فالصحة في رجاله وبعضهم توقف في ترجيح احدهما على الآخر والحق هو الاول والحديث الذ اتفق البخاري ومسلم على تخريجه
ال الشيخ بشرط ان يكون عن صحابي واحد وقالوا مجموع الاحاديث المتفقة عليها الف ثلثمائة وستة وعشرون
ت مقدم على غيره ثم ما انفرد به البخاري ثم ما انفرد به مسلم ثم ما كان على شرط البخاري و لم ثم ما هو على شرط البخاري
ـو بعدا من غيرهم من الائمة الذين التزموا الصحة وصححوه فالاقسام سبعة والمراد بشرط البخاري ومسلم ان يكون الرجال
متصفين بها رجال البخاري ومسلم من الضبط والعدالة وعدم الشذوذ والنكارة والغفلة وقيل المراد بشرط البخاري
لكلام في هذا طويل ذكرناه في مقدمة شرح سفر السعادة **فصل** الاحاديث الصحيحة لم تنحصر في صحيحي البخاري ومسلم
بل هما منحصران في الصحاح والصحاح التي عندهما وعلى شرطهما ايضا لم يوردا هما في كتابيهما فضلا عما عند غيرهما قال
هذا الامام ولقد تركت كثيرا من الصحاح وقال مسلم الذي اوردت في هذا الكتاب من الاحاديث صحيح ولا اقول
ان يكون له في هذا الترك والاتيان وجه تخصيص للايراد والترك اما من جهة الصحة او من جهة مقاصد اخر والحاكم
صنف كتابا سماه **المستدرك** بمعنى ان ما تركه البخاري ومسلم من الصحاح اورده في هذا الكتاب وتلافى
شرط الشيخين وبعضها على شرط احدهما وبعضها على غير شرطهما وقال ان البخاري ومسلما لم يحكما بانه ليس احاديث
ن الكتابين وقال قد حدث في عصرنا هذا فرقة من المبتدعة اطالوا السنتهم بالطعن على ائمة الدين بان مجموع ما صح
عندهما عشرة الاف ونقل عن البخاري انه قال حفظت من الصحاح مائة الف حديث ومن غير الصحاح مائتي الف
يريد الصحيح على شرطه ومبلغ ما اورده في هذا الكتاب مع التكرار سبعة الاف ومائتان وخمس وسبعون حديثا وبعدهما
ـف الآخرون من الائمة صحاحا مثل صحيح ابن خزيمة الذي يقال له امام الائمة وهو شيخ ابن حبان وقال
وما رأيت على وجه الارض احدا احسن في صناعة السنن واحفظ للالفاظ الصحيحة منه كان السنن
ومثل صحيح ابن حبان تلميذ ابن خزيمة ثقة ثبت فاضل امام فهام وقال الحاكم كان ابن حبان من اوعية العلم واللغة
ـلاء الرجال ومثل صحيح الحاكم ابي عبد الله النيسابوري الحافظ الثقة المسمى بالمستدرك وقد تطرق في كتابه
قالوا ابن خزيمة وابن حبان امكن واقوى من الحاكم واحسن والطف في الاسانيد والمتون ومثل المختارة للحافظ
ما خرج صحاحا ليست في الصحيحين وقالوا كتابه احسن من المستدرك ومثل صحيح ابن عوانة وابن السكن
ـب كلها مختصة بالصحاح ولكن جماعة انتقدوا عليها تعصبا او انصافا وفوق كل ذي علم عليم والله اعلم
ـة المقررة في الاسلام التي يقال لها **الصحاح الست** هي صحيح البخاري وصحيح مسلم والجامع للترمذي و
ـن ابن ماجة وعند البعض الموطا بدل ابن ماجة وصاحب جامع الاصول اختار الموطا وفي هذه الكتب الاربعة
ـح والحسان والضعاف وتسميتها بالصحاح الست بطريق التغليب وسمى صاحب المصابيح احاديث غير الشيخين
قريب من المعنى اللغوي او هو اصطلاح جديد له منه وقال بعضهم كتاب الدارمي احرى واليق بجعله سادس الكتب
الاحاديث المنكرة والشاذة فيه نادر وله اسانيد عالية وثلاثياته اكثر من ثلاثيات البخاري وهذه المذكورات من
ن الكتب كثيرة شهيرة ولقد اورد السيوطي في كتاب جمع الجوامع من كتب كثيرة يتجاوز خمسين مشتملة على
وقال ما اوردت فيها حديثا موسوما بالوضع اتفق المحدثون على تركه ورده والله اعلم وذكر صاحب المشكوة
ـية المتقنين وهم البخاري ومسلم والامام مالك والامام الشافعي والامام احمد بن حنبل والترمذي
ماجة والدارمي والدارقطني والبيهقي ورزين واجمل في ذكر غيرهم وكتبنا احوالهم في كتاب مفرد
ي بالاكمال بذكر اسماء الرجال ومن الله التوفيق وهو المستعان في المبدأ والمال

فهرس المضامين الواقعة في مشكوة المصابيح

الحمد لله رب العٰلمين اكمل الحمد
على كل حال والصلوة والسلام الاتمان على
سيد المرسلين كلما ذكره الذاكرون وكلما
غفل عن ذكره الغافلون اللهم صل عليه وعلى آل
سائر النبيين وآل كل سائر الصالحين نهاية
ما ينبغي ان يسألها السائلون

والحمد والنعت وسبب تاليف الكتاب

بسم الله الرحمٰن الرحيم

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن ...نا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله شهادة تكون للنجاة وسيلة ولرفع الد...لة واشهد ان محمدا عبده
ورسوله الذي بعثه وطرق الايمان قد عفت آثارها وخبت انوارها ووهنت اركانها ...ـو صلوات الله عليه وسلامه
من معالمها ما عفا وشفى من العليل في تأييد كلمة التوحيد من كان على شفا واوضح سبيل الهداية ...ـلكها واظهر كنوز السعادة
لمن قصد ان يملكها اما بعد فان التمسك بهديه لا يستتب الا بالاقتفاء لما صدر من ...ـاما بحبل الله لا يتم الا ببيان
كشفه وكان كتاب المصابيح الذي صنفه الامام محيي السنة قامع البدعة ابو محمد الحسـ...ـراء البغوي رفع الله درجته
اجمع كتاب صنف في بابه واضبط لشوارد الاحاديث واوابدها ولما سلك رضي الله عنه ...ـذف الاسانيد تكلم فيه بعض
النقاد وان كان نقله وانه من الثقات كالاسناد لكن ليس ما فيه اعلام كالاغفال فا...ـن خرت منه واعلمت ما اغفله
فاودعت كل حديث منه في مقره كما رواه الائمة المتقنون والثقات الراسخون مثل ...ـغولية داسمعيل البخاري وابي الحسين
مسلم بن الحجاج القشيري وابي عبد الله مالك بن انس الاصبحي وابي عبد...ـيل في الشافعي وابي عبد الله
احمد بن محمد بن حنبل الشيباني وابي عيسى محمد بن عيسى الترمذي وابي داود سليـ...ـاحجستاني وابي عبد الرحمن
احمد بن شعيب النسائي وابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني وابي محمد عـ...ـالية الرحمن الدارمي وابي الحسن
علي بن عمر الدارقطني وابي بكر احمد بن حسين البيهقي وابي الحسن رزين بن ...ـيدي في با غيرهم وقليل ما هو واني اذا
نسبت الحديث اليهم كاني اسندت الى النبي صلى الله عليه وسلم لانهم قد فرغوا منه وا...ضعيـ ...دت الكتب والابواب
كما سردها واقتفيت اثره فيها وقسمت كل باب غالبا على فصول ثلثة اولها ما اخرجه الـ... او اكتفيت بهما وان اشترك
فيه الغير لعلو درجتهما في الرواية وثانيها ما اورده غيرهما من الائمة المذكورين ... معنى الباب من ملحقات
مناسبة مع محافظة على الشريطة وان كان ماثورا عن السلف والخلف ثم انك ان ...ـت ظاهرا في باب فذلك عن

تركها أسقط ذكره وجدت أخر بعضه متروكا على اختصاره او مضموما اليه تمامه فعن داعي اهتمام تركه والحقه وان عثرت على اختلاف في الفصلين من ذكر غير الشيخين في الاول وذكرهما في الثاني فاعلم اني بعد تتبعي كتابي الجمع بين الصحيحين للحميدي وجامع الاصول اعتمدت على صحيحي الشيخين ومتنيهما وان رأيت اختلافا في نفس الحديث فذلك من تشعب طرق الاحاديث ولعلي ما اطلعت على تلك الرواية التي سلكها الشيخ رضي الله عنه وقليلا ما تجد اقول ما وجدت هذه الرواية في كتب الاصول او وجدت خلافها فيها فاذا وقفت عليه فانسب القصور الى لقلة الدراية لا الى جناب الشيخ رفع الله قدره في الدارين حاشا لله من ذلك رحم الله من اذا وقف على ذلك نبهنا عليه وارشدنا طريق الصواب ولم آل جهدا في التنقير والتفتيش بقدر الوسع والطاقة ونقلت ذلك الاختلاف كما وجدت وما اشار اليه رضي الله عنه من غريب او ضعيف او غيرهما بينت وجهه غالبا وما لم يشر اليه مما في الاصول فقد قفيته في تركه الا في مواضع لغرض وربما تجد مواضع مهملة وذلك حيث لم اطلع على راويه فتركت البياض فان عثرت عليه فالحقه به احسن الله جزاك وسميت الكتاب بمشكوة المصابيح واسأل الله التوفيق والاعانة والهداية والصيانة وتيسير ما اقصده وان ينفعني في الحيوة وبعد الممات وجميع المسلمين والمسلمات حسبي الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امرأة يتزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه متفق عليه

كتاب الايمان

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني عن الاسلام قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان قال ان تؤمن بالله وملئكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان قال ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال لي يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم ورواه ابو هريرة مع اختلاف وفيه واذا رأيت الحفاة العراة الصم البكم ملوك الارض في خمس لا يعلمهن الا الله ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الاية متفق عليه

وعن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله واقام الصلوة وايتاء الزكوة والحج وصوم

رمضان متفق عليه **وعن** ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الايمان بضع وسبعون شعبة فافضلها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذی عن الطريق والحياء شعبة من الايمان متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهی الله عنه هذا لفظ البخاری ولمسلم قال ان رجلا سأل النبی صلی الله عليه وسلم ای المسلمين خير قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **وعن** انس رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا يؤمن احدکم حتی اکون احب اليه من والده وولده والناس اجمعين متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلث من کن فيه وجد بهن حلاوة الايمان من کان الله ورسوله احب اليه مما سواهما ومن احب عبدا لا يحبه الا لله ومن يکره ان يعود فی الکفر بعد ان انقذه الله منه کما يکره ان يلقی فی النار متفق عليه **وعن** العباس بن عبد المطلب قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ذاق طعم الايمان من رضی بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد رسولا رواه مسلم **وعن** ابی هريرة رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم والذی نفس محمد بيده لا يسمع بی احد من هذه الامة يهودی ولا نصرانی ثم يموت ولم يؤمن بالذی ارسلت به الا کان من اصحاب النار رواه مسلم **وعن** ابی موسی الاشعری رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ثلثة لهم اجران رجل من اهل الکتاب امن بنبيه وامن بمحمد والعبد المملوک اذا ادی حق الله وحق مواليه ورجل کانت عنده امة يطأها فادبها فاحسن تاديبها وعلمها فاحسن تعليمها ثم اعتقها فتزوجها فله اجران متفق عليه **وعن** ابن عمر رضی الله عنهما قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتی يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة ويؤتوا الزکوة فاذا فعلوا ذلک عصموا منی دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم علی الله متفق عليه الا ان مسلما لم يذکر الا بحق الاسلام **وعن** انس انه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من صلی صلاتنا واستقبل قبلتنا واکل ذبيحتنا فذلک المسلم الذی له ذمة الله وذمة رسوله فلا تخفروا الله فی ذمته رواه البخاری **وعن** ابی هريرة قال اتی اعرابی النبی صلی الله عليه وسلم فقال دلنی علی عمل اذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله ولا تشرک به شيئا وتقيم الصلوة المکتوبة وتؤدی الزکوة المفروضة وتصوم رمضان قال والذی نفسی بيده لا ازيد علی هذا شيئا ولا انقص منه فلما ولی قال النبی صلی الله عليه وسلم من سره ان ينظر الی رجل من اهل الجنة فلينظر الی هذا متفق عليه **وعن** سفيان بن عبد الله الثقفی قال قلت يا رسول الله قل لی فی الاسلام قولا لا اسأل عنه احدا بعدک وفی رواية غيرک قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم **وعن** طلحة بن عبيد الله قال جاء رجل الی رسول الله صلی الله عليه وسلم من اهل نجد ثائر الراس نسمع دوی صوته ولا نفقه ما يقول

کتاب الايمان فی بناء الاسلام علی خمس

حتى دنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات في اليوم والليلة فقال هل علي غيرهن فقال لا الا ان تطوع قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام شهر رمضان فقال هل علي غيره قال لا الا ان تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكوة فقال هل علي غيرها فقال لا الا ان تطوع قال فادبر الرجل وهو يقول والله لا ازيد على هذا ولا انقص منه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرجل ان صدق متفق عليه **وعن** ابن عباس رضى الله عنهما قال ان وفد عبد القيس لما اتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من القوم او من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم او بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا يا رسول الله انا لا نستطيع ان ناتيك الا في الشهر الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بامر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فامرهم باربع ونهاهم عن اربع امرهم بالايمان بالله وحده قال اتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله اعلم قال شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلوة وايتاء الزكوة وصيام رمضان وان تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن اربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وقال احفظوهن واخبروا بهن من وراءكم متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وحوله عصابة من اصحابه بايعوني على ان لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو كفارة له ومن اصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله عليه فهو الى الله ان شاء عفا عنه وان شاء عاقبه فبايعناه على ذلك متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في اضحى او فطر الى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فاني اريتكن اكثر اهل النار فقلن وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رايت من ناقصات عقل ودين اذهب للب الرجل الحازم من احداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال اليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها قال اليس اذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا الاحد الصمد الذي لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد وفي رواية ابن عباس واما شتمه اياي فقوله لي ولد وسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يؤذيني ابن آدم يسب الدهر وانا الدهر بيدي الامر اقلب الليل والنهار متفق عليه **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احد اصبر على اذى يسمعه من الله يدعون له الولد ثم يعافيهم ويرزقهم متفق عليه **وعن** معاذ قال كنت

كتاب الايمان في الصيام والزكوة

ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار ليس بيني وبينه الا مؤخرة الرحل فقال يا معاذ هل تدري ما حق الله على عباده
وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله اعلم قال فان حق الله على العباد ان يعبدوه ولا يشركوا به شيئا وحق العباد على الله
ان لا يعذب من لا يشرك به شيئا فقلت يا رسول الله افلا ابشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا متفق عليه **وعن**
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك
يا رسول الله وسعديك قال يا معاذ قال لبيك يا رسول الله وسعديك ثلثا قال ما من احد يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار قال يا رسول الله افلا اخبر به الناس فيستبشروا قال اذا يتكلوا فاخبر بها معاذ
عند موته تاثما متفق عليه **وعن** ابي ذر قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثوب ابيض وهو نائم ثم اتيته وقد استيقظ فقال
ما من عبد قال لا اله الا الله ثم مات على ذلك الا دخل الجنة قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت
وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق قلت وان زنى وان سرق قال وان زنى وان سرق على رغم
انف ابي ذر وكان ابو ذر اذا حدث بهذا قال وان رغم انف ابي ذر متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله وان
عيسى عبد الله ورسوله وابن امته وكلمته القاها الى مريم وروح منه والجنة والنار حق ادخله الله الجنة على ما كان
من العمل متفق عليه **وعن** عمرو بن العاص قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت ابسط يمينك فلابايعك فبسط
يمينه فقبضت يدي فقال ما لك يا عمرو قلت اردت ان اشترط قال تشترط ماذا قلت ان يغفر لي قال اما علمت ان الاسلام
يهدم ما كان قبله وان الهجرة تهدم ما كان قبلها وان الحج يهدم ما كان قبله رواه مسلم والحديثان المرويان عن ابي هريرة
قال قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك والآخر الكبرياء ردائي سنذكرهما في باب الرياء والكبر ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن معاذ قال قلت يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال
لقد سألت عن امر عظيم وانه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة
وتؤتي الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ثم قال الا ادلك على ابواب الخير الصوم جنة والصدقة تطفئ
الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة الرجل في جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع حتى بلغ يعملون
ثم قال الا ادلك برأس الامر وعموده وذروة سنامه قلت بلى يا رسول الله قال رأس الامر الاسلام وعموده
الصلوة وذروة سنامه الجهاد ثم قال الا اخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا نبي الله فاخذ بلسانه فقال كف عليك
هذا فقلت يا نبي الله وانا لمؤاخذون بما نتكلم به قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على وجوههم او على
مناخرهم الا حصائد السنتهم رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب
لله وابغض لله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان رواه ابو داود ورواه الترمذي عن معاذ بن انس مع

كتاب الايمان في بيان التوحيد

كتاب الايمان في بيان التوحيد

تقديم وتاخير روية فقد استكمل ايمانه **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل
الاعمال الحب في الله والبغض في الله رواه ابوداود **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم رواه الترمذي و
النسائي وزاد البيهقي في شعب الايمان برواية فضالة والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من
هجر الخطايا والذنوب **وعن** انس قال قلما خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الا قال لا ايمان لمن لا امانة
له ولا دين لمن لا عهد له رواه البيهقي في شعب الايمان **الفصل الثالث** عن عبادة بن الصامت قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله حرم الله عليه النار رواه مسلم **وعن**
عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو يعلم انه لا اله الا الله دخل الجنة رواه مسلم **وعن**
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان موجبتان قال رجل يا رسول الله ما الموجبتان قال من مات يشرك بالله شيئا دخل
النار ومن مات لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال كنا قعودا حول رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو بكر وعمر رضي الله عنهما في نفر فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين اظهرنا فابطا
علينا وخشينا ان يقتطع دوننا وفزعنا فقمنا فكنت اول من فزع فخرجت ابتغي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اتيت حائطا للانصار لبني النجار فدرت به هل اجد له بابا فلم اجد فاذا ربيع يدخل في جوف حائط من بئر خارجة
والربيع الجدول قال فاحتفزت فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو هريرة فقلت نعم يا رسول الله قال
ما شانك قلت كنت بين اظهرنا فقمت فابطات علينا فخشينا ان تقتطع دوننا ففزعنا فكنت اول من فزع
فاتيت هذا الحائط فاحتفزت كما يحتفز الثعلب وهؤلاء الناس ورائي فقال يا ابا هريرة واعطاني نعليه فقال اذهب
بنعلي هاتين فمن لقيك من وراء هذا الحائط يشهد ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه فبشره بالجنة فكان اول
من لقيت عمر فقال ما هاتان النعلان يا ابا هريرة قلت هاتان نعلا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني بهما من لقيت يشهد
ان لا اله الا الله مستيقنا بها قلبه بشرته بالجنة فضرب عمر بين ثديي فخررت لاستي فقال ارجع يا ابا هريرة فرجعت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجهشت بالبكاء وركبني عمر واذا هو على اثري فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا ابا هريرة قلت لقيت
عمر فاخبرته بالذي بعثتني به فضرب بين ثديي ضربة خررت لاستي فقال ارجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمر ما
حملك على ما فعلت قال يا رسول الله بابي انت وامي ابعثت ابا هريرة بنعليك من لقي يشهد ان لا اله
الا الله مستيقنا بها قلبه بشره بالجنة قال نعم قال فلا تفعل فاني اخشى ان يتكل الناس عليها فخلهم يعملون
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فخلهم رواه مسلم **وعن** معاذ بن جبل قال قال لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم مفاتيح الجنة شهادة ان لا اله الا الله رواه احمد **وعن** عثمان رضي الله عنه قال ان رجالا

من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم حين توفى حزنوا عليه حتى كاد بعضهم يوسوس قال عثمان وكنت منهم فبينا انا جالس مر علىّ عمر وسلم فلم اشعر به فاشتكى عمر الى ابى بكر رضى الله عنهما ثم اقبلا حتى سلما علىّ جميعا فقال ابو بكر ما حملك ان لا ترد على اخيك عمر سلامه قلت ما فعلت فقال عمر بلى والله لقد فعلت قال قلت والله ما شعرت انك مررت ولا سلمت قال ابو بكر صدق عثمان قد شغلك عن ذلك امر فقلت اجل قال ما هو قلت توفى الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم قبل ان نسأله عن نجاة هذا الامر قال ابو بكر قد سألته عن ذلك فقمت اليه وقلت له بابى انت وامى انت احق بها قال ابو بكر قلت يا رسول الله ما نجاة هذا الامر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل منى الكلمة التى عرضت على عمى فردها فهى له نجاة رواه احمد **وعن** المقداد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الارض بيت مدر ولا وبر الا ادخله الله كلمة الاسلام بعز عزيز وذل ذليل اما يعزهم الله فيجعلهم من اهلها او يذلهم فيدينون لها قلت فيكون الدين كله لله رواه احمد **وعن** وهب بن منبه قيل له اليس لا اله الا الله مفتاح الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح الا له اسنان فان جئت بمفتاح له اسنان فتح لك والا لم يفتح لك رواه البخارى فى ترجمة باب **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا احسن احدكم اسلامه فكل حسنة يعملها تكتب له بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب بمثلها حتى يلقى الله متفق عليه **وعن** ابى امامة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الايمان قال اذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فانت مؤمن قال يا رسول الله فما الاثم قال اذا حاك فى نفسك شىء فدعه رواه احمد **وعن** عمرو بن عبسة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله من معك على هذا الامر قال حر وعبد قلت ما الاسلام قال طيب الكلام واطعام الطعام قلت ما الايمان قال الصبر والسماحة قال قلت اى الاسلام افضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده قال قلت اى الايمان افضل قال خلق حسن قال قلت اى الصلوة افضل قال طول القنوت قال قلت اى الهجرة افضل قال ان تهجر ما كره ربك قال فقلت فاى الجهاد افضل قال من عقر جواده واهريق دمه قال قلت اى الساعات افضل قال جوف الليل الآخر رواه احمد **وعن** معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لقى الله لا يشرك به شيئا ويصلى الخمس ويصوم رمضان غفر له قلت افلا ابشرهم يا رسول الله قال دعهم يعملوا رواه احمد **وعنه** انه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن افضل الايمان قال ان تحب لله وتبغض لله وتعمل لسانك فى ذكر الله قال وماذا يا رسول الله قال وان تحب للناس ما تحب لنفسك وتكره لهم ما تكره لنفسك رواه احمد

باب الكبائر وعلامات النفاق

الفصل الاول

عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اى الذنب اكبر عند الله قال ان تدعو لله ندا وهو خلقك قال ثم اى قال ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اى قال

ان تزني حليلة جارك فانزل الله تصديقها والذين لا يدعون مع الله الٰها آخر ولا يقتلون النفس التي حرّم الله الا بالحق ولا يزنون الاية **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكبائر الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس واليمين الغموس رواه البخاري وفي رواية انس وشهادة الزور بدل اليمين الغموس متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرّم الله الا بالحق واكل الربوا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يسرق السارق حين يسرق وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشربها وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها ابصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن ولا يغل احدكم حين يغل وهو مؤمن فاياكم اياكم متفق عليه **وفي رواية** ابن عباس ولا يقتل حين يقتل وهو مؤمن قال عكرمة قلت لابن عباس كيف ينزع الايمان منه قال هكذا وشبك بين اصابعه ثم اخرجها فان تاب عاد اليه هكذا وشبك بين اصابعه وقال ابو عبد الله لا يكون هذا مؤمنا تاما ولا يكون له نور الايمان هذا لفظ البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اية المنافق ثلث زاد مسلم وان صام وصلى وزعم انه مسلم ثم اتفقا اذا حدث كذب واذا وعد اخلف واذا اؤتمن خان **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها اذا اؤتمن خان واذا حدث كذب واذا عاهد غدر واذا خاصم فجر متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنافق كالشاة العائرة بين الغنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن صفوان بن عسال قال قال يهودي لصاحبه اذهب بنا الى هذا النبي فقال له صاحبه لا تقل نبي انه لو سمعك لكان له اربع اعين فاتيا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألاه عن تسع ايات بينات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا النفس التي حرّم الله الا بالحق ولا تمشوا ببريء الى ذي سلطان ليقتله ولا تسحروا ولا تاكلوا الربوا ولا تقذفوا محصنة ولا تولوا للفرار يوم الزحف وعليكم خاصة اليهود ان لا تعتدوا في السبت قال فقبلا يديه ورجليه وقالا نشهد انك نبي قال فما يمنعكم ان تتبعوني قالا ان داود عليه السلام دعا ربه ان لا يزال من ذريته نبي وانا نخاف ان تبعناك ان يقتلنا اليهود رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث من اصل الايمان الكف عمن قال لا اله الا الله لا تكفره

بذنب ولا نُخرجه من الاسلام بعمل والجهاد ماض منذ بعثني الله الى ان يقاتل آخر هذه الامة الدجال لا يبطله جور جائر ولا عدل عادل والايمان بالاقدار رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زنى العبد خرج منه الايمان فكان فوق راسه كالظلة فاذا خرج من ذلك العمل رجع اليه الايمان رواه الترمذي وابوداود

الفصل الثالث

عن معاذ قال اوصاني رسول الله صلى الله عليه وسلم بعشر كلمات قال لا تشرك بالله شيئا وان قتلت وحرقت ولا تعقن والديك وان امراك ان تخرج من اهلك ومالك ولا تتركن صلوة مكتوبة متعمدا فان من ترك صلوة مكتوبة متعمدا فقد برئت منه ذمة الله ولا تشربن خمرا فانه راس كل فاحشة واياك والمعصية فان بالمعصية حل سخط الله واياك والفرار من الزحف وان هلك الناس واذا اصاب الناس موت وانت فيهم فاثبت وانفق على عيالك من طولك ولا ترفع عنهم عصاك ادبا واخفهم في الله رواه احمد وعن حذيفة قال انما النفاق كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاما اليوم فانما هو الكفر او الايمان رواه البخاري

باب في الوسوسة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تجاوز عن امتي ما وسوست به صدورها ما لم تعمل به او تتكلم متفق عليه وعنه قال جاء ناس من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النبي صلى الله عليه وسلم فسألوه انا نجد في انفسنا ما يتعاظم احدنا ان يتكلم به قال او قد وجدتموه قالوا نعم قال ذاك صريح الايمان رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي الشيطان احدكم فيقول من خلق كذا من خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فاذا بلغه فليستعذ بالله ولينته متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فمن وجد من ذلك شيئا فليقل آمنت بالله ورسله متفق عليه وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد وكل به قرينه من الجن وقرينه من الملائكة قالوا واياك يا رسول الله قال واياي ولكن الله اعانني عليه فاسلم فلا يأمرني الا بخير رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من بني آدم مولود الا يمسه الشيطان حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صياح المولود حين يقع نزغة من الشيطان وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابليس يضع عرشه على الماء ثم يبعث سراياه يفتنون الناس فادناهم منه منزلة اعظمهم فتنة يجيء احدهم فيقول فعلت كذا وكذا فيقول ما صنعت شيئا قال ثم يجيء احدهم فيقول ما تركته حتى فرقت بينه وبين امرأته قال فيدنيه منه ويقول نعم انت قال الاعمش اراه قال فيلتزمه رواه مسلم وعنه

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قد ايس من ان يعبده المصلون في جزيرة العرب ولكن في التحريش بينهم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم جاءه رجل فقال اني احدث نفسي بالشيء لان اكون حممة احب الي من ان اتكلم به قال الحمد لله الذي رد امره الى الوسوسة رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للشيطان لمة بابن آدم وللملك لمة فاما لمة الشيطان فايعاد بالشر وتكذيب بالحق واما لمة الملك فايعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليعلم انه من الله فليحمد الله ومن وجد الاخرى فليتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر ويأمركم بالفحشاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس يتساءلون حتى يقال هذا خلق الله الخلق فمن خلق الله فاذا قالوا ذلك فقولوا الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد ثم ليتفل عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان الرجيم رواه ابو داود وسنذكر حديث عمرو بن الاحوص في باب خطبة يوم النحر ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح الناس يتساءلون حتى يقولوا هذا الله خلق كل شيء فمن خلق الله عز وجل رواه البخاري ولمسلم قال قال الله عز وجل ان امتك لا يزالون يقولون ما كذا ما كذا حتى يقولوا هذا الله خلق الخلق فمن خلق الله عز وجل وعن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله ان الشيطان قد حال بيني وبين صلاتي وبين قراءتي يلبسها علي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك شيطان يقال له خنزب فاذا احسسته فتعوذ بالله منه واتفل على يسارك ثلثا ففعلت ذلك فاذهبه الله عني رواه مسلم وعن القاسم بن محمد ان رجلا ساله فقال اني اهم في صلاتي فيكثر ذلك علي فقال له امض في صلاتك فانه لن يذهب ذلك عنك حتى تنصرف وانت تقول ما اتممت صلاتي رواه مالك

باب الايمان بالقدر

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل شيء بقدر حتى العجز والكيس رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى عند ربهما فحج آدم موسى قال موسى انت آدم الذي خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته واسكنك في جنته ثم اهبطت الناس بخطيئتك الى الارض قال آدم انت موسى الذي اصطفاك الله برسالته وبكلامه واعطاك الالواح فيها تبيان كل شيء وقربك نجيا فبكم وجدت الله كتب التورية قبل ان اخلق قال موسى باربعين عاما قال آدم فهل وجدت فيها وعصى آدم ربه فغوى قال نعم قال افتلومني على ان عملت عملا كتبه الله علي ان اعمله قبل ان يخلقني باربعين سنة قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق ان خلق احدكم يجمع فى بطن امه اربعين يوما نطفة ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله اليه ملكا باربع كلمات فيكتب عمله واجله ورزقه وشقى او سعيد ثم ينفخ فيه الروح فوالذى لا اله غيره ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليعمل عمل اهل النار وانه من اهل الجنة ويعمل عمل اهل الجنة وانه من اهل النار وانما الاعمال بالخواتيم متفق عليه **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت دعى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جنازة صبى من الانصار فقلت يا رسول الله طوبى لهذا عصفور من عصافير الجنة لم يعمل السوء ولم يدركه فقال او غير ذلك يا عائشة ان الله خلق للجنة اهلا خلقهم لها وهم فى اصلاب آبائهم وخلق للنار اهلا خلقهم لها وهم فى اصلاب آبائهم رواه مسلم

وعن على رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاوة فسييسر لعمل الشقاوة ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا ادرك ذلك لا محالة فزنا العين النظر وزنا اللسان المنطق والنفس تمنى وتشتهى والفرج يصدق ذلك ويكذبه متفق عليه **وفى رواية** لمسلم قال كتب على ابن آدم نصيبه من الزنا مدرك ذلك لا محالة العينان زناهما النظر والاذنان زناهما الاستماع واللسان زناه الكلام واليد زناها البطش والرجل زناها الخطى والقلب يهوى ويتمنى ويصدق ذلك الفرج ويكذبه **وعن** عمران بن حصين ان رجلين من مزينة قالا يا رسول الله ارأيت ما يعمل الناس اليوم ويكدحون فيه اشئ قضى عليهم ومضى فيهم من قدر سبق او فيما يستقبلون به مما اتاهم به نبيهم وثبتت الحجة عليهم فقال لا بل شئ قضى عليهم ومضى فيهم وتصديق ذلك فى كتاب الله عز وجل ونفس وما سواها فالهمها فجورها وتقواها رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قلت يا رسول الله انى رجل شاب وانا اخاف على نفسى العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء كانه يستاذنه فى الاختصاء قال فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فسكت عنى ثم قلت مثل ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة جف القلم بما انت لاق فاختص على ذلك او ذر رواه البخارى **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلوب بنى آدم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن كقلب واحد يصرفه كيف يشاء ثم قال

كتاب الايمان فى القدر

كتاب الايمان في القدر

رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم مُصَرِّفَ القلوب صَرِّفْ قلوبنا على طاعتك رواه مسلم **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة فابواه يهوّدانه او ينصّرانه او يمجّسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسّون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم متفق عليه **وعن** ابى موسى قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بخمس كلمات فقال ان الله لا ينام ولا ينبغى له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى لا تغيضها نفقة سحّاء الليل والنهار أرأيتم ما انفق منذ خلق السماء والارض فانه لم يغض ما فى يده وكان عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع متفق عليه وفى رواية لمسلم يمين الله ملأى قال ابن نمير ملآن سحّاء لا يغيضها شئ الليل والنهار **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذرارى المشركين قال الله اعلم بما كانوا عاملين متفق عليه

الفصل الثانى

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما خلق الله القلم فقال له اكتب قال ما اكتب قال اكتب القدر فكتب ما كان وما هو كائن الى الابد رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب اسنادا **وعن** مسلم بن يسار قال سئل عمر بن الخطاب عن هذه الاية واذ اخذ ربك من بنى ادم من ظهورهم ذريتهم الاية قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يُسأل عنها فقال ان الله خلق ادم ثم مسح ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل اهل الجنة يعملون ثم مسح ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل اهل النار يعملون فقال رجل ففيم العمل يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل اهل الجنة حتى يموت على عمل من اعمال اهل الجنة فيدخله به الجنة واذا خلق العبد للنار استعمله بعمل اهل النار حتى يموت على عمل من اعمال اهل النار فيدخله به النار رواه مالك والترمذى وابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى يديه كتابان فقال اتدرون ما هذان الكتابان قلنا لا يا رسول الله الا ان تخبرنا فقال للذى فى يده اليمنى هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل الجنة واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا ثم قال للذى فى شماله هذا كتاب من رب العلمين فيه اسماء اهل النار واسماء ابائهم وقبائلهم ثم اجمل على اخرهم فلا يزاد فيهم ولا ينقص منهم ابدا فقال اصحابه ففيم العمل يا رسول الله ان كان امر قد فرغ منه فقال سددوا وقاربوا فان صاحب الجنة يختم له بعمل اهل الجنة وان عمل اى عمل وان صاحب النار يختم له بعمل اهل النار وان عمل اى عمل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه فنبذهما ثم قال فرغ ربكم من العباد فريق فى الجنة وفريق فى السعير رواه الترمذى **وعن** ابى خزامة عن ابيه قال قلت

رسول الله ارأيت رقى نسترقيها ودواء نتداوى به وتقاة نتقيها هل ترد من قدر الله شيئا قال هي من قدر الله رواه احمد
والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نتنازع في القدر فغضب حتى
احمر وجهه حتى كأنما فقئ في وجنتيه حب الرمان فقال ابهذا امرتم ام بهذا ارسلت اليكم انما هلك من كان قبلكم حين تنازعوا
في هذا الامر عزمت عليكم الا تتنازعوا فيه رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه عن عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده **وعن** ابي موسى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع
الارض فجاء بنو آدم على قدر الارض منهم الاحمر والابيض والاسود وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب رواه
احمد والترمذي وابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله خلق
خلقه في ظلمة فالقى عليهم من نوره فمن اصابه من ذلك النور اهتدى ومن اخطأه ضل فلذلك اقول جف القلم على علم الله
رواه احمد والترمذي **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول يا مقلب القلوب
ثبت قلبي على دينك فقلت يا نبي الله آمنا بك وبما جئت به فهل تخاف علينا قال نعم ان القلوب بين اصبعين من اصابع
الله يقلبها كيف يشاء رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل القلب كريشة
بارض فلاة يقلبها الرياح ظهرا لبطن رواه احمد **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع يشهد
ان لا اله الا الله واني رسول الله بعثني بالحق ويؤمن بالموت والبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر رواه الترمذي وابن ماجة
وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من امتي ليس لهما في الاسلام نصيب المرجئة
والقدرية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول يكون في امتي خسف ومسخ وذلك في المكذبين بالقدر رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القدرية مجوس هذه الامة ان مرضوا فلا تعودوهم وان ماتوا
فلا تشهدوهم رواه احمد وابو داود **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تجالسوا اهل القدر ولا تفاتحوهم رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ستة لعنتهم ولعنهم الله وكل نبي يجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت
ليعز من اذله الله ويذل من اعزه الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك
لسنتي رواه البيهقي في المدخل ورزين في كتابه **وعن** مطر بن عكامس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا قضى الله لعبد ان يموت بارض جعل له اليها حاجة رواه احمد والترمذي **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت قلت يا رسول الله ذراري المؤمنين قال من آبائهم فقلت يا رسول الله بلا عمل
قال الله اعلم بما كانوا عاملين قلت فذراري المشركين قال من آبائهم قلت بلا عمل قال الله اعلم

بما كانوا عاملين رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموؤدة في النار رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل فرغ الى كل عبد من خلقه من خمس من اجله وعمله ومضجعه واثره ورزقه رواه احمد **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تكلم في شيء من القدر سئل عنه يوم القيمة ومن لم يتكلم فيه لم يسأل عنه رواه ابن ماجة **وعن** ابن الديلمي قال اتيت ابي بن كعب فقلت له قد وقع في نفسي شيء من القدر فحدثني لعل الله ان يذهبه من قلبي فقال لو ان الله عز وجل عذب اهل سمواته واهل ارضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من اعمالهم ولو انفقت مثل احد ذهبا في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم ان ما اصابك لم يكن ليخطئك وان ما اخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم اتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل ذلك قال ثم اتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل ذلك ثم اتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال ان فلانا يقرأ عليك السلام فقال انه بلغني انه قد احدث فان كان قد احدث فلا تقرئه مني السلام فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في امتي او في هذه الامة خسف ومسخ او قذف في اهل القدر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب

وعن علي قال سألت خديجة النبي صلى الله عليه وسلم عن ولدين ماتا لها في الجاهلية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هما في النار قال فلما رأى الكراهة في وجهها قال لو رأيت مكانهما لابغضتهما قالت يا رسول الله فولدي منك قال في الجنة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمنين واولادهم في الجنة وان المشركين واولادهم في النار ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين امنوا واتبعتهم ذريتهم رواه احمد

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله ادم مسح ظهره فسقط عن ظهره كل نسمة هو خالقها من ذريته الى يوم القيمة وجعل بين عيني كل انسان منهم وبيصا من نور ثم عرضهم على ادم فقال اي رب من هؤلاء قال ذريتك فرأى رجلا منهم فاعجبه وبيص ما بين عينيه قال اي رب من هذا قال داود فقال اي رب كم جعلت عمره قال ستين سنة قال رب زده من عمري اربعين سنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما انقضى عمر ادم الا اربعين جاءه ملك الموت فقال ادم اولم يبق من عمري اربعون سنة قال اولم تعطها ابنك داود فجحد ادم فجحدت ذريته ونسي ادم فاكل من الشجرة فنسيت ذريته وخطأ ادم وخطئت ذريته رواه الترمذي **وعن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله ادم حين خلقه فضرب كتفه اليمنى فاخرج ذرية بيضاء كانهم الذر وضرب كتفه اليسرى فاخرج ذرية سوداء كانهم الحمم فقال للذي في يمينه الى الجنة ولا ابالي وقال للذي

ولكنه يجري في القدر [illegible] رواه احمد وعن ابي نضرة ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقال له ابو عبد الله دخل عليه اصحابه يعودونه وهو يبكي فقالوا له ما يبكيك الم يقل لك رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ من شاربك ثم اقره حتى تلقاني قال بلى ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل قبض بيمينه قبضة واخرى باليد الاخرى وقال هذه لهذه وهذه لهذه ولا ابالي ولا ادري في اي القبضتين انا رواه احمد وعن ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اخذ الله الميثاق من ظهر آدم بنعمان يعني عرفة فاخرج من صلبه كل ذرية ذرأها فنثرهم بين يديه كالذر ثم كلمهم قبلا قال الست بربكم قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيمة انا كنا عن هذا غافلين او تقولوا انما اشرك آباؤنا من قبل وكنا ذرية من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون رواه احمد وعن ابي بن كعب في قول الله عز وجل واذ اخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذريتهم قال جمعهم فجعلهم ارواحا ثم صورهم فاستنطقهم فتكلموا ثم اخذ عليهم العهد والميثاق واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى قال فاني اشهد عليكم السموات السبع والارضين السبع واشهد عليكم اباكم آدم ان تقولوا يوم القيمة لم نعلم بهذا اعلموا انه لا اله غيري ولا رب غيري ولا تشركوا بي شيئا اني سارسل اليكم رسلي يذكرونكم عهدي وميثاقي وانزل عليكم كتبي قالوا شهدنا بانك ربنا والهنا لا رب لنا غيرك ولا اله لنا غيرك فاقروا بذلك ورفع عليهم آدم عليه السلام ينظر اليهم فرأى الغني والفقير وحسن الصورة ودون ذلك فقال رب لولا سويت بين عبادك قال اني احببت ان اشكر ورأى الانبياء فيهم مثل السرج عليهم النور خصوا بميثاق آخر في الرسالة والنبوة وهو قوله تبارك وتعالى واذ اخذنا من النبيين ميثاقهم الى قوله عيسى بن مريم كان في تلك الارواح فارسله الى مريم عليها السلام فحدث عن ابي انه دخل من فيها رواه احمد وعن ابي الدرداء قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم نتذاكر ما يكون اذ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم بجبل زال عن مكانه فصدقوه واذا سمعتم برجل تغير عن خلقه فلا تصدقوا به فانه يصير الى ما جبل عليه رواه احمد وعن ام سلمة قالت يا رسول الله لا يزال يصيبك في كل عام وجع من الشاة المسمومة التي اكلت قال ما اصابني شيء منها الا وهو مكتوب علي وآدم في طينته رواه ابن ماجة

باب اثبات عذاب القبر

الفصل الاول

عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة وفي رواية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت نزلت في عذاب القبر يقال له من ربك فيقول ربي الله ونبيي محمد متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا وضع في قبره وتولى عنه اصحابه انه ليسمع قرع نعالهم اتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول في هذا الرجل لمحمد فاما المؤمن فيقول اشهد انه عبد الله ورسوله

فيقال له انظر الى مقعدك من النار قد ابدلك الله به مقعداً من الجنة فيراهما جميعاً واما المنافق والكافر فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول لا ادرى كنت اقول ما يقول الناس فيقال له لا دريت ولا تليت ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها من يليه غير الثقلين متفق عليه ولفظه للبخارى **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم اذا مات عرض عليه مقعده بالغداة والعشى ان كان من اهل الجنة فمن اهل الجنة وان كان من اهل النار فمن اهل النار فيقال هذا مقعدك حتى يبعثك الله اليه يوم القيمة متفق عليه **وعن** عائشة رضى الله عنها ان يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها اعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر حق قالت عائشة فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلوة الا تعوذ بالله من عذاب القبر متفق عليه **وعن** زيد بن ثابت قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حائط لبنى النجار على بغلة له ونحن معه اذ حادت به فكادت تلقيه واذا اقبر ستة او خمسة فقال من يعرف اصحاب هذه الاقبر قال رجل انا قال فمتى ماتوا قال فى الشرك فقال ان هذه الامة تبتلى فى قبورها فلولا ان لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم من عذاب القبر الذى اسمع منه ثم اقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار قالوا نعوذ بالله من عذاب النار قال تعوذوا بالله من عذاب القبر قالوا نعوذ بالله من عذاب القبر قال تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قالوا نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن قال تعوذوا بالله من فتنة الدجال قالوا نعوذ بالله من فتنة الدجال رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قبر الميت اتاه ملكان اسودان ازرقان يقال لاحدهما المنكر وللاخر النكير فيقولان ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول هو عبد الله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمداً عبده ورسوله فيقولان قد كنا نعلم انك تقول هذا ثم يفسح له فى قبره سبعون ذراعاً فى سبعين ثم ينور له فيه ثم يقال له نم فيقول ارجع الى اهلى فاخبرهم فيقولان نم كنومة العروس الذى لا يوقظه الا احب اهله اليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك وان كان منافقاً قال سمعت الناس يقولون قولاً فقلت مثله لا ادرى فيقولان قد كنا نعلم انك تقول ذلك فيقال للارض التئمى عليه فتلتئم عليه فتختلف اضلاعه فلا يزال فيها معذباً حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك رواه الترمذى **وعن** البراء بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربى الله فيقولان له ما دينك فيقول دينى الاسلام فيقولان ما هذا الرجل الذى بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما يدريك فيقول قرأت كتاب الله فامنت به وصدقت فذلك قوله يثبت الله الذين امنوا بالقول الثابت الاية قال فينادى مناد من السماء ان صدق عبدى فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له باباً الى الجنة فيفتح قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له فيها مد بصره واما الكافر فذكر موته قال ويعاد روحه فى جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان من

كتاب الايمان في اثبات عذاب القبر

ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار والبسوه من النار وافتحوا له بابا الى النار قال فياتيه من حرها وسمومها قال ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ثم يقيض له اعمى اصم معه مرزبة من حديد لو ضرب بها جبل لصار ترابا فيضربه بها ضربة يسمعها ما بين المشرق والمغرب الا الثقلين فيصير ترابا ثم يعاد فيه الروح رواه احمد وابو داود **وعن** عثمان انه كان اذا وقف على قبر بكى حتى يبل لحيته فقيل له تذكر الجنة والنار فلا تبكي وتبكي من هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان القبر اول منزل من منازل الآخرة فان نجا منه فما بعده ايسر منه وان لم ينج منه فما بعده اشد منه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت منظرا قط الا القبر افظع منه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من دفن الميت وقف عليه فقال استغفروا لاخيكم ثم سلوا له بالتثبيت فانه الآن يسأل رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهسه وتلدغه حتى تقوم الساعة لو ان تنينا منها نفخ بالارض ما انبتت خضرا رواه الدارمي وروى الترمذي نحوه وقال سبعون بدل تسعة وتسعون

الفصل الثالث

عن جابر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى سعد بن معاذ حين توفي فلما صلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع في قبره وسوي عليه سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبحنا طويلا ثم كبر فكبرنا فقيل يا رسول الله لم سبحت ثم كبرت قال لقد تضايق على هذا العبد الصالح قبره حتى فرجه الله عنه رواه احمد **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الذي تحرك له العرش وفتحت له ابواب السماء وشهده سبعون الفا من الملائكة لقد ضم ضمة ثم فرج عنه رواه النسائي **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر فتنة القبر التي يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة رواه البخاري هكذا وزاد النسائي حالت بيني وبين ان افهم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سكنت ضجتهم قلت لرجل قريب مني اي بارك الله فيك ماذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر قوله قال قد اوحي الي انكم تفتنون في القبور قريبا من فتنة الدجال **وعن** جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ادخل الميت القبر مثلت له الشمس عند غروبها فيجلس يمسح عينيه ويقول دعوني اصلي رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الميت يصير الى القبر فيجلس الرجل في قبره غير فزع ولا مشعوب ثم يقال فيم كنت فيقول كنت في الاسلام فيقال ما هذا الرجل فيقول محمد رسول الله جاءنا بالبينات من عند الله فصدقناه فيقال له هل رأيت الله فيقول ما ينبغي لاحد ان يرى الله فيفرج له فرجة قبل النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا

فيقال له انظر الى ما وقاك الله ثم يفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له هذا مقعدك على اليقين كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى ويجلس الرجل السوء في قبره فزعا مشعوبا فيقال له فيم كنت فيقول لا ادري فيقال له ما هذا الرجل فيقول سمعت الناس يقولون قولا فقلته فيفرج له فرجة قبل الجنة فينظر الى زهرتها وما فيها فيقال له انظر الى ما صرف الله عنك ثم يفرج له فرجة الى النار فينظر اليها يحطم بعضها بعضا فيقال له هذا مقعدك على الشك كنت وعليه مت وعليه تبعث ان شاء الله تعالى رواه ابن ماجة

باب الاعتصام بالكتاب والسنة

الفصل الاول

عن عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد متفق عليه **وعن** جابر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فان خير الحديث كتاب الله وخير الهدى هدى محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغض الناس الى الله ثلثة ملحد في الحرم ومبتغ في الاسلام سنة الجاهلية ومطلب دم امرئ مسلم بغير حق ليهريق دمه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من ابى قيل ومن ابى قال من اطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد ابى رواه البخاري **وعن** جابر قال جاءت ملئكة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فقالوا ان لصاحبكم هذا مثلا فاضربوا له مثلا قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا مثله كمثل رجل بنى دارا وجعل فيها مادبة وبعث داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المادبة ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم ياكل من المادبة فقالوا اولوها له يفقهها قال بعضهم انه نائم وقال بعضهم ان العين نائمة والقلب يقظان فقالوا الدار الجنة والداعي محمد فمن اطاع محمدا فقد اطاع الله ومن عصى محمدا فقد عصى الله ومحمد فرق بين الناس رواه البخاري

وعن انس قال جاء ثلثة رهط الى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم يسالون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما اخبروا بها كانهم تقالوها فقالوا اين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم وقد غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال احدهم اما انا فاصلي الليل ابدا وقال الاخر انا اصوم النهار ابدا ولا افطر وقال الاخر انا اعتزل النساء فلا اتزوج ابدا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم اليهم فقال انتم الذين قلتم كذا وكذا اما والله اني لاخشاكم لله واتقاكم له لكني اصوم وافطر واصلي وارقد واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني متفق عليه **وعن** عائشة قالت صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فرخص فيه فتنزه عنه قوم فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فخطب فحمد الله ثم قال ما بال اقوام يتنزهون عن الشيء اصنعه فوالله اني لاعلمهم بالله واشدهم له خشية متفق عليه **وعن** رافع بن خديج قال قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم

كتاب الايمان في الاعتصام بالكتاب والسنة

كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة

يُؤَبِّرُونَ النخل فقال ما تصنعون قالوا كنا نصنعه قال لعلكم لو لم تفعلوا كان خيرًا فتركوه فنفضت قال فذكروا ذلك له فقال انما انا بشر اذا امرتكم بشئ من امر دينكم فخذوا به واذا امرتكم بشئ من رأيي فانما انا بشر رواه مسلم وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما مثلى ومثل ما بعثنى الله به كمثل رجل اتى قومًا فقال يا قوم انى رأيت الجيش بعينى وانى انا النذير العريان فالنجاء النجاء فاطاعه طائفة من قومه فادلجوا فانطلقوا على مهلهم فنجوا وكذبت طائفة منهم فاصبحوا مكانهم فصبحهم الجيش فاهلكهم واجتاحهم فذلك مثل من اطاعنى فاتبع ما جئت به ومثل من عصانى وكذب ما جئت به من الحق متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلى كمثل رجل استوقد نارًا فلما اضاءت ما حولها جعل الفراش وهذه الدواب التى تقع فى النار يقعن فيها وجعل يحجزهن ويغلبنه فيقتحمن فيها فانا آخذ بحجزكم عن النار وانتم تقحمون فيها هذه رواية البخارى ولمسلم نحوها وقال فى آخرها قال فذلك مثلى ومثلكم انا آخذ بحجزكم عن النار هلم عن النار هلم عن النار فتغلبونى تقحمون فيها متفق عليه وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل ما بعثنى الله به من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير اصاب ارضًا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فانبتت الكلأ والعشب الكثير وكانت منها اجادب امسكت الماء فنفع الله بها الناس فشربوا وسقوا وزرعوا واصاب منها طائفة اخرى انما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه ما بعثنى الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسًا ولم يقبل هدى الله الذى أُرسلت به متفق عليه وعن عائشة قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الذى انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات وقرأ الى وما يذكر الا اولوا الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رأيت وعند مسلم رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سماهم الله فاحذروهم متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال هجرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يومًا قال فسمع اصوات رجلين اختلفا فى آية فخرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف فى وجهه الغضب فقال انما هلك من كان قبلكم باختلافهم فى الكتاب رواه مسلم وعن سعد بن ابى وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم المسلمين فى المسلمين جرمًا من سأل عن شئ لم يحرم على الناس فحرم من اجل مسألته متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون فى آخر الزمان دجالون كذابون يأتونكم من الاحاديث بما لم تسمعوا انتم ولا آباؤكم فاياكم واياهم لا يضلونكم ولا يفتنونكم رواه مسلم وعنه قال كان اهل الكتاب يقرؤن التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما انزل الينا الآية رواه البخارى وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفى بالمرء كذبًا ان يحدث بكل ما سمع رواه مسلم وعن ابن مسعود

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي بعثه الله في امته قبلي الا كان له في امته حواريون واصحاب يأخذون بسنته ويقتدون بأمره ثم انها تخلف من بعدهم خلوف يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا ومن دعا الى ضلالة كان عليه من الاثم مثل آثام من تبعه لا ينقص ذلك من آثامهم شيئا رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدأ الاسلام غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء رواه مسلم

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها متفق عليه وسنذكر حديث ابي هريرة ذروني ما تركتكم في كتاب المناسك وحديثي معاوية وجابر لا يزال من امتي ولا يزال طائفة من امتي في باب ثواب هذه الامة ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ربيعة الجرشي قال أتي نبي الله صلى الله عليه وسلم فقيل له لتنم عينك ولتسمع اذنك وليعقل قلبك قال فنامت عيني وسمعت اذناي وعقل قلبي قال فقيل لي سيد بنى دارا فصنع فيها مأدبة وارسل داعيا فمن اجاب الداعي دخل الدار واكل من المأدبة ورضي عنه السيد ومن لم يجب الداعي لم يدخل الدار ولم يأكل من المأدبة وسخط عليه السيد قال فالله السيد ومحمد الداعي والدار الاسلام والمأدبة الجنة رواه الدارمي

وعن ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الفين احدكم متكئا على اريكته يأتيه الامر من امري مما امرت به او نهيت عنه فيقول لا ادري ما وجدنا في كتاب الله اتبعناه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والبيهقي في دلائل النبوة

وعن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه الا يوشك رجل شبعان على اريكته يقول عليكم بهذا القرآن فما وجدتم فيه من حلال فاحلوه وما وجدتم فيه من حرام فحرموه وان ما حرم رسول الله كما حرم الله الا لا يحل لكم الحمار الاهلي ولا كل ذي ناب من السباع ولا لقطة معاهد الا ان يستغني عنها صاحبها ومن نزل بقوم فعليهم ان يقروه فان لم يقروه فله ان يعقبهم بمثل قراه رواه ابو داود وروى الدارمي نحوه وكذا ابن ماجة الى قوله كما حرم الله

وعن العرباض بن سارية قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أيحسب احدكم متكئا على اريكته يظن ان الله لم يحرم شيئا الا ما في هذا القرآن الا واني والله قد امرت ووعظت ونهيت عن اشياء انها لمثل القرآن او اكثر وان الله لم يحل لكم ان تدخلوا بيوت اهل الكتاب الا باذن ولا ضرب نسائهم ولا اكل ثمارهم اذا اعطوكم الذي عليهم رواه ابو داود وفي اسناده اشعث بن شعبة المصيصي قد تكلم فيه

وعنه قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ثم اقبل علينا بوجهه فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال رجل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فاوصنا فقال اوصيكم

كتاب الإيمان
الاعتصام بالكتاب والسنة

أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا فإنه من يعش منكم بعدي فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة إلا أنهما لم يذكرا الصلوة **وعن** عبد الله بن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا ثم قال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله وقال هذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه وقرأ وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه الآية رواه أحمد والنسائي والدارمي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به رواه في شرح السنة وقال النووي في أربعينه هذا حديث صحيح رويناه في كتاب الحجة بإسناد صحيح **وعن** بلال بن الحارث المزني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحيى سنة من سنتي قد أميتت بعدي فإن له من الأجر مثل أجور من عمل بها من غير أن ينقص من أجورهم شيئا ومن ابتدع بدعة ضلالة لا يرضاها الله ورسوله كان عليه من الإثم مثل آثام من عمل بها لا ينقص ذلك من أوزارهم شيئا رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن كثير بن عبد الله بن عمرو عن أبيه عن جده **وعن** عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدين ليأرز إلى الحجاز كما تأرز الحية إلى جحرها وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية من رأس الجبل إن الدين بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء وهم الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين على أمتي كما أتى على بني إسرائيل حذو النعل بالنعل حتى إن كان منهم من أتى أمه علانية لكان في أمتي من يصنع ذلك وإن بني إسرائيل تفرقت على ثنتين وسبعين ملة وتفترق أمتي على ثلث وسبعين ملة كلهم في النار إلا ملة واحدة قالوا من هي يا رسول الله قال ما أنا عليه وأصحابي رواه الترمذي وفي رواية أحمد وأبي داود عن معاوية ثنتان وسبعون في النار وواحدة في الجنة وهي الجماعة وإنه سيخرج في أمتي أقوام تتجارى بهم تلك الأهواء كما يتجارى الكلب بصاحبه لا يبقى منه عرق ولا مفصل إلا دخله **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يجمع أمتي أو قال أمة محمد على ضلالة ويد الله على الجماعة ومن شذ شذ في النار رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتبعوا السواد الأعظم فإنه من شذ شذ في النار رواه ابن ماجة من حديث أنس **وعن** أنس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني إن قدرت أن تصبح وتمسي وليس في قلبك غش لأحد فافعل ثم قال يا بني وذلك من سنتي ومن أحب سنتي فقد أحبني ومن أحبني كان معي في الجنة رواه الترمذي **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تمسك بسنتي عند فساد أمتي فله أجر مائة شهيد رواه **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم حين أتاه عمر فقال إنا نسمع أحاديث من يهود تعجبنا أفترى أن نكتب بعضها فقال أمتهوكون أنتم كما تهوكت اليهود والنصارى لقد جئتكم بها بيضاء نقية ولو كان موسى حيا ما وسعه إلا اتباعي رواه أحمد والبيهقي في شعب الإيمان **وعن** أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكل طيبا وعمل في سنة وأمن الناس بوائقه دخل الجنة

فقال رجل يا رسول الله ان هذا اليوم لكثير في الناس قال وسيكون في قرون بعدي رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم في زمان من ترك منكم عشر ما امر به هلك ثم يأتي زمان من عمل منهم بعشر
ما امر به نجا رواه الترمذي **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه
الا اوتوا الجدل ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية ما ضربوه لك الا جدلا بل هم قوم خصمون رواه احمد والترمذي
وابن ماجة **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لا تشددوا على انفسكم فيشدد الله عليكم فان قوما
شددوا على انفسهم فشدد الله عليهم فتلك بقاياهم في الصوامع والديار رهبانية ابتدعوها ما كتبناها عليهم رواه ابوداود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على خمسة اوجه حلال وحرام ومحكم ومتشابه وامثال
فاحلوا الحلال وحرموا الحرام واعملوا بالمحكم وآمنوا بالمتشابه واعتبروا بالامثال هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي
في شعب الايمان ولفظه فاعملوا بالحلال واجتنبوا الحرام واتبعوا المحكم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الامر ثلثة امر بين رشده فاتبعه وامر بين غيه فاجتنبه وامر اختلف فيه فكله الى الله عز وجل رواه احمد

الفصل الثالث

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ذئب الانسان كذئب الغنم يأخذ الشاذة والقاصية
والناحية واياكم والشعاب وعليكم بالجماعة والعامة رواه احمد **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فارق الجماعة شبرا فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه رواه احمد وابوداود وعن مالك بن انس مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم تركت فيكم امرين لن تضلوا ما تمسكتم بهما كتاب الله وسنة رسوله رواه في الموطا **وعن**
غضيف بن الحارث الثمالي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احدث قوم بدعة الا رفع مثلها من السنة فتمسك
بسنة خير من احداث بدعة رواه احمد **وعن** حسان قال ما ابتدع قوم بدعة في دينهم الا نزع الله من سنتهم مثلها
ثم لا يعيدها اليهم الى يوم القيمة رواه الدارمي **وعن** ابراهيم بن ميسرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من وقر صاحب بدعة فقد اعان على هدم الاسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا **وعن** ابن عباس قال من تعلم كتاب الله
ثم اتبع ما فيه هداه الله من الضلالة في الدنيا ووقاه يوم القيمة سوء الحساب وفي رواية قال من اقتدى بكتاب الله لا يضل
في الدنيا ولا يشقى في الآخرة ثم تلا هذه الآية فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى رواه رزين **وعن** ابن مسعود عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ضرب الله مثلا صراطا مستقيما وعن جنبتي الصراط سوران فيهما ابواب مفتحة وعلى الابواب ستور مرخاة
وعند رأس الصراط داع يقول استقيموا على الصراط ولا تعوجوا وفوق ذلك داع يدعو كلما هم عبد ان يفتح شيئا
من تلك الابواب قال ويحك لا تفتحه فانك ان تفتحه تلجه ثم فسره فاخبر ان الصراط هو الاسلام وان الابواب
المفتحة محارم الله وان الستور المرخاة حدود الله وان الداعي على رأس الصراط هو القرآن وان الداعي من فوقه
هو واعظ الله في قلب كل مؤمن رواه رزين ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن النواس بن سمعان

كتاب الايمان
باب الاعتصام بالكتاب والسنة

ولذا البرتي في عنه الا انه ذكر نحو منه وعن ابن مسعود قال من كان مستنا فليستن بمن قد مات فان الحي
لا تؤمن عليه الفتنة اولئك اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم كانوا افضل هذه الامة ابرها قلوبا واعمقها علما
واقلها تكلفا اختارهم الله لصحبة نبيه ولاقامة دينه فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم على آثارهم وتمسكوا بما استطعتم
من اخلاقهم وسيرهم فانهم كانوا على الهدى المستقيم رواه رزين وعن جابر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بنسخة من التوراة فقال يا رسول الله هذه نسخة من التوراة فسكت فجعل يقرأ ووجه رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتغير فقال ابو بكر ثكلتك الثواكل ما ترى ما بوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر عمر الى وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفس محمد بيده لو بدا لكم موسى فاتبعتموه وتركتموني لضللتم عن سواء السبيل ولو كان حيا وادرك نبوتي لاتبعني
رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلامي لا ينسخ كلام الله وكلام الله ينسخ كلامي وكلام الله ينسخ بعضه
بعضا وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احاديثنا ينسخ بعضها بعضا كنسخ القرآن وعن ابي ثعلبة الخشني
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحرم حرمات فلا تنتهكوها وحد حدودا فلا تعتدوها
وسكت عن اشياء من غير نسيان فلا تبحثوا عنها روى الاحاديث الثلثة الدارقطني

كتاب العلم

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغوا عني ولو آية وحدثوا عن بني اسرائيل ولا حرج ومن كذب
علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه البخاري وعن سمرة بن جندب والمغيرة بن شعبة قالا قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين رواه مسلم وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وانما انا قاسم والله يعطي متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الناس معادن كمعادن الذهب والفضة خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام اذا فقهوا
رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا في اثنين رجل آتاه الله مالا
فسلطه على هلكته في الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضي بها ويعلمها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مات الانسان انقطع عنه عمله الا من ثلثة الا من صدقة جارية او علم
ينتفع به او ولد صالح يدعو له رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نفس
عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيمة ومن يسر على معسر
يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والآخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة
وما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة

وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أول الناس يقضى عليه يوم القيامة رجل استشهد فأتي به فعرفه نعمته فعرفها قال فما
عملت فيها قال قاتلت فيك حتى استشهدت قال كذبت ولكنك قاتلت لأن يقال جريء فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه
حتى ألقي في النار ورجل تعلم العلم وعلمه وقرأ القرآن فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال تعلمت العلم وعلمته وقرأت
فيك القرآن قال كذبت ولكنك تعلمت العلم ليقال إنك عالم وقرأت القرآن ليقال هو قارئ فقد قيل ثم أمر به فسحب على
وجهه حتى ألقي في النار ورجل وسع الله عليه وأعطاه من أصناف المال كله فأتي به فعرفه نعمه فعرفها قال فما عملت فيها قال ما تركت
من سبيل تحب أن ينفق فيها إلا أنفقت فيها لك قال كذبت ولكنك فعلت ليقال هو جواد فقد قيل ثم أمر به فسحب على وجهه
ثم ألقي في النار رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه
من العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى إذا لم يبق عالما اتخذ الناس رؤسا جهالا فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا متفق
عليه **وعن** شقيق قال كان عبد الله بن مسعود يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت أنك ذكرتنا كل يوم قال
أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا
متفق عليه **وعن** أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم
ثلاثا رواه البخاري **وعن** أبي مسعود الأنصاري قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه أبدع بي فاحملني فقال ما عندي
فقال رجل يا رسول الله أنا أدله على من يحمله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله رواه مسلم وعن جرير قال كنا في صدر النهار عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه قوم عراة مجتابي النمار أو العباء متقلدي السيوف عامتهم من مضر بل كلهم من مضر فتمعر وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رأى بهم من الفاقة فدخل
ثم خرج فأمر بلالا فأذن وأقام فصلى ثم خطب فقال يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة إلى آخر الآية إن الله كان عليكم رقيبا
والآية التي في الحشر اتقوا الله ولتنظر نفس ما قدمت لغد تصدق رجل من ديناره من درهمه من ثوبه من صاع بره من صاع
تمره حتى قال ولو بشق تمرة قال فجاء رجل من الأنصار بصرة كادت كفه تعجز عنها بل قد عجزت ثم تتابع الناس حتى رأيت كومين
من طعام وثياب حتى رأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهلل كأنه مذهبة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سن
في الإسلام سنة حسنة فله أجرها وأجر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أجورهم شيء ومن سن في الإسلام سنة سيئة
كان عليه وزرها ووزر من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيء رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه أول من سن القتل متفق
عليه وسنذكر حديث معاوية لا يزال من أمتي في باب ثواب هذه الأمة إن شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فجاءه رجل فقال يا أبا الدرداء إني
جئتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم لحديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

ما جئت لحاجة قال فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به
طريقا من طرق الجنة وان الملائكة لتضع اجنحتها رضى لطالب العلم وان العالم يستغفر له من في السموات ومن في الارض
والحيتان في جوف الماء وان فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب وان العلماء ورثة الانبياء
وان الانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وانما ورثوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة
والدارمي وسماه الترمذي قيس بن كثير وعن ابي امامة الباهلي قال ذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم رجلان احدهما عابد
والآخر عالم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
وملائكته واهل السموات والارض حتى النملة في جحرها وحتى الحوت ليصلون على معلم الناس الخير رواه الترمذي ورواه الدارمي
عن مكحول مرسلا ولم يذكر رجلان وقال فضل العالم على العابد كفضلي على ادناكم ثم تلا هذه الآية انما يخشى الله من عباده
العلماء وسرد الحديث الى آخره وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الناس لكم تبع وان رجالا يأتونكم
من اقطار الارض يتفقهون في الدين فاذا اتوكم فاستوصوا بهم خيرا رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكلمة الحكمة ضالة الحكيم فحيث وجدها فهو احق بها رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث غريب وابراهيم بن الفضل الراوي يضعف في الحديث وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقيه واحد اشد على الشيطان من الف عابد رواه الترمذي وابن ماجة وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم طلب العلم فريضة على كل مسلم وواضع العلم عند غير اهله كمقلد الخنازير الجوهر واللؤلؤ والذهب
رواه ابن ماجة وروى البيهقي في شعب الايمان الى قوله مسلم وقال هذا حديث متنه مشهور واسناده ضعيف وقد روي
من اوجه كلها ضعيف وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا تجتمعان في منافق
حسن سمت ولا فقه في الدين رواه الترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج في
طلب العلم فهو في سبيل الله حتى يرجع رواه الترمذي والدارمي وعن سخبرة الازدي قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من طلب العلم كان كفارة لما مضى رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث ضعيف الاسناد
وابو داود الراوي يضعف وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يشبع المؤمن من خير
يسمعه حتى يكون منتهاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سئل عن علم
علمه ثم كتمه الجم يوم القيامة بلجام من نار رواه احمد وابو داود والترمذي ورواه ابن ماجة عن انس وعن
كعب بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم ليجاري به العلماء او ليماري به السفهاء او يصرف
به وجوه الناس اليه ادخله الله النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وعن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغى به وجه الله لا يتعلمه الا ليصيب به عرضا من الدنيا لم يجد

كتاب العلم

فضيلته

عرف الجنة يوم القيمة يعني ريحها رواه احمد وابوداود وابن ماجة وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم نضر الله عبدا سمع مقالتي فحفظها ووعاها واداها فرب حامل فقه غير فقيه ورب حامل فقه الى من
هو افقه منه ثلث لا يغل عليهن قلب مسلم اخلاص العمل لله والنصيحة للمسلمين ولزوم جماعتهم فان دعوتهم
تحيط من ورائهم رواه الشافعي والبيهقي في المدخل ورواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة والدارمي عن
زيد بن ثابت الا ان الترمذي وابا داود لم يذكرا ثلث لا يغل عليهن الى اخره وعن ابن مسعود قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرأ سمع منا شيئا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ اوعى له من سامع رواه
الترمذي وابن ماجة ورواه الدارمي عن ابي الدرداء وعن ابن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتقوا الحديث عني الا ما علمتم فمن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي ورواه ابن ماجة
عن ابن مسعود وجابر ولم يذكر اتقوا الحديث عني الا ما علمتم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قال في القران برأيه فليتبوأ مقعده من النار وفي رواية من قال في القران بغير علم فليتبوأ مقعده من النار
رواه الترمذي وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القران برأيه فاصاب فقد اخطأ
رواه الترمذي وابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المراء في القران كفر رواه احمد
وابوداود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال سمع النبي صلى الله عليه وسلم قوما يتدارؤن في القران
فقال انما هلك من كان قبلكم بهذا ضربوا كتاب الله بعضه ببعض وانما نزل كتاب الله يصدق بعضه بعضا فلا
تكذبوا بعضه ببعض فما علمتم منه فقولوا وما جهلتم فكلوه الى عالمه رواه احمد وابن ماجة وعن ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القران على سبعة احرف لكل اية منها ظهر وبطن ولكل حد مطلع رواه
في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العلم ثلثة اية محكمة او سنة قائمة او
فريضة عادلة وما كان سوى ذلك فهو فضل رواه ابوداود وابن ماجة وعن عوف بن مالك الاشجعي قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا يقص الا امير او مامور او مختال رواه ابوداود ورواه الدارمي عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده وفي روايته او مراء بدل او مختال وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افتي بغير علم كان اثمه
على من افتاه ومن اشار على اخيه بامر يعلم ان الرشد في غيره فقد خانه رواه ابوداود وعن معاوية قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن الاغلوطات رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا الفرائض والقران وعلموا الناس فاني
مقبوض رواه الترمذي وعن ابي الدرداء قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فشخص ببصره الى السماء ثم قال هذا اوان يختلس فيه
العلم من الناس حتى لا يقدروا منه على شيء رواه الترمذي وعن ابي هريرة رواية يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا
اعلم من عالم المدينة رواه الترمذي وفي جامعه قال ابن عيينة انه مالك بن انس ومثله عن عبد الرزاق قال اسحق بن موسى وسمعت ابن عيينة انه قال

كتاب العلم في فضيلته

هو الذي يرى الزاهد واسمه عبد العزيز بن عبيد الله **وعنه** فيما أعلم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله
عز وجل يبعث لهذه الأمة على رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها رواه أبو داود **وعن** إبراهيم بن عبد الرحمن العذري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين و
تأويل الجاهلين رواه البيهقي في كتاب المدخل مرسلا وسنذكر حديث جابر فإنما شفاء العي السؤال في باب التيمم إن شاء الله

الفصل الثالث

عن الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جاءه الموت وهو يطلب العلم
ليحيي به الإسلام فبينه وبين النبيين درجة واحدة في الجنة رواه الدارمي **وعنه** مرسلا قال سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن رجلين كانا في بني إسرائيل أحدهما كان عالما يصلي المكتوبة ثم يجلس فيعلم الناس الخير والآخر
يصوم النهار ويقوم الليل أيهما أفضل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل هذا العالم الذي يصلي المكتوبة ثم يجلس
فيعلم الناس الخير على العابد الذي يصوم النهار ويقوم الليل كفضلي على أدناكم رواه الدارمي **وعن** علي رضي
الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل الفقيه في الدين إن احتيج إليه نفع وإن استغني عنه أغنى نفسه رواه رزين
وعن عكرمة أن ابن عباس قال حدث الناس كل جمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أكثرت فثلاث مرات ولا تمل الناس هذا
القرآن ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديث من حديثهم فتقص عليهم فتقطع عليهم حديثهم فتملهم ولكن أنصت فإذا أمروك
فحدثهم وهم يشتهونه وانظر السجع من الدعاء فاجتنبه فإني عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه لا يفعلون ذلك رواه
البخاري **وعن** واثلة بن الأسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب العلم فأدركه كان له كفلان من الأجر
فإن لم يدركه كان له كفل من الأجر رواه الدارمي **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن مما يلحق المؤمن
من عمله وحسناته بعد موته علما علمه ونشره وولدا صالحا تركه أو مصحفا ورثه أو مسجدا بناه أو بيتا لابن السبيل بناه أو نهرا أجراه
أو صدقة أخرجها من ماله في صحته وحياته تلحقه من بعد موته رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الإيمان **وعن** عائشة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله عز وجل أوحى إلي أنه من سلك مسلكا في طلب العلم سهلت له طريق الجنة
ومن سلبت كريمتيه أثبته عليهما الجنة وفضل في علم خير من فضل في عبادة وملاك الدين الورع رواه البيهقي في شعب الإيمان
وعن ابن عباس قال تدارس العلم ساعة من الليل خير من إحيائها رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن عمرو
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمجلسين في مسجده فقال كلاهما على خير وأحدهما أفضل من صاحبه
أما هؤلاء فيدعون الله ويرغبون إليه فإن شاء أعطاهم وإن شاء منعهم وأما هؤلاء فيتعلمون الفقه أو العلم
ويعلمون الجاهل فهم أفضل وإنما بعثت معلما ثم جلس فيهم رواه الدارمي **وعن** أبي الدرداء قال سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما حد العلم الذي إذا بلغه الرجل كان فقيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حفظ على أمتي أربعين
حديثا في أمر دينها بعثه الله فقيها وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا **وعن** أنس بن مالك قال قال رسول الله

كتاب العلم وفضيلته

كتاب العلم في فضيلته

صلى الله عليه وسلم هل تدرون من اجود جودا قالوا الله ورسوله اعلم قال الله تعالى اجود جودا ثم انا اجود بني آدم واجودهم من بعدي رجل علم علما فنشره يأتي يوم القيمة اميرا وحده او قال امة واحدة **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال منهومان لا يشبعان منهوم في العلم لا يشبع منه ومنهوم في الدنيا لا يشبع منها روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان وقال قال الامام احمد في حديث ابي الدرداء هذا متن مشهور فيما بين الناس وليس له اسناد صحيح **وعن** عون قال قال عبد الله بن مسعود منهومان لا يشبعان صاحب العلم وصاحب الدنيا ولا يستويان اما صاحب العلم فيزداد رضى للرحمن واما صاحب الدنيا فيتمادى في الطغيان ثم قرأ عبد الله كلا ان الانسان ليطغى ان راه استغنى قال وقال الآخر انما يخشى الله من عباده العلماء رواه الدارمي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اناسا من امتي سيتفقهون في الدين ويقرؤن القرآن يقولون نأتي الامراء فنصيب من دنياهم ونعتزلهم بديننا ولا يكون ذلك كما لا يجتنى من القتاد الا الشوك كذلك لا يجتنى من قربهم الا قال محمد بن الصباح كانه يعني الخطايا رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن مسعود قال لو ان اهل العلم صانوا العلم ووضعوه عند اهله لسادوا به اهل زمانهم ولكنهم بذلوه لاهل الدنيا لينالوا به من دنياهم فهانوا عليهم سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول من جعل الهموم هما واحدا هم آخرته كفاه الله هم دنياه ومن تشعبت به الهموم احوال الدنيا لم يبال الله في اي اوديتها هلك رواه ابن ماجة ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابن عمر من قوله من جعل الهموم الى آخره **وعن** الاعمش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آفة العلم النسيان واضاعته ان تحدث به غير اهله رواه الدارمي مرسلا **وعن** سفيان ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لكعب من ارباب العلم قال الذين يعملون بما يعلمون قال فما اخرج العلم من قلوب العلماء قال الطمع رواه الدارمي **وعن** الاحوص بن حكيم عن ابيه قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشر فقال لا تسألوني عن الشر وسلوني عن الخير يقولها ثلثا ثم قال الا ان شر الشر شرار العلماء وان خير الخير خيار العلماء رواه الدارمي **وعن** ابي الدرداء قال ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة عالم لا ينتفع بعلمه رواه الدارمي **وعن** زياد بن حدير قال قال لي عمر هل تعرف ما يهدم الاسلام قال قلت لا قال يهدمه زلة العالم وجدال المنافق بالكتاب وحكم الائمة المضلين رواه الدارمي **وعن** الحسن قال العلم علمان فعلم في القلب فذاك العلم النافع وعلم على اللسان فذاك حجة الله عز وجل على ابن آدم رواه الدارمي **وعن** ابي هريرة قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وعائين فاما احدهما فبثثته فيكم واما الآخر فلو بثثته قطع هذا البلعوم يعني مجرى الطعام رواه البخاري **وعن** عبد الله قال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم قال الله تعالى لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين متفق عليه **وعن** ابن سيرين قال ان هذا العلم دين فانظروا عمن تأخذون دينكم رواه مسلم **وعن** حذيفة قال يا معشر القراء استقيموا فقد سبقتم سبقا بعيدا وان اخذتم يمينا

[illegible]

وشيئًا لا تنقذ خلفتم منه لا يعيد رواه الدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جب الحزن قالوا يا رسول الله وما جب الحزن قال واد في جهنم تتعوذ منه جهنم كل يوم اربعمائة مرة قيل يا رسول الله ومن يدخلها قال القراء المراؤن باعمالهم رواه الترمذي وكذا ابن ماجة وزاد فيه وان من ابغض القراء الى الله تعالى الذين يزورون الامراء قال المحاربي يعني الجورة **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان ياتي على الناس زمان لا يبقى من الاسلام الا اسمه ولا يبقى من القرآن الا رسمه مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى علماؤهم شر من تحت اديم السماء من عندهم تخرج الفتنة وفيهم تعود رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** زياد بن لبيد قال ذكر النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فقال ذاك عند اوان ذهاب العلم قلت يا رسول الله وكيف يذهب العلم ونحن نقرأ القرآن ونقرئه ابناءنا ويقرئه ابناؤنا ابناءهم الى يوم القيمة فقال ثكلتك امك زياد ان كنت لاراك من افقه رجل بالمدينة اوليس هذه اليهود والنصارى يقرؤن التورية والانجيل لا يعملون بشيء مما فيهما رواه احمد وابن ماجة وروى الترمذي عنه نحوه وكذا الدارمي عن ابي امامة **وعن** ابن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا العلم وعلموه الناس تعلموا الفرائض وعلموها الناس تعلموا القرآن وعلموه الناس فاني امرؤ مقبوض والعلم سيقبض وتظهر الفتن حتى يختلف اثنان في فريضة لا يجدان احدا يفصل بينهما رواه الدارمي والدارقطني **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل علم لا ينتفع به كمثل كنز لا ينفق منه في سبيل الله رواه احمد والدارمي

كتاب الطهارة

(كتاب الطهارة وفضيلة الطهور)

الفصل الاول

عن ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر الايمان والحمد لله تملأ الميزان وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السموات والارض والصلوة نور والصدقة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها او موبقها رواه مسلم وفي رواية لا اله الا الله والله اكبر تملآن ما بين السماء والارض لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولا في الجامع ولكن ذكرها الدارمي بدل سبحان الله والحمد لله **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويرفع به الدرجات قالوا بلى يا رسول الله قال اسباغ الوضوء على المكاره وكثرة الخطى الى المساجد وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم الرباط وفي حديث مالك بن انس فذلكم الرباط فذلكم الرباط ردد مرتين رواه مسلم وفي رواية الترمذي ثلاثا **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء خرجت خطاياه من جسده حتى تخرج من تحت اظفاره متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المسلم او المؤمن فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر اليها بعينيه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل يديه خرج من يديه كل خطيئة كان بطشتها يداه مع الماء او مع آخر قطر الماء فاذا غسل رجليه خرج كل خطيئة مشتها رجلاه مع الماء او مع آخر قطر الماء حتى يخرج نقيا من الذنوب رواه مسلم **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ مسلم تحضره صلوة مكتوبة فيحسن وضوءها وخشوعها وركوعها الا كانت كفارة لما قبلها من الذنوب ما لم يؤت كبيرة وذلك

[illegible]

الدم كله رواه مسلم **وعنه** انه توضأ فافرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح براسه ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئي هذا ثم قال من توضأ وضوئي هذا ثم يصلي ركعتين لا يحدث نفسه فيهما بشيء غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يتوضأ فيحسن وضوءه ثم يقوم فيصلي ركعتين مقبلا عليهما بقلبه ووجهه الا وجبت له الجنة رواه مسلم **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد يتوضأ فيبلغ او فيسبغ الوضوء ثم يقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله وفي رواية اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله الا فتحت له ابواب الجنة الثمانية يدخل من ايها شاء هكذا رواه مسلم في صحيحه والحميدي في افراد مسلم وكذا ابن الاثير في جامع الاصول وذكر الشيخ محي الدين النووي في اخر حديث مسلم على ما رويناه وزاد الترمذي اللهم اجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين والحديث الذي رواه محي السنة في الصحاح من توضأ فاحسن الوضوء الى اخره رواه الترمذي في جامعه بعينه الا كلمة اشهد قبل ان محمدا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امتي يدعون يوم القيمة غرا محجلين من اثار الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استقيموا ولن تحصوا واعلموا ان خير اعمالكم الصلوة ولا يحافظ على الوضوء الا مؤمن رواه مالك واحمد وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ على طهر كتب له عشر حسنات رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الجنة الصلوة ومفتاح الصلوة الطهور رواه احمد **وعن** شبيب بن ابي روح عن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الصبح فقرأ الروم فالتبس عليه فلما صلى قال ما بال اقوام يصلون معنا لا يحسنون الطهور وانما يلبس علينا القرأن اولئك رواه النسائي **وعن** رجل من بني سليم قال عدهن رسول الله صلى الله عليه وسلم في يدي او في يده قال التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه والتكبير يملأ ما بين السماء والارض والصوم نصف الصبر والطهور نصف الايمان رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن **وعن** عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ العبد المؤمن فمضمض خرجت الخطايا من فيه واذا استنثر خرجت الخطايا من انفه واذا غسل وجهه خرجت الخطايا من وجهه حتى تخرج من تحت اشفار عينيه فاذا غسل يديه خرجت الخطايا من يديه حتى تخرج من تحت اظفار يديه فاذا مسح براسه خرجت الخطايا من راسه حتى تخرج من اذنيه فاذا غسل رجليه خرجت الخطايا من رجليه حتى تخرج من اظفار رجليه ثم كان مشيه الى المسجد وصلاته

ثابتة له رواه مالك والنسائي وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى المقبرة فقال السلام عليكم دار قوم مؤمنين
وانا ان شاء الله بكم لاحقون وددت انا قد راينا اخواننا قالوا اولسنا اخوانك يا رسول الله قال انتم اصحابي واخواننا الذين
لم ياتوا بعد فقالوا كيف تعرف من لم يات بعد من امتك يا رسول الله فقال ارايت لو ان رجلا له خيل غر محجلة بين ظهري خيل
دهم بهم الا يعرف خيله قالوا بلى يا رسول الله قال فانهم ياتون غرا محجلين من الوضوء وانا فرطهم على الحوض رواه مسلم وعن
ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من يؤذن له بالسجود يوم القيمة وانا اول من يؤذن له ان يرفع راسه فانظر الى
ما بين يدي فاعرف امتي من بين الامم ومن خلفي مثل ذلك وعن يميني مثل ذلك وعن شمالي مثل ذلك فقال رجل يا رسول الله كيف تعرف امتك
من بين الامم فيما بين نوح الى امتك قال هم غر محجلون من اثر الوضوء ليس احد كذلك غيرهم واعرفهم انهم يؤتون كتبهم بايمانهم واعرفهم تسعى بين
ايديهم ذريتهم رواه احمد

باب ما يوجب الوضوء

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة من احدث
حتى يتوضأ متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة بغير طهور ولا صدقة من غلول رواه مسلم وعن علي قال
كنت رجلا مذاء فكنت استحيي ان اسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فامرت المقداد فسأله فقال يغسل ذكره ويتوضأ متفق
عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول توضأوا مما مست النار رواه مسلم قال الشيخ الامام الاجل
محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ بحديث ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ متفق عليه
وعن جابر بن سمرة ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ من لحوم الغنم قال ان شئت فتوضأ وان شئت فلا
تتوضأ قال انتوضأ من لحوم الابل قال نعم فتوضأ من لحوم الابل قال اصلي في مرابض الغنم قال نعم قال اصلي في
مبارك الابل قال لا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وجد احدكم في بطنه شيئا فاشكل عليه
اخرج منه شيء ام لا فلا يخرجن من المسجد حتى يسمع صوتا او يجد ريحا رواه مسلم وعن عبد الله بن عباس قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال ان له دسما متفق عليه وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الصلوات يوم الفتح
بوضوء واحد ومسح على خفيه فقال له عمر لقد صنعت اليوم شيئا لم تكن تصنعه فقال عمدا صنعته يا عمر رواه مسلم وعن
سويد بن النعمان انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى اذا كانوا بالصهباء وهي من ادنى خيبر صلى العصر
ثم دعا بالازواد فلم يؤت الا بالسويق فامر به فثري فاكل رسول الله صلى الله عليه وسلم واكلنا ثم قام الى المغرب فمضمض ومضمضنا
ثم صلى ولم يتوضأ رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء
الا من صوت او ريح رواه احمد والترمذي وعن علي قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال من المذي
الوضوء ومن المني الغسل رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفتاح الصلوة الطهور وتحريمها التكبير و
تحليلها التسليم رواه ابو داود والترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عنه وعن ابي سعيد وعن علي بن طلق قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا فسا احدكم فليتوضأ ولا تاتوا النساء في اعجازهن رواه الترمذي وابو داود وعن

كتاب الطهارة فيما يوجب الوضوء

معاوية بن ابي سفيان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما العينان وكاء السه فاذا نامت العين استطلق الوكاء رواه الدارمي **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكاء السه العينان فمن نام فليتوضأ رواه ابو داود وقال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله هذا في غير القاعد لما صح عن انس قال كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم ثم يصلون ولا يتوضؤن رواه ابو داود والترمذي الا انه ذكر فيه ينامون بدل ينتظرون العشاء حتى تخفق رؤسهم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الوضوء على من نام مضطجعا فانه اذا اضطجع استرخت مفاصله رواه الترمذي وابو داود **وعن** بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مس احدكم ذكره فليتوضأ رواه مالك واحمد وابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** طلق بن علي قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ قال وهل هو الا بضعة منه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه وقال الشيخ الامام محي السنة هذا منسوخ لان ابا هريرة اسلم بعد قدوم طلق وقد روى ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا افضى احدكم بيده الى ذكره ليس بينه وبينها شيء فليتوضأ رواه الشافعي والدارقطني ورواه النسائي عن بسرة الا انه لم يذكر ليس بينه وبينها شيء **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقبل بعض ازواجه ثم يصلي ولا يتوضأ رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي لا يصح عند اصحابنا بحال اسناد عروة عن عائشة وايضا اسناد ابراهيم التيمي عنها وقال ابو داود هذا مرسل وابراهيم التيمي لم يسمع من عائشة **وعن** ابن عباس قال اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم كتفا ثم مسح يده بمسح كان تحته ثم قام فصلى رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ام سلمة رضي الله عنها انها قالت قربت الى النبي صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة ولم يتوضأ رواه احمد

الفصل الثالث

عن ابي رافع قال اشهد لقد كنت اشوي لرسول الله صلى الله عليه وسلم بطن الشاة ثم صلى ولم يتوضأ رواه مسلم **وعنه** قال اهديت له شاة فجعلها في القدر فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما هذا يا ابا رافع فقال شاة اهديت لنا يا رسول الله فطبختها في القدر فقال ناولني الذراع يا ابا رافع فناولته الذراع ثم قال ناولني الذراع الاخر فناولته الذراع الاخر ثم قال ناولني الذراع الاخر فقال يا رسول الله انما للشاة ذراعان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو سكت لناولتني ذراعا فذراعا ما سكت ثم دعا بماء فتمضمض فاه وغسل اطراف اصابعه ثم قام فصلى ثم عاد اليهم فوجد عندهم لحما باردا فاكل ثم دخل المسجد فصلى ولم يمس ماء رواه احمد ورواه الدارمي عن ابي عبيد الا انه لم يذكر ثم دعا بماء الى اخره **وعن** انس بن مالك قال كنت انا وابي وابو طلحة جلوسا فاكلنا لحما وخبزا ثم دعوت بوضوء فقالا لم تتوضأ فقلت لهذا الطعام الذي اكلنا فقالا اتتوضأ من الطيبات لم يتوضأ منه من هو خير منك رواه احمد **وعن** ابن عمر كان يقول قبلة الرجل امرأته وجسها بيده من الملامسة ومن قبل امرأته او جسها بيده فعليه الوضوء رواه مالك والشافعي **وعن** ابن مسعود قال كان يقول من قبلة الرجل امرأته الوضوء رواه مالك **وعن** ابن عمر ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان القبلة من اللمس

كتاب الطهارة فيما يوجب الوضوء

كتاب الطهارة في آداب الخلاء

تتوضّأ منها **وعن** عمر بن عبد العزيز عن تميم الداري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوضوء من كل دم سائل رواهما الدارقطني وقال عمر بن عبد العزيز لم يسمع من تميم الداري ولا رآه ويزيد بن خالد ويزيد بن محمد مجهولان

باب آداب الخلاء

الفصل الاول

عن ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرّقوا او غرّبوا متفق عليه قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله هذا الحديث في الصحراء واما في البنيان فلا بأس لما روي عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشام متفق عليه **وعن** سلمان رضي الله عنه قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستقبل القبلة لغائط او بول وان نستنجي باليمين او ان نستنجي باقل من ثلثة احجار او ان نستنجي برجيع او بعظم رواه مسلم **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء يقول اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث متفق عليه **وعن** ابن عباس قال مرّ النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال انهما ليعذّبان وما يعذّبان في كبير اما احدهما فكان لا يستتر من البول وفي رواية لمسلم لا يستنزه من البول واما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم اخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله ان يخفف عنهما ما لم ييبسا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا اللاعنين قالوا وما اللاعنان يا رسول الله قال الذي يتخلى في طريق الناس او في ظلهم رواه مسلم **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب احدكم فلا يتنفس في الاناء واذا اتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر متفق عليه **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فاحمل انا وغلام اداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء متفق عليه

الفصل الثاني

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء نزع خاتمه رواه ابو داود والنسائي والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وقال ابو داود هذا حديث منكر وفي روايته وضع بدل نزع **وعن** جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد البراز انطلق حتى لا يراه احد رواه ابو داود **وعن** ابي موسى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم فاراد ان يبول فاتى دمثا في اصل جدار فبال ثم قال اذا اراد احدكم ان يبول فليرتد لبوله رواه ابو داود **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد الحاجة لم يرفع ثوبه حتى يدنو من الارض رواه الترمذي وابو داود والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما انا لكم مثل الوالد لولده اعلمكم اذا اتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها وامر بثلثة احجار ونهى عن الروث والرمة ونهى ان يستطيب الرجل بيمينه رواه ابن ماجة والدارمي **وعن** عائشة قالت كانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمنى لطهوره وطعامه وكانت يده اليسرى لخلائه وما كان من اذى رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذهب احدكم الى الغائط فليذهب معه بثلثة احجار يستطيب بهن فانها تجزئ عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي **وعن** ابن مسعود قال قال

كتاب الطهارة في آداب الخلاء

رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تستنجوا بالروث ولا بالعظام فانها زاد اخوانكم من الجن رواه الترمذي والنسائي الا انه لم يذكر زاد اخوانكم من الجن وعن رُوَيفع بن ثابت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحيوة ستطول بك بعدي فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترا او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدا منه بريء رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكتحل فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن استجمر فليوتر من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اكل فما تخلل فليلفظ وما لاك بلسانه فليبتلع من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج ومن اتى الغائط فليستتر فان لم يجد الا ان يجمع كثيبا من رمل فليستدبره فان الشيطان يلعب بمقاعد بني ادم من فعل فقد احسن ومن لا فلا حرج رواه ابوداود وابن ماجة والدارمي وعن عبد الله بن مُغَفَّل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في مستحمه ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه فان عامة الوسواس منه رواه ابوداود والترمذي والنسائي الا انهما لم يذكرا ثم يغتسل فيه او يتوضأ فيه وعن عبد الله بن سرجس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم في جحر رواه ابوداود والنسائي وعن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الملاعن الثلثة البراز في الموارد وقارعة الطريق والظل رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخرج الرجلان يضربان الغائط كاشفين عن عورتهما يتحدثان فان الله يمقت على ذلك رواه احمد وابوداود وابن ماجة وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الحشوش محتضرة فاذا اتى احدكم الخلاء فليقل اعوذ بالله من الخبث والخبائث رواه ابوداود وابن ماجة وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستر ما بين اعين الجن وعورات بني ادم اذا دخل احدهم الخلاء ان يقول بسم الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب واسناده ليس بقوي وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال غفرانك رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتى الخلاء اتيته بماء في تور او ركوة فاستنجى ثم مسح يده على الارض ثم اتيته باناء اخر فتوضأ رواه ابوداود وروى الدارمي والنسائي معناه وعن الحكم ابن سفيان قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا بال توضأ ونضح فرجه رواه ابوداود والنسائي وعن اميمة بنت رقيقة قالت كان للنبي صلى الله عليه وسلم قدح من عيدان تحت سريره يبول فيه بالليل رواه ابوداود والنسائي وعن عمر قال رأني النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابول قائما فقال يا عمر لا تبل قائما فما بلت قائما بعد رواه الترمذي وابن ماجة قال الشيخ الامام محي السنة رحمه الله قد صح عن حذيفة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما متفق عليه قيل كان ذلك لعذر

الفصل الثالث

عن عائشة رضي الله عنها قالت من حدثكم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول قائما فلا تصدقوه ما كان يبول الا قاعدا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن زيد بن حارثة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاه في اول ما اوحي اليه فعلمه الوضوء والصلوة فلما فرغ من الوضوء اخذ غرفة

من الماء فنضح بها فرجه رواه احمد والدارقطني وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءني جبرئيل فقال يا محمد اذا توضأت فانتضح رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وسمعت محمدا يعني البخاري يقول الحسن بن علي الهاشمي الراوي منكر الحديث وعن عائشة قالت بال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام عمر خلفه بكوز من ماء فقال ما هذا يا عمر فقال ماء تتوضأ به قال ما أمرت كلما بلت ان اتوضأ ولو فعلت لكانت سنة رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابي ايوب وجابر وانس ان هذه الآية لما نزلت فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الانصار ان الله قد اثنى عليكم في الطهور فما طهوركم قالوا نتوضأ للصلوة ونغتسل من الجنابة ونستنجي بالماء فقال فهو ذاك فعليكموه رواه ابن ماجة وعن سلمان قال قال بعض المشركين وهو يستهزئ اني لأرى صاحبكم يعلمكم حتى الخراءة قلت أجل امرنا ان لا نستقبل القبلة ولا نستنجي بايماننا ولا نكتفي بدون ثلثة احجار ليس فيها رجيع ولا عظم رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده الدرقة فوضعها ثم جلس فبال اليها فقال بعضهم انظروا اليه يبول كما تبول المرأة فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك اما علمت ما اصاب صاحب بني اسرائيل كانوا اذا اصابهم البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره رواه ابوداود وابن ماجة ورواه النسائي عنه عن ابي موسى وعن مروان الاصفر قال رأيت ابن عمر اناخ راحلته مستقبل القبلة ثم جلس يبول اليها فقلت يا ابا عبد الرحمن اليس قد نهي عن هذا قال بلى انما نهي عن ذلك في الفضاء فاذا كان بينك وبين القبلة شيء يسترك فلا بأس رواه ابوداود وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا خرج من الخلاء قال الحمد لله الذي اذهب عني الاذى وعافاني رواه ابن ماجة وعن ابن مسعود قال لما قدم وفد الجن على النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله انه امتك ان يستنجوا بعظم او روثة او حممة فان الله جعل لنا فيها رزقا فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك رواه ابوداود

باب السواك

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لأمرتهم بتأخير العشاء وبالسواك عند كل صلوة متفق عليه وعن شريح بن هانئ قال سألت عائشة بأي شيء كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل بيته قالت بالسواك رواه مسلم وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر من الفطرة قص الشارب واعفاء اللحية والسواك واستنشاق الماء وقص الاظفار وغسل البراجم ونتف الابط وحلق العانة وانتقاص الماء يعني الاستنجاء قال الراوي ونسيت العاشرة الا ان تكون المضمضة رواه مسلم وفي رواية الختان بدل اعفاء اللحية لم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكرها صاحب الجامع وكذا الخطابي في معالم السنن عن ابي داود برواية عمار بن ياسر

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السواك مطهرة للفم مرضاة للرب رواه الشافعي واحمد والدارمي والنسائي ورواه البخاري في صحيحه بلا اسناد وعن ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين الحياء ويروى الختان والتعطر والسواك والنكاح رواه الترمذي وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرقد

من ليل ولا نهار فيستيقظ الا يتسوك قبل ان يتوضأ رواه احمد وابو داود **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستاك فيعطيني السواك لاغسله فابدأ به فاستاك ثم اغسله وادفعه اليه رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اراني في المنام اتسوك بسواك فجاءني رجلان احدهما اكبر من الآخر فناولت السواك الاصغر منهما فقيل لي كبّر فدفعته الى الاكبر منهما متفق عليه **وعن** ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما جاءني جبرئيل عليه السلام قط الا امرني بالسواك لقد خشيت ان احفي مقدم فيّ رواه احمد **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اكثرت عليكم في السواك رواه البخاري **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستن وعنده رجلان احدهما اكبر من الآخر فاوحي اليه في فضل السواك ان كبّر اعط السواك اكبرهما رواه ابو داود **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تفضل الصلوة التي يستاك لها على الصلوة التي لا يستاك لها سبعين ضعفا رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سلمة عن زيد بن خالد الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك عند كل صلوة ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل قال فكان زيد بن خالد يشهد الصلوات في المسجد وسواكه على اذنه موضع القلم من اذن الكاتب لا يقوم الى الصلوة الا استن ثم رده الى موضعه رواه الترمذي وابو داود الا انه لم يذكر ولاخرت صلوة العشاء الى ثلث الليل وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

باب سنن الوضوء

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء حتى يغسلها ثلثا فانه لا يدري اين باتت يده متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ احدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلثا فان الشيطان يبيت على خيشومه متفق عليه وقيل لعبد الله بن زيد بن عاصم كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بوضوء فافرغ على يديه فغسل يديه مرتين مرتين ثم مضمض واستنثر ثلثا ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يديه مرتين مرتين الى المرفقين ثم مسح راسه بيديه فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه رواه مالك والنسائي ولابي داود نحوه ذكره صاحب الجامع وفي المتفق عليه قيل لعبد الله بن زيد بن عاصم توضأ لنا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا باناء فاكفأ منه على يديه فغسلهما ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فمضمض واستنشق من كف واحدة ففعل ذلك ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل وجهه ثلثا ثم ادخل يده فاستخرجها فغسل يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم ادخل يده فاستخرجها فمسح براسه فاقبل بيديه وادبر ثم غسل رجليه الى الكعبين ثم قال هكذا كان وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية فاقبل بهما وادبر بدأ بمقدم راسه ثم ذهب بهما الى قفاه ثم ردهما حتى رجع الى المكان الذي بدأ منه ثم غسل رجليه وفي رواية فمضمض واستنشق واستنثر ثلثا بثلث غرفات من ماء وفي اخرى فمضمض واستنشق من كفة واحدة ففعل ذلك ثلثا وفي رواية للبخاري فمسح راسه فاقبل بهما وادبر مرة واحدة ثم غسل رجليه الى الكعبين وفي اخرى له فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة **وعن** عبد الله بن عباس قال توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم مرة مرة لم يزد على هذا رواه البخاري **وعن** عبد الله بن زيد ان النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب الطهارة في سنن الوضوء

كتاب الطهارة في سنن الوضوء

توضأ مرتين مرتين رواه البخاري **وعن** عثمان رضي الله عنه انه توضأ بالمقاعد فقال الا اريكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثلثا ثلثا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال رجعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة حتى اذا كنا بماء بالطريق تعجل قوم عند العصر فتوضؤا وهم عجال فانتهينا اليهم واعقابهم تلوح لم يمسها الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويل للاعقاب من النار اسبغوا الوضوء رواه مسلم **وعن** المغيرة بن شعبة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ فمسح بناصيته وعلى العمامة وعلى الخفين رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع في شانه كله في طهوره وترجله وتنعله متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبستم واذا توضأتم فابدؤا بايامنكم رواه احمد وابو داود **وعن** سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه رواه الترمذي وابن ماجة ورواه احمد وابو داود عن ابي هريرة والدارمي عن ابي سعيد الخدري عن ابيه وزادوا في اوله لا صلوة لمن لا وضوء له **وعن** لقيط بن صبرة قال قلت يا رسول الله اخبرني عن الوضوء قال اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائما رواه ابو داود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة والدارمي الى قوله بين الاصابع **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأت فخلل اصابع يديك ورجليك رواه الترمذي وروى ابن ماجة نحوه وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** المستورد بن شداد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ يدلك اصابع رجليه بخنصره رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ اخذ كفا من ماء فادخله تحت حنكه فخلل به لحيته وقال هكذا امرني ربي رواه ابو داود **وعن** عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي حية قال رأيت عليا توضأ فغسل كفيه حتى انقاهما ثم مضمض ثلثا واستنشق ثلثا وغسل وجهه ثلثا وذراعيه ثلثا ومسح براسه مرة ثم غسل قدميه الى الكعبين ثم قام فاخذ فضل طهوره فشربه وهو قائم ثم قال احببت ان اريكم كيف كان طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي **وعن** عبد خير قال نحن جلوس ننظر الى علي حين توضأ فادخل يده اليمنى فملأ فمه فمضمض واستنشق ونثر بيده اليسرى فعل هذا ثلث مرات ثم قال من سره ان ينظر الى طهور رسول الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره رواه الدارمي **وعن** عبد الله بن زيد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مضمض واستنشق من كف واحد فعل ذلك ثلثا رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم مسح براسه واذنيه باطنهما بالسباحتين وظاهرهما بابهاميه رواه النسائي **وعن** الربيع بنت معوذ انها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ قالت فمسح راسه ما اقبل منه وما ادبر وصدغيه واذنيه مرة واحدة وفي رواية انه توضأ فادخل اصبعيه في جحري اذنيه رواه ابو داود وروى الترمذي الرواية الاولى واحمد وابن ماجة الثانية **وعن** عبد الله بن زيد انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ وانه مسح راسه بماء غير فضل يديه رواه الترمذي ورواه مسلم مع زوائد **وعن** ابي امامة ذكر وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان يمسح الماقين وقال الاذنان من الراس رواه ابن ماجة وابو داود والترمذي وذكرا قال حماد لا ادري الاذنان من الراس من قول ابي امامة ام من قول

كتاب الطهارة في سنن الوضوء والغسل

رسول الله صلى الله عليه وسلم **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن الوضوء فأراه ثلاثا ثلاثا ثم قال هكذا الوضوء فمن زاد على هذا فقد اساء وتعدى وظلم رواه النسائي وابن ماجة وروى ابو داود معناه **وعن** عبد الله بن المغفل انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة قال اي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعتدون في الطهور والدعاء رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان للوضوء شيطانا يقال له الولهان فاتقوا وسواس الماء رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي عند اهل الحديث لانا لا نعلم احدا اسنده غير خارجة وهو ليس بالقوي عند اصحابنا **وعن** معاذ بن جبل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ مسح وجهه بطرف ثوبه رواه الترمذي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خرقة ينشف بها اعضاءه بعد الوضوء رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس بالقائم وابو معاذ الراوي ضعيف عند اهل الحديث

الفصل الثالث

عن ثابت بن ابي صفية قال قلت لابي جعفر هو محمد الباقر حدثك جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرة مرة ومرتين مرتين وثلثا ثلثا قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** عبد الله بن زيد قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين وقال هو نور على نور **وعن** عثمان رضي الله عنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ثلثا ثلثا وقال هذا وضوئي ووضوء الانبياء قبلي ووضوء ابراهيم رواهما رزين والنووي ضعف الثاني في شرح مسلم **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ لكل صلوة وكان احدنا يكفيه الوضوء ما لم يحدث رواه الدارمي **وعن** محمد بن يحيى بن حبان قال قلت لعبيد الله بن عبد الله بن عمر ارأيت وضوء عبد الله بن عمر لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر عمن اخذه فقال حدثته اسماء بنت زيد بن الخطاب ان عبد الله بن حنظلة بن ابي عامر الغسيل حدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان امر بالوضوء لكل صلوة طاهرا كان او غير طاهر فلما شق ذلك على رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بالسواك عند كل صلوة ووضع عنه الوضوء الا من حدث قال فكان عبد الله يرى ان به قوة على ذلك ففعله حتى مات رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بسعد وهو يتوضأ فقال ما هذا السرف يا سعد قال أفي الوضوء سرف قال نعم وان كنت على نهر جار رواه احمد وابن ماجة **وعن** ابي هريرة وابن مسعود وابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من توضأ وذكر اسم الله فانه يطهر جسده كله ومن توضأ ولم يذكر اسم الله لم يطهر الا موضع الوضوء **وعن** ابي رافع قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ وضوء الصلوة حرك خاتمه في اصبعه رواهما الدارقطني وروى ابن ماجة الاخير

باب الغسل

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس احدكم بين شعبها الاربع ثم جهدها فقد وجب الغسل وان لم ينزل متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الماء من الماء رواه مسلم قال الشيخ الامام محيي السنة رحمه الله هذا منسوخ وقال ابن عباس انما الماء من الماء في الاحتلام رواه الترمذي ولم اجده في الصحيحين **وعن** ام سلمة رضي الله عنها قالت قالت ام سليم يا رسول الله ان الله لا يستحيي من الحق فهل

كتاب الطهارة — في الغسل

على المرأة من غسل اذا احتلمت قال نعم اذا رأت الماء فغطت ام سلمة وجهها وقالت يا رسول الله او تحتلم المرأة قال نعم تربت يمينك فبم يشبهها ولدها متفق عليه وزاد مسلم برواية ام سليم ان ماء الرجل غليظ ابيض وماء المرأة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه الشبه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ للصلوة ثم يدخل اصابعه في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلث غرفات بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله متفق عليه وفي رواية لمسلم يبدأ فيغسل يديه قبل ان يدخلهما الاناء ثم يفرغ بيمينه على شماله فيغسل فرجه ثم يتوضأ **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الارض فمسحها ثم غسلها فمضمض واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وافاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه متفق عليه ولفظه للبخاري **وعن** عائشة قالت ان امرأة من الانصار سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فامرها كيف تغتسل ثم قال خذي فرصة من مسك فتطهري بها قالت كيف اتطهر بها فقال تطهري بها قالت كيف اتطهر بها قال سبحان الله تطهري بها فاجتذبتها الي فقلت تتبعي بها اثر الدم متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت قلت يا رسول الله اني امرأة اشد ضفر رأسي افانقضه لغسل الجنابة فقال لا انما يكفيك ان تحثي على رأسك ثلث حثيات ثم تفيضين عليك الماء فتطهرين رواه مسلم **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الى خمسة امداد متفق عليه **وعن** معاذة قالت قالت عائشة رضي الله عنها كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد بيني وبينه فيبادرني حتى اقول دع لي دع لي قالت وهما جنبان متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يجد البلل ولا يذكر احتلاما قال يغتسل وعن الرجل الذي يرى انه قد احتلم ولا يجد بللا قال لا غسل عليه قالت ام سليم هل على المرأة ترى ذلك غسل قال نعم ان النساء شقائق الرجال رواه الترمذي وابو داود وروى الدارمي وابن ماجة الى قوله لا غسل عليه **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاوز الختان الختان وجب الغسل فعلته انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم فاغتسلنا رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت كل شعرة جنابة فاغسلوا الشعر وانقوا البشرة رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب والحارث بن وجيه الراوي وهو شيخ ليس بذاك **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك موضع شعرة من جنابة لم يغسلها فعل بها كذا وكذا من النار قال علي فمن ثم عاديت رأسي فمن ثم عاديت رأسي فمن ثم عاديت رأسي ثلثا رواه ابو داود واحمد والدارمي الا انهما لم يكررا فمن ثم عاديت رأسي **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يتوضأ بعد الغسل رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه بالخطمي وهو جنب يجتزئ بذلك

ولا يصب عليه الماء رواه ابو داود **وعن** يعلى قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يغتسل بالبراز فصعد المنبر
فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الله حيي ستير يحب الحياء والستر فاذا اغتسل احدكم فليستتر رواه ابو داود والنسائي
وفي رواية قال ان الله ستير فاذا اراد احدكم ان يغتسل فليتوار بشيء

الفصل الثالث

عن ابي بن كعب قال
انما كان الماء من الماء رخصة في اول الاسلام ثم نهي عنها رواه الترمذي وابو داود والدارمي **وعن** علي قال جاء
رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني اغتسلت من الجنابة وصليت الفجر فرأيت قدر موضع الظفر لم يصبه
الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مسحت عليه بيدك اجزأك رواه ابن ماجة **وعن** ابن عمر قال كانت
الصلوة خمسين والغسل من الجنابة سبع مرار وغسل البول من الثوب سبع مرار فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يسأل حتى جعلت الصلوة خمسا وغسل الجنابة مرة وغسل الثوب من البول مرة رواه ابو داود

باب مخالطة الجنب وما يباح له

كتاب الطهارة في مخالطة الجنب

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا جنب فأخذ
بيدي فمشيت معه حتى قعد فانسللت فاتيت الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال اين كنت يا ابا هريرة
فقلت له فقال سبحان الله ان المؤمن لا ينجس هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه وزاد بعد قوله فقلت له لقد لقيتني وانا
جنب فكرهت ان اجالسك حتى اغتسل وكذا البخاري في رواية اخرى **وعن** ابن عمر قال ذكر عمر بن الخطاب رضي الله
عنه لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيبه الجنابة من الليل فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل
ذكرك ثم نم متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان جنبا فاراد ان يأكل او ينام
توضأ وضوءه للصلوة متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى احدكم اهله
ثم اراد ان يعود فليتوضأ بينهما وضوءا رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه
بغسل واحد رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله عز وجل على كل احيانه رواه مسلم
وحديث ابن عباس سنذكره في كتاب الاطعمة ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال اغتسل بعض
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جفنة فاراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ منه فقالت يا رسول الله
اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وروى الدارمي نحوه وفي شرح السنة
عنه عن ميمونة بلفظ المصابيح **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسل من الجنابة ثم
يستدفئ بي قبل ان اغتسل رواه ابن ماجة وروى الترمذي نحوه وفي شرح السنة بلفظ المصابيح **وعن** علي
قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من الخلاء فيقرئنا القرآن ويأكل معنا اللحم ولم يكن يحجبه او يحجزه عن القرآن
شيء ليس الجنابة رواه ابو داود والنسائي وروى ابن ماجة نحوه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقرأ الحائض ولا الجنب شيئا من القرآن رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى

كتاب الطهارة في احكام المياه

عليه وسلم وجّهوا هذه البيوت عن المسجد فاني لا أحل المسجد لحائض ولا جنب رواه ابو داود وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب رواه ابو داود والنسائي وعن
عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقربهم الملائكة جيفة الكافر والمتضمخ بالخلوق والجنب
الا ان يتوضأ رواه ابو داود وعن عبد الله بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ان في الكتاب الذي كتبه رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعمرو بن حزم ان لا يمس القرآن الا طاهر رواه مالك والدارقطني وعن نافع قال انطلقت
مع ابن عمر في حاجة فقضى ابن عمر حاجته وكان من حديثه يومئذ ان قال مر رجل في سكة من السكك فلقي رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقد خرج من غائط او بول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى اذا كاد الرجل ان يتوارى في السكة ضرب رسول الله
صلى الله عليه وسلم بيديه على الحائط ومسح بهما وجهه ثم ضرب ضربة اخرى فمسح ذراعيه ثم رد على الرجل السلام
وقال انه لم يمنعني ان ارد عليك السلام الا اني لم اكن على طهر رواه ابو داود وعن المهاجر بن قنفذ انه اتى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلم عليه فلم يرد عليه حتى توضأ ثم اعتذر اليه وقال اني كرهت ان اذكر الله الا على طهر رواه
ابو داود وروى النسائي الى قوله حتى توضأ وقال فلما توضأ رد عليه **الفصل الثالث** عن ام سلمة رضي الله عنها قالت
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجنب ثم ينام ثم ينتبه ثم ينام رواه احمد وعن شعبة قال ان ابن عباس رضي الله
عنه كان اذا اغتسل من الجنابة يفرغ بيده اليمنى على يده اليسرى سبع مرار ثم يغسل فرجه فنسي مرة كم افرغ فسألني فقلت
لا ادري فقال لا ام لك وما يمنعك ان تدري ثم يتوضأ وضوءه للصلوة ثم يفيض على جلده الماء ثم يقول هكذا كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يتطهر رواه ابو داود وعن ابي رافع قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف ذات يوم على نسائه
يغتسل عند هذه وعند هذه قال فقلت له يا رسول الله الا تجعله غسلا واحدا آخرا قال هذا ازكى واطيب واطهر
رواه احمد وابو داود وعن الحكم بن عمرو قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتوضأ الرجل بفضل طهور
المرأة رواه ابو داود وابن ماجة والترمذي وزاد او قال بسؤرها وقال هذا حديث حسن صحيح وعن حميد الحميري
قال لقيت رجلا صحب النبي صلى الله عليه وسلم اربع سنين كما صحبه ابو هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان تغتسل المرأة بفضل الرجل ويغتسل الرجل بفضل المرأة زاد مسدد وليغترفا جميعا رواه ابو داود والنسائي وزاد
احمد في اوله نهى ان يمتشط احدنا كل يوم او يبول في مغتسله رواه ابن ماجة عن عبد الله بن سرجس

باب احكام المياه

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبولن احدكم
في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا يغتسل احدكم في الماء
الدائم وهو جنب قالوا كيف يفعل يا ابا هريرة قال يتناوله تناولا وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان يبال في الماء الراكد رواه مسلم وعن السائب بن يزيد قال ذهبت بي خالتي الى النبي صلى الله

كتاب الطهارة في احكام المياه

عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رأسي ودعا لي بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت الى خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الماء يكون في الفلاة من الارض وما ينوبه من الدواب والسباع فقال اذا كان الماء قلتين لم يحمل الخبث رواه احمد وابو داود والترمذي والنسائي والدارمي وابن ماجة وفي اخرى لابي داود فانه لا ينجس **وعن** ابي سعيد الخدري قال قيل يا رسول الله انتوضأ من بئر بضاعة وهي بئر يلقى فيه الحيض ولحوم الكلاب والنتن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الماء طهور لا ينجسه شيء رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فان توضأنا به عطشنا افنتوضأ بماء البحر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الطهور ماؤه والحل ميتته رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي زيد عن عبد الله بن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له ليلة الجن ما في اداوتك قال قلت نبيذ قال تمرة طيبة وماء طهور رواه ابو داود وزاد احمد والترمذي فتوضأ منه وقال الترمذي ابو زيد مجهول وصح عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال لم اكن ليلة الجن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن ابي قتادة ان ابا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فاصغى لها الاناء حتى شربت قالت كبشة فرآني انظر اليه فقال اتعجبين يا ابنة اخي قالت فقلت نعم فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من الطوافين عليكم او الطوافات رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** داود بن صالح بن دينار عن امه ان مولاتها ارسلتها بهريسة الى عائشة قالت فوجدتها تصلي فاشارت الى ان ضعيها فجاءت هرة فاكلت منها فلما انصرفت عائشة من صلاتها اكلت من حيث اكلت الهرة فقالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انما هي من الطوافين عليكم واني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها رواه ابو داود **وعن** جابر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم انتوضأ بما افضلت الحمر قال نعم وبما افضلت السباع كلها رواه في شرح السنة **وعن** ام هانئ قالت اغتسل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو وميمونة في قصعة فيها اثر العجين رواه النسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن يحيى بن عبد الرحمن قال ان عمر خرج في ركب فيهم عمرو بن العاص حتى وردوا حوضا فقال عمرو يا صاحب الحوض هل ترد حوضك السباع فقال عمر بن الخطاب يا صاحب الحوض لا تخبرنا فانا نرد على السباع وترد علينا رواه مالك وزاد رزين قال زاد بعض الرواة في قول عمر واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لها ما اخذت في بطونها وما بقي فهو لنا طهور وشراب **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الحياض التي بين مكة والمدينة تردها السباع والكلاب

والحمر عن الطهر منها فقال لها ما حملت في بطونها ولنا ما غبر طهور رواه ابن ماجة **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال لا تغتسلوا بالماء المشمس فانه يورث البرص رواه الدارقطني

باب تطهير النجاسات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شرب الكلب في اناء احدكم فليغسله سبع مرات متفق عليه وفي رواية لمسلم قال طهور اناء احدكم اذا ولغ فيه الكلب ان يغسله سبع مرات اولاهن بالتراب **وعنه** قال قام اعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه وهريقوا على بوله سجلا من ماء او ذنوبا من ماء فانما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين رواه البخاري **وعن** انس قال بينما نحن في المسجد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء اعرابي فقام يبول في المسجد فقال اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مه مه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزرموه دعوه فتركوه حتى بال ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعاه فقال له ان هذه المساجد لا تصلح لشيء من هذا البول والقذر انما هي لذكر الله والصلوة وقراءة القران او كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وامر رجلا من القوم فجاء بدلو من ماء فسنه عليه متفق عليه **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت سالت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ارأيت احدانا اذا اصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصاب ثوب احداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه بماء ثم لتصل فيه متفق عليه **وعن** سليمان بن يسار قال سالت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت اغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيخرج الى الصلوة واثر الغسل في ثوبه متفق عليه **وعن** الاسود وهمام عن عائشة قالت كنت افرك المني من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وبرواية علقمة والاسود عن عائشة نحوه وفيه ثم يصلي فيه **وعن** ام قيس بنت محصن انها اتت بابن لها صغير لم ياكل الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجلسه رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله متفق عليه **وعن** عبد الله ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا دبغ الاهاب فقد طهر رواه مسلم **وعنه** قال تصدق على مولاة لميمونة بشاة فماتت فمر بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلا اخذتم اهابها فدبغتموه فانتفعتم به فقالوا انها ميتة فقال انما حرم اكلها متفق عليه **وعن** سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ماتت لنا شاة فدبغنا مسكها ثم ما زلنا ننبذ فيه حتى صار شنا رواه البخاري

الفصل الثاني

عن لبابة بنت الحارث قالت كان الحسين بن علي في حجر رسول الله صلى الله عليه وسلم فبال على ثوبه فقلت البس ثوبا واعطني ازارك حتى اغسله قال انما يغسل من بول الانثى وينضح من بول الذكر رواه احمد وابو داود وابن ماجة وفي رواية لابي داود والنسائي عن ابي السمح قال يغسل من بول الجارية ويرش من بول الغلام **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وطئ احدكم بنعله الاذى فان

التراب له طهورٌ رواه ابو داود ولابن ماجة معناه **وعن** ام سلمة قالت لها امرأة اني امرأة اطيل ذيلي وامشي في المكان القذر فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهّره ما بعده رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي وقالا المرأة ام ولد لابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف **وعن** المقدام بن معدي كرب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس جلود السباع والركوب عليها رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي المليح ابن اسامة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن جلود السباع رواه احمد وابو داود والنسائي وزاد الترمذي والدارمي ان تفترش **وعن** ابي المليح انه كره ثمن جلود السباع رواه **وعن** عبد الله بن عكيم قال اتانا كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تنتفعوا من الميتة باهاب ولا عصب رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر ان يستمتع بجلود الميتة اذا دبغت رواه مالك وابو داود **وعن** ميمونة قالت مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجال من قريش يجرون شاة لهم مثل الحمار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اخذتم اهابها قالوا انها ميتة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطهرها الماء والقرظ رواه احمد وابو داود **وعن** سلمة بن المحبق قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء في غزوة تبوك على اهل بيت فاذا قربة معلقة فسأل الماء فقالوا له يا رسول الله انها ميتة فقال دباغها طهورها رواه احمد وابو داود

الفصل الثالث

عن امرأة من بني عبد الاشهل قالت قلت يا رسول الله ان لنا طريقا الى المسجد منتنة فكيف نفعل اذا مطرنا قالت فقال اليس بعدها طريق هي اطيب منها قلت بلى قال فهذه بهذه رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نتوضأ من الموطئ رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال كانت الكلاب تقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون شيئا من ذلك رواه البخاري **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا باس ببول ما يؤكل لحمه وفي رواية جابر قال ما اكل لحمه فلا باس ببوله رواه احمد والدارقطني

باب المسح على الخفين

الفصل الاول

عن شريح بن هانئ قال سألت علي بن ابي طالب عن المسح على الخفين فقال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة ايام ولياليهن للمسافر ويوما وليلة للمقيم رواه مسلم **وعن** المغيرة بن شعبة انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك قال المغيرة فتبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الغائط فحملت معه اداوة قبل الفجر فلما رجع اخذت اهريق على يديه من الاداوة فغسل يديه ووجهه وعليه جبة من صوف ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم الجبة فاخرج يديه من تحت الجبة والقى الجبة على منكبيه وغسل ذراعيه ثم مسح بناصيته وعلى العمامة ثم اهويت لانزع خفيه فقال دعهما فاني ادخلتهما طاهرتين فمسح عليهما ثم ركب وركبت فانتهينا الى القوم وقد قاموا الى الصلوة ويصلي بهم عبد الرحمن بن عوف وقد ركع بهم ركعة فلما احس بالنبي صلى الله عليه وسلم ذهب يتاخر فاومى اليه فادرك النبي صلى الله عليه وسلم احدى الركعتين معه فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب الطهارة في المسح على الخفين

وتمت معه فركعنا الركعة التي سبقتنا رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه رخص للمسافر ثلثة ايام ولياليهن وللمقيم يوما وليلة اذا تطهر فلبس خفيه ان يمسح عليهما رواه الاثرم في سننه وابن خزيمة والدارقطني وقال الخطابي هو صحيح الاسناد هكذا في المنتقى **وعن** صفوان بن عسال قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرنا اذا كنا سفرا ان لا ننزع خفافنا ثلثة ايام ولياليهن الا من جنابة ولكن من غائط وبول ونوم رواه الترمذي والنسائي **وعن** المغيرة بن شعبة قال وضأت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك فمسح اعلى الخف واسفله رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث معلول وسألت ابا زرعة ومحمدا يعني البخاري عن هذا الحديث فقالا ليس بصحيح وكذا ضعفه ابوداود **وعنه** انه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين على ظاهرهما رواه الترمذي وابوداود **وعنه** قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم ومسح على الجوربين والنعلين رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة

الفصل الثالث عن المغيرة قال مسح رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخفين فقلت يارسول الله نسيت قال بل انت نسيت بهذا امرني ربي عز وجل رواه احمد وابوداود **وعن** علي قال لو كان الدين بالرأي لكان اسفل الخف اولى بالمسح من اعلاه وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح على ظاهر خفيه رواه ابوداود وللدارمي معناه

باب التيمم

الفصل الاول عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلنا على الناس بثلث جعلت صفوفنا كصفوف الملائكة وجعلت لنا الارض كلها مسجدا وجعلت تربتها لنا طهورا اذا لم نجد الماء رواه مسلم **وعن** عمران قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته اذا هو برجل معتزل لم يصل مع القوم فقال ما منعك يا فلان ان تصلي مع القوم قال اصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فانه يكفيك متفق عليه **وعن** عمار قال جاء رجل الى عمر بن الخطاب فقال اني اجنبت فلم اصب الماء فقال عمار لعمر اما تذكر انا كنا في سفر انا وانت فاما انت فلم تصل واما انا فتمعكت فصليت فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال انما كان يكفيك هكذا فضرب النبي صلى الله عليه وسلم بكفيه الارض ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه رواه البخاري ولمسلم نحوه وفيه قال انما يكفيك ان تضرب بيديك الارض ثم تنفخ ثم تمسح بهما وجهك وكفيك **وعن** ابي الجهيم بن الحارث بن الصمة قال مررت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبول فسلمت عليه فلم يرد علي حتى قام الى جدار فحته بعصا كانت معه ثم وضع يديه على الجدار فمسح وجهه وذراعيه ثم رد علي ولم اجد هذه الرواية في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي ولكن ذكره في شرح السنة وقال هذا حديث حسن

الفصل الثاني عن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصعيد الطيب وضوء المسلم وان لم يجد الماء عشر سنين فاذا وجد الماء فليمسه بشره فان ذلك خير رواه احمد والترمذي وابوداود وروى النسائي نحوه الى قوله عشر سنين **وعن** جابر قال خرجنا في سفر فاصاب رجلا منا حجر فشجه في رأسه فاحتلم فسأل اصحابه هل تجدون لي رخصة في التيمم قالوا ما نجد لك رخصة وانت تقدر على الماء فاغتسل

فمات فلما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم اُخبر بذلك قال قتلوه قتلهم الله الا سألوا اذ لم يعلموا فانما شفاء العى السؤال
انما كان يكفيه ان يتيمم ويعصب على جرحه خرقة ثم يمسح عليها ويغسل سائر جسده رواه ابو داود ورواه ابن ماجة عن عطاء
بن ابى رباح عن ابن عباس **وعن** ابى سعيد الخدرى قال خرج رجلان فى سفر فحضرت الصلوة وليس معهما ماء
فتيمما صعيدا طيبا فصليا ثم وجدا الماء فى الوقت فاعاد احدهما الصلوة بوضوء ولم يعد الآخر ثم اتيا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فذكرا ذلك فقال للذى لم يعد اصبت السنة واجزأتك صلاتك وقال للذى توضأ واعاد لك الاجر
مرتين رواه ابو داود والدارمى وروى النسائى نحوه وقد روى هو وابو داود ايضا عن عطاء بن يسار مرسلا

الفصل الثالث عن ابى الجهيم بن الحارث بن الصمة قال اقبل النبى صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل
فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد النبى صلى الله عليه وسلم حتى اقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه ثم رد عليه السلام متفق
عليه **وعن** عمار بن ياسر انه كان يحدث انهم تمسحوا وهم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصعيد لصلوة الفجر
فضربوا باكفهم الصعيد ثم مسحوا بوجوههم مسحة واحدة ثم عادوا فضربوا باكفهم الصعيد مرة اخرى فمسحوا
بايديهم كلها الى المناكب والآباط من بطون ايديهم رواه ابو داود

باب الغسل المسنون

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء احدكم الجمعة فليغتسل متفق عليه **وعن**
ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم متفق عليه **وعن**
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق على كل مسلم ان يغتسل فى كل سبعة ايام يوما يغسل فيه راسه وجسده
متفق عليه **الفصل الثانى** عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة
فبها ونعمت ومن اغتسل فالغسل افضل رواه احمد وابو داود والترمذى والنسائى والدارمى **وعن** ابى هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل ميتا فليغتسل رواه ابن ماجة وزاد احمد والترمذى وابو داود ومن
حمله فليتوضأ **وعن** عائشة رضى الله عنها ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من اربع من الجنابة ويوم
الجمعة ومن الحجامة ومن غسل الميت رواه ابو داود **وعن** قيس بن عاصم انه اسلم فامره النبى صلى الله عليه وسلم ان يغتسل
بماء وسدر رواه الترمذى وابو داود والنسائى **الفصل الثالث** عن عكرمة قال ان ناسا من اهل العراق
جاؤا فقالوا يا ابن عباس اترى الغسل يوم الجمعة واجبا قال لا ولكنه اطهر وخير لمن اغتسل ومن لم يغتسل فليس
عليه بواجب وسأخبركم كيف بدأ الغسل كان الناس مجهودين يلبسون الصوف ويعملون على ظهورهم وكان
مسجدهم ضيقا مقارب السقف انما هو عريش فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يوم حار وعرق الناس فى ذلك
الصوف حتى ثارت منهم رياح آذى بذلك بعضهم بعضا فلما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الريح قال ايها الناس
اذا كان هذا اليوم فاغتسلوا وليمس احدكم افضل ما يجد من دهنه وطيبه قال ابن عباس ثم جاء الله بالخير ولبسوا

خيرا فسوف ويكفوا العرق يسمى سمية نحوه ذنب بعد الذي كان يؤذي بعضهم بعضا من العرق رواه ابو داود

باب الحيض

الفصل الاول عن انس بن مالك قال ان اليهود كانوا اذا حاضت المرأة فيهم لم يؤاكلوها ولم يجامعوهن في البيوت فسأل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن المحيض الآية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصنعوا كل شيء الا النكاح فبلغ ذلك اليهود فقالوا ما يريد هذا الرجل ان يدع من امرنا شيئا الا خالفنا فيه فجاء اسيد بن حضير وعباد بن بشر فقالا يا رسول الله ان اليهود تقول كذا وكذا افلا نجامعهن فتغير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى ظننا ان قد وجد عليهما فخرجا فاستقبلتهما هدية من لبن الى النبي صلى الله عليه وسلم فارسل في آثارهما فسقاهما فعرفا انه لم يجد عليهما رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كنت اغتسل انا والنبي صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكلانا جنب وكان يأمرني فاتزر فيباشرني وانا حائض وكان يخرج رأسه الي وهو معتكف فاغسله وانا حائض متفق عليه **وعنها** قالت كنت اشرب وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في فيشرب واتعرق العرق وانا حائض ثم اناوله النبي صلى الله عليه وسلم فيضع فاه على موضع في رواه مسلم **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يتكئ في حجري وانا حائض ثم يقرأ القرآن متفق عليه **وعنها** قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ناوليني الخمرة من المسجد فقلت اني حائض فقال ان حيضتك ليست في يدك رواه مسلم **وعن** ميمونة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في مرط بعضه علي وبعضه عليه وانا حائض متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى حائضا او امرأة في دبرها او كاهنا فقد كفر بما انزل على محمد رواه الترمذي وابن ماجه والدارمي وفي روايتهما فصدقه بما يقول فقد كفر وقال الترمذي لا نعرف هذا الحديث الا من حكيم الاثرم عن ابي تميمة عن ابي هريرة **وعن** معاذ بن جبل قال قلت يا رسول الله ما يحل لي من امرأتي وهي حائض قال ما فوق الازار والتعفف عن ذلك افضل رواه رزين وقال محيي السنة اسناده ليس بقوي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الرجل باهله وهي حائض فليتصدق بنصف دينار رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجه **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان دما احمر فدينار واذا كان دما اصفر فنصف دينار رواه الترمذي

الفصل الثالث عن زيد بن اسلم قال ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يحل لي من امرأتي وهي حائض فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لتشد عليها ازارها ثم شأنك باعلاها رواه مالك والدارمي مرسلا **وعن** عائشة قالت كنت اذا حضت نزلت عن المثال على الحصير فلم نقرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ندن منه حتى نطهر رواه ابو داود

باب المستحاضة

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت فاطمة بنت ابي حبيش الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني امرأة استحاض فلا اطهر افأدع الصلاة فقال لا انما ذلك عرق

كتاب الطهارة في الحيض والاستحاضة

فاغسلي عنك الدم ثم صلي متفق عليه

الفصل الثاني

عن عروة بن الزبير عن فاطمة بنت ابي حبيش انها كانت تستحاض فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان دم الحيض فانه دم اسود يعرف فاذا كان ذلك فامسكي عن الصلوة فاذا كان الاخر فتوضئي وصلي فانما هو عرق رواه ابو داود والنسائي وعن ام سلمة قالت ان امرأة كانت تهراق الدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتت لها ام سلمة النبي صلى الله عليه وسلم فقال لتنظر عدد الليالي والايام التي كانت تحيضهن من الشهر قبل ان يصيبها الذي اصابها فلتترك الصلوة قدر ذلك من الشهر فاذا خلفت ذلك فلتغتسل ثم لتستثفر بثوب ثم لتصل رواه مالك وابو داود والدارمي وروى النسائي معناه وعن عدي بن ثابت عن ابيه عن جده قال يحيى بن معين جد عدي اسمه دينار عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في المستحاضة تدع الصلوة ايام اقرائها التي كانت تحيض فيها ثم تغتسل وتتوضأ عند كل صلوة وتصوم وتصلي رواه الترمذي وابو داود وعن حمنة بنت جحش قالت كنت استحاض حيضة كثيرة شديدة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم استفتيه واخبره فوجدته في بيت اختي زينب بنت جحش فقلت يا رسول الله اني استحاض حيضة كثيرة شديدة فما تامرني فيها قد منعتني الصلوة والصيام قال انعت لك الكرسف فانه يذهب الدم قالت هو اكثر من ذلك قال فتلجمي قالت هو اكثر من ذلك قال فاتخذي ثوبا قالت هو اكثر من ذلك انما اثج ثجا فقال النبي صلى الله عليه وسلم سآمرك بامرين ايهما صنعت اجزأ عنك من الاخر وان قويت عليهما فانت اعلم قال لها انما هذه ركضة من ركضات الشيطان فتحيضي ستة ايام او سبعة ايام في علم الله ثم اغتسلي حتى اذا رأيت انك قد طهرت واستنقأت فصلي ثلثا وعشرين ليلة او اربعا وعشرين ليلة وايامها وصومي فان ذلك يجزئك وكذلك فافعلي كل شهر كما تحيض النساء وكما يطهرن ميقات حيضهن وطهرهن وان قويت على ان تؤخرين الظهر وتعجلين العصر فتغتسلين وتجمعين بين الصلوتين الظهر والعصر وتؤخرين المغرب وتعجلين العشاء ثم تغتسلين وتجمعين بين الصلوتين فافعلي وتغتسلين مع الفجر فافعلي وصومي ان قدرت على ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا اعجب الامرين الي رواه احمد وابو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن اسماء بنت عميس قالت قلت يا رسول الله ان فاطمة بنت ابي حبيش استحيضت منذ كذا وكذا فلم تصل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله ان هذا من الشيطان لتجلس في مركن فاذا رأت صفارة فوق الماء فلتغتسل للظهر والعصر غسلا واحدا وتغتسل للمغرب والعشاء غسلا واحدا وتغتسل للفجر غسلا واحدا وتوضأ فيما بين ذلك رواه ابو داود وقال روى مجاهد عن ابن عباس لما اشتد عليها الغسل امرها ان تجمع بين الصلوتين

كتاب الصلوة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مكفرات لما بينهن اذا اجتنبت الكبائر رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيتم لو ان نهرا بباب احدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا هل يبقى من درنه شيء قالوا لا يبقى من درنه شيء قال فذلك مثل الصلوات الخمس يمحو الله بهن الخطايا متفق عليه وعن ابن مسعود قال ان رجلا اصاب

كتاب الصلوة وفي فضيلتها

كتاب الصلوة في فضيلتها

من امرأة قبلة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فانزل الله تعالى واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله الي هذا قال لجميع امتي كلهم وفي رواية لمن عمل بها من امتي متفق عليه **وعن** انس قال جاء رجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقمه علي قال ولم يسأله عنه وحضرت الصلوة فصلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قام الرجل فقال يا رسول الله اني اصبت حدا فاقم في كتاب الله قال أليس قد صليت معنا قال نعم قال فان الله قد غفر لك ذنبك او حدك متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال احب الى الله قال الصلوة لوقتها قلت ثم اي قال بر الوالدين قلت ثم اي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن ولو استزدته لزادني متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين العبد وبين الكفر ترك الصلوة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس صلوات افترضهن الله تعالى من احسن وضوءهن وصلاهن لوقتهن واتم ركوعهن وخشوعهن كان له على الله عهد ان يغفر له ومن لم يفعل فليس له على الله عهد ان شاء غفر له وان شاء عذبه رواه احمد وابوداود وروى مالك والنسائي نحوه **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا خمسكم وصوموا شهركم وادوا زكوة اموالكم واطيعوا ذا امركم تدخلوا جنة ربكم رواه احمد والترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلوة وهم ابناء سبع سنين واضربوهم عليها وهم ابناء عشر سنين وفرقوا بينهم في المضاجع رواه ابوداود وكذا رواه في شرح السنة عنه وفي المصابيح عن سبرة بن معبد **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد الذي بيننا وبينهم الصلوة فمن تركها فقد كفر رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني عالجت امرأة في اقصى المدينة واني اصبت منها ما دون ان امسها فانا هذا فاقض في ما شئت فقال له عمر لقد سترك الله لو سترت على نفسك قال ولم يرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه شيئا وقام الرجل فانطلق فاتبعه النبي صلى الله عليه وسلم رجلا فدعاه وتلا عليه هذه الآية واقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل ان الحسنات يذهبن السيئات ذلك ذكرى للذاكرين فقال رجل من القوم يا نبي الله هذا له خاصة فقال بل للناس كافة رواه مسلم **وعن** ابي ذر ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج زمن الشتاء والورق يتهافت فاخذ بغصنين من شجرة قال فجعل ذلك الورق يتهافت قال فقال يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله قال ان العبد المسلم ليصلي الصلوة يريد بها وجه الله فتهافت عنه ذنوبه كما تهافت هذا الورق عن هذه الشجرة رواه احمد **وعن** زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى سجدتين لا يسهو فيهما غفر الله له ما تقدم من ذنبه رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر الصلوة يوما فقال من حافظ عليها كانت

له نوراً وبرهاناً ونجاةً يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نور ولا برهان ولا نجاة وكان يوم القيمة مع قارون وفرعون وهامان وابي بن خلف رواه احمد والدارمي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عبد الله بن شقيق قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلوة رواه الترمذي **وعن** ابي الدرداء قال اوصاني خليلي ان لا تشرك بالله شيئاً وان قطعت وحرقت ولا تترك صلوة مكتوبة متعمداً فمن تركها متعمداً فقد برئت منه الذمة ولا تشرب الخمر فانها مفتاح كل شر رواه ابن ماجة

باب المواقيت

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت الظهر اذا زالت الشمس وكان ظل الرجل كطوله ما لم يحضر العصر ووقت العصر ما لم تصفر الشمس ووقت صلوة المغرب ما لم يغب الشفق ووقت صلوة العشاء الى نصف الليل الاوسط ووقت صلوة الصبح من طلوع الفجر ما لم تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس فامسك عن الصلوة فانها تطلع بين قرني الشيطان رواه مسلم **وعن** بريدة قال ان رجلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن وقت الصلوة فقال له صل معنا هذين يعني اليومين فلما زالت الشمس امر بلالاً فاذن ثم امره فاقام الظهر ثم امره فاقام العصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية ثم امره فاقام المغرب حين غابت الشمس ثم امره فاقام العشاء حين غاب الشفق ثم امره فاقام الفجر حين طلع الفجر فلما ان كان اليوم الثاني امره فابرد بالظهر فابرد بها فانعم ان يبرد بها وصلى العصر والشمس مرتفعة اخرها فوق الذي كان وصلى المغرب قبل ان يغيب الشفق وصلى العشاء بعد ما ذهب ثلث الليل وصلى الفجر فاسفر بها ثم قال اين السائل عن وقت الصلوة فقال الرجل انا يا رسول الله قال وقت صلاتكم بين ما رأيتم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امني جبرئيل عند البيت مرتين فصلى بي الظهر حين زالت الشمس وكانت قدر الشراك وصلى بي العصر حين صار ظل كل شيء مثله وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء حين غاب الشفق وصلى بي الفجر حين حرم الطعام والشراب على الصائم فلما كان الغد صلى بي الظهر حين كان ظله مثله وصلى بي العصر حين كان ظله مثليه وصلى بي المغرب حين افطر الصائم وصلى بي العشاء الى ثلث الليل وصلى بي الفجر فاسفر ثم التفت الي فقال يا محمد هذا وقت الانبياء من قبلك والوقت ما بين هذين الوقتين رواه ابو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن ابن شهاب ان عمر بن عبد العزيز اخر العصر شيئاً فقال له عروة اما ان جبرئيل قد نزل فصلى امام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال سمعت بشير بن ابي مسعود يقول سمعت ابا مسعود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبرئيل فامني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه يحسب باصابعه خمس صلوات متفق عليه **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه كتب الى عماله ان اهم اموركم عندي الصلوة من حفظها وحافظ عليها حفظ دينه ومن ضيعها فهو لما سواها اضيع ثم كتب ان صلوا الظهر ان كان الفيء ذراعاً الى ان يكون ظل احدكم مثله والعصر والشمس مرتفعة بيضاء نقية قدر ما يسير الراكب فرسخين او ثلثة قبل مغيب الشمس والمغرب اذا غابت الشمس والعشاء اذا غاب الشفق الى ثلث الليل

كتاب الصلوة في المواقيت

فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه فمن نام فلا نامت عينه والصبح والنجوم بادية مشتبكة رواه مالك

وعن ابن مسعود قال كان قدر صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر في الصيف ثلثة اقدام الى خمسة اقدام

وفي الشتاء خمسة اقدام الى سبعة اقدام رواه ابو داود والنسائي

باب تعجيل الصلوة

الفصل الاول

عن سيار بن سلامة قال دخلت انا وابي على ابي برزة الاسلمي فقال له ابي كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة فقال كان يصلي الهجير التي تدعونها الاولى حين تدحض الشمس ويصلي العصر ثم يرجع احدنا الى رحله في اقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب وكان يستحب ان يؤخر العشاء التي تدعونها العتمة وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلوة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين الى المائة وفي رواية ولا يبالي بتاخير العشاء الى ثلث الليل ولا يحب النوم قبلها والحديث بعدها متفق عليه وعن محمد بن عمرو بن الحسن بن علي قال سألنا جابر بن عبد الله عن صلوة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصلي الظهر بالهاجرة والعصر والشمس حية والمغرب اذا وجبت والعشاء اذا كثر الناس عجل واذا قلوا اخر والصبح بغلس متفق عليه وعن انس قال كنا اذا صلينا خلف النبي صلى الله عليه وسلم بالظهائر سجدنا على ثيابنا اتقاء الحر متفق عليه ولفظه للبخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتد الحر فابردوا بالصلوة وفي رواية للبخاري عن ابي سعيد بالظهر فان شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار الى ربها فقالت رب اكل بعضي بعضا فاذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف اشد ما تجدون من الحر واشد ما تجدون من الزمهرير متفق عليه وفي رواية للبخاري فاشد ما تجدون من الحر فمن سمومها واشد ما تجدون من البرد فمن زمهريرها وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب الى العوالي فياتيهم والشمس مرتفعة وبعض العوالي من المدينة على اربعة اميال او نحوه متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك صلوة المنافق يجلس يرقب الشمس حتى اذا اصفرت وكانت بين قرني الشيطان قام فنقر اربعا لا يذكر الله فيها الا قليلا رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي تفوته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله متفق عليه وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك صلوة العصر فقد حبط عمله رواه البخاري وعن رافع بن خديج قال كنا نصلي المغرب مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فينصرف احدنا وانه ليبصر مواقع نبله متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصلون العتمة فيما بين ان يغيب الشفق الى ثلث الليل الاول متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فتنصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس متفق عليه وعن قتادة عن انس ان نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم الى الصلوة فصلى قلنا لانس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلوة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية رواه البخاري وعن ابي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انت اذا كانت عليك امراء يميتون الصلوة او يؤخرون

كتاب الصلوة في تعجيلها

عن وقتها قلت فما تأمرني قال صلّ الصلوة لوقتها فان ادركتها معهم فصلّ فانها لك نافلة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصبح قبل ان تطلع الشمس فقد ادرك الصبح ومن ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادرك احدكم سجدة من صلوة العصر قبل ان تغرب الشمس فليتم صلاته واذا ادرك سجدة من صلوة الصبح قبل ان تطلع الشمس فليتم صلاته رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي صلوة او نام عنها فكفارتها ان يصليها اذا ذكرها وفي رواية لا كفارة لها الا ذلك متفق عليه **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في النوم تفريط انما التفريط في اليقظة فاذا نسي احدكم صلوة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكري رواه مسلم

الفصل الثاني

عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا علي ثلث لا تؤخرها الصلوة اذا اتت والجنازة اذا حضرت والايم اذا وجدت لها كفوا رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوقت الاول من الصلوة رضوان الله والوقت الاخر عفو الله رواه الترمذي **وعن** ام فروة قالت سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال الصلوة لاول وقتها رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي لا يروى الحديث الا من حديث عبد الله بن عمر العمري وهو ليس بالقوي عند اهل الحديث **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة لوقتها الاخر مرتين حتى قبضه الله تعالى رواه الترمذي **وعن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال امتي بخير او قال على الفطرة ما لم يؤخروا المغرب الى ان تشتبك النجوم رواه ابو داود ورواه الدارمي عن العباس **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا ان اشق على امتي لامرتهم ان يؤخروا العشاء الى ثلث الليل او نصفه رواه احمد والترمذي وابن ماجة **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتموا بهذه الصلوة فانكم قد فضلتم بها على سائر الامم ولم تصلها امة قبلكم رواه ابو داود **وعن** النعمان بن بشير قال انا اعلم بوقت هذه الصلوة صلوة العشاء الاخرة كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة رواه ابو داود والدارمي **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسفروا بالفجر فانه اعظم للاجر رواه الترمذي وابو داود والدارمي وليس عند النسائي فانه اعظم للاجر

الفصل الثالث

عن رافع بن خديج قال كنا نصلي العصر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينحر الجزور فتقسم عشر قسم ثم تطبخ فنأكل لحما نضيجا قبل مغيب الشمس متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال مكثنا ذات ليلة ننتظر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العشاء الاخرة فخرج الينا حين ذهب ثلث الليل او بعده فلا ندري اشيء شغله في اهله او غير ذلك فقال حين خرج انكم لتنتظرون صلوة ما ينتظرها اهل دين غيركم ولولا ان يثقل على امتي لصليت بهم هذه الساعة ثم امر المؤذن فاقام الصلوة وصلى رواه مسلم

كتاب الصلوة في تعجيلها

وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الصلوات نحوا من صلاتكم وكان يؤخر العتمة بعد صلاتكم
شيئا وكان يخف الصلوة رواه مسلم وعن ابي سعيد قال صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة العتمة فلم يخرج
حتى مضى نحو من شطر الليل فقال خذوا مقاعدكم فأخذنا مقاعدنا فقال ان الناس قد صلوا واخذوا مضاجعهم وانكم
لن تزالوا في صلوة ما انتظرتم الصلوة ولولا ضعف الضعيف وسقم السقيم لأخرت هذه الصلوة الى شطر الليل رواه
ابوداود والنسائي وعن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشد تعجيلا للظهر منكم وانتم اشد تعجيلا
للعصر منه رواه احمد والترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان الحر ابرد بالصلوة واذا كان البرد
عجل رواه النسائي وعن عبادة بن الصامت قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون عليكم بعدي امراء
يشغلهم اشياء عن الصلوة لوقتها حتى يذهب وقتها فصلوا الصلوة لوقتها فقال رجل يا رسول الله اصلي معهم قال
نعم رواه ابوداود وعن قبيصة بن وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء من بعدي
يؤخرون الصلوة فهي لكم وهي عليهم فصلوا معهم ما صلوا القبلة رواه ابوداود وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار
انه دخل على عثمان وهو محصور فقال انك امام عامة ونزل بك ما نرى ويصلي لنا امام فتنة ونتحرج فقال الصلوة
احسن ما يعمل الناس فاذا احسن الناس فاحسن معهم واذا اساؤا فاجتنب اساءتهم رواه البخاري

باب فضائل الصلوة

كتاب الصلوة — فضائلها

الفصل الاول

عن عمارة بن رويبة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لن يلج النار احد صلى قبل طلوع الشمس
وقبل غروبها يعني الفجر والعصر رواه مسلم وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى البردين
دخل الجنة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعاقبون فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلوة الفجر وصلوة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم كيف تركتم عبادي فيقولون
تركناهم وهم يصلون واتيناهم وهم يصلون متفق عليه وعن جندب القسري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة الصبح فهو
في ذمة الله فلا يطلبنكم الله من ذمته بشيء فانه من يطلبه من ذمته بشيء يدركه ثم يكبه على وجهه في نار جهنم رواه مسلم
وفي بعض نسخ المصابيح القشيري بدل القسري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم
الناس ما في النداء والصف الاول ثم لم يجدوا الا ان يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون
ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس صلوة اثقل على المنافقين
من الفجر والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا متفق عليه وعن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صلى العشاء في جماعة فكانما قام نصف الليل ومن صلى الصبح في جماعة فكانما صلى الليل كله رواه مسلم وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلاتكم المغرب قال وتقول الاعراب هي العشاء وقال لا يغلبنكم الاعراب
على اسم صلاتكم العشاء فانها في كتاب الله العشاء فانها تعتم بحلاب الابل رواه مسلم وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه

قال يوم الخندق حبسونا عن صلوة الوسطى صلوة العصر ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن مسعود وسمرة بن جندب قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الوسطى صلوة العصر رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا قال تشهده ملائكة الليل وملائكة النهار رواه الترمذي

الفصل الثالث عن زيد بن ثابت وعائشة قالا الصلوة الوسطى صلوة الظهر رواه مالك عن زيد والترمذي عنهما تعليقا **وعن** زيد بن ثابت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر بالهاجرة ولم يكن يصلي صلوة اشد على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم منها فنزلت حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى وقال ان قبلها صلاتين وبعدها صلاتين رواه احمد وابوداود **وعن** مالك بلغه ان علي بن ابي طالب وعبد الله بن عباس كانا يقولان الصلوة الوسطى صلوة الصبح رواه في الموطا ورواه الترمذي عن ابن عباس وابن عمر تعليقا **وعن** سلمان قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غدا الى صلوة الصبح غدا براية الايمان ومن غدا الى السوق غدا براية ابليس رواه ابن ماجة

باب الاذان

الفصل الاول عن انس قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فامر بلال ان يشفع الاذان وان يوتر الاقامة قال اسمعيل فذكرته لايوب فقال الا الاقامة متفق عليه **وعن** ابي محذورة قال القى علي رسول الله صلى الله عليه وسلم التاذين هو بنفسه فقال قل الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله ثم تعود فتقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابن عمر قال كان الاذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين مرتين والاقامة مرة مرة غير انه كان يقول قد قامت الصلوة قد قامت الصلوة رواه ابوداود والنسائي والدارمي **وعن** ابي محذورة ان النبي صلى الله عليه وسلم علمه الاذان تسع عشرة كلمة والاقامة سبع عشرة كلمة رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي والدارمي وابن ماجة **وعنه** قال قلت يا رسول الله علمني سنة الاذان قال فمسح مقدم راسه قال تقول الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اكبر ترفع بها صوتك ثم تقول اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله تخفض بها صوتك ثم ترفع صوتك بالشهادة اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على الصلوة حي على الصلوة حي على الفلاح حي على الفلاح فان كان صلوة الصبح قلت الصلوة خير من النوم الصلوة خير من النوم الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله رواه ابوداود **وعن** بلال قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثوبن في شيء من الصلوات الا في صلوة الفجر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي ابو اسرائيل الراوي ليس هو بذاك القوي عند اهل الحديث **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لبلال اذا اذنت فترسل واذا اقمت فاحدر واجعل بين اذانك واقامتك قدر ما يفرغ الآكل من اكله والشارب من شربه

كتاب الصلوة في كيفية الاذان

والمعتمر اذا دخل القضاء حاجته ولا تقوموا حتى ترونى رواه الترمذى وقال لا نعرفه الا من حديث عبد المنعم وهو اسناد مجهول

وعن زياد بن الحارث الصدائى قال امرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اذن فى صلوة الفجر فاذنت فاراد بلال ان يقيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخا صداء قد اذن ومن اذن فهو يقيم رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون للصلوة وليس ينادى بها احد فتكلموا يوما فى ذلك فقال بعضهم اتخذوا مثل ناقوس النصارى وقال بعضهم قرنا مثل قرن اليهود فقال عمر اولا تبعثون رجلا ينادى بالصلوة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلوة متفق عليه

وعن عبد الله بن زيد بن عبد ربه قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناقوس يعمل ليضرب به للناس لجمع الصلوة طاف بى وانا نائم رجل يحمل ناقوسا فى يده فقلت يا عبد الله اتبيع الناقوس قال وما تصنع به قلت ندعو به الى الصلوة قال افلا ادلك على ما هو خير من ذلك فقلت له بلى قال فقال تقول الله اكبر الى اخره وكذا الاقامة فلما اصبحت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بما رأيت فقال انها لرؤيا حق ان شاء الله فقم مع بلال فالق عليه ما رأيت فليؤذن به فانه اندى صوتا منك فقمت مع بلال فجعلت القيه عليه ويؤذن به قال فسمع بذلك عمر بن الخطاب وهو فى بيته فخرج يجر رداءه يقول يا رسول الله والذى بعثك بالحق لقد رأيت مثل ما ارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد رواه ابو داود والدارمى وابن ماجة الا انه لم يذكر الاقامة وقال الترمذى هذا حديث صحيح لكنه لم يصرح قصة الناقوس

وعن ابى بكرة قال خرجت مع النبى صلى الله عليه وسلم لصلوة الصبح فكان لا يمر برجل الا ناداه بالصلوة او حركه برجله رواه ابو داود

وعن مالك بلغه ان المؤذن جاء عمر يؤذنه لصلوة الصبح فوجده نائما فقال الصلوة خير من النوم فامره عمر ان يجعلها فى نداء الصبح رواه فى الموطا

وعن عبد الرحمن بن سعد بن عمار بن سعد مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنى ابى عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بلالا ان يجعل اصبعيه فى اذنيه قال انه ارفع لصوتك رواه ابن ماجة

باب فضل الاذان واجابة المؤذن

الفصل الاول

عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة رواه مسلم

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نودى للصلوة ادبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التاذين فاذا قضى النداء اقبل حتى اذا ثوب بالصلوة ادبر حتى اذا قضى التثويب اقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل الرجل لا يدرى كم صلى متفق عليه

وعن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا انس ولا شئ الا شهد له يوم القيمة رواه البخارى

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا على فانه من صلى على صلوة صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لى الوسيلة فانها منزلة فى الجنة لا تنبغى الا لعبد من

كتاب الصلوة — فى فضل الاذان

عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سأل لي الوسيلة حلت عليه الشفاعة رواه مسلم وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال المؤذن الله اكبر الله اكبر فقال احدكم الله اكبر الله اكبر ثم قال اشهد ان لا اله الا الله قال اشهد ان لا اله الا الله ثم قال اشهد ان محمدا رسول الله قال اشهد ان محمدا رسول الله ثم قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله ثم قال الله اكبر الله اكبر قال الله اكبر الله اكبر ثم قال لا اله الا الله قال لا اله الا الله من قلبه دخل الجنة رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة ات محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة رواه البخاري وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغير اذا طلع الفجر وكان يستمع الاذان فان سمع اذانا امسك والا اغار فسمع رجلا يقول الله اكبر الله اكبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفطرة ثم قال اشهد ان لا اله الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت من النار فنظروا اليه فاذا هو راعي معزى رواه مسلم وعن سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يسمع المؤذن اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله رضيت بالله ربا وبمحمد رسولا وبالاسلام دينا غفر له ذنبه رواه مسلم وعن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بين كل اذانين صلوة بين كل اذانين صلوة ثم قال في الثالثة لمن شاء متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الامام ضامن والمؤذن مؤتمن اللهم ارشد الائمة واغفر للمؤذنين رواه احمد وابو داود والترمذي والشافعي وفي اخرى له بلفظ المصابيح وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اذن سبع سنين محتسبا كتب له براءة من النار رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجب ربك من راعي غنم في رأس شظية للجبل يؤذن بالصلوة ويصلي فيقول الله عز وجل انظروا الى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلوة يخاف مني قد غفرت لعبدي وادخلته الجنة رواه ابو داود والنسائي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة على كثبان المسك يوم القيمة عبد ادى حق الله وحق مولاه ورجل ام قوما وهم به راضون ورجل ينادي بالصلوات الخمس كل يوم وليلة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مدى صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلوة يكتب له خمس وعشرون صلوة ويكفر عنه ما بينهما رواه احمد وابو داود وابن ماجة وروى النسائي الى قوله كل رطب ويابس وقال وله مثل اجر من صلى وعن عثمان بن ابي العاص قال قلت يا رسول الله اجعلني امام قومي قال انت امامهم واقتد باضعفهم واتخذ مؤذنا لا يأخذ على اذانه اجرا رواه احمد وابو داود والنسائي وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقول عند اذان المغرب اللهم

قبالُ ليلك وادبارُ نهارك واصواتُ دعاتك فاغفر لي رواه ابوداود والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** ابي امامة او بعض
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بلالا اخذ في الاقامة فلما ان قال قد قامت الصلوة قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اقامها الله وادامها وقال في سائر الاقامة كنحو حديث عمر في الاذان رواه ابوداود **وعن** انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد الدعاء بين الاذان والاقامة رواه ابوداود والترمذي **وعن** سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتان لا تردان او قلما تردان الدعاء عند النداء وعند البأس حين يلحم بعضهم
بعضا وفي رواية وتحت المطر رواه ابوداود والدارمي الا انه لم يذكر وتحت المطر **وعن** عبد الله بن عمرو قال رجل
يا رسول الله ان المؤذنين يفضلوننا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فاذا انتهيت فسل تعطه رواه
ابوداود

الفصل الثالث

عن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الشيطان اذا سمع النداء بالصلوة
ذهب حتى يكون مكان الروحاء قال الراوي والروحاء من المدينة على ستة وثلثين ميلا رواه مسلم **وعن** علقمة
ابن وقاص قال اني لعند معوية اذ اذن مؤذنه فقال معوية كما قال مؤذنه حتى اذا قال حي على الصلوة قال لا حول ولا قوة
الا بالله فلما قال حي على الفلاح قال لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم وقال بعد ذلك ما قال المؤذن ثم قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذلك رواه احمد **وعن** ابي هريرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام
بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل هذا يقينا دخل الجنة رواه النسائي **وعن**
عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمع المؤذن يتشهد قال وانا وانا رواه ابوداود **وعن**
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اذن ثنتي عشرة سنة وجبت له الجنة وكتب له بتاذينه في كل
يوم ستون حسنة ولكل اقامة ثلثون حسنة رواه ابن ماجة **وعنه** قال كنا نؤمر بالدعاء عند اذان المغرب
رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب

فيه فصلان

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان بلالا ينادي بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن ام مكتوم قال وكان ابن ام مكتوم رجلا اعمى
لا ينادي حتى يقال له اصبحت اصبحت متفق عليه **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يمنعنكم من سحوركم اذان بلال ولا الفجر المستطيل ولكن الفجر المستطير في الافق رواه مسلم ولفظه للترمذي
وعن مالك بن الحويرث قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم انا وابن عم لي فقال اذا سافرتما فاذنا واقيما
وليؤمكما اكبركما رواه البخاري **وعنه** قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا كما رأيتموني اصلي و
اذا حضرت الصلوة فليؤذن لكم احدكم ثم ليؤمكم اكبركم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين قفل من غزوة خيبر سار ليلة حتى اذا ادركه الكرى عرس وقال لبلال اكلأ لنا
الليل فصلى بلال ما قدر له ونام رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فلما تقارب الفجر استند بلال

كتاب الصلوة في الاذان قبل الوقت

الى احلته موجه الفجر فغلبت بلالا عيناه وهو مستند الى راحلته فلم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا بلال

ولا احد من اصحابه حتى ضربتهم الشمس فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اولهم استيقاظا ففزع رسول الله صلى الله

عليه وسلم فقال اى بلال فقال بلال اخذ بنفسى الذى اخذ بنفسك قال اقتادوا فاقتادوا رواحلهم شيئا ثم توضأ رسول الله

صلى الله عليه وسلم وامر بلالا فاقام الصلوة فصلى بهم الصبح فلما قضى الصلوة قال من نسى الصلوة فليصلها اذا ذكرها

فان الله تعالى قال واقم الصلوة لذكرى رواه مسلم **وعن** ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا اقيمت الصلوة فلا تقوموا حتى تروني قد خرجت متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا تأتوها تسعون واتوها تمشون وعليكم السكينة فما ادركتم فصلوا وما فاتكم

فاتموا متفق عليه وفى رواية لمسلم فان احدكم اذا كان يعمد الى الصلوة فهو فى صلوة وهذا الباب خال عن الفصل

الثانى **الفصل الثالث** عن زيد بن اسلم قال عرس رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بطريق

مكة ووكل بلالا ان يوقظهم للصلوة فرقد بلال ورقدوا حتى استيقظوا وقد طلعت عليهم الشمس فاستيقظ القوم

وقد فزعوا فامرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يركبوا حتى يخرجوا من ذلك الوادى وقال ان هذا واد به شيطان

فركبوا حتى خرجوا من ذلك الوادى ثم امرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينزلوا وان يتوضؤا وامر بلالا

ان ينادى للصلوة او يقيم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس ثم انصرف وقد رأى من فزعهم فقال

يا ايها الناس ان الله قبض ارواحنا ولو شاء لردها الينا فى حين غير هذا فاذا رقد احدكم عن الصلوة او نسيها ثم

فزع اليها فليصلها كما كان يصليها فى وقتها ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ابى بكر الصديق فقال ان

الشيطان اتى بلالا وهو قائم يصلى فاضجعه ثم لم يزل يهدئه كما يهدأ الصبى حتى نام ثم دعا رسول الله صلى الله عليه

وسلم بلالا فاخبر بلال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بكر فقال ابو بكر

اشهد انك رسول الله رواه مالك مرسلا **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان معلقتان

فى اعناق المؤذنين للمسلمين صيامهم وصلاتهم رواه ابن ماجة

باب المساجد ومواضع الصلوة

الفصل الاول

عن ابن عباس قال لما دخل النبى صلى الله عليه وسلم البيت دعا فى نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين

فى قبل الكعبة وقال هذه القبلة رواه البخارى ورواه مسلم عنه عن اسامة بن زيد **وعن** عبد الله بن عمر رضى الله

عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة هو واسامة بن زيد وعثمان بن طلحة الحجبى وبلال بن رباح فاغلقها عليه

ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال جعل عمودا عن يساره وعمودين عن يمينه وثلثة اعمدة

وراءه وكان البيت يومئذ على ستة اعمدة ثم صلى متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

صلوة فى مسجدى هذا خير من الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى

كتاب الصلوة

في المساجد ومواضع الصلوة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام والمسجد الاقصى ومسجدي هذا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا فيصلي فيه ركعتين متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب البلاد الى الله مساجدها وابغض البلاد الى الله اسواقها رواه مسلم **وعن** عثمان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا بنى الله له بيتا في الجنة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غدا الى المسجد او راح اعد الله له نزله من الجنة كلما غدا او راح متفق عليه **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعظم الناس اجرا في الصلوة ابعدهم فابعدهم ممشى والذي ينتظر الصلوة حتى يصليها مع الامام اعظم اجرا من الذي يصلي ثم ينام متفق عليه **وعن** جابر قال خلت البقاع حول المسجد فاراد بنو سلمة ان ينتقلوا قرب المسجد فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم بلغني انكم تريدون ان تنتقلوا قرب المسجد قالوا نعم يا رسول الله قد اردنا ذلك فقال يا بني سلمة دياركم تكتب آثاركم دياركم تكتب آثاركم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمسجد اذا خرج منه حتى يعود اليه ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه ورجل دعته امرأة ذات حسب وجمال فقال اني اخاف الله ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الرجل في الجماعة تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا وعشرين ضعفا وذلك انه اذا توضأ فاحسن الوضوء ثم خرج الى المسجد لا يخرجه الا الصلوة لم يخط خطوة الا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فاذا صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال احدكم في صلوة ما انتظر الصلوة وفي رواية قال اذا دخل المسجد كانت الصلوة تحبسه وزاد في دعاء الملائكة اللهم اغفر له اللهم تب عليه ما لم يؤذ فيه ما لم يحدث فيه متفق عليه **وعن** ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم المسجد فليقل اللهم افتح لي ابواب رحمتك واذا خرج فليقل اللهم اني اسألك من فضلك رواه مسلم **وعن** ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دخل احدكم المسجد فليركع ركعتين قبل ان يجلس متفق عليه **وعن** كعب بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع رجلا ينشد ضالة في المسجد فليقل لا ردها الله عليك فان المساجد لم تبن لهذا رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل من

...ه الشجرة المنتنة فلا يقربن مسجدنا فان الملائكة تتاذى مما يتاذى منه الانس متفق عليه **وعن** انس قال قال
...سول الله صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها متفق عليه **وعن** ابي ذر رضي الله عنه قال قال
...ول الله صلى الله عليه وسلم عرضت على اعمال امتي حسنها وسيئها فوجدت في محاسن اعمالها الاذى يماط عن الطريق ووجدت في
...ساوي اعمالها النخاعة تكون في المسجد لا تدفن رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم
...ى الصلوة فلا يبصق امامه فانما يناجي الله ما دام في مصلاه ولا عن يمينه فان عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره
...و تحت قدمه فيدفنها وفي رواية ابي سعيد تحت قدمه اليسرى متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في
...ضه الذي لم يقم منه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد متفق عليه **وعن** جندب قال سمعت النبي صلى الله
...ه وسلم يقول الا وان من كان قبلكم كانوا يتخذون قبور انبيائهم وصالحيهم مساجد الا فلا تتخذوا القبور مساجد اني انهاكم عن
...ك رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين المشرق والمغرب قبلة رواه الترمذي **وعن**
...ق بن علي قال خرجنا وفدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه واخبرناه ان بارضنا بيعة لنا فاستوهبناه
...ن فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ وتمضمض ثم صبه لنا في اداوة وامرنا فقال اخرجوا فاذا اتيتم ارضكم فاكسروا بيعتكم
...ضحوا مكانها بهذا الماء واتخذوها مسجدا قلنا ان البلد بعيد والحر شديد والماء ينشف فقال مدوه من الماء فانه لا يزيده الا طيبا
...ه النسائي **وعن** عائشة قالت امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد في الدور وان ينظف ويطيب رواه ابو داود والترمذي
...ن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امرت بتشييد المساجد قال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت
...ليهود والنصارى رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتباهى الناس في المساجد
...ه ابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي اجور امتي حتى
...قذاة يخرجها الرجل من المسجد وعرضت علي ذنوب امتي فلم ار ذنبا اعظم من سورة من القران او اية اوتيها رجل ثم نسيها
...ه الترمذي وابو داود **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بشر المشائين في الظلم الى المساجد بالنور
...م يوم القيمة رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن سهل بن سعد وانس **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال
...ل الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم الرجل يتعاهد المسجد فاشهدوا له بالايمان فان الله يقول انما يعمر مساجد الله من امن
...له واليوم الاخر رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** عثمان بن مظعون قال يا رسول الله ائذن لنا في الاختصاء
...ل رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من خصى ولا اختصى ان خصاء امتي الصيام فقال ائذن لنا في السياحة فقال ان سياحة امتي الجهاد
...بيل الله فقال ائذن لنا في الترهب فقال ان ترهب امتي الجلوس في المساجد انتظار الصلوة رواه في شرح السنة **وعن** عبد الرحمن
...ن عائش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت ربي عز وجل في احسن صورة قال فيم يختصم الملأ الاعلى قلت انت اعلم

كتاب الصلوة
باب المساجد ومواضع الصلوة

[illegible]

قال فوضع كفه بين كتفي فوجدت بردها بين ثديي فعلمت ما في السموات والارض وتلا وكذلك نري ابراهيم ملكوت السموات والارض وليكون من الموقنين رواه الدارمي مرسلا وللترمذي نحوه عنه وعن ابن عباس ومعاذ بن جبل وزاد فيه قال يا محمد هل تدري فيم يختصم الملأ الاعلى قلت نعم في الكفارات والكفارات المكث في المساجد بعد الصلوات والمشي على الاقدام الى الجماعات وابلاغ الوضوء في المكاره فمن فعل ذلك عاش بخير ومات بخير وكان من خطيئته كيوم ولدته امه وقال يا محمد اذا صليت فقل اللهم اني اسألك فعل الخيرات وترك المنكرات وحب المساكين فاذا اردت بعبادك فتنة فاقبضني اليك غير مفتون قال والدرجات افشاء السلام واطعام الطعام والصلوة بالليل والناس نيام ولفظ هذا الحديث كما في المصابيح لم اجده عن عبد الرحمن الا في شرح السنة **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة كلهم ضامن على الله رجل خرج غازيا في سبيل الله فهو ضامن على الله حتى يتوفاه فيدخله الجنة او يرده بما نال من اجر او غنيمة ورجل راح الى المسجد فهو ضامن على الله ورجل دخل بيته بسلام فهو ضامن على الله رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج من بيته متطهرا الى صلوة مكتوبة فاجره كاجر الحاج المحرم ومن خرج الى تسبيح الضحى لا ينصبه الا اياه فاجره كاجر المعتمر وصلوة على اثر صلوة لا لغو بينهما كتاب في عليين رواه احمد وابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قيل يا رسول الله وما رياض الجنة قال المساجد قيل وما الرتع يا رسول الله قال سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى المسجد لشيء فهو حظه رواه ابو داود **وعن** فاطمة بنت الحسين عن جدتها فاطمة الكبرى رضي الله عنهم قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب رحمتك واذا خرج صلى على محمد وسلم وقال رب اغفر لي ذنوبي وافتح لي ابواب فضلك رواه الترمذي واحمد وابن ماجة وفي روايتهما قالت اذا دخل المسجد وكذا اذا خرج قال بسم الله والسلام على رسول الله بدل صلى على محمد وسلم وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل وفاطمة بنت الحسين لم تدرك فاطمة الكبرى **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تناشد الاشعار في المسجد وعن البيع والاشتراء فيه وان يتحلق الناس يوم الجمعة قبل الصلوة في المسجد رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم من يبيع او يبتاع في المسجد فقولوا لا اربح الله تجارتك واذا رأيتم من ينشد فيه ضالة فقولوا لا رد الله عليك رواه الترمذي والدارمي **وعن** حكيم بن حزام قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يستقاد في المسجد وان ينشد فيه الاشعار وان تقام فيه الحدود رواه ابو داود في سننه وصاحب جامع الاصول فيه عن حكيم وفي المصابيح عن جابر **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن هاتين الشجرتين يعني البصل والثوم وقال من اكلهما فلا يقربن مسجدنا وقال ان كنتم لا بد اكليهما فاميتوهما طبخا رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارض كلها مسجد الا المقبرة والحمام رواه ابو داود والترمذي

كتاب
الصلوة في المساجد و
مواضع الصلوة

والدارمي **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يصلى في سبعة مواطن في المزبلة والمجزرة والمقبرة وقارعة الطريق وفي الحمام وفي معاطن الابل وفوق ظهر بيت الله رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في اعطان الابل رواه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذين عليها المساجد والسرج رواه ابو داود والترمذي والنسائي **وعن** ابي امامة قال ان حبرا من اليهود سأل النبي صلى الله عليه وسلم اي البقاع خير فسكت عنه وقال اسكت حتى يجئ جبرئيل فسكت وجاء جبرئيل عليه السلام فسأل فقال ما المسئول عنها باعلم من السائل ولكن اسأل ربي تبارك وتعالى ثم قال جبرئيل يا محمد اني دنوت من الله دنوا ما دنوت منه قط قال وكيف كان يا جبرئيل قال كان بيني وبينه سبعون الف حجاب من نور فقال شر البقاع اسواقها وخير البقاع مساجدها رواه ابن حبان في صحيحه عن ابن عمر

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء مسجدي هذا لم يأت الا لخير يتعلمه او يعلمه فهو بمنزلة المجاهد في سبيل الله ومن جاء لغير ذلك فهو بمنزلة الرجل ينظر الى متاع غيره رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** الحسن مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس زمان يكون حديثهم في مساجدهم في امر دنياهم فلا تجالسوهم فليس لله فيهم حاجة رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** السائب بن يزيد قال كنت نائما في المسجد فحصبني رجل فنظرت فاذا هو عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما فقال ممن انتما او من اين انتما قالا من اهل الطائف قال لو كنتما من اهل المدينة لاوجعتكما ترفعان اصواتكما في مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** مالك قال بنى عمر رحبة في ناحية المسجد تسمى البطيحاء وقال من كان يريد ان يلغط او ينشد شعرا او يرفع صوته فليخرج الى هذه الرحبة رواه في الموطا **وعن** انس قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم نخامة في القبلة فشق ذلك عليه حتى رئي في وجهه فقام فحكه بيده فقال ان احدكم اذا قام في الصلوة فانما يناجي ربه وان ربه بينه وبين القبلة فلا يبزقن احدكم قبل قبلته ولكن عن يساره او تحت قدمه ثم اخذ طرف ردائه فبصق فيه ثم رد بعضه على بعض فقال او يفعل هكذا رواه البخاري **وعن** السائب بن خلاد وهو رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ام قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقومه حين فرغ لا يصلي لكم فاراد بعد ذلك ان يصلي لهم فمنعوه فاخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم وحسبت انه قال انك قد اذيت الله ورسوله رواه ابو داود **وعن** معاذ بن جبل قال احتبس عنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة عن صلوة الصبح حتى كدنا نتراءى عين الشمس فخرج سريعا فثوب بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وتجوز في صلاته فلما سلم دعا بصوته فقال لنا على مصافكم كما

انتم ثم انفتل الینا فقال اما انی ساحدثکم ما حبسنی عنکم الغداة انی قمت من اللیل فتوضأت وصلیت ما قدر لی فنعست فی
صلاتی حتی استثقلت فاذا انا بربی تبارک وتعالی فی احسن صورة فقال یا محمد قلت لبیک رب قال فیم یختصم الملأ الاعلی قلت لا ادری
قالها ثلاثا قال فرأیته وضع کفه بین کتفی حتی وجدت برد انامله بین ثدیی فتجلی لی کل شیء وعرفت فقال یا محمد قلت لبیک رب قال
فیم یختصم الملأ الاعلی قلت فی الکفارات قال وما هن قلت مشی الاقدام الی الجماعات والجلوس فی المساجد بعد الصلوات واسباغ الوضوء
حین الکریهات قال ثم فیم قلت فی الدرجات قال وما هن قلت اطعام الطعام ولین الکلام والصلوة والناس نیام قال سل قال
قلت اللهم انی اسألك فعل الخیرات وترك المنکرات وحب المساکین وان تغفر لی وترحمنی واذا اردت فتنة فی قوم فتوفنی
غیر مفتون واسألك حبك وحب من یحبك وحب عمل یقربنی الی حبك فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انها حق فادرسوها
ثم تعلموها رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح وسألت محمد بن اسمعیل عن هذا الحدیث فقال هذا حدیث صحیح

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اذا دخل المسجد اعوذ بالله العظیم وبوجهه
الکریم وسلطانه القدیم من الشیطان الرجیم قال فاذا قال ذلك قال الشیطان حفظ منی سائر الیوم رواه ابو داود **وعن**
عطاء بن یسار قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اللهم لا تجعل قبری وثنا یعبد اشتد غضب الله علی قوم اتخذوا قبور انبیائهم
مساجد رواه مالك مرسلا **وعن** معاذ بن جبل قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یستحب الصلوة فی الحیطان قال بعض رواته
یعنی البساتین رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب لا نعرفه الا من حدیث الحسن بن ابی جعفر وقد ضعفه یحیی بن سعید
وغیره **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم صلوة الرجل فی بیته بصلوة وصلاته فی مسجد القبائل بخمس وعشرین
صلوة وصلاته فی المسجد الذی یجمع فیه بخمسمائة صلوة وصلاته فی المسجد الاقصی بخمسین الف صلوة وصلاته فی مسجدی بخمسین الف
صلوة وصلاته فی المسجد الحرام بمائة الف صلوة رواه ابن ماجة **وعن** ابی ذر قال قلت یا رسول الله ای مسجد وضع فی الارض اول
قال المسجد الحرام قال قلت ثم ای قال ثم المسجد الاقصی قلت کم بینهما قال اربعون عاما ثم الارض لك مسجد فحیثما ادرکتك
الصلوة فصل متفق علیه

باب الستر

الفصل الاول

عن عمر بن ابی سلمة قال رأیت رسول الله صلی الله علیه
وسلم یصلی فی ثوب واحد مشتملا به فی بیت ام سلمة واضعا طرفیه علی عاتقیه متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال
رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یصلین احدکم فی الثوب الواحد لیس علی عاتقیه منه شیء متفق علیه **وعنه** قال
سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من صلی فی ثوب واحد فلیخالف بین طرفیه رواه البخاری **وعن** عائشة قالت
صلی رسول الله صلی الله علیه وسلم فی خمیصة لها اعلام فنظر الی اعلامها نظرة فلما انصرف قال اذهبوا بخمیصتی هذه الی
ابی جهم وأتونی بانبجانیة ابی جهم فانها الهتنی آنفا عن صلاتی متفق علیه وفی روایة للبخاری قال کنت انظر الی علمها وانا فی الصلوة
فاخاف ان تفتننی **وعن** انس قال کان قرام لعائشة سترت به جانب بیتها فقال لها النبی صلی الله علیه وسلم امیطی عنا
قرامك هذا فانه لا تزال تصاویره تعرض لی فی صلاتی رواه البخاری **وعن** عقبة بن عامر قال اهدی لرسول الله

کتاب الصلوة فی الستر

صلى الله عليه وسلم فروج حرير فلبسه ثم صلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له ثم قال لا ينبغي هذا للمتقين متفق عليه

الفصل الثاني عن سلمة بن الاكوع قال قلت يا رسول الله اني رجل اصيد افاصلي في القميص الواحد قال نعم وازرره ولو بشوكة رواه ابو داود وروى النسائي نحوه **وعن** ابي هريرة قال بينما رجل يصلي مسبل ازاره قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذهب فتوضأ فذهب وتوضأ ثم جاء فقال رجل يا رسول الله ما لك امرته ان يتوضأ قال انه كان يصلي وهو مسبل ازاره وان الله لا يقبل صلوة رجل مسبل ازاره رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقبل صلوة حائض الا بخمار رواه ابو داود والترمذي **وعن** ام سلمة انها سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتصلي المرأة في درع وخمار ليس عليها ازار قال اذا كان الدرع سابغا يغطي ظهور قدميها رواه ابو داود وذكر جماعة وقفوه على ام سلمة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلوة وان يغطي الرجل فاه رواه ابو داود والترمذي **وعن** شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود فانهم لا يصلون في نعالهم ولا خفافهم رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي باصحابه اذ خلع نعليه فوضعهما عن يساره فلما رأى ذلك القوم القوا نعالهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ما حملكم على القائكم نعالكم قالوا رأيناك القيت نعليك فالقينا نعالنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان جبرئيل اتاني فاخبرني ان فيهما قذرا اذا جاء احدكم المسجد فلينظر فان رأى في نعليه قذرا فليمسحه وليصل فيهما رواه ابو داود والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فتكون عن يمين غيره الا ان لا يكون على يساره احد وليضعهما بين رجليه وفي رواية او ليصل فيهما رواه ابو داود وروى ابن ماجة معناه

الفصل الثالث عن ابي سعيد الخدري قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرأيته يصلي على حصير يسجد عليه قال ورأيته يصلي في ثوب واحد متوشحا به رواه مسلم **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حافيا ومتنعلا رواه ابو داود **وعن** محمد بن المنكدر قال صلى جابر في ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب فقال له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت ذلك ليراني احمق مثلك وايّنا كان له ثوبان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** ابي بن كعب قال الصلوة في الثوب الواحد سنة كنا نفعله مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يعاب علينا فقال ابن مسعود انما كان ذاك اذ كان في الثياب قلة فاما اذ وسع الله فالصلوة في الثوبين ازكى رواه احمد

باب السترة

الفصل الاول عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو الى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي اليها رواه البخاري **وعن** ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة وهو بالابطح في قبة حمراء من ادم ورأيت بلالا اخذ وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذلك الوضوء فمن اصاب منه شيئا تمسح به

ومن لم يصب منه اخذ من بلل يد صاحبه ثم رأيت بلالا اخذ عنزة فركزها وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا صلى الى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون بين يدي العنزة متفق عليه **وعن** نافع عن ابن عمران النبي صلى الله عليه وسلم كان يعرض راحلته فيصلي اليها متفق عليه وزاد البخاري قلت افرأيت اذا هبت الركاب قال كان يأخذ الرحل فيعدله فيصلي الى آخرته **وعن** طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع احدكم بين يديه مثل مؤخرة الرحل فليصل ولا يبال من مر وراء ذلك رواه مسلم **وعن** ابي جهيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يقف اربعين خيرا له من ان يمر بين يديه قال ابو النضر لا ادري قال اربعين يوما او شهرا او سنة متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى شيء يستره من الناس فاراد احد ان يجتاز بين يديه فليدفعه فان ابى فليقاتله فانما هو شيطان هذا لفظ البخاري ولمسلم معناه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقطع الصلوة المرأة والحمار والكلب ويقي ذلك مثل مؤخرة الرحل رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل وانا معترضة بينه وبين القبلة كاعتراض الجنازة متفق عليه **وعن** ابن عباس قال اقبلت راكبا على اتان وانا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى الى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وارسلت الاتان ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي احد متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فان لم يجد فلينصب عصاه فان لم يكن معه عصا فليخطط خطا ثم لا يضره ما مر امامه رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** سهل بن ابي حثمة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلوته رواه ابو داود **وعن** المقداد بن الاسود قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى عود ولا عمود ولا شجرة الا جعله على حاجبه الايمن او الايسر ولا يصمد له صمدا رواه ابو داود **وعن** الفضل بن عباس قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في بادية لنا ومعه عباس فصلى في صحراء ليس بين يديه سترة وحمارة لنا وكلبة تعبثان بين يديه فما بالى بذلك رواه ابو داود وللنسائي نحوه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقطع الصلوة شيء وادرؤا ما استطعتم فانما هو شيطان رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كنت انام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت رجلي واذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم احدكم ما له في ان يمر بين يدي اخيه معترضا في الصلوة كان لان يقيم مائة عام خير له من الخطوة التي خطا رواه ابن ماجة **وعن** كعب الاحبار قال لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه لكان ان يخسف به خيرا له من ان يمر بين يديه وفي رواية اهون عليه رواه مالك **وعن** ابن عباس

رضی الله عنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا صلی احدکم الی غیر السترة فانه یقطع صلاته الحمار والخنزیر والیهودی
والمجوسی والمرأة ویجزئ عنه اذا مروا بین یدیه علی قذفة بحجر رواه ابو داود

باب صفة الصلوة

الفصل الاول

عن ابی هریرة ان رجلا دخل المسجد ورسول الله صلی الله علیه وسلم جالس فی ناحیة المسجد فصلی ثم جاء فسلم علیه فقال
له رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلیک السلام ارجع فصل فانک لم تصل فرجع فصلی ثم جاء فسلم فقال وعلیک السلام
ارجع فصل فانک لم تصل فقال فی الثالثة او فی التی بعدها علمنی یا رسول الله فقال اذا قمت الی الصلوة فاسبغ
الوضوء ثم استقبل القبلة فکبر ثم اقرأ بما تیسر معک من القرآن ثم ارکع حتی تطمئن راکعا ثم ارفع حتی تستوی قائما ثم اسجد حتی تطمئن
ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا ثم اسجد حتی تطمئن ساجدا ثم ارفع حتی تطمئن جالسا وفی روایة ثم ارفع حتی تستوی قائما ثم افعل ذلک
فی صلاتک کلها متفق علیه وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یستفتح الصلوة بالتکبیر والقراءة
بالحمد لله رب العلمین وکان اذا رکع لم یشخص راسه ولم یصوبه ولکن بین ذلک وکان اذا رفع راسه من الرکوع لم یسجد حتی یستوی
قائما وکان اذا رفع راسه من السجدة لم یسجد حتی یستوی جالسا وکان یقول فی کل رکعتین التحیة وکان یفرش رجله الیسری
وینصب رجله الیمنی وکان ینهی عن عقبة الشیطان وینهی ان یفترش الرجل ذراعیه افتراش السبع وکان یختم الصلوة
بالتسلیم رواه مسلم وعن ابی حمید الساعدی قال فی نفر من اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم انا احفظکم لصلوة رسول الله
صلی الله علیه وسلم رایته اذا کبر جعل یدیه حذاء منکبیه واذا رکع امکن یدیه من رکبتیه ثم هصر ظهره فاذا رفع راسه استوی
حتی یعود کل فقار مکانه فاذا سجد وضع یدیه غیر مفترش ولا قابضهما واستقبل باطراف اصابع رجلیه القبلة فاذا جلس فی
الرکعتین جلس علی رجله الیسری ونصب الیمنی فاذا جلس فی الرکعة الآخرة قدم رجله الیسری ونصب الاخری وقعد علی مقعدته رواه
البخاری وعن ابن عمر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم کان یرفع یدیه حذو منکبیه اذا افتتح الصلوة واذا کبر للرکوع واذا رفع راسه من
الرکوع رفعهما کذلک وقال سمع الله لمن حمده ربنا لک الحمد وکان لا یفعل ذلک فی السجود متفق علیه وعن نافع ان ابن عمر کان اذا دخل
فی الصلوة کبر ورفع یدیه واذا رکع رفع یدیه واذا قال سمع الله لمن حمده رفع یدیه واذا قام من الرکعتین رفع یدیه ورفع ذلک ابن عمر
الی النبی صلی الله علیه وسلم رواه البخاری وعن مالک بن الحویرث قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا کبر رفع یدیه حتی یحاذی
بهما اذنیه واذا رفع راسه من الرکوع فقال سمع الله لمن حمده فعل مثل ذلک وفی روایة حتی یحاذی بهما فروع اذنیه متفق علیه
وعنه انه رأی النبی صلی الله علیه وسلم یصلی فاذا کان فی وتر من صلاته لم ینهض حتی یستوی قاعدا رواه البخاری
وعن وائل بن حجر انه رای النبی صلی الله علیه وسلم رفع یدیه حین دخل فی الصلوة کبر ثم التحف بثوبه ثم وضع یده
الیمنی علی الیسری فلما اراد ان یرکع اخرج یدیه من الثوب ثم رفعهما وکبر فرکع فلما قال سمع الله لمن حمده رفع یدیه فلما
سجد سجد بین کفیه رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال کان الناس یؤمرون ان یضع الرجل الید الیمنی
علی ذراعه الیسری فی الصلوة رواه البخاری وعن ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم

اذا قام الى الصلوة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده حين يرفع صلبه من الركعة ثم يقول وهو قائم ربنا لك الحمد ثم يكبر حين يهوي ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع راسه ثم يفعل ذلك في الصلوة كلها حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصلوة طول القنوت رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي حميد الساعدي قال في عشرة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم انا اعلمكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا فاعرض قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يكبر ثم يقرأ ثم يكبر ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه ثم يعتدل فلا يصبي راسه ولا يقنع ثم يرفع راسه فيقول سمع الله لمن حمده ثم يرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه معتدلا ثم يقول الله اكبر ثم يهوي الى الارض ساجدا فيجافي يديه عن جنبيه ويفتخ اصابع رجليه ثم يرفع راسه ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم في موضعه معتدلا ثم يسجد ثم يقول الله اكبر ويرفع ويثني رجله اليسرى فيقعد عليها ثم يعتدل حتى يرجع كل عظم الى موضعه ثم ينهض ثم يصنع في الركعة الثانية مثل ذلك ثم اذا قام من الركعتين كبر ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما كبر عند افتتاح الصلوة ثم يصنع ذلك في بقية صلاته حتى اذا كانت السجدة التي فيها التسليم اخر رجله اليسرى وقعد متوركا على شقه الايسر ثم سلم قالوا صدقت هكذا كان يصلي رواه ابو داود والدارمي وروى الترمذي وابن ماجة معناه وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وفي رواية لابي داود من حديث ابي حميد ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه كانه قابض عليهما ووتر يديه فنحاهما عن جنبيه وقال ثم سجد فامكن انفه وجبهته الارض ونحى يديه عن جنبيه ووضع كفيه حذو منكبيه وفرج بين فخذيه غير حامل بطنه على شيء من فخذيه حتى فرغ ثم جلس فافترش رجله اليسرى واقبل بصدر اليمنى على قبلته ووضع كفه اليمنى على ركبته اليمنى وكفه اليسرى على ركبته اليسرى واشار باصبعه يعني السبابة وفي اخرى له واذا قعد في الركعتين قعد على بطن قدمه اليسرى ونصب اليمنى واذا كان في الرابعة افضى بوركه اليسرى الى الارض واخرج قدميه من ناحية واحدة **وعن** وائل بن حجر انه ابصر النبي صلى الله عليه وسلم حين قام الى الصلوة رفع يديه حتى كانتا بحيال منكبيه وحاذى ابهاميه اذنيه ثم كبر رواه ابو داود وفي رواية له يرفع ابهاميه الى شحمة اذنيه **وعن** قبيصة بن هلب عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤمنا فياخذ شماله بيمينه رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** رفاعة بن رافع قال جاء رجل فصلى في المسجد ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعد صلاتك فانك لم تصل فقال علمني يا رسول الله كيف اصلي قال اذا توجهت الى القبلة فكبر ثم اقرأ بام القران وما شاء الله ان تقرأ فاذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك ومكن ركوعك وامدد ظهرك فاذا رفعت فاقم صلبك وارفع راسك حتى ترجع العظام الى مفاصلها فاذا سجدت فمكن للسجود فاذا رفعت فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة وسجدة حتى تطمئن هذا لفظ المصابيح ورواه ابو داود مع تغيير يسير وروى الترمذي والنسائي معناه وفي رواية للترمذي قال اذا قمت الى الصلوة فتوضأ كما امرك الله به ثم تشهد فاقم فان كان معك

قرآن فاقرأ والا فاحمد الله وكبره وهلله ثم اركع **وعن** الفضل بن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلوة مثنى مثنى تشهد في كل ركعتين وتخشع وتضرع وتمسكن ثم تقنع يديك يقول ترفعهما الى ربك مستقبلا ببطونهما وجهك وتقول يا رب يا رب ومن لم يفعل ذلك فهو كذا وكذا وفي رواية فهو خداج رواه الترمذي

الفصل الثالث عن سعيد بن الحارث بن المعلى قال صلى لنا ابو سعيد الخدري فجهر بالتكبير حين رفع راسه من السجود وحين سجد وحين رفع من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس انه احمق فقال ثكلتك امك سنة ابي القاسم صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** علي بن الحسين مرسلا قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر في الصلوة كلما خفض ورفع فلم تزل تلك صلاته صلى الله عليه وسلم حتى لقي الله تعالى رواه مالك **وعن** علقمة قال قال لنا ابن مسعود الا اصلي بكم صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ولم يرفع يديه الا مرة واحدة مع تكبير الافتتاح رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال ابو داود ليس هو بصحيح على هذا المعنى **وعن** ابي حميد الساعدي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة استقبل القبلة ورفع يديه وقال الله اكبر رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر وفي مؤخر الصفوف رجل فاساء الصلوة فلما سلم ناداه رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فلان الا تتقي الله الا ترى كيف تصلي انكم ترون انه يخفى علي شيء مما تصنعون والله اني لارى من خلفي كما ارى من بين يدي رواه احمد

باب ما يقرأ بعد التكبير

الفصل الاول عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة اسكاتة فقلت بابي انت وامي يا رسول الله اسكاتك بين التكبير وبين القراءة ما تقول قال اقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل خطاياي بالماء والثلج والبرد متفق عليه **وعن** علي رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلوة وفي رواية كان اذا افتتح الصلوة كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي فاذا رفع راسه قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات والارض وما بينهما وملأ ما شئت من شيء بعد واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون

من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت رواه مسلم وفي رواية للشافعي والشر ليس اليك والمهدي من هديت انا بك واليك لا منجا منك ولا ملجأ الا اليك تباركت **وعن** انس ان رجلا جاء فدخل الصف وقد حفزه النفس فقال الله اكبر حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال ايكم المتكلم بالكلمات فأرم القوم فقال ايكم المتكلم بها فانه لم يقل بأسا فقال رجل جئت وقد حفزني النفس فقلتها فقال لقد رأيت اثني عشر ملكا يبتدرونها ايهم يرفعها رواه مسلم

الفصل الثاني عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افتتح الصلوة قال سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك رواه الترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد وقال الترمذي هذا حديث لا نعرفه الا من حارثة وقد تكلم فيه من قبل حفظه **وعن** جبير بن مطعم انه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة قال الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله بكرة واصيلا ثلثا اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه رواه ابو داود وابن ماجة الا انه لم يذكر والحمد لله كثيرا وذكر في آخره من الشيطان الرجيم وقال عمر نفخه الكبر ونفثه الشعر وهمزه الموتة **وعن** سمرة بن جندب انه حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سكتتين سكتة اذا كبر وسكتة اذا فرغ من قراءة غير المغضوب عليهم ولا الضالين فصدقه ابي بن كعب رواه ابو داود وروى الترمذي وابن ماجة والدارمي نحوه **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نهض من الركعة الثانية استفتح القراءة بالحمد لله رب العلمين ولم يسكت هكذا في صحيح مسلم وذكره الحميدي في افراده وكذا صاحب الجامع عن مسلم وحده

الفصل الثالث عن جابر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استفتح الصلوة كبر ثم قال ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العلمين لا شريك له وبذلك امرت وانا اول المسلمين اللهم اهدني لاحسن الاعمال واحسن الاخلاق لا يهدي لاحسنها الا انت وقني سيئ الاعمال وسيئ الاخلاق لا يقي سيئها الا انت رواه النسائي **وعن** محمد بن مسلمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا قام يصلي تطوعا قال الله اكبر وجهت وجهي للذي فطر السموت والارض حنيفا وما انا من المشركين وذكر الحديث مثل حديث جابر الا انه قال وانا من المسلمين ثم قال اللهم انت الملك لا اله الا انت سبحانك وبحمدك ثم يقرأ رواه النسائي

باب القراءة في الصلوة

الفصل الاول عن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب متفق عليه وفي رواية لمسلم لمن لم يقرأ بام القرآن فصاعدا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى صلوة لم يقرأ فيها بام القرآن فهي خداج ثلثا غير تمام فقيل لابي هريرة انا نكون وراء الامام قال اقرأ بها في نفسك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى قسمت الصلوة بيني وبين عبدي نصفين ولعبدي ما سأل فاذا قال العبد الحمد لله رب العلمين قال الله تعالى حمدني عبدي واذا قال الرحمن الرحيم قال الله تعالى اثنى علي عبدي

باب القراءة في الصلوة

واذا قال مالك يوم الدين قال مجدني عبدي واذا قال اياك نعبد واياك نستعين قال هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل فاذا قال اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال هذا لعبدي ولعبدي ما سأل رواه مسلم **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم وابابكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلوة بالحمد لله رب العالمين رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امن الامام فامنوا فانه من وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وفي رواية قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا امين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه هذا لفظ البخاري ولمسلم نحوه وفي اخرى للبخاري قال اذا امن القارئ فامنوا فان الملائكة تؤمن فمن وافق تامينه تامين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صليتم فاقيموا صفوفكم ثم ليؤمكم احدكم فاذا كبر فكبروا واذا قال غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين يجبكم الله فاذا كبر وركع فكبروا واركعوا فان الامام يركع قبلكم ويرفع قبلكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلك بتلك قال واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد يسمع الله لكم رواه مسلم وفي رواية له عن ابي هريرة وقتادة واذا قرأ فانصتوا **وعن** ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر في الاوليين بام الكتاب وسورتين وفي الركعتين الاخريين بام الكتاب ويسمعنا الاية احيانا ويطول في الركعة الاولى ما لا يطيل في الركعة الثانية وهكذا في العصر وهكذا في الصبح متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال كنا نحزر قيام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الظهر والعصر فحزرنا قيامه في الركعتين الاوليين من الظهر قدر قراءة الم تنزيل السجدة وفي رواية في كل ركعة قدر ثلثين اية وحزرنا قيامه في الاخريين قدر النصف من ذلك وحزرنا في الركعتين الاوليين من العصر على قدر قيامه في الاخريين من الظهر وفي الاخريين من العصر على النصف من ذلك رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر بالليل اذا يغشى وفي رواية بسبح اسم ربك الاعلى وفي العصر نحو ذلك وفي الصبح اطول من ذلك رواه مسلم **وعن** جبير ابن مطعم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور متفق عليه **وعن** ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالمرسلات عرفا متفق عليه **وعن** جابر قال كان معاذ بن جبل يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يأتي قومه فيصلي ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم العشاء ثم اتى قومه فامهم فافتتح بسورة البقرة فانحرف رجل فسلم ثم صلى وحده وانصرف فقالوا له انافقت يا فلان قال لا والله ولاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاخبرنه فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انا اصحاب نواضح نعمل بالنهار وان معاذا صلى معك العشاء ثم اتى قومه فافتتح بسورة البقرة فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم على معاذ فقال يا معاذ افتان انت اقرأ والشمس وضحها والضحى والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك الاعلى متفق عليه

وعن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في العشاء والتين والزيتون وما سمعت احدا احسن صوتا منه متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر بق والقران المجيد ونحوها وكانت صلاته بعد تخفيفا رواه مسلم **وعن** عمرو بن حريث انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الفجر والليل اذا عسعس رواه مسلم

كتاب الصلوة فى القراءة فيها

وعن عبد الله بن السائب قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح بمكة فاستفتح سورة المؤمنين حتى جاء ذكر موسى وهارون او ذكر عيسى اخذت النبى صلى الله عليه وسلم سعلة فركع رواه مسلم وعن ابى هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الفجر يوم الجمعة بالم تنزيل فى الركعة الاولى وفى الثانية هل اتى على الانسان متفق عليه وعن عبيد الله بن ابى رافع قال استخلف مروان ابا هريرة على المدينة وخرج الى مكة فصلى لنا ابو هريرة الجمعة فقرأ سورة الجمعة فى السجدة الاولى وفى الاخرة اذا جاءك المنافقون فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بهما يوم الجمعة رواه مسلم وعن النعمان ابن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى العيدين وفى الجمعة بسبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك حديث الغاشية قال واذا اجتمع العيد والجمعة فى يوم واحد قرأ بهما فى الصلاتين رواه مسلم وعن عبيد الله ان عمر بن الخطاب سأل ابا واقد ما كان يقرأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الاضحى والفطر فقال يقرأ فيهما بق والقران المجيد واقتربت الساعة رواه مسلم وعن ابى هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فى ركعتى الفجر قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى ركعتى الفجر قولوا امنا بالله وما انزل الينا والتى فى ال عمران قل يا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح صلاته ببسم الله الرحمن الرحيم رواه الترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بذلك وعن وائل بن حجر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقال امين مد بها صوته رواه الترمذى وابو داود والدارمى وابن ماجة وعن ابى زهير النميرى قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فاتينا على رجل قد الح فى المسألة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اوجب ان ختم فقال رجل من القوم باى شئ يختم قال بامين رواه ابو داود وعن عائشة رضى الله عنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى المغرب بسورة الاعراف فرقها فى ركعتين رواه النسائى وعن عقبة بن عامر قال كنت اقود لرسول الله صلى الله عليه وسلم ناقته فى السفر فقال لى يا عقبة الا اعلمك خير سورتين قرئتا فعلمنى قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس قال فلم يرنى سررت بهما جدا فلما نزل لصلوة الصبح صلى بهما صلوة الصبح للناس فلما فرغ التفت الى فقال يا عقبة كيف رأيت رواه احمد وابو داود والنسائى وعن جابر بن سمرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى صلوة المغرب ليلة الجمعة قل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد رواه فى شرح السنة ورواه ابن ماجة عن ابن عمر الا انه لم يذكر ليلة الجمعة وعن عبد الله بن مسعود قال ما احصى ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الركعتين بعد المغرب وفى الركعتين قبل صلوة الفجر بقل يا ايها الكفرون وقل هو الله احد رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن ابى هريرة الا انه لم يذكر بعد المغرب وعن سليمان بن يسار عن ابى هريرة قال ما صليت وراء احد اشبه صلوة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان قال سليمان صليت خلفه فكان يطيل الركعتين الاوليين من الظهر ويخفف الاخريين ويخفف العصر ويقرأ فى المغرب بقصار المفصل ويقرأ فى العشاء بوسط المفصل ويقرأ فى الصبح

باب القراءة في الصلوة

بطوال المفصل رواه النسائي وروى ابن ماجة الى وتخفيف العصر وعن عبادة بن الصامت قال كنا خلف النبي صلى الله
عليه وسلم في صلوة الفجر فقرأ فثقلت عليه القراءة فلما فرغ قال لعلكم تقرؤن خلف امامكم قلنا نعم يارسول الله قال لا تفعلوا
الا بفاتحة الكتاب فانه لا صلوة لمن لم يقرأ بها رواه ابوداود والترمذي وللنسائي معناه وفي رواية لابي داود قال وانا اقول مالي
ينازعني القرآن فلا تقرؤا بشيء من القرآن اذا جهرت الا بام القرآن وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من صلوة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ معي احد منكم انفا فقال رجل نعم يارسول الله قال اني اقول مالي انازع
القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما جهر فيه بالقراءة من الصلوات حين سمعوا
ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مالك واحمد وابوداود والترمذي والنسائي وروى ابن ماجة نحوه
وعن ابن عمر والبياضي قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المصلي يناجي ربه فلينظر ما يناجيه به ولا يجهر بعضكم
على بعض بالقرآن رواه احمد وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فاذا
كبر فكبروا واذا قرأ فانصتوا رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة وعن عبدالله بن ابي اوفى قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال اني لا استطيع ان اخذ من القرآن شيئا فعلمني ما يجزئني قال قل سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله قال يارسول الله هذا لله فماذا لي قال قل اللهم ارحمني وعافني واهدني وارزقني
فقال هكذا بيديه وقبضهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد ملأ يديه من الخير رواه ابوداود
وانتهت رواية النسائي عند قوله الا بالله وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قرأ سبح
اسم ربك الاعلى قال سبحان ربي الاعلى رواه احمد وابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
قرأ منكم بالتين والزيتون فانتهى الى اليس الله باحكم الحاكمين فليقل بلى وانا على ذلك من الشاهدين ومن قرأ لا اقسم
بيوم القيمة فانتهى الى اليس ذلك بقادر على ان يحيى الموتى فليقل بلى ومن قرأ والمرسلات فبلغ فباي حديث بعده
يؤمنون فليقل امنا بالله رواه ابوداود والترمذي الى قوله وانا على ذلك من الشاهدين وعن جابر قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على اصحابه فقرأ عليهم سورة الرحمن من اولها الى اخرها فسكتوا فقال لقد قرأتها
على الجن ليلة الجن فكانوا احسن مردودا منكم كنت كلما اتيت على قوله فباي الاء ربكما تكذبن قالوا لا بشيء من
نعمك ربنا نكذب فلك الحمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن معاذ بن عبدالله الجهني
قال ان رجلا من جهينة اخبره انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصبح اذا زلزلت في الركعتين كلتيهما فلا
ادري انسي ام قرأ ذلك عمدا رواه ابوداود وعن عروة قال ان ابابكر الصديق رضي الله عنه صلى الصبح فقرأ
فيها بسورة البقرة في الركعتين كلتيهما رواه مالك وعن الفرافصة بن عمير الحنفي قال ما اخذت سورة يوسف الا من
قراءة عثمان بن عفان اياها في الصبح من كثرة ما كان يرددها رواه مالك وعن عامر بن ربيعة قال صلينا وراء عمر بن الخطاب

الصبح فقرأ فيها بسورة يوسف وسورة الحج قراءة بطيئة فقيل له اذا لقد كان يقوم حين يطلع الفجر قال اجل رواه مالك وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال ما من المفصل سورة صغيرة ولا كبيرة الا وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم بها الناس في الصلوة المكتوبة رواه مالك وعن عبد الله بن عتبة بن مسعود قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلوة المغرب بحم الدخان رواه النسائي مرسلا

باب الركوع

الفصل الاول عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الركوع والسجود فوالله اني لاراكم من بعدي متفق عليه وعن البراء قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين واذا رفع من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء متفق عليه وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قال سمع الله لمن حمده قام حتى نقول قد اوهم ثم يسجد ويقعد بين السجدتين حتى نقول قد اوهم رواه مسلم وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن متفق عليه وعنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في ركوعه وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اني نهيت ان اقرأ القرآن راكعا وساجدا فاما الركوع فعظموا فيه الرب واما السجود فاجتهدوا في الدعاء فقمن ان يستجاب لكم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الامام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع ظهره من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع قال اللهم ربنا لك الحمد ملأ السموات وملأ الارض وملأ ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد رواه مسلم وعن رفاعة بن رافع قال كنا نصلي وراء النبي صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده فقال رجل وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم آنفا قال انا قال رأيت بضعة وثلثين ملكا يبتدرونها ايهم يكتبها اول رواه البخاري

الفصل الثاني عن ابي مسعود الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلوة الرجل حتى يقيم ظهره في الركوع والسجود رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزلت سبح اسم ربك الاعلى قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم اجعلوها في سجودكم رواه ابوداود وابن ماجة والدارمي وعن عون بن عبد الله عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ركع احدكم فقال في ركوعه سبحان ربي العظيم ثلث مرات فقد تم ركوعه وذلك ادناه واذا سجد فقال في سجوده سبحان ربي الاعلى ثلث مرات فقد تم سجوده وذلك ادناه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وقال الترمذي ليس اسناده بمتصل لان عونا لم يلق ابن مسعود وعن حذيفة انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم وفي سجوده سبحان ربي الاعلى وما اتى على اية رحمة الا وقف وسأل وما اتى على اية عذاب الا وقف وتعوذ رواه الترمذي وابوداود والدارمي وروى النسائي وابن ماجة الى قوله الاعلى وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

الفصل الثالث عن عوف بن مالك قال قمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما ركع مكث قدر سورة البقرة ويقول في ركوعه سبحان ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة رواه النسائي وعن ابن جبير قال سمعت انس بن مالك يقول ما صليت وراء احد بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم اشبه صلوة بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا الفتى يعني عمر بن عبد العزيز قال فحزرنا ركوعه عشر تسبيحات وسجوده عشر تسبيحات رواه ابوداود والنسائي وعن شقيق قال ان حذيفة رأى رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته دعاه فقال له حذيفة ما صليت قال واحسبه قال ولو مت مت على غير الفطرة التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسوأ الناس سرقة الذي يسرق من صلاته قالوا يا رسول الله وكيف يسرق من صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه احمد وعن النعمان بن مرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ترون في الشارب والزاني والسارق وذلك قبل ان تنزل فيهم الحدود قالوا الله ورسوله اعلم قال هن فواحش وفيهن عقوبة واسوأ السرقة الذي يسرق صلوته قالوا وكيف يسرق صلوته يا رسول الله قال لا يتم ركوعها ولا سجودها رواه مالك واحمد وروى الدارمي نحوه

باب السجود وفضله

الفصل الاول عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اسجد على سبعة اعظم على الجبهة واليدين والركبتين واطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتدلوا في السجود ولا يبسط احدكم ذراعيه انبساط الكلب متفق عليه وعن البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجدت فضع كفيك وارفع مرفقيك رواه مسلم وعن ميمونة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد جافى بين يديه حتى لو ان بهمة ارادت ان تمر تحت يديه مرت هذا لفظ ابي داود كما صرح في شرح السنة باسناده ولمسلم بمعناه قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد لو شاءت بهمة ان تمر بين يديه لمرت وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه حتى يبدو بياض ابطيه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله واوله واخره وعلانيته وسره رواه مسلم **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت فقدت رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة من الفراش فالتمسته فوقعت يدي على بطن قدميه وهو في المسجد وهما منصوبتان وهو يقول اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد فاكثروا الدعاء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قرأ ابن ادم السجدة فسجد اعتزل الشيطان يبكي يقول يا ويلتى امر ابن ادم بالسجود فسجد فله الجنة وامرت بالسجود فابيت فلي النار رواه مسلم **وعن** ربيعة ابن كعب قال كنت ابيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته بوضوئه وحاجته فقال لي سل فقلت اسألك مرافقتك في الجنة قال او غير ذلك قلت هو ذاك قال فاعني على نفسك بكثرة السجود رواه مسلم **وعن** معدان بن طلحة قال لقيت ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اخبرني بعمل اعمله يدخلني الله به الجنة فسكت ثم سألته الثالثة فقال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عليك بكثرة السجود لله فانك لا تسجد لله سجدة الا رفعك الله بها درجة وحط عنك بها خطيئة قال معدان ثم لقيت ابا الدرداء فسألته فقال لي مثل ما قال لي ثوبان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن وائل بن حجر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه واذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سجد احدكم فلا يبرك كما يبرك البعير وليضع يديه قبل ركبتيه رواه ابو داود والنسائي والدارمي قال ابو سليمن الخطابي حديث وائل بن حجر اثبت من هذا وقيل هذا منسوخ **وعن** ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين السجدتين اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وعافني وارزقني رواه ابو داود والترمذي **وعن** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول بين السجدتين رب اغفر لي رواه النسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن شبل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نقرة الغراب وافتراش السبع وان يوطن الرجل المكان في المسجد كما يوطن البعير رواه ابو داود والنسائي والدارمي **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اني احب لك ما احب لنفسي واكره لك ما اكره لنفسي لا تقع بين السجدتين رواه الترمذي **وعن** طلق بن علي الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله عز وجل الى صلوة عبد لا يقيم فيها صلبه بين خشوعها وسجودها رواه احمد **وعن** نافع ان ابن عمر كان يقول من وضع جبهته بالارض فليضع كفيه على الذي وضع عليه جبهته ثم اذا رفع فليرفعهما فان اليدين تسجدان كما يسجد الوجه رواه مالك

باب التشهد

الفصل الاول

عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد في التشهد وضع يده اليسرى على ركبته اليسرى ووضع يده اليمنى على ركبته اليمنى

كتاب الصلوة في السجود والتشهد

باب التشهد

وعقد ثلثة وخمسين واشار بالسبابة وفي رواية كان اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه ورفع اصبعه اليمنى التي تلي الابهام يدعو بها ويده اليسرى على ركبته باسطها عليها رواه مسلم **وعن** عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قعد يدعو وضع يده اليمنى على فخذه اليمنى ويده اليسرى على فخذه اليسرى واشار باصبعه السبابة ووضع ابهامه على اصبعه الوسطى ويلقم كفه اليسرى ركبته رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنا اذا صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم قلنا السلام على الله قبل عباده السلام على جبرئيل السلام على ميكائيل السلام على فلان فلما انصرف النبي صلى الله عليه وسلم اقبل علينا بوجهه قال لا تقولوا السلام على الله فان الله هو السلام فاذا جلس احدكم في الصلوة فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانه اذا قال ذلك اصاب كل عبد صالح في السماء والارض اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله ثم ليتخير من الدعاء اعجبه اليه فيدعو متفق عليه **وعن** عبد الله بن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن فكان يقول التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله رواه مسلم ولم اجد في الصحيحين ولا في الجمع بين الصحيحين سلام عليك وسلام علينا بغير الف ولام ولكن رواه صاحب الجامع عن الترمذي

الفصل الثاني

عن وائل بن حجر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم جلس فافترش رجله اليسرى ووضع يده اليسرى على فخذه اليسرى وحد مرفقه اليمنى على فخذه اليمنى وقبض ثنتين وحلق حلقة ثم رفع اصبعه فرأيته يحركها يدعو بها رواه ابو داود والدارمي **وعن** عبد الله بن الزبير قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يشير باصبعه اذا دعا ولا يحركها رواه ابو داود والنسائي وزاد ابو داود ولا يجاوز بصره اشارته **وعن** ابي هريرة قال ان رجلا كان يدعو باصبعيه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد احد رواه الترمذي والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجلس الرجل في الصلوة وهو معتمد على يده رواه احمد وابو داود وفي رواية له نهى ان يعتمد الرجل على يديه اذا نهض في الصلوة **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في الركعتين الاوليين كانه على الرضف حتى يقوم رواه الترمذي وابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن بسم الله وبالله التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله اسأل الله الجنة واعوذ بالله من النار رواه النسائي **وعن** نافع قال كان عبد الله بن عمر اذا جلس في الصلوة وضع يديه على ركبتيه واشار باصبعه واتبعها بصره ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لهي اشد على الشيطان من الحديد يعني السبابة رواه احمد **وعن** ابن مسعود كان يقول من السنة اخفاء التشهد رواه ابو داود والترمذي

وقال هذا حديث حسن غريب

باب الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم وفضلها

الفصل الاول

عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال لقيني كعب بن عجرة فقال الا اهدي لك هدية سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فاهدها لي فقال سألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله كيف الصلوة عليكم اهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم عليك قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه الا ان مسلما لم يذكر على ابراهيم في الموضعين وعن ابي حميد الساعدي قال قالوا يا رسول الله كيف نصلي عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وازواجه وذريته كما صليت على آل ابراهيم وبارك على محمد وازواجه وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحطت عنه عشر خطيآت ورفعت له عشر درجات رواه النسائي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اولى الناس بي يوم القيمة اكثرهم علي صلوة رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة سياحين في الارض يبلغوني من امتي السلام رواه النسائي والدارمي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يسلم علي الا رد الله علي روحي حتى ارد عليه السلام رواه ابوداود والبيهقي في الدعوات الكبير وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجعلوا بيوتكم قبورا ولا تجعلوا قبري عيدا وصلوا علي فان صلاتكم تبلغني حيث كنتم رواه النسائي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انف رجل ذكرت عنده فلم يصل علي ورغم انف رجل دخل عليه رمضان ثم انسلخ قبل ان يغفر له ورغم انف رجل ادرك عنده ابواه الكبر او احدهما فلم يدخلاه الجنة رواه الترمذي وعن ابي طلحة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ذات يوم والبشر في وجهه فقال انه جاءني جبرئيل فقال ان ربك يقول اما يرضيك يا محمد ان لا يصلي عليك احد من امتك الا صليت عليه عشرا ولا يسلم عليك احد من امتك الا سلمت عليه عشرا رواه النسائي والدارمي وعن ابي بن كعب قال قلت يا رسول الله اني اكثر الصلوة عليك فكم اجعل لك من صلاتي فقال ما شئت قلت الربع قال ما شئت وان زدت فهو خير لك قلت النصف قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت فالثلثين قال ما شئت فان زدت فهو خير لك قلت اجعل لك صلاتي كلها قال اذا تكفى همك ويكفر لك ذنبك رواه الترمذي وعن فضالة ابن عبيد قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد اذ دخل رجل فصلى فقال اللهم اغفر لي وارحمني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجلت ايها المصلي اذا صليت فقعدت فاحمد الله بما هو اهله وصل علي ثم ادعه قال ثم صلى رجل اخر بعد ذلك فحمد الله وصلى على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ايها المصلي ادع تجب رواه الترمذي وروى ابوداود

كتاب الصلوة

في الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم

والنسائي نحوه **وعن** عبد الله بن مسعود قال كنت اصلي والنبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر معه فلما جلست بدأت بالثناء على الله تعالى ثم الصلوة على النبي صلى الله عليه وسلم ثم دعوت لنفسي فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه سل تعطه رواه الترمذي

الفصل الثالث عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يكتال بالمكيال الاوفى اذا صلى علينا اهل البيت فليقل اللهم صل على محمد النبي الامي وازواجه امهات المؤمنين وذريته واهل بيته كما صليت على ال ابراهيم انك حميد مجيد رواه ابو داود **وعن** علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البخيل الذي من ذكرت عنده فلم يصل علي رواه الترمذي ورواه احمد عن الحسين بن علي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي عند قبري سمعته ومن صلى علي نائيا ابلغته رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** عبد الله بن عمرو قال من صلى على النبي صلى الله عليه وسلم واحدة صلى الله عليه وملائكته سبعين صلوة رواه احمد **وعن** رويفع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى على محمد وقال اللهم انزله المقعد المقرب عندك يوم القيامة وجبت له شفاعتي رواه احمد **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل نخلا فسجد فاطال السجود حتى خشيت ان يكون الله تعالى توفاه قال فجئت انظر فرفع راسه فقال ما لك فذكرت له ذلك قال فقال ان جبرئيل عليه السلام قال لي الا ابشرك ان الله عز وجل يقول لك من صلى عليك صلوة صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه رواه احمد **وعن** عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال ان الدعاء موقوف بين السماء والارض لا يصعد منها شيء حتى تصلي على نبيك رواه الترمذي

باب الدعاء في التشهد

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو في الصلوة يقول اللهم اني اعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم ومن المغرم فقال له قائل ما اكثر ما تستعيذ من المغرم فقال ان الرجل اذا غرم حدث فكذب ووعد فاخلف متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ احدكم من التشهد الاخر فليتعوذ بالله من اربع من عذاب جهنم ومن عذاب القبر ومن فتنة المحيا والممات ومن شر المسيح الدجال رواه مسلم **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم هذا الدعاء كما يعلمهم السورة من القران يقول قولوا اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة المسيح الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات رواه مسلم **وعن** ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله علمني دعاء ادعو به في صلوتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك انت الغفور الرحيم متفق عليه **وعن** عامر بن سعد عن ابيه قال كنت ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم عن يمينه وعن يساره حتى ارى بياض خده رواه مسلم **وعن** سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة اقبل علينا بوجهه رواه البخاري **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينصرف عن يمينه رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال لا يجعل احدكم للشيطان شيئا من صلوته يرى ان حقا عليه ان لا ينصرف الا عن يمينه لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كثيرا ينصرف عن يساره متفق عليه **وعن** البراء قال كنا اذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم احببنا ان نكون عن يمينه يقبل علينا بوجهه قال فسمعته يقول رب قني عذابك يوم تبعث او تجمع عبادك رواه مسلم **وعن** ام سلمة قالت ان النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن اذا سلمن من المكتوبة

ثم ثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه من الرجال ما شاء الله فاذا قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قام الرجال رواه البخاري

وسنذكر حديث جابر بن سمرة في باب الضحك ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن معاذ بن جبل قال اخذ بيدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني لاحبك يا معاذ فقلت وانا احبك يا رسول الله قال فلا تدع ان تقول في دبر كل صلوة رب اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك رواه احمد وابو داود والنسائي الا ان ابا داود لم يذكر قال معاذ وانا احبك

وعن عبد الله بن مسعود قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايمن وعن يساره السلام عليكم ورحمة الله حتى يرى بياض خده الايسر رواه ابو داود والنسائي والترمذي ولم يذكر الترمذي حتى يرى بياض خده ورواه ابن ماجة عن عمار بن ياسر

وعن عبد الله بن مسعود قال كان اكثر انصراف النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته الى شقه الايسر الى حجرته رواه في شرح السنة

وعن عطاء الخراساني عن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي الامام في الموضع الذي صلى فيه حتى يتحول رواه ابو داود وقال عطاء الخراساني لم يدرك المغيرة

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم حضهم على الصلوة ونهاهم ان ينصرفوا قبل انصرافه من الصلوة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن شداد بن اوس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته اللهم اني اسألك الثبات في الامر والعزيمة على الرشد واسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك واسألك قلبا سليما ولسانا صادقا واسألك من خير ما تعلم واعوذ بك من شر ما تعلم واستغفرك لما تعلم رواه النسائي وروى احمد نحوه

وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في صلاته بعد التشهد احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد رواه النسائي

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم في الصلوة تسليمة تلقاء وجهه ثم يميل الى الشق الايمن شيئا رواه الترمذي

وعن سمرة قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نرد على الامام ونتحاب وان يسلم بعضنا على بعض رواه ابو داود

باب الذكر بعد الصلوة

الفصل الاول

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كنت اعرف انقضاء صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتكبير متفق عليه

وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم لم يقعد الا مقدار ما يقول اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم

وعن ثوبان رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انصرف من صلاته استغفر ثلثا وقال اللهم انت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والاكرام رواه مسلم

وعن المغيرة بن شعبة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر كل صلوة مكتوبة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد متفق عليه

وعن عبد الله بن الزبير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم من صلاته يقول بصوته الاعلى لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير لا حول ولا قوة الا بالله لا اله الا الله ولا نعبد الا اياه له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا اله الا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون رواه مسلم

وعن سعد انه كان يعلم بنيه هؤلاء الكلمات ويقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ بهن دبر الصلوة اللهم اني اعوذ بك من الجبن واعوذ بك من البخل واعوذ بك من ارذل العمر واعوذ بك من فتنة الدنيا وعذاب القبر رواه البخاري

وعن ابي هريرة قال ان فقراء المهاجرين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا قد ذهب

باب الذكر في الصلوة بعد الصلوة

اهل الدثور بالدرجات العلى والنعيم المقيم فقال وما ذاك قالوا يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون ولا نتصدق ويعتقون ولا نعتق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلا اعلمكم شيئا تدركون به من سبقكم وتسبقون به من بعدكم ولا يكون احد افضل منكم الا من صنع مثل ما صنعتم قالوا بلى يا رسول الله قال تسبحون وتكبرون وتحمدون دبر كل صلوة ثلثا وثلثين مرة قال ابو صالح فرجع فقراء المهاجرين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا سمع اخواننا اهل الاموال بما فعلنا ففعلوا مثله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء متفق عليه وليس قول ابي صالح الى اخره الا عند مسلم وفي رواية للبخاري تسبحون في دبر كل صلوة عشرا وتحمدون عشرا وتكبرون عشرا بدل ثلثا وثلثين وعن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم معقبات لا يخيب قائلهن او فاعلهن دبر كل صلوة مكتوبة ثلث وثلثون تسبيحة وثلث وثلثون تحميدة واربع وثلثون تكبيرة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين وحمد الله ثلثا وثلثين وكبر الله ثلثا وثلثين فتلك تسعة وتسعون وقال تمام المائة لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير غفرت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي وعن عقبة بن عامر قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقرأ بالمعوذات في دبر كل صلوة رواه احمد وابو داود والنسائي والبيهقي في الدعوات الكبير وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة الغداة حتى تطلع الشمس احب الي من ان اعتق اربعة من ولد اسمعيل ولان اقعد مع قوم يذكرون الله من صلوة العصر الى ان تغرب الشمس احب الي من ان اعتق اربعة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الفجر في جماعة ثم قعد يذكر الله حتى تطلع الشمس ثم صلى ركعتين كانت له كاجر حجة وعمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تامة تامة تامة رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن الازرق بن قيس قال صلى بنا امام لنا يكنى بابي رمثة قال صليت هذه الصلوة او مثل هذه الصلوة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وكان ابو بكر وعمر يقومان في الصف المقدم عن يمينه وكان رجل قد شهد التكبيرة الاولى من الصلوة فصلى نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم سلم عن يمينه وعن يساره حتى رأينا بياض خديه ثم انفتل كانفتال ابي رمثة يعني نفسه فقام الرجل الذي ادرك معه التكبيرة الاولى من الصلوة يشفع فوثب عمر فاخذ بمنكبيه فهزه ثم قال اجلس فانه لن يهلك اهل الكتاب الا انه لم يكن بين صلوتهم فصل فرفع النبي صلى الله عليه وسلم بصره فقال اصاب الله بك يا ابن الخطاب رواه ابو داود وعن زيد بن ثابت قال امرنا ان نسبح في دبر كل صلوة ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر اربعا وثلثين فاتي رجل في المنام من الانصار فقيل له امركم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسبحوا في دبر كل صلوة كذا وكذا قال الانصاري في منامه نعم قال فاجعلوها خمسا وعشرين خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما اصبح غدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فافعلوا رواه احمد والنسائي والدارمي وعن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اعواد هذا المنبر يقول من قرأ اية الكرسي في دبر كل صلوة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت ومن قرأها حين ياخذ مضجعه امنه الله على داره ودار جاره

وربما جرى مرات حولها رواه البيهقي في شعب الإيمان وقال شداد ضعيف وعن عبد الرحمن بن غنم عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال من قال قبل أن ينصرف ويثني رجليه من صلوة المغرب والصبح لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد بيده الخير يحيي
ويميت وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بكل واحدة عشر حسنات ومحيت عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكانت له
حرزا من كل مكروه وحرزا من الشيطان الرجيم ولم يحل للذنب أن يدركه إلا الشرك وكان من أفضل الناس عملا إلا رجلا
يفضله يقول أفضل مما قال رواه أحمد وروى الترمذي نحوه عن أبي ذر إلى قوله إلا الشرك ولم يذكر صلوة المغرب ولا بيده الخير
وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث بعثا قبل نجد فغنموا غنائم
كثيرة وأسرعوا الرجعة فقال رجل منا لم يخرج ما رأينا بعثا أسرع رجعة ولا أفضل غنيمة من هذا البعث فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ألا أدلكم على قوم أفضل غنيمة وأفضل رجعة قوما شهدوا صلوة الصبح ثم جلسوا يذكرون الله حتى طلعت الشمس أولئك
أسرع رجعة وأفضل غنيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وحماد بن أبي حميد الراوي هو ضعيف في الحديث باب ما لا يجوز
من العمل في الصلوة وما يباح منه الفصل الأول عن معاوية بن الحكم قال بينا أنا أصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذ عطس رجل من القوم فقلت يرحمك الله فرماني القوم بأبصارهم فقلت واثكل أمياه ما شأنكم تنظرون إلي فجعلوا يضربون بأيديهم
على أفخاذهم فلما رأيتهم يصمتونني لكني سكت فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فبأبي هو وأمي ما رأيت معلما قبله ولا بعده أحسن
تعليما منه فوالله ما كهرني ولا ضربني ولا شتمني قال إن هذه الصلوة لا يصلح فيها شيء من كلام الناس إنما هي التسبيح والتكبير وقراءة
القرآن أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله إني حديث عهد بجاهلية وقد جاءنا الله بالإسلام وإن منا رجالا يأتون
الكهان قال فلا تأتهم قلت ومنا رجال يتطيرون قال ذاك شيء يجدونه في صدورهم فلا يصدنهم قال قلت ومنا رجال يخطون قال كان نبي من
الأنبياء يخط فمن وافق خطه فذاك رواه مسلم قوله لكني سكت هكذا وجدت في صحيح مسلم وكتاب الحميدي وصحح في جامع الأصول بلفظة
كذا فوق لكني وعن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي
سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا رسول الله كنا نسلم عليك في الصلوة فترد علينا فقال إن في الصلوة لشغلا متفق عليه وعن معيقيب
عن النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل يسوي التراب حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة متفق عليه وعن أبي هريرة قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن الخصر في الصلوة متفق عليه وعن عائشة رضي الله عنها قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلوة فقال
هو اختلاس يختلسه الشيطان من صلوة العبد متفق عليه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لينتهين أقوام عن رفعهم
أبصارهم عند الدعاء في الصلوة إلى السماء أو لتخطفن أبصارهم رواه مسلم وعن أبي قتادة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يؤم الناس وأمامة بنت
أبي العاص على عاتقه فإذا ركع وضعها وإذا رفع من السجود أعادها متفق عليه وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا تثاءب أحدكم في الصلوة فليكظم ما استطاع فإن الشيطان يدخل رواه مسلم وفي رواية البخاري عن أبي هريرة قال إذا تثاءب أحدكم
في الصلوة فليكظم ما استطاع ولا يقل ها فإنما ذلكم من الشيطان يضحك منه وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن عفريتا

من الجن تفلت عليّ البارحة ليقطع عليّ صلاتي فامكنني الله منه فاخذته فاردت ان اربطه على سارية من سواري المسجد حتى تنظروا اليه كلكم فذكرت دعوة اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي فرددته خاسئا متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نابه شيء في صلاته فليسبح فانما التصفيق للنساء وفي رواية قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الصلوة قبل ان نأتي ارض الحبشة فيرد علينا فلما رجعنا من ارض الحبشة اتيته فوجدته يصلي فسلمت عليه فلم يرد عليّ حتى اذا قضى صلاته قال ان الله يحدث من امره ما يشاء وان مما احدث ان لا تتكلموا في الصلوة فرد عليّ السلام وقال انما الصلوة لقراءة القران وذكر الله فاذا كنت فيها فليكن ذلك شانك رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال قلت لبلال كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يرد عليهم حين كانوا يسلمون عليه وهو في الصلوة قال كان يشير بيده رواه الترمذي وفي رواية النسائي نحوه وعوض بلال صهيب **وعن** رفاعة بن رافع قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فعطست فقلت الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه مباركا عليه كما يحب ربنا ويرضى فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف فقال من المتكلم في الصلوة فلم يتكلم احد ثم قالها الثانية فلم يتكلم احد ثم قالها الثالثة فقال رفاعة انا يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها بضعة وثلثون ملكا ايهم يصعد بها رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التثاؤب في الصلوة من الشيطان فاذا تثاءب احدكم فليكظم ما استطاع رواه الترمذي وفي اخرى له ولابن ماجة فليضع يده على فيه **وعن** كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فاحسن وضوءه ثم خرج عامدا الى المسجد فلا يشبكن بين اصابعه فانه في الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الله عز وجل مقبلا على العبد وهو في صلاته ما لم يلتفت فاذا التفت انصرف عنه رواه احمد وابو داود والنسائي والدارمي **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا انس اجعل بصرك حيث تسجد رواه

وعنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بني اياك والالتفات في الصلوة فان الالتفات في الصلوة هلكة فان كان لا بد ففي التطوع لا في الفريضة رواه الترمذي **وعن** ابن عباس رضي الله عنهما قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يلحظ في الصلوة يمينا وشمالا ولا يلوي عنقه خلف ظهره رواه الترمذي والنسائي **وعن** عدي بن ثابت عن ابيه عن جده رفعه قال العطاس والنعاس والتثاؤب في الصلوة والحيض والقيء والرعاف من الشيطان رواه الترمذي **وعن** مطرف بن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل يعني يبكي وفي رواية قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وفي صدره ازيز كازيز الرحى من البكاء رواه احمد وروى النسائي الرواية الاولى وابو داود الثانية **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم الى الصلوة فلا يمسح الحصى فان الرحمة تواجهه رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** ام سلمة قالت رأى النبي صلى الله عليه وسلم غلاما لنا يقال له افلح اذا سجد نفخ فقال يا افلح ترب وجهك رواه الترمذي **وعن** ابن عمر رضي الله عنهما

كتاب الصلوة فيما لا يجوز فيها وما يباح

الاختصار في الصلوة راحة أهل النار رواه في شرح السنة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الأسودين
في الصلوة الحية والعقرب رواه أحمد وأبو داود والترمذي وللنسائي معناه وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي تطوعا والباب عليه مغلق فجئت فاستفتحت فمشى ففتح لي ثم رجع إلى مصلاه وذكرت أن الباب كان في القبلة
رواه أحمد وأبو داود والترمذي وروى النسائي نحوه وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا
أحدكم في الصلوة فلينصرف فليتوضأ وليعد الصلوة رواه أبو داود وروى الترمذي مع زيادة ونقصان وعن عائشة
رضي الله عنها أنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أحدث أحدكم في صلاته فليأخذ بأنفه ثم لينصرف رواه أبو داود
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحدث أحدكم وقد جلس في آخر صلاته قبل أن يسلم فقد جازت
صلاته رواه الترمذي وقال هذا حديث إسناده ليس بالقوي وقد اضطربوا في إسناده

الفصل الثالث عن أبي هريرة أن
النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى الصلوة فلما كبر انصرف وأومأ إليهم أن كما أنتم ثم خرج فاغتسل ثم جاء ورأسه يقطر فصلى بهم فلما صلى قال
إني كنت جنبا فنسيت أن أغتسل رواه أحمد وروى مالك عن عطاء بن يسار مرسلا وعن جابر قال كنت أصلي الظهر مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فآخذ قبضة من الحصى لتبرد في كفي أضعها لجبهتي أسجد عليها لشدة الحر رواه أبو داود وروى النسائي
نحوه وعن أبي الدرداء قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فسمعناه يقول أعوذ بالله منك ثم قال ألعنك بلعنة الله
ثلاثا وبسط يده كأنه يتناول شيئا فلما فرغ من الصلوة قلنا يا رسول الله قد سمعناك تقول في الصلوة شيئا لم نسمعك تقوله قبل ذلك
ورأيناك بسطت يدك قال إن عدو الله إبليس جاء بشهاب من نار ليجعله في وجهي فقلت أعوذ بالله منك ثلث مرات ثم قلت ألعنك
بلعنة الله التامة فلم يستأخر ثلث مرات ثم أردت أن آخذه والله لولا دعوة أخينا سليمن لأصبح موثقا يلعب به ولدان أهل المدينة
رواه مسلم وعن نافع قال إن عبد الله بن عمر مر على رجل وهو يصلي فسلم عليه فرد الرجل كلاما فرجع إليه عبد الله بن عمر فقال له إذا سلم
على أحدكم وهو يصلي فلا يتكلم وليشر بيده رواه مالك

باب السهو

الفصل الأول عن أبي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا قام يصلي جاءه الشيطان فلبس عليه حتى لا يدري كم صلى فإذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس
متفق عليه وعن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شك أحدكم في صلاته فلم يدر كم صلى ثلثا
أو أربعا فليطرح الشك وليبن على ما استيقن ثم يسجد سجدتين قبل أن يسلم فإن كان صلى خمسا شفعن له صلاته وإن كان صلى
إتماما لأربع كانتا ترغيما للشيطان رواه مسلم ورواه مالك عن عطاء مرسلا وفي روايته شفعها بهاتين السجدتين وعن عبد الله
ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر خمسا فقيل له أزيد في الصلوة فقال وما ذاك قالوا صليت خمسا فسجد سجدتين
بعد ما سلم وفي رواية قال إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم في صلاته فليتحر الصواب فليتم عليه
ثم ليسلم ثم ليسجد سجدتين متفق عليه وعن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتي العشي
قال ابن سيرين قد سماها أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها

كانه غضبان ووضع يده اليمنى على اليسرى وشبك بين اصابعه ووضع خده الايمن على ظهر كفه اليسرى وخرجت سرعان القوم
من ابواب المسجد فقالوا قصرت الصلوة وفي القوم ابو بكر وعمر رضي الله عنهما فهاباه ان يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول
يقال له ذو اليدين قال يا رسول الله انسيت ام قصرت الصلوة فقال لم انس ولم تقصر فقال اكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم
فتقدم فصلى ما ترك ثم سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع راسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده او اطول ثم رفع
راسه وكبر فربما سالوه ثم سلم فيقول نبئت ان عمران بن حصين قال ثم سلم متفق عليه ولفظه للبخاري وفي اخرى لهما
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بدل لم انس ولم تقصر كل ذلك لم يكن فقال قد كان بعض ذلك يا رسول الله **وعن**
عبد الله بن بحينة ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام في الركعتين الاوليين لم يجلس فقام الناس
معه حتى اذا قضى الصلوة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل ان يسلم ثم سلم متفق عليه

الفصل الثاني **عن** عمران بن حصين ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسها فسجد سجدتين ثم تشهد ثم سلم رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الامام في
الركعتين فان ذكر قبل ان يستوي قائما فليجلس وان استوى قائما فلا يجلس وليسجد سجدتي السهو رواه ابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث **عن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر وسلم في ثلث ركعات ثم دخل
منزله فقام اليه رجل يقال له الخرباق وكان في يديه طول فقال يا رسول الله فذكر له صنيعه فخرج غضبان يجر رداءه حتى انتهى الى الناس فقال
اصدق هذا قالوا نعم فصلى ركعة ثم سلم ثم سجد سجدتين ثم سلم رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من صلى صلوة يشك في النقصان فليصل حتى يشك في الزيادة رواه احمد

باب سجود القران

الفصل الاول **عن** ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون والمشركون والجن والانس رواه البخاري **وعن** ابي هريرة
قال سجدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد احدنا لجبهته موضعا يسجد عليه متفق عليه **وعن** زيد بن ثابت قال قرأت على رسول الله صلى
الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال سجدة ص ليس من عزائم السجود وقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها
وفي رواية قال مجاهد قلت لابن عباس أأسجد في ص فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى اتى فبهداهم اقتده فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن
أمر ان يقتدي بهم رواه البخاري

الفصل الثاني **عن** عمرو بن العاص قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس عشرة سجدة
في القران منها ثلث في المفصل وفي سورة الحج سجدتين رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله فضلت سورة الحج
بان فيها سجدتين قال نعم ومن لم يسجدهما فلا يقرأهما رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وفي المصابيح فلا يقرأها
كما في شرح السنة **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في صلوة الظهر ثم قام فركع فرأوا انه قرأ تنزيل السجدة رواه ابو داود
وعنه انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا القران فاذا مر بالسجدة كبر وسجد وسجدنا معه رواه ابو داود **وعنه** انه قال

باب
الصلوة في سجود
القران

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ عام الفتح سجدة فسجد الناس كلهم منهم الراكب والساجد على الارض حتى ان الراكب ليسجد على يده رواه ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسجد في شئ من المفصل منذ تحول الى المدينة رواه ابو داود وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سجود القرآن بالليل سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته رواه ابو داود والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيتني الليلة وانا نائم كأني اصلي خلف شجرة فسجدت فسجدت الشجرة لسجودي فسمعتها تقول اللهم اكتب لي بها عندك اجرا وحط عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود قال ابن عباس فقرأ النبي صلى الله عليه وسلم سجدة ثم سجد فسمعته وهو يقول مثل ما اخبره الرجل عن قول الشجرة رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر وتقبلها مني كما تقبلتها من عبدك داود وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابن مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ والنجم فسجد فيها وسجد من كان معه غير ان شيخا من قريش اخذ كفا من حصى او تراب فرفعه الى جبهته وقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رأيته بعد قتل كافرا متفق عليه وزاد البخاري في رواية وهو امية بن خلف وعن ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم سجد في ص وقال سجدها داود توبة ونسجدها شكرا رواه النسائي

باب اوقات النهي

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتحرى احدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها وفي رواية قال اذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تبرز واذا غاب حاجب الشمس فدعوا الصلوة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فانها تطلع بين قرني الشيطان متفق عليه وعن عقبة بن عامر قال ثلث ساعات كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا ان نصلي فيهن او نقبر فيهن موتانا حين تطلع الشمس بازغة حتى ترتفع وحين يقوم قائم الظهيرة حتى تميل الشمس وحين تضيف الشمس للغروب حتى تغرب رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صلوة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلوة بعد العصر حتى تغيب الشمس متفق عليه وعن عمرو بن عبسة قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فقدمت المدينة فدخلت عليه فقلت اخبرني عن الصلوة فقال صل صلوة الصبح ثم اقصر عن الصلوة حين تطلع الشمس حتى ترتفع فانها تطلع حين تطلع بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار ثم صل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى يستقل الظل بالرمح ثم اقصر عن الصلوة فان حينئذ تسجر جهنم فاذا اقبل الفيء فصل فان الصلوة مشهودة محضورة حتى تصلي العصر ثم اقصر عن الصلوة حتى تغرب الشمس فانها تغرب بين قرني الشيطان وحينئذ يسجد لها الكفار قال قلت يا نبي الله فالوضوء حدثني عنه قال ما منكم رجل يقرب وضوءه فيتمضمض ويستنشق فينتثر الا خرت خطايا وجهه وفيه وخياشيمه ثم اذا غسل وجهه كما امره الله الا خرت خطايا وجهه من اطراف لحيته مع الماء ثم يغسل يديه الى المرفقين الا خرت خطايا يديه من انامله مع الماء ثم يمسح رأسه الا خرت خطايا رأسه من اطراف شعره مع الماء ثم يغسل قدميه الى الكعبين الا خرت خطايا رجليه من انامله مع الماء فان هو قام فصلى فحمد الله واثنى عليه ومجده بالذي هو له اهل وفرغ قلبه لله الا انصرف من خطيئته كهيئته يوم ولدته امه رواه مسلم وعن كريب ان ابن عباس والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الازهر ارسلوه الى عائشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر قال فدخلت على عائشة فبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فخرجت اليهم فردوني الى ام سلمة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى عنها

ثم رأيته يصليهما ثم دخل فارسلت اليه الجارية فقلت قولي له تقول ام سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين الركعتين واراك تصليهما قال يا ابنة ابي امية سألت عن الركعتين بعد العصر وانه اتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهما هاتان متفق عليه

الفصل الثاني عن محمد بن ابراهيم عن قيس بن عمرو قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي بعد صلوة الصبح ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح ركعتين ركعتين فقال الرجل اني لم اكن صليت الركعتين اللتين قبلهما فصليتهما الآن فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وقال اسناد هذا الحديث ليس بمتصل لان محمد بن ابراهيم لم يسمع من قيس بن عمرو وفي شرح السنة ونسخ المصابيح عن قيس بن قهد نحوه **وعن** جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعوا احدا طاف بهذا البيت وصلى اية ساعة شاء من ليل او نهار رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة رواه الشافعي **وعن** ابي الخليل عن ابي قتادة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم كره الصلوة نصف النهار حتى تزول الشمس الا يوم الجمعة وقال ان جهنم تسجر الا يوم الجمعة رواه ابو داود وقال ابو الخليل لم يلق ابا قتادة

الفصل الثالث عن عبد الله الصنابحي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع ومعها قرن الشيطان فاذا ارتفعت فارقها ثم اذا استوت قارنها فاذا زالت فارقها فاذا دنت للغروب قارنها فاذا غربت فارقها ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصلوة في تلك الساعات رواه مالك واحمد والنسائي **وعن** ابي بصرة الغفاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمخمص صلوة العصر فقال ان هذه صلوة عرضت على من كان قبلكم فضيعوها فمن حافظ عليها كان له اجره مرتين ولا صلوة بعدها حتى يطلع الشاهد والشاهد النجم رواه مسلم **وعن** معاوية قال انكم لتصلون صلوة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليهما ولقد نهى عنهما يعني الركعتين بعد العصر رواه البخاري **وعن** ابي ذر قال وقد صعد على درجة الكعبة من عرفني فقد عرفني ومن لم يعرفني فانا جندب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد العصر حتى تغرب الشمس الا بمكة الا بمكة الا بمكة رواه احمد ورزين

باب الجماعة وفضلها

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الجماعة تفضل صلوة الفذ بسبع وعشرين درجة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد هممت ان امر بحطب فيحطب ثم امر بالصلوة فيؤذن لها ثم امر رجلا فيؤم الناس ثم اخالف الى رجال وفي رواية لا يشهدون الصلوة فاحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم احدهم انه يجد عرقا سمينا او مرماتين حسنتين لشهد العشاء رواه البخاري ولمسلم نحوه **وعنه** قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل اعمى فقال يا رسول الله انه ليس لي قائد يقودني الى المسجد فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرخص له فيصلي في بيته فرخص له فلما ولى دعاه فقال هل تسمع النداء بالصلوة قال نعم قال فاجب رواه مسلم **وعن** ابن عمر انه اذن بالصلوة في ليلة ذات برد وريح ثم قال الا صلوا في الرحال ثم قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن اذا كانت ليلة ذات برد ومطر يقول الا صلوا في الرحال متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع عشاء احدكم واقيمت الصلوة فابدأوا

باب الصلوة في الجماعة وفضلها

بالعشاء ولا يعجل حتى يفرغ منه وكان ابن عمر يوضع له الطعام ويقام الصلوة فلا يأتيها حتى يفرغ منه وانه ليسمع قراءة الامام متفق عليه **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلوة بحضرة الطعام ولا هو يدافعه الاخبثان رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقيمت الصلوة فلا صلوة الا المكتوبة رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استأذنت امرأة احدكم الى المسجد فلا يمنعها متفق عليه **وعن** زينب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا شهدت احداكن المسجد فلا تمس طيبا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة اصابت بخورا فلا تشهد معنا العشاء الاخرة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا نساءكم المساجد وبيوتهن خير لهن رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرأة في بيتها افضل من صلاتها في حجرتها وصلاتها في مخدعها افضل من صلاتها في بيتها رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال اني سمعت حبي ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا تقبل صلوة امرأة تطيبت للمسجد حتى تغتسل غسلها من الجنابة رواه ابو داود وروى احمد والنسائي نحوه **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عين زانية وان المرأة اذا استعطرت فمرت بالمجلس فهي كذا وكذا يعني زانية رواه الترمذي ولابي داود والنسائي نحوه **وعن** ابي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الصبح فلما سلم قال اشاهد فلان قالوا لا قال اشاهد فلان قالوا لا قال ان هاتين الصلوتين اثقل الصلوات على المنافقين ولو تعلمون ما فيهما لاتيتموهما ولو حبوا على الركب وان الصف الاول على مثل صف الملائكة ولو علمتم ما فضيلته لابتدرتموه وان صلوة الرجل مع الرجل ازكى من صلاته وحده وصلاته مع الرجلين ازكى من صلاته مع الرجل وما كثر فهو احب الى الله رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ثلثة في قرية ولا بدو لا تقام فيهم الصلوة الا قد استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فانما ياكل الذئب القاصية رواه احمد وابو داود والنسائي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع المنادي فلم يمنعه من اتباعه عذر قالوا وما العذر قال خوف او مرض لم تقبل منه الصلوة التي صلى رواه ابو داود والدارقطني **وعن** عبد الله بن ارقم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اقيمت الصلوة ووجد احدكم الخلاء فليبدأ بالخلاء رواه الترمذي وروى مالك وابو داود والنسائي نحوه **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا يحل لاحد ان يفعلهن لا يؤمن رجل قوما فيخص نفسه بالدعاء دونهم فان فعل ذلك فقد خانهم ولا ينظر في قعر بيت قبل ان يستاذن فان فعل ذلك فقد خانهم ولا يصل وهو حقن حتى يتخفف رواه ابو داود وللترمذي نحوه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تؤخروا الصلوة لطعام ولا لغيره رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال لقد رأيتنا وما يتخلف عن الصلوة الا منافق قد علم نفاقه او مريض ان كان المريض ليمشي بين رجلين حتى ياتي الصلوة وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا سنن الهدى وان من سنن

الهدى الصلوة في المسجد الذي يؤذن فيه وفي رواية قال من سره ان يلقى الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات الخمس
حيث ينادى بهن فان الله شرع لنبيكم سنن الهدى وانهن من سنن الهدى ولو انكم صليتم في بيوتكم كما يصلي هذا المتخلف
في بيته لتركتم سنة نبيكم ولو تركتم سنة نبيكم لضللتم وما من رجل يتطهر فيحسن الطهور ثم يعمد الى مسجد من هذه المساجد الا
كتب الله له بكل خطوة يخطوها حسنة ورفعه بها درجة وحط عنه بها سيئة ولقد رأيتنا وما يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق ولقد
كان الرجل يؤتى به يهادى بين الرجلين حتى يقام في الصف رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا
ما في البيوت من النساء والذرية اقمت صلوة العشاء وامرت فتياني يحرقون ما في البيوت بالنار رواه احمد **وعنه**
قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنتم في المسجد فنودي بالصلوة فلا يخرج احدكم حتى يصلي رواه احمد **وعن**
ابي الشعثاء قال خرج رجل من المسجد بعد ما اذن فيه فقال ابو هريرة اما هذا فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم
وعن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادركه الاذان في المسجد ثم خرج لم يخرج لحاجة وهو
لا يريد الرجعة فهو منافق رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من سمع النداء فلم يجبه
فلا صلوة له الا من عذر رواه الدارقطني **وعن** عبد الله بن ام مكتوم قال يا رسول الله ان المدينة كثيرة الهوام والسباع وانا
ضرير البصر فهل تجد لي من رخصة قال هل تسمع حي على الصلوة حي على الفلاح قال نعم قال فحي هلا ولم يرخص رواه ابو داود
والنسائي **وعن** ام الدرداء قالت دخل علي ابو الدرداء وهو مغضب فقلت ما اغضبك قال والله ما اعرف من امر امة محمد
صلى الله عليه وسلم شيئا الا انهم يصلون جميعا رواه البخاري **وعن** ابي بكر بن سليمان بن ابي حثمة قال ان عمر بن الخطاب فقد
سليمان بن ابي حثمة في صلوة الصبح وان عمر غدا الى السوق ومسكن سليمان بين المسجد والسوق فمر على الشفاء ام سليمان
فقال لها لم ار سليمان في الصبح فقالت انه بات يصلي فغلبته عيناه فقال عمر لان اشهد صلوة الصبح في جماعة احب الي من ان
اقوم ليلة رواه مالك **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اثنان فما فوقهما جماعة رواه
ابن ماجة **وعن** بلال بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا النساء حظوظهن من
المساجد اذا استأذنكم فقال بلال والله لنمنعهن فقال له عبد الله اقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول
انت لنمنعهن وفي رواية سالم عن ابيه قال فاقبل عليه عبد الله فسبه سبا ما سمعته سبه مثله قط وقال اخبرك
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول والله لنمنعهن رواه مسلم **وعن** مجاهد عن عبد الله بن عمر ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن رجل اهله ان يأتوا المساجد فقال ابن لعبد الله بن عمر فانا نمنعهن فقال عبد الله
احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقول هذا قال فما كلمه عبد الله حتى مات رواه احمد

باب

تسوية الصف

الفصل الاول **عن** النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي
صفوفنا حتى كانما يسوي بها القداح حتى رأى انا قد عقلنا عنه ثم خرج يوما فقام حتى كاد ان يكبر فرأى رجلا

كتاب
الصلوة في تسوية
الصف

كتاب الصلوة في تسوية الصف

بلغ باصدره من الصف فقال عباد الله لتسون صفوفكم او ليخالفن الله بين وجوهكم رواه مسلم **وعن** انس قال اقيمت الصلوة فاقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء ظهري رواه البخاري وفي المتفق عليه قال اتموا الصفوف فاني اراكم من وراء ظهري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم فان تسوية الصفوف من اقامة الصلوة متفق عليه الا ان عند مسلم من تمام الصلوة **وعن** ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح مناكبنا في الصلوة ويقول استووا ولا تختلفوا فتختلف قلوبكم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال ابو مسعود فانتم اليوم اشد اختلافا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلني منكم اولوا الاحلام والنهى ثم الذين يلونهم ثلثا واياكم وهيشات الاسواق رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم في اصحابه تاخرا فقال لهم تقدموا فأتموا بي وليأتم بكم من بعدكم لا يزال قوم يتأخرون حتى يؤخرهم الله رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فراٰنا حلقا فقال مالي اراكم عزين ثم خرج علينا فقال الا تصفون كما تصف الملائكة عند ربها فقلنا يا رسول الله وكيف تصف الملائكة عند ربها قال يتمون الصفوف الاولى ويتراصون في الصف رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال اولها وشرها اخرها وخير صفوف النساء اخرها وشرها اولها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحاذوا بالاعناق فو الذي نفسي بيده اني لارى الشيطان يدخل من خلل الصف كانها الحذف رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتموا الصف المقدم ثم الذي يليه فما كان من نقص فليكن في الصف المؤخر رواه ابو داود **وعن** البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله وملائكته يصلون على الذين يلون الصفوف الاولى وما من خطوة احب الى الله من خطوة يمشيها يصل بها صفا رواه ابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف رواه ابو داود **وعن** النعمان بن بشير قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسوي صفوفنا اذا قمنا الى الصلوة فاذا استوينا كبر رواه ابو داود **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن يمينه اعتدلوا سووا صفوفكم وعن يساره اعتدلوا سووا صفوفكم رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم الينكم مناكب في الصلوة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول استووا استووا استووا فو الذي نفسي بيده اني لاراكم من خلفي كما اراكم من بين يدي رواه ابو داود **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملائكته يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال ان الله وملائكته

يصلون على الصف الاول قالوا يا رسول الله وعلى الثاني قال وعلى الثاني وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سووا صفوفكم وحاذوا بين مناكبكم ولينوا في ايدي اخوانكم وسدوا الخلل فان الشيطان يدخل فيما بينكم بمنزلة الحذف يعني اولاد الضان الصغار رواه احمد **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا الصفوف وحاذوا بين المناكب وسدوا الخلل ولينوا بايدي اخوانكم ولا تذروا فرجات الشيطان ومن وصل صفا وصله الله ومن قطعه قطعه الله رواه ابو داود وروى النسائي منه قوله ومن وصل صفا الى آخره **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم توسطوا الامام وسدوا الخلل رواه ابو داود **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتاخرون عن الصف الاول حتى يؤخرهم الله في النار رواه ابو داود **وعن** وابصة بن معبد قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يصلي خلف الصف وحده فامره ان يعيد الصلوة رواه احمد والترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن

باب الموقف

الفصل الاول

عن عبد الله بن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي فقمت عن يساره فاخذ بيدي من وراء ظهره فعدلني كذلك من وراء ظهره الى الشق الايمن متفق عليه **وعن** جابر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فجئت حتى قمت عن يساره فاخذ بيدي فادارني حتى اقامني عن يمينه ثم جاء جبار بن صخر فقام عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بيدينا جميعا فدفعنا حتى اقامنا خلفه رواه مسلم **وعن** انس قال صليت انا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وام سليم خلفنا رواه مسلم **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى به وبامه او خالته قال فاقامني عن يمينه واقام المرأة خلفنا رواه مسلم **وعن** ابي بكرة انه انتهى الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل ان يصل الى الصف ثم مشى الى الصف فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد رواه البخاري

الفصل الثاني

عن سمرة بن جندب قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كنا ثلثة ان يتقدمنا احدنا رواه الترمذي **وعن** عمار انه ام الناس بالمدائن وقام على دكان يصلي والناس اسفل منه فتقدم حذيفة فاخذ على يديه فاتبعه عمار حتى انزله حذيفة فلما فرغ عمار من صلاته قال له حذيفة الم تسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا ام الرجل القوم فلا يقم في مقام ارفع من مقامهم او نحو ذلك فقال عمار لذلك اتبعتك حين اخذت على يدي رواه ابو داود **وعن** سهل بن سعد الساعدي انه سئل من اي شيء المنبر فقال هو من اثل الغابة عمله فلان مولى فلانة لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة وكبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى فسجد على الارض ثم عاد الى المنبر ثم قرأ ثم ركع ثم رفع راسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالارض هذا لفظ البخاري وفي المتفق عليه نحوه وقال في آخره فلما فرغ اقبل على الناس فقال يا ايها الناس انما صنعت هذا لتأتموا بي ولتعلموا صلاتي **وعن** عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجرته والناس يأتمون به من وراء الحجرة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي مالك الاشعري قال الا احدثكم بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقام الصلوة وصف الرجال وصف خلفهم الغلمان ثم صلى بهم فذكر صلاته ثم قال هكذا

صلوة قال عبد الاعلى لا احسبه الا قال امتى رواه ابو داود وعن قيس بن عباد قال بينا انا فى المسجد فى الصف المقدم فجبذنى رجل من خلفى جبذة فنحانى وقام مقامى فوالله ما عقلت صلاتى فلما انصرف اذا هو ابى بن كعب فقال يا فتى لا يسوءك الله ان هذا عهد من النبى صلى الله عليه وسلم الينا ان نليه ثم استقبل القبلة فقال هلك اهل العقد ورب الكعبة ثلثا ثم قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من اضلوا قلت يا ابا يعقوب ما تعنى باهل العقد قال الامراء رواه النسائى

باب الامامة

الفصل الاول

عن ابى مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤم القوم اقرؤهم لكتاب الله فان كانوا فى القراءة سواء فاعلمهم بالسنة فان كانوا فى السنة سواء فاقدمهم هجرة فان كانوا فى الهجرة سواء فاقدمهم سنا ولا يؤمن الرجل الرجل فى سلطانه ولا يقعد فى بيته على تكرمته الا باذنه رواه مسلم وفى رواية له ولا يؤمن الرجل الرجل فى اهله وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانوا ثلثة فليؤمهم احدهم واحقهم بالامامة اقرؤهم رواه مسلم وذكر حديث مالك بن الحويرث فى باب بعد باب فضل الاذان

الفصل الثانى

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤذن لكم خياركم وليؤمكم قراؤكم رواه ابو داود وعن ابى عطية العقيلى قال كان مالك ابن الحويرث ياتينا الى مصلانا يتحدث فحضرت الصلوة يوما قال ابو عطية فقلنا له تقدم فصله قال لنا قدموا رجلا منكم يصلى بكم وسأحدثكم لم لا اصلى بكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من زار قوما فلا يؤمهم وليؤمهم رجل منهم رواه ابو داود والترمذى والنسائى الا انه اقتصر على لفظ النبى صلى الله عليه وسلم وعن انس قال استخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن ام مكتوم يؤم الناس وهو اعمى رواه ابو داود وعن ابى امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تجاوز صلاتهم آذانهم العبد الآبق حتى يرجع وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط وامام قوم وهم له كارهون رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا تقبل منهم صلاتهم من تقدم قوما وهم له كارهون ورجل اتى الصلوة دبارا والدبار ان ياتيها بعد ان تفوته ورجل اعتبد محررة رواه ابو داود وابن ماجة وعن سلامة بنت الحر قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اشراط الساعة ان يتدافع اهل المسجد لا يجدون اماما يصلى بهم رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجهاد واجب عليكم مع كل امير برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة عليكم خلف كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر والصلوة واجبة على كل مسلم برا كان او فاجرا وان عمل الكبائر رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عمرو بن سلمة قال كنا بماء ممر الناس يمر بنا الركبان نسألهم ما للناس ما للناس ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه كذا فكنت احفظ ذلك الكلام فكانما يغرى فى صدرى وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبى صادق فلما كانت وقعة الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابى قومى باسلامهم فلما قدم قال جئتكم والله من عند النبى حقا فقال صلوا صلوة كذا فى حين كذا وصلوة كذا فى حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم يكن احد اكثر قرانا منى لما كنت اتلقى من الركبان فقدمونى بين ايديهم وانا ابن ست او سبع سنين وكانت على بردة كنت اذا سجدت تقلصت عنى فقالت امرأة من الحى الا تغطون عنا است قارئكم فاشتروا فقطعوا لى قميصا فما فرحت بشيء فرحى بذلك القميص رواه البخارى وعن ابن عمر قال لما قدم المهاجرون الاولون المدينة كان يؤمهم سالم مولى ابى حذيفة وفيهم عمر وابو سلمة بن عبد الاسد رواه البخارى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترفع لهم صلاتهم فوق رؤسهم شبرا رجل ام قوما

وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها ساخط واخوان متصارمان رواه ابن ماجة

باب ما على الامام

الفصل الاول

عن انس قال ما صليت وراء امام قط اخف صلوة ولا اتم صلوة من النبي صلى الله عليه وسلم وان كان ليسمع بكاء الصبي فيخفف مخافة ان تفتتن امه متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لادخل في الصلوة وانا اريد اطالتها فاسمع بكاء الصبي فاتجوز في صلاتي مما اعلم من شدة وجد امه من بكائه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم للناس فليخفف فان فيهم السقيم والضعيف والكبير واذا صلى احدكم لنفسه فليطول ما شاء متفق عليه وعن قيس بن ابي حازم قال اخبرني ابو مسعود ان رجلا قال والله يا رسول الله اني لاتاخر عن صلوة الغداة من اجل فلان مما يطيل بنا فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في موعظة اشد غضبا منه يومئذ ثم قال ان منكم منفرين فايكم ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلون لكم فان اصابوا فلكم وان اخطأوا فلكم وعليهم رواه البخاري وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن عثمان بن ابي العاص قال اخر ما عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اممت قوما فاخف بهم الصلوة رواه مسلم وفي رواية له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ام قومك قال قلت يا رسول الله اني اجد في نفسي شيئا قال ادنه فاجلسني بين يديه ثم وضع كفه في صدري بين ثديي ثم قال تحول فوضعها في ظهري بين كتفي ثم قال ام قومك فمن ام قوما فليخفف فان فيهم الكبير وان فيهم المريض وان فيهم الضعيف وان فيهم ذا الحاجة فاذا صلى احدكم وحده فليصل كيف شاء وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يامرنا بالتخفيف ويؤمنا بالصافات رواه النسائي

باب ما على المأموم من المتابعة وحكم المسبوق

كتاب الصلوة باب ما على الامام والماموم وحكم المسبوق

الفصل الاول

عن البراء بن عازب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فاذا قال سمع الله لمن حمده لم يحن احد منا ظهره حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الارض متفق عليه وعن انس قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلما قضى صلاته اقبل علينا بوجهه فقال ايها الناس اني امامكم فلا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ولا بالقيام ولا بالانصراف فاني اراكم امامي ومن خلفي رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبادروا الامام اذا كبر فكبروا واذا قال ولا الضالين فقولوا آمين واذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك الحمد متفق عليه الا ان البخاري لم يذكر واذا قال ولا الضالين وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلوة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف قال انما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما واذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا اجمعون قال الحميدي قوله اذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قيام لم يامرهم بالقعود وانما يؤخذ بالاخر فالاخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم هذا لفظ البخاري واتفق مسلم الى اجمعون وزاد في رواية فلا تختلفوا عليه واذا سجد فاسجدوا وعن عائشة رضي الله عنها قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء بلال

الى الصلوة فقال مروا ابا بكر ان يصلي بالناس فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فقام يهادى بين
رجلين ورجلاه تخطان في الارض حتى دخل المسجد فلما سمع ابو بكر حسه ذهب يتاخر فاومى اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا يتاخر فجاء حتى جلس عن يسار ابي بكر فكان ابو بكر يصلي قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قاعدا يقتدى
ابو بكر بصلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يقتدون بصلوة ابي بكر متفق عليه وفي رواية لهما يسمع ابو بكر الناس التكبير
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما يخشى الذي يرفع راسه قبل الامام ان يحول الله راسه راس
حمار متفق عليه

الفصل الثاني

عن علي ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتى
احدكم الصلوة والامام على حال فليصنع كما يصنع الامام رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئتم الى الصلوة ونحن سجود فاسجدوا ولا تعدوه شيئا ومن ادرك الركعة فقد ادرك الصلوة
رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى لله اربعين يوما في جماعة يدرك التكبيرة الاولى
كتب له براء تان براءة من النار وبراءة من النفاق رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من توضأ فاحسن وضوءه ثم راح فوجد الناس قد صلوا اعطاه الله مثل اجر من صلاها وحضرها لا ينقص ذلك من اجورهم
شيئا رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي سعيد الخدري قال جاء رجل وقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الا رجل
يتصدق على هذا فيصلي معه فقام رجل فصلى معه رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن عبيد الله بن عبد الله
قال دخلت على عائشة فقلت الا تحدثيني عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اصلى الناس
فقلنا لا يا رسول الله وهم ينتظرونك قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل فذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب قالت فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس
قلنا لا هم ينتظرونك يا رسول الله قال ضعوا لي ماء في المخضب فقعد فاغتسل ثم ذهب لينوء فاغمي عليه ثم افاق فقال اصلى الناس قلنا لا هم
ينتظرونك يا رسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي صلى الله عليه وسلم لصلوة العشاء الاخرة فارسل النبي صلى الله عليه وسلم
الى ابي بكر بان يصلي بالناس فاتاه الرسول فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرك ان تصلي بالناس فقال ابو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر
صل بالناس فقال له عمر انت احق بذلك فصلى ابو بكر تلك الايام ثم ان النبي صلى الله عليه وسلم وجد في نفسه خفة فخرج بين رجلين
احدهما العباس لصلوة الظهر وابو بكر يصلي بالناس فلما راه ابو بكر ذهب ليتاخر فاومى اليه النبي صلى الله عليه وسلم بان لا يتاخر قال اجلساني
الى جنبه فاجلساه الى جنب ابي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم قاعد قال عبيد الله فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له الا اعرض عليك ما
حدثتني عائشة عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما انكر منه شيئا غير انه قال اسمت لك
الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي متفق عليه **وعن** ابي هريرة انه كان يقول من ادرك الركعة فقد ادرك السجدة ومن
فاتته قراءة ام القران فقد فاته خير كثير رواه مالك **وعنه** انه قال الذي يرفع راسه ويخفضه قبل الامام فانما ناصيته بيد الشيطان

كتاب الصلوة فيما على الماموم

باب من صلى صلوة مرتين

الفصل الاول عن جابر قال كان معاذ بن جبل يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومه فيصلى بهم متفق عليه وعنه قال كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم العشاء ثم يرجع الى قومه فيصلى بهم العشاء وهى له نافلة

الفصل الثانى عن يزيد بن الاسود قال شهدت مع النبى صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلوة الصبح فى مسجد الخيف فلما قضى صلاته وانحرف فاذا هو برجلين فى اخر القوم لم يصليا معه قال على بهما فجئ بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما ان تصليا معنا فقالا يا رسول الله انا كنا قد صلينا فى رحالنا قال فلا تفعلا اذا صليتما فى رحالكما ثم اتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فانها لكما نافلة رواه الترمذى وابو داود والنسائى

الفصل الثالث عن بسر بن محجن عن ابيه انه كان فى مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن بالصلوة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ورجع ومحجن فى مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك ان تصلى مع الناس الست برجل مسلم فقال بلى يا رسول الله ولكنى كنت قد صليت فى اهلى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جئت المسجد وكنت قد صليت فاقيمت الصلوة فصل مع الناس وان كنت قد صليت رواه مالك والنسائى وعن رجل من اسد بن خزيمة انه سأل ابا ايوب الانصارى قال يصلى احدنا فى منزله الصلوة ثم يأتى المسجد وتقام الصلوة فاصلى معهم فاجد فى نفسى شيئا من ذلك فقال ابو ايوب سألنا عن ذلك النبى صلى الله عليه وسلم قال فذلك له سهم جمع رواه مالك وابو داود وعن يزيد بن عامر قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلوة فجلست ولم ادخل معهم فى الصلوة فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم رانى جالسا فقال الم تسلم يا يزيد قلت بلى يا رسول الله قد اسلمت قال وما منعك ان تدخل مع الناس فى صلاتهم قال انى كنت قد صليت فى منزلى احسب ان قد صليتم فقال اذا جئت الصلوة فوجدت الناس فصل معهم وان كنت قد صليت تكن لك نافلة وهذه مكتوبة رواه ابو داود وعن ابن عمر رضى الله عنهما ان رجلا سأله فقال انى اصلى فى بيتى ثم ادرك الصلوة فى المسجد مع الامام افاصلى معه قال له نعم قال الرجل ايتهما اجعل صلاتى قال ابن عمر وذلك اليك انما ذلك الى الله عز وجل يجعل ايتهما شاء رواه مالك وعن سليمان مولى ميمونة قال اتينا ابن عمر على البلاط وهم يصلون فقلت الا تصلى معهم قال قد صليت وانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تصلوا صلوة فى يوم مرتين رواه احمد وابو داود والنسائى وعن نافع قال ان عبد الله بن عمر كان يقول من صلى المغرب او الصبح ثم ادركهما مع الامام فلا يعد لهما رواه مالك

باب السنن وفضائلها

الفصل الاول عن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى فى يوم وليلة ثنتى عشرة ركعة بنى له بيت فى الجنة اربعا قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء وركعتين قبل صلوة الفجر رواه الترمذى وفى رواية لمسلم انها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد مسلم يصلى لله كل يوم ثنتى عشرة ركعة تطوعا غير فريضة الا بنى الله له بيتا فى الجنة او الا بنى له بيت فى الجنة وعن ابن عمر قال صليت مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته قال وحدثتني حفصة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين خفيفتين حين يطلع الفجر متفق عليه **وعنه** قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين في بيته متفق عليه **وعن** عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة عن صلوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي في بيتي قبل الظهر اربعا ثم يخرج فيصلي بالناس ثم يدخل فيصلي
ركعتين وكان يصلي بالناس المغرب ثم يدخل فيصلي ركعتين ثم يصلي بالناس العشاء ويدخل بيتي فيصلي ركعتين وكان يصلي
من الليل تسع ركعات فيهن الوتر وكان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا وكان اذا قرأ وهو قائم ركع وسجد وهو قائم
وكان اذا قرأ قاعدا ركع وسجد وهو قاعد وكان اذا طلع الفجر صلى ركعتين رواه مسلم وزاد ابو داود ثم يخرج فيصلي بالناس
صلوة الفجر **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل اشد تعاهدا منه على
ركعتي الفجر متفق عليه **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها رواه مسلم
وعن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين صلوا قبل صلوة المغرب ركعتين
قال في الثالثة لمن شاء كراهية ان يتخذها الناس سنة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل اربعا رواه مسلم وفي اخرى له قال اذا صلى احدكم الجمعة فليصل بعدها
اربعا

الفصل الثاني

عن ام حبيبة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حافظ على اربع
ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن**
ابي ايوب الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع قبل الظهر ليس فيهن تسليم تفتح لهن ابواب السماء رواه
ابو داود وابن ماجة **وعن** عبد الله بن السائب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس
قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح رواه الترمذي **وعن** ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرأ صلى قبل العصر اربعا رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** علي
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم
من المسلمين والمؤمنين رواه الترمذي **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي قبل العصر ركعتين رواه ابو داود
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات لم يتكلم فيما بينهن
بسوء عدلن له بعبادة ثنتي عشرة سنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عمر بن ابي خثعم وسمعت
محمد بن اسمعيل يقول هو منكر الحديث وضعفه جدا **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب عشرين
ركعة بنى الله له بيتا في الجنة رواه الترمذي **وعنها** قالت ما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العشاء قط فدخل علي الا صلى
اربع ركعات او ست ركعات رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

وادبار النجوم الركعتان قبل الفجر وادبار السجود الركعتان بعد المغرب رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اربع قبل الظهر بعد الزوال تحسب بمثلهن في صلوة السحر وما من شيء الا وهو يسبح الله
تلك الساعة ثم قرأ يتفيأ ظلاله عن اليمين والشمائل سجدا لله وهم داخرون رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان
وعن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد العصر عندي قط متفق عليه وفي رواية للبخاري قالت والذي
ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وعن المختار بن فلفل قال سألت انس بن مالك عن التطوع بعد العصر فقال كان عمر يضرب الايدي
على صلوة بعد العصر وكنا نصلي على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين بعد غروب الشمس قبل صلوة المغرب فقلت له اكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليهما قال كان يرانا نصليهما فلم يأمرنا ولم ينهنا رواه مسلم وعن انس قال كنا بالمدينة فاذا اذن
المؤذن لصلوة المغرب ابتدروا السواري فركعوا ركعتين حتى ان الرجل الغريب ليدخل المسجد فيحسب ان الصلوة قد صليت من
كثرة من يصليهما رواه مسلم وعن مرثد بن عبد الله قال اتيت عقبة الجهني فقلت الا اعجبك من ابي تميم يركع ركعتين قبل
صلوة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت فما يمنعك الآن قال الشغل رواه البخاري وعن
كعب بن عجرة قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى مسجد بني عبد الاشهل فصلى فيه المغرب فلما قضوا صلاتهم رآهم يسبحون بعدها
فقال هذه صلوة البيوت رواه ابو داود وفي رواية الترمذي والنسائي قام ناس يتنفلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليكم
بهذه الصلوة في البيوت وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل القراءة في الركعتين بعد المغرب
حتى يتفرق اهل المسجد رواه ابو داود وعن مكحول يبلغ به ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى بعد المغرب قبل
ان يتكلم ركعتين وفي رواية اربع ركعات رفعت صلاته في عليين مرسلا وعن حذيفة نحوه وزاد فكان يقول عجلوا الركعتين
بعد المغرب فانهما ترفعان مع المكتوبة رواهما رزين وروى البيهقي الزيادة عنه نحوها في شعب الايمان وعن عمر بن عطاء
قال ان نافع بن جبير ارسله الى السائب يسأله عن شيء رآه منه معاوية في الصلوة فقال نعم صليت معه الجمعة في المقصورة
فلما سلم الامام قمت في مقامي فصليت فلما دخل ارسل الي فقال لا تعد لما فعلت اذا صليت الجمعة فلا تصلها بصلوة
حتى تكلم او تخرج فان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بذلك ان لا توصل بصلوة حتى نتكلم او نخرج رواه مسلم
وعن عطاء قال كان ابن عمر اذا صلى الجمعة بمكة تقدم فصلى ركعتين ثم يتقدم فيصلي اربعا واذا كان بالمدينة
صلى الجمعة ثم رجع الى بيته فصلى ركعتين ولم يصل في المسجد فقيل له فقال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يفعله رواه ابو داود وفي رواية الترمذي قال رأيت ابن عمر صلى بعد الجمعة ركعتين ثم صلى بعد ذلك
اربعا

كتاب الصلوة في صلوة الليل

باب صلوة الليل

الفصل الاول عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي فيما بين ان يفرغ من صلوة العشاء الى الفجر احدى عشرة ركعة يسلم من كل ركعتين ويوتر بواحدة فيسجد السجدة من ذلك
قدر ما يقرأ احدكم خمسين آية قبل ان يرفع رأسه فاذا سكت المؤذن من صلوة الفجر وتبين له الفجر قام فركع ركعتين خفيفتين

ثم اضطجع على شقه الايمن حتى ياتيه المؤذن للاقامة فيخرج متفق عليه **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر فان كنت مستيقظة حدثني والا اضطجع رواه مسلم **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر اضطجع على شقه الايمن متفق عليه **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا الفجر رواه مسلم **وعن** مسروق قال سألت عائشة عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة ركعة سوى ركعتي الفجر رواه البخاري **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل ليصلي افتتح صلاته بركعتين خفيفتين رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام احدكم من الليل فليفتتح الصلوة بركعتين خفيفتين رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها فتحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر او بعضه قعد فنظر الى السماء فقرأ ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لايت لاولي الالباب حتى ختم السورة ثم قام الى القربة فاطلق شناقها ثم صب في الجفنة ثم توضأ وضوءًا حسنا بين الوضوئين لم يكثر وقد ابلغ فقام فصلى فقمت وتوضأت فقمت عن يساره فاخذ باذني فادارني عن يمينه فتتامت صلاته ثلث عشرة ركعة ثم اضطجع فنام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاذنه بلال بالصلوة فصلى ولم يتوضأ وكان في دعائه اللهم اجعل في قلبي نورا وفي بصري نورا وفي سمعي نورا وعن يميني نورا وعن يساري نورا وفوقي نورا وتحتي نورا وامامي نورا وخلفي نورا واجعل لي نورا وزاد بعضهم وفي لساني نورا وذكر عصبي ولحمي ودمي وشعري وبشري متفق عليه وفي رواية لهما واجعل في نفسي نورا واعظم لي نورا وفي اخرى لمسلم اللهم اعطني نورا **وعنه** انه رقد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستيقظ فتسوك وتوضأ وهو يقول ان في خلق السموات والارض حتى ختم السورة ثم قام فصلى ركعتين اطال فيهما القيام والركوع والسجود ثم انصرف فنام حتى نفخ ثم فعل ذلك ثلث مرات ست ركعات كل ذلك يستاك ويتوضأ ويقرأ هؤلاء الايات ثم اوتر بثلاث رواه مسلم **وعن** زيد بن خالد الجهني انه قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم الليلة فصلى ركعتين خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة ركعة رواه مسلم قوله ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما اربع مرات هكذا في صحيح مسلم وافراده من كتاب الحميدي وموطا مالك وسنن ابي داود وجامع الاصول **وعن** عائشة رضي الله عنها قالت لما بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم وثقل كان اكثر صلاته جالسا متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال لقد عرفت النظائر التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن بينهن فذكر عشرين سورة من اول المفصل على تاليف ابن مسعود سورتين في ركعة اخرهن حم الدخان وعم يتساءلون متفق عليه

الفصل الثاني

عن حذيفة انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل فكان يقول الله اكبر ثلثا ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة ثم استفتح فقرأ البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه فكان يقول في ركوعه سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه من الركوع فكان قيامه نحوا من ركوعه يقول لربي الحمد ثم سجد فكان سجوده نحوا من قيامه فكان يقول في سجوده سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه من السجود وكان يقعد فيما بين السجدتين نحوا من سجوده وكان يقول

رب اغفرلي رب اغفرلي فصلى اربع ركعات قرأ فيهن البقرة وال عمران والنساء والمائدة والانعام شك شعبة رواه ابوداود

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بعشر ايات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة اية كتب من القانتين ومن قام بالف اية كتب من المقنطرين رواه ابوداود **وعن** ابي هريرة قال كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل يرفع طورا ويخفض طورا رواه ابوداود **وعن** ابن عباس قال كان قراءة النبي صلى الله عليه وسلم على قدر ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت رواه ابوداود **وعن** ابي قتادة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة فاذا هو بابي بكر يصلي يخفض من صوته ومر بعمر وهو يصلي رافعا صوته قال فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ابابكر مررت بك وانت تصلي تخفض صوتك قال قد اسمعت من ناجيت يارسول الله وقال لعمر مررت بك وانت تصلي رافعا صوتك فقال يارسول الله اوقظ الوسنان واطرد الشيطان فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابابكر ارفع من صوتك شيئا وقال لعمر اخفض من صوتك شيئا رواه ابوداود وروى الترمذي نحوه **وعن** ابي ذر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اصبح باية والاية ان تعذبهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك انت العزيز الحكيم رواه النسائي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم ركعتي الفجر فليضطجع على يمينه رواه الترمذي وابوداود

الفصل الثالث

عن مسروق قال سألت عائشة اي العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الدائم قلت فاي حين كان يقوم من الليل قالت كان يقوم اذا سمع الصارخ متفق عليه **وعن** انس قال ما كنا نشاء ان نرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الليل مصليا الا رأيناه ولا نشاء ان نراه نائما الا رأيناه رواه النسائي

وعن حميد بن عبد الرحمن بن عوف قال ان رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قلت وانا في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لارقبن رسول الله صلى الله عليه وسلم للصلوة حتى ارى فعله فلما صلى صلوة العشاء وهي العتمة اضطجع هويا من الليل ثم استيقظ فنظر في الافق فقال ربنا ما خلقت هذا باطلا حتى بلغ الى انك لا تخلف الميعاد ثم اهوى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى فراشه فاستل منه سواكا ثم افرغ في قدح من اداوة عنده ماء فاستن ثم قام فصلى حتى قلت قد صلى قدر ما نام ثم اضطجع حتى قلت قد نام قدر ما صلى ثم استيقظ ففعل كما فعل اول مرة وقال مثل ما قال ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات قبل الفجر رواه النسائي **وعن** يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم وصلاته فقالت وما لكم وصلاته كان يصلي ثم ينام قدر ما صلى ثم يصلي قدر ما نام ثم ينام قدر ما صلى حتى يصبح ثم نعتت قراءته فاذا هي تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه ابوداود والترمذي والنسائي

باب ما يقول اذا قام من الليل

الفصل الاول

عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن ولك الحمد انت الحق

كتاب الصلوة فيما يقول اذا قام من الليل

ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد حق والساعة حق اللهم لك اسلمت وبك امنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفرلي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت ولا اله غيرك متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل افتتح صلاته فقال اللهم رب جبرئيل وميكائيل واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط مستقيم رواه مسلم **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعار من الليل فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله ثم قال رب اغفرلي او قال ثم دعا استجيب له فان توضأ وصلى قبلت صلاته رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استيقظ من الليل قال لا اله الا انت سبحانك اللهم وبحمدك استغفرك لذنبي واسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد اذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة انك انت الوهاب رواه ابو داود **وعن** معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يبيت على ذكر طاهرا فيتعار من الليل فيسأل الله خيرا الا اعطاه الله اياه رواه احمد وابو داود **وعن** شريق الهوزني قال دخلت على عائشة فسألتها بم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفتتح اذا هب من الليل فقالت سألتني عن شيء ما سألني عنه احد قبلك كان اذا هب من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده عشرا وقال سبحان الملك القدوس عشرا واستغفر الله عشرا وهلل الله عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة عشرا ثم يفتتح الصلوة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل كبر ثم يقول سبحانك اللهم وبحمدك وتبارك اسمك وتعالى جدك ولا اله غيرك ثم يقول الله اكبر كبيرا ثم يقول اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه ونفثه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وزاد ابو داود بعد قوله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلثا وفي اخر الحديث ثم يقرأ **وعن** ربيعة بن كعب الاسلمي قال كنت ابيت عند حجرة النبي صلى الله عليه وسلم فكنت اسمعه اذا قام من الليل يقول سبحان رب العالمين الهوي ثم يقول سبحان الله وبحمده الهوي رواه النسائي وللترمذي نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح

باب التحريض على قيام الليل

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقد الشيطان على قافية رأس احدكم اذا هو نام ثلث عقد يضرب على كل عقدة عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة فاصبح نشيطا طيب النفس والا اصبح خبيث النفس كسلان متفق عليه **وعن** المغيرة قال قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له لم تصنع هذا وقد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر

كتاب الصلوة في التحريض على قيام الليل

قال فلا اكون عبدا شكورا متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال ذكر عند النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقيل له ما زال نائما حتى اصبح ما قام الى الصلوة قال ذلك رجل بال الشيطان في اذنه او قال في اذنيه متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فزعا يقول سبحان الله ماذا انزل الليلة من الخزائن وماذا انزل من الفتن من يوقظ صواحب الحجرات يريد ازواجه لكي يصلين رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل ربنا تبارك وتعالى كل ليلة الى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الاخر يقول من يدعوني فاستجيب له من يسألني فاعطيه من يستغفرني فاغفر له متفق عليه وفي رواية لمسلم ثم يبسط يديه ويقول من يقرض غير عدوم ولا ظلوم حتى ينفجر الفجر **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان في الليل لساعة لا يوافقها رجل مسلم يسأل الله فيها خيرا من امر الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه وذلك كل ليلة رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الصلوة الى الله صلوة داود واحب الصيام الى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان تعني رسول الله صلى الله عليه وسلم ينام اول الليل ويحيي اخره ثم ان كانت له حاجة الى اهله قضى حاجته ثم ينام فان كان عند النداء الاول جنبا وثب فافاض عليه الماء وان لم يكن جنبا توضأ للصلوة ثم صلى ركعتين متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بقيام الليل فانه داب الصالحين قبلكم وهو قربة لكم الى ربكم ومكفرة للسيئات ومنهاة عن الاثم رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة يضحك الله اليهم الرجل اذا قام بالليل يصلي والقوم اذا صفوا في الصلوة والقوم اذا صفوا في قتال العدو رواه في شرح السنة **وعن** عمرو بن عبسة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرب ما يكون الرب من العبد في جوف الليل الاخر فان استطعت ان تكون ممن يذكر الله في تلك الساعة فكن رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وايقظ امرأته فصلت فان ابت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وايقظت زوجها فصلى فان ابى نضحت في وجهه الماء رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي امامة قال قيل يا رسول الله اي الدعاء اسمع قال جوف الليل الاخر ودبر الصلوات المكتوبات رواه الترمذي **وعن** ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها اعدها الله لمن الان الكلام واطعم الطعام وتابع الصيام وصلى بالليل والناس نيام رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي عن علي نحوه وفي روايته لمن اطاب الكلام

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم من الليل فترك قيام الليل متفق عليه **وعن** عثمان بن ابي العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كان لداود عليه السلام من الليل ساعة يوقظ فيها اهله يقول يا ال داود

قوموا فصلوا فان في هذه ساعة يستجيب الله فيها الدعاء الا لساحر او عشار رواه احمد وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول افضل الصلوة بعد المفروضة صلوة في جوف الليل رواه احمد وعنه قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان فلانا يصلي بالليل فاذا اصبح سرق فقال انه سينهاه ما تقول رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ايقظ الرجل اهله من الليل فصليا او صلى ركعتين جميعا كتبا في الذاكرين والذاكرات رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشراف امتي حملة القرآن واصحاب الليل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عمر ان اباه عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان يصلي من الليل ما شاء الله حتى اذا كان من آخر الليل ايقظ اهله للصلوة يقول لهم الصلوة ثم يتلو هذه الاية وأمر اهلك بالصلوة واصطبر عليها لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى رواه مالك

باب القصد في العمل

الفصل الاول

عن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن ان لا يصوم منه ويصوم حتى نظن ان لا يفطر منه شيئا وكان لا تشاء ان تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الاعمال الى الله ادومها وان قل متفق عليه وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصل احدكم نشاطه واذا فتر فليقعد متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فان احدكم اذا صلى وهو ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب نفسه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه فسددوا وقاربوا وابشروا واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة رواه البخاري وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن حزبه او عن شيء منه فقرأه فيما بين صلوة الفجر وصلوة الظهر كتب له كانما قرأه من الليل رواه مسلم وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب رواه البخاري وعنه انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن صلوة الرجل قاعدا قال ان صلى قائما فهو افضل ومن صلى قاعدا فله نصف اجر القائم ومن صلى نائما فله نصف اجر القاعد رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي امامة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من اوى الى فراشه طاهرا وذكر الله حتى يدركه النعاس لم يتقلب ساعة من الليل يسأل الله فيها خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اعطاه اياه ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية ابن السني وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه واهله الى صلاته فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه واهله الى صلاته رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي ورجل غزا في سبيل الله فانهزم مع اصحابه فعلم ما عليه في الانهزام وما له في

كتاب الصلوة في القصد في العمل

الرجوع فرجع حتى هراق دمه فيقول الله لملائكته انظروا الى عبدي رجع رغبة فيما عندي وشفقا مما عندي حتى هريق دمه رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمرو قال حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الرجل قاعدا نصف الصلوة قال فاتيته فوجدته يصلي جالسا فوضعت يدي على راسه فقال ما لك يا عبد الله بن عمرو قلت حدثت يا رسول الله انك قلت صلوة الرجل قاعدا على نصف الصلوة وانت تصلي قاعدا قال اجل ولكني لست كاحد منكم رواه مسلم وعن سالم بن ابي الجعد قال قال رجل من خزاعة ليتني صليت فاسترحت فكانهم عابوا ذلك عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقم الصلوة يا بلال ارحنا بها رواه ابو داود

باب الوتر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الليل مثنى مثنى فاذا خشي احدكم الصبح صلى ركعة واحدة توتر له ما قد صلى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر ركعة من اخر الليل رواه مسلم وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس في شيء الا في اخرها متفق عليه وعن سعد بن هشام قال انطلقت الى عائشة فقلت يا ام المؤمنين انبئيني عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الست تقرأ القران قلت بلى قالت فان خلق نبي الله صلى الله عليه وسلم كان القران قلت يا ام المؤمنين انبئيني عن وتر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كنا نعد له سواكه وطهوره فيبعثه الله ما شاء ان يبعثه من الليل فيتسوك ويتوضأ ويصلي تسع ركعات لا يجلس فيها الا في الثامنة فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم ينهض ولا يسلم فيصلي التاسعة ثم يقعد فيذكر الله ويحمده ويدعوه ثم يسلم تسليما يسمعنا ثم يصلي ركعتين بعد ما يسلم وهو قاعد فتلك احدى عشرة ركعة يا بني فلما اسن صلى الله عليه وسلم واخذ اللحم اوتر بسبع وصنع في الركعتين مثل صنيعه في الاولى فتلك تسع يا بني وكان نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى صلوة احب ان يداوم عليها وكان اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة ولا اعلم نبي الله صلى الله عليه وسلم قرأ القران كله في ليلة ولا صلى ليلة الى الصبح ولا صام شهرا كاملا غير رمضان رواه مسلم وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا اخر صلاتكم بالليل وترا رواه مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ان لا يقوم من اخر الليل فليوتر اوله ومن طمع ان يقوم اخره فليوتر اخر الليل فان صلوة اخر الليل مشهودة وذلك افضل رواه مسلم وعن عائشة قالت من كل الليل اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه واخره وانتهى وتره الى السحر متفق عليه وعن ابي هريرة قال اوصاني خليلي بثلث صيام ثلثة ايام من كل شهر وركعتي الضحى وان اوتر قبل ان انام متفق عليه

الفصل الثاني

عن غضيف بن الحارث قال قلت لعائشة ارأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يغتسل من الجنابة في اول الليل ام في اخره قالت ربما اغتسل في اول الليل

كتاب الصلوة في الوتر

وربما اغتسل في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يوتر اول الليل ام في آخره قالت
ربما اوتر في اول الليل وربما اوتر في آخره قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة قلت كان يجهر بالقراءة
ام يخفت قالت ربما جهر به وربما خفت قلت الله اكبر الحمد لله الذي جعل في الامر سعة رواه ابوداود وروى
ابن ماجة الفصل الاخير **وعن** عبد الله بن ابي قيس قال سألت عائشة بكم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
قالت كان يوتر باربع وثلث وست وثلث وثمان وثلث وعشر وثلث ولم يكن يوتر بانقص من سبع ولا باكثر من ثلث
عشرة رواه ابوداود **وعن** ابي ايوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوتر حق على كل مسلم فمن احب ان
يوتر بخمس فليفعل ومن احب ان يوتر بثلث فليفعل ومن احب ان يوتر بواحدة فليفعل رواه ابوداود
والنسائي وابن ماجة **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا يا اهل
القرآن رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعن** خارجة بن حذافة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ان الله امدكم بصلوة هي خير لكم من حمر النعم الوتر جعله الله لكم فيما بين صلوة العشاء الى ان يطلع الفجر
رواه الترمذي وابوداود **وعن** زيد بن اسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نام عن وتره فليصل اذا
اصبح رواه الترمذي مرسلا **وعن** عبد العزيز بن جريج قال سألنا عائشة باي شيء كان يوتر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالت كان يقرأ في الاولى بسبح اسم ربك الاعلى وفي الثانية بقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله
احد والمعوذتين رواه الترمذي وابوداود ورواه النسائي عن عبد الرحمن بن ابزى ورواه احمد عن ابي بن كعب
والدارمي عن ابن عباس ولم يذكروا المعوذتين **وعن** الحسن بن علي قال علمني رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلمات اقولهن في قنوت الوتر اللهم اهدني فيمن هديت وعافني فيمن عافيت وتولني فيمن توليت
وبارك لي فيما اعطيت وقني شر ما قضيت فانك تقضي ولا يقضى عليك انه لا يذل من واليت تباركت
ربنا وتعاليت رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي بن كعب
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سلم في الوتر قال سبحان الملك القدوس رواه ابوداود
والنسائي وزاد ثلث مرات يطيل وفي رواية للنسائي عن عبد الرحمن بن ابزى عن ابيه قال كان
يقول اذا سلم سبحان الملك القدوس ثلثا ويرفع صوته بالثالثة **وعن** علي قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول في آخر وتره اللهم اني اعوذ برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة **الفصل
الثالث عن** ابن عباس قيل له هل لك في امير المؤمنين معاوية ما اوتر الا بواحدة قال
اصاب انه فقيه وفي رواية قال ابن ابي مليكة اوتر معاوية بعد العشاء بركعة وعنده مولى

لابن عباس قال ابن عباس فاخبرة فقال دعه فانه قد صحب النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن
بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم
يوتر فليس منا الوتر حق فمن لم يوتر فليس منا رواه ابوداود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من نام عن الوتر او نسيه فليصل اذا ذكر واذا استيقظ رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن
مالك بلغه ان رجلا سأل ابن عمر عن الوتر اواجب هو فقال عبدالله قد اوتر رسول الله صلى الله عليه
وسلم واوتر المسلمون فجعل الرجل يردد عليه وعبدالله يقول اوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم واوتر
المسلمون رواه في الموطا وعن علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر بثلث يقرأ فيهن
بتسع سور من المفصل يقرأ في كل ركعة بثلث سور اخرهن قل هو الله احد رواه الترمذي وعن
نافع قال كنت مع ابن عمر بمكة والسماء مغيمة فخشي الصبح فاوتر بواحدة ثم انكشف فرأى ان عليه ليلا
فشفع بواحدة ثم صلى ركعتين ركعتين فلما خشي الصبح اوتر بواحدة رواه مالك وعن عائشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقي من قراءته قدر ما يكون ثلثين
او اربعين اية قام وقرأ وهو قائم ثم ركع ثم سجد ثم يفعل في الركعة الثانية مثل ذلك رواه مسلم وعن
ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بعد الوتر ركعتين رواه الترمذي وزاد ابن ماجة
خفيفتين وهو جالس وعن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوتر
بواحدة ثم يركع ركعتين يقرأ فيهما وهو جالس فاذا اراد ان يركع قام فركع رواه ابن ماجة وعن
ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان هذا السهر جهد وثقل فاذا اوتر احدكم فليركع ركعتين
فان قام من الليل والا كانتا له رواه الدارمي وعن ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصليهما
بعد الوتر وهو جالس يقرأ فيهما اذا زلزلت وقل يا ايها الكافرون رواه احمد

باب القنوت

كتاب الصلوة — في القنوت

الفصل الاول

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت
بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد بن الوليد وسلمة
ابن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك
وكان يقول في بعض صلاته اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب حتى انزل الله ليس لك من الامر
شئ الاية متفق عليه وعن عاصم الاحول قال سألت انس بن مالك عن القنوت في الصلوة كان
قبل الركوع او بعده قال قبله انما قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا انه كان بعث
اناسا يقال لهم القراء سبعون رجلا فاصيبوا فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع

شهرا يدعو عليهم متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا
متتابعا في الظهر والعصر والمغرب والعشاء وصلوة الصبح اذا قال سمع الله لمن حمده من الركعة الآخرة يدعو على احياء
من بني سليم على رعل وذكوان وعصية ويؤمن من خلفه رواه ابو داود **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قنت
شهرا ثم تركه رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي مالك الاشجعي قال قلت لابي يا ابت انك قد صليت خلف رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر وعثمان وعلي ههنا بالكوفة نحوا من خمس سنين اكانوا يقنتون قال اي بني محدث
رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **الفصل الثالث** عن الحسن ان عمر بن الخطاب جمع الناس على
ابي بن كعب فكان يصلي بهم عشرين ليلة ولا يقنت بهم الا في النصف الباقي فاذا كانت العشر الاواخر تخلف فصلى
في بيته فكانوا يقولون ابق ابي رواه ابو داود وسئل انس بن مالك عن القنوت فقال قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد الركوع وفي رواية قبل الركوع وبعده رواه ابن ماجة

باب قيام شهر رمضان

الفصل الاول عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة في المسجد من حصير فصلى فيها ليالي حتى
اجتمع عليه ناس ثم فقدوا صوته ليلة وظنوا انه قد نام فجعل بعضهم يتنحنح ليخرج اليهم فقال ما زال بكم الذي
رأيت من صنيعكم حتى خشيت ان يكتب عليكم ولو كتب عليكم ما قمتم به فصلوا ايها الناس في بيوتكم فان
افضل صلوة المرء في بيته الا الصلوة المكتوبة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يرغب في قيام رمضان من غير ان يأمرهم فيه بعزيمة فيقول من قام رمضان ايمانا واحتسابا غفر له
ما تقدم من ذنبه فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر على ذلك ثم كان الامر على ذلك في خلافة ابي بكر
وصدرا من خلافة عمر على ذلك رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قضى
احدكم الصلوة في مسجده فليجعل لبيته نصيبا من صلاته فان الله جاعل في بيته من صلاته خيرا رواه مسلم **الفصل
الثاني** عن ابي ذر قال صمنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم بنا شيئا من الشهر حتى بقي سبع
فقام بنا حتى ذهب ثلث الليل فلما كانت السادسة لم يقم بنا فلما كانت الخامسة قام بنا حتى ذهب شطر الليل
فقلت يا رسول الله لو نفلتنا قيام هذه الليلة فقال ان الرجل اذا صلى مع الامام حتى ينصرف حسب له قيام ليلة
فلما كانت الرابعة لم يقم بنا حتى بقي ثلث الليل فلما كانت الثالثة جمع اهله ونساءه والناس فقام بنا حتى خشينا
ان يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور ثم لم يقم بنا بقية الشهر رواه ابو داود والترمذي والنسائي
وروى ابن ماجة نحوه الا ان الترمذي لم يذكر ثم لم يقم بنا بقية الشهر **وعن** عائشة قالت فقدت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة فاذا هو بالبقيع فقال اكنت تخافين ان يحيف الله عليك ورسوله قلت
يا رسول الله اني ظننت انك اتيت بعض نسائك فقال ان الله تعالى ينزل ليلة النصف من شعبان الى

باب الصلوة وقيام شهر رمضان

السماء الدنيا فيغفر لاكثر من عدد شعر غنم كلب رواه الترمذي وابن ماجة وزاد رزين ممن استحق النار وقال الترمذي سمعت محمدا يعني البخاري يضعف هذا الحديث **وعن** زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة المرء في بيته افضل من صلاته في مسجدي هذا الا المكتوبة رواه ابو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن عبد القارئ قال خرجت مع عمر بن الخطاب ليلة الى المسجد فاذا الناس اوزاع متفرقون يصلي الرجل لنفسه ويصلي الرجل فيصلي بصلاته الرهط فقال عمر اني لو جمعت هؤلاء على قارئ واحد لكان امثل ثم عزم فجمعهم على ابي بن كعب قال ثم خرجت معه ليلة اخرى والناس يصلون بصلوة قارئهم قال عمر نعمت البدعة هذه والتي تنامون عنها افضل من التي تقومون يريد اخر الليل وكان الناس يقومون اوله رواه البخاري **وعن** السائب بن يزيد قال امر عمر ابي بن كعب وتميما الداري ان يقوما للناس في رمضان باحدى عشرة ركعة فكان القارئ يقرأ بالمئين حتى كنا نعتمد على العصا من طول القيام فما كنا ننصرف الا في فروع الفجر رواه مالك **وعن** الاعرج قال ما ادركنا الناس الا وهم يلعنون الكفرة في رمضان قال وكان القارئ يقرأ سورة البقرة في ثماني ركعات واذا قام بها في ثنتي عشرة ركعة رأى الناس انه قد خفف رواه مالك **وعن** عبد الله بن ابي بكر قال سمعت ابي يقول كنا ننصرف في رمضان من القيام فنستعجل الخدم بالطعام مخافة فوت السحور وفي اخرى مخافة الفجر رواه مالك **وعن** عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هل تدرين ما في هذه الليلة يعني ليلة النصف من شعبان قالت ما فيها يا رسول الله فقال فيها ان يكتب كل مولود بني ادم في هذه السنة وفيها ان يكتب كل هالك من بني ادم في هذه السنة وفيها ترفع اعمالهم وفيها تنزل ارزاقهم فقالت يا رسول الله ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى فقال ما من احد يدخل الجنة الا برحمة الله تعالى ثلثا قلت ولا انت يا رسول الله فوضع يده على هامته فقال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته يقولها ثلث مرات رواه البيهقي في الدعوات الكبير **وعن** ابي موسى الاشعري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى ليطلع في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه الا لمشرك او مشاحن رواه ابن ماجة ورواه احمد عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفي روايته الا اثنين مشاحن وقاتل نفس **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كانت ليلة النصف من شعبان فقوموا ليلها وصوموا يومها فان الله تعالى ينزل فيها لغروب الشمس الى السماء الدنيا فيقول الا من مستغفر فاغفر له الا مسترزق فارزقه الا مبتلى فاعافيه الا كذا الا كذا حتى يطلع الفجر رواه ابن ماجة

باب صلوة الضحى

الفصل الاول

عن ام هانئ قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني ركعات فلم ار صلوة قط اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود وقالت في رواية اخرى وذلك ضحى متفق عليه **وعن** معاذة قالت سألت عائشة كم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي صلوة الضحى قالت اربع ركعات ويزيد ما شاء الله رواه مسلم **وعن** ابي ذر

كتاب الصلوة في صلوة الضحى

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح على كل سلامى من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهى عن المنكر صدقة ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحى رواه مسلم **وعن** زيد بن ارقم انه رأى قوما يصلون من الضحى فقال لقد علموا ان الصلوة فى غير هذه الساعة افضل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلوة الاوابين حين ترمض الفصال رواه مسلم

الفصل الثانى عن ابى الدرداء وابى ذر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله تبارك وتعالى انه قال يا ابن آدم اركع لى اربع ركعات من اول النهار اكفك آخره رواه الترمذى ورواه ابوداود والدارمى عن نعيم ابن همار الغطفانى واحمد عنهم **وعن** بريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى الانسان ثلثمائة وستون مفصلا فعليه ان يتصدق عن كل مفصل منه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا نبى الله قال النخاعة فى المسجد تدفنها والشىء تنحيه عن الطريق فان لم تجد فركعتا الضحى تجزئك رواه ابوداود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى الضحى ثنتى عشرة ركعة بنى الله له قصرا من ذهب فى الجنة رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه **وعن** معاذ بن انس الجهنى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد فى مصلاه حين ينصرف من صلوة الصبح حتى يسبح ركعتى الضحى لا يقول الا خيرا غفر له خطاياه وان كانت اكثر من زبد البحر رواه ابوداود

الفصل الثالث عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حافظ على شفعة الضحى غفرت له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر رواه احمد والترمذى وابن ماجة **وعن** عائشة انها كانت تصلى الضحى ثمانى ركعات ثم تقول لو نشر لى ابواى ما تركتها رواه مالك **وعن** ابى سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها رواه الترمذى **وعن** مورق العجلى قال قلت لابن عمر تصلى الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فابوبكر قال لا قلت فالنبى صلى الله عليه وسلم قال لا اخاله رواه البخارى

باب التطوع

كتاب الصلوة — التطوع

الفصل الاول عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبلال عند صلوة الفجر يا بلال حدثنى بارجى عمل عملته فى الاسلام فانى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة قال ما عملت عملا ارجى عندى انى لم اتطهر طهورا فى ساعة من ليل ولا نهار الا صليت بذلك الطهور ما كتب لى ان اصلى متفق عليه **وعن** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا الاستخارة فى الامور كما يعلمنا السورة من القرآن يقول اذا هم احدكم بالامر فليركع ركعتين من غير الفريضة ثم ليقل اللهم انى استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان هذا الامر خير لى فى دينى ومعاشى وعاقبة امرى او قال فى عاجل امرى وآجله فاقدره لى ويسره لى ثم بارك لى فيه وان كنت تعلم ان هذا الامر

شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة امري او قال في عاجل امري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم ارضني به قال ويسمي حاجته رواه البخاري

الفصل الثاني

عن علي قال حدثني ابو بكر وصدق ابو بكر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يذنب ذنبا ثم يقوم فيتطهر ثم يصلي ثم يستغفر الله الا غفر الله له ثم قرأ والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنوبهم رواه الترمذي وابن ماجة الا ان ابن ماجة لم يذكر الاية

وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا حزبه امر صلى رواه ابو داود

وعن بريدة قال اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا بلالا فقال بما سبقتني الى الجنة ما دخلت الجنة قط الا سمعت خشخشتك امامي قال يا رسول الله ما اذنت قط الا صليت ركعتين وما اصابني حدث قط الا توضأت عنده ورأيت ان لله علي ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بهما رواه الترمذي

وعن عبد الله بن ابي اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له حاجة الى الله او الى احد من بني آدم فليتوضأ فليحسن الوضوء ثم ليصل ركعتين ثم ليثن على الله تعالى وليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليقل لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين اسألك موجبات رحمتك وعزائم مغفرتك والغنيمة من كل بر والسلامة من كل اثم لا تدع لي ذنبا الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا حاجة هي لك رضى الا قضيتها يا ارحم الراحمين رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

صلوة التسبيح

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للعباس بن عبد المطلب يا عباس يا عماه الا اعطيك الا امنحك الا اخبرك الا افعل بك عشر خصال اذا انت فعلت ذلك غفر الله لك ذنبك اوله وآخره قديمه وحديثه خطأه وعمده صغيره وكبيره سره وعلانيته ان تصلي اربع ركعات تقرأ في كل ركعة فاتحة الكتاب وسورة فاذا فرغت من القراءة في اول ركعة وانت قائم قلت سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر خمس عشرة مرة ثم تركع فتقولها وانت راكع عشرا ثم ترفع رأسك من الركوع فتقولها عشرا ثم تهوي ساجدا فتقولها وانت ساجد عشرا ثم ترفع رأسك من السجود فتقولها عشرا ثم تسجد فتقولها عشرا ثم ترفع رأسك فتقولها عشرا فذلك خمس وسبعون في كل ركعة تفعل ذلك في اربع ركعات ان استطعت ان تصليها في كل يوم مرة فافعل فان لم تفعل ففي كل جمعة مرة فان لم تفعل ففي كل شهر مرة فان لم تفعل ففي كل سنة مرة فان لم تفعل ففي عمرك مرة رواه ابو داود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وروى الترمذي عن ابي رافع نحوه

وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول ما يحاسب به العبد يوم القيامة من عمله صلاته فان صلحت فقد افلح وانجح وان فسدت فقد خاب وخسر فان انتقص من فريضته شيء قال الرب تبارك وتعالى انظروا هل لعبدي من تطوع فيكمل بها ما انتقص من الفريضة ثم يكون سائر عمله على ذلك وفي رواية ثم الزكوة مثل ذلك ثم تؤخذ الاعمال على حسب ذلك رواه ابو داود ورواه احمد عن رجل

وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لعبد في شيء افضل من الركعتين يصليهما وان البر

لَيُذَرُّ على رأس العبد ما دام في صلاته وما تقرب العباد الى الله بمثل ما خرج منه يعني القرآن رواه احمد والترمذي

باب صلوة السفر

الفصل الاول

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة اربعا وصلى العصر بذي الحُلَيفة ركعتين متفق عليه وعن حارثة بن وهب الخزاعي قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن اكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين متفق عليه وعن يعلى بن امية قال قلت لعمر بن الخطاب انما قال الله تعالى ان تقصروا من الصلوة ان خفتم ان يَفْتِنَكم الذين كفروا فقد امن الناس قال عمر عَجِبْتُ مما عَجِبْتَ منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدقة تصدق الله بها عليكم فاقبلوا صدقته رواه مسلم وعن انس قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فكان يصلي ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قيل له اقمتم بمكة شيئا قال اقمنا بها عشرا متفق عليه وعن ابن عباس قال سافر النبي صلى الله عليه وسلم سفرا فاقام تسعة عشر يوما يصلي ركعتين ركعتين قال ابن عباس فنحن نصلي فيما بيننا وبين مكة تسعة عشر ركعتين ركعتين فاذا اقمنا اكثر من ذلك صلينا اربعا رواه البخاري وعن حفص بن عاصم قال صحبت ابن عمر في طريق مكة فصلى لنا الظهر ركعتين ثم جاء رحله وجلس فرأى ناسا قياما فقال ما يصنع هؤلاء قلت يسبحون قال لو كنتُ مُسبِّحا اتممت صلاتي صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان لا يزيد في السفر على ركعتين وابا بكر وعمر وعثمان كذلك متفق عليه وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلوة الظهر والعصر اذا كان على ظهر سير ويجمع بين المغرب والعشاء رواه البخاري وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في السفر على راحلته حيث توجهت به يُومِئُ ايماء صلوة الليل الا الفرائض ويوتر على راحلته متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت كل ذلك قد فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قصر الصلوة واتم رواه في شرح السنة وعن عمران بن حصين قال غَزَوتُ مع النبي صلى الله عليه وسلم وشهدتُ معه الفتح فاقام بمكة ثماني عَشْرة ليلة لا يصلي الا ركعتين يقول يا اهل البلد صلوا اربعا فانا سَفْر رواه ابو داود وعن ابن عمر قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم الظهر في السفر ركعتين وبعدها ركعتين وفي رواية قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم في الحضر والسفر فصليت معه في الحضر الظهر اربعا وبعدها ركعتين وصليت معه في السفر الظهر ركعتين وبعدها ركعتين والعصر ركعتين ولم يصل بعدها شيئا والمغرب في الحضر والسفر سواء ثلث ركعات ولا ينقص في حضر ولا سفر وهي وتر النهار وبعدها ركعتين رواه الترمذي وعن معاذ بن جبل قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة تَبُوك اذا زاغت الشمس قبل ان يَرْتَحِل جَمَعَ بين الظهر والعصر وان ارتحل قبل ان تزيغ الشمس اخر الظهر حتى ينزل للعصر وفي المغرب مثل ذلك اذا غابت الشمس قبل ان يرتحل جمع بين المغرب والعشاء وان ارتحل قبل ان تغيب الشمس اخر المغرب حتى ينزل للعشاء ثم يجمع بينهما رواه ابو داود والترمذي وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

اذا سافر واراد ان يتطوع استقبل القبلة بناقته فكبر ثم صلى حيث وجهه ركابه رواه ابوداود **وعن** جابر قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم في حاجته فجئت وهو يصلي على راحلته نحو المشرق ويجعل السجود اخفض من الركوع رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وابوبكر بعده وعمر بعد ابي بكر وعثمان صدرا من خلافته ثم ان عثمان صلى بعد اربعا فكان ابن عمر اذا صلى مع الامام صلى اربعا واذا صلاها وحده صلى ركعتين متفق عليه **وعن** عائشة قالت فرضت الصلوة ركعتين ثم هاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت صلوة السفر على الفريضة الاولى قال الزهري قلت لعروة ما بال عائشة تتم قال تاولت كما تاول عثمان متفق عليه **وعن** ابن عباس قال فرض الله الصلوة على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم في الحضر اربعا وفي السفر ركعتين وفي الخوف ركعة رواه مسلم **وعنه** وعن ابن عمر قالا سن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة السفر ركعتين وهما تمام غير قصر والوتر في السفر سنة رواه ابن ماجة **وعن** مالك بلغه ان ابن عباس كان يقصر الصلوة في مثل ما يكون بين مكة والطائف وفي مثل ما بين مكة وعسفان وفي مثل ما بين مكة وجدة قال مالك وذلك اربعة برد رواه في الموطا **وعن** البراء قال صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سفرا فما رايته ترك ركعتين اذا زاغت الشمس قبل الظهر رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** نافع قال ان عبدالله بن عمر كان يرى ابنه عبيدالله يتنفل في السفر فلا ينكر عليه رواه مالك

باب الجمعة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الاخرون السابقون يوم القيمة بيد انهم اوتوا الكتاب من قبلنا واوتيناه من بعدهم ثم هذا يومهم الذي فرض عليهم يعني يوم الجمعة فاختلفوا فيه فهدانا الله له والناس لنا فيه تبع اليهود غدا والنصارى بعد غد متفق عليه وفي رواية لمسلم قال نحن الاخرون الاولون يوم القيمة ونحن اول من يدخل الجنة بيد انهم وذكر نحوه الى اخره وفي اخرى له عنه وعن حذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في اخر الحديث نحن الاخرون من اهل الدنيا والاولون يوم القيمة المقضي لهم قبل الخلائق **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها ولا تقوم الساعة الا في يوم الجمعة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجمعة لساعة لا يوافقها عبد مسلم يسأل الله فيها خيرا الا اعطاه اياه متفق عليه وزاد مسلم قال وهي ساعة خفيفة وفي رواية لهما قال ان في الجمعة لساعة لا يوافقها مسلم قائم يصلي يسأل الله خيرا الا اعطاه اياه **وعن** ابي بردة بن ابي موسى قال سمعت ابي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في شان ساعة الجمعة هي ما بين ان يجلس الامام الى ان تقضى الصلوة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال خرجت الى الطور فلقيت كعب الاحبار فجلست معه فحدثني عن التورية وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

تكون يوما لحديث انت قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت عليه الشمس يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه اهبط
وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة الا وهي مسيخة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس
شفقا من الساعة الا الجن والانس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال كعب ذلك
في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة فقرأ كعب التورية فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابو هريرة
لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الاحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة
يوم قال عبد الله بن سلام كذب كعب فقلت له ثم قرأ كعب التورية فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام
صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت اية ساعة هي قال ابو هريرة فقلت اخبرني بها ولا تضن علي فقال
عبد الله بن سلام هي اخر ساعة في يوم الجمعة قال ابو هريرة فقلت وكيف تكون اخر ساعة في يوم الجمعة
وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي فيها فقال عبد الله بن سلام الم يقل
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا ينتظر الصلوة فهو في صلوة حتى يصلي قال ابو هريرة فقلت بلى
قال فهو ذلك رواه مالك وابو داود والترمذي والنسائي وروى احمد الى قوله صدق كعب **وعن** انس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التمسوا الساعة التي ترجى في يوم الجمعة بعد العصر الى غيبوبة الشمس
رواه الترمذي **وعن** اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من افضل ايامكم
يوم الجمعة فيه خلق ادم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فاكثروا علي من الصلوة فيه فان صلاتكم
معروضة علي قالوا يا رسول الله وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد ارمت قال يقولون بليت قال ان الله حرم
على الارض اجساد الانبياء رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم الموعود يوم القيمة واليوم المشهود يوم عرفة والشاهد
يوم الجمعة وما طلعت الشمس ولا غربت على يوم افضل منه فيه ساعة لا يوافقها عبد مؤمن يدعو الله بخير الا
استجاب الله له ولا يستعيذ من شيء الا اعاذه منه رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من
حديث موسى بن عبيدة وهو يضعف

الفصل الثالث

عن ابي لبابة بن عبد المنذر قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ان يوم الجمعة سيد الايام واعظمها عند الله وهو اعظم عند الله من يوم الاضحى ويوم الفطر
فيه خمس خلال خلق الله فيه ادم واهبط الله فيه ادم الى الارض وفيه توفى الله ادم وفيه ساعة لا يسأل
العبد فيها شيئا الا اعطاه ما لم يسأل حراما وفيه تقوم الساعة ما من ملك مقرب ولا سماء ولا ارض ولا رياح
ولا جبال ولا بحر الا وهو مشفق من يوم الجمعة رواه ابن ماجة وروى احمد عن سعد بن معاذ ان رجلا من
الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنا عن يوم الجمعة ماذا فيه من الخير قال فيه خمس خلال

كتاب الصلوة — الجمعة

وساق الى اخر الحديث **وعن** ابى هريرة قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لاى شئ سمى يوم الجمعة قال لان فيها طبعت طينة ابيك ادم وفيها الصعقة والبعثة وفيها البطشة وفى اخر ثلث ساعات منها ساعة من دعا الله فيها استجيب له رواه احمد **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا الصلوة على يوم الجمعة فانه مشهود يشهده الملائكة وان احدا لم يصل على الا عرضت على صلاته حتى يفرغ منها قال قلت وبعد الموت قال ان الله حرم على الارض ان تاكل اجساد الانبياء فنبى الله حى يرزق رواه ابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت يوم الجمعة او ليلة الجمعة الا وقاه الله فتنة القبر رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل **وعن** ابن عباس انه قرأ اليوم اكملت لكم دينكم الاية وعنده يهودى فقال لو نزلت هذه الاية علينا لاتخذناها عيدا فقال ابن عباس فانها نزلت فى يوم عيدين فى يوم جمعة ويوم عرفة رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل رجب قال اللهم بارك لنا فى رجب وشعبان وبلغنا رمضان قال وكان يقول ليلة الجمعة ليلة اغر ويوم الجمعة يوم ازهر رواه البيهقى فى الدعوات الكبير

باب وجوبها

الفصل الاول

عن ابن عمر وابى هريرة انهما قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد منبره لينتهين اقوام عن ودعهم الجمعات او ليختمن الله على قلوبهم ثم ليكونن من الغافلين رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى الجعد الضمرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك ثلث جمع تهاونا بها طبع الله على قلبه رواه ابو داود والترمذى والنسائى وابن ماجة والدارمى ورواه مالك عن صفوان بن سليم واحمد عن ابى قتادة **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فان لم يجد فبنصف دينار رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من سمع النداء رواه ابو داود **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الجمعة على من اواه الليل الى اهله رواه الترمذى وقال هذا حديث اسناده ضعيف **وعن** طارق بن شهاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة حق واجب على كل مسلم فى جماعة الا على اربعة عبد مملوك او امرأة او صبى او مريض رواه ابو داود وفى شرح السنة بلفظ المصابيح عن رجل من بنى وائل

الفصل الثالث

عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال لقوم يتخلفون عن الجمعة لقد هممت ان امر رجلا يصلى بالناس ثم احرق على رجال يتخلفون عن الجمعة بيوتهم رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من ترك الجمعة من غير ضرورة كتب منافقا فى كتاب لا يمحى ولا يبدل وفى بعض الروايات ثلثا رواه الشافعى **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فعليه الجمعة يوم الجمعة الا مريض او مسافر او امرأة او صبى

كتاب الصلوة فى وجوب الجمعة

ومن ترك من استغنى بلهو او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد رواه الدارقطني

باب التنظيف والتبكير

الفصل الاول

عن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر ويدهن من دهنه او يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت اذا تكلم الامام الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل ثم اتى الجمعة فصلى ما قدر له ثم انصت حتى يفرغ من خطبته ثم يصلي معه غفر له ما بينه وبين الجمعة الاخرى وفضل ثلثة ايام رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء ثم اتى الجمعة فاستمع وانصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلثة ايام ومن مس الحصى فقد لغا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة انصت والامام يخطب فقد لغوت متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقيمن احدكم اخاه يوم الجمعة ثم يخالف الى مقعده فيقعد فيه ولكن يقول افسحوا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة ولبس من احسن ثيابه ومس من طيب ان كان عنده ثم اتى الجمعة فلم يتخط اعناق الناس ثم صلى ما كتب الله له ثم انصت اذا خرج امامه حتى يفرغ من صلاته كانت كفارة لما بينها وبين جمعته التي قبلها رواه ابو داود وعن اوس بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى ولم يركب ودنا من الامام واستمع ولم يلغ كان له بكل خطوة عمل سنة اجر صيامها وقيامها رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه وعن عبد الله بن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على احدكم ان وجد ان يتخذ ثوبين ليوم الجمعة سوى ثوبي مهنته رواه ابن ماجه ورواه مالك عن يحيى بن سعيد وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احضروا الذكر وادنوا من الامام فان الرجل لا يزال يتباعد حتى يؤخر في الجنة وان دخلها رواه ابو داود وعن معاذ بن انس الجهني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تخطى رقاب الناس يوم الجمعة اتخذ جسرا الى جهنم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن معاذ بن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الحبوة يوم الجمعة والامام يخطب رواه الترمذي وابو داود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نعس احدكم يوم الجمعة فليتحول من مجلسه ذلك رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن نافع قال سمعت ابن عمر يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقيم الرجل

الرجل من مقعده ويجلس فيه قيل لنافع في الجمعة قال في الجمعة وغيرها متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحضر الجمعة ثلثة نفر فرجل حضرها بلغو فذلك حظه منها ورجل حضرها بدعاء فهو رجل دعا الله ان شاء اعطاه وان شاء منعه ورجل حضرها بانصات وسكوت ولم يتخط رقبة مسلم ولم يوذ احدا فهي كفارة الى الجمعة التي تليها وزيادة ثلثة ايام وذلك بان الله يقول من جاء بالحسنة فله عشر امثالها رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تكلم يوم الجمعة والامام يخطب فهو كمثل الحمار يحمل اسفارا والذي يقول له انصت ليس له جمعة رواه احمد **وعن** عبيد بن السباق مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في جمعة من الجمع يا معشر المسلمين ان هذا يوم جعله الله عيدا فاغتسلوا ومن كان عنده طيب فلا يضره ان يمس منه وعليكم بالسواك رواه مالك ورواه ابن ماجة عنه وهو عن ابن عباس متصلا **وعن** البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا على المسلمين ان يغتسلوا يوم الجمعة وليمس احدهم من طيب اهله فان لم يجد فالماء له طيب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن

باب الخطبة والصلوة

الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس رواه البخاري **وعن** سهل بن سعد قال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة متفق عليه **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتد البرد بكر بالصلوة واذا اشتد الحر ابرد بالصلوة يعني الجمعة رواه البخاري **وعن** السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة اوله اذا جلس الامام على المنبر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر فلما كان عثمان وكثر الناس زاد النداء الثالث على الزوراء رواه البخاري **وعن** جابر بن سمرة قال كانت للنبي صلى الله عليه وسلم خطبتان يجلس بينهما يقرأ القران ويذكر الناس فكانت صلاته قصدا وخطبته قصدا رواه مسلم **وعن** عمار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان طول صلوة الرجل وقصر خطبته مئنة من فقهه فاطيلوا الصلوة واقصروا الخطبة وان من البيان سحرا رواه مسلم **وعن** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر جيش يقول صبحكم ومساكم ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى رواه مسلم **وعن** يعلى بن امية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك متفق عليه **وعن** ام هشام بنت حارثة بن النعمان قالت ما اخذت ق والقران المجيد الا عن لسان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأها كل جمعة على المنبر اذا خطب الناس رواه مسلم **وعن** عمرو بن حريث ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب وعليه عمامة سوداء قد ارخى طرفيها بين كتفيه يوم الجمعة رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب اذا جاء احدكم يوم الجمعة والامام يخطب فليركع ركعتين وليتجوز فيهما رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة

كتاب الصلوة
وخطبة الجمعة ووقت صلاتها

كتاب الصلوة في صلوة الخوف

من الصلوة مع الامام فقد ادرك الصلوة متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين كان يجلس اذا صعد المنبر حتى يفرغ اراه المؤذن ثم يقوم فيخطب ثم يجلس ولا يتكلم ثم يقوم فيخطب رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استوى على المنبر استقبلناه بوجوهنا رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من حديث محمد بن الفضل وهو ضعيف ذاهب الحديث **الفصل الثالث** عن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب قائما ثم يجلس ثم يقوم فيخطب قائما فمن نبأك انه كان يخطب جالسا فقد كذب فقد والله صليت معه اكثر من الفي صلوة رواه مسلم **وعن** كعب ابن عجرة انه دخل المسجد وعبد الرحمن بن ام الحكم يخطب قاعدا فقال انظروا الى هذا الخبيث يخطب قاعدا وقد قال الله تعالى واذا راوا تجارة او لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما رواه مسلم **وعن** عمارة بن رويبة انه رأى بشر بن مروان على المنبر رافعا يديه فقال قبح الله هاتين اليدين لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزيد على ان يقول بيده هكذا واشار باصبعه المسبحة رواه مسلم **وعن** جابر قال لما استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة على المنبر قال اجلسوا فسمع ذلك ابن مسعود فجلس على باب المسجد فراه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تعال يا عبد الله بن مسعود رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك من الجمعة ركعة فليصل اليها اخرى ومن فاتته الركعتان فليصل اربعا او قال الظهر رواه الدارقطني **باب** صلوة الخوف **الفصل الاول** عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابيه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه واقبلت طائفة على العدو وركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين وروى نافع نحوه وزاد فان كان خوف هو اشد من ذلك صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال نافع لا ارى ابن عمر ذكر ذلك الا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** يزيد بن رومان عن صالح بن خوات عمن صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلوة الخوف ان طائفة صفت معه وطائفة وجاه العدو فصلى بالتي معه ركعة ثم ثبت قائما واتموا لانفسهم ثم انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطائفة الاخرى فصلى بهم الركعة التي بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم متفق عليه اخرج البخاري بطريق اخر عن القاسم عن صالح بن خوات عن سهل بن ابي حثمة عن النبي صلى الله عليه وسلم **وعن** جابر قال اقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا كنا بذات الرقاع قال كنا اذا اتينا على شجرة ظليلة تركناها لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجاء رجل من المشركين وسيف رسول الله صلى الله عليه وسلم معلق بشجرة فاخذ سيف نبي الله صلى الله عليه وسلم فاخترطه فقال لرسول الله

صلى الله عليه وسلم اتخافني قال لا قال فمن يمنعك مني قال الله يمنعني منك قال فتهدده اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فغمد السيف وعلقه قال فنودي بالصلوة فصلى بطائفة ركعتين ثم تأخروا وصلى بالطائفة الاخرى ركعتين قال فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم اربع ركعات وللقوم ركعتان متفق عليه **وعنه** قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الخوف فصففنا خلفه صفين والعدو بيننا وبين القبلة فكبر النبي صلى الله عليه وسلم وكبرنا جميعا ثم ركع وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود وقام الصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود ثم قاموا ثم تقدم الصف المؤخر وتأخر المقدم ثم ركع النبي صلى الله عليه وسلم وركعنا جميعا ثم رفع رأسه من الركوع ورفعنا جميعا ثم انحدر بالسجود والصف الذي يليه الذي كان مؤخرا في الركعة الاولى وقام الصف المؤخر في نحر العدو فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم السجود والصف الذي يليه انحدر الصف المؤخر بالسجود فسجدوا ثم سلم النبي صلى الله عليه وسلم وسلمنا جميعا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالناس صلوة الظهر في الخوف ببطن نخل فصلى بطائفة ركعتين ثم سلم ثم جاء طائفة اخرى فصلى بهم ركعتين ثم سلم رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل بين ضجنان وعسفان فقال المشركون لهؤلاء صلوة هي احب اليهم من آبائهم وابنائهم وهي العصر فاجمعوا امركم فتميلوا عليهم ميلة واحدة وان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه وسلم فامره ان يقسم اصحابه شطرين فيصلي بهم وتقوم طائفة اخرى وراءهم وليأخذوا حذرهم واسلحتهم فتكون لهم ركعة ولرسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتان رواه الترمذي والنسائي

باب صلوة العيدين

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يخرج يوم الفطر والاضحى الى المصلى فاول شيء يبدأ به الصلوة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم وان كان يريد ان يقطع بعثا قطعه او يأمر بشيء امر به ثم ينصرف متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيدين غير مرة ولا مرتين بغير اذان ولا اقامة رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يصلون العيدين قبل الخطبة متفق عليه وسئل ابن عباس اشهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العيد قال نعم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم خطب ولم يذكر اذانا ولا اقامة ثم اتى النساء فوعظهن وذكرهن وامرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين الى آذانهن وحلوقهن يدفعن الى بلال ثم ارتفع هو وبلال الى بيته متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلهما ولا بعدهما متفق عليه **وعن** ام عطية قالت امرنا ان نخرج الحيض يوم العيدين وذوات الخدور فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم وتعتزل الحيض عن مصلاهن قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس لها

كتاب الصلوة [illegible] في صلوة العيدين

جنبتان قال انشنهما بعث بهما من جنبائها متفق عليه وعن عائشة قالت ان ابابكر دخل عليها وعندها جاريتان
فى ايام منى تدففان وتضربان وفى رواية تغنيان بما تقاولت الانصار يوم بعاث والنبى صلى الله عليه وسلم متغش
بثوبه فانتهرهما ابوبكر فكشف النبى صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا ابابكر فانها ايام عيد وفى رواية يا ابابكر ان
لكل قوم عيدا وهذا عيدنا متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى ياكل تمرات
ويأكلهن وترا رواه البخارى وعن جابر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عيد خالف الطريق رواه البخارى
وعن البراء قال خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر فقال ان اول ما نبدأ به فى يومنا هذا ان نصلى ثم نرجع فننحر فمن
فعل ذلك فقد اصاب سنتنا ومن ذبح قبل ان نصلى فانما هو شاة لحم عجله لاهله ليس من النسك فى شئ متفق عليه
وعن جندب بن عبدالله البجلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة فليذبح مكانها اخرى ومن لم
يذبح حتى صلينا فليذبح على اسم الله متفق عليه وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلوة
فانما يذبح لنفسه ومن ذبح بعد الصلوة فقد تم نسكه واصاب سنة المسلمين متفق عليه وعن ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر بالمصلى رواه البخارى **الفصل الثانى** عن انس قال قدم النبى صلى الله عليه
وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون فيهما فقال ما هذان اليومان قالوا كنا نلعب فيهما فى الجاهلية فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم قد ابدلكم الله بهما خيرا منهما يوم الاضحى ويوم الفطر رواه ابو داود وعن بريدة قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم لا يخرج يوم الفطر حتى يطعم ولا يطعم يوم الاضحى حتى يصلى رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى
وعن كثير بن عبدالله عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم كبر فى العيدين فى الاولى سبعا قبل القراءة وفى الاخرة
خمسا قبل القراءة رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى وعن جعفر بن محمد مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم وابابكر
وعمر كبروا فى العيدين والاستسقاء سبعا وخمسا وصلوا قبل الخطبة وجهروا بالقراءة رواه الشافعى وعن سعيد
بن العاص قال سألت ابا موسى وحذيفة كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبر فى الاضحى والفطر فقال ابو موسى
كان يكبر اربعا تكبيرة على الجنائز فقال حذيفة صدق رواه ابو داود وعن البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم نوول
يوم العيد قوسا فخطب عليه رواه ابو داود وعن عطاء مرسلا ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا خطب يعتمد على
عنزته اعتمادا رواه الشافعى وعن جابر قال شهدت الصلوة مع النبى صلى الله عليه وسلم فى يوم عيد فبدأ بالصلوة
قبل الخطبة بغير اذان ولا اقامة فلما قضى الصلوة قام متكئا على بلال فحمد الله واثنى عليه ووعظ الناس وذكرهم
وحثهم على طاعته ومضى الى النساء ومعه بلال فامرهن بتقوى الله ووعظهن وذكرهن رواه النسائى
وعن ابى هريرة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا خرج يوم العيد فى طريق رجع فى غيره رواه الترمذى
والدارمى وعنه انه اصابهم مطر فى يوم عيد فصلى بهم النبى صلى الله عليه وسلم صلوة العيد فى المسجد

رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الحويرث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب الى عمرو
ابن حزم وهو بنجران عجّل الاضحى واخّر الفطر وذكّر الناس رواه الشافعي وعن ابي عمير بن انس عن عمومة له من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ان ركبا جاؤا الى النبي صلى الله عليه وسلم يشهدون انهم رأوا الهلال بالامس فامرهم ان يفطروا
واذا اصبحوا ان يغدوا الى مصلاهم رواه ابو داود والنسائي الفصل الثالث عن ابن جريج قال اخبرني عطاء
عن ابن عباس وجابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الاضحى ثم سألته يعني عطاء بعد حين عن ذلك
فاخبرني قال اخبرني جابر بن عبد الله ان لا اذان للصلوة يوم الفطر حين يخرج الامام ولا بعد ما يخرج ولا اقامة
ولا نداء ولا شيء لا نداء يومئذ ولا اقامة رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يخرج يوم الاضحى ويوم الفطر فيبدأ بالصلوة فاذا صلى صلاته قام فاقبل على الناس وهم جلوس في مصلاهم
فان كانت له حاجة ببعث ذكره للناس او كانت له حاجة بغير ذلك امرهم بها وكان يقول تصدقوا تصدقوا
تصدقوا وكان اكثر من يتصدق النساء ثم ينصرف فلم يزل كذلك حتى كان مروان بن الحكم فخرجت مخاصرا
مروان حتى اتينا المصلى فاذا كثير بن الصلت قد بنى منبرا من طين ولبن فاذا مروان ينازعني يده كانه يجرني
نحو المنبر وانا اجره نحو الصلوة فلما رأيت ذلك منه قلت اين الابتداء بالصلوة فقال لا يا ابا سعيد قد ترك
ما تعلم قلت كلا والذي نفسي بيده لا تأتون بخير مما اعلم ثلث مرار ثم انصرف رواه مسلم

باب في الاضحية

الفصل الاول عن انس قال ضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم بكبشين املحين اقرنين ذبحهما بيده وسمى وكبر قال رأيته
واضعا قدمه على صفاحهما ويقول بسم الله والله اكبر متفق عليه وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر
بكبش اقرن يطأ في سواد ويبرك في سواد وينظر في سواد فاتي به ليضحي به قال يا عائشة هلمي المدية ثم قال اشحذيها
بحجر ففعلت ثم اخذها واخذ الكبش فاضجعه ثم ذبحه ثم قال بسم الله اللهم تقبل من محمد وآل محمد ومن امة
محمد ثم ضحى به رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذبحوا الا مسنة الا ان يعسر
عليكم فتذبحوا جذعة من الضأن رواه مسلم وعن عقبة بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاه
غنما يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به انت وفي رواية
قلت يا رسول الله اصابني جذع قال ضح به متفق عليه وعن ابن عمر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يذبح وينحر
بالمصلى رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البقرة عن سبعة والجزور عن سبعة رواه مسلم
وابو داود واللفظ له وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر واراد بعضكم
ان يضحي فلا يمس من شعره وبشره شيئا وفي رواية فلا يأخذن شعرا ولا يقلمن ظفرا وفي رواية من رأى هلال
ذي الحجة واراد ان يضحي فلا يأخذ من شعره ولا من اظفاره رواه مسلم وعن ابن عباس قال قال رسول الله

كتاب الصلوة — في الاضحية

صلى الله عليه وسلم ما من ايام العمل الصالح فيهن احب الى الله من هذه الايام العشرة قالوا يا رسول الله ولا الجهاد في سبيل الله قال ولا الجهاد في سبيل الله الا رجل خرج بنفسه وماله فلم يرجع من ذلك بشيء رواه البخاري

الفصل الثاني

عن جابر قال ذبح النبي صلى الله عليه وسلم يوم الذبح كبشين اقرنين املحين موجوئين فلما وجههما قال اني وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض على ملة ابراهيم حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين اللهم منك ولك عن محمد وامته بسم الله والله اكبر ثم ذبح رواه احمد وابو داود وابن ماجة والدارمي وفي رواية لاحمد وابي داود والترمذي ذبح بيده وقال بسم الله والله اكبر اللهم هذا عني وعمن لم يضح من امتي

وعن حنش قال رايت عليا يضحي بكبشين فقلت له ما هذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصاني ان اضحي عنه فانا اضحي عنه رواه ابو داود وروى الترمذي نحوه وعن علي قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نستشرف العين والاذن وان لا نضحي بمقابلة ولا مدابرة ولا شرقاء ولا خرقاء رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وانتهت روايته الى قوله والاذن وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نضحي باعضب القرن والاذن رواه ابن ماجة وعن البراء بن عازب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل ماذا يتقى من الضحايا فاشار بيده فقال اربعا العرجاء البين ظلعها والعوراء البين عورها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقي رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي

وعن ابي سعيد قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بكبش اقرن فحيل ينظر في سواد وياكل في سواد ويمشي في سواد رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة وعن مجاشع من بني سليم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ان الجذع يوفي مما يوفي منه الثني رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعمت الاضحية الجذع من الضان رواه الترمذي وعن ابن عباس قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر الاضحى فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير عشرة رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عمل ابن آدم من عمل يوم النحر احب الى الله من اهراق الدم وانه ليأتي يوم القيمة بقرونها واشعارها واظلافها وان الدم ليقع من الله بمكان قبل ان يقع بالارض فطيبوا بها نفسا رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ايام احب الى الله ان يتعبد له فيها من عشر ذي الحجة يعدل صيام كل يوم منها بصيام سنة وقيام كل ليلة منها بقيام ليلة القدر رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي اسناده ضعيف

الفصل الثالث

عن جندب بن عبد الله قال شهدت الاضحى يوم النحر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يعد ان صلى وفرغ من صلاته وسلم فاذا هو يرى لحم

اضاحی قد ذبحت قبل ان یفرغ من صلاته فقال من کان ذبح قبل ان یصلی فلیذبح مکانها اخری و فی روایة قال صلی النبی صلی الله علیه وسلم یوم النحر ثم خطب ثم ذبح وقال من کان ذبح قبل ان یصلی فلیذبح اخری مکانها ومن لم یذبح فلیذبح باسم الله متفق علیه وعن نافع ان ابن عمر قال الاضحی یومان بعد یوم الاضحی رواه مالک و قال وبلغنی عن علی بن ابی طالب مثله وعن ابن عمر قال اقام رسول الله صلی الله علیه وسلم بالمدینة عشر سنین یضحی رواه الترمذی وعن زید بن ارقم قال قال اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم یا رسول الله ما هذه الاضاحی قال سنة ابیکم ابراهیم علیه السلام قالوا فما لنا فیها یا رسول الله قال بکل شعرة حسنة قالوا فالصوف یا رسول الله قال بکل شعرة من الصوف حسنة رواه احمد وابن ماجة

باب العتیرة

الفصل الاول

عن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال لا فرع ولا عتیرة قال والفرع اول نتاج کان ینتج لهم کانوا یذبحونه لطواغیتهم والعتیرة فی رجب متفق علیه

الفصل الثانی

عن مخنف بن سلیم قال کنا وقوفا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم بعرفة فسمعته یقول یا ایها الناس ان علی کل اهل بیت فی کل عام اضحیة وعتیرة هل تدرون ما العتیرة هی التی تسمونها الرجبیة رواه الترمذی و ابوداود والنسائی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حدیث غریب ضعیف الاسناد وقال ابوداود والعتیرة منسوخة

الفصل الثالث

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم امرت بیوم الاضحی عیدا جعله الله لهذه الامة قال له رجل یا رسول الله ارأیت ان لم اجد الا منیحة انثی افاضحی بها قال لا ولکن خذ من شعرک واظفارک وتقص شاربک وتحلق عانتک فذلک تمام اضحیتک عند الله رواه ابوداود والنسائی

باب صلوة الخسوف

الفصل الاول

عن عائشة قالت ان الشمس خسفت علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فبعث منادیا الصلوة جامعة فتقدم فصلی اربع رکعات فی رکعتین واربع سجدات قالت عائشة ما رکعت رکوعا قط ولا سجدت سجودا قط کان اطول منه متفق علیه وعنها قالت جهر النبی صلی الله علیه وسلم فی صلوة الخسوف بقراءته متفق علیه وعن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم فصلی رسول الله صلی الله علیه وسلم والناس معه فقام قیاما طویلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم رکع رکوعا طویلا ثم رفع فقام قیاما طویلا وهو دون القیام الاول ثم رکع رکوعا طویلا وهو دون الرکوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم قام فقام قیاما طویلا وهو دون القیام الاول ثم رکع رکوعا طویلا وهو دون الرکوع الاول ثم رفع فقام قیاما طویلا وهو دون القیام الاول ثم رکع رکوعا طویلا وهو دون الرکوع الاول ثم رفع ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر ایتان من ایات الله لا یخسفان لموت احد ولا لحیاته فاذا رأیتم ذلک فاذکروا الله قالوا یا رسول الله رأیناک تناولت شیئا فی مقامک هذا ثم رأیناک تکعکعت فقال انی رایت الجنة فتناولت منها عنقودا ولو اخذته لاکلتم منه ما بقیت الدنیا ورأیت النار فلم ار کالیوم منظرا قط افظع ورأیت اکثر اهلها النساء قالوا لم یا رسول الله

کتاب الصلوة فی العتیرة وصلوة الخسوف

قال يكفرن قيل يكفرن بالله قال يكفرن العشير و يكفرن الاحسان لو احسنت الى احداهن الدهر ثم رأت
منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط متفق عليه **وعن** عائشة نحو حديث ابن عباس و قالت ثم سجد فاطال
السجود ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله واثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر ايتان من ايات
الله لا يخسفان لموت احد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال يا امة محمد
والله ما من احد اغير من الله ان يزني عبده او تزني امته يا امة محمد والله لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا
ولبكيتم كثيرا متفق عليه **وعن** ابي موسى قال خسفت الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى ان تكون
الساعة فاتى المسجد فصلى باطول قيام وركوع وسجود ما رأيته قط يفعله وقال هذه الايات التي يرسل الله لا تكون
لموت احد ولا لحياته ولكن يخوف الله بها عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره
متفق عليه **وعن** جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كسفت الشمس ثمان ركعات في اربع سجدات وعن علي مثل ذلك رواه
مسلم **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال كنت ارتمي باسهم لي بالمدينة في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ كسفت الشمس فنبذتها فقلت والله لانظرن الى ما احدث لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس قال
فاتيته وهو قائم في الصلوة رافع يديه فجعل يسبح ويهلل ويكبر ويحمد ويدعو حتى حسر عنها فلما حسر عنها قرأ سورتين
وصلى ركعتين رواه مسلم في صحيحه عن عبد الرحمن بن سمرة وكذا في شرح السنة عنه وفي نسخ المصابيح عن جابر
ابن سمرة **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت لقد امر النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس رواه البخاري

الفصل الثاني

عن سمرة بن جندب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في كسوف لا نسمع له صوتا
رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عكرمة قال قيل لابن عباس ماتت فلانة بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم فخر ساجدا فقيل له تسجد في هذه الساعة فقال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم اية
فاسجدوا واي اية اعظم من ذهاب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي

الفصل الثالث

عن ابي بن كعب قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فقرأ بسورة من الطول
وركع خمس ركعات وسجد سجدتين ثم قام الثانية فقرأ بسورة من الطول ثم ركع خمس ركعات وسجد
سجدتين ثم جلس كما هو مستقبل القبلة يدعو حتى انجلى كسوفها رواه ابو داود **وعن** النعمان بن بشير
قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يصلي ركعتين ركعتين ويسأل عنها حتى
انجلت الشمس رواه ابو داود وفي رواية النسائي ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى حين انكسفت الشمس مثل صلاتنا

كتاب الصلوة في صلوة الخسوف

يركم ويسمى وله في اخرى ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما مستعجلا الى المسجد وقد انكسفت الشمس فصلى حتى انجلت ثم قال ان اهل الجاهلية كانوا يقولون ان الشمس والقمر لا ينخسفان الا لموت عظيم من عظماء اهل الارض وان الشمس والقمر لا ينخسفان لموت احد ولا لحياته ولكنهما خليقتان من خلقه يحدث الله في خلقه ما شاء فايهما انخسف فصلوا حتى ينجلي او يحدث الله امرا

باب في سجود الشكر وهذا الباب خال عن الفصل الاول والثالث

الفصل الثاني

عن ابي بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاءه امر سرورا او بشر به خر ساجدا شاكرا لله تعالى رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا من النغاشين فخر ساجدا رواه الدارقطني مرسلا وفي شرح السنة لفظ المصابيح **وعن** سعد بن ابي وقاص قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة نريد المدينة فلما كنا قريبا من عزوزاء نزل ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا فمكث طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سألت ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا لربي شكرا ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي شكرا رواه احمد وابوداود

باب الاستسقاء

الفصل الاول

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس الى المصلى يستسقي فصلى بهم ركعتين جهر فيهما بالقراءة واستقبل القبلة يدعو ورفع يديه وحول رداءه حين استقبل القبلة متفق عليه **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يرفع يديه في شيء من دعائه الا في الاستسقاء فانه يرفع حتى يرى بياض ابطيه متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فاشار بظهر كفيه الى السماء رواه مسلم **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا رواه البخاري **وعن** انس قال اصابنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مطر قال فحسر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوبه حتى اصابه من المطر فقلنا يا رسول الله لم صنعت هذا قال لانه حديث عهد بربه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن زيد قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المصلى فاستسقى وحول رداءه حين استقبل القبلة فجعل عطافه الايمن على عاتقه الايسر وجعل عطافه الايسر على عاتقه الايمن ثم دعا الله رواه ابوداود **وعنه** انه قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خميصة له سوداء فاراد ان ياخذ اسفلها فيجعله اعلاها فلما ثقلت قلبها على عاتقيه رواه احمد وابوداود **وعن** عمير مولى ابي اللحم انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي عند احجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقي رافعا يديه قبل وجهه لا يجاوز بهما راسه رواه ابوداود وروى الترمذي والنسائي نحوه **وعن** ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني في الاستسقاء متبذلا متواضعا متخشعا متضرعا رواه الترمذي وابوداود

والكلم بملة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا استسقى قال اللهم اسق عبادك و
بهيمتك وانشر رحمتك واحي بلدك الميت رواه مالك وابو داود وعن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بواكي فقال اللهم اسقنا غيثا مغيثا مريئا مريعا نافعا غير ضار عاجلا غير آجل قال فاطبقت عليهم السماء رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عائشة قالت شكا الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بمنبر فوضع
له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس
فقعد على المنبر فكبر وحمد الله ثم قال انكم شكوتم جدب دياركم واستيخار المطر عن ابان زمانه عنكم وقد امركم الله
ان تدعوه ووعدكم ان يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا اله الا الله يفعل ما يريد
اللهم انت الله لا اله الا انت الغني ونحن الفقراء انزل علينا الغيث واجعل ما انزلت لنا قوة وبلاغا الى حين ثم رفع يديه فلم
يترك الرفع حتى بدا بياض ابطيه ثم حول الى الناس ظهره وقلب وحول رداءه وهو رافع يديه ثم اقبل على الناس ونزل فصلى
ركعتين فانشأ الله سحابة فرعدت وبرقت ثم امطرت باذن الله فلم يات مسجده حتى سالت السيول فلما رأى سرعتهم الى الكن
ضحك حتى بدت نواجذه فقال اشهد ان الله على كل شيء قدير واني عبد الله ورسوله رواه ابو داود وعن انس ان عمر بن
الخطاب كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم انا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وانا نتوسل اليك بعم
نبينا فاسقنا فيسقون رواه البخاري وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خرج نبي من الانبياء بالناس
يستسقي فاذا هو بنملة رافعة بعض قوائمها الى السماء فقال ارجعوا فقد استجيب لكم من اجل هذه النملة رواه الدارقطني

باب في الرياح

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا واهلكت عاد بالدبور
متفق عليه وعن عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم فكانت اذا رأى غيما
او ريحا عرف في وجهه متفق عليه وعنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا عصفت الريح قال اللهم اني اسألك خيرها و
خير ما فيها وخير ما ارسلت به واعوذ بك من شرها وشر ما فيها وشر ما ارسلت به واذا تخيلت السماء تغير لونه وخرج
ودخل واقبل وادبر فاذا امطرت سري عنه فعرفت ذلك عائشة فسألته فقال لعله يا عائشة كما قال قوم عاد
فلما رأوه عارضا مستقبل اوديتهم قالوا هذا عارض ممطرنا وفي رواية ويقول اذا رأى المطر رحمة متفق عليه
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث الآية
رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليست السنة بان لا تمطروا ولكن السنة ان تمطروا وتمطروا ولا تنبت
الارض شيئا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
الريح من روح الله تاتي بالرحمة وبالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله من خيرها وعوذوا به من شرها رواه الشافعي و
ابو داود وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تلعنوا

كتاب الصلوة في الرياح

الرشد ذی ما امورة وانه من لعن شیئا لیس له باھل رجعت اللعنة علیه رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعن ابی بن کعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تسبوا الریح فاذا رأیتم ما تکرهون فقولوا اللهم انا نسألک من خیر هذه الریح وخیر ما فیها وخیر ما امرت به ونعوذ بک من شر هذه الریح وشر ما فیها وشر ما امرت به رواه الترمذی

وعن ابن عباس قال ما هبت ریح قط الا جثا النبی صلی الله علیه وسلم علی رکبتیه وقال اللهم اجعلها رحمة ولا تجعلها عذابا اللهم اجعلها ریاحا ولا تجعلها ریحا قال ابن عباس فی کتاب الله تعالی انا ارسلنا علیهم ریحا صرصرا وارسلنا علیهم الریح العقیم وارسلنا الریاح لواقح وان یرسل الریاح مبشرات رواه الشافعی والبیهقی فی الدعوات الکبیر وعن عائشة قالت کان النبی صلی الله علیه وسلم اذا ابصرنا شیئا من السماء تعنی السحاب ترک عمله واستقبله وقال اللهم انی اعوذ بک من شر ما فیه فان کشفه حمد الله وان مطرت قال اللهم سقیا نافعا رواه ابو داود والنسائی وابن ماجة والشافعی واللفظ له وعن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم کان اذا سمع صوت الرعد والصواعق قال اللهم لا تقتلنا بغضبک ولا تهلکنا بعذابک وعافنا قبل ذلک رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث غریب

الفصل الثالث

عن عبد الله بن الزبیر انه کان اذا سمع الرعد ترک الحدیث وقال سبحان الذی یسبح الرعد بحمده والملائکة من خیفته رواه مالک

کتاب الجنائز

کتاب الجنائز فی عیادة المریض

باب عیادة المریض وثواب المرض

الفصل الاول

عن ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اطعموا الجائع وعودوا المریض وفکوا العانی رواه البخاری وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حق المسلم علی المسلم خمس رد السلام وعیادة المریض واتباع الجنائز واجابة الدعوة وتشمیت العاطس متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم حق المسلم علی المسلم ست قیل ما هن یا رسول الله قال اذا لقیته فسلم علیه واذا دعاک فاجبه واذا استنصحک فانصح له واذا عطس فحمد الله فشمته واذا مرض فعده واذا مات فاتبعه رواه مسلم وعن البراء بن عازب قال امرنا النبی صلی الله علیه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعیادة المریض واتباع الجنائز وتشمیت العاطس ورد السلام واجابة الداعی وابرار المقسم ونصر المظلوم ونهانا عن خاتم الذهب وعن الحریر والاستبرق والدیباج والمیثرة الحمراء والقسی وآنیة الفضة وفی روایة وعن الشرب فی الفضة فانه من شرب فیها فی الدنیا لم یشرب فیها فی الآخرة متفق علیه وعن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان المسلم اذا عاد اخاه المسلم لم یزل فی خرفة الجنة حتی یرجع رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی یقول یوم القیمة یا ابن آدم مرضت فلم تعدنی قال یا رب کیف اعودک وانت رب العالمین قال اما علمت ان عبدی فلانا مرض فلم تعده اما علمت انک لو عدته لوجدتنی عنده یا ابن آدم استطعمتک فلم تطعمنی قال یا رب کیف اطعمک وانت رب العالمین قال اما علمت انه استطعمک عبدی فلان فلم تطعمه اما علمت انک

كتاب الجنائز في عيادة المريض

لو اطعمته لوجدت ذلك عندي يا ابن آدم استسقيتك فلم تسقني قال يا رب كيف اسقيك وانت رب العالمين قال
استسقاك عبدي فلان فلم تسقه اما انك لو سقيته وجدت ذلك عندي رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبي
صلى الله عليه وسلم دخل على اعرابي يعوده وكان اذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور ان شاء الله فقال
له لا بأس طهور ان شاء الله قال كلا بل حمى تفور على شيخ كبير تزيره القبور فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم اذا رواه
البخاري **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى منا انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب
الباس رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما متفق عليه **وعنها** قالت كان
اذا اشتكى الانسان الشيء منه او كانت به قرحة او جرح قال النبي صلى الله عليه وسلم باصبعه بسم الله تربة ارضنا بريقة
بعضنا ليشفى سقيمنا باذن ربنا متفق عليه **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه كنت انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح
بيد النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وفي رواية لمسلم قالت كان اذا مرض احد من اهل بيته نفث عليه بالمعوذات **وعن**
عثمان بن ابي العاص انه شكا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا يجده في جسده فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضع يدك على الذي يألم من جسدك وقل بسم الله ثلثا وقل سبع مرات اعوذ بعزة الله وقدرته من شر ما اجد واحاذر
قال ففعلت فاذهب الله ما كان بي رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري ان جبرئيل اتى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس او عين حاسد
الله يشفيك بسم الله ارقيك رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوذ
الحسن والحسين اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة ويقول ان اباكما
كان يعوذ بها اسمعيل واسحق رواه البخاري وفي اكثر نسخ المصابيح بهما على لفظ التثنية **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يصب منه رواه البخاري **وعنه وعن** ابي سعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما يصيب المسلم من نصب ولا وصب ولا هم ولا حزن ولا اذى ولا غم حتى
الشوكة يشاكها الا كفر الله بها من خطاياه متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال دخلت على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو يوعك فمسسته بيدي فقلت يا رسول الله انك لتوعك وعكا شديدا فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجل اني اوعك كما يوعك رجلان منكم قال فقلت ذلك لان لك اجرين فقال اجل ثم قال ما من مسلم يصيبه
اذى من مرض فما سواه الا حط الله تعالى به سيئاته كما تحط الشجرة ورقها متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما رأيت
احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعنها** قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي
وذاقنتي فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** كعب بن مالك قال قال رسول الله

كتاب الجنائز في عيادة المريض

صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الخامة من الزرع تفيؤها الرياح تصرعها مرة وتعدلها اخرى حتى يأتي اجله ومثل
المنافق كمثل الارزة المجذية التي لا يصيبها شيء حتى يكون انجعافها مرة واحدة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن كمثل الزرع لا تزال الريح تميله ولا يزال المؤمن يصيبه البلاء ومثل
المنافق كمثل شجرة الارزة لا تهتز حتى تستحصد متفق عليه **وعن** جابر قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
على ام السائب فقال مالك تزفزفين قالت الحمى لا بارك الله فيها فقال لا تسبي الحمى فانها تذهب خطايا
بني آدم كما يذهب الكير خبث الحديد رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا مرض العبد او سافر كتب له بمثل ما كان يعمل مقيما صحيحا رواه البخاري **وعن** انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون شهادة كل مسلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغريق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله متفق عليه **وعن**
عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فاخبرني انه عذاب يبعثه الله على من يشاء
وان الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من احد يقع الطاعون فيمكث في بلده صابرا محتسبا يعلم انه لا يصيبه الا ما كتب
الله له الا كان له مثل اجر شهيد رواه البخاري **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الطاعون رجز ارسل على طائفة من بني اسرائيل او على من كان قبلكم فاذا سمعتم به بارض فلا تقدموا عليه
واذا وقع بارض وانتم بها فلا تخرجوا فرارا منه متفق عليه **وعن** انس قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
قال الله سبحانه وتعالى اذا ابتليت عبدي بحبيبتيه ثم صبر عوضته منهما الجنة يريد عينيه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يعود مسلما غدوة الا صلى عليه سبعون
الف ملك حتى يمسي وان عاده عشية الا صلى عليه سبعون الف ملك حتى يصبح وكان له خريف في الجنة رواه الترمذي وابو داود
وعن زيد بن ارقم قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم من وجع كان بعيني رواه احمد وابو داود **وعن** انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فاحسن الوضوء وعاد اخاه المسلم محتسبا بوعد من جهنم مسيرة ستين
خريفا رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يعود مسلما فيقول سبع مرات
اسأل الله العظيم رب العرش العظيم ان يشفيك الا شفي الا ان يكون قد حضر اجله رواه ابو داود والترمذي **وعنه**
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمهم من الحمى ومن الاوجاع كلها ان يقولوا بسم الله الكبير اعوذ بالله العظيم من
شر كل عرق نعار ومن شر حر النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا يعرف الا من حديث ابراهيم
ابن اسمعيل وهو يضعف في الحديث **وعن** ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من اشتكى منكم شيئا او اشتكاه اخ له فليقل ربنا الله الذي في السماء تقدس اسمك امرك في السماء والارض

كما رحمتك في السماء فاجعل رحمتك في الارض اغفر لنا حوبنا وخطايانا انت رب الطيبين انزل رحمة من رحمتك وشفاء من
شفائك على هذا الوجع فيبرأ رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء الرجل
يعود مريضا فليقل اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا او يمشي لك الى جنازة رواه ابو داود **وعن** علي بن زيد عن امية
انها سألت عائشة عن قول الله عز وجل ان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه يحاسبكم به الله وعن قوله من يعمل سوءا يجز به
فقالت ما سألني عنها احد منذ سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هذه معاتبة الله العبد بما يصيبه من الحمى
والنكبة حتى البضاعة يضعها في يد قميصه فيفقدها فيفزع لها حتى ان العبد ليخرج من ذنوبه كما يخرج التبر الاحمر من
الكير رواه الترمذي **وعن** ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصيب عبدا نكبة فما فوقها او دونها
الا بذنب وما يعفو الله تعالى عنه اكثر وقرأ وما اصابكم من مصيبة فبما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير رواه الترمذي
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا كان على طريقة حسنة من العبادة
ثم مرض قيل للملك الموكل به اكتب له مثل عمله اذا كان طليقا حتى اطلقه او اكفته الي **وعن** انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا ابتلى المسلم ببلاء في جسده قيل للملك اكتب له صالح عمله الذي
كان يعمل فان شفاه غسله وطهره وان قبضه غفر له ورحمه رواهما في شرح السنة **وعن** جابر بن عتيك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المطعون شهيد والغريق
شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمبطون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم
شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد رواه مالك وابو داود والنسائي **وعن** سعد قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم اي
الناس اشد بلاء قال الانبياء ثم الامثل فالامثل يبتلى الرجل على حسب دينه فان كان في دينه صلبا اشتد بلاؤه وان كان
في دينه رقة هون عليه فما زال كذلك حتى يمشي على الارض ما له ذنب رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال
الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** عائشة قالت ما اغبط احدا بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي والنسائي **وعنها** قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالموت و
عنده قدح فيه ماء وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه ثم يقول اللهم اعني على منكرات الموت او سكرات الموت
رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله تعالى بعبده الخير عجل له
العقوبة في الدنيا واذا اراد الله بعبده الشر امسك عنه بذنبه حتى يوافيه به يوم القيمة رواه الترمذي **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عظم الجزاء مع عظم البلاء وان الله عز وجل اذا احب قوما ابتلاهم فمن رضي
فله الرضا ومن سخط فله السخط رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال
البلاء بالمؤمن والمؤمنة في نفسه وماله وولده حتى يلقى الله تعالى وما عليه من خطيئة رواه الترمذي وروى مالك نحوه

كتاب الجنائز باب عيادة المريض

الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** محمد بن خالد السلمي عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد اذا سبقت له من الله منزلة لم يبلغها بعمله ابتلاه الله في جسده او في ماله او في ولده ثم صبّره على ذلك حتى يبلغه المنزلة التي سبقت له من الله رواه احمد وابو داود **وعن** عبد الله بن شخير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مُثِّل ابن آدم والى جنبه تسع وتسعون منية ان اخطأته المنايا وقع في الهرم حتى يموت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يودّ اهل العافية يوم القيامة حين يعطى اهل البلاء الثواب لو ان جلودهم كانت قرّضت في الدنيا بالمقاريض رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عامر الرام قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسقام فقال ان المؤمن اذا اصابه السقم ثم اعفاه الله عز وجل منه كان كفارة لما مضى من ذنوبه وموعظة له فيما يستقبل وان المنافق اذا مرض ثم اعفي كان كالبعير عقله اهله ثم ارسلوه فلم يدر لم عقلوه ولم ارسلوه فقال رجل يا رسول الله وما الاسقام والله ما مرضت قط فقال قم عنا فلست منا رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم على المريض فنفّسوا له في اجله فان ذلك لا يرد شيئا ويطيب بنفسه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** سليمان بن صُرَد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتله بطنه لم يعذب في قبره رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن انس قال كان غلام يهودي يخدم النبي صلى الله عليه وسلم فمرض فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند راسه فقال له اسلم فنظر الى ابيه وهو عنده فقال اطع ابا القاسم فاسلم فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذي انقذه من النار رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا نادى مناد من السماء طبت وطاب ممشاك وتبوّأت من الجنة منزلا رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس قال ان عليا خرج من عند النبي صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي فيه فقال الناس يا ابا الحسن كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبح بحمد الله بارئا رواه البخاري **وعن** عطاء بن ابي رباح قال قال لي ابن عباس الا اريك امرأة من اهل الجنة قلت بلى قال هذه المرأة السوداء اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله اني أُصرع واني اتكشف فادع الله فقال ان شئت صبرت ولك الجنة وان شئت دعوت الله ان يعافيك فقالت اصبر فقالت اني اتكشف فادع الله ان لا اتكشف فدعا لها متفق عليه **وعن** يحيى بن سعيد قال ان رجلا جاءه الموت في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل هنيئا له مات ولم يبتل بمرض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ويحك ما يدريك لو ان الله ابتلاه بمرض فكفّر عنه من سيئاته رواه مالك مرسلا **وعن** شداد بن اوس والصنابحي انهما دخلا على رجل مريض يعودانه فقالا له كيف اصبحت قال اصبحت بنعمة قال شداد ابشر بكفارات السيئات وحطّ الخطايا فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يقول اذا انا ابتليت عبدا من عبادي

مؤمنا غمسه في علي ما بليته فانه يقوم من مضجعه ذلك كيوم ولدته امه من الخطايا ويقول الرب تبارك وتعالى انا
قيدت عبدي وابتليته فاجروا له ما كنتم تجرون له وهو صحيح رواه احمد وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كثرت ذنوب العبد ولم يكن له ما يكفرها من العمل ابتلاه الله بالحزن ليكفرها عنه رواه احمد وعن جابر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فاذا جلس اغتمس فيها رواه
مالك واحمد وعن ثوبان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب احدكم الحمى فان الحمى قطعة من النار
فليطفئها بالماء فليستنقع في نهر جار وليستقبل جريته فيقول بسم الله اللهم اشف عبدك وصدق رسولك بعد صلوة
الصبح قبل طلوع الشمس لينغمس فيه ثلث غمسات ثلثة ايام فان لم يبرأ في ثلث فخمس فان لم يبرأ في خمس فسبع فان لم يبرأ في سبع
فتسع فانها لا تكاد تجاوز تسعا باذن الله عز وجل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال ذكرت الحمى
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبها رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبها فانها تنفي الذنوب كما تنفي النار خبث الحديد
رواه ابن ماجة وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد مريضا فقال ابشر فان الله تعالى يقول هي ناري
اسلطها على عبدي المؤمن في الدنيا لتكون حظه من النار يوم القيمة رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان
وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرب سبحانه وتعالى يقول وعزتي وجلالي لا اخرج احدا
من الدنيا اريد اغفر له حتى استوفي كل خطيئة في عنقه بسقم في بدنه واقتار في رزقه رواه رزين وعن شقيق قال
مرض عبد الله بن مسعود فعدناه فجعل يبكي فعوتب فقال اني لا ابكي لاجل المرض لاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول المرض كفارة وانما ابكي انه اصابني على حال فترة ولم يصبني في حال اجتهاد لانه يكتب للعبد من الاجر اذا مرض ما كان يكتب له
قبل ان يمرض فمنعه منه المرض رواه رزين وعن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعود مريضا الا بعد ثلث رواه
ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخلت على مريض
فمره يدعو لك فان دعاءه كدعاء الملائكة رواه ابن ماجة وعن ابن عباس قال من السنة تخفيف الجلوس وقلة
الصخب في العيادة عند المريض قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثر لغطهم واختلافهم قوموا عني رواه
رزين وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العيادة فواق ناقة وفي رواية سعيد بن المسيب
مرسلا افضل العيادة سرعة القيام رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم عاد رجلا فقال له ما تشتهي قال اشتهي خبز بر قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان عنده
خبز بر فليبعث الى اخيه ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اشتهى مريض احدكم شيئا فليطعمه رواه
ابن ماجة وعن عبد الله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة ممن ولد بها فصلى عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا ليته مات بغير مولده قالوا ولم ذاك يا رسول الله قال ان الرجل اذا مات بغير مولده

كتاب الجنائز في عيادة المريض

كتاب الجنائز فى تمنى الموت

قيض له من مولده الى منقطع اثره فى الجنة رواه النسائى وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت غربة شهادة رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات مريضا مات شهيدا او وقى فتنة القبر وغدى وريح عليه برزقه من الجنة رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يختصم الشهداء والمتوفون على فرشهم الى ربنا عز وجل فى الذين يتوفون من الطاعون فيقول الشهداء اخواننا قتلوا كما قتلنا ويقول المتوفون اخواننا ماتوا على فرشهم كما متنا فيقول ربنا انظروا الى جراحتهم فان اشبهت جراحهم جراح المقتولين فانهم منهم ومعهم فاذا جراحتهم قد اشبهت جراحهم رواه احمد والنسائى **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الفار من الطاعون كالفار من الزحف والصابر فيه له اجر شهيد رواه احمد

باب تمنى الموت وذكره

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت اما محسنا فلعله ان يزداد خيرا واما مسيئا فلعله ان يستعتب رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت ولا يدع به من قبل ان ياتيه انه اذا مات انقطع امله وانه لا يزيد المؤمن عمره الا خيرا رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتمنين احدكم الموت من ضر اصابه فان كان لا بد فاعلا فليقل اللهم احينى ما كانت الحيوة خيرا لى وتوفنى اذا كانت الوفاة خيرا لى متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب لقاء الله احب الله لقاءه ومن كره لقاء الله كره الله لقاءه فقالت عائشة او بعض ازواجه انا لنكره الموت قال ليس ذلك ولكن المؤمن اذا حضره الموت بشر برضوان الله وكرامته فليس شئ احب اليه مما امامه فاحب لقاء الله واحب الله لقاءه وان الكافر اذا حضر بشر بعذاب الله وعقوبته فليس شئ اكره اليه مما امامه فكره لقاء الله وكره الله لقاءه متفق عليه وفى رواية عائشة والموت قبل لقاء الله **وعن** ابى قتادة انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليه بجنازة فقال مستريح او مستراح منه قالوا يا رسول الله ما المستريح والمستراح منه فقال العبد المؤمن يستريح من نصب الدنيا واذاها الى رحمة الله والعبد الفاجر يستريح منه العباد والبلاد والشجر والدواب متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنكبى فقال كن فى الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وكان ابن عمر يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك رواه البخارى **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل موته بثلاثة ايام يقول لا يموتن احدكم الا وهو يحسن الظن بالله رواه مسلم

الفصل الثانى

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان شئتم انباتكم ما اول ما يقول الله للمؤمنين يوم القيمة وما اول ما يقولون له قلنا نعم يا رسول الله قال ان الله يقول للمؤمنين هل احببتم لقائى فيقولون نعم يا ربنا فيقول لم فيقولون رجونا عفوك ومغفرتك

يقول قد وجبت لكم مغفرتي رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثروا ذكر هاذم اللذات الموت رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ابن مسعود ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم لاصحابه استحيوا من الله حق الحياء قالوا انا نستحيي من الله يا نبي الله والحمد لله قال ليس ذلك ولكن من استحيى من الله حق الحياء فليحفظ الراس وما وعى وليحفظ البطن وما حوى وليذكر الموت والبلى ومن اراد الآخرة ترك زينة الدنيا فمن فعل ذلك فقد استحيى من الله حق الحياء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحفة المؤمن الموت رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يموت بعرق الجبين رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عبيد الله بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موت الفجاءة اخذة الاسف رواه ابو داود وزاد البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه اخذة الاسف للكافر ورحمة للمؤمن **وعن** انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم على شاب وهو في الموت فقال كيف تجدك قال ارجو الله يا رسول الله واني اخاف ذنوبي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمعان في قلب عبد في مثل هذا الموطن الا اعطاه الله ما يرجو وامنه مما يخاف رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنوا الموت فان هول المطلع شديد وان من السعادة ان يطول عمر العبد ويرزقه الله عز وجل الانابة رواه احمد **وعن** ابي امامة قال جلسنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرنا ورققنا فبكى سعد بن ابي وقاص فاكثر البكاء فقال يا ليتني مت فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا سعد اعندي تتمنى الموت فردد ذلك ثلاث مرات ثم قال يا سعد ان كنت خلقت للجنة فما طال عمرك وحسن من عملك فهو خير لك رواه احمد **وعن** حارثة بن مضرب قال دخلت على خباب وقد اكتوى سبعا فقال لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يتمن احدكم الموت لتمنيته ولقد رايتني مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما املك درهما وان في جانب بيتي الآن لاربعين الف درهم قال ثم اتي بكفنه فلما رآه بكى وقال لكن حمزة لم يوجد له كفن الا بردة ملحاء اذا جعلت على راسه قلصت عن قدميه واذا جعلت على قدميه قلصت عن راسه حتى مدت على راسه وجعل على قدميه الاذخر رواه احمد والترمذي الا انه لم يذكر ثم اتي بكفنه الى آخره

باب ما يقال عند من حضره الموت

الفصل الاول **عن** ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله رواه مسلم **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حضرتم المريض او الميت فقولوا خيرا فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون رواه مسلم **وعنها** قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم تصيبه مصيبة فيقول ما امره الله به انا لله وانا اليه راجعون اللهم اجرني في مصيبتي

كتاب الجنائز
باب ما يقال عند من حضره الموت

واخلف لي خيرا منها الا اخلف الله له خيرا منها فلما مات ابو سلمة قلت اى المسلمين خير من ابى سلمة اول بيت هاجر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انى قلتها فاخلف الله لى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعنها** قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابى سلمة وقد شق بصره فاغمضه ثم قال ان الروح اذا قبض تبعه البصر فضج ناس من اهله فقال لا تدعوا على انفسكم الا بخير فان الملائكة يؤمنون على ما تقولون ثم قال اللهم اغفر لابى سلمة وارفع درجته فى المهديين واخلفه فى عقبه فى الغابرين واغفر لنا وله يا رب العالمين وافسح له فى قبره ونور له فيه رواه مسلم **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفى سجى ببرد حبرة متفق عليه

الفصل الثانى

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان اخر كلامه لا اله الا الله دخل الجنة رواه ابو داود **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا سورة يٰس على موتاكم رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل عثمن بن مظعون وهو ميت وهو يبكى حتى سال دموع النبى صلى الله عليه وسلم على وجه عثمان رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة **وعنها** قالت ان ابا بكر قبل النبى صلى الله عليه وسلم وهو ميت رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** حصين بن وحوح ان طلحة بن البراء مرض فاتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فقال انى لا ارى طلحة الا قد حدث به الموت فاذنونى به وعجلوا فانه لا ينبغى لجيفة مسلم ان تحبس بين ظهرانى اهله رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبد الله بن جعفر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم الحمد لله رب العلمين قالوا يا رسول الله كيف للاحياء قال اجود واجود رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت تحضره الملائكة فاذا كان الرجل صالحا قالوا اخرجى ايتها النفس الطيبة كانت فى الجسد الطيب اخرجى حميدة وابشرى بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقولون فلان فيقال مرحبا بالنفس الطيبة كانت فى الجسد الطيب ادخلى حميدة وابشرى بروح وريحان ورب غير غضبان فلا تزال يقال لها ذلك حتى تنتهى الى السماء التى فيها الله فاذا كان الرجل السوء قال اخرجى ايتها النفس الخبيثة كانت فى الجسد الخبيث اخرجى ذميمة وابشرى بحميم وغساق واخر من شكله ازواج فلا تزال يقال لها ذلك حتى تخرج ثم يعرج بها الى السماء فيفتح لها فيقال من هذا فيقال فلان فيقال لا مرحبا بالنفس الخبيثة كانت فى الجسد الخبيث ارجعى ذميمة فانها لا تفتح لك ابواب السماء فترسل من السماء ثم تصير الى القبر رواه ابن ماجة **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا خرجت روح المؤمن تلقاها ملكان يصعدانها قال حماد فذكر من طيب ريحها وذكر المسك قال ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض صلى الله عليك وعلى جسد كنت تعمرينه فينطلق به الى ربه ثم يقول انطلقوا به الى اخر الاجل قال ان الكافر اذا خرجت روحه قال حماد وذكر من

كتاب الجنائز

باب [illegible] عند من حضره الموت

تبتسم وكربنا ويقول اهل السماء روح طيبة جاءت من قبل الارض فيقال انطلقوا به الى آخر الاجل ثم يوم الروح
رسول الله صلى الله عليه وسلم ريطة كانت عليه على انفه هكذا رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا حضر المؤمن اتت ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون اخرجي راضية مرضيا عنك الى روح الله وريحان ورب غير
غضبان فتخرج كاطيب ريح المسك حتى انه ليناوله بعضهم بعضا حتى ياتوا به ابواب السماء فيقولون ما اطيب هذه الريح
التي جاءتكم من الارض فياتون به ارواح المؤمنين فلهم اشد فرحا به من احدكم بغائبه يقدم عليه فيسألونه ماذا فعل
فلان ماذا فعل فلان فيقولون دعوه فانه كان في غم الدنيا فيقول قد مات اما اتاكم فيقولون قد ذهب به الى امه الهاوية وان
الكافر اذا احتضر اتته ملائكة العذاب بمسح فيقولون اخرجي ساخطة مسخوطا عليك الى عذاب الله عز وجل فتخرج كانتن ريح جيفة
حتى ياتون به الى باب الارض فيقولون ما انتن هذه الريح حتى ياتون به ارواح الكفار رواه احمد والنسائي وعن البراء بن عازب
قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلسنا
حوله كأن على رؤوسنا الطير وفي يده عود ينكت به في الارض فرفع رأسه فقال استعيذوا بالله من عذاب القبر مرتين او ثلثا ثم قال ان
العبد المؤمن اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه ملائكة من السماء بيض الوجوه كأن وجوههم الشمس معهم كفن من
اكفان الجنة وحنوط من حنوط الجنة حتى يجلسوا منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت عليه السلام حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها
النفس الطيبة اخرجي الى مغفرة من الله ورضوان قال فتخرج تسيل كما تسيل القطرة من في السقاء فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها
في يده طرفة عين حتى يأخذوها فيجعلوها في ذلك الكفن وفي ذلك الحنوط ويخرج منها كاطيب نفحة مسك وجدت على وجه الارض
قال فيصعدون بها فلا يمرون يعني بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الطيب فيقولون فلان بن فلان باحسن اسمائه
التي كانوا يسمونه بها في الدنيا حتى ينتهوا بها الى السماء الدنيا فيستفتحون له فيفتح لهم فيشيعه من كل سماء مقربوها الى السماء التي
تليها حتى ينتهى به الى السماء السابعة فيقول الله عز وجل اكتبوا كتاب عبدي في عليين واعيدوه الى الارض فاني منها خلقتهم وفيها
اعيدهم ومنها اخرجهم تارة اخرى قال فتعاد روحه في جسده فيأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول ربي الله فيقولان له ما
دينك فيقول ديني الاسلام فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولان له وما علمك فيقول
قرأت كتاب الله فآمنت به وصدقت فينادي مناد من السماء ان صدق عبدي فافرشوه من الجنة والبسوه من الجنة وافتحوا له
بابا الى الجنة قال فيأتيه من روحها وطيبها ويفسح له في قبره مد بصره قال ويأتيه رجل حسن الوجه حسن الثياب طيب الريح فيقول ابشر بالذي
يسرك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول له من انت فوجهك الوجه يجيء بالخير فيقول انا عملك الصالح فيقول رب اقم الساعة رب اقم الساعة
حتى ارجع الى اهلي ومالي قال وان العبد الكافر اذا كان في انقطاع من الدنيا واقبال من الاخرة نزل اليه من السماء ملائكة سود الوجوه معهم
المسوح فيجلسون منه مد البصر ثم يجيء ملك الموت حتى يجلس عند رأسه فيقول ايتها النفس الخبيثة اخرجي الى سخط من الله قال فتفرق
في جسده فينتزعها كما ينتزع السفود من الصوف المبلول فيأخذها فاذا اخذها لم يدعوها في يده طرفة عين حتى يجعلوها في تلك المسوح

وتخرج منها كانتن ريح جيفة وجدت على وجه الارض فيصعدون بها فلا يمرون بها على ملأ من الملائكة الا قالوا ما هذا الروح الخبيث فيقولون فلان بن فلان باقبح اسمائه التي كان يسمى بها في الدنيا حتى ينتهى به الى السماء الدنيا فيستفتح له فلا يفتح له ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفتح لهم ابواب السماء ولا يدخلون الجنة حتى يلج الجمل في سم الخياط فيقول الله عز وجل اكتبوا كتابه في سجين في الارض السفلى فتطرح روحه طرحا ثم قرأ ومن يشرك بالله فكانما خر من السماء فتخطفه الطير او تهوي به الريح في مكان سحيق فتعاد روحه في جسده ويأتيه ملكان فيجلسانه فيقولان له من ربك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما دينك فيقول هاه هاه لا ادري فيقولان له ما هذا الرجل الذي بعث فيكم فيقول هاه هاه لا ادري فينادي مناد من السماء ان كذب فافرشوه من النار وافتحوا له بابا الى النار فيأتيه من حرها وسمومها ويضيق عليه قبره حتى تختلف فيه اضلاعه ويأتيه رجل قبيح الوجه قبيح الثياب منتن الريح فيقول ابشر بالذي يسوءك هذا يومك الذي كنت توعد فيقول من انت فوجهك الوجه يجيء بالشر فيقول انا عملك الخبيث فيقول رب لا تقم الساعة وفي رواية نحوه وزاد فيه اذا خرج روحه صلى عليه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وفتحت له ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان يعرج بروحه من قبلهم وتنزع نفسه يعني الكافر مع العروق فيلعنه كل ملك بين السماء والارض وكل ملك في السماء وتغلق ابواب السماء ليس من اهل باب الا وهم يدعون الله ان لا يعرج روحه من قبلهم رواه احمد **وعن** عبد الرحمن بن كعب عن ابيه قال لما حضرت كعبا الوفاة اتته ام بشر بنت البراء بن معرور فقالت يا ابا عبد الرحمن ان لقيت فلانا فاقرأ عليه مني السلام فقال غفر الله لك يا ام بشر نحن اشغل من ذلك فقالت يا ابا عبد الرحمن اما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان ارواح المؤمنين في طير خضر تعلق بشجر الجنة قال بلى قالت فهو ذاك رواه ابن ماجة والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعنه** عن ابيه انه كان يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما نسمة المؤمن طير تعلق في شجر الجنة حتى يرجعه الله في جسده يوم يبعثه رواه مالك والنسائي والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يموت فقلت اقرأ على رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام رواه ابن ماجة

باب غسل الميت وتكفينه

الفصل الاول

عن ام عطية قالت دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا او خمسا او اكثر من ذلك ان رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن في الآخرة كافورا او شيئا من كافور فاذا فرغتن فآذنني فلما فرغنا آذناه فالقى الينا حقوه فقال اشعرنها اياه وفي رواية اغسلنها وترا ثلاثا او خمسا او سبعا وابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها وقالت فضفرنا شعرها ثلاثة قرون فالقيناها خلفها متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثلثة اثواب يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كفن احدكم اخاه فليحسن كفنه رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عباس قال ان رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبيه ولا تمسوه بطيب ولا تخمروا راسه فانه يبعث يوم القيمة ملبيا

كتاب الجنائز في غسل الميت

متفق عليه وسنذكر حديث خباب قتل مصعب بن عمير في باب جامع المناقب ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن
ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البسوا من ثيابكم البياض فانها من خير ثيابكم وكفنوا فيها موتاكم ومن
خير اكحالكم الاثمد فانه ينبت الشعر ويجلو البصر رواه ابوداود والترمذي وروى ابن ماجة الى موتاكم **وعن** علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغالوا في الكفن فانه يسلب سلبا سريعا رواه ابوداود **وعن** ابي سعيد الخدري
انه لما حضره الموت دعا بثياب جدد فلبسها ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الميت يبعث في ثيابه التي
يموت فيها رواه ابوداود **وعن** عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خير الكفن الحلة وخير
الاضحية الكبش الاقرن رواه ابوداود ورواه الترمذي وابن ماجة عن ابي امامة **وعن** ابن عباس قال امر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بقتلى احد ان ينزع عنهم الحديد والجلود وان يدفنوا بدمائهم وثيابهم رواه ابوداود وابن ماجة **الفصل
الثالث** عن سعد بن ابراهيم عن ابيه ان عبد الرحمن بن عوف اتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو
خير مني كفن في بردة ان غطي راسه بدت رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه واراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط
لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا من الدنيا ما اعطينا ولقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى ترك
الطعام رواه البخاري **وعن** جابر قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الله بن ابي بعد ما ادخل حفرته فامر به
فاخرج فوضعه على ركبتيه فنفث فيه من ريقه والبسه قميصه قال وكان كسا عباسا قميصا متفق عليه

باب المشي بالجنازة والصلوة عليها

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعوا
بالجنازة فان تك صالحة فخير تقدمونها اليه وان تك سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم متفق عليه **وعن**
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على اعناقهم فان كانت صالحة
قالت قدموني وان كانت غير صالحة قالت لاهلها يا ويلها اين تذهبون بها يسمع صوتها كل شيء الا الانسان ولو سمعه الانسان
لصعق رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى
توضع متفق عليه **وعن** جابر قال مرت جنازة فقام لها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقمنا معه فقلنا يا رسول الله
انها يهودية فقال ان الموت فزع فاذا رأيتم الجنازة فقوموا متفق عليه **وعن** علي قال رأينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
قام فقمنا وقعد فقعدنا يعني في الجنازة رواه مسلم وفي رواية مالك وابي داود قام في الجنازة ثم قعد بعد **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتبع جنازة مسلم ايمانا واحتسابا وكان معه حتى يصلى عليها و
يفرغ من دفنها فانه يرجع من الاجر بقيراطين كل قيراط مثل احد ومن صلى عليها ثم رجع قبل ان تدفن
فانه يرجع بقيراط متفق عليه **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم نعى للناس النجاشي اليوم الذي مات
فيه وخرج بهم الى المصلى فصف بهم وكبر اربع تكبيرات متفق عليه **وعن** عبد الرحمن بن ابي ليلى قال كان

كتاب الجنائز في المشي بالجنازة

زيد بن ارقم يكبر على جنائزنا اربعا وانه كبر على جنازة خمسا فسألناه فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكبرها رواه مسلم وعن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس على جنازة فقرأ فاتحة الكتاب فقال لتعلموا انها سنة رواه البخاري وعن عوف بن مالك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جنازة فحفظت من دعائه وهو يقول اللهم اغفر له وارحمه وعافه واعف عنه واكرم نزله ووسع مدخله واغسله بالماء والثلج والبرد ونقه من الخطايا كما نقيت الثوب الابيض من الدنس وابدله دارا خيرا من داره واهلا خيرا من اهله وزوجا خيرا من زوجه وادخله الجنة واعذه من عذاب القبر ومن عذاب النار وفي رواية وقه فتنة القبر وعذاب النار قال حتى تمنيت ان اكون انا ذلك الميت رواه مسلم وعن ابي سلمة بن عبد الرحمن ان عائشة لما توفي سعد بن ابي وقاص قالت ادخلوا به المسجد حتى اصلي عليه فانكر ذلك عليها فقالت والله لقد صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابني بيضاء في المسجد سهيل واخيه رواه مسلم وعن سمرة بن جندب قال صليت وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت في نفاسها فقام وسطها متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر دفن ليلا فقال متى دفن هذا قالوا البارحة قال افلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا ان نوقظك فقام فصففنا خلفه فصلى عليه متفق عليه وعن ابي هريرة ان امرأة سوداء كانت تقم المسجد او شاب ففقدها رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأل عنها او عنه فقالوا مات قال افلا كنتم آذنتموني قال فكأنهم صغروا امرها او امره فقال دلوني على قبره فدلوه فصلى عليها ثم قال ان هذه القبور مملوة ظلمة على اهلها وان الله ينورها لهم بصلاتي عليهم متفق عليه ولفظه لمسلم وعن كريب مولى ابن عباس عن عبد الله بن عباس انه مات له ابن بقديد او بعسفان فقال يا كريب انظر ما اجتمع له من الناس قال فخرجت فاذا ناس قد اجتمعوا له فاخبرته فقال تقول هم اربعون قال نعم قال اخرجوه فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل مسلم يموت فيقوم على جنازته اربعون رجلا لا يشركون بالله شيئا الا شفعهم الله فيه رواه مسلم وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ميت تصلي عليه امة من المسلمين يبلغون مائة كلهم يشفعون له الا شفعوا فيه رواه مسلم وعن انس قال مروا بجنازة فاثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا باخرى فاثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر ما وجبت فقال هذا اثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا اثنيتم عليه شرا فوجبت له النار انتم شهداء الله في الارض متفق عليه وفي رواية المؤمنون شهداء الله في الارض وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم شهد له اربعة بخير ادخله الله الجنة قلنا وثلثة قال وثلثة قلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الاموات فانهم قد افضوا الى ما قدموا رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا شهيد على هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بفرس معرور فركبه حين انصرف من جنازة ابن الدحداح ونحن نمشي حوله رواه مسلم

الفصل الثاني

عن المغيرة بن شعبة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الراكب يسير خلف الجنازة والماشي يمشي خلفها وأمامها وعن يمينها وعن يسارها قريبا منها والسقط يصلى عليه ويدعى لوالديه بالمغفرة والرحمة رواه أبو داود وفي رواية أحمد والترمذي والنسائي وابن ماجة قال الراكب خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه وفي المصابيح عن المغيرة بن زياد وعن الزهري عن سالم عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر يمشون أمام الجنازة رواه أحمد وأبو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة وقال الترمذي وأهل الحديث كأنهم يرونه مرسلا وعن عبد الله ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنازة مَتْبُوعَةٌ ولا تُتْبَع ليس معها من تقدمها رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة قال الترمذي وأبو ماجد الراوي رجل مجهول وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مَنْ تَبِعَ جنازةً وحملها ثلاثَ مرَّاتٍ فقد قضى ما عليه من حقها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وقد روي في شرح السنة أن النبي صلى الله عليه وسلم حمل جنازة سعد بن معاذ بين العمودين وعن ثوبان قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأى ناسا ركبانا فقال ألا تستحيون إن ملائكة الله على أقدامهم وأنتم على ظهور الدواب رواه الترمذي وابن ماجة وروى أبو داود نحوه قال الترمذي وقد روي عن ثوبان موقوفا وعن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ على الجنازة بفاتحة الكتاب رواه الترمذي وأبو داود وابن ماجة وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صَلَّيْتُم على الميت فأخلصوا له الدعاء رواه أبو داود وابن ماجة وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى على الجنازة قال اللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِحَيِّنَا ومَيِّتِنَا وشَاهِدِنَا وغَائِبِنَا وصَغِيرِنَا وكَبِيرِنَا وذَكَرِنَا وأُنْثَانَا اللهم مَنْ أَحْيَيْتَهُ مِنَّا فَأَحْيِهِ على الإسلام ومن تَوَفَّيْتَهُ مِنَّا فَتَوَفَّهُ على الإيمان اللهم لا تَحْرِمْنَا أَجْرَهُ ولا تَفْتِنَّا بعده رواه أحمد وأبو داود والترمذي وابن ماجة ورواه النسائي عن أبي إبراهيم الأشهلي عن أبيه وانْتَهَتْ روايته عند قوله وأُنْثَانَا وفي رواية أبي داود فأحيه على الإيمان وتوفه على الإسلام وفي آخره ولا تُضِلَّنَا بعده وعن واثلة بن الأسقع قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل من المسلمين فسمعته يقول اللهم إن فلان بن فلان في ذمتك وحَبْلِ جوارك فَقِهِ من فتنة القبر وعذاب النار وأنت أهل الوفاء والحق اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم رواه

باب المشي بالجنازة

ابوداود وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساويهم رواه ابوداود والترمذي **وعن** نافع ابي غالب قال صليت مع انس بن مالك على جنازة رجل فقام حيال راسه ثم جاؤا بجنازة امرأة من قريش فقالوا يا ابا حمزة صل عليها فقام حيال وسط السرير فقال له العلاء بن زياد هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الجنازة مقامك منها ومن الرجل مقامك منه قال نعم رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية ابي داود نحوه مع زيادة وفيه فقام عند عجيزة المرأة

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن ابن ابي ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمر عليهما بجنازة فقاما فقيل لهما انها من اهل الارض اي من اهل الذمة فقالا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مرت به جنازة فقام فقيل له انها جنازة يهودي فقال اليست نفسا متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتبع جنازة لم يقعد حتى توضع في اللحد فعرض له حبر من اليهود فقال له انا هكذا نصنع يا محمد قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال خالفوهم رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وبشر بن رافع الراوي ليس بالقوي **وعن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا بالقيام في الجنازة ثم جلس بعد ذلك وامرنا بالجلوس رواه احمد **وعن** محمد بن سيرين قال ان جنازة مرت بالحسن ابن علي وابن عباس فقام الحسن ولم يقم ابن عباس فقال الحسن اليس قد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم لجنازة يهودي قال نعم ثم جلس رواه النسائي **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه ان الحسن بن علي كان جالسا فمر عليه بجنازة فقام الناس حتى جاوزت الجنازة فقال الحسن انما مر بجنازة يهودي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم على طريقها جالسا فكره ان تعلو راسه جنازة يهودي فقام رواه النسائي **وعن** ابي موسى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا مرت بك جنازة يهودي او نصراني او مسلم فقوموا لها فلستم لها تقومون انما تقومون لمن معها من الملائكة رواه احمد **وعن** انس ان جنازة مرت برسول الله صلى الله عليه وسلم فقام فقيل انها جنازة يهودي فقال انما قمت للملائكة رواه النسائي **وعن** مالك بن هبيرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يموت فيصلي عليه ثلثة صفوف من المسلمين الا اوجب فكان مالك اذا استقل اهل الجنازة جزأهم ثلثة صفوف لهذا الحديث رواه ابوداود وفي رواية الترمذي قال كان مالك بن هبيرة اذا صلى على جنازة فتقال الناس عليها جزأهم ثلثة اجزاء ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى عليه ثلثة صفوف اوجب وروى ابن ماجة نحوه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في الصلوة على الجنازة اللهم انت ربها وانت خلقتها وانت هديتها الى الاسلام وانت قبضت روحها وانت اعلم بسرها وعلانيتها جئنا شفعاء فاغفر له رواه ابوداود **وعن** سعيد بن المسيب قال صليت وراء ابي هريرة على صبي لم يعمل خطيئة قط فسمعته يقول اللهم اعذه من عذاب القبر رواه مالك **وعن** البخاري تعليقا قال يقرأ الحسن على الطفل

فاتحة الكتاب ويقول اللهم اجعله لنا سلفا وفرطا وذخرا واجرا وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطفل لا يصلى عليه ولا يرث ولا يورث حتى يستهل رواه الترمذي وابن ماجة الا انه لم يذكر ولا يورث وعن ابي مسعود الانصاري قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقوم الامام فوق شئ والناس خلفه يعني اسفل منه رواه الدارقطني في المجتبى في كتاب الجنائز

باب دفن الميت

الفصل الاول

عن عامر بن سعد بن ابي وقاص ان سعد بن ابي وقاص قال في مرضه الذي هلك فيه الحدوا لي لحدا وانصبوا علي اللبن نصبا كما صنع برسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وعن ابن عباس قال جعل في قبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قطيفة حمراء رواه مسلم وعن سفيان التمار انه رأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم مسنما رواه البخاري وعن ابي الهياج الاسدي قال قال لي علي الا ابعثك على ما بعثني عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لا تدع تمثالا الا طمسته ولا قبرا مشرفا الا سويته رواه مسلم وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجصص القبر وان يبنى عليه وان يقعد عليه رواه مسلم وعن ابي مرثد الغنوي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجلسوا على القبور ولا تصلوا اليها رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يجلس احدكم على جمرة فتحرق ثيابه فتخلص الى جلده خير له من ان يجلس على قبر رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عروة بن الزبير قال كان بالمدينة رجلان احدهما يلحد والآخر لا يلحد فقالوا ايهما جاء اول عمل عمله فجاء الذي يلحد فلحد لرسول الله صلى الله عليه وسلم رواه في شرح السنة وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللحد لنا والشق لغيرنا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة ورواه احمد عن جرير بن عبد الله وعن هشام بن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم احد احفروا واوسعوا واعمقوا واحسنوا وادفنوا الاثنين والثلثة في قبر واحد وقدموا اكثرهم قرانا رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وروى ابن ماجة الى قوله واحسنوا وعن جابر قال لما كان يوم احد جاءت عمتي بابي لتدفنه في مقابرنا فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم ردوا القتلى الى مضاجعهم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي ولفظه للترمذي وعن ابن عباس قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل راسه رواه الشافعي وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل قبرا ليلا فاسرج له بسراج فاخذ من قبل القبلة وقال رحمك الله ان كنت لاواها تلاء للقران رواه الترمذي وقال في شرح السنة اسناده ضعيف وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا ادخل الميت القبر قال بسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله وفي رواية وعلى سنة رسول الله رواه احمد والترمذي وابن ماجة وروى ابو داود الثانية وعن جعفر بن محمد عن ابيه مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم حثى على الميت ثلث حثيات بيديه جميعا وانه رش على قبر ابنه ابراهيم ووضع عليه حصباء رواه في شرح السنة وروى الشافعي من قوله رش وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تجصص القبور وان يكتب

يكتب وان توطأ رواه الترمذي **وعنه** قال رش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وكان الذي رش الماء على قبره بلال بن رباح بقربة بدأ من قبل رأسه حتى انتهى الى رجليه رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** المطلب بن ابي وداعة قال لما مات عثمن بن مظعون اخرج بجنازته فدفن امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا ان يأتيه بحجر فلم يستطع حملها فقام اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وحسر عن ذراعيه قال المطلب قال الذي يخبرني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كاني انظر الى بياض ذراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين حسر عنهما ثم حملها فوضعها عند رأسه وقال أعلم بها قبر اخي وادفن اليه من مات من اهلي رواه ابو داود **وعن** القسم بن محمد قال دخلت على عائشة فقلت يا اماه اكشفي لي عن قبر النبي صلى الله عليه وسلم وصاحبيه فكشفت لي عن ثلثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة الحمراء رواه ابو داود **وعن** البراء بن عازب قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الانصار فانتهينا الى القبر ولما يلحد بعد فجلس النبي صلى الله عليه وسلم مستقبل القبلة وجلسنا معه رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وزاد في آخره كان على رؤسنا الطير **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا رواه مالك وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن انس قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم تدفن ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من احد لم يقارف الليلة فقال ابو طلحة انا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها رواه البخاري **وعن** عمرو بن العاص قال لابنه وهو في سياق الموت اذا انا مت فلا تصحبني نائحة ولا نار فاذا دفنتموني فشنوا علي التراب شنا ثم اقيموا حول قبري قدر ما ينحر جزور ويقسم لحمها حتى استأنس بكم واعلم ماذا اراجع به رسل ربي رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا مات احدكم فلا تحبسوه واسرعوا به الى قبره وليقرأ عند رأسه فاتحة البقرة وعند رجليه بخاتمة البقرة رواه البيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح انه موقوف عليه **وعن** ابن ابي مليكة قال لما توفي عبد الرحمن بن ابي بكر بالحبشي هو موضع فحمل الى مكة فدفن بها فلما قدمت عائشة اتت قبر عبد الرحمن بن ابي بكر فقالت وكنا كندماني جذيمة حقبة من الدهر حتى قيل لن يتصدعا فلما تفرقنا كأني ومالكا لطول اجتماع لم نبت ليلة معا ثم قالت والله لو حضرتك ما دفنت الا حيث مت ولو شهدتك ما زرتك رواه الترمذي **وعن** ابي رافع قال سل رسول الله صلى الله عليه وسلم سعدا ورش على قبره ماء رواه ابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على جنازة ثم اتى القبر فحثى عليه من قبل رأسه ثلثا رواه ابن ماجة **وعن** عمرو بن حزم قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب هذا القبر او لا تؤذه رواه احمد

باب البكاء على الميت

الفصل الاول

عن انس قال دخلنا مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم على ابي سيف القين وكان ظئرا لابراهيم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وابراهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن ابن عوف وانت يا رسول الله فقال يا ابن عوف انها رحمة ثم اتبعها باخرى فقال ان العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول الا ما يرضى ربنا وانا بفراقك يا ابراهيم لمحزونون متفق عليه **وعن** اسامة بن زيد قال ارسلت ابنة النبي صلى الله عليه وسلم اليه ان ابنا لي قبض فائتنا فارسل يقرئ السلام ويقول ان لله ما اخذ وله ما اعطى وكل عنده باجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فارسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه سعد بن عبادة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبي ونفسه تتقعقع ففاضت عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده فانما يرحم الله من عباده الرحماء متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال اشتكى سعد بن عبادة شكوى له فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن ابي وقاص وعبد الله بن مسعود فلما دخل عليه وجده في غاشية فقال قد قضى قالوا لا يا رسول الله فبكى النبي صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبي صلى الله عليه وسلم بكوا فقال الا تسمعون ان الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا واشار الى لسانه او يرحم وان الميت ليعذب ببكاء اهله متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعى بدعوى الجاهلية متفق عليه **وعن** ابي بردة قال اغمي على ابي موسى فاقبلت امرأته ام عبد الله تصيح برنة ثم افاق فقال الم تعلمي وكان يحدثها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انا بريء ممن حلق وصلق وخرق متفق عليه ولفظه لمسلم **وعن** ابي مالك الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع في امتي من امر الجاهلية لا يتركونهن الفخر في الاحساب والطعن في الانساب والاستسقاء بالنجوم والنياحة وقال النائحة اذا لم تتب قبل موتها تقام يوم القيامة وعليها سربال من قطران ودرع من جرب رواه مسلم **وعن** انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكي عند قبر فقال اتقي الله واصبري قالت اليك عني فانك لم تصب بمصيبتي ولم تعرفه فقيل لها انه النبي صلى الله عليه وسلم فاتت باب النبي صلى الله عليه وسلم فلم تجد عنده بوابين فقالت لم اعرفك فقال انما الصبر عند الصدمة الاولى متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار الا تحلة القسم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لنسوة من الانصار لا يموت لاحداكن ثلثة من الولد فتحتسبه الا دخلت الجنة فقالت امرأة منهن او اثنان يا رسول الله قال او اثنان رواه مسلم وفي رواية لهما ثلثة لم يبلغوا الحنث **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى

المؤمن عندی جزاء اذا قبضت صفيّه من اهل الدنيا ثم احتسبه الا الجنة رواه البخاری

الفصل الثانی

عن ابی سعيد الخدری قال لعن رسول الله صلی الله عليه وسلم النائحة والمستمعة رواه ابو داود وعن سعد بن ابی وقاص قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم عجب للمؤمن ان اصابه خير حمد الله وشكر وان اصابته مصيبة حمد الله وصبر فالمؤمن يؤجر فی كل امره حتی فی اللقمة يرفعها الی فی امرأته رواه البيهقی فی شعب الايمان وعن انس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ما من مؤمن الا وله بابان باب يصعد منه عمله وباب ينزل منه رزقه فاذا مات بكيا عليه فذلك قوله تعالی فما بكت عليهم السماء والارض رواه الترمذی وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من كان له فرطان من امتی ادخله الله بهما الجنة فقالت عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط يا موفقة فقال فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط امتی لن يصابوا بمثلی رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب وعن ابی موسی الاشعری قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا مات ولد العبد قال الله تعالی لملائكته قبضتم ولد عبدی فيقولون نعم فيقول قبضتم ثمرة فؤاده فيقولون نعم فيقول ماذا قال عبدی فيقولون حمدك واسترجع فيقول الله ابنوا لعبدی بيتا فی الجنة وسموه بيت الحمد رواه احمد والترمذی وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من عزی مصابا فله مثل اجره رواه الترمذی وابن ماجة وقال الترمذی هذا حديث غريب لا نعرفه مرفوعا الا من حديث علی بن عاصم الراوی وقال ورواه بعضهم عن محمد بن سوقة بهذا الاسناد موقوفا وعن ابی برزة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم من عزی ثكلی كسی بردا فی الجنة رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب وعن عبد الله بن جعفر قال لما جاء نعی جعفر قال النبی صلی الله عليه وسلم اصنعوا لآل جعفر طعاما فقد اتاهم ما يشغلهم رواه الترمذی وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن المغيرة بن شعبة قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول من نيح عليه فانه يعذب بما نيح عليه يوم القيمة متفق عليه وعن عمرة بنت عبد الرحمن انها قالت سمعت عائشة وذكر لها ان عبد الله بن عمر يقول ان الميت ليعذب ببكاء الحی عليه تقول يغفر الله لابی عبد الرحمن اما انه لم يكذب ولكنه نسی واخطأ انما مر رسول الله صلی الله عليه وسلم علی يهودية يبكی عليها فقال انهم ليبكون عليها وانها لتعذب فی قبرها متفق عليه وعن عبد الله بن ابی مليكة قال توفيت بنت لعثمان ابن عفان بمكة فجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس فانی لجالس بينهما فقال عبد الله بن عمر لعمرو بن عثمان وهو مواجهه الا تنهی عن البكاء فان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان الميت ليعذب ببكاء اهله عليه فقال ابن عباس قد كان عمر يقول بعض ذلك ثم حدث فقال صدرت مع عمر من مكة حتی اذا كنا بالبيداء فاذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء الركب فنظرت فاذا هو صهيب قال فاخبرته فقال ادعه فرجعت الی صهيب فقلت ارتحل فالحق امير المؤمنين فلما ان اصيب عمر دخل صهيب يبكی يقول واخاه واصاحباه فقال عمر يا صهيب اتبكی علی وقد قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الميت ليعذب ببعض بكاء اهله عليه فقال ابن عباس فلما مات عمر ذكرت ذلك لعائشة فقالت يرحم الله

كتاب الجنائز في البكاء على الميت

عمر لا واللہ ما حدث رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان المیت لیعذب ببکاء اھلہ علیہ ولکن ان اللہ یزید الکافر عذابا ببکاء اھلہ علیہ وقالت عائشۃ حسبکم القران ولا تزر وازرۃ وزر اخری قال ابن عباس عند ذلک واللہ اضحک وابکی قال ابن ابی ملیکۃ فما قال ابن عمر شیئا متفق علیہ **وعن** عائشۃ قالت لما جاء النبی صلی اللہ علیہ وسلم قتل ابن حارثۃ وجعفر وابن رواحۃ جلس یعرف فیہ الحزن وانا انظر من صائر الباب تعنی شق الباب فاتاہ رجل فقال ان نساء جعفر وذکر بکاءھن فامرہ ان ینھاھن فذھب ثم اتاہ الثانیۃ لم یطعنہ فقال انھھن فاتاہ الثالثۃ قال واللہ غلبننا یا رسول اللہ فزعمت انہ قال فاحث فی افواھھن التراب فقلت ارغم اللہ انفک لم تفعل ما امرک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ولم تترک رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من العناء متفق علیہ **وعن** ام سلمۃ قالت لما مات ابو سلمۃ قلت غریب وفی ارض غربۃ لابکینہ بکاء یتحدث عنہ فکنت قد تھیأت للبکاء علیہ اذ اقبلت امرأۃ ترید ان تسعدنی فاستقبلھا رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال اتریدین ان تدخلی الشیطان بیتا اخرجہ اللہ منہ مرتین وکففت عن البکاء فلم ابک رواہ مسلم **وعن** النعمان بن بشیر قال اغمی علی عبد اللہ بن رواحۃ فجعلت اختہ عمرۃ تبکی واجبلاہ واکذا واکذا تعدد علیہ فقال حین افاق ما قلت شیئا الا قیل لی انت کذلک زاد فی روایۃ فلما مات لم تبک علیہ رواہ البخاری **وعن** ابی موسی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول ما من میت یموت فیقوم باکیھم فیقول واجبلاہ واسیداہ ونحو ذلک الا وکل اللہ بہ ملکین یلھزانہ ویقولان اھکذا کنت رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب حسن **وعن** ابی ھریرۃ قال مات میت من ال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فاجتمع النساء یبکین علیہ فقام عمر ینھاھن ویطردھن فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم دعھن یا عمر فان العین دامعۃ والقلب مصاب والعھد قریب رواہ احمد والنسائی **وعن** ابن عباس قال ماتت زینب بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فبکت النساء فجعل عمر یضربھن بسوطہ فاخرہ رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم بیدہ وقال مھلا یا عمر ثم قال ایاکن ونعیق الشیطان ثم قال انہ مھما کان من العین ومن القلب فمن اللہ عز وجل ومن الرحمۃ وما کان من الید ومن اللسان فمن الشیطان رواہ احمد **وعن** البخاری تعلیقا قال لما مات الحسن بن الحسن بن علی ضربت امرأتہ القبۃ علی قبرہ سنۃ ثم رفعت فسمعت صائحا یقول الا ھل وجدوا ما فقدوا فاجابہ اخر بل یئسوا فانقلبوا **وعن** عمران بن حصین وابی برزۃ قالا خرجنا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فی جنازۃ فرأی قوما قد طرحوا اردیتھم یمشون فی قمص فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افبفعل الجاھلیۃ تاخذون او بصنیع الجاھلیۃ تشبھون لقد ھممت ان ادعو علیکم دعوۃ ترجعون فی غیر صورکم قال فاخذوا اردیتھم ولم یعودوا لذلک رواہ ابن ماجۃ **وعن** ابن عمر قال نھی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان تتبع جنازۃ معھا رانۃ رواہ احمد وابن ماجۃ **وعن** ابی ھریرۃ ان رجلا قال لہ مات ابن لی فوجدت علیہ ھل سمعت

باب البکاء علی المیت

كتاب الجنائز البكاء على الميت

من خليلك صلوات الله عليه شيئا يطيب بانفسنا عن موتانا قال نعم صغارهم دعاميص الجنة يلقى احدهم اباه فيأخذ بناحية ثوبه فلا ينتهي حتى يدخله الجنة رواه مسلم واحمد واللفظ له وعن ابي سعيد قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ذهب الرجال بحديثك فاجعل لنا من نفسك يوما نأتيك فيه تعلمنا مما علمك الله فقال اجتمعن في يوم كذا وكذا في مكان كذا وكذا فاجتمعن فاتاهن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن امرأة تقدم بين يديها من ولدها ثلثة الا كان لها حجابا من النار فقالت امرأة منهن يا رسول الله او اثنين فاعادتها مرتين ثم قال واثنين واثنين واثنين رواه البخاري وعن معاذ ابن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلمين يتوفى لهما ثلاثة الا ادخلهما الله الجنة بفضل رحمته اياهما فقالوا يا رسول الله او اثنان قال او اثنان قالوا او واحد قال او واحد ثم قال والذي نفسي بيده ان السقط ليجر امه بسرره الى الجنة اذا احتسبته رواه احمد وروى ابن ماجة من قوله والذي نفسي بيده وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قدم ثلثة من الولد لم يبلغوا الحنث كانوا له حصنا حصينا من النار فقال ابو ذر قدمت اثنين قال واثنين قال ابي بن كعب ابو المنذر سيد القراء قدمت واحدا قال وواحدا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن قرة المزني ان رجلا كان يأتي النبي صلى الله عليه وسلم ومعه ابن له فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اتحبه فقال يا رسول الله احبك الله كما احبه ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما فعل ابن فلان قالوا يا رسول الله مات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما تحب ان لا تأتي بابا من ابواب الجنة الا وجدته ينتظرك فقال رجل يا رسول الله له خاصة ام لكلنا قال بل لكلكم رواه احمد وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان السقط ليراغم ربه اذا ادخل ابويه النار فيقال ايها السقط المراغم ربه ادخل ابويك الجنة فيجرهما بسرره حتى يدخلهما الجنة رواه ابن ماجة وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تبارك وتعالى ابن ادم ان صبرت واحتسبت عند الصدمة الاولى لم ارض لك ثوابا دون الجنة رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ولا مسلمة يصاب بمصيبة فيذكرها وان طال عهدها فيحدث لذلك استرجاعا الا جدد الله تبارك وتعالى له عند ذلك فاعطاه مثل اجرها يوم اصيب بها رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع احدكم فليسترجع فانه من المصائب وعن ام الدرداء قالت سمعت ابا الدرداء يقول سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تبارك وتعالى قال يا عيسى اني باعث من بعدك امة اذا اصابهم ما يحبون حمدوا الله وان اصابهم ما يكرهون احتسبوا وصبروا

كتاب الجنائز في زيارة القبور

ولا حلم ولا عقل فقال يارب كيف يكون هذا لهم ولا حلم ولا عقل قال اعطيهم من حلمي وعلمي رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب زيارة القبور

الفصل الاول

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها ونهيتكم عن لحوم الاضاحي فوق ثلث فامسكوا ما بدا لكم ونهيتكم عن النبيذ الا في سقاء فاشربوا في الاسقية كلها ولا تشربوا مسكرا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال زار النبي صلى الله عليه وسلم قبر امه فبكى وابكى من حوله فقال استاذنت ربي في ان استغفر لها فلم يؤذن لي واستاذنته في ان ازور قبرها فاذن لي فزوروا القبور فانها تذكر الموت رواه مسلم وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمهم اذا خرجوا الى المقابر السلام عليكم اهل الديار من المؤمنين والمسلمين وانا ان شاء الله بكم للاحقون نسأل الله لنا ولكم العافية رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور بالمدينة فاقبل عليهم بوجهه فقال السلام عليكم يا اهل القبور يغفر الله لنا ولكم انتم سلفنا ونحن بالاثر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما كان ليلتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من آخر الليل الى البقيع فيقول السلام عليكم دار قوم مؤمنين واتاكم ما توعدون غدا مؤجلون وانا ان شاء الله بكم لاحقون اللهم اغفر لاهل بقيع الغرقد رواه مسلم وعنها قالت كيف اقول يا رسول الله تعني في زيارة القبور قال قولي السلام على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين ويرحم الله المستقدمين منا والمستاخرين وانا ان شاء الله بكم للاحقون رواه مسلم وعن محمد بن النعمان يرفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم قال من زار قبر ابويه او احدهما في كل جمعة غفر له وكتب برا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فانها تزهد في الدنيا وتذكر الآخرة رواه ابن ماجة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن زوارات القبور رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وقال قد رأى بعض اهل العلم ان هذا كان قبل ان يرخص النبي صلى الله عليه وسلم في زيارة القبور فلما رخص دخل في رخصته الرجال والنساء وقال بعضهم انما كره زيارة القبور للنساء لقلة صبرهن وكثرة جزعهن تم كلامه وعن عائشة قالت كنت ادخل بيتي الذي فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم واني واضع ثوبي واقول انما هو زوجي وابي فلما دفن عمر معهم فوالله ما دخلته الا وانا مشدودة علي ثيابي حياء من عمر رواه احمد

كتاب الزكوة الفصل الاول عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقال انك تاتى قوما اهل كتاب فادعهم الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى اليوم والليلة فان هم اطاعوا لذلك فاعلمهم ان الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينها وبين الله حجاب متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صاحب ذهب ولا فضة لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة صفحت له صفائح من نار فاحمى عليها فى نار جهنم فيكوى بها جنبه وجبينه وظهره كلما ردت اعيدت له فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالابل قال ولا صاحب ابل لا يؤدى منها حقها ومن حقها حلبها يوم وردها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر اوفر ما كانت لا يفقد منها فصيلا واحدا تطؤه باخفافها وتعضه بافواهها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالبقر والغنم قال ولا صاحب بقر ولا غنم لا يؤدى منها حقها الا اذا كان يوم القيمة بطح لها بقاع قرقر لا يفقد منها شيئا ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ولا عضباء تنطحه بقرونها وتطؤه باظلافها كلما مر عليه اولاها رد عليه اخراها فى يوم كان مقداره خمسين الف سنة حتى يقضى بين العباد فيرى سبيله اما الى الجنة واما الى النار قيل يا رسول الله فالخيل قال فالخيل ثلثة هى لرجل وزر وهى لرجل ستر وهى لرجل اجر فاما التى هى له وزر فرجل ربطها رياء وفخرا ونواء على اهل الاسلام فهى له وزر واما التى هى له ستر فرجل ربطها فى سبيل الله ثم لم ينس حق الله فى ظهورها ولا رقابها فهى له ستر واما التى هى له اجر فرجل ربطها فى سبيل الله لاهل الاسلام فى مرج وروضة فما اكلت من ذلك المرج او الروضة من شئ الا كتب له عدد ما اكلت حسنات وكتب له عدد ارواثها وابوالها حسنات ولا تقطع طولها فاستنت شرفا او شرفين الا كتب الله له عدد اثارها وارواثها حسنات ولا مر بها صاحبها على نهر فشربت منه ولا يريد ان يسقيها الا كتب الله له عدد ما شربت حسنات قيل يا رسول الله فالحمر قال ما انزل على فى الحمر شئ الا هذه الاية الفاذة الجامعة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل له ماله يوم القيمة شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة ثم ياخذ بلهزمتيه يعنى شدقيه ثم يقول انا مالك انا كنزك ثم تلا ولا يحسبن الذين يبخلون الاية رواه البخارى وعن ابى ذر عن النبى

كتاب الزكوة فى فرضيتها

صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل يكون له ابل او بقر او غنم لا يؤدي حقها الا أتي بها يوم القيمة اعظم
ما يكون واسمنه تطؤه باخفافها وتنطحه بقرونها كلما جازت اخراها ردت عليه اولاها حتى يقضى بين الناس
متفق عليه وعن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتاكم المصدق فليصدر
عنكم وهو عنكم راض رواه مسلم وعن عبد الله بن ابي اوفى قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا
اتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل على ال فلان فأتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على ال ابي اوفى
متفق عليه وفي رواية اذا اتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم بصدقته قال اللهم صل عليه وعن
ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر على الصدقة فقيل منع ابن جميل وخالد بن الوليد
والعباس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل الا انه كان فقيرا فاغناه الله ورسوله
واما خالد فانكم تظلمون خالدا قد احتبس ادراعه واعتده في سبيل الله واما العباس فهي علي
ومثلها معها ثم قال يا عمر اما شعرت ان عم الرجل صنو ابيه متفق عليه وعن ابي حميد الساعدي
قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من الازد يقال له ابن اللتبية على الصدقة فلما قدم قال
هذا لكم وهذا اهدي لي فخطب النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد فاني استعمل
رجالا منكم على امور مما ولاني الله فياتي احدهم فيقول هذا لكم وهذه هدية اهديت لي فهلا
جلس في بيت ابيه او بيت امه فينظر ايهدى له ام لا والذي نفسي بيده لا ياخذ احد منه شيئا الا جاء
به يوم القيمة يحمله على رقبته ان كان بعيرا له رغاء او بقرا له خوار او شاة تيعر ثم رفع يديه حتى راينا
عفرة ابطيه ثم قال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت متفق عليه قال الخطابي وفي قوله هلا جلس في بيت
امه او ابيه فينظر ايهدى اليه ام لا دليل على ان كل امر يتذرع به الى محظور فهو محظور وكل دخل في العقود
ينظر هل يكون حكمه عند الانفراد كحكمه عند الاقتران ام لا هكذا في شرح السنة وعن عدي بن عميرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعملناه منكم على عمل فكتمنا مخيطا فما فوقه كان غلولا
ياتي به يوم القيمة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال لما نزلت هذه الاية والذين
يكنزون الذهب والفضة كبر ذلك على المسلمين فقال عمر انا افرج عنكم فانطلق فقال يا نبي الله
انه كبر على اصحابك هذه الاية فقال ان الله لم يفرض الزكوة الا ليطيب ما بقي من اموالكم وانما فرض
المواريث وذكر كلمة لتكون لمن بعدكم فقال فكبر عمر ثم قال له الا اخبرك بخير ما يكنز المرء المرأة الصالحة اذا
نظر اليها سرته واذا امرها اطاعته واذا غاب عنها حفظته رواه ابو داود وعن جابر بن عتيك قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم سياتيكم ركيب مبغضون فان جاؤكم فرحبوا بهم وخلوا بينهم وبين

ما يبتغون فان عدلوا فلانفسهم وان ظلموا فعليهم وارضوهم فان تمام زكاتكم رضاهم وليدعوا لكم رواه ابوداود

وعن جرير بن عبد الله قال جاء ناس يعني من الاعراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ان ناسا من المصدقين ياتوننا فيظلموننا فقال ارضوا مصدقيكم قالوا يا رسول الله وان ظلمونا قال ارضوا مصدقيكم وان ظلمتم رواه ابوداود

وعن بشير بن الخصاصية قال قلنا ان اهل الصدقة يعتدون علينا افنكتم من اموالنا بقدر ما يعتدون قال لا رواه ابوداود

وعن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العامل على الصدقة بالحق كالغازي في سبيل الله حتى يرجع الى بيته رواه ابوداود والترمذي

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا توخذ صدقاتهم الا في دورهم رواه ابوداود

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استفاد مالا فلا زكوة فيه حتى يحول عليه الحول رواه الترمذي وذكر جماعة انهم وقفوه على ابن عمر

وعن علي ان العباس سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم في تعجيل صدقته قبل ان تحل فرخص له في ذلك رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة والدارمي

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس فقال الا من ولي يتيما له مال فليتجر فيه ولا يتركه حتى تاكله الصدقة رواه الترمذي وقال في اسناده مقال لان المثنى بن الصباح ضعيف

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم واستخلف ابوبكر بعده وكفر من كفر من العرب قال عمر بن الخطاب لابي بكر كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله فمن قال لا اله الا الله عصم مني ماله ونفسه الا بحقه وحسابه على الله فقال ابوبكر والله لاقاتلن من فرق بين الصلوة والزكوة فان الزكوة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعها قال عمر فوالله ما هو الا رأيت ان الله شرح صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق متفق عليه

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون كنز احدكم يوم القيمة شجاعا اقرع يفر منه صاحبه وهو يطلبه حتى يلقمه اصابعه رواه احمد

وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من رجل لا يؤدي زكوة ماله الا جعل الله يوم القيمة في عنقه شجاعا ثم قرأ علينا مصداقه من كتاب الله ولا يحسبن الذين يبخلون بما اتهم الله من فضله الاية رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة

وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما خالطت الزكوة مالا قط الا اهلكته رواه الشافعي والبخاري في تاريخه والحميدي وزاد قال يكون قد وجب عليك صدقة فلا تخرجها فيهلك الحرام الحلال وقد احتج به من يرى تعلق الزكوة بالعين هكذا في المنتقى وروى البيهقي في شعب الايمان عن احمد بن حنبل باسناده الى عائشة وقال احمد في خالطت تفسيره ان الرجل ياخذ الزكوة وهو موسر او غني وانما هي للفقراء

كتاب الزكوة في فرضيتها

كتاب الزكوة فيما تجب فيه

باب ما يجب فيه الزكوة **الفصل الاول** عن ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمسة اوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس اواق من الورق صدقة وليس فيما دون خمس
ذود من الابل صدقة متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المسلم
صدقة فى عبده ولا فى فرسه وفى رواية قال ليس فى عبده صدقة الا صدقة الفطر متفق عليه **وعن** انس ان
ابا بكر كتب له هذا الكتاب لما وجهه الى البحرين بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التى فرض
رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى امر الله بها رسوله فمن سئلها من المسلمين على وجهها فليعطها
ومن سئل فوقها فلا يعط فى اربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل خمس شاة فاذا بلغت خمسا وعشرين
الى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض انثى فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين ففيها بنت لبون انثى فاذا بلغت
ستا واربعين الى ستين ففيها حقة طروقة الجمل فاذا بلغت واحدة وستين الى خمس وسبعين ففيها جذعة
فاذا بلغت ستا وسبعين الى تسعين ففيها بنتا لبون فاذا بلغت احدى وتسعين الى عشرين ومائة ففيها
حقتان طروقتا الجمل فاذا زادت على عشرين ومائة ففى كل اربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة ومن
لم يكن معه الا اربع من الابل فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها فاذا بلغت خمسا ففيها شاة ومن
بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل
معها شاتين ان استيسرتا له او عشرين درهما ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة
وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين ومن بلغت عنده
صدقة الحقة وليست عنده الا بنت لبون فانها تقبل منه بنت لبون ويعطى شاتين او عشرين درهما
ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما
او شاتين ومن بلغت صدقته بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض
ويعطى معها عشرين درهما او شاتين ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست عنده وعنده بنت لبون
فانها تقبل منه ويعطيه المصدق عشرين درهما او شاتين فان لم تكن عنده بنت مخاض على وجهها
وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ وفى صدقة الغنم فى سائمتها اذا كانت اربعين
الى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة الى مائتين ففيها شاتان فاذا زادت على
مائتين الى ثلث مائة ففيها ثلث شياه فاذا زادت على ثلثمائة ففى كل مائة شاة فاذا كانت سائمة
الرجل ناقصة من اربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة الا ان يشاء ربها ولا تخرج فى الصدقة
هرمة ولا ذات عوار ولا تيس الا ما شاء المصدق ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية

الصدقة وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي الرقة ربع العشر فان لم تكن الا تسعين
ومائة فليس فيها شيء الا ان يشاء ربها رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال فيما سقت السماء والعيون او كان عثريا العشر وما سقي بالنضح نصف العشر رواه البخاري
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والبئر جبار والمعدن جبار
وفي الركاز الخمس متفق عليه **الفصل الثاني** عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد عفوت عن الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة من كل اربعين درهما درهم وليس في
تسعين ومائة شيء فاذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم رواه الترمذي وابوداود وفي رواية
لابي داود عن الحارث الاعور عن علي قال زهير احسبه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال هاتوا ربع العشر
من كل اربعين درهما درهم وليس عليكم شيء حتى تتم مائتي درهم فاذا كانت مائتي درهم ففيها خمسة
دراهم فما زاد فعلى حساب ذلك وفي الغنم في كل اربعين شاة شاة الى عشرين ومائة فان زادت واحدة
فشاتان الى مائتين فان زادت فثلث شياه الى ثلثمائة فاذا زادت على ثلثمائة ففي كل مائة شاة فان لم
تكن الا تسع وثلثون فليس عليك فيها شيء وفي البقر في كل ثلثين تبيع وفي الاربعين مسنة وليس على
العوامل شيء وعن معاذ ان النبي صلى الله عليه وسلم لما وجهه الى اليمن امره ان ياخذ من البقرة من كل
ثلثين تبيعا او تبيعة ومن كل اربعين مسنة رواه ابوداود والترمذي والنسائي والدارمي وعن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المعتدي في الصدقة كمانعها رواه ابوداود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس في حب ولا تمر صدقة حتى يبلغ خمسة اوسق رواه النسائي وعن موسى
ابن طلحة قال عندنا كتاب معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال انما امره ان ياخذ الصدقة من الحنطة والشعير
والزبيب والتمر مرسل رواه في شرح السنة وعن عتاب بن اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في زكوة الكروم
انها تخرص كما تخرص النخل ثم تؤدى زكاته زبيبا كما تؤدى زكوة النخل تمرا رواه الترمذي وابوداود وعن
سهل بن ابي حثمة حدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اذا خرصتم فخذوا ودعوا الثلث فان لم
تدعوا الثلث فدعوا الربع رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يبعث عبد الله بن رواحة الى يهود فيخرص النخل حين يطيب قبل ان يؤكل منه رواه ابوداود وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في العسل في كل عشرة ازق زق رواه الترمذي وقال في
اسناده مقال ولا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الباب كثير شيء وعن زينب امرأة عبد الله
قالت خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر النساء تصدقن ولو من حليكن فانكن

اكثر اهل جهنم يوم القيمة رواه الترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأتين اتتا رسول الله
صلى الله عليه وسلم وفي ايديهما سواران من ذهب فقال لهما تؤديان زكاته قالتا لا فقال لهما رسول الله صلى
عليه وسلم اتحبان ان يسوركما الله بسوارين من نار قالتا لا قال فاديا زكاته رواه الترمذي وقال هذا حديث
قد روى المثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب نحو هذا والمثنى بن الصباح وابن لهيعة يضعفان في الحديث
ولا يصح في هذا الباب عن النبي صلى الله عليه وسلم شيء **وعن** ام سلمة قالت كنت البس اوضاحا من
ذهب فقلت يا رسول الله اكنز هو فقال ما بلغ ان تؤدى زكاته فزكي فليس بكنز رواه مالك وابوداود
وعن سمرة بن جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يامرنا ان نخرج الصدقة من الذي
نعد للبيع رواه ابوداود **وعن** ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن غير واحد ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اقطع لبلال بن الحارث المزني معادن القبلية وهي من ناحية الفرع فتلك المعادن لا تؤخذ
منها الا الزكوة الى اليوم رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ليس في الخضراوات صدقة ولا في العرايا صدقة ولا في اقل من خمسة اوسق صدقة ولا في العوامل
صدقة ولا في الجبهة صدقة قال الصقر الجبهة الخيل والبغال والعبيد رواه الدارقطني **وعن**
طاؤس ان معاذ بن جبل اتي بوقص البقر فقال لم يامرني فيه النبي صلى الله عليه وسلم بشيء رواه الدارقطني
والشافعي وقال الوقص ما لم يبلغ الفريضة

باب صدقة الفطر

الفصل الاول

عن ابن عمر
قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من تمر او صاعا من شعير على العبد والحر
والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وامر بها ان تؤدى قبل خروج الناس الى الصلوة متفق
عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال كنا نخرج زكوة الفطر صاعا من طعام او صاعا من شعير او صاعا
من تمر او صاعا من اقط او صاعا من زبيب متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال في اخر
رمضان اخرجوا صدقة صومكم فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الصدقة صاعا من تمر
او شعير او نصف صاع من قمح على كل حر او مملوك ذكر او انثى صغير او كبير رواه ابوداود والنسائي
وعنه قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكوة الفطر طهرة للصيام من اللغو والرفث
وطعمة للمساكين رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عمرو بن شعيب عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث مناديا في فجاج مكة الا ان صدقة الفطر
واجبة على كل مسلم ذكر او انثى حر او عبد صغير او كبير مدان من قمح او سواه او صاع من طعام
رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن ثعلبة او ثعلبة بن عبد الله بن ابي صعير عن ابيه قال قال

كتاب الزكوة في صدقة الفطر

رسول الله صلى الله عليه وسلم صاع من بُرّ او قمح عن كل اثنين صغير او كبير حر او عبد ذكر او انثى اما غنيكم فيزكيه الله واما فقيركم فيرد عليه اكثر مما اعطاه رواه ابو داود

باب من لا تحل له الصدقة

الفصل الاول

عن انس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة في الطريق فقال لولا اني اخاف ان تكون من الصدقة لاكلتها متفق عليه وعن ابي هريرة قال اخذ الحسن بن علي تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ ليطرحها ثم قال اما شعرت انا لا ناكل الصدقة متفق عليه وعن عبد المطلب بن ربيعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه الصدقات انما هي اوساخ الناس وانها لا تحل لمحمد ولا لآل محمد رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام سأل عنه اهدية ام صدقة فان قيل صدقة قال لاصحابه كلوا ولم ياكل وان قيل هدية ضرب بيده فاكل معهم متفق عليه وعن عائشة قالت كان في بريرة ثلث سنن احدى السنن انها اعتقت فخيرت في زوجها وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم والبرمة تفور بلحم فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار برمة فيها لحم قالوا بلى ولكن ذلك لحم تصدق به على بريرة وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية متفق عليه وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي ذراع لقبلت رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي يطوف على الناس ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذي لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن به فيتصدق عليه ولا يقوم فيسأل الناس متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي رافع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث رجلا من بني مخزوم على الصدقة فقال لابي رافع اصحبني كيما تصيب منها فقال لا حتى اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسأله وانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ان الصدقة لا تحل لنا وان موالي القوم من انفسهم رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي رواه الترمذي وابو داود والدارمي ورواه احمد والنسائي وابن ماجة عن ابي هريرة وعن عبيد الله بن عدي بن الخيار قال اخبرني رجلان انهما اتيا النبي صلى الله عليه وسلم وهو في حجة الوداع وهو يقسم الصدقة فسألاه منها فرفع فينا النظر وخفضه فرآنا جلدين فقال ان شئتما اعطيتكما ولا حظ فيها لغني ولا لقوي مكتسب رواه ابو داود والنسائي وعن عطاء بن يسار مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحل الصدقة لغني الا لخمسة لغاز في سبيل الله او لعامل عليها او لغارم او لرجل اشتراها بماله او لرجل كان له جار مسكين فتصدق على المسكين فاهدى المسكين للغني رواه مالك وابو داود وفي رواية لابي داود عن ابي سعيد او ابن السبيل وعن زياد بن الحارث الصدائي قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فذكر حديثا طويلا فاتاه رجل فقال اعطني من الصدقة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لم يرض بحكم نبي ولا غيره

في الصدقات حتى حكم فيها هو فجزأها ثمانية أجزاء فان كنت من تلك الاجزاء اعطيتك رواه ابو داود

الفصل الثالث عن زيد بن اسلم قال شرب عمر بن الخطاب لبنا فاعجبه فسأل الذي سقاه من اين هذا اللبن فاخبره انه ورد على ماء قد سماه فاذا نعم من نعم الصدقة وهم يسقون فحلبوا من البانها فجعلته في سقائي فهو هذا فادخل عمر يده فاستقاءه رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان

باب من لا تحل له المسألة ومن تحل له

الفصل الاول عن قبيصة بن مخارق قال تحملت حمالة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اسأله فيها فقال اقم حتى تاتينا الصدقة فنامر لك بها ثم قال يا قبيصة ان المسألة لا تحل الا لاحد ثلثة رجل تحمل حمالة فحلت له المسألة حتى يصيبها ثم يمسك ورجل اصابته جائحة اجتاحت ماله فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش ورجل اصابته فاقة حتى يقوم ثلثة من ذوي الحجى من قومه لقد اصابت فلانا فاقة فحلت له المسألة حتى يصيب قواما من عيش او قال سدادا من عيش فما سواهن من المسألة يا قبيصة سحت ياكلها صاحبها سحتا رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثرا فانما يسأل جمرا فليستقل او ليستكثر رواه مسلم وعن عبد الله ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى ياتي يوم القيامة ليس في وجهه مزعة لحم متفق عليه وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلحفوا في المسألة فوالله لا يسألني احد منكم شيئا فتخرج له مسألته مني شيئا وانا له كاره فيبارك له فيما اعطيته رواه مسلم وعن الزبير بن العوام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان ياخذ احدكم حبله فياتي بحزمة حطب على ظهره فيبيعها فيكف الله بها وجهه خير له من ان يسأل الناس اعطوه او منعوه رواه البخاري وعن حكيم بن حزام قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاني ثم سألته فاعطاني ثم قال لي يا حكيم ان هذا المال خضر حلو فمن اخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن اخذه باشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذي ياكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك بالحق لا ارزأ احدا بعدك شيئا حتى افارق الدنيا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر وهو يذكر الصدقة والتعفف عن المسألة اليد العليا خير من اليد السفلى واليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال ان اناسا من الانصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاهم ثم سألوه فاعطاهم حتى نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن ادخره عنكم ومن يستعفف يعفه الله ومن يستغن يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما اعطي احد عطاء هو خير واوسع من الصبر متفق عليه وعن عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فاقول اعطه افقر اليه مني فقال خذه فتموله وتصدق به فما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف ولا سائل فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك متفق عليه

الفصل الثاني عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل كدوح يكدح بها الرجل وجهه فمن شاء ابقى على وجهه ومن شاء تركه الا ان يسأل الرجل ذا سلطان او في امر لا يجد منه بدا رواه ابو داود والترمذي والنسائي وعن عبد الله بن مسعود قال قال

كتاب الزكوة باب من لا تحل له المسألة

رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس وله ما يغنيه جاء يوم القيمة ومسألته في وجهه خموش او خدوش او كدوح قيل يا رسول الله وما يغنيه قال خمسون درهما او قيمتها من الذهب رواه ابوداود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي

وعن سهل بن الحنظلية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل وعنده ما يغنيه فانما يستكثر من النار قال النفيلي وهو احد رواته في موضع آخر وما الغنى الذي لا ينبغي معه المسألة قال قدر ما يغديه ويعشيه وقال في موضع آخر ان يكون له شبع يوم وليلة او ليلة ويوم رواه ابوداود

وعن عطاء بن يسار عن رجل من بني اسد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل منكم وله اوقية او عدلها فقد سأل الحافا رواه مالك وابوداود والنسائي

وعن حبشي بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المسألة لا تحل لغني ولا لذي مرة سوي الا لذي فقر مدقع او غرم مفظع ومن سأل الناس ليثري به ماله كان خموشا في وجهه يوم القيمة ورضفا يأكله من جهنم فمن شاء فليقل ومن شاء فليكثر رواه الترمذي

وعن انس ان رجلا من الانصار اتى النبي صلى الله عليه وسلم يسأله فقال اما في بيتك شيء فقال بلى حلس نلبس بعضه ونبسط بعضه وقعب نشرب فيه من الماء قال ائتني بهما فاتاه بهما فاخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده وقال من يشتري هذين قال رجل انا آخذهما بدرهم قال من يزيد على درهم مرتين او ثلثا قال رجل انا آخذهما بدرهمين فاعطاهما اياه فاخذ الدرهمين فاعطاهما الانصاري وقال اشتر باحدهما طعاما فانبذه الى اهلك واشتر بالآخر قدوما فائتني به فاتاه به فشد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عودا بيده ثم قال اذهب فاحتطب وبع ولا ارينك خمسة عشر يوما فذهب الرجل يحتطب ويبيع فجاء وقد اصاب عشرة دراهم فاشترى ببعضها ثوبا وببعضها طعاما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير لك من ان تجيء المسألة نكتة في وجهك يوم القيمة ان المسألة لا تصلح الا لثلثة لذي فقر مدقع او لذي غرم مفظع او لذي دم موجع رواه ابوداود وروى ابن ماجة الى قوله يوم القيمة

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصابته فاقة فانزلها بالناس لم تسد فاقته ومن انزلها بالله اوشك الله له بالغنى اما بموت عاجل او غنى آجل رواه ابوداود والترمذي

الفصل الثالث

عن ابن الفراسي ان الفراسي قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم أسأل يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا وان كنت لا بد سائلا فاسأل الصالحين رواه ابوداود والنسائي

وعن ابن الساعدي قال استعملني عمر على الصدقة فلما فرغت منها واديتها اليه امر لي بعمالة فقلت انما عملت لله واجري على الله قال خذ ما اعطيت فاني قد عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني فقلت مثل قولك فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطيت شيئا من غير ان تسأله فكل وتصدق رواه ابوداود

وعن علي انه سمع يوم عرفة رجلا يسأل الناس فقال أفي هذا اليوم وفي هذا المكان تسأل من غير الله فخفقه بالدرة رواه رزين

وعن عمر قال تعلمن ايها الناس ان الطمع فقر وان الاياس غنى وان المرء اذا يئس عن شيء استغنى عنه رواه رزين

وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يكفل لي ان لا يسأل الناس شيئا فاتكفل له بالجنة فقال

ثوبان انا اتقبل بان لا يسأل الناس شيئا رواه ابو داود والنسائي وعن ابي ذر قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يشترط علي ان لا تسأل الناس شيئا قلت نعم قال ولا سوطك ان سقط منك حتى تنزل اليه فتأخذه رواه
احمد

باب الانفاق وكراهية الامساك

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل احد ذهبا لسرني ان لا يمر علي ثلث ليال وعندي منه شيء الا شيء
ارصده لدين رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من يوم يصبح العباد
فيه الا ملكان ينزلان فيقول احدهما اللهم اعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم اعط ممسكا تلفا متفق عليه
وعن اسماء قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انفقي ولا تحصي فيحصي الله عليك ولا توعي
فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الله تعالى انفق يا ابن آدم انفق عليك متفق عليه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ابن آدم ان تبذل الفضل خير لك وان تمسكه شر لك ولا تلام على كفاف وابدأ بمن تعول
رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل
رجلين عليهما جنتان من حديد قد اضطرت ايديهما الى ثديهما وتراقيهما فجعل المتصدق كلما
تصدق بصدقة انبسطت عنه وجعل البخيل كلما هم بصدقة قلصت واخذت كل حلقة بمكانها
متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا الظلم فان الظلم ظلمات يوم
القيمة واتقوا الشح فان الشح اهلك من كان قبلكم حملهم على ان سفكوا دماءهم واستحلوا محارمهم
رواه مسلم وعن حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تصدقوا فانه يأتي عليكم
زمان يمشي الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالامس لقبلتها فاما اليوم فلا
حاجة لي بها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله اي الصدقة اعظم اجرا قال ان
تصدق وانت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى اذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان
كذا وقد كان لفلان متفق عليه وعن ابي ذر قال انتهيت الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس
في ظل الكعبة فلما رآني قال هم الاخسرون ورب الكعبة فقلت فداك ابي وامي من هم قال هم
الاكثرون اموالا الا من قال هكذا وهكذا وهكذا من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله
وقليل ما هم متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السخي قريب من الله قريب من الجنة قريب من الناس بعيد من النار والبخيل بعيد من الله بعيد من
الجنة بعيد من الناس قريب من النار ولجاهل سخي احب الى الله من عابد بخيل رواه الترمذي وعن

كتاب الزكوة في الانفاق والامساك

كتاب الزكوة فى الانفاق والامساك

ابى سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يتصدق المرء فى حياته بدرهم خير له من ان يتصدق بمائة
عند موته رواه ابوداود **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى يتصدق عند موته او يعتق
كالذى يهدى اذا شبع رواه احمد والنسائى والدارمى والترمذى وصححه **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
خصلتان لا يجتمعان فى مؤمن البخل وسوء الخلق رواه الترمذى **وعن** ابى بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة خب ولا بخيل ولا منان رواه الترمذى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم شر ما فى الرجل شح هالع وجبن خالع رواه ابوداود وسنذكر حديث ابى هريرة لا يجتمع الشح والايمان فى كتاب الجهاد
ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث عن** عائشة ان بعض ازواج النبى صلى الله عليه وسلم قلن للنبى صلى الله
عليه وسلم اينا اسرع بك لحوقا قال اطولكن يدا فاخذوا قصبة يذرعونها وكانت سودة اطولهن
يدا فعلمنا بعد انما كانت طول يدها الصدقة وكانت اسرعنا لحوقا به زينب وكانت تحب الصدقة رواه البخارى وفى رواية مسلم
قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسرعكن لحوقا بى اطولكن يدا قالت وكن يتطاولن ايتهن اطول يدا قالت فكانت
اطولنا يدا زينب لانها كانت تعمل بيدها وتصدق **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لاتصدقن
بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد سارق فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على سارق فقال اللهم لك الحمد على سارق
لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد زانية فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على
زانية لاتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها فى يد غنى فاصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على غنى فقال اللهم لك
الحمد على سارق وزانية وغنى فاتى فقيل له اما صدقتك على سارق فلعله ان يستعف عن سرقته واما الزانية فلعلها ان تستعف
عن زناها واما الغنى فلعله يعتبر فينفق مما اعطاه الله متفق عليه ولفظه للبخارى **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينا
رجل بفلاة من الارض فسمع صوتا فى سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب فافرغ ماءه فى حرة فاذا شرجة من تلك الشراج
قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع الماء فاذا رجل قائم فى حديقته يحول الماء بمسحاته فقال له يا عبد الله ما اسمك قال فلان الاسم
الذى سمع فى السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألنى عن اسمى فقال انى سمعت صوتا فى السحاب الذى هذا ماؤه يقول اسق حديقة
فلان لاسمك فما تصنع فيها قال اما اذا قلت هذا فانى انظر الى ما يخرج منها فاتصدق بثلثه واكل انا وعيالى ثلثا وارد فيها ثلثه رواه مسلم
وعنه انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ان ثلثة من بنى اسرائيل ابرص واقرع واعمى فاراد الله ان يبتليهم فبعث اليهم ملكا فاتى
الابرص فقال اى شئ احب اليك قال لون حسن وجلد حسن ويذهب عنى الذى قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه
قذره واعطى لونا حسنا وجلدا حسنا قال فاى المال احب اليك قال الابل او قال البقر شك اسحق الا ان الابرص او الاقرع قال احدهما
الابل وقال الآخر البقر قال فاعطى ناقة عشراء فقال بارك الله لك فيها قال فاتى الاقرع فقال اى شئ احب اليك قال شعر حسن
ويذهب عنى هذا الذى قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب عنه قال واعطى شعرا حسنا قال فاى المال احب اليك قال البقر

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اليوم [illegible]

[illegible]

[illegible] مرة [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] وعن ام بجيد قالت

يا رسول الله ان المسكين ليقف على بابي حتى استحيي فلا اجد في بيتي ما ادفع في يده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادفعي

في يده ولو ظلفا محرقا رواه احمد وابو داود والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن مولى لعثمان قال اهدي لام سلمة

بضعة من لحم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه اللحم فقالت للخادم ضعيه في البيت لعل النبي صلى الله عليه وسلم ياكله

فوضعته في كوة البيت وجاء سائل فقام على الباب فقال تصدقوا بارك الله فيكم فقالوا بارك الله فيك فذهب السائل

فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ام سلمة هل عندكم شيء اطعمه فقالت نعم قالت للخادم اذهبي فأتي رسول الله صلى الله

عليه وسلم بذلك اللحم فذهبت فلم تجد في الكوة الا قطعة مروة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فان ذلك اللحم عاد مروة لما

لم تعطوه السائل رواه البيهقي في دلائل النبوة وعن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بشر الناس منزلا

قيل نعم قال الذي يسأل بالله ولا يعطي به رواه احمد وعن ابي ذر انه استأذن على عثمان فاذن له وبيده عصاه فقال عثمان يا كعب

ان عبد الرحمن توفي وترك مالا فما ترى فيه فقال ان كان يصل فيه حق الله فلا بأس عليه فرفع ابو ذر عصاه فضرب كعبا

وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما احب لو ان لي هذا الجبل ذهبا انفقه ويتقبل مني اذر خلفي منه ست اواق

انشدك بالله يا عثمان اسمعته ثلاث مرات قال نعم رواه احمد وعن عقبة بن الحارث قال صليت وراء النبي صلى الله

عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام مسرعا فتخطى رقاب الناس الى بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم

فرأى انهم قد عجبوا من سرعته قال ذكرت شيئا من تبر عندنا فكرهت ان يحبسني فامرت بقسمته رواه البخاري وفي رواية له

قال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت ان ابيته وعن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم

عندي في مرضه ستة دنانير او سبعة فامرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افرقها فشغلني وجع نبي الله صلى الله عليه وسلم

ثم سألنى عنها ما فعلت الستة او السبعة قلت لا والله لقد كان شغلنى وجعك فدعا بها ثم وضعها فى كفه فقال ما ظن نبى الله لو لقى الله عز وجل وهذه عنده رواه احمد وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل على بلال وعنده صبرة من تمر فقال ما هذا يا بلال قال شئ ادخرته لغد فقال اما تخشى ان ترى له غدا بخارا فى نار جهنم يوم القيمة انفق بلال ولا تخش من ذى العرش اقلالا وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السخاء شجرة فى الجنة فمن كان سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله الجنة والشح شجرة فى النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه الغصن حتى يدخله النار رواهما البيهقى فى شعب الايمان وعن على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالصدقة فان البلاء لا يتخطاها رواه رزين

باب فضل الصدقة

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله الا الطيب فان الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبها كما يربى احدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نقصت صدقة من مال وما زاد الله عبدا بعفو الا عزا وما تواضع احد لله الا رفعه الله رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من انفق زوجين من شئ من الاشياء فى سبيل الله دعى من ابواب الجنة وللجنة ابواب فمن كان من اهل الصلوة دعى من باب الصلوة ومن كان من اهل الجهاد دعى من باب الجهاد ومن كان من اهل الصدقة دعى من باب الصدقة ومن كان من اهل الصيام دعى من باب الريان فقال ابو بكر ما على من دعى من تلك الابواب من ضرورة فهل يدعى احد من تلك الابواب كلها قال نعم وارجو ان تكون منهم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم اليوم صائما قال ابو بكر انا قال فمن تبع منكم اليوم جنازة قال ابو بكر انا قال فمن اطعم منكم اليوم مسكينا قال ابو بكر انا قال فمن عاد منكم اليوم مريضا قال ابو بكر انا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اجتمعن فى امرئ الا دخل الجنة رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا نساء المسلمات لا تحقرن جارة لجارتها ولو فرسن شاة متفق عليه وعن جابر وحذيفة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة متفق عليه وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحقرن من المعروف شيئا ولو ان تلقى اخاك بوجه طليق رواه مسلم وعن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم صدقة قالوا فان لم يجد قال فليعمل بيديه فينفع نفسه ويتصدق قالوا فان لم يستطع او لم يفعل قال فيعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فان لم يفعله قال فيامر بالخير قالوا فان لم يفعل قال فيمسك عن الشر فانه له صدقة متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل على دابته فيحمل عليها او يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة يخطوها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه وعن عائشة

كتاب الزكوة — في فضل الصدقة

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق كل انسان من بني ادم على ستين وثلثمائة مفصل فمن كبر الله وحمد
الله وهلل الله وسبح الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس او شوكة او عظما او امر بمعروف او نهى عن منكر عدد
تلك الستين والثلثمائة فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار رواه مسلم **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان بكل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي
عن المنكر صدقة وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها
في حرام اكان عليه فيه وزر فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم نعم الصدقة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي منحة تغدو باناء وتروح باخر متفق عليه **وعن**
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا او يزرع زرعا فيأكل منه انسان او طير او بهيمة
الا كانت له صدقة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن جابر وما سرق منه له صدقة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث كاد يقتله العطش فنزعت خفها فاوثقته بخمارها
فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك قيل ان لنا في البهائم اجرا قال في كل ذات كبد رطبة اجر متفق عليه **وعن** ابن عمر
وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عذبت امرأة في هرة امسكتها حتى ماتت من الجوع فلم تكن
تطعمها ولا ترسلها فتاكل من خشاش الارض متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مر رجل بغصن شجرة على ظهر طريق فقال لانحين هذا عن طريق المسلمين لا يؤذيهم فادخل الجنة متفق عليه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيت رجلا يتقلب في الجنة في شجرة قطعها من ظهر الطريق كانت
تؤذي الناس رواه مسلم **وعن** ابي برزة قال قلت يا نبي الله علمني شيئا انتفع به قال اعزل الاذى عن طريق
المسلمين رواه مسلم وسنذكر حديث عدي بن حاتم اتقوا النار في باب علامات النبوة ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني عن عبد الله بن سلام قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة جئت فلما تبينت وجهه
عرفت ان وجهه ليس بوجه كذاب فكان اول ما قال يا ايها الناس افشوا السلام واطعموا الطعام وصلوا الارحام وصلوا بالليل
والناس نيام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن واطعموا الطعام وافشوا السلام تدخلوا الجنة بسلام رواه الترمذي وابن ماجة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصدقة لتطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء
رواه الترمذي **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل معروف صدقة وان من المعروف
ان تلقى اخاك بوجه طلق وان تفرغ من دلوك في اناء اخيك رواه احمد والترمذي **وعن** ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه اخيك صدقة وامرك بالمعروف صدقة

كتاب الزكوة في فضل الصدقة

ونهيك عن المنكر صدقة وارشادك الرجل في ارض الضلال لك صدقة ونصرك الرجل الردي البصر لك صدقة و اماطتك الحجر والشوك والعظم عن الطريق لك صدقة وافراغك من دلوك في دلو اخيك لك صدقة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن سعد بن عبادة قال يا رسول الله ان ام سعد ماتت فاي الصدقة افضل قال الماء فحفر بئرا وقال هذه لام سعد رواه ابوداود والنسائي وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما مسلم كسا مسلما ثوبا على عري كساه الله من خضر الجنة وايما مسلم اطعم مسلما على جوع اطعمه الله من ثمار الجنة وايما مسلم سقى مسلما على ظمأ سقاه الله من الرحيق المختوم رواه ابوداود والترمذي وعن فاطمة بنت قيس قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في المال لحقا سوى الزكوة ثم تلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب الاية رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن بهيسة عن ابيها قالت قال يا رسول الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الماء قال يا نبي الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال الملح قال يا نبي الله ما الشئ الذي لا يحل منعه قال ان تفعل الخير خير لك رواه ابوداود وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احيى ارضا ميتة فله فيها اجر وما اكلت العافية منه فهو له صدقة رواه الدارمي وعن البراء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من منح منحة لبن او ورق او هدى زقاقا كان له مثل عتق رقبة رواه الترمذي وعن ابي جري جابر بن سليم قال اتيت المدينة فرأيت رجلا يصدر الناس عن رأيه لا يقول شيئا الا صدروا عنه قلت من هذا قالوا هذا رسول الله قال قلت عليك السلام يا رسول الله مرتين قال لا تقل عليك السلام عليك السلام تحية الميت قل السلام عليك قلت انت رسول الله فقال انا رسول الله الذي ان اصابك ضر فدعوته كشفه عنك وان اصابك عام سنة فدعوته انبتها لك واذا كنت بارض قفر او فلاة فضلت راحلتك فدعوته ردها عليك قلت اعهد الي قال لا تسبن احدا قال فما سببت بعده حرا ولا عبدا ولا بعيرا ولا شاة قال ولا تحقرن شيئا من المعروف وان تكلم اخاك وانت منبسط اليه وجهك ان ذلك من المعروف وارفع ازارك الى نصف الساق فان ابيت فالى الكعبين واياك واسبال الازار فانها من المخيلة وان الله لا يحب المخيلة وان امرء شتمك وعيرك بما يعلم فيك فلا تعيره بما تعلم فيه فانما وبال ذلك عليه رواه ابوداود وروى الترمذي منه حديث السلام وفي رواية فيكون لك اجر ذلك ووباله عليه وعن عائشة انهم ذبحوا شاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بقي منها قالت ما بقي منها الا كتفها قال بقي كلها غير كتفها رواه الترمذي وصححه وعن ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم كسا مسلما ثوبا الا كان في حفظ من الله ما دام عليه منه خرقة رواه احمد والترمذي وعن عبد الله بن مسعود يرفعه قال ثلثة يحبهم الله رجل قام من الليل يتلو كتاب الله ورجل يتصدق بصدقة بيمينه يخفيها اراه قال من شماله ورجل كان في سرية فانهزم اصحابه فاستقبل العدو رواه الترمذي وقال هذا حديث غير محفوظ احد رواته ابوبكر بن عياش كثير الغلط

وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ثلثة یحبهم الله وثلثة یبغضهم الله فاما الذین یحبهم الله فرجل اتی قوما فسألهم بالله ولم یسألهم لقرابة بینه وبینهم فمنعوه فتخلف رجل باعیانهم فاعطاه سرا لا یعلم بعطیته الا الله والذی اعطاه وقوم ساروا لیلتهم حتی اذا کان النوم احب الیهم مما یعدل به فوضعوا رؤسهم فقام یتملقنی ویتلو ایاتی ورجل کان فی سریة فلقی العدو فهزموا فاقبل بصدره حتی یقتل او یفتح له والثلثة الذین یبغضهم الله الشیخ الزانی والفقیر المختال والغنی الظلوم رواه الترمذی والنسائی وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما خلق الله الارض جعلت تمید فخلق الجبال فقال بها علیها فاستقرت فعجبت الملائکة من شدة الجبال فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الجبال قال نعم الحدید فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الحدید قال نعم النار فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من النار قال نعم الماء فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الماء قال نعم الریح فقالوا یا رب هل من خلقك شیء اشد من الریح قال نعم ابن ادم تصدق صدقة بیمینه یخفیها من شماله رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وذکر حدیث معاذ الصدقة تطفیء الخطیئة فی کتاب الایمان

الفصل الثالث

عن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من عبد مسلم ینفق من کل مال له زوجین فی سبیل الله الا استقبلته حجبة الجنة کلهم یدعوه الی ما عنده قلت وکیف ذلك قال ان کانت ابلا فبعیرین وان کانت بقرة فبقرتین رواه النسائی وعن مرثد بن عبد الله قال حدثنی بعض اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم انه سمع رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ان ظل المؤمن یوم القیمة صدقته رواه احمد وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من وسع علی عیاله فی النفقة یوم عاشوراء وسع الله علیه سائر سنته قال سفیان انا قد جربناه فوجدناه کذلك رواه رزین وروی البیهقی فی شعب الایمان عنه وعن ابی هریرة وابی سعید وجابر وضعفه وعن ابی امامة قال قال ابو ذر یا نبی الله ارایت الصدقة ماذا هی قال اضعاف مضاعفة وعند الله المزید رواه احمد

باب

کتاب الزکوة فی افضل الصدقة

افضل الصدقة

الفصل الاول

عن ابی هریرة وحکیم بن حزام قالا قال رسول الله صلی الله علیه وسلم خیر الصدقة ما کان عن ظهر غنی وابدأ بمن تعول رواه البخاری ورواه مسلم عن حکیم وحده وعن ابی مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا انفق المسلم نفقة علی اهله وهو یحتسبها کانت له صدقة متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم دینار انفقته فی سبیل الله ودینار انفقته فی رقبة ودینار تصدقت به علی مسکین ودینار انفقته علی اهلك اعظمها اجرا الذی انفقته علی اهلك رواه مسلم وعن ثوبان قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم افضل دینار ینفقه الرجل دینار ینفقه علی عیاله ودینار ینفقه علی دابته فی سبیل الله ودینار ینفقه علی اصحابه فی سبیل الله رواه مسلم وعن ام سلمة قالت قلت یا رسول الله الی اجر ان انفق علی

بنی ابی سلمة انما هم بنیّ فقال انفقی علیهم فلكِ اجرُ ما انفقتِ علیهم متفق علیه وعن زینب امرأة عبد الله بن مسعود قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تصدّقن یا معشر النساء ولو مِن حلیکن قالت فرجعتُ الی عبد الله فقلت انك رجل خفیفُ ذات الید وان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد امرنا بالصدقة فأته فاسأله فان کان ذلك یجزئ عنّی والا صرفتها الی غیرکم قالت فقال لی عبد الله بل ائتیه انت قالت فانطلقت فاذا امرأة من الانصار بباب رسول الله صلی الله علیه وسلم حاجتی حاجتها قالت وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم قد القیت علیه المهابة قالت فخرج علینا بلال فقلنا له ائت رسول الله صلی الله علیه وسلم فاخبره ان امرأتین بالباب تسألانك اتجزئ الصدقة عنهما علی ازواجهما وعلی ایتام فی حجورهما ولا تخبره من نحن قالت فدخل بلال علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فسأله فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم من هما قال امرأة من الانصار وزینب فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ای الزیانب قال امرأة عبد الله فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لهما اجران اجر القرابة واجر الصدقة متفق علیه واللفظ لمسلم وعن میمونة بنت الحارث انها اعتقت ولیدة فی زمان رسول الله صلی الله علیه وسلم فذکرتُ ذلك لرسول الله صلی الله علیه وسلم فقال لو اعطیتها اخوالك کان اعظمَ لاجرِك متفق علیه وعن عائشة قالت یا رسول الله ان لی جارتین فالی ایهما اهدی قال الی اقربهما منك بابا رواه البخاری وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا طبخت مرقة فاکثر ماءها وتعاهد جیرانك رواه مسلم

الفصل الثانی

عن ابی هریرة قال یا رسول الله ای الصدقة افضل قال جُهدُ المقل وابدأ بمن تعول رواه ابو داود وعن سلیمان بن عامر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الصدقة علی المسکین صدقة وهی علی ذی الرحم ثنتان صدقة وصلة رواه احمد والترمذی والنسائی وابن ماجة والدارمی وعن ابی هریرة قال جاء رجل الی النبی صلی الله علیه وسلم فقال عندی دینار قال انفقه علی نفسك قال عندی اخر قال انفقه علی ولدك قال عندی اخر قال انفقه علی اهلك قال عندی اخر قال انفقه علی خادمك قال عندی اخر قال انت اعلم رواه ابو داود والنسائی وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اخبرکم بخیر الناس رجل ممسك بعنان فرسه فی سبیل الله الا اخبرکم بالذی یتلوه رجل معتزل فی غنیمة له یؤدی حق الله فیها الا اخبرکم بشر الناس رجل یُسأل بالله ولا یعطی به رواه الترمذی والنسائی والدارمی وعن ام بجید قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ردوا السائل ولو بظلف مُحرَق رواه مالك والنسائی وروی الترمذی وابو داود معناه وعن ابن عُمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من استعاذ منکم بالله فاعیذوه ومن سأل بالله فاعطوه ومن دعاکم فاجیبوه ومن صنع الیکم معروفا فکافئوه فان لم تجدوا ما تکافئوه فادعوا له حتی تروا انکم قد کافأتموه رواه احمد

كتاب الزكوة في افضل الصدقة

وابوداود والنسائي **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسأل بوجه الله الا الجنة رواه ابوداود

الفصل الثالث عن انس قال كان ابوطلحة اكثر الانصار بالمدينة مالا من نخل وكان احب امواله اليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب قال انس فلما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام ابوطلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب مالي الي بيرحاء وانها صدقة لله تعالى ارجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث اراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين فقال ابوطلحة افعل يا رسول الله فقسمها ابوطلحة في اقاربه وبني عمه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة ان تشبع كبدا جائعا رواه البيهقي في شعب الايمان

باب صدقة المرأة من مال الزوج

الفصل الاول عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها اجرها بما انفقت ولزوجها اجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم اجر بعض شيئا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انفقت المرأة من كسب زوجها من غير امره فلها نصف اجره متفق عليه **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخازن المسلم الامين الذي يعطي ما امر به كاملا موفرا طيبة به نفسه فيدفعه الى الذي امر له به احد المتصدقين متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي افتلتت نفسها واظنها لو تكلمت تصدقت فهل لها اجر ان تصدقت عنها قال نعم متفق عليه

الفصل الثاني عن ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبة عام حجة الوداع لا تنفق امرأة شيئا من بيت زوجها الا باذن زوجها قيل يا رسول الله ولا الطعام قال ذلك افضل اموالنا رواه الترمذي **وعن** سعد قال لما بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم النساء قامت امرأة جليلة كانها من نساء مضر فقالت يا نبي الله انا كل على ابائنا وابنائنا وازواجنا فما يحل لنا من اموالهم قال الرطب تأكلنه وتهدينه رواه ابوداود

الفصل الثالث عن عمير مولى ابي اللحم قال امرني مولاي ان اقدد لحما فجاء ني مسكين فاطعمته منه فعلم بذلك مولاي فضربني فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فدعاه فقال لم ضربته قال يعطي طعامي بغير ان امره فقال الاجر بينكما وفي رواية قال كنت مملوكا فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اتصدق من مال موالي بشيء قال نعم والاجر بينكما نصفان رواه مسلم

باب من لا يعود في الصدقة

الفصل الاول عن عمر ابن الخطاب قال حملت على فرس في سبيل الله فاضاعه الذي كان عنده فاردت ان اشتريه وظننت انه يبيعه برخص فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره ولا تعد في صدقتك وان اعطاكه بدرهم فان العائد

في صدقته كالكلب يعود في قيئه وفي رواية لا تعد في صدقتك فإن العائد في صدقته كالعائد في قيئه متفق عليه **وعن** بريدة قال كنت جالساً عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتته امرأة فقالت يا رسول الله إني تصدقت على أمي بجارية وإنها ماتت قال وجب أجرك وردها عليك الميراث قالت يا رسول الله إنه كان عليها صوم شهر أفأصوم عنها قال صومي عنها قالت إنها لم تحج قط أفأحج عنها قال نعم حجي عنها رواه مسلم

كتاب الصوم

الفصل الأول

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب السماء وفي رواية فتحت أبواب الجنة وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين وفي رواية فتحت أبواب الرحمة متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة ثمانية أبواب منها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام رمضان إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة القدر إيماناً واحتساباً غفر له ما تقدم من ذنبه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن آدم يضاعف الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف قال الله تعالى إلا الصوم فإنه لي وأنا أجزي به يدع شهوته وطعامه من أجلي للصائم فرحتان فرحة عند فطره وفرحة عند لقاء ربه ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث ولا يصخب فإن سابه أحد أو قاتله فليقل إني امرؤ صائم متفق عليه

الفصل الثاني

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان أول ليلة من شهر رمضان صفدت الشياطين ومردة الجن وغلقت أبواب النار فلم يفتح منها باب وفتحت أبواب الجنة فلم يغلق منها باب وينادي مناد يا باغي الخير أقبل ويا باغي الشر أقصر ولله عتقاء من النار وذلك كل ليلة رواه الترمذي وابن ماجة ورواه أحمد عن رجل وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاكم رمضان شهر مبارك فرض الله عليكم صيامه تفتح فيه أبواب السماء وتغلق فيه أبواب الجحيم وتغل فيه مردة الشياطين لله فيه ليلة خير من ألف شهر من حرم خيرها فقد حرم رواه أحمد والنسائي **وعن** عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام والقرآن يشفعان للعبد يقول الصيام أي رب إني منعته الطعام والشهوات بالنهار فشفعني فيه ويقول القرآن منعته النوم بالليل فشفعني فيه فيشفعان رواه البيهقي في شعب الإيمان **وعن** أنس بن مالك قال دخل رمضان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا الشهر قد حضركم وفيه ليلة خير من ألف شهر من حرمها فقد حرم الخير كله ولا يحرم خيرها إلا كل محروم رواه ابن ماجة **وعن** سلمان الفارسي قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر يوم من شعبان فقال يا أيها الناس قد أظلكم شهر عظيم شهر مبارك شهر فيه ليلة خير من ألف شهر جعل الله صيامه فريضة وقيام ليله تطوعاً من تقرب فيه بخصلة من الخير كان كمن أدى فريضة فيما سواه ومن أدى فريضة فيه كان كمن أدى سبعين فريضة فيما سواه وهو شهر الصبر والصبر ثوابه الجنة وشهر المواساة وشهر يزاد فيه رزق المؤمن من

كتاب الصوم في فضيلة رمضان

فطر فيه صائما كان له مغفرة لذنوبه وعتق رقبته من النار وكان له مثل اجره من غير ان ينتقص من اجره شيء قلنا يا رسول الله ليس كلنا يجد ما نفطر به الصائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي الله هذا الثواب من فطر صائما على مذقة لبن او تمرة او شربة من ماء ومن اشبع صائما سقاه الله من حوضي شربة لا يظمأ حتى يدخل الجنة وهو شهر اوله رحمة واوسطه مغفرة وآخره عتق من النار ومن خفف عن مملوكه فيه غفر الله له واعتقه من النار **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان اطلق كل اسير واعطى كل سائل **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الجنة تزخرف لرمضان من راس الحول الى حول قابل قال فاذا كان اول يوم من رمضان هبت ريح تحت العرش من ورق الجنة على الحور العين فيقلن يا رب اجعل لنا من عبادك ازواجا تقر بهم اعيننا وتقر اعينهم بنا روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال يغفر لامته في آخر ليلة في رمضان قيل يا رسول الله اهي ليلة القدر قال لا ولكن العامل انما يوفى اجره اذا قضى عمله رواه احمد

باب رؤية الهلال

كتاب الصوم في رؤية الهلال

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى تروه فان غم عليكم فاقدروا له وفي رواية قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا حتى تروه فان غم عليكم فاكملوا العدة ثلثين متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وافطروا لرؤيته فان غم عليكم فاكملوا عدة شعبان ثلثين متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا امة امية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا وهكذا وعقد الابهام في الثالثة ثم قال الشهر هكذا وهكذا وهكذا يعني تمام الثلثين يعني مرة تسعا وعشرين ومرة ثلثين متفق عليه **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا عيد لا ينقصان رمضان وذو الحجة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتقدمن احدكم رمضان بصوم يوم او يومين الا ان يكون رجل كان يصوم صوما فليصم ذلك اليوم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتصف شعبان فلا تصوموا رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احصوا هلال شعبان لرمضان رواه الترمذي **وعن** ام سلمة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عمار بن ياسر قال من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال يعني هلال رمضان فقال أتشهد ان لا اله الا الله قال نعم قال أتشهد ان محمدا رسول الله قال نعم قال يا بلال اذن في الناس ان يصوموا غدا رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فاخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم اني رأيته فصام وامر الناس بصيامه رواه ابو داود والدارمي

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان رسول الله صلى

عليه وسلم يتحفظ من شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فان غم عليه عد ثلثين يوما ثم صام رواه ابوداود **وعن** ابى البختري قال خرجنا للعمرة فلما نزلنا ببطن نخلة ترائينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فلقينا ابن عباس فقلنا انا رأينا الهلال فقال بعض القوم هو ابن ثلث وقال بعض القوم هو ابن ليلتين فقال اى ليلة رأيتموه قلنا ليلة كذا وكذا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مده للرؤية فهو لليلة رأيتموه وفى رواية عنه قال اهللنا رمضان ونحن بذات عرق فارسلنا رجلا الى ابن عباس يسأله فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد امده لرؤيته فان اغمي عليكم فاكملوا العدة رواه مسلم

باب

كتاب الصوم في التسحير وتعجيل الفطر

الفصل الاول

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا فان فى السحور بركة متفق عليه **وعن** عمرو ابن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر رواه مسلم **وعن** سهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر متفق عليه **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقبل الليل من ههنا وادبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد افطر الصائم متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فى الصوم فقال له رجل انك تواصل يا رسول الله قال وايكم مثلى انى ابيت يطعمنى ربى ويسقينى متفق عليه

الفصل الثانى

عن حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يجمع الصيام قبل الفجر فلا صيام له رواه الترمذى وابوداود والنسائى والدارمى وقال ابوداود وقفه على حفصة معمر والزبيدى وابن عيينة ويونس الايلى كلهم عن الزهرى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سمع النداء احدكم والاناء فى يده فلا يضعه حتى يقضى حاجته منه رواه ابوداود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى احب عبادى الى اعجلهم فطرا رواه الترمذى **وعن** سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا افطر احدكم فليفطر على تمر فانه بركة فان لم يجد فليفطر على ماء فانه طهور رواه احمد والترمذى وابوداود وابن ماجة والدارمى ولم يذكر فانه بركة غير الترمذى فى رواية اخرى **وعن** انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يفطر قبل ان يصلى على رطبات فان لم تكن رطبات فتميرات فان لم تكن تميرات حسا حسوات من ماء رواه الترمذى وابوداود وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب **وعن** زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فطر صائما او جهز غازيا فله مثل اجره رواه البيهقى فى شعب الايمان ومحى السنة فى شرح السنة وقال صحيح **وعن** ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا افطر قال ذهب الظماء وابتلت العروق وثبت الاجر ان شاء الله رواه ابوداود **وعن** معاذ بن زهرة قال ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا افطر قال اللهم لك صمت وعلى رزقك افطرت رواه ابوداود مرسلا

الفصل الثالث

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجل الناس الفطر لان اليهود

والنصارى يؤخرون رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابي عطية قال دخلت انا ومسروق على عائشة فقلنا يا ام المؤمنين رجلان من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم احدهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة والآخر يؤخر الافطار ويؤخر الصلوة قالت ايهما يعجل الافطار ويعجل الصلوة قلنا عبد الله بن مسعود قالت هكذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم والآخر ابو موسى رواه مسلم **وعن** العرباض بن سارية قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السحور في رمضان فقال هلم الى الغداء المبارك رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم سحور المؤمن التمر رواه ابو داود

باب تنزيه الصوم

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة في ان يدع طعامه وشرابه رواه البخاري **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان املككم لاربه متفق عليه **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر في رمضان وهو جنب من غير حلم فيغتسل ويصوم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي وهو صائم فاكل اوشرب فليتم صومه فانما اطعمه الله وسقاه متفق عليه **وعنه** قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال مالك قال وقعت على امرأتي وانا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع ان تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فهل تجد اطعام ستين مسكينا قال لا قال اجلس ومكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك اتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيه تمر والعرق المكتل الضخم قال اين السائل قال انا قال خذ هذا فتصدق به فقال الرجل على افقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين اهل بيت افقر من اهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه ثم قال اطعمه اهلك متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقبلها وهو صائم ويمص لسانها رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن المباشرة للصائم فرخص له واتاه آخر فسأله فنهاه فاذا الذي رخص له شيخ واذا الذي نهاه شاب رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القئ وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء عمدا فليقض رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عيسى بن يونس وقال محمد يعني البخاري لا اراه محفوظا **وعن** معدان بن طلحة ان ابا الدرداء حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فقلت ان ابا الدرداء حدثني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قاء فافطر قال صدق وانا صببت له وضوءه رواه ابو داود والترمذي والدارمي **وعن** عامر بن ربيعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ما لا احصي يتسوك وهو صائم رواه الترمذي وابو داود **وعن** انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اشتكيت عيني افاكتحل وانا صائم قال نعم رواه الترمذي وقال ليس اسناده

بالقوى وابو عاتكة الراوى يضعف **وعن** بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال لقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم بالعرج يصب على رأسه الماء وهو صائم من العطش او من الحر رواه مالك وابو داود **وعن** شداد بن اوس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتى رجلا بالبقيع وهو يحتجم وهو آخذ بيدى لثمانى عشرة خلت من رمضان فقال افطر الحاجم والمحجوم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمى قال الشيخ الامام محى السنة رحمة الله عليه وتأوله بعض من رخص فى الحجامة اى تعرضا للافطار المحجوم للضعف والحاجم لانه لا يأمن من ان يصل شئ الى جوفه بمص الملازم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من افطر يوما من رمضان من غير رخصة ولا مرض لم يقض عنه صوم الدهر كله وان صامه رواه احمد والترمذى وابو داود وابن ماجة والدارمى والبخارى فى ترجمة باب وقال الترمذى سمعت محمدا يعنى البخارى يقول ابو المطوس الراوى لا اعرف له غير هذا الحديث **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من صائم ليس له من صيامه الا الظمأ وكم من قائم ليس له من قيامه الا السهر رواه الدارمى وذكر حديث لقيط بن صبرة فى باب سنن الوضوء

الفصل الثالث

عن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يفطرن الصائم الحجامة والقئ والاحتلام رواه الترمذى وقال هذا حديث غير محفوظ وعبد الرحمن ابن زيد الراوى يضعف فى الحديث **وعن** ثابت البنانى قال سئل انس بن مالك كنتم تكرهون الحجامة للصائم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا الا من اجل الضعف رواه البخارى **وعن** البخارى تعليقا قال كان ابن عمر يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل وعن عطاء قال ان مضمض ثم افرغ ما فى فيه من الماء لا يضيره ان يزدرد ريقه وما بقى فى فيه ولا يمضغ العلك فان ازدرد ريق العلك لا اقول انه يفطر ولكن ينهى عنه رواه البخارى فى ترجمة باب

باب صوم المسافر

كتاب الصوم في صوم المسافر

الفصل الاول

عن عائشة قالت ان حمزة بن عمرو الاسلمى قال للنبى صلى الله عليه وسلم اصوم فى السفر وكان كثير الصيام فقال ان شئت فصم وان شئت فافطر متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لست عشرة مضت من شهر رمضان فمنا من صام ومنا من افطر فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر على الصائم رواه مسلم **وعن** جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل عليه فقال ما هذا قالوا صائم فقال ليس من البر الصوم فى السفر متفق عليه **وعن** انس قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى السفر فمنا الصائم ومنا المفطر فنزلنا منزلا فى يوم حار فسقط الصوامون وقام المفطرون فضربوا الابنية وسقوا الركاب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالاجر متفق عليه **وعن** ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يده ليراه الناس فافطر حتى قدم مكة وذلك فى رمضان فكان ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر متفق عليه وفى رواية لمسلم عن جابر انه شرب بعد العصر

الفصل الثاني عن انس بن مالك الكعبي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وضع عن المسافر شطر الصلوة والصوم عن المسافر وعن المرضع والحبلى رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** سلمة بن المحبق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان له حمولة تأوي الى شبع فليصم رمضان حيث ادركه رواه ابو داود

الفصل الثالث عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عام الفتح الى مكة في رمضان فصام حتى بلغ كراع الغميم فصام الناس ثم دعا بقدح من ماء فرفعه حتى نظر الناس اليه ثم شرب فقيل له بعد ذلك ان بعض الناس قد صام فقال اولئك العصاة اولئك العصاة رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صائم رمضان في السفر كالمفطر في الحضر رواه ابن ماجة **وعن** حمزة بن عمرو الاسلمي انه قال يا رسول الله اني اجد بي قوة على الصيام في السفر فهل علي جناح قال هي رخصة من الله عز وجل فمن اخذ بها فحسن ومن احب ان يصوم فلا جناح عليه رواه مسلم

باب القضاء

الفصل الاول عن عائشة قالت كان يكون علي الصوم من رمضان فما استطيع ان اقضي الا في شعبان قال يحيى بن سعيد تعني الشغل من النبي او بالنبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمرأة ان تصوم وزوجها شاهد الا باذنه ولا تأذن في بيته الا باذنه رواه مسلم **وعن** معاذة العدوية قالت لعائشة ما بال الحائض تقضي الصوم ولا تقضي الصلوة قالت عائشة كان يصيبنا ذلك فنؤمر بقضاء الصوم ولا نؤمر بقضاء الصلوة رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وعليه صوم صام عنه وليه متفق عليه

الفصل الثاني عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام شهر رمضان فليطعم عنه مكان كل يوم مسكين رواه الترمذي وقال والصحيح انه موقوف على ابن عمر

الفصل الثالث عن مالك بلغه ان ابن عمر كان يسأل هل يصوم احد عن احد او يصلي احد عن احد فيقول لا يصوم احد عن احد ولا يصلي احد عن احد رواه في الموطأ

باب صيام التطوع

الفصل الاول عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر قط الا رمضان وما رأيته في شهر اكثر منه صياما في شعبان وفي رواية قالت كان يصوم شعبان كله وكان يصوم شعبان الا قليلا متفق عليه **وعن** عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا كله قالت ما علمته صام شهرا كله الا رمضان ولا افطره كله حتى يصوم منه حتى مضى لسبيله رواه مسلم **وعن** عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سأله او سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا ابا فلان اما صمت من سرر شعبان قال لا قال فاذا افطرت فصم يومين متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصيام بعد رمضان شهر الله المحرم وافضل الصلوة بعد الفريضة صلوة الليل رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره الا هذا اليوم يوم عاشوراء وهذا الشهر يعني شهر رمضان متفق عليه **وعنه** قال حين صام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء وامر بصيامه

كتاب الصوم في صيام التطوع

قالوا يا رسول الله إنه يوم تعظمه اليهود والنصارى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لئن بقيت إلى قابل لأصومن التاسع
رواه مسلم وعن أم الفضل بنت الحارث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة في صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره بعرفة فشربه متفق عليه وعن
عائشة قالت ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صائما في العشر قط رواه مسلم وعن أبي قتادة أن رجلا أتى النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كيف تصوم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم من قوله فلما رأى عمر غضبه قال رضينا بالله ربا
وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا نعوذ بالله من غضب الله وغضب رسوله فجعل عمر يردد هذا الكلام حتى سكن غضبه فقال عمر
يا رسول الله كيف من يصوم الدهر كله قال لا صام ولا أفطر أو قال لم يصم ولم يفطر قال كيف من يصوم يومين ويفطر يوما
قال ويطيق ذلك أحد قال كيف من يصوم يوما ويفطر يوما قال ذلك صوم داود قال كيف من يصوم يوما ويفطر يومين
قال وددت أني طوقت ذلك ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من كل شهر ورمضان إلى رمضان فهذا صيام الدهر كله صيام يوم
عرفة أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله والسنة التي بعده وصيام يوم عاشوراء أحتسب على الله أن يكفر السنة التي قبله رواه مسلم
وعنه قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي رواه مسلم وعن معاذة العدوية
أنها سألت عائشة أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر ثلاثة أيام قالت نعم فقلت لها من أي أيام الشهر كان يصوم
قالت لم يكن يبالي من أي أيام الشهر يصوم رواه مسلم وعن أبي أيوب الأنصاري أنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من صام رمضان ثم أتبعه ستا من شوال كان كصيام الدهر رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صوم في يومين
الفطر والأضحى متفق عليه وعن نبيشة الهذلي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام أكل وشرب وذكر الله رواه
مسلم وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصوم أحدكم يوم الجمعة إلا أن يصوم قبله أو يصوم بعده
متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تختصوا ليلة الجمعة بقيام من بين الليالي ولا تختصوا يوم الجمعة بصيام
من بين الأيام إلا أن يكون في صوم يصومه أحدكم رواه مسلم وعن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من صام يوما في سبيل الله بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يا رسول الله قال فلا تفعل صم وأفطر وقم
ونم فإن لجسدك عليك حقا وإن لعينك عليك حقا وإن لزوجك عليك حقا وإن لزورك عليك حقا لا صام من صام
الدهر صوم ثلاثة أيام من كل شهر صوم الدهر كله صم كل شهر ثلاثة أيام واقرأ القرآن في كل شهر قلت إني أطيق أكثر
من ذلك قال صم أفضل الصوم صوم داود صيام يوم وإفطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة ولا تزد على ذلك
متفق عليه **الفصل الثاني** عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم الاثنين والخميس

رواه الترمذي والنسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض الاعمال يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم رواه الترمذي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر اذا صمت من الشهر ثلاثة ايام فصم ثلث عشرة واربع عشرة وخمس عشرة رواه الترمذي والنسائي **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقلما كان يفطر يوم الجمعة رواه الترمذي والنسائي ورواه ابو داود الى ثلثة ايام **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء والاربعاء والخميس رواه الترمذي **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامرني ان اصوم ثلثة ايام من كل شهر اولها الاثنين والخميس رواه ابو داود والنسائي **وعن** مسلم القرشي قال سالت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيام الدهر قال ان لاهلك عليك حقا صم رمضان والذي يليه وكل اربعاء وخميس فاذا انت قد صمت الدهر كله رواه ابو داود والترمذي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن صوم يوم عرفة بعرفة رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن بسر عن اخته الصماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصوموا يوم السبت الا فيما افترض عليكم فان لم يجد احدكم الا لحاء عنبة او عود شجرة فليمضغه رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما في سبيل الله جعل الله بينه وبين النار خندقا كما بين السماء والارض رواه الترمذي **وعن** عامر بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغنيمة الباردة الصوم في الشتاء رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث مرسل وذكر حديث ابي هريرة ما من ايام احب الى الله في باب الاضحية

الفصل الثالث

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة فوجد اليهود صياما يوم عاشوراء فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا اليوم الذي تصومونه فقالوا هذا يوم عظيم انجى الله فيه موسى وقومه وغرق فرعون وقومه فصامه موسى شكرا فنحن نصومه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحن احق واولى بموسى منكم فصامه رسول الله صلى الله عليه وسلم وامر بصيامه متفق عليه **وعن** ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم يوم السبت ويوم الاحد اكثر ما يصوم من الايام ويقول انهما يوما عيد للمشركين فانا احب ان اخالفهم رواه احمد **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يامر بصيام يوم عاشوراء ويحثنا عليه ويتعاهدنا عنده فلما فرض رمضان لم يامرنا ولم ينهنا عنه ولم يتعاهدنا عنده رواه مسلم **وعن** حفصة قالت اربع لم يكن يدعهن النبي صلى الله عليه وسلم صيام عاشوراء والعشر وثلثة ايام من كل شهر وركعتان قبل الفجر رواه النسائي **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفطر ايام البيض في حضر ولا سفر رواه النسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل شيء زكوة وزكوة الجسد الصوم رواه ابن ماجة **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم يوم الاثنين والخميس فقيل يا رسول الله انك تصوم يوم الاثنين والخميس فقال ان يوم

كتاب الصوم فى ليلة القدر

الاثنين والخميس يغفر الله فيهما لكل مسلم الا المهاجرين يقول دعهما حتى يصطلحا رواه احمد وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام يوما ابتغاء وجه الله بعده الله من جهنم كبعد غراب طائر وهو فرخ حتى مات هرما رواه احمد وروى البيهقى فى شعب الايمان عن سلمة بن قيس

باب

الفصل الاول

عن عائشة قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم ذات يوم فقال هل عندكم شىء فقلنا لا قال فانى اذا صائم ثم اتانا يوما اخر فقلنا يا رسول الله اهدى لنا حيس فقال ارينيه فلقد اصبحت صائما فاكل رواه مسلم **وعن** انس قال دخل النبى صلى الله عليه وسلم على ام سليم فاتته بتمر وسمن فقال اعيدوا سمنكم فى سقائه وتمركم فى وعائه فانى صائم ثم قام الى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا لام سليم واهل بيتها رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعى احدكم الى طعام وهو صائم فليقل انى صائم وفى رواية قال اذا دعى احدكم فليجب فان كان صائما فليصل وان كان مفطرا فليطعم رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ام هانئ قالت لما كان يوم الفتح فتح مكة جاءت فاطمة فجلست على يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم وام هانئ عن يمينه فجاءت الوليدة باناء فيه شراب فناولته فشرب منه ثم ناوله ام هانئ فشربت منه فقالت يا رسول الله لقد افطرت وكنت صائمة فقال لها اكنت تقضين شيئا قالت لا قال فلا يضرك ان كان تطوعا رواه ابو داود والترمذى والدارمى وفى رواية لاحمد والترمذى نحوه وفيه فقالت يا رسول الله اما انى كنت صائمة فقال الصائم المتطوع امير نفسه ان شاء صام وان شاء افطر **وعن** الزهرى عن عروة عن عائشة قالت كنت انا وحفصة صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه فقالت حفصة يا رسول الله انا كنا صائمتين فعرض لنا طعام اشتهيناه فاكلنا منه قال اقضيا يوما اخر مكانه رواه الترمذى وذكر جماعة من الحفاظ رووا عن الزهرى عن عائشة مرسلا ولم يذكروا فيه عن عروة وهذا اصح رواه ابو داود عن زميل مولى عروة عن عروة عن عائشة **وعن** ام عمارة بنت كعب ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها كلى فقالت انى صائمة فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الصائم اذا اكل عنده صلت عليه الملائكة حتى يفرغوا رواه احمد والترمذى وابن ماجة والدارمى

الفصل الثالث

عن بريدة قال دخل بلال على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتغدى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغداء يا بلال قال انى صائم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناكل رزقنا وفضل رزق بلال فى الجنة اشعرت يا بلال ان الصائم يسبح عظامه ويستغفر له الملائكة ما اكل عنده رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب ليلة القدر

الفصل الاول

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحروا ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر من رمضان رواه البخارى **وعن** ابن عمر قال ان رجالا من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم اروا ليلة القدر فى المنام فى السبع الاواخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الاواخر فمن كان متحريها فليتحرها فى السبع الاواخر متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم قال التمسوها فى العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر فى تاسعة تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى رواه البخارى

كتاب الصوم في ليلة القدر

وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتكف العشر الاول من رمضان ثم اعتكف العشر الاوسط في قبة تركية ثم اطلع راسه فقال اني اعتكفت العشر الاول التمس هذه الليلة ثم اعتكفت العشر الاوسط ثم اتيت فقيل لي انها في العشر الاواخر فمن كان اعتكف معي فليعتكف العشر الاواخر فقد اريت هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتني اسجد في ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها في العشر الاواخر والتمسوها في كل وتر قال فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى جبهته اثر الماء والطين من صبيحة احدى وعشرين متفق عليه في المعنى واللفظ لمسلم الى قوله فقيل لي انها في العشر الاواخر والباقي للبخاري وفي رواية عبد الله بن انيس قال ليلة ثلاث وعشرين رواه مسلم

وعن زر بن حبيش قال سألت ابي بن كعب فقلت ان اخاك ابن مسعود يقول من يقم الحول يصب ليلة القدر فقال رحمه الله اراد ان لا يتكل الناس اما انه قد علم انها في رمضان وانها في العشر الاواخر وانها ليلة سبع وعشرين ثم حلف لا يستثني انها ليلة سبع وعشرين فقلت باي شيء تقول ذلك يا ابا المنذر قال بالعلامة او بالاية التي اخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انها تطلع يومئذ لا شعاع لها رواه مسلم

وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجتهد في العشر الاواخر ما لا يجتهد في غيره رواه مسلم

وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر شد مئزره واحيى ليله وايقظ اهله متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قلت يا رسول الله ارأيت ان علمت اي ليلة ليلة القدر ما اقول فيها قال قولي اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عني رواه احمد وابن ماجة والترمذي وصححه

وعن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التمسوها يعني ليلة القدر في تسع يبقين او في سبع يبقين او في خمس يبقين او ثلاث او اخر ليلة رواه الترمذي

وعن ابن عمر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ليلة القدر فقال هي في كل رمضان رواه ابو داود وقال رواه سفيان وشعبة عن ابي اسحق موقوفا على ابن عمر

وعن عبد الله بن انيس قال قلت يا رسول الله ان لي بادية اكون فيها وانا اصلي فيها بحمد الله فمرني بليلة انزلها الى هذا المسجد فقال انزل ليلة ثلث وعشرين قيل لابنه كيف كان ابوك يصنع قال كان يدخل المسجد اذا صلى العصر فلا يخرج منه لحاجة حتى يصلي الصبح فاذا صلى الصبح وجد دابته على باب المسجد فجلس عليها ولحق بباديته رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبادة بن الصامت قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لاخبركم بليلة القدر فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى ان يكون خيرا لكم فالتمسوها في التاسعة والسابعة والخامسة رواه البخاري

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان ليلة القدر نزل جبرئيل عليه السلام في كبكبة من الملائكة يصلون على كل عبد قائم او قاعد يذكر الله عز وجل فاذا كان يوم عيدهم يعني يوم فطرهم باهى بهم ملائكته فقال يا ملائكتي ما جزاء اجير وفى عمله قالوا ربنا جزاؤه ان يوفى اجره قال ملائكتي عبيدي وامائي قضوا فريضتي عليهم ثم خرجوا يعجون الى الدعاء وعزتي وجلالي وكرمي وعلوي وارتفاع مكاني لاجيبنهم ثم يقول ارجعوا

في غفرت لكم وبدلت سيأتكم حسنات قال فيرجعون مغفورا لهم رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الاعتكاف

الفصل الاول عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف ازواجه من بعده متفق عليه **وعن** ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في رمضان كان جبرئيل يلقاه كل ليلة في رمضان يعرض عليه النبي صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبرئيل كان اجود بالخير من الريح المرسلة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في العام الذي قبض رواه البخاري **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتكف ادنى الي راسه وهو في المسجد فارجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة الانسان متفق عليه **وعن** ابن عمر ان عمر سأل النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت في الجاهلية ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام قال فاوف بنذرك متفق عليه

الفصل الثاني عن انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يعتكف في العشر الاواخر من رمضان فلم يعتكف عاما فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين رواه الترمذي وروى ابوداود وابن ماجة عن ابي بن كعب **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يعتكف صلى الفجر ثم دخل في معتكفه رواه ابوداود وابن ماجة **وعنها** قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعود المريض وهو معتكف فيمر كما هو فلا يعرج يسأل عنه رواه ابوداود وابن ماجة **وعنها** قالت السنة على المعتكف ان لا يعود مريضا ولا يشهد جنازة ولا يمس المرأة ولا يباشرها ولا يخرج لحاجة الا لما لا بد منه ولا اعتكاف الا بصوم ولا اعتكاف الا في مسجد جامع رواه ابوداود

الفصل الثالث عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اعتكف طرح له فراشه او يوضع له سريره وراء اسطوانة التوبة رواه ابن ماجة **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في المعتكف هو يعتكف الذنوب ويجزى له من الحسنات كعامل الحسنات كلها رواه ابن ماجة

كتاب فضائل القران

الفصل الاول عن عثمن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم من تعلم القرآن وعلمه رواه البخاري **وعن** عقبة بن عامر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة فقال ايكم يحب ان يغدو كل يوم الى بطحان او العقيق فياتي بناقتين كوماوين في غير اثم ولا قطع رحم فقلنا يا رسول الله كلنا نحب ذلك قال افلا يغدو احدكم الى المسجد فيعلم او يقرأ آيتين من كتاب الله خير له من ناقتين وثلث خير له من ثلث واربع خير له من اربع ومن اعدادهن من الابل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايحب احدكم اذا رجع الى اهله ان يجد فيه ثلث خلفات عظام سمان قلنا نعم قال فثلث آيات يقرأ بهن احدكم في صلاته خير له من ثلث

كتاب فضائل القرآن

خلفات عظام سمان رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الماهر بالقرآن مع السفرة الكرام البررة والذى يقرأ القرآن ويتتعتع فيه وهو عليه شاق له اجران متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حسد الا على اثنين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اناء الليل واناء النهار ورجل اتاه الله مالا فهو ينفق منه اناء الليل واناء النهار متفق عليه وعن ابى موسى الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن الذى يقرأ القرآن مثل الاترجة ريحها طيب وطعمها طيب ومثل المؤمن الذى لا يقرأ القرآن مثل التمرة لا ريح لها وطعمها حلو ومثل المنافق الذى لا يقرأ القرآن كمثل الحنظلة ليس لها ريح وطعمها مر ومثل المنافق الذى يقرأ القرآن مثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر متفق عليه وفى رواية المؤمن الذى يقرأ القرآن ويعمل به كالاترجة والمؤمن الذى لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يرفع بهذا الكتاب اقواما ويضع به آخرين رواه مسلم وعن ابى سعيد الخدرى ان اسيد بن حضير قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ جالت الفرس فسكت فسكنت فقرأ فجالت فسكت فسكنت ثم قرأ فجالت الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه ولما اخره رفع رأسه الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فلما اصبح حدث النبى صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال فاشفقت يا رسول الله ان تطأ يحيى وكان منها قريبا فانصرفت اليه ورفعت راسى الى السماء فاذا مثل الظلة فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدرى ما ذاك قال لا قال تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم متفق عليه واللفظ للبخارى وفى مسلم عرجت فى الجو بدل فخرجت على صيغة المتكلم وعن البراء قال كان رجل يقرأ سورة الكهف والى جانبه حصان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو وجعل فرسه ينفر فلما اصبح اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن متفق عليه وعن ابى سعيد بن المعلى قال كنت اصلى فى المسجد فدعانى النبى صلى الله عليه وسلم فلم اجبه ثم اتيته فقلت يا رسول الله انى كنت اصلى قال الم يقل الله استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال الا اعلمك اعظم سورة فى القرآن قبل ان تخرج من المسجد فاخذ بيدى فلما اردنا ان نخرج قلت يا رسول الله انك قلت لاعلمنك اعظم سورة من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هى السبع المثانى والقرآن العظيم الذى اوتيته رواه البخارى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجعلوا بيوتكم مقابر ان الشيطان ينفر من البيت الذى يقرأ فيه سورة البقرة رواه مسلم وعن ابى امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرؤا القرآن فانه يأتى يوم القيمة شفيعا لاصحابه اقرؤا الزهراوين البقرة وسورة آل عمران فانهما تأتيان يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان او فرقان من طير صواف تحاجان عن اصحابهما اقرؤا سورة البقرة فان اخذها بركة وتركها حسرة ولا يستطيعها البطلة رواه مسلم وعن النواس بن سمعان قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالقرآن يوم القيمة واهله الذين كانوا يعملون به تقدمه سورة البقرة وآل عمران كانهما غمامتان او ظلتان سوداوان بينهما شرق او كانهما فرقان

كتاب فضائل القرآن

تشوف ملكتهما عن صاحبهما رواه مسلم وعن ابی بن كعب قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا المنذر اتدری ای آیة من
كتاب الله تعالی معك اعظم قلت الله ورسوله اعلم قال یا ابا المنذر اتدری ای آیة من كتاب الله تعالی معك اعظم قلت الله لا اله
الا هو الحی القیوم قال فضرب فی صدری وقال لیهنك العلم یا ابا المنذر رواه مسلم وعن ابی هریرة قال وكلنی رسول الله
صلی الله علیه وسلم بحفظ زكوة رمضان فاتانی آت فجعل یحثو من الطعام فاخذته وقلت لارفعنك الی رسول الله صلی الله
علیه وسلم قال انی محتاج وعلی عیال ولی حاجة شدیدة قال فخلیت عنه فاصبحت فقال النبی صلی الله علیه وسلم یا ابا هریرة
ما فعل اسیرك البارحة قلت یا رسول الله شكا حاجة شدیدة وعیالا فرحمته فخلیت سبیله قال اما انه قد كذبك وسیعود
فعرفت انه سیعود لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم انه سیعود فرصدته فجاء یحثو من الطعام فاخذته فقلت لارفعنك
الی رسول الله صلی الله علیه وسلم قال دعنی فانی محتاج وعلی عیال لا اعود فرحمته فخلیت سبیله فاصبحت
فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ابا هریرة ما فعل اسیرك قلت یا رسول الله شكا حاجة
شدیدة وعیالا فرحمته فخلیت سبیله فقال اما انه قد كذبك وسیعود فرصدته الثالثة فجاء یحثو من الطعام
فاخذته فقلت لارفعنك الی رسول الله صلی الله علیه وسلم وهذا آخر ثلث مرات انك تزعم لا تعود ثم تعود قال دعنی
اعلمك كلمات ینفعك الله بها اذا اویت الی فراشك فاقرأ آیة الكرسی الله لا اله الا هو الحی القیوم حتی تختم الآیة فانك
لن یزال علیك من الله حافظ ولا یقربك شیطان حتی تصبح فخلیت سبیله فاصبحت فقال لی رسول الله صلی الله
علیه وسلم ما فعل اسیرك قلت زعم انه یعلمنی كلمات ینفعنی الله بها قال اما انه صدقك وهو كذوب وتعلم من تخاطب منذ
ثلث لیال قلت لا قال ذاك شیطان رواه البخاری وعن ابن عباس قال بینما جبرئیل علیه السلام قاعد عند النبی صلی الله
علیه وسلم سمع نقیضا من فوقه فرفع راسه فقال هذا باب من السماء فتح الیوم لم یفتح قط الا الیوم فنزل منه ملك فقال هذا ملك نزل
الی الارض لم ینزل قط الا الیوم فسلم فقال ابشر بنورین اوتیتهما لم یؤتهما نبی قبلك فاتحة الكتاب وخواتیم سورة البقرة لن تقرأ بحرف
منهما الا اعطیته رواه مسلم وعن ابی مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الآیتان من آخر سورة البقرة من قرأ بهما فی
لیلة كفتاه متفق علیه وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من حفظ عشر آیات من اول سورة الكهف
عصم من الدجال رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایعجز احدكم ان یقرأ فی لیلة ثلث القرآن قالوا وكیف
یقرأ ثلث القرآن قال قل هو الله احد یعدل ثلث القرآن رواه مسلم ورواه البخاری عن ابی سعید وعن عائشة ان
النبی صلی الله علیه وسلم بعث رجلا علی سریة وكان یقرأ لاصحابه فی صلاتهم فیختم بقل هو الله احد فلما رجعوا ذكروا
ذلك للنبی صلی الله علیه وسلم فقال سلوه لای شیء یصنع ذلك فسألوه فقال لانها صفة الرحمن وانا احب ان اقرأها
فقال النبی صلی الله علیه وسلم اخبروه ان الله یحبه متفق علیه وعن انس قال ان رجلا قال یا رسول الله انی
احب هذه السورة قل هو الله احد قال ان حبك ایاها ادخلك الجنة رواه الترمذی وروی البخاری معناه

كتاب فضائل القرآن

وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الم تر آيات انزلت الليلة لم ير مثلهن قط قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس رواه مسلم وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما ما استطاع من جسده يبدأ بهما على رأسه ووجهه وما اقبل من جسده يفعل ذلك ثلث مرات متفق عليه وسنذكر حديث ابن مسعود لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم في باب المعراج ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن عبد الرحمن بن عوف عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة تحت العرش يوم القيمة القرآن يحاج العباد له ظهر وبطن والامانة والرحم تنادي الا من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن اقرأ وارتق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا فان منزلك عند اخر آية تقرؤها رواه احمد والترمذي وابوداود والنسائي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي ليس في جوفه شيء من القرآن كالبيت الخرب رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الرب تبارك وتعالى من شغله القرآن عن ذكري ومسألتي اعطيته افضل ما اعطي السائلين وفضل كلام الله على سائر الكلام كفضل الله على خلقه رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ حرفا من كتاب الله فله به حسنة والحسنة بعشر امثالها لا اقول الم حرف الف حرف ولام حرف وميم حرف رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب اسنادا وعن الحارث الاعور قال مررت في المسجد فاذا الناس يخوضون في الاحاديث فدخلت على علي رضي الله عنه فاخبرته فقال اوقد فعلوها قلت نعم قال اما اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الا انها ستكون فتنة قلت ما المخرج منها يا رسول الله قال كتاب الله فيه نبأ ما قبلكم وخبر ما بعدكم وحكم ما بينكم هو الفصل ليس بالهزل من تركه من جبار قصمه الله ومن ابتغى الهدى في غيره اضله الله وهو حبل الله المتين وهو الذكر الحكيم وهو الصراط المستقيم هو الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الالسنة ولا يشبع منه العلماء ولا يخلق عن كثرة الرد ولا ينقضي عجائبه هو الذي لم تنته الجن اذ سمعته حتى قالوا انا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث اسناده مجهول وفي الحارث مقال وعن معاذ الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن وعمل بما فيه البس والداه تاجا يوم القيمة ضوؤه احسن من ضوء الشمس في بيوت الدنيا لو كانت فيكم فما ظنكم بالذي عمل بهذا رواه احمد وابوداود وعن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق رواه الدارمي

وعن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ القران فاستظهره فاحل حلاله وحرم حرامه ادخله الله الجنة وشفعه فی عشرة من اهل بیته کلهم قد وجبت لهم النار رواه احمد والترمذی وابن ماجة والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث غریب وحفص بن سلیمان الراوی لیس هو بالقوی یضعف فی الحدیث وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لابی بن کعب کیف تقرأ فی الصلوة فقرأ ام القران فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده ما انزلت فی التورٰیة ولا فی الانجیل ولا فی الزبور ولا فی الفرقان مثلها وانها سبع من المثانی والقران العظیم الذی اعطیته رواه الترمذی وروی الدارمی من قوله ما انزلت ولم یذکر ابی بن کعب وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم تعلموا القران فاقرأوه فان مثل القران لمن تعلم فقرأ وقام به کمثل جراب محشو مسکا تفوح ریحه کل مکان ومثل من تعلمه فرقد وهو فی جوفه کمثل جراب اوکی علی مسک رواه الترمذی والنسائی وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ حم المؤمن الی الیه المصیر وایة الکرسی حین یصبح حفظ بهما حتی یمسی ومن قرأ بهما حین یمسی حفظ بهما حتی یصبح رواه الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعن النعمان بن بشیر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله کتب کتابا قبل ان یخلق السموات والارض بالفی عام انزل منه ایتین ختم بهما سورة البقرة ولا تقرأن فی دار ثلث لیال فیقربها الشیطان رواه الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعن ابی الدرداء قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ ثلث ایات من اول الکهف عصم من فتنة الدجال رواه الترمذی وقال هذا حدیث حسن صحیح وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لکل شیء قلبا وقلب القران یٰس ومن قرأ یٰس کتب الله له بقراءتها قراءة القران عشر مرات رواه الترمذی والدارمی وقال الترمذی هذا حدیث غریب وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی قرأ طٰه ویٰس قبل ان یخلق السموات والارض بالف عام فلما سمعت الملائکة القران قالت طوبی لامة ینزل هذا علیها وطوبی لاجواف تحمل هذا وطوبی لالسنة تتکلم بهذا رواه الدارمی وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ حم الدخان فی لیلة اصبح یستغفر له سبعون الف ملک رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وعمر بن ابی خثعم الراوی یضعف وقال محمد یعنی البخاری هو منکر الحدیث وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من قرأ حم الدخان فی لیلة الجمعة غفر له رواه الترمذی وقال هذا حدیث غریب وهشام ابو المقدام الراوی یضعف وعن العرباض بن ساریة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقرأ المسبحات قبل ان یرقد یقول ان فیهن ایة خیر من الف ایة رواه الترمذی وابو داود ورواه الدارمی عن خالد بن معدان مرسلا وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان سورة فی القران ثلثون ایة شفعت لرجل حتی غفر له وهی تبارک الذی بیده الملک رواه احمد والترمذی وابو داود والنسائی وابن ماجة وعن ابن عباس قال ضرب بعض اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم خباءه علی قبر وهو لا یحسب انه قبر فاذا فیه انسان یقرأ سورة

کتاب فضائل القران

تبارك الذي بيده الملك حتى ختمها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هي المانعة هي المنجية تنجيه من عذاب الله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا ينام حتى يقرأ الم تنزيل وتبارك الذي بيده الملك رواه احمد والترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث صحيح وكذا في شرح السنة وفي المصابيح غريب **وعن** ابن عباس وانس بن مالك قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت تعدل نصف القران وقل هو الله احد تعدل ثلث القران وقل يايها الكفرون تعدل ربع القران رواه الترمذي **وعن** معقل بن يسار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح ثلاث مرات اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم فقرأ ثلث ايات من اخر سورة الحشر وكل الله به سبعين الف ملك يصلون عليه حتى يمسي وان مات في ذلك اليوم مات شهيدا ومن قالها حين يمسي كان بتلك المنزلة رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ كل يوم مائتي مرة قل هو الله احد محي عنه ذنوب خمسين سنة الا ان يكون عليه دين رواه الترمذي والدارمي وفي روايته خمسين مرة ولم يذكر الا ان يكون عليه دين **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان ينام على فراشه فنام على يمينه ثم قرأ مائة مرة قل هو الله احد اذا كان يوم القيمة يقول له الرب يا عبدي ادخل على يمينك الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد فقال وجبت قلت وما وجبت قال الجنة رواه مالك والترمذي والنسائي **وعن** فروة بن نوفل عن ابيه انه قال يا رسول الله علمني شيئا اقوله اذا اويت الى فراشي فقال اقرأ قل يايها الكفرون فانها براءة من الشرك رواه الترمذي وابو داود والدارمي **وعن** عقبة بن عامر قال بينا انا اسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الجحفة والابواء اذ غشيتنا ريح وظلمة شديدة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ باعوذ برب الفلق واعوذ برب الناس ويقول يا عقبة تعوذ بهما فما تعوذ متعوذ بمثلهما رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن خبيب قال خرجنا في ليلة مطر وظلمة شديدة نطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركناه فقال قل قلت ما اقول قال قل هو الله احد والمعوذتين حين تصبح وحين تمسي ثلث مرات تكفيك من كل شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي **وعن** عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله اقرأ سورة هود او سورة يوسف قال لن تقرأ شيئا ابلغ عند الله من قل اعوذ برب الفلق رواه احمد والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعربوا القران واتبعوا غرائبه وغرائبه فرائضه وحدوده **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قراءة القران في الصلوة افضل من قراءة القران في غير الصلوة وقراءة القران في غير الصلوة افضل من التسبيح والتكبير والتسبيح افضل من الصدقة والصدقة افضل من الصوم والصوم جنة من النار **وعن** عثمن بن عبد الله بن اوس الثقفي عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة الرجل القران في غير المصحف

الف درجة وقراءته في المصحف تضعف على ذلك الى الفي درجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذه القلوب تصدأ كما يصدأ الحديد اذا اصابه الماء قيل يا رسول الله وما جلاؤها قال كثرة ذكر الموت وتلاوة القران روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان **وعن** ايفع بن عبد الكلاعي قال قال رجل يا رسول الله اي سورة القران اعظم قال قل هو الله احد قال فاي اية في القران اعظم قال اية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي اية يا نبي الله تحب ان تصيبك وامتك قال خاتمة سورة البقرة فانها من خزائن رحمة الله تعالى من تحت عرشه اعطاها هذه الامة لم تترك خيرا من خير الدنيا والاخرة الا اشتملت عليه رواه الدارمي **وعن** عبد الملك بن عمير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في فاتحة الكتاب شفاء من كل داء رواه الدارمي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عثمان بن عفان قال من قرأ اخر ال عمران في ليلة كتب له قيام ليلة **وعن** مكحول قال من قرأ سورة ال عمران يوم الجمعة صلت عليه الملائكة الى الليل رواهما الدارمي **وعن** جبير بن نفير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ختم سورة البقرة بايتين اعطيتهما من كنزه الذي تحت العرش فتعلموهن وعلموهن نساءكم فانها صلوة وقربان ودعاء رواه الدارمي مرسلا **وعن** كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرؤا سورة هود يوم الجمعة رواه الدارمي **وعن** ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ سورة الكهف في يوم الجمعة اضاء له النور ما بين الجمعتين رواه البيهقي في الدعوات الكبير **وعن** خالد بن معدان قال اقرؤا المنجية وهي الم تنزيل فانه بلغني ان رجلا كان يقرأها ما يقرأ شيئا غيرها وكان كثير الخطايا فنشرت جناحها عليه قالت رب اغفر له فانه كان يكثر قراءتي فشفعها الرب تعالى فيه وقال اكتبوا له بكل خطيئة حسنة وارفعوا له درجة وقال ايضا انها تجادل عن صاحبها في القبر تقول اللهم ان كنت من كتابك فشفعني فيه وان لم اكن من كتابك فامحني عنه وانها تكون كالطير تجعل جناحها عليه فتشفع له فتمنعه من عذاب القبر وقال في تبارك مثله وكان خالد لا يبيت حتى يقرأهما وقال طاؤس فضلتا على كل سورة في القران بستين حسنة رواه الدارمي **وعن** عطاء ابن ابي رباح قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس في صدر النهار قضيت حوائجه رواه الدارمي مرسلا **وعن** معقل بن يسار المزني ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ يس ابتغاء وجه الله تعالى غفر له ما تقدم من ذنبه فاقرؤها عند موتاكم رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** عبد الله بن مسعود انه قال ان لكل شيء سناما وان سنام القران سورة البقرة وان لكل شيء لبابا وان لباب القران المفصل رواه الدارمي **وعن** علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل شيء عروس وعروس القران الرحمن **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ سورة الواقعة في كل ليلة لم تصبه فاقة ابدا وكان ابن مسعود يامر بناته يقرأن بها في كل ليلة رواهما البيهقي في شعب الايمان **وعن** علي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب فضائل القران

يحب هذه السورة سبح اسم ربك الاعلى رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو قال اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرئني يا رسول الله فقال اقرأ ثلاثا من ذوات الر فقال كبرت سني واشتد قلبي وغلظ لساني قال فاقرأ ثلاثا من ذوات حم فقال مثل مقالته قال الرجل يا رسول الله اقرئني سورة جامعة فاقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا زلزلت حتى فرغ منها فقال الرجل والذي بعثك بالحق لا ازيد عليها ابدا ثم ادبر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افلح الرويجل مرتين رواه احمد وابو داود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا يستطيع احدكم ان يقرأ الف اية في كل يوم قالوا ومن يستطيع ان يقرأ الف اية في كل يوم قال اما يستطيع احدكم ان يقرأ الهكم التكاثر رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** سعيد بن المسيب مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ قل هو الله احد عشر مرات بنى له بها قصر في الجنة ومن قرأ عشرين مرة بنى له بها قصران في الجنة ومن قرأها ثلثين مرة بنى له بها ثلثة قصور في الجنة فقال عمر بن الخطاب والله يا رسول الله اذا لنكثرن قصورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اوسع من ذلك رواه الدارمي **وعن** الحسن مرسلا ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ في ليلة مائة اية لم يحاجه القران تلك الليلة ومن قرأ في ليلة مائتي اية كتب له قنوت ليلة ومن قرأ في ليلة خمسمائة الى الالف اصبح وله قنطار من الاجر قالوا وما القنطار قال اثنا عشر الفا رواه الدارمي

كتاب فضائل القران في مرآة

باب الفصل الاول

عن ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعاهدوا القران فوالذي نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما لاحدهم ان يقول نسيت اية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القران فانه اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم متفق عليه وزاد مسلم بعقلها **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انما مثل صاحب القران كمثل صاحب الابل المعقلة ان عاهد عليها امسكها وان اطلقها ذهبت متفق عليه **وعن** جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران ما ائتلفت عليه قلوبكم فاذا اختلفتم فقوموا عنه متفق عليه **وعن** قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كانت مدا مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد بالرحمن ويمد بالرحيم رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقران متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اذن الله لشيء ما اذن لنبي حسن الصوت بالقران يجهر به متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغن بالقران رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر اقرأ علي قلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الاية فكيف اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الان فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بن كعب ان الله امرني ان اقرأ عليك القران قال الله سماني لك قال نعم قال وقد ذكرت عند رب العالمين قال نعم فذرفت عيناه وفي رواية ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين

كفر ولنا قال وسمانى قال نعم فبكى متفق عليه وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يسافر بالقران الى ارض العدو متفق عليه وفى رواية لمسلم لا تسافروا بالقران فانى لا امن ان يناله العدو

الفصل الثانى

عن ابى سعيد الخدرى قال جلست فى عصابة من ضعفاء المهاجرين وان بعضهم ليستتر ببعض من العرى وقارئ يقرأ علينا اذ جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام علينا فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سكت القارئ فسلم ثم قال ما كنتم تصنعون قلنا كنا نستمع الى كتاب الله فقال الحمد لله الذى جعل من امتى من امرت ان اصبر نفسى معهم قال فجلس وسطنا ليعدل بنفسه فينا ثم قال بيده هكذا فتحلقوا وبرزت وجوههم له فقال ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين بالنور التام يوم القيمة تدخلون الجنة قبل اغنياء الناس بنصف يوم وذلك خمسمائة سنة رواه ابوداود وعن البراء ابن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم زينوا القران باصواتكم رواه احمد وابوداود وابن ماجة والدارمى وعن سعد بن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من امرئ يقرأ القران ثم ينساه الا لقى الله يوم القيمة اجذم رواه ابوداود والدارمى وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يفقه من قرأ القران فى اقل من ثلث رواه الترمذى وابوداود والدارمى وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجاهر بالقران كالجاهر بالصدقة والمسر بالقران كالمسر بالصدقة رواه الترمذى وابوداود والنسائى وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما امن بالقران من استحل محارمه رواه الترمذى وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوى وعن الليث بن سعد عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سأل ام سلمة عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم فاذا هى تنعت قراءة مفسرة حرفا حرفا رواه الترمذى وابوداود والنسائى وعن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب العلمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف رواه الترمذى وقال ليس اسناده بمتصل لان الليث روى هذا الحديث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك عن ام سلمة وحديث الليث اصح

الفصل الثالث

عن جابر قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقرأ القران وفينا الاعرابى والعجمى فقال اقرؤا فكل حسن وسيجئ اقوام يقيمونه كما يقام القدح يتعجلونه ولا يتاجلونه رواه ابوداود والبيهقى فى شعب الايمان وعن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا القران بلحون العرب واصواتها واياكم ولحون اهل العشق ولحون اهل الكتابين وسيجئ بعدى قوم يرجعون بالقران ترجيع الغناء والنوح لا يجاوز حناجرهم مفتونة قلوبهم وقلوب الذين يعجبهم شانهم رواه البيهقى فى شعب الايمان ورزين فى كتابه وعن البراء بن عازب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حسنوا القران باصواتكم فان الصوت الحسن يزيد القران حسنا رواه الدارمى وعن طاؤس مرسلا قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم اى الناس احسن صوتا للقران واحسن قراءة قال من اذا سمعته يقرأ رايت انه يخشى الله قال طاؤس وكان طلق كذلك رواه الدارمى

كتاب
فضائل القرآن

وعن عبيدة المليكي وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا اهل القرآن لا تتوسدوا القرآن واتلوه
حق تلاوته من اناء الليل والنهار وافشوه وتغنوه وتدبروا ما فيه لعلكم تفلحون ولا تعجلوا ثوابه فان له ثوابا رواه البيهقي
في شعب الايمان

باب

كتاب فضائل القرآن
في اختلاف القراءة

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب قال سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ
سورة الفرقان على غير ما اقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأنيها فكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى
انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة
الفرقان على غير ما اقرأتنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسله اقرأ فقرأ القراءة التي سمعته يقرأ فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال لي اقرأ فقرأت فقال هكذا انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرءوا ما تيسر منه متفق عليه واللفظ لمسلم وعن ابن مسعود قال سمعت رجلا قرأ وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فعرفت في وجهه الكراهية فقال كلاكما محسن فلا تختلفوا فان
من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا رواه البخاري وعن ابي بن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة
انكرتها عليه ثم دخل آخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلوة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل آخر فقرأ سوى قراءة صاحبه فامرهما النبي صلى الله
عليه وسلم فقرأ فحسن النبي شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففضت عرقا وكأنما انظر الى الله فرقا فقال لي يا ابي ارسل الي ان اقرأ القرآن
على حرف فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية اقرأه على حرفين فرددت اليه ان هون على امتي فرد
الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف ولك بكل ردة رددتكها مسألة تسألنيها فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر
لامتي واخرت الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام رواه مسلم وعن ابن عباس
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبرئيل على حرف فراجعته فلم ازل استزيده ويزيدني حتى انتهى
الى سبعة احرف قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر يكون واحدا لا يختلف في حلال ولا حرام
متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي بن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فقال
يا جبرئيل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ الكبير والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا
قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف رواه الترمذي وفي رواية لاحمد وابي داود قال ليس منها
الا شاف كاف وفي رواية للنسائي قال ان جبرئيل وميكائيل اتياني فقعد جبرئيل عن يميني وميكائيل عن يساري فقال
جبرئيل اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف وعن عمران بن حصين
انه مر على قاص يقرأ ثم يسأل فاسترجع ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قرأ القرآن فليسأل الله

فانه سيجيء اقوام يقرؤن القرآن يسألون به الناس رواه احمد والترمذي

الفصل الثالث

عن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ القرآن يتأكل به الناس جاء يوم القيمة ووجهه عظم ليس عليه لحم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السورة حتى ينزل عليه بسم الله الرحمن الرحيم رواه ابوداود وعن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف فقال رجل ما هكذا انزلت فقال عبد الله والله لقرأتها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنت فبينا هو يكلمه اذ وجد منه ريح الخمر فقال اتشرب الخمر وتكذب بالكتاب فضربه الحد متفق عليه وعن زيد بن ثابت قال ارسل الى ابوبكر مقتل اهل اليمامة فاذا عمر بن الخطاب عنده قال ابوبكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن قلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابوبكر انك رجل شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قال قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو والله خير فلم يزل ابوبكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم حتى خاتمة براءة فكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم عند حفصة بنت عمر رواه البخاري وعن انس بن مالك ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله ابن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الله بن الحارث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق قال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت انه سمع زيد بن ثابت قال فقدت آية من الاحزاب حين نسخنا المصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة ابن ثابت الانصاري من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف رواه البخاري

كتاب فضائل القرآن في جمعه

وعن ابن عباس قال قلت لعثمان ما حملكم على ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة وهي من المائين فقرنتم بينهما ولم تكتبوا سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتموها في السبع الطول ما حملكم على ذلك قال عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو ينزل عليه السور ذوات العدد وكان اذا نزل عليه شيء دعا بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا فاذا نزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما نزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القران نزولا وكانت قصتها شبيهة بقصتها فقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب سطر بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتها في السبع الطول رواه احمد والترمذي وابو داود

كتاب الدعوات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي دعوة مستجابة فتعجل كل نبي دعوته واني اختبأت دعوتي شفاعة لامتي الى يوم القيمة فهي نائلة ان شاء الله من مات من امتي لا يشرك بالله شيئا رواه مسلم وللبخاري اقصر منه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني اتخذت عندك عهدا لن تخلفنيه فانما انا بشر فاي المؤمنين اذيته شتمته لعنته جلدته فاجعلها له صلوة وزكوة وقربة تقربه بها اليك يوم القيمة متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ارحمني ان شئت ارزقني ان شئت وليعزم مسألته انه يفعل ما يشاء ولا مكره له رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا احدكم فلا يقل اللهم اغفر لي ان شئت ولكن ليعزم وليعظم الرغبة فان الله لا يتعاظمه شيء اعطاه رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يستجاب للعبد ما لم يدع باثم او قطيعة رحم ما لم يستعجل قيل يا رسول الله ما الاستعجال قال يقول قد دعوت وقد دعوت فلم ار يستجاب لي فيستحسر عند ذلك ويدع الدعاء رواه مسلم **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المرء المسلم لاخيه بظهر الغيب مستجابة عند رأسه ملك موكل كلما دعا لاخيه بخير قال الملك الموكل به امين ولك بمثل رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدعوا على انفسكم ولا تدعوا على اولادكم ولا تدعوا على اموالكم لا توافقوا من الله ساعة يسأل فيها عطاء فيستجيب لكم رواه مسلم وذكر حديث ابن عباس اتق دعوة المظلوم في كتاب الزكوة

الفصل الثاني

عن النعمان ابن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ وقال ربكم ادعوني استجب لكم رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شيء اكرم على الله من الدعاء رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن

غريب وعن سلمان الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القضاء الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدعاء ينفع مما نزل ومما لم ينزل فعليكم عباد الله بالدعاء رواه الترمذي ورواه احمد عن معاذ بن جبل وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدعو بدعاء الا آتاه الله ما سأل او كف عنه من السوء مثله ما لم يدع باثم او قطيعة رحم رواه الترمذي وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سلوا الله من فضله فان الله يحب ان يسأل وافضل العبادة انتظار الفرج رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يسأل الله يغضب عليه رواه الترمذي وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من فتح له منكم باب الدعاء فتحت له ابواب الرحمة وما سئل الله شيئا يعني احب اليه من ان يسأل العافية رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يستجيب الله له عند الشدائد فليكثر الدعاء في الرخاء رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادعوا الله وانتم موقنون بالاجابة واعلموا ان الله لا يستجيب دعاء من قلب غافل لاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مالك بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سألتم الله فاسألوه ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها وفي رواية ابن عباس قال سلوا الله ببطون اكفكم ولا تسألوه بظهورها فاذا فرغتم فامسحوا بها وجوهكم رواه ابوداود وعن سلمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ربكم حيي كريم يستحيي من عبده اذا رفع يديه اليه ان يردهما صفرا رواه الترمذي وابوداود والبيهقي في الدعوات الكبير وعن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع يديه في الدعاء لم يحطهما حتى يمسح بهما وجهه رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحب الجوامع من الدعاء ويدع ما سوى ذلك رواه ابوداود وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرع الدعاء اجابة دعوة غائب لغائب رواه الترمذي وابوداود وعن عمر بن الخطاب قال استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في العمرة فاذن لي وقال اشركنا يا اخي في دعائك ولا تنسنا فقال كلمة ما يسرني ان لي بها الدنيا رواه ابوداود والترمذي وانتهت روايته عند قوله ولا تنسنا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا ترد دعوتهم الصائم حين يفطر والامام العادل ودعوة المظلوم يرفعها الله فوق الغمام وتفتح لها ابواب السماء ويقول الرب وعزتي لانصرنك ولو بعد حين رواه الترمذي وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة الوالد ودعوة المسافر ودعوة المظلوم رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة

الفصل الثالث

كتاب الدعوات في طريق الدعاء

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل احدكم ربه حاجته كلها حتى يسأل شسع نعله اذا انقطع زاد فى رواية

عن ثابت البنانى مرسلا حتى يسأله الملح وحتى يسأله شسعه اذا انقطع رواه الترمذى وعنه قال كان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يرفع يديه فى الدعاء حتى يرى بياض ابطيه وعن سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كان

يجعل اصبعيه حذاء منكبيه ويدعو وعن السائب بن يزيد عن ابيه ان النبى صلى الله عليه وسلم كان اذا دعا

فرفع يديه مسح وجهه بيديه روى البيهقى الاحاديث الثلثة فى الدعوات الكبير وعن عكرمة عن ابن عباس

قال المسألة ان ترفع يديك حذو منكبيك او نحوهما والاستغفار ان تشير باصبع واحدة والابتهال ان تمد يديك

جميعا وفى رواية قال والابتهال هكذا ورفع يديه وجعل ظهورهما مما يلى وجهه رواه ابوداود وعن ابن عمر

انه يقول ان رفعكم ايديكم بدعة ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا يعنى الى الصدر رواه احمد

وعن ابى بن كعب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر احدا فدعا له بدأ بنفسه رواه الترمذى

وقال هذا حديث حسن غريب صحيح وعن ابى سعيد الخدرى ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم

يدعو بدعوة ليس فيها اثم ولا قطيعة رحم الا اعطاه الله بها احدى ثلث اما ان يعجل له دعوته واما ان يدخرها

له فى الآخرة واما ان يصرف عنه من السوء مثلها قالوا اذا نكثر قال الله اكثر رواه احمد وعن ابن عباس

عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خمس دعوات يستجاب لهن دعوة المظلوم حتى ينتصر ودعوة الحاج حتى

يصدر ودعوة المجاهد حتى يقعد ودعوة المريض حتى يبرأ ودعوة الاخ لاخيه بظهر الغيب ثم قال واسرع هذه

الدعوات اجابة دعوة الاخ بظهر الغيب رواه البيهقى فى الدعوات الكبير

باب ذكر الله عز وجل والتقرب اليه

الفصل الاول

عن ابى هريرة وابى سعيد قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقعد

قوم يذكرون الله الا حفتهم الملائكة وغشيتهم الرحمة ونزلت عليهم السكينة وذكرهم الله فيمن عنده رواه

مسلم وعن ابى هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير فى طريق مكة فمر على جبل يقال له جمدان

فقال سيروا هذا جمدان سبق المفردون قالوا وما المفردون يا رسول الله قال الذاكرون الله كثيرا

والذاكرات رواه مسلم وعن ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الذى يذكر ربه

والذى لا يذكر مثل الحى والميت متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله تعالى انا عند ظن عبدى بى وانا معه اذا ذكرنى فان ذكرنى فى نفسه ذكرته فى نفسى وان

ذكرنى فى ملأ ذكرته فى ملأ خير منهم متفق عليه وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقول الله تعالى من جاء بالحسنة فله عشر امثالها وازيد ومن جاء بالسيئة فجزاء سيئة مثلها او اغفر

ومن تقرب منى شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب منى ذراعا تقربت منه باعا ومن اتانى يمشى اتيته هرولة

كتاب الدعوات فى الذكر والتقرب اليه

ومن اتيتني بقراب الارض خطيئة لا يشرك بي شيئا لقيته بمثلها مغفرة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب وما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه
وما يزال عبدي يتقرب الي بالنوافل حتى احببته فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره الذي يبصر به ويده التي
يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني لاعطينه ولئن استعاذني لاعيذنه وما ترددت عن شيء انا فاعله ترددي عن
نفس المؤمن يكره الموت وانا اكره مساءته ولا بد له منه رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لله ملائكة يطوفون في الطرق يلتمسون اهل الذكر فاذا وجدوا قوما يذكرون الله تنادوا هلموا الى حاجتكم قال فيحفونهم
باجنحتهم الى السماء الدنيا قال فيسألهم ربهم وهو اعلم بهم ما يقول عبادي قال يقولون يسبحونك ويكبرونك
ويحمدونك ويمجدونك قال فيقول هل رأوني قال فيقولون لا والله ما رأوك قال فيقول كيف لو رأوني قال يقولون لو
رأوك كانوا اشد لك عبادة واشد لك تمجيدا واكثر لك تسبيحا قال فيقول فما يسألون قالوا يسألونك الجنة قال يقول
وهل رأوها قال فيقولون لا والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو انهم رأوها كانوا اشد عليها حرصا
واشد لها طلبا واعظم فيها رغبة قال فمم يتعوذون قال يقولون من النار قال يقول فهل رأوها قال يقولون لا
والله يا رب ما رأوها قال يقول فكيف لو رأوها قال يقولون لو رأوها كانوا اشد منها فرارا واشد لها مخافة
قال فيقول فاشهدكم اني قد غفرت لهم قال يقول ملك من الملائكة فيهم فلان ليس منهم انما جاء لحاجة
قال هم الجلساء لا يشقى جليسهم رواه البخاري وفي رواية مسلم قال ان لله ملائكة سيارة فضلا يتتبعون مجالس الذكر فاذا وجدوا
مجلسا فيه ذكر قعدوا معهم وحف بعضهم بعضا باجنحتهم حتى يملأوا ما بينهم وبين السماء الدنيا فاذا تفرقوا عرجوا
وصعدوا الى السماء قال فيسألهم الله وهو اعلم من اين جئتم فيقولون جئنا من عند عباد لك في الارض يسبحونك
ويكبرونك ويهللونك ويحمدونك ويسألونك قال وماذا يسألوني قالوا يسألونك جنتك قال وهل رأوا جنتي قالوا لا اي رب
قال وكيف لو رأوا جنتي قالوا ويستجيرونك قال ومما يستجيرونني قالوا من نارك قال وهل
رأوا ناري قالوا لا قال فكيف لو رأوا ناري قالوا ويستغفرونك قال فيقول قد غفرت لهم فاعطيتهم ما سألوا واجرتهم مما استجاروا قال
يقولون رب فيهم فلان عبد خطاء انما مر فجلس معهم قال فيقول وله غفرت هم القوم لا يشقى بهم جليسهم وعن حنظلة بن الربيع
الاسيدي قال لقيني ابو بكر فقال كيف انت يا حنظلة قلت نافق حنظلة قال سبحان الله ما تقول قلت نكون عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم يذكرنا بالنار والجنة كانا رأى عين فاذا خرجنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عافسنا الازواج
والاولاد والضيعات نسينا كثيرا قال ابو بكر فوالله انا لنلقى مثل هذا فانطلقت انا وابو بكر حتى دخلنا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت نافق حنظلة يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما ذاك قلت يا رسول الله نكون
عندك تذكرنا بالنار والجنة كانا رأى عين فاذا خرجنا من عندك عافسنا الازواج والاولاد والضيعات نسينا كثيرا

كتاب الدعوات في الذكر والتقرب إليه

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تدومون على ما تكونون عندي وفي الذكر لصافحتكم الملائكة على فرشكم وفي طرقكم ولكن يا حنظلة ساعة وساعة ثلث مرات رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليككم وارفعها في درجاتكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فتضربوا اعناقهم ويضربوا اعناقكم قالوا بلى قال ذكر الله رواه مالك واحمد والترمذي وابن ماجة الا ان مالكا وقفه على ابي الدرداء وعن عبد الله بن بسر قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اي الناس خير فقال طوبى لمن طال عمره وحسن عمله قال يا رسول الله اي الاعمال افضل قال ان تفارق الدنيا ولسانك رطب من ذكر الله رواه احمد والترمذي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مررتم برياض الجنة فارتعوا قالوا وما رياض الجنة قال حلق الذكر رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قعد مقعدا لم يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة ومن اضطجع مضجعا لا يذكر الله فيه كانت عليه من الله ترة رواه ابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من قوم يقومون من مجلس لا يذكرون الله فيه الا قاموا عن مثل جيفة حمار وكان عليهم حسرة رواه احمد وابو داود وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم رواه الترمذي وعن ام حبيبة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل كلام ابن آدم عليه لا له الا امر بمعروف او نهي عن منكر او ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكثروا الكلام بغير ذكر الله فان كثرة الكلام بغير ذكر الله قسوة للقلب وان ابعد الناس من الله القلب القاسي رواه الترمذي وعن ثوبان قال لما نزلت والذين يكنزون الذهب والفضة كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فقال بعض اصحابه نزلت في الذهب والفضة لو علمنا اي المال خير فنتخذه فقال افضله لسان ذاكر وقلب شاكر وزوجة مؤمنة تعينه على ايمانه رواه احمد والترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابي سعيد قال خرج معاوية على حلقة في المسجد فقال ما اجلسكم قالوا جلسنا نذكر الله قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا غيره قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم وما كان احد بمنزلتي من رسول الله صلى الله عليه وسلم اقل عنه حديثا مني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج على حلقة من اصحابه فقال ما اجلسكم ههنا قالوا جلسنا نذكر الله ونحمده على ما هدانا للاسلام ومن به علينا قال آلله ما اجلسكم الا ذلك قالوا والله ما اجلسنا الا ذلك قال اما اني لم استحلفكم تهمة لكم ولكنه اتاني جبرئيل فاخبرني ان الله عز وجل يباهي بكم الملائكة رواه مسلم وعن عبد الله بن بسر ان رجلا قال يا رسول الله ان شرائع الاسلام قد كثرت علي فاخبرني بشيء اتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل اي العباد افضل وارفع درجة عند الله يوم القيامة قال الذاكرون الله كثيرا والذاكرات قيل يا رسول الله

كتاب الدعوات في الذكر والتقرب اليه

ومن الغازي في سبيل الله قال لو ضرب بسيفه في الكفار والمشركين حتى ينكسر ويختضب دماً فان الذاكر لله افضل منه
درجة رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
الشيطان جاثم على قلب ابن ادم فاذا ذكر الله خنس واذا غفل وسوس رواه البخاري تعليقا **وعن** مالك قال
بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول ذاكر الله في الغافلين كالمقاتل خلف الفارين وذاكر الله في الغافلين
كغصن اخضر في شجر يابس وفي رواية مثل الشجرة الخضراء في وسط الشجر وذاكر الله في الغافلين مثل مصباح في
بيت مظلم وذاكر الله في الغافلين يريه الله مقعده من الجنة وهو حيّ وذاكر الله في الغافلين يغفر له بعدد كل فصيح واعجم
والفصيح بنو ادم والاعجم البهائم رواه رزين **وعن** معاذ بن جبل قال ما عمل العبد عملا انجى له من عذاب الله من
ذكر الله رواه مالك والترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول
انا مع عبدي اذا ذكرني وتحركت بي شفتاه رواه البخاري **وعن** عبد الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان
يقول لكل شيء صقالة وصقالة القلوب ذكر الله وما من شيء انجى من عذاب الله من ذكر الله قالوا ولا الجهاد في سبيل الله
قال ولا ان يضرب بسيفه حتى ينقطع رواه البيهقي في الدعوات الكبير

كتاب اسماء الله تعالى

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدة
من احصاها دخل الجنة وفي رواية وهو وتر يحب الوتر متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله تعالى تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل الجنة هو الله الذي لا اله الا هو
الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار
الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل اللطيف الخبير
الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب المجيب الواسع الحكيم الودود
المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد
الماجد الواحد الاحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالي المتعالي البر
التواب المنتقم العفو الرؤف مالك الملك ذو الجلال والاكرام المقسط الجامع الغني المغني المانع الضار النافع
النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير وقال
الترمذي هذا حديث غريب **وعن** بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم
اني اسألك بانك انت الله لا اله الا انت الاحد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال دعى
الله باسمه الاعظم الذي اذا سئل به اعطى واذا دعي به اجاب رواه الترمذي وابوداود **وعن** انس قال
كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد ورجل يصلي فقال اللهم اني اسألك بان لك الحمد لا اله

كتاب الاسماء فى التسبيح والتحميد

الا انت الحنان المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حى يا قيوم اسألك فقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد دعا الله باسمه الاعظم الذى اذا دعى به اجاب واذا سئل به اعطى رواه الترمذى وابوداود والنسائى وابن ماجة **وعن** اسماء بنت يزيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اسم الله الاعظم فى هاتين الآيتين والهكم اله واحد لا اله الا هو الرحمن الرحيم وفاتحة آل عمران الم الله لا اله الا هو الحى القيوم رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة والدارمى **وعن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة ذى النون اذ دعا ربه وهو فى بطن الحوت لا اله الا انت سبحانك انى كنت من الظالمين لم يدع بها رجل مسلم فى شئ الا استجاب له رواه احمد والترمذى

الفصل الثالث

عن بريدة قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد عشاء فاذا رجل يقرأ ويرفع صوته فقلت يا رسول الله اتقول هذا مراء قال بل مؤمن منيب قال وابو موسى الاشعرى يقرأ ويرفع صوته فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسمع لقراءته ثم جلس ابو موسى يدعو فقال اللهم انى اشهدك انك انت الله لا اله الا انت احدا صمدا لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سأل الله باسمه الذى اذا سئل به اعطى واذا دعى به اجاب قلت يا رسول الله اخبره بما سمعت منك قال نعم فاخبرته بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لى انت اليوم لى اخ صديق حدثتنى بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه رزين

باب ثواب التسبيح والتحميد والتهليل والتكبير

الفصل الاول

عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الكلام اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر وفى رواية احب الكلام الى الله اربع سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر لا يضرك بايهن بدأت رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر احب الى مما طلعت عليه الشمس رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله وبحمده فى يوم مائة مرة حطت خطاياه وان كانت مثل زبد البحر متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح وحين يمسى سبحان الله وبحمده مائة مرة لم يأت احد يوم القيامة بافضل مما جاء به الا احد قال مثل ما قال او زاد عليه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلمتان خفيفتان على اللسان ثقيلتان فى الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم متفق عليه **وعن** سعد بن ابى وقاص قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ايعجز احدكم ان يكسب كل يوم الف حسنة فسأله سائل من جلسائه كيف يكسب احدنا الف حسنة قال يسبح مائة تسبيحة فيكتب له الف حسنة او يحط عنه الف خطيئة رواه مسلم وفى كتابه فى جميع الروايات عن موسى الجهنى او يحط قال ابوبكر البرقانى ورواه شعبة وابو عوانة ويحيى بن سعيد القطان عن موسى فقالوا ويحط بغير الف هكذا فى كتاب الحميدى **وعن** ابى ذر قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الكلام افضل قال ما اصطفى الله لملائكته سبحان الله وبحمده رواه مسلم **وعن** جويرية ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج من عندها بكرة حين صلى الصبح وهى فى مسجدها ثم رجع بعد ان اضحى وهى جالسة قال ما زلت على الحال التى فارقتك عليها قالت نعم قال النبى صلى الله عليه وسلم لقد قلت بعدك اربع كلمات ثلث مرات لو وزنت بما قلت منذ اليوم لوزنتهن سبحان الله وبحمده عدد خلقه ورضاء نفسه وزنة عرشه

ومثل كلما اتدواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يات احد بافضل مما جاء به الا رجل عمل اكثر منه متفق عليه **وعن** ابي موسى الاشعري قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فجعل الناس يجهرون بالتكبير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا بصيرا وهو معكم والذي تدعونه اقرب الى احدكم من عنق راحلته قال ابو موسى وانا خلفه اقول لا حول ولا قوة الا بالله في نفسي فقال يا عبد الله بن قيس الا ادلك على كنز من كنوز الجنة فقلت بلى يا رسول الله قال لا حول ولا قوة الا بالله متفق عليه

الفصل الثاني

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة رواه الترمذي **وعن** الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صباح يصبح العباد فيه الا مناد ينادي سبحوا الملك القدوس رواه الترمذي **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الذكر لا اله الا الله وافضل الدعاء الحمد لله رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحمد رأس الشكر ما شكر الله عبد لا يحمده **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول من يدعى الى الجنة يوم القيمة الذين يحمدون الله في السراء والضراء رواهما البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال موسى عليه السلام يا رب علمني شيئا اذكرك به او ادعوك به فقال يا موسى قل لا اله الا الله فقال يا رب كل عبادك يقول هذا انما اريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو ان السموات السبع وعامرهن غيري والارضين السبع وضعن في كفة ولا اله الا الله في كفة لمالت بهن لا اله الا الله رواه في شرح السنة **وعن** ابي سعيد وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال لا اله الا الله والله اكبر صدقه ربه قال لا اله الا انا وانا اكبر واذا قال لا اله الا الله وحده لا شريك له يقول الله لا اله الا انا وحدي لا شريك لي واذا قال لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال لا اله الا انا لي الملك ولي الحمد واذا قال لا اله الا الله ولا حول ولا قوة الا بالله قال لا اله الا انا لا حول ولا قوة الا بي وكان يقول من قالها في مرضه ثم مات لم تطعمه النار رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** سعد بن ابي وقاص انه دخل مع النبي صلى الله عليه وسلم على امرأة وبين يديها نوى او حصى تسبح به فقال الا اخبرك بما هو ايسر عليك من هذا او افضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الارض وسبحان الله عدد ما بين ذلك وسبحان الله عدد ما هو خالق والله اكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا اله الا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة الا بالله مثل ذلك رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب

كتاب الاسماء في ثواب التسبيح

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سبح الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حج مائة حجة ومن حمد الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن حمل على مائة فرس في سبيل الله ومن هلل الله مائة بالغداة ومائة بالعشي كان كمن اعتق مائة رقبة من ولد اسمعيل ومن كبر الله مائة بالغداة ومائة بالعشي لم يات في ذلك اليوم احد باكثر مما اتى به الا من قال مثل ذلك او زاد على ما قال رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التسبيح نصف الميزان والحمد لله يملأه ولا اله الا الله ليس لها حجاب دون الله حتى تخلص اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد لا اله الا الله مخلصا قط الا فتحت له ابواب السماء حتى يفضي الى العرش ما اجتنب الكبائر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيت ابراهيم ليلة اسري بي فقال يا محمد اقرئ امتك مني السلام واخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء وانها قيعان وان غراسها سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن يسيرة وكانت من المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس واعقدن بالانامل فانهن مسئولات مستنطقات ولا تغفلن فتنسين الرحمة رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن سعد بن ابي وقاص قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال علمني كلاما اقوله قال قل لا اله الا الله وحده لا شريك له الله اكبر كبيرا والحمد لله كثيرا وسبحان الله رب العالمين لا حول ولا قوة الا بالله العزيز الحكيم فقال فهؤلاء لربي فما لي فقال قل اللهم اغفر لي وارحمني واهدني وارزقني وعافني شك الراوي في عافني رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على شجرة يابسة الورق فضربها بعصاه فتناثر الورق فقال ان الحمد لله وسبحان الله ولا اله الا الله والله اكبر تساقط ذنوب العبد كما تساقط ورق هذه الشجرة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن مكحول عن ابي هريرة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اكثر من قول لا حول ولا قوة الا بالله فانها من كنز الجنة قال مكحول فمن قال لا حول ولا قوة الا بالله ولا منجا من الله الا اليه كشف الله عنه سبعين بابا من الضر ادناها الفقر رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بمتصل ومكحول لم يسمع عن ابي هريرة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حول ولا قوة الا بالله دواء من تسعة وتسعين داء ايسرها الهم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ادلك على كلمة من تحت العرش من كنز الجنة لا حول ولا قوة الا بالله يقول الله تعالى اسلم عبدي واستسلم رواهما البيهقي في الدعوات الكبير وعن ابن عمر انه قال سبحان الله هي صلوة الخلائق والحمد لله كلمة الشكر ولا اله الا الله كلمة الاخلاص والله اكبر تملأ ما بين السماء والارض واذا قال

العبد لا حول ولا قوة الا بالله قال الله تعالى اسلم واستسلم رواه رزين

باب الاستغفار والتوبة

الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والله انی لاستغفر الله واتوب الیه فی الیوم اکثر من سبعین مرة رواه البخاری **وعن** الاغر المزنی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انه لیغان علی قلبی وانی لاستغفر الله فی الیوم مائة مرة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یا ایها الناس توبوا الی الله فانی اتوب الیه فی الیوم مائة مرة رواه مسلم **وعن** ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فیما یروی عن الله تبارک وتعالی انه قال یا عبادی انی حرمت الظلم علی نفسی وجعلته بینکم محرما فلا تظالموا یا عبادی کلکم ضال الا من هدیته فاستهدونی اهدکم یا عبادی کلکم جائع الا من اطعمته فاستطعمونی اطعمکم یا عبادی کلکم عار الا من کسوته فاستکسونی اکسکم یا عبادی انکم تخطئون باللیل والنهار وانا اغفر الذنوب جمیعا فاستغفرونی اغفر لکم یا عبادی انکم لن تبلغوا ضری فتضرونی ولن تبلغوا نفعی فتنفعونی یا عبادی لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم کانوا علی اتقی قلب رجل واحد منکم ما زاد ذلک فی ملکی شیئا یا عبادی لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم کانوا علی افجر قلب رجل واحد منکم ما نقص ذلک من ملکی شیئا یا عبادی لو ان اولکم واخرکم وانسکم وجنکم قاموا فی صعید واحد فسألونی فاعطیت کل انسان مسألته ما نقص ذلک مما عندی الا کما ینقص المخیط اذا ادخل البحر یا عبادی انما هی اعمالکم احصیها علیکم ثم اوفیکم ایاها فمن وجد خیرا فلیحمد الله ومن وجد غیر ذلک فلا یلومن الا نفسه رواه مسلم **وعن** ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم کان فی بنی اسرائیل رجل قتل تسعة وتسعین انسانا ثم خرج یسأل فاتی راهبا فسأله فقال اله توبة قال لا فقتله وجعل یسأل فقال له رجل ائت قریة کذا وکذا فادرکه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فیه ملائکة الرحمة وملائکة العذاب فاوحی الله الی هذه ان تقربی والی هذه ان تباعدی فقال قیسوا ما بینهما فوجد الی هذه اقرب بشبر فغفر له متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم والذی نفسی بیده لو لم تذنبوا لذهب الله بکم ولجاء بقوم یذنبون فیستغفرون الله فیغفر لهم رواه مسلم **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یبسط یده باللیل لیتوب مسیء النهار ویبسط یده بالنهار لیتوب مسیء اللیل حتی تطلع الشمس من مغربها رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله علیه متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من تاب قبل ان تطلع الشمس من مغربها تاب الله علیه رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لله اشد فرحا بتوبة عبده حین یتوب الیه من احدکم کانت راحلته بارض فلاة فانفلتت منه وعلیها طعامه وشرابه فایس منها فاتی شجرة فاضطجع فی ظلها قد ایس من راحلته فبینما هو کذلک اذ هو بها قائمة عنده فاخذ بخطامها ثم قال من شدة الفرح اللهم انت عبدی وانا ربک اخطأ من شدة الفرح رواه مسلم **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان عبدا اذنب ذنبا فقال رب اذنبت فاغفره فقال ربه اعلم عبدی ان له ربا یغفر

کتاب الاسماء فی الاستغفار والتوبة

كتاب الاسماء فى الاستغفار والتوبة

الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا فقال رب اذنبت ذنبا فاغفره فقال أعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى ثم مكث ماشاء الله ثم اذنب ذنبا قال رب اذنبت ذنبا اخر فاغفر لى فقال أعلم عبدى ان له ربا يغفر الذنب ويأخذ به غفرت لعبدى فليفعل ماشاء متفق عليه **وعن** جندب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدث ان رجلا قال والله لا يغفر الله لفلان وان الله تعالى قال من ذا الذى يتألى على ان لا اغفر لفلان فانى قد غفرت لفلان واحبطت عملك اوكما قال رواه مسلم **وعن** شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الاستغفار ان تقول اللهم انت ربى لا اله الا انت خلقتنى وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت اعوذ بك من شر ما صنعت ابوء لك بنعمتك على وابوء بذنبى فاغفر لى فانه لا يغفر الذنوب الا انت قال ومن قالها من النهار موقنا بها فمات من يومه قبل ان يمسى فهو من اهل الجنة ومن قالها من الليل وهو موقن بها فمات قبل ان يصبح فهو من اهل الجنة رواه البخارى

الفصل الثانى

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى يا ابن ادم انك ما دعوتنى ورجوتنى غفرت لك على ما كان فيك ولا ابالى يا ابن ادم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتنى غفرت لك ولا ابالى يا ابن ادم انك لو لقيتنى بقراب الارض خطايا ثم لقيتنى لا تشرك بى شيئا لاتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذى ورواه احمد والدارمى عن ابى ذر وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب **وعن** ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى من علم انى ذو قدرة على مغفرة الذنوب غفرت له ولا ابالى ما لم يشرك بى شيئا رواه فى شرح السنة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لزم الاستغفار جعل الله له من كل ضيق مخرجا ومن كل هم فرجا ورزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** ابى بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اصر من استغفر وان عاد فى اليوم سبعين مرة رواه الترمذى وابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل بنى ادم خطاء وخير الخطائين التوابون رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المؤمن اذا اذنب كانت نكتة سوداء فى قلبه فان تاب واستغفر صقل قلبه وان زاد زادت حتى تعلو قلبه فذلكم الران الذى ذكر الله تعالى كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون رواه احمد والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقبل توبة العبد ما لم يغرغر رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان قال وعزتك يا رب لا ابرح اغوى عبادك ما دامت ارواحهم فى اجسادهم فقال الرب عز وجل وعزتى وجلالى وارتفاع مكانى لا ازال اغفر لهم ما استغفرونى رواه احمد **وعن** صفوان بن عسال قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى جعل بالمغرب بابا عرضه

كتاب الاسماء فى الاستغفار والتوبة

مسيرة سبعين عاما للتوبة لا يغلق ما لم تطلع الشمس من قبله وذلك قول الله عز وجل يوم ياتى بعض آيات ربك لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها رواه احمد وابوداود والدارمى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلين كانا فى بنى اسرائيل متحابين احدهما مجتهد فى العبادة والآخر يقول مذنب فجعل يقول اقصر عما انت فيه فيقول خلنى وربى حتى وجده يوما على ذنب استعظمه فقال اقصر فقال خلنى وربى أبعثت علىّ رقيبا فقال والله لا يغفر الله لك ابدا ولا يدخلك الجنة فبعث الله اليهما ملكا فقبض ارواحهما فاجتمعا عنده فقال للمذنب ادخل الجنة برحمتى وقال للآخر أتستطيع ان تحظر على عبدى رحمتى فقال لا يا رب قال اذهبوا به الى النار رواه احمد **وعن** اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ يا عبادى الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا ولا يبالى رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وفى شرح السنة يقول بدل يقرأ **وعن** ابن عباس فى قول الله تعالى الا اللمم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغفر اللهم تغفر جما واى عبد لك لا ألما رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تعالى يا عبادى كلكم ضال الا من هديت فاسألونى الهدى اهدكم وكلكم فقراء الا من اغنيت فاسألونى ارزقكم وكلكم مذنب الا من عافيت فمن علم منكم انى ذو قدرة على المغفرة فاستغفرنى غفرت له ولا ابالى ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اتقى قلب عبد من عبادى ما زاد ذلك فى ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا على اشقى قلب عبد من عبادى ما نقص ذلك من ملكى جناح بعوضة ولو ان اولكم وآخركم وحيكم وميتكم ورطبكم ويابسكم اجتمعوا فى صعيد واحد فسأل كل انسان منكم ما بلغت امنيته فاعطيت كل سائل منكم ما نقص ذلك من ملكى الا كما لو ان احدكم مر بالبحر فغمس فيه ابرة ثم رفعها ذلك بانى جواد ماجد افعل ما اريد عطائى كلام وعذابى كلام انما امرى لشئ اذا اردت ان اقول له كن فيكون رواه احمد والترمذى وابن ماجة **وعن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قرأ هو اهل التقوى واهل المغفرة قال قال ربكم انا اهل ان اتقى فمن اتقانى فانا اهل ان اغفر له رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى **وعن** ابن عمر قال ان كنا لنعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فى المجلس يقول رب اغفر لى وتب علىّ انك انت التواب الغفور مائة مرة رواه احمد والترمذى وابوداود وابن ماجة **وعن** بلال بن يسار بن زيد مولى النبى صلى الله عليه وسلم قال حدثنى ابى عن جدى انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قال استغفر الله الذى لا اله الا هو الحى القيوم واتوب اليه غفر له وان كان قد فر من الزحف رواه الترمذى وابوداود ولكنه عند ابى داود هلال ابن يسار وقال الترمذى هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ان الله عز وجل ليرفع الدرجة للعبد الصالح فی الجنة فیقول یا رب انّٰی لی هذه فیقول باستغفار ولدک لک رواه احمد وعن عبد الله بن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما المیت فی القبر الا کالغریق المتغوث ینتظر دعوة تلحقه من اب او ام او اخ او صدیق فاذا لحقته کان احب الیه من الدنیا وما فیها وان الله تعالی لیدخل علی اهل القبور من دعاء اهل الارض امثال الجبال وان هدیة الاحیاء الی الاموات الاستغفار لهم رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن عبد الله بن بسر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم طوبی لمن وجد فی صحیفته استغفارا کثیرا رواه ابن ماجة وروی النسائی فی عمل یوم ولیلة وعن عائشة ان النبی صلی الله علیه وسلم کان یقول اللهم اجعلنی من الذین اذا احسنوا استبشروا واذا اساؤا استغفروا رواه ابن ماجة والبیهقی فی الدعوات الکبیر وعن الحارث ابن سوید قال حدثنا عبد الله بن مسعود حدیثین احدهما عن رسول الله صلی الله علیه وسلم والآخر عن نفسه قال ان المؤمن یری ذنوبه کانه قاعد تحت جبل یخاف ان یقع علیه وان الفاجر یری ذنوبه کذباب مر علی انفه فقال به هکذا ای بیده فذبه عنه قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول الله افرح بتوبة عبده المؤمن من رجل نزل فی ارض دویة مهلکة معه راحلته علیها طعامه وشرابه فوضع راسه فنام نومة فاستیقظ وقد ذهبت راحلته فطلبها حتی اذا اشتد علیه الحر والعطش او ما شاء الله قال ارجع الی مکانی الذی کنت فیه فانام حتی اموت فوضع راسه علی ساعده لیموت فاستیقظ فاذا راحلته عنده علیها زاده وشرابه فالله اشد فرحا بتوبة العبد المؤمن من هذا براحلته وزاده روی مسلم المرفوع الی رسول الله صلی الله علیه وسلم منه فحسب وروی البخاری الموقوف علی ابن مسعود ایضا وعن علی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله یحب العبد المؤمن المفتن التواب وعن ثوبان قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول ما احب ان لی الدنیا بهذه الایة یا عبادی الذین اسرفوا علی انفسهم لا تقنطوا الایة فقال رجل فمن اشرک فسکت النبی صلی الله علیه وسلم ثم قال الا ومن اشرک ثلاث مرات وعن ابی ذر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله تعالی لیغفر لعبده ما لم یقع الحجاب قالوا یا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهی مشرکة روی الاحادیث الثلثة احمد وروی البیهقی الاخیر فی کتاب البعث والنشور وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من لقی الله لا یعدل به شیئا فی الدنیا ثم کان علیه مثل جبال ذنوب غفر الله له رواه البیهقی فی کتاب البعث والنشور وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم التائب من الذنب کمن لا ذنب له رواه ابن ماجة والبیهقی فی شعب الایمان وقال تفرد به النهرانی وهو مجهول وفی شرح السنة روی عنه موقوفا قال الندم توبة والتائب کمن لا ذنب له

باب الفصل الاول

عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لما قضی الله الخلق کتب کتابا فهو عنده فوق عرشه

کتاب

الاسماء فی الاستغفار

ای التوبة

كتاب الاسماء في رحمة الله وغضبه

ان رحمتي سبقت غضبي وفي رواية غلبت غضبي متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لله مائة رحمة انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم والهوام فبها يتعاطفون وبها يتراحمون وبها تعطف الوحش على ولدها واخر الله تسعا وتسعين رحمة يرحم بها عباده يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم عن سلمان نحوه وفي اخره قال فاذا كان يوم القيمة اكملها بهذه الرحمة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع بجنته احد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من جنته احد متفق عليه

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجنة اقرب الى احدكم من شراك نعله والنار مثل ذلك رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل لم يعمل خيرا قط لاهله وفي رواية اسرف رجل على نفسه فلما حضره الموت اوصى بنيه اذا مات فحرقوه ثم اذروا نصفه في البر ونصفه في البحر فوالله لئن قدر الله عليه ليعذبنه عذابا لا يعذبه احدا من العالمين فلما مات فعلوا ما امرهم فامر الله البحر فجمع ما فيه وامر البر فجمع ما فيه ثم قال له لم فعلت هذا قال من خشيتك يا رب وانت اعلم فغفر له متفق عليه وعن عمر بن الخطاب قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سبي فاذا امرأة من السبي قد تحلب ثديها تسعى اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته ببطنها وارضعته فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه طارحة ولدها في النار فقلنا لا وهي تقدر على ان لا تطرحه فقال الله ارحم بعباده من هذه بولدها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن ينجي احدا منكم عمله قالوا ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله منه برحمته فسددوا وقاربوا واغدوا وروحوا وشيء من الدلجة والقصد القصد تبلغوا متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احدا منكم عمله الجنة ولا يجيره من النار ولا انا الا برحمة الله رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اسلم العبد فحسن اسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها وكان بعد القصاص الحسنة بعشر امثالها الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة والسيئة بمثلها الا ان يتجاوز الله عنها رواه البخاري وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله كتب الحسنات والسيئات فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هم بها فعملها كتبها الله له عنده عشر حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبها الله له عنده حسنة كاملة فان هو هم بها فعملها كتبها الله له سيئة واحدة متفق عليه

الفصل الثاني

عن عقبة ابن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مثل الذي يعمل السيئات ثم يعمل الحسنات كمثل رجل كانت عليه درع ضيقة قد خنقته ثم عمل حسنة فانفكت حلقة ثم عمل اخرى فانفكت اخرى حتى تخرج الى الارض رواه في شرح السنة وعن ابي الدرداء انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقص على المنبر وهو يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان قلت وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثانية ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثانية وان زنى وان سرق يا رسول الله فقال الثالثة ولمن خاف مقام ربه جنتان فقلت الثالثة وان زنى وان سرق يا رسول الله قال وان رغم انف ابي الدرداء رواه احمد وعن عامر الرام

قال بينا نحن عنده يعني عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اقبل رجل عليه كساء وفي يده شيء قد التف عليه فقال يا رسول الله مررت بغيضة شجر فسمعت فيها اصوات فراخ طائر فاخذتهن فوضعتهن في كسائي فجاءت امهن فاستدارت على رأسي فكشفت لها عنهن فوقعت عليهن فلففتهن بكسائي فهن اولاء معي قال ضعهن فوضعتهن وابت امهن الا لزومهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتعجبون لرحم ام الافراخ فراخها فوالذي بعثني بالحق لله ارحم بعباده من ام الافراخ بفراخها ارجع بهن حتى تضعهن من حيث اخذتهن وامهن معهن فرجع بهن رواه ابو داود

الفصل الثالث **عن** عبد الله بن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض غزواته فمر بقوم فقال من القوم قالوا نحن المسلمون وامرأة تحضب بقدرها ومعها ابن لها فاذا ارتفع وهج تنحت به فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت انت رسول الله قال نعم قالت بابي انت وامي اليس الله ارحم الراحمين قال بلى قالت اليس الله ارحم بعباده من الام بولدها قال بلى قالت ان الام لا تلقي ولدها في النار فاكب رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي ثم رفع راسه اليها فقال ان الله لا يعذب من عباده الا المارد المتمرد الذي يتمرد على الله وابى ان يقول لا اله الا الله رواه ابن ماجة

وعن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العبد ليلتمس مرضاة الله فلا يزال بذلك فيقول الله عز وجل لجبرئيل ان فلانا عبدي يلتمس ان يرضيني الا وان رحمتي عليه فيقول جبرئيل رحمة الله على فلان ويقولها حملة العرش ويقولها من حولهم حتى يقولها اهل السموات السبع ثم تهبط له الى الارض رواه احمد

وعن اسامة بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول الله عز وجل فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات قال كلهم في الجنة رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

الفصل الاول **عن** عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امسى قال امسينا وامسى الملك لله والحمد لله ولا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير اللهم اني اسألك من خير هذه الليلة وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم اني اعوذ بك من الكسل والهرم وسوء الكبر وفتنة الدنيا وعذاب القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله وفي رواية رب اني اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر رواه مسلم

وعن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور رواه البخاري ومسلم عن البراء

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى احدكم الى فراشه فلينفض فراشه بداخلة ازاره فانه لا يدري ما خلفه عليه ثم يقول باسمك ربي وضعت جنبي وبك ارفعه ان امسكت نفسي فارحمها وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين وفي رواية ثم ليضطجع على شقه الايمن ثم ليقل باسمك متفق عليه

وفی روایة فلینفضه بصنفة ثوبه ثلاث مرات وان امسكت نفسی فاغفرلها **وعن** البراء بن عازب قال كان رسول الله صلى الله علیه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الایمن ثم قال اللهم اسلمت نفسی الیك ووجهت وجهی الیك وفوضت امری الیك والجأت ظهری الیك رغبة ورهبة الیك لا ملجأ ولا منجا منك الا الیك آمنت بكتابك الذی انزلت ونبیك الذی ارسلت وقال رسول الله صلى الله علیه وسلم من قالهن ثم مات تحت لیلته مات على الفطرة وفی روایة قال قال رسول الله صلى الله علیه وسلم لرجل یا فلان اذا اویت الى فراشك فتوضأ وضوءك للصلوة ثم اضطجع على شقك الایمن ثم قل اللهم اسلمت نفسی الیك الى قوله ارسلت وقال فان مت من لیلتك مت على الفطرة وان اصبحت اصبت خیرا متفق علیه **وعن** انس ان رسول الله صلى الله علیه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذی اطعمنا وسقانا وكفانا واوانا فكم ممن لا كافی له ولا مؤوی رواه مسلم **وعن** علی ان فاطمة اتت النبی صلى الله علیه وسلم تشكو الیه ما تلقى فی یدها من الرحى وبلغها انه جاءه رقیق فلم تصادفه فذكرت ذلك لعائشة فلما جاء اخبرته عائشة قال فجاءنا وقد اخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال على مكانكما فجاء فقعد بینی وبینها حتى وجدت برد قدمه على بطنی فقال الا ادلكما على خیر مما سألتما اذا اخذتما مضجعكما فسبحا ثلاثا وثلثین واحمدا ثلاثا وثلثین وكبرا اربعا وثلثین فهو خیر لكما من خادم متفق علیه **وعن** ابی هریرة قال جاءت فاطمة الى النبی صلى الله علیه وسلم تسأله خادما فقال الا ادلك على ما هو خیر من خادم تسبحین الله ثلثا وثلثین وتحمدین الله ثلثا وثلثین وتكبرین الله اربعا وثلثین عند كل صلوة وعند منامك رواه مسلم

الفصل الثانی

عن ابی هریرة قال كان رسول الله صلى الله علیه وسلم اذا اصبح قال اللهم بك اصبحنا وبك امسینا وبك نحیی وبك نموت والیك المصیر واذا امسى قال اللهم بك امسینا وبك اصبحنا وبك نحیی وبك نموت والیك النشور رواه الترمذی وابو داود وابن ماجة **وعنه** قال قال ابو بكر قلت یا رسول الله مرنی بشیء اقوله اذا اصبحت واذا امسیت قال قل اللهم عالم الغیب والشهادة فاطر السموات والارض رب كل شیء وملیكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسی ومن شر الشیطان وشركه قله اذا اصبحت واذا امسیت واذا اخذت مضجعك رواه الترمذی وابو داود والدارمی **وعن** ابان بن عثمن قال سمعت ابی یقول قال رسول الله صلى الله علیه وسلم ما من عبد یقول فی صباح كل یوم ومساء كل لیلة بسم الله الذی لا یضر مع اسمه شیء فی الارض ولا فی السماء وهو السمیع العلیم ثلث مرات فیضره شیء فكان ابان قد اصابه طرف فالج فجعل الرجل ینظر الیه فقال له ابان ما تنظر الی اما ان الحدیث كما حدثتك ولكنی لم اقله یومئذ لیمضی الله علی قدره رواه الترمذی وابن ماجة وابو داود وفی روایته لم تصبه فجاءة بلاء حتى یصبح ومن قالها حین یصبح لم تصبه فجاءة بلاء حتى یمسی **وعن** عبد الله ان النبی صلى الله علیه وسلم كان یقول اذا امسى امسینا وامسى الملك لله والحمد لله لا اله الا الله وحده لا شریك له له الملك وله الحمد وهو على كل شیء قدیر رب اسألك خیر ما فی هذه اللیلة وخیر ما بعدها واعوذ بك من شر ما فی هذه اللیلة وشر ما بعدها رب اعوذ بك

كتاب الاسماء فیما یقول عند الصباح والمساء والمنام

من الكسل ومن سوء الكبر او الكفر وفي رواية من سوء الكبر والكبر رب اعوذ بك من عذاب في النار وعذاب في القبر واذا اصبح قال ذلك ايضا اصبحنا واصبح الملك لله رواه ابو داود والترمذي وفي روايته لم يذكر من سوء الكفر **وعن** بعض بنات النبي صلى الله عليه وسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلمها فيقول قولي حين تصبحين سبحان الله وبحمده ولا قوة الا بالله ما شاء الله كان وما لم يشأ لم يكن اعلم ان الله على كل شيء قدير وان الله قد احاط بكل شيء علما فانه من قالها حين يصبح حفظ حتى يمسي ومن قالها حين يمسي حفظ حتى يصبح رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح فسبحان الله حين تمسون وحين تصبحون وله الحمد في السموات والارض وعشيا وحين تظهرون الى قوله وكذلك تخرجون ادرك ما فاته في يومه ذلك ومن قالهن حين يمسي ادرك ما فاته في ليلته رواه ابو داود **وعن** ابي عياش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال اذا اصبح لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير كان له عدل رقبة من ولد اسمعيل وكتب له عشر حسنات وحط عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات وكان في حرز من الشيطان حتى يمسي وان قالها اذا امسى كان له مثل ذلك حتى يصبح فرأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما يرى النائم فقال يا رسول الله ان ابا عياش يحدث عنك بكذا وكذا قال صدق ابو عياش رواه ابو داود وابن ماجه **وعن** الحارث بن مسلم التميمي عن ابيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه اسر اليه فقال اذا انصرفت من صلوة المغرب فقل قبل ان تكلم احدا اللهم اجرني من النار سبع مرات فانك اذا قلت ذلك ثم مت في ليلتك كتب لك جواز منها واذا صليت الصبح فقل كذلك فانك اذا مت في يومك كتب لك جواز منها رواه ابو داود **وعن** ابن عمر قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم اني اسألك العافية في الدنيا والاخرة اللهم اني اسألك العفو والعافية في ديني ودنياي واهلي ومالي اللهم استر عوراتي وامن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي واعوذ بعظمتك ان اغتال من تحتي يعني الخسف رواه ابو داود **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم اصبحنا نشهدك ونشهد حملة عرشك وملائكتك وجميع خلقك انك انت الله لا اله الا انت وحدك لا شريك لك وان محمدا عبدك ورسولك الا غفر الله له ما اصابه في يومه ذلك من ذنب وان قالها حين يمسي غفر الله له ما اصاب في تلك الليلة من ذنب رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مسلم يقول اذا امسى واذا اصبح ثلثا رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الا كان حقا على الله ان يرضيه يوم القيمة رواه احمد والترمذي **وعن** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا اراد ان ينام وضع يده تحت راسه ثم قال اللهم قني عذابك

كتاب الاسماء
فيما يقول عند الصباح
والمساء والمنام

باب ما يقول عند الصباح والمساء والمنام

يوم تجمع عبادك او تبعث عبادك رواه الترمذي ورواه احمد عن البراء وعن حفصة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرات رواه
ابوداود وعن علي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند مضجعه اللهم اني اعوذ بوجهك الكريم وكلماتك
التامات من شر ما انت آخذ بناصيته اللهم انت تكشف المغرم والمأثم اللهم لا يهزم جندك ولا يخلف وعدك
ولا ينفع ذا الجد منك الجد سبحانك وبحمدك رواه ابوداود وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من قال حين يأوي الى فراشه استغفر الله الذي لا اله الا هو الحي القيوم واتوب اليه ثلاث مرات
غفر الله له ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر او عدد رمل عالج او عدد ورق الشجر او عدد ايام الدنيا رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن شداد بن اوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من
مسلم يأخذ مضجعه بقراءة سورة من كتاب الله الا وكل الله به ملكا فلا يقربه شيء يؤذيه حتى يهب متى
هب رواه الترمذي وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلتان
لا يحصيهما رجل مسلم الا دخل الجنة الا وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله في دبر كل صلوة
عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا قال فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدها بيده قال
فتلك خمسون ومائة في اللسان والف وخمسمائة في الميزان واذا اخذ مضجعه يسبحه ويكبره ويحمده
مائة فتلك مائة باللسان والف في الميزان فايكم يعمل في اليوم والليلة الفين وخمسمائة سيئة قالوا
وكيف لا نحصيها قال يأتي احدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا حتى ينفتل فلعله ان لا يفعل ويأتيه
في مضجعه فلا يزال ينومه حتى ينام رواه الترمذي وابوداود والنسائي وفي رواية ابي داود قال خصلتان
او خلتان لا يحافظ عليهما عبد مسلم وكذا في روايته بعد قوله والف وخمسمائة في الميزان قال ويكبر اربعا وثلاثين
اذا اخذ مضجعه ويحمد ثلثا وثلثين ويسبح ثلثا وثلثين وفي اكثر نسخ المصابيح عن عبد الله بن عمر وعن
عبد الله بن غنام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح اللهم ما اصبح بي من نعمة او باحد
من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد ادى شكر يومه ومن قال مثل ذلك حين يمسي
فقد ادى شكر ليلته رواه ابوداود وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول اذا اوى الى فراشه
اللهم رب السموات ورب الارض ورب كل شيء فالق الحب والنوى منزل التورية والانجيل والقرآن اعوذ
بك من شر كل ذي شر انت آخذ بناصيته انت الاول فليس قبلك شيء وانت الآخر فليس بعدك شيء وانت
الظاهر فليس فوقك شيء وانت الباطن فليس دونك شيء اقض عني الدين واغنني من الفقر رواه ابوداود
والترمذي وابن ماجة ورواه مسلم مع اختلاف يسير وعن ابي الازهر الانماري ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال بسم الله وضعت جنبي لله اللهم اغفر لي ذنبي واخسأ شيطاني وفك رهاني واجعلني في الندي الاعلى رواه ابوداود **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه من الليل قال الحمد لله الذي كفاني وآواني واطعمني وسقاني والذي منّ علي فافضل والذي اعطاني فاجزل الحمد لله على كل حال اللهم رب كل شئ ومليكه واله كل شئ اعوذ بك من النار رواه ابوداود **وعن** بريدة قال شكى خالد بن الوليد الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما انام الليل من الارق فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اذا اويت الى فراشك فقل اللهم رب السموات السبع وما اظلت ورب الارضين وما اقلت ورب الشياطين وما اضلت كن لي جارا من شر خلقك كلهم جميعا ان يفرط علي احد منهم او ان يبغي عز جارك وجل ثناؤك ولا اله غيرك لا اله الا انت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي والحكم بن ظهير الراوي قد ترك حديثه بعض اهل الحديث

الفصل الثالث

عن ابي مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اصبح احدكم فليقل اصبحنا واصبح الملك لله رب العالمين اللهم اني اسألك خير هذا اليوم فتحه ونصره ونوره وبركته وهداه واعوذ بك من شر ما فيه ومن شر ما بعده ثم اذا امسى فليقل مثل ذلك رواه ابوداود **وعن** عبد الرحمن ابن ابي بكرة قال قلت لابي يا ابت اسمعك تقول كل غداة اللهم عافني في بدني اللهم عافني في سمعي اللهم عافني في بصري لا اله الا انت تكررها ثلاثا حين تصبح وثلاثا حين تمسي فقال يا بني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهن فانا احب ان استن بسنته رواه ابوداود **وعن** عبد الله بن ابي اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك لله والحمد لله والكبرياء والعظمة لله والخلق والامر والليل والنهار وما سكن فيهما لله اللهم اجعل اول هذا النهار صلاحا واوسطه نجاحا واخره فلاحا يا ارحم الراحمين ذكره النووي في كتاب الاذكار برواية ابن السني **وعن** عبد الرحمن بن ابزى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اصبح اصبحنا على فطرة الاسلام وكلمة الاخلاص وعلى دين نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى ملة ابينا ابراهيم حنيفا وما كان من المشركين رواه احمد والدارمي

باب الدعوات في الاوقات

كتاب الاسماء في الدعوات واوقاتها

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان احدكم اذا اراد ان ياتي اهله قال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فانه ان يقدر بينهما ولد في ذلك لم يضره شيطان ابدا متفق عليه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول عند الكرب لا اله الا الله العظيم الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات ورب الارض رب العرش الكريم متفق عليه **وعن** سليمان بن صرد قال استب رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم ونحن عنده جلوس واحدهما يسب صاحبه مغضبا قد احمر وجهه فقال النبي

صلى الله عليه وسلم انى لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه ما يجد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فقالوا للرجل لا
تسمع ما يقول النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لست بمجنون متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سمعتم صياح الديكة فسئلوا الله من فضله فانها رأت ملكا واذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله
من الشيطان الرجيم فانه رأى شيطانا متفق عليه **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
اذا استوى على بعيره خارجا الى السفر كبر ثلثا ثم قال سبحان الذى سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا
لمنقلبون اللهم انا نسألك فى سفرنا هذا البر والتقوى ومن العمل ما ترضى اللهم هون علينا سفرنا هذا
واطو لنا بعده اللهم انت الصاحب فى السفر والخليفة فى الاهل اللهم انى اعوذ بك من وعثاء السفر وكأبة
المنظر وسوء المنقلب فى المال والاهل واذا رجع قالهن وزاد فيهن آئبون تائبون عابدون لربنا حامدون
رواه مسلم **وعن** عبد الله بن سرجس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر يتعوذ من وعثاء
السفر وكأبة المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر فى الاهل والمال رواه مسلم **وعن**
خولة بنت حكيم قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من نزل منزلا فقال اعوذ بكلمات الله التامات
من شر ما خلق لم يضره شئ حتى يرتحل من منزله ذلك رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما لقيت من عقرب لدغتنى البارحة قال اما لو قلت
حين امسيت اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق لم تضرك رواه مسلم **وعنه** ان النبى صلى الله
عليه وسلم كان اذا كان فى سفر واسحر يقول سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ربنا صاحبنا وافضل
علينا عائذا بالله من النار رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قفل
من غزو او حج او عمرة يكبر على كل شرف من الارض ثلث تكبيرات ثم يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير آئبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله
وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده متفق عليه **وعن** عبد الله بن ابى اوفى قال دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب على المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم
الاحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم متفق عليه **وعن** عبد الله بن بسر قال نزل رسول الله صلى الله
عليه وسلم على ابى فقربنا اليه طعاما ووطبة فاكل منها ثم اتى بتمر فكان ياكله ويلقى النوى بين
اصبعيه ويجمع السبابة والوسطى وفى رواية فجعل يلقى النوى على ظهر اصبعيه السبابة والوسطى
ثم اتى بشراب فشربه فقال ابى واخذ بلجام دابته ادع الله لنا فقال اللهم بارك لهم فيما رزقتهم واغفر لهم
وارحمهم رواه مسلم **الفصل الثانى** **عن** طلحة بن عبيد الله ان النبى صلى الله عليه وسلم

كتاب

الاسماء في الدعوات

واوقاتها

كان اذا رأى الهلال قال اللهم أهلّه علينا بالامن والايمان والسلامة والاسلام ربي وربك الله رواه الترمذي
وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عمر بن الخطاب وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من رجل
رأى مبتلى فقال الحمد لله الذي عافاني مما ابتلاك به وفضلني على كثير ممن خلق تفضيلا الا لم يصبه ذلك البلاء كائنا
ما كان رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابن عمر وقال الترمذي هذا حديث غريب وعمرو بن دينار الراوي ليس
بالقوي **وعن** عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من دخل السوق فقال لا اله الا الله وحده لا شريك له
له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شيء قدير كتب الله له الف الف حسنة ومحا عنه
الف الف سيئة ورفع له الف الف درجة وبنى له بيتا في الجنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث
غريب وفي شرح السنة من قال في سوق جامع يباع فيه بدل من دخل السوق **وعن** معاذ بن جبل قال سمع النبي
صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو يقول اللهم اني اسألك تمام النعمة فقال اي شيء تمام النعمة قال دعوة ارجو بها خيرا فقال
ان من تمام النعمة دخول الجنة والفوز من النار وسمع رجلا يقول يا ذا الجلال والاكرام فقال قد استجيب لك فسل وسمع النبي صلى الله
عليه وسلم رجلا وهو يقول اللهم اني اسألك الصبر فقال سألت الله البلاء فاسأله العافية رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس مجلسا فكثر فيه لغطه فقال قبل ان يقوم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا
اله الا انت استغفرك واتوب اليك الا غفر له ما كان في مجلسه ذلك رواه الترمذي والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن**
علي انه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي
سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلثا والله اكبر ثلثا سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقيل من اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال
رب اغفر لي ذنوبي يقول يعلم انه لا يغفر الذنوب غيري رواه احمد والترمذي وابو داود **وعن** ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم اذا ودع رجلا اخذ بيده فلا يدعها حتى يكون الرجل هو يدع يد النبي صلى الله عليه وسلم ويقول
استودع الله دينك وامانتك وآخر عملك وفي رواية وخواتيم عملك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وفي روايتهما
لم يذكر وآخر عملك **وعن** عبد الله الخطمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يستودع الجيش
قال استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم رواه ابو داود **وعن** انس قال جاء رجل الى النبي صلى الله
عليه وسلم قال يا رسول الله اني اريد سفرا فزودني فقال زودك الله التقوى قال زدني قال وغفر ذنبك قال زدني
بابي انت وامي قال ويسر لك الخير حيث ما كنت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي هريرة
قال ان رجلا قال يا رسول الله اني اريد ان اسافر فاوصني قال عليك بتقوى الله والتكبير على كل شرف

قال فلما ولى الرجل قال اللهم اطوله البعد وهون عليه السفر رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سافر فاقبل الليل قال يا ارض ربي وربك الله اعوذ بالله من شرك وشر ما فيك وشر
ما خلق فيك وشر ما يدب عليك واعوذ بالله من اسد واسود ومن الحية والعقرب ومن شر ساكن البلد ومن والد
وما ولد رواه ابو داود **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا غزا قال اللهم انت عضدي ونصيري
بك احول وبك اصول وبك اقاتل رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
اذا خاف قوما قال اللهم انا نجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم رواه احمد وابو داود **وعن** ام سلمة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج من بيته قال بسم الله توكلت على الله اللهم انا نعوذ بك من ان نزل
او نضل او نظلم او نظلم او نجهل او يجهل علينا رواه احمد والترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا
حديث حسن صحيح وفي رواية ابي داود وابن ماجة قالت ام سلمة ما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من بيتي قط
الا رفع طرفه الى السماء فقال اللهم اني اعوذ بك ان اضل او اضل او اظلم او اظلم او اجهل او يجهل علي **وعن**
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج رجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة
الا بالله يقال له حينئذ هديت وكفيت ووقيت فيتنحى له الشيطان ويقول شيطان آخر كيف لك برجل قد
هدي وكفي ووقي رواه ابو داود وروى الترمذي الى قوله له الشيطان **وعن** ابي مالك الاشعري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ولج الرجل بيته فليقل اللهم اني اسألك خير المولج وخير المخرج بسم الله ولجنا
وعلى الله ربنا توكلنا ثم ليسلم على اهله رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفأ
الانسان اذا تزوج قال بارك الله لك وبارك عليكما وجمع بينكما في خير رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا تزوج احدكم امرأة او اشترى خادما
فليقل اللهم اني اسألك خيرها وخير ما جبلتها عليه واعوذ بك من شرها وشر ما جبلتها عليه واذا اشترى بعيرا فليأخذ
بذروة سنامه وليقل مثل ذلك وفي رواية في المرأة والخادم ثم ليأخذ بناصيتها وليدع بالبركة رواه ابو داود وابن ماجة
وعن ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوات المكروب اللهم رحمتك ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة
عين واصلح لي شأني كله لا اله الا انت رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رجل هموم لزمتني وديون يا
رسول الله قال افلا اعلمك كلاما اذا قلته اذهب الله همك وقضى عنك دينك قال قلت بلى قال قل اذا اصبحت واذا امسيت
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن واعوذ بك من العجز والكسل واعوذ بك من البخل والجبن واعوذ بك من
غلبة الدين وقهر الرجال قال ففعلت ذلك فاذهب الله همي وقضى عني ديني رواه ابو داود **وعن** علي انه
جاءه مكاتب فقال اني عجزت عن كتابتي فاعني قال الا اعلمك كلمات علمنيهن رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان

كتاب الاسماء في الدعوات واوقاتها

عليك مثل جبل كبير دينا اداه الله عنك قل اللهم اكفنى بحلالك عن حرامك واغننى بفضلك عمن سواك رواه الترمذى والبيهقى فى الدعوات الكبير وسنذكر حديث جابر اذا سمعتم نباح الكلاب فى باب تغطية الاوانى ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث عن عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا جلس مجلسا او صلى تكلم بكلمات فسألته عن الكلمات فقال ان تكلم بخير كان طابعا عليهن الى يوم القيامة وان تكلم بشر كان كفارة له سبحانك اللهم وبحمدك لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك رواه النسائى **وعن** قتادة بلغه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رأى الهلال قال هلال خير ورشد هلال خير ورشد آمنت بالذى خلقك ثلث مرات ثم يقول الحمد لله الذى ذهب بشهر كذا وجاء بشهر كذا رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كثر همه فليقل اللهم انى عبدك وابن عبدك وابن امتك وفى قبضتك ناصيتى بيدك ماض فى حكمك عدل فى قضاؤك اسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك او انزلته فى كتابك او علمته احدا من خلقك او استأثرت به فى مكنون الغيب عندك ان تجعل القرآن ربيع قلبى وجلاء همى وغمى ما قالها عبد قط الا اذهب الله غمه وابدله به فرحا رواه رزين **وعن** جابر قال كنا اذا صعدنا كبرنا واذا نزلنا سبحنا رواه البخارى **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا كربه امر يقول يا حى يا قيوم برحمتك استغيث رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وليس بمحفوظ **وعن** ابى سعيد الخدرى قال قلنا يوم الخندق يا رسول الله هل من شىء نقوله فقد بلغت القلوب الحناجر قال نعم اللهم استر عوراتنا وآمن روعاتنا قال فضرب الله وجوه اعدائه بالريح هزم الله بالريح رواه احمد **وعن** بريدة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل السوق قال بسم الله اللهم انى اسألك خير هذه السوق وخير ما فيها واعوذ بك من شرها وشر ما فيها اللهم انى اعوذ بك ان اصيب فيها صفقة خاسرة رواه البيهقى فى الدعوات الكبير

كتاب الاسماء فى الاستعاذة

باب الاستعاذة

الفصل الاول عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من جهد البلاء ودرك الشقاء وسوء القضاء وشماتة الاعداء متفق عليه **وعن** انس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والجبن والبخل وضلع الدين وغلبة الرجال متفق عليه **وعن** عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من الكسل والهرم والمغرم والمأثم اللهم انى اعوذ بك من عذاب النار وفتنة النار وفتنة القبر وعذاب القبر ومن شر فتنة الغنى ومن شر فتنة الفقر ومن شر فتنة المسيح الدجال اللهم اغسل خطاياى بماء الثلج والبرد ونق قلبى كما ينقى الثوب الابيض من الدنس وباعد بينى وبين خطاياى كما باعدت بين المشرق والمغرب متفق عليه **وعن** زيد بن ارقم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انى اعوذ بك من العجز والكسل والجبن والبخل والهرم وعذاب القبر اللهم آت نفسى تقواها وزكها انت خير من زكاها انت وليها ومولاها اللهم انى اعوذ بك من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعوة لا يستجاب لها رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال كان من دعاء رسول الله صلى الله

عليه وسلم اللهم اني اعوذ بك من زوال نعمتك وتحول عافيتك وفجاءة نقمتك وجميع سخطك رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من شر ما عملت ومن شر ما لم اعمل رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم لك اسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك انبت وبك خاصمت اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من الاربع من علم لا ينفع ومن قلب لا يخشع ومن نفس لا تشبع ومن دعاء لا يسمع رواه احمد وابو داود وابن ماجة ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو والنسائي عنهما **وعن** عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من خمس من الجبن والبخل وسوء العمر وفتنة الصدر وعذاب القبر رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الفقر والقلة والذلة واعوذ بك من ان اظلم او اظلم رواه ابو داود والنسائي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الشقاق والنفاق وسوء الاخلاق رواه ابو داود والنسائي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من الجوع فانه بئس الضجيع واعوذ بك من الخيانة فانها بئست البطانة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم اني اعوذ بك من البرص والجذام والجنون ومن سيء الاسقام رواه ابو داود والنسائي **وعن** قطبة بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق والاعمال والاهواء رواه الترمذي **وعن** شتير بن شكل بن حميد عن ابيه قال قلت يا نبي الله علمني تعويذا اتعوذ به قال قل اللهم اني اعوذ بك من شر سمعي وشر بصري وشر لساني وشر قلبي وشر منيي رواه ابو داود والترمذي والنسائي **وعن** ابي اليسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو اللهم اني اعوذ بك من الهدم واعوذ بك من التردي ومن الغرق والحرق والهرم واعوذ بك من ان يتخبطني الشيطان عند الموت واعوذ بك من ان اموت في سبيلك مدبرا واعوذ بك من ان اموت لديغا رواه ابو داود والنسائي وزاد في رواية اخرى والغم **وعن** معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال استعيذوا بالله من طمع يهدي الى طبع رواه احمد والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر الى القمر فقال يا عائشة استعيذي بالله من شر هذا فان هذا هو الغاسق اذا وقب رواه الترمذي **وعن** عمران بن حصين قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي يا حصين كم تعبد اليوم الها قال ابي سبعة ستا في الارض وواحدا في السماء قال فايهم تعد لرغبتك ورهبتك قال الذي في السماء قال يا حصين اما انك لو اسلمت علمتك كلمتين تنفعانك قال فلما اسلم حصين قال يا رسول الله علمني الكلمتين اللتين وعدتني فقال قل اللهم الهمني رشدي واعذني من شر نفسي رواه الترمذي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا فزع احدكم في النوم فليقل اعوذ بكلمات الله التامة من غضبه وعقابه وشر عباده ومن همزات الشياطين وان يحضرون فانها لن تضره وكان عبد الله بن عمرو يعلمها من بلغ من ولده ومن لم يبلغ منهم كتبها في صك

كتاب الاسماء في الاستعاذة

ثم ملتبا فی عنقه رواه ابو داود والترمذی وعنه لفظه وعن انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من سأل الله الجنة ثلث مرات قالت
الجنة اللهم ادخله الجنة ومن استجار من النار ثلث مرات قالت النار اللهم اجره من النار رواه الترمذی والنسائی **الفصل**
الثالث عن القعقاع ان کعب الاحبار قال لو لا کلمات اقولهن لجعلتنی یهود حمارا فقیل له ما هن قال اعوذ بوجه الله العظیم
الذی لیس شیء اعظم منه وبکلمات الله التامات التی لا یجاوزهن بر ولا فاجر وباسماء الله الحسنی ما علمت منها وما لم اعلم
من شر ما خلق وذرأ وبرأ رواه مالك **وعن** مسلم بن ابی بکرة قال کان ابی یقول فی دبر الصلوة اللهم انی اعوذ بك من
الکفر والفقر وعذاب القبر فکنت اقولهن فقال ای بنی عمن اخذت هذا قلت عنك قال ان رسول الله صلی الله علیه
وسلم کان یقولهن فی دبر الصلوة رواه النسائی والترمذی الا انه لم یذکر فی دبر الصلوة وروی احمد لفظ الحدیث
وعنده فی دبر کل صلوة **وعن** ابی سعید قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اعوذ بالله من الکفر
والدین فقال رجل یا رسول الله اتعدل الکفر بالدین قال نعم وفی روایة اللهم انی اعوذ بك من الکفر والفقر
قال رجل ویعدلان قال نعم رواه النسائی

باب جامع الدعاء

الفصل الاول عن ابی موسی الاشعری
عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان یدعو بهذا الدعاء اللهم اغفر لی خطیئتی وجهلی واسرافی فی امری وما انت
اعلم به منی اللهم اغفر لی جدی وهزلی وخطائی وعمدی وکل ذلك عندی اللهم اغفر لی ما قدمت وما اخرت
وما اسررت وما اعلنت وما انت اعلم به منی انت المقدم وانت المؤخر وانت علی کل شیء قدیر متفق علیه
وعن ابی هریرة قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم اصلح لی دینی الذی هو عصمة امری
واصلح لی دنیای التی فیها معاشی واصلح لی اخرتی التی فیها معادی واجعل الحیوة زیادة لی فی کل خیر واجعل
الموت راحة لی من کل شر رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم انه کان
یقول اللهم انی اسألك الهدی والتقی والعفاف والغنی رواه مسلم **وعن** علی قال قال لی رسول الله صلی الله
علیه وسلم قل اللهم اهدنی وسددنی واذکر بالهدی هدایتك الطریق وبالسداد سداد السهم رواه مسلم **وعن**
ابی مالك الاشجعی عن ابیه قال کان رجل اذا اسلم علمه النبی صلی الله علیه وسلم الصلوة ثم امره ان یدعو
بهؤلاء الکلمات اللهم اغفر لی وارحمنی واهدنی وعافنی وارزقنی رواه مسلم **وعن** انس قال کان
اکثر دعاء النبی صلی الله علیه وسلم اللهم اتنا فی الدنیا حسنة وفی الاخرة حسنة وقنا عذاب النار
متفق علیه **الفصل الثانی عن** ابن عباس قال کان النبی صلی الله علیه وسلم یدعو یقول
رب اعنی ولا تعن علی وانصرنی ولا تنصر علی وامکر لی ولا تمکر علی واهدنی ویسر الهدی
لی وانصرنی علی من بغی علی رب اجعلنی لك شاکرا لك ذاکرا لك راهبا لك مطواعا لك مخبتا الیك
اواها منیبا رب تقبل توبتی واغسل حوبتی واجب دعوتی وثبت حجتی وسدد لسانی واهد قلبی

كتاب الاسماء في جامع الدعاء

واشكل بنعمة صدري رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة **وعن** ابي بكر قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر ثم بكى فقال سلوا الله العفو والعافية فان احدا لم يعط بعد اليقين خيرا من العافية رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب اسنادا **وعن** انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله اي الدعاء افضل قال سل ربك العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة ثم اتاه في اليوم الثاني فقال يارسول الله اي الدعاء افضل فقال له مثل ذلك ثم اتاه في اليوم الثالث فقال له مثل ذلك قال فاذا اعطيت العافية والمعافاة في الدنيا والآخرة فقد افلحت رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب اسنادا **وعن** عبد الله بن يزيد الخطمي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في دعائه اللهم ارزقني حبك وحب من ينفعني حبه عندك اللهم ما رزقتني مما احب فاجعله قوة لي فيما تحب اللهم ما زويت عني مما احب فاجعله فراغا لي فيما تحب رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم من مجلس حتى يدعو بهؤلاء الدعوات لاصحابه اللهم اقسم لنا من خشيتك ما تحول به بيننا وبين معاصيك ومن طاعتك ما تبلغنا به جنتك ومن اليقين ما تهون به علينا مصيبات الدنيا ومتعنا باسماعنا وابصارنا وقوتنا ما احييتنا واجعله الوارث منا واجعل ثارنا على من ظلمنا وانصرنا على من عادانا ولا تجعل مصيبتنا في ديننا ولا تجعل الدنيا اكبر همنا ولا مبلغ علمنا ولا تسلط علينا من لا يرحمنا رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم انفعني بما علمتني وعلمني ما ينفعني وزدني علما الحمد لله على كل حال واعوذ بالله من حال اهل النار رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب اسنادا **وعن** عمر بن الخطاب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي سمع عند وجهه دوي كدوي النحل فانزل عليه يوما فمكثنا ساعة فسري عنه فاستقبل القبلة ورفع يديه وقال اللهم زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واعطنا ولا تحرمنا وآثرنا ولا تؤثر علينا وارضنا وارض عنا ثم قال انزل علي عشر آيات من اقامهن دخل الجنة ثم قرأ قد افلح المؤمنون حتى ختم عشر آيات رواه احمد والترمذي

الفصل الثالث

عن عثمان بن حنيف قال ان رجلا ضرير البصر اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ادع الله ان يعافيني فقال ان شئت دعوت وان شئت صبرت فهو خير لك قال فادعه قال فامره ان يتوضأ فيحسن الوضوء ويدعو بهذا الدعاء اللهم اني اسألك واتوجه اليك بنبيك محمد نبي الرحمة اني توجهت بك الى ربي ليقضي لي في حاجتي هذه اللهم فشفعه فيّ رواه الترمذي وقال

هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من دعاء
داود يقول اللهم اني اسألك حبك وحب من يحبك والعمل الذي يبلغني حبك اللهم اجعل حبك احب الي من
نفسي ومالي واهلي ومن الماء البارد قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ذكر داود يحدث عنه يقول
كان اعبد البشر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** عطاء بن السائب عن ابيه قال صلى
بنا عمار بن ياسر صلوة فاوجز فيها فقال له بعض القوم لقد خففت واوجزت الصلوة فقال اما على ذلك لقد دعوت
فيها بدعوات سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام تبعه رجل من القوم هو ابي غير انه كنى عن نفسه
فسأله عن الدعاء ثم جاء فاخبر به القوم اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق احيني ما علمت الحيوة خيرا لي
وتوفني اذا علمت الوفاة خيرا لي اللهم واسألك خشيتك في الغيب والشهادة واسألك كلمة الحق في الرضى والغضب
واسألك القصد في الفقر والغنى واسألك نعيما لا ينفد واسألك قرة عين لا تنقطع واسألك الرضاء بعد القضاء واسألك برد العيش
بعد الموت واسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الايمان واجعلنا
هداة مهتدين رواه النسائي **وعن** ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في دبر صلوة الفجر اللهم اني
اسألك علما نافعا وعملا متقبلا ورزقا طيبا رواه احمد وابن ماجة والبيهقي في الدعوات الكبير **وعن** ابي هريرة
قال دعاء حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ادعه اللهم اجعلني اعظم شكرك واكثر ذكرك واتبع نصحك
واحفظ وصيتك رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم
اني اسألك الصحة والعفة والامانة وحسن الخلق والرضى بالقدر **وعن** ام معبد قالت سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول اللهم طهر قلبي من النفاق وعملي من الرياء ولساني من الكذب وعيني من الخيانة فانك تعلم
خائنة الاعين وما تخفي الصدور رواهما البيهقي في الدعوات الكبير **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا من
المسلمين قد خفت فصار مثل الفرخ فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كنت تدعو الله بشيء او تسأله اياه قال نعم كنت
اقول اللهم ما كنت معاقبي به في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحان الله لا تطيقه ولا تستطيعه
افلا قلت اللهم آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قال فدعا الله به فشفاه الله رواه مسلم **وعن** حذيفة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينبغي للمؤمن ان يذل نفسه قالوا وكيف يذل نفسه قال يتعرض من البلاء
لما لا يطيق رواه الترمذي وابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن**
عمر رضي الله عنه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قل اللهم اجعل سريرتي خيرا من علانيتي واجعل علانيتي
صالحة اللهم اني اسألك من صالح ما تؤتي الناس من الاهل والمال والولد غير الضال ولا المضل رواه الترمذي

كتاب المناسك

كتاب المناسك في فرضية الحج

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب المناسك

في فضيلة الحج

فقال يا ايها الناس قد فرض عليكم الحج فحجوا فقال رجل أكل عام يا رسول الله فسكت حتى قالها ثلثا فقال لو قلت نعم لوجبت ولما استطعتم ثم قال ذروني ما تركتكم فانما هلك من كان قبلكم بكثرة سؤالهم واختلافهم على انبيائهم فاذا امرتكم بشئ فأتوا منه ما استطعتم واذا نهيتكم عن شئ فدعوه رواه مسلم **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد فى سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم ولدته امه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عمرة فى رمضان تعدل حجة متفق عليه **وعنه** قال ان النبى صلى الله عليه وسلم لقى ركبا بالروحاء فقال من القوم قالوا المسلمون فقالوا من انت قال رسول الله فرفعت اليه امرأة صبيا فقالت ألهذا حج قال نعم ولك اجر رواه مسلم **وعنه** قال ان امرأة من خثعم قالت يا رسول الله ان فريضة الله على عباده فى الحج ادركت ابى شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك فى حجة الوداع متفق عليه **وعنه** قال اتى رجل النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان اختى نذرت ان تحج وانها ماتت فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو كان عليها دين أكنت قاضيه قال نعم قال فاقض دين الله فهو احق بالقضاء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله اكتتبت فى غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتى حاجة قال اذهب فاحجج مع امرأتك متفق عليه **وعن** عائشة قالت استأذنت النبى صلى الله عليه وسلم فى الجهاد فقال جهادكن الحج متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسافر امرأة مسيرة يوم وليلة الا ومعها ذو محرم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المدينة ذا الحليفة ولاهل الشام الجحفة ولاهل نجد قرن المنازل ولاهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن اتى عليهن من غير اهلهن لمن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من اهله وكذاك وكذاك حتى اهل مكة يهلون منها متفق عليه **وعن** جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مهل اهل المدينة من ذى الحليفة والطريق الآخر الجحفة ومهل اهل العراق من ذات عرق ومهل اهل نجد قرن ومهل اهل اليمن يلملم رواه مسلم **وعن** انس قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عمر كلهن فى ذى القعدة الا التى كانت مع حجته عمرة من الحديبية فى ذى القعدة وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة وعمرة من الجعرانة حيث قسم غنائم حنين فى ذى القعدة وعمرة مع حجته متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة قبل ان يحج مرتين رواه البخارى

الفصل الثانى

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله كتب

كتاب المناسك في فرضية الحج

عليكم الحج فقام الاقرع بن حابس فقال في كل عام يا رسول الله قال لو قلتها نعم لوجبت ولو وجبت لم تعملوا بها ولم تستطيعوا الحج
مرة فمن زاد فتطوع رواه احمد والنسائي والدارمي **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ملك زادا وراحلة
تبلغه الى بيت الله ولم يحج فلا عليه ان يموت يهوديا او نصرانيا وذلك ان الله تبارك وتعالى يقول ولله على الناس حج البيت من
استطاع اليه سبيلا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده مقال وهلال بن عبد الله مجهول والحارث
يضعف في الحديث **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا صرورة في الاسلام رواه ابو داود **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد الحج فليعجل رواه ابو داود والدارمي **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس
للحجة المبرورة ثواب الا الجنة رواه الترمذي والنسائي ورواه احمد وابن ماجة عن عمر الى قوله خبث الحديد **وعن** ابن عمر
قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما يوجب الحج قال الزاد والراحلة رواه الترمذي وابن ماجة
وعنه قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما الحاج قال الشعث التفل فقام آخر فقال يا رسول الله اي
الحج افضل قال العج والثج فقام آخر فقال يا رسول الله ما السبيل قال زاد وراحلة رواه في شرح السنة وروى ابن ماجة في سننه
الا انه لم يذكر الفصل الاخير **وعن** ابي رزين العقيلي انه اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان ابي شيخ
كبير لا يستطيع الحج ولا العمرة ولا الظعن قال حج عن ابيك واعتمر رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي
هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن عباس قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن
شبرمة قال من شبرمة قال اخ لي او قريب لي قال أحججت عن نفسك قال لا قال حج عن نفسك ثم حج عن شبرمة رواه الشافعي وابو داود
وابن ماجة **وعنه** قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لاهل المشرق العقيق رواه الترمذي وابو داود **وعن**
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت لاهل العراق ذات عرق رواه ابو داود والنسائي **وعن** ام سلمة
قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهل بحجة او عمرة من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تأخر او وجبت له الجنة رواه ابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال كان اهل اليمن يحجون فلا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة سألوا
الناس فانزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه البخاري **وعن** عائشة قالت قلت
يا رسول الله على النساء جهاد قال نعم عليهن جهاد لا قتال فيه الحج والعمرة رواه ابن ماجة
وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يمنعه من الحج حاجة ظاهرة
او سلطان جائر او مرض حابس فمات ولم يحج فليمت ان شاء يهوديا وان شاء نصرانيا
رواه الدارمي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الحاج والعمار

وفد الله ان دعوه اجابهم وان استغفروه غفر لهم رواه ابن ماجة **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وفد الله ثلثة الغازی والحاج والمعتمر رواه النسائی والبیهقی فی شعب الایمان **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لقيت الحاج فسلم عليه وصافحه ومره ان يستغفر لك قبل ان يدخل بيته فانه مغفور له رواه احمد **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خرج حاجا او معتمرا او غازيا ثم مات فی طريقه كتب الله له اجر الغازی والحاج والمعتمر رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب الاحرام والتلبية

الفصل الاول عن عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم ولحله قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك كانی انظر الى وبيص الطيب فی مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا يقول لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك لا يزيد على هؤلاء الكلمات متفق عليه **وعنه** قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ادخل رجله فی الغرز واستوت به ناقته قائمة اهل من عند مسجد ذی الحليفة متفق عليه **وعن** ابی سعيد الخدری قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نصرخ بالحج صراخا رواه مسلم **وعن** انس قال كنت رديف ابی طلحة وانهم ليصرخون بهما جميعا الحج والعمرة رواه البخاری **وعن** عائشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج وعمرة ومنا من اهل بالحج واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بعمرة فحل واما من اهل بالحج او جمع الحج والعمرة فلم يحلوا حتى كان يوم النحر متفق عليه **وعن** ابن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم فی حجة الوداع بالعمرة الى الحج بدأ فاهل بالعمرة ثم اهل بالحج متفق عليه

الفصل الثانی عن زيد بن ثابت انه رأى النبی صلى الله عليه وسلم تجرد لاهلاله واغتسل رواه الترمذی والدارمی **وعن** ابن عمر ان النبی صلى الله عليه وسلم لبد راسه بالغسل رواه ابو داود **وعن** خلاد بن السائب عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتانی جبرئيل فامرنی ان آمر اصحابی ان يرفعوا اصواتهم بالاهلال او التلبية رواه مالك والترمذی وابو داود والنسائی وابن ماجة والدارمی **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يلبی الا لبی من عن يمينه وشماله من حجر او شجر او مدر حتى تنقطع الارض من ههنا وههنا رواه الترمذی وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يركع بذی الحليفة ركعتين ثم اذا استوت به الناقة قائمة عند مسجد ذی الحليفة اهل بهؤلاء الكلمات ويقول لبيك اللهم لبيك لبيك وسعديك والخير فی يديك لبيك والرغباء اليك والعمل متفق عليه ولفظه لمسلم **وعن** عمارة بن خزيمة بن ثابت عن ابيه عن النبی صلى الله عليه وسلم انه كان اذا فرغ من تلبيته سأل الله رضوانه والجنة واستعفاه برحمته من النار رواه الشافعی

الفصل الثالث عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

لما اراد الحج اذن فى الناس فاجتمعوا فلما اتى البيداء احرم رواه البخارى **وعن** ابن عباس قال كان المشركون يقولون لبيك لا شريك لك فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ويلكم قد قد الا شريكا هو لك تملكه وما ملك يقولون هذا وهم يطوفون بالبيت رواه مسلم

باب قصة حجة الوداع

الفصل الاول

عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث بالمدينة تسع سنين لم يحج ثم اذن فى الناس بالحج فى العاشرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير فخرجنا معه حتى اذا اتينا ذا الحليفة فولدت اسماء بنت عميس محمد بن ابى بكر فارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف اصنع قال اغتسلى واستثفرى بثوب واحرمى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد ثم ركب القصواء حتى اذا استوت به ناقته على البيداء اهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك قال جابر لسنا ننوى الا الحج لسنا نعرف العمرة حتى اذا اتينا البيت معه استلم الركن فطاف سبعا فرمل ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابراهيم فقرأ واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى فصلى ركعتين فجعل المقام بينه وبين البيت وفى رواية انه قرأ فى الركعتين قل هو الله احد وقل يا ايها الكفرون ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما دنا من الصفا قرأ ان الصفا والمروة من شعائر الله ابدأ بما بدأ الله به فبدأ بالصفا فرقى عليه حتى رأى البيت فاستقبل القبلة فوحد الله وكبره وقال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده ثم دعا بين ذلك قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل ومشى الى المروة حتى انصبت قدماه فى بطن الوادى ثم سعى حتى اذا صعدنا مشى حتى اتى المروة ففعل على المروة كما فعل على الصفا حتى اذا كان اخر طواف على المروة نادى وهو على المروة والناس تحته فقال لو انى استقبلت من امرى ما استدبرت لم اسق الهدى وجعلتها عمرة فمن كان منكم ليس معه هدى فليحل وليجعلها عمرة فقام سراقة بن مالك بن جعشم فقال يا رسول الله العامنا هذا ام لابد فشبك رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابعه واحدة فى الاخرى وقال دخلت العمرة فى الحج مرتين لا بل لابد ابد وقدم على من اليمن ببدن النبى صلى الله عليه وسلم فقال له ماذا قلت حين فرضت الحج قال قلت اللهم انى اهل بما اهل به رسولك قال فان معى الهدى فلا تحل قال فكان جماعة الهدى الذى قدم به على من اليمن والذى اتى به النبى صلى الله عليه وسلم مائة قال فحل الناس كلهم وقصروا الا النبى صلى الله عليه وسلم ومن كان معه هدى فلما كان يوم التروية توجهوا الى منى فاهلوا بالحج وركب النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بها الظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر ثم مكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تشك قريش الا انه واقف عند المشعر الحرام كما كانت قريش تصنع فى الجاهلية فاجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اتى عرفة فوجد القبة قد ضربت له بنمرة فنزل بها حتى اذا زاغت الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادى فخطب الناس وقال ان دماءكم

كتاب المناسك فى قصة حجة الوداع

كتاب المناسك في قصة حجة الوداع

واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وان اول دم اضع من دمائنا دم ابن ربيعة بن الحارث وكان مسترضعا في بني سعد فقتله هذيل وربا الجاهلية موضوع واول ربا اضع من ربانا ربا عباس بن عبد المطلب فانه موضوع كله فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله وانتم تسألون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك قد بلغت واديت ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلث مرات ثم اذن بلال ثم اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب حتى اتى الموقف فجعل بطن ناقته القصواء الى الصخرات وجعل حبل المشاة بين يديه واستقبل القبلة فلم يزل واقفا حتى غربت الشمس وذهبت الصفرة قليلا حتى غاب القرص واردف اسامة ودفع حتى اتى المزدلفة فصلى بها المغرب والعشاء باذان واحد واقامتين ولم يسبح بينهما شيئا ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر حين تبين له الصبح باذان واقامة ثم ركب القصواء حتى اتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعاه وكبره وهلله ووحده فلم يزل واقفا حتى اسفر جدا فدفع قبل ان تطلع الشمس واردف الفضل بن عباس حتى اتى بطن محسر فحرك قليلا ثم سلك الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى اتى الجمرة التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة منها مثل حصى الخذف رمى من بطن الوادي ثم انصرف الى المنحر فنحر ثلثا وستين بدنة بيده ثم اعطى عليا فنحر ما غبر واشركه في هديه ثم امر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فاكلا من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فافاض الى البيت فصلى بمكة الظهر فاتى على بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال انزعوا بني عبد المطلب فلولا ان يغلبكم الناس على سقايتكم لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه رواه مسلم

وعن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحج فلما قدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اهل بعمرة ولم يهد فليحلل ومن احرم بعمرة واهدى فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما وفي رواية فلا يحل حتى يحل بنحر هديه ومن اهل بحج فليتم حجه قالت فحضت ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فلم ازل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم اهلل الا بعمرة فامرني النبي صلى الله عليه وسلم ان انقض راسي وامتشط واهل بالحج واترك العمرة ففعلت حتى قضيت حجي بعث معي عبد الرحمن بن ابي بكر وامرني ان اعتمر مكان عمرتي من التنعيم قالت فطاف الذين كانوا اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا واحدا متفق عليه

وعن عبد الله بن عمر قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة الى الحج فساق معه الهدي من ذي الحليفة وبدأ فاهل بالعمرة ثم اهل

الحج فتمتع الناس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعمرة الى الحج فكان من الناس من اهدى فساق الهدي ومنهم من لم يهد فلما قدم النبي
صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم اهدى فانه لا يحل من شيء حرم منه حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم اهدى
فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر وليحلل ثم ليهل بالحج وليهد فمن لم يجد هديا فليصم ثلثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع
الى اهله فطاف حين قدم مكة واستلم الركن اول شيء ثم خب ثلثة اطواف ومشى اربعا فركع حين قضى طوافه بالبيت عند
المقام ركعتين ثم سلم فانصرف فاتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة اطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى
حجه ونحر هديه يوم النحر وافاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من ساق الهدي من الناس متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه
عمرة استمتعنا بها فمن لم يكن عنده الهدي فليحل الحل كله فان العمرة قد دخلت في الحج الى يوم القيمة رواه مسلم وهذا
الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث** **عن** عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي قال اهللنا اصحاب
محمد صلى الله عليه وسلم بالحج خالصا وحده قال عطاء قال جابر فقدم النبي صلى الله عليه وسلم صبح رابعة مضت من ذي الحجة
فامرنا ان نحل قال عطاء قال حلوا واصيبوا النساء قال عطاء ولم يعزم عليهم ولكن احلهن لهم فقلنا لما لم يكن بيننا وبين
عرفة الا خمس امرنا ان نفضي الى نسائنا فناتي عرفة تقطر مذاكيرنا المني قال يقول جابر بيده كاني انظر الى قوله بيده يحركها قال
فقام النبي صلى الله عليه وسلم فينا فقال قد علمتم اني اتقاكم لله واصدقكم وابركم ولولا هديي لحللت كما تحلون ولو
استقبلت من امري ما استدبرت ما اهديت فحلوا فحللنا وسمعنا واطعنا قال عطاء قال جابر فقدم علي من سعايته فقال بم اهللت قال بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهد وامكث حراما قال واهدى له علي هديا فقال سراقة
ابن مالك بن جعشم يا رسول الله العامنا هذا ام لابد قال لابد رواه مسلم **وعن** عائشة انها قالت قدم رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاربع مضين من ذي الحجة او خمس فدخل علي وهو غضبان فقلت من اغضبك يا رسول الله ادخله الله النار قال
او ما شعرت اني امرت الناس بامر فاذا هم يترددون ولو اني استقبلت من امري ما استدبرت ما سقت الهدي معي حتى اشتريه ثم احل
كما حلوا رواه مسلم **باب** دخول مكة والطواف **الفصل الاول** **عن** نافع قال ان ابن عمر كان لا يقدم مكة الا بات
بذي طوى حتى يصبح ويغتسل ويصلي فيدخل مكة نهارا واذا نفر منها مر بذي طوى وبات بها حتى يصبح ويذكر ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخلها من
اعلاها وخرج من اسفلها متفق عليه **وعن** عروة بن الزبير قال قد حج النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرتني عائشة ان
اول شيء بدأ به حين قدم مكة انه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم حج ابو بكر فكان اول شيء بدأ به الطواف بالبيت
ثم لم تكن عمرة ثم عمر وعثمان مثل ذلك متفق عليه **وعن** ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا طاف
في الحج او العمرة اول ما يقدم سعى ثلثة اطواف ومشى اربعة ثم سجد سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة متفق عليه

كتاب المناسك في دخول مكة والطواف

وعنه قال رمل رسول الله صلى الله عليه وسلم من الحجر الى الحجر ثلاثا ومشى اربعا وكان يسعى ببطن المسيل اذا طاف بين الصفا والمروة رواه مسلم وعن جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة اتى الحجر فاستلمه ثم مشى على يمينه فرمل ثلاثا ومشى اربعا رواه مسلم وعن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر عن استلام الحجر فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله رواه البخاري وعن ابن عمر قال لم ار النبي صلى الله عليه وسلم يستلم من البيت الا الركنين اليمانيين متفق عليه وعن ابن عباس قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت على بعير كلما اتى على الركن اشار اليه بشئ في يده وكبر رواه البخاري وعن ابي الطفيل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوف بالبيت ويستلم الركن بمحجن معه ويقبل المحجن رواه مسلم وعن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر الا الحج فلما كنا بسرف طمثت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وانا ابكي فقال لعلك نفست قلت نعم قال فان ذلك شئ كتبه الله على بنات ادم فافعلي ما يفعل الحاج غير ان لا تطوفي بالبيت حتى تطهري متفق عليه وعن ابي هريرة قال بعثني ابو بكر في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط امره ان يؤذن في الناس الا لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان متفق عليه

الفصل الثاني عن المهاجر المكي قال سئل جابر عن الرجل يرى البيت يرفع يديه فقال قد حججنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فلم نكن نفعله رواه الترمذي وابو داود وعن ابي هريرة قال اقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل مكة فاقبل الى الحجر فاستلمه ثم طاف بالبيت ثم اتى الصفا فعلاه حتى ينظر الى البيت فرفع يديه فجعل يذكر الله ما شاء ويدعو رواه ابو داود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الطواف حول البيت مثل الصلوة الا انكم تتكلمون فيه فمن تكلم فيه فلا يتكلمن الا بخير رواه الترمذي والنسائي والدارمي وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عباس وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل الحجر الاسود من الجنة وهو اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بني ادم رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحجر والله ليبعثنه الله يوم القيمة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق به يشهد على من استلمه بحق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق والمغرب رواه الترمذي وعن عبيد بن عمير ان ابن عمر كان يزاحم على الركنين زحاما ما رأيت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يزاحم عليه قال ان افعل فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان مسحهما كفارة للخطايا وسمعته يقول من طاف بهذا البيت اسبوعا فاحصاه كان كعتق رقبة وسمعته يقول لا يضع قدما ولا يرفع اخرى الا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة رواه الترمذي وعن عبد الله بن السائب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين الركنين ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار رواه ابو داود وعن صفية بنت شيبة قالت اخبرتني بنت

ابي تجراة قالت دخلت مع نسوة من قريش دار آل ابي حسين ننظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يسعى بين الصفا
والمروة فرأيته يسعى وان مئزره ليدور من شدة السعي وسمعته يقول اسعوا فان الله كتب عليكم السعي رواه في شرح السنة
وروى احمد مع اختلاف **وعن** قدامة بن عبد الله بن عمار قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسعى بين الصفا
والمروة على بعير لا ضرب ولا طرد ولا اليك اليك رواه في شرح السنة **وعن** يعلى بن امية قال ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم طاف بالبيت مضطبعا ببرد اخضر رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه اعتمروا من الجعرانة فرملوا بالبيت ثلثا وجعلوا اردیتهم تحت آباطهم ثم قذفوها
على عواتقهم اليسرى رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** ابن عمر قال ما تركنا استلام هذين الركنين اليماني
والحجر في شدة ولا رخاء منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمهما متفق عليه وفي رواية لهما قال نافع رأيت
ابن عمر يستلم الحجر بيده ثم قبل يده وقال ما تركته منذ رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله **وعن** ام سلمة
قالت شكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور متفق عليه **وعن** عابس بن ربيعة قال رأيت عمر يقبل الحجر ويقول
اني لأعلم انك حجر ما تنفع ولا تضر ولولا اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال وكل به سبعون ملكا يعني الركن اليماني فمن قال اللهم اني اسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ربنا
آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار قالوا آمين رواه ابن ماجة **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من طاف
بالبيت سبعا ولا يتكلم الا بسبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر ولا حول ولا قوة الا بالله محيت عنه عشر سيئات وكتب له
عشر حسنات ورفع له عشر درجات ومن طاف فتكلم وهو في تلك الحال خاض في الرحمة برجليه كخائض الماء برجليه رواه ابن ماجة

كتاب المناسك في الوقوف بعرفة

باب الوقوف بعرفة **الفصل الاول عن** محمد بن ابي بكر الثقفي انه سأل انس بن مالك وهما غاديان من منى
الى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر
عليه ويكبر المكبر منا فلا ينكر عليه متفق عليه **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحرت ههنا ومنى كلها
منحر فانحروا في رحالكم ووقفت ههنا وعرفة كلها موقف ووقفت ههنا وجمع كلها موقف رواه مسلم **وعن**
عائشة قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم اكثر من ان يعتق الله فيه عبدا من النار من يوم
عرفة وانه ليدنو ثم يباهي بهم الملائكة فيقول ما اراد هؤلاء رواه مسلم **الفصل الثاني عن** عمرو بن عبد الله
ابن صفوان عن خال له يقال له يزيد بن شيبان قال كنا في موقف لنا بعرفة يباعده عمرو من موقف الامام جدا فاتانا
ابن مربع الانصاري فقال اني رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم اليكم يقول لكم قفوا على مشاعركم فانكم على ارث من
ارث ابيكم ابراهيم عليه السلام رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

كل عرفة موقف وكل منى منحر وكل المزدلفة موقف وكل فجاج مكة طريق ومنحر رواه ابو داود والدارمي **وعن** خالد ابن هوذة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عرفة على بعير قائما في الركابين رواه ابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الدعاء دعاء يوم عرفة وخير ما قلت انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير رواه الترمذي وروى مالك عن طلحة بن عبيد الله الى قوله لا شريك له **وعن** طلحة بن عبيد الله بن كريز ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما رئي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا ادحر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفة وما ذاك الا لما يرى من تنزل الرحمة وتجاوز الله عن الذنوب العظام الا ما رئي يوم بدر قيل ما رئي يوم بدر قال فانه قد رأى جبريل يزع الملائكة رواه مالك مرسلا وفي شرح السنة بلفظ المصابيح **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم عرفة ان الله ينزل الى السماء الدنيا فيباهي بهم الملائكة فيقول انظروا الى عبادي اتوني شعثا غبرا ضاجين من كل فج عميق اشهدكم اني قد غفرت لهم فيقول الملائكة يا رب فلان كان يرهق وفلان وفلانة قال يقول الله عز وجل قد غفرت لهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما من يوم اكثر عتيقا من النار من يوم عرفة رواه في شرح السنة

الفصل الثالث

عن عائشة قالت كان قريش ومن دان دينها يقفون بالمزدلفة وكانوا يسمون الحمس فكان سائر العرب يقفون بعرفة فلما جاء الاسلام امر الله تعالى نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأتي عرفات فيقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم افيضوا من حيث افاض الناس متفق عليه **وعن** عباس بن مرداس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا لامته عشية عرفة بالمغفرة فاجيب اني قد غفرت لهم ما خلا المظالم فاني آخذ للمظلوم منه قال اي رب ان شئت اعطيت المظلوم من الجنة وغفرت للظالم فلم يجب عشيته فلما اصبح بالمزدلفة اعاد الدعاء فاجيب الى ما سأل قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال تبسم فقال له ابو بكر وعمر بابي انت وامي ان هذه لساعة ما كنت تضحك فيها فما الذي اضحكك اضحك الله سنك قال ان عدو الله ابليس لما علم ان الله عز وجل قد استجاب دعائي وغفر لامتي اخذ التراب فجعل يحثوه على رأسه ويدعو بالويل والثبور فاضحكني ما رأيت من جزعه رواه ابن ماجة وروى البيهقي في كتاب البعث والنشور نحوه

باب الدفع من عرفة والمزدلفة

الفصل الاول

عن هشام بن عروة عن ابيه قال سئل اسامة بن زيد كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص متفق عليه **وعن** ابن عباس انه دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا وضربا للابل فاشار بسوطه اليهم وقال يا ايها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع رواه البخاري **وعنه** ان اسامة بن زيد كان ردف النبي صلى الله عليه وسلم من عرفة الى المزدلفة ثم اردف الفضل من المزدلفة الى منى فكلاهما قال لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة متفق عليه **وعن** ابن عمر قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء بجمع كل

واحدة منهما باقامة ولم يسبح بينهما ولا على اثر كل واحدة منهما رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود قال ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى صلوة الا لميقاتها الا صلاتين صلوة المغرب والعشاء بجمع وصلى الفجر يومئذ قبل ميقاتها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال انا ممن قدم النبي صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة اهله متفق عليه **وعنه** عن الفضل بن عباس وكان رديف النبي صلى الله عليه وسلم انه قال في عشية عرفة وغداة جمع للناس حين دفعوا عليكم بالسكينة وهو كاف ناقته حتى دخل محسرا وهو من منى قال عليكم بحصى الخذف الذي يرمى به الجمرة وقال لم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة رواه مسلم **وعن** جابر قال افاض النبي صلى الله عليه وسلم من جمع وعليه السكينة وامرهم بالسكينة واوضع في وادي محسر وامرهم ان يرموا بمثل حصى الخذف وقال لعلي لا اراكم بعد عامي هذا لم اجد هذا الحديث في الصحيحين الا في جامع الترمذي مع تقديم وتاخير

الفصل الثاني

عن محمد بن قيس بن مخرمة قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان اهل الجاهلية كانوا يدفعون من عرفة حين تكون الشمس كانها عمائم الرجال في وجوههم قبل ان تغرب ومن المزدلفة بعد ان تطلع الشمس حين تكون كانها عمائم الرجال في وجوههم وانا لا ندفع من عرفة حتى تغرب الشمس وندفع من المزدلفة قبل ان تطلع الشمس هدينا مخالف لهدي عبدة الاوثان والشرك رواه **وعن** ابن عباس قال قدمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة اغيلمة بني عبد المطلب على حمرات فجعل يلطخ افخاذنا ويقول ابيني لا ترموا الجمرة حتى تطلع الشمس رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة قالت ارسل النبي صلى الله عليه وسلم بام سلمة ليلة النحر فرمت الجمرة قبل الفجر ثم مضت فافاضت وكان ذلك اليوم اليوم الذي يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم عندها رواه ابو داود **وعن** ابن عباس قال يلبي المقيم او المعتمر حتى يستلم الحجر رواه ابو داود وقال وروي موقوفا على ابن عباس

الفصل الثالث

عن يعقوب بن عاصم بن عروة انه سمع الشريد يقول افضت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فما مست قدماه الارض حتى اتى جمعا رواه ابو داود **وعن** ابن شهاب قال اخبرني سالم ان الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير سال عبد الله كيف نصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم ان كنت تريد السنة فهجر بالصلوة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق انهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم افعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل يتبعون في ذلك الا سنته رواه البخاري

باب رمي الجمار

الفصل الاول

عن جابر قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي على راحلته يوم النحر ويقول لتاخذوا مناسككم فاني لا ادري لعلي لا احج بعد حجتي هذه رواه مسلم **وعنه** قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم رمى الجمرة بمثل حصى الخذف رواه مسلم **وعنه** قال رمى رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمرة يوم النحر ضحى واما بعد ذلك فاذا زالت الشمس متفق عليه

وعن عبد الله بن مسعود انه انتهى الى الجمرة الكبرى فجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال هكذا رمى الذي انزلت عليه سورة البقرة متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاستجمار تو ورمي الجمار تو والسعي بين الصفا والمروة تو والطواف تو واذا استجمر احدكم فليستجمر بتو رواه مسلم

الفصل الثاني

عن قدامة بن عبد الله بن عمار قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء ليس ضرب ولا طرد وليس قيل اليك اليك رواه الشافعي والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما جعل رمي الجمار والسعي بين الصفا والمروة لاقامة ذكر الله رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعنها قالت قلنا يا رسول الله الا نبني لك بناء يظلك بمنى قال لا منى مناخ من سبق رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن نافع قال ان ابن عمر كان يقف عند الجمرتين الاوليين وقوفا طويلا يكبر الله ويسبحه ويحمده ويدعو الله ولا يقف عند جمرة العقبة رواه مالك

باب الهدي

الفصل الاول

عن ابن عباس قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر بذي الحليفة ثم دعا بناقته فاشعرها في صفحة سنامها الايمن وسلت الدم عنها وقلدها نعلين ثم ركب راحلته فلما استوت به على البيداء اهل بالحج رواه مسلم وعن عائشة قالت اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة الى البيت غنما فقلدها متفق عليه وعن جابر قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة بقرة يوم النحر رواه مسلم وعنه قال نحر النبي صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة في حجته رواه مسلم وعن عائشة قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه وسلم بيدي ثم قلدها واشعرها واهداها فما حرم عليه شيء كان احل له متفق عليه وعنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي ثم بعث بها مع ابي متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها فقال انها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية او الثالثة متفق عليه وعن ابي الزبير قال سمعت جابر بن عبد الله سئل عن ركوب الهدي فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اركبها بالمعروف اذا الجئت اليها حتى تجد ظهرا رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة عشر بدنة مع رجل وامره فيها فقال يا رسول الله كيف اصنع بما ابدع علي منها قال انحرها ثم اصبغ نعليها في دمها ثم اجعلها على صفحتها ولا تاكل منها انت ولا احد من اهل رفقتك رواه مسلم وعن جابر قال نحرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة رواه مسلم وعن ابن عمر انه اتى على رجل قد اناخ

بلنتہ نحرها قال ابعثها قیاما مقیدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن** علي قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقوم على بدنه وان اتصدق بلحمها وجلودها واجلتها وان لا اعطي الجزار منها قال نحن نعطيه من عندنا متفق عليه **وعن** جابر قال كنا لا ناكل من لحوم بدننا فوق ثلث فرخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فاكلنا وتزودنا متفق عليه

الفصل الثاني **عن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم اهدى عام الحديبية في هدايا رسول الله صلى الله عليه وسلم جملا كان لابي جهل في راسه برة من فضة وفي رواية من ذهب يغيظ بذلك المشركين رواه ابوداود **وعن** ناجية الخزاعي قال قلت يا رسول الله كيف اصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم اغمس نعلها في دمها ثم خل بين الناس وبينها فياكلونها رواه مالك والترمذي وابن ماجة ورواه ابوداود والدارمي عن ناجية الاسلمي **وعن** عبد الله بن قرط عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الايام عند الله يوم النحر ثم يوم القر قال ثور وهو اليوم الثاني قال وقرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم بدنات خمس او ست فطفقن يزدلفن اليه بايتهن يبدأ قال فلما وجبت جنوبها قال فتكلم بكلمة خفية لم افهمها فقلت ما قال قال من شاء اقتطع رواه ابوداود وذكر حديث ابن عباس وجابر في باب الاضحية

الفصل الثالث **عن** سلمة بن الاكوع قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت ان تعينوا فيهم متفق عليه **وعن** نبيشة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا كنا نهيناكم عن لحومها ان تاكلوها فوق ثلث لكي تسعكم جاء الله بالسعة فكلوا وادخروا واتجروا الا وان هذه الايام ايام اكل وشرب وذكر الله رواه ابوداود

كتاب المناسك في الهدي والحلق

باب الحلق

الفصل الاول **عن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال لي معاوية اني قصرت من راس النبي صلى الله عليه وسلم عند المروة بمشقص متفق عليه **وعن** ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال والمقصرين متفق عليه **وعن** يحيى بن الحصين عن جدته انها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع دعا للمحلقين ثلثا وللمقصرين مرة واحدة رواه مسلم **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى منى فاتى الجمرة فرماها ثم اتى منزله بمنى ونحر نسكه ثم دعا بالحلاق وناول الحالق شقه الايمن فحلقه ثم دعا ابا طلحة الانصاري فاعطاه اياه ثم ناول الشق الايسر فقال احلق فحلقه فاعطاه ابا طلحة فقال اقسمه بين الناس متفق عليه **وعن** عائشة قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ان يحرم ويوم النحر قبل ان يطوف بالبيت بطيب فيه مسك متفق عليه

وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم افاض يوم النحر ثم رجع فصلى الظهر بمنى رواه مسلم **الفصل الثانى** عن على وعائشة قالا نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة راسها رواه الترمذى **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على النساء الحلق انما على النساء التقصير رواه ابو داود والدارمى وهذا الباب خال عن الفصل الثالث

باب

الفصل الاول عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف فى حجة الوداع بمنى للناس يسألونه فجاءه رجل فقال لم اشعر فحلقت قبل ان اذبح فقال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم اشعر فنحرت قبل ان ارمى فقال ارم ولا حرج فما سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن شئ قدم ولا اخر الا قال افعل ولا حرج متفق عليه وفى رواية لمسلم اتاه رجل فقال حلقت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج واتاه آخر فقال افضت الى البيت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج **وعن** ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يسأل يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال رميت بعد ما امسيت فقال لا حرج رواه البخارى **الفصل الثانى** عن على قال اتاه رجل فقال يا رسول الله انى افضت قبل ان احلق قال احلق او قصر ولا حرج وجاء آخر فقال ذبحت قبل ان ارمى قال ارم ولا حرج رواه الترمذى **الفصل الثالث** عن اسامة بن شريك قال خرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجا فكان الناس يأتونه فمن قائل يا رسول الله سعيت قبل ان اطوف او اخرت شيئا او قدمت شيئا فكان يقول لا حرج الا على رجل اقترض عرض مسلم وهو ظالم فذلك الذى حرج وهلك رواه ابو داود

باب خطبة يوم النحر ورمى ايام التشريق والتوديع

الفصل الاول عن ابى بكرة قال خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان وقال اى شهر هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه فقال اليس ذا الحجة قلنا بلى قال اى بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاى يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فان دماءكم واموالكم واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ الشاهد الغائب فرب مبلغ اوعى من سامع متفق عليه **وعن** وبرة قال سألت ابن عمر متى ارمى الجمار قال اذا رمى امامك فارمه فاعدت عليه المسألة فقال كنا نتحين فاذا زالت الشمس رمينا رواه البخارى **وعن** سالم عن ابن عمر انه كان يرمى

كتاب المناسك فی خطبة یوم النحر

جمرة الدنیا بسبع حصیات یکبر علی اثر کل حصاة ثم یتقدم حتی یسهل فیقوم مستقبل القبلة طویلا ویدعو ویرفع یدیه ثم یرمی الوسطی بسبع حصیات یکبر کلما رمی بحصاة ثم یاخذ بذات الشمال فیسهل ویقوم مستقبل القبلة ثم یدعو ویرفع یدیه ویقوم طویلا ثم یرمی جمرة ذات العقبة من بطن الوادی بسبع حصیات یکبر عند کل حصاة ولا یقف عندها ثم ینصرف فیقول هکذا رایت النبی صلی الله علیه وسلم یفعله رواه البخاری **وعن** ابن عمر قال استاذن العباس بن عبد المطلب رسول الله صلی الله علیه وسلم ان یبیت بمکة لیالی منی من اجل سقایته فاذن له متفق علیه **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم جاء الی السقایة فاستسقی فقال العباس یا فضل اذهب الی امك فات رسول الله صلی الله علیه وسلم بشراب من عندها فقال اسقنی فقال یا رسول الله انهم یجعلون ایدیهم فیه قال اسقنی فشرب منه ثم اتی زمزم وهم یسقون ویعملون فیها فقال اعملوا فانکم علی عمل صالح ثم قال لولا ان تغلبوا لنزلت حتی اضع الحبل علی هذه واشار الی عاتقه رواه البخاری **وعن** انس ان النبی صلی الله علیه وسلم صلی الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم رکب الی البیت فطاف به رواه البخاری **وعن** عبد العزیز ابن رفیع قال سألت انس بن مالك قلت اخبرنی بشیء عقلته عن رسول الله صلی الله علیه وسلم این صلی الظهر یوم الترویة قال بمنی قال فاین صلی العصر یوم النفر قال بالابطح ثم قال افعل کما یفعل امراؤك متفق علیه **وعن** عائشة قالت نزول الابطح لیس بسنة انما نزله رسول الله صلی الله علیه وسلم لانه کان اسمح لخروجه اذا خرج متفق علیه **وعنها** قالت احرمت من التنعیم بعمرة فدخلت فقضیت عمرتی وانتظرنی رسول الله صلی الله علیه وسلم بالابطح حتی فرغت فامر الناس بالرحیل فخرج فمر بالبیت فطاف به قبل صلوة الصبح ثم خرج الی المدینة هذا الحدیث ما وجدته بروایة الشیخین بل بروایة ابی داود مع اختلاف یسیر فی اخره **وعن** ابن عباس قال کان الناس ینصرفون فی کل وجه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا ینفرن احدکم حتی یکون اخر عهده بالبیت الا انه خفف عن الحائض متفق علیه **وعن** عائشة قالت حاضت صفیة لیلة النفر فقالت ما ارانی الا حابستکم قال النبی صلی الله علیه وسلم عقری حلقی اطافت یوم النحر قیل نعم قال فانفری متفق علیه

الفصل الثانی

عن عمرو بن الاحوص قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فی حجة الوداع ای یوم هذا قالوا یوم الحج الاکبر قال فان دماءکم واموالکم واعراضکم بینکم حرام کحرمة یومکم هذا فی بلدکم هذا الا لا یجنی جان علی نفسه الا لا یجنی جان علی ولده ولا مولود علی والده الا ان الشیطان قد ایس ان یعبد فی بلدکم هذا ابدا ولکن ستکون له طاعة فیما تحتقرون من اعمالکم فیرضی به رواه ابن ماجة والترمذی وصححه **وعن** رافع بن عمرو المزنی قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم یخطب الناس بمنی حین

ارتفع النحى على بغلة شهباء وعلى يعبر عنه والناس بين قائم وقاعد رواه ابوداود **وعن** عائشة وابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر طواف الزيارة يوم النحر الى الليل رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم لم يرمل فى السبع الذى افاض فيه رواه ابوداود وابن ماجة **وعن** عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا رمى احدكم جمرة العقبة فقد حل له كل شئ الا النساء رواه فى شرح السنة وقال اسناده ضعيف وفى رواية احمد والنسائى عن ابن عباس قال اذا رمى الجمرة فقد حل له كل شئ الا النساء **وعنها** قالت افاض رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخر يومه حين صلى الظهر ثم رجع الى منى فمكث بها ليالى ايام التشريق يرمى الجمرة اذا زالت الشمس كل جمرة بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ويقف عند الاولى والثانية فيطيل القيام ويتضرع ويرمى الثالثة ولا يقف عندها رواه ابوداود **وعن** ابى البداح بن عاصم بن عدى عن ابيه قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم لرعاء الابل فى البيتوتة ان يرموا يوم النحر ثم يجمعوا رمى يومين بعد يوم النحر فيرموه فى احدهما رواه مالك والترمذى والنسائى وقال الترمذى هذا حديث صحيح

باب ما يجتنبه المحرم

الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا تلبسوا القميص ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف الا احد لا يجد نعلين فيلبس خفين وليقطعهما اسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيئا مسه زعفران ولا ورس متفق عليه وزاد البخارى فى رواية ولا تنتقب المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب وهو يقول اذا لم يجد المحرم نعلين لبس خفين واذا لم يجد ازارا لبس سراويل متفق عليه **وعن** يعلى بن امية قال كنا عند النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة اذ جاءه رجل اعرابى عليه جبة وهو متضمخ بالخلوق فقال يا رسول الله انى احرمت بالعمرة وهذه على فقال اما الطيب الذى بك فاغسله ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجك متفق عليه **وعن** عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو محرم متفق عليه **وعن** يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجها وهو حلال رواه مسلم قال الشيخ الامام محى السنة رحمه الله والاكثرون على انه تزوجها حلالا وظهر امر تزويجها وهو محرم ثم بنى بها وهو حلال بسرف فى طريق مكة **وعن** ابى ايوب ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يغسل راسه وهو محرم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال احتجم النبى صلى الله عليه وسلم وهو محرم متفق عليه **وعن** عثمان حدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الرجل اذا اشتكى عينيه وهو محرم ضمدهما بالصبر رواه مسلم **وعن** ام الحصين قالت رأيت اسامة وبلالا واحدهما اخذ بخطام ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم والاخر رافع ثوبه يستره من الحر حتى رمى جمرة العقبة رواه مسلم **وعن** كعب بن عجرة ان النبى صلى الله عليه وسلم مر به وهو بالحديبية

كتاب المناسك فيما يجتنبه المحرم

قبل ان يدخل مكة وهو محرم وهو يوقد تحت قدر والقمل تتهافت على وجهه فقال اتؤذيك هوامك قال نعم قال
فاحلق راسك واطعم فرقا بين ستة مساكين والفرق ثلثة اصع او صم ثلثة ايام او انسك نسيكة متفق عليه

الفصل الثاني عن ابن عمر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى النساء في احرامهن عن القفازين
والنقاب وما مس الورس والزعفران من الثياب ولتلبس بعد ذلك ما احبت من الوان الثياب معصفرا او خزا او حليا
او سراويل او قميص او خف رواه ابوداود وعن عائشة قالت كان الركبان يمرون بنا ونحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
محرمات فاذا حاذوا بنا سدلت احدانا جلبابها من راسها على وجهها فاذا جاوزونا كشفناه رواه ابوداود ولابن ماجة
معناه وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدهن بالزيت وهو محرم غير المقتت يعني غير المطيب رواه
الترمذي

الفصل الثالث عن نافع ان ابن عمر وجد القر فقال الق علي ثوبا يا نافع فالقيت عليه برنسا فقال تلقي علي
هذا وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلبسه المحرم رواه ابوداود وعن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال احتجم رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو محرم بلحي جمل من طريق مكة في وسط راسه متفق عليه وعن انس قال احتجم رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به رواه ابوداود والنسائي وعن ابي رافع قال تزوج رسول الله
صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو حلال وبنى بها وهو حلال وكنت انا الرسول بينهما رواه احمد والترمذي وقال هذا
حديث حسن

باب المحرم يجتنب الصيد

الفصل الاول عن الصعب بن جثامة انه اهدى لرسول الله
صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالابواء او بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال انا لم نرده عليك الا انا
حرم متفق عليه وعن ابي قتادة انه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فتخلف مع بعض اصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا قبل ان يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه ابو قتادة فركب فرسا له فسألهم ان يناولوه
سوطه فابوا فتناوله فحمل عليه فعقره ثم اكل فاكلوا فندموا فلما ادركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه قال
هل معكم منه شيء قالوا معنا رجله فاخذها النبي صلى الله عليه وسلم فاكلها متفق عليه وفي رواية لهما فلما اتوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال امنكم احد امره ان يحمل عليها او اشار اليها قالوا لا قال فكلوا ما بقي من لحمها وعن ابن عمر عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس لا جناح على من قتلهن في الحرم والاحرام الفارة والغراب والحداة والعقرب
والكلب العقور متفق عليه وعن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحل
والحرم الحية والغراب الابقع والفارة والكلب العقور والحديا متفق عليه

الفصل الثاني عن
جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لحم الصيد لكم في الاحرام حلال ما لم تصيدوه او يصد لكم
رواه ابوداود والترمذي والنسائي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجراد
من صيد البحر رواه ابوداود والترمذي وعن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال يقتل المحرم السبع العادى رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة **وعن** عبد الرحمن بن ابى عمار قال سألت جابر ابن عبد الله عن الضبع أصيد هى فقال نعم فقلت ايؤكل فقال نعم فقلت أقاله رسول الله فقلت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم رواه الترمذى والنسائى والشافعى قال الترمذى هذا حديث حسن صحيح **وعن** جابر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هو صيد ويجعل فيه كبشا اذا اصابه المحرم رواه ابو داود وابن ماجة والدارمى **وعن** خزيمة بن جزى قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الضبع قال او يأكل الضبع احد وسألته عن اكل الذئب قال او يأكل الذئب احد فيه خير رواه الترمذى وقال ليس اسناده بالقوى

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن عثمان التيمى قال كنا مع طلحة بن عبيد الله ونحن حرم فأهدى له طير وطلحة راقد فمنا من اكل ومنا من تورع فلما استيقظ طلحة وافق من اكله قال فأكلناه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

باب الاحصار وفوت الحج

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قد احصر رسول الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر عاما قابلا رواه البخارى **وعن** عبد الله بن عمر قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم هداياه وحلق وقصر اصحابه رواه البخارى **وعن** المسور بن مخرمة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل ان يحلق وامر اصحابه بذلك رواه البخارى **وعن** ابن عمر انه قال اليس حسبكم سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حبس احدكم عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شئ حتى يحج عاما قابلا فيهدى او يصوم ان لم يجد هديا رواه البخارى **وعن** عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير فقال لها لعلك اردت الحج قالت والله ما اجدنى الا وجعة فقال لها حجى واشترطى وقولى اللهم محلى حيث حبستنى متفق عليه

الفصل الثانى

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر اصحابه ان يبدلوا الهدى الذى نحروا عام الحديبية فى عمرة القضاء رواه

وعن الحجاج بن عمرو الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كسر او عرج فقد حل وعليه الحج من قابل رواه الترمذى وابو داود والنسائى وابن ماجة والدارمى وزاد ابو داود فى رواية اخرى او مرض وقال الترمذى هذا حديث حسن وفى المصابيح ضعيف **وعن** عبد الرحمن بن يعمر الديلى قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفة من ادرك عرفة ليلة جمع قبل طلوع الفجر فقد ادرك الحج ايام منى ثلثة فمن تعجل فى يومين فلا اثم عليه ومن تأخر فلا اثم عليه رواه الترمذى وابو داود والنسائى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح

باب حرم مكة حرسها الله تعالى

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة ان هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل القتال فيه لاحد قبلى ولم يحل لى الا ساعة من نهار فهو حرام

كتاب المناسك فى الاحصار وحرم مكة

كتاب المناسك

بحرمة الله الى يوم القيمة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها فقال العباس
يا رسول الله الا الاذخر فانه لقينهم ولبيوتهم فقال الا الاذخر متفق عليه وفي رواية لابي هريرة لا يعضد شجرها ولا يلتقط ساقطتها
الا منشد وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لاحدكم ان يحمل بمكة السلاح رواه مسلم وعن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر فلما نزعه جاء رجل وقال ان ابن خطل
متعلق باستار الكعبة فقال اقتله متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل يوم فتح مكة وعليه
عمامة سوداء بغير احرام رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا
ببيداء من الارض يخسف باولهم وآخرهم قلت يا رسول الله كيف يخسف باولهم وآخرهم وفيهم اسواقهم ومن ليس
منهم قال يخسف باولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة متفق عليه وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
كاني به اسود افحج يقلعها حجرا حجرا رواه البخاري **الفصل الثاني** عن يعلى بن امية ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال احتكار الطعام في الحرم الحاد فيه رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لمكة ما اطيبك من بلد واحبك الي ولولا ان قومي اخرجوني منك ما سكنت غيرك رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب اسنادا وعن عبد الله بن عدي بن حمراء قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم واقفا على الحزورة
فقال والله انك لخير ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا اني اخرجت منك ما خرجت رواه الترمذي وابن ماجة
الفصل الثالث عن ابي شريح العدوي انه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث الى مكة ائذن لي ايها الامير احدثك
قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته اذناي ووعاه قلبي وابصرته عيناي حين تكلم به حمد الله واثنى عليه
ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرة
فان احد ترخص بقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله قد اذن لرسوله ولم ياذن لكم وانما اذن لي فيها ساعة
من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي شريح ما قال لك عمرو قال قال انا اعلم
بذلك منك يا ابا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة متفق عليه وفي البخاري الخربة الجناية وعن
عياش بن ابي ربيعة المخزومي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال هذه الامة بخير ما عظموا هذه الحرمة حق تعظيمها
فاذا ضيعوا ذلك هلكوا رواه ابن ماجة **باب** حرم المدينة حرسها الله تعالى **الفصل الاول** عن علي رضي الله
عنه قال ما كتبنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم الا القرآن وما في هذه الصحيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة حرام ما بين عير الى ثور فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ذمة المسلمين واحدة يسعى بها ادناهم فمن اخفر مسلما فعليه

كتاب المناسك في حرم المدينة

لعنة الله والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن والى قوما بغير اذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل متفق عليه وفي رواية لهما من ادعى الى غير ابيه او تولى غير مواليه فعليه لعنة الله
والملائكة والناس اجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل **وعن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
أُحَرِّمُ ما بين لابتي المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها وقال المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها
احد رغبة عنها الا ابدل الله فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت له شفيعا او شهيدا
يوم القيامة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يصبر على لأواء المدينة وشدتها
احد من امتي الا كنت له شفيعا يوم القيامة رواه مسلم **وعنه** قال كان الناس اذا راوا اول الثمرة جاءوا به الى النبي
صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه قال اللهم بارك لنا في ثمرنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا وبارك لنا
في مُدِّنا اللهم ان ابراهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك
لمكة ومثله معه ثم قال يدعو اصغر وليد له فيعطيه ذلك الثمر رواه مسلم **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان ابراهيم حرم مكة فجعلها حراما واني حرمت المدينة حراما ما بين مأزميها ان لا يهراق فيها دم ولا يحمل فيها سلاح
لقتال ولا تخبط فيها شجرة الا لعلف رواه مسلم **وعن** عامر بن سعد ان سعدا ركب الى قصره بالعقيق فوجد عبدا يقطع
شجرا او يخبطه فسلبه فلما رجع سعد جاءه اهل العبد فكلموه ان يرد على غلامهم او عليهم ما اخذ من غلامهم فقال
معاذ الله ان ارد شيئا نفّلنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابى ان يرد عليهم رواه مسلم **وعن** عائشة قالت لما قدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وُعِكَ ابو بكر وبلال فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اللهم
حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة متفق عليه **وعن**
عبد الله بن عمر في رؤيا النبي صلى الله عليه وسلم في المدينة رايت امراة سوداء ثائرة الراس خرجت من المدينة حتى نزلت مهيعة
فتأولتها ان وباء المدينة نُقل الى مهيعة وهي الجحفة رواه البخاري **وعن** سفيان بن ابي زهير قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول يفتح اليمن فيأتي قوم يُبِسُّون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح الشام فيأتي
قوم يُبِسُّون فيتحملون باهليهم ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون ويفتح العراق فيأتي قوم يبسون فيتحملون باهليهم
ومن اطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت
بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهي المدينة تنفي الناس كما ينفي الكير خبث الحديد متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله سمى المدينة طابة رواه مسلم **وعن** جابر بن عبد الله ان اعرابيا بايع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاصاب الاعرابي وعك بالمدينة فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد اقلني بيعتي فابى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى ثم جاءه فقال اقلني بيعتي فابى فخرج الاعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما المدينة كالكير

تنفي خبثها وينصع طيبها متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تنفي المدينة
شرارها كما ينفي الكير خبث الحديد رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها
الطاعون ولا الدجال متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من بلد الا سيطأه الدجال الا مكة
والمدينة ليس نقب من انقابها الا عليه الملائكة صافين يحرسونها فينزل السبخة فترجف المدينة باهلها ثلث رجفات فيخرج
اليه كل كافر ومنافق متفق عليه وعن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكيد اهل المدينة احد الا
انماع كما ينماع الملح في الماء متفق عليه وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا قدم من سفر فنظر الى جدرات
المدينة اوضع راحلته وان كان على دابة حركها من حبها رواه البخاري وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم طلع له احد
فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم ان ابراهيم حرم مكة واني احرم ما بين لابتيها متفق عليه وعن سهل بن سعد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احد جبل يحبنا ونحبه رواه البخاري **الفصل الثاني** عن سليمان
ابن ابي عبد الله قال رأيت سعد بن ابي وقاص اخذ رجلا يصيد في حرم المدينة الذي حرم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلبه ثيابه فجاء مواليه فكلموه فيه فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرم هذا الحرم
وقال من اخذ احدا يصيد فيه فليسلبه فلا ارد عليكم طعمة اطعمنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن ان شئتم دفعت اليكم ثمنه رواه ابو داود وعن صالح مولى لسعد ان سعدا وجد عبيدا من
عبيد المدينة يقطعون من شجر المدينة فاخذ متاعهم وقال يعني لمواليهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى ان يقطع
من شجر المدينة شيء وقال من قطع منه شيئا فلمن اخذه سلبه رواه ابو داود وعن الزبير قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان صيد وج وعضاهه حرم محرم لله رواه ابو داود وقال محي السنة وج ذكروا انها من
ناحية الطائف وقال الخطابي انه بدل انها وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
استطاع ان يموت بالمدينة فليمت بها فاني اشفع لمن يموت بها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب اسنادا وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخر قرية من قرى الاسلام
خرابا المدينة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن جرير بن عبد الله عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال ان الله اوحى الي اي هؤلاء الثلثة نزلت فهي دار هجرتك المدينة او البحرين او قنسرين رواه الترمذي **الفصل
الثالث** عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب
على كل باب ملكان رواه البخاري وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفي ما جعلت
بمكة من البركة متفق عليه وعن رجل من ال الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زارني متعمدا كان
في جواري يوم القيمة ومن سكن المدينة وصبر على بلائها كنت له شهيدا او شفيعا يوم القيمة ومن مات في احد

الحرمين بعثه الله من الآمنين يوم القيمة **وعن** ابن عمر مرفوعا من حج فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي رواهما البيهقي في شعب الايمان **وعن** يحيى بن سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان جالسا وقبر يحفر بالمدينة فاطلع رجل في القبر فقال بئس مضجع المؤمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بئسما قلت قال الرجل اني لم ارد هذا انما اردت القتل في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مثل القتل في سبيل الله ما على الارض بقعة احب الي ان يكون قبري بها منها ثلث مرات رواه مالك مرسلا **وعن** ابن عباس قال قال عمر بن الخطاب سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بوادي العقيق يقول اتاني الليلة آت من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة وفي رواية وقل عمرة وحجة رواه البخاري

كتاب البيوع

باب الكسب وطلب الحلال

الفصل الاول

عن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكل احد طعاما قط خيرا من ان ياكل من عمل يديه وان نبي الله داود عليه السلام كان ياكل من عمل يديه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله طيب لا يقبل الا الطيبا وان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين فقال يايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال تعالى يايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يارب يارب ومطعمه حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فاني يستجاب لذلك رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما اخذ منه امن الحلال ام من الحرام رواه البخاري **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى الا وان حمى الله محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب متفق عليه **وعن** رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمن الكلب خبيث ومهر البغي خبيث وكسب الحجام خبيث رواه مسلم **وعن** ابي مسعود الانصاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان الكاهن متفق عليه **وعن** ابي جحيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب البغي ولعن آكل الربوا وموكله والواشمة والمستوشمة والمصور رواه البخاري **وعن** جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والاصنام فقيل يا رسول الله ارايت شحوم الميتة فانه تطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو حرام ثم قال عند ذلك قاتل الله اليهود ان الله لما حرم شحومها اجملوه ثم باعوه فاكلوا ثمنه متفق عليه **وعن** عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها متفق عليه **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب والسنور رواه مسلم **وعن** انس قال حجم

كتاب البيوع في الكسب وطلب الحلال

كتاب البيوع
في الكسب وطلب الحلال

ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وامر اهله ان يخففوا عنه من خراجه متفق عليه **الفصل الثانی** عن عائشة قالت قال النبی صلى الله عليه وسلم ان اطيب ما اكلتم من كسبكم وان اولادكم من كسبكم رواه الترمذی والنسائی وابن ماجة وفی رواية ابی داود والدارمی ان اطيب ما اكل الرجل من كسبه وان ولده من كسبه **وعن** عبد الله بن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكسب عبد مال حرام فيتصدق منه فيقبل منه ولا ينفق منه فيبارك له فيه ولا يترك خلف ظهره الا كان زاده الى النار ان الله لا يمحو السیئ بالسیئ ولكن يمحو السیئ بالحسن ان الخبيث لا يمحو الخبيث رواه احمد وكذا فی شرح السنة **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة لحم نبت من السحت وكل لحم نبت من السحت كانت النار اولى به رواه احمد والدارمی والبيهقی فی شعب الايمان **وعن** الحسن بن علی قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك الى ما لا يريبك فان الصدق طمانينة وان الكذب ريبة رواه احمد والترمذی والنسائی وروى الدارمی الفصل الاول **وعن** وابصة ابن معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وابصة جئت تسأل عن البر والاثم قلت نعم قال فجمع اصابعه فضرب بها صدره وقال استفت نفسك استفت قلبك ثلثا البر ما اطمأنت اليه النفس واطمان اليه القلب والاثم ما حاك فی النفس وتردد فی الصدر وان افتاك الناس رواه احمد والدارمی **وعن** عطية السعدی قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ العبد ان يكون من المتقين حتى يدع ما لا باس به حذرا لما به باس رواه الترمذی وابن ماجة **وعن** انس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم فی الخمر عشرة عاصرها ومعتصرها وشاربها وحاملها والمحمولة اليه وساقيها وبائعها واكل ثمنها والمشتری لها والمشتراة له رواه الترمذی وابن ماجة **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله الخمر وشاربها وساقيها وبائعها ومبتاعها وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة اليه رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** محيصة انه استاذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فی اجرة الحجام فنهاه فلم يزل يستاذنه حتى قال اعلفه ناضحك واطعمه رقيقك رواه مالك والترمذی وابو داود وابن ماجة **وعن** ابی هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وكسب الزمارة رواه فی شرح السنة **وعن** ابی امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا القينات ولا تشتروهن ولا تعلموهن وثمنهن حرام وفی مثل هذا نزلت ومن الناس من يشتری لهو الحديث رواه احمد والترمذی وابن ماجة قال الترمذی هذا حديث غريب وعلی بن يزيد الراوی يضعف فی الحديث وسنذكر حديث جابر نهى عن اكل الهر فی باب ما يحل اكله ان شاء الله تعالى **الفصل الثالث** عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلب كسب الحلال فريضة بعد الفريضة رواه البيهقی فی شعب الايمان **وعن** ابن عباس انه سئل عن اجرة كتابة المصحف فقال لا باس انما هم مصورون وانهم انما ياكلون من عمل ايديهم رواه رزين **وعن** رافع بن خديج قال قيل يا رسول الله ای الكسب اطيب قال عمل الرجل بيده وكل بيع مبرور رواه احمد **وعن** ابی بكر بن ابی مريم قال كانت لمقدام بن معد يكرب

جارية تبيع اللبن ويقبض المقداد ثمنه فقيل له سبحان الله أتبيع اللبن وتقبض الثمن فقال نعم وما بأس بذلك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليأتين على الناس زمان لا ينفع فيه الا الدينار والدرهم رواه احمد **وعن** نافع قال كنت اجهز الى الشام والى مصر فجهزت الى العراق فاتيت الى ام المؤمنين عائشة فقلت لها يا ام المؤمنين كنت اجهز الى الشام فجهزت الى العراق فقالت لا تفعل ما لك ولمتجرك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا سبب الله لاحدكم رزقا من وجه فلا يدعه حتى يتغير له او يتنكر له رواه احمد وابن ماجة **وعن** عائشة قالت كان لابي بكر غلام يخرج له الخراج فكان ابو بكر يأكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه ابو بكر فقال له الغلام تدري ما هذا فقال ابو بكر وما هو قال كنت تكهنت لانسان في الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني خدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي اكلت منه قالت فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه رواه البخاري **وعن** ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة جسد غذي بالحرام رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عمر قال من اشترى ثوبا بعشرة دراهم وفيه درهم حرام لم يقبل الله تعالى له صلوة ما دام عليه ثم ادخل اصبعيه في اذنيه وقال صمتا ان لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم سمعته يقوله رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وقال اسناده ضعيف

كتاب البيوع في المساهلة في المعاملة

باب المساهلة في المعاملة

الفصل الاول

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى رواه البخاري **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجلا كان فيمن كان قبلكم اتاه الملك ليقبض روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما اعلم قيل له انظر قال ما اعلم شيئا غير اني كنت ابايع الناس في الدنيا واجازيهم فانظر الموسر واتجاوز عن المعسر فادخله الله الجنة متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه عن عقبة بن عامر وابي مسعود الانصاري فقال الله انا احق بذا منك تجاوزوا عن عبدي **وعن** ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم وكثرة الحلف في البيع فانه ينفق ثم يمحق رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة للسلعة ممحقة للبركة متفق عليه **وعن** ابي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب اليم قال ابو ذر خابوا وخسروا من هم يا رسول الله قال المسبل والمنان والمنفق سلعته بالحلف الكاذب رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم التاجر الصدوق الامين مع النبيين والصديقين والشهداء رواه الترمذي والدارمي والدارقطني ورواه ابن ماجة عن ابن عمر قال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** قيس بن ابي غرزة قال كنا نسمى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم السماسرة فمر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمانا باسم هو احسن منه فقال يا معشر التجار ان البيع يحضره اللغو والحلف فشوبوه بالصدقة رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عبيد بن رفاعة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال التجار يحشرون يوم القيمة فجارا الا من اتقى وبر وصدق رواه الترمذی وابن ماجة والدارمی وروی البیهقی فی شعب الایمان عن البراء وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح

باب الخيار

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتبايعان كل واحد منهما بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا الا بيع الخيار متفق عليه وفی رواية لمسلم اذا تبايع المتبايعان فكل واحد منهما بالخيار من بيعه ما لم يتفرقا او يكون بيعهما عن خيار فاذا كان بيعهما عن خيار فقد وجب وفی رواية للترمذی البيعان بالخيار ما لم يتفرقا او يختارا وفی المتفق عليه او يقول احدهما لصاحبه اختر بدل او يختارا وعن حكيم بن حزام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فی بيعهما وان كتما وكذبا محقت بركة بيعهما متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رجل للنبی صلى الله عليه وسلم انی اخدع فی البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله متفق عليه

الفصل الثانی

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا الا ان يكون صفقة خيار ولا يحل له ان يفارق صاحبه خشية ان يستقيله رواه الترمذی وابو داود والنسائی وعن ابی هريرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال لا يتفرقن اثنان الا عن تراض رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير اعرابيا بعد البيع رواه الترمذی وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

باب الربوا

الفصل الاول

عن جابر قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم آكل الربوا وموكله وكاتبه وشاهديه وقال هم سواء رواه مسلم وعن عبادة ابن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل سواء بسواء يدا بيد فاذا اختلفت هذه الاصناف فبيعوا كيف شئتم اذا كان يدا بيد رواه مسلم وعن ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب والفضة بالفضة والبر بالبر والشعير بالشعير والتمر بالتمر والملح بالملح مثلا بمثل يدا بيد فمن زاد او استزاد فقد اربى الآخذ والمعطی فيه سواء رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق الا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز متفق عليه وفی رواية لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق الا وزنا بوزن وعن معمر بن عبد الله قال كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الطعام بالطعام مثلا بمثل رواه مسلم وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب ربوا الا هاء وهاء والورق بالورق ربوا الا هاء وهاء والبر بالبر ربوا الا هاء وهاء والشعير بالشعير ربوا الا هاء وهاء والتمر

بالتمر ربا الا هاء وهاء متفق عليه **وعن** ابى سعيد وابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال اكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاث فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال فى الميزان مثل ذلك متفق عليه **وعن** ابى سعيد قال جاء بلال الى النبى صلى الله عليه وسلم بتمر برنى فقال له النبى صلى الله عليه وسلم من اين هذا قال كان عندنا تمر ردى فبعت منه صاعين بصاع فقال اوه عين الربوا عين الربوا لا تفعل ولكن اذا اردت ان تشترى فبع التمر ببيع اخر ثم اشتر به متفق عليه **وعن** جابر قال جاء عبد فبايع النبى صلى الله عليه وسلم على الهجرة ولم يشعر انه عبد فجاء سيده يريده فقال له النبى صلى الله عليه وسلم بعنيه فاشتراه بعبدين اسودين ولم يبايع احدا بعده حتى يسأله اعبد هو او حر رواه مسلم **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الصبرة من التمر لا يعلم مكيلتها بالكيل المسمى من التمر رواه مسلم **وعن** فضالة بن ابى عبيد قال اشتريت يوم خيبر قلادة باثنى عشر دينارا فيها ذهب وخرز ففصلتها فوجدت فيها اكثر من اثنى عشر دينارا فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تباع حتى تفصل رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان لا يبقى احد الا اكل الربوا فان لم يأكله اصابه من بخاره ويروى من غباره رواه احمد وابوداود والنسائى وابن ماجة **وعن** عبادة بن الصامت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا الذهب بالذهب ولا الورق بالورق ولا البر بالبر ولا الشعير بالشعير ولا التمر بالتمر ولا الملح بالملح الا سواء بسواء عينا بعين يدا بيد ولكن بيعوا الذهب بالورق والورق بالذهب والبر بالشعير والشعير بالبر والتمر بالملح والملح بالتمر يدا بيد كيف شئتم رواه الشافعى **وعن** سعد بن ابى وقاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن شرى التمر بالرطب فقال اينقص الرطب اذا يبس فقال نعم فنهاه عن ذلك رواه مالك والترمذى وابوداود والنسائى وابن ماجة **وعن** سعيد بن المسيب مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع اللحم بالحيوان قال سعيد كان من ميسر اهل الجاهلية رواه فى شرح السنة **وعن** سمرة بن جندب ان النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة رواه الترمذى وابوداود والنسائى وابن ماجة والدارمى **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم امره ان يجهز جيشا فنفدت الابل فامره ان يأخذ على قلائص الصدقة فكان يأخذ البعير بالبعيرين الى ابل الصدقة رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن اسامة بن زيد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال الربوا فى النسيئة وفى رواية قال لا ربوا فيما كان يدا بيد متفق عليه **وعن** عبد الله بن حنظلة غسيل الملائكة قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم درهم ربوا ياكله الرجل وهو يعلم اشد من ستة وثلثين زنية رواه احمد والدارقطني وروى البيهقي في شعب الايمان عن ابن عباس وزاد وقال من نبت لحمه من السحت فالنار اولى به **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الربوا سبعون جزأ ايسرها ان ينكح الرجل امه **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الربوا وان كثر فان عاقبته تصير الى قل رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وروى احمد الاخير **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتيت ليلة اسري بي على قوم بطونهم كالبيوت فيها الحيات ترى من خارج بطونهم فقلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء اكلة الربوا رواه احمد وابن ماجة **وعن** علي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن اكل الربوا وموكله وكاتبه ومانع الصدقة وكان ينهى عن النوح رواه النسائي **وعن** عمر بن الخطاب ان آخر ما نزلت آية الربوا وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض ولم يفسرها لنا فدعوا الربوا والريبة رواه ابن ماجة والدارمي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقرض احدكم قرضا فاهدى اليه او حمله على الدابة فلا يركبه ولا يقبلها الا ان يكون جرى بينه وبينه قبل ذلك رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اقرض الرجل الرجل فلا ياخذ هدية رواه البخاري في تاريخه هكذا في المنتقى **وعن** ابي بردة بن ابي موسى قال قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال انك بارض فيها الربوا فاش فاذا كان لك على رجل حق فاهدى اليك حمل تبن او حمل شعير او حمل قت فلا تاخذه فانه ربوا رواه البخاري

باب المنهي عنها من البيوع

الفصل **الاول عن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة ان يبيع ثمر حائطه ان كان نخلا بتمر كيلا وان كان كرما ان يبيعه بزبيب كيلا او كان زرعا ان يبيعه بكيل طعام نهى عن ذلك كله متفق عليه وفي رواية لهما نهى عن المزابنة قال والمزابنة ان يباع ما في رؤس النخل بتمر بكيل مسمى ان زاد فلي وان نقص فعلي **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة والمزابنة والمحاقلة ان يبيع الرجل الزرع بمائة فرق حنطة والمزابنة ان يبيع التمر في رؤس النخل بمائة فرق والمخابرة كراء الارض بالثلث والربع رواه مسلم **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة والمخابرة والمعاومة وعن الثنيا ورخص في العرايا رواه مسلم **وعن** سهل بن ابي حثمة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع التمر بالتمر الا انه رخص في العرية ان تباع بخرصها تمرا ياكلها اهلها رطبا متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارخص في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة اوسق او في خمسة اوسق شك داود بن الحصين متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها

نهى البائع والمشتري متفق عليه وفي رواية لمسلم نهى عن بيع النخل حتى تزهو وعن السنبل حتى يبيض ويامن العاهة وعن
انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى تزهى قيل وما تزهى قال حتى تحمر وقال ارأيت اذا منع الله الثمرة
بم يأخذ احدكم مال اخيه متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع السنين وامر بوضع
الجوائح رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو بعت من اخيك ثمرا فاصابته جائحة فلا يحل
لك ان تأخذ منه شيئا بم تأخذ مال اخيك بغير حق رواه مسلم وعن ابن عمر قال كانوا يبتاعون الطعام في اعلى
السوق فيبيعونه في مكانه فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعه في مكانه حتى ينقلوه رواه ابوداود
ولم اجده في الصحيحين وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبعه حتى يستوفيه
وفي رواية ابن عباس حتى يكتاله متفق عليه وعن ابن عباس قال اما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم
فهو الطعام ان يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا احسب كل شيء الا مثله متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان لبيع ولا يبع بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبع حاضر لباد ولا تصروا
الابل والغنم فمن ابتاعها بعد ذلك فهو بخير النظرين بعد ان يحلبها ان رضيها امسكها وان سخطها ردها وصاعا من تمر متفق
عليه وفي رواية لمسلم من اشترى شاة مصراة فهو بالخيار ثلثة ايام فان ردها رد معها صاعا من طعام
لا سمراء وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا الجلب فمن تلقاه فاشترى منه فاذا
اتى سيده السوق فهو بالخيار رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا السلع
حتى يهبط بها الى السوق متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع الرجل على بيع اخيه ولا
يخطب على خطبة اخيه الا ان يأذن له رواه مسلم وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يسم
الرجل على سوم اخيه المسلم رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبع حاضر
لباد دعوا الناس يرزق الله بعضهم من بعض رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال نهى رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين نهى عن الملامسة والمنابذة في البيع والملامسة لمس الرجل ثوب
الآخر بيده بالليل او بالنهار ولا يقلبه الا بذلك والمنابذة ان ينبذ الرجل الى الرجل بثوبه وينبذ الآخر ثوبه ويكون
ذلك بيعهما عن غير نظر ولا تراض واللبستين اشتمال الصماء والصماء ان يجعل ثوبه على احد عاتقيه فيبدو احد
شقيه ليس عليه ثوب واللبسة الاخرى احتباؤه بثوبه وهو جالس ليس على فرجه منه شيء متفق عليه وعن
ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الحصاة وعن بيع الغرر رواه مسلم وعن ابن عمر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه اهل الجاهلية كان الرجل
يبتاع الجزور الى ان تنتج الناقة ثم تنتج التي في بطنها متفق عليه وعنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب البيوع في المنهي عنها من البيوع

كتاب البيوع في النهي عنها من البيوع

عن عسب الفحل رواه البخاري **وعن** جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع ضراب الجمل وعن بيع الماء والارض لتحرث رواه مسلم **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع فضل الماء رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يباع فضل الماء ليباع به الكلاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على صبرة طعام فادخل يده فيها فنالت اصابعه بللا فقال ما هذا يا صاحب الطعام قال اصابته السماء يا رسول الله قال افلا جعلته فوق الطعام حتى يراه الناس من غش فليس مني رواه مسلم

الفصل الثاني **عن** جابر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الثنيا الا ان يعلم رواه الترمذي **وعن** انس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العنب حتى يسود وعن بيع الحب حتى يشتد هكذا رواه الترمذي وابو داود وليس عندهما بروايته نهى عن بيع التمر حتى تزهو الا برواية ابن عمر قال نهى عن بيع التمر حتى تزهو ورواه الترمذي وابو داود عن انس والزيادة التي في المصابيح وهي قوله نهى عن بيع التمر حتى تزهو انما ثبت في روايتهما عن ابن عمر قال نهى عن بيع النخل حتى تزهو وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الكالي بالكالي رواه الدارقطني **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع العربان رواه مالك وابو داود وابن ماجة **وعن** علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع المضطر وعن بيع الغرر وعن بيع الثمرة قبل ان تدرك رواه ابو داود **وعن** انس ان رجلا من كلاب سال النبي صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل فنهاه فقال يا رسول الله انا نطرق الفحل فنكرم فرخص له في الكرامة رواه الترمذي **وعن** حكيم بن حزام قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابيع ما ليس عندي رواه الترمذي في رواية له ولابي داود والنسائي قال قلت يا رسول الله ياتيني الرجل فيريد مني البيع وليس عندي فابتاع له من السوق قال لا تبع ما ليس عندك **وعن** ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في بيعة رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيعتين في صفقة واحدة رواه في شرح السنة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل سلف وبيع ولا شرطان في بيع ولا ربح ما لم يضمن ولا بيع ما ليس عندك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال الترمذي هذا حديث صحيح **وعن** ابن عمر قال كنت ابيع الابل بالنقيع بالدنانير فآخذ مكانها الدراهم وابيع بالدراهم فآخذ مكانها الدنانير فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لا باس ان تاخذها بسعر يومها ما لم تفترقا وبينكما شيء رواه الترمذي وابو داود والنسائي

والدارمی وعن العداء بن خالد بن هوذة اخرج کتابا هذا ما اشتری العداء بن خالد بن هوذة من محمد رسول الله

صلی الله علیه وسلم اشتری منه عبدا وامة لا داء ولا غائلة ولا خبثة بیع المسلم المسلم رواه الترمذی وقال هذا

حدیث غریب وعن انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم باع حلسا وقدحا فقال من یشتری هذا الحلس

والقدح فقال رجل اخذ هما بدرهم فقال النبی صلی الله علیه وسلم من یزید علی درهم فاعطاه رجل درهمین

فباعهما منه رواه الترمذی وابو داود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن واثلة بن الاسقع قال سمعت

رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من باع عیبا لم ینبه لم یزل فی مقت الله او لم تزل الملائکة تلعنه رواه

ابن ماجة

باب

كتاب البيوع
في البيع على الشرط

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من ابتاع نخلا

بعد ان تؤبر فثمرتها للبائع الا ان یشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للبائع الا ان یشترط المبتاع

رواه مسلم وروی البخاری المعنی الاول وحده وعن جابر انه کان یسیر علی جمل له قد اعیی فمر النبی

صلی الله علیه وسلم به فضربه فسار سیرا لیس یسیر مثله ثم قال بعنیه بوقیة قال فبعته فاستثنیت حملانه

الی اهلی فلما قدمت المدینة اتیته بالجمل ونقدنی ثمنه وفی روایة فاعطانی ثمنه ورده علی متفق علیه

وفی روایة للبخاری انه قال لبلال اقضه وزده فاعطاه وزاده قیراطا وعن عائشة قالت جاءت

بریرة فقالت انی کاتبت علی تسع اواق فی کل عام وقیة فاعینینی فقالت عائشة ان احب اهلك ان اعدها

لهم عدة واحدة واعتقك فعلت ویکون ولاؤك لی فذهبت الی اهلها فابوا الا ان یکون الولاء لهم فقال

رسول الله صلی الله علیه وسلم خذیها واعتقیها ثم قام رسول الله صلی الله علیه وسلم فی الناس فحمد الله

واثنی علیه ثم قال اما بعد فما بال رجال یشترطون شروطا لیست فی کتاب الله ما کان من شرط لیس فی کتاب الله

فهو باطل وان کان مائة شرط فقضاء الله احق وشرط الله اوثق وانما الولاء لمن اعتق متفق علیه وعن ابن عمر

قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن بیع الولاء وعن هبته متفق علیه

الفصل الثانی

عن مخلد بن

خفاف قال ابتعت غلاما فاستغللته ثم ظهرت منه علی عیب فخاصمت فیه الی عمر بن عبد العزیز فقضی لی برده و

قضی علی برد غلته فاتیت عروة فاخبرته فقال اروح الیه العشیة فاخبره ان عائشة اخبرتنی ان رسول الله صلی الله

علیه وسلم قضی فی مثل هذا ان الخراج بالضمان فراح الیه عروة فقضی لی ان اخذ الخراج من الذی

قضی به علی له رواه فی شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه

وسلم اذا اختلف البیعان فالقول قول البائع والمبتاع بالخیار رواه الترمذی وفی روایة ابن ماجة

والدارمی قال البیعان اذا اختلفا والمبیع قائم بعینه ولیس بینهما بینة فالقول ما قال البائع

او یترادان البیع وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من اقال مسلما

اثالثة فقيئته يوم القيمة رواه ابو داود وابن ماجة وفى شرح السنة بلفظ المصابيح عن الشافعى مرسلا الفصل
الثالث عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى رجل ممن كان قبلكم عقارا من رجل
فوجد الذى اشترى العقار فى عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذى اشترى العقار خذ ذهبك عنى انما اشتريت
العقار ولم ابتع منك الذهب فقال بائع الارض انما بعتك الارض وما فيها فتحاكما الى رجل فقال الذى
تحاكما اليه الكما ولد فقال احدهما لى غلام وقال الآخر لى جارية فقال انكحوا الغلام الجارية
وانفقوا عليهما منه وتصدقا متفق عليه

باب السلم والرهن

الفصل الاول عن
ابن عباس قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون فى الثمار السنة
والسنتين والثلث فقال من اسلف فى شئ فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم الى اجل
معلوم متفق عليه وعن عائشة قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما
من يهودى الى اجل ورهنه درعا له من حديد متفق عليه وعنها قالت توفى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودى بثلثين صاعا من شعير رواه البخارى وعن
ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر يركب بنفقته اذا كان مرهونا ولبن الدر
يشرب بنفقته اذا كان مرهونا وعلى الذى يركب ويشرب النفقة رواه البخارى الفصل
الثانى عن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يغلق
الرهن الرهن من صاحبه الذى رهنه له غنمه وعليه غرمه رواه الشافعى مرسلا وروى
مثله او مثل معناه لا يخالف عنه عن ابى هريرة متصلا وعن ابن عمر ان النبى صلى الله
عليه وسلم قال المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل مكة رواه
ابو داود والنسائى وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحاب الكيل والميزان انكم قد وليتم امرين هلكت فيهما الامم السابقة
قبلكم رواه الترمذى الفصل الثالث عن ابى سعيد الخدرى
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسلف فى شئ فلا يصرفه الى غيره قبل
ان يقبضه رواه ابو داود وابن ماجة

باب الاحتكار

الفصل الاول
عن معمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر فهو خاطئ
رواه مسلم وسنذكر حديث عمر رضى الله عنه كانت اموال بنى النضير
فى باب الفئ ان شاء الله تعالى الفصل الثانى عن عمر عن النبى صلى الله

كتاب البيوع فى السلم والرهن والاحتكار

عليه وسلم قال الجالب مرزوق والمحتكر ملعون رواه ابن ماجة والدارمي وعن انس قال غلا السعر
على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله سعّر لنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله هو المسعر
القابض الباسط الرازق واني لارجو ان القى ربي وليس احد منكم يطلبني بمظلمة بدم ولا مال رواه الترمذي و
ابو داود وابن ماجة والدارمي **الفصل الثالث** عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
يقول من احتكر على المسلمين طعامهم ضربه الله بالجذام والافلاس رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان ورزين في
كتابه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتكر طعاما اربعين يوما يريد به الغلاء فقد برئ
من الله وبرئ الله منه رواه رزين وعن معاذ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس العبد
المحتكر ان ارخص الله الاسعار حزن وان اغلاها فرح رواه البيهقي في شعب الايمان ورزين في كتابه وعن ابي امامة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتكر طعاما اربعين يوما ثم تصدق به لم يكن له كفارة رواه
رزين **باب الافلاس والانظار** **الفصل الاول** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ايما رجل افلس فادرك رجل ماله بعينه فهو احق به من غيره متفق عليه وعن
ابي سعيد قال اصيب رجل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم في ثمار ابتاعها فكثر دينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم تصدقوا عليه فتصدق الناس عليه فلم يبلغ ذلك وفاء دينه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لغرمائه خذوا ما وجدتم وليس لكم الا ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يداين الناس فكان يقول لفتاه اذا اتيت معسرا فتجاوز عنه لعل
الله ان يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه متفق عليه وعن ابي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من سره ان ينجيه الله من كرب يوم القيمة فلينفس عن معسر او يضع عنه رواه مسلم وعنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه انجاه الله من كرب يوم القيمة
رواه مسلم وعن ابي اليسر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من انظر معسرا او وضع عنه اظله الله
في ظله رواه مسلم وعن ابي رافع قال استسلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا فجاءته ابل من
الصدقة قال ابو رافع فامرني ان اقضي الرجل بكره فقلت لا اجد الا جملا خيارا رباعيا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعطه اياه فان خير الناس احسنهم قضاء رواه مسلم وعن ابي هريرة
ان رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاغلظ له فهم اصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق
مقالا واشتروا له بعيرا فاعطوه اياه قالوا لا نجد الا افضل من سنه قال اشتروه فاعطوه اياه فان خيركم
احسنكم قضاء متفق عليه وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل الغني ظلم فاذا اتبع احدكم على ملي فليتبع

كتاب باب الافلاس والانظار

متفق عليه وعن كعب بن مالك انه تقاضى ابن ابي حدرد دينا له عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد
فارتفعت اصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج اليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
كشف سجف حجرته ونادى كعب بن مالك قال يا كعب قال لبيك يا رسول الله فاشار بيده ان ضع الشطر من
دينك قال كعب قد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه متفق عليه وعن سلمة بن الاكوع قال كنا جلوسا
عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا فصلى عليها ثم اتي
بجنازة اخرى فقال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها ثم اتي بالثالثة فقال
هل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال هل ترك شيئا قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة صل عليه يا
رسول الله وعلي دينه فصلى عليه رواه البخاري وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
من اخذ اموال الناس يريد اداءها ادى الله عنه ومن اخذ يريد اتلافها اتلفه الله عليه رواه البخاري
وعن ابي قتادة قال قال رجل يا رسول الله ارايت ان قتلت في سبيل الله صابرا محتسبا مقبلا غير
مدبر يكفر الله عني خطاياي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فلما ادبر ناداه فقال نعم الا
الدين كذلك قال جبريل رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يغفر
للشهيد كل ذنب الا الدين رواه مسلم وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى
بالرجل المتوفى عليه الدين فيسال هل ترك لدينه قضاء فان حدث انه ترك وفاء صلى عليه والا قال للمسلمين صلوا
على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قام فقال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن توفي من المؤمنين
فترك دينا فعلي قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي خلدة الزرقي
قال جئنا ابا هريرة في صاحب لنا قد افلس فقال هذا الذي قضى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما
رجل مات او افلس فصاحب المتاع احق بمتاعه اذا وجده بعينه رواه الشافعي وابن ماجة وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نفس المؤمن معلقة بدينه حتى يقضى عنه رواه الشافعي
واحمد والترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن البراء بن عازب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدين ماسور بدينه يشكو الى ربه الوحدة يوم القيامة رواه في شرح السنة وروي ان معاذا
كان يدان فاتى غرماؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فباع النبي صلى الله عليه وسلم ماله كله في دينه
حتى قام معاذ بغير شيء مرسل هذا لفظ المصابيح ولم اجده في الاصول الا في المنتقى وعن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك قال كان معاذ بن جبل شابا سخيا وكان لا يمسك شيئا فلم يزل يدان حتى
اغرق ماله كله في الدين فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فكلمه ليكلم غرماءه فلو تركوا لاحد لتركوا

كتاب البيوع في الافلاس والانظار

معاذ لاجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فباع رسول الله صلى الله عليه وسلم لهم ماله حتى قام معاذ بغير
شيء رواه سعيد في سننه مرسلا **وعن** الشريد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل
عرضه وعقوبته قال ابن المبارك يحل عرضه يغلظ له وعقوبته يحبس له رواه ابوداود والنسائي **وعن**
ابي سعيد الخدري قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال هل على صاحبكم دين قالوا
نعم قال هل ترك له من وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال علي بن ابي طالب علي دينه يا رسول الله
فتقدم فصلى عليه وفي رواية معناه وقال فك الله رهانك من النار كما فككت رهان اخيك المسلم ليس
من عبد مسلم يقضي عن اخيه دينه الا فك الله رهانه يوم القيامة رواه في شرح السنة **وعن** ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات وهو بريء من الكبر والغلول والدين دخل الجنة رواه الترمذي
وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اعظم الذنوب عند الله ان يلقاه
بها عبد بعد الكبائر التي نهى الله عنها ان يموت رجل وعليه دين لا يدع له قضاء رواه احمد وابوداود **وعن** عمرو
ابن عوف المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصلح جائز بين المسلمين الا صلحا حرم حلالا او احل حراما
والمسلمون على شروطهم الا شرطا حرم حلالا او احل حراما رواه الترمذي وابن ماجة وابوداود وانتهت روايته
عند قوله شروطهم

الفصل الثالث

عن سويد بن قيس قال جلبت انا ومخرفة العبدي بزا من هجر
فاتينا به مكة فجاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي فساومنا بسراويل فبعناه وثم رجل يزن بالاجر فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم زن وارجح رواه احمد وابوداود والترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث
حسن صحيح **وعن** جابر قال كان لي على النبي صلى الله عليه وسلم دين فقضاني وزادني رواه ابوداود **وعن**
عبد الله بن ابي ربيعة قال استقرض مني النبي صلى الله عليه وسلم اربعين الفا فجاءه مال فدفعه الي وقال بارك الله تعالى
في اهلك ومالك انما جزاء السلف الحمد والاداء رواه النسائي **وعن** عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان له على رجل حق فمن اخره كان له بكل يوم صدقة رواه احمد **وعن** سعد بن الاطول قال مات اخي
وترك ثلثمائة دينار وترك ولدا صغارا فاردت ان انفق عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخاك
محبوس بدينه فاقض عنه قال فذهبت فقضيت عنه ثم جئت فقلت يا رسول الله قد قضيت عنه ولم تبق الا امرأة
تدعي دينارين وليست لها بينة قال اعطها فانها صادقة رواه احمد **وعن** محمد بن عبد الله بن جحش
قال كنا جلوسا بفناء المسجد حيث يوضع الجنائز ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس بين ظهرينا
فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم بصره قبل السماء فنظر ثم طأطأ بصره ووضع يده على جبهته
قال سبحان الله سبحان الله ماذا انزل من التشديد قال فسكتنا يومنا وليلتنا فلم نر الا خيرا حتى اصبحنا

قال محمد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما التشديد الذي نزل قال في الدين والذي نفس محمد بيده لو ان رجلا قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش ثم قتل في سبيل الله ثم عاش وعليه دين ما دخل الجنة حتى يقضى دينه رواه احمد وفي شرح السنة نحوه

باب الشركة والوكالة

الفصل الاول

عن زهرة بن معبد انه كان يخرج به جده عبد الله بن هشام الى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير فيقولان له اشركنا فان النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما اصاب الراحلة كما هي فيبعث بها الى المنزل وكان عبد الله بن هشام ذهبت به امه الى النبي صلى الله عليه وسلم فمسح رأسه ودعا له بالبركة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قالت الانصار للنبي صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا تكفوننا المؤنة ونشرككم في الثمرة قالوا سمعنا واطعنا رواه البخاري وعن عروة بن ابي الجعد البارقي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطاه دينارا ليشتري له شاة فاشترى له شاتين فباع احداهما بدينار واتاه بشاة ودينار فدعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيعه بالبركة فكان لو اشترى ترابا لربح فيه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي هريرة رفعه قال ان الله عز وجل يقول انا ثالث الشريكين ما لم يخن احدهما صاحبه فاذا خانه خرجت من بينهما رواه ابو داود وزاد رزين وجاء الشيطان وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اد الامانة الى من ائتمنك ولا تخن من خانك رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن جابر قال اردت الخروج الى خيبر فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه وقلت اني اردت الخروج الى خيبر فقال اذا اتيت وكيلي فخذ منه خمسة عشر وسقا فان ابتغى منك اية فضع يدك على ترقوته رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث فيهن البركة البيع الى اجل والمقارضة واخلاط البر بالشعير للبيت لا للبيع رواه ابن ماجة وعن حكيم بن حزام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث معه بدينار ليشتري له به اضحية فاشترى كبشا بدينار وباعه بدينارين فرجع واشترى اضحية بدينار فجاء بها وبالدينار الذي استفضل من الاخرى فتصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم بالدينار فدعا له ان يبارك له في تجارته رواه الترمذي وابو داود

باب الغصب والعارية

الفصل الاول

عن سعيد بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اخذ شبرا من الارض ظلما فانه يطوقه يوم القيمة من سبع ارضين متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلبن احد ماشية امرئ بغير اذنه ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه وانما

كتاب البيوع في الغصب والعارية

يخزن لهم ضروع مواشيهم اطعماتهم رواه مسلم **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عند بعض نسائه فارسلت احدى امهات المؤمنين بصحفة فيها طعام فضربت التي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتها يد الخادم فسقطت الصحفة فانفلقت فجمع النبي صلى الله عليه وسلم فلق الصحفة ثم جعل يجمع فيها الطعام الذي كان في الصحفة ويقول غارت امكم ثم حبس الخادم حتى اتي بصحفة من عند التي هو في بيتها فدفع الصحفة الصحيحة الى التي كسرت صحفتها وامسك المكسورة في بيت التي كسرت رواه البخاري **وعن** عبد الله بن يزيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى عن النهبة والمثلة رواه البخاري **وعن** جابر قال انكسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم مات ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس ست ركعات باربع سجدات فانصرف وقد آضت الشمس وقال ما من شيء توعدونه الا قد رأيته في صلاتي هذه لقد جيء بالنار وذلك حين رأيتموني تأخرت مخافة ان يصيبني من لفحها وحتى رأيت فيها صاحب المحجن يجر قصبه في النار كان يسرق الحاج بمحجنه فان فطن له قال انما تعلق بمحجني وان غفل عنه ذهب به وحتى رأيت فيها صاحبة الهرة التي ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ثم جيء بالجنة وذلك حين رأيتموني تقدمت حتى قمت في مقامي ولقد مددت يدي وانا اريد ان اتناول من ثمرتها لتنظروا اليه ثم بدا لي ان لا افعل رواه مسلم **وعن** قتادة قال سمعت انسا يقول كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من ابي طلحة يقال له المندوب فركب فلما رجع قال ما رأينا من شيء وان وجدناه لبحرا متفق عليه

الفصل الثاني

عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من احيى ارضا ميتة فهي له وليس لعرق ظالم حق رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه مالك عن عروة مرسلا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب **وعن** ابي حرة الرقاشي عن عمه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس منه رواه البيهقي في شعب الايمان والدارقطني في المجتبى **وعن** عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا جلب ولا جنب ولا شغار في الاسلام ومن انتهب نهبة فليس منا رواه الترمذي **وعن** السائب بن يزيد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يأخذ احدكم عصا اخيه لاعبا جادا فمن اخذ عصا اخيه فليردها اليه رواه الترمذي وابو داود وروايته الى قوله جادا **وعن** سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من وجد عين ماله عند رجل فهو احق به ويتبع البيع من باعه رواه احمد وابو داود والنسائي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على اليد ما اخذت حتى تؤدي رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** حرام بن سعد بن محيصة ان ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان على اهل الحوائط حفظها بالنهار وان ما افسدت المواشي بالليل ضامن على اهلها رواه مالك وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان النبي

كتاب البيوع في الغصب والشفعة

صلى الله عليه وسلم قال الرجل جبار وقال النار جبار رواه ابوداود وعن الحسن عن سمرة ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اذا اتى احدكم على ماشية فان كان فيها صاحبها فليستاذنه وان لم يكن فيها فليصوت ثلثا فان اجاب
احد فليستاذنه وان لم يجبه احد فليحتلب وليشرب ولا يحمل رواه ابوداود **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من دخل حائطا فليأكل ولا يتخذ خبنة رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا
حديث غريب **وعن** امية بن صفوان عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم استعار منه ادراعه يوم حنين
فقال اغصبا يا محمد قال بل عارية مضمونة رواه ابوداود **وعن** ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول العارية مؤداة والمنحة مردودة والدين مقضي والزعيم غارم رواه الترمذي
ابوداود **وعن** رافع بن عمرو الغفاري قال كنت غلاما ارمي نخل الانصار فاتي بي النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يا غلام لم ترمي النخل قلت اكل قال فلا ترم وكل مما سقط في اسفلها ثم مسح راسه فقال
اللهم اشبع بطنه رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وسنذكر حديث عمرو بن شعيب في باب
اللقطة ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من اخذ من الارض شيئا بغير حقه خسف به يوم القيمة الى سبع ارضين رواه
البخاري **وعن** يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ ارضا بغير
حقها كلف ان يحمل ترابها المحشر رواه احمد **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ايما رجل ظلم شبرا من الارض كلفه الله عز وجل ان يحفره حتى يبلغ اخر سبع ارضين ثم
يطوقه الى يوم القيمة حتى يقضى بين الناس رواه احمد

باب الشفعة

الفصل الاول

عن جابر قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فاذا وقعت الحدود
وصرفت الطرق فلا شفعة رواه البخاري **وعنه** قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالشفعة في كل شركة لم تقسم ربعة او حائط لا يحل له ان يبيع حتى يؤذن شريكه فان شاء اخذ
وان شاء ترك فاذا باع ولم يؤذنه فهو احق به رواه مسلم **وعن** ابي رافع قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الجار احق بسقبه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لا يمنع جار جاره ان يغرز خشبة في جداره متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اختلفتم في الطريق جعل عرضه سبعة اذرع رواه مسلم

الفصل الثاني

عن سعيد بن حريث قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول من باع منكم دارا او عقارا قمن ان لا يبارك له الا ان يجعله

في مثله رواه ابن ماجة والدارمي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الجار احق بشفعته ينتظر بها وان كان غائبا اذا كان طريقهما واحدا رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشريك شفيع والشفعة في كل شيء رواه الترمذي قال وقد روي عن ابن ابي مليكة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا وهو اصح وعن عبد الله بن حبيش قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع سدرة صوب الله راسه في النار رواه ابو داود وقال هذا الحديث مختصر يعني من قطع سدرة في فلاة يستظل بها ابن السبيل والبهائم عبثا وظلما بغير حق يكون له فيها صوب الله راسه في النار

الفصل الثالث عن عثمان بن عفان قال اذا وقعت الحدود في الارض فلا شفعة فيها ولا شفعة في بئر ولا فحل النخل رواه مالك

باب المساقاة والمزارعة

كتاب البيوع في المساقاة والمزارعة

الفصل الاول عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دفع الى يهود خيبر نخل خيبر وارضها على ان يعتملوها من اموالهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم شطر ثمرها رواه مسلم وفي رواية البخاري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطى خيبر اليهود ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وعنه قال كنا نخابر ولا نرى بذلك باسا حتى زعم رافع بن خديج ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها فتركناها من اجل ذلك رواه مسلم وعن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال اخبرني عماي انهم كانوا يكرون الارض على عهد النبي صلى الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء او شيء يستثنيه صاحب الارض فنهانا النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقلت لرافع فكيف هي بالدينار والدراهم فقال ليس بها باس وكان الذي نهي عن ذلك ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة متفق عليه وعن رافع بن خديج قال كنا اكثر اهل المدينة حقلا وكان احدنا يكري ارضه فيقول هذه القطعة لي وهذه لك فربما اخرجت ذه ولم تخرج ذه فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن عمرو قال قلت لطاؤس لو تركت المخابرة فانهم يزعمون ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال اي عمرو اني اعطيهم واغنيهم وان اعلمهم اخبرني يعني ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال ان يمنح احدكم اخاه خير له من ان ياخذ عليه خرجا معلوما متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له ارض فليزرعها او ليمنحها اخاه فان ابى فليمسك ارضه متفق عليه وعن ابي امامة وراى سكة وشيئا من آلة الحرث فقال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم الا ادخله الذل رواه البخاري

الفصل الثاني عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من زرع في ارض قوم بغير اذنهم فليس له من الزرع شيء وله نفقته رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب

الفصل الثالث عن قيس بن مسلم عن ابي جعفر قال ما بالمدينة اهل بيت هجرة الا يزرعون على الثلث والربع وزارع علي وسعد بن مالك

وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز والقاسم وعروة وآل ابي بكر وآل عمر وآل علي وابن سيرين وقال عبد الرحمن
بن الاسود كنت اشارك عبد الرحمن بن يزيد في الزرع وعامل عمر الناس على ان جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر
وان جاؤا بالبذر فلهم كذا رواه البخاري

باب الاجارة

الفصل الاول

عن عبد الله بن معقل
قال زعم ثابت بن الضحاك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزارعة وامر بالمؤاجرة وقال لا باس بها
رواه مسلم وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم فاعطى الحجام اجره واستعط متفق عليه وعن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا الا رعى الغنم فقال اصحابه وانت فقال نعم كنت ارعى على قراريط لاهل
مكة رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى ثلثة انا خصمهم يوم القيمة
رجل اعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فاكل ثمنه ورجل استاجر اجيرا فاستوفى منه ولم يعطه اجره رواه البخاري
وعن ابن عباس ان نفرا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم مروا بماء فيهم لديغ او سليم فعرض لهم رجل
من اهل الماء فقال هل فيكم من راق ان في الماء رجلا لديغا او سليما فانطلق رجل منهم فقرأ بفاتحة الكتاب على
شاء فبرأ فجاء بالشاء الى اصحابه فكرهوا ذلك وقالوا اخذت على كتاب الله اجرا حتى قدموا المدينة فقالوا يا
رسول الله اخذ على كتاب الله اجرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احق ما اخذتم عليه اجرا كتاب
الله رواه البخاري وفي رواية اصبتم اقسموا واضربوا لي معكم سهما

الفصل الثاني

عن خارجة
بن الصلت عن عمه قال اقبلنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتينا على حي من العرب فقالوا انا
انبئنا انكم قد جئتم من عند هذا الرجل بخير فهل عندكم من دواء او رقية فان عندنا معتوها في القيود
فقلنا نعم فجاؤا بمعتوه في القيود فقرأت عليه بفاتحة الكتاب ثلثة ايام غدوة وعشية اجمع بزاقي ثم اتفل قال
فكانما انشط من عقال فاعطوني جعلا فقلت لا حتى اسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال كل فلعمري
لمن اكل برقية باطل لقد اكلت برقية حق رواه احمد وابو داود وعن عبد الله بن عمر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا الاجير اجره قبل ان يجف عرقه رواه ابن ماجة وعن الحسين بن علي
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للسائل حق وان جاء على فرس رواه احمد وابو داود وفي المصابيح مرسل

الفصل الثالث

عن عتبة بن الندر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقرأ طسم حتى بلغ قصة موسى قال ان موسى عليه السلام اجر نفسه ثماني سنين او عشرا على
عفة فرجه وطعام بطنه رواه احمد وابن ماجة وعن عبادة بن الصامت قال قلت يا رسول الله رجل
اهدى الي قوسا ممن كنت اعلمه الكتاب والقرآن وليست بمال فارمي عليها في سبيل الله
قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار فاقبلها رواه ابو داود وابن ماجة

كتاب البيوع في الاجارة

كتاب البيوع في احياء الموات والشرب

باب احياء الموات والشرب **الفصل الاول عن** عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من عمر ارضا ليست لاحد فهو احق قال عروة قضى به عمر في خلافته رواه البخاري **وعن** ابن عباس ان الصعب ابن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى الا لله ورسوله رواه البخاري **وعن** عروة قال خاصم الزبير رجلا من الانصار في شراج من الحرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم ارسل الماء الى جارك فقال الانصاري ان كان ابن عمتك فتلون وجهه ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع الى الجدر ثم ارسل الماء الى جارك فاستوعى النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صريح الحكم حين احفظه الانصاري وكان اشار عليهما بامر لهما فيه سعة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تمنعوا فضل الماء لتمنعوا به فضل الكلاء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله يوم القيمة ولا ينظر اليهم رجل حلف على سلعة لقد اعطى بها اكثر مما اعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء فيقول الله اليوم امنعك فضلي كما منعت فضل ماء لم تعمل يداك متفق عليه وذكر حديث جابر في باب المنهى عنها من البيوع **الفصل الثاني عن** الحسن عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من احاط حائطا على الارض فهو له رواه ابو داود **وعن** اسماء بنت ابي بكر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير نخيلا رواه ابو داود **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع للزبير حضر فرسه فاجرى فرسه حتى قام ثم رمى بسوطه فقال اعطوه من حيث بلغ السوط رواه ابو داود **وعن** علقمة بن وائل عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطعه ارضا بحضرموت قال فارسل معي معاوية قال اعطها اياه رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابيض بن حمال المأربي انه وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه الملح الذي بمأرب فاقطعه اياه فلما ولى قال رجل يا رسول الله انما اقطعت له الماء العد قال فرجعه منه قال وسأله ماذا يحمى من الاراك قال ما لم تنله اخفاف الابل رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمون شركاء في ثلث في الماء والكلاء والنار رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** اسمر بن مضرس قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فقال من سبق الى ماء لم يسبقه اليه مسلم فهو له رواه ابو داود **وعن** طاؤس مرسلا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيى مواتا من الارض فهو له وعادي الارض لله ولرسوله ثم هي لكم مني رواه الشافعي وروى في شرح السنة ان النبي صلى الله عليه وسلم اقطع لعبد الله بن مسعود الدور بالمدينة وهي بين ظهراني عمارة الانصار من المنازل والنخل فقال بنو عبد بن زهرة نكب عنا ابن ام عبد فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم ابتعثني الله اذا

ان الله لا يقدس امة لا يوخذ للضعيف فيهم حقه **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى السيل المهزور ان يمسك حتى يبلغ الكعبين ثم يرسل الاعلى على الاسفل رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** سمرة ابن جندب انه كانت له عضد من نخل فى حائط رجل من الانصار ومع الرجل اهله فكان سمرة يدخل عليه فيتاذى به فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فطلب اليه النبى صلى الله عليه وسلم ليبيعه فابى فطلب ان يناقله فابى قال فهبه له ولك كذا امرا رغبه فيه فابى فقال انت مضار فقال للانصارى اذهب فاقطع نخله رواه ابو داود وذكر حديث جابر من احيى ارضا فى باب الغضب برواية سعيد بن زيد وسنذكر حديث ابى صرمة من ضار اضر الله به فى باب ما ينهى من التهاجر

الفصل الثالث **عن** عائشة رضى الله عنها انها قالت يا رسول الله ما الشئ الذى لا يحل منعه قال الماء والملح والنار قالت قلت يا رسول الله هذا الماء قد عرفناه فما بال الملح والنار قال يا حميراء من اعطى نارا فكانما تصدق بجميع ما انضجت تلك النار ومن اعطى ملحا فكانما تصدق بجميع ما طيبت تلك الملح ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث يوجد الماء فكانما اعتق رقبة ومن سقى مسلما شربة من ماء حيث لا يوجد الماء فكانما احياها رواه ابن ماجة

باب العطايا

الفصل الاول **عن** ابن عمر ان عمر اصاب ارضا بخيبر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انى اصبت ارضا بخيبر لم اصب مالا قط انفس عندى منه فما تامرنى به قال ان شئت حبست اصلها وتصدقت بها فتصدق بها عمر انه لا يباع اصلها ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها ان ياكل منها بالمعروف او يطعم غير متمول قال ابن سيرين غير متاثل مالا متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة متفق عليه **وعن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ان العمرى ميراث لاهلها رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل اعمر عمرى له ولعقبه فانها للذى اعطيها لا ترجع الى الذى اعطاها لانه اعطى عطاء وقعت فيه المواريث متفق عليه **وعنه** قال انما العمرى التى اجاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول هى لك ولعقبك فاما اذا قال هى لك ما عشت فانها ترجع الى صاحبها متفق عليه

الفصل الثانى **عن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا ولا تعمروا فمن ارقب شيئا او اعمر فهى لورثته رواه ابو داود **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة لاهلها والرقبى جائزة لاهلها رواه احمد والترمذى وابو داود

الفصل الثالث **عن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسكوا عليكم اموالكم ولا تفسدوها فانه من اعمر عمرى فهى للذى اعمر حيا وميتا ولعقبه رواه مسلم

باب

الفصل الاول **عن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرض عليه ريحان فلا يرده فانه خفيف المحمل طيب الريح رواه مسلم **وعن** انس ان النبى صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب رواه البخارى **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه ليس لنا مثل السوء رواه البخارى **وعن** النعمان بن بشير ان اباه اتى به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انى نحلت ابنى هذا غلاما

كتاب البيوع في الرجوع في الهبة

أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال فارجعه وفي رواية انه قال أيسرك ان يكونوا اليك في البر سواء قال بلى قال فلا اذاً وفي
رواية انه قال اعطاني ابي عطية فقالت عمرة بنت رواحة لا ارضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعطيت ابني من عمرة بنت رواحة عطية فامرتني ان اشهدك يا رسول الله
قال اعطيت سائر ولدك مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين اولادكم قال فرجع فرد عطيته وفي رواية
انه قال لا اشهد على جور متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يرجع احد في هبته الا الوالد من ولده رواه النسائي وابن ماجة وعن ابن عمر وابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل للرجل ان يعطي عطية ثم يرجع فيها الا الوالد فيما يعطي ولده ومثل
الذي يعطي العطية ثم يرجع فيها كمثل الكلب اكل حتى اذا شبع قاء ثم عاد في قيئه رواه ابو داود والترمذي
والنسائي وابن ماجة وصححه الترمذي وعن ابي هريرة ان اعرابيا اهدى لرسول الله صلى الله
عليه وسلم بكرة فعوضه منها ست بكرات فتسخط فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله واثنى
عليه ثم قال ان فلانا اهدى الي ناقة فعوضته منها ست بكرات فظل ساخطا لقد هممت ان لا اقبل
هدية الا من قرشي او انصاري او ثقفي او دوسي رواه الترمذي وابو داود والنسائي وعن جابر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اعطى عطاء فوجد فليجز به ومن لم يجد فليثن فان من اثنى فقد شكر
ومن كتم فقد كفر ومن تحلى بما لم يعط كان كلابس ثوبي زور رواه الترمذي وابو داود وعن اسامة
ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صنع اليه معروف فقال لفاعله جزاك الله خيرا
فقد ابلغ في الثناء رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يشكر الناس
لم يشكر الله رواه احمد والترمذي وعن انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اتاه
المهاجرون فقالوا يا رسول الله ما رأينا قوما ابذل من كثير ولا احسن مواساة من قليل من قوم نزلنا بين
اظهرهم لقد كفونا المؤنة واشركونا في المهنأ حتى لقد خفنا ان يذهبوا بالاجر كله فقال لا ما دعوتم الله لهم
واثنيتم عليهم رواه الترمذي وصححه وعن عائشة رض عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان
الهدية تذهب الضغائن رواه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تهادوا فان
الهدية تذهب وحر الصدر ولا تحقرن جارة لجارتها ولو شق فرسن شاة رواه الترمذي وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث لا ترد الوسائد والدهن واللبن رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب قيل اراد بالدهن الطيب وعن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعطى احدكم الريحان فلا يرده فانه خرج من الجنة رواه الترمذي مرسلا

الفصل الثالث عن جابر قال قالت امرأة بشير انحل ابني غلامك واشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابنة فلان سالتني ان انحل ابنها غلامي وقالت اشهد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له اخوة قال نعم قال أفكلهم اعطيتهم مثل ما اعطيته قال لا قال فليس يصلح هذا واني لا اشهد الا على حق رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتي بباكورة الفاكهة وضعها على عينيه وعلى شفتيه وقال اللهم كما اريتنا اوله فارنا اخره ثم يعطيها من يكون عنده من الصبيان رواه البيهقي في الدعوات الكبير

باب اللقطة

الفصل الاول عن زيد ابن خالد قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فان جاء صاحبها والا فشانك بها قال فضالة الغنم قال هي لك او لاخيك او للذئب قال فضالة الابل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتاكل الشجر حتى يلقاها ربها متفق عليه وفي رواية لمسلم فقال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فادها اليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اوى ضالة فهو ضال ما لم يعرفها رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن عثمان التيمي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لقطة الحاج رواه مسلم

الفصل الثاني عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الثمر المعلق فقال من اصاب منه من ذي حاجة غير متخذ خبنة فلا شيء عليه ومن خرج بشيء منه فعليه غرامة مثليه والعقوبة ومن سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع وذكر في ضالة الابل والغنم كما ذكر غيره قال وسئل عن اللقطة فقال ما كان منها في الطريق الميتاء والقرية الجامعة فعرفها سنة فان جاء صاحبها فادفعها اليه وان لم يات فهو لك وما كان في الخراب العادي ففيه وفي الركاز الخمس رواه النسائي وروى ابو داود عنه من قوله وسئل عن اللقطة الى اخره **وعن** ابي سعيد الخدري ان علي بن ابي طالب وجد دينارا فاتى به فاطمة فسأل عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا رزق الله فاكل منه رسول الله صلى الله عليه وسلم واكل علي وفاطمة فلما كان بعد ذلك اتت امرأة تنشد الدينار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي اد الدينار رواه ابو داود **وعن** الجارود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار رواه الدارمي **وعن** عياض بن حمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد لقطة فليشهد ذا عدل او ذوي عدل ولا يكتم ولا يغيب فان وجد صاحبها فليردها عليه والا فهو مال الله يؤتيه من يشاء رواه احمد وابو داود والدارمي **وعن** جابر قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في العصا والسوط والحبل واشباهه يلتقطه الرجل ينتفع به رواه ابو داود وذكر حديث المقدام

كتاب البيوع في اللقطة

كتاب البيوع في الفرائض

ابن معديكرب الا لاعلى في باب الاعتصام **باب الفرائض** **الفصل الاول** **عن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انا اولى بالمؤمنين من انفسهم فمن مات وعليه دين ولم يترك وفاء فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته وفى رواية من ترك دينا او ضياعا فليأتنى فانا مولاه وفى رواية من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فالينا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحقوا الفرائض باهلها فما بقى فهو لاولى رجل ذكر متفق عليه **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرث المسلم الكافر ولا الكافر المسلم متفق عليه **وعن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مولى القوم من انفسهم رواه البخارى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن اخت القوم منهم متفق عليه وذكر حديث عائشة انما الولاء فى باب قبل باب السلم وسنذكر حديث البراء الخالة بمنزلة الام فى باب بلوغ الصغير وحضانته ان شاء الله تعالى **الفصل الثانى** **عن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتوارث اهل ملتين شتى رواه ابو داود وابن ماجة ورواه الترمذى عن جابر **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القاتل لا يرث رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** بريدة ان النبى صلى الله عليه وسلم جعل للجدة السدس اذا لم تكن دونها ام رواه ابو داود **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استهل الصبى صلى عليه وورث رواه ابن ماجة والدارمى **وعن** كثير بن عبد الله عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مولى القوم منهم وحليف القوم منهم وابن اخت القوم منهم رواه الدارمى **وعن** المقدام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا او ضيعة فالينا ومن ترك مالا فلورثته وانا مولى من لا مولى له ارث ماله وافك عانه والخال وارث من لا وارث له يرث ماله ويفك عانه وفى رواية وانا وارث من لا وارث له اعقل عنه وارثه والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه رواه ابو داود **وعن** واثلة بن الاسقع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحوز المرأة ثلث مواريث عتيقها ولقيطها وولدها الذى لاعنت عنه رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل عاهر بحرة او امة فالولد ولد زنا لا يرث ولا يورث رواه الترمذى **وعن** عائشة ان مولى لرسول الله صلى الله عليه وسلم مات وترك شيئا ولم يدع حميما ولا ولدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوا ميراثه رجلا من اهل قريته رواه ابو داود والترمذى **وعن** بريدة قال مات رجل من خزاعة فاتى النبى صلى الله عليه وسلم بميراثه فقال التمسوا له وارثا او ذا رحم فلم يجدوا له وارثا ولا ذا رحم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطوه الكبر من خزاعة رواه ابو داود وفى رواية له قال انظروا اكبر رجل من خزاعة **وعن** على قال انكم تقرؤن هذه الاية من بعد وصية توصون بها او دين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية وان اعيان بنى الام يتوارثون دون بنى العلات الرجل يرث اخاه لابيه وامه دون اخيه

كتاب البيوع — في الفرائض

الا بيه رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية الدارمي قال الاخوة من الام يتوارثون دون بني العلات الى اخره وعن
جابر قال جاءت امرأة سعد بن الربيع بابنتيها من سعد بن الربيع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
هاتان ابنتا سعد بن الربيع قتل ابوهما معك يوم احد شهيدا وان عمهما اخذ مالهما ولم يدع لهما مالا ولا تنكحان الا
ولهما مال قال يقضي الله في ذلك فنزلت اية الميراث فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عمهما فقال اعط
ابنتي سعد الثلثين واعط امهما الثمن وما بقي فهو لك رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي
هذا حديث حسن غريب وعن هزيل بن شرحبيل قال سئل ابو موسى عن ابنة وبنت ابن واخت
فقال للبنت النصف وللاخت النصف وائت ابن مسعود فسيتابعني فسئل ابن مسعود واخبر
بقول ابي موسى فقال لقد ضللت اذا وما انا من المهتدين اقضي فيها بما قضى النبي صلى الله عليه وسلم
للبنت النصف ولابنة الابن السدس تكملة الثلثين وما بقي فللاخت فاتينا ابا موسى فاخبرناه بقول
ابن مسعود فقال لا تسألوني ما دام هذا الحبر فيكم رواه البخاري وعن عمران بن حصين قال جاء رجل
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان ابن ابني مات فما لي من ميراثه قال لك السدس فلما ولى
دعاه قال لك سدس اخر فلما ولى دعاه قال ان السدس الاخر طعمة رواه احمد والترمذي وابو داود
وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن قبيصة بن ذويب قال جاءت الجدة الى ابي بكر
تسأله ميراثها فقال لها ما لك في كتاب الله شيء وما لك في سنة رسول الله صلى الله عليه
وسلم شيء فارجعي حتى اسأل الناس فسأل فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعطاها السدس فقال ابو بكر هل معك غيرك فقال محمد بن مسلمة مثل ما قال المغيرة
فانفذه لها ابو بكر ثم جاءت الجدة الاخرى الى عمر تسأله ميراثها فقال هو ذلك السدس فان
اجتمعتما فهو بينكما وايتكما خلت به فهو لها رواه مالك واحمد والترمذي وابو داود والدارمي
وابن ماجة وعن ابن مسعود قال في الجدة مع ابنها انها اول جدة اطعمها رسول الله
صلى الله عليه وسلم سدسا مع ابنها وابنها حي رواه الترمذي والدارمي والترمذي ضعفه
وعن الضحاك بن سفيان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب اليه ان ورث امرأة اشيم
الضبابي من دية زوجها رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح
وعن تميم الداري قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما السنة في الرجل من اهل الشرك
يسلم على يدي رجل من المسلمين فقال هو اولى الناس بمحياه ومماته رواه الترمذي
وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس ان رجلا مات ولم يدع وارثا الا غلاما كان اعتقه

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل له احد قالوا لا الا غلام له كان اعتقه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم ميراثه له رواه ابوداود والترمذي وابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يرث الولاء من يرث المال رواه الترمذي وقال هذا حديث اسناده ليس بالقوي

الفصل الثالث عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان من ميراث قسم في الجاهلية فهو على قسمة الجاهلية وما كان من ميراث ادركه الاسلام فهو على قسمة الاسلام رواه ابن ماجة **وعن** محمد ابن ابي بكر بن حزم انه سمع اباه كثيرا يقول كان عمر بن الخطاب يقول عجبا للعمة تورث ولا ترث رواه مالك **وعن** عمر قال تعلموا الفرائض وزاد ابن مسعود والطلاق والحج قالا فانه من دينكم رواه الدارمي

باب الوصايا

كتاب البيوع في الوصايا

الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق امرئ مسلم له شئ يوصي فيه يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال مرضت عام الفتح مرضا اشفيت على الموت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت يا رسول الله ان لي مالا كثيرا وليس يرثني الا ابنتي افاوصي بمالي كله قال لا قلت فثلثي مالي قال لا قلت فالشطر قال لا قلت فالثلث قال الثلث والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس وانك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة ترفعها الى في امرأتك متفق عليه

الفصل الثاني عن سعد بن ابي وقاص قال عادني رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا مريض فقال اوصيت قلت نعم قال بكم قلت بمالي كله في سبيل الله قال فما تركت لولدك قلت هم اغنياء بخير فقال اوص بالعشر فما زلت اناقصه حتى قال اوص بالثلث والثلث كثير رواه الترمذي **وعن** ابي امامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته عام حجة الوداع ان الله قد اعطى كل ذي حق حقه فلا وصية لوارث رواه ابوداود وابن ماجة وزاد الترمذي الولد للفراش وللعاهر الحجر وحسابهم على الله ويروى عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وصية لوارث الا ان يشاء الورثة منقطع هذا لفظ المصابيح وفي رواية الدارقطني قال لا تجوز وصية لوارث الا ان يشاء الورثة **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل ليعمل والمرأة بطاعة الله ستين سنة ثم يحضرهما الموت فيضاران في الوصية فتجب لهما النار ثم قرأ ابو هريرة من بعد وصية يوصى بها او دين غير مضار الى قوله تعالى وذلك الفوز العظيم رواه احمد

والترمذي وابوداود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات على وصية مات على سبيل وسنة ومات على تقى وشهادة ومات مغفورا له رواه ابن ماجة

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان العاص بن وائل اوصى ان يُعتق عنه مائة رقبة فاعتق ابنه هشام خمسين رقبة فاراد ابنه عمرو ان يعتق عنه الخمسين الباقية فقال حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان ابي اوصى ان يُعتق عنه مائة رقبة وان هشاما اعتق عنه خمسين وبقيت عليه خمسون رقبة أفأعتق عنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه لو كان مسلما فاعتقتم عنه او تصدقتم عنه او حججتم عنه بلغه ذلك رواه ابوداود

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قطع ميراث وارثه قطع الله ميراثه من الجنة يوم القيامة رواه ابن ماجه ورواه البيهقي في شعب الايمان عن ابي هريرة

كتاب البيوع في الوصايا

بحمد الله سبحانه تم النصف الاول من مشكوة المصابيح ويتلوه النصف الثاني من كتاب النكاح ان شاء الله تعالى

كتاب النكاح

كتاب النكاح في فضيلته

الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء متفق عليه وعن سعد بن ابي وقاص قال رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا كلها متاع وخير متاع الدنيا المرأة الصالحة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده متفق عليه وعن اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء متفق عليه وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فينظر كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء رواه مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشؤم في المرأة والدار والفرس متفق عليه وفي رواية الشؤم في ثلثة في المرأة والمسكن والدابة وعن جابر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا كنا قريبا من المدينة قلت يا رسول الله اني حديث عهد بعرس قال تزوجت قلت نعم قال ابكر ام ثيب قلت بل ثيب قال فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك فلما قدمنا ذهبنا لندخل فقال امهلوا حتى ندخل ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة متفق عليه الفصل الثاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة حق على الله عونهم المكاتب الذي يريد الاداء والناكح الذي يريد العفاف والمجاهد في سبيل الله رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب اليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه ان لا تفعلوه تكن فتنة في الارض وفساد عريض رواه الترمذي وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجوا الودود الولود فاني مكاثر بكم الامم رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الرحمن بن سالم بن عتبة بن عويم بن ساعدة الانصاري عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار

فانهن اعذب افواها وانتق ارحاما وارضى باليسير رواه ابن ماجة مرسلا

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نر للمتحابين مثل النكاح وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اراد ان يلقى الله طاهرا مطهرا فليتزوج الحرائر وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه يقول ما استفاد المؤمن بعد تقوى الله خيرا له من زوجة صالحة ان امرها اطاعته وان نظر اليها سرته وان اقسم عليها ابرته وان غاب عنها نصحته فى نفسها وماله روى ابن ماجة الاحاديث الثلاثة وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا تزوج العبد فقد استكمل نصف الدين فليتق الله فى النصف الباقى وعن عائشة قالت قال النبى صلى الله عليه وسلم ان اعظم النكاح بركة ايسره مؤنة رواهما البيهقى فى شعب الايمان

باب النظر الى المخطوبة وبيان العورات

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال انى تزوجت امرأة من الانصار قال فانظر اليها فان فى اعين الانصار شيئا رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تباشر المرأة المرأة فتنعتها لزوجها كانه ينظر اليها متفق عليه وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الرجل الى عورة الرجل ولا المرأة الى عورة المرأة ولا يفضى الرجل الى الرجل فى ثوب واحد ولا تفضى المرأة الى المرأة فى ثوب واحد رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل عند امرأة ثيب الا ان يكون ناكحا او ذا محرم رواه مسلم وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والدخول على النساء فقال رجل يا رسول الله ارأيت الحمو قال الحمو الموت متفق عليه وعن جابر ان ام سلمة استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الحجامة فامر ابا طيبة ان يحجمها قال حسبت انه كان اخاها من الرضاعة او غلاما لم يحتلم رواه مسلم وعن جرير بن عبد الله قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نظر الفجاءة فامرنى ان اصرف بصرى رواه مسلم وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة تقبل فى صورة شيطان وتدبر فى صورة شيطان اذا احدكم اعجبته المرأة فوقعت فى قلبه فليعمد الى امرأته فليواقعها فان ذلك يرد ما فى نفسه رواه مسلم

الفصل الثانى

عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خطب احدكم المرأة فان استطاع ان ينظر الى ما يدعوه الى نكاحها فليفعل رواه ابو داود وعن المغيرة بن شعبة قال خطبت امرأة فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب النكاح فى النظر الى المخطوبة

هل نظرت اليها قلت لا قال فانظر اليها فانه احرى ان يؤدم بينكما رواه احمد والترمذى والنسائى
وابن ماجة والدارمى وعن ابن مسعود قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة فاعجبته
فاتى سودة وهى تصنع طيبا وعندها نساء فاخلينه فقضى حاجته ثم قال ايما رجل رأى امرأة تعجبه
فليقم الى اهله فان معها مثل الذى معها رواه الدارمى وعنه عن النبى صلى الله عليه
وسلم قال المرأة عورة فاذا خرجت استشرفها الشيطان رواه الترمذى وعن بريدة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على لا تتبع النظرة النظرة فان لك الاولى
وليست لك الاخرة رواه احمد والترمذى وابوداود والدارمى وعن عمرو
ابن شعيب عن ابيه عن جده عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا زوج احدكم عبده
امته فلا ينظرن الى عورتها وفى رواية فلا ينظرن الى ما دون السرة وفوق الركبة
رواه ابوداود وعن جرهد ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اما علمت ان الفخذ عورة
رواه الترمذى وابوداود وعن على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له يا على لا تبرز
فخذك ولا تنظر الى فخذ حى ولا ميت رواه ابوداود وابن ماجة وعن محمد بن جحش قال مر رسول الله
صلى الله عليه وسلم على معمر وفخذاه مكشوفتان قال يا معمر غط فخذيك فان الفخذين عورة رواه
فى شرح السنة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياكم والتعرى فان معكم
من لا يفارقكم الا عند الغائط وحين يفضى الرجل الى اهله فاستحيوهم واكرموهم رواه الترمذى
وعن ام سلمة انها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة اذ اقبل ابن ام مكتوم
فدخل عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقلت يا رسول الله
اليس هو اعمى لا يبصرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم افعمياوان انتما الستما تبصرانه
رواه احمد والترمذى وابوداود وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم احفظ عورتك الا من زوجتك او ما ملكت يمينك قلت يا رسول الله افرأيت اذا كان
الرجل خاليا قال فالله احق ان يستحيى منه رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة وعن عمر عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا يخلون رجل بامرأة الا كان ثالثهما الشيطان رواه الترمذى وعن جابر عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا تلجوا على المغيبات فان الشيطان يجرى من احدكم مجرى الدم قلنا ومنك يا رسول الله قال
ومنى ولكن الله اعاننى عليه فاسلم رواه الترمذى وعن انس ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى فاطمة
بعبد قد وهبه لها وعلى فاطمة ثوب اذا قنعت به رأسها لم يبلغ رجليها واذا غطت به رجليها لم يبلغ

كتاب النكاح فى النظر الى المخطوبة

راسيا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تلقى قال انه ليس عليك بأس انما هو ابوك وغلامك رواه
ابو داود الفصل الثالث عن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عندها
وفي البيت مخنث فقال لعبد الله بن ابي امية اخي ام سلمة يا عبد الله ان فتح الله لكم غدا الطائف
فاني ادلك على ابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن
هؤلاء عليكم متفق عليه وعن المسور بن مخرمة قال حملت حجرا ثقيلا فبينا انا امشي سقط
عني ثوبي فلم استطع اخذه فرآني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لي خذ عليك ثوبك ولا
تمشوا عراة رواه مسلم وعن عائشة قالت ما نظرت او ما رأيت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
قط رواه ابن ماجة وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ينظر الى
محاسن امرأة اول مرة ثم يغض بصره الا احدث الله له عبادة يجد حلاوتها رواه احمد وعن
الحسن مرسلا قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الناظر والمنظور
اليه رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الولي في النكاح واستئذان المرأة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنكح الايم حتى تستأمر
ولا تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف اذنها قال ان تسكت متفق عليه وعن
ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايم احق بنفسها من وليها والبكر تستأذن في نفسها
واذنها صماتها وفي رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر تستأمر واذنها سكوتها وفي
رواية قال الثيب احق بنفسها من وليها والبكر يستأذنها ابوها في نفسها واذنها صماتها رواه مسلم
وعن خنساء بنت خذام ان اباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك فاتت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرد نكاحها رواه البخاري وفي رواية ابن ماجة نكاح ابيها وعن عائشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت سبع سنين وزفت اليه وهي بنت تسع سنين ولعبها
معها ومات عنها وهي بنت ثمان عشرة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح الا بولي رواه احمد والترمذي
وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ايما امرأة نكحت نفسها بغير اذن وليها فنكاحها باطل فنكاحها باطل فنكاحها باطل
فان دخل بها فلها المهر بما استحل من فرجها فان اشتجروا فالسلطان ولي من لا ولي له رواه
احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وعن ابن عباس ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال البغايا اللاتي ينكحن انفسهن بغير بينة والاصح انه موقوف على ابن عباس رواه الترمذي

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليتيمة تستامر في نفسها فان صمتت فهو اذنها وان ابت فلا جواز عليها رواه الترمذي وابو داود والنسائي ورواه الدارمي عن ابي موسى **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ايما عبد تزوج بغير اذن سيده فهو عاهر رواه الترمذي وابو داود والدارمي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال ان جارية بكرا اتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ان اباها زوجها وهي كارهة فخيرها النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزوج المرأة المرأة ولا تزوج المرأة نفسها فان الزانية هي التي تزوج نفسها رواه ابن ماجة **وعن** ابي سعيد وابن عباس قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ولد له ولد فليحسن اسمه وادبه فاذا بلغ فليزوجه فان بلغ ولم يزوجه فاصاب اثما فانما اثمه على ابيه **وعن** عمر بن الخطاب وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في التورٰة مكتوب من بلغت ابنته اثنتي عشرة سنة ولم يزوجها فاصابت اثما فاثم ذلك عليه رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب اعلان النكاح والخطبة والشرط

الفصل الاول

عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من ابائي يوم بدر اذ قالت احداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين رواه البخاري **وعن** عائشة قالت زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو رواه البخاري **وعنها** قالت تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم في شوال وبني بي في شوال فاي نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كان احظى عنده مني رواه مسلم **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احق الشروط ان توفوا بها ما استحللتم به الفروج متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يخطب الرجل على خطبة اخيه حتى ينكح او يترك متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل المرأة طلاق اختها لتستفرغ صحفتها ولتنكح فان لها ما قدر لها متفق عليه **وعن** ابن عمران رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الشغار والشغار ان يزوج الرجل ابنته على ان يزوجه

الآخر ابنته وليس بينهما صداق متفق عليه وفي رواية لمسلم قال لا شغار في الاسلام **وعن** علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن اكل لحوم الحمر الانسية متفق عليه **وعن** سلمة
ابن الاكوع قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم عام اوطاس في المتعة ثلثا ثم نهى عنها رواه مسلم

كتاب النكاح

باب الاعلان والخطبة والشرط

الفصل الثاني عن عبد الله بن مسعود قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم التشهد
في الصلوة والتشهد في الحاجة قال التشهد في الصلوة التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك
ايها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان
محمدا عبده ورسوله والتشهد في الحاجة ان الحمد لله نستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا
من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله
ويقرأ ثلث ايات يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانتم مسلمون يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما رواه احمد
والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وفي جامع الترمذي فسر الآيات الثلث
سفيان الثوري وزاد ابن ماجة بعد قوله ان الحمد لله نحمده وبعد قوله من شرور انفسنا ومن
سيئات اعمالنا والدارمي بعد قوله عظيما ثم يتكلم بحاجته وروى في شرح السنة عن ابن مسعود في خطبة الحاجة
من النكاح وغيره **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي
كاليد الجذماء رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل امر ذي بال لا يبدأ فيه بالحمد لله فهو اقطع رواه ابن ماجة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اعلنوا هذا النكاح واجعلوه في المساجد واضربوا عليه بالدفوف رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب **وعن** محمد بن حاطب الجمحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل ما بين الحلال والحرام
الصوت والدف في النكاح رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** عائشة قالت كانت
عندي جارية من الانصار زوجتها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة الا تغنين فان هذا
الحي من الانصار يحبون الغناء رواه **وعن** ابن عباس قال انكحت عائشة ذات قرابة لها من الانصار
فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اهديتم الفتاة قالوا نعم قال ارسلتم معها من تغني قالت لا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الانصار قوم فيهم غزل فلو بعثتم معها من يقول اتيناكم اتيناكم فحيانا
وحياكم رواه ابن ماجة **وعن** سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة زوجها وليان فهي

للاول منهما ومن باع بيعا من رجلين فهو للاول منهما رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان نستمتع فكان احدنا ينكح المرأة بالثوب الى اجل ثم قرأ عبد الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال انما كانت المتعة في اول الاسلام كان الرجل يقدم البلدة ليس له بها معرفة فيتزوج المرأة بقدر ما يرى انه يقيم فتحفظ له متاعه وتصلح له شيئه حتى اذا نزلت الآية الا على ازواجهم او ما ملكت ايمانهم قال ابن عباس فكل فرج سواهما فهو حرام رواه الترمذي **وعن** عامر بن سعد قال دخلت على قرظة بن كعب وابي مسعود الانصاري في عرس واذا جوار يغنين فقلت اي صاحبي رسول الله صلى الله عليه وسلم واهل بدر يفعل هذا عندكم فقالا اجلس ان شئت فاسمع معنا وان شئت فاذهب فانه قد رخص لنا في اللهو عند العرس رواه النسائي

باب المحرمات

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجمع بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها متفق عليه **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحرم من الرضاعة ما يحرم من الولادة رواه البخاري **وعنها** قالت جاء عمي من الرضاعة فاستاذن علي فابيت ان آذن له حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته فقال انه عمك فأذني له قالت فقلت يا رسول الله انما ارضعتني المرأة ولم يرضعني الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه عمك فليلج عليك وذلك بعد ما ضرب علينا الحجاب متفق عليه **وعن** علي انه قال يا رسول الله هل لك في بنت عمك حمزة فانها اجمل فتاة في قريش فقال له اما علمت ان حمزة اخي من الرضاعة وان الله حرم من الرضاعة ما حرم من النسب رواه مسلم **وعن** ام الفضل قالت ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحرم الرضعة او الرضعتان وفي رواية عائشة قال لا تحرم المصة والمصتان وفي اخرى لام الفضل قال لا تحرم الاملاجة والاملاجتان هذه روايات لمسلم **وعن** عائشة قالت كان فيما انزل من القرآن عشر رضعات معلومات يحرمن ثم نسخن بخمس معلومات فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي فيما يقرأ من القرآن رواه مسلم **وعنها** ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها رجل فكأنه كره ذلك فقالت انه اخي فقال انظرن من اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة متفق عليه **وعن** عقبة بن الحارث انه تزوج ابنة لابي اهاب بن عزيز فاتت امرأة فقالت قد ارضعت عقبة والتي تزوج بها فقال لها عقبة ما اعلم انك قد ارضعتني ولا اخبرتني فارسل الى ابي اهاب

كتاب النكاح في المباشرة

تسألهم فقالوا اما علمنا ارضعت صاحبتنا فركب الى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها عقبة ونكحت زوجا غيره رواه البخاري
وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين بعث جيشا الى اوطاس
فلقوا عدوا فقاتلوهم فظهروا عليهم واصابوا لهم سبايا فكان ناسا من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم تحرجوا من غشيانهن من اجل ازواجهن من المشركين فانزل الله تعالى في ذلك والمحصنات
من النساء الا ما ملكت ايمانكم اي فهن لهم حلال اذا انقضت عدتهن رواه مسلم

الفصل الثاني عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان تنكح المرأة على عمتها او العمة
على بنت اخيها والمرأة على خالتها او الخالة على بنت اختها لا تنكح الصغرى على الكبرى ولا الكبرى على
الصغرى رواه الترمذي وابو داود والدارمي والنسائي وروايته الى قوله بنت اختها وعن
البراء بن عازب قال مر بي خالي ابو بردة بن نيار ومعه لواء فقلت اين تذهب قال بعثني النبي
صلى الله عليه وسلم الى رجل تزوج امرأة ابيه آتيه برأسه رواه الترمذي وابو داود وفي رواية
له وللنسائي وابن ماجة والدارمي فامرني ان اضرب عنقه واخذ ماله وفي هذه الرواية قال
عمي بدل خالي وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع
الا ما فتق الامعاء في الثدي وكان قبل الفطام رواه الترمذي وعن حجاج بن حجاج الاسلمي عن
ابيه انه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة رواه الترمذي
وابو داود والنسائي والدارمي وعن ابي الطفيل الغنوي قال كنت جالسا مع النبي صلى الله
عليه وسلم اذ اقبلت امرأة فبسط النبي صلى الله عليه وسلم رداءه حتى قعدت عليه فلما
ذهبت قيل هذه ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وعن ابن عمر ان
غيلان بن سلمة الثقفي اسلم وله عشر نسوة في الجاهلية فاسلمن معه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم امسك اربعا وفارق سائرهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وعن نوفل بن معاوية قال اسلمت وتحتي خمس نسوة فسألت النبي صلى الله عليه
وسلم فقال فارق واحدة وامسك اربعا فعمدت الى اقدمهن صحبة عندي
عاقر منذ ستين سنة ففارقتها رواه في شرح السنة وعن الضحاك بن فيروز
الديلمي عن ابيه قال قلت يا رسول الله اني اسلمت وتحتي اختان قال اختر ايتهما
شئت رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس قال اسلمت امرأة

فتزوجت فجاء زوجها الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اني قد اسلمت وعلمت باسلامي فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم من زوجها الآخر وردها الى زوجها الاول وفي رواية انه قال انها اسلمت معي فردها عليه رواه ابو داود وروى في شرح السنة ان جماعة من النساء ردهن النبي صلى الله عليه وسلم بالنكاح الاول على ازواجهن عند اجتماع الاسلامين بعد اختلاف الدين والدار منهن بنت الوليد بن مغيرة كانت تحت صفوان بن امية فاسلمت يوم الفتح وهرب زوجها من الاسلام فبعث اليه ابن عمه وهب بن عمير برداء رسول الله صلى الله عليه وسلم امانا لصفوان فلما قدم جعل له رسول الله صلى الله عليه وسلم تسيير اربعة اشهر حتى اسلم فاستقرت عنده واسلمت ام حكيم بنت الحارث بن هشام امرأة عكرمة بن ابي جهل يوم الفتح بمكة وهرب زوجها من الاسلام حتى قدم اليمن فارتحلت ام حكيم حتى قدمت عليه اليمن فدعته الى الاسلام فاسلم فثبتا على نكاحهما رواه مالك عن ابن شهاب مرسلا

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم امهاتكم الآية رواه البخاري **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما رجل نكح امرأة فدخل بها فلا يحل له نكاح ابنتها وان لم يدخل بها فلينكح ابنتها وايما رجل نكح امرأة فلا يحل له ان ينكح امها دخل بها او لم يدخل رواه الترمذي وقال هذا حديث لا يصح من قبل اسناده انما رواه ابن لهيعة والمثنى بن الصباح عن عمرو بن شعيب وهما يضعفان في الحديث

باب المباشرة

الفصل الاول

عن جابر قال كانت اليهود تقول اذا اتى الرجل امرأته من دبرها في قبلها كان الولد احول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم انى شئتم متفق عليه **وعنه** قال كنا نعزل والقرآن ينزل متفق عليه وزاد مسلم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينهنا **وعنه** قال ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان لي جارية هي خادمتنا وانا اطوف عليها واكره ان تحمل فقال اعزل عنها ان شئت فانه سيأتيها ما قدر لها فلبث الرجل ثم اتاه فقال ان الجارية قد حبلت فقال قد اخبرتك انه سيأتيها ما قدر لها رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من سبي العرب فاشتهينا النساء واشتدت علينا العزبة واحببنا العزل فاردنا ان نعزل وقلنا نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نسأله فسألناه عن ذلك فقال ما عليكم ان لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيمة الا وهي كائنة متفق عليه **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن العزل فقال ما من كل الماء

يكن الولد واذا اراد الله خلق شيء لم يمنعه شيء رواه مسلم **وعن** سعد بن ابي وقاص ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني اعزل عن امرأتي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تفعل ذلك فقال الرجل اشفق على ولدها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان ذلك ضارا ضر فارس والروم رواه مسلم **وعن** جدامة بنت وهب قالت حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم في اناس وهو يقول لقد هممت ان انهى عن الغيلة فنظرت في الروم وفارس فاذا هم يغيلون اولادهم فلا يضر اولادهم ذلك شيئا ثم سألوه عن العزل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك الوأد الخفي وهي واذا الموؤدة سئلت رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعظم الامانة عند الله يوم القيمة وفي رواية ان من اشر الناس عند الله منزلة يوم القيمة الرجل يفضي الى امرأته وتفضي اليه ثم ينشر سرها رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال اوحي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم الاية اقبل وادبر واتق الدبر والحيضة رواه الترمذي **وعن** خزيمة ابن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يستحيي من الحق لا تأتوا النساء في ادبارهن رواه احمد والترمذي وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من اتى امرأته في دبرها رواه احمد وابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الذي يأتي امرأته في دبرها لا ينظر الله اليه رواه في شرح السنة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله الى رجل اتى رجلا او امرأة في الدبر رواه الترمذي **وعن** اسماء بنت يزيد قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا اولادكم سرا فان الغيل يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعزل عن الحرة الا باذنها رواه ابن ماجة

باب

الفصل الاول

عن عروة عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها في بريرة خذيها فاعتقيها وكان زوجها عبدا فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاختارت نفسها ولو كان حرا لم يخيرها متفق عليه **وعن** ابن عباس قال كان زوج بريرة عبدا اسود يقال له مغيث كاني انظر اليه يطوف خلفها في سكك المدينة يبكي ودموعه تسيل على لحيته فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعباس يا عباس الا تعجب من حب مغيث بريرة ومن بغض بريرة مغيثا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو راجعتيه فقالت يا رسول الله تأمرني قال انما اشفع قالت لا حاجة لي فيه رواه البخاري

الفصل الثاني

عن عائشة انها ارادت ان تعتق مملوكين لها زوج فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فامرها ان تبدأ بالرجل قبل المرأة رواه ابو داود

كتاب النكاح في الصداق والوليمة

والنسائي وعنها ان بريرة عتقت وهي عند مغيث فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لها ان قربك فلا خيار لك رواه ابو داود

باب الصداق

الفصل الاول

عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءته امرأة فقالت يا رسول الله اني وهبت نفسي لك فقامت طويلا فقام رجل فقال يا رسول الله زوجنيها ان لم تكن لك فيها حاجة فقال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي الا ازاري هذا قال فالتمس ولو خاتما من حديد فالتمس فلم يجد شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل معك من القران شيء قال نعم سورة كذا وسورة كذا فقال قد زوجتكها بما معك من القران وفي رواية قال انطلق فقد زوجتكها فعلمها من القران متفق عليه وعن ابي سلمة قال سألت عائشة كم كان صداق النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان صداقه لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش قالت اتدري ما النش قلت لا قالت نصف اوقية فتلك خمسمائة درهم رواه مسلم ونش بالرفع في شرح السنة وفي جميع الاصول

الفصل الثاني

عن عمر بن الخطاب قال الا لا تغالوا صدقة النساء فانها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان اولكم بها نبي الله صلى الله عليه وسلم ما علمت رسول الله صلى الله عليه وسلم نكح شيئا من نسائه ولا انكح شيئا من بناته على اكثر من اثنتي عشرة اوقية رواه احمد والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اعطى في صداق امرأته ملأ كفيه سويقا او تمرا فقد استحل رواه ابو داود وعن عامر بن ربيعة ان امرأة من بني فزارة تزوجت على نعلين فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارضيت من نفسك ومالك بنعلين قالت نعم فاجازه رواه الترمذي وعن علقمة عن ابن مسعود انه سئل عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها شيئا ولم يدخل بها حتى مات فقال ابن مسعود لها مثل صداق نسائها لا وكس ولا شطط وعليها العدة ولها الميراث فقام معقل بن سنان الاشجعي فقال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بروع بنت واشق امرأة منا بمثل ما قضيت ففرح بها ابن مسعود رواه الترمذي وابو داود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن ام حبيبة انها كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات بارض الحبشة فزوجها النجاشي النبي صلى الله عليه وسلم وامهرها عنه اربعة الاف وفي رواية اربعة الاف درهم وبعث بها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع شرحبيل بن حسنة رواه ابو داود والنسائي وعن انس قال تزوج ابو طلحة ام سليم فكان صداق ما بينهما الاسلام اسلمت ام سليم قبل ابي طلحة فخطبها فقالت اني قد اسلمت فان اسلمت نكحتك فاسلم فكان صداق ما بينهما رواه النسائي

باب الوليمة

الفصل الاول

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف اثر صفرة فقال

ما هذا قال اني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك اولم ولو بشاة متفق عليه وعنه قال ما اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على احد من نسائه ما اولم على زينب اولم بشاة متفق عليه وعنه قال اولم رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بنى بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما رواه البخاري وعنه قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها واولم عليها بحيس متفق عليه وعنه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبنى عليه بصفية فدعوت المسلمين الى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها الا ان امر بالانطاع فبسطت فالقى عليها التمر والاقط والسمن رواه البخاري وعن صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها متفق عليه وفي رواية لمسلم فليجب عرسا كان او نحوه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعي احدكم الى طعام فليجب فان شاء طعم وان شاء ترك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة فقد عصى الله ورسوله متفق عليه وعن ابي مسعود الانصاري قال كان رجل من الانصار يكنى ابا شعيب كان له غلام لحام فقال اصنع لي طعاما يكفي خمسة لعلي ادعو النبي صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فصنع له طعيما ثم اتاه فدعاه فتبعهم رجل فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا شعيب ان رجلا تبعنا فان شئت اذنت له وان شئت تركته قال لا بل اذنت له متفق عليه

الفصل الثاني

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم اولم على صفية بسويق وتمر رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة وعن سفينة ان رجلا ضاف علي بن ابي طالب فصنع له طعاما فقالت فاطمة لو دعونا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكل معنا فدعوه فجاء فوضع يديه على عضادتي الباب فرأى القرام قد ضرب في ناحية البيت فرجع قالت فاطمة فتبعته فقلت يا رسول الله ما ردك قال انه ليس لي او لنبي ان يدخل بيتا مزوقا رواه احمد وابن ماجة وعن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعي فلم يجب فقد عصى الله ورسوله ومن دخل على غير دعوة دخل سارقا وخرج مغيرا رواه ابو داود وعن رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا اجتمع الداعيان فاجب اقربهما بابا وان سبق احدهما فاجب الذي سبق رواه احمد وابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم طعام اول يوم حق وطعام يوم الثاني سنة وطعام يوم الثالث سمعة ومن سمّع سمّع الله به رواه الترمذي

وعن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن طعام المتباريين ان يؤكل رواه ابو داود و قال محي السنة والصحيح انه عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المتباريان لا يجابان ولا يؤكل طعامهما قال الامام احمد يعني المتعارضين بالضيافة فخرا ورياء وعن عمران بن حصين قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اجابة طعام الفاسقين وعن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل احدكم على اخيه المسلم فليأكل من طعامه ولا يسأل ويشرب من شرابه ولا يسأل روى الاحاديث الثلثة البيهقي في شعب الايمان و قال هذا ان صح فلان الظاهر ان المسلم لا يطعمه ولا يسقيه الا ما هو حلال عنده

باب القسم

الفصل الاول

عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض عن تسع نسوة وكان يقسم منهن لثمان متفق عليه وعن عائشة ان سودة لما كبرت قالت يا رسول الله قد جعلت يومي منك لعائشة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم لعائشة يومين يومها ويوم سودة متفق عليه وعنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي مات فيه اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عائشة فاذن له ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عائشة حتى مات عندها رواه البخاري وعنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين نسائه فايتهن خرج سهمها خرج بها معه متفق عليه وعن ابي قلابة عن انس قال من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا وقسم واذا تزوج الثيب اقام عندها ثلثا ثم قسم قال ابو قلابة ولو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه وعن ابي بكر بن عبد الرحمن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تزوج ام سلمة واصبحت عنده قال لها ليس بك على اهلك هوان ان شئت سبعت عندك وسبعت عندهن وان شئت ثلثت عندك ودرت قالت ثلث وفي رواية انه قال لها للبكر سبع وللثيب ثلث رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يقسم بين نسائه فيعدل ويقول اللهم هذا قسمي فيما املك فلا تلمني فيما تملك ولا املك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كانت عند الرجل امرأتان فلم يعدل بينهما جاء يوم القيمة وشقه ساقط رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال هذه زوجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها ولا تزلزلوها وارفقوا بها فانه كان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم تسع نسوة كان يقسم منهن

كتاب النكاح
القسم

ثمان ولا يقسم لواحدة قال عطاء التى كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقسم لها بلغنا انها
صفية وكانت آخرهن موتا ماتت بالمدينة متفق عليه وقال رزين قال غير عطاء هى سودة وهو اصح
وهبت يومها لعائشة حين اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم طلاقها فقالت له امسكنى قد
وهبت يومى لعائشة لعلى ان اكون من نسائك فى الجنة

باب عشرة النساء وما لكل واحد من الحقوق

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج شئ فى الضلع اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان تركته لم يزل اعوج فاستوصوا بالنساء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المرأة خلقت من ضلع لن تستقيم لك على طريقة فان استمتعت بها استمتعت بها وبها عوج وان ذهبت تقيمها كسرتها وكسرها طلاقها رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يفرك مؤمن مؤمنة ان كره منها خلقا رضى منها آخر رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا بنو اسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن انثى زوجها الدهر متفق عليه **وعن** عبد الله بن زمعة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلد احدكم امرأته جلد العبد ثم يجامعها فى آخر اليوم وفى رواية يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها فى آخر يومه ثم وعظهم فى ضحكهم من الضرطة فقال لم يضحك احدكم مما يفعل متفق عليه **وعن** عائشة قالت كنت العب بالبنات عند النبى صلى الله عليه وسلم وكان لى صواحب يلعبن معى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل يتقمعن منه فيسربهن الى فيلعبن معى متفق عليه **وعنها** قالت والله لقد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقوم على باب حجرتى والحبشة يلعبون بالحراب فى المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم يسترنى بردائه لانظر الى لعبهم بين اذنه وعاتقه ثم يقوم من اجلى حتى اكون انا التى انصرف فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن الحريصة على اللهو متفق عليه **وعنها** قالت قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعلم اذا كنت عنى راضية واذا كنت على غضبى فقلت من اين تعرف ذلك فقال اذا كنت عنى راضية فانك تقولين لا ورب محمد واذا كنت على غضبى قلت لا ورب ابراهيم قالت قلت اجل والله يا رسول الله ما اهجر الا اسمك متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دعا الرجل امرأته الى فراشه فابت فبات غضبان لعنتها الملائكة حتى تصبح متفق عليه وفى رواية لهما قال والذى نفسى بيده ما من رجل يدعو امرأته الى فراشه فتابى عليه

باب النكاح فى عشرة النساء

كتاب النكاح في عشرة النساء

كان الذي في السماء ساخطا عليها حتى يرضى عنها وعن اسماء ان امرأة قالت يا رسول الله ان لي ضرة فهل علي جناح ان تشبعت من زوجي غير الذي يعطيني فقال المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور متفق عليه وعن انس قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت انفكت رجله فاقام في مشربة تسعا وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال ان الشهر يكون تسعا وعشرين رواه البخاري وعن جابر قال دخل ابو بكر يستاذن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد الناس جلوسا ببابه لم يؤذن لاحد منهم قال فاذن لابي بكر فدخل ثم اقبل عمر فاستاذن فاذن له فوجد النبي صلى الله عليه وسلم جالسا حوله نساؤه واجما ساكتا قال فقال لاقولن شيئا اضحك النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لو رايت بنت خارجة سالتني النفقة فقمت اليها فوجأت عنقها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال هن حولي كما ترى يسالنني النفقة فقام ابو بكر الى عائشة يجأ عنقها وقام عمر الى حفصة يجأ عنقها كلاهما يقول تسالين رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ليس عنده فقلن والله لا نسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا ابدا ليس عنده ثم اعتزلهن شهرا او تسعا وعشرين ثم نزلت هذه الآية يا ايها النبي قل لازواجك حتى بلغ للمحسنات منكن اجرا عظيما قال فبدأ بعائشة فقال يا عائشة اني اريد ان اعرض عليك امرا احب ان لا تعجلي فيه حتى تستشيري ابويك قالت وما هو يا رسول الله فتلا عليها الآية قالت افيك يا رسول الله استشير ابوي بل اختار الله ورسوله والدار الآخرة واسالك ان لا تخبر امرأة من نسائك بالذي قلت قال لا تسألني امرأة منهن الا اخبرتها ان الله لم يبعثني معنتا ولا متعنتا ولكن بعثني معلما ميسرا رواه مسلم وعن عائشة قالت كنت اغار على اللاتي وهبن انفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اتهب المرأة نفسها فلما انزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي اليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما ارى ربك الا يسارع في هواك متفق عليه وحديث جابر اتقوا الله في النساء ذكر في قصة حجة الوداع

الفصل الثاني

عن عائشة انها كانت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر قالت فسابقته فسبقته على رجلي فلما حملت اللحم سابقته فسبقني قال هذه بتلك السبقة رواه ابو داود وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لاهله وانا خيركم لاهلي واذا مات صاحبكم فدعوه رواه الترمذي والدارمي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس الى قوله لاهلي وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة اذا صلت خمسها وصامت شهرها واحصنت فرجها واطاعت بعلها فلتدخل من اي ابواب الجنة شاءت رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة ماتت وزوجها عنها راض دخلت الجنة رواه الترمذي وعن طلق بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا الرجل دعا زوجته لحاجته فلتاته وان كانت على التنور رواه الترمذي وعن معاذ عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تؤذي امرأة زوجها في الدنيا الا قالت زوجته من الحور العين لا تؤذيه قاتلك الله فانما هو عندك دخيل يوشك ان يفارقك الينا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن حكيم بن معاوية القشيري عن ابيه قال قلت يا رسول الله ما حق زوجة احدنا عليه قال ان تطعمها اذا طعمت وتكسوها اذا اكتسيت ولا تضرب الوجه ولا تقبح ولا تهجر الا في البيت رواه احمد وابو داود وابن ماجة وعن لقيط بن صبرة قال قلت

كتاب النكاح في عشرة النساء

يا رسول الله ان لي امرأة في لسانها شيء يعني البذاء قال طلقها قلت ان لي منها ولدا ولها صحبة قال فمرها يقول عظها فان يك فيها خير
فستقبل ولا تضربن ظعينتك ضربك اميتك رواه ابوداود **وعن** اياس بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تضربوا اماء الله فجاء عمر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذئرن النساء على ازواجهن فرخص في ضربهن فاطاف
بآل رسول الله صلى الله عليه وسلم نساء كثير يشكون ازواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد طاف بآل محمد نساء
كثير يشكون ازواجهن ليس اولئك بخياركم رواه ابوداود وابن ماجة والدارمي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليس منا من خبب امرأة على زوجها او عبدا على سيده رواه ابوداود **وعن** عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا والطفهم باهله رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم رواه الترمذي وقال
هذا حديث حسن صحيح ورواه ابوداود الى قوله خلقا **وعن** عائشة قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة
تبوك او حنين وفي سهوتها ستر فهبت ريح فكشفت ناحية الستر عن بنات لعائشة لعب فقال ما هذا يا عائشة قالت بناتي
ورأى بينهن فرسا له جناحان من رقاع فقال ما هذا الذي ارى وسطهن قالت فرس قال وما هذا الذي عليه قالت
جناحان قال فرس له جناحان قالت اما سمعت ان لسليمان خيلا لها اجنحة قالت فضحك حتى رأيت نواجذه
رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن قيس بن سعد قال اتيت الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان
لهم فقلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم احق ان يسجد له فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني اتيت
الحيرة فرأيتهم يسجدون لمرزبان لهم فانت احق بان يسجد لك فقال لي ارأيت لو مررت بقبري أكنت تسجد له
فقلت لا فقال لا تفعلوا لو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت النساء ان يسجدن لازواجهن لما جعل الله لهم
عليهن من حق رواه ابوداود ورواه احمد عن معاذ بن جبل **وعن** عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يسأل الرجل فيما ضرب امرأته عليه رواه ابوداود وابن ماجة **وعن** ابي سعيد قال جاءت
امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن عنده فقالت زوجي صفوان بن المعطل يضربني اذا صليت
ويفطرني اذا صمت ولا يصلي الفجر حتى تطلع الشمس قال وصفوان عنده قال فسأله عما قالت فقال يا
رسول الله اما قولها يضربني اذا صليت فانها تقرأ بسورتين وقد نهيتها قال فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال واما قولها يفطرني اذا صمت فانها تنطلق تصوم وانا
رجل شاب فلا اصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوم امرأة الا باذن زوجها واما
قولها اني لا اصلي حتى تطلع الشمس فانا اهل بيت قد عرف لنا ذاك لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس
قال فاذا استيقظت يا صفوان فصل رواه ابوداود وابن ماجة **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه

كان في نفر من المهاجرين والانصار فجاء بعير فسجد له فقال اصحابه يا رسول الله تسجد لك البهائم والشجر فنحن احق ان نسجد لك فقال اعبدوا ربكم واكرموا اخاكم ولو كنت آمر احدا ان يسجد لاحد لامرت المرأة ان تسجد لزوجها ولو امرها ان تنقل من جبل صفر الى جبل اسود ومن جبل اسود الى جبل ابيض كان ينبغي لها ان تفعله رواه احمد **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل لهم صلوة ولا تصعد لهم حسنة العبد الآبق حتى يرجع الى مواليه فيضع يده في ايديهم والمرأة الساخط عليها زوجها والسكران حتى يصحو رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اي النساء خير قال التي تسره اذا نظر وتطيعه اذا امر ولا تخالفه في نفسها ولا مالها بما يكره رواه النسائي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع من أعطيهن فقد اعطي خير الدنيا والآخرة قلب شاكر ولسان ذاكر وبدن على البلاء صابر وزوجة لا تبغيه حوبا في نفسها ولا ماله رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الخلع والطلاق

الفصل الاول

عن ابن عباس ان امرأة ثابت بن قيس اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ثابت بن قيس ما أعتب عليه في خلق ولا دين ولكني اكره الكفر في الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتردين عليه حديقته قالت نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل الحديقة وطلقها تطليقة رواه البخاري **وعن** عبد الله ابن عمر انه طلق امرأة له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر ثم تحيض فتطهر فان بدا له ان يطلقها فليطلقها طاهرا قبل ان يمسها فتلك العدة التي امر الله ان تطلق لها النساء وفي رواية مره فليراجعها ثم ليطلقها طاهرا او حاملا متفق عليه **وعن** عائشة قالت خيرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخترنا الله ورسوله فلم يعد ذلك علينا شيئا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال في الحرام يكفر لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة متفق عليه **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمكث عند زينب بنت جحش ويشرب عندها عسلا فتواصيت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم فلتقل اني اجد منك ريح مغافير اكلت مغافير فدخل على احداهما فقالت له ذلك فقال لا بأس شربت عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا يبتغي مرضاة ازواجه فنزلت يا ايها النبي لم تحرم ما احل الله لك تبتغي مرضات ازواجك الآية متفق عليه

الفصل الثاني

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما امرأة سألت زوجها طلاقا في غير ما بأس فحرام عليها رائحة الجنة رواه احمد والترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغض الحلال الى الله الطلاق رواه ابو داود **وعن** علي عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال لا طلاق قبل نكاح ولا عتاق الا بعد ملك ولا وصال في صيام ولا يتم بعد احتلام ولا رضاع بعد فطام ولا صمت يوم الى الليل رواه في شرح السنة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذر لابن ادم فيما لا يملك ولا عتق فيما لا يملك ولا طلاق فيما لا يملك رواه الترمذي وزاد ابو داود ولا بيع الا فيما يملك وعن ركانة بن عبد يزيد انه طلق امرأته سهيمة البتة فاخبر بذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال والله ما اردت الا واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما اردت الا واحدة فقال ركانة والله ما اردت الا واحدة فردها اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فطلقها الثانية في زمان عمر والثالثة في زمان عثمان رواه ابو داود والترمذي وابن ماجة والدارمي الا انهم لم يذكروا الثانية والثالثة وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلث جدهن جد وهزلهن جد النكاح والطلاق والرجعة رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طلاق ولا عتاق في اغلاق رواه ابو داود وابن ماجة قيل معنى الاغلاق الاكراه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل طلاق جائز الا طلاق المعتوه والمغلوب على عقله رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعطاء بن عجلان الراوي ضعيف ذاهب الحديث وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يبلغ وعن المعتوه حتى يعقل رواه الترمذي وابو داود ورواه الدارمي عن عائشة وابن ماجة عنهما وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طلاق الامة تطليقتان وعدتها حيضتان رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي

الفصل الثالث

عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال المنتزعات والمختلعات هن المنافقات رواه النسائي وعن نافع عن مولاة لصفية بنت ابي عبيد انها اختلعت من زوجها بكل شيء لها فلم ينكر ذلك عبد الله بن عمر رواه مالك وعن محمود بن لبيد قال اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل طلق امرأته ثلث تطليقات جميعا فقام غضبانا ثم قال ايلعب بكتاب الله عز وجل وانا بين اظهركم حتى قام رجل فقال يا رسول الله الا اقتله رواه النسائي وعن مالك بلغه ان رجلا قال لعبد الله بن عباس اني طلقت امرأتي مائة تطليقة فماذا ترى علي فقال ابن عباس طلقت منك بثلث وسبع وتسعون اتخذت بها ايات الله هزوا رواه في الموطا وعن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاذ ما خلق الله شيئا على وجه الارض احب اليه من العتاق ولا خلق الله شيئا على وجه الارض ابغض اليه من الطلاق رواه الدارقطني

باب المطلقة ثلثا

الفصل الاول

عن عائشة قالت جاءت امرأة رفاعة القرظي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت اني كنت عند رفاعة فطلقني فبت طلاقي فتزوجت بعده عبد الرحمن بن الزبير وما معه الا مثل هدبة الثوب فقال اتريدين ان ترجعي الى رفاعة قالت نعم قال لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مسعود قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له رواه الدارمي ورواه ابن ماجة عن علي وابن عباس وعقبة بن عامر وعن سليمان بن يسار قال ادركت بضعة عشر من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

كلهم يقول يوقف المولى رواه فى شرح السنة **وعن** ابى سلمة ان سلمان بن صخر ويقال له سلمة بن صخر البياضى جعل امرأته عليه كظهر امه حتى يمضى رمضان فلما مضى نصف من رمضان وقع عليها ليلا فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق رقبة قال لا اجدها قال فصم شهرين متتابعين قال لا استطيع قال اطعم ستين مسكينا قال لا اجد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفروة بن عمرو اعطه ذلك العرق وهو مكتل ياخذ خمسة عشر صاعا او ستة عشر صاعا ليطعم ستين مسكينا رواه الترمذى وروى ابوداود وابن ماجة والدارمى عن سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر نحوه قال كنت امرأ اصيب من النساء ما لا يصيب غيرى وفى روايتهما اعنى اباداود والدارمى فاطعم وسقا من تمر بين ستين مسكينا **وعن** سليمان بن يسار عن سلمة بن صخر عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المظاهر يواقع قبل ان يكفر قال كفارة واحدة رواه الترمذى وابن ماجة

الفصل الثالث

عن عكرمة عن ابن عباس ان رجلا ظاهر من امرأته فغشيها قبل ان يكفر فاتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ما حملك على ذلك قال يا رسول الله رأيت بياض حجليها فى القمر فلم املك نفسى ان وقعت عليها فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان لا يقربها حتى يكفر رواه ابن ماجة وروى الترمذى نحوه وقال هذا حديث حسن صحيح غريب وروى ابوداود والنسائى نحوه مسندا ومرسلا وقال النسائى المرسل اولى بالصواب من المسند

باب الفصل الاول

عن معاوية بن الحكم قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان جارية كانت لى ترعى غنما لى فجئتها وقد فقدت شاة من الغنم فسألتها عنها فقالت اكلها الذئب فأسفت عليها وكنت من بنى ادم فلطمت وجهها وعلى رقبة افاعتقها فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين الله فقالت فى السماء فقال من انا فقالت انت رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتقها رواه مالك وفى رواية مسلم قال كانت لى جارية ترعى غنما لى قبل احد والجوانية فاطلعت ذات يوم فاذا الذئب قد ذهب بشاة من غنمنا وانا رجل من بنى ادم اسف كما ياسفون لكن صككتها صكة فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعظم ذلك على قلت يا رسول الله افلا اعتقها قال ائتنى بها فاتيته بها فقال لها اين الله قالت فى السماء قال من انا قالت انت رسول الله قال اعتقها فانها مؤمنة

باب اللعان الفصل الاول

عن سهل بن سعد الساعدى قال ان عويمرا العجلانى قال يا رسول الله ارأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يفعل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل فيك وفى صاحبتك فاذهب فأت بها قال سهل فتلاعنا فى المسجد وانا مع الناس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغا قال عويمر كذبت عليها يا رسول الله ان امسكتها فطلقها ثلثا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا

كتاب النكاح فى الظهار واللعان

كتاب النكاح

اللعان

الا انه صدق عليها وان جاءت به احيمر كانه وحرة فلا احسب عويمرا الا قد كذب عليها فجاءت به على النعت الذي نعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصديق عويمر فكان بعد ينسب الى امه متفق عليه **وعن** ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم لاعن بين رجل وامرأته فانتفى من ولدها ففرق بينهما والحق الولد بالمرأة متفق عليه وفي حديثه لهما ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعظه وذكره واخبره ان عذاب الدنيا اهون من عذاب الاخرة ثم دعاها فوعظها وذكرها واخبرها ان عذاب
الدنيا اهون من عذاب الاخرة **وعنه** ان النبي صلى الله عليه وسلم قال للمتلاعنين حسابكما على الله احدكما كاذب لا سبيل
لك عليها قال يا رسول الله مالي قال لا مال لك ان كنت صدقت عليها فهو بما استحللت من فرجها وان كنت كذبت عليها
فذاك ابعد واعبد لك منها متفق عليه **وعن** ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه وسلم بشريك
ابن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد في ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس
البينة فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن
الله ما يبرئ ظهري من الحد فنزل جبرئيل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان من الصادقين
فجاء هلال فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعلم ان احدكما كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما
كانت عند الخامسة وقفوها وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان جاءت به اكحل العينين سابغ
الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى
من كتاب الله لكان لي ولها شان رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال سعد بن عبادة لو وجدت مع اهلي رجلا
لم امسه حتى اتي باربعة شهداء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال كلا والذي بعثك بالحق ان كنت لاعاجله
بالسيف قبل ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمعوا الى ما يقول سيدكم انه لغيور وانا اغير منه
والله اغير مني رواه مسلم **وعن** المغيرة قال قال سعد بن عبادة لو رأيت رجلا مع امرأتي لضربته
بالسيف غير مصفح فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتعجبون من غيرة سعد والله لانا اغير منه
والله اغير مني ومن اجل غيرة الله حرم الله الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه العذر من
الله من اجل ذلك بعث المنذرين والمبشرين ولا احد احب اليه المدحة من الله ومن اجل ذلك وعد الله
الجنة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يغار وان المؤمن
يغار وغيرة الله ان لا يأتي المؤمن ما حرم الله متفق عليه **وعنه** ان اعرابيا اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان امرأتي ولدت غلاما اسود واني انكرته فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
هل لك من ابل قال نعم قال فما الوانها قال حمر قال هل فيها من اورق قال ان فيها لورقا قال

فانى ترى ذلك جاءها قال عرق نزعها قال فلعل هذا عرق نزعه ولم يرخص له فى الانتفاء منه متفق عليه وعن عائشة قالت كان عتبة بن ابى وقاص عهد الى اخيه سعد بن ابى وقاص ان ابن وليدة زمعة منى فاقبضه اليك فلما كان عام الفتح اخذه سعد فقال انه ابن اخى وقال عبد بن زمعة اخى فتساوقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ان اخى كان عهد الىّ فيه وقال عبد بن زمعة اخى وابن وليدة ابى ولد على فراشه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما رأى من شبهه بعتبة فما راها حتى لقى الله وفى رواية قال هو اخوك يا عبد بن زمعة من اجل انه ولد على فراش ابيه متفق عليه وعنها قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو مسرور فقال اى عائشة الم ترى ان مجززا المدلجى دخل فلما رأى اسامة وزيدا وعليهما قطيفة قد غطيا رؤسهما وبدت اقدامهما فقال ان هذه الاقدام بعضها من بعض متفق عليه وعن سعد بن ابى وقاص وابى بكرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ترغبوا عن ابائكم فمن رغب عن ابيه فقد كفر متفق عليه وذكر حديث عائشة ما من احد اغير من الله فى باب صلوة الخسوف

الفصل الثانى

عن ابى هريرة انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لما نزلت اية الملاعنة ايما امرأة ادخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله فى شىء ولن يدخلها الله جنته وايما رجل جحد ولده وهو ينظر اليه احتجب الله منه وفضحه على رءوس الخلائق فى الاولين والاخرين رواه ابو داود والنسائى والدارمى وعن ابن عباس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ان لى امرأة لا ترد يد لامس فقال النبى صلى الله عليه وسلم طلقها قال انى احبها قال فامسكها اذا رواه ابو داود والنسائى وقال النسائى رفعه احد الرواة الى ابن عباس واحدهم لم يرفعه قال وهذا الحديث ليس بثابت وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قضى ان كل مستلحق استلحق بعد ابيه الذى يدعى له ادعاه ورثته فقضى ان من كان من امة يملكها يوم اصابها فقد لحق بمن استلحقه وليس له مما قسم قبله من الميراث شىء وما ادرك من ميراث لم يقسم فله نصيبه ولا يلحق اذا كان ابوه الذى يدعى له انكره فان كان من امة لم يملكها او من حرة عاهر بها فانه لا يلحق ولا يرث وان كان الذى يدعى له هو ادعاه فهو ولد زنية من حرة كان او امة رواه ابو داود وعن جابر بن عتيك ان نبى الله صلى الله عليه وسلم قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فاما التى يحبها الله فالغيرة فى الريبة واما التى يبغضها الله فالغيرة فى غير ريبة وان من الخيلاء ما يبغض الله ومنها ما يحب الله فاما الخيلاء التى يحب الله فاختيال الرجل عند القتال واختياله عند الصدقة واما التى يبغض الله فاختياله فى الفخر وفى رواية فى البغى رواه احمد وابو داود والنسائى

الفصل الثالث

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قام رجل فقال يا رسول الله ان فلانا ابنى عاهرت بامه فى الجاهلية

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا دعوة في الاسلام ذهب امر الجاهلية الولد للفراش وللعاهر الحجر رواه ابوداود

وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اربع من النساء لا ملاعنة بينهن النصرانية تحت المسلم واليهودية تحت المسلم والحرة تحت المملوك والمملوكة تحت الحر رواه ابن ماجة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم امر رجلا حين امر المتلاعنين ان يتلاعنا ان يضع يده عند الخامسة على فيه وقال انها موجبة رواه النسائي وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من عندها ليلا قالت فغرت عليه فجاء فرأى ما اصنع فقال مالك يا عائشة أغرت فقلت ومالي لا يغار مثلي على مثلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد جاءك شيطانك قالت يا رسول الله امعي شيطان قال نعم قلت ومعك يا رسول الله قال نعم ولكن اعانني الله عليه حتى اسلم رواه مسلم

باب العدة

الفصل الاول

عن ابي سلمة عن فاطمة بنت قيس ان ابا عمرو بن حفص طلقها البتة وهو غائب فارسل اليها وكيله الشعير فسخطته فقال والله مالك علينا من شيء فجاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال ليس لك نفقة فامرها ان تعتد في بيت ام شريك ثم قال تلك امرأة يغشاها اصحابي اعتدي عند ابن ام مكتوم فانه رجل اعمى تضعين ثيابك فاذا حللت فآذنيني قالت فلما حللت ذكرت له ان معاوية بن ابي سفيان وابا جهم خطباني فقال اما ابو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه واما معاوية فصعلوك لا مال له انكحي اسامة بن زيد فكرهته ثم قال انكحي اسامة فنكحته فجعل الله فيه خيرا واغتبطت وفي رواية عنها فاما ابو جهم فرجل ضراب للنساء رواه مسلم وفي رواية ان زوجها طلقها ثلاثا فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا نفقة لك الا ان تكوني حاملا وعن عائشة قالت ان فاطمة كانت في مكان وحش فخيف على ناحيتها فلذلك رخص لها النبي صلى الله عليه وسلم تعني في النقلة وفي رواية قالت ما لفاطمة الا تتقي الله تعني في قولها لا سكنى ولا نفقة رواه البخاري وعن سعيد بن المسيب قال انما نقلت فاطمة لطول لسانها على احمائها رواه في شرح السنة

وعن جابر قال طلقت خالتي ثلاثا فارادت ان تجد نخلها فزجرها رجل ان تخرج فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال بلى فجدي نخلك فانه عسى ان تصدقي او تفعلي معروفا رواه مسلم وعن المسور بن مخرمة ان سبيعة الاسلمية نفست بعد وفاة زوجها بليال فجاءت النبي صلى الله عليه وسلم فاستاذنته ان تنكح فاذن لها فنكحت رواه البخاري وعن ام سلمة قالت جاءت امرأة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابنتي توفي عنها زوجها وقد اشتكت عينها افنكحلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا مرتين او ثلاثا كل ذلك يقول لا ثم قال انما هي اربعة اشهر وعشر وقد كانت احداكن في الجاهلية ترمي بالبعرة على رأس الحول متفق عليه

وعن ام حبيبة وزينب بنت جحش عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر

كتاب النكاح في اللعان والعدة

ان تحد على ميت فوق ثلث ليال الا على زوج اربعة اشهر وعشرا متفق عليه **وعن** ام عطية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحد امرأة على ميت فوق ثلث الا على زوج اربعة اشهر وعشرا ولا تلبس ثوبا مصبوغا الا ثوب عصب ولا تكتحل ولا تمس طيبا الا اذا طهرت نبذة من قسط او اظفار متفق عليه وزاد ابو داود ولا تختضب

الفصل الثاني

عن زينب بنت كعب ان الفريعة بنت مالك بن سنان وهي اخت ابي سعيد الخدري اخبرتها انها جاءت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله ان ترجع الى اهلها في بني خدرة فان زوجها خرج في طلب اعبد له ابقوا فقتلوه قالت فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ارجع الى اهلي فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى اذا كنت في الحجرة او في المسجد دعاني فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب اجله قالت فاعتددت فيه اربعة اشهر وعشرا رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** ام سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفي ابو سلمة وقد جعلت علي صبرا فقال ما هذا يا ام سلمة قلت انما هو صبر ليس فيه طيب فقال انه يشب الوجه فلا تجعليه الا بالليل وتنزعيه بالنهار ولا تمتشطي بالطيب ولا بالحناء فانه خضاب قلت باي شيء امتشط يا رسول الله قال بالسدر تغلفين به راسك رواه ابو داود والنسائي **وعنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلي ولا تختضب ولا تكتحل رواه ابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن سليمان بن يسار ان الاحوص هلك بالشام حين دخلت امرأته في الدم من الحيضة الثالثة وقد كان طلقها فكتب معاوية بن ابي سفيان الى زيد بن ثابت يسأله عن ذلك فكتب اليه زيد انها اذا دخلت في الدم من الحيضة الثالثة فقد برئت منه وبرئ منها لا يرثها ولا ترثه رواه مالك **وعن** سعيد بن المسيب قال قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ايما امرأة طلقت فحاضت حيضة او حيضتين ثم رفعتها حيضتها فانها تنتظر تسعة اشهر فان بان بها حمل فذلك والا اعتدت بعد التسعة الاشهر ثلثة اشهر ثم حلت رواه مالك

باب الاستبراء

الفصل الاول

عن ابي الدرداء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة مجح فسأل عنها فقالوا امة لفلان قال ايلم بها قالوا نعم قال لقد هممت ان العنه لعنا يدخل معه في قبره كيف يستخدمه وهو لا يحل له ام كيف يورثه وهو لا يحل له رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي سعيد الخدري رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال في سبايا اوطاس لا توطأ حامل حتى تضع ولا غير ذات حمل حتى تحيض حيضة رواه احمد وابو داود والدارمي **وعن**

عن رويفع بن ثابت الانصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسقي ماءه زرع غيره يعني اتيان الحبالى ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يقع على امرأة من السبي حتى يستبرئها ولا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يبيع مغنما حتى يقسم رواه ابوداؤد ورواه الترمذي الى قوله زرع غيره

الفصل الثالث

عن مالك قال بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر باستبراء الاماء بحيضة ان كانت ممن تحيض وثلثة اشهر ان كانت ممن لا تحيض وينهى عن سقي ماء الغير وعن ابن عمر انه قال اذا وهبت الوليدة التي توطأ او بيعت او عتقت فلتستبرئ رحمها بحيضة ولا تستبرئ العذراء رواهما رزين

باب النفقات وحق المملوك

الفصل الاول

عن عائشة قالت ان هندا بنت عتبة قالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح وليس يعطيني ما يكفيني وولدي الا ما اخذت منه وهو لا يعلم فقال خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف متفق عليه وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعطى الله احدكم خيرا فليبدأ بنفسه واهل بيته رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف من العمل الا ما يطيق رواه مسلم وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخوانكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن جعل اخاه تحت يديه فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فان كلفه ما يغلبه فليعنه عليه متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو جاءه قهرمان له فقال له اعطيت الرقيق قوتهم قال لا قال فانطلق فاعطهم فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالرجل اثما ان يحبس عمن يملك قوته وفي رواية كفى بالمرء اثما ان يضيع من يقوت رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صنع لاحدكم خادمه طعامه ثم جاءه به وقد ولي حره ودخانه فليقعده معه فليأكل فان كان الطعام مشفوها قليلا فليضع في يده منه اكلة او اكلتين رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا نصح لسيده واحسن عبادة الله فله اجره مرتين متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعما للمملوك ان يتوفاه الله يحسن عبادة ربه وطاعة سيده نعما له متفق عليه وعن جرير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا ابق العبد لم تقبل له صلوة وفي رواية عنه قال ايما عبد ابق فقد برئت منه الذمة وفي رواية وعنه قال ايما عبد ابق من مواليه فقد كفر حتى يرجع اليهم رواه مسلم وعن ابي هريرة قال سمعت ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول من قذف مملوكه وهو بريء مما قال جلد يوم

القيمة الا ان يكون كما قال متفق عليه وعن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ضرب غلاما له حدا لم ياته او لطمه فان كفارته ان يعتقه رواه مسلم وعن ابي مسعود الانصاري
قال كنت اضرب غلاما لي فسمعت من خلفي صوتا اعلم ابا مسعود لله اقدر عليك منك عليه فالتفت
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هو حر لوجه الله فقال اما لو لم تفعل
للفحتك النار او لمستك النار رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن
جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان لي مالا وان والدي يحتاج الى مالي قال انت
ومالك لوالدك ان اولادكم من اطيب كسبكم كلوا من كسب اولادكم رواه ابو داود وابن ماجة وعنه
عن ابيه عن جده ان رجلا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني فقير ليس لي شيء ولي يتيم فقال كل
من مال يتيمك غير مسرف ولا مبادر ولا متاثل رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ام سلمة
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول في مرضه الصلوة وما ملكت ايمانكم رواه البيهقي في شعب
الايمان وروى احمد وابو داود عن علي نحوه وعن ابي بكر الصديق عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لا يدخل الجنة سيء الملكة رواه الترمذي وابن ماجة وعن رافع بن مكيث ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال حسن الملكة يمن وسوء الخلق شوم رواه ابو داود ولم ار في غير المصابيح ما زاد عليه
فيه من قوله والصدقة تمنع ميتة السوء والبر زيادة في العمر وعن ابي سعيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ضرب احدكم خادمه فذكر الله فارفعوا ايديكم رواه الترمذي والبيهقي
في شعب الايمان لكن عنده فليمسك بدل فارفعوا ايديكم وعن ابي ايوب قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول من فرق بين والدة وولدها فرق الله بينه وبين احبته يوم القيمة
رواه الترمذي والدارمي وعن علي قال وهب لي رسول الله صلى الله عليه وسلم غلامين اخوين
فبعت احدهما فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ما فعل غلامك فاخبرته فقال رده
رده رواه الترمذي وابن ماجة وعنه انه فرق بين جارية وولدها فنهاه النبي صلى الله
عليه وسلم عن ذلك فرد البيع رواه ابو داود منقطعا وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلث من كن فيه يسر الله حتفه وادخله جنته رفق بالضعيف وشفقة على الوالدين واحسان
الى المملوك رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن ابي امامة ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهب لعلي غلاما فقال لا تضربه فاني نهيت عن ضرب اهل الصلوة وقد رايته
يصلي هذا لفظ المصابيح وفي المجتبى للدارقطني ان عمر بن الخطاب قال نهانا رسول الله صلى الله

كتاب النكاح في النفقات وحق المملوك

عليه وسلم من ضرب المسلمين **وعن** عبد الله بن عمر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كم نعفو عن الخادم فسكت ثم اعاد عليه الكلام فصمت فلما كانت الثالثة قال اعفوا عنه كل يوم سبعين مرة رواه ابو داود ورواه الترمذي عن عبد الله بن عمرو **وعن** ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لاءمكم من مملوكيكم فاطعموه مما تاكلون واكسوه مما تكسون ومن لا يلائمكم منهم فبيعوه ولا تعذبوا خلق الله رواه احمد وابو داود **وعن** سهل بن الحنظلية قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعير قد لحق ظهره ببطنه فقال اتقوا الله فى هذه البهائم المعجمة فاركبوها صالحة واتركوها صالحة رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال لما نزل قوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتى هى احسن وقوله تعالى ان الذين ياكلون اموال اليتامى ظلما الاية انطلق من كان عنده يتيم فعزل طعامه من طعامه وشرابه من شرابه فاذا فضل من طعام اليتيم وشرابه شىء حبس له حتى ياكله او يفسد فاشتد ذلك عليهم فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله تعالى ويسألونك عن اليتامى قل اصلاح لهم خير وان تخالطوهم فاخوانكم فخلطوا طعامهم بطعامهم وشرابهم بشرابهم رواه ابو داود والنسائى **وعن** ابى موسى قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرق بين الوالد وولده وبين الاخ وبين اخيه رواه ابن ماجة والدارقطنى **وعن** عبد الله بن مسعود قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اتى بالسبى اعطى اهل البيت جميعا كراهية ان يفرق بينهم رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا انبئكم بشراركم الذى ياكل وحده ويجلد عبده ويمنع رفده رواه رزين **وعن** ابى بكر الصديق رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة سيئ الملكة قالوا يا رسول الله اليس اخبرتنا ان هذه الامة اكثر الامم مملوكين ويتامى قال نعم فاكرموهم ككرامة اولادكم واطعموهم مما تاكلون قالوا فما ينفعنا الدنيا قال فرس ترتبطه تقاتل عليه فى سبيل الله ومملوك يكفيك فاذا صلى فهو اخوك رواه ابن ماجة

باب بلوغ الصغير وحضانته فى الصغر

الفصل الاول

عن ابن عمر قال عرضت على رسول الله صلى الله عليه وسلم عام احد وانا ابن اربع عشرة سنة فردنى ثم عرضت عليه عام الخندق وانا ابن خمس عشرة سنة فاجازنى فقال عمر بن عبد العزيز هذا فرق ما بين المقاتلة والذرية متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال صالح النبى صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام فلما دخلها ومضى الاجل خرج فتبعته ابنة حمزة تنادى يا عم يا عم فتناولها على فاخذ بيدها فاختصم فيها على وزيد

وجعفر قال علي انا اخذتها وهي بنت عمي وقال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي وقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله ابن عمرو ان امرأة قالت يا رسول الله ان ابني هذا كان بطني له وعاء وثديي له سقاء وحجري له حواء وان اباه طلقني واراد ان ينزعه مني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت احق به ما لم تنكحي رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين ابيه وامه رواه الترمذي وعنه قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد سقاني ونفعني فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه فانطلقت به رواه ابو داود والنسائي والدارمي

الفصل الثالث

عن هلال بن اسامة عن ابي ميمونة سلمان مولى لاهل المدينة قال بينما انا جالس مع ابي هريرة جاءته امرأة فارسية معها ابن لها وقد طلقها زوجها فادعياه فرطنت له تقول يا ابا هريرة زوجي يريد ان يذهب بابني فقال ابو هريرة استهما عليه ورطن لها بذلك فجاء زوجها وقال من يحاقني في ابني فقال ابو هريرة اللهم اني لا اقول هذا الا اني كنت قاعدا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتته امرأة فقالت يا رسول الله ان زوجي يريد ان يذهب بابني وقد نفعني وسقاني من بئر ابي عنبة وعند النسائي من عذب الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم استهما عليه فقال زوجها من يحاقني في ولدي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابوك وهذه امك فخذ بيد ايهما شئت فاخذ بيد امه رواه ابو داود والنسائي لكنه ذكر المسند وروى الدارمي عن هلال بن اسامة

كتاب العتق

كتاب العتق في فضيلة الاعتاق

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق رقبة مسلمة اعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار حتى فرجه بفرجه متفق عليه وعن ابي ذر قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم اي العمل افضل قال ايمان بالله وجهاد في سبيله قال قلت فاي الرقاب افضل قال اغلاها ثمنا وانفسها عند اهلها قلت فان لم افعل قال تعين صانعا او تصنع لاخرق قلت فان لم افعل قال تدع الناس من الشر فانها صدقة تصدق بها على نفسك متفق عليه

الفصل الثاني

عن البراء بن عازب قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اعتق النسمة وفك الرقبة قال اوليسا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة

ان تعين فى ثمنها والمنحة الوكوف والفئ على ذى الرحم الظالم فان لم تطق ذلك فاطعم الجائع واسق الظمأن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر فان لم تطق ذلك فكف لسانك الا من خير رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعن** عمرو بن عبسة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من بنى مسجدا ليذكر الله فيه بنى له بيت فى الجنة ومن اعتق نفسا مسلمة كانت فديته من جهنم ومن شاب شيبة فى سبيل الله كانت له نورا يوم القيمة رواه فى شرح السنة **الفصل الثالث** عن الغريف بن الديلمى قال اتينا واثلة بن الاسقع فقلنا حدثنا حديثا ليس فيه زيادة ولا نقصان فغضب وقال ان احدكم ليقرأ ومصحفه معلق فى بيته فيزيد وينقص فقلنا انما اردنا حديثا سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم فقال اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى صاحب لنا اوجب يعنى النار بالقتل فقال اعتقوا عنه يعتق الله بكل عضو منه عضوا منه من النار رواه ابوداود والنسائى **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم افضل الصدقة الشفاعة بها تفك الرقبة رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب اعتاق العبد المشترك وشرى القريب والعتق فى المرض

الفصل الاول **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق شركا له فى عبد وكان له مال يبلغ ثمن العبد قوم العبد عليه قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه العبد والا فقد عتق منه ما عتق متفق عليه **وعن** ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من اعتق شقصا فى عبد اعتق كله ان كان له مال فان لم يكن له مال استسعى العبد غير مشقوق عليه متفق عليه **وعن** عمران بن حصين ان رجلا اعتق ستة مملوكين له عند موته لم يكن له مال غيرهم فدعا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فجزأهم اثلاثا ثم اقرع بينهم فاعتق اثنين وارق اربعة وقال له قولا شديدا رواه مسلم ورواه النسائى عنه وذكر لفظه همت ان لا اصلى عليه بدل وقال له قولا شديدا وفى رواية ابى داود قال لو شهدته قبل ان يدفن لم يدفن فى مقابر المسلمين **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجزى ولد والده الا ان يجده مملوكا فيشتريه فيعتقه رواه مسلم **وعن** جابر ان رجلا من الانصار دبر مملوكا ولم يكن له مال غيره فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه منى فاشتراه نعيم بن النحام بثمان مائة درهم متفق عليه وفى رواية لمسلم فاشتراه نعيم بن عبد الله العدوى بثمان مائة درهم فجاء بها الى النبى صلى الله عليه وسلم فدفعها اليه ثم قال ابدأ بنفسك فتصدق عليها فان فضل شئ فلاهلك فان فضل عن اهلك شئ فلذى قرابتك فان فضل عن ذى

كتاب العتق فى اعتاق العبد المشترك

ترابك شئ نهكذا و هكذا فيقول فبين يديك وعن يمينك و شمالك

الفصل الثاني

عن الحسن عن سمرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ملك ذا رحم محرم فهو حر رواه الترمذي و ابوداود و ابن ماجة **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولدت امة الرجل منه فهي معتقة عن دبر منه او بعده رواه الدارمي **وعن** جابر قال بعنا امهات الاولاد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم و ابي بكر فلما كان عمر نهانا عنه فانتهينا رواه ابوداود **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعتق عبدا وله مال فمال العبد له الا ان يشترط السيد رواه ابوداود و ابن ماجة **وعن** ابي المليح عن ابيه ان رجلا اعتق شقصا من غلام فذكر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال ليس لله شريك فاجاز عتقه رواه ابوداود **وعن** سفينة قال كنت مملوكا لام سلمة فقالت أُعتِقُكَ وَأَشتَرِطُ عليك ان تخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فقلت ان لم تشترطي علي ما فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ما عشت فاعتقتني و اشترطت علي رواه ابوداود و ابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المكاتب عبد ما بقي عليه من مكاتبته درهم رواه ابوداود **وعن** ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان عند مكاتب احداكن وفاء فلتحتجب منه رواه الترمذي و ابوداود و ابن ماجة **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كاتب عبده على مائة اوقية فاداها الا عشرة اواق او قال عشرة دنانير ثم عجز فهو رقيق رواه الترمذي و ابوداود و ابن ماجة **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اصاب المكاتب حدا او ميراثا ورث بحساب ما عتق منه رواه ابوداود و الترمذي وفي رواية له قال يؤدي المكاتب بحصة ما ادى دية حر وما بقي دية عبد وضعفه

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن ابن ابي عمرة الانصاري ان امه ارادت ان تعتق فاخرت ذلك الى ان تصبح فماتت قال عبد الرحمن فقلت للقاسم بن محمد اينفعها ان اعتق عنها فقال القاسم اتى سعد بن عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان امي هلكت فهل ينفعها ان اعتق عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم رواه مالك **وعن** يحيى بن سعيد قال توفي عبد الرحمن بن ابي بكر في نوم نامه فاعتقت عنه عائشة اخته رقابا كثيرة رواه مالك **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى عبدا فلم يشترط ماله فلا شئ له رواه الدارمي

باب الايمان والنذور

الفصل الاول

عن ابن عمر قال اكثر ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يحلف

كتاب العتق في الايمان والنذور

لا يُحْتَبُ الثَّوْبُ رواه البخاري **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ينهاكم ان تحلفوا بآبائكم من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت متفق عليه **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بالطواغي ولا بآبائكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال في حلفه باللات والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق متفق عليه **وعن** ثابت بن الضحاك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على ملة غير الاسلام كاذبا فهو كما قال وليس على ابن ادم نذر فيما لا يملك ومن قتل نفسه بشيء في الدنيا عذب به يوم القيمة ومن لعن مؤمنا فهو كقتله ومن قذف مؤمنا بكفر فهو كقتله ومن ادعى دعوى كاذبة ليتكثر بها لم يزده الله الا قلة متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني والله ان شاء الله لا احلف على يمين فارى غيرها خيرا منها الا كفرت عن يميني واتيت الذي هو خير متفق عليه **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الرحمن بن سمرة لا تسأل الامارة فانك ان اوتيتها عن مسألة وكلت اليها وان اوتيتها عن غير مسألة أعنت عليها واذا حلفت على يمين فرأيت غيرها خيرا منها فكفر عن يمينك وأت الذي هو خير وفي رواية فأت الذي هو خير وكفر عن يمينك متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فرأى خيرا منها فليكفر عن يمينه وليفعل رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لان يلج احدكم بيمينه في اهله آثم له عند الله من ان يعطي كفارته التي افترض الله عليه متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمينك على ما يصدقك عليه صاحبك رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليمين على نية المستحلف رواه مسلم **وعن** عائشة قالت انزلت هذه الآية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل لا والله وبلى والله رواه البخاري وفي شرح السنة لفظ المصابيح وقال رفعه بعضهم عن عائشة

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بامهاتكم ولا بالانداد ولا تحلفوا بالله الا وانتم صادقون رواه ابو داود والنسائي **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد اشرك رواه الترمذي **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بالامانة فليس منا رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال اني بريء

كتاب العتق في الايمان والنذور

من الاسلام فان كان كاذبا فهو كما قال وان كان صادقا فلن يرجع الى الاسلام سالما رواه ابوداود والنسائي وابن ماجة **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي نفس ابي القاسم بيده رواه ابوداود **وعن** ابي هريرة قال كانت يمين رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا حلف لا واستغفر الله رواه ابوداود وابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حلف على يمين فقال ان شاء الله فلا حنث عليه رواه الترمذي وابوداود والنسائي وابن ماجة والدارمي وذكر الترمذي جماعة وقفوه على ابن عمر

الفصل الثالث

عن ابي الاحوص عوف بن مالك عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارأيت ابن عم لي آتيه اسأله فلا يعطيني ولا يصلني ثم يحتاج الي فيأتيني فيسألني وقد حلفت ان لا اعطيه ولا اصله فامرني ان آتي الذي هو خير واكفر عن يميني رواه النسائي وابن ماجة وفي رواية قال قلت يا رسول الله يأتيني ابن عمي فاحلف ان لا اعطيه ولا اصله قال كفر عن يمينك

باب في النذور

الفصل الاول

عن ابي هريرة وابن عمر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنذروا فان النذر لا يغني من القدر شيئا وانما يستخرج به من البخيل متفق عليه

وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر ان يطيع الله فليطعه ومن نذر ان يعصيه فلا يعصه رواه البخاري

وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا وفاء لنذر في معصية ولا فيما لا يملك العبد رواه مسلم وفي رواية لا نذر في معصية الله

وعن عقبة بن عامر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفارة النذر كفارة اليمين رواه مسلم

وعن ابن عباس قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب اذا هو برجل قائم فسأل عنه فقالوا ابو اسرائيل نذر ان يقوم ولا يقعد ولا يستظل ولا يتكلم ويصوم فقال النبي صلى الله عليه وسلم مروه فليتكلم وليستظل وليقعد وليتم صومه رواه البخاري

وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين ابنيه فقال ما بال هذا قالوا نذر ان يمشي الى بيت الله قال ان الله تعالى عن تعذيب هذا نفسه لغني وامره ان يركب متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة قال اركب ايها الشيخ فان الله غني عنك وعن نذرك

وعن ابن عباس ان سعد بن عبادة استفتى النبي صلى الله عليه وسلم في نذر كان على امه فتوفيت قبل ان تقضيه فافتاه ان يقضيه عنها متفق عليه

وعن كعب بن مالك قال قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله والى رسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي بخيبر متفق عليه وهذا طرف من حديث مطول

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

لا نذر في معصية وكفارته كفارة اليمين رواه ابو داود والترمذي والنسائي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من نذر نذرا لم يسمه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا في معصية فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا لا يطيقه فكفارته كفارة يمين ومن نذر نذرا اطاقه فليف به رواه ابو داود وابن ماجة ووقفه بعضهم على ابن عباس **وعن** ثابت بن الضحاك قال نذر رجل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينحر ابلا ببوانة فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل كان فيها وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالوا لا قال فهل كان فيها عيد من اعيادهم قالوا لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوف بنذرك فانه لا وفاء لنذر في معصية الله ولا فيما لا يملك ابن ادم رواه ابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان امرأة قالت يا رسول الله اني نذرت ان اضرب على راسك بالدف قال اوفي بنذرك رواه ابو داود وزاد رزين قالت ونذرت ان اذبح بمكان كذا وكذا مكان يذبح فيه اهل الجاهلية فقال هل كان بذلك المكان وثن من اوثان الجاهلية يعبد قالت لا قال هل كان فيه عيد من اعيادهم قالت لا قال اوفي بنذرك **وعن** ابي لبابة انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان من توبتي ان اهجر دار قومي التي اصبت فيها الذنب وان انخلع من مالي كله صدقة قال يجزئ عنك الثلث رواه رزين **وعن** جابر بن عبد الله ان رجلا قام يوم الفتح فقال يا رسول الله اني نذرت لله عز وجل ان فتح الله عليك مكة ان اصلي في بيت المقدس ركعتين قال صل هٰهنا ثم اعاد عليه فقال صل هٰهنا ثم اعاد عليه فقال شأنك اذا رواه ابو داود والدارمي **وعن** ابن عباس ان اخت عقبة بن عامر نذرت ان تحج ماشية وانها لا تطيق ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لغني عن مشي اختك فلتركب ولتهد بدنة رواه ابو داود والدارمي وفي رواية لابي داود فامرها النبي صلى الله عليه وسلم ان تركب وتهدي هديا وفي رواية له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا يصنع بشقاء اختك شيئا فلتركب ولتحج وتكفر يمينها **وعن** عبد الله ابن مالك ان عقبة بن عامر سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اخت له نذرت ان تحج حافية غير مختمرة فقال مروها فلتختمر ولتركب ولتصم ثلاثة ايام رواه ابو داود والترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي **وعن** سعيد بن المسيب ان اخوين من الانصار كان بينهما ميراث فسأل احدهما صاحبه القسمة فقال ان عدت تسألني القسمة فكل مالي في رتاج الكعبة فقال له عمر ان الكعبة غنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم اخاك فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية الرب ولا في قطيعة الرحم ولا فيما لا يملك رواه ابو داود

الفصل الثالث عن عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول النذر نذران فمن كان نذر فی طاعة فذلك لله فيه الوفاء ومن كان نذر في معصية فذلك للشيطان ولا وفاء فيه ويكفره ما يكفر اليمين رواه النسائي **وعن** محمد بن المنتشر قال ان رجلا نذر ان ينحر نفسه ان نجاه الله من عدوه فسأل ابن عباس فقال له سل مسروقا فسأله فقال له لا تنحر نفسك فانك ان كنت مؤمنا قتلت نفسا مؤمنة وان كنت كافرا تعجلت الى النار واشتر كبشا فاذبحه للمساكين فان اسحٰق خير منك وفدى بكبش فاخبر ابن عباس فقال هكذا كنت اردت ان افتيك رواه رزين

كتاب القصاص

الفصل الاول عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وانی رسول الله الا باحدى ثلث النفس بالنفس والثيب الزانی والمارق لدينه التارك للجماعة متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يزال المؤمن في فسحة من دينه ما لم يصب دما حراما رواه البخاري **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما يقضى بين الناس يوم القيمة فی الدماء متفق عليه **وعن** المقداد بن الاسود انه قال يا رسول الله ارايت ان لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدی بالسيف فقطعها ثم لاذ منی بشجرة فقال اسلمت لله وفي رواية فلما اهويت لاقتله قال لا اله الا الله اقتله بعد ان قالها قال لا تقتله فقال يا رسول الله انه قطع احدى يدی فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال متفق عليه **وعن** اسامة بن زيد قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اناس من جهينة فاتيت على رجل منهم فذهبت اطعنه فقال لا اله الا الله فطعنته فقتلته فجئت الى النبی صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال اقتلته وقد شهد ان لا اله الا الله قلت يا رسول الله انما فعل ذلك تعوذا قال فهلا شققت عن قلبه متفق عليه وفي رواية جندب بن عبد الله البجلي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كيف تصنع بلا اله الا الله اذا جاءت يوم القيمة قاله مرارا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وان ريحها توجد من مسيرة اربعين خريفا رواه البخاري **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تردى من جبل فقتل نفسه فهو في نار جهنم يتردى فيها خالدا مخلدا فيها ابدا ومن تحسى سما فقتل نفسه فسمه في يده يتحساه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا ومن قتل نفسه بحديدة فحديدته في يده يتوجأ بها في بطنه في نار جهنم خالدا مخلدا فيها ابدا متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها

كتاب القصاص فی وعيد القتل بغير حق

كتاب القصاص في القتل بغير حق

في النار والذي يطعنها يطعنها في النار رواه البخاري **وعن** جندب بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال
الله تعالى بادرني عبدي بنفسه فحرمت عليه الجنة متفق عليه **وعن** جابر ان الطفيل بن عمرو الدوسي
لما هاجر النبي صلى الله عليه وسلم الى المدينة هاجر اليه وهاجر معه رجل من قومه فمرض فجزع فأخذ
مشاقص له فقطع بها براجمه فشخبت يداه حتى مات فرآه الطفيل بن عمرو في منامه وهيئته حسنة
ورآه مغطيا يديه فقال له ما صنع بك ربك فقال غفر لي بهجرتي الى نبيه صلى الله عليه وسلم فقال
ما لي اراك مغطيا يديك قال قيل لي لن نصلح منك ما افسدت فقصها الطفيل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم وليديه فاغفر رواه مسلم **وعن** ابي شريح
الكعبي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم انكم يا خزاعة قد قتلتم هذا القتيل من هذيل وانا
والله عاقله من قتل بعده قتيلا فاهله بين خيرتين ان احبوا قتلوا وان احبوا اخذوا العقل رواه
الترمذي والشافعي وفي شرح السنة باسناده وصرح بانه ليس في الصحيحين عن ابي شريح وقال
واخرجاه من رواية ابي هريرة يعني بمعناه **وعن** انس ان يهوديا رض راس جارية بين حجرين
فقيل لها من فعل بك هذا أفلان أفلان حتى سمي اليهودي فأومت برأسها فجيء باليهودي فاعترف فأمر به
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض راسه بالحجارة متفق عليه **وعنه** قال كسرت الربيع وهي
عمة انس بن مالك ثنية جارية من الانصار فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمر بالقصاص فقال
انس بن النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا
انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
من لو اقسم على الله لابره متفق عليه **وعن** ابي جحيفة قال سألت عليا هل عندكم شيء ليس في القرآن فقال
والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما عندنا الا ما في القرآن الا فهما يعطى رجل في كتابه وما في الصحيفة قلت وما في الصحيفة
قال العقل وفكاك الاسير وان لا يقتل مسلم بكافر رواه البخاري وذكر حديث ابن مسعود لا تقتل نفس ظلما
في كتاب العلم **الفصل الثاني عن** عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لزوال الدنيا
اهون على الله من قتل رجل مسلم رواه الترمذي والنسائي ووقفه بعضهم وهو الاصح ورواه ابن ماجة عن
البراء بن عازب **وعن** ابي سعيد وابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان اهل
السماء والارض اشتركوا في دم مؤمن لاكبهم الله في النار رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجيء المقتول بالقاتل يوم القيامة ناصيته

ورأسه بيده واوداجه تشخب دما يقول يا رب قتلني حتى يدنيه من العرش رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة

وعن ابي امامة بن سهل بن حنيف ان عثمان بن عفان اشرف يوم الدار فقال انشدكم بالله اتعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلث زنا بعد احصان او كفر بعد اسلام او قتل نفس بغير حق فقتل به فوالله ما زنيت في جاهلية ولا اسلام ولا ارتددت منذ بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا قتلت النفس التي حرم الله فبم تقتلونني رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة وللدارمي لفظ الحديث

وعن ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال المؤمن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصاب دما حراما بلح رواه ابو داود

وعنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ذنب عسى الله ان يغفره الا من مات مشركا او من يقتل مؤمنا متعمدا رواه ابو داود ورواه النسائي عن معاوية

وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقام الحدود في المساجد ولا يقاد بالولد الوالد رواه الترمذي والدارمي

وعن ابي رمثة قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع ابي فقال من هذا الذي معك قال ابني اشهد به قال اما انه لا يجني عليك ولا تجني عليه رواه ابو داود والنسائي وزاد في شرح السنة في اوله قال دخلت مع ابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأى ابي الذي بظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعني اعالج الذي بظهرك فاني طبيب فقال انت رفيق والله الطبيب

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن سراقة بن مالك قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيد الاب من ابنه ولا يقيد الابن من ابيه رواه الترمذي وضعفه

وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل عبده قتلناه ومن جدع عبده جدعناه رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة والدارمي وزاد النسائي في رواية اخرى ومن خصى عبده خصيناه

وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل متعمدا دفع الى اولياء المقتول فان شاؤا قتلوا وان شاؤا اخذوا الدية وهي ثلثون حقة وثلثون جذعة واربعون خلفة وما صالحوا عليه فهو لهم رواه الترمذي

وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلمون تتكافأ دماؤهم ويسعى بذمتهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم وهم يد على من سواهم الا لا يقتل مسلم بكافر ولا ذو عهد في عهده رواه ابو داود والنسائي ورواه ابن ماجة عن ابن عباس

وعن ابي شريح الخزاعي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اصيب بدم او خبل والخبل الجراح فهو بالخيار بين احدى ثلث فان اراد الرابعة فخذوا على

كتاب القصاص في وعيد القتل بغير حق

على يديه بين ان يقتص او يعفوا او يأخذ العقل فان اخذ من ذلك شيئا ثم عدا بعد ذلك فله النار خالدا فيها مخلدا ابدا رواه الدارمي وعن طاؤس عن ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل في عميا في رمي يكون بينهم بالحجارة او جلد بالسياط او ضرب بعصا فهو خطأ وعقله عقل الخطأ ومن قتل عمدا فهو قود ومن حال دونه فعليه لعنة الله وغضبه لا يقبل منه صرف ولا عدل رواه ابو داود والنسائي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اعفي من قتل بعد اخذ الدية رواه ابو داود وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يصاب بشئ في جسده فتصدق به الا رفعه الله به درجة وحط عنه خطيئة رواه الترمذي وابن ماجة

الفصل الثالث

عن سعيد بن المسيب ان عمر بن الخطاب قتل نفرا خمسة او سبعة برجل واحد قتلوه قتل غيلة وقال عمر لو تمالأ عليه اهل صنعاء لقتلتهم جميعا رواه مالك وروى البخاري عن ابن عمر نحوه وعن جندب قال حدثني فلان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجئ المقتول بقاتله يوم القيمة فيقول سل هذا فيم قتلني فيقول قتلته على ملك فلان قال جندب فاتقها رواه النسائي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اعان على قتل مؤمن شطر كلمة لقي الله مكتوب بين عينيه آيس من رحمة الله رواه ابن ماجة وعن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا امسك الرجل الرجل وقتله الاخر يقتل الذي قتل ويحبس الذي امسك رواه الدارقطني

باب الديات

الفصل الاول

عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذه وهذه سواء يعني الخنصر والابهام رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنين امرأة من بني لحيان سقط ميتا بغرة عبد او امة ثم ان المرأة التي قضى عليها بالغرة توفيت فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بان ميراثها لبنيها وزوجها والعقل على عصبتها متفق عليه وعنه قال اقتتلت امرأتان من هذيل فرمت احدهما الاخرى بحجر فقتلتها وما في بطنها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان دية جنينها غرة عبد او وليدة وقضى بدية المرأة على عاقلتها وورثها ولدها ومن معهم متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان امرأتين كانتا ضرتين فرمت احديهما الاخرى بحجر او عمود فسطاط فالقت جنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنين غرة عبدا او امة وجعله على عصبة المرأة هذه رواية الترمذي وفي رواية مسلم قال ضربت امرأة ضرتها بعمود فسطاط وهي حبلى فقتلتها قال واحديهما لحيانية قال فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية المقتولة على عصبة القاتلة وغرة لما في بطنها

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال الا ان دية الخطأ شبه العمد ما كان بالسوط والعصا مائة من الابل منها اربعون فى بطونها
اولادها رواه النسائى وابن ماجة والدارمى ورواه ابوداؤد عنه وعن ابن عمر وفى شرح السنة لفظ
المصابيح عن ابن عمر **وعن** ابى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كتب الى اهل اليمن وكان فى كتابه ان من اعتبط مومنا قتلا فانه قود به الا ان يرضى
اولياء المقتول وفيه ان الرجل يقتل بالمرأة وفيه فى النفس الدية مائة من الابل وعلى اهل الذهب الف
دينار وفى الانف اذا اوعب جدعه الدية مائة من الابل وفى الاسنان الدية وفى الشفتين الدية وفى
البيضتين الدية وفى الذكر الدية وفى الصلب الدية وفى العينين الدية وفى الرجل الواحدة نصف
الدية وفى المامومة ثلث الدية وفى الجائفة ثلث الدية وفى المنقلة خمس عشرة من الابل وفى كل اصبع
من اصابع اليد والرجل عشر من الابل وفى السن خمس من الابل رواه النسائى والدارمى وفى رواية مالك
وفى العين خمسون وفى اليد خمسون وفى الرجل خمسون وفى الموضحة خمس **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه
عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المواضح خمسا خمسا من الابل وفى الاسنان خمسا
خمسا من الابل رواه ابوداود والنسائى والدارمى وروى الترمذى وابن ماجة الفصل الاول **وعن**
ابن عباس قال جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم اصابع اليدين والرجلين سواء رواه ابوداود والترمذى
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاصابع سواء والاسنان سواء الثنية والضرس سواء هذه وهذه سواء
رواه ابوداؤد **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح
ثم قال ايها الناس انه لا حلف فى الاسلام وما كان من حلف فى الجاهلية فان الاسلام لا يزيده الا شدة
المؤمنون يد على من سواهم يجير عليهم ادناهم ويرد عليهم اقصاهم يرد سراياهم على قعيدتهم لا يقتل مؤمن
بكافر دية الكافر نصف دية المسلم لا جلب ولا جنب ولا يؤخذ صدقاتهم الا فى دورهم وفى رواية
قال دية المعاهد نصف دية الحر رواه ابوداؤد **وعن** خشف بن مالك عن ابن مسعود قال
قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى دية الخطأ عشرين بنت مخاض وعشرين ابن مخاض
ذكور وعشرين بنت لبون وعشرين جذعة وعشرين حقة رواه الترمذى وابوداؤد والنسائى والصحيح انه
موقوف على ابن مسعود وخشف مجهول لا يعرف الا بهذا الحديث وروى فى شرح السنة ان النبى صلى الله
عليه وسلم ودى قتيل خيبر بمائة من ابل الصدقة وليس فى اسنان ابل الصدقة ابن مخاض انما فيها ابن لبون **وعن**
عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كانت قيمة الدية على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمان مائة دينار
او ثمانية الاف درهم ودية اهل الكتاب يومئذ النصف من دية المسلمين قال فكان كذلك حتى استخلف عمر فكان خطيبا

كتاب القصاص فى الديات

فقال ان الابل قد غلت قال ففرضها عمر على اهل الذهب الف دينار وعلى اهل الورق اثنى عشر الفا وعلى اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة وعلى اهل الحلل مائتى حلة قال وترك دية اهل الذمة لم يرفعها فيما رفع من الدية رواه ابوداود وعن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه جعل الدية اثنى عشر الفا رواه الترمذى وابوداود والنسائى والدارمى وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم دية الخطأ على اهل القرى اربع مائة دينار او عدلها من الورق ويقومها على اثمان الابل فاذا غلت رفع فى قيمتها واذا هاجت رخص نقص من قيمتها وبلغت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مابين اربع مائة دينار الى ثمان مائة دينار وعدلها من الورق ثمانية آلاف درهم قال وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على اهل البقر مائتى بقرة وعلى اهل الشاء الفى شاة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العقل ميراث بين ورثة القتيل وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عقل المرأة بين عصبتها ولا يرث القاتل شيئا رواه ابوداود والنسائى وعنه عن ابيه عن جده ان النبى صلى الله عليه وسلم قال عقل شبه العمد مغلظ مثل عقل العمد ولا يقتل صاحبه رواه ابوداود وعنه عن ابيه عن جده قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى العين القائمة السادة لمكانها بثلث الدية رواه ابوداود والنسائى وعن محمد بن عمرو عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الجنين بغرة عبد او امة او فرس او بغل رواه ابوداود وقال روى هذا الحديث حماد بن سلمة وخالد الواسطى عن محمد بن عمرو ولم يذكرا او فرس او بغل وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تطبب ولم يعلم منه طب فهو ضامن رواه ابوداود والنسائى وعن عمران بن حصين ان غلاما لاناس فقراء قطع اذن غلام لاناس اغنياء فاتى اهله النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا انا اناس فقراء فلم يجعل عليهم شيئا رواه ابوداود والنسائى

الفصل الثالث

عن على انه قال دية شبه العمد اثلاثا ثلث وثلثون حقة وثلث وثلثون جذعة واربع وثلثون ثنية الى بازل عامها كلها خلفات وفى رواية قال فى الخطأ ارباعا خمس وعشرون حقة وخمس وعشرون جذعة وخمس وعشرون بنات لبون وخمس وعشرون بنات مخاض رواه ابوداود وعن مجاهد قال قضى عمر فى شبه العمد ثلثين حقة وثلثين جذعة واربعين خلفة مابين ثنية الى بازل عامها رواه ابوداود وعن سعيد بن المسيب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى فى الجنين يقتل فى بطن امه بغرة عبد او وليدة فقال الذى قضى عليه كيف اغرم من لا شرب ولا اكل ولا نطق ولا استهل ومثل ذلك يطل فقال ان رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم انما هذا من اخوان الكهان رواه مالك والنسائي مرسلا ورواه ابو داؤد وعنه عن ابي هريرة متصلا

باب ما لا يضمن من الجنايات

كتاب القصاص فيما لا يضمن من الجنايات

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العجماء جرحها جبار والمعدن جبار والبئر جبار متفق عليه **وعن** يعلى بن امية قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جيش العسرة وكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الآخر فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندر ثنيته فسقطت فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته وقال ايدع يده في فيك تقضمها كالفحل متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال جاء رجل فقال يا رسول الله ارأيت ان جاء رجل يريد اخذ مالي قال فلا تعطه مالك قال ارأيت ان قاتلني قال قاتله قال ارأيت ان قتلني قال فانت شهيد قال ارأيت ان قتلته قال هو في النار رواه مسلم **وعنه** انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو اطلع في بيتك احد ولم تأذن له فخذفته بحصاة ففقأت عينه ما كان عليك من جناح متفق عليه **وعن** سهل بن سعد ان رجلا اطلع في حجر في باب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم مدرى يحك به رأسه فقال لو اعلم انك تنظرني لطعنت به في عينيك انما جعل الاستيذان من اجل البصر متفق عليه **وعن** عبد الله بن مغفل انه رأى رجلا يخذف فقال لا تخذف فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف وقال انه لا يصاد به صيد ولا ينكأ به عدو ولكنها قد تكسر السن وتفقأ العين متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مر احدكم في مسجدنا وفي سوقنا ومعه نبل فليمسك على نصالها ان يصيب احدا من المسلمين منها بشيء متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشير احدكم على اخيه بالسلاح فانه لا يدري لعل الشيطان ينزع في يده فيقع في حفرة من النار متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشار الى اخيه بحديدة فان الملئكة تلعنه حتى يضعها وان كان اخاه لابيه وامه رواه البخاري **وعن** ابن عمر وابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حمل علينا السلاح فليس منا رواه البخاري وزاد مسلم ومن غشنا فليس منا **وعن** سلمة بن الاكوع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سل علينا السيف فليس منا رواه مسلم **وعن** هشام بن عروة عن ابيه ان هشام بن حكيم مر بالشام على ناس من الانباط وقد اقيموا في الشمس وصب على رؤسهم الزيت فقال ما هذا قيل يعذبون في الخراج فقال هشام اشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان طالت بك مدة ان ترى قوما في ايديهم مثل اذناب البقر

يغدون في غضب الله ويروحون في سخط الله وفي رواية ويروحون في لعنة الله رواه مسلم
وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لم ارهما قوم معهم سياط كاذناب البقر
يضربون بها الناس ونساء كاسيات عاريات مميلات مائلات رؤسهن كاسنمة البخت المائلة لا يدخلن
الجنة ولا يجدن ريحها وان ريحها لتوجد من مسيرة كذا وكذا رواه مسلم **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قاتل احدكم فليجتنب الوجه فان الله خلق ادم على صورته متفق عليه

الفصل الثاني **عن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كشف سترا فادخل بصره
في البيت قبل ان يؤذن له فرأى عورة اهله فقد اتى حدا لا يحل له ان ياتيه ولو انه حين ادخل
بصره فاستقبله رجل ففقأ عينه ما عيرت عليه وان مر الرجل على باب لا ستر له غير مغلق فنظر
فلا خطيئة عليه انما الخطيئة على اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** جابر
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتعاطى السيف مسلولا رواه الترمذي وابو داود **وعن**
الحسن عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقد السير بين اصبعين رواه ابو داود
وعن سعيد بن زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل دون دينه فهو شهيد ومن قتل
دون دمه فهو شهيد ومن قتل دون ماله فهو شهيد ومن قتل دون اهله فهو شهيد رواه الترمذي
وابو داود والنسائي **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لجهنم سبعة ابواب باب منها
لمن سل السيف على امتي او قال على امة محمد رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب حديث ابي هريرة
الرجل جبار ذكر في باب الغصب

باب القسامة

الفصل الاول **عن** رافع بن خديج وسهل بن
ابي حثمة انهما حدثا ان عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود اتيا خيبر فتفرقا في النخل فقتل عبد الله بن سهل
فجاء عبد الرحمن بن سهل وحويصة ومحيصة ابنا مسعود الى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلموا في امر صاحبهم
فبدأ عبد الرحمن وكان اصغر القوم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم كبر الكبر قال يحيى بن سعيد
يعني ليلي الكلام الاكبر فتكلموا فقال النبي صلى الله عليه وسلم استحقوا قتيلكم او قال صاحبكم
بايمان خمسين منكم قالوا يا رسول الله امر لم نره قال فتبرئكم يهود في ايمان خمسين منهم قالوا
يا رسول الله قوم كفار ففداهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبله وفي رواية تحلفون خمسين
يمينا وتستحقون قاتلكم او صاحبكم فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده بمائة ناقة
متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل الثالث** **عن** رافع بن خديج قال اصبح رجل
من الانصار مقتولا بخيبر فانطلق اولياؤه الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكروا ذلك له فقال الكم شاهدان يشهدان

كتاب القصاص في القسامة

علی قتل صاحبکم قالوا یا رسول الله لم یکن ثم احد من المسلمین وانما هم یهود وقد یجترؤن علی اعظم من هذا قال فاختاروا منهم خمسین فاستحلفوهم فابوا فوداه رسول الله صلی الله علیه وسلم من عنده رواه ابو داود

باب قتل اهل الردة والسعاة بالفساد

الفصل الاول

عن عکرمة قال اتی علی بزنادقة فاحرقهم فبلغ ذلک ابن عباس فقال لو کنت انا لم احرقهم لنهی رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تعذبوا بعذاب الله ولقتلتهم لقول رسول الله صلی الله علیه وسلم من بدل دینه فاقتلوه رواه البخاری وعن عبد الله ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان النار لا یعذب بها الا الله رواه البخاری وعن علی قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول یخرج قوم فی آخر الزمان حداث الاسنان سفهاء الاحلام یقولون من خیر قول البریة لا یجاوز ایمانهم حناجرهم یمرقون من الدین کما یمرق السهم من الرمیة فاینما لقیتموهم فاقتلوهم فان فی قتلهم اجرا لمن قتلهم یوم القیمة متفق علیه وعن ابی سعید الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم یکون امتی فرقتین فیخرج من بینهما مارقة یلی قتلهم اولاهم بالحق رواه مسلم وعن جریر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجة الوداع لا ترجعن بعدی کفارا یضرب بعضکم رقاب بعض متفق علیه وعن ابی بکرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا التقی المسلمان حمل احدهما علی اخیه السلاح فهما فی جرف جهنم فاذا قتل احدهما صاحبه دخلاها جمیعا وفی روایة عنه قال اذا التقی المسلمان بسیفیهما فالقاتل والمقتول فی النار قلت هذا القاتل فما بال المقتول قال انه کان حریصا علی قتل صاحبه متفق علیه وعن انس قال قدم علی النبی صلی الله علیه وسلم نفر من عکل فاسلموا فاجتووا المدینة فامرهم ان یاتوا ابل الصدقة فیشربوا من ابوالها والبانها ففعلوا فصحوا فارتدوا وقتلوا رعاتها واستاقوا الابل فبعث فی آثارهم فاتی بهم فقطع ایدیهم وارجلهم وسمل اعینهم ثم لم یحسمهم حتی ماتوا وفی روایة فسمروا اعینهم وفی روایة امر بمسامیر فاحمیت فکحلهم بها وطرحهم بالحرة یستسقون فما یسقون حتی ماتوا متفق علیه

الفصل الثانی

عن عمران بن حصین قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یحثنا علی الصدقة وینهانا عن المثلة رواه ابو داود ورواه النسائی عن انس وعن عبد الرحمن بن عبد الله عن ابیه قال کنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سفر فانطلق لحاجته فرأینا حمرة معها فرخان فاخذنا فرخیها فجاءت الحمرة فجعلت تفرش فجاء النبی صلی الله علیه وسلم فقال من فجع هذه بولدها ردوا ولدها الیها ورأی قریة نمل قد حرقناها فقال من حرق هذه فقلنا نحن قال انه لا ینبغی ان یعذب بالنار الا رب النار رواه ابو داود وعن ابی سعید الخدری

کتاب القصاص فی قتل اهل الردة والسعاة

كتاب القصاص في قتل اهل الردة

وانس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيكون في امتي اختلاف وفرقة قوم يحسنون القيل ويسيئون الفعل يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية لا يرجعون حتى يرتد السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة طوبى لمن قتلهم وقتلوه يدعون الى كتاب الله وليسوا منا في شئ من قاتلهم كان اولى بالله منهم قالوا يا رسول الله ما سيماهم قال التحليق رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل دم امرئ مسلم يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله الا باحدى ثلاث زنا بعد احصان فانه يرجم ورجل خرج محاربا لله ورسوله فانه يقتل او يصلب او ينفى من الارض او يقتل نفسا فيقتل بها رواه ابو داود **وعن** ابن ابي ليلى قال حدثنا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم انهم كانوا يسيرون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنام رجل منهم فانطلق بعضهم الى حبل معه فاخذه ففزع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمسلم ان يروع مسلما رواه ابو داود **وعن** ابي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اخذ ارضا بجزيتها فقد استقال هجرته ومن نزع صغار كافر من عنقه فجعله في عنقه فقد ولى الاسلام ظهره رواه ابو داود **وعن** جرير بن عبد الله قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية الى خثعم فاعتصم ناس منهم بالسجود فاسرع فيهم القتل فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فامر لهم بنصف العقل وقال انا بريء من كل مسلم مقيم بين اظهر المشركين قالوا يا رسول الله لم قال لا تتراءى ناراهما رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان قيد الفتك لا يفتك مؤمن رواه ابو داود **وعن** جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ابق العبد الى الشرك فقد حل دمه رواه ابو داود **وعن** علي ان يهودية كانت تشتم النبي صلى الله عليه وسلم وتقع فيه فخنقها رجل حتى ماتت فابطل النبي صلى الله عليه وسلم دمها رواه ابو داود **وعن** جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حد الساحر ضربة بالسيف رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن اسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل خرج يفرق بين امتي فاضربوا عنقه رواه النسائي **وعن** شريك بن شهاب قال كنت اتمنى ان القى رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اسأله عن الخوارج فلقيت ابا برزة في يوم عيد في نفر من اصحابه فقلت له هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر الخوارج قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم باذني ورأيته بعيني اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمال فقسمه فاعطى من عن يمينه ومن عن شماله ولم يعط من وراءه شيئا فقام رجل من وراءه فقال يا محمد ما عدلت في القسمة

رجل اسود مطموم الشعر عليه ثوبان ابيضان فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم غضبا شديدا وقال والله لا تجدون بعدي رجلا هو اعدل مني ثم قال يخرج في اخر الزمان قوم كان هذا منهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الاسلام كما يمرق السهم من الرمية سيماهم التحليق لا يزالون يخرجون حتى يخرج اخرهم مع المسيح الدجال فاذا لقيتموهم هم شر الخلق والخليقة رواه النسائي **وعن** ابي غالب رأى ابو امامة رؤسا منصوبة على درج دمشق فقال ابو امامة كلاب النار شر قتلى تحت اديم السماء خير قتلى من قتلوه ثم قرأ يوم تبيض وجوه وتسود وجوه الاية قيل لابي امامة انت سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو لم اسمعه الا مرة او مرتين او ثلثا حتى عد سبعا ما حدثتكموه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن

كتاب الحدود

الفصل الاول

عن ابي هريرة وزيد بن خالد ان رجلين اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما اقض بيننا بكتاب الله وقال الاخر اجل يا رسول الله فاقض بيننا بكتاب الله وائذن لي ان اتكلم قال تكلم قال ان ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فاخبروني ان على ابني الرجم فافتديت منه بمائة شاة وبجارية لي ثم اني سألت اهل العلم فاخبروني ان على ابني جلد مائة وتغريب عام وانما الرجم على امرأته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما والذي نفسي بيده لاقضين بينكما بكتاب الله اما غنمك وجاريتك فرد عليك واما ابنك فعليه جلد مائة وتغريب عام واما انت يا انيس فاغد الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها فاعترفت فرجمها متفق عليه **وعن** زيد بن خالد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يامر فيمن زنى ولم يحصن جلد مائة وتغريب عام رواه البخاري **وعن** عمر قال ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه الكتاب فكان مما انزل الله تعالى اية الرجم رجم رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجمنا بعده والرجم في كتاب الله حق على من زنى اذا احصن من الرجال والنساء اذا قامت البينة او كان الحبل او الاعتراف متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خذوا عني خذوا عني قد جعل الله لهن سبيلا البكر بالبكر جلد مائة وتغريب عام والثيب بالثيب جلد مائة والرجم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر ان اليهود جاؤا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له ان رجلا منهم وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون في التورية في شان الرجم قالوا نفضحهم ويجلدون قال عبد الله بن سلام كذبتم ان فيها الرجم فاتوا بالتورية فنشروها فوضع احدهم يده على اية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم فقالوا صدق يا محمد فيها اية الرجم فامر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فرجما وفي رواية قال ارفع يدك فرفع فاذا فيها اية الرجم تلوح فقال يا محمد ان فيها

كتاب الحدود في الرجم والجلد

آية الرجم ولكنا تكاتمه بيننا فامر بهما فرجما متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وهو في المسجد فناداه يا رسول الله اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فتنحى لشق وجهه الذي اعرض قبله فقال اني زنيت فاعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فلما شهد اربع شهادات دعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابك جنون قال لا فقال احصنت قال نعم يا رسول الله قال اذهبوا به فارجموه قال ابن شهاب فاخبرني من سمع جابر بن عبد الله يقول فرجمناه بالمدينة فلما اذلقته الحجارة هرب حتى ادركناه بالحرة فرجمناه حتى مات متفق عليه وفي رواية للبخاري عن جابر بعد قوله قال نعم فامر به فرجم بالمصلى فلما اذلقته الحجارة فر فادرك فرجم حتى مات فقال له النبي صلى الله عليه وسلم خيرا وصلى عليه **وعن** ابن عباس قال لما اتى ماعز بن مالك النبي صلى الله عليه وسلم فقال له لعلك قبلت او غمزت او نظرت قال لا يا رسول الله قال انكتها لا يكنى قال نعم فعند ذلك امر برجمه رواه البخاري **وعن** بريدة قال جاء ماعز بن مالك الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجع فاستغفر الله وتب اليه قال فرجع غير بعيد ثم جاء فقال يا رسول الله طهرني فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك حتى اذا كانت الرابعة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيم اطهرك قال من الزنا فسال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابه جنون فاخبر انه ليس بمجنون فقال اشرب خمرا فقام رجل فاستنكهه فلم يجد منه ريح خمر فقال ازنيت قال نعم فامر به فرجم فلبثوا يومين او ثلاثة ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال استغفروا لماعز بن مالك لقد تاب توبة لو قسمت بين امة لوسعتهم ثم جاءته امراة من غامد من الازد فقالت يا رسول الله طهرني فقال ويحك ارجعي فاستغفري الله وتوبي اليه فقالت تريد ان ترددني كما رددت ماعز بن مالك انها حبلى من الزنا فقال انت قالت نعم قال لها حتى تضعي ما في بطنك قال فكفلها رجل من الانصار حتى وضعت فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال قد وضعت الغامدية فقال اذا لا نرجمها وندع ولدها صغيرا ليس له من يرضعه فقام رجل من الانصار فقال الي رضاعه يا نبي الله قال فرجمها وفي رواية انه قال لها اذهبي حتى تلدي فلما ولدت قال اذهبي فارضعيه حتى تفطميه فلما فطمته اتته بالصبي في يده كسرة خبز فقالت هذا يا نبي الله قد فطمته وقد اكل الطعام فدفع الصبي الى رجل من المسلمين ثم امر بها فحفر لها الى صدرها وامر الناس فرجموها فيقبل خالد بن الوليد بحجر فرمى راسها فتنضح الدم على وجه خالد فسبها فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهلا يا خالد فوالذي نفسي بيده لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لغفر له ثم امر بها فصلى عليها ودفنت رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله

عليه وسلم يقول اذا زنت امة احدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر متفق عليه وعن علي قال يا ايها الناس اقيموا على ارقائكم الحد من احصن منهم ومن لم يحصن فان امة لرسول الله صلى الله عليه وسلم زنت فامرني ان اجلدها فاذا هي حديث عهد بنفاس فخشيت ان انا جلدتها ان اقتلها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال احسنت رواه مسلم وفي رواية ابي داؤد قال دعها حتى ينقطع دمها ثم اقم عليها الحد واقيموا الحدود على ما ملكت ايمانكم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال جاء ماعز الاسلمي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال انه قد زنى فاعرض عنه ثم جاء من شقه الآخر فقال يا رسول الله انه قد زنى فامر به في الرابعة فاخرج الى الحرة فرجم بالحجارة فلما وجد مس الحجارة فر يشتد حتى مر برجل معه لحي جمل فضربه به وضربه الناس حتى مات فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم انه فر حين وجد مس الحجارة ومس الموت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا تركتموه رواه الترمذي وابن ماجة وفي رواية هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لماعز بن مالك احق ما بلغني عنك قال وما بلغك عني قال بلغني انك قد وقعت على جارية آل فلان فشهد اربع شهادات فامر به فرجم رواه مسلم وعن يزيد بن نعيم عن ابيه ان ماعزا اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر عنده اربع مرات فامر برجمه وقال لهزال لو سترته بثوبك كان خيرا لك قال ابن المنكدر ان هزالا امر ماعزا ان ياتي النبي صلى الله عليه وسلم فيخبره رواه ابوداؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله ابن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تعافوا الحدود فيما بينكم فما بلغني من حد فقد وجب رواه ابوداؤد والنسائي وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقيلوا ذوي الهيئات عثراتهم الا الحدود رواه ابوداؤد وعنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادرؤا الحدود عن المسلمين ما استطعتم فان كان له مخرج فخلوا سبيله فان الامام ان يخطئ في العفو خير من ان يخطئ في العقوبة رواه الترمذي وقال قد روي عنها ولم يرفع وهو اصح وعن وائل بن حجر قال استكرهت امرأة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فدرأ عنها الحد واقامه على الذي اصابها ولم يذكر انه جعل لها مهرا رواه الترمذي وعنه ان امرأة خرجت على عهد النبي صلى الله عليه وسلم تريد الصلوة فتلقاها رجل فتجللها فقضى حاجته منها فصاحت وانطلق ومرت عصابة من المهاجرين فقالت ان ذلك الرجل فعل بي كذا وكذا فاخذوا الرجل فاتوا به رسول الله صلى الله

كتاب الحدود في الرجم والجلد

عليه وسلم فقال لها اذهبي فقد غفر الله لك وقال للرجل الذي وقع عليها ارجموه وقال لقد تاب توبة
لو تابها اهل المدينة لقبل منهم رواه الترمذي وابو داود **وعن** جابر ان رجلا زنى بامرأة فامر به
النبي صلى الله عليه وسلم فجلد الحد ثم اخبر انه محصن فامر به فرجم رواه ابو داود **وعن**
سعيد بن سعد بن عبادة قال سعد بن عبادة اتى النبي صلى الله عليه وسلم برجل كان في الحي مخدج
سقيم فوجد على امة من اماثهم يخبث بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم خذوا له عثكالا فيه مائة
شمراخ فاضربوه ضربة رواه في شرح السنة وفي رواية ابن ماجة نحوه **وعن** عكرمة عن ابن عباس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجدتموه يعمل عمل قوم لوط فاقتلوا الفاعل والمفعول به رواه
الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى بهيمة فاقتلوه
واقتلوها معه قيل لابن عباس ما شأن البهيمة قال ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك
شيئا ولكن اراه كره ان يؤكل لحمها او ينتفع بها وقد فعل بها ذلك رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة
وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اخاف على امتي عمل قوم لوط رواه
الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن عباس ان رجلا من بني بكر بن ليث اتى النبي صلى الله عليه وسلم فاقر انه
زنى بامرأة اربع مرات فجلده مائة وكان بكرا ثم سأله البينة على المرأة فقالت كذب والله يا رسول الله
فجلد حد الفرية رواه ابو داود **وعن** عائشة قالت لما نزل عذري قام النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
فذكر ذلك فلما نزل من المنبر امر بالرجلين والمرأة فضربوا حدهم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن نافع ان صفية بنت ابي عبيد اخبرته ان عبدا من رقيق الامارة وقع على وليدة من الخمس فاستكرهها
حتى اقتضها فجلده عمر ولم يجلدها من اجل انه استكرهها رواه البخاري **وعن** يزيد بن نعيم
ابن هزال عن ابيه قال كان ماعز بن مالك يتيما في حجر ابي فاصاب جارية من الحي فقال له ابي ائت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره بما صنعت لعله يستغفر لك وانما يريد بذلك رجاء ان يكون له مخرجا
فاتاه فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم علي كتاب الله فاعرض عنه فعاد فقال يا رسول الله اني زنيت فاقم
علي كتاب الله حتى قالها اربع مرات قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انك قد قلتها اربع مرات
فبمن قال بفلانة قال هل ضاجعتها قال نعم قال هل باشرتها قال نعم قال هل جامعتها
قال نعم قال فامر به ان يرجم فاخرج به الى الحرة فلما رجم فوجد مس الحجارة فجزع فخرج يشتد
فلقيه عبد الله بن انيس وقد عجز اصحابه فنزع له بوظيف بعير فرماه به فقتله ثم اتى النبي صلى الله
عليه وسلم فذكر ذلك له فقال هلا تركتموه لعله ان يتوب فيتوب الله عليه رواه ابو داود

كتاب الحدود في الرجم والجلد

وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قوم يظهر فيهم الزنا الا أخذوا بالسنة وما من قوم يظهر فيهم الرشا الا أخذوا بالرعب رواه احمد وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ملعون من عمل عمل قوم لوط رواه رزين وفي رواية له عن ابن عباس ان عليا احرقهما وابا بكر هدم عليهما حائطا وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله عز وجل الى رجل اتى رجلا او امرأة في دبرها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعنه انه قال من اتى بهيمة فلا حد عليه رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي عن سفيان الثوري انه قال وهذا اصح من الحديث الاول وهو من اتى بهيمة فاقتلوه والعمل على هذا عند اهل العلم وعن عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقيموا حدود الله في القريب والبعيد ولا تأخذكم في الله لومة لائم رواه ابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقامة حد من حدود الله خير من مطر اربعين ليلة في بلاد الله رواه ابن ماجة ورواه النسائي عن ابي هريرة

باب قطع السرقة

الفصل الاول

عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقطع يد السارق الا بربع دينار فصاعدا متفق عليه وعن ابن عمر قال قطع النبي صلى الله عليه وسلم يد سارق في مجن ثمنه ثلثة دراهم متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله السارق يسرق البيضة فتقطع يده ويسرق الحبل فتقطع يده متفق عليه

الفصل الثاني

عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر رواه مالك والترمذي وابو داود والنسائي والدارمي وابن ماجة وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عبد الله بن عمرو بن العاص عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سئل عن الثمر المعلق قال من سرق منه شيئا بعد ان يؤويه الجرين فبلغ ثمن المجن فعليه القطع رواه ابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي حسين المكي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر معلق ولا في حريسة جبل فاذا آواه المراح والجرين فالقطع فيما بلغ ثمن المجن رواه مالك وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس على المنتهب قطع ومن انتهب نهبة مشهورة فليس منا رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على خائن ولا منتهب ولا مختلس قطع رواه الترمذي والنسائي وابن ماجة والدارمي وروى في شرح السنة ان صفوان بن امية قدم المدينة فنام في المسجد وتوسد رداءه فجاء سارق واخذ رداءه فاخذه صفوان فجاء به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فامر ان تقطع يده فقال صفوان اني لم ارد هذا هو عليه صدقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهلا قبل ان تاتيني به وروى نحوه ابن ماجة

عن عبد الله بن صفوان عن ابيه والدارمي عن ابن عباس **وعن** بسر بن ارطاة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول لا تقطع الايدي في الغزو رواه الترمذي والدارمي وابو داود والنسائي
الا انهما قالا في السفر بدل الغزو **وعن** ابي سلمة عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال في السارق ان سرق فاقطعوا يده ثم ان سرق فاقطعوا رجله ثم ان سرق فاقطعوا يده
ثم ان سرق فاقطعوا رجله رواه في شرح السنة **وعن** جابر قال جيء بسارق الى النبي صلى الله عليه وسلم قال اقطعوه
فقطع ثم جيء به الثانية فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الثالثة فقال اقطعوه فقطع ثم جيء به الرابعة فقال
اقطعوه فقطع فاتي به الخامسة فقال اقتلوه فانطلقنا به فقتلناه ثم اجتررناه فالقيناه في بئر ورمينا عليه
الحجارة رواه ابو داود والنسائي وروي في شرح السنة في قطع السارق عن النبي صلى الله عليه وسلم اقطعوه
ثم احسموه **وعن** فضالة بن عبيد قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعت يده ثم امر بها
فعلقت في عنقه رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سرق المملوك فبعه ولو بنش رواه ابو داود والنسائي وابن ماجه

الفصل الثالث

عن عائشة قالت اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسارق فقطعه فقالوا ما كنا نراك تبلغ به هذا قال
لو كانت فاطمة لقطعتها رواه النسائي **وعن** ابن عمر قال جاء رجل الى عمر بغلام له فقال اقطع يده فانه
سرق مرآة لامرأتي فقال عمر لا قطع عليه وهو خادمكم اخذ متاعكم رواه مالك **وعن** ابي ذر قال قال
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال كيف انت اذا اصاب الناس
موت يكون البيت فيه بالوصيف يعني القبر قلت الله ورسوله اعلم قال عليك بالصبر قال حماد بن ابي سليمان تقطع
يد النباش لانه دخل على الميت بيته رواه ابو داود

باب الشفاعة في الحدود

الفصل الاول

عن عائشة ان قريشا اهمهم شان المرأة المخزومية التي سرقت فقالوا من يكلم فيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ عليه الا اسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه
اسامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشفع في حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال انما
اهلك الذين قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا
عليه الحد وايم الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها متفق عليه وفي رواية لمسلم
قالت كانت امرأة مخزومية تستعير المتاع وتجحده فامر النبي صلى الله عليه وسلم ان تقطع
يدها فاتى اهلها اسامة فكلموه فكلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ثم ذكر الحديث بنحو
ما تقدم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الحدود في الشفاعة فيها

فضحك وقال انعلها ولم يأمر فيه بشيء رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن عمير بن سعيد النخعي قال
سمعت علي بن ابي طالب يقول ما كنت لاقيم على احد حدا فيموت فاجد في نفسي منه شيئا الا صاحب
الخمر فانه لو مات وديته وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسنه متفق عليه **وعن** ثور بن زيد
الديلي قال ان عمر استشار في حد الخمر فقال له علي أرى ان تجلده ثمانين جلدة فانه اذا شرب سكر واذا سكر
هذى واذا هذى افترى فجلد عمر في حد الخمر ثمانين رواه مالك

باب ما لا يدعى على المحدود

الفصل الاول عن عمر بن الخطاب ان رجلا اسمه عبد الله يلقب حمارا كان يضحك النبي صلى الله عليه وسلم قد جلده في
الشراب فأتي به يوما فامر به فجلد فقال رجل من القوم اللهم العنه ما اكثر ما يؤتى به فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لا تلعنوه فوالله ما علمت انه يحب الله ورسوله رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم
برجل قد شرب فقال اضربوه فمنا الضارب بيده والضارب بنعله والضارب بثوبه فلما انصرف قال بعض القوم
اخزاك الله قال لا تقولوا هكذا لا تعينوا عليه الشيطان رواه البخاري **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال
جاء الاسلمي الى نبي الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه انه اصاب امرأة حراما اربع مرات كل ذلك
يعرض عنه فاقبل في الخامسة فقال انكتها قال نعم قال حتى غاب ذلك منك في ذلك منها قال نعم قال كما يغيب المرود
في المكحلة والرشاء في البئر قال نعم قال هل تدري ما الزنا قال نعم اتيت منها حراما ما يأتي الرجل من اهله حلالا قال
فما تريد بهذا القول قال اريد ان تطهرني فامر به فرجم فسمع نبي الله صلى الله عليه وسلم رجلين من اصحابه
يقول احدهما لصاحبه انظر الى هذا الذي ستر الله عليه فلم تدعه نفسه حتى رجم رجم الكلب فسكت عنهما
ثم سار ساعة حتى مر بجيفة حمار شائل برجله فقال اين فلان وفلان فقالا نحن ذان يا رسول الله فقال انزلا
فكلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا نبي الله من يأكل من هذا قال فما نلتما من عرض اخيكما آنفا اشد من اكل
منه والذي نفسي بيده انه الآن لفي انهار الجنة ينغمس فيها رواه ابو داود **وعن** خزيمة بن ثابت قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصاب ذنبا اقيم عليه حد ذلك الذنب فهو كفارته رواه في شرح السنة
وعن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اصاب حدا فعجل عقوبته في الدنيا فالله اعدل من ان يثني
على عبده العقوبة في الآخرة ومن اصاب حدا فستره الله عليه وعفا عنه فالله اكرم من ان يعود في
شيء قد عفا عنه رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

باب التعزير

الفصل الاول عن ابي بردة بن نيار عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجلد فوق عشر جلدات الا في حد من
حدود الله متفق عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ضرب
احدكم فليتق الوجه رواه ابو داود **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قال الرجل للرجل

كتاب الحدود وفيما لا يدعى على المحدود

يا يهودي فاضربوه عشرين واذا قال يا مخنث فاضربوه عشرين ومن وقع على ذات محرم فاقتلوه رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وجدتم الرجل قد غل
في سبيل الله فاحرقوا متاعه واضربوه رواه الترمذي وابوداود وقال الترمذي هذا حديث غريب

باب بيان الخمر ووعيد شاربها

الفصل الاول

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخمر
من هاتين الشجرتين النخلة والعنبة رواه مسلم وعن ابن عمر قال خطب عمر على منبر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه قد نزل تحريم الخمر وهي من خمسة اشياء العنب والتمر والحنطة والشعير والعسل
والخمر ما خامر العقل رواه البخاري وعن انس قال لقد حرمت الخمر حين حرمت وما نجد خمر
الاعناب الا قليلا وعامة خمرنا البسر والتمر رواه البخاري وعن عائشة قالت سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن البتع وهو نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام متفق عليه وعن
ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا
فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة رواه مسلم وعن جابر ان رجلا قدم من اليمن فسأل النبي
صلى الله عليه وسلم عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم
او مسكر هو قال نعم قال كل مسكر حرام ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال قالوا
يا رسول الله وما طينة الخبال قال عرق اهل النار او عصارة اهل النار رواه مسلم وعن ابي قتادة ان
النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن خليط التمر والبسر وعن خليط الزبيب والتمر وعن خليط الزهو والرطب وقال
انتبذوا كل واحد على حدة رواه مسلم وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الخمر يتخذ
خلا فقال لا رواه مسلم وعن وائل الحضرمي ان طارق بن سويد سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن الخمر فنهاه فقال انما اصنعها للدواء فقال انه ليس بدواء ولكنه داء رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا
فان تاب تاب الله عليه فان عاد لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد
لم يقبل الله له صلوة اربعين صباحا فان تاب تاب الله عليه فان عاد في الرابعة لم يقبل الله له
صلوة اربعين صباحا فان تاب لم يتب الله عليه وسقاه من نهر الخبال رواه الترمذي ورواه النسائي
وابن ماجة والدارمي عن عبد الله بن عمرو وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اسكر
كثيره فقليله حرام رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ما اسكر منه الفرق فملأ الكف منه حرام رواه احمد والترمذي وابوداود وعن النعمان بن بشير

كتاب الحدود في الخمر ووعيد شاربها

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الحنطة خمرا ومن الشعير خمرا ومن التمر خمرا ومن الزبيب خمرا ومن العسل خمرا رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب

وعن ابي سعيد الخدري قال كان عندنا خمر ليتيم فلما نزلت المائدة سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه وقلت انه ليتيم فقال اهريقوه رواه الترمذي وعن انس عن ابي طلحة انه قال يا نبي الله اني اشتريت خمرا لايتام في حجري قال اهرق الخمر واكسر الدنان رواه الترمذي وضعفه وفي رواية ابي داود انه سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن ايتام ورثوا خمرا قال اهرقها قال افلا اجعلها خلا قال لا

الفصل الثالث

عن ام سلمة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل مسكر ومفتر رواه ابو داود وعن ديلم الحميري قال قلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله انا بارض باردة ونعالج فيها عملا شديدا وانا نتخذ شرابا من هذا القمح نتقوى به على اعمالنا وعلى برد بلادنا قال هل يسكر قلت نعم قال فاجتنبوه قلت ان الناس غير تاركيه قال ان لم يتركوه فقاتلوهم رواه ابو داود وعن عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغبيراء وقال كل مسكر حرام رواه ابو داود وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل الجنة عاق ولا قمار ولا منان ولا مدمن خمر رواه الدارمي وفي رواية له ولا ولد زنية بدل قمار وعن ابي امامة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى بعثني رحمة للعالمين وهدى للعالمين وامرني ربي عز وجل بمحق المعازف والمزامير والاوثان والصلب وامر الجاهلية وحلف ربي عز وجل بعزتي لا يشرب عبد من عبيدي جرعة من خمر الا سقيته من الصديد مثلها ولا يتركها من مخافتي الا سقيته من حياض القدس رواه احمد وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلثة قد حرم الله عليهم الجنة مدمن الخمر والعاق والديوث الذي يقر في اهله الخبث رواه احمد والنسائي وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلثة لا تدخل الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر رواه احمد وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مدمن الخمر ان مات لقي الله تعالى كعابد وثن رواه احمد وروى ابن ماجة عن ابي هريرة والبيهقي في شعب الايمان عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وقال ذكر البخاري في التاريخ عن محمد بن عبيد الله عن ابيه وعن ابي موسى انه كان يقول ما ابالي شربت الخمر او عبدت هذه السارية دون الله رواه النسائي

كتاب الامارة والقضاء

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطاعني فقد اطاع الله ومن عصاني فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد اطاعني ومن يعص الامير فقد عصاني وانما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان امر بتقوى الله

وعدل فان له بذلك اجرا وان قال بغيره فان عليه منه متفق عليه وعن ام الحصين قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان امر عليكم عبد مجدع يقودكم بكتاب الله فاسمعوا له واطيعوا
رواه مسلم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا واطيعوا وان استعمل عليكم
عبد حبشي كان راسه زبيبة رواه البخاري وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
السمع والطاعة على المرء المسلم فيما احب وكره ما لم يؤمر بمعصية فاذا امر بمعصية فلا سمع ولا طاعة
متفق عليه وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طاعة في معصية انما الطاعة في المعروف
متفق عليه وعن عبادة بن الصامت قال بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على السمع والطاعة
في العسر واليسر والمنشط والمكره وعلى اثرة علينا وعلى ان لا ننازع الامر اهله وعلى ان نقول
بالحق اينما كنا لا نخاف في الله لومة لائم وفي رواية وعلى ان لا ننازع الامر اهله الا ان تروا كفرا
بواحا عندكم من الله فيه برهان متفق عليه وعن ابن عمر قال كنا اذا بايعنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم على السمع والطاعة يقول لنا فيما استطعتم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر فانه ليس احد يفارق الجماعة شبرا فيموت
الا مات ميتة جاهلية متفق عليه وعن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من خرج من الطاعة وفارق الجماعة فمات مات ميتة جاهلية ومن قاتل تحت راية عمية يغضب لعصبية او يدعو لعصبية
او ينصر عصبية فقتل فقتلة جاهلية ومن خرج على امتي بسيفه يضرب برها وفاجرها ولا يتحاشى من
مومنها ولا يفي لذي عهد عهده فليس مني ولست منه رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خيار ائمتكم الذين تحبونهم ويحبونكم وتصلون عليهم ويصلون عليكم
وشرار ائمتكم الذين تبغضونهم ويبغضونكم وتلعنونهم ويلعنونكم قال قلنا يا رسول الله افلا ننابذهم عند
ذلك قال لا ما اقاموا فيكم الصلوة لا ما اقاموا فيكم الصلوة الا من ولي عليه وال فراه ياتي شيئا من معصية
الله فليكره ما ياتي من معصية الله ولا ينزعن يدا من طاعة رواه مسلم وعن ام سلمة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكون عليكم امراء تعرفون وتنكرون فمن انكر فقد برئ ومن كره فقد سلم ولكن
من رضي وتابع قالوا افلا نقاتلهم قال لا ما صلوا لا ما صلوا اي من كره بقلبه وانكر بقلبه رواه مسلم
وعن عبد الله بن مسعود قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم سترون بعدي
اثرة وامورا تنكرونها قالوا فما تامرنا يا رسول الله قال ادوا اليهم حقهم وسلوا الله
حقكم متفق عليه وعن وائل بن حجر قال سأل سلمة بن يزيد الجعفي رسول الله

كتاب الامارة في اطاعة الامير

صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أرأيت إن قامت علينا أمراء يسألونا حقهم ويمنعونا حقنا فما تأمرنا قال
اسمعوا وأطيعوا فإنما عليهم ما حملوا وعليكم ما حملتم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من خلع يدا من طاعة لقي الله يوم القيمة ولا حجة له ومن مات وليس
في عنقه بيعة مات ميتة جاهلية رواه مسلم **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل
تسوسهم الأنبياء كلما هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال
فوا ببيعة الأول فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم متفق عليه **وعن** أبي سعيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا بويع لخليفتين فاقتلوا الآخر منهما رواه مسلم **وعن** عرفجة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه سيكون هنات وهنات فمن أراد أن يفرق أمر هذه الأمة وهي جميع فاضربوه
بالسيف كائنا من كان رواه مسلم **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أتاكم وأمركم
جميع على رجل واحد يريد أن يشق عصاكم أو يفرق جماعتكم فاقتلوه رواه مسلم **وعن** عبد الله
ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بايع إماما فأعطاه صفقة يده وثمرة قلبه فليطعه
إن استطاع فإن جاء آخر ينازعه فاضربوا عنق الآخر رواه مسلم **وعن** عبد الرحمن بن سمرة قال
قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسأل الإمارة فإنك إن أعطيتها عن مسألة وكلت إليها وإن
أعطيتها عن غير مسألة أعنت عليها متفق عليه **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
إنكم ستحرصون على الإمارة وستكون ندامة يوم القيمة فنعم المرضعة وبئست الفاطمة رواه البخاري
وعن أبي ذر قال قلت يا رسول الله ألا تستعملني قال فضرب بيده على منكبي ثم قال يا أبا ذر إنك ضعيف
وإنها أمانة وإنها يوم القيمة خزي وندامة إلا من أخذها بحقها وأدى الذي عليه فيها وفي رواية قال له
يا أبا ذر إني أراك ضعيفا وإني أحب لك ما أحب لنفسي لا تأمرن على اثنين ولا تولين مال يتيم رواه مسلم
وعن أبي موسى قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عمي فقال
أحدهما يا رسول الله أمرنا على بعض ما ولاك الله وقال الآخر مثل ذلك فقال إنا والله لا نولي على
هذا العمل أحدا سأله ولا أحدا حرص عليه وفي رواية قال لا نستعمل على عملنا من أراده متفق عليه
وعن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون من خير الناس أشدهم
كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ألا كلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته فالإمام الذي على الناس راع وهو مسؤل
عن رعيته والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤل عن رعيته والمرأة راعية على بيت زوجها وولده وهي مسؤلة

عنهم وعبد الرجل راع على مال سيده وهو مسؤل عنه الا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته متفق عليه
وعن معقل بن يسار قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من وال يلي رعية من المسلمين فيموت
وهو غاش لهم الا حرم الله عليه الجنة متفق عليه وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من عبد
يسترعيه الله رعية فلم يحطها بنصيحة الا لم يجد رائحة الجنة متفق عليه وعن عائذ بن عمرو قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان شر الرعاء الحطمة رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم من ولي من امر امتي شيئا فشق عليهم فاشقق عليه ومن ولي من امر امتي شيئا فرفق بهم
فارفق به رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان المقسطين
عند الله على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم واهليهم وما ولوا رواه
مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بعث الله من نبي ولا استخلف من خليفة الا
كانت له بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتحضه عليه وبطانة تأمره بالشر وتحضه عليه والمعصوم من عصمه الله
رواه البخاري وعن انس قال كان قيس بن سعد من النبي صلى الله عليه وسلم بمنزلة صاحب الشرط من الامير
رواه البخاري وعن ابي بكرة قال لما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن يفلح قوم ولوا امرهم امرأة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن الحارث الاشعري قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم آمركم بخمس بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله وانه من خرج
من الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه الا ان يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثي
جهنم وان صام وصلى وزعم انه مسلم رواه احمد والترمذي وعن زياد بن كسيب العدوي قال كنت مع
ابي بكرة تحت منبر ابن عامر وهو يخطب وعليه ثياب رقاق فقال ابو بلال انظروا الى اميرنا يلبس ثياب
الفساق فقال ابو بكرة اسكت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اهان سلطان الله في الارض
اهانه الله رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن النواس بن سمعان قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
ما من امير عشرة الا يؤتى به يوم القيمة مغلولا حتى يفك عنه العدل او يوبقه الجور رواه الدارمي وعنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ويل للامراء ويل للعرفاء ويل للامناء ليتمنين اقوام يوم القيمة ان نواصيهم معلقة بالثريا
يتجلجلون بين السماء والارض وانهم لم يلوا عملا رواه في شرح السنة ورواه احمد وفي روايته ان ذوائبهم كانت معلقة
بالثريا يتذبذبون بين السماء والارض ولم يكونوا عملوا على شيء وعن غالب القطان عن رجل عن ابيه عن
جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العرافة حق ولا بد للناس من عرفاء ولكن العرفاء في النار رواه ابو داود

كتاب الامارة فى اطاعة الامير

وعن كعب بن عجرة قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم اعيذك بالله من امارة السفهاء قال وما ذاك يا رسول الله
قال امراء سيكونون من بعدى من دخل عليهم فصدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم فليسوا منى ولست
منهم ولن يردوا على الحوض ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فاولئك
منى وانا منهم واولئك يردون على الحوض رواه الترمذى والنسائى وعن ابن عباس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من سكن البادية جفا ومن اتبع الصيد غفل ومن اتى السلطان افتتن رواه احمد والترمذى
والنسائى وفى رواية ابى داود من لزم السلطان افتتن وما ازداد عبد من السلطان دنوا الا ازداد من الله بعدا
وعن المقدام بن معديكرب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرب على منكبيه ثم قال افلحت يا قديم
ان مت ولم تكن اميرا ولا كاتبا ولا عريفا رواه ابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يدخل الجنة صاحب مكس يعنى الذى يعشر الناس رواه احمد وابو داود والدارمى
وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب الناس الى الله يوم القيامة واقربهم
منه مجلسا امام عادل وان ابغض الناس الى الله يوم القيامة واشدهم عذابا وفى رواية وابعدهم
منه مجلسا امام جائر رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم افضل الجهاد من قال كلمة حق عند سلطان جائر رواه الترمذى وابو داود وابن ماجة
ورواه احمد والنسائى عن طارق بن شهاب وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الله بالامير خيرا جعل له وزير صدق ان نسى ذكره وان ذكر اعانه واذا اراد به غير ذلك جعل
له وزير سوء ان نسى لم يذكره وان ذكر لم يعنه رواه ابو داود والنسائى وعن ابى امامة عن النبى صلى
الله عليه وسلم قال ان الامير اذا ابتغى الريبة فى الناس افسدهم رواه ابو داود وعن معاوية قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انك اذا اتبعت عورات الناس افسدتهم رواه البيهقى فى شعب الايمان
وعن ابى ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انتم وائمة من بعدى يستاثرون بهذا الفىء قلت
اما والذى بعثك بالحق اضع سيفى على عاتقى ثم اضرب به حتى القاك قال اولا ادلك على خير من ذلك تصبر
حتى تلقانى رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اتدرون من السابقون الى ظل الله عز وجل يوم القيامة قالوا الله ورسوله اعلم قال الذين اذا اعطوا
الحق قبلوه واذا سئلوه بذلوه وحكموا للناس كحكمهم لانفسهم وعن جابر بن سمرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ثلثة اخاف على امتى الاستسقاء بالانواء وحيف السلطان وتكذيب
بالقدر وعن ابى ذر قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة ايام اعقل يا ابا ذر ما يقال لك بعد فلما كان

اليوم السابع قال وصيك بتقوى الله في سر امرك وعلانيته واذا اسأت فاحسن ولا تسألن احدا شيئا وان سقط سوطك ولا تقبض امانة ولا تقض بين اثنين وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من رجل يلي امر عشرة فما فوق ذلك الا اتاه الله عز وجل مغلولا يوم القيمة يده الى عنقه فكه بره او اوبقه اثمه اولها ملامة واوسطها ندامة واخرها خزي يوم القيمة وعن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاوية ان وليت امرا فاتق الله واعدل قال فما زلت اظن اني مبتلى بعمل لقول النبي صلى الله عليه وسلم حتى ابتليت وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من رأس السبعين وامارة الصبيان روى الاحاديث الستة احمد وروى البيهقي حديث معاوية في دلائل النبوة وعن يحيى بن هاشم عن يونس بن ابي اسحق عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كما تكونون كذلك يؤمر عليكم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان السلطان ظل الله في الارض يأوي اليه كل مظلوم من عباده فاذا عدل كان له الاجر وعلى الرعية الشكر واذا جار كان عليه الاصر وعلى الرعية الصبر وعن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان افضل عباد الله عند الله منزلة يوم القيمة امام عادل رفيق وان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة امام جائر خرق وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نظر الى اخيه نظرة يخيفه اخافه الله يوم القيمة روى الاحاديث الاربعة البيهقي في شعب الايمان وقال في حديث يحيى هذا منقطع وروايته ضعيف وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول انا الله لا اله الا انا مالك الملوك وملك الملوك قلوب الملوك في يدي وان العباد اذا اطاعوني حولت قلوب ملوكهم عليهم بالرحمة والرأفة وان العباد اذا عصوني حولت قلوبهم بالسخطة والنقمة فساموهم سوء العذاب فلا تشغلوا انفسكم بالدعاء على الملوك ولكن اشغلوا انفسكم بالذكر والتضرع كي اكفيكم ملوككم رواه ابو نعيم في الحلية

باب ما على الولاة من التيسير

الفصل الاول

عن ابي موسى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا بعث احدا من اصحابه في بعض امره قال بشروا ولا تنفروا ويسروا ولا تعسروا متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسروا ولا تعسروا وسكنوا ولا تنفروا متفق عليه وعن ابي بردة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذا الى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الغادر ينصب له لواء يوم القيمة فيقال هذه غدرة فلان بن فلان متفق عليه وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيمة يعرف به متفق عليه وعن ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء عند استه يوم القيمة وفي رواية لكل غادر

كتاب الامارة فيما على الولاة من التيسير

لواء يوم القيامة يرفع له بقدر غدره الا ولا غادر اعظم غدرا من امير عامة رواه مسلم **الفصل الثاني**
عن عمرو بن مرة انه قال لمعاوية سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولاه الله شيئا من امر
المسلمين فاحتجب دون حاجتهم وخلتهم وفقرهم احتجب الله دون حاجته وخلته وفقره فجعل معاوية
رجلا على حوائج الناس رواه ابوداود والترمذي وفي رواية له ولاحمد اغلق الله ابواب السماء دون
خلته وحاجته ومسكنته **الفصل الثالث عن** ابي الشماخ الازدي عن ابن عم له من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم انه اتى معاوية فدخل عليه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ولي
من امر الناس شيئا ثم اغلق بابه دون المسلمين او المظلوم او ذي الحاجة اغلق الله دونه ابواب رحمته عند
حاجته وفقره افقر ما يكون اليه **وعن** عمر بن الخطاب انه كان اذا بعث عماله شرط عليهم ان لا تركبوا
برذونا ولا تاكلوا نقيا ولا تلبسوا رقيقا ولا تغلقوا ابوابكم دون حوائج الناس فان فعلتم شيئا من ذلك
فقد حلت بكم العقوبة ثم يشيعهم رواهما البيهقي في شعب الايمان **باب العمل في القضاء والخوف منه**

كتاب الامارة في العمل في القضاء

الفصل الاول عن ابي بكرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يقضين حكم
بين اثنين وهو غضبان متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا حكم الحاكم فاجتهد واصاب فله اجران واذا حكم فاجتهد واخطأ فله اجر واحد متفق عليه
الفصل الثاني عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جعل قاضيا بين الناس
فقد ذبح بغير سكين رواه احمد والترمذي وابوداود وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم من ابتغى القضاء وسأل وكل الى نفسه ومن اكره عليه انزل الله عليه ملكا يسدده
رواه الترمذي وابوداود وابن ماجة **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القضاة ثلثة واحد
في الجنة واثنان في النار فاما الذي في الجنة فرجل عرف الحق فقضى به ورجل عرف الحق فجار في
الحكم فهو في النار ورجل قضى للناس على جهل فهو في النار رواه ابوداود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب قضاء المسلمين حتى يناله ثم غلب عدله جوره فله
الجنة ومن غلب جوره عدله فله النار رواه ابوداود **وعن** معاذ بن جبل ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما بعثه الى اليمن قال كيف تقضي اذا عرض لك قضاء قال اقضي بكتاب
الله قال فان لم تجد في كتاب الله قال فبسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فان لم تجد
في سنة رسول الله قال اجتهد برأيي ولا آلو قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم
على صدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضى به رسول الله رواه الترمذي وابوداود

والدارمى وعن على قال بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن قاضيا فقلت يارسول الله ترسلنى وانا حديث السن ولا علم لى بالقضاء فقال ان الله سيهدى قلبك ويثبت لسانك اذا تقاضى اليك رجلان فلا تقض للاول حتى تسمع كلام الآخر فانه احرى ان يتبين لك القضاء قال فما شككت فى قضاء بعد رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة وسنذكر حديث ام سلمة انما اقضى بينكم برأيى فى باب الاقضية والشهادات ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من حاكم يحكم بين الناس الا جاء يوم القيمة وملك آخذ بقفاه ثم يرفع راسه الى السماء فان قال القه القاه فى مهواة اربعين خريفا رواه احمد وابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على القاضى العدل يوم القيمة يتمنى انه لم يقض بين اثنين فى تمرة قط رواه احمد وعن عبد الله بن ابى اوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله مع القاضى ما لم يجر فاذا جار تخلى عنه ولزمه الشيطان رواه الترمذى وابن ماجة وفى رواية فاذا جار وكله الى نفسه وعن سعيد بن المسيب ان مسلما ويهوديا اختصما الى عمر فرأى الحق لليهودى فقضى له عمر به فقال له اليهودى والله لقد قضيت بالحق فضربه عمر بالدرة وقال وما يدريك فقال اليهودى والله انا نجد فى التورية انه ليس قاض يقضى بالحق الا كان عن يمينه ملك وعن شماله ملك يسددانه ويوفقانه للحق ما دام مع الحق فاذا ترك الحق عرجا وتركاه رواه مالك وعن ابن موهب ان عثمان بن عفان قال لابن عمر اقض بين الناس قال او تعافينى يا امير المؤمنين قال وما تكره من ذلك وقد كان ابوك يقضى قال لانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالعدل فبالحرى ان ينقلب منه كفافا فما ارجو بعد ذلك رواه الترمذى وفى رواية رزين عن نافع ان ابن عمر قال لعثمن يا امير المؤمنين لا اقضى بين رجلين قال فان اباك كان يقضى فقال ان ابى لو اشكل عليه شئ سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشكل على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ سأل جبرئيل عليه السلام وانى لا اجد من اسأله وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ بعظيم وسمعته يقول من عاذ بالله فاعيذوه وانى اعوذ بالله ان تجعلنى قاضيا فاعفاه وقال لا تخبر احدا

باب رزق الولاة وهدايا هم

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اعطيكم ولا امنعكم انا قاسم اضع حيث امرت رواه البخارى وعن خولة الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رجالا يتخوضون فى مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخارى وعن عائشة قالت لما استخلف ابوبكر قال لقد علم قومى ان حرفتى لم تكن تعجز عن مؤنة اهلى وشغلت بامر المسلمين فسيأكل آل ابى بكر من هذا المال ويحترف للمسلمين فيه رواه البخارى

كتاب الامارة فى رزق الولاة

الفصل الثاني عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من استعملناه على عمل فرزقناه رزقا فما اخذ بعد ذلك فهو غلول رواه ابوداود وعن عمر قال عملت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فعملني رواه ابوداود وعن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن فلما سرت ارسل في اثري فرددت فقال اتدري لم بعثت اليك لا تصيبن شيئا بغير اذني فانه غلول ومن يغلل يات بما غل يوم القيمة لهذا دعوتك فامض لعملك رواه الترمذي وعن المستورد بن شداد قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان لنا عاملا فليكتسب زوجة فان لم يكن له خادم فليكتسب خادما فان لم يكن له مسكن فليكتسب مسكنا وفي رواية من اتخذ غير ذلك فهو غال رواه ابوداود وعن عدي بن عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ايها الناس من عمل منكم لنا على عمل فكتمنا منه مخيطا فما فوقه فهو غال ياتي به يوم القيمة فقام رجل من الانصار فقال يا رسول الله اقبل عني عملك قال وما ذاك قال سمعتك تقول كذا وكذا قال وانا اقول ذلك من استعملناه على عمل فليات بقليله وكثيره فما اوتي منه اخذه وما نهي عنه انتهى رواه مسلم وابوداود واللفظ له وعن عبد الله بن عمرو قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي رواه ابوداود وابن ماجة ورواه الترمذي عنه وعن ابي هريرة ورواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن ثوبان وزاد والرائش يعني الذي يمشي بينهما وعن عمرو بن العاص قال ارسل الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اجمع عليك سلاحك وثيابك ثم ائتني قال فاتيته وهو يتوضأ فقال يا عمرو اني ارسلت اليك لابعثك في وجه يسلمك الله ويغنمك وازعب لك زعبة من المال فقلت يا رسول الله ما كانت هجرتي للمال وما كانت الا لله ولرسوله قال نعما بالمال الصالح للرجل الصالح رواه في شرح السنة وروى احمد نحوه وفي رواية قال نعم المال الصالح للرجل الصالح

الفصل الثالث

عن ابي امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شفع لاحد شفاعة فاهدى له هدية عليها فقبلها فقد اتى بابا عظيما من ابواب الربا رواه ابوداود

كتاب الامارة في الاقضية والشهادات

باب الاقضية والشهادات

الفصل الاول عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعطى الناس بدعواهم لادعى ناس دماء رجال واموالهم ولكن اليمين على المدعى عليه رواه مسلم وفي شرحه للنووي انه قال وجاء في رواية البيهقي باسناد حسن او صحيح زيادة عن ابن عباس مرفوعا لكن البينة على المدعي واليمين على من انكر وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر وهو فيها فاجر يقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله يوم القيمة وهو عليه غضبان فانزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية متفق عليه وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتطع حق

كتاب الامارة في الاقضية والشهادات

امرئ مسلم بيمينه فقد اوجب الله له النار وحرم عليه الجنة فقال له رجل وان كان شيئا يسيرا يا رسول الله قال
وان كان قضيبا من اراك رواه مسلم وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما انا بشر
وانكم تختصمون الي ولعل بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض فاقضي له على نحو ما اسمع منه فمن قضيت
له بشيء من حق اخيه فلا ياخذنه فانما اقطع له قطعة من النار متفق عليه وعن عائشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان ابغض الرجال الى الله الالد الخصم متفق عليه وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قضى بيمين وشاهد رواه مسلم وعن علقمة بن وائل عن ابيه قال جاء رجل من حضرموت
ورجل من كندة الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الحضرمي يا رسول الله ان هذا غلبني على ارض لي
فقال الكندي هي ارضي وفي يدي ليس له فيها حق فقال النبي صلى الله عليه وسلم للحضرمي الك بينة قال لا
قال فلك يمينه قال يا رسول الله ان الرجل فاجر لا يبالي على ما حلف عليه وليس يتورع من شيء قال ليس لك منه
الا ذلك فانطلق ليحلف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ادبر لئن حلف على ماله لياكله ظلما ليلقين الله وهو
عنه معرض رواه مسلم وعن ابي ذر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى ما ليس له فليس منا وليتبوأ
مقعده من النار رواه مسلم وعن زيد بن خالد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير الشهداء الذي
ياتي بشهادته قبل ان يسألها رواه مسلم وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس
قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجيء قوم تسبق شهادة احدهم يمينه ويمينه شهادته متفق عليه وعن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فاسرعوا فامر ان يسهم بينهم في اليمين ايهم يحلف
رواه البخاري **الفصل الثاني** عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البينة على المدعي
واليمين على المدعى عليه رواه الترمذي وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم في رجلين اختصما اليه في مواريث لم تكن
لهما بينة الا دعواهما فقال من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار فقال الرجلان كل واحد منهما
يا رسول الله حقي هذا لصاحبي فقال لا ولكن اذهبا فاقتسما وتوخيا الحق ثم استهما ثم ليحلل كل واحد
منكما صاحبه وفي رواية قال انما اقضي بينكما برايي فيما لم ينزل علي فيه رواه ابو داود وعن
جابر بن عبد الله ان رجلين تداعيا دابة فاقام كل واحد منهما البينة انها دابته نتجها فقضى بها رسول الله
صلى الله عليه وسلم للذي في يده رواه في شرح السنة وعن ابي موسى الاشعري ان رجلين ادعيا بعيرا على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث كل واحد منهما شاهدين فقسمه النبي صلى الله عليه وسلم بينهما
نصفين رواه ابو داود وفي رواية له وللنسائي وابن ماجة ان رجلين ادعيا بعيرا ليست لواحد منهما بينة
فجعله النبي صلى الله عليه وسلم بينهما وعن ابي هريرة ان رجلين اختصما في دابة وليس لهما بينة فقال

كتاب الامارة فى الاقضية والشهادات

النبي صلى الله عليه وسلم استهما على اليمين رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لرجل حلفه احلف بالله الذي لا اله الا هو ماله عندك شيء يعني للمدعي رواه ابو داود وعن الاشعث ابن قيس قال كان بيني وبين رجل من اليهود ارض فجحدني فقدمته الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الك بينة قلت لا قال لليهودي احلف قلت يا رسول الله اذًا يحلف ويذهب بمالي فانزل الله تعالى ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الاية رواه ابو داود وابن ماجة وعنه ان رجلا من كندة ورجلا من حضرموت اختصما الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في ارض من اليمن فقال الحضرمي يا رسول الله ان ارضي اغتصبنيها ابو هذا وهي في يده قال هل لك بينة قال لا ولكن احلفه والله ما يعلم انها ارضي اغتصبنيها ابوه فتهيأ الكندي لليمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقتطع احد مالا بيمين الا لقي الله وهو اجذم فقال الكندي هي ارضه رواه ابو داود وعن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من اكبر الكبائر الشرك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس وما حلف حالف بالله يمين صبر فادخل فيها مثل جناح بعوضة الا جعلت نكتة في قلبه الى يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحلف احد عند منبري هذا على يمين اثمة ولو على سواك اخضر الا تبوأ مقعده من النار او وجبت له النار رواه مالك وابو داود وابن ماجة وعن خريم بن فاتك قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح فلما انصرف قام قائما فقال عدلت شهادة الزور بالاشراك بالله ثلث مرات ثم قرأ فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور حنفاء لله غير مشركين به رواه ابو داود وابن ماجة ورواه احمد والترمذي عن ايمن بن خريم الا ان ابن ماجة لم يذكر القراءة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا مجلود حدا ولا ذي غمر على اخيه ولا ظنين في ولاء ولا قرابة ولا القانع مع اهل البيت رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب ويزيد بن زياد الدمشقي الراوي منكر الحديث وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه ورد شهادة القانع لاهل البيت رواه ابو داود وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجوز شهادة بدوي على صاحب قرية رواه ابو داود وابن ماجة وعن عوف بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قضى بين رجلين فقال المقضي عليه لما ادبر حسبي الله ونعم الوكيل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يلوم على العجز ولكن عليك بالكيس فاذا غلبك امر فقل حسبي الله ونعم الوكيل رواه ابو داود وعن بهز بن حكيم عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله

الفصل الثالث عن عبد الله بن الزبير قال قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الخصمين يقعدان بين يدي الحاكم رواه احمد وابوداود

عليه وسلم حبس رجلا في تهمة رواه ابوداود وزاد الترمذي والنسائي ثم خلى عنه

كتاب الجهاد

الفصل الاول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من آمن بالله ورسوله واقام الصلوة وصام رمضان كان حقا على الله ان يدخله الجنة جاهد في سبيل الله او جلس في ارضه التي ولد فيها قالوا افلا نبشر به الناس قال ان في الجنة مائة درجة اعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والارض فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فانه اوسط الجنة واعلى الجنة وفوقه عرش الرحمن ومنه تفجر انهار الجنة رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بايات الله لا يفتر من صيام ولا صلوة حتى يرجع المجاهد في سبيل الله متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انتدب الله لمن خرج في سبيله لا يخرجه الا ايمان بي وتصديق برسلي ان ارجعه بما نال من اجر او غنيمة او ادخله الجنة متفق [illegible]نه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لولا ان رجالا من المؤمنين لا تطيب انفسهم ان يتخلفوا عني ولا اجد ما احملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت ان اقتل في سبيل الله ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل ثم احيى ثم اقتل متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لغدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه **وعن** سلمان الفارسي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رباط يوم وليلة في سبيل الله خير من صيام شهر وقيامه وان مات جرى عليه عمله الذي كان يعمله واجري عليه رزقه وامن الفتان رواه مسلم **وعن** ابي عبس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اغبرت قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع كافر وقاتله في النار ابدا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خير معاش الناس لهم رجل ممسك عنان فرسه في سبيل الله يطير على متنه كلما سمع هيعة او فزعة طار عليه يبتغي القتل والموت مظانه او رجل في غنيمة في راس شعفة من هذه الشعف او بطن واد من هذه الاودية يقيم الصلوة ويؤتي الزكوة ويعبد ربه حتى ياتيه اليقين ليس من الناس الا في خير رواه مسلم **وعن** زيد ابن خالد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في اهله فقد غزا متفق عليه **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حرمة نساء المجاهدين على القاعدين كحرمة امهاتهم وما من رجل من القاعدين يخلف رجلا من المجاهدين في اهله فيخونه فيهم الا وقف له

كتاب الجهاد في فضائله

يوم القيمة فياخذ من عمله ما شاء فما ظنكم رواه مسلم وعن ابى مسعود الانصارى قال جاء رجل بناقة مخطومة فقال هذه فى سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك بها يوم القيمة سبع مائة ناقة كلها مخطومة رواه مسلم وعن ابى سعيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا الى بنى لحيان من هذيل فقال لينبعث من كل رجلين احدهما والاجر بينهما رواه مسلم وعن جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يبرح هذا الدين قائما يقاتل عليه عصابة من المسلمين حتى تقوم الساعة رواه مسلم وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكلم احد فى سبيل الله والله اعلم بمن يكلم فى سبيله الا جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما اللون لون الدم والريح ريح المسك متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يدخل الجنة يحب ان يرجع الى الدنيا وله ما فى الارض من شىء الا الشهيد يتمنى ان يرجع الى الدنيا فيقتل عشر مرات لما يرى من الكرامة متفق عليه وعن مسروق قال سألنا عبد الله بن مسعود عن هذه الاية وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِيْنَ قُتِلُوْا فِىْ سَبِيْلِ اللهِ اَمْوَاتًا بَلْ اَحْيَاءٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ يُرْزَقُوْنَ الاية قال انا قد سألنا عن ذلك فقال ارواحهم فى اجواف طير خضر لها قناديل معلقة بالعرش تسرح من الجنة حيث شاءت ثم تاوى الى تلك القناديل فاطلع اليهم ربهم اطلاعة فقال هل تشتهون شيئا قالوا اى شىء نشتهى ونحن نسرح من الجنة حيث شئنا ففعل ذلك بهم ثلث مرات فلما راوا انهم لن يتركوا من ان يسألوا قالوا يا رب نريد ان ترد ارواحنا فى اجسادنا حتى نقتل فى سبيلك مرة اخرى فلما راى ان ليس لهم حاجة تركوا رواه مسلم وعن ابى قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فيهم فذكر لهم ان الجهاد فى سبيل الله والايمان بالله افضل الاعمال فقام رجل فقال يا رسول الله ارايت ان قتلت فى سبيل الله يكفر عنى خطاياى فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ان قتلت فى سبيل الله وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فقال ارأيت ان قتلت فى سبيل الله ايكفر عنى خطاياى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم وانت صابر محتسب مقبل غير مدبر الا الدين فان جبرئيل قال لى ذلك رواه مسلم وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبى صلى الله عليه وسلم قال القتل فى سبيل الله يكفر كل شىء الا الدين رواه مسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله تعالى الى رجلين يقتل احدهما الاخر يدخلان الجنة يقاتل هذا فى سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد متفق عليه وعن سهل بن حنيف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الشهادة بصدق بلغه الله منازل الشهداء وان مات على فراشه رواه مسلم وعن

كتاب الجهاد وفضائله

انس ان الربيع بنت البراء وهي ام حارثة بن سراقة اتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله الا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر اصابه سهم غرب فان كان في الجنة صبرت وان كان غير ذلك اجتهدت عليه البكاء فقال يا ام حارثة انها جنان في الجنة وان ابنك اصاب الفردوس الاعلى رواه البخاري **وعنه** قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه حتى سبقوا المشركين الى بدر وجاء المشركون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى جنة عرضها السموات والارض قال عمير بن الحمام بخ بخ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يحملك على قولك بخ بخ قال لا والله يا رسول الله الا رجاء ان اكون من اهلها قال فانك من اهلها قال فاخرج تمرات من قرنه فجعل ياكل منهن ثم قال لئن انا حييت حتى اكل تمراتي انها لحيوة طويلة قال فرمى بما كان معه من التمر ثم قاتلهم حتى قتل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تعدون الشهيد فيكم قالوا يا رسول الله من قتل في سبيل الله فهو شهيد قال ان شهداء امتي اذا لقليل من قتل في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في سبيل الله فهو شهيد ومن مات في الطاعون فهو شهيد ومن مات في البطن فهو شهيد رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من غازية او سرية تغزو فتغنم وتسلم الا كانوا قد تعجلوا ثلثي اجورهم وما من غازية او سرية تخفق وتصاب الا تم اجورهم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات ولم يغز ولم يحدث به نفسه مات على شعبة من نفاق رواه مسلم **وعن** ابي موسى قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله متفق عليه **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنا من المدينة فقال ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم وفي رواية الا شركوكم في الاجر قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر رواه البخاري ورواه مسلم عن جابر **وعن** عبد الله بن عمرو قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستاذنه في الجهاد فقال احي والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد متفق عليه وفي رواية فارجع الى والديك فاحسن صحبتهما **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم فانفروا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين على من ناواهم حتى يقاتل اخرهم المسيح الدجال رواه ابو داود **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يغز ولم يجهز غازيا او يخلف غازيا في اهله بخير اصابه الله بقارعة قبل يوم القيمة رواه ابو داود **وعن**

انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال جاھدوا المشرکین باموالکم وانفسکم والسنتکم رواہ ابوداؤد
والنسائی والدارمی وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افشوا السلام واطعموا
الطعام واضربوا الہام تورثوا الجنان رواہ الترمذی وقال ھذا حدیث غریب وعن فضالۃ بن
عبید عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال کل میت یختم علی عملہ الا الذی مات مرابطا فی
سبیل اللہ فانہ ینمی لہ عملہ الی یوم القیمۃ ویأمن فتنۃ القبر رواہ الترمذی وابوداود ورواہ
الدارمی عن عقبۃ بن عامر وعن معاذ بن جبل انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
من قاتل فی سبیل اللہ فواق ناقۃ فقد وجبت لہ الجنۃ ومن جرح جرحا فی سبیل اللہ او نکب نکبۃ
فانھا تجیء یوم القیمۃ کاغزر ما کانت لونھا الزعفران وریحھا المسک ومن خرج بہ خراج فی سبیل
اللہ فان علیہ طابع الشھداء رواہ الترمذی وابوداود والنسائی وعن خریم بن فاتک
قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من انفق نفقۃ فی سبیل اللہ کتب لہ بسبع مائۃ ضعف رواہ
الترمذی والنسائی وعن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم افضل الصدقات
ظل فسطاط فی سبیل اللہ ومنحۃ خادم فی سبیل اللہ او طروقۃ فحل فی سبیل اللہ رواہ الترمذی
وعن ابی ھریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یلج النار من بکی من خشیۃ اللہ حتی یعود
اللبن فی الضرع ولا یجتمع علی عبد غبار فی سبیل اللہ ودخان جھنم رواہ الترمذی وزاد النسائی فی اخری
فی منخری مسلم ابدا وفی اخری لہ فی جوف عبد ابدا ولا یجتمع الشح والایمان فی قلب عبد ابدا وعن
ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عینان لا تمسھما النار عین بکت من خشیۃ اللہ وعین باتت
تحرس فی سبیل اللہ رواہ الترمذی وعن ابی ھریرۃ قال مر رجل من اصحاب رسول اللہ صلی اللہ علیہ
وسلم بشعب فیہ عیینۃ من ماء عذبۃ فاعجبتہ فقال لو اعتزلت الناس فاقمت فی ھذا الشعب فذکر ذلک
لرسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فقال لا تفعل فان مقام احدکم فی سبیل اللہ افضل من صلاتہ فی بیتہ
سبعین عاما الا تحبون ان یغفر اللہ لکم ویدخلکم الجنۃ اغزوا فی سبیل اللہ من قاتل فی سبیل اللہ
فواق ناقۃ وجبت لہ الجنۃ رواہ الترمذی وعن عثمان عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال
رباط یوم فی سبیل اللہ خیر من الف یوم فیما سواہ من المنازل رواہ الترمذی والنسائی وعن ابی ھریرۃ
ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال عرض علی اول ثلثۃ یدخلون الجنۃ شھید وعفیف
متعفف وعبد احسن عبادۃ اللہ ونصح لموالیہ رواہ الترمذی وعن عبد اللہ بن حبشی ان النبی صلی اللہ
علیہ وسلم سئل ای الاعمال افضل قال طول القیام قیل فای الصدقۃ افضل قال جھد المقل قیل فای

کتاب الجہاد فی فضائلہ

الهجرة افضل قال من هجر ما حرم الله عليه قيل فاي الجهاد افضل قال من جاهد المشركين بماله ونفسه قيل فاى القتل اشرف قال من اهريق دمه وعقر جواده رواه ابوداؤد وفى رواية النسائى ان النبى صلى الله عليه وسلم سئل اى الاعمال افضل قال ايمان لا شك فيه وجهاد لا غلول فيه وحجة مبرورة قيل فاى الصلوة افضل قال طول القنوت ثم اتفقا فى الباقى وعن المقدام بن معديكرب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للشهيد عند الله ست خصال يغفر له فى اول دفعة ويرى مقعده من الجنة ويجار من عذاب القبر ويامن من الفزع الاكبر ويوضع على راسه تاج الوقار الياقوتة منها خير من الدنيا وما فيها ويزوج ثنتين وسبعين زوجة من الحور العين ويشفع فى سبعين من اقربائه رواه الترمذى وابن ماجة وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقى الله بغير اثر من جهاد لقى الله وفيه ثلمة رواه الترمذى وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهيد لا يجد الم القتل الا كما يجد احدكم الم القرصة رواه الترمذى والنسائى والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن غريب وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس شئ احب الى الله من قطرتين واثرين قطرة دموع من خشية الله وقطرة دم يهراق فى سبيل الله واما الاثران فاثر فى سبيل الله واثر فى فريضة من فرائض الله تعالى رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تركب البحر الا حاجا او معتمرا او غازيا فى سبيل الله فان تحت البحر نارا وتحت النار بحرا رواه ابوداؤد وعن ام حرام عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المائد فى البحر الذى يصيبه القئ له اجر شهيد والغريق له اجر شهيدين رواه ابوداؤد وعن ابى مالك الاشعرى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من فصل فى سبيل الله فمات او قتل او وقصه فرسه او بعيره او لدغته هامة او مات على فراشه باى حتف شاء الله فانه شهيد وان له الجنة رواه ابوداؤد وعن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قفلة كغزوة رواه ابوداؤد وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للغازى اجره وللجاعل اجره واجر الغازى رواه ابوداؤد وعن ابى ايوب سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الامصار وستكون جنود مجندة يقطع عليكم فيها بعوث فيكره الرجل البعث فيتخلص من قومه ثم يتصفح القبائل يعرض نفسه عليهم من اكفيه بعث كذا الا وذلك الاجير الى آخر قطرة من دمه رواه ابوداؤد وعن يعلى بن امية قال اذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بالغزو وانا شيخ كبير ليس لى خادم فالتمست اجيرا يكفينى فوجدت رجلا سميت له ثلثة دنانير فلما حضرت غنيمة اردت ان اجرى له سهمه فجئت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال ما اجد له فى غزوته هذه فى الدنيا والآخرة الا دنانيره التى تسمى رواه ابوداؤد وعن

ابی هریرة ان رجلا قال یا رسول الله رجل یرید الجهاد فی سبیل الله وهو یبتغی عرضا من عرض الدنیا فقال النبی صلی الله علیه وسلم لا اجر له رواه ابوداود **وعن** معاذ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الغزو غزوان فاما من ابتغی وجه الله واطاع الامام وانفق الکریمة وياسر الشریك واجتنب الفساد فان نومه ونبهه اجر کله واما من غزا فخرا ورياء وسمعة وعصی الامام وافسد فی الارض فانه لم یرجع بالکفاف رواه مالك وابوداود والنسائی **وعن** عبد الله بن عمرو انه قال یا رسول الله اخبرنی عن الجهاد فقال یا عبد الله بن عمرو ان قاتلت صابرا محتسبا بعثك الله صابرا محتسبا وان قاتلت مرائیا مکاثرا بعثك الله مرائیا مکاثرا یا عبد الله بن عمرو علی ای حال قاتلت اوقتلت بعثك الله علی تلك الحال رواه ابوداود **وعن** عقبة بن مالك عن النبی صلی الله علیه وسلم قال اعجزتم اذا بعثت رجلا فلم یمض لامری ان تجعلوا مکانه من یمضی لامری رواه ابوداود وذکر حدیث فضالة والمجاهد من جاهد نفسه فی کتاب الایمان

الفصل الثالث

عن ابی امامة قال خرجنا مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فی سریة فمر رجل بغار فیه شیء من ماء وبقل فحدث نفسه بان یقیم فیه ویتخلی من الدنیا فاستاذن رسول الله صلی الله علیه وسلم فی ذلك فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لم ابعث بالیهودیة ولا بالنصرانیة ولکنی بعثت بالحنیفیة السمحة والذی نفس محمد بیده لغدوة او روحة فی سبیل الله خیر من الدنیا وما فیها ولمقام احدکم فی الصف خیر من صلاته ستین سنة رواه احمد **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم من غزا فی سبیل الله ولم ینو الا عقالا فله ما نوی رواه النسائی **وعن** ابی سعید ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من رضی بالله ربا وبالاسلام دینا وبمحمد رسولا وجبت له الجنة فعجب لها ابو سعید فقال اعدها علی یا رسول الله فاعادها علیه ثم قال واخری یرفع الله بها العبد مائة درجة فی الجنة ما بین کل درجتین کما بین السماء والارض قال وما هی یا رسول الله قال الجهاد فی سبیل الله الجهاد فی سبیل الله الجهاد فی سبیل الله رواه مسلم **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان ابواب الجنة تحت ظلال السیوف فقام رجل رث الهیئة فقال یا ابا موسی انت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول هذا قال نعم فرجع الی اصحابه فقال اقرأ علیکم السلام ثم کسر جفن سیفه فالقاه ثم مشی بسیفه الی العدو فضرب به حتی قتل رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لاصحابه انه لما اصیب اخوانکم یوم احد جعل الله ارواحهم فی جوف طیر خضر ترد انهار الجنة تاکل من ثمارها وتاوی الی قنادیل من ذهب معلقة فی ظل العرش فلما وجدوا طیب ماکلهم ومشربهم ومقیلهم قالوا من یبلغ

كتاب الجهاد فی فضائله

اخواننا عنا انا احياء فى الجنة لئلا يزهدوا فى الجنة ولا ينكلوا عند الحرب فقال الله تعالى انا ابلغهم عنكم فانزل الله تعالى وَلَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ قُتِلُوا فِى سَبِيلِ اللّٰهِ اَمْوَاتًا بَلْ اَحْيَاءٌ الى اخر الايات رواه ابو داؤد

وعن ابى سعيد الخدرى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المومنون فى الدنيا على ثلثة اجزاء الذين اٰمَنُوا بِاللّٰهِ وَرَسُولِهٖ ثُمَّ لَمْ يَرْتَابُوا وَجَاهَدُوا بِاَمْوَالِهِمْ وَاَنْفُسِهِمْ فِى سَبِيلِ اللّٰهِ والذى يأمنه الناس على اموالهم وانفسهم ثم الذى اذا اشرف على طمع تركه لله عز وجل رواه احمد

وعن عبد الرحمن بن ابى عميرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من نفس مسلمة يقبضها ربها تحب ان ترجع اليكم وان لها الدنيا وما فيها غير الشهيد قال ابن ابى عميرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان اقتل فى سبيل الله احب الى من ان يكون لى اهل الوبر والمدر رواه النسائى

وعن حسناء بنت معاوية قالت حدثنا عمى قال قلت للنبى صلى الله عليه وسلم من فى الجنة قال النبى فى الجنة والشهيد فى الجنة والمولود فى الجنة والوئيد فى الجنة رواه ابو داود

وعن على وابى الدرداء وابى هريرة وابى امامة وعبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وجابر ابن عبد الله وعمران بن حصين رضى الله عنهم اجمعين كلهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من ارسل نفقة فى سبيل الله واقام فى بيته فله بكل درهم سبع مائة درهم ومن غزا بنفسه فى سبيل الله وانفق فى وجهه ذلك فله بكل درهم سبع مائة الف درهم ثم تلا هذه الاية والله يضاعف لمن يشاء رواه ابن ماجة

وعن فضالة بن عبيد قال سمعت عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهداء اربعة رجل مؤمن جيد الايمان لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذلك الذى يرفع الناس اليه اعينهم يوم القيمة هكذا ورفع راسه حتى سقطت قلنسوته فما ادرى اقلنسوة عمر اراد ام قلنسوة النبى صلى الله عليه وسلم قال ورجل مؤمن جيد الايمان لقى العدو فكانما ضرب جلده بشوك طلح من الجبن اتاه سهم غرب فقتله فهو فى الدرجة الثانية ورجل مؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك فى الدرجة الثالثة ورجل مؤمن اسرف على نفسه لقى العدو فصدق الله حتى قتل فذاك فى الدرجة الرابعة رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب

وعن عتبة بن عبد السلمى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم القتلى ثلثة مومن جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله فاذا لقى العدو قاتل حتى يقتل قال النبى صلى الله عليه وسلم فيه فذلك الشهيد الممتحن فى خيمة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون الا بدرجة النبوة ومؤمن خلط عملا صالحا واخر سيئا جاهد بنفسه وماله فى سبيل الله اذا لقى العدو قاتل حتى يقتل قال النبى صلى الله عليه وسلم فيه ممصمصة محت ذنوبه وخطاياه ان السيف محاء للخطايا وادخل من اى ابواب الجنة شاء ومنافق جاهد

كتاب الجهاد فى فضائله

بنفسه وماله فاذا لقي العدو قاتل حتى يقتل فذاك في النار ان السيف لا يمحو النفاق رواه الدارمي

وعن ابن عائذ قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل فلما وضع قال عمر بن الخطاب لا تصل عليه يا رسول الله فانه رجل فاجر فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الناس فقال هل رآه احد منكم على عمل الاسلام فقال رجل نعم يا رسول الله حرس ليلة في سبيل الله فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وحثى عليه التراب وقال اصحابك يظنون انك من اهل النار وانا اشهد انك من اهل الجنة وقال يا عمر انك لا تسأل عن اعمال الناس ولكن تسأل عن الفطرة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب اعداد آلة الجهاد

الفصل الاول

عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يقول واعدوا لهم ما استطعتم من قوة الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي الا ان القوة الرمي رواه مسلم

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستفتح عليكم الروم ويكفيكم الله فلا يعجز احدكم ان يلهو باسهمه رواه مسلم

وعنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علم الرمي ثم تركه فليس منا او قد عصى رواه مسلم

وعن سلمة بن الاكوع قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من اسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني اسمعيل فان اباكم كان راميا وانا مع بني فلان لاحد الفريقين فامسكوا بايديهم فقال ما لكم قالوا وكيف نرمي وانت مع بني فلان قال ارموا وانا معكم كلكم رواه البخاري

وعن انس قال كان ابو طلحة يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان ابو طلحة حسن الرمي فكان اذا رمى تشرف النبي صلى الله عليه وسلم فينظر الى موضع نبله رواه البخاري

وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل متفق عليه

وعن جرير بن عبد الله قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوي ناصية فرس باصبعه وهو يقول الخيل معقود بنواصيها الخير الى يوم القيمة الاجر والغنيمة رواه مسلم

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا في سبيل الله ايمانا بالله وتصديقا بوعده فان شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيمة رواه البخاري

وعنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الشكال في الخيل والشكال ان يكون الفرس في رجله اليمنى بياض وفي يده اليسرى او في يده اليمنى ورجله اليسرى رواه مسلم

وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي اضمرت من الحفياء وامدها ثنية الوداع وبينهما ستة اميال وسابق بين الخيل التي لم تضمر من الثنية الى مسجد بني زريق وبينهما ميل متفق عليه

وعن انس قال كانت ناقة لرسول الله صلى الله عليه وسلم تسمى العضباء وكانت لا تسبق فجاء اعرابي على قعود له فسبقها فاشتد ذلك على المسلمين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حقا على الله

كتاب الجهاد في اعداد الة

ان لا ينفع شيء من الدنيا الا وضعه رواه البخاري **الفصل الثاني** **عن** عقبة بن عامر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى يدخل بالسهم الواحد ثلثة نفر الجنة صانعه
يحتسب في صنعته الخير والرامي به ومنبله وارموا واركبوا وان ترموا احب الي من ان تركبوا كل شيء
يلهو به الرجل باطل الا رميه بقوسه وتاديبه فرسه وملاعبته امرأته فانهن من الحق رواه الترمذي
وابن ماجة وزاد ابوداود والدارمي ومن ترك الرمي بعد ما علمه رغبة عنه فانه نعمة تركها او قال كفرها
وعن ابي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له
درجة في الجنة ومن رمى بسهم في سبيل الله فهو له عدل محرر ومن شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا
يوم القيامة رواه البيهقي في شعب الايمان وروى ابوداود الفصل الاول والنسائي الاول والثاني والترمذي
الثاني والثالث وفي روايتهما من شاب شيبة في سبيل الله بدل في الاسلام **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا سبق الا في نصل او خف او حافر رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادخل فرسا بين فرسين فان كان يؤمن ان يسبق فلا خير فيه
وان كان لا يؤمن ان يسبق فلا بأس به رواه في شرح السنة وفي رواية ابي داود قال من ادخل فرسا بين فرسين يعني
وهو لا يامن ان يسبق فليس بقمار ومن ادخل فرسا بين فرسين وقد امن ان يسبق فهو قمار **وعن** عمران بن
حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا جلب ولا جنب زاد يحيى في حديثه في الرهان رواه ابوداود والنسائي
ورواه الترمذي مع زيادة في باب الغصب **وعن** ابي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الخيل الادهم الاقرح
الارثم ثم الاقرح المحجل طلق اليمين فان لم يكن ادهم فكميت على هذه الشية رواه الترمذي والدارمي **وعن**
ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بكل كميت اغر محجل واشقر اغر محجل او ادهم اغر
محجل رواه ابوداود والنسائي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمن الخيل في الشقر رواه
الترمذي وابوداود **وعن** عتبة بن عبد السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقصوا نواصي
الخيل ولا معارفها ولا اذنابها فان اذنابها مذابها ومعارفها دفاؤها ونواصيها معقود فيها الخير رواه
ابوداود **وعن** ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتبطوا الخيل وامسحوا بنواصيها واعجازها
او قال اكفالها وقلدوها ولا تقلدوها الاوتار رواه ابوداود والنسائي **وعن** ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدا مامورا ما اختصنا دون الناس بشيء الا بثلث امرنا ان نسبغ الوضوء
وان لا ناكل الصدقة وان لا ننزي حمارا على فرس رواه الترمذي والنسائي **وعن** علي قال اهديت لرسول الله
صلى الله عليه وسلم بغلة فركبها فقال علي لو حملنا الحمير على الخيل فكانت لنا مثل هذه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

انما يفعل ذلك الذين لا يعلمون رواه ابوداود والنسائى **وعن** انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة رواه الترمذى وابوداود والنسائى والدارمى **وعن** هود ابن عبد الله بن سعد عن جده مزيدة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** السائب بن يزيد ان النبى صلى الله عليه وسلم كان عليه يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابوداود وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال كانت راية نبى الله صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** موسى بن عبيدة مولى محمد ابن القاسم قال بعثنى محمد بن القاسم الى البراء بن عازب يسأله عن راية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كانت سوداء مربعة من نمرة رواه احمد والترمذى وابوداود **وعن** جابر ان النبى صلى الله عليه وسلم دخل مكة ولواؤه ابيض رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة

الفصل الثالث

عن انس قال لم يكن شئ احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد النساء من الخيل رواه النسائى **وعن** على قال كانت بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قوس عربية فرأى رجلا بيده قوس فارسية قال ما هذه القها وعليكم بهذه واشباهها ورماح القنا فانها يؤيد الله لكم بها فى الدين ويمكن لكم فى البلاد رواه ابن ماجة

باب آداب السفر

الفصل الاول

عن كعب بن مالك ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس فى غزوة تبوك وكان يحب ان يخرج يوم الخميس رواه البخارى **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما اعلم ما سار راكب بليل وحده رواه البخارى **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها كلب ولا جرس رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الجرس مزامير الشيطان رواه مسلم **وعن** ابى بشير الانصارى انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا لا تبقين فى رقبة بعير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافرتم فى الخصب فاعطوا الابل حقها من الارض واذا سافرتم فى السنة فاسرعوا عليها السير واذا عرستم بالليل فاجتنبوا الطريق فانها طرق الدواب ومأوى الهوام بالليل وفى رواية اذا سافرتم فى السنة فبادروا بها نقيها رواه مسلم **وعن** ابى سعيد الخدرى قال بينما نحن فى سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل على راحلة فجعل يضرب يمينا وشمالا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه فضل ظهر فليعد به على من لا ظهر له ومن كان له فضل زاد فليعد به على من لا زاد له قال فذكر من اصناف المال حتى رأينا انه لا حق لاحد منا فى فضل رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله

كتاب الجهاد في آداب السفر

صلى الله عليه وسلم السفر قطعة من العذاب يمنع احدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى نهمته من
وجهه فليعجل الى اهله متفق عليه وعن عبد الله بن جعفر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قدم
من سفر تُلُقّي بصبيان اهل بيته وانه قدم من سفر فسُبق بي اليه فحملني بين يديه ثم جيء باحد ابني فاطمة
فاردفه خلفه قال فادخلنا المدينة ثلثة على دابة رواه مسلم وعن انس انه اقبل هو وابو طلحة مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها على راحلته رواه البخاري وعنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يطرق اهله ليلا وكان لا يدخل الا غدوة او عشية متفق عليه وعن
جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اطال احدكم الغيبة فلا يطرق اهله ليلا متفق عليه وعنه ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا دخلت ليلا فلا تدخل على اهلك حتى تستحد المغيبة وتمتشط الشعثة متفق عليه وعنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم المدينة نحر جزورا او بقرة رواه البخاري وعن كعب بن مالك قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم لا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى فاذا قدم بدأ بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه للناس
متفق عليه وعن جابر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل
فيه ركعتين رواه البخاري **الفصل الثاني** عن صخر بن وداعة الغامدي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اللهم بارك لامتي في بكورها وكان اذا بعث سرية او جيشا بعثهم من اول النهار وكان صخر تاجرا فكان
يبعث تجارته اول النهار فاثرى وكثر ماله رواه الترمذي وابو داود والدارمي وعن انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليكم بالدلجة فان الارض تطوى بالليل رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب شيطان والراكبان شيطانان والثلثة ركب رواه مالك
والترمذي وابو داود والنسائي وعن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان
ثلثة في سفر فليؤمّروا احدهم رواه ابو داود وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصحابة
اربعة وخير السرايا اربع مائة وخير الجيوش اربعة الاف ولن يغلب اثنا عشر الفا من قلة رواه الترمذي
وابو داود والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتخلف في المسير فيزجي الضعيف ويردف ويدعو لهم رواه ابو داود وعن ابي ثعلبة
الخشني قال كان الناس اذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والاودية فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان تفرقكم في هذه الشعاب والاودية انما ذلكم من الشيطان فلم ينزلوا بعد ذلك
منزلا الا انضم بعضهم الى بعض حتى يقال لو بسط عليهم ثوب لعمّهم رواه ابو داود وعن
عبد الله بن مسعود قال كنا يوم بدر كل ثلثة على بعير فكان ابو لبابة وعلي بن ابي طالب زميلي رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال فكانت اذا جاءت عقبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا نحن نمشي عنك قال ما انتما باقوى مني وما انا باغنى عن الاجر منكما رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا ظهور دوابكم منابر فان الله تعالى انما سخرها لكم لتبلغكم الى بلد لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس وجعل لكم الارض فعليها فاقضوا حاجاتكم رواه ابوداود وعن انس قال كنا اذا نزلنا منزلا لا نسبح حتى نحل الرحال رواه ابوداود وعن بريدة قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي اذ جاءه رجل معه حمار فقال يا رسول الله اركب وتاخر الرجل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا انت احق بصدر دابتك الا ان تجعله لي قال جعلته لك فركب رواه الترمذي وابوداود وعن سعيد بن ابي هند عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون ابل للشياطين وبيوت للشياطين فاما ابل الشياطين فقد رأيتها يخرج احدكم بنجيبات معه قد اسمنها فلا يعلو بعيرا منها ويمر باخيه قد انقطع به فلا يحمله واما بيوت الشياطين فلم ارها كان سعيد يقول لا اراها الا هذه الاقفاص التي يستر الناس بالديباج رواه ابوداود وعن سهل بن معاذ عن ابيه قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم فضيق الناس المنازل وقطعوا الطريق فبعث نبي الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادي في الناس ان من ضيق منزلا او قطع طريقا فلا جهاد له رواه ابوداود وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان احسن ما دخل الرجل اهله اذا قدم من سفر اول الليل رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابي قتادة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان في سفر فعرس بليل اضطجع على يمينه واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه على كفه رواه مسلم وعن ابن عباس قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة في سرية فوافق ذلك يوم الجمعة فغدا اصحابه وقال اتخلف واصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الحقهم فلما صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم راٰه فقال ما منعك ان تغدو مع اصحابك فقال اردت ان اصلي معك ثم الحقهم فقال لو انفقت ما في الارض جميعا ما ادركت فضل غدوتهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصحب الملائكة رفقة فيها جلد نمر رواه ابوداود وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد القوم في السفر خادمهم فمن سبقهم بخدمة لم يسبقوه بعمل الا الشهادة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب الكتاب الى الكفار ودعائهم الى الاسلام

الفصل الاول

عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى قيصر يدعوه الى الاسلام وبعث بكتابه اليه دحية الكلبي وامره ان يدفعه الى عظيم بصرى ليدفعه الى قيصر فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية

الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم ان لا نعبد الا الله ولا نشرك به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا اربابا من دون الله فان تولوا فقولوا اشهدوا بانا مسلمون متفق عليه وفي رواية لمسلم قال من محمد رسول الله وقال اثم اليريسيين وقال بدعاية الاسلام **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله ابن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قرأه مزقه قال ابن المسيب فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق رواه البخاري **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كتب الى كسرى والى قيصر والى النجاشي والى كل جبار يدعوهم الى الله وليس بالنجاشي الذي صلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** سليمان بن بريدة عن ابيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا امر اميرا على جيش او سرية اوصاه في خاصته بتقوى الله ومن معه من المسلمين خيرا ثم قال اغزوا بسم الله في سبيل الله قاتلوا من كفر بالله اغزوا فلا تغلوا ولا تغدروا ولا تمثلوا ولا تقتلوا وليدا واذا لقيت عدوك من المشركين فادعهم الى ثلث خصال او خلال فايتهن ما اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى الاسلام فان اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم ثم ادعهم الى التحول من دارهم الى دار المهاجرين واخبرهم انهم ان فعلوا ذلك فلهم ما للمهاجرين وعليهم ما على المهاجرين فان ابوا ان يتحولوا منها فاخبرهم انهم يكونون كاعراب المسلمين يجري عليهم حكم الله الذي يجري على المؤمنين ولا يكون لهم في الغنيمة والفيء شيء الا ان يجاهدوا مع المسلمين فان هم ابوا فسلهم الجزية فان هم اجابوك فاقبل منهم وكف عنهم فان هم ابوا فاستعن بالله وقاتلهم واذا حاصرت اهل حصن فارادوك ان تجعل لهم ذمة الله وذمة نبيه فلا تجعل لهم ذمة الله ولا ذمة نبيه ولكن اجعل لهم ذمتك وذمة اصحابك فانكم ان تخفروا ذممكم وذمم اصحابكم اهون من ان تخفروا ذمة الله وذمة رسوله وان حاصرت اهل حصن فارادوك ان تنزلهم على حكم الله فلا تنزلهم على حكم الله ولكن انزلهم على حكمك فانك لا تدري اتصيب حكم الله فيهم ام لا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن ابي اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض ايامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال يا ايها الناس لا تتمنوا لقاء العدو واسألوا الله العافية فاذا لقيتم فاصبروا واعلموا ان الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم متفق عليه **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو بنا حتى يصبح وينظر اليهم فان سمع اذانا كف عنهم وان لم يسمع اذانا اغار عليهم قال فخرجنا الى خيبر فانتهينا اليهم ليلا فلما اصبح ولم يسمع اذانا ركب وركبت خلف ابي طلحة وان قدمي لتمس قدم نبي الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الجهاد في الكتاب الى الكفار

قال فخرجوا الينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد والخميس فلجأوا الى الحصن فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله اكبر الله اكبر خربت خيبر انا اذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين متفق عليه وعن النعمان بن مقرن قال شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تهب الارواح وتحضر الصلوة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن النعمان بن مقرن قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا لم يقاتل اول النهار انتظر حتى تزول الشمس وتهب الرياح وينزل النصر رواه ابوداود وعن قتادة عن النعمن بن مقرن قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا طلع الفجر امسك حتى تطلع الشمس فاذا طلعت قاتل فاذا انتصف النهار امسك حتى تزول الشمس فاذا زالت الشمس قاتل حتى العصر ثم امسك حتى يصلي العصر ثم يقاتل قال قتادة كان يقال عند ذلك تهيج رياح النصر ويدعو المؤمنون لجيوشهم في صلاتهم رواه الترمذي وعن عصام المزني قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فقال اذا رأيتم مسجدا او سمعتم مؤذنا فلا تقتلوا احدا رواه الترمذي وابوداود

الفصل الثالث

عن ابي وائل قال كتب خالد بن الوليد الى اهل فارس بسم الله الرحمن الرحيم من خالد بن الوليد الى رستم ومهران في ملأ فارس سلام على من اتبع الهدى اما بعد فانا ندعوكم الى الاسلام فان ابيتم فاعطوا الجزية عن يد وانتم صاغرون فان ابيتم فان معي قوما يحبون القتل في سبيل الله كما يحب فارس الخمر والسلام على من اتبع الهدى رواه في شرح السنة

باب القتال في الجهاد

الفصل الاول

عن جابر قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يوم احد أرأيت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى قتل متفق عليه وعن كعب بن مالك قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة يعني غزوة تبوك غزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم بوجهه الذي يريد رواه البخاري وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة متفق عليه وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بام سليم ونسوة من الانصار معه اذا غزا يسقين الماء ويداوين الجرحى رواه مسلم وعن ام عطية قالت غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات اخلفهم في رحالهم فاصنع لهم الطعام واداوي الجرحى واقوم على المرضى رواه مسلم وعن عبد الله بن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان متفق عليه وعن الصعب بن جثامة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وفي رواية هم من آبائهم متفق عليه وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الجهاد في القتال

قطع نخل بني النضير وحرق ولها يقول حسان ٭ وهان على سراة بني لؤي ٭ حريق بالبويرة مستطير ٭ وفي ذلك نزلت ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها فباذن الله متفق عليه **وعن** عبد الله بن عون ان نافعا كتب اليه يخبره ان ابن عمر اخبره ان النبي صلى الله عليه وسلم اغار على بني المصطلق غارين في نعمهم بالمريسيع فقتل المقاتلة وسبى الذرية متفق عليه **وعن** ابي اسيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لنا يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا اذا اكثبوكم فعليكم بالنبل وفي رواية اذا اكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم رواه البخاري وحديث سعد هل تنصرون سنذكر في باب فضل الفقراء وحديث البراء بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا في باب المعجزات ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن عبد الرحمن بن عوف قال عبأنا النبي صلى الله عليه وسلم ببدر ليلا رواه الترمذي **وعن** المهلب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان بيتكم العدو فليكن شعاركم حم لا ينصرون رواه الترمذي وابو داود **وعن** سمرة بن جندب قال كان شعار المهاجرين عبد الله وشعار الانصار عبد الرحمن رواه ابو داود **وعن** سلمة بن الاكوع قال غزونا مع ابي بكر زمن النبي صلى الله عليه وسلم فبيتناهم نقتلهم وكان شعارنا تلك الليلة امت امت رواه ابو داود **وعن** قيس بن عبادة قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يكرهون الصوت عند القتال رواه ابو داود **وعن** سمرة بن جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا شيوخ المشركين واستحيوا شرخهم اي صبيانهم رواه الترمذي وابو داود **وعن** عروة قال حدثني اسامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عهد اليه قال اغر على ابنى صباحا وحرق رواه ابو داود **وعن** ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا اكثبوكم فارموهم ولا تسلوا السيوف حتى يغشوكم رواه ابو داود **وعن** رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة فراى الناس مجتمعين على شيء فبعث رجلا فقال انظر على ما اجتمع هؤلاء فجاء فقال على امراة قتيل فقال ما كانت هذه لتقاتل وعلى المقدمة خالد بن الوليد فبعث رجلا فقال قل لخالد لا تقتل امراة ولا عسيفا رواه ابو داود **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انطلقوا باسم الله وبالله وعلى ملة رسول الله لا تقتلوا شيخا فانيا ولا طفلا صغيرا ولا امراة ولا تغلوا وضموا غنائمكم واصلحوا واحسنوا ان الله يحب المحسنين رواه ابو داود **وعن** علي قال لما كان يوم بدر تقدم عتبة بن ربيعة وتبعه ابنه واخوه فنادى من يبارز فانتدب له شباب من الانصار فقال من انتم فاخبروه فقال لا حاجة لنا فيكم انما اردنا بني عمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا حمزة قم يا علي قم يا عبيدة بن الحارث فاقبل حمزة الى عتبة واقبلت الى شيبة واختلف بين عبيدة والوليد ضربتان فاثخن كل واحد منهما صاحبه ثم ملنا على الوليد فقتلناه واحتملنا عبيدة

كتاب الجهاد في القتال فيه

رواه احمد وابو داود **وعن** ابن عمر قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فحاص الناس حيصة واتينا المدينة فاختفينا بها وقلنا هلكنا ثم اتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله نحن الفرارون قال بل انتم العكارون وانا فئتكم رواه الترمذي وفي رواية ابي داود نحوه وقال لا بل انتم العكارون قال فدنونا فقبلنا يده فقال انا فئة المسلمين وسنذكر حديث امية بن عبد الله كان يستفتح وحديث ابي الدرداء ابغوني في ضعفائكم في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث **عن** ثوبان بن يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم نصب المنجنيق على اهل الطائف رواه الترمذي مرسلا

باب حكم الاسراء

الفصل الاول **عن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل وفي رواية يقادون الى الجنة بالسلاسل رواه البخاري **وعن** سلمة ابن الاكوع قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند اصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه وسلم اطلبوه واقتلوه فقتلته فنفلني سلبه متفق عليه **وعنه** قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم هوازن فبينا نحن نتضحى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاء رجل على جمل احمر فاناخه وجعل ينظر وفينا ضعفة ورقة من الظهر وبعضنا مشاة اذ خرج يشتد فاتى جمله فاثاره فاشتد به الجمل فخرجت اشتد حتى اخذت بخطام الجمل فانخته ثم اخترطت سيفي فضربت راس الرجل ثم جئت بالجمل اقوده عليه رحله وسلاحه فاستقبلني رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس فقال من قتل الرجل قالوا ابن الاكوع قال له سلبه اجمع متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا الى سيدكم فجاء فجلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هؤلاء نزلوا على حكمك قال فاني احكم ان تقتل المقاتلة وان تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الله وفي رواية بحكم الملك متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال سيد اهل اليمامة فربطوه بسارية من سواري المسجد فخرج اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ماذا عندك يا ثمامة فقال عندي يا محمد خير ان تقتل تقتل ذا دم وان تنعم تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فتركه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان بعد الغد فقال له ما عندك يا ثمامة فقال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم على شاكر وان تقتل تقتل ذا دم وان كنت تريد المال فسل تعط منه ما شئت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلقوا ثمامة فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله

كتاب الجهاد في القتال فيه

يا محمد والله ما كان على وجه الارض وجه ابغض الي من وجهك فقد اصبح وجهك احب الوجوه كلها الي والله
ما كان من دين ابغض الي من دينك فاصبح دينك احب الدين كله الي ووالله ما كان من بلد ابغض الي من بلدك
فاصبح بلدك احب البلاد كلها الي وان خيلك اخذتني وانا اريد العمرة فماذا ترى فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامره ان يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل اصبوت فقال لا ولكني اسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله
لا ياتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم واختصره البخاري
وعن جبير بن مطعم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اسارى بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في
هؤلاء النتنى لتركتهم له رواه البخاري وعن انس ان ثمانين رجلا من اهل مكة هبطوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم من جبل التنعيم متسلحين يريدون غرة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه
فاخذهم سلما فاستحياهم وفي رواية فاعتقهم فانزل الله تعالى وهو الذي كف ايديهم عنكم
وايديكم عنهم ببطن مكة رواه مسلم وعن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك عن ابي طلحة ان
نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوى
من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر
براحلته فشد عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه حتى قام على شفة الركي فجعل يناديهم باسمائهم
واسماء ابائهم يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا ما وعدنا
ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا فقال عمر يا رسول الله ما تكلم من اجساد لا ارواح لها قال
النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم وفي رواية ما انتم باسمع
منهم ولكن لا يجيبون متفق عليه وزاد البخاري قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم قوله توبيخا
وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما وعن مروان والمسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه
وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم اموالهم وسبيهم فقال فاختاروا احدى الطائفتين اما السبي
واما المال قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاثنى على الله بما هو اهله ثم
قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءوا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم سبيهم فمن احب منكم ان يطيب
ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل
فقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم فرجع الناس فكلمهم
عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا رواه البخاري

كتاب الجهاد في حكم الاسراء

وعن عمران بن حصين قال كانت ثقيف حلفاء لبني عقيل فأسرت ثقيف رجلين من أصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأسر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من بني عقيل فأوثقوه فطرحوه
في الحرة فمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فناداه يا محمد يا محمد فيم أخذت قال بجريرة حلفائكم
ثقيف فتركه ومضى فناداه يا محمد يا محمد فرحمه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجع فقال ما شأنك
قال إني مسلم فقال لو قلتها وأنت تملك أمرك أفلحت كل الفلاح قال ففداه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالرجلين اللذين أسرتهما ثقيف رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عائشة قالت لما بعث
أهل مكة في فداء أسراهم بعثت زينب في فداء أبي العاص بمال وبعثت فيه بقلادة لها كانت عند
خديجة أدخلتها بها على أبي العاص فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم رق لها رقة شديدة وقال
إن رأيتم أن تطلقوا لها أسيرها وتردوا عليها الذي لها فقالوا نعم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أخذ
عليه أن يخلي سبيل زينب إليه وبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم زيد بن حارثة ورجلا من الأنصار
فقال كونا ببطن يأجج حتى تمر بكما زينب فتصحباها حتى تأتيا بها رواه أحمد وأبو داود وعنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما أسر أهل بدر قتل عقبة بن أبي معيط والنضر بن الحارث ومن على أبي عزة
الجمحي رواه في شرح السنة وعن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أراد قتل عقبة بن أبي معيط
قال من للصبية قال النار رواه أبو داود وعن علي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إن جبرئيل
هبط عليه فقال له خيرهم يعني أصحابك في أسارى بدر القتل أو الفداء على أن يقتل منهم قابلا مثلهم
قالوا الفداء ويقتل منا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن عطية القرظي قال كنت في
سبي قريظة عرضنا على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا ينظرون فمن أنبت الشعر قتل ومن لم ينبت
لم يقتل فكشفوا عانتي فوجدوها لم تنبت فجعلوني في السبي رواه أبو داود وابن ماجة والدارمي وعن علي
قال خرج عبدان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم الحديبية قبل الصلح فكتب إليه مواليهم قالوا
يا محمد والله ما خرجوا إليك رغبة في دينك وإنما خرجوا هربا من الرق فقال ناس صدقوا يا رسول الله
ردهم إليهم فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما أراكم تنتهون يا معشر قريش حتى يبعث الله عليكم
من يضرب رقابكم على هذا وأبى أن يردهم وقال هم عتقاء الله رواه أبو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد إلى بني جذيمة
فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل
ويأسر ودفع إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا أسيره فقلت

كتاب الجهاد باب حكم الأسراء

الله لا اقتل اسيرى ولا يقتل رجل من اصحابى اسيره حتى قدمنا على النبى صلى الله عليه وسلم فذكرناه
(ر)فع يديه فقال اللهم انى ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين رواه البخارى

باب الامان الفصل الاول

عن ام هانئ بنت ابى طالب قالت ذهبت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل
(و)فاطمة ابنته تستره بثوب فسلمت فقال من هذه فقلت انا ام هانئ بنت ابى طالب فقال مرحبا بام هانئ
(فلما) فرغ من غسله قام فصلى ثمانى ركعات ملتحفا فى ثوب ثم انصرف فقلت يارسول الله زعم ابن امى على
(ا)نه قاتل رجلا اجرته فلان ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرت يا ام هانئ قالت
(ام) هانئ وذلك ضحى متفق عليه وفى رواية للترمذى قالت اجرت رجلين من احمائى فقال رسول الله صلى الله عليه
(وسلم قد) امنا من امنت

الفصل الثانى

عن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان المرأة
(لتأ)خذ للقوم يعنى تجير على المسلمين رواه الترمذى وعن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله
(ع)ليه وسلم يقول من امن رجلا على نفسه فقتله اعطى لواء الغدر يوم القيمة رواه فى شرح السنة
وعن سليم بن عامر قال كان بين معوية وبين الروم عهد وكان يسير نحو بلادهم حتى اذا انقضى العهد
(اغ)ار عليهم فجاء رجل على فرس او برذون وهو يقول الله اكبر الله اكبر وفاء لا غدر فنظروا فاذا هو
(عم)رو بن عبسة فسأله معوية عن ذلك فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان
(بين)ه وبين قوم عهد فلا يحلن عهدا ولا يشدنه حتى يمضى امده او ينبذ اليهم على سواء
(قا)ل فرجع معوية بالناس رواه الترمذى وابو داود وعن ابى رافع قال بعثتنى قريش الى رسول الله
(ص)لى الله عليه وسلم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم القى فى قلبى الاسلام فقلت يارسول الله
(ان)ى والله لا ارجع اليهم ابدا قال انى لا اخيس بالعهد ولا احبس البرد ولكن ارجع فان كان فى نفسك
(الذ)ى فى نفسك الان فارجع قال فذهبت ثم اتيت النبى صلى الله عليه وسلم فاسلمت رواه ابو داود وعن
(ا)بن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لرجلين جاءا من عند مسيلمة اما والله لولا ان الرسل لا تقتل لضربت اعناقكما
(رواه) احمد وابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى خطبته اوفوا بحلف
(الج)اهلية فانه لا يزيده يعنى الاسلام الا شدة ولا تحدثوا حلفا فى الاسلام رواه (الترمذى)
(و)حديث على المسلمون تتكافأ فى كتاب القصاص

الفصل الثالث

عن ابن مسعود قال جاء ابن النواحة
(وابن ا)ثال رسولا مسيلمة الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لهما اتشهدان انى رسول الله فقالا نشهد ان مسيلمة
(رس)ول الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم امنت بالله ورسوله ولو كنت قاتلا رسولا لقتلتكما قال عبد الله
(فم)ضت السنة ان الرسول لا يقتل رواه احمد

باب قسمة الغنائم والغلول فيها الفصل الاول

كتاب الجهاد في قسمة الغنائم والغلول فيها

عن ابی هريرة عن رسول الله صلے الله عليه وسلم قال فلم تحل الغنائم لاحد من قبلنا ذلك بان الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها لنا متفق عليه وعن ابی قتادة قال خرجنا مع النبی صلے الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين فضربته من ورائه على حبل عاتقه بالسيف فقطعت الدرع واقبل علی فضمنی ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلنی فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال امر الله ثم رجعوا وجلس النبی صلے الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لی ثم جلست فقال النبی صلے الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لی ثم جلست ثم قال النبی صلے الله عليه وسلم مثله فقمت فقال ما لك يا ابا قتادة فاخبرته فقال رجل صدق وسلبه عندی فارضه منی فقال ابو بكر لاها الله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه فقال النبی صلے الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت به مخرفا فی بنی سلمة فانه لاول مال تاثلته فی الاسلام متفق عليه

وعن ابن عمر ان رسول الله صلے الله عليه وسلم اسهم للرجل ولفرسه ثلثة اسهم سهما له وسهمين لفرسه متفق عليه

وعن يزيد بن هرمز قال كتب نجدة الحروری الى ابن عباس يسأله عن العبد والمرأة يحضران المغنم هل يقسم لهما فقال ليزيد اكتب اليه انه ليس لهما سهم الا ان يحذيا وفی رواية كتب اليه ابن عباس انك كتبت تسألنی هل كان رسول الله صلے الله عليه وسلم يغزو بالنساء وهل كان يضرب لهن بسهم فقد كان يغزو بهن يداوين المرضى ويحذين من الغنيمة واما السهم فلم يضرب لهن بسهم رواه مسلم

وعن سلمة بن الاكوع قال بعث رسول الله صلے الله عليه وسلم بظهره مع رباح غلام رسول الله صلے الله عليه وسلم وانا معه فلما اصبحنا اذا عبد الرحمن الفزاری قد اغار على ظهر رسول الله صلے الله عليه وسلم فقمت على اكمة فاستقبلت المدينة فناديت ثلثا يا صباحاه ثم خرجت فی آثار القوم ارميهم بالنبل وارتجز اقول انا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع فما زلت ارميهم واعقر بهم حتى ما خلق الله من بعير من ظهر رسول الله صلے الله عليه وسلم الا خلفته وراء ظهری ثم اتبعتهم ارميهم حتى القوا اكثر من ثلثين بردة وثلثين رمحا يستخفون ولا يطرحون شيئا الا جعلت عليه آراما من الحجارة يعرفها رسول الله صلے الله عليه وسلم واصحابه حتى رأيت فوارس رسول الله صلے الله عليه وسلم ولحق ابو قتادة فارس رسول الله صلے الله عليه وسلم بعبد الرحمن فقتله قال رسول الله صلے الله عليه وسلم خير فرساننا اليوم ابو قتادة وخير رجالتنا سلمة قال ثم اعطانی رسول الله صلے الله عليه وسلم سهمين سهم الفارس وسهم الراجل فجمعهما لی جميعا ثم اردفنی رسول الله صلے الله عليه وسلم وراءه على العضباء راجعين الى المدينة رواه مسلم

وعن ابن عمر ان رسول الله صلے الله عليه وسلم كان ينفل بعض من يبعث من السرايا لانفسهم خاصة سوى قسمة عامة الجيش متفق عليه

وعنه قال نفلنا رسول الله صلے الله عليه وسلم نفلا سوى نصيبنا من الخمس فاصابنی شارف والشارف المسن الكبير متفق عليه

وعنه قال ذهبت فرس له فاخذها العدو فظهر عليهم المسلمون فرد عليه فی زمن

رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ابق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم رواه البخاري وعن جبير بن مطعم قال مشيت انا وعثمان بن عفان الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا اعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال انما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد قال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما قرية اتيتموها واقمتم فيها فسهمكم فيها وايما قرية عصت الله ورسوله فان خمسها لله ولرسوله ثم هي لكم رواه مسلم وعن خولة الانصارية قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان رجالا يتخوضون في مال الله بغير حق فلهم النار يوم القيمة رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فذكر الغلول فعظمه وعظم امره ثم قال لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته فرس له حمحمة فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته شاة لها ثغاء يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته نفس لها صياح فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك لا الفين احدكم يجيء يوم القيمة على رقبته صامت فيقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتك متفق عليه وهذا لفظ مسلم وهو اتم وعنه قال اهدى رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم غلاما يقال له مدعم فبينما مدعم يحط رحلا لرسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اصابه سهم عائر فقتله فقال الناس هنيئا له الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا والذي نفسي بيده ان الشملة التي اخذها يوم خيبر من المغانم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فلما سمع ذلك الناس جاء رجل بشراك او شراكين الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شراك من نار او شراكان من نار متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا ينظرون فوجدوا عباءة قد غلها رواه البخاري وعن ابن عمر قال كنا نصيب في مغازينا العسل والعنب فناكله ولا نرفعه رواه البخاري وعن عبد الله بن مغفل قال اصبت جرابا من شحم يوم خيبر فالتزمته فقلت لا اعطي اليوم احدا من هذا شيئا فالتفت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبسم الي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة ما اعطيكم في باب رزق الولاة

الفصل الثاني

عن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال ان الله فضلني على الانبياء او قال فضل امتي على الامم واحل لنا الغنائم رواه الترمذي وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ يعني يوم حنين من قتل كافرا فله سلبه فقتل ابو طلحة يومئذ عشرين رجلا واخذ
اسلابهم رواه الدارمي وعن عوف بن مالك الاشجعي وخالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قضى في السلب للقاتل ولم يخمس السلب رواه ابو داود وعن عبد الله بن مسعود قال نفلني رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم بدر سيف ابي جهل وكان قتله رواه ابو داود وعن عمير مولى ابي اللحم قال شهدت
خيبر مع سادتي فكلموا في رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلموه اني مملوك فامر لي فقلدت سيفا فاذا انا اجره
فامر لي بشيء من خرثي المتاع وعرضت عليه رقية كنت ارقي بها المجانين فامرني بطرح بعضها وحبس بعضها
رواه الترمذي وابو داود الا ان رواية انتهت عند قوله المتاع وعن مجمع بن جارية قال قسمت خيبر على
اهل الحديبية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانية عشر سهما وكان الجيش الفا وخمس مائة فيهم ثلثمائة
فارس فاعطى الفارس سهمين والراجل سهما رواه ابو داود وقال حديث ابن عمر اصح والعمل عليه واتى الوهم في حديث
مجمع انه قال ثلث مائة فارس وانما كانوا مائتي فارس وعن حبيب بن مسلمة الفهري قال شهدت النبي صلى
الله عليه وسلم نفل الربع في البداءة والثلث في الرجعة رواه ابو داود وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان ينفل الربع بعد الخمس والثلث بعد الخمس اذا قفل رواه ابو داود وعن ابي الجويرية الجرمي قال اصبت
بارض الروم جرة حمراء فيها دنانير في امرة معوية وعلينا رجل من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من
بني سليم يقال له معن بن يزيد فاتيته بها فقسمها بين المسلمين واعطاني منها مثل ما اعطى رجلا منهم ثم قال
لولا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نفل الا بعد الخمس لاعطيتك رواه ابو داود وعن ابي موسى
الاشعري قال قدمنا فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فاسهم لنا او قال فاعطانا منها وما قسم
لاحد غاب عن فتح خيبر منها شيئا الا لمن شهد معه الا اصحاب سفينتنا جعفرا واصحابه اسهم لهم معهم رواه ابو داود
وعن يزيد بن خالد ان رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي يوم خيبر فذكروا لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلوا على صاحبكم فتغيرت وجوه الناس لذلك فقال ان صاحبكم غل في سبيل الله ففتشنا متاعه فوجدنا
خرزا من خرز يهود لا يساوي درهمين رواه مالك وابو داود والنسائي وعن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اصاب غنيمة امر بلالا فنادى في الناس فيجيئون بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فجاء
رجل يوما بعد ذلك بزمام من شعر فقال يا رسول الله هذا فيما كنا اصبناه من الغنيمة فقال سمعت
بلالا نادى ثلاثا قال نعم قال فما منعك ان تجيء به فاعتذر قال كن انت تجيء به يوم القيمة فلن اقبله
عنك رواه ابو داود وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر

كتاب
الجهاد قسمة الغنائم
والغلول فيها

وحرّقوا متاع الغالّ وضربوه رواه ابو داؤد وعن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من يكتم غالّاً فانه مثله رواه ابو داود وعن ابى سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شرى المغانم حتى تقسم رواه الترمذى وعن ابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم انه نهى ان تباع السهام حتى تقسم رواه الدارمى وعن خولة بنت قيس قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان هذا المال خضرة حلوة فمن اصابه بحقه بورك له فيه ورب متخوض فيما شاءت به نفسه من مال الله ورسوله ليس له يوم القيمة الا النار رواه الترمذى وعن ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم تنفّل سيفه ذا الفقار يوم بدر رواه ابن ماجة وزاد الترمذى وهو الذى راى فيه الرؤيا يوم احد وعن رويفع بن ثابت ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يركب دابة من فئ المسلمين حتى اذا اعجفها ردها فيه ومن كان يؤمن بالله واليوم الاخر فلا يلبس ثوبا من فئ المسلمين حتى اذا اخلقه رده فيه رواه ابو داود وعن محمد بن ابى المجالد عن عبد الله بن ابى اوفى قال قلت هل كنتم تخمسون الطعام فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اصبنا طعاما يوم خيبر فكان الرجل يجئ فياخذ منه مقدار ما يكفيه ثم ينصرف رواه ابو داود وعن ابن عمر ان جيشا غنموا فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وعسلا فلم يوخذ منهم الخمس رواه ابو داود وعن القاسم مولى عبد الرحمن عن بعض اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال كنا ناكل الجزور فى الغزو ولا نقسمه حتى اذا كنا لنرجع الى رحالنا واخرجتنا منه مملوة رواه ابو داود وعن عبادة بن الصامت ان النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول ادّوا الخياط والمخيط واياكم والغلول فانه عار على اهله يوم القيمة رواه الدارمى ورواه النسائى عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال دنا النبى صلى الله عليه وسلم من بعير فاخذ وبرة من سنامه ثم قال يا ايها الناس انه ليس لى من هذا الفئ شئ ولا هذا ورفع اصبعه الا الخمس والخمس مردود عليكم فادّوا الخياط والمخيط فقام رجل فى يده كبة من شعر فقال اخذت هذه لاصلح بها بردعة فقال النبى صلى الله عليه وسلم اما ما كان لى ولبنى عبد المطلب فهو لك فقال اما اذ بلغت ما ارى فلا ارب لى فيها ونبذها رواه ابو داود وعن عمرو بن عبسة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بعير من المغنم فلما سلم اخذ وبرة من جنب البعير ثم قال لا يحل لى من غنائمكم مثل هذا الا الخمس والخمس مردود فيكم رواه ابو داود وعن جبير بن مطعم قال لما قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم سهم ذوى القربى بين بنى هاشم وبنى المطلب اتيته انا وعثمان بن عفان فقلنا يا رسول الله هؤلاء اخواننا من بنى هاشم لا ننكر فضلهم لمكانك الذى وضعك الله منهم ارأيت اخواننا من بنى المطلب اعطيتهم وتركتنا وانما قرابتنا وقرابتهم واحدة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما بنو هاشم وبنو المطلب شئ واحد هكذا وشبك بين اصابعه رواه الشافعى وفى رواية ابى داود والنسائى نحوه وفيه انا وبنو المطلب لا نفترق فى جاهلية ولا اسلام وانما نحن وهم شئ واحد وشبك بين اصابعه

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن ابن عوف قال انى لواقف فى الصف يوم بدر فنظرت عن يمينى وعن شمالى فاذا انا بغلامين من الانصار حديثة اسنانهما

فتمنيت ان اكون بين اضلع منهما فغمزني احدهما فقال اى عم هل تعرف ابا جهل قلت نعم فما حاجتك اليه يا ابن اخي قال اخبرت انه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لئن رأيته لا يفارق سوادي سواده حتى يموت الاعجل منا فتعجبت لذلك قال وغمزني الآخر فقال لي مثلها فلم انشب ان نظرت الى ابي جهل يجول في الناس فقلت الا تريان هذا صاحبكما الذي تسألاني عنه قال فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبراه فقال ايكما قتله فقال كل واحد منهما انا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما فقالا لا فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى السيفين فقال كلاكما قتله وقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بسلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح والرجلان معاذ بن عمرو بن الجموح ومعاذ بن عفراء متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر لنا ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال فاخذ بلحيته فقال انت ابو جهل فقال وهل فوق رجل قتلتموه وفي رواية قال فلو غير اكار قتلني متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال اعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وانا جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم منهم رجلا هو اعجبهم الي فقمت فقلت ما لك عن فلان والله اني لاراه مؤمنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مسلما ذكر ذلك سعد ثلثا واجابه بمثل ذلك ثم قال اني لاعطي الرجل وغيره احب الي منه خشية ان يكب في النار على وجهه متفق عليه وفي رواية لهما قال الزهري فنرى ان الاسلام الكلمة والايمان العمل الصالح **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يعني يوم بدر فقال ان عثمان انطلق في حاجة الله وحاجة رسوله واني ابايع له فضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم بسهم ولم يضرب لاحد غاب غيره رواه ابو داود **وعن** رافع بن خديج قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجعل في قسم المغانم عشرا من الشاء ببعير رواه النسائي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الانبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولما يبن بها ولا احد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا رجل اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها فغزا فدنا من القرية صلوة العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انك مأمورة وانا مأمور اللهم احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال ان فيكم غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فجاءوا برأس مثل رأس بقرة من الذهب فوضعها فجاءت النار فاكلتها زاد في رواية فلم تحل الغنائم لاحد قبلنا ثم احل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فاحلها لنا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال حدثني عمر قال لما كان يوم خيبر اقبل نفر من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا فلان شهيد وفلان شهيد حتى مروا على رجل فقالوا فلان شهيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلا اني رأيته في النار في بردة غلها او عباءة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابن الخطاب اذهب فناد في الناس انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا قال فخرجت فناديت الا انه لا يدخل الجنة الا المؤمنون ثلثا رواه مسلم

باب الجزية

الفصل الاول

عن بجالة قال كنت كاتبا لجزء بن معاوية عم الاحنف فاتانا كتاب عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل موته بسنة فرقوا

كتاب الجهاد في الجزية

يأخذ من كل ذي محرم من المجوس ولم يكن عمر اخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن بن عوف ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذها من مجوس هجر رواه البخاري وذكر حديث بريدة اذا امّر اميرا على جيش في باب الكتاب الى الكفار

الفصل الثاني عن معاذ ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وجّهه الى اليمن امره ان يأخذ من كل حالم يعني محتلم دينارا او عدله من المعافري ثياب تكون باليمن رواه ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصلح قبلتان في ارض واحدة وليس على المسلم جزية رواه احمد والترمذي وابو داود وعن انس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى أكيدر دُومة فاخذوه فاتوا به فحقن له دمه وصالحه على الجزية رواه ابو داود وعن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما العشور على اليهود والنصارى وليس على المسلمين عشور رواه احمد وابو داود وعن عقبة بن عامر قال قلت يا رسول الله انا نمر بقوم فلا هم يضيّفونا ولا هم يؤدّون ما لنا عليهم من الحق ولا نحن ناخذ منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابوا الا ان تأخذوا كرها فخذوا رواه الترمذي

الفصل الثالث عن اسلم ان عمر بن الخطاب ضرب الجزية على اهل الذهب اربعة دنانير وعلى اهل الورق اربعين درهما مع ذلك ارزاق المسلمين وضيافة ثلثة ايام رواه مالك

باب الصلح

الفصل الاول عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من اصحابه فلما اتى ذا الحليفة قلّد الهدي واشعر واحرم منها بعمرة وسار حتى اذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني خطة يعظمون فيها حرمات الله الا اعطيتهم اياها ثم زجرها فوثبت فعدل عنهم حتى نزل باقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشُكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما من كنانته ثم امرهم ان يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينا هم كذلك اذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من خزاعة ثم اتاه عروة بن مسعود وساق الحديث الى ان قال اذ جاء سهيل بن عمرو فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم انك رسول الله ما صددناك عن البيت ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله اني لرسول الله وان كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله فقال سهيل وعلى ان لا يأتيك منا رجل وان كان على دينك الا

كتاب الجهاد في الصلح

رددته علينا فلما فرغ من قضية الكتاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا ثم جاء نسوة مؤمنات فانزل الله تعالى يٰايها الذين اٰمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات الاية فنهاهم الله تعالى ان يردوهن وامرهم ان يردوا الصداق ثم رجع الى المدينة فجاءه ابو بصير رجل من قريش وهو مسلم فارسلوا فى طلبه رجلين فدفعه الى الرجلين فخرجا به حتى اذا بلغا ذا الحليفة نزلوا ياكلون من تمر لهم فقال ابو بصير لاحد الرجلين والله انى لارى سيفك هذا يا فلان جيدا ارنى انظر اليه فامكنه منه فضربه حتى برد وفر الاخر حتى اتى المدينة فدخل المسجد يعدو فقال النبى صلى الله عليه وسلم لقد راى هذا ذعرا فقال قتل والله صاحبى وانى لمقتول فجاء ابو بصير فقال النبى صلى الله عليه وسلم ويل امه مسعر حرب لو كان له احد فلما سمع ذلك عرف انه سيرده اليهم فخرج حتى اتى سيف البحر قال وانفلت ابو جندل بن سهيل فلحق بابى بصير فجعل لا يخرج من قريش رجل قد اسلم الا لحق بابى بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير خرجت لقريش الى الشام الا اعترضوا لها فقتلوهم واخذوا اموالهم فارسلت قريش الى النبى صلى الله عليه وسلم تناشده الله والرحم لما ارسل اليهم فمن اتاه فهو امن فارسل النبى صلى الله عليه وسلم اليهم رواه البخارى

وعن البراء بن عازب قال صالح النبى صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة اشياء على ان من اتاه من المشركين رده اليهم ومن اتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى ان يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة ايام ولا يدخلها الا بجلبان السلاح والسيف والقوس ونحوه فجاء ابو جندل يحجل فى قيوده فرده اليهم متفق عليه

وعن انس ان قريشا صالحوا النبى صلى الله عليه وسلم فاشترطوا على النبى صلى الله عليه وسلم ان من جاء منكم لم نرده عليكم ومن جاءكم منا رددتموه علينا فقالوا يا رسول الله انكتب هذا قال نعم انه من ذهب منا اليهم فابعده الله ومن جاءنا منهم سيجعل الله له فرجا ومخرجا رواه مسلم

وعن عائشة قالت فى بيعة النساء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الاية يا ايها النبى اذا جاءك المؤمنات يبايعنك فمن اقرت بهذا الشرط منهن قال لها قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست يده يد امرأة قط فى المبايعة متفق عليه

الفصل الثانى

عن المسور ومروان انهم اصطلحوا على وضع الحرب عشر سنين يامن فيهن الناس وعلى ان بيننا عيبة مكفوفة وانه لا اسلال ولا اغلال رواه ابوداود

وعن صفوان بن سليم عن عدة من ابناء اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اباءهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا من ظلم معاهدا او انتقصه او كلفه فوق طاقته او اخذ منه شيئا بغير طيب نفس فانا حجيجه يوم القيمة رواه ابوداود

وعن اميمة بنت رقيقة قالت بايعت النبى صلى الله عليه وسلم فى نسوة فقال لنا فيما استطعتن واطقتن قلت الله ورسوله ارحم بنا منا بانفسنا قلت يا رسول الله بايعنا تعنى صافحنا قال انما قولى لمائة امرأة كقولى لامرأة واحدة رواه

الفصل الثالث

عن البراء بن عازب قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة

فابى اهل مكة ان يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم على ان يدخل يعنى من العام المقبل يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر بها فلو نعلم انك رسول الله ما منعناك ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله ثم قال لعلى بن ابى طالب امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل مكة بالسلاح الا السيف فى القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبى صلى الله عليه وسلم متفق عليه

باب اخراج اليهود من جزيرة العرب

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال بينا نحن فى المسجد خرج النبى صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا الى يهود فخرجنا معه حتى جئنا بيت المدراس فقام النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا معشر يهود اسلموا تسلموا اعلموا ان الارض لله ولرسوله وانى اريد ان اجليكم من هذه الارض فمن وجد منكم بماله شيئا فليبعه متفق عليه

وعن ابن عمر قال قام عمر خطيبا فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على اموالهم وقال نقركم ما اقركم الله وقد رأيت اجلاءهم فلما اجمع عمر على ذلك اتاه احد بنى ابى الحقيق فقال يا امير المؤمنين اتخرجنا وقد اقرنا محمد وعاملنا على الاموال فقال عمر اظننت انى نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك اذا اخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة فقال هذه كانت هزيلة من ابى القاسم فقال كذبت يا عدو الله فاجلاهم عمر واعطاهم قيمة ما كان لهم من الثمر مالا وابلا وعروضا من اقتاب وحبال وغير ذلك رواه البخارى

وعن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى بثلثة قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم قال ابن عباس وسكت عن الثالثة او قال فانسيتها متفق عليه

وعن جابر بن عبد الله قال اخبرنى عمر بن الخطاب رضى الله عنه انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب حتى لا ادع فيها الا مسلما رواه مسلم وفى رواية لئن عشت ان شاء الله لاخرجن اليهود والنصارى من جزيرة العرب

الفصل الثانى

ليس فيه الا حديث ابن عباس لا تكون قبلتان وقد مر فى باب الجزية

الفصل الثالث

عن ابن عمر ان عمر بن الخطاب اجلى اليهود والنصارى من ارض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على اهل خيبر اراد ان يخرج اليهود منها وكانت الارض لما ظهر عليها لله ولرسوله وللمسلمين فسال اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتركهم على ان يكفوا العمل ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم على ذلك ما شئنا فاقروا حتى اجلاهم عمر فى امارته الى تيماء واريحاء متفق عليه

باب الفئ

الفصل الاول

عن مالك بن اوس بن الحدثان قال قال عمر بن الخطاب

ان الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفئ بشئ لم يعطه احداً غيره ثم قرأ ما افاء الله على رسوله منهم الى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله متفق عليه وعن عمر قال كانت اموال بني النضير مما افاء الله على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على اهله نفقة سنتهم ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله متفق عليه

الفصل الثاني

عن عوف بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اتاه الفئ قسمه في يومه فاعطى الاهل حظين واعطى الاعزب حظا فدعيت فاعطاني حظين وكان لي اهل ثم دعي بعدي عمار بن ياسر فاعطي حظا واحداً رواه ابوداود وعن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم اول ما جاءه شئ بدأ بالمحررين رواه ابوداود وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بظبية فيها خرز فقسمها للحرة والامة قالت عائشة كان ابي يقسم للحر والعبد رواه ابوداود وعن مالك بن اوس بن الحدثان قال ذكر عمر بن الخطاب يوما الفئ فقال ما انا احق بهذا الفئ منكم وما احد منا باحق به من احد الا انا على منازلنا من كتاب الله عز وجل وقسم رسوله صلى الله عليه وسلم فالرجل وقدمه والرجل وبلاؤه والرجل وعياله والرجل وحاجته رواه ابوداود وعنه قال قرأ عمر بن الخطاب رضي الله عنه انما الصدقات للفقراء والمساكين حتى بلغ عليم حكيم فقال هذه لهؤلاء ثم قرأ واعلموا انما غنمتم من شئ فان لله خمسه وللرسول حتى بلغ وابن السبيل ثم قال هذه لهؤلاء ثم قرأ ما افاء الله على رسوله من اهل القرى حتى بلغ للفقراء ثم قرأ والذين جاؤا من بعدهم ثم قال هذه استوعبت المسلمين عامة فلئن عشت فليأتين الراعي وهو بسرو حمير نصيبه منها لم يعرق فيها جبينه رواه في شرح السنة وعنه قال كان فيما احتج به عمر ان قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث صفايا بنو النضير وخيبر وفدك فاما بنو النضير فكانت حبسا لنوائبه واما فدك فكانت حبسا لابناء السبيل واما خيبر فجزأها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثة اجزاء جزئين بين المسلمين وجزء نفقة لاهله فما فضل عن نفقة اهله جعله بين فقراء المهاجرين رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن المغيرة قال ان عمر بن عبد العزيز جمع بني مروان حين استخلف فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت له فدك فكان ينفق منها ويعود منها على صغير بني هاشم ويزوج منها ايمهم وان فاطمة سألته ان يجعلها لها فابى فكانت كذلك في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى مضى لسبيله فلما ان ولي ابوبكر عمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في حياته حتى مضى لسبيله فلما ان ولي عمر بن الخطاب عمل فيها بمثل ما عملا حتى مضى لسبيله ثم اقتطعها مروان ثم صارت لعمر بن عبد العزيز فرأيت امرا منعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة ليس لي بحق واني اشهدكم اني رددتها على ما كانت يعني على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بكر وعمر رواه ابوداود

كتاب الصيد والذبائح

الفصل الاول

عن عدی بن حاتم قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا ارسلت کلبك فاذکر اسم الله فان امسك علیك فادرکته حیا فاذبحه وان ادرکته قد قتل ولم یاکل منه فکله وان اکل فلا تاکل فانما امسك علی نفسه فان وجدت مع کلبك کلبا غیره وقد قتل فلا تاکل فانك لا تدری ایهما قتل واذا رمیت بسهمك فاذکر اسم الله فان غاب عنك یوما فلم تجد فیه الا اثر سهمك فکل ان شئت وان وجدته غریقا فی الماء فلا تاکل متفق علیه **وعنه** قال قلت یا رسول الله انا نرسل الکلاب المعلمة قال کل ما امسکن علیك قلت وان قتلن قال وان قتلن قلت انا نرمی بالمعراض قال کل ما خزق وما اصاب بعرضه فقتل فانه وقیذ فلا تاکل متفق علیه **وعن** ابی ثعلبة الخشنی قال قلت یا نبی الله انا بارض قوم اهل الکتاب افنا کل فی آنیتهم وبارض صید اصید بقوسی وبکلبی الذی لیس بمعلم وبکلبی المعلم فما یصلح لی قال اما ما ذکرت من آنیة اهل الکتاب فان وجدتم غیرها فلا تاکلوا فیها وان لم تجدوا فاغسلوها وکلوا فیها وما صدت بقوسك فذکرت اسم الله فکل وما صدت بکلبك المعلم فذکرت اسم الله فکل وما صدت بکلبك غیر معلم فادرکت ذکاته فکل متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا رمیت بسهمك فغاب عنك فادرکته فکل ما لم ینتن رواه مسلم **وعنه** عن النبی صلی الله علیه وسلم قال فی الذی یدرك صیده بعد ثلث فکله ما لم ینتن رواه مسلم **وعن** عائشة قالت قالوا یا رسول الله ان ههنا اقواما حدیث عهدهم بشرك یاتوننا بلحمان لا ندری یذکرون اسم الله علیها ام لا قال اذکروا انتم اسم الله وکلوا رواه البخاری **وعن** ابی الطفیل قال سئل علی هل خصکم رسول الله صلی الله علیه وسلم بشیء فقال ما خصنا بشیء لم یعم به الناس الا ما فی قراب سیفی هذا فاخرج صحیفة فیها لعن الله من ذبح لغیر الله ولعن الله من سرق منار الارض وفی روایة من غیر منار الارض ولعن الله من لعن والده ولعن الله من آوی محدثا رواه مسلم **وعن** رافع بن خدیج قال قلت یا رسول الله انا لاقوا العدو غدا ولیست معنا مدی افنذبح بالقصب قال ما انهر الدم وذکر اسم الله فکل لیس السن والظفر وساحدثك عنه اما السن فعظم واما الظفر فمدی الحبش واصبنا نهب ابل وغنم فند منها بعیر فرماه رجل بسهم فحبسه فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لهذه الابل اوابد کاوابد الوحش فاذا غلبکم منها شیء فافعلوا به هکذا متفق علیه **وعن** کعب بن مالك انه کان له غنم ترعی بسلع فابصرت جاریة لنا بشاة من غنمنا موتا فکسرت حجرا فذبحتها به فسال النبی صلی الله علیه وسلم فامره باکلها رواه البخاری **وعن** شداد بن اوس عن رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ان الله تبارك وتعالی کتب الاحسان علی کل شیء فاذا قتلتم فاحسنوا القتلة واذا ذبحتم فاحسنوا الذبح ولیحد احدکم شفرته ولیرح ذبیحته رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم نهی ان تصبر بهیمة او غیرها للقتل متفق علیه **وعنه** ان النبی صلی الله علیه وسلم لعن من اتخذ شیئا فیه الروح غرضا متفق علیه **وعن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تتخذوا شیئا فیه الروح غرضا رواه مسلم **وعن** جابر قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن الضرب

کتاب الصید فی الکلب المعلم

كتاب الصيد والذبائح

في الوجه وعن الوسم في الوجه رواه مسلم وعنه ان النبي صلى الله عليه وسلم مر عليه حمار وقد وسم في وجهه قال لعن الله الذي وسمه رواه مسلم وعن انس قال غدوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن ابي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم ابل الصدقة متفق عليه وعن هشام بن زيد عن انس قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مربد فرأيته يسم شاء حسبته قال في آذانها متفق عليه

الفصل الثاني عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله أرأيت احدنا اصاب صيدا وليس معه سكين ايذبح بالمروة وشقة العصا فقال أمرر الدم بما شئت واذكر اسم الله رواه ابو داود والنسائي وعن ابي العشراء عن ابيه انه قال يا رسول الله اما تكون الذكوة الا في الحلق واللبة فقال لو طعنت في فخذها لاجزء عنك رواه الترمذي وابو داود والنسائي وابن ماجة والدارمي وقال ابو داود هذا ذكوة المتردي وقال الترمذي هذا في الضرورة وعن عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما علمت من كلب او باز ثم ارسلته وذكرت اسم الله فكل مما امسك عليك قلت وان قتل قال اذا قتله ولم يأكل منه شيئا فانما امسكه عليك رواه ابو داود وعنه قال قلت يا رسول الله ارمي الصيد فاجد فيه من الغد سهمي قال اذا علمت ان سهمك قتله ولم تر فيه اثر سبع فكل رواه ابو داود وعن جابر قال نهينا عن صيد كلب المجوس رواه الترمذي وعن ابي ثعلبة الخشني قال قلت يا رسول الله انا اهل سفر نمر باليهود والنصارى والمجوس فلا نجد غير آنيتهم قال فان لم تجدوا غيرها فاغسلوها بالماء ثم كلوا فيها واشربوا رواه الترمذي وعن قبيصة بن هلب عن ابيه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن طعام النصارى وفي رواية سأله رجل فقال ان من الطعام طعاما اتحرج منه فقال لا يتخلجن في صدرك شيء ضارعت فيه النصرانية رواه الترمذي وابو داود وعن ابي الدرداء قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل المجثمة وهي التي تصبر بالنبل رواه الترمذي وعن العرباض بن سارية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل ذي ناب من السباع وعن كل ذي مخلب من الطير وعن لحوم الحمر الاهلية وعن المجثمة وعن الخليسة وان توطأ الحبالى حتى يضعن ما في بطونهن قال محمد بن يحيى سئل ابو عاصم عن المجثمة فقال ان ينصب الطير او الشيء فيرمى وسئل عن الخليسة فقال الذئب او السبع يدركه الرجل فياخذ منه فيموت في يده قبل ان يذكيها رواه الترمذي وعن ابن عباس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن شريطة الشيطان زاد ابن عيسى هي الذبيحة يقطع منها الجلد ولا يفرى الاوداج ثم تترك حتى تموت رواه ابو داود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ذكوة الجنين ذكوة امه رواه ابو داود والدارمي ورواه الترمذي عن ابي سعيد وعن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله ننحر الناقة ونذبح البقرة والشاة فنجد في بطنها الجنين انلقيه ام ناكله قال كلوه ان شئتم فان ذكوته ذكوة امه رواه ابو داود وابن ماجة

وعن عبد الله بن عمرو بن العاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل عصفورا فما فوقها

كتاب الصيد في الكلب وما يحل اكله وما يحرم

بغير حقها سأله الله عن قتله قيل يا رسول الله وما حقها قال ان يذبحها فيأكلها ولا يقطع راسها فيرمي بها رواه احمد والنسائي والدارمي وعن ابي واقد الليثي قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وهم يجبون اسنمة الابل ويقطعون اليات الغنم فقال ما يقطع من البهيمة وهي حية فهي ميتة لا تؤكل رواه الترمذي وابو داود

الفصل الثالث

عن عطاء بن يسار عن رجل من بني حارثة انه كان يرعى لقحة بشعب من شعاب احد فرأى بها الموت فلم يجد ما ينحرها به فاخذ وتدا فوجأ به في لبتها حتى اهراق دمها ثم اخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فامره باكلها رواه ابو داود ومالك وفي روايته قال فذكاها بشظاظ وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من دابة في البحر الا وقد ذكاها الله لبني ادم رواه الدارقطني

باب ذكر الكلب

الفصل الاول

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتنى كلبا الا كلب ماشية او ضار نقص من عمله كل يوم قيراطان متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتخذ كلبا الا كلب ماشية او صيد او زرع انتقص من اجره كل يوم قيراط متفق عليه وعن جابر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتل الكلاب حتى ان المرأة تقدم من البادية بكلبها فنقتله ثم نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتلها وقال عليكم بالاسود البهيم ذي النقطتين فانه شيطان رواه مسلم وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم امر بقتل الكلاب الا كلب صيد او كلب غنم او ماشية متفق عليه

الفصل الثاني

عن عبد الله بن مغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا ان الكلاب امة من الامم لامرت بقتلها كلها فاقتلوا منها كل اسود بهيم رواه ابو داود والدارمي وزاد الترمذي والنسائي وما من اهل بيت يرتبطون كلبا الا نقص من عملهم كل يوم قيراط الا كلب صيد او كلب حرث او كلب غنم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التحريش بين البهائم رواه الترمذي وابو داود

باب ما يحل اكله وما يحرم

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل ذي ناب من السباع فاكله حرام رواه مسلم وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن كل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه مسلم وعن ابي ثعلبة قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم لحوم الحمر الاهلية متفق عليه وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الاهلية واذن في لحوم الخيل متفق عليه وعن ابي قتادة انه رأى حمارا وحشيا فعقره فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل معكم من لحمه شيء قال معنا رجله فاخذها فاكلها متفق عليه وعن انس قال انفجنا ارنبا بمر الظهران فاخذتها فاتيت بها ابا طلحة فذبحها وبعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها وفخذيها فقبله متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

كتاب الصيد فيما يحل اكله وما يحرم

الضب لست آكله ولا أحرمه متفق عليه وعن ابن عباس ان خالد بن الوليد اخبره انه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على ميمونة وهي خالته وخالة ابن عباس فوجد عنده ضبا محنوذا فقدمت الضب لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده عن الضب فقال خالد احرام الضب يا رسول الله قال لا ولكن لم يكن بارض قومي فاجدني اعافه قال خالد فاجتررته فاكلته ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر الي متفق عليه

وعن ابي موسى قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل لحم الدجاج متفق عليه وعن ابن ابي اوفى قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات كنا نأكل معه الجراد متفق عليه وعن جابر قال غزوت جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم نر مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من عظامه فمر الراكب تحته فلما قدمنا ذكرنا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجه الله اليكم اطعمونا ان كان معكم قال فارسلنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منه فاكله متفق عليه وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب في اناء احدكم فليغمسه كله ثم ليطرحه فان في احد جناحيه شفاء وفي الآخر داء رواه البخاري وعن ميمونة ان فارة وقعت في سمن فماتت فسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عنها فقال القوها وما حولها وكلوه رواه البخاري وعن ابن عمر انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والابتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان الحبل قال عبد الله فبينا انا اطارد حية اقتلها ناداني ابو لبابة لا تقتلها فقلت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الحيات فقال انه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهن العوامر متفق عليه وعن ابي السائب قال دخلنا على ابي سعيد الخدري فبينما نحن جلوس اذ سمعنا تحت سريره حركة فنظرنا فاذا فيه حية فوثبت لاقتلها وابو سعيد يصلي فاشار الي ان اجلس فجلست فلما انصرف اشار الى بيت في الدار فقال اترى هذا البيت فقلت نعم فقال كان فيه فتى منا حديث عهد بعرس قال فخرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الخندق فكان ذلك الفتى يستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بانصاف النهار فيرجع الى اهله فاستأذنه يوما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ عليك سلاحك فاني اخشى عليك قريظة فاخذ الرجل سلاحه ثم رجع فاذا امرأته بين البابين قائمة فاهوى اليها بالرمح ليطعنها به واصابته غيرة فقالت له اكفف عليك رمحك وادخل البيت حتى تنظر ما الذي اخرجني فدخل فاذا بحية عظيمة منطوية على الفراش فاهوى اليها بالرمح فانتظمها به ثم خرج فركزه في الدار فاضطربت عليه فما يدرى ايهما كان اسرع موتا الحية ام الفتى قال فجئنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا ذلك له وقلنا ادع الله يحييه لنا فقال استغفروا لصاحبكم ثم قال ان لهذه البيوت عوامر فاذا رأيتم منها شيئا فحرجوا عليها ثلثا فان ذهب والا فاقتلوه فانه كافر وقال لهم اذهبوا فادفنوا صاحبكم وفي رواية قال ان بالمدينة جنا قد اسلموا فاذا رأيتم منهم شيئا فآذنوه ثلثة ايام فان بدا لكم بعد ذلك فاقتلوه فانما هو شيطان رواه مسلم

وعن ام شريك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على ابراهيم متفق عليه وعن
سعد بن ابي وقاص ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر بقتل الوزغ وسماه فويسقا رواه مسلم وعن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل وزغا في اول ضربة كتبت له مائة حسنة وفي الثانية دون ذلك
وفي الثالثة دون ذلك رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قرصت نملة نبيا من الانبياء
فامر بقرية النمل فاحرقت فاوحى الله تعالى اليه ان قرصتك نملة احرقت امة من الامم تسبح متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقعت الفارة في السمن فان كان جامدا فالقوها
وما حولها وان كان مائعا فلا تقربوه رواه احمد وابوداود ورواه الدارمي عن ابن عباس وعن سفينة قال
اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لحم حبارى رواه ابوداود وعن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن اكل الجلالة والبانها رواه الترمذي وفي رواية ابي داؤد قال نهى عن ركوب الجلالة وعن عبد الرحمن
ابن شبل ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحم الضب رواه ابوداود وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
نهى عن اكل الهرة واكل ثمنها رواه ابوداود والترمذي وعنه قال حرم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني يوم خيبر
الحمر الانسية ولحوم البغال وكل ذي ناب من السباع وكل ذي مخلب من الطير رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب وعن خالد بن الوليد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن اكل لحوم الخيل والبغال والحمير رواه
ابوداود والنسائي وعنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر فاتت اليهود فشكوا ان الناس قد اسرعوا
الى حظائرهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا لا تحل اموال المعاهدين الا بحقها رواه ابوداود وعن ابن عمر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلت لنا ميتتان ودمان الميتتان الحوت والجراد والدمان الكبد والطحال
رواه احمد وابن ماجة والدارقطني وعن ابي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما القاه البحر
وجزر عنه الماء فكلوه وما مات فيه وطفا فلا تاكلوه رواه ابوداود وابن ماجة وقال محيي السنة الاكثرون
على انه موقوف على جابر وعن سلمان قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الجراد فقال اكثر جنود الله
لا اكله ولا احرمه رواه ابوداود وقال محيي السنة ضعيف وعن زيد بن خالد قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن سب الديك وقال انه يؤذن للصلوة رواه في شرح السنة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تسبوا الديك فانه يوقظ للصلوة رواه ابوداود وعن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابو ليلى قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا ظهرت الحية في المسكن فقولوا لها انا نسألك بعهد نوح وبعهد سليمان بن داود ان لا تؤذينا
فان عادت فاقتلوها رواه الترمذي وابوداود وعن عكرمة عن ابن عباس قال لا اعلمه الا رفع الحديث انه
كان يامر بقتل الحيات وقال من تركهن خشية ثائر فليس منا رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة

كتاب الصيد فيما يحل اكله وما يحرم

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما سالمناهم منذ حاربناهم ومن ترك شيئا منهن خيفة فليس منا رواه ابو داود وعن
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الحيات كلهن فمن خاف ثارهن فليس منى رواه ابو داود والنسائى وعن العباس
قال يا رسول الله انا نريد ان نكنس زمزم وان فيها من هذه الجنان يعنى الحيات الصغار فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بقتلهن رواه ابو داود وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقتلوا الحيات كلها الا الجان الابيض الذى
كانه قضيب فضة رواه ابو داود وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وقع الذباب فى اناء احدكم فامقلوه
فان فى احد جناحيه داء وفى الاخر شفاء فانه يتقى بجناحه الذى فيه الداء فليغمسه كله رواه ابو داود وعن ابى سعيد
الخدرى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا وقع الذباب فى الطعام فامقلوه فان فى احد جناحيه سما وفى الاخر شفاء وانه
يقدم السم ويؤخر الشفاء رواه فى شرح السنة وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل اربع من الدواب
النملة والنحلة والهدهد والصرد رواه ابو داود والدارمى **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال كان اهل الجاهلية ياكلون
اشياء ويتركون اشياء تقذرا فبعث الله نبيه وانزل كتابه واحل حلاله وحرم حرامه فما احل فهو حلال وما حرم فهو حرام
وما سكت عنه فهو عفو وتلا قل لا اجد فيما اوحى الى محرما على طاعم يطعمه الا ان يكون ميتة الاية رواه ابو داود وعن زاهر
الاسلمى قال انى لاوقد تحت القدور بلحوم الحمر اذ نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ينهاكم عن لحوم الحمر رواه البخارى وعن ابى ثعلبة الخشنى يرفعه الجن ثلثة اصناف صنف لهم اجنحة يطيرون فى الهواء وصنف
حيات وكلاب وصنف يحلون ويظعنون رواه فى شرح السنة

باب العقيقة

الفصل الاول عن سلمان بن عامر الضبى
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع الغلام عقيقة فاهريقوا عنه دما واميطوا عنه الاذى رواه البخارى وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالصبيان فيبرك عليهم ويحنكهم رواه مسلم وعن اسماء بنت ابى بكر
انها حملت بعبد الله بن الزبير بمكة قالت فولدت بقباء ثم اتيت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فوضعته فى حجره ثم دعا
بتمرة فمضغها ثم تفل فى فيه ثم حنكه ثم دعا له وبرك عليه وكان اول مولود ولد فى الاسلام متفق عليه **الفصل الثانى**
عن ام كرز قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقروا الطير على مكناتها قالت وسمعته يقول عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة ولا يضركم ذكرانا كن او اناثا رواه ابو داود وللترمذى والنسائى من قوله يقول عن الغلام الى اخره وقال الترمذى
هذا حديث صحيح وعن الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغلام مرتهن بعقيقته تذبح
عنه يوم السابع ويسمى ويحلق راسه رواه احمد والترمذى وابو داود والنسائى لكن فى روايتهما رهينة بدل مرتهن
وفى رواية لاحمد وابى داود ويدمى مكان ويسمى وقال ابو داود ويسمى اصح وعن محمد بن على بن حسين
عن على بن ابى طالب قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحسن بشاة وقال يا فاطمة احلقى راسه وتصدقى
بزنة شعره فضة فوزناه فكان وزنه درهما او بعض درهم رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب

واسناده ليس بمتصل لان محمد بن علی بن حسین لم یدرك علی بن ابی طالب **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم عق عن الحسن والحسین کبشا کبشا رواه ابوداود وعند النسائی کبشین کبشین **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیه عن جده قال سئل رسول الله صلی الله علیه وسلم عن العقیقة فقال لا یحب الله العقوق کانه کره الاسم وقال من ولد له ولد فاحب ان ینسك عنه فلینسك عن الغلام شاتین وعن الجاریة شاة رواه ابوداود والنسائی **وعن** ابی رافع قال رأیت رسول الله صلی الله علیه وسلم اذن فی اذن الحسن بن علی حین ولدته فاطمة بالصلوة رواه الترمذی وابوداود وقال الترمذی هذا حدیث حسن صحیح

الفصل الثالث

عن بریدة قال کنا فی الجاهلیة اذا ولد لاحدنا غلام ذبح شاة ولطخ راسه بدمها فلما جاء الاسلام کنا نذبح الشاة یوم السابع ونحلق راسه ونلطخه بزعفران رواه ابوداود وزاد رزین ونسمیه

كتاب الاطعمة

الفصل الاول

عن عمر بن ابی سلمة قال کنت غلاما فی حجر رسول الله صلی الله علیه وسلم وکانت یدی تطیش فی الصحفة فقال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم سم الله وکل بیمینك وکل مما یلیك متفق علیه **وعن** حذیفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الشیطان یستحل الطعام ان لا یذکر اسم الله علیه رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل الرجل بیته فذکر الله عند دخوله وعند طعامه قال الشیطان لا مبیت لکم ولا عشاء واذا دخل فلم یذکر الله عند دخوله قال الشیطان ادرکتم المبیت واذا لم یذکر الله عند طعامه قال ادرکتم المبیت والعشاء رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اکل احدکم فلیاکل بیمینه واذا شرب فلیشرب بیمینه رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا یاکلن احدکم بشماله ولا یشربن بها فان الشیطان یاکل بشماله ویشرب بها رواه مسلم **وعن** کعب بن مالك قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یاکل بثلثة اصابع ویلعق یده قبل ان یمسحها رواه مسلم **وعن** جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم امر بلعق الاصابع والصحفة وقال انکم لا تدرون فی ایتها البرکة رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبی صلی الله علیه وسلم قال اذا اکل احدکم فلا یمسح یده حتی یلعقها او یلعقها متفق علیه **وعن** جابر قال سمعت النبی صلی الله علیه وسلم یقول ان الشیطان یحضر احدکم عند کل شیء من شانه حتی یحضره عند طعامه فاذا سقطت من احدکم اللقمة فلیمط ما کان بها من اذی ثم لیاکلها ولا یدعها للشیطان فاذا فرغ فلیلعق اصابعه فانه لا یدری فی ای طعامه یکون البرکة رواه مسلم **وعن** ابی جحیفة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم لا اکل متکئا رواه البخاری **وعن** قتادة عن انس قال ما اکل النبی صلی الله علیه وسلم علی خوان ولا فی سکرجة ولا خبز له مرقق قیل لقتادة علی ما یاکلون قال علی السفر رواه البخاری **وعن** انس قال ما اعلم النبی صلی الله علیه وسلم رأی رغیفا مرققا حتی لحق بالله ولا رأی شاة سمیطا بعینه قط رواه البخاری **وعن** سهل بن سعد قال ما رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم النقی من حین ابتعثه الله حتی قبضه الله وقال ما رأی رسول الله صلی الله علیه وسلم منخلا من حین ابتعثه الله حتی قبضه الله قیل کیف کنتم تاکلون الشعیر غیر منخول قال کنا نطحنه وننفخه فیطیر ما طار وما بقی ثریناه فاکلناه رواه البخاری

كتاب الاطعمة فی آدابها

كتاب الاطعمة في آدابها

وعن ابي هريرة قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط ان اشتهاه اكله وان كرهه تركه متفق عليه **وعنه** ان رجلا كان يأكل اكلا كثيرا فاسلم وكان يأكل قليلا فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان المؤمن يأكل في معًا واحد والكافر يأكل في سبعة امعاء رواه البخاري وروى مسلم عن ابي موسى وابن عمر المسند منه فقط وفي اخرى له عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضافه ضيف وهو كافر فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم اخرى فشربه ثم اخرى فشربه حتى شرب حلاب سبع شياه ثم انه اصبح فاسلم فامر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بشاة فحلبت فشرب حلابها ثم امر باخرى فلم يستتمها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن يشرب في معًا واحد والكافر يشرب في سبعة امعاء **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام الاثنين كافي الثلثة وطعام الثلثة كافي الاربعة متفق عليه **وعن** جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وطعام الاربعة يكفي الثمانية رواه مسلم **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول التلبينة مجمة لفؤاد المريض تذهب ببعض الحزن متفق عليه **وعن** انس ان خياطا دعا النبي صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه فذهبت مع النبي صلى الله عليه وسلم فقرب خبز شعير ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء بعد يومئذ متفق عليه **وعن** عمرو بن امية انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة في يده فدعي الى الصلوة فالقاها والسكين التي يحتز بها ثم قام فصلى ولم يتوضأ متفق عليه **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب الحلواء والعسل رواه البخاري **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم سأل اهله الادم فقالوا ما عندنا الا خل فدعا به فجعل يأكل به ويقول نعم الادام الخل نعم الادام الخل رواه مسلم **وعن** سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين متفق عليه وفي رواية لمسلم من المن الذي انزل الله تعالى على موسى عليه السلام **وعن** عبد الله بن جعفر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء متفق عليه **وعن** جابر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بمر الظهران نجني الكباث فقال عليكم بالاسود منه فانه اطيب فقيل اكنت ترعى الغنم قال نعم وهل من نبي الا رعاها متفق عليه **وعن** انس قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مقعيا يأكل تمرا وفي رواية يأكل منه اكلا ذريعا رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقرن الرجل بين التمرتين حتى يستاذن اصحابه متفق عليه **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يجوع اهل بيت عندهم التمر وفي رواية قال يا عائشة بيت لا تمر فيه جياع اهله قالها مرتين او ثلثا رواه مسلم **وعن** سعد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تصبح بسبع تمرات عجوة لم يضره

ذلك اليوم سم ولا سحر متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في عجوة العالية شفاء وانها ترياق اول البكرة رواه مسلم **وعنها** قالت كان ياتي علينا الشهر ما نوقد فيه نارًا انما هو التمر والماء الا ان يؤتى باللحيم متفق عليه **وعنها** قالت ما شبع ال محمد يومين من خبز بر الا واحدهما تمر متفق عليه **وعنها** قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما شبعنا من الاسودين متفق عليه **وعن** النعمان ابن بشير قال الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملأ بطنه رواه مسلم **وعن** ابي ايوب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتي بطعام اكل منه وبعث بفضله الي وانه بعث الي يومًا بقصعة لم ياكل منها لان فيها ثومًا فسألته احرام هو قال لا ولكن اكرهه من اجل ريحه قال فاني اكره ما كرهت رواه مسلم **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل ثومًا او بصلًا فليعتزلنا او قال فليعتزل مسجدنا وليقعد في بيته وان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بقدر فيه خضرات من بقول فوجد لها ريحًا فقال قربوها الى بعض اصحابه وقال كل فاني اناجي من لا تناجي متفق عليه **وعن** المقدام بن معد يكرب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كيلوا طعامكم يبارك لكم فيه رواه البخاري **وعن** ابي امامة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رفع مائدته قال الحمد لله حمدًا كثيرًا طيبًا مباركًا فيه غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا رواه البخاري **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة فيحمده عليها او يشرب الشربة فيحمده عليها رواه مسلم وسنذكر حديثي عائشة وابي هريرة ما شبع ال محمد وخرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا في باب فضل الفقراء ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ابي ايوب قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقرب طعام فلم ار طعامًا كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في اخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله عليه حين اكلنا ثم قعد من اكل ولم يسم الله فاكل معه الشيطان رواه في شرح السنة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر الله على طعامه فليقل بسم الله اوله واخره رواه الترمذي وابو داود **وعن** امية بن مخشي قال كان رجل ياكل فلم يسم حتى لم يبق من طعامه الا لقمة فلما رفعها الى فيه قال بسم الله اوله واخره فضحك النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ما زال الشيطان ياكل معه فلما ذكر اسم الله استقاء ما في بطنه رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين رواه الترمذي وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر كالصائم الصابر رواه الترمذي ورواه ابن ماجة والدارمي عن سنان بن سنة عن ابيه **وعن** ابي ايوب قال كان

كتاب الاطعمه في اداب الطعام

رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل او شرب قال الحمد لله الذى اطعم وسقى وسوّغه وجعل له مخرجًا رواه ابوداود **وعن** سلمان قال قرأت فى التوراة ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء بعده رواه الترمذى وابوداود **وعن** ابن عباس ان النبى صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقدّم اليه طعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت الى الصلوة رواه الترمذى وابوداود والنسائى ورواه ابن ماجة عن ابى هريرة **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم انه اتى بقصعة من ثريد فقال كلوا من جوانبها ولا تاكلوا من وسطها فان البركة تنزل فى وسطها رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وفى رواية ابى داود قال اذا اكل احدكم طعامًا فلا ياكل من اعلى الصحفة ولكن ياكل من اسفلها فان البركة تنزل من اعلاها **وعن** عبد الله بن عمرو قال ما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل متكئًا قط ولا يطأ عقبه رجلان رواه ابوداود **وعن** عبد الله بن الحارث بن جزء قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بخبز ولحم وهو فى المسجد فاكل واكلنا معه ثم قام فصلى وصلينا معه ولم نزد على ان مسحنا ايدينا بالحصباء رواه ابن ماجة **وعن** ابى هريرة قال اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقطعوا اللحم بالسكين فانه من صنع الاعاجم وانهسوه فانه اهنأ وامرأ رواه ابوداود والبيهقى فى شعب الايمان وقالا ليس هو بالقوى **وعن** ام المنذر قالت دخل علىّ رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه علىّ ولنا دوال معلقة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل وعلىّ معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلىّ مه يا علىّ فانك ناقه قالت فجعلت لهم سلقًا وشعيرًا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا علىّ من هذا فاصب فانه اوفق لك رواه احمد والترمذى وابن ماجة **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الثفل رواه الترمذى والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** نبيشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل فى قصعة فلحسها استغفرت له القصعة رواه احمد والترمذى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث غريب **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفى يده غمر لم يغسله فاصابه شئ فلا يلومن الا نفسه رواه الترمذى وابوداود وابن ماجة **وعن** ابن عباس قال كان احب الطعام الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز والثريد من الحيس رواه ابوداود **وعن** ابى اسيد الانصارى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى **وعن** ام هانئ قالت دخل علىّ النبى صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شئ قلت لا الا خبز يابس وخل فقال هاتى ما اقفر بيت من ادم فيه خل رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** يوسف بن عبد الله بن سلام قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اخذ كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة فقال هذه ادام هذه واكل رواه ابوداود **وعن** سعد قال مرضت مرضًا اتانى النبى صلى الله عليه وسلم يعودنى فوضع يده بين ثديىّ حتى وجدت بردها على فؤادى وقال انك رجل مفؤود ائت الحارث بن كلدة اخا ثقيف فانه رجل يتطبب فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن بنواهن ثم ليلدك

كتاب الاطعمة فى آداب الطعام

كتاب الاطعمة فی آداب الطعام

يعني رواه ابو داؤد وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ياكل البطيخ بالرطب رواه الترمذي وزاد ابو داود ويقول
يكسر حر هذا ببرد هذا وبرد هذا بحر هذا وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن انس قال اُتي النبي صلى الله
عليه وسلم بتمر عتيق فجعل يُفتشه ويخرج السوس منه رواه ابو داود وعن ابن عمر قال اُتِيَ النبي صلى الله عليه وسلم
بجبنة في تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع رواه ابو داود وعن سلمان قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن السمن والجبن والفراء فقال الحلال ما احل الله في كتابه والحرام ما حرم الله في كتابه وما سكت عنه فهو مما عفي عنه
رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب وموقوف على الاصح وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وددت ان عندي خبزة بيضاء من برة سمراء ملبقة بسمن ولبن فقام رجل من القوم فاتخذه فجاء به
فقال في اي شيء كان هذا قال في عكة ضب قال ارفعه رواه ابو داود وابن ماجة وقال ابو داود هذا حديث منكر
وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اكل الثوم الا مطبوخا رواه الترمذي وابو داود وعن ابي زياد
قال سُئِلَتْ عائشة عن البصل فقالت ان آخر طعام اكله رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام فيه بصل رواه
ابو داود وعن ابني بسر السُّلَمِيَّيْن قالا دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدّمنا زُبدًا وتمرًا وكان يحبّ
الزبد والتمر رواه ابو داود وعن عكراش بن ذُؤَيب قال اُتِينا بجفنة كثيرة الثريد والوذر فخبطت بيدي في
نواحيها واكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من بين يديه فقبض بيده اليسرى على يدي اليمنى ثم قال يا عكراش كل من موضع
واحد فانه طعام واحد ثم اُتِينا بطبق فيه الوان التمر فجعلت آكل من بين يدي وجالت يدُ رسول الله صلى الله
عليه وسلم في الطبق فقال يا عكراش كُلْ من حيث شئت فانه غير لون واحد ثم اُتِينا بماء فغسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم يديه ومسح ببلل كفيه وجهه وذراعيه وراسه وقال يا عكراش هذا الوضوء مما غيرت النار
رواه الترمذي وعن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اخذ اهله الوعك امر بالحساء فصنع
ثم امرهم فحسوا منه وكان يقول انه ليرتو فؤاد الحزين ويسرو عن فؤاد السقيم كما تسرو احداكن الوسخ
بالماء عن وجهها رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم العجوة من الجنة وفيها شفاء من السم والكمأة من المن وماؤها شفاء للعين رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن المغيرة بن شعبة قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فامر بجنب فشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه فجاء بلال يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة
فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه وفاء فقال لي اقصه لك على سواك او قصه على سواك
رواه الترمذي وعن حذيفة قال كنا اذا حضرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم طعامًا لم نضع ايدينا
حتى يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فيضع يده وانا حضرنا معه مرة طعامًا فجاءت جارية كانها تدفع

فذهبت لتضع يدها في الطعام فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدها ثم جاء اعرابي كانما يدفع فاخذ بيده
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يستحل الطعام ان لا يذكر اسم الله عليه وانه جاء بهذه الجارية
ليستحل بها فاخذت بيدها فجاء بهذا الاعرابي ليستحل به فاخذت بيده والذي نفسي بيده ان يده في يدي مع يدها
زاد في رواية ثم ذكر اسم الله واكل رواه مسلم **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اراد ان يشتري غلاما
فالقى بين يديه تمرا فاكل الغلام فاكثر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كثرة الاكل شؤم وامر برده رواه
البيهقي في شعب الايمان **وعن** انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد ادامكم
الملح رواه ابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع الطعام فاخلعوا نعالكم فانه
اروح لاقدامكم **وعن** اسماء بنت ابي بكر انها كانت اذا اتيت بثريد امرت به فغطي حتى تذهب فورة دخانه
وتقول اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هو اعظم للبركة رواهما الدارمي **وعن** نبيشة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اكل في قصعة ثم لحسها تقول له القصعة اعتقك الله من النار كما اعتقتني من
الشيطان رواه رزين

باب الضيافة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر
فلا يؤذ جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا او ليصمت وفي رواية بدل الجار ومن كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه متفق عليه **وعن** ابي شريح الكعبي ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلثة ايام
فما بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل له ان يثوي عنده حتى يحرجه متفق عليه **وعن** عقبة بن عامر قال
قلت للنبي صلى الله عليه وسلم انك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا فما ترى فقال لنا ان نزلتم بقوم
فامروا لكم بما ينبغي للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا منهم حق الضيف الذي ينبغي لهم متفق عليه
وعن ابي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا هو بابي بكر وعمر
فقال ما اخرجكما من بيوتكما هذه الساعة قالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني الذي
اخرجكما قوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاذا هو ليس في بيته فلما رأته المرأة قالت مرحبا واهلا
فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اين فلان قالت ذهب يستعذب لنا من الماء اذ جاء الانصاري فنظر الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وصاحبيه ثم قال الحمد لله ما احد اليوم اكرم اضيافا مني قال فانطلق فجاءهم
بعذق فيه بسر وتمر ورطب فقال كلوا من هذه واخذ المدية فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك والحلوب
فذبح لهم فاكلوا من الشاة ومن ذلك العذق وشربوا فلما ان شبعوا ورووا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي بكر

والذی نفسی بیده لتسألن عن هذا النعیم یوم القیمة اخرجکم من بیوتکم الجوع ثم لم ترجعوا حتی اصابکم هذا النعیم رواه مسلم وذکر حدیث ابی مسعود کان رجل من الانصار فی باب الولیمة

الفصل الثانی

عن المقدام بن معدیکرب سمع النبی صلی الله علیه وسلم یقول ایما مسلم ضاف قوما فاصبح الضیف محروما کان حقا علی کل مسلم نصره حتی یاخذ له بقری لیلة من زرعه وماله رواه الدارمی وابوداؤد وفی روایة له ایما رجل ضاف قوما فلم یقروه کان له ان یعقبهم بمثل قراه وعن ابی الاحوص الجشمی عن ابیه قال قلت یا رسول الله ارأیت ان مررت برجل فلم یقرنی ولم یضفنی ثم مر بی بعد ذلک اقریه ام اجزیه قال بل اقره رواه الترمذی وعن انس وغیره ان رسول الله صلی الله علیه وسلم استاذن علی سعد بن عبادة فقال السلام علیکم ورحمة الله فقال سعد وعلیکم السلام ورحمة الله ولم یسمع النبی صلی الله علیه وسلم حتی سلم ثلثا ورد علیه سعد ثلثا ولم یسمعه فرجع النبی صلی الله علیه وسلم فاتبعه سعد فقال یا رسول الله بابی انت وامی ما سلمت تسلیمة الا وهی باذنی ولقد رددت علیک ولم اسمعک احببت ان استکثر من سلامک ومن البرکة ثم دخلوا البیت فقرب له زبیبا فاکل نبی الله صلی الله علیه وسلم فلما فرغ قال اکل طعامکم الابرار وصلت علیکم الملائکة وافطر عندکم الصائمون رواه فی شرح السنة وعن ابی سعید عن النبی صلی الله علیه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الایمان کمثل الفرس فی آخیته یجول ثم یرجع الی آخیته وان المؤمن یسهو ثم یرجع الی الایمان فاطعموا طعامکم الاتقیاء واولوا معروفکم المؤمنین رواه البیهقی فی شعب الایمان وابونعیم فی الحلیة وعن عبد الله بن بسر قال کان للنبی صلی الله علیه وسلم قصعة یحملها اربعة رجال یقال لها الغراء فلما اضحوا وسجدوا الضحی اتی بتلک القصعة وقد ثرد فیها فالتفوا علیها فلما کثروا جثا رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال اعرابی ما هذه الجلسة فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان الله جعلنی عبدا کریما ولم یجعلنی جبارا عنیدا ثم قال کلوا من جوانبها ودعوا ذروتها یبارک فیها رواه ابوداؤد وعن وحشی بن حرب عن ابیه عن جده ان اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قالوا یا رسول الله انا ناکل ولا نشبع قال فلعلکم تفترقون قالوا نعم قال فاجتمعوا علی طعامکم واذکروا اسم الله یبارک لکم فیه رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابی عسیب قال خرج رسول الله صلی الله علیه وسلم لیلا فمر بی فدعانی فخرجت الیه ثم مر بابی بکر فدعاه فخرج الیه ثم مر بعمر فدعاه فخرج الیه فانطلق حتی دخل حائطا لبعض الانصار فقال لصاحب الحائط اطعمنا بسرا فجاء بعذق فوضعه فاکل رسول الله صلی الله علیه وسلم واصحابه ثم دعا بماء بارد فشرب فقال لتسألن عن هذا النعیم یوم القیمة قال فاخذ عمر العذق فضرب به الارض حتی تناثر البسر قبل رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قال یا رسول الله انا لمسؤلون عن هذا یوم القیمة قال نعم الا من ثلث خرقة لف بها الرجل عورته او کسرة سد بها جوعته او حجر یتدخل فیه من الحر والقر رواه احمد والبیهقی فی شعب الایمان مرسلا

کتاب الاطعمة فی الضیافة

وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضعت المائدة فلا يقوم رجل حتى يرفع المائدة ولا يرفع
يده وان شبع حتى يفرغ القوم وليعذر فان ذلك يخجل جليسه فيقبض يده وعسى ان يكون له في
رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وعن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان رسول الله صلى
اذا اكل مع قوم كان آخرهم اكلا رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن اسماء بنت يزيد
اُتي النبي صلى الله عليه وسلم بطعام فعرض علينا فقلنا لا نشتهيه قال لا تجتمعن جوعا وكذبا رو
وعن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا جميعا ولا تفرقوا فان البركة مع الجماعة رواه ابن ماجه
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من السنة ان يخرج الرجل مع ضيفه الى باب الد
البيهقي في شعب الايمان عنه وعن ابن عباس وقال في اسناده ضعف وعن ابن عباس قال قال ر
صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى البيت الذي يؤكل فيه من الشفرة الى سنام البعير رواه ابن ماجة باب
الباب خال عن الفصل الاول **الفصل الثاني** عن الفجيع العامري انه اتى النبي صلى الله عليه
لنا من الميتة قال ما طعامكم قلنا نغتبق ونصطبح قال ابو نعيم فسره لي عقبة قدح غدوة وقدح عشية
وابي الجوع فاحل لهم الميتة على هذه الحال رواه ابو داود وعن ابي واقد الليثي ان رجلا قال يا رسول الله انا نكون
فتصيبنا بها المخمصة فمتى يحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها
او غبوقا ولم تجدوا بقلة تأكلونها حلت لكم الميتة رواه الدارمي **باب الاشربة الفصل الاول**
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتنفس في الشراب ثلثا متفق عليه وزاد مسلم في رواية ويقول انه اروى
وعن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من في السقاء متفق عليه وعن ابي
قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اختناث الاسقية زاد في رواية واختناثها ان يقلب رأسها ثم يشرب منه
انس عن النبي صلى الله عليه وسلم انه نهى ان يشرب الرجل قائما رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
وسلم لا يشربن احد منكم قائما فمن نسي منكم فليستقئ رواه مسلم وعن ابن عباس قال اتيت النبي صلى الله عليه
ماء زمزم فشرب وهو قائم متفق عليه وعن علي انه صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت
العصر ثم اُتي بماء فشرب وغسل وجهه ويديه وذكر راسه ورجليه ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال
قائما وان النبي صلى الله عليه وسلم صنع مثل ما صنعت رواه البخاري وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
من الانصار ومعه صاحب له فسلم فرد الرجل وهو يحول الماء في حائط فقال النبي صلى الله عليه وسلم
بات في شنة والا كرعنا فقال عندي ماء بات في شن فانطلق الى العريش فسكب في قدح ماء ثم حلب عليه
النبي صلى الله عليه وسلم ثم اعاد فشرب الرجل الذي جاء معه رواه البخاري وعن ام سلمة ان رسول

كتاب الاطعمة في الاشربة

رب في انية الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم متفق عليه وفي رواية لمسلم ان الذي ياكل ويشرب في انية الفضة والذهب **وعن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تلبسوا الحرير ولا الديباج ولا تشربوا في انية الذهب والفضة ولا تاكلوا في صحافها فانها لهم في الدنيا وهي لكم في الاخرة متفق عليه **وعن** انس قال حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار انس فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب وعلى يساره ابوبكر وعن يمينه اعرابي فقال عمر اعط ابابكر يا رسول الله فاعطى الاعرابي الذي عن يمينه ثم قال الايمن فالايمن وفي رواية الايمنون الايمنون الا فيمنوا متفق عليه **وعن** سهل بن سعد قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه وعن يمينه غلام اصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام اتاذن ان اعطيه الاشياخ فقال ما كنت لاوثر بفضل منك احدا يا رسول الله فاعطاه اياه متفق عليه وحديث ابي قتادة سنذكر في باب المعجزات انشاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال كنا ناكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نمشي ونشرب ونحن قيام رواه الترمذي وابن ماجة والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب قائما وقاعدا رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يتنفس في الاناء او ينفخ فيه رواه ابوداود وابن ماجة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تشربوا واحدا كشرب البعير ولكن اشربوا مثنى وثلاث وسموا اذا انتم شربتم واحمدوا اذا انتم رفعتم رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن النفخ في الشراب فقال رجل القذاة اراها في الاناء قال اهرقها قال فاني لا اروى من نفس واحد قال فابن القدح عن فيك ثم تنفس رواه الترمذي والدارمي **وعنه** قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وان ينفخ في الشراب رواه ابوداود **وعن** كبشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى فيها فقطعته رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب صحيح **وعن** الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد رواه الترمذي وقال والصحيح ما روي عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه واذا سقي لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه فانه ليس شيء يجزي من الطعام والشراب الا اللبن رواه الترمذي وابوداود **وعن** عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يستعذب له الماء من السقيا قيل هي عين بينها وبين المدينة يومان رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شرب في اناء ذهب او فضة او اناء فيه شيء من ذلك فانما يجرجر في بطنه نار جهنم رواه الدارقطني

باب النقيع

ولا نبيذه **الفصل الاول** عن انس قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدحي هذا الشراب
كله العسل والنبيذ والماء واللبن رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كنا ننبذ لرسول الله صلى الله عليه وسلم
في سقاء يوكأ اعلاه وله عزلاء ننبذه غدوة فيشربه عشاء وننبذه عشاء فيشربه غدوة رواه مسلم **وعن** ابن عباس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل فيشربه اذا اصبح يومه ذلك والليلة التي تجيء والغد والليلة
الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب رواه مسلم **وعن** جابر قال كان ينبذ
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في سقاء فاذا لم يجدوا سقاء ينبذ له في تور من حجارة رواه مسلم **وعن** ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير وامر ان ينبذ في اسقية الادم
رواه مسلم **وعن** بريدة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نهيتكم عن الظروف فان ظرفا لا يحل
شيئا ولا يحرمه وكل مسكر حرام وفي رواية قال نهيتكم عن الاشربة الا في ظروف الادم فاشربوا في كل
وعاء غير ان لا تشربوا مسكرا رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابي مالك الاشعري انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ليشربن ناس من امتي الخمر يسمونها بغير اسمها رواه ابو داود وابن ماجة **الفصل الثالث**
عن عبد الله بن ابي اوفى قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نبيذ الجر الاخضر قلت انشرب في الابيض
قال لا رواه البخاري

باب تغطية الاواني وغيرها

الفصل الاول عن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا كان جنح الليل او امسيتم فكفوا صبيانكم فان الشيطان ينتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة
من الليل فخلوهم واغلقوا الابواب واذكروا اسم الله فان الشيطان لا يفتح بابا مغلقا واوكوا قربكم
واذكروا اسم الله وخمروا آنيتكم واذكروا اسم الله ولو ان تعرضوا عليه شيئا واطفئوا مصابيحكم متفق عليه
وفي رواية للبخاري قال خمروا الآنية واوكوا الاسقية واجيفوا الابواب واكفتوا صبيانكم عند المساء فان للجن
انتشارا وخطفة واطفئوا المصابيح عند الرقاد فان الفويسقة ربما اجترت الفتيلة فاحرقت اهل
البيت وفي رواية لمسلم قال غطوا الاناء واوكوا السقاء واغلقوا الابواب واطفئوا السراج فان الشيطان
لا يحل سقاء ولا يفتح بابا ولا يكشف اناء فان لم يجد احدكم الا ان يعرض على انائه عودا ويذكر اسم الله
فليفعل فان الفويسقة تضرم على اهل البيت بيتهم وفي رواية له قال لا ترسلوا فواشيكم وصبيانكم اذا
غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء فان الشيطان يبعث اذا غابت الشمس حتى تذهب فحمة العشاء وفي رواية
له قال غطوا الاناء واوكوا السقاء فان في السنة ليلة ينزل فيها وباء لا يمر باناء ليس عليه غطاء او سقاء ليس عليه
وكاء الا نزل فيه من ذلك الوباء **وعنه** قال جاء ابو حميد رجل من الانصار من النقيع باناء من لبن الى النبي صلى
الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم الا خمرته ولو ان تعرض عليه عودا متفق عليه **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله

كتاب الاطعمة في تغطية الاواني

عليه وسلم قال لا تتركوا النار فى بيوتكم حين تنامون متفق عليه وعن ابى موسى قال احترق بيت بالمدينة على اهله من الليل فحدث بشانه النبى صلى الله عليه وسلم قال ان هذه النار انما هى عدو لكم فاذا نمتم فاطفئوها عنكم متفق عليه

الفصل الثانى عن جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اذا سمعتم نباح الكلاب ونهيق الحمير من الليل فتعوذوا بالله من الشيطان الرجيم فانهن يرين ما لا ترون واقلوا الخروج اذا هدأت الارجل فان الله عز وجل يبث من خلقه فى ليلته ما يشاء واجيفوا الابواب واذكروا اسم الله عليه فان الشيطان لا يفتح بابا اذا اجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار واكفئوا الآنية واوكوا القرب رواه فى شرح السنة وعن ابن عباس قال جاءت فارة تجر الفتيلة فالقتها بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التى كان قاعدا عليها فاحرقت منها مثل موضع الدرهم فقال اذا نمتم فاطفئوا سرجكم فان الشيطان يدل مثل هذه على هذا فيحرقكم رواه ابو داود

كتاب اللباس الفصل الاول عن انس قال كان احب الثياب الى النبى صلى الله عليه وسلم ان يلبسها الحبرة متفق عليه وعن المغيرة بن شعبة ان النبى صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين متفق عليه وعن ابى بردة قال اخرجت الينا عائشة كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول الله صلى الله عليه وسلم فى هذين متفق عليه وعن عائشة قالت كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى ينام عليه ادما حشوه ليف متفق عليه وعنها قالت كان وساد رسول الله صلى الله عليه وسلم الذى يتكئ عليه من ادم حشوه ليف رواه مسلم وعنها قالت بينا نحن جلوس فى بيتنا فى حر الظهيرة قال قائل لابى بكر هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا متقنعا رواه البخارى وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له فراش للرجل وفراش لامرأته والثالث للضيف والرابع للشيطان رواه مسلم وعن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا متفق عليه وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من جر ثوبه خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما رجل يجر ازاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل فى الارض الى يوم القيمة رواه البخارى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار فى النار رواه البخارى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ياكل الرجل بشماله او يمشى فى نعل واحدة وان يشتمل الصماء او يحتبى فى ثوب واحد كاشفا عن فرجه رواه مسلم وعن عمر وانس وابن الزبير وابى امامة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير فى الدنيا لم يلبسه فى الآخرة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما يلبس الحرير فى الدنيا من لا خلاق له فى الآخرة متفق عليه وعن حذيفة قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نشرب فى آنية الفضة والذهب

كتاب اللباس فى الثياب المستحسنة

وان ناكل فيها وعن لبس الحرير والديباج وان نجلس عليه متفق عليه وعن علي قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة سيراء فبعث بها الي فلبستها فعرفت الغضب في وجهه فقال اني لم ابعث بها اليك لتلبسها انما بعثت بها اليك لتشققها خمرا بين النساء متفق عليه وعن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير الا هكذا ورفع رسول الله صلى الله عليه وسلم اصبعيه الوسطى والسبابة وضمهما متفق عليه وفي رواية لمسلم انه خطب بالجابية فقال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس الحرير الا موضع اصبعين او ثلث او اربع وعن اسماء بنت ابي بكر انها اخرجت جبة طيالسة كسروانية لها لبنة ديباج وفرجيها مكفوفين بالديباج وقالت هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت عند عائشة فلما قبضت قبضتها وكان النبي صلى الله عليه وسلم يلبسها فنحن نغسلها للمرضى نستشفي بها رواه مسلم وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير وعبد الرحمن بن عوف في لبس الحرير لحكة بهما متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انهما شكوا القمل فرخص لهما في قمص الحرير وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال راى رسول الله صلى الله عليه وسلم علي ثوبين معصفرين فقال ان هذه من ثياب الكفار فلا تلبسهما وفي رواية قلت اغسلهما قال بل احرقهما رواه مسلم وسنذكر حديث عائشة خرج النبي صلى الله عليه وسلم ذات غداة في باب مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الثاني

عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم القميص رواه الترمذي وابو داود وعن اسماء بنت يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الرسغ رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا لبس قميصا بدا بميامنه رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ازرة المؤمن الى انصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ما اسفل من ذلك ففي النار قال ذلك ثلث مرات ولا ينظر الله يوم القيمة الى من جر ازاره بطرا رواه ابو داود وابن ماجة وعن سالم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الاسبال في الازار والقميص والعمامة من جر منها شيئا خيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة رواه ابو داود والنسائي وابن ماجة وعن ابي كبشة قال كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن ام سلمة قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الازار فالمرأة يا رسول الله قال ترخي شبرا فقالت اذا تنكشف عنها قال فذراعا لا تزيد عليه رواه مالك وابو داود والنسائي وابن ماجة وفي رواية الترمذي والنسائي عن ابن عمر فقالت اذا تنكشف اقدامهن قال فيرخين ذراعا لا يزدن عليه وعن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعوه وانه لمطلق الازرار فادخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم رواه ابو داود وعن سمرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال البسوا الثياب البيض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها موتاكم رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وعن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عوف قال عممني رسول الله صلى الله عليه وسلم فسدلها بين يدي ومن خلفي رواه ابو داود وعن ركانة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس رواه الترمذي وقال هذا حديث

كتاب اللباس كراهية الذهب والحرير

غريب في اسناده ليس بالقائم وعن ابي موسى الاشعري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال أحل الذهب والحرير للاناث من امتي وحرم على ذكورها رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه الترمذي وابوداود وعن معاذ بن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اكل طعاما ثم قال الحمد لله الذي اطعمني هذا الطعام ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه رواه الترمذي وزاد ابوداود ومن لبس ثوبا فقال الحمد لله الذي كساني هذا ورزقنيه من غير حول مني ولا قوة غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان اردت اللحوق بي فليكفك من الدنيا كزاد الراكب واياك ومجالسة الاغنياء ولا تستخلقي ثوبا حتى ترقعيه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث صالح بن حسان قال محمد ابن اسمعيل صالح بن حسان منكر الحديث وعن ابي امامة اياس بن ثعلبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تسمعون الا تسمعون ان البذاذة من الايمان ان البذاذة من الايمان رواه ابوداود وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس ثوب شهرة في الدنيا البسه الله ثوب مذلة يوم القيمة رواه احمد وابوداود وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم رواه احمد وابوداود وعن سويد بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك لبس ثوب جمال وهو يقدر عليه وفي رواية تواضعا كساه الله حلة الكرامة ومن تزوج لله توجه الله تاج الملك رواه ابوداود وروى الترمذي منه عن معاذ بن انس حديث اللباس وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه الترمذي وعن جابر قال اتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا فرأى رجلا شعثا قد تفرق شعره فقال ما كان يجد هذا ما يسكن به رأسه ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال ما كان يجد هذا ما يغسل به ثوبه رواه احمد والنسائي وعن ابي الاحوص عن ابيه قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي ثوب دون فقال لي الك مال قلت نعم قال من اي المال قلت من كل المال قد اعطاني الله من الابل والبقر والغنم والخيل والرقيق قال فاذا اتاك الله مالا فلير اثر نعمة الله عليك وكرامته رواه احمد والنسائي وفي شرح السنة بلفظ المصابيح وعن عبد الله بن عمرو قال مر رجل وعليه ثوبان احمران فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه رواه الترمذي وابوداود وعن عمران بن حصين ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا اركب الارجوان ولا البس المعصفر ولا البس القميص المكفف بالحرير وقال الا وطيب الرجال ريح لا لون له وطيب النساء لون لا ريح له رواه ابوداود

كتاب اللباس فيما يكره منه

وعن ابی ریحانة قال نهی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن عشر عن الوشر والوشم والنتف وعن مكامعة
الرجل الرجل بغیر شعار ومكامعة المرأة المرأة بغیر شعار وان یجعل الرجل فی اسفل ثیابه حریرا مثل الاعاجم
او یجعل علی منكبیه حریرا مثل الاعاجم وعن النهبی وعن ركوب النمور ولبوس الخاتم الا لذی سلطان رواه ابوداود
والنسائی وعن علی قال نهانی رسول الله صلی الله علیه وسلم عن خاتم الذهب وعن لبس القسی والمیاثر رواه الترمذی وابوداود
والنسائی وابن ماجة وفی روایة لابی داود قال نهی عن میاثر الارجوان وعن معویة قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم لا تركبوا الخز ولا النمار رواه ابوداود والنسائی وعن البراء بن عازب ان النبی صلی الله علیه وسلم نهی عن
المیثرة الحمراء رواه فی شرح السنة وعن ابی رمثة التیمی قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم وعلیه ثوبان اخضران وله
شعر قد علاه الشیب وشیبه احمر رواه الترمذی وفی روایة لابی داود وهو ذو وفرة وبها ردع من حناء وعن
انس ان النبی صلی الله علیه وسلم كان شاكیا فخرج یتوكأ علی اسامة وعلیه ثوب قطری قد توشح به فصلی بهم رواه فی
شرح السنة وعن عائشة قالت كان علی النبی صلی الله علیه وسلم ثوبان قطریان غلیظان وكان اذا قعد فعرق ثقلا
علیه فقدم بز من الشام لفلان الیهودی فقلت لو بعثت الیه فاشتریت منه ثوبین الی المیسرة فارسل الیه فقال قد علمت
ما ترید انما ترید ان تذهب بمالی فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم كذب قد علم انی من اتقاهم واداهم للامانة
رواه الترمذی والنسائی وعن عبد الله بن عمرو بن العاص قال رأنی رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلی ثوب مصبوغ
بعصفر مورداً فقال ما هذا فعرفت ما كره فانطلقت فاحرقته فقال النبی صلی الله علیه وسلم ما صنعت بثوبك قلت
احرقته قال افلا كسوته بعض اهلك فانه لا بأس به للنساء رواه ابوداود وعن هلال بن عامر عن ابیه قال رأیت
النبی صلی الله علیه وسلم بمنی یخطب علی بغلة وعلیه برد احمر وعلی امامه یعبر عنه رواه ابوداود وعن عائشة قالت
صنعت للنبی صلی الله علیه وسلم بردة سوداء فلبسها فلما عرق فیها وجد ریح الصوف فقذفها رواه ابوداود وعن
جابر قال اتیت النبی صلی الله علیه وسلم وهو محتب بشملة قد وقع هدبها علی قدمیه رواه ابوداود وعن دحیة بن
خلیفة قال اتی النبی صلی الله علیه وسلم بقباطی فاعطانی منها قبطیة فقال اصدعها صدعین فاقطع احدهما قمیصا واعط
الآخر امرأتك تختمر به فلما ادبر قال وأمر امرأتك ان تجعل تحته ثوبا لا یصفها رواه ابوداود وعن ام سلمة
ان النبی صلی الله علیه وسلم دخل علیها وهی تختمر فقال لیة لا لیتین رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابن عمر قال مررت
برسول الله صلی الله علیه وسلم وفی ازاری استرخاء فقال یا عبد الله ارفع ازارك فرفعته ثم قال زد فزدت فما زلت اتحراها بعد فقال
بعض القوم الی این فقال الی انصاف الساقین رواه مسلم وعن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من جر ثوبه خیلاء لم ینظر الله الیه
یوم القیمة فقال ابوبكر یا رسول الله ازاری یسترخی الا ان اتعاهده فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم انك لست ممن
یفعله خیلاء رواه البخاری وعن عكرمة قال رأیت ابن عباس یاتزر فیضع حاشیة ازاره من مقدمه علی

ظهر قدمه ويرفع من مؤخره قلت لم تأتزر هذه الازرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتزرها رواه ابو داؤد وعن عبادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالعمائم فانها سيماء الملائكة وارخوها خلف ظهوركم رواه البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة ان اسماء بنت ابي بكر دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق فاعرض عنها وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لن يصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واشار الى وجهه وكفيه رواه ابو داود وعن ابي مطر قال ان عليًا اشترى ثوبًا بثلثة دراهم فلما لبسه قال الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما اتجمل به في الناس واواري به عورتي ثم قال هكذا سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رواه احمد وعن ابي امامة قال لبس عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبا جديدا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس ثوبا جديدًا فقال الحمد لله الذي كساني ما اواري به عورتي واتجمل به في حياتي ثم عمد الى الثوب الذي اخلق فتصدق به كان في كنف الله وفي حفظ الله وفي ستر الله حيًا وميتا رواه احمد والترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن علقمة بن ابي علقمة عن امه قالت دخلت حفصة بنت عبد الرحمن على عائشة وعليها خمار رقيق فشقته عائشة وكستها خمارا كثيفا رواه مالك وعن عبد الواحد بن ايمن عن ابيه قال دخلت على عائشة وعليها درع قطري ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك الى جاريتي انظر اليها فانها تزهى ان تلبسه في البيت وقد كان لي منهن درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة الا ارسلت الي تستعيره رواه البخاري وعن جابر قال لبس رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما قباء ديباج اهدي له ثم اوشك ان نزعه فارسل به الى عمر فقيل قد اوشك ما انتزعته يا رسول الله فقال نهاني عنه جبريل فجاء عمر يبكي فقال يا رسول الله كرهت امرا واعطيتنيه فما لي فقال اني لم اعطكه تلبسه انما اعطيتكه تبيعه فباعه بالفي درهم رواه مسلم وعن ابن عباس قال انما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثوب المصمت من الحرير فاما العلم وسدى الثوب فلا بأس به رواه ابو داود وعن ابي رجاء قال خرج علينا عمران بن حصين وعليه مطرف من خز وقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من انعم الله عليه نعمة فان الله يحب ان يرى اثر نعمته على عبده رواه احمد وعن ابن عباس قال كل ما شئت والبس ما شئت ما اخطأتك اثنتان سرف ومخيلة رواه البخاري في ترجمة باب وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا وتصدقوا والبسوا ما لم يخالط اسراف ولا مخيلة رواه احمد والنسائي وابن ماجة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احسن ما زرتم الله في قبوركم ومساجدكم البياض رواه ابن ماجة

باب الخاتم

الفصل الاول

عن ابن عمر قال اتخذ النبي صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب وفي رواية وجعله في يده اليمنى ثم القاه ثم اتخذ خاتما من ورق نقش فيه محمد رسول الله وقال لا ينقشن احد على نقش خاتمي هذا وكان اذا لبسه جعل فصه مما يلي

كتاب اللباس — في الخاتم

كتاب اللباس في الخاتم

بطن كفه متفق عليه **وعن** علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن لبس القسي والمعصفر
وعن تختم الذهب وعن قراءة القرآن في الركوع رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رأى خاتما من ذهب في يد رجل فنزعه فطرحه فقال يعمد احدكم الى جمرة
من نار فيجعلها في يده فقيل للرجل بعد ما ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ خاتمك انتفع
به قال لا والله لا آخذه ابدا وقد طرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** انس ان النبي
صلى الله عليه وسلم اراد ان يكتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل انهم لا يقبلون كتابا الا بخاتم
فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما حلقة فضة نقش فيه محمد رسول الله رواه مسلم
وفي رواية للبخاري كان نقش الخاتم ثلثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر **وعنه**
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان خاتمه من فضة وكان فصه منه رواه البخاري **وعنه** ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لبس خاتم فضة في يمينه فيه فص حبشي كان يجعل فصه مما يلي كفه متفق عليه
وعنه قال كان خاتم النبي صلى الله عليه وسلم في هذه واشار الى الخنصر من يده اليسرى رواه مسلم
وعن علي قال نهاني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتختم في اصبعي هذه او هذه قال فاومى الى الوسطى
والتي تليها رواه مسلم **الفصل الثاني** **عن** عبد الله بن جعفر قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يتختم في يمينه رواه ابن ماجة ورواه ابو داود والنسائي عن علي **وعن** ابن عمر قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يتختم في يساره رواه ابو داود **وعن** علي ان النبي صلى الله عليه وسلم
اخذ حريرا فجعله في يمينه واخذ ذهبا فجعله في شماله ثم قال ان هذين حرام على ذكور امتي
رواه احمد وابو داود والنسائي **وعن** معاوية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ركوب
النمور وعن لبس الذهب الا مقطعا رواه ابو داود والنسائي **وعن** بريدة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال لرجل عليه خاتم من شبه مالي اجد منك ريح الاصنام فطرحه ثم جاء
وعليه خاتم من حديد فقال مالي ارى عليك حلية اهل النار فطرحه فقال يا رسول الله من
اي شيء اتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا رواه الترمذي وابو داود والنسائي وقال
محي السنة رحمه الله وقد صح عن سهل بن سعد في الصداق ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال لرجل التمس ولو خاتما من حديد **وعن** ابن مسعود قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم يكره عشر خلال الصفرة يعني الخلوق وتغيير الشيب وجر الازار والتختم
بالذهب والتبرج بالزينة لغير محلها والضرب بالكعاب والرقى الا بالمعوذات وعقد التمائم

وعزل الماء لغير محله وفساد الصبي غير محرمه رواه ابوداود والنسائي **وعن** ابن الزبير ان مولاة لهم ذهبت بابنة الزبير الى عمر بن الخطاب وفي رجلها اجراس فقطعها عمر وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مع كل جرس شيطان رواه ابوداود **وعن** بنانة مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصاري كانت عند عائشة اذ دخلت عليها بجارية وعليها جلاجل يصوتن فقالت لا تدخلنها علي الا ان تقطعن جلاجلها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا فيه جرس رواه ابوداود **وعن** عبد الرحمن بن طرفة ان جده عرفجة بن اسعد قطع انفه يوم الكلاب فاتخذ انفا من ورق فانتن عليه فامره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يحلق حبيبه حلقة من نار فليحلقه حلقة من ذهب ومن احب ان يطوق حبيبه طوقا من نار فليطوقه طوقا من ذهب ومن احب ان يسور حبيبه سوارا من نار فليسوره سوارا من ذهب ولكن عليكم بالفضة فالعبوا بها رواه ابوداود **وعن** اسماء بنت يزيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ايما امرأة تقلدت قلادة من ذهب قلدت في عنقها مثلها من النار يوم القيمة وايما امرأة جعلت في اذنها خرصا من ذهب جعل الله في اذنها مثله من النار يوم القيمة رواه ابوداود والنسائي **وعن** اخت لحذيفة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا معشر النساء اما لكن في الفضة ما تحلين به اما انه ليس منكن امرأة تحلى ذهبا تظهره الا عذبت به رواه ابوداود والنسائي

الفصل الثالث

عن عقبة بن عامر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع اهل الحلية والحرير ويقول ان كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا رواه النسائي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ خاتما فلبسه قال شغلني هذا عنكم منذ اليوم اليه نظرة واليكم نظرة ثم القاه رواه النسائي **وعن** مالك قال انا اكره ان يلبس الغلمان شيئا من الذهب لانه بلغني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن التختم بالذهب فانا اكره للرجال الكبير منهم والصغير رواه في الموطا

باب النعال

الفصل الاول

عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التي ليس فيها شعر رواه البخاري **وعن** انس قال ان نعل النبي صلى الله عليه وسلم كان لها قبالان رواه البخاري **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها يقول استكثروا من النعال فان الرجل لا يزال راكبا ما انتعل رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انتعل احدكم فليبدأ

كتاب اللباس
باب النعال

باليمنى واذا نزع فليبدأ بالشمال لتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما تنزع متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمشى احدكم فى نعل واحدة ليحفهما جميعا او لينعلهما جميعا متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انقطع شسع نعل احدكم فلا يمش فى نعل واحدة حتى يصلح شسعه ولا يمش فى خف واحد ولا ياكل بشماله ولا يحتبى بالثوب الواحد ولا يلتحف الصماء رواه مسلم **الفصل الثانى** عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان مثنى شراكهما رواه الترمذى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ينتعل الرجل قائما رواه ابو داؤد ورواه الترمذى وابن ماجة عن ابى هريرة وعن القاسم بن محمد عن عائشة قالت ربما مشى النبى صلى الله عليه وسلم فى نعل واحدة وفى رواية انها مشت بنعل واحدة رواه الترمذى وقال هذا اصح وعن ابن عباس قال من السنة اذا جلس الرجل ان يخلع نعليه فيضعهما بجنبه رواه ابو داؤد وعن ابن بريدة عن ابيه ان النجاشى اهدى الى النبى صلى الله عليه وسلم خفين اسودين ساذجين فلبسهما رواه ابن ماجة وزاد الترمذى عن ابن بريدة عن ابيه ثم توضأ ومسح عليهما

باب الترجل

الفصل الاول عن عائشة قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض متفق عليه وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا المشركين اوفروا اللحى واحفوا الشوارب وفى رواية انهكوا الشوارب واعفوا اللحى متفق عليه وعن انس قال وقت لنا فى قص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وحلق العانة ان لا نترك اكثر من اربعين ليلة رواه مسلم وعن ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان اليهود والنصارى لا يصبغون فخالفوهم متفق عليه وعن جابر قال اتى بابى قحافة يوم فتح مكة وراسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال النبى صلى الله عليه وسلم غيروا هذا بشىء واجتنبوا السواد رواه مسلم وعن ابن عباس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر فيه وكان اهل الكتاب يسدلون اشعارهم وكان المشركون يفرقون رؤسهم فسدل النبى صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد متفق عليه وعن نافع عن ابن عمر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن القزع قيل لنافع ما القزع قال يحلق بعض راس الصبى ويترك البعض متفق عليه والحق بعضهم التفسير بالحديث وعن ابن عمر ان النبى صلى الله عليه وسلم رأى صبيا قد حلق بعض راسه وترك بعضه فنهاهم عن ذلك وقال احلقوا كله او اتركوا كله رواه مسلم وعن ابن عباس قال لعن النبى صلى الله عليه وسلم المخنثين من الرجال والمترجلات من النساء وقال اخرجوهم من بيوتكم رواه البخارى وعنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله المتشبهين من الرجال بالنساء والمتشبهات من النساء بالرجال رواه البخارى

كتاب اللباس فى الترجل

كتاب اللباس في الترجل

وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله الواصلة والمستوصلة والواشمة والمستوشمة متفق عليه
وعن عبد الله بن مسعود قال لعن الله الواشمات والمستوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات
خلق الله فجاءته امرأة فقالت انه بلغني انك لعنت كيت وكيت فقال مالي لا العن من لعن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ومن هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه اما قرأت ما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا قالت بلى
قال فانه قد نهى عنه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العين حق ونهى عن الوشم
رواه البخاري وعن ابن عمر قال لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ملبدا رواه البخاري وعن انس قال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يتزعفر الرجل متفق عليه وعن عائشة قالت كنت اطيب النبي صلى
الله عليه وسلم باطيب ما نجد حتى اجد وبيص الطيب في رأسه ولحيته متفق عليه وعن نافع
قال كان ابن عمر اذا استجمر استجمر بالالوة غير مطراة وبكافور يطرحه مع الالوة ثم قال هكذا كان يستجمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه وكان ابراهيم خليل الرحمن صلوات الرحمن عليه
يفعل رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لم يأخذ من شاربه
فليس منا رواه احمد والترمذي والنسائي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يأخذ من لحيته من عرضها وطولها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن يعلى بن مرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم رأى عليه خلوقا فقال الك امرأة قال لا قال فاغسله ثم اغسله ثم اغسله ثم لا تعد
رواه الترمذي والنسائي وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلوة
رجل في جسده شيء من خلوق رواه ابو داود وعن عمار بن ياسر قال قدمت على اهلي من سفر وقد تشققت
يداي فخلقوني بزعفران فغدوت على النبي صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فلم يرد علي وقال
اذهب فاغسل هذا عنك رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال
ما ظهر ريحه وخفي لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه رواه الترمذي والنسائي وعن
انس قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة يتطيب منها رواه ابو داود وعنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يكثر دهن رأسه وتسريح لحيته ويكثر القناع كان ثوبه ثوب زيات رواه في شرح السنة وعن
ام هانئ قالت قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا بمكة قدمة وله اربع غدائر رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة
وعن عائشة قالت اذا فرقت لرسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه صدعت فرقه عن يافوخه وارسلت ناصيته بين

كتاب اللباس في الترجل

عينيه رواه ابوداود وعن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل الا غبا رواه الترمذي
وابوداود والنسائي وعن عبد الله بن بريدة قال قال رجل لفضالة بن عبيد مالي اراك شعثا قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الارفاه قال مالي لا ارى عليك حذاء قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يامرنا ان نحتفي احيانا رواه ابوداود وعن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من كان له شعر فليكرمه رواه ابوداود وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان احسن ما غير به الشيب الحناء والكتم رواه الترمذي وابوداود والنسائي وعن ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون قوم في آخر الزمان يخضبون بهذا السواد كحواصل الحمام
لا يجدون رائحة الجنة رواه ابوداود والنسائي وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يلبس النعال السبتية ويصفر لحيته بالورس والزعفران وكان ابن عمر يفعل ذلك رواه النسائي
وعن ابن عباس قال مر على النبي صلى الله عليه وسلم رجل قد خضب بالحناء فقال ما احسن هذا
قال فمر آخر قد خضب بالحناء والكتم فقال هذا احسن من هذا ثم مر آخر قد خضب بالصفرة فقال هذا احسن
من هذا كله رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا الشيب ولا تشبهوا
باليهود رواه الترمذي ورواه النسائي عن ابن عمر والزبير وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنتفوا الشيب فانه نور المسلم من شاب شيبة في الاسلام
كتب الله له بها حسنة وكفر عنه بها خطيئة ورفعه بها درجة رواه ابوداود وعن كعب بن مرة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شاب شيبة في الاسلام كانت له نورا يوم القيمة رواه الترمذي والنسائي
وعن عائشة قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء واحد وكان له شعر فوق الجمة
ودون الوفرة رواه الترمذي وعن ابن الحنظلية رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل خريم الاسدي لولا طول جمته واسبال ازاره فبلغ ذلك خريما
فاخذ شفرة فقطع بها جمته الى اذنيه ورفع ازاره الى انصاف ساقيه رواه ابوداود و
عن انس قال كانت لي ذؤابة فقالت لي امي لا اجزها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمدها وياخذها رواه ابوداود وعن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم امهل آل جعفر
ثلثا ثم اتاهم فقال لا تبكوا على اخي بعد اليوم ثم قال ادعوا الى بني اخي فجئ بنا كانا افراخ فقال
ادعوا الى الحلاق فامره فحلق رؤسنا رواه ابوداود والنسائي وعن ام عطية الانصارية ان
امرأة كانت تختن بالمدينة فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم لا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب

كتاب اللباس في الترجل

الى البغل رواه ابوداود وقال هذا الحديث ضعيف وراويه مجهول وعن كريمة بنت همام ان امرأة سالت عائشة عن خضاب الحناء فقالت لا باس ولكني اكرهه كان حبيبي يكره ريحه رواه ابوداود والنسائي وعن عائشة ان هند ابنت عتبة قالت يا نبي الله بايعني فقال لا ابايعك حتى تغيري كفيك فكانهما كفا سبع رواه ابوداود وعنها قالت اومت امرأة من وراء ستر بيدها كتاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبض النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال ما ادري ايد رجل ام يد امرأة قالت بل يد امرأة قال لو كنت امرأة لغيرت اظفارك يعني بالحناء رواه ابوداود والنسائي وعن ابن عباس قال لعنت الواصلة والمستوصلة والنامصة والمتنمصة والواشمة والمستوشمة من غير داء رواه ابوداود وعن ابي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل رواه ابوداود وعن ابن ابي مليكة قال قيل لعائشة ان امرأة تلبس النعل قالت لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجلة من النساء رواه ابوداود وعن ثوبان قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر كان آخر عهده بانسان من اهله فاطمة واول من يدخل عليها فاطمة فقدم من غزاة وقد علقت مسحا او سترا على بابها وحلت الحسن والحسين قلبين من فضة فقدم فلم يدخل فظنت ان ما منعه ان يدخل ما رأى فهتكت الستر وفكت القلبين عن الصبيين وقطعته منهما فانطلقا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكيان فاخذه منهما فقال يا ثوبان اذهب بهذا الى آل فلان ان هؤلاء اهلي اكره ان ياكلوا طيباتهم في حياتهم الدنيا يا ثوبان اشتر لفاطمة قلادة من عصب وسوارين من عاج رواه احمد وابوداود وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل بها كل ليلة ثلثة في هذه وثلثة في هذه رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلثا في كل عين قال وقال ان خير ما تداويتم به اللدود والسعوط والحجامة والمشي وخير ما اكتحلتم به الاثمد فانه يجلو البصر وينبت الشعر وان خير ما تحتجمون فيه يوم سبع عشرة ويوم تسع عشرة ويوم احدى وعشرين وان رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث عرج به ما مر على ملأ من الملئكة الا قالوا عليك بالحجامة رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى الرجال والنساء عن دخول الحمامات ثم رخص للرجال ان يدخلوا بالميازر رواه الترمذي وابوداود وعن ابي المليح قال قدم على عائشة نسوة من اهل حمص فقالت من اين انتن قلن من الشام قالت فلعلكن من الكورة التي تدخل نساؤها الحمامات قلن بلى قالت فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تخلع امرأة ثيابها في غير بيت زوجها الا هتكت الستر بينها وبين ربها وفي رواية في غير بيتها الا هتكت سترها فيما بينها وبين الله عز وجل

رواه الترمذي وابو داؤد وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح لكم ارض العجم وستجدون فيها بيوتا يقال لها الحمامات فلا يدخلنها الرجال الا بالازر وامنعوها النساء الا مريضة او نفساء رواه ابو داؤد وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام بغير ازار ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل حليلته الحمام ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يجلس على مائدة تدار عليها الخمر رواه الترمذي والنسائي

الفصل الثالث

عن ثابت قال سئل انس عن خضاب النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو شئت ان اعد شمطات كن في راسه فعلت قال ولم يختضب وزاد في رواية وقد اختضب ابو بكر بالحناء والكتم واختضب عمر بالحناء بحتا متفق عليه وعن ابن عمر انه كان يصفر لحيته بالصفرة حتى يمتلئ ثيابه من الصفرة فقيل له لم تصبغ بالصفرة قال اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبغ بها ولم يكن شئ احب اليه منها وقد كان يصبغ بها ثيابه كلها حتى عمامته رواه ابو داود والنسائي وعن عثمان ابن عبد الله بن موهب قال دخلت على ام سلمة فاخرجت الينا شعرا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم مخضوبا رواه البخاري وعن ابي هريرة قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخنث قد خضب يديه ورجليه بالحناء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذا قالوا يتشبه بالنساء فامر به فنفي الى النقيع فقيل يا رسول الله الا نقتله فقال اني نهيت عن قتل المصلين رواه ابو داود وعن الوليد بن عقبة قال لما فتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة جعل اهل مكة يأتونه بصبيانهم فيدعو لهم بالبركة ويمسح رؤسهم فجئ بي اليه واني مخلق فلم يمسني من اجل الخلوق رواه ابو داود وعن ابي قتادة انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ان لي جمة افارجلها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها قال فكان ابو قتادة ربما دهنها في اليوم مرتين من اجل قول رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم واكرمها رواه مالك وعن الحجاج بن حسان قال دخلنا على انس بن مالك فحدثتني اختي المغيرة قالت وانت يومئذ غلام ولك قرنان او قصتان فمسح راسك وبرك عليك وقال احلقوا هذين او قصوهما فان هذا زي اليهود رواه ابو داود وعن علي قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تحلق المرأة راسها رواه النسائي وعن عطاء بن يسار قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فدخل رجل ثائر الراس واللحية فاشار اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده كانه يأمره باصلاح شعره ولحيته ففعل ثم رجع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اليس هذا خيرا من ان يأتي احدكم وهو ثائر الراس كانه شيطان رواه مالك وعن ابن المسيب سمع يقول ان الله

كتاب اللباس في الترجل

طيب يحب الطيب نظيف يحب النظافة كريم يحب الكرم جواد يحب الجود فنظفوا اراه قال افنيتكم ولا تشبهوا باليهود
قال فذكرت ذلك لمهاجر بن مسمار فقال حدثنيه عامر بن سعد عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
مثله الا انه قال نظفوا افنيتكم رواه الترمذي **وعن** يحيى بن سعيد انه سمع سعيد بن المسيب يقول
كان ابراهيم خليل الرحمن اول الناس ضيف الضيف واول الناس اختتن واول الناس قص شاربه
واول الناس رأى الشيب فقال يا رب ما هذا قال الرب تبارك وتعالى وقار يا ابراهيم قال رب زدني وقارا
رواه مالك

باب التصاوير

الفصل الاول عن ابي طلحة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تدخل
الملائكة بيتا فيه كلب ولا تصاوير متفق عليه **وعن** ابن عباس عن ميمونة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اصبح يوما واجما وقال ان جبرئيل كان وعدني ان يلقاني الليلة فلم يلقني ام والله ما اخلفني ثم وقع في
نفسه جرو كلب تحت فسطاط له فامر به فاخرج ثم اخذ بيده ماء فنضح مكانه فلما امسى لقيه جبرئيل فقال
لقد كنت وعدتني ان تلقاني البارحة قال اجل ولكنا لا ندخل بيتا فيه كلب ولا صورة فاصبح رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ فامر بقتل الكلاب حتى انه يامر بقتل كلب الحائط الصغير ويترك كلب الحائط
الكبير رواه مسلم **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يترك في بيته شيئا فيه تصاليب الا نقضه رواه
البخاري **وعنها** انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت
في وجهه الكراهية قالت فقلت يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة يقال لهم احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه
الصورة لا تدخله الملائكة متفق عليه **وعنها** انها كانت قد اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه
النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما متفق عليه **وعنها**
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج في غزاة فاخذت نمطا فسترته على الباب فلما قدم فرأى النمط فجذبه حتى
هتكه ثم قال ان الله لم يامرنا ان نكسوا الحجارة والطين متفق عليه **وعنها** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون بخلق الله متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى ومن اظلم ممن ذهب يخلق كخلقي فليخلقوا ذرة او ليخلقوا
حبة او شعيرة متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول اشد الناس عذابا عند الله المصورون متفق عليه **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول كل مصور في النار يجعل له بكل صورة صورها نفسا فيعذب به في جهنم قال ابن عباس فان كنت

لابد فاعلا فاصنع الشجر وما لا روح فيه متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من تحلّم بحلم لم يره كُلّف ان يعقد بين شعيرتين ولن يفعل ومن استمع الى حديث قوم
وهم له كارهون او يفرون منه صبّ في اذنيه الآنك يوم القيمة ومن صوّر صورة عُذّب وكُلّف
ان ينفخ فيها وليس بنافخ رواه البخاري **وعن** بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من لعب بالنردشير
فكانما صبغ يده في لحم خنزير ودمه رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتاني جبرئيل عليه السلام قال اتيتك البارحة فلم يمنعني ان اكون دخلت الا انه كان على
الباب تماثيل وكان في البيت قرام ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فمُر براس التمثال الذي على
باب البيت فيقطع فيصير كهيأة الشجرة ومر بالستر فليقطع فليجعل وسادتين منبوذتين توطآن
ومر بالكلب فليخرج ففعل رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وابوداود **وعنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخرج عنق من النار يوم القيمة لها عينان تبصران واذنان تسمعان ولسان ينطق يقول
اني وكلت بثلثة بكل جبار عنيد وكل من دعا مع الله الٰهًا آخر وبالمصورين رواه الترمذي **وعن**
ابن عباس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى حرّم الخمر والميسر والكوبة
وقال كل مسكر حرام قيل الكوبة الطبل رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابن عمر ان النبي صلى
الله عليه وسلم نهى عن الخمر والميسر والكوبة والغُبيراء والغُبيراء شراب تعمله الحبشة من الذرة
يقال لها السُّكُرْكَة رواه ابوداود **وعن** ابي موسى الاشعري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال من لعب بالنرد فقد عصى الله ورسوله رواه احمد وابوداود **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة رواه احمد وابوداود وابن ماجة
والبيهقي في شعب الايمان **الفصل الثالث عن** سعيد بن ابي الحسن قال كنتُ عند ابن عباس
اذ جاءه رجل فقال يا ابن عباس اني رجلٌ انما معيشتي من صنعة يدي واني اصنع هذه التصاوير
فقال ابن عباس لا احدّثك الا ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول من صوّر
صورة فان الله معذّبه حتى ينفخ فيه الروح وليس بنافخ فيها ابدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر
وجهه فقال ويحك ان ابيتَ الا ان تصنع فعليك بهذا الشجر وكل شيء ليس فيه روح رواه البخاري
وعن عائشة قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكر بعض نسائه كنيسة يقال لها مارية
وكانت ام سلمة وام حبيبة اتتا ارض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع راسه
فقال اولئك اذا مات فيهم الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوّروا فيه تلك الصور

كتاب اللباس في التصاوير

اولئك شرار خلق الله متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم ان اشد
الناس عذابا يوم القيمة من قتل نبيا او قتله نبي او قتل احد والديه والمصورون وعالم لم ينتفع
بعلمه **وعن** علي انه كان يقول الشطرنج هو ميسر الاعاجم **وعن** ابن شهاب ان ابا موسى الاشعري
قال لا يلعب بالشطرنج الا خاطئ **وعنه** انه سئل عن لعب الشطرنج فقال هي من الباطل ولا يحب
الله الباطل روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال كان رسول الله
صلے الله عليه وسلم يأتي دار قوم من الانصار ودونهم دار فشق ذلك عليهم فقالوا يا رسول الله تأتي دار
فلان ولا تأتي دارنا قال النبي صلے الله عليه وسلم لان في داركم كلبا قالوا ان في دارهم سنورا فقال النبي
صلے الله عليه وسلم السنور سبع رواه الدارقطني

كتاب الطب والرقى

الفصل الاول

عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم ما انزل الله داء الا انزل له شفاء رواه البخاري **وعن** جابر قال قال
رسول الله صلے الله عليه وسلم لكل داء دواء فاذا اصيب دواء الداء برأ باذن الله رواه مسلم **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم الشفاء في ثلث في شرطة محجم او شربة عسل او كية بنار وانا انهى امتي عن
الكي رواه البخاري **وعن** جابر قال رمي ابي يوم الاحزاب على اكحله فكواه رسول الله صلے الله عليه وسلم
رواه مسلم **وعنه** قال رمي سعد بن معاذ في اكحله فحسمه النبي صلى الله عليه وسلم بيده بمشقص
ثم ورمت فحسمه الثانية رواه مسلم **وعنه** قال بعث رسول الله صلے الله عليه وسلم الى ابي بن كعب
طبيبا فقطع منه عرقا ثم كواه عليه رواه مسلم **وعن** ابي هريرة انه سمع رسول الله صلے الله
عليه وسلم يقول في الحبة السوداء شفاء من كل داء الا السام قال ابن شهاب السام الموت والحبة
السوداء الشونيز متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال جاء رجل الى النبي صلے الله عليه وسلم
فقال ان اخي استطلق بطنه فقال رسول الله صلے الله عليه وسلم اسقه عسلا فسقاه ثم جاء فقال
سقيته فلم يزده الا استطلاقا فقال له ثلث مرات ثم جاء الرابعة فقال اسقه عسلا فقال لقد سقيته
فلم يزده الا استطلاقا فقال رسول الله صلے الله عليه وسلم صدق الله وكذب بطن اخيك فسقاه
فبرأ متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم ان امثل ما تداويتم به الحجامة والقسط البحري
متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلے الله عليه وسلم لا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة وعليكم
بالقسط متفق عليه **وعن** ام قيس قالت قال رسول الله صلے الله عليه وسلم علے ما تدغرن
اولادكن بهذا العلاق عليكن بهذا العود الهندي فان فيه سبعة اشفية منها
ذات الجنب يسعط من العذرة ويلد من ذات الجنب متفق عليه **وعن** عائشة ورافع

كتاب الطب والرقى في التداوي

ابن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فابردوها بالماء متفق عليه وعن انس قال رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من العين والحمة والنملة رواه مسلم وعن عائشة قالت امر النبي صلى الله عليه وسلم ان يسترقى من العين متفق عليه وعن ام سلمة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيتها جارية في وجهها سفعة تعني صفرة فقال استرقوا لها فان بها النظرة متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرقى فجاء آل عمرو بن حزم فقالوا يا رسول الله انه كانت عندنا رقية نرقي بها من العقرب وانت نهيت عن الرقى فعرضوها عليه فقال ما ارى بها بأسا من استطاع منكم ان ينفع اخاه فلينفعه رواه مسلم وعن عوف بن مالك الاشجعي قال كنا نرقي في الجاهلية فقلنا يا رسول الله كيف ترى في ذلك فقال اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقى ما لم يكن فيه شرك رواه مسلم وعن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العين حق فلو كان شيء سابق القدر سبقته العين واذا استغسلتم فاغسلوا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن اسامة بن شريك قال قالوا يا رسول الله افنتداوى قال نعم يا عباد الله تداووا فان الله لم يضع داء الا وضع له شفاء غير داء واحد الهرم رواه احمد والترمذي وابو داود وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام فان الله تعالى يطعمهم ويسقيهم رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كوى اسعد بن زرارة من الشوكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتداوى من ذات الجنب بالقسط البحري والزيت رواه الترمذي وعنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم ينعت الزيت والورس من ذات الجنب رواه الترمذي وعن اسماء بنت عميس ان النبي صلى الله عليه وسلم سألها بم تستمشين قالت بالشبرم قال حار جار قالت ثم استمشيت بالسنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو ان شيئا كان فيه الشفاء من الموت لكان في السنا رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله انزل الداء والدواء وجعل لكل داء دواء فتداووا ولا تداووا بحرام رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدواء الخبيث رواه احمد وابو داود والترمذي وابن ماجة وعن سلمى خادمة النبي صلى الله عليه وسلم قالت ما كان احد يشتكي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعا في رأسه الا قال احتجم ولا وجعا في رجليه الا قال اخضبهما رواه ابو داود وعنها قالت ما كان يكون برسول الله صلى الله عليه وسلم قرحة ولا نكبة الا امرني ان اضع عليها الحناء

كتاب الطب والرقى في التداوي

رواه الترمذي وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يحتجم على هامته وبين كتفيه
وهو يقول من اهراق من هذه الدماء فلا يضره ان لا يتداوى بشيء لشيء رواه ابو داود وابن ماجة وعن جابر
ان النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على وركه من وثء كان به رواه ابو داود وعن ابن مسعود قال حدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ليلة اسري به انه لم يمر على ملأ من الملائكة الا امروه مر امتك بالحجامة رواه الترمذي
وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب وعن عبد الرحمن بن عثمن ان طبيبا سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عن ضفدع يجعلها في دواء فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن قتلها رواه ابو داود وعن انس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الاخدعين والكاهل رواه ابو داود وزاد الترمذي وابن ماجة وكان يحتجم لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين وعن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يستحب الحجامة لسبع عشرة
وتسع عشرة واحدى وعشرين رواه في شرح السنة وعن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتجم
لسبع عشرة وتسع عشرة واحدى وعشرين كان شفاء من كل داء رواه ابو داود وعن كبشة بنت ابي بكرة ان
اباها كان ينهى اهله عن الحجامة يوم الثلثاء ويزعم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يوم الثلثاء يوم الدم وفيه
ساعة لا يرقأ رواه ابو داود وعن الزهري مرسلا عن النبي صلى الله عليه وسلم من احتجم يوم الاربعاء او يوم السبت
فاصابه وضح فلا يلومن الا نفسه رواه احمد وابو داود وقال وقد اسند ولا يصح وعنه مرسلا قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من احتجم او اطلى يوم السبت او الاربعاء فلا يلومن الا نفسه في الوضح رواه
في شرح السنة وعن زينب امرأة عبد الله بن مسعود ان عبد الله رأى في عنقي خيطا فقال ما هذا فقلت خيط
رقي لي فيه قالت فاخذه فقطعه ثم قال انتم ال عبد الله لاغنياء عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة شرك فقلت لم تقول هكذا لقد كانت عيني تقذف وكنت
اختلف الى فلان اليهودي فاذا رقاها سكنت فقال عبد الله انما ذلك عمل الشيطان كان ينخسها بيده
فاذا رقي كف عنها انما كان يكفيك ان تقولي كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذهب الباس
رب الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما رواه ابو داود وعن
جابر قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن النشرة فقال هو من عمل الشيطان رواه ابو داود
وعن عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ابالي ما اتيت ان انا
شربت ترياقا او تعلقت تميمة او قلت الشعر من قبل نفسي رواه ابو داود وعن
المغيرة بن شعبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من اكتوى او استرقى فقد برئ
من التوكل رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن عيسى بن حمزة قال دخلت على عبد الله بن عكيم

وبه حمرة فقلت لا تعلق تميمة فقال نعوذ بالله من ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تعلق شيئا وكل اليه رواه ابو داود **وعن** عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا رقية الا من عين او حمة رواه احمد والترمذي وابو داود ورواه ابن ماجة عن بريدة
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا رقية الا من عين او حمة او دم رواه
ابو داود **وعن** اسماء بنت عميس قالت يا رسول الله ان ولد جعفر يسرع اليهم العين أفأسترقي
لهم قال نعم فانه لو كان شئ سابق القدر لسبقته العين رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وعن الشفاء بنت عبد الله قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عند حفصة فقال
الا تعلمين هذه رقية النملة كما علمتيها الكتابة رواه ابو داود **وعن** ابي امامة بن سهل بن حنيف
قال رأى عامر بن ربيعة سهل بن حنيف يغتسل فقال والله ما رأيت كاليوم ولا جلد مخبأة قال فلبط
سهل فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل له يا رسول الله هل لك في سهل بن حنيف والله ما يرفع
راسه فقال هل تتهمون له احدا فقالوا نتهم عامر بن ربيعة قال فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
عامرا فتغلظ عليه وقال علام يقتل احدكم اخاه الا بركت اغتسل له فغسل له عامر وجهه ويديه
ومرفقيه وركبتيه واطراف رجليه وداخلة ازاره في قدح ثم صب عليه فراح مع الناس ليس له
بأس رواه في شرح السنة ورواه مالك وفي رواية قال ان العين حق توضأ له فتوضأ له **وعن** ابي سعيد
الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعوذ من الجان وعين الانسان حتى نزلت المعوذتان
فلما نزلت اخذ بهما وترك ما سواهما رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث حسن
غريب **وعن** عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رئي فيكم المغربون قلت
وما المغربون قال الذين يشترك فيهم الجن رواه ابو داود وذكر حديث ابن عباس خير ما تداويتم في
باب الترجل **الفصل الثالث عن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
المعدة حوض البدن والعروق اليها واردة فاذا صحت المعدة صدرت العروق بالصحة واذا
فسدت المعدة صدرت العروق بالسقم **وعن** علي قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات
ليلة يصلي فوضع يده على الارض فلدغته عقرب فناولها رسول الله صلى الله عليه وسلم بنعله
فقتلها فلما انصرف قال لعن الله العقرب ما تدع مصليا ولا غيره او نبيا وغيره ثم دعا بملح وماء فجعله
في اناء ثم جعل يصبه على اصبعه حيث لدغته ويمسحها ويعوذها بالمعوذتين رواهما البيهقي
في شعب الايمان **وعن** عثمان بن عبد الله بن موهب قال ارسلني اهلي الى ام سلمة بقدح

من ماء وكان اذا اصاب الانسان عين او شيء بعث اليها مخضبه فاخرجت من شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت تمسكه في جلجل من فضة فخضخضته له فشرب منه قال فاطلعت في الجلجل فرأيت شعرات حمراء رواه البخاري وعن ابي هريرة ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة جدري الارض فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكماة من المن وماؤها شفاء للعين والعجوة من الجنة وهي شفاء من السم قال ابو هريرة فاخذت ثلثة اكمؤ او خمسا او سبعا فعصرتهن وجعلت ماءهن في قارورة وكحلت بها جارية لي عمشاء فبرأت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لعق العسل ثلث غدوات في كل شهر لم يصبه عظيم من البلاء وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفائين العسل والقرآن رواهما ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان وقال والصحيح ان الاخير موقوف على ابن مسعود وعن ابي كبشة الانماري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم على هامته من الشاة المسمومة قال معمر فاحتجمت انا من غير سم كذلك في يافوخي فذهب حسن الحفظ عني حتى كنت القن فاتحة الكتاب في الصلوة رواه رزين وعن نافع قال قال ابن عمر يا نافع ينبغ بي الدم فأتني بحجام واجعله شابا ولا تجعله شيخا ولا صبيا قال وقال ابن عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحجامة على الريق امثل وهي تزيد في العقل وتزيد في الحفظ وتزيد الحافظ حفظا فمن كان محتجما فيوم الخميس على اسم الله تعالى واجتنبوا الحجامة يوم الجمعة ويوم السبت ويوم الاحد فاحتجموا يوم الاثنين ويوم الثلثاء واجتنبوا الحجامة يوم الاربعاء فانه اليوم الذي اصيب به ايوب في البلاء وما يبدو جذام ولا برص الا في يوم الاربعاء او ليلة الاربعاء رواه ابن ماجة وعن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجامة يوم الثلثاء لسبع عشرة من الشهر دواء لداء السنة رواه حرب بن اسمعيل الكرماني صاحب احمد وليس اسناده بذلك هكذا في المنتقى وروى رزين نحوه عن ابي هريرة

باب الفال والطيرة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا طيرة وخيرها الفال قالوا وما الفال قال الكلمة الصالحة يسمعها احدكم متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا طيرة ولا هامة ولا صفر وفر من المجذوم كما تفر من الاسد رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال اعرابي يا رسول الله فما بال الابل تكون في الرمل لكانها الظباء فيخالطها البعير الاجرب فيجربها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن اعدى الاول رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى

ولا هامة ولا نوء ولا صفر رواه مسلم وعن جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا عدوى
ولا صفر ولا غول رواه مسلم وعن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كان في وفد ثقيف رجل مجذوم فارسل اليه النبي
صلى الله عليه وسلم انا قد بايعناك فارجع رواه مسلم **الفصل الثاني** عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير وكان يحب الاسم الحسن رواه في شرح السنة وعن قطن بن قبيصة عن
ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال العيافة والطرق والطيرة من الجبت رواه ابو داود وعن عبد الله بن
مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الطيرة شرك قاله ثلثا وما منا الا ولكن الله يذهبه بالتوكل رواه
ابو داود والترمذي قال سمعت محمد بن اسمعيل يقول كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث وما منا
الا ولكن الله يذهبه بالتوكل هذا عندي قول ابن مسعود وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ
بيد مجذوم فوضعها معه في القصعة وقال كل ثقة بالله وتوكلا عليه رواه ابن ماجة وعن سعد بن مالك
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا هامة ولا عدوى ولا طيرة وان تكن الطيرة في شيء ففي الدار والفرس والمرأة
رواه ابو داود وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعجبه اذا خرج لحاجة ان يسمع يا راشد يا نجيح
رواه الترمذي وعن بريدة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يتطير من شيء فاذا بعث عاملا سأل عن اسمه
فاذا اعجبه اسمه فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمه رئي كراهية ذلك في وجهه واذا دخل قرية سأل عن اسمها
فان اعجبه اسمها فرح به ورئي بشر ذلك في وجهه وان كره اسمها رئي كراهية ذلك في وجهه رواه ابو داود
وعن انس قال قال رجل يا رسول الله انا كنا في دار كثر فيها عددنا واموالنا فتحولنا الى دار قل فيها عددنا
واموالنا فقال صلى الله عليه وسلم ذروها ذميمة رواه ابو داود وعن يحيى بن عبد الله بن بحير قال اخبرني
من سمع فروة بن مسيك يقول قلت يا رسول الله عندنا ارض يقال لها ابين وهي ارض ريفنا وميرتنا وان
وباءها شديد فقال دعها عنك فان من القرف التلف رواه ابو داود **الفصل الثالث** عن عروة بن
عامر قال ذكرت الطيرة عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احسنها الفال ولا ترد مسلما فاذا رأى
احدكم ما يكره فليقل اللهم لا يأتي بالحسنات الا انت ولا يدفع السيئات الا انت ولا حول ولا قوة الا بك رواه
ابو داود مرسلا

باب الكهانة

الفصل الاول عن معوية بن الحكم قال قلت يا رسول الله امورا
كنا نصنعها في الجاهلية كنا نأتي الكهان قال فلا تأتوا الكهان قال قلت كنا نتطير قال ذلك شيء يجده
احدكم في نفسه فلا يصدنكم قال قلت ومنا رجال يخطون خطا قال كان نبي من الانبياء يخط فمن
وافق خطه فذاك رواه مسلم وعن عائشة قالت سأل اناس رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكهان فقال
لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم انهم ليسوا بشيء قالوا يا رسول الله فانهم يحدثون احيانا

كتاب الطب والرقى في الكهانة

الشئ يكون حقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الكلمة من الحق يخطفها الجني فيقرها في اذن وليه قر الدجاجة فيخلطون فيها اكثر من مائة كذبة متفق عليه **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الملائكة تنزل في العنان وهو السحاب فتذكر الامر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه الى الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند انفسهم رواه البخاري **وعن** حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى عرافا فسأله عن شيء لم تقبل له صلوة اربعين ليلة رواه مسلم **وعن** زيد بن خالد الجهني قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الصبح بالحديبية على اثر سماء كانت من الليل فلما انصرف اقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله اعلم قال قال اصبح من عبادي مؤمن بي وكافر فاما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بي كافر بالكوكب واما من قال مطرنا بنوء كذا وكذا فذلك كافر بي مؤمن بالكوكب متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انزل الله من السماء من بركة الا اصبح فريق من الناس بها كافرين ينزل الله الغيث فيقولون بكوكب كذا وكذا رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس علما من النجوم اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه احمد وابو داود وابن ماجة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اتى كاهنا فصدقه بما يقول او اتى امرأته حائضا او اتى امرأته في دبرها فقد برئ مما انزل على محمد رواه احمد وابو داود

الفصل الثالث

عن ابي هريرة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله الامر في السماء ضربت الملئكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فسمعها مسترقوا السمع ومسترقوا السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الآخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء رواه البخاري **وعن** ابن عباس قال اخبرني رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من الانصار انهم بيناهم جلوس ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم رمي بنجم واستنار فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنتم تقولون في الجاهلية اذا رمي بمثل هذا قالوا الله ورسوله اعلم كنا نقول ولد الليلة رجل عظيم ومات رجل عظيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانها لا يرمى بها لموت احد ولا لحياته ولكن ربنا تبارك اسمه اذا قضى امرا سبح حملة العرش ثم سبح اهل السماء الذين يلونهم حتى يبلغ التسبيح اهل هذه السماء الدنيا ثم قال الذين يلون حملة العرش لحملة العرش ماذا

قال ربكم فيخبرونهم ما قال فيستخبر بعض اهل السموات بعضا حتى يبلغ هذه السماء الدنيا فيخطف الجن
السمع فيقذفون الى اوليائهم ويرمون فما جاؤا به على وجهه فهو حق ولكنهم يقرفون فيه ويزيدون
رواه مسلم **وعن** قتادة قال خلق الله تعالى هذه النجوم لثلث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تاول فيها بغير ذلك اخطأ واضاع نصيبه وتكلف ما لا يعلم رواه البخارى
تعليقا وفى رواية رزين وتكلف ما لا يعنيه وما لا علم له به وما عجز عن علمه الانبياء والملائكة
وعن الربيع مثله وزاد والله ما جعل الله فى نجم حيوة احد ولا رزقه ولا موته وانما يفترون على الله الكذب
ويتعللون بالنجوم **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس بابا من علم النجوم
لغير ما ذكر الله فقد اقتبس شعبة من السحر المنجم كاهن والكاهن ساحر والساحر كافر رواه رزين **وعن**
ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو امسك الله القطر عن عباده خمس سنين ثم ارسله لاصبحت
طائفة من الناس كافرين يقولون سقينا بنوء المجدح رواه النسائى

كتاب الرؤيا

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق من النبوة الا المبشرات قالوا وما المبشرات
قال الرؤيا الصالحة رواه البخارى وزاد مالك برواية عطاء بن يسار يراها الرجل المسلم او ترى له
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة جزء من ستة واربعين جزءا
من النبوة متفق عليه **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأنى فى المنام
فقد رأنى فان الشيطان لا يتمثل فى صورتى متفق عليه **وعن** ابى قتادة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رأنى فقد رأى الحق متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من رأنى فى المنام فسيرانى فى اليقظة ولا يتمثل الشيطان بى متفق عليه **وعن**
ابى قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا رأى
احدكم ما يحب فلا يحدث به الا من يحب واذا رأى ما يكره فليتعوذ بالله من شرها ومن شر الشيطان
وليتفل ثلاثا ولا يحدث بها احدا فانها لن تضره متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا رأى احدكم الرؤيا يكرهها فليبصق عن يساره ثلثا وليستعذ بالله من الشيطان ثلثا وليتحول عن جنبه الذى
كان عليه رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اقترب الزمان لم يكد يكذب رؤيا
المؤمن ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزءا من النبوة وما كان من النبوة فانه لا يكذب قال محمد بن سيرين وانا
اقول الرؤيا ثلث حديث النفس وتخويف الشيطان وبشرى من الله فمن رأى شيئا يكرهه فلا يقصه على احد وليقم
فليصل قال وكان يكره الغل فى النوم ويعجبهم القيد ويقال القيد ثبات فى الدين متفق عليه قال البخارى

كتاب الرؤيا فى رؤيته صلى الله عليه وسلم فى المنام

كتاب الرؤيا في تعبيرها

رواه قتادة ويونس وهشيم وابو هلال عن ابن سيرين عن ابي هريرة وقال يونس لا احسبه الا عن النبي صلى الله عليه وسلم في القيد وقال مسلم لا ادري هو في الحديث ام قاله ابن سيرين وفي رواية نحوه وادرج في الحديث قوله واكره الغل الى تمام الكلام **وعن** جابر قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رأيت في المنام كأن راسي قطع قال فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لعب الشيطان باحدكم في منامه فلا يحدث به الناس رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ذات ليلة فيما يرى النائم كأنا في دار عقبة بن رافع فأتينا برطب من رطب ابن طاب فاولت ان الرفعة لنا في الدنيا والعاقبة في الآخرة وان ديننا قد طاب رواه مسلم **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل فذهب وهلي الى انها اليمامة او هجر فاذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه اني هززت سيفا فانقطع صدره فاذا هو ما اصيب من المؤمنين يوم احد ثم هززته اخرى فعاد احسن ما كان فاذا هو ما جاء الله به من الفتح واجتماع المؤمنين متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم اتيت بخزائن الارض فوضع في كفي سواران من ذهب فكبرا علي فاوحي الي ان انفخهما فنفختهما فذهبا فاولتهما الكذابين اللذين انا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة متفق عليه وفي رواية يقال احدهما مسيلمة صاحب اليمامة والعنسي صاحب صنعاء لم اجد هذه الرواية في الصحيحين وذكرها صاحب الجامع عن الترمذي **وعن** ام العلاء الانصارية قالت رأيت لعثمان بن مظعون في النوم عينا تجري فقصصتها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ذلك عمله يجري له رواه البخاري **وعن** سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى اقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فان رأى احد قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى منكم احد رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة رجلين اتياني فاخذا بيدي فاخرجاني الى ارض مقدسة فاذا رجل جالس ورجل قائم بيده كلوب من حديد يدخله في شدقه فيشقه حتى يبلغ قفاه ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على راسه بفهر او صخرة يشدخ به راسه فاذا ضربه تدهده الحجر فانطلق اليه ليأخذه فلا يرجع الى هذا حتى يلتئم راسه وعاد راسه كما كان فعاد اليه فضربه فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى اتينا الى ثقب مثل التنور اعلاه ضيق واسفله واسع تتوقد تحته نارا فاذا ارتفعت ارتفعوا حتى كادوا ان يخرجوا منها واذا خمدت رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت ما هذا قالا انطلق

فانطلقنا حتى اتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر وعلى شط النهر رجل بين يديه حجارة فاقبل الرجل الذى فى النهر فاذا اراد ان يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا الى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفى اصلها شيخ وصبيان واذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا وسط الشجرة لم ار قط احسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم اخرجانى منها فصعدا بى الشجرة فادخلانى دارا هى احسن وافضل فيها شيوخ وشباب فقلت لهما انكما قد طوفتمانى الليلة فاخبرانى عما رأيت قالا نعم اما الرجل الذى رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ الآفاق فيصنع به ما ترى الى يوم القيمة والذى رأيته يشدخ راسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه بالليل ولم يعمل بما فيه بالنهار يفعل به ما رأيت الى يوم القيمة والذى رأيته فى النقب فهم الزناة والذى رأيته فى النهر اكل الربوا والشيخ الذى رأيته فى اصل الشجرة ابراهيم والصبيان حوله فاولاد الناس والذى يوقد النار مالك خازن النار والدار الاولى التى دخلت دار عامة المؤمنين واما هذه الدار فدار الشهداء وانا جبرئيل وهذا ميكائيل فارفع راسك فرفعت راسى فاذا فوقى مثل السحاب وفى رواية مثل الربابة البيضاء قالا ذاك منزلك قلت دعانى ادخل منزلى قالا انه بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملته اتيت منزلك رواه البخارى وذكر حديث عبد الله بن عمر فى رؤيا النبى صلى الله عليه وسلم فى المدينة فى باب حرم المدينة

الفصل الثانى

عن ابى رزين العقيلى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين جزأ من النبوة وهى على رجل طائر ما لم يحدث بها فاذا حدث بها وقعت واحسبه قال لا تحدث الا حبيبا او لبيبا رواه الترمذى وفى رواية ابى داود قال الرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر فاذا عبرت وقعت واحسبه قال ولا تقصها الا على واد او ذى رأى وعن عائشة قالت سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ورقة فقالت له خديجة انه كان قد صدقك ولكن مات قبل ان تظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اريته فى المنام وعليه ثياب بيض ولو كان من اهل النار لكان عليه لباس غير ذلك رواه احمد والترمذى وعن ابن خزيمة بن ثابت عن عمه ابى خزيمة انه رأى فيما يرى النائم انه سجد على جبهة النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره فاضطجع له وقال صدق رؤياك فسجد على جبهته رواه فى شرح السنة وسنذكر حديث ابى بكرة كان ميزانا نزل من السماء فى باب مناقب ابى بكر وعمر رضى الله عنهما

الفصل الثالث

عن سمرة بن جندب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يكثر ان يقول لاصحابه هل رأى احد منكم من رؤيا فيقص عليه من شاء الله ان يقص وانه قال لنا ذات غداة انه اتانى الليلة

كتاب الرؤيا فى انها جزء من النبوة

اتيان انهم انتهيا الى شيخ فانهما قالا انطلق وانى انطلقت معهما وذكر مثل الحديث المذكور فى الفصل الاول بطوله وفيه زيادة ليست فى الحديث المذكور وهى قوله فاتينا على روضة معتمة فيها من كل نور الربيع واذا بين ظهرى الروضة رجل طويل لا اكاد ارى راسه طولا فى السماء واذا حول الرجل من اكثر ولدان رايتهم قط قلت لهما ما هذا ما هؤلاء قال قالا لى انطلق فانطلقنا فانتهينا الى روضة عظيمة لم ار روضة قط اعظم منها ولا احسن قال قالا لى ارق فيها قال فارتقينا فيها فانتهينا الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فاتينا باب المدينة فاستفتحنا ففتح لنا فدخلناها فتلقانا فيها رجال شطر من خلقهم كاحسن ما انت راء وشطر منهم كاقبح ما انت راء قال قالا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر قال واذا نهر معترض يجرى كان ماءه المحض فى البياض فذهبوا فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا فى احسن صورة وذكر فى تفسير هذه الزيادة واما الرجل الطويل الذى فى الروضة فانه ابراهيم واما الولدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة قال فقال بعض المسلمين يا رسول الله واولاد المشركين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم واولاد المشركين واما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم قوم قد خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز الله عنهم رواه البخارى **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من افرى الفرى ان يرى الرجل عينيه ما لم تريا رواه البخارى **وعن** ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اصدق الرؤيا بالاسحار رواه الترمذى والدارمى

كتاب الآداب

باب السلام

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله ادم على صورته طوله ستون ذراعا فلما خلقه قال اذهب فسلم على اولئك النفر وهم نفر من الملائكة جلوس فاستمع ما يحيونك فانها تحيتك وتحية ذريتك فذهب فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله قال فزادوه ورحمة الله قال فكل من يدخل الجنة على صورة ادم وطوله ستون ذراعا فلم يزل الخلق ينقص بعده حتى الان متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو ان رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الاسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف متفق عليه

وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمؤمن على المؤمن ست خصال يعوده اذا مرض ويشهده اذا مات ويجيبه اذا دعاه ويسلم عليه اذا لقيه ويشمته اذا عطس وينصح له اذا غاب او شهد لم اجده فى الصحيحين ولا فى كتاب الحميدى ولكن ذكره صاحب الجامع برواية النسائى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلون الجنة حتى تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا اولا ادلكم على شىء اذا فعلتموه تحاببتم افشوا السلام بينكم رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشى والماشى على القاعد والقليل على الكثير متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الصغير على الكبير والمار على القاعد والقليل على الكثير رواه البخارى **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على غلمان فسلم عليهم متفق عليه

کتاب الاداب فی السلام

وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا تبدؤا الیہود ولا النصاری بالسلام واذا لقیتم احدھم فی طریق فاضطروہ الی اضیقہ رواہ مسلم وعن ابن عمر قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم علیکم الیہود فانما یقول احدھم السام علیك فقل وعلیك متفق علیہ وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا سلم علیکم اھل الکتاب فقولوا وعلیکم متفق علیہ وعن عائشۃ قالت استاذن رھط من الیہود علی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا السام علیکم فقلت بل علیکم السام واللعنۃ فقال یا عائشۃ ان اللہ رفیق یحب الرفق فی الامر کلہ قلت اولم تسمع ما قالوا قال قد قلت وعلیکم وفی روایۃ علیکم ولم یذکر الواو متفق علیہ وفی روایۃ للبخاری قالت ان الیہود اتوا النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقالوا السام علیك قال وعلیکم فقالت عائشۃ السام علیکم ولعنکم اللہ وغضب علیکم فقال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مہلا یا عائشۃ علیك بالرفق وایاك والعنف والفحش قالت اولم تسمع ما قالوا قال اولم تسمعی ما قلت رددت علیہم فیستجاب لی فیہم ولا یستجاب لھم فی وفی روایۃ لمسلم قال لا تکونی فاحشۃ فان اللہ لا یحب الفحش والتفحش وعن اسامۃ بن زید ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم مر بمجلس فیہ اخلاط من المسلمین والمشرکین عبدۃ الاوثان والیہود فسلم علیہم متفق علیہ وعن ابی سعید الخدری عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ایاکم والجلوس بالطرقات فقالوا یا رسول اللہ ما لنا من مجالسنا بد نتحدث فیہا قال فاذا ابیتم الا المجلس فاعطوا الطریق حقہ قالوا وما حق الطریق یا رسول اللہ قال غض البصر وکف الاذی ورد السلام والامر بالمعروف والنہی عن المنکر متفق علیہ وعن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذہ القصۃ قال وارشاد السبیل رواہ ابوداؤد عقیب حدیث الخدری ھکذا وعن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم فی ھذہ القصۃ قال وتغیثوا الملہوف وتھدوا الضال رواہ ابوداود عقیب حدیث ابی ہریرۃ ھکذا ولم اجدھما فی الصحیحین

الفصل الثانی

عن علی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم للمسلم علی المسلم ست بالمعروف یسلم علیہ اذا لقیہ ویجیبہ اذا دعاہ ویشمتہ اذا عطس ویعودہ اذا مرض ویتبع جنازتہ اذا مات ویحب لہ ما یحب لنفسہ رواہ الترمذی والدارمی وعن عمران بن حصین ان رجلا جاء الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقال السلام علیکم فرد علیہ ثم جلس فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم عشر ثم جاء آخر فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ فرد علیہ فجلس فقال عشرون ثم جاء آخر فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ فرد علیہ فجلس فقال ثلثون رواہ الترمذی وابوداود وعن معاذ بن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم بمعناہ وزاد ثم اتی آخر فقال السلام علیکم ورحمۃ اللہ وبرکاتہ ومغفرتہ فقال اربعون وقال ھکذا تکون الفضائل رواہ ابوداود وعن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اولی الناس باللہ من بدأ بالسلام رواہ احمد والترمذی وابوداود

وعن جرير ان النبي صلى الله عليه وسلم مرّ على نسوة فسلم عليهن رواه احمد وعن علي بن ابي طالب قال يجزئ عن الجماعة اذا مرّوا ان يسلم احدهم ويجزئ عن الجلوس ان يرد احدهم رواه البيهقي في شعب الايمان مرفوعا وروى ابو داود وقال رفعه الحسن بن علي وهو شيخ ابي داؤد وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من تشبه بغيرنا لا تشبهوا باليهود ولا بالنصارى فان تسليم اليهود الاشارة بالاصابع وتسليم النصارى الاشارة بالاكف رواه الترمذي وقال اسناده ضعيف وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا لقي احدكم اخاه فليسلم عليه فان حالت بينهما شجرة او جدار او حجر ثم لقيه فليسلم عليه رواه ابو داؤد وعن قتادة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخلتم بيتا فسلموا على اهله واذا خرجتم فاودعوا اهله بسلام رواه البيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا بنيّ اذا دخلت على اهلك فسلم يكون بركة عليك وعلى اهل بيتك رواه الترمذي وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم السلام قبل الكلام رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن عمران بن حصين قال كنا في الجاهلية نقول انعم الله بك عينا وانعم صباحا فلما كان الاسلام نهينا عن ذلك رواه ابو داؤد وعن غالب قال انا لجلوس بباب الحسن البصري اذ جاء رجل فقال حدثني ابي عن جدي قال بعثني ابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ائته فاقرئه السلام قال فاتيته فقلت ابي يقرئك السلام فقال عليك وعلى ابيك السلام رواه ابو داؤد وعن ابي العلاء الحضرمي ان العلاء الحضرمي كان عامل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اذا كتب اليه بدأ بنفسه رواه ابو داؤد وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كتب احدكم كتابا فليتربه فانه انجح للحاجة رواه الترمذي وقال هذا حديث منكر وعن زيد بن ثابت قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وبين يديه كاتب فسمعته يقول ضع القلم على اذنك فانه اذكر للمآل رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وفي اسناده ضعف وعنه قال امرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتعلم السريانية وفي رواية انه امرني ان اتعلم كتاب يهود وقال اني ما آمن يهود على كتاب قال فما مر بي نصف شهر حتى تعلمت فكان اذا كتب الى يهود كتبت واذا كتبوا اليه قرأت له كتابهم رواه الترمذي وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا انتهى احدكم الى مجلس فليسلم فان بدا له ان يجلس فليجلس ثم اذا قام فليسلم فليست الاولى باحق من الآخرة رواه الترمذي وابو داؤد وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا خير في جلوس في الطرقات الا لمن هدى السبيل ورد التحية وغض البصر واعان على الحمولة رواه في شرح السنة وذكر حديث ابي جري في باب فضل الصدقة

كتاب الآداب في السلام

الفصل الثالث عن ابی هریرة قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم لما خلق الله ادم ونفخ فیه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله باذنه فقال له ربه یرحمک الله یا ادم اذهب الی اولئک الملائکة الی ملأ منهم جلوس فقل السلام علیکم فقال السلام علیکم قالوا علیک السلام ورحمة الله ثم رجع الی ربه فقال ان هذه تحیتک وتحیة بنیک بینهم فقال الله له ویداه مقبوضتان اختر ایتهما شئت فقال اخترت یمین ربی وکلتا یدی ربی یمین مبارکة ثم بسطها فاذا فیها ادم وذریته فقال ای رب ما هؤلاء قال هؤلاء ذریتک فاذا کل انسان مکتوب عمره بین عینیه فاذا فیهم رجل اضوؤهم او من اضوئهم قال یا رب من هذا قال هذا ابنک داؤد وقد کتبت له عمر اربعین سنة قال یا رب زد فی عمره قال ذلک الذی کتبت له قال ای رب فانی قد جعلت له من عمری ستین سنة قال انت وذاک قال ثم اسکن الجنة ما شاء الله ثم اهبط منها وکان ادم یعد لنفسه قال فاتاه ملک الموت فقال له ادم قد عجلت قد کتب لی الف سنة قال بلی ولکنک جعلت لابنک داؤد ستین سنة فجحد فجحدت ذریته ونسی فنسیت ذریته قال فمن یومئذ امر بالکتاب والشهود رواه الترمذی **وعن** اسماء بنت یزید قالت مر علینا رسول الله صلے الله علیه وسلم فی نسوة فسلم علینا رواه ابو داؤد وابن ماجة والدارمی **وعن** الطفیل بن ابی بن کعب انه کان یاتی ابن عمر فیغدو معه الی السوق قال فاذا غدونا الی السوق لم یمر عبد الله بن عمر علی سقاط ولا علی صاحب بیعة ولا مسکین ولا علی احد الا سلم علیه قال الطفیل فجئت عبد الله بن عمر یوما فاستتبعنی الی السوق فقلت له وما تصنع فی السوق وانت لا تقف علی البیع ولا تسأل عن السلع ولا تسوم بها ولا تجلس فی مجالس السوق فاجلس بنا ههنا نتحدث قال فقال لی عبد الله بن عمر یا ابا بطن قال وکان الطفیل ذا بطن انما نغدو من اجل السلام نسلم علی من لقیناه رواه مالک والبیهقی فی شعب الایمان **وعن** جابر قال اتی رجل النبی صلے الله علیه وسلم فقال لفلان فی حائطی عذق وانه قد اذانی مکان عذقه فارسل الیه النبی صلی الله علیه وسلم ان بعنی عذقک قال لا قال فهب لی قال لا قال فبعنیه بعذق فی الجنة فقال لا فقال رسول الله صلے الله علیه وسلم ما رأیت الذی هو ابخل منک الا الذی یبخل بالسلام رواه احمد والبیهقی فی شعب الایمان **وعن** عبد الله عن النبی صلے الله علیه وسلم قال البادئ بالسلام بریٔ من الکبر رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب الاستئذان

الفصل الاول عن ابی سعید الخدری قال اتانا ابو موسی قال ان عمر ارسل الی ان اتیه فاتیت بابه فسلمت ثلثا فلم یرد علی فرجعت فقال ما منعک ان تاتینا فقلت انی اتیت فسلمت علی بابک ثلاثا فلم تردوا علی فرجعت وقد قال لی رسول الله صلے الله علیه وسلم اذا استاذن احدکم ثلثا فلم یؤذن له فلیرجع فقال عمر اقم علیه البینة قال ابو سعید فقمت معه فذهبت الی عمر فشهدت متفق علیه **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال لی النبی صلے الله علیه وسلم اذنک علی ان ترفع الحجاب وان تسمع سوادی حتی انهاک رواه مسلم **وعن** جابر قال اتیت النبی صلے الله علیه وسلم فی دین کان علی ابی فدققت الباب فقال من ذا فقلت انا فقال انا انا کانه کرهها متفق علیه **وعن**

كتاب الآداب في السلام

ابی هریرة قال دخلت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فوجد لبنا فی قدح فقال ابا هر الحق باهل الصفة فادعهم
الی فاتیتهم فدعوتهم فاقبلوا فاستاذنوا فاذن لهم فدخلوا رواه البخاری

الفصل الثانی

عن کلدة ابن حنبل ان صفوان بن امیة بعث بلبن او جداية وضغابیس الی النبی صلی الله علیه وسلم والنبی صلی الله علیه وسلم باعلی الوادی قال فدخلت علیه ولم اسلم ولم استاذن فقال النبی صلی الله علیه وسلم ارجع فقل السلام علیکم أادخل رواه الترمذی وابو داود وعن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا دعی احدکم فجاء مع الرسول فان ذلك له اذن رواه ابو داود وفی روایة له قال رسول الرجل الی الرجل اذنه وعن عبد الله بن بسر قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا اتی باب قوم لم یستقبل الباب من تلقاء وجهه ولکن من رکنه الایمن او الایسر فیقول السلام علیکم السلام علیکم وذلك ان الدور لم یکن یومئذ علیها ستور رواه ابو داود وذکر حدیث انس قال علیه الصلوة والسلام السلام علیکم ورحمة الله فی باب الضیافة

الفصل الثالث

عن عطاء ابن یسار ان رجلا سأل رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال استاذن علی امی فقال نعم فقال الرجل انی معها فی البیت فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم استاذن علیها فقال الرجل انی خادمها فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم استاذن علیها اتحب ان تراها عریانة قال لا قال فاستاذن علیها رواه مالك مرسلا وعن علی رضی الله عنه قال کان لی من رسول الله صلی الله علیه وسلم مدخل باللیل ومدخل بالنهار فکنت اذا دخلت باللیل تنحنح لی رواه النسائی وعن جابر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لا تاذنوا لمن لم یبدأ بالسلام رواه البیهقی فی شعب الایمان

باب المصافحة والمعانقة

کتاب الاداب فی المصافحة والمعانقة

الفصل الاول

عن قتادة قال قلت لانس اکانت المصافحة فی اصحاب رسول الله صلی الله علیه وسلم قال نعم رواه البخاری وعن ابی هریرة قال قبل رسول الله صلی الله علیه وسلم الحسن بن علی وعنده الاقرع بن حابس فقال الاقرع ان لی عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا فنظر الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم قال من لا یرحم لا یرحم متفق علیه وسنذکر حدیث ابی هریرة اثم لکع فی باب مناقب اهل بیت النبی صلی الله علیه وسلم ورضی عنهم اجمعین ان شاء الله تعالی وذکر حدیث ام هانیء فی باب الامان

الفصل الثانی

عن البراء بن عازب قال قال النبی صلی الله علیه وسلم ما من مسلمین یلتقیان فیتصافحان الا غفر لهما قبل ان یتفرقا رواه احمد والترمذی وابن ماجة وفی روایة ابی داود قال اذا التقی المسلمان فتصافحا وحمدا الله واستغفراه غفر لهما وعن انس قال قال رجل یا رسول الله الرجل منا یلقی اخاه او صدیقه اینحنی له قال لا قال افیلتزمه ویقبله قال لا قال افیاخذ بیده ویصافحه قال نعم رواه الترمذی وعن ابی امامة ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال تمام عيادة المريض ان يضع احدكم يده على جبهته او على يده فيسأله كيف هو وتمام تحياتكم بينكم المصافحة رواه احمد والترمذى وضعفه **وعن** عائشة قالت قدم زيد ابن حارثة المدينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيتى فاتاه فقرع الباب فقام اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم عريانا يجر ثوبه والله ما رأيته عريانا قبله ولا بعده فاعتنقه وقبله رواه الترمذى **وعن** ايوب بن بشير عن رجل من عنزة انه قال قلت لابى ذر هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصافحكم اذا لقيتموه قال ما لقيته قط الا صافحنى وبعث الى ذات يوم ولم اكن فى اهلى فلما جئت أخبرت فاتيته وهو على سرير فالتزمنى فكانت تلك اجود واجود رواه ابوداود **وعن** عكرمة بن ابى جهل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم جئته مرحبا بالراكب المهاجر رواه الترمذى **وعن** اسيد بن حضير رجل من الانصار قال بينما هو يحدث القوم وكان فيه مزاح بينا يضحكهم فطعنه النبى صلى الله عليه وسلم فى خاصرته بعود فقال اصبرنى قال اصطبر قال ان عليك قميصا وليس على قميص فرفع النبى صلى الله عليه وسلم عن قميصه فاحتضنه وجعل يقبل كشحه فقال انما اردت هذا يا رسول الله رواه ابوداود **وعن** الشعبى ان النبى صلى الله عليه وسلم تلقى جعفر بن ابى طالب فالتزمه وقبل ما بين عينيه رواه ابوداود والبيهقى فى شعب الايمان مرسلا وفى بعض نسخ المصابيح وفى شرح السنة عن البياضى متصلا **وعن** جعفر بن ابى طالب فى قصة رجوعه من ارض الحبشة قال فخرجنا حتى اتينا المدينة فتلقانى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعتنقنى ثم قال ما ادرى انا بفتح خيبر افرح ام بقدوم جعفر ووافق ذلك فتح خيبر رواه فى شرح السنة **وعن** زارع وكان فى وفد عبد القيس قال لما قدمنا المدينة فجعلنا نتبادر من رواحلنا فنقبل يد رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجله رواه ابوداود **وعن** عائشة قالت ما رأيت احدا كان اشبه سمتا وهديا ودلا وفى رواية حديثا وكلاما برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة كانت اذا دخلت عليه قام اليها فاخذ بيدها فقبلها واجلسها فى مجلسه وكان اذا دخل عليها قامت اليه فاخذت بيده فقبلته واجلسته فى مجلسها رواه ابوداود **وعن** البراء قال دخلت مع ابى بكر اول ما قدم المدينة فاذا عائشة ابنته مضطجعة قد اصابها حمى فاتاها ابو بكر فقال كيف انت يا بنية وقبل خدها رواه ابوداود **وعن** عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم اتى بصبى فقبله فقال اما انهم مبخلة مجبنة وانهم لمن ريحان الله رواه فى شرح السنة

الفصل الثالث

عن يعلى قال ان حسنا وحسينا استبقا الى

كتاب الاداب فى المصافحة والمعانقة

كتاب الآداب في القيام

رسول الله صلى الله عليه وسلم فضمهما اليه وقال ان الولد مبخلة مجبنة رواه احمد **وعن** عطاء الخراساني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تصافحوا يذهب الغل وتهادوا تحابوا وتذهب الشحناء رواه مالك مرسلا **وعن** البراء بن عازب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى اربعا قبل الهاجرة فكانما صلاهن في ليلة القدر والمسلمان اذا تصافحا لم يبق بينهما ذنب الا سقط رواه البيهقي في شعب الايمان

باب القيام

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا من المسجد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للانصار قوموا الى سيدكم متفق عليه ومضى الحديث بطوله في باب حكم الاسراء **وعن** ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقيم الرجل الرجل من مجلسه ثم يجلس فيه ولكن تفسحوا وتوسعوا متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام من مجلسه ثم رجع اليه فهو احق به رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانوا اذا رأوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته لذلك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان يتمثل له الرجال قياما فليتبوأ مقعده من النار رواه الترمذي وابو داود **وعن** ابي امامة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على عصا فقمنا له فقال لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضها بعضا رواه ابو داود **وعن** سعيد بن ابي الحسن قال جاءنا ابو بكرة في شهادة فقام له رجل من مجلسه فابى ان يجلس فيه وقال ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن ذا ونهى النبي صلى الله عليه وسلم ان يمسح الرجل يده بثوب من لم يكسه رواه ابو داود **وعن** ابي الدرداء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس وجلسنا حوله فقام فاراد الرجوع نزع نعله او بعض ما يكون عليه فيعرف ذلك اصحابه فيثبتون رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لرجل ان يفرق بين اثنين الا باذنهما رواه الترمذي وابو داود **وعن** عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تجلس بين رجلين الا باذنهما رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجلس معنا في المسجد يحدثنا فاذا قام قمنا قياما حتى نراه قد دخل بعض بيوت ازواجه

وعن واثلة بن الخطاب قال دخل رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قاعد فتزحزح
له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال الرجل يا رسول الله ان في المكان سعة فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان للمسلم لحقا اذا رآه اخوه ان يتزحزح له رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب الجلوس والنوم والمشي

الفصل الاول عن ابن عمر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بفناء الكعبة محتبيا بيديه
رواه البخاري وعن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد مستلقيا
واضعا احدى قدميه على الاخرى متفق عليه وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرفع الرجل
احدى رجليه على الاخرى وهو مستلق على ظهره رواه مسلم وعن ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا
يستلقين احدكم ثم يضع احدى رجليه على الاخرى رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينما رجل يتبختر في بردين وقد اعجبته نفسه خسف به الارض فهو يتجلجل فيها الى يوم
القيامة متفق عليه

الفصل الثاني عن جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم متكئا
على وسادة على يساره رواه الترمذي وعن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا جلس في المسجد احتبى بيديه رواه رزين وعن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
المتخشع أرعدت من الفرق رواه ابو داود وعن جابر بن سمرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا صلى
الفجر تربع في مجلسه حتى تطلع الشمس حسناء رواه ابو داود وعن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا عرس بليل اضطجع على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع رأسه على كفه رواه في شرح
السنة وعن بعض آل ام سلمة قال كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا مما يوضع في قبره وكان المسجد عند
رأسه رواه ابو داود وعن ابي هريرة قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مضطجعا على بطنه فقال ان
هذه ضجعة لا يحبها الله رواه الترمذي وعن يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري عن ابيه وكان من اصحاب
الصفة قال بينما انا مضطجع من السحر على بطني اذا رجل يحركني برجله فقال ان هذه ضجعة يبغضها الله فنظرت
فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود وابن ماجة وعن علي بن شيبان قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من بات على ظهر بيت ليس عليه حجاب وفي رواية حجار فقد برئت منه الذمة
رواه ابو داود وفي معالم السنن للخطابي حجى وعن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان ينام الرجل على سطح ليس بمحجور عليه رواه الترمذي وعن حذيفة قال ملعون
على لسان محمد صلى الله عليه وسلم من قعد وسط الحلقة رواه الترمذي وابو داود وعن

كتاب الآداب في الجلوس والنوم والمشي

ابی سعید الخدری قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر المجالس اوسعہا رواہ ابوداود **وعن**
جابر بن سمرۃ قال جاء رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم واصحابہ جلوس فقال مالی اراکم عزین رواہ
ابوداود **وعن** ابی ہریرۃ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال اذا کان احدکم فی الفیء فقلص عنہ
الظل فصار بعضہ فی الشمس وبعضہ فی الظل فلیقم رواہ ابوداود وفی شرح السنۃ عنہ قال
اذا کان احدکم فی الفیء فقلص عنہ فلیقم فانہ مجلس الشیطان ہکذا رواہ معمر موقوفا **وعن**
ابی اسید الانصاری انہ سمع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول وھو خارج من المسجد فاختلط
الرجال مع النساء فی الطریق فقال للنساء استاخرن فانہ لیس لکن ان تحققن الطریق علیکن بحافات
الطریق فکانت المرأۃ تلصق بالجدار حتی ان ثوبہا لیتعلق بالجدار رواہ ابوداود والبیہقی فی شعب الایمان
وعن ابن عمر ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم نہی ان یمشی یعنی الرجل بین المرأتین رواہ ابوداود **وعن**
جابر بن سمرۃ قال کنا اذا اتینا النبی صلی اللہ علیہ وسلم جلس احدنا حیث ینتہی رواہ ابوداود وذکر
حدیثا عبد اللہ بن عمرو فی باب القیام وسنذکر حدیثی علی وابی ہریرۃ فی باب اسماء النبی
صلی اللہ علیہ وسلم وصفاتہ ان شاء اللہ تعالی

الفصل الثالث

عن عمرو بن الشرید
عن ابیہ قال مر بی رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وانا جالس ہکذا وقد وضعت یدی الیسری
خلف ظہری واتکأت علی الیۃ یدی فقال اتقعد قعدۃ المغضوب علیہم رواہ ابوداود **وعن** ابی ذر
قال مر بی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانا مضطجع علی بطنی فرکضنی برجلہ وقال یا جندب انما ہی ضجعۃ اہل
النار رواہ ابن ماجۃ

کتاب الآداب فی العطاس والتثاؤب

باب العطاس والتثاؤب

الفصل الاول

عن ابی ہریرۃ عن النبی صلی اللہ
علیہ وسلم قال ان اللہ یحب العطاس ویکرہ التثاؤب فاذا عطس احدکم وحمد اللہ کان حقا علی کل مسلم سمعہ
ان یقول لہ یرحمک اللہ فاما التثاؤب فانما ھو من الشیطان فاذا تثاءب احدکم فلیردہ ما استطاع فان احدکم
اذا تثاءب ضحک منہ الشیطان رواہ البخاری وفی روایۃ لمسلم فان احدکم اذا قال ہا ضحک الشیطان
منہ **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اذا عطس احدکم فلیقل الحمد للہ ولیقل لہ اخوہ
او صاحبہ یرحمک اللہ فاذا قال لہ یرحمک اللہ فلیقل یہدیکم اللہ ویصلح بالکم رواہ البخاری **وعن** انس قال عطس
رجلان عند النبی صلی اللہ علیہ وسلم فشمت احدہما ولم یشمت الآخر فقال الرجل یا رسول اللہ شمت ہذا ولم تشمتنی
قال ان ہذا حمد اللہ ولم تحمد اللہ متفق علیہ **وعن** ابی موسی قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول
اذا عطس احدکم فحمد اللہ فشمتوہ وان لم یحمد اللہ فلا تشمتوہ رواہ مسلم **وعن** سلمۃ بن الاکوع
انہ سمع النبی صلی اللہ علیہ وسلم وعطس رجل عندہ فقال لہ یرحمک اللہ ثم عطس اخری فقال

الرجل مزكوم رواه مسلم وفي رواية للترمذي انه قال له في الثالثة انه مزكوم **وعن** ابي سعيد الخدري
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا تثاءب احدكم فليمسك بيده على فيه فان الشيطان يدخل
رواه مسلم **الفصل الثاني عن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عطس غطى وجهه
بيده او ثوبه وغض بها صوته رواه الترمذي وابوداود وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابي ايوب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله على كل حال وليقل الذي
يرد عليه يرحمك الله وليقل هو يهديكم الله ويصلح بالكم رواه الترمذي والدارمي **وعن** ابي موسى
قال كان اليهود يتعاطسون عند النبي صلى الله عليه وسلم يرجون ان يقول لهم يرحمكم الله فيقول يهديكم
الله ويصلح بالكم رواه الترمذي وابوداود **وعن** هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد فعطس
رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال له سالم وعليك وعلى امك فكأن الرجل وجد في نفسه فقال
اما اني لم اقل الا ما قال النبي صلى الله عليه وسلم اذ عطس رجل عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال
السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم عليك وعلى امك اذا عطس احدكم فليقل الحمد لله رب
العلمين وليقل له من يرد عليه يرحمك الله وليقل يغفر الله لي ولكم رواه الترمذي وابوداود **وعن**
عبيد بن رفاعة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال شمت العاطس ثلثا فما زاد فان شئت فشمته وان شئت
فلا رواه ابوداود والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال شمت اخاك ثلثا فان زاد فهو
زكام رواه ابوداود وقال لا اعلمه الا انه رفع الحديث الى النبي صلى الله عليه وسلم **الفصل الثالث**
عن نافع ان رجلا عطس الى جنب ابن عمر فقال الحمد لله والسلام على رسول الله قال ابن عمر وانا اقول الحمد
لله والسلام على رسول الله وليس هكذا علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم علمنا ان نقول الحمد لله على كل حال
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب الضحك

الفصل الاول عن عائشة قالت ما
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم رواه البخاري **وعن** جرير
قال ما حجبني النبي صلى الله عليه وسلم منذ اسلمت ولا رآني الا تبسم متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم من مصلاه الذي يصلي فيه الصبح حتى تطلع الشمس فاذا طلعت الشمس قام
وكانوا يتحدثون فيأخذون في امر الجاهلية فيضحكون ويتبسم صلى الله عليه وسلم رواه مسلم وفي رواية للترمذي
يتناشدون الشعر **الفصل الثاني عن** عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من
رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** قتادة قال سئل ابن عمر هل
كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحكون قال نعم والايمان في قلوبهم اعظم من الجبل

كتاب الآداب — في الضحك

كتاب الآداب في الأسامي

وقال بلال بن سعد ادركتهم يشتدون بين الاغراض ويضحك بعضهم الى بعض فاذا كان الليل كانوا
رهبانا رواه في شرح السنة

باب الاسامي

الفصل الاول

عن انس قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم في السوق فقال رجل يا ابا القاسم فالتفت اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال انما دعوت هذا فقال
النبي صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي متفق عليه وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فاني انما جعلت قاسما اقسم بينكم متفق عليه وعن ابن عمر قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احب اسمائكم الى الله عبد الله وعبد الرحمن رواه مسلم
وعن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسمين غلامك يسارا ولا
رباحا ولا نجيحا ولا افلح فانك تقول أثم هو فلا يكون فيقول لا رواه مسلم وفي رواية له قال لا تسم
غلامك رباحا ولا يسارا ولا افلح ولا نافعا وعن جابر قال اراد النبي صلى الله عليه وسلم ان ينهى عن
ان يسمى بيعلى وببركة وبافلح وبيسار وبنافع وبنحو ذلك ثم رأيته سكت بعد عنها ثم قبض ولم ينه
عن ذلك رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخنى الاسماء
يوم القيمة عند الله رجل يسمى ملك الاملاك رواه البخاري وفي رواية مسلم قال اغيظ رجل على الله
يوم القيمة واخبثه رجل كان يسمى ملك الاملاك لا ملك الا الله وعن زينب بنت ابي سلمة
قالت سميت برة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزكوا انفسكم الله اعلم باهل البر منكم سموها زينب
رواه مسلم وعن ابن عباس قال كانت جويرية اسمها برة فحول رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمها جويرية
وكان يكره ان يقال خرج من عند برة رواه مسلم وعن ابن عمر ان بنتا كانت لعمر يقال لها عاصية
فسماها رسول الله صلى الله عليه وسلم جميلة رواه مسلم وعن سهل بن سعد قال اتي
بالمنذر بن ابي اسيد الى النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه فقال ما اسمه
قال فلان قال لا لكن اسمه المنذر متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم عبدي وامتي كلكم عبيد الله وكل نسائكم
اماء الله ولكن ليقل غلامي وجاريتي وفتاي وفتاتي ولا يقل العبد ربي ولكن ليقل سيدي
وفي رواية ليقل سيدي ومولاي وفي رواية لا يقل العبد لسيده مولاي فان مولاكم الله رواه
مسلم وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا الكرم فان الكرم قلب المؤمن رواه مسلم
وفي رواية له عن وائل بن حجر قال لا تقولوا الكرم ولكن قولوا العنب والحبلة وعن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسموا العنب الكرم ولا تقولوا يا خيبة الدهر فان الله هو الدهر

كتاب الاداب في الاسامي

رواه البخاري وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يسب احدكم الدهر فان الله هو الدهر رواه مسلم وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي متفق عليه وذكر حديث ابي هريرة يؤذيني ابن ادم في باب الايمان

الفصل الثاني

عن شريح بن هانئ عن ابيه انه لما وفد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه سمعهم يكنونه بابي الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان الله هو الحكم واليه الحكم فلم تكنى ابا الحكم قال ان قومي اذا اختلفوا في شيء اتوني فحكمت بينهم فرضي كلا الفريقين بحكمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما احسن هذا فما لك من الولد قال لي شريح ومسلم وعبد الله قال فمن اكبرهم قال قلت شريح قال فانت ابو شريح رواه ابو داود والنسائي وعن مسروق قال لقيت عمر فقال من انت قلت مسروق بن الاجدع قال عمر سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الاجدع شيطان رواه ابو داود وابن ماجة وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدعون يوم القيمة باسمائكم واسماء ابائكم فاحسنوا اسماءكم رواه احمد وابو داود وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان يجمع احد بين اسمه وكنيته ويسمى محمد ابا القاسم رواه الترمذي وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا سميتم باسمي فلا تكتنوا بكنيتي رواه الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب وفي رواية ابي داود قال من تسمى باسمي فلا يكتني بكنيتي ومن تكنى بكنيتي فلا يتسم باسمي وعن عائشة ان امرأة قالت يا رسول الله اني ولدت غلاما فسميته محمدا وكنيته ابا القاسم فذكر لي انك تكره ذلك فقال ما الذي احل اسمي وحرم كنيتي او ما الذي حرم كنيتي واحل اسمي رواه ابو داود وقال محي السنة غريب وعن محمد بن الحنفية عن ابيه قال قلت يا رسول الله ارايت ان ولد لي بعدك ولد اسميه باسمك واكنيه بكنيتك قال نعم رواه ابو داود وعن انس قال كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها رواه الترمذي وقال هذا حديث لا نعرفه الا من هذا الوجه وفي المصابيح صححه وعن عائشة قالت ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغير الاسم القبيح رواه الترمذي وعن بشير بن ميمون عن عمه اسامة بن اخدري ان رجلا يقال له اصرم كان في النفر الذين اتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال اصرم قال بل انت زرعة رواه ابو داود وقال وغير النبي صلى الله عليه وسلم اسم العاص وعزيز وعتلة وشيطان والحكم وغراب وحباب وشهاب وقال تركت اسانيدها للاختصار وعن ابي مسعود الانصاري قال لابي عبد الله او قال ابو عبد الله لابي مسعود ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في زعموا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بئس مطية الرجل رواه ابو داود وقال ان ابا عبد الله حذيفة وعن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا ما شاء الله وشاء فلان ولكن قولوا ما شاء الله ثم شاء فلان رواه احمد وابو داود وفي رواية منقطعا قال لا تقولوا ما شاء الله

شاء محمد وقولوا ما شاء الله وحده رواه في شرح السنة **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقولوا
للمنافق سيد فانه ان يك سيدا فقد اسخطتم ربكم رواه ابو داود **الفصل الثالث عن** عبد الحميد
بن جبير بن شيبة قال جلست الى سعيد بن المسيب فحدثني ان جده حزنا قدم على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال ما اسمك قال اسمي حزن قال بل انت سهل قال ما انا بمغير اسما سمانيه ابي قال ابن المسيب
فما زالت فينا الحزونة بعد رواه البخاري **وعن** ابي وهب الجشمي قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم تسموا باسماء الانبياء واحب الاسماء الى الله عبد الله وعبد الرحمن واصدقها حارث وهمام واقبحها
حرب ومرة رواه ابو داود

باب البيان والشعر

الفصل الاول عن ابن عمر قال قدم
رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من
البيان لسحرا رواه البخاري **وعن** ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من الشعر حكمة
رواه البخاري **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك المتنطعون
قالها ثلثا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة
قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شئ ما خلا الله باطل متفق عليه **وعن** عمرو بن الشريد عن
ابيه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال هل معك من شعر امية بن ابي الصلت
شئ قلت نعم قال هيه فانشدته بيتا فقال هيه ثم انشدته بيتا فقال هيه حتى انشدته مائة بيت رواه مسلم
وعن جندب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت اصبعه فقال هل انت الا اصبع
دميت وفي سبيل الله ما لقيت متفق عليه **وعن** البراء قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت
اهج المشركين فان جبرئيل معك وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان اجب عني اللهم ايده بروح القدس
متفق عليه **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اهجوا قريشا فانه اشد عليهم من رشق النبل رواه مسلم
وعنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لحسان ان روح القدس لا يزال يؤيدك ما نافحت عن الله
ورسوله وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هجاهم حسان فشفى واشتفى رواه مسلم **وعن** البراء قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى اغبر بطنه يقول والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا ان الالى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا يرفع بها صوته ابينا ابينا
متفق عليه **وعن** انس قال جعل المهاجرون والانصار يحفرون الخندق وينقلون التراب وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا
على الجهاد ما بقينا ابدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للانصار والمهاجرة متفق عليه
وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لان يمتلئ جوف رجل قيحا يريه خير من ان يمتلئ شعرا متفق عليه

كتاب الاداب في البيان والشعر

كتاب الآداب في البيان والشعر

الفصل الثاني **عن** كعب بن مالك انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قد انزل في الشعر ما انزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم به نضح النبل رواه في شرح السنة وفي الاستيعاب لابن عبد البر انه قال يا رسول الله ماذا ترى في الشعر فقال ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحياء والعي شعبتان من الايمان والبذاء والبيان شعبتان من النفاق رواه الترمذي **وعن** ابي ثعلبة الخشني ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان احبكم الي واقربكم مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا وان ابغضكم الي وابعدكم مني مساويكم اخلاقا الثرثارون المتشدقون المتفيهقون رواه البيهقي في شعب الايمان وروى الترمذي نحوه عن جابر وفي روايته قالوا يا رسول الله قد علمنا الثرثارون والمتشدقون فما المتفيهقون قال المتكبرون **وعن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج قوم يأكلون بألسنتهم كما تأكل البقرة بألسنتها رواه احمد **وعن** عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله يبغض البليغ من الرجال الذي يتخلل بلسانه كما يتخلل الباقرة بلسانها رواه الترمذي وابو داود وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مررت ليلة أسري بي بقوم تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت يا جبرئيل من هؤلاء قال هؤلاء خطباء امتك الذين يقولون ما لا يفعلون رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم صرف الكلام ليسبي به قلوب الرجال او الناس لم يقبل الله منه يوم القيامة صرفا ولا عدلا رواه ابو داود **وعن** عمرو بن العاص انه قال يوما وقام رجل فاكثر القول فقال عمرو لو قصد في قوله لكان خيرا له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لقد رأيت او أمرت ان اتجوز في القول فان الجواز هو خير رواه ابو داود **وعن** صخر بن عبد الله بن بريدة عن ابيه عن جده قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من البيان سحرا وان من العلم جهلا وان من الشعر حكما وان من القول عيالا رواه ابو داود

الفصل الثالث **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع لحسان منبرا في المسجد يقوم عليه قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ينافح ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما نافح او فاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** انس قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم حاد يقال له انجشة وكان حسن الصوت فقال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا انجشة لا تكسر القوارير قال قتادة يعني ضعفة النساء متفق عليه **وعن** عائشة قالت ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو كلام فحسنه حسن وقبيحه قبيح رواه الدارقطني وروى الشافعي عن عروة مرسلا **وعن** ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال بينا نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعرج اذ عرض شاعر ينشد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خذوا الشيطان او امسكوا الشيطان لان يمتلئ جوف رجل قيحا خير له من ان يمتلئ شعرا رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغناء ينبت النفاق في القلب كما ينبت الماء الزرع رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** نافع قال كنت مع ابن عمر في طريق فسمع مزمارا فوضع اصبعيه في اذنيه وناء عن الطريق الى الجانب الآخر ثم قال لي بعد ان بعد يا نافع هل تسمع شيئا قلت لا فرفع اصبعيه من اذنيه قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمع صوت يراع فصنع مثل ما صنعت قال نافع وكنت اذ ذاك صغيرا رواه احمد وابو داود

باب حفظ اللسان والغيبة والشتم

الفصل الاول

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضمن لي ما بين لحييه وما بين رجليه اضمن له الجنة رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليتكلم بالكلمة من رضوان الله لا يلقي لها بالا يرفع الله بها درجات وان العبد ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في جهنم رواه البخاري وفي رواية لهما يهوي بها في النار ابعد ما بين المشرق والمغرب **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايما رجل قال لاخيه كافر فقد باء بها احدهما متفق عليه **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرمي رجل رجلا بالفسوق ولا يرميه بالكفر الا ارتدت عليه ان لم يكن صاحبه كذلك رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دعا رجلا بالكفر او قال عدو الله وليس كذلك الا حار عليه متفق عليه **وعن** انس وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادي ما لم يعتد المظلوم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغي لصديق ان يكون لعانا رواه مسلم **وعن** ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اللعانين لا يكونون شهداء ولا شفعاء يوم القيمة رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجدون شر الناس يوم القيمة ذا الوجهين الذي ياتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه متفق عليه **وعن** حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قتات متفق عليه وفي رواية مسلم نمام **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال

كتاب الآداب فى الغيبة والشتم

رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فان الصدق يهدى الى البر وان البر يهدى الى الجنة وما يزال الرجل يصدق ويتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا واياكم والكذب فان الكذب يهدى الى الفجور وان الفجور يهدى الى النار وما يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا متفق عليه وفى رواية لمسلم قال ان الصدق بر وان البر يهدى الى الجنة وان الكذب فجور وان الفجور يهدى الى النار **وعن** ام كلثوم قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الكذاب الذى يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمى خيرا متفق عليه

وعن المقداد بن الاسود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم المداحين فاحثوا فى وجوههم التراب رواه مسلم **وعن** ابى بكرة قال اثنى رجل على رجل عند النبى صلى الله عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق اخيك ثلثا من كان منكم مادحا لا محالة فليقل احسب فلانا والله حسيبه ان كان يرى انه كذلك ولا يزكى على الله احدا متفق عليه **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما الغيبة قالوا الله ورسوله اعلم قال ذكرك اخاك بما يكره قيل افرأيت ان كان فى اخى ما اقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبته وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته رواه مسلم وفى رواية اذا قلت لاخيك ما فيه فقد اغتبته واذا قلت ما ليس فيه فقد بهته

وعن عائشة ان رجلا استاذن على النبى صلى الله عليه وسلم فقال ائذنوا له فبئس اخو العشيرة فلما جلس تطلق النبى صلى الله عليه وسلم فى وجهه وانبسط اليه فلما انطلق الرجل قالت عائشة يا رسول الله قلت له كذا وكذا ثم تطلقت فى وجهه وانبسطت اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم متى عهدتنى فحاشا ان شر الناس عند الله منزلة يوم القيمة من تركه الناس اتقاء شره وفى رواية اتقاء فحشه متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتى معافى الا المجاهرين وان من المجانة ان يعمل الرجل بالليل عملا ثم يصبح وقد ستره الله فيقول يا فلان عملت البارحة كذا وكذا وقد بات يستره ربه ويصبح يكشف ستر الله عنه متفق عليه وذكر حديث ابى هريرة من كان يؤمن بالله فى باب الضيافة

الفصل الثانى

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل بنى له فى ربض الجنة ومن ترك المراء وهو محق بنى له فى وسط الجنة ومن حسن خلقه بنى له فى اعلاها رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن وكذا فى شرح السنة وفى المصابيح قال غريب **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس الجنة تقوى الله وحسن الخلق اتدرون ما اكثر ما يدخل الناس النار الاجوفان الفم والفرج رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** بلال بن الحارث قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرجل ليتكلم بالكلمة من الخير ما يعلم مبلغها يكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه وان الرجل ليتكلم بالكلمة من الشر ما يعلم مبلغها يكتب الله بها عليه سخطه الى يوم يلقاه رواه فى شرح السنة وروى مالك والترمذى وابن ماجة نحوه **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

ويل لمن يحدث فيكذب ليضحك به القوم ويل له ويل له رواه احمد والترمذي وابوداود والدارمي **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليقول الكلمة لا يقولها الا ليضحك بها الناس يهوي بها
ابعد ما بين السماء والارض وانه ليزل عن لسانه اشد مما يزل عن قدمه رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن**
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صمت نجا رواه احمد والترمذي والدارمي
والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عقبة بن عامر قال لقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ما النجاة
فقال املك عليك لسانك وليسعك بيتك وابك على خطيئتك رواه احمد والترمذي **وعن** ابي سعيد
رفعه قال اذا اصبح ابن آدم فان الاعضاء كلها تكفر اللسان فتقول اتق الله فينا فانا نحن بك فان استقمت
استقمنا وان اعوججت اعوججنا رواه الترمذي **وعن** علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه رواه مالك واحمد ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة
والترمذي والبيهقي في شعب الايمان عنهما **وعن** انس قال توفي رجل من الصحابة فقال رجل
ابشر بالجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او لا تدري فلعله تكلم فيما لا يعنيه او بخل
بما لا ينقصه رواه الترمذي **وعن** سفيان بن عبد الله الثقفي قال قلت يا رسول الله ما اخوف
ما تخاف علي قال فاخذ بلسان نفسه وقال هذا رواه الترمذي وصححه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا كذب العبد تباعد عنه الملك ميلا من نتن ما جاء به رواه الترمذي **وعن**
سفيان بن اسيد الحضرمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كبرت خيانة ان تحدث
اخاك حديثا هو لك به مصدق وانت به كاذب رواه ابو داود **وعن** عمار قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من كان ذا وجهين في الدنيا كان له يوم القيمة لسانان من نار رواه الدارمي **وعن** ابن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا الفاحش ولا البذي رواه
الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وفي اخرى له ولا الفاحش البذي وقال الترمذي هذا
حديث غريب **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يكون المؤمن لعانا وفي رواية
لا ينبغي للمؤمن ان يكون لعانا رواه الترمذي **وعن** سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تلاعنوا بلعنة الله ولا بغضبه ولا بجهنم وفي رواية ولا بالنار رواه الترمذي وابوداود **وعن**
ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان العبد اذا لعن شيئا صعدت اللعنة الى السماء فتغلق
ابواب السماء دونها ثم تهبط الى الارض فتغلق ابوابها دونها ثم تاخذ يمينا وشمالا فاذا لم تجد مساغا رجعت
الى الذي لعن فان كان لذلك اهلا والا رجعت الى قائلها رواه ابوداود **وعن** ابن عباس ان رجلا نازعته الريح

كتاب الآداب في الغيبة والشتم

ر داء فلعنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلعنها فانها مامورة وانه من لعن شيئا ليس له باهل رجعت اللعنة عليه رواه الترمذي وابو داود وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغني احد من اصحابي عن احد شيئا فاني احب ان اخرج اليكم وانا سليم الصدر رواه ابو داود وعن عائشة قالت قلت للنبي صلى الله عليه وسلم حسبك من صفية كذا وكذا تعني قصيرة فقال لقد قلت كلمة لو مزج بها البحر لمزجته رواه احمد والترمذي وابو داود وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان الفحش في شيء الا شانه وما كان الحياء في شيء الا زانه رواه الترمذي وعن خالد بن معدان عن معاذ قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عير اخاه بذنب لم يمت حتى يعمله يعني من ذنب قد تاب منه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وليس اسناده بمتصل لان خالدا لم يدرك معاذ بن جبل وعن واثلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظهر الشماتة لاخيك فيرحمه الله ويبتليك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب وعن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ما احب اني حكيت احدا وان لي كذا وكذا رواه الترمذي وصححه وعن جندب قال جاء اعرابي فاناخ راحلته ثم عقلها ثم دخل المسجد فصلى خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما سلم اتى راحلته فاطلقها ثم ركب ثم نادى اللهم ارحمني ومحمدا ولا تشرك في رحمتنا احدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقولون هو اضل ام بعيره الم تسمعوا الى ما قال قالوا بلى رواه ابو داود وذكر حديث ابي هريرة كفى بالمرء كذبا في باب الاعتصام في الفصل الاول

الفصل الثالث

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مدح الفاسق غضب الرب تعالى واهتز له العرش رواه البيهقي في شعب الايمان وعن ابي امامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطبع المؤمن على الخلال كلها الا الخيانة والكذب رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان عن سعد بن ابي وقاص وعن صفوان بن سليم انه قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ايكون المؤمن جبانا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن بخيلا قال نعم فقيل له ايكون المؤمن كذابا قال لا رواه مالك والبيهقي في شعب الايمان مرسلا وعن ابن مسعود قال ان الشيطان ليتمثل في صورة الرجل فياتي القوم فيحدثهم بالحديث من الكذب فيتفرقون فيقول الرجل منهم سمعت رجلا اعرف وجهه ولا ادري ما اسمه يحدث رواه مسلم وعن عمران بن حطان قال اتيت ابا ذر فوجدته في المسجد محتبيا بكساء اسود وحده فقلت يا ابا ذر ما هذه الوحدة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الوحدة خير من جليس السوء والجليس الصالح خير من الوحدة واملاء الخير خير من السكوت والسكوت خير من املاء الشر وعن عمران بن حصين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مقام الرجل بالصمت افضل من عبادة ستين سنة وعن ابي ذر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث بطوله الى ان قال قلت

كتاب الآداب في الغيبة والشتم

يا رسول الله اوصني قال اوصيك بتقوى الله فانه ازين لامرك كله قلت زدني قال عليك بتلاوة القران وذكر الله عز وجل فانه ذكر لك في السماء ونور لك في الارض قلت زدني قال عليك بطول الصمت فانه مطردة للشيطان وعون لك على امر دينك قلت زدني قال اياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت زدني قال قل الحق وان كان مرا قلت زدني قال لا تخف في الله لومة لائم قلت زدني قال ليحجزك عن الناس ما تعلم من نفسك **وعن** انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا ابا ذر الا ادلك على خصلتين هما اخف على الظهر واثقل في الميزان قال قلت بلى قال طول الصمت وحسن الخلق والذي نفسي بيده ما عمل الخلائق بمثلهما **وعن** عائشة قالت مر النبي صلى الله عليه وسلم بابي بكر وهو يلعن بعض رقيقه فالتفت اليه فقال لعانين وصديقين كلا ورب الكعبة فاعتق ابو بكر يومئذ بعض رقيقه ثم جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا اعود روى البيهقي الاحاديث الخمسة في شعب الايمان

وعن اسلم قال ان عمر دخل يوما على ابي بكر الصديق وهو يجبذ لسانه فقال عمر مه غفر الله لك فقال له ابو بكر ان هذا اوردني الموارد رواه مالك **وعن** عبادة بن الصامت ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا من انفسكم اضمن لكم الجنة اصدقوا اذا حدثتم واوفوا اذا وعدتم وادوا اذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا ابصاركم وكفوا ايديكم **وعن** عبد الرحمن بن غنم واسماء بنت يزيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال خيار عباد الله الذين اذا رءوا ذكر الله وشرار عباد الله المشاؤن بالنميمة المفرقون بين الاحبة الباغون البراء العنت رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان

وعن ابن عباس ان رجلين صليا صلوة الظهر او العصر وكانا صائمين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلوة قال اعيدا وضوءكما وصلاتكما وامضيا في صومكما واقضياه يوما اخر قالا لم يا رسول الله قال اغتبتم فلانا **وعن** ابي سعيد وجابر قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغيبة اشد من الزنا قالوا يا رسول الله وكيف الغيبة اشد من الزنا قال ان الرجل ليزني فيتوب فيتوب الله عليه وفي رواية فيتوب فيغفر الله له وان صاحب الغيبة لا يغفر له حتى يغفرها له صاحبه وفي رواية انس قال صاحب الزنا يتوب وصاحب الغيبة ليس له توبة روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من كفارة الغيبة ان تستغفر لمن اغتبته يقول اللهم اغفر لنا وله رواه البيهقي في الدعوات الكبير وقال في هذا الاسناد ضعف

باب الوعد

الفصل الاول

عن جابر قال لما مات رسول الله صلى الله

كتاب الاداب في الغيبة والشتم

عليه وسلم وجاء ابا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمي فقال ابو بكر من كان له على النبي صلى الله عليه وسلم دين
او كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعطيني هكذا وهكذا
وهكذا فبسط يديه ثلاث مرات قال جابر فحثى لي حثية فعددتها فاذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها متفق
عليه **الفصل الثاني** عن ابي جحيفة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ابيض قد
شاب وكان الحسن بن علي يشبهه وامر لنا بثلثة عشر قلوصا فذهبنا نقبضها فاتانا موته
فلم يعطونا شيئا فلما قام ابو بكر قال من كانت له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم عدة فليجئ فقمت
اليه فاخبرته فامر لنا بها رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن ابي الحمساء قال بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم قبل ان يبعث وبقيت له بقية فوعدته ان آتيه بها في مكانه فنسيت فذكرت بعد ثلاث
فاذا هو في مكانه فقال لقد شققت علي انا ههنا منذ ثلث انتظرك رواه ابو داود **وعن** زيد بن ارقم
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا وعد الرجل اخاه ومن نيته ان يفي له فلم يف ولم يجئ للميعاد
فلا اثم عليه رواه ابو داود والترمذي **وعن** عبد الله بن عامر قال دعتني امي يوما ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قاعد في بيتنا فقالت ها تعال اعطيك فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اردت ان تعطيه
قالت اردت ان اعطيه تمرا فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو لم تعطيه شيئا كتبت
عليك كذبة رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان **الفصل الثالث** عن زيد بن ارقم ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من وعد رجلا فلم يأت احدهما الى وقت الصلوة وذهب الذي
جاء ليصلي فلا اثم عليه رواه رزين **باب المزاح** **الفصل الاول** عن انس قال ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير كان له نغير يلعب به فمات متفق عليه **الفصل
الثاني** عن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا حقا رواه الترمذي **وعن**
انس ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال ما اصنع بولد
الناقة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق رواه الترمذي وابو داود **وعن** انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين رواه ابو داود والترمذي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لامرأة عجوز انه لا تدخل الجنة عجوز فقالت وما لهن وكانت تقرأ القرآن فقال لها اما تقرئين القرآن
انا انشأناهن انشاء فجعلناهن ابكارا رواه رزين وفي شرح السنة بلفظ المصابيح **وعنه** ان رجلا
من اهل البادية كان اسمه زاهر بن حرام وكان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم من البادية فيجهزه رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان زاهرا باديتنا ونحن حاضروه وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحبه

كتاب الاداب في الوعد والمزاح

ركانه دميما فاتى النبى صلى الله عليه وسلم يوما وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه وهو لا يبصره فقال ارسلنى
من هذا فالتفت فعرف النبى صلى الله عليه وسلم فجعل لا يألو ما الزق ظهره بصدر النبى صلى الله عليه وسلم
حين عرفه وجعل النبى صلى الله عليه وسلم يقول من يشترى العبد فقال يا رسول الله اذا والله تجدنى كاسدا فقال
النبى صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد رواه فى شرح السنة **وعن** عوف بن مالك الاشجعى قال
اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك وهو فى قبة من ادم فسلمت فرد على وقال ادخل فقلت أكلى
يا رسول الله قال كلك فدخلت قال عثمان بن ابى العاتكة انما قال ادخل كلى من صغر القبة رواه ابو داود **وعن**
النعمان بن بشير قال استأذن ابو بكر على النبى صلى الله عليه وسلم فسمع صوت عائشة عاليا فلما دخل تناولها
ليلطمها وقال لا اراك ترفعين صوتك على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل النبى صلى الله عليه وسلم يحجزه و
خرج ابو بكر مغضبا فقال النبى صلى الله عليه وسلم حين خرج ابو بكر كيف رأيتنى انقذتك من الرجل قال
فمكث ابو بكر اياما ثم استأذن فوجدهما قد اصطلحا فقال لهما ادخلانى فى سلمكما كما ادخلتمانى فى حربكما فقال
النبى صلى الله عليه وسلم قد فعلنا قد فعلنا رواه ابو داود **وعن** ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تمار اخاك ولا تمازحه ولا تعده موعدا فتخلفه رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب

باب المفاخرة والعصبية

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم
اى الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فاكرم الناس يوسف نبى الله ابن نبى الله
ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألونى قالوا نعم قال فخياركم فى الجاهلية
خياركم فى الاسلام اذا فقهوا متفق عليه **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الكريم ابن الكريم
ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحاق بن ابراهيم رواه البخارى **وعن** البراء بن عازب
قال فى يوم حنين كان ابو سفيان بن الحارث آخذا بعنان بغلته يعنى بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب قال فما رئى من الناس يومئذ
اشد منه متفق عليه **وعن** انس قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا خير البرية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذاك ابراهيم رواه مسلم **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تطرونى كما اطرت النصارى ابن مريم فانما انا عبده فقولوا عبد الله ورسوله متفق عليه **وعن**
عياض بن حمار المجاشعى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله اوحى الى ان تواضعوا حتى لا يفخر احد
على احد ولا يبغى احد على احد رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لينتهين اقوام يفتخرون بآبائهم الذين ماتوا انما هم فحم من جهنم او ليكونن اهون على الله من الجعل الذى

كتاب الآداب فى المفاخرة والعصبية

يكن هينا الخراء بانفه ان الله قد اذهب عنكم عُبِّيَّةَ الجاهلية وفخرها بالآباء انما هو مؤمن تقى او فاجر شقى الناس كلهم بنو آدم وآدم من تراب رواه الترمذى وابو داود **وعن** مطرف بن عبد الله بن الشخير قال انطلقت فى وفد بنى عامر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا انت سيدنا فقال السيد الله فقلنا وافضلنا فضلا واعظمنا طولا فقال قولوا قولكم او بعض قولكم ولا يستجرينكم الشيطان رواه ابو داود **وعن** الحسن عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسب المال والكرم التقوى رواه الترمذى وابن ماجة **وعن** ابى بن كعب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا رواه فى شرح السنة **وعن** عبد الرحمن بن ابى عقبة عن ابى عقبة وكان مولى من اهل فارس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم احدا فضربت رجلا من المشركين فقلت خذها منى وانا الغلام الفارسى فالتفت الى فقال هلا قلت خذها منى وانا الغلام الانصارى رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من نصر قومه على غير الحق فهو كالبعير الذى ردى فهو ينزع بذنبه رواه ابو داود **وعن** واثلة بن الاسقع قال قلت يا رسول الله ما العصبية قال ان تعين قومك على الظلم رواه ابو داود **وعن** سراقة بن مالك بن جعشم قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال خيركم المدافع عن عشيرته ما لم يأثم رواه ابو داود **وعن** جبير بن مطعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من دعا الى عصبية وليس منا من قاتل عصبية وليس منا من مات على عصبية رواه ابو داود **وعن** ابى الدرداء عن النبى صلى الله عليه وسلم قال حبك الشئ يعمى ويصم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبادة بن كثير الشامى من اهل فلسطين عن امرأة منهم يقال لها فسيلة انها قالت سمعت ابى يقول سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أمن العصبية ان يحب الرجل قومه قال لا ولكن من العصبية ان ينصر الرجل قومه على الظلم رواه احمد وابن ماجة **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انسابكم هذه ليست بمسبة على احد كلكم بنو آدم طف الصاع بالصاع لم تملؤه ليس لاحد على احد فضل الا بدين وتقوى كفى بالرجل ان يكون بذيا فاحشا بخيلا رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان

باب البر والصلة

الفصل الاول

عن ابى هريرة قال قال رجل يا رسول الله من احق بحسن صحابتى قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال امك قال ثم من قال ابوك وفى رواية قال امك ثم امك ثم امك ثم اباك ثم ادناك ادناك متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رغم انفه رغم انفه رغم انفه قيل من يا رسول الله قال من ادرك والديه عند الكبر احدهما او كلاهما ثم لم يدخل الجنة رواه مسلم **وعن** اسماء بنت ابى بكر قالت قدمت على امى وهى مشركة فى عهد قريش فقلت يا رسول الله ان امى

كتاب الآداب فى البر والصلة

تلامت عليّ وهي راغبة افاصلها قال نعم صِلِيها متفق عليه وعن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان آل أبي فلان ليسوا لي باولياء انما وليي الله وصالح المؤمنين ولكن لهم رحمٌ أبلّها ببلالها متفق عليه وعن المغيرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله حرّم عليكم عقوق الامهات ووأد البنات ومنعَ وهاتِ وكره لكم قيل وقال وكثرة السؤال واضاعة المال متفق عليه وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكبائر شتم الرجل والديه قالوا يا رسول الله وهل يَشتم الرجلُ والديه قال نعم يَسُبُّ ابا الرجل فيسب اباه ويَسُبُّ أُمّه فيسب امه متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من ابر البر صلة الرجل اهل وُدّ ابيه بعد ان يُولي رواه مسلم وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحبّ ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره فليصل رحمه متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلق الله الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوي الرحمن فقال مَه قالت هذا مقام العائذ بك من القطيعة قال الا ترضين ان أصِلَ مَن وَصَلكِ واقطع مَن قطعكِ قالت بلى يا رب قال فذاكِ متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم شجنة من الرحمن فقال الله من وَصَلكِ وصلته ومن قطعكِ قطعته رواه البخاري وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلّقة بالعرش تقول من وصلني وصله الله ومن قطعني قطعه الله متفق عليه وعن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة قاطعٌ متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الواصل بالمكافئ ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها رواه البخاري وعن ابي هريرة ان رجلا قال يا رسول الله ان لي قرابة اصلهم ويقطعوني واحسن اليهم ويسيئون اليّ واحلم عنهم ويجهلون عليّ فقال لئن كنت كما قلت فكانما تسفّهم المَلّ ولا يزال معك من الله ظهير عليهم ما دمت على ذلك رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرد القدر الا الدعاء ولا يزيد في العمر الا البر وان الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه رواه ابن ماجة وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فسمعت فيها قراءة فقلت من هذا قالوا حارثة بن النعمان كذلكم البر كذلكم البر وكان ابر الناس بامه رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي رواية قال نمت فرأيتني في الجنة بدل دخلت الجنة وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضى الرب في رضى الوالد وسخط الرب في سخط الوالد رواه الترمذي وعن ابي الدرداء ان رجلا اتاه فقال ان لي امرأة وان امي تامرني بطلاقها فقال له ابو الدرداء سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

كتاب الآداب في البر والصلة

الوالد اوسط ابواب الجنة فان شئت فحافظ على الباب او ضيع رواه الترمذی وابن ماجة **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده قال قلت يا رسول الله من ابر قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال امك قلت ثم من قال اباك ثم الاقرب فالاقرب رواه الترمذی وابو داود **وعن** عبد الرحمن بن عوف قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تبارك وتعالى انا الله وانا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها من اسمی فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن ابی اوفى قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تنزل الرحمة على قوم فيهم قاطع رحم رواه البيهقی فی شعب الايمان **وعن** ابی بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من ذنب احرى ان يعجل الله لصاحبه العقوبة فی الدنيا مع ما يدخر له فی الاخرة من البغی وقطيعة الرحم رواه الترمذی وابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة منان ولا عاق ولا مدمن خمر رواه النسائی والدارمی **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم فان صلة الرحم محبة فی الاهل مثراة فی المال منساة فی الاثر رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر ان رجلا اتى النبی صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله انی اصبت ذنبا عظيما فهل لی من توبة قال هل لك من ام قال لا قال وهل لك من خالة قال نعم قال فبرها رواه الترمذی

وعن ابی اسيد الساعدی قال بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ جاءه رجل من بنی سلمة فقال يا رسول الله هل بقی من بر ابوی شیء ابرهما به بعد موتهما قال نعم الصلوة عليهما والاستغفار لهما وانفاذ عهدهما من بعدهما وصلة الرحم التی لا توصل الا بهما واكرام صديقهما رواه ابو داود وابن ماجة **وعن** ابی الطفيل قال رأيت النبی صلى الله عليه وسلم يقسم لحما بالجعرانة اذ اقبلت امرأة حتى دنت الى النبی صلى الله عليه وسلم فبسط لها رداءه فجلست عليه فقلت من هی فقالوا هی امه التی ارضعته رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبی صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلثة نفر يتماشون اخذهم المطر فمالوا الى غار فی الجبل فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فاطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا اعمالا عملتموها لله صالحة فادعوا الله بها لعله يفرجها فقال احدهم اللهم انه كان لی والدان شيخان كبيران ولی صبية صغار كنت ارعى عليهم فاذا رحت عليهم فحلبت بدأت بوالدی اسقيهما قبل ولدی وانه قد نأى بی الشجر فما اتيت حتى امسيت فوجدتهما قد ناما فحلبت كما كنت احلب فجئت بالحلاب فقمت عند رؤسهما اكره ان اوقظهما واكره ان ابدأ بالصبية قبلهما والصبية يتضاغون عند قدمی فلم يزل ذلك دابی ودابهم حتى طلع الفجر فان كنت تعلم انی فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله لهم حتى يرون السماء قال الثانی اللهم انه كانت لی بنت عم احبها كاشد ما يحب الرجال النساء فطلبت اليها نفسها فابت حتى اتيها بمائة دينار فسعيت حتى جمعت مائة

دينار فلقيتها بها فلما قعدت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم فقمت عنها اللهم فان كنت
تعلم انی فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج لنا منها ففرج لهم فرجة وقال الآخر اللهم انی كنت استاجرت اجيرا
بفرق ارز فلما قضى عمله قال اعطنی حقی فعرضت عليه حقه فتركه ورغب عنه فلم ازل ازرعه حتى جمعت منه بقرا
وراعيها فجاءنی فقال اتق الله ولا تظلمنی واعطنی حقی فقلت اذهب الى ذلك البقر وراعيها فقال اتق الله ولا تهزأ بی
فقلت انی لا اهزأ بك فخذ ذلك البقر وراعيها فاخذه فانطلق بها فان كنت تعلم انی فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
ما بقی ففرج الله عنهم متفق عليه **وعن** معاوية بن جاهمة ان جاهمة جاء الى النبی صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اردت ان اغزو وقد جئت استشيرك فقال هل لك من ام قال نعم قال فالزمها فان الجنة عند
رجلها رواه احمد والنسائی والبيهقی فی شعب الايمان **وعن** ابن عمر قال كانت تحتی امرأة احبها وكان عمر يكرهها
فقال لی طلقها فابيت فاتى عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال لی رسول الله صلى الله عليه وسلم
طلقها رواه الترمذی وابو داود **وعن** ابی امامة ان رجلا قال يا رسول الله ما حق الوالدين على ولدهما قال هما
جنتك ونارك رواه ابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان العبد ليموت والداه
او احدهما وانه لهما لعاق فلا يزال يدعو لهما ويستغفر لهما حتى يكتبه الله بارا **وعن** ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم من اصبح مطيعا لله فی والديه اصبح له بابان مفتوحان من الجنة وان كان واحدا فواحدا
ومن امسى عاصيا لله فی والديه اصبح له بابان مفتوحان من النار ان كان واحدا فواحدا قال رجل وان ظلماه قال
وان ظلماه وان ظلماه وان ظلماه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما من ولد بار ينظر الى والديه نظرة رحمة
الا كتب الله له بكل نظرة حجة مبرورة قالوا وان نظر كل يوم مائة مرة قال نعم الله اكبر واطيب **وعن** ابی بكرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل الذنوب يغفر الله منها ما شاء الا عقوق الوالدين فانه يعجل لصاحبه فی الحيوة قبل الممات
وعن سعيد بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حق كبير الاخوة على صغيرهم حق الوالد على ولده روى البيهقی
الاحاديث الخمسة فی شعب الايمان

باب الشفقة والرحمة على الخلق

الفصل الاول

عن جرير بن عبد الله
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يرحم الله من لا يرحم الناس متفق عليه **وعن** عائشة قالت جاء اعرابی الى
النبی صلى الله عليه وسلم فقال تقبلون الصبيان فما نقبلهم فقال النبی صلى الله عليه وسلم او املك لك ان نزع الله من
قلبك الرحمة متفق عليه **وعنها** قالت جاءتنی امرأة ومعها ابنتان لها تسألنی فلم تجد عندی غير تمرة واحدة فاعطيتها
اياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تاكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبی صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال من ابتلی من
هذه البنات بشیء فاحسن اليهن كن له سترا من النار متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
عال جاريتين حتى تبلغا جاء يوم القيمة انا وهو هكذا وضم اصابعه رواه مسلم **وعن** ابی هريرة قال قال رسول الله

كتاب الآداب فی الشفقة على الخلق

صلى الله عليه وسلم الساعي على الارملة والمسكين كالساعي في سبيل الله واحسبه قال كالقائم لا يفتر وكالصائم لا يفطر
متفق عليه وعن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وكافل اليتيم له ولغيره في الجنة هكذا
واشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا رواه البخاري وعن النعمن بن بشير قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ترى المؤمنين في تراحمهم وتوادهم وتعاطفهم كمثل الجسد اذا اشتكى عضوا تداعى له سائر الجسد بالسهر
والحمى متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمنون كرجل واحد ان اشتكى عينه اشتكى
كله وان اشتكى راسه اشتكى كله رواه مسلم وعن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن
للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا ثم شبك بين اصابعه متفق عليه وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه كان اذا اتاه السائل او صاحب الحاجة قال اشفعوا فلتوجروا ويقضي الله على لسان رسوله ما شاء متفق
عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما فقال رجل يا
رسول الله انصره مظلوما فكيف انصره ظالما قال تمنعه من الظلم فذلك نصرك اياه متفق عليه وعن
ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان
في حاجة اخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم القيمة
ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيمة متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلث مرار بحسب امرئ من
الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله وعرضه رواه مسلم وعن عياض بن حمار
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة ثلثة ذو سلطان مقسط متصدق موفق ورجل رحيم رقيق
القلب لكل ذي قربى ومسلم وعفيف متعفف ذو عيال واهل النار خمسة الضعيف الذي لا زبر له الذين هم
فيكم تبع لا يبغون اهلا ولا مالا والخائن الذي لا يخفى له طمع وان دق الا خانه ورجل لا يصبح ولا يمسي الا وهو
يخادعك عن اهلك ومالك وذكر البخل او الكذب والشنظير الفحاش رواه مسلم وعن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يؤمن عبد حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه متفق عليه وعن
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا يؤمن والله لا يؤمن والله لا يؤمن قيل من يا رسول الله
قال الذي لا يامن جاره بوائقه متفق عليه وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه رواه مسلم وعن عائشة وابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال
جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه متفق عليه وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا كنتم ثلثة فلا يتناجى اثنان دون الآخر حتى تختلطوا بالناس من اجل ان يحزنه متفق عليه وعن تميم الداري

كتاب الآداب في الشفقة على الخلق

النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال الدین النصیحۃ ثلثا قلنا لمن قال للہ ولکتابہ ولرسولہ ولائمۃ المسلمین وعامتہم رواہ مسلم وعن جریر بن عبد اللہ قال بایعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم علی اقام الصلوۃ وایتاء الزکوۃ والنصح لکل مسلم متفق علیہ

الفصل الثانی عن ابی ہریرۃ قال سمعت ابا القاسم الصادق المصدوق صلی اللہ علیہ وسلم یقول لا تنزع الرحمۃ الا من شقی رواہ احمد والترمذی وعن عبد اللہ بن عمرو قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الراحمون یرحمہم الرحمن ارحموا من فی الارض یرحمکم من فی السماء رواہ ابو داود والترمذی وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس منا من لم یرحم صغیرنا ولم یوقر کبیرنا ویامر بالمعروف وینہ عن المنکر رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ما اکرم شاب شیخا من اجل سنہ الا قیض اللہ لہ عند سنہ من یکرمہ رواہ الترمذی وعن ابی موسی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان من اجلال اللہ اکرام ذی الشیبۃ المسلم وحامل القراٰن غیر الغالی فیہ ولا الجافی عنہ واکرام ذی السلطان المقسط رواہ ابو داود والبیہقی فی شعب الایمان وعن ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم خیر بیت فی المسلمین بیت فیہ یتیم یحسن الیہ وشر بیت فی المسلمین بیت فیہ یتیم یساء الیہ رواہ ابن ماجۃ وعن ابی امامۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من مسح راس یتیم لم یمسحہ الا للہ کان لہ بکل شعرۃ تمر علیہا یدہ حسنات ومن احسن الی یتیمۃ او یتیم عندہ کنت انا وہو فی الجنۃ کہاتین وقرن بین اصبعیہ رواہ احمد والترمذی وقال ہذا حدیث غریب وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من اوی یتیما الی طعامہ وشرابہ اوجب اللہ لہ الجنۃ البتۃ الا ان یعمل ذنبا لا یغفر ومن عال ثلث بنات او مثلہن من الاخوات فادبہن ورحمہن حتی یغنیہن اللہ اوجب اللہ لہ الجنۃ فقال رجل یا رسول اللہ او اثنتین قال او اثنتین حتی لو قالوا او واحدۃ لقال واحدۃ ومن اذہب اللہ بکریمتیہ وجبت لہ الجنۃ قیل یا رسول اللہ وما کریمتاہ قال عیناہ رواہ فی شرح السنۃ وعن جابر بن سمرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لان یؤدب الرجل ولدہ خیر لہ من ان یتصدق بصاع رواہ الترمذی وقال ہذا حدیث غریب وناصح الراوی لیس عند اصحاب الحدیث بالقوی وعن ایوب بن موسی عن ابیہ عن جدہ ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال ما نحل والد ولدہ من نحل افضل من ادب حسن رواہ الترمذی والبیہقی فی شعب الایمان وقال الترمذی ہذا عندی حدیث مرسل وعن عوف بن مالک الاشجعی قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انا وامراۃ سفعاء الخدین کہاتین یوم القیمۃ واوما یزید بن زریع الی الوسطی والسبابۃ امراۃ امت من زوجہا ذات منصب وجمال حبست نفسہا علی یتامہا حتی بانوا او ماتوا رواہ ابو داود وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من کانت لہ انثی فلم یئدہا ولم یہنہا ولم یؤثر ولدہ علیہا یعنی الذکور ادخلہ اللہ الجنۃ رواہ ابو داود وعن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال من اغتیب عندہ اخوہ المسلم وہو یقدر علی نصرہ فنصرہ نصرہ اللہ فی الدنیا والاخرۃ فان لم ینصرہ وہو یقدر علی نصرہ ادرکہ اللہ بہ فی الدنیا والاخرۃ رواہ فی شرح السنۃ وعن اسماء بنت یزید قالت قال رسول اللہ

کتاب الاداب فی الشفقۃ علی الخلق

صلى الله عليه وسلم من ذب عن لحم اخيه بالمغيبة كان حقا على الله ان يعتقه من النار رواه البيهقي في شعب الايمان

وعن ابي الدرداء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يرد عن عرض اخيه الا كان حقا على الله ان يرد عنه نار جهنم يوم القيمة ثم تلا هذه الآية وكان حقا علينا نصر المؤمنين رواه في شرح السنة

وعن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من امرئ مسلم يخذل امرأ مسلما في موضع ينتهك فيه حرمته وينتقص فيه من عرضه الا خذله الله تعالى في موطن يحب فيه نصرته وما من امرئ مسلم ينصر مسلما في موضع ينتقص من عرضه وينتهك فيه من حرمته الا نصره الله في موطن يحب فيه نصرته رواه ابو داود

وعن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رأى عورة فسترها كان كمن احيى موؤدة رواه احمد والترمذي وصححه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان احدكم مرآة اخيه فان رأى به اذى فليمط عنه رواه الترمذي وضعفه وفي رواية له ولابي داود المؤمن مرآة المؤمن والمؤمن اخو المؤمن يكف عنه ضيعته ويحوطه من ورائه **وعن** معاذ بن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حمى مؤمنا من منافق بعث الله ملكا يحمي لحمه يوم القيمة من نار جهنم ومن رمى مسلما بشيء يريد به شينه حبسه الله على جسر جهنم حتى يخرج مما قال رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الاصحاب عند الله خيرهم لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث حسن غريب

وعن ابن مسعود قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله كيف لي ان اعلم اذا احسنت او اذا اسأت فقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا سمعت جيرانك يقولون قد احسنت فقد احسنت واذا سمعتهم يقولون قد اسأت فقد اسأت رواه ابن ماجة **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انزلوا الناس منازلهم رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن عبد الرحمن بن ابي قراد ان النبي صلى الله عليه وسلم توضأ يوما فجعل اصحابه يتمسحون بوضوئه فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ما يحملكم على هذا قالوا حب الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من سره ان يحب الله ورسوله او يحبه الله ورسوله فليصدق حديثه اذا حدث وليؤد امانته اذا ائتمن وليحسن جوار من جاوره **وعن** ابن عباس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس المؤمن بالذي يشبع وجاره جائع الى جنبه رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة قال قال رجل يا رسول الله ان فلانة تذكر من كثرة صلاتها وصيامها وصدقتها غير انها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال يا رسول الله فان فلانة تذكر قلة صيامها وصدقتها وصلاتها وانها تصدق بالاثوار من الاقط ولا تؤذي بلسانها

كتاب الاداب في الشفقة على الخلق

خيرًا لها قال هي في الجنة رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعنه** قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال الا اخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا فقال ذلك ثلث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله اخبرنا بخيرنا من شرنا فقال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان وقال الترمذي هذا حديث حسن صحيح

وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قسم بينكم اخلاقكم كما قسم بينكم ارزاقكم وان الله تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ولا يعطي الدين الا من احب فمن اعطاه الله الدين فقد احبه والذي نفسي بيده لا يسلم عبد حتى يسلم قلبه ولسانه ولا يؤمن حتى يأمن جاره بوائقه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن مألف ولا خير فيمن لا يألف ولا يؤلف رواهما احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قضى لاحد من امتي حاجة يريد ان يسره بها فقد سرني ومن سرني فقد سر الله ومن سر الله ادخله الله الجنة **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغاث ملهوفا كتب الله له ثلثا وسبعين مغفرة واحدة فيها صلاح امره كله وثنتان وسبعون له درجات يوم القيمة **وعنه** وعن عبد الله قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلق عيال الله فاحب الخلق الى الله من احسن الى عياله روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيمة جاران رواه احمد **وعن** ابي هريرة ان رجلا شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم قسوة قلبه قال امسح رأس اليتيم واطعم المسكين رواه احمد **وعن** سراقة بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الا ادلكم على افضل الصدقة ابنتك مردودة اليك ليس لها كاسب غيرك رواه ابن ماجة

كتاب الآداب في الحب في الله

باب الحب في الله ومن الله

الفصل الاول

عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الارواح جنود مجندة فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف رواه البخاري ورواه مسلم عن ابي هريرة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اذا احب عبدا دعا جبرئيل فقال اني احب فلانا فاحبه قال فيحبه جبرئيل ثم ينادي في السماء فيقول ان الله يحب فلانا فاحبوه فيحبه اهل السماء ثم يوضع له القبول في الارض واذا ابغض عبدا دعا جبرئيل فيقول اني ابغض فلانا فابغضه قال فيبغضه جبرئيل ثم ينادي في اهل السماء ان الله يبغض فلانا فابغضوه قال فيبغضونه ثم يوضع له البغضاء في الارض رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يقول يوم القيمة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي رواه مسلم **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم ان رجلا زار اخا له في قرية اخرى فارصد الله له على مدرجته ملكا قال

اين تريد قال اريد اخًا لى فى هذه القرية قال هل لك عليه من نعمة تربها قال لا غير انى احببته فى الله قال فانى رسول الله اليك بان الله قد احبك كما احببته فيه رواه مسلم **وعن** ابن مسعود قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف تقول فى رجل احب قومًا ولم يلحق بهم فقال المرء مع من احب متفق عليه **وعن** انس ان رجلا قال يا رسول الله متى الساعة قال ويلك وما اعددت لها قال ما اعددت لها الا انى احب الله و رسوله قال انت مع من احببت قال انس فما رايت المسلمين فرحوا بشئ بعد الاسلام فرحهم بها متفق عليه **وعن** ابى موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والسوء كحامل المسك ونافخ الكير فحامل المسك اما ان يحذيك واما ان تبتاع منه واما ان تجد منه ريحا طيبة ونافخ الكير اما ان يحرق ثيابك واما ان تجد ريحا خبيثة متفق عليه

الفصل الثانى

عن معاذ بن جبل قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتى للمتحابين فى والمتجالسين فى والمتزاورين فى والمتباذلين فى رواه مالك وفى رواية الترمذى قال يقول الله تعالى المتحابون فى جلالى لهم منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء **وعن** عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله لاناسا ما هم بانبياء ولا شهداء يغبطهم الانبياء والشهداء يوم القيمة بمكانهم من الله قالوا يا رسول الله تخبرنا من هم قال هم قوم تحابوا بروح الله على غير ارحام بينهم ولا اموال يتعاطونها فوالله ان وجوههم لنور وانهم لعلى نور لا يخافون اذا خاف الناس ولا يحزنون اذا حزن الناس وقرأ هذه الاية الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون رواه ابو داود ورواه فى شرح السنة عن ابى مالك بلفظ المصابيح مع زوائد وكذا فى شعب الايمان **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لابى ذر يا ابا ذر اى عرى الايمان اوثق قال الله ورسوله اعلم قال الموالاة فى الله والحب فى الله والبغض فى الله رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا عاد المسلم اخاه او زاره قال الله تعالى طبت وطاب ممشاك وتبوأت من الجنة منزلا رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** المقدام بن معد يكرب عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الرجل اخاه فليخبره انه يحبه رواه ابو داود والترمذى **وعن** انس قال مر رجل بالنبى صلى الله عليه وسلم وعنده ناس فقال رجل ممن عنده انى لاحب هذا لله فقال النبى صلى الله عليه وسلم اعلمته قال لا قال فقم اليه فاعلمه فقام اليه فاعلمه فقال احبك الذى احببتنى له قال ثم رجع فسأله النبى صلى الله عليه وسلم فاخبره بما قال فقال النبى صلى الله عليه وسلم انت مع من احببت ولك ما احتسبت رواه البيهقى فى شعب الايمان وفى رواية الترمذى المرء مع من احب وله ما اكتسب **وعن** ابى سعيد انه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب الا مؤمنا ولا ياكل طعامك الا تقى رواه الترمذى وابو داود والدارمى **وعن**

ابی هریرة قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم المرء علی دین خلیله فلینظر احدکم من یخالل رواه احمد
والترمذی وابوداود والبیهقی فی شعب الایمان وقال الترمذی هذا حدیث حسن غریب وقال النووی اسناده
صحیح وعن یزید بن نعامة قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم اذا اٰخی الرجل الرجل فلیسأله عن
اسمه واسم ابیه وممن هو فانه اوصل للمودة رواه الترمذی الفصل الثالث عن ابی ذر قال
خرج علینا رسول الله صلے الله علیه وسلم قال اتدرون ای الاعمال احب الی الله تعالی قال قائل الصلوٰة
والزکوٰة وقال قائل الجهاد قال النبی صلے الله علیه وسلم ان احب الاعمال الی الله تعالی الحب فی الله
والبغض فی الله رواه احمد وروی ابوداود الفصل الاخیر وعن ابی امامة قال قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم ما احبّ عبدٌ عبدًا لله الا اکرم ربه عزوجل رواه احمد وعن اسماء بنت یزید انها سمعت
رسول الله صلے الله علیه وسلم یقول الا انبئکم بخیارکم قالوا بلی یا رسول الله قال خیارکم الذین اذا رُءُوا ذُکر الله
رواه ابن ماجة وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لو ان عبدین تحابا فی الله عزوجل
واحد فی المشرق واٰخر فی المغرب لجمع الله بینهما یوم القیٰمة یقول هذا الذی کنت تحبه فی وعن
ابی رزین انه قال له رسول الله صلے الله علیه وسلم الا ادلک علی ملاک هذا الامر الذی تصیب به خیر
الدنیا والاٰخرة علیک بمجالس اهل الذکر واذا خلوت فحرک لسانک ما استطعت بذکر الله واحب فی
الله وابغض فی الله یا ابا رزین هل شعرت ان الرجل اذا خرج من بیته زائرا اخاه شیعه سبعون الف ملک کلهم
یصلون علیه ویقولون ربنا انه وصل فیک فصله فان استطعت ان تُعمل جسدک فی ذلک فافعل وعن
ابی هریرة قال کنت مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان فی الجنة لعُمُدًا
من یاقوت علیها غرف من زبرجد لها ابواب مفتحة تضئ کما یضئ الکوکب الدری فقالوا یا رسول الله
من یسکنها قال المتحابون فی الله والمتجالسون فی الله والمتلاقون فی الله روی البیهقی الاحادیث الثلاثة
فی شعب الایمان

باب ما ینهی عنه من التهاجر والتقاطع واتباع العورات

الفصل الاول

عن ابی ایوب الانصاری قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم لا یحل للرجل ان یهجر اخاه فوق
ثلاث لیال یلتقیان فیعرض هذا ویعرض هذا وخیرهما الذی یبدأ بالسلام متفق علیه وعن
ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ایاکم والظن فان الظن اکذب الحدیث
ولا تحسسوا ولا تجسسوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا تدابروا وکونوا عباد الله اخوانا
وفی روایة ولا تنافسوا متفق علیه وعنه قال قال رسول الله صلے الله علیه وسلم تفتح ابواب الجنة
یوم الاثنین ویوم الخمیس فیغفر لکل عبد لا یشرک بالله شیئا الا رجلا کانت بینه وبین اخیه شحناء فیقال

انظروا هذين حتى يصطلحا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض اعمال الناس في كل جمعة مرتين يوم الاثنين ويوم الخميس فيغفر لكل عبد مؤمن الا عبدا بينه وبين اخيه شحناء فيقال اتركوا هذين حتى يفيئا رواه مسلم **وعن** ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذي يصلح بين الناس ويقول خيرا وينمي خيرا متفق عليه وزاد مسلم قالت ولم اسمعه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يرخص في شيء مما يقول الناس كذب الا في ثلث الحرب والاصلاح بين الناس وحديث الرجل امرأته وحديث المرأة زوجها وذكر حديث جابر ان الشيطان قد ايس في باب الوسوسة

الفصل الثاني

عن اسماء بنت يزيد قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل الكذب الا في ثلث كذب الرجل امرأته ليرضيها والكذب في الحرب والكذب ليصلح بين الناس رواه احمد والترمذي **وعن** عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يكون لمسلم ان يهجر مسلما فوق ثلثة فاذا لقيه سلم عليه ثلث مرات كل ذلك لا يرد عليه فقد باء باثمه رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلث فمن هجر فوق ثلث فمات دخل النار رواه احمد وابو داود **وعن** ابي خراش السلمي انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من هجر اخاه سنة فهو كسفك دمه رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لمؤمن ان يهجر مؤمنا فوق ثلث فان مرت به ثلث فليلقه فليسلم عليه فان رد عليه السلام فقد اشتركا في الاجر وان لم يرد عليه فقد باء بالاثم وخرج المسلم من الهجرة رواه ابو داود **وعن** ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بافضل من درجة الصيام والصدقة والصلوة قال قلنا بلى قال اصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة رواه ابو داود والترمذي وقال هذا حديث صحيح **وعن** الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء هي الحالقة لا اقول تحلق الشعر ولكن تحلق الدين رواه احمد والترمذي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم والحسد فان الحسد ياكل الحسنات كما تاكل النار الحطب رواه ابو داود **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اياكم وسوء ذات البين فانها الحالقة رواه الترمذي **وعن** ابي صرمة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من ضار ضار الله به ومن شاق شاق الله عليه رواه ابن ماجة والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي بكر الصديق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملعون من ضار مؤمنا او مكر به رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر

نادى بصوت رفيع فقال يا معشر من اسلم بلسانه ولم يفض الايمان الى قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم
ولا تتبعوا عوراتهم فانه من يتبع عورة اخيه المسلم يتبع الله عورته ومن يتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف
رحله رواه الترمذي **وعن** سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من اربى الربوا الاستطالة
في عرض المسلم بغير حق رواه ابو داود والبيهقي في شعب الايمان **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما عرج بي ربي مررت بقوم لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم فقلت من هؤلاء
يا جبرئيل قال هؤلاء الذين ياكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم رواه ابو داود **وعن** المستورد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكل برجل مسلم اكلة فان الله يطعمه مثلها من جهنم ومن كسي ثوبا
برجل مسلم فان الله يكسوه مثله من جهنم ومن قام برجل مقام سمعة ورياء فان الله يقوم له مقام
سمعة ورياء يوم القيمة رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حسن الظن من حسن العبادة رواه احمد وابو داود **وعن** عائشة قالت اعتل بعير لصفية وعند
زينب فضل ظهر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لزينب اعطيها بعيرا فقالت انا اعطي تلك اليهودية
فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرها ذا الحجة والمحرم وبعض صفر رواه ابو داود وذكر حديث
معاذ بن انس من حمى مؤمنا في باب الشفقة والرحمة

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له عيسى سرقت قال كلا والذي
لا اله الا هو فقال عيسى آمنت بالله وكذبت نفسي رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم كاد الفقر ان يكون كفرا وكاد الحسد ان يغلب القدر **وعن** جابر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من اعتذر الى اخيه فلم يعذره او لم يقبل عذره كان عليه مثل خطيئة صاحب مكس
رواهما البيهقي في شعب الايمان وقال المكاس العشار

باب الحذر والتأني في الامور

كتاب الآداب في الحذر والتأني في الامور

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلدغ المؤمن من جحر واحد مرتين
متفق عليه **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لاشج عبد القيس ان فيك لخصلتين
يحبهما الله الحلم والاناة رواه مسلم

الفصل الثاني

عن سهل بن سعد الساعدي ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال الاناة من الله والعجلة من الشيطان رواه الترمذي وقال هذا
حديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في عبد المهيمن بن عباس الراوي من قبل حفظه **وعن**
ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم الا ذو عثرة ولا حكيم الا ذو تجربة رواه
احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** انس ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم

اوصنی فقال خذ الامر بالتدبیر فان رأیت فی عاقبته خیرا فامضه وان خفت غیا فامسک رواه فی
شرح السنة وعن مصعب بن سعد عن ابیه قال الاعمش لا اعلمه الا عن النبی صلی الله علیه وسلم
قال التؤدة فی کل شیء خیر الا فی عمل الاخرة رواه ابو داود وعن عبد الله بن سرجس ان النبی صلی
الله علیه وسلم قال السمت الحسن والتؤدة والاقتصاد جزء من اربع وعشرین جزءا من النبوة رواه الترمذی
وعن ابن عباس ان نبی الله صلی الله علیه وسلم قال ان الهدی الصالح والسمت الصالح والاقتصاد جزء
من خمس وعشرین جزءا من النبوة رواه ابو داود وعن جابر بن عبد الله عن النبی صلی الله علیه
وسلم قال اذا حدث الرجل الحدیث ثم التفت فهی امانة رواه الترمذی وابو داود وعن
ابی هریرة ان النبی صلی الله علیه وسلم قال لابی الهیثم بن التیهان هل لک خادم قال لا قال
فاذا اتانا سبی فأتنا فاتی النبی صلی الله علیه وسلم برأسین فاتاه ابو الهیثم فقال النبی صلی الله علیه
وسلم اختر منهما فقال یا نبی الله اختر لی فقال النبی صلی الله علیه وسلم ان المستشار
مؤتمن خذ هذا فانی رأیته یصلی واستوص به معروفا رواه الترمذی وعن جابر
قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المجالس بالامانة الا ثلثة مجالس سفک دم حرام
او فرج حرام او اقتطاع مال بغیر حق رواه ابو داود وذکر حدیث ابی سعید ان اعظم
الامانة فی باب المباشرة فی الفصل الاول **الفصل الثالث** عن ابی هریرة عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال لما خلق الله العقل قال له قم فقام ثم قال له ادبر فادبر ثم قال له
اقبل فاقبل ثم قال له اقعد فقعد ثم قال له ما خلقت خلقا هو خیر منک ولا افضل منک
ولا احسن منک بک آخذ وبک اعطی وبک اعرف وبک اعاتب وبک الثواب وعلیک العقاب
وقد تکلم فیه بعض العلماء وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الرجل
لیکون من اهل الصلوة والصوم والزکوة والحج والعمرة حتی ذکر سهام الخیر کلها وما یجزی
یوم القیمة الا بقدر عقله وعن ابی ذر قال قال لی رسول الله صلی الله علیه
وسلم یا ابا ذر لا عقل کالتدبیر ولا ورع کالکف ولا حسب کحسن الخلق
وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الاقتصاد فی النفقة نصف
المعیشة والتودد الی الناس نصف العقل وحسن السؤال نصف العلم روی
البیهقی الاحادیث الاربعة فی شعب الایمان

باب الرفق والحیاء وحسن الخلق

الفصل الاول عن عائشة ان رسول الله صلی الله

عليه وسلم قال ان الله تعالى رفيق يحب الرفق ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف وما لا يعطي على
ما سواه رواه مسلم وفي رواية له قال لعائشة عليك بالرفق واياك والعنف والفحش ان الرفق لا يكون
في شيء الا زانه ولا ينزع من شيء الا شانه **وعن** جرير عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يحرم الرفق
يحرم الخير رواه مسلم **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار
وهو يعظ اخاه في الحياء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان متفق عليه
وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء لا ياتي الا بخير وفي رواية الحياء
خير كله متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان مما ادرك الناس من كلام
النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت رواه البخاري **وعن** النواس بن سمعان قال سألت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن البر والاثم فقال البر حسن الخلق والاثم ما حاك في صدرك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه
مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من احبكم الي احسنكم اخلاقا
رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من خياركم احسنكم اخلاقا متفق عليه

الفصل الثاني

عن عائشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من اعطي حظه من الرفق
اعطي حظه من خير الدنيا والآخرة ومن حرم حظه من الرفق حرم حظه من خير الدنيا والآخرة
رواه في شرح السنة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحياء من الايمان والايمان
في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار رواه احمد والترمذي **وعن** رجل من مزينة قال قالوا يا
رسول الله ما خير ما اعطي الانسان قال الخلق الحسن رواه البيهقي في شعب الايمان وفي شرح السنة
عن اسامة بن شريك **وعن** حارثة بن وهب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل
الجنة الجواظ ولا الجعظري قال والجواظ الغليظ الفظ رواه ابو داود في سننه والبيهقي في شعب
الايمان وصاحب جامع الاصول فيه عن حارثة وكذا في شرح السنة عنه ولفظه قال
لا يدخل الجنة الجواظ الجعظري يقال الجعظري الفظ الغليظ وفي نسخ المصابيح عن عكرمة
ابن وهب ولفظه قال والجواظ الذي جمع ومنع والجعظري الغليظ الفظ **وعن** ابي الدرداء
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اثقل شيء يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق
حسن وان الله يبغض الفاحش البذي رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح وروى
ابو داود الفصل الاول **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
المؤمن ليدرك بحسن خلقه درجة قائم الليل وصائم النهار رواه ابو داود **وعن** ابي ذر

كتاب الآداب في الرفق والحياء

قال قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم اتق الله حیث ما کنت واتبع السیئة الحسنة تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه احمد والترمذی والدارمی وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا اخبرکم بمن یحرم علی النار وبمن تحرم النار علیه علی کل هیّن لیّن قریب سهل رواه احمد والترمذی وقال هذا حدیث حسن غریب وعن ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم قال المؤمن غرّ کریم والفاجر خبّ لئیم رواه احمد والترمذی وابوداود وعن مکحول قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم المؤمنون هیّنون لیّنون کالجمل الانف ان قید انقاد وان أنیخ علی صخرة استناخ رواه الترمذی مرسلا وعن ابن عمر عن النبی صلی الله علیه وسلم قال المسلم الذی یخالط الناس ویصبر علی اذاهم افضل من الذی لا یخالطهم ولا یصبر علی اذاهم رواه الترمذی وابن ماجة وعن سهل بن معاذ عن ابیه ان النبی صلی الله علیه وسلم قال من کظم غیظا وهو یقدر علی ان ینفذه دعاه الله علی رؤس الخلائق یوم القیمة حتی یخیّره فی ای الحور شاء رواه الترمذی وابوداود وقال الترمذی هذا حدیث غریب وفی روایة لابی داود عن سوید بن وهب عن رجل من ابناء اصحاب النبی صلی الله علیه وسلم عن ابیه قال ملأ الله قلبه امنا وایمانا وذکر حدیث سوید من ترک لبس ثوب جمال فی کتاب اللباس

الفصل الثالث

عن زید بن طلحة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان لکل دین خُلُقا وخلق الاسلام الحیاء رواه مالک مرسلا ورواه ابن ماجة والبیهقی فی شعب الایمان عن انس وابن عباس وعن ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم قال ان الحیاء والایمان قرناء جمیعا فاذا رُفع احدهما رفع الاخر وفی روایة ابن عباس فاذا سلب احدهما تبعه الاخر رواه البیهقی فی شعب الایمان وعن معاذ قال کان اخر ما وصانی به رسول الله صلی الله علیه وسلم حین وضعت رجلی فی الغرز ان قال یا معاذ احسن خلقک للناس رواه مالک وعن مالک بلغه ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال بُعثت لاتمم حسن الاخلاق رواه فی الموطا ورواه احمد عن ابی هریرة وعن جعفر بن محمد عن ابیه قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا نظر فی المرأة قال الحمد لله الذی حسّن خلقی وخُلُقی وزان منی ما شان من غیری رواه البیهقی فی شعب الایمان مرسلا وعن عائشة قالت کان رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اللهم حسّنت خلقی فاحسن خُلُقی رواه احمد وعن ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم الا انبئکم بخیارکم قالوا بلی قال خیارکم اطولکم اعمارا واحسنکم اخلاقا رواه احمد وعنه قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم اکمل المؤمنین ایمانا

کتاب الآداب فی الرفق والحیاء

اخسنہم خلقا رواہ ابوداود والدارمی **وعنہ** ان رجلا شتم ابا بکر والنبی صلی اللہ علیہ وسلم جالس یتعجب ویتبسم فلما اکثر رد علیہ بعض قولہ فغضب النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقام فلحقہ ابوبکر وقال یارسول اللہ کان یشتمنی وانت جالس فلما رددت علیہ بعض قولہ غضبت وقمت قال کان معک ملک یرد علیہ فلما رددت علیہ وقع الشیطان ثم قال یا ابابکر ثلث کلہن حق ما من عبد ظلم بمظلمۃ فیغضی عنہا للہ عزوجل الا اعز اللہ بہا نصرہ وما فتح رجل باب عطیۃ یرید بہا صلۃ الا زاد اللہ بہا کثرۃ وما فتح رجل باب مسألۃ یرید بہا کثرۃ الا زاد اللہ بہا قلۃ رواہ احمد **وعن** عائشۃ قالت قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یرید اللہ باہل بیت رفقا الا نفعہم ولا یحرمہم ایاہ الا ضرہم رواہ البیہقی فی شعب الایمان

باب الغضب والکبر

الفصل الاول عن ابی ہریرۃ ان رجلا قال للنبی صلی اللہ علیہ وسلم اوصنی قال لا تغضب فردد ذلک مرارا قال لا تغضب رواہ البخاری **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لیس الشدید بالصرعۃ انما الشدید الذی یملک نفسہ عند الغضب متفق علیہ **وعن** حارثۃ ابن وہب قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم الا اخبرکم باہل الجنۃ کل ضعیف متضعف لو اقسم علی اللہ لابرہ الا اخبرکم باہل النار کل عتل جواظ مستکبر متفق علیہ وفی روایۃ لمسلم کل جواظ زنیم متکبر **وعن** ابن مسعود قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل النار احد فی قلبہ مثقال حبۃ من خردل من ایمان ولا یدخل الجنۃ احد فی قلبہ مثقال حبۃ من خردل من کبر رواہ مسلم **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یدخل الجنۃ من کان فی قلبہ مثقال ذرۃ من کبر فقال رجل ان الرجل یحب ان یکون ثوبہ حسنا ونعلہ حسنا قال ان اللہ تعالی جمیل یحب الجمال الکبر بطر الحق وغمط الناس رواہ مسلم **وعن** ابی ہریرۃ قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ثلثۃ لا یکلمہم اللہ یوم القیمۃ ولا یزکیہم وفی روایۃ ولا ینظر الیہم ولہم عذاب الیم شیخ زان وملک کذاب وعائل مستکبر رواہ مسلم **وعنہ** قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول اللہ تعالی الکبریاء ردائی والعظمۃ ازاری فمن نازعنی واحدا منہما ادخلتہ النار وفی روایۃ قذفتہ فی النار رواہ مسلم

الفصل الثانی عن سلمۃ بن الاکوع قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لا یزال الرجل یذہب بنفسہ حتی یکتب فی الجبارین فیصیبہ ما اصابہم رواہ الترمذی **وعن** عمرو بن شعیب عن ابیہ عن جدہ عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم قال یحشر المتکبرون امثال الذر یوم القیمۃ فی صور الرجال یغشاہم الذل من کل مکان یساقون الی سجن فی جہنم یسمی بولس تعلوہم

کتاب الآداب فی الغضب والکبر

نار الانبیار یسقون من عصارة اهل النار طینة الخبال رواه الترمذی **وعن** عطیة بن عروة السعدی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الغضب من الشیطان وان الشیطان خلق من النار وانما تطفأ النار بالماء فاذا غضب احدکم فلیتوضأ رواه ابوداود **وعن** ابی ذر ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال اذا غضب احدکم وهو قائم فلیجلس فان ذهب عنه الغضب والا فلیضطجع رواه احمد و الترمذی **وعن** اسماء بنت عمیس قالت سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول بئس العبد عبد تخیل واختال ونسی الکبیر المتعال بئس العبد عبد تجبر واعتدی ونسی الجبار الاعلی بئس العبد عبد سها ولها ونسی المقابر والبلی بئس العبد عبد عتا وطغی ونسی المبدأ والمنتهی بئس العبد عبد یختل الدنیا بالدین بئس العبد عبد یختل الدین بالشبهات بئس العبد عبد طمع یقوده بئس العبد عبد هوی یضله بئس العبد عبد رغب یذله رواه الترمذی والبیهقی فی شعب الایمان وقالا لیس اسناده بالقوی وقال الترمذی ایضا هذا حدیث غریب

الفصل الثالث **عن** ابن عمر قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما تجرع عبد افضل عند الله عزوجل من جرعة غیظ یکظمها ابتغاء وجه الله تعالی رواه احمد **وعن** ابن عباس فی قوله تعالی ادفع بالتی هی احسن قال الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم کانه ولی حمیم قریب رواه البخاری تعلیقا **وعن** بهز بن حکیم عن ابیه عن جده قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الغضب لیفسد الایمان کما یفسد الصبر العسل **وعن** عمر قال وهو علی المنبر یا ایها الناس تواضعوا فانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من تواضع لله رفعه الله فهو فی نفسه صغیر وفی اعین الناس عظیم ومن تکبر وضعه الله فهو فی اعین الناس صغیر وفی نفسه کبیر حتی لهو اهون علیهم من کلب او خنزیر **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم قال موسی بن عمران علیه السلام یا رب من اعز عبادک عندک قال من اذا قدر غفر **وعن** انس ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال من خزن لسانه ستر الله عورته ومن کف غضبه کف الله عنه عذابه یوم القیمة ومن اعتذر الی الله قبل الله عذره **وعن** ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال ثلث منجیات وثلث مهلکات فاما المنجیات فتقوی الله فی السر والعلانیة والقول بالحق فی الرضا والسخط والقصد فی الغنی والفقر واما المهلکات فهوی متبع وشح مطاع واعجاب المرء بنفسه وهی اشدهن روی البیهقی الاحادیث الخمسة فی شعب الایمان

باب الظلم

الفصل الاول **عن** ابن عمران النبی صلی الله علیه وسلم قال الظلم ظلمات یوم القیمة متفق علیه **وعن** ابی موسی قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ان الله لیملی الظالم حتی اذا اخذه لم یفلته ثم قرأ وکذلک اخذ ربک اذا اخذ

كتاب الاداب في الغضب والظلم

كتاب الاداب في الظلم

القرى وهى ظالمة الاية متفق عليه **وعن** ابن عمران النبى صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم الا ان تكونوا باكين ان يصيبكم ما اصابهم ثم تقنع رأسه واسرع السير حتى اجتاز الوادى متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لاخيه من عرضه اوشئ فليتحلله منه اليوم قبل ان لا يكون دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح اخذ منه بقدر مظلمته وان لم يكن له حسنات اخذ من سيأت صاحبه فحمل عليه رواه البخارى **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتدرون ما المفلس قالوا المفلس فينا من لا درهم له ولا متاع فقال ان المفلس من امتى من ياتى يوم القيمة بصلوة وصيام وزكوة وياتى قد شتم هذا و قذف هذا و اكل مال هذا وسفك دم هذا وضرب هذا فيعطى هذا من حسناته وهذا من حسناته فان فنيت حسناته قبل ان يقضى ما عليه اخذ من خطاياهم فطرحت عليه ثم طرح فى النار رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتؤدن الحقوق الى اهلها يوم القيمة حتى يقاد للشاة الجلحاء من الشاة القرناء رواه مسلم وذكر حديث جابر اتقوا الظلم فى باب الانفاق

الفصل الثانى

عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تكونوا امعة تقولون ان احسن الناس احسنا وان ظلموا ظلمنا ولكن وطنوا انفسكم ان احسن الناس ان تحسنوا وان اساءوا فلا تظلموا رواه الترمذى **وعن** معاوية انه كتب الى عائشة ان اكتبى الى كتابا توصينى فيه ولا تكثرى فكتبت سلام عليك اما بعد فانى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الله بسخط الناس كفاه الله مؤنة الناس ومن التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام عليك رواه الترمذى

الفصل الثالث

عن ابن مسعود قال لما نزلت الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالوا يا رسول الله اينا لم يظلم نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس ذاك انما هو الشرك الم تسمعوا قول لقمان لابنه يا بنى لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم وفى رواية ليس هو كما تظنون انما هو كما قال لقمان لابنه متفق عليه **وعن** ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من شر الناس منزلة يوم القيمة عبد اذهب اخرته بدنيا غيره رواه ابن ماجة **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدواوين ثلثة ديوان لا يغفر الله الاشراك بالله يقول الله عز وجل ان الله لا يغفر ان يشرك به وديوان لا يتركه الله ظلم العباد فيما بينهم حتى يقتص بعضهم من بعض وديوان لا يعبأ الله به ظلم العباد فيما بينهم وبين الله فذاك الى الله ان شاء عذبه وان شاء تجاوز عنه **وعن** على قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اياك ودعوة

المظلوم فانما يسأل الله تعالى حقه وان الله لا يمنع ذا حق حقه وعن اوس بن شرحبيل انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مشى مع ظالم ليقويه وهو يعلم انه ظالم فقد خرج من الاسلام وعن ابي هريرة انه سمع رجلا يقول ان الظالم لا يضر الا نفسه فقال ابو هريرة بلى والله حتى الحبارى لتموت في وكرها هزلا لظلم الظالم روى البيهقي الاحاديث الاربعة في شعب الايمان

باب الامر بالمعروف

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان رواه مسلم وعن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المدهن في حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم في اسفلها وصار بعضهم في اعلاها فكان الذي في اسفلها يمر بالماء على الذين في اعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر اسفل السفينة فأتوه فقالوا ما لك قال تأذيتم بي ولا بد لي من الماء فان اخذوا على يديه انجوه ونجوا انفسهم وان تركوه اهلكوه واهلكوا انفسهم رواه البخاري وعن اسامة ابن زيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بالرجل يوم القيمة فيلقى في النار فتندلق اقتابه في النار فيطحن فيها كطحن الحمار برحاه فيجتمع اهل النار عليه فيقولون اي فلان ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وانهاكم عن المنكر وآتيه متفق عليه

الفصل الثاني

عن حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر او ليوشكن الله ان يبعث عليكم عذابا من عنده ثم لتدعنه ولا يستجاب لكم رواه الترمذي وعن العرس بن عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا عملت الخطيئة في الارض من شهدها فكرهها كان كمن غاب عنها ومن غاب عنها فرضيها كان كمن شهدها رواه ابو داود وعن ابي بكر الصديق قال يا ايها الناس انكم تقرؤن هذه الآية يا ايها الذين آمنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا منكرا فلم يغيروه يوشك ان يعمهم الله بعقابه رواه ابن ماجة والترمذي وصححه وفي رواية ابي داود اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه اوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي ثم يقدرون على ان يغيروا ثم لا يغيرون

كتاب الآداب في الامر بالمعروف

ألا يوشك ان يعمهم الله بعقاب وفي اخرى له ما من قوم يعمل فيهم بالمعاصي هم اكثر ممن يعمله وعن جرير
ابن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم
بالمعاصي يقدرون على ان يغيروا عليه ولا يغيرون الا اصابهم الله منه بعقاب قبل ان يموتوا رواه ابوداود
وابن ماجة وعن ابي ثعلبة في قوله تعالى عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم فقال اما والله
لقد سألت عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى اذا
رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة واعجاب كل ذي رأي برأيه ورأيت امرا لا بد لك منه فعليك
نفسك ودع امر العوام فان وراءكم ايام الصبر فمن صبر فيهن قبض على الجمر للعامل فيهن
اجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قالوا يا رسول الله اجر خمسين منهم قال اجر خمسين
منكم رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي سعيد الخدري قال قام فينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خطيبا بعد العصر فلم يدع شيئا يكون الى قيام الساعة الا ذكره حفظه
من حفظه ونسيه من نسيه وكان فيما قال ان الدنيا حلوة خضرة وان الله مستخلفكم فيها فناظر
كيف تعملون الا فاتقوا الدنيا واتقوا النساء وذكر ان لكل غادر لواء يوم القيمة بقدر غدرته
في الدنيا ولا غدر اكبر من غدر امير العامة يغرز لواؤه عند استه قال ولا يمنعن احدا منكم
هيبة الناس ان يقول بحق اذا علمه وفي رواية ان رأى منكرا ان يغيره فبكى ابو سعيد وقال
قد رأيناه فمنعتنا هيبة الناس ان نتكلم فيه ثم قال الا ان بني آدم خلقوا على طبقات شتى
فمنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت مؤمنا ومنهم من يولد كافرا ويحيى كافرا
ويموت كافرا ومنهم من يولد مؤمنا ويحيى مؤمنا ويموت كافرا ومنهم من يولد كافرا
ويحيى كافرا ويموت مؤمنا قال وذكر الغضب فمنهم من يكون سريع الغضب
سريع الفيء فاحدهما بالاخرى ومنهم من يكون بطيء الغضب بطيء الفيء فاحدهما بالاخرى
وخياركم من يكون بطيء الغضب سريع الفيء وشراركم من يكون سريع الغضب بطيء الفيء
قال اتقوا الغضب فانه جمرة على قلب ابن آدم الا ترون الى انتفاخ اوداجه وحمرة عينيه
فمن احس بشيء من ذلك فليضطجع وليتلبد بالارض قال وذكر الدين فقال منكم
من يكون حسن القضاء واذا كان له افحش في الطلب فاحدهما بالاخرى ومنهم
من يكون سيء القضاء وان كان له اجمل في الطلب فاحدهما بالاخرى
وخياركم من اذا كان عليه الدين احسن القضاء وان كان له اجمل في الطلب

كتاب الآداب في الأمر بالمعروف

كتاب الآداب في الامر بالمعروف

وشراركم من اذا كان عليه الدين اساء القضاء وان كان له افحش في الطلب حتى اذا كانت الشمس على رؤس النخل واطراف الحيطان فقال اما انه لم يبق من الدنيا فيما مضى منها الا كما بقي من يومكم هذا فيما مضى منه رواه الترمذي وعن ابي البختري عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يهلك الناس حتى يعذروا من انفسهم رواه ابوداود وعن عدي بن عدي الكندي قال حدثنا مولى لنا انه سمع جدي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى لا يعذب العامة بعمل الخاصة حتى يروا المنكر بين ظهرانيهم وهم قادرون على ان ينكروه فلا ينكروا فاذا فعلوا ذلك عذب الله العامة والخاصة رواه في شرح السنة وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما وقعت بنو اسرائيل في المعاصي نهتهم علماؤهم فلم ينتهوا فجالسوهم في مجالسهم وآكلوهم وشاربوهم فضرب الله قلوب بعضهم ببعض فلعنهم على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون قال فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان متكئا فقال لا والذي نفسي بيده حتى تأطروهم اطرا رواه الترمذي وابوداود وفي روايته قال كلا والله لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر ولتأخذن على يدي الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا او لتقصرنه على الحق قصرا او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم ليلعننكم كما لعنهم وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من نار قلت من هؤلاء يا جبرئيل قال هؤلاء خطباء من امتك يأمرون الناس بالبر وينسون انفسهم رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان وفي روايته قال خطباء من امتك الذين يقولون ما لا يفعلون ويقرؤن كتاب الله ولا يعملون وعن عمار بن ياسر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزلت المائدة من السماء خبزا ولحما وامروا ان لا يخونوا ولا يدخروا لغد فخانوا وادخروا ورفعوا لغد فمسخوا قردة وخنازير رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انه تصيب امتي في آخر الزمان من سلطانهم شدائد لا ينجو منه الا رجل عرف دين الله فجاهد عليه بلسانه ويده وقلبه فذلك الذي سبقت له السوابق ورجل عرف دين الله فصدق به ورجل عرف دين الله فسكت عليه فان رأى من يعمل الخير احبه عليه وان رأى من يعمل بباطل ابغضه عليه فذلك ينجو على ابطانه كله وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اوحى الله عز وجل الى جبرئيل عليه السلام ان اقلب

مدينة كذا وكذا باهلها فقال يارب ان فيهم عبدك فلانا لم يعصك طرفة عين قال فقال اقلبها عليه وعليهم فان وجهه لم يتمعر فيّ ساعة قط **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله عز وجل يسال العبد يوم القيمة فيقول مالك اذا رايت المنكر فلم تنكره قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيلقى حجته فيقول يارب خفت الناس ورجوتك روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** ابي موسى الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده ان المعروف والمنكر خليقتان تنصبان للناس يوم القيمة فاما المعروف فيبشر اصحابه ويوعدهم الخير واما المنكر فيقول اليكم اليكم وما يستطيعون له الا لزوما رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان

كتاب الرقاق

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ رواه البخاري **وعن** المستورد بن شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول والله ما الدنيا في الاخرة الا مثل ما يجعل احدكم اصبعه في اليم فلينظر بم يرجع رواه مسلم **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بجدي اسك ميت قال ايكم يحب ان هذا له بدرهم فقالوا ما نحب انه لنا بشيء قال فوالله للدنيا اهون على الله من هذا عليكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يظلم مؤمنا حسنة يعطى بها في الدنيا ويجزى بها في الاخرة واما الكافر فيطعم بحسنات ما عمل بها لله في الدنيا حتى اذا افضى الى الاخرة لم يكن له حسنة يجزى بها رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حجبت النار بالشهوات وحجبت الجنة بالمكاره متفق عليه الا عند مسلم حفت بدل حجبت **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعس عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة ان اعطي رضي وان لم يعط سخط تعس وانتكس واذا شيك فلا انتقش طوبى لعبد اخذ بعنان فرسه في سبيل الله اشعث راسه مغبرة قدماه ان كان في الحراسة كان في الحراسة وان كان في الساقة كان في الساقة ان استاذن لم يؤذن له وان شفع لم يشفع رواه البخاري **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان مما اخاف عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يارسول الله اوياتي الخير بالشر فسكت حتى ظننا انه ينزل عليه قال فمسح منه الرحضاء وقال اين السائل وكانه حمده فقال انه لا ياتي الخير

كتاب الرقاق في النصائح

بالشروان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا اكلة الخضر اكلت حتى امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ثم عادت فاكلت وان هذا المال خضرة حلوة فمن اخذه بحقه ووضعه في
حقه فنعم المعونة هو ومن اخذه بغير حقه كان كالذي ياكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيمة
متفق عليه **وعن** عمرو بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لا الفقر
اخشى عليكم ولكن اخشى عليكم ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا وفي رواية كفافا متفق عليه
وعن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افلح من اسلم ورزق
كفافا وقنعه الله بما اتاه رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول العبد مالي مالي وان ماله من ماله ثلث ما اكل فافنى او لبس فابلى او اعطى فاقتنى
وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يتبع الميت ثلثة فيرجع اثنان ويبقى معه واحد يتبعه اهله وماله وعمله فيرجع اهله
وماله ويبقى عمله متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ايكم مال وارثه احب اليه من ماله قالوا يا رسول الله ما منا احد الا ماله احب اليه من مال وارثه
قال فان ماله ما قدم ومال وارثه ما اخر رواه البخاري **وعن** مطرف عن ابيه قال اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ الهكم التكاثر قال يقول ابن ادم مالي مالي قال وهل لك يا
ابن ادم الا ما اكلت فافنيت او لبست فابليت او تصدقت فامضيت رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن كثرة العرض ولكن الغنى غنى النفس متفق
عليه **الفصل الثاني** عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ياخذ
عني هؤلاء الكلمات فيعمل بهن او يعلم من يعمل بهن قلت انا يا رسول الله فاخذ بيدي فعد
خمسا فقال اتق المحارم تكن اعبد الناس وارض بما قسم الله لك تكن اغنى الناس واحسن الى جارك
تكن مؤمنا واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مسلما ولا تكثر الضحك فان كثرة الضحك تميت
القلب رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان الله يقول ابن ادم تفرغ لعبادتي املأ صدرك غنى واسد فقرك وان لا
تفعل ملأت يدك شغلا ولم اسد فقرك رواه احمد وابن ماجة **وعن** جابر قال

كتاب الرقاق في النصائح

ذكر رجل عند رسول الله صلى الله عليه وسلم بعبادة واجتهاد وذكر آخر برعة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم لا تعدل بالرعة يعني الورع رواه الترمذي **وعن** عمرو بن ميمون الاودي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل وهو يعظه اغتنم خمسا قبل خمس شبابك قبل هرمك
وصحتك قبل سقمك وغناك قبل فقرك وفراغك قبل شغلك وحياتك قبل موتك رواه الترمذي
مرسلا **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينتظر احدكم الا غنى مطغيا
او فقرا منسيا او مرضا مفسدا او هرما مفندا او موتا مجهزا او الدجال فالدجال شر غائب
ينتظر او الساعة والساعة ادهى وامر رواه الترمذي والنسائي **وعنه** ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الا ان الدنيا ملعونة ملعون ما فيها الا ذكر الله وما والاه وعالم او متعلم رواه
الترمذي وابن ماجة **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كانت
الدنيا تعدل عند الله جناح بعوضة ما سقى كافرا منها شربة رواه احمد والترمذي وابن ماجة
وعن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا
رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم من احب دنياه اضر باخرته ومن احب آخرته اضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى رواه
احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن عبد
الدينار ولعن عبد الدرهم رواه الترمذي **وعن** كعب بن مالك عن ابيه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان ارسلا في غنم بافسد لها من حرص المرء على المال والشرف لدينه
رواه الترمذي والدارمي **وعن** خباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما انفق مؤمن
من نفقة الا اجر فيها الا نفقته في هذا التراب رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم النفقة كلها في سبيل الله الا البناء فلا خير فيه رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما ونحن معه فرأى قبة مشرفة
فقال ما هذه قال اصحابه هذه لفلان رجل من الانصار فسكت وحملها في نفسه حتى لما جاء صاحبها
فسلم عليه في الناس فاعرض عنه صنع ذلك مرارا حتى عرف الرجل الغضب فيه والاعراض عنه فشكى
ذلك الى اصحابه وقال والله اني لانكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا خرج فرأى قبتك فرجع الرجل
الى قبته فهدمها حتى سواها بالارض فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فلم يرها قال
ما فعلت القبة قالوا اشتكى الينا صاحبها اعراضك فاخبرناه فهدمها فقال اما ان كل بناء وبال على صاحبه

الاما لا يعني الاما لابد منه رواه ابوداؤد وعن ابي هاشم بن عتبة قال عهد الي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة وفي بعض نسخ المصابيح عن ابي هاشم بن عتبة بالدال بدل التاء وهو تصحيف وعن عثمان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس لابن ادم حق في سوى هذه الخصال بيت يسكنه وثوب يواري به عورته وجلف الخبز والماء رواه الترمذي وعن سهل ابن سعد قال جاء رجل فقال يا رسول الله دلني على عمل اذا انا عملته احبني الله واحبني الناس قال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نام على حصير فقام وقد اثر في جسده فقال ابن مسعود يا رسول الله لو امرتنا ان نبسط لك ونعمل فقال ما لي وللدنيا وما انا والدنيا الا كراكب استظل تحت شجرة ثم راح وتركها رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغبط اوليائي عندي لمؤمن خفيف الحاذ ذو حظ من الصلوة احسن عبادة ربه واطاعه في السر وكان غامضا في الناس لا يشار اليه بالاصابع وكان رزقه كفافا فصبر على ذلك ثم نقد بيده فقال عجلت منيته قلت بواكيه قل تراثه رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي ربي ليجعل لي بطحاء مكة ذهبا فقلت لا يا رب ولكن اشبع يوما واجوع يوما فاذا جعت تضرعت اليك وذكرتك واذا شبعت حمدتك وشكرتك رواه احمد والترمذي وعن عبيد الله ابن محصن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصبح منكم امنا في سربه معافى في جسده عنده قوت يومه فكانما حيزت له الدنيا بحذافيرها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن المقدام بن معدي كرب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ ادمي وعاء شرا من بطن بحسب ابن ادم اكلات يقمن صلبه فان كان لا محالة فثلث طعام وثلث شراب وثلث لنفسه رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يتجشأ فقال اقصر من جشائك فان اطول الناس جوعا يوم القيمة اطولهم شبعا في الدنيا رواه في شرح السنة وروى الترمذي نحوه وعن كعب بن عياض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة فتنة وفتنة امتي المال رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجاء بابن ادم يوم القيمة كانه بذج فيوقف بين يدي الله فيقول له

كتاب الرقاق في النصائح

اعطيتك وخولتك وانعمت عليك فما صنعت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني اٰتك به كله فيقول له ارني ما قدمت فيقول رب جمعته وثمرته وتركته اكثر ما كان فارجعني اٰتك به كله فاذا عبد لم يقدم خيرا فيمضي به الى النار رواه الترمذي وضعفه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول ما يسأل العبد يوم القيمة من النعيم ان يقال له الم نصح جسمك ونرويك من الماء البارد رواه الترمذي **وعن** ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزول قدما ابن ادم يوم القيمة حتى يسأل عن خمس عن عمره فيما افناه وعن شبابه فيما ابلاه وعن ماله من اين اكتسبه وفيما انفقه وماذا عمل فيما علم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن ابي ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له انك لست بخير من احمر ولا اسود الا ان تفضله بتقوى رواه احمد **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما زهد عبد في الدنيا الا انبت الله الحكمة في قلبه وانطق بها لسانه وبصره عيب الدنيا وداءها ودواءها واخرجه منها سالما الى دار السلام رواه البيهقي في شعب الايمان **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قد افلح من اخلص الله قلبه للايمان وجعل قلبه سليما ولسانه صادقا ونفسه مطمئنة وخليقته مستقيمة وجعل اذنه مستمعة وعينه ناظرة فاما الاذن فقمع واما العين فمقرة لما يوعي القلب وقد افلح من جعل قلبه واعيا رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عقبة بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيت الله عز وجل يعطي العبد من الدنيا على معاصيه ما يحب فانما هو استدراج ثم تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما نسوا ما ذكروا به فتحنا عليهم ابواب كل شيء حتى اذا فرحوا بما اوتوا اخذناهم بغتة فاذا هم مبلسون رواه احمد **وعن** ابي امامة ان رجلا من اهل الصفة توفي وترك دينارا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كية قال ثم توفي اخر فترك دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيتان رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** معاوية انه دخل على خاله ابي هاشم بن عتبة يعوده فبكى ابو هاشم فقال ما يبكيك يا خال اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا قال كلا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الينا عهدا لم اخذ به قال وما ذاك قال سمعته يقول انما يكفيك من جمع المال خادم ومركب في سبيل الله واني اراني قد جمعت رواه احمد والترمذي والنسائي وابن ماجة **وعن** ام الدرداء قالت قلت لابي الدرداء ما لك لا تطلب كما يطلب فلان فقال اني سمعت

كتاب الرقاق في النصائح

رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان امامكم عقبة كؤودا لا يجوزها المثقلون فاحب ان اتخفف لتلك العقبة

وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل من احد يمشي على الماء الا ابتلت قدماه قالوا لا يا رسول الله قال كذلك صاحب الدنيا لا يسلم من الذنوب رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن جبير بن نفير مرسلا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اوحى الى ان اجمع المال واكون من التاجرين ولكن اوحى الى ان سبح بحمد ربك وكن من الساجدين واعبد ربك حتى ياتيك اليقين رواه في شرح السنة وابو نعيم في الحلية عن ابي مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا حلالا استعفافا عن المسألة وسعيا على اهله وتعطفا على جاره لقي الله تعالى يوم القيمة ووجهه مثل القمر ليلة البدر ومن طلب الدنيا حلالا مكاثرا مفاخرا مرائيا لقي الله تعالى وهو عليه غضبان رواه البيهقي في شعب الايمان وابو نعيم في الحلية وعن سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الخير خزائن لتلك الخزائن مفاتيح فطوبى لعبد جعله الله مفتاحا للخير مغلاقا للشر وويل لعبد جعله الله مفتاحا للشر مغلاقا للخير رواه ابن ماجة وعن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله بعبد شرا خضر له في اللبن والطين حتى يبني وعن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقوا الحرام في البنيان فانه اساس الخراب رواهما البيهقي في شعب الايمان وعن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدنيا دار من لا دار له ومال من لا مال له ولها يجمع من لا عقل له رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان وعن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته الخمر جماع الاثم والنساء حبائل الشيطان وحب الدنيا راس كل خطيئة قال وسمعته يقول اخروا النساء حيث اخرهن الله رواه رزين وروى البيهقي منه في شعب الايمان عن الحسن مرسلا حب الدنيا راس كل خطيئة وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اخوف ما اتخوف على امتي الهوى وطول الامل فاما الهوى فيصد عن الحق واما طول الامل فينسي الاخرة وهذه الدنيا مرتحلة ذاهبة وهذه الاخرة مرتحلة قادمة ولكل واحدة منهما بنون فان استطعتم ان لا تكونوا من بني الدنيا فافعلوا فانكم اليوم في دار العمل ولا حساب وانتم غدا في دار الاخرة ولا عمل رواه البيهقي في شعب الايمان وعن علي قال ارتحلت الدنيا مدبرة وارتحلت الاخرة مقبلة ولكل واحدة منهما بنون فكونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا حساب ولا عمل رواه البخاري في ترجمة باب وعن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب يوما فقال في خطبته الا ان الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر الا وان الاخرة اجل صادق ويقضي فيها ملك قادر الا وان الخير كله بحذافيره في الجنة الا وان الشر كله بحذافيره في النار الا فاعملوا

كتاب الرقاق في النصائح

واتم من الله على حذر واعلموا انكم معروضون على اعمالكم فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره رواه الشافعى **وعن** شداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس ان الدنيا عرض حاضر ياكل منها البر والفاجر وان الاخرة وعد صادق يحكم فيها ملك عادل قادر يحق فيها الحق ويبطل الباطل كونوا من ابناء الاخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان كل ام يتبعها ولدها **وعن** ابى الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما طلعت الشمس الا وبجنبتيها ملكان يناديان يسمعان الخلائق غير الثقلين يا ايها الناس هلموا الى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر والهى رواهما ابو نعيم فى الحلية **وعن** ابى هريرة يبلغ به قال اذا مات الميت قالت الملائكة ما قدم وقال بنو ادم ما خلف رواه البيهقى فى شعب الايمان **وعن** مالك ان لقمن قال لابنه يا بنى ان الناس قد تطاول عليهم ما يوعدون وهم الى الاخرة سراعا يذهبون وانك قد استدبرت الدنيا منذ كنت واستقبلت الاخرة وان دارا تسير اليها اقرب اليك من دار تخرج منها رواه رزين **وعن** عبد الله بن عمرو قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم اى الناس افضل قال كل مخموم القلب صدوق اللسان قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب قال هو التقى النقى لا اثم عليه ولا بغى ولا غل ولا حسد رواه ابن ماجة والبيهقى فى شعب الايمان **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اربع اذا كن فيك فلا عليك ما فاتك الدنيا حفظ امانة وصدق حديث وحسن خليقة وعفة فى طعمة رواه احمد والبيهقى فى شعب الايمان **وعن** مالك قال بلغنى انه قيل للقمان الحكيم ما بلغ بك ما نرى يعنى الفضل قال صدق الحديث واداء الامانة وترك ما لا يعنينى رواه فى الموطا **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تجئ الاعمال فتجئ الصلوة فتقول يا رب انا الصلوة فيقول انك على خير فتجئ الصدقة فيقول يا رب انا الصدقة فيقول انك على خير ثم يجئ الصيام فيقول يا رب انا الصيام فيقول انك على خير ثم تجئ الاعمال على ذلك يقول الله تعالى انك على خير ثم يجئ الاسلام فيقول يا رب انت السلام وانا الاسلام فيقول الله تعالى انك على خير بك اليوم اخذ وبك اعطى قال الله تعالى فى كتابه ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو فى الاخرة من الخاسرين **وعن** عائشة قالت كان لنا ستر فيه تماثيل طير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة حوليه فانى اذا رأيته ذكرت الدنيا **وعن** ابى ايوب الانصارى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال عظنى واوجز فقال اذا قمت فى صلاتك فصل صلوة مودع ولا تكلم بكلام تعذر منه غدا واجمع الاياس مما فى ايدى الناس **وعن** معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه ومعاذ راكب ورسول الله صلى الله

كتاب الرقاق فى النصائح

عليه وسلم يمشي تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ انك عسى ان لا تلقاني بعد عامي هذا او لعلك ان تمر
بمسجدي هذا وقبري فبكى معاذ جشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت فاقبل بوجهه نحو المدينة
فقال ان اولى الناس بي المتقون من كانوا وحيث كانوا روى الاحاديث الاربعة احمد **وعن** ابن مسعود قال
تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن يرد الله ان يهديه يشرح صدره للاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان النور اذا دخل الصدر انفسح فقيل يا رسول الله هل لتلك من علم يعرف به قال نعم
التجافي من دار الغرور والانابة الى دار الخلود والاستعداد للموت قبل نزوله **وعن** ابي هريرة
وابي خلاد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا رأيتم العبد يعطى زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا
منه فانه يلقى الحكمة رواهما البيهقي في شعب الايمان

باب فضل الفقراء وما كان من عيش النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
رب اشعث مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره رواه مسلم **وعن** مصعب بن سعد قال
رأى سعد ان له فضلا على من دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تنصرون
وترزقون الا بضعفائكم رواه البخاري **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم قمت على باب الجنة فكان عامة من دخلها المساكين واصحاب الجد محبوسون
غير ان اصحاب النار قد امر بهم الى النار وقمت على باب النار فاذا عامة من دخلها النساء متفق
عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطلعت في الجنة فرأيت اكثر اهلها الفقراء
واطلعت في النار فرأيت اكثر اهلها النساء متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا
رواه مسلم **وعن** سهل بن سعد قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
لرجل عنده جالس ما رأيك في هذا فقال رجل من اشراف الناس هذا والله حري ان خطب
ان ينكح وان شفع ان يشفع قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مر رجل فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيك في هذا فقال يا رسول الله هذا رجل من فقراء المسلمين
هذا حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع لقوله فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا متفق عليه **وعن** عائشة قالت ما شبع
آل محمد من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم متفق عليه
وعن سعيد المقبري عن ابي هريرة انه مر بقوم بين ايديهم شاة مصلية فدعوه فابى

كتاب الرقاق في فضل الفقراء

ان ياكل وقال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم يشبع من خبز الشعير رواه البخاري **وعن** انس انه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي واخذ منه شعيرا لاهله ولقد سمعته يقول ما امسى عند ال محمد صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة رواه البخاري **وعن** عمر قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على وسادة من ادم حشوها ليف قلت يا رسول الله ادع الله فليوسع على امتك فان فارس والروم قد وسع عليهم وهم لا يعبدون الله فقال اوفي هذا انت يا ابن الخطاب اولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحيوة الدنيا وفي رواية اما ترضى ان تكون لهم الدنيا ولنا الاخرة متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال لقد رأيت سبعين من اصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء اما ازار واما كساء قد ربطوا في اعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية ان ترى عورته رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا نظر احدكم الى من فضل عليه في المال والخلق فلينظر الى من هو اسفل منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدر ان لا تزدروا نعمة الله عليكم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الفقراء الجنة قبل الاغنياء بخمس مائة عام نصف يوم رواه الترمذي **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا واحشرني في زمرة المساكين فقالت عائشة لم يا رسول الله قال انهم يدخلون الجنة قبل اغنيائهم باربعين خريفا يا عائشة لا تردي المسكين ولو بشق تمرة يا عائشة احبي المساكين وقربيهم فان الله يقربك يوم القيمة رواه الترمذي والبيهقي في شعب الايمان ورواه ابن ماجة عن ابي سعيد الى قوله في زمرة المساكين **وعن** ابي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابغوني في ضعفائكم فانما ترزقون او تنصرون بضعفائكم رواه ابو داود **وعن** امية بن خالد بن عبد الله بن اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يستفتح بصعاليك المهاجرين رواه في شرح السنة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تغبطن فاجرا بنعمة فانك لا تدري ما هو لاق بعد موته ان له عند الله قاتلا لا يموت يعني النار رواه في شرح السنة **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وسنته واذا فارق الدنيا فارق السجن والسنة رواه في شرح السنة

كتاب الرقاق في فضل الفقراء

وعن قتادة بن النعمان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا احب الله عبدا حماه الدنيا
كما يظل احدكم يحمي سقيمه الماء رواه احمد والترمذي وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال اثنتان يكرههما ابن ادم يكره الموت والموت خير للمؤمن من الفتنة ويكره قلة المال وقلة
المال اقل للحساب رواه احمد وعن عبد الله بن مغفل قال جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني احبك قال انظر ما تقول فقال والله اني لاحبك ثلث مرات قال ان كنت صادقا فاعدّ للفقر
تجفافا للفقر اسرع الى من يحبني من السيل الى منتهاه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعن
انس انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما
يؤذى احد ولقد اتت على ثلثون من بين ليلة ويوم وما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه
ابط بلال رواه الترمذي وقال ومعنى هذا الحديث حين خرج النبي صلى الله عليه وسلم هاربا من مكة ومعه
بلال انما كان مع بلال من الطعام ما يحمل تحت ابطه وعن ابي طلحة قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع فرفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بطنه عن حجرين رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب وعن ابي هريرة انه اصابهم جوع فاعطاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
تمرة تمرة رواه الترمذي وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال خصلتان من كانتا فيه كتبه الله شاكرا صابرا من نظر في دينه الى من هو فوقه فاقتدى به ونظر
في دنياه الى من هو دونه فحمد الله على ما فضله الله عليه كتبه الله شاكرا صابرا ومن نظر في دينه الى من
هو دونه ونظر في دنياه الى من هو فوقه فاسف على ما فاته منه لم يكتبه الله شاكرا ولا صابرا رواه
الترمذي وذكر حديث ابي سعيد ابشروا يا معشر صعاليك المهاجرين في باب بعد فضائل القران

الفصل الثالث

عن ابي عبد الرحمن الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو وسأله رجل فقال
السنا من فقراء المهاجرين فقال له عبد الله الك امرأة تأوي اليها قال نعم قال الك مسكن تسكنه قال نعم
قال فانت من الاغنياء قال فان لي خادما قال فانت من الملوك قال عبد الرحمن وجاء ثلثة نفر الى عبد الله
ابن عمرو وانا عنده فقالوا يا ابا محمد انا والله ما نقدر على شيء لا نفقة ولا دابة ولا متاع فقال لهم
ما شئتم ان شئتم رجعتم الينا فاعطيناكم ما يسر الله لكم وان شئتم ذكرنا امركم للسلطان وان شئتم
صبرتم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان فقراء المهاجرين يسبقون الاغنياء
يوم القيمة الى الجنة باربعين خريفا قالوا فانا نصبر لا نسأل شيئا رواه مسلم وعن
عبد الله بن عمرو قال بينما انا قاعد في المسجد وحلقة من فقراء المهاجرين

كتاب الرقاق في فضل الفقراء

عوداً اذ دخل النبی صلی اللہ علیہ وسلم فقعد الیهم فقمت الیهم فقال النبی صلی اللہ علیہ وسلم لیبشر فقراء
المهاجرین بما یسر وجوههم فانهم یدخلون الجنة قبل الاغنیاء باربعین عاما قال فلقد رایت الوانهم اسفرت
قال عبد اللہ بن عمرو حتی تمنیت ان اکون معهم او منهم رواہ الدارمی **وعن** ابی ذر قال امرنی خلیلی
بسبع امرنی بحب المساکین والدنو منهم وامرنی ان انظر الی من هو دونی ولا انظر الی من هو فوقی وامرنی
ان اصل الرحم وان ادبرت وامرنی ان لا اسأل احدا شیئا وامرنی ان اقول بالحق وان کان مرا وامرنی ان لا
اخاف فی اللہ لومة لائم وامرنی ان اکثر من قول لا حول ولا قوة الا باللہ فانهن من کنز تحت العرش
رواہ احمد **وعن** عائشة قالت کان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعجبه من الدنیا ثلثة الطعام
والنساء والطیب فاصاب اثنین ولم یصب واحدا اصاب النساء والطیب ولم یصب الطعام رواہ احمد
وعن انس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حبب الی الطیب والنساء وجعلت قرة عینی فی الصلوة
رواہ احمد والنسائی وزاد ابن الجوزی بعد قوله حبب الی من الدنیا **وعن** معاذ بن جبل ان رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم لما بعث به الی الیمن قال ایاک والتنعم فان عباد اللہ لیسوا بالمتنعمین رواہ احمد **وعن** علی قال
قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من رضی من اللہ بالیسیر من الرزق رضی اللہ منه بالقلیل من العمل
وعن ابن عباس قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم من جاع او احتاج فکتمه الناس کان
حقا علی اللہ عز وجل ان یرزقه رزق سنة من حلال رواهما البیهقی فی شعب الایمان
وعن عمران بن حصین قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان اللہ یحب عبدہ المؤمن الفقیر
المتعفف ابا العیال رواہ ابن ماجة **وعن** زید بن اسلم قال استسقی یوما عمر فجیء بماء قد شیب بعسل
فقال انه لطیب لکنی اسمع اللہ عز وجل نعی علی قوم شهواتهم فقال اذهبتم طیباتکم فی حیاتکم الدنیا
واستمتعتم بها فاخاف ان تکون حسناتنا عجلت لنا فلم یشربه رواہ رزین **وعن** ابن عمر قال ما شبعنا
من تمر حتی فتحنا خیبر رواہ البخاری

باب الامل والحرص

الفصل الاول **عن** عبد اللہ قال خط
النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطا مربعا وخط خطا فی الوسط خارجا منه وخط خططا صغارا الی هذا الذی فی الوسط
من جانبه الذی فی الوسط فقال هذا الانسان وهذا اجله محیط به وهذا الذی هو خارج امله وهذه الخطط الصغار
الاعراض فان اخطأه هذا نهشه هذا وان اخطأه هذا نهشه هذا رواہ البخاری **وعن** انس قال خط
النبی صلی اللہ علیہ وسلم خطوطا فقال هذا الامل وهذا اجله فبینما هو کذلک اذ جاءہ الخط الاقرب رواہ
البخاری **وعنه** قال قال النبی صلی اللہ علیہ وسلم یهرم ابن آدم ویشب منه اثنان الحرص علی
المال والحرص علی العمر متفق علیه **وعن** ابی هریرة عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال لا یزال

كتاب الرقاق في الامل والحرص

كتاب الرقاق في استحباب المال والعمر للطاعة

قلب الكبير شابا في اثنين في حب الدنيا وطول الامل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعذر الله الى امرئ اخر اجله حتى بلغه ستين سنة رواه البخاري **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو كان لابن ادم واديان من مال لابتغى ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا التراب ويتوب الله على من تاب متفق عليه **وعن** ابن عمر قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض جسدي فقال كن في الدنيا كانك غريب او عابر سبيل وعد نفسك في اهل القبور رواه البخاري

الفصل الثاني عن عبد الله بن عمرو قال مر بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا وامي نطين شيئا فقال ما هذا يا عبد الله قلت شيء نصلحه قال الامر اسرع من ذلك رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهريق الماء فيتيمم بالتراب فاقول يا رسول الله ان الماء منك قريب يقول ما يدريني لعلي لا ابلغه رواه في شرح السنة وابن الجوزي في كتاب الوفاء **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا ابن ادم وهذا اجله ووضع يده عند قفاه ثم بسط فقال وثم امله رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم غرز عودا بين يديه واخر الى جنبه واخر ابعد فقال تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذا الانسان وهذا الاجل اراه قال وهذا الامل فيتعاطى الامل فلحقه الاجل دون الامل رواه في شرح السنة **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عمر امتي من ستين سنة الى سبعين رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعمار امتي ما بين ستين الى السبعين واقلهم من يجوز ذلك رواه الترمذي وابن ماجة وذكر حديث عبد الله ابن الشخير في باب عيادة المريض

الفصل الثالث عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اول صلاح هذه الامة اليقين والزهد واول فسادها البخل والامل رواه البيهقي في شعب الايمان **وعن** سفيان الثوري قال ليس الزهد في الدنيا بلبس الغليظ والخشن واكل الجشب انما الزهد في الدنيا قصر الامل رواه في شرح السنة **وعن** زيد بن الحسين قال سمعت مالكا وسئل اي شيء الزهد في الدنيا قال طيب الكسب وقصر الامل رواه البيهقي في شعب الايمان

باب استحباب المال والعمر للطاعة

الفصل الاول عن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يحب العبد التقي الغني الخفي رواه مسلم وذكر حديث ابن عمر لا حسد الا في اثنين في باب فضائل القران

الفصل الثاني عن ابي بكرة ان رجلا قال يا رسول الله اي الناس خير قال من طال عمره وحسن عمله قال فاي الناس شر قال

من طال عمره وساء عمله رواه احمد والترمذی والدارمی **وعن** عبيد بن خالد ان النبی صلی الله عليه وسلم اخی بين رجلين فقتل احدهما فی سبيل الله ثم مات الاخر بعده بجمعة او نحوها فصلوا عليه فقال النبی صلی الله عليه وسلم ما قلتم قالوا دعونا الله ان يغفر له ويرحمه ويلحقه بصاحبه فقال النبی صلی الله عليه وسلم فاين صلاته بعد صلاته وعمله بعد عمله او قال صيامه بعد صيامه لما بينهما ابعد مما بين السماء والارض رواه ابو داود والنسائی **وعن** ابی كبشة الانماری انه سمع رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول ثلث اقسم عليهن واحدثكم حديثا فاحفظوه فاما الذی اقسم عليهن فانه ما نقص مال عبد من صدقة ولا ظلم عبد مظلمة صبر عليها الا زاده الله بها عزا ولا فتح عبد باب مسألة الا فتح الله عليه باب فقر واما الذی احدثكم فاحفظوه فقال انما الدنيا لاربعة نفر عبد رزقه الله مالا وعلما فهو يتقی فيه ربه ويصل رحمه ويعمل لله فيه بحقه فهذا بافضل المنازل وعبد رزقه الله علما ولم يرزقه مالا فهو صادق النية يقول لو ان لی مالا لعملت بعمل فلان فاجرهما سواء وعبد رزقه الله مالا ولم يرزقه علما فهو يتخبط فی ماله بغير علم لا يتقی فيه ربه ولا يصل فيه رحمه ولا يعمل فيه بحق فهذا باخبث المنازل وعبد لم يرزقه الله مالا ولا علما فهو يقول لو ان لی مالا لعملت فيه بعمل فلان فهو نيته ووزرهما سواء رواه الترمذی وقال هذا حديث صحيح **وعن** انس ان النبی صلی الله عليه وسلم قال ان الله تعالی اذا اراد بعبد خيرا استعمله فقيل وكيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل الموت رواه الترمذی **وعن** شداد بن اوس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم الكيس من دان نفسه وعمل لما بعد الموت والعاجز من اتبع نفسه هواها وتمنی علی الله رواه الترمذی وابن ماجة

الفصل الثالث

عن رجل من اصحاب النبی صلی الله عليه وسلم قال كنا فی مجلس فطلع علينا رسول الله صلی الله عليه وسلم وعلی راسه اثر ماء فقلنا يا رسول الله نراك طيب النفس قال اجل قال ثم خاض القوم فی ذكر الغنی فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم لا باس بالغنی لمن اتقی الله عز وجل والصحة لمن اتقی خير من الغنی وطيب النفس من النعيم رواه احمد **وعن** سفيان الثوری قال كان المال فيما مضی يكره فاما اليوم فهو ترس المومن وقال لولا هذه الدنانير لتمندل بنا هؤلاء الملوك وقال من كان فی يده من هذه شیء فليصلحه فانه زمان ان احتاج كان اول من يبذل دينه وقال الحلال لا يحتمل السرف رواه فی شرح السنة **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة نادی مناد اين ابناء الستين وهو العمر الذی قال الله تعالی اولم نعمركم ما يتذكر فيه من تذكر وجاءكم النذير رواه البيهقی فی شعب الايمان **وعن** عبد الله بن شداد قال ان نفرا من بنی عذرة ثلثة اتوا النبی صلی الله عليه وسلم فاسلموا قال رسول الله صلی الله عليه وسلم

كتاب الرقاق فی استحباب المال والعمر للطاعة

من يكفينيهم قال طلحة انا فكانوا عنده فبعث النبي صلى الله عليه وسلم بعثا فخرج فيه احدهم فاستشهد ثم بعث بعثا فخرج فيه الآخر فاستشهد ثم مات الثالث على فراشه قال طلحة فرأيت هؤلاء الثلثة في الجنة فرأيت الميت على فراشه امامهم والذي استشهد اخرا يليه واولهم يليه فدخلني من ذلك فذكرت للنبي صلى الله عليه وسلم ذلك فقال وما انكرت من ذلك ليس احد افضل عند الله من مؤمن يعمر في الاسلام لتسبيحه وتكبيره وتهليله **وعن** محمد بن ابي عميرة وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو ان عبدا خر على وجهه من يوم ولد الى ان يموت هرما في طاعة الله لحقره في ذلك اليوم ولود انه رد الى الدنيا كيما يزداد من الاجر والثواب رواهما احمد

باب التوكل والصبر

الفصل الاول

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة من امتي سبعون الفا بغير حساب هم الذين لا يسترقون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون متفق عليه **وعنه** قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال عرضت على الامم فجعل يمر النبي ومعه الرجل والنبي ومعه الرجلان والنبي ومعه الرهط والنبي وليس معه احد فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فرجوت ان يكون امتي فقيل هذا موسى في قومه ثم قيل لي انظر فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل لي انظر هكذا وهكذا فرأيت سوادا كثيرا سد الافق فقيل هؤلاء امتك ومع هؤلاء سبعون الفا قدامهم يدخلون الجنة بغير حساب هم الذين لا يتطيرون ولا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة بن محصن فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال اللهم اجعله منهم ثم قام رجل آخر فقال ادع الله ان يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة متفق عليه

وعن صهيب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبا لامر المؤمن ان امره كله له خير وليس ذلك لاحد الا للمؤمن ان اصابته سراء شكر فكان خيرا له وان اصابته ضراء صبر فكان خيرا له رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز وان اصابك شيء فلا تقل لو اني فعلت كان كذا وكذا ولكن قل قدر الله وما شاء فعل فان لو تفتح عمل الشيطان رواه مسلم

الفصل الثاني

عن عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو انكم تتوكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ليس من شيء يقربكم الى الجنة ويباعدكم من النار الا قد امرتكم به وليس شيء يقربكم من النار ويباعدكم من الجنة الا قد نهيتكم عنه وان الروح الامين وفي رواية وان روح القدس نفث في روعي ان نفسا لن تموت حتى تستكمل رزقها الا فاتقوا الله واجملوا في الطلب ولا يحملنكم استبطاء الرزق ان تطلبوه بمعاصي الله فانه لا يدرك ما عند الله الا بطاعته رواه في شرح السنة والبيهقي في شعب الايمان

كتاب الرقاق في التوكل والصبر

الا انه لم يذكر ان روح القدس **وعن** ابى ذر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الزهادة فى الدنيا ليست بتحريم الحلال ولا اضاعة المال ولكن الزهادة فى الدنيا ان لا تكون بما فى يديك اوثق بما فى يدى الله وان تكون فى ثواب المُصيبة اذا انت أُصبتَ بها ارغب فيها لو انها اُبقيتْ لك رواه الترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب وعمرو بن واقد الراوى منكر الحديث **وعن** ابن عباس قال كنت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقال يا غلام احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تُجاهك واذا سألت فاسأل الله واذا استعنت فاستعن بالله واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشئ لم ينفعوك الا بشئ قد كتبه الله لك ولو اجتمعوا على ان يضروك بشئ لم يضروك الا بشئ قد كتبه الله عليك رُفعت الاقلام وجفّت الصُحف رواه احمد والترمذى **وعن** سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سعادة ابن آدم رضاه بما قضى الله له ومن شقاوة ابن آدم تركه استخارة الله ومن شقاوة ابن آدم سخطه بما قضى الله له رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث غريب

الفصل الثالث

عن جابر انه غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم قِبَل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القائلة فى واد كثير العِضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرّق الناس يستظلّون بالشجر فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا واذا عنده اعرابى فقال ان هذا اخترط علىّ سيفى وانا نائم فاستيقظت وهو فى يده صلتا قال من يمنعك منى فقلت الله ثلثا ولم يعاقبه وجلس متفق عليه وفى رواية ابى بكر الاسماعيلى فى صحيحه فقال من يمنعك منى قال الله فسقط السيف من يده فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم السيف فقال من يمنعك منى فقال كن خير آخذ فقال تشهد ان لا اله الا الله وانى رسول الله قال لا ولكنى اُعاهدك على ان لا اُقاتلك ولا اكون مع قوم يقاتلونك فخلى سبيله فاتى اصحابه فقال جئتكم من عند خير الناس هكذا فى كتاب الحميدى وفى الرياض **وعن** ابى ذر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى لاعلم آية لو اخذ الناس بها لكفتهم ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب رواه احمد وابن ماجة والدارمى **وعن** ابن مسعود قال اقرأنى رسول الله صلى الله عليه وسلم انى انا الرزاق ذو القوة المتين رواه ابو داود والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** انس قال كان اخوان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان احدهما يأتى النبى صلى الله عليه وسلم والآخر يحترف فشكا المحترف اخاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لعلك تُرزق به رواه الترمذى وقال هذا حديث صحيح غريب **وعن** عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قلب ابن آدم بكل وادٍ شعبة فمن اتبع قلبه الشُعب كلها لم يبال الله باىّ وادٍ اهلكه ومن توكل على الله كفاه الشعب رواه ابن ماجة

كتاب الرقاق فى التوكل والصبر

كتاب الرقاق في الرياء والسمعة

وعن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال ربكم عز وجل لو ان عبيدي اطاعوني لاسقيتهم المطر بالليل واطلعت عليهم الشمس بالنهار ولم اسمعهم صوت الرعد رواه احمد وعنه قال دخل رجل على اهله فلما رأى ما بهم من الحاجة خرج الى البرية فلما رأت امرأته قامت الى الرحى فوضعتها والى التنور فسجرته ثم قالت اللهم ارزقنا فنظرت فاذا الجفنة قد امتلأت قال وذهبت الى التنور فوجدته ممتلئا قال فرجع الزوج قال اصبتم بعدي شيئا قالت امرأته نعم من ربنا وقام الى الرحى فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اما انه لو لم يرفعها لم تزل تدور الى يوم القيامة رواه احمد وعن ابي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الرزق ليطلب العبد كما يطلبه اجله رواه ابو نعيم في الحلية وعن ابن مسعود قال كاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الانبياء ضربه قومه فادموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فانهم لا يعلمون متفق عليه

باب الرياء والسمعة

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم واموالكم ولكن ينظر الى قلوبكم واعمالكم رواه مسلم وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك فيه معي غيري تركته وشركه وفي رواية وانا منه بريء هو للذي عمله رواه مسلم وعن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع سمع الله به ومن يرائي يرائي الله به متفق عليه وعن ابي ذر قال قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارأيت الرجل يعمل العمل من الخير ويحمده الناس عليه وفي رواية ويحبه الناس عليه قال تلك عاجل بشرى المؤمن رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي سعيد بن ابي فضالة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا جمع الله الناس يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان اشرك في عمل عمله لله احدا فليطلب ثوابه من عند غير الله فان الله اغنى الشركاء عن الشرك رواه احمد وعن عبد الله بن عمرو انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سمع الناس بعمله سمع الله به اسامع خلقه وحقره وصغره رواه البيهقي في شعب الايمان وعن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كانت نيته طلب الآخرة جعل الله غناه في قلبه وجمع له شمله واتته الدنيا وهي راغمة ومن كانت نيته طلب الدنيا جعل الله الفقر بين عينيه وشتت عليه امره ولا ياتيه منها الا ما كتب له رواه الترمذي ورواه احمد والدارمي عن ابان عن زيد بن ثابت وعن ابي هريرة قال قلت يا رسول الله بينا انا في بيتي في مصلاي اذ دخل علي رجل فاعجبني الحال التي رآني عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمك الله يا ابا هريرة لك اجران اجر السر واجر العلانية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان رجال يختلون الدنيا بالدين يلبسون للناس جلود الضأن من اللين

السنتهم احلی من السکر وقلوبهم قلوب الذیاب یقول الله ابی یغترون ام علیّ یجترؤن فبی حلفت
لابعثنّ علی اولٰئک منهم فتنة تدع الحلیم فیهم حیران رواه الترمذی **وعن** ابن عمر عن النبی
صلی الله علیه وسلم قال ان الله تبارک وتعالی قال لقد خلقت خلقا السنتهم احلی من السکر وقلوبهم
امرّ من الصبر فبی حلفت لاتیحنّهم فتنة تدع الحلیم فیهم حیران فبی یغترون ام علی یجترؤن رواه
الترمذی وقال هذا حدیث غریب **وعن** ابی هریرة قال قال النبی صلی الله علیه وسلم
انّ لکل شئ شرّة ولکل شرّة فترة فان صاحبها سدّد وقارب فارجوه وان اشیر الیه بالاصابع
فلا تعدّوه رواه الترمذی **وعن** انس عن النبی صلی الله علیه وسلم قال بحسب امرئ من الشر
ان یشار الیه بالاصابع فی دین او دنیا الا من عصمه الله رواه البیهقی فی شعب الایمان

الفصل الثالث

عن ابی تمیمة قال شهدت صفوان واصحابه وجندب یوصیهم فقالوا هل سمعت
من رسول الله صلی الله علیه وسلم شیئا قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من سمّع
سمّع الله به یوم القیمة ومن شاقّ شقّ الله علیه یوم القیمة قالوا اوصنا فقال ان اول ما ینتن من
الانسان بطنه فمن استطاع ان لا یاکل الا طیبا فلیفعل ومن استطاع ان لا یحول بینه وبین الجنة
ملأ کفّ من دم اهراقه فلیفعل رواه البخاری **وعن** عمر بن الخطاب انه خرج یوما الی مسجد رسول الله
صلی الله علیه وسلم فوجد معاذ بن جبل قاعدا عند قبر النبی صلی الله علیه وسلم یبکی فقال ما یبکیک
قال یبکینی شئ سمعته من رسول الله صلی الله علیه وسلم سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول
ان یسیر الریاء شرک ومن عادی لله ولیا فقد بارز الله بالمحاربة ان الله یحب الابرار الاتقیاء الاخفیاء
الذین اذا غابوا لم یفتقدوا وان حضروا لم یدعوا ولم یقرّبوا قلوبهم مصابیح الهدی یخرجون من کل
غبراء مظلمة رواه ابن ماجة والبیهقی فی شعب الایمان **وعن** ابی هریرة قال قال رسول الله صلی الله
علیه وسلم ان العبد اذا صلی فی العلانیة فاحسن وصلی فی السرّ فاحسن قال الله تعالی هذا عبدی حقا رواه
ابن ماجة **وعن** معاذ بن جبل ان النبی صلی الله علیه وسلم قال یکون فی آخر الزمان اقوام اخوان العلانیة
اعداء السریرة فقیل یا رسول الله وکیف یکون ذلک قال ذلک برغبة بعضهم الی بعض ورهبة بعضهم من بعض **وعن**
شداد بن اوس قال سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول من صلی یرائی فقد اشرک ومن صام
یرائی فقد اشرک ومن تصدق یرائی فقد اشرک رواهما احمد **وعنه** انه بکی فقیل له ما یبکیک قال شئ سمعت
من رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول فذکرته فابکانی سمعت رسول الله صلی الله علیه وسلم یقول اتخوّف
علی امتی الشرک والشهوة الخفیة قال قلت یا رسول الله اتشرک امتک من بعدک قال نعم اما انهم لا یعبدون شمسا

کتاب الرقاق فی الریاء والسمعة

ولا قمرا ولا حجرا ولا وثنا ولكن يراؤن باعمالهم والشهوة الخفية ان يصبح احدهم صائما فتعرض له شهوة من
شهواته فيترك صومه رواه احمد والبيهقي في شعب الايمان **وعن** ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونحن نتذاكر المسيح الدجال فقال الا اخبركم بما هو اخوف عليكم عندي من المسيح الدجال
فقلنا بلى يا رسول الله قال الشرك الخفي ان يقوم الرجل فيصلي فيزيد صلوته لما يرى من نظر رجل رواه ابن ماجة
وعن محمود بن لبيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اخوف ما اخاف عليكم الشرك الاصغر قالوا يا رسول الله
وما الشرك الاصغر قال الرياء رواه احمد وزاد البيهقي في شعب الايمان يقول الله لهم يوم يجازي العباد
باعمالهم اذهبوا الى الذين كنتم تراؤن في الدنيا فانظروا هل تجدون عندهم جزاء وخيرا **وعن** ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان رجلا عمل عملا في صخرة لا باب لها ولا كوة خرج عمله للناس
كائنا ما كان **وعن** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له سريرة صالحة او سيئة
اظهر الله منها رداء يعرف به **وعن** عمر بن الخطاب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انما اخاف على هذه الامة
كل منافق يتكلم بالحكمة ويعمل بالجور روى البيهقي الاحاديث الثلثة في شعب الايمان **وعن** المهاجر بن حبيب قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اني لست كل كلام الحكيم اتقبل ولكني اتقبل همه وهواه فان كان همه وهواه
في طاعتي جعلت صمته حمدا لي ووقارا وان لم يتكلم رواه الدارمي

كتاب الرقاق في البكاء والخوف

باب البكاء والخوف

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لو تعلمون ما اعلم لبكيتم كثيرا ولضحكتم
قليلا رواه البخاري **وعن** ام العلاء الانصارية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لا ادري
والله لا ادري وانا رسول الله ما يفعل بي ولا بكم رواه البخاري **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم عرضت على النار فرأيت فيها امرأة من بني اسرائيل تعذب في هرة لها ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها
تأكل من خشاش الارض حتى ماتت جوعا ورأيت عمرو بن عامر الخزاعي يجر قصبه في النار وكان اول من سيب السوائب
رواه مسلم **وعن** زينب بنت جحش ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها يوما فزعا يقول لا اله
الا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم من ردم ياجوج وماجوج مثل هذه وحلق باصبعيه الابهام
والتي تليها قالت زينب فقلت يا رسول الله افنهلك وفينا الصالحون قال نعم اذا كثر الخبث متفق عليه **وعن**
ابي عامر او ابي مالك الاشعري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليكونن من امتي اقوام يستحلون الخز والحرير
والخمر والمعازف ولينزلن اقوام الى جنب علم يروح عليهم بسارحة لهم ياتيهم رجل لحاجة فيقولون ارجع الينا غدا فيبيتهم الله ويضع
العلم ويمسخ آخرين قردة وخنازير الى يوم القيمة رواه البخاري وفي بعض نسخ المصابيح الحر بالحاء والراء المهملتين وهو تصحيف وانما هو
الخز بالخاء والزاي المعجمتين نص عليه الحميدي وابن الاثير في هذا الحديث وفي كتاب الحميدي عن البخاري وكذا في شرحه للخطابي تروح عليهم

ساجد لهم يأتيهم لحاجة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا
اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم متفق عليه وعن جابر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يبعث كل عبد على ما مات عليه رواه مسلم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما رأيت مثل النار نام هاربها ولا مثل الجنة نام طالبها رواه الترمذي
وعن ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني ارى ما لا ترون واسمع ما لا تسمعون اطت السماء
وحق لها ان تئط والذي نفسي بيده ما فيها موضع اربع اصابع الا وملك واضع جبهته ساجدا لله والله لو
تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا وما تلذذتم بالنساء على الفرشات ولخرجتم الى الصعدات
تجأرون الى الله قال ابو ذر يا ليتني كنت شجرة تعضد رواه احمد والترمذي وابن ماجة وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خاف ادلج ومن ادلج بلغ المنزل الا ان سلعة الله غالية الا ان
سلعة الله الجنة رواه الترمذي وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل ذكره
اخرجوا من النار من ذكرني يوما او خافني في مقام رواه الترمذي والبيهقي في كتاب البعث والنشور
وعن عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن هذه الاية والذين يؤتون ما
اتوا وقلوبهم وجلة اهم الذين يشربون الخمر ويسرقون قال لا يا ابنة الصديق ولكنهم الذين
يصومون ويصلون ويتصدقون وهم يخافون ان لا يقبل منهم اولئك الذين يسارعون في الخيرات
رواه الترمذي وابن ماجة وعن ابي بن كعب قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا ذهب ثلثا
الليل قام فقال يا ايها الناس اذكروا الله اذكروا الله جاءت الراجفة تتبعها الرادفة جاء الموت
بما فيه جاء الموت بما فيه رواه الترمذي وعن ابي سعيد قال خرج النبي صلى الله عليه
وسلم لصلوة فرأى الناس كأنهم يكتشرون قال اما انكم لو اكثرتم ذكر هاذم اللذات لشغلكم
عما ارى الموت فاكثروا ذكر هاذم اللذات الموت فانه لم يأت على القبر يوم الا تكلم فيقول انا بيت
الغربة وانا بيت الوحدة وانا بيت التراب وانا بيت الدود واذا دفن العبد المؤمن قال له
القبر مرحبا واهلا اما ان كنت لاحب من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي فسترى
صنيعي بك قال فيتسع له مد بصره ويفتح له باب الى الجنة واذا دفن العبد الفاجر او الكافر قال له
القبر لا مرحبا ولا اهلا اما ان كنت لابغض من يمشي على ظهري الي فاذ وليتك اليوم وصرت الي
فسترى صنيعي بك قال فيلتئم عليه حتى تختلف اضلاعه قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
باصابعه فادخل بعضها في جوف بعض قال ويقيض له سبعون تنينا لو ان واحدا منها نفخ في الارض

كتاب الرقاق في البكاء والخوف

ما ابتنت شيئا مابقيت الدنيا فيهشته ويخلشه حتى يفضي به الى الحلب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما القبر روضة من رياض الجنة او حفرة من حفر النار رواه الترمذي وعن ابي جحيفة قال قالوا يا رسول الله قد شبت قال شيبتني سورة هود واخواتها رواه الترمذي وعن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله قد شبت قال شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الترمذي وذكر حديث ابي هريرة لا يلج النار في كتاب الجهاد الفصل الثالث عن انس قال انكم لتعملون اعمالا هي ادق في اعينكم من الشعر كنا نعدها على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم من الموبقات يعني المهلكات رواه البخاري وعن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا عائشة اياك ومحقرات الذنوب فان لها من الله طالبا رواه ابن ماجة والدارمي والبيهقي في شعب الايمان وعن ابي بردة بن ابي موسى قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك ان اسلامنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه برد لنا وان كل عمل عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابو ك لابي لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي ولكني انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله كان خيرا من ابي رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم امرني ربي بتسع خشية الله في السر والعلانية وكلمة العدل في الغضب والرضى والقصد في الفقر والغنى وان اصل من قطعني واعطي من حرمني واعفو عمن ظلمني وان يكون صمتي فكرا ونطقي ذكرا ونظري عبرة وآمر بالعرف وقيل بالمعروف رواه رزين وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد مؤمن يخرج من عينيه دموع وان كان مثل راس الذباب من خشية الله ثم يصيب شيئا من حر وجهه الا حرمه الله على النار رواه ابن ماجة

كتاب الرقاق في تغير الناس

باب تغير الناس الفصل الاول عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الناس كالابل المائة لا تكاد تجد فيها راحلة متفق عليه وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو دخلوا جحر ضب تبعتموهم قيل يا رسول الله اليهود والنصارى قال فمن متفق عليه وعن مرداس الاسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يذهب الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة الشعير او التمر لا يباليهم الله بالة رواه البخاري

كتاب الرقاق في الانذار والتحذير

الفصل الثاني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا مشت امتي المطيطاء
وخدمتهم ابناء الملوك ابناء فارس والروم سلط الله شرارها على خيارها رواه الترمذي وقال
هذا حديث غريب **وعن** حذيفة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتلوا
امامكم وتجتلدوا باسيافكم ويرث دنياكم شراركم رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكون اسعد الناس بالدنيا لكع ابن لكع رواه الترمذي
والبيهقي في دلائل النبوة **وعن** محمد بن كعب القرظي قال حدثني من سمع علي بن ابي طالب
قال انا لجلوس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فاطلع علينا مصعب بن عمير
ما عليه الا بردة له مرقوعة بفرو فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم بكى للذي كان فيه
من النعمة والذي هو فيه اليوم ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم اذا غدا احدكم
في حلة وراح في حلة ووضعت بين يديه صحفة ورفعت اخرى وسترتم بيوتكم كما تستر الكعبة
فقالوا يا رسول الله نحن يومئذ خير منا اليوم نتفرغ للعبادة ونكفى المؤنة قال لا انتم اليوم خير منكم
يومئذ رواه الترمذي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي على الناس
زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
اسنادا **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان امراؤكم
خياركم واغنياؤكم سمحاءكم وامورکم شورى بينكم فظهر الارض خير لكم من بطنها واذا كان
امراؤكم شراركم واغنياؤكم بخلاءكم وامورکم الى نسائكم فبطن الارض خير لكم من ظهرها رواه
الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك
الامم ان تداعى عليكم كما تداعى الاكلة الى قصعتها فقال قائل ومن قلة نحن يومئذ قال بل انتم يومئذ
كثير ولكنكم غثاء كغثاء السيل ولينزعن الله من صدور عدوكم المهابة منكم وليقذفن في قلوبكم
الوهن قال قائل يا رسول الله وما الوهن قال حب الدنيا وكراهية الموت رواه ابوداود والبيهقي
في دلائل النبوة **الفصل الثالث** عن ابن عباس قال ما ظهر الغلول في قوم الا القى الله في
قلوبهم الرعب ولا فشا الزنا في قوم الا كثر فيهم الموت ولا نقص قوم المكيال والميزان الا قطع عنهم
الرزق ولا حكم قوم بغير حق الا فشا فيهم الدم ولا ختر قوم بالعهد الا سلط عليهم العدو رواه
مالك

باب الانذار والتحذير

الفصل الاول عن عياض بن حمار المجاشعي ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم في خطبته الا ان ربي امرني ان اعلمكم ما جهلتم

ما علمني يومي هذا كل مال نحلته عبدا حلال واني خلقت عبادي حنفاء كلهم وانهم اتتهم الشياطين فاجتالتهم
عن دينهم وحرمت عليهم ما احللت لهم وامرتهم ان يشركوا بي ما لم انزل به سلطانا وان الله نظر الى اهل
الارض فمقتهم عربهم وعجمهم الا بقايا من اهل الكتب وقال انما بعثتك لابتليك وابتلي بك وانزلت عليك
كتابا لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان وان الله امرني ان احرق قريشا فقلت رب اذا يثلغوا راسي فيدعوه
خبزة قال استخرجهم كما اخرجوك واغزهم نغزك وانفق فسننفق عليك وابعث جيشا نبعث خمسة
مثله وقاتل بمن اطاعك من عصاك رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك
الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون
قريش حتى اجتمعوا فقال ارأيتكم لو اخبرتكم ان خيلا بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم
مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب
تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب متفق عليه وفي رواية نادى يا بني عبد مناف
انما مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى العدو فانطلق يربأ اهله فخشي ان يسبقوه فجعل يهتف يا صباحاه
وعن ابي هريرة قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين دعا النبي صلى الله عليه وسلم قريشا فاجتمعوا
فعم وخص فقال يا بني كعب بن لؤي انقذوا انفسكم من النار يا بني مرة بن كعب انقذوا انفسكم
من النار يا بني عبد شمس انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد مناف انقذوا انفسكم من النار يا بني هاشم
انقذوا انفسكم من النار يا بني عبد المطلب انقذوا انفسكم من النار يا فاطمة انقذي نفسك من النار فاني
لا املك لكم من الله شيئا غير ان لكم رحما سابلها ببلالها رواه مسلم وفي المتفق عليه قال يا معشر قريش اشتروا
انفسكم لا اغني عنكم من الله شيئا ويا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا ويا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا ويا فاطمة بنت محمد سليني
ما شئت من مالي لا اغني عنك من الله شيئا

الفصل الثاني

عن ابي موسى قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم امتي هذه امة مرحومة ليس عليها عذاب في الاخرة عذابها في الدنيا الفتن
والزلازل والقتل رواه ابو داود **وعن** ابي عبيدة ومعاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ان هذا الامر بدأ نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة ثم ملكا عضوضا ثم كائن جبرية وعتوا
وفسادا في الارض يستحلون الحرير والفروج والخمور ويرزقون على ذلك وينصرون حتى يلقوا الله رواه
البيهقي في شعب الايمان **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان
اول ما يكفأ قال زيد بن يحيى الراوي يعني الاسلام كما يكفأ الاناء يعني الخمر قيل

كتاب الرقاق في الانذار والتحذير

كيف يا رسول الله وقد بين الله فيهما بين قال يسمونها بغير اسمها فيستحلونها رواه الدارمي

الفصل الثالث

عن النعمان بن بشير عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون النبوة فيكم ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج النبوة ما شاء الله ان تكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون ملكا جبرية فيكون ما شاء الله ان يكون ثم يرفعها الله تعالى ثم تكون خلافة على منهاج نبوة ثم سكت قال حبيب فلما قام عمر بن عبد العزيز كتبت اليه بهذا الحديث اذكره اياه وقلت ارجو ان تكون امير المؤمنين بعد الملك العاض والجبرية فسر به واعجبه يعني عمر بن عبد العزيز رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة

كتاب الفتن

الفصل الاول

عن حذيفة قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما ما ترك شيئا يكون في مقامه ذلك الى قيام الساعة الا حدث به حفظه من حفظه ونسيه من نسيه قد علمه اصحابي هؤلاء وانه ليكون منه الشيء قد نسيته فاراه فاذكره كما يذكر الرجل وجه الرجل اذا غاب عنه ثم اذا راه عرفه متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعرض الفتن على القلوب كالحصير عودا عودا فاى قلب اشربها نكتت فيه نكتة سوداء واى قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء حتى تصير على قلبين ابيض مثل الصفا فلا تضره فتنة ما دامت السموات والارض والاخر اسود مربادا كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه رواه مسلم **وعنه** قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين رأيت احدهما وانا انتظر الاخر حدثنا ان الامانة نزلت في جذر قلوب الرجال ثم علموا من القران ثم علموا من السنة وحدثنا عن رفعها قال ينام الرجل النومة فتقبض الامانة من قلبه فيظل اثرها مثل اثر الوكت ثم ينام النومة فتقبض فيبقى اثرها مثل اثر المجل كجمر دحرجته على رجلك فنفط فتراه منتبرا وليس فيه شيء ويصبح الناس يتبايعون ولا يكاد احد يؤدي الامانة فيقال ان في بني فلان رجلا امينا ويقال للرجل ما اعقله وما اظرفه وما اجلده وما في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان متفق عليه **وعنه** قال كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الخير وكنت اسأله عن الشر مخافة ان يدركني قال قلت يا رسول الله انا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من خير قال نعم وفيه دخن قلت وما دخنه قال قوم يستنون بغير سنتي ويهدون بغير هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة على ابواب جهنم من اجابهم اليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا قال هم من جلدتنا ويتكلمون بالسنتنا قلت فما تأمرني ان ادركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وامامهم قلت فان لم يكن لهم جماعة ولا امام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو ان تعض

كتاب الفتن فيما تكون منها الى الساعة

باصل شجرة حتى يدركك الموت وانت على ذلك متفق عليه وفي رواية لمسلم قال يكون بعدي ائمة لا يهتدون بهداي ولا يستنون بسنتي وسيقوم فيهم رجال قلوبهم قلوب الشياطين في جثمان انس قال حذيفة قلت كيف اصنع يا رسول الله ان ادركت ذلك قال تسمع وتطيع الامير وان ضرب ظهرك واخذ مالك فاسمع واطع **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا يبيع دينه بعرض من الدنيا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي من تشرف لها تستشرفه فمن وجد ملجأ او معاذا فليعذ به متفق عليه وفي رواية لمسلم قال تكون فتنة النائم فيها خير من اليقظان واليقظان فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الساعي فمن وجد ملجأ او معاذا فليستعذ به **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انها ستكون فتن الا ثم تكون فتن الا ثم تكون فتنة القاعد خير من الماشي فيها والماشي فيها خير من الساعي اليها الا فاذا وقعت فمن كان له ابل فليلحق بابله ومن كان له غنم فليلحق بغنمه ومن كانت له ارض فليلحق بارضه فقال رجل يا رسول الله ارأيت من لم يكن له ابل ولا غنم ولا ارض قال يعمد الى سيفه فيدق على حده بحجر ثم لينج ان استطاع النجاء اللهم هل بلغت ثلثا فقال رجل يا رسول الله ارأيت ان اكرهت حتى ينطلق بي الى احد الصفين فضربني رجل بسيفه او يجئ سهم فيقتلني قال يبوء باثمه واثمك ويكون من اصحاب النار رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان يكون خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن رواه البخاري **وعن** اسامة بن زيد قال اشرف النبي صلى الله عليه وسلم على اطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما ارى قالوا لا قال فاني لارى الفتن تقع خلال بيوتكم كوقع المطر متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلكة امتي على يدي غلمة من قريش رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقارب الزمان ويقبض العلم وتظهر الفتن ويلقى الشح ويكثر الهرج قالوا وما الهرج قال القتل متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى ياتي على الناس يوم لا يدري القاتل فيم قتل ولا المقتول فيم قتل فقيل كيف يكون ذلك قال الهرج القاتل والمقتول في النار رواه مسلم **وعن** معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العبادة في الهرج كهجرة الي رواه مسلم **وعن** الزبير بن عدي قال اتينا انس بن مالك فشكونا اليه ما نلقى من الحجاج فقال اصبروا فانه لا ياتي عليكم زمان

كتاب الفتن

فيما تكون منها الى قيام الساعة

الا الذی بعدہ اشر منہ حتی تلقوا ربکم سمعتہ من نبیکم صلی اللہ علیہ وسلم رواہ البخاری **الفصل**
الثانی **عن** حذیفۃ قال واللہ ما ادری انسی اصحابی ام تناسوا واللہ ما ترک رسول اللہ صلی اللہ
علیہ وسلم من قائد فتنۃ الی ان تنقضی الدنیا یبلغ من معہ ثلثمائۃ فصاعدا الا قد سماہ لنا باسمہ واسم
ابیہ واسم قبیلتہ رواہ ابوداود **وعن** ثوبان قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم انما
اخاف علی امتی الائمۃ المضلین واذا وضع السیف فی امتی لم یرفع عنہم الی یوم القیمۃ رواہ
ابوداود والترمذی **وعن** سفینۃ قال سمعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم یقول الخلافۃ
ثلثون سنۃ ثم تکون ملکا ثم یقول سفینۃ امسک خلافۃ ابی بکر سنتین وخلافۃ عمر عشرۃ وعثمان
اثنتی عشرۃ وعلی ستۃ رواہ احمد والترمذی وابوداود **وعن** حذیفۃ قال قلت یا رسول اللہ
ایکون بعد ہذا الخیر شر کما کان قبلہ شر قال نعم قلت فما العصمۃ قال السیف قلت وہل بعد
السیف بقیۃ قال نعم تکون امارۃ علی اقذاء وہدنۃ علی دخن قلت ثم ماذا قال ثم ینشا دعاۃ
الضلال فان کان للہ فی الارض خلیفۃ جلد ظہرک واخذ مالک فاطعہ والا فمت وانت عاض علی
جذل شجرۃ قلت ثم ماذا قال ثم یخرج الدجال بعد ذلک معہ نہر ونار فمن وقع فی نارہ وجب
اجرہ وحط وزرہ ومن وقع فی نہرہ وجب وزرہ وحط اجرہ قال قلت ثم ماذا قال ثم ینتج المہر فلا یرکب
حتی تقوم الساعۃ وفی روایۃ قال ہدنۃ علی دخن وجماعۃ علی اقذاء قلت یا رسول اللہ الہدنۃ علی الدخن
ما ہی قال لا ترجع قلوب اقوام علی الذی کانت علیہ قلت بعد ہذا الخیر شر قال فتنۃ عمیاء صماء علیہا
دعاۃ علی ابواب النار فان مت یا حذیفۃ وانت عاض علی جذل خیر لک من ان تتبع احدا منہم رواہ
ابوداود **وعن** ابی ذر قال کنت ردیفا خلف رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یوما علی حمار فلما جاوزنا
بیوت المدینۃ قال کیف بک یا ابا ذر اذا کان بالمدینۃ جوع تقوم عن فراشک ولا تبلغ مسجدک حتی
یجہدک الجوع قال قلت اللہ ورسولہ اعلم قال تعفف یا ابا ذر قال کیف بک یا ابا ذر اذا کان بالمدینۃ
موت یبلغ البیت العبد حتی انہ یباع القبر بالعبد قال قلت اللہ ورسولہ اعلم قال تصبر یا ابا ذر قال کیف بک
یا ابا ذر اذا کان بالمدینۃ قتل تغمر الدماء احجار الزیت قال قلت اللہ ورسولہ اعلم قال تاتی من انت منہ قال
قلت والبس السلاح قال شارکت القوم اذا قلت فکیف اصنع یا رسول اللہ قال ان خشیت ان یبہرک شعاع
السیف فالق ناحیۃ ثوبک علی وجہک لیبوء باثمک واثمہ رواہ ابوداود **وعن** عبد اللہ بن عمرو
بن العاص ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال کیف بک اذا ابقیت فی حثالۃ من الناس مرجت عہودہم
وامانا تہم واختلفوا فکانوا ہکذا وشبک بین اصابعہ قال فبم تامرنی قال علیک بما تعرف ودع

کتاب الفتن فیما تکون منہا الی قیام الساعۃ

كتاب الفتن فيما تكون منها الى قيام الساعة

ما تنكر وعليك بخاصة نفسك واياك وعوامّهم وفي رواية الزم بيتك واملك عليك لسانك وخذ ما تعرف ودع ما تنكر وعليك بامر خاصة نفسك ودع امر العامة رواه الترمذي وصححه **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان بين يدي الساعة فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والماشي فيها خير من الساعي فكسّروا فيها قسيّكم وقطّعوا فيها اوتاركم واضربوا بسيوفكم بالحجارة فان دخل على احد منكم فليكن كخير ابني ادم رواه ابو داود وفي رواية له ذكر الى قوله خير من الساعي ثم قالوا فما تامرنا قال كونوا احلاس بيوتكم وفي رواية الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الفتنة كسّروا فيها قسيّكم وقطّعوا فيها اوتاركم والزموا فيها اجواف بيوتكم وكونوا كابن ادم وقال هذا حديث صحيح غريب **وعن** ام مالك البهزية قالت ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقرّبها قلت يا رسول الله من خير الناس فيها قال رجل في ماشيته يؤدي حقها ويعبد ربه ورجل آخذ براس فرسه يخيف العدو ويخوفونه رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتنة تستنظف العرب قتلاها في النار اللسان فيها اشد من وقع السيف رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستكون فتنة صماء بكماء عمياء من اشرف لها استشرفت له واشراف اللسان فيها كوقوع السيف رواه ابو داود **وعن** عبد الله بن عمر قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الفتن فاكثر في ذكرها حتى ذكر فتنة الاحلاس قال قائل وما فتنة الاحلاس قال هي هرب وحرب ثم فتنة السرّاء دخنها من تحت قدمي رجل من اهل بيتي يزعم انه مني وليس مني انما اوليائي المتقون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع ثم فتنة الدهيماء لا تدع احدا من هذه الامة الا لطمته لطمة فاذا قيل انقضت تمادت يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا حتى يصير الناس الى فسطاطين فسطاط ايمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا ايمان فيه فاذا كان ذلك فانتظروا الدجال من يومه او من غده رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للعرب من شر قد اقترب افلح من كفّ يده رواه ابو داود **وعن** المقداد بن الاسود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان السعيد لمن جُنّب الفتن ان السعيد لمن جنّب الفتن ان السعيد لمن جنّب الفتن ولمن ابتلي فصبر فواهًا رواه ابو داود **وعن** ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا وضع السيف

فی امتی لم یرفع عنها الی یوم القیمة ولا تقوم الساعة حتی تلحق قبائل من امتی بالمشرکین وحتی تعبد قبائل من امتی الاوثان وانه سیکون فی امتی کذابون ثلثون کلهم یزعم انه نبی الله وانا خاتم النبیین لا نبی بعدی ولا تزال طائفة من امتی علی الحق ظاهرین لا یضرهم من خالفهم حتی یاتی امر الله رواه ابو داود والترمذی **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبی صلی الله علیه وسلم قال تدور رحی الاسلام لخمس وثلثین او ست وثلثین او سبع وثلثین فان یهلکوا فسبیل من هلک وان یقم لهم دینهم یقم لهم سبعین عاما قلت امما بقی او مما مضی قال مما مضی رواه ابو داود

الفصل الثالث

عن ابی واقد اللیثی ان رسول الله صلی الله علیه وسلم لما خرج الی غزوة حنین مر بشجرة للمشرکین کانوا یعلقون علیها اسلحتهم یقال لها ذات انواط فقالوا یا رسول الله اجعل لنا ذات انواط کما لهم ذات انواط فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم سبحان الله هذا کما قال قوم موسی اجعل لنا الها کما لهم الهة والذی نفسی بیده لترکبن سنن من کان قبلکم رواه الترمذی **وعن** ابن المسیب قال وقعت الفتنة الاولی یعنی مقتل عثمان فلم یبق من اصحاب بدر احد ثم وقعت الفتنة الثانیة یعنی الحرة فلم یبق من اصحاب الحدیبیة احد ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع وبالناس طباخ رواه البخاری

باب الملاحم

الفصل الاول

عن ابی هریرة ان رسول الله صلی الله علیه وسلم قال لا تقوم الساعة حتی تقتتل فئتان عظیمتان تکون بینهما مقتلة عظیمة دعواهما واحدة وحتی یبعث دجالون کذابون قریب من ثلثین کلهم یزعم انه رسول الله وحتی یقبض العلم ویکثر الزلازل ویتقارب الزمان ویظهر الفتن ویکثر الهرج وهو القتل وحتی یکثر فیکم المال فیفیض حتی یهم رب المال من یقبل صدقته وحتی یعرضه فیقول الذی یعرضه علیه لا ارب لی به وحتی یتطاول الناس فی البنیان وحتی یمر الرجل بقبر الرجل فیقول یالیتنی مکانه وحتی تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس امنوا اجمعون فذلک حین لا ینفع نفسا ایمانها لم تکن امنت من قبل او کسبت فی ایمانها خیرا ولتقومن الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بینهما فلا یتبایعانه ولا یطویانه ولتقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلبن لقحته فلا یطعمه ولتقومن الساعة وهو یلیط حوضه فلا یسقی فیه ولتقومن الساعة وقد رفع اکلته الی فیه فلا یطعمها متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتی تقاتلوا الترک صغار الاعین حمر الوجوه ذلف الانوف کان وجوههم المجان المطرقة متفق علیه **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم لا تقوم الساعة حتی تقاتلوا خوزا وکرمان من الاعاجم حمر الوجوه فطس الانوف

کتاب الفتن فی الملاحم

كتاب الفتن في الملاحم

صغار الاعين وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر رواه البخاري وفي رواية له عن عمرو بن تغلب عراض
الوجوه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقاتل المسلمون اليهود
فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي من وراء الحجر والشجر فيقول الحجر والشجر يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي
خلفي فتعال فاقتله الا الغرقد فانه من شجر اليهود رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه متفق عليه **وعنه**
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الايام والليالي حتى يملك رجل يقال له الجهجاه
وفي رواية حتى يملك رجل من الموالي يقال له الجهجاه رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لتفتحن عصابة من المسلمين كنز ال كسرى الذي في
الابيض رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلك كسرى
فلا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزهما في سبيل الله وسمى
الحرب خدعة متفق عليه **وعن** نافع بن عتبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تغزون
جزيرة العرب فيفتحها الله ثم فارس فيفتحها الله ثم تغزون الروم فيفتحها الله ثم تغزون الدجال
فيفتحه الله رواه مسلم **وعن** عوف بن مالك قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة
تبوك وهو في قبة من ادم فقال اعدد ستا بين يدي الساعة موتي ثم فتح بيت المقدس ثم موتان
ياخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة
لا يبقى بيت من العرب الا دخلته ثم هدنة تكون بينكم وبين بني الاصفر فيغدرون فيأتونكم تحت
ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر الفا رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى ينزل الروم بالاعماق او بدابق فيخرج اليهم جيش من المدينة من
خيار اهل الارض يومئذ فاذا تصافوا قالت الروم خلوا بيننا وبين الذين سبوا منا نقاتلهم فيقول
المسلمون لا والله لا نخلي بينكم وبين اخواننا فيقاتلونهم فينهزم ثلث لا يتوب الله عليهم ابدا ويقتل
ثلثهم افضل الشهداء عند الله ويفتتح الثلث لا يفتنون ابدا فيفتتحون قسطنطينية فبينا هم
يقتسمون الغنائم قد علقوا سيوفهم بالزيتون اذ صاح فيهم الشيطان ان المسيح قد خلفكم في
اهليكم فيخرجون وذلك باطل فاذا جاؤا الشام خرج فبينا هم يعدون للقتال يسوون الصفوف
اذا اقيمت الصلوة فينزل عيسى بن مريم فامهم فاذا رأه عدو الله ذاب كما يذوب الملح
في الماء فلو تركه لانذاب حتى يهلك ولكن يقتله الله بيده فيريهم دمه في حربته رواه

مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال ان الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة ثم قال عدو يجمعون لاهل الشام ويجمع لهم اهل الاسلام يعنى الروم فيتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يحجز بينهم الليل فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة ثم يتشرط المسلمون شرطة للموت لا ترجع الا غالبة فيقتتلون حتى يمسوا فيفئ هؤلاء وهؤلاء كل غير غالب وتفنى الشرطة فاذا كان يوم الرابع نهد اليهم بقية اهل الاسلام فيجعل الله الدبرة عليهم فيقتتلون مقتلة لم ير مثلها حتى ان الطائر ليمر بجنباتهم فلا يخلفهم حتى يخر ميتا فيتعاد بنو الاب كانوا مائة فلا يجدونه بقى منهم الا الرجل الواحد فباى غنيمة يفرح او اى ميراث يقسم فبينا هم كذلك اذ سمعوا ببأس هو اكبر من ذلك فجاءهم الصريخ ان الدجال قد خلفهم فى ذراريهم فيرفضون ما فى ايديهم ويقبلون فيبعثون عشر فوارس طليعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لاعرف اسماءهم واسماء ابائهم والوان خيولهم هم خير فوارس او من خير فوارس على ظهر الارض يومئذ رواه مسلم **وعن** ابى هريرة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال هل سمعتم بمدينة جانب منها فى البر وجانب منها فى البحر قالوا نعم يا رسول الله قال لا تقوم الساعة حتى يغزوها سبعون الفا من بنى اسحق فاذا جاؤها نزلوا فلم يقاتلوا بسلاح ولم يرموا بسهم قالوا لا اله الا الله والله اكبر فيسقط احد جانبيها قال ثور بن يزيد الراوى لا اعلمه الا قال الذى فى البحر ثم يقولون الثانية لا اله الا الله والله اكبر فيسقط جانبها الآخر ثم يقولون الثالثة لا اله الا الله والله اكبر فيفرج لهم فيدخلونها فيغنمون فبينا هم يقتسمون المغانم اذ جاءهم الصريخ فقال ان الدجال قد خرج فيتركون كل شئ ويرجعون رواه مسلم

الفصل الثانى

عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمران بيت المقدس خراب يثرب وخراب يثرب خروج الملحمة وخروج الملحمة فتح قسطنطينية وفتح قسطنطينية خروج الدجال رواه ابو داود **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملحمة العظمى وفتح القسطنطينية وخروج الدجال فى سبعة اشهر رواه الترمذى وابو داود **وعن** عبد الله بن بسر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين ويخرج الدجال فى السابعة رواه ابو داود وقال هذا اصح **وعن** ابن عمر قال يوشك المسلمون ان يحاصروا الى المدينة حتى يكون ابعد مسالحهم سلاح وسلاح قريب من خيبر رواه ابو داود **وعن** ذى مخبر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ستصالحون الروم صلحا امنا فتغزون انتم وهم عدوا من ورائكم فتنصرون وتغنمون وتسلمون ثم ترجعون

كتاب الفتن فى الملاحم

كتاب الفتن في الملاحم

حتى تنزلوا بمرج ذى تلول فيرفع رجل من اهل النصرانية الصليب فيقول غلب الصليب فيغضب رجل من المسلمين فيدقه فعند ذلك تغدر الروم وتجمع للملحمة وزاد بعضهم فيثور المسلمون الى اسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة بالشهادة رواه ابوداود **وعن** عبد الله بن عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اتركوا الحبشة ما تركوكم فانه لا يستخرج كنز الكعبة الا ذو السويقتين من الحبشة رواه ابوداود **وعن** رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال دعوا الحبشة ما ودعوكم واتركوا الترك ما تركوكم رواه ابوداود والنسائى **وعن** بريدة عن النبى صلى الله عليه وسلم فى حديث يقاتلكم قوم صغار الاعين يعنى الترك قال تسوقونهم ثلث مرات حتى تلحقوهم بجزيرة العرب فاما فى السياقة الاولى فينجو من هرب منهم واما فى الثانية فينجو بعض ويهلك بعض واما فى الثالثة فيصطلمون او كما قال رواه ابوداود **وعن** ابى بكرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل اناس من امتى بغائط يسمونه البصرة عند نهر يقال له دجلة يكون عليه جسر يكثر اهلها ويكون من امصار المسلمين واذا كان فى اخر الزمان جاء بنو قنطوراء عراض الوجوه صغار الاعين حتى ينزلوا على شط النهر فيتفرق اهلها ثلث فرق فرقة ياخذون فى اذناب البقر والبرية وهلكوا وفرقة ياخذون لانفسهم وهلكوا وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء رواه ابوداود **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا انس ان الناس يمصرون امصارا فان مصرا منها يقال له البصرة فان انت مررت بها او دخلتها فاياك وسباخها وكلاءها وسوقها وباب امرائها وعليك بضواحيها فانه يكون بها خسف وقذف ورجف وقوم يبيتون ويصبحون قردة وخنازير رواه **وعن** صالح بن درهم يقول انطلقنا حاجين فاذا رجل فقال لنا الى جنبكم قرية يقال لها الابلة قلنا نعم قال من يضمن لى منكم ان يصلى لى فى مسجد العشار ركعتين او اربعا ويقول هذه لابى هريرة سمعت خليلى ابا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يبعث من مسجد العشار يوم القيمة شهداء لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم رواه ابوداود وقال هذا المسجد مما يلى النهر وسنذكر حديث ابى الدرداء ان فسطاط المسلمين فى باب ذكر اليمن والشام ان شاء الله تعالى

الفصل الثالث

عن شقيق عن حذيفة قال كنا عند عمر فقال ايكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الفتنة فقلت انا احفظ كما قال قال هات انك لجرئ وكيف قال قلت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فتنة الرجل فى اهله وماله ونفسه

كتاب الفتن في اشراط الساعة

وولده وجاره يكفرها الصيام والصلوة والصدقة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر فقال عمر ليس هذا اريد انما اريد التي تموج كموج البحر قال قلت مالك ولها يا امير المؤمنين ان بينك وبينها بابا مغلقا قال فيكسر الباب او يفتح قال قلت لا بل يكسر قال ذاك احرى ان لا يغلق ابدا قال فقلنا لحذيفة هل كان عمر يعلم من الباب قال نعم كما يعلم ان دون غد ليلة اني حدثته حديثا ليس بالاغاليط قال فهبنا ان نسأل حذيفة من الباب فقلنا لمسروق سله فسأله فقال عمر متفق عليه **وعن** انس قال فتح القسطنطينية مع قيام الساعة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

باب اشراط الساعة

الفصل الاول

عن انس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويكثر الجهل ويكثر الزنا ويكثر شرب الخمر ويقل الرجال ويكثر النساء حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد وفي رواية يقل العلم ويظهر الجهل متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان بين يدي الساعة كذابين فاحذروهم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يحدث اذ جاء اعرابي فقال متى الساعة قال اذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف اضاعتها قال اذا وسد الامر الى غير اهله فانتظر الساعة رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر المال ويفيض حتى يخرج الرجل زكوة ماله فلا يجد احدا يقبلها منه وحتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا رواه مسلم وفي رواية له قال تبلغ المساكن اهاب او يهاب **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون في اخر الزمان خليفة يقسم المال ولا يعده وفي رواية قال يكون في اخر امتي خليفة يحثي المال حثيا لا يعده عدا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضر فلا يأخذ منه شيئا متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويقول كل رجل منهم لعلي اكون انا الذي انجو رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تقيء الارض افلاذ كبدها امثال الاسطوان من الذهب والفضة فيجيء القاتل فيقول في هذا قتلت ويجيء القاطع فيقول في هذا قطعت رحمي ويجيء السارق فيقول في هذا قطعت يدي ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تذهب الدنيا حتى يمر الرجل على القبر فيتمرغ عليه ويقول يا ليتني كنت مكان صاحب هذا القبر وليس به الدين الا البلاء رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق

الابل ببصرى متفق عليه **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اول اشراط الساعة نار تحشر الناس من المشرق الى المغرب رواه البخاري

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر والشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كالضرمة بالنار رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن حوالة قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لنغنم على اقدامنا فرجعنا فلم نغنم شيئا وعرف الجهد في وجوهنا فقام فينا فقال اللهم لا تكلهم الي فاضعف عنهم ولا تكلهم الى انفسهم فيعجزوا عنها ولا تكلهم الى الناس فيستأثروا عليهم ثم وضع يده على راسي ثم قال يا ابن حوالة اذا رايت الخلافة قد نزلت الارض المقدسة فقد دنت الزلازل والبلابل والامور العظام والساعة يومئذ اقرب من الناس من يدي هذه الى راسك رواه

وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اتخذ الفيء دولا والامانة مغنما والزكوة مغرما وتعلم لغير الدين واطاع الرجل امرأته وعق امه وادنى صديقه واقصى اباه وظهرت الاصوات في المساجد وساد القبيلة فاسقهم وكان زعيم القوم ارذلهم واكرم الرجل مخافة شره وظهرت القينات والمعازف وشربت الخمور ولعن اخر هذه الامة اولها فارتقبوا عند ذلك ريحا حمراء وزلزلة وخسفا ومسخا وقذفا وايات تتابع كنظام قطع سلكه فتتابع رواه الترمذي **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فعلت امتي خمس عشرة خصلة حل بها البلاء وعد هذه الخصال ولم يذكر تعلم لغير الدين قال وبر صديقه وجفا اباه وقال وشرب الخمر ولبس الحرير رواه الترمذي

وعن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تذهب الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي رواه الترمذي وابو داود وفي رواية له قال لو لم يبق من الدنيا الا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يبعث الله فيه رجلا مني او من اهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا **وعن** ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي من اولاد فاطمة رواه ابو داود **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني اجلى الجبهة اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يملك سبع سنين رواه ابو داود **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم في قصة المهدي

كتاب الفتن في اشراط الساعة

كتاب الفتن في اشراط الساعة

قال فيجيء اليه الرجل فيقول يا مهدي اعطني اعطني قال فيحثي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله رواه
الترمذي وعن ام سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يكون اختلاف عند موت خليفة
فيخرج رجل من اهل المدينة هاربا الى مكة فياتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه
بين الركن والمقام ويبعث اليه بعث من الشام فيخسف بهم بالبيداء بين مكة والمدينة فاذا رأى الناس
ذلك اتاه ابدال الشام وعصائب اهل العراق فيبايعونه ثم ينشأ رجل من قريش اخواله كلب فيبعث اليهم
بعثا فيظهرون عليهم وذلك بعث كلب ويعمل في الناس بسنة نبيهم ويلقي الاسلام بجرانه في الارض
فيلبث سبع سنين ثم يتوفى ويصلي عليه المسلمون رواه ابو داود وعن ابي سعيد قال ذكر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الامة حتى لا يجد الرجل ملجأ يلجأ اليه من الظلم فيبعث الله
رجلا من عترتي واهل بيتي فيملأ به الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى
عنه ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء من قطرها شيئا الا صبته مدرارا ولا تدع
الارض من نباتها شيئا الا اخرجته حتى يتمنى الاحياء الاموات يعيش في ذلك سبع سنين
او ثمان سنين او تسع سنين رواه وعن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث حراث
على مقدمته رجل يقال له منصور يوطن او يمكن لآل محمد كما مكنت
قريش لرسول الله وجب على كل مؤمن نصره او قال اجابته رواه ابو داود وعن ابي سعيد
الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى
تكلم السباع الانس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشراك نعله ويخبره فخذه بما
احدث اهله بعده رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابي قتادة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايات بعد المائتين رواه ابن ماجة وعن ثوبان قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الرايات السود قد جاءت من قبل خراسان فأتوها
فان فيها خليفة الله المهدي رواه احمد والبيهقي في دلائل النبوة وعن ابي اسحق قال قال علي ونظر
الى ابنه الحسن قال ان ابني هذا سيد كما سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسيخرج من صلبه رجل يسمى
باسم نبيكم يشبهه في الخلق ولا يشبهه في الخلق ثم ذكر قصة يملأ الارض عدلا رواه ابو داود ولم يذكر
القصة وعن جابر بن عبد الله قال فقد الجراد في سنة من سني عمر التي توفي فيها فاهتم بذلك هما
شديدا فبعث الى اليمن راكبا وراكبا الى العراق وراكبا الى الشام يسأل عن الجراد هل ارى منه شيئا فاتاه

الراكب الذي من قبل اليمن بقبضة فنثرها بين يديه فلما راها عمر كبر وقال سمعت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول ان الله عز وجل خلق الف امة ستمائة منها في البحر واربعمائة في البر فان اول هلاك هذه
الامة الجراد فاذا هلكت الجراد تتابعت الامم كنظام السلك رواه البيهقي في شعب الايمان

باب العلامات بين يدي الساعة وذكر الدجال

الفصل الاول

عن حذيفة بن اسيد الغفاري قال اطلع النبي صلى الله عليه وسلم علينا ونحن نتذاكر فقال ما تذكرون قالوا نذكر الساعة قال انها لن تقوم حتى تروا قبلها عشر ايات فذكر الدخان والدجال والدابة وطلوع الشمس من مغربها ونزول عيسى بن مريم ويأجوج ومأجوج وثلثة خسوف خسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب واخر ذلك نار تخرج من اليمن تطرد الناس الى محشرهم وفي رواية نار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر وفي رواية في العاشرة وريح تلقي الناس في البحر رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالاعمال ستا الدخان والدجال ودابة الارض وطلوع الشمس من مغربها وامر العامة وخويصة احدكم رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اول الايات خروجا طلوع الشمس من مغربها وخروج الدابة على الناس ضحى وايهما ما كانت قبل صاحبتها فالاخرى على اثرها قريبا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث اذا خرجن لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا طلوع الشمس من مغربها والدجال ودابة الارض رواه مسلم **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين غربت الشمس اتدري اين تذهب هذه قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستاذن فيؤذن لها ويوشك ان تسجد ولا تقبل منها وتستاذن فلا يؤذن لها يقال لها ارجعي من حيث جئت فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها قال مستقرها تحت العرش متفق عليه **وعن** عمران بن حصين قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين خلق ادم الى قيام الساعة امر اكبر من الدجال رواه مسلم **وعن** عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يخفى عليكم ان الله تعالى ليس باعور وان المسيح الدجال اعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي الا قد انذر امته الاعور الكذاب الا انه اعور وان ربكم ليس باعور مكتوب بين

عينيه ك ف ر متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا احدثكم حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه انه اعور وانه يجيء معه بمثل الجنة والنار فالتي يقول انها الجنة هي النار وانى انذركم كما انذر به نوح قومه متفق عليه **وعن** حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الدجال يخرج وان معه ماء ونارا فاما الذي يراه الناس ماء فنار تحرق واما الذي يراه الناس نارا فماء بارد عذب فمن ادرك ذلك منكم فليقع في الذي يراه نارا فانه ماء عذب طيب متفق عليه وزاد مسلم وان الدجال ممسوح العين عليها ظفرة غليظة مكتوب بين عينيه كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال اعور العين اليسرى جفال الشعر معه جنته وناره فناره جنة وجنته نار رواه مسلم **وعن** النواس بن سمعان قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال فقال ان يخرج وانا فيكم فانا حجيجه دونكم وان يخرج ولست فيكم فامرؤ حجيج نفسه والله خليفتي على كل مسلم انه شاب قطط عينه طافية كاني اشبهه بعبد العزى بن قطن فمن ادركه منكم فليقرأ عليه فواتح سورة الكهف وفي رواية فليقرأ عليه بفواتح سورة الكهف فانها جواركم من فتنته انه خارج خلة بين الشام والعراق فعاث يمينا وعاث شمالا يا عباد الله فاثبتوا قلنا يا رسول الله وما لبثه في الارض قال اربعون يوما يوم كسنة ويوم كشهر ويوم كجمعة وسائر ايامه كايامكم قلنا يا رسول الله فذلك اليوم الذي كسنة ايكفينا فيه صلوة يوم قال لا اقدروا له قدره قلنا يا رسول الله وما اسراعه في الارض قال كالغيث استدبرته الريح فياتي على القوم فيدعوهم فيؤمنون به فيامر السماء فتمطر والارض فتنبت فتروح عليهم سارحتهم اطول ما كانت ذرى واسبغه ضروعا وامده خواصر ثم ياتي القوم فيدعوهم فيردون عليه قوله فينصرف عنهم فيصبحون ممحلين ليس بايديهم شيء من اموالهم ويمر بالخربة فيقول لها اخرجي كنوزك فتتبعه كنوزها كيعاسيب النحل ثم يدعو رجلا ممتليا شبابا فيضربه بالسيف فيقطعه جزلتين رمية الغرض ثم يدعوه فيقبل ويتهلل وجهه يضحك فبينما هو كذلك اذ بعث الله المسيح بن مريم فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين واضعا كفيه على اجنحة ملكين اذا طأطأ راسه قطر واذا رفعه تحدر منه مثل جمان كاللؤلؤ فلا يحل لكافر يجد من ريح نفسه الا مات ونفسه ينتهي حيث ينتهي طرفه فيطلبه حتى يدركه بباب لد فيقتله ثم ياتي عيسى قوم قد عصمهم الله منه فيمسح عن وجوههم ويحدثهم بدرجاتهم في الجنة فبينما هو كذلك اذ اوحى الله الى عيسى اني قد اخرجت عبادا لي لا يدان لاحد بقتالهم

كتاب الفتن في العلامات بين يدي الساعة

فحرّز عبادي الى الطور ويبعث الله ياجوج وماجوج وهم من كل حدب ينسلون فيمر اوائلهم على بحيرة طبرية فيشربون ما فيها ويمر اخرهم فيقول لقد كان بهذه مرة ماء ثم يسيرون حتى ينتهوا الى جبل الخمر وهو جبل بيت المقدس فيقولون لقد قتلنا من في الارض هلم فلنقتل من في السماء فيرمون بنشابهم الى السماء فيرد الله عليهم نشابهم مخضوبة دما ويحصر نبي الله واصحابه حتى يكون راس الثور لاحدهم خيرا من مائة دينار لاحدكم اليوم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه فيرسل الله عليهم النغف في رقابهم فيصبحون فرسى كموت نفس واحدة ثم يهبط نبي الله عيسى واصحابه الى الارض فلا يجدون في الارض موضع شبر الا ملأه زهمهم ونتنهم فيرغب نبي الله عيسى واصحابه الى الله فيرسل الله طيرا كاعناق البخت فتحملهم فتطرحهم حيث شاء الله وفي رواية تطرحهم بالنهبل ويستوقد المسلمون من قسيهم ونشابهم وجعابهم سبع سنين ثم يرسل الله مطرا لا يكن منه بيت مدر ولا وبر فيغسل الارض حتى يتركها كالزلفة ثم يقال للارض انبتي ثمرتك وردي بركتك فيومئذ تاكل العصابة من الرمانة و يستظلون بقحفها ويبارك في الرسل حتى ان اللقحة من الابل لتكفي الفئام من الناس واللقحة من البقر لتكفي القبيلة من الناس واللقحة من الغنم لتكفي الفخذ من الناس فبيناهم كذلك اذ بعث الله ريحا طيبة فتاخذهم تحت اباطهم فيقبض روح كل مومن وكل مسلم ويبقى شرار الناس يتهارجون فيها تهارج الحمر فعليهم تقوم الساعة رواه مسلم الا الرواية الثانية وهي قوله تطرحهم بالنهبل الى قوله سبع سنين رواها الترمذي

وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيتوجه قبله رجل من المؤمنين فيلقاه المسالح مسالح الدجال فيقولون له اين تعمد فيقول اعمد الى هذا الذي خرج قال فيقولون له اوما تؤمن بربنا فيقول ما بربنا خفاء فيقولون اقتلوه فيقول بعضهم لبعض اليس قد نهاكم ربكم ان تقتلوا احدا دونه فينطلقون به الى الدجال فاذا راه المومن قال يا ايها الناس هذا الدجال الذي ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فيامر الدجال به فيشبح فيقول خذوه وشجوه فيوسع ظهره وبطنه ضربا قال فيقول اوما تؤمن بي قال فيقول انت المسيح الكذاب قال فيومر به فيوشر بالميشار من مفرقه حتى يفرق بين رجليه قال ثم يمشي الدجال بين القطعتين ثم يقول له قم فيستوي قائما ثم يقول له اتؤمن بي فيقول ما ازددت فيك الا بصيرة قال ثم يقول يا ايها الناس انه لا يفعل بعدي باحد من الناس قال فياخذه الدجال ليذبحه فيجعل ما بين رقبته الى ترقوته نحاسا فلا يستطيع اليه سبيلا قال فياخذ بيديه ورجليه فيقذف به فيحسب الناس انما قذفه الى النار وانما القي في الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه

كتاب الفتن في العلامات بين يدي الساعة

وسلم هذا اعظم الناس شهادة عند رب العالمين رواه مسلم **وعن** ام شريك قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليفرّنّ الناس من الدجال حتى يلحقوا بالجبال قالت ام شريك قلت يا رسول الله فاين العرب يومئذ قال هم قليل رواه مسلم **وعن** انس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتبع الدجال من يهود اصفهان سبعون الفا عليهم الطيالسة **وعن** ابی سعيد الخدری قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتی الدجال وهو محرّم عليه ان يدخل نقاب المدينة فينزل بعض السباخ التی تلی المدينة فيخرج اليه رجل وهو خير الناس او من خيار الناس فيقول اشهد انك الدجال الذی حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال ارأيتم ان قتلت هذا ثم احييته هل تشكّون فی الامر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول والله ما كنت فيك اشد بصيرة منی اليوم فيريد الدجال ان يقتله فلا يسلط عليه متفق عليه **وعن** ابی هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ياتی المسيح من قبل المشرق همته المدينة حتى ينزل دبر احد ثم تصرف الملائكة وجهه قبل الشام وهنالك يهلك متفق عليه **وعن** ابی بكرة عن النبی صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة ابواب على كل باب ملكان رواه البخاری **وعن** فاطمة بنت قيس قالت سمعت منادی رسول الله صلى الله عليه وسلم ينادی الصلوة جامعة فخرجت الى المسجد فصليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته جلس على المنبر وهو يضحك فقال ليلزم كل انسان مصلاه ثم قال هل تدرون لم جمعتكم قالوا الله ورسوله اعلم قال انی والله ما جمعتكم لرغبة ولا لرهبة ولكن جمعتكم لان تميما الداری كان رجلا نصرانيا فجاء واسلم وحدثنی حديثا وافق الذی كنت احدثكم به عن المسيح الدجال حدثنی انه ركب فی سفينة بحرية مع ثلثين رجلا من لخم وجذام فلعب بهم الموج شهرا فی البحر فارفأوا الى جزيرة حين تغرب الشمس فجلسوا فی اقرب السفينة فدخلوا الجزيرة فلقيتهم دابة اهلب كثير الشعر لا يدرون ما قبله من دبره من كثرة الشعر قالوا ويلك ما انت قالت انا الجساسة انطلقوا الى هذا الرجل فی الدير فانه الى خبركم بالاشواق قال لما سمت لنا رجلا فرقنا منها ان تكون شيطانة قال فانطلقنا سراعا حتى دخلنا الدير فاذا فيه اعظم انسان ما رأيناه قط خلقا واشده وثاقا مجموعة يداه الى عنقه ما بين ركبتيه الى كعبيه بالحديد قلنا ويلك ما انت قال قد قدرتم على خبری فاخبرونی ما انتم قالوا نحن اناس من العرب ركبنا فی سفينة بحرية فلعب بنا البحر شهرا فدخلنا الجزيرة فلقيتنا دابة اهلب فقالت انا الجساسة اعمدوا الى هذا فی الدير فاقبلنا اليك سراعا فقال اخبرونی عن نخل بيسان هل تثمر قلنا نعم قال اما انها توشك ان لا تثمر قال اخبرونی عن بحيرة

كتاب الفتن في العلامات بين يدي الساعة

الشربة هل فيها ماء قلنا هي كثيرة الماء قال ان ماءها يوشك ان يذهب قال اخبروني عن عين
زغر هل في العين ماء وهل يزرع اهلها بماء العين قلنا نعم هي كثيرة الماء واهلها يزرعون من مائها
قال اخبروني عن نبي الاميين ما فعل قلنا قد خرج من مكة ونزل يثرب قال اقاتله العرب قلنا نعم قال
كيف صنع بهم فاخبرناه انه قد ظهر على من يليه من العرب واطاعوه قال اما ان ذلك خير لهم ان
يطيعوه واني مخبركم عني انا المسيح الدجال واني يوشك ان يؤذن لي في الخروج فاخرج فاسير في الارض
فلا ادع قرية الا هبطتها في اربعين ليلة غير مكة وطيبة هما محرمتان علي كلتاهما كلما اردت ان ادخل واحدا
منهما استقبلني ملك بيده السيف صلتا يصدني عنها وان على كل نقب منها ملائكة يحرسونها قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وطعن بمخصرته في المنبر هذه طيبة هذه طيبة هذه طيبة يعني المدينة الا هل كنت حدثتكم
فقال الناس نعم الا انه في بحر الشام او بحر اليمن لا بل من قبل المشرق ما هو واومأ بيده الى المشرق
رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اراني الليلة عند
الكعبة فرأيت رجلا آدم كاحسن ما انت راء من أدم الرجال له لمة كاحسن ما انت راء من اللمم قد
رجلها فهي تقطر ماء متكئا على عواتق رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح بن مريم
قال ثم اذا انا برجل جعد قطط اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية كاشبه من رأيت من الناس
بابن قطن واضعا يديه على منكبي رجلين يطوف بالبيت فسألت من هذا فقالوا هذا المسيح الدجال
متفق عليه وفي رواية قال في الدجال رجل احمر جسيم جعد الرأس اعور عين اليمنى اقرب الناس
به شبها ابن قطن وذكر حديث ابي هريرة لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها في باب
الملاحم وسنذكر حديث ابن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس في باب
قصة ابن الصياد ان شاء الله تعالى

الفصل الثاني

عن فاطمة بنت قيس في حديث
تميم الداري قالت فاذا انا بامرأة تجر شعرها قال ما انت قالت انا الجساسة اذهب الى ذلك
القصر فاتيته فاذا رجل يجر شعره مسلسل في الاغلال ينزو فيما بين السماء والارض فقلت من انت
قال انا الدجال رواه ابوداود **وعن** عبادة بن الصامت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اني حدثتكم عن الدجال حتى خشيت ان لا تعقلوا ان المسيح الدجال قصير افحج جعد اعور مطموس
العين ليست بناتئة ولا جحراء فان ألبس عليكم فاعلموا ان ربكم ليس باعور رواه ابوداود **وعن** ابي عبيدة
ابن الجراح قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لم يكن نبي بعد نوح الا قد انذر الدجال
قومه واني انذركموه فوصفه لنا قال لعله سيدركه بعض من رآني او سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا

يومئذ قال مثلها يعني اليوم او خيرٌ رواه الترمذي وابوداود وعن عمرو بن حريث عن ابي بكر الصديق
قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الدجال يخرج من ارض بالمشرق يقال لها خراسان يتبعه
اقوام كأنّ وجوههم المجانُّ المطرقة رواه الترمذي وعن عمران بن حصين قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سمع بالدجال فلينأ منه فوالله ان الرجل ليأتيه وهو يحسب انه مومن فيتبعه
مما يبعث به من الشبهات رواه ابوداود وعن اسماء بنت يزيد بن السكن قالت قال النبي صلى الله
عليه وسلم يمكث الدجال في الارض اربعين سنة السنة كالشهر والشهر كالجمعة والجمعة كاليوم
واليوم كاضطرام السعفة في النار رواه في شرح السنة وعن ابي سعيد الخدري قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبع الدجال من امتي سبعون الفا عليهم السيجان رواه في شرح
السنة وعن اسماء بنت يزيد قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فذكر الدجال فقال
ان بين يديه ثلث سنين سنة تمسك السماء فيها ثلث قطرها والارض ثلث نباتها والثانية تمسك
السماء ثلثي قطرها والارض ثلثي نباتها والثالثة تمسك السماء قطرها كله والارض نباتها كله
فلا يبقى ذات ظلف ولا ذات ضرس من البهائم الا هلك وان من اشد فتنته انه يأتي الاعرابي فيقول
ارأيت ان احييت لك ابلك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيتمثل له الشيطان نحو ابله كاحسن
ما يكون ضروعا واعظمه اسنمة قال ويأتي الرجل قد مات اخوه ومات ابوه فيقول ارأيت ان احييت
لك اباك واخاك الست تعلم اني ربك فيقول بلى فيمثل له الشياطين نحو ابيه ونحو اخيه قالت
ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم رجع والقوم في اهتمام وغم مما حدثهم
قالت فاخذ بلحمتي الباب فقال مهيم اسماء قلت يا رسول الله لقد خلعت افئدتنا بذكر
الدجال قال ان يخرج وانا حي فانا حجيجه والا فان ربي خليفتي على كل مؤمن فقلت
يا رسول الله والله انا لنعجن عجيننا فما نخبزه حتى نجوع فكيف بالمؤمنين يومئذ
قال يجزئهم ما يجزئ اهل السماء من التسبيح والتقديس رواه

الفصل الثالث

عن المغيرة بن شعبة قال ما سأل احد رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدجال اكثر مما
سألته وانه قال لي ما يضرك قلت انهم يقولون ان معه جبل خبز ونهر ماء قال هو اهون
على الله من ذلك متفق عليه وعن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج
الدجال على حمار اقمر ما بين اذنيه سبعون باعا رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور

باب قصة ابن الصياد

الفصل الاول

عن عبد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب انطلق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من اصحابه قبل ابن الصياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان في اطم بني مغالة وقد قارب ابن صياد يومئذ الحلم فلم يشعر حتى ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال اتشهد انى رسول الله فنظر اليه فقال اشهد انك رسول الاميين ثم قال ابن صياد اتشهد انى رسول الله فرصه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال امنت بالله وبرسله ثم قال لابن صياد ماذا ترى قال ياتيني صادق وكاذب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خلط عليك الامر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى خبأت لك خبيئا وخبأ له يوم تاتي السماء بدخان مبين فقال هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله اتاذن لي فيه ان اضرب عنقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو لا تسلط عليه وان لم يكن هو فلا خير لك في قتله قال ابن عمر انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وابي بن كعب الانصاري يؤمان النخل التي فيها ابن صياد فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقي بجذوع النخل وهو يختل ان يسمع من ابن صياد شيئا قبل ان يراه وابن صياد مضطجع على فراشه في قطيفة له فيها زمزمة فرات ام ابن صياد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتقي بجذوع النخل فقالت اي صاف وهو اسمه هذا محمد فتناهى ابن صياد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين قال عبد الله بن عمر قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فاثنى على الله بما هو اهله ثم ذكر الدجال فقال انى انذركموه وما من نبي الا وقد انذر قومه لقد انذر نوح قومه ولكني ساقول لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون انه اعور وان الله ليس باعور متفق عليه

وعن ابي سعيد الخدري قال لقيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر يعني ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اتشهد انى رسول الله فقال هو اتشهد انى رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم امنت بالله وملائكته وكتبه ورسله ماذا ترى قال ارى عرشا على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر قال وما ترى قال ارى صادقين وكاذبا او كاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لبس عليه فدعوه رواه مسلم

وعنه ان ابن صياد سال النبي صلى الله عليه وسلم عن تربة الجنة فقال درمكة بيضاء مسك خالص رواه مسلم

وعن نافع قال لقي ابن عمر ابن صياد في بعض طرق المدينة فقال له قولا اغضبه فانتفخ حتى ملأ السكة فدخل ابن عمر على حفصة وقد بلغها فقالت له رحمك الله ما اردت من ابن صياد اما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما يخرج من غضبة يغضبها رواه مسلم

وعن ابي سعيد الخدري قال صحبت ابن صياد الى مكة فقال لي ما لقيت من الناس يزعمون اني الدجال الست سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه لا يولد له وقد ولد لي اليس قد قال هو كافر وانا مسلم او ليس قد قال لا يدخل المدينة

ولا مكة وقد اقبلت من المدينة وانا اريد مكة ثم قال لي في اخر قوله اما والله اني لاعلم مولده ومكانه واين هو واعرف اباه وامه قال فلبسني قال قلت له تبا لك سائر اليوم قال وقيل له ايسرك انك ذاك الرجل قال فقال لو عرض علي ما كرهت رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال لقيته وقد نفرت عينه فقلت متى فعلت عينك ما ارى قال لا ادري قلت لا تدري وهي في راسك قال ان شاء الله خلقها في عصاك قال فنخر كاشد نخير حمار سمعت رواه مسلم **وعن** محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يحلف بالله ان ابن الصياد الدجال قلت تحلف بالله قال اني سمعت عمر يحلف على ذلك عند النبي صلى الله عليه وسلم فلم ينكره النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه

الفصل الثاني

عن نافع قال كان ابن عمر يقول والله ما اشك ان المسيح الدجال ابن صياد رواه ابو داود والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** جابر قال فقدنا ابن صياد يوم الحرة رواه ابو داود **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يمكث ابوا الدجال ثلثين عاما لا يولد لهما ولد ثم يولد لهما غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه ثم نعت لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال ابوه طوال ضرب اللحم كان انفه منقار وامه امرأة فرضاخية طويلة اليدين فقال ابو بكرة فسمعنا بمولود في اليهود بالمدينة فذهبت انا والزبير بن العوام حتى دخلنا على ابويه فاذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فيهما فقلنا هل لكما ولد فقالا مكثنا ثلثين عاما لا يولد لنا ولد ثم ولد لنا غلام اعور اضرس واقله منفعة تنام عيناه ولا ينام قلبه قال فخرجنا من عندهما فاذا هو منجدل في الشمس في قطيفة وله همهمة فكشف عن راسه فقال ما قلتما قلنا وهل سمعت ما قلنا قال نعم تنام عيناي ولا ينام قلبي رواه الترمذي **وعن** جابر ان امرأة من اليهود بالمدينة ولدت غلاما ممسوحة عينه طالعة نابه فاشفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكون الدجال فوجده تحت قطيفة يهمهم فآذنته امه فقالت يا عبد الله هذا ابو القاسم فخرج من القطيفة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لها قاتلها الله لو تركته لبين فذكر مثل معنى حديث ابن عمر فقال عمر بن الخطاب ائذن لي يا رسول الله فاقتله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يكن هو فلست صاحبه انما صاحبه عيسى بن مريم والا يكن هو فليس لك ان تقتل رجلا من اهل العهد فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم مشفقا انه هو الدجال رواه في شرح السنة

باب نزول عيسى عليه السلام

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله احد حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ثم يقول ابو هريرة فاقرؤا ان شئتم وان من اهل الكتاب الا ليؤمنن به قبل موته الاية متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا فليكسرن الصليب وليقتلن

كتاب الفتن في نزول عيسى عليه السلام

الخنزير وليضعن الجزية وليترکن القلاص فلا يسعى عليها ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد وليدعون الى المال فلا يقبله احد رواه مسلم وفى رواية لهما قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم فيكم وامامكم منكم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال طائفة من امتى يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيمة قال فينزل عيسى بن مريم فيقول اميرهم تعال صل لنا فيقول لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة الله هذه الامة رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثانى

الفصل الثالث عن عبد الله ابن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عيسى بن مريم الى الارض فيتزوج ويولد له ويمكث خمسا واربعين سنة ثم يموت فيدفن معى فى قبرى فاقوم انا وعيسى بن مريم فى قبر واحد بين ابى بكر وعمر رواه ابن الجوزى فى كتاب الوفاء

باب قرب الساعة وان من مات فقد قامت قيامته

الفصل الاول عن شعبة عن قتادة عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت انا والساعة كهاتين قال شعبة وسمعت قتادة يقول فى قصصه كفضل احدهما على الاخرى فلا ادرى اذكره عن انس او قاله قتادة متفق عليه **وعن** جابر قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول قبل ان يموت بشهر تسالونى عن الساعة وانما علمها عند الله واقسم بالله ما على الارض من نفس منفوسة ياتى عليها مائة سنة وهى حية يومئذ رواه مسلم **وعن** ابى سعيد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ياتى مائة سنة وعلى الارض نفس منفوسة اليوم رواه مسلم **وعن** عائشة قالت كان رجال من الاعراب ياتون النبى صلى الله عليه وسلم فيسألونه عن الساعة فكان ينظر الى اصغرهم فيقول ان يعش هذا لا يدركه الهرم حتى تقوم عليكم ساعتكم متفق عليه

الفصل الثانى عن المستورد بن شداد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بعثت فى نفس الساعة فسبقتها كما سبقت هذه هذه واشار باصبعيه السبابة والوسطى رواه الترمذى **وعن** سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم قال انى لارجو ان لا تعجز امتى عند ربها ان يؤخرهم نصف يوم قيل لسعد وكم نصف يوم قال خمس مائة سنة رواه ابو داود

الفصل الثالث عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل هذه الدنيا مثل ثوب شق من اوله الى اخره فبقى متعلقا بخيط فى اخره فيوشك ذلك الخيط ان ينقطع رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب لا تقوم الساعة الا على شرار الناس

الفصل الاول عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يقال فى الارض الله الله وفى رواية قال لا تقوم الساعة على احد يقول الله الله رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله

كتاب الفتن فى قرب الساعة

صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة الا على شرار الخلق رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس حول ذي الخلصة وذو الخلصة طاغية دوس
التي كانوا يعبدون في الجاهلية متفق عليه **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
لا يذهب الليل والنهار حتى يعبد اللات والعزى فقلت يا رسول الله ان كنت لاظن حين انزل
الله هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون ان ذلك
تاما قال انه سيكون من ذلك ما شاء الله ثم يبعث الله ريحا طيبة نتوفى كل من كان في قلبه مثقال
حبة من خردل من ايمان فيبقى من لا خير فيه فيرجعون الى دين ابائهم رواه مسلم **وعن**
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج الدجال فيمكث اربعين
لا ادري اربعين يوما او شهرا او عاما فيبعث الله عيسى بن مريم كانه عروة بن مسعود فيطلبه
فيهلكه ثم يمكث في الناس سبع سنين ليس بين اثنين عداوة ثم يرسل الله ريحا باردة من قبل
الشام فلا يبقى على وجه الارض احد في قلبه مثقال ذرة من خير او ايمان الا قبضته حتى لو ان
احدكم دخل في كبد جبل لدخلته عليه حتى تقبضه قال فيبقى شرار الناس في خفة الطير واحلام
السباع لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا فيتمثل لهم الشيطان فيقول الا تستجيبون فيقولون
فما تامرنا فيامرهم بعبادة الاوثان وهم في ذلك دار رزقهم حسن عيشهم ثم ينفخ في الصور
فلا يسمعه احد الا اصغى ليتا ورفع ليتا قال واول من يسمعه رجل يلوط حوض ابله فيصعق ويصعق الناس
ثم يرسل الله مطرا كانه الطل فينبت منه اجساد الناس ثم ينفخ فيه اخرى فاذا هم قيام ينظرون
ثم يقال يا ايها الناس هلم الى ربكم وقفوهم انهم مسئولون فيقال اخرجوا بعث النار فيقال من
كم كم فيقال من كل الف تسعمائة وتسعة وتسعين قال فذلك يوم يجعل الولدان شيبا وذلك يوم
يكشف عن ساق رواه مسلم وذكر حديث معاوية لا تنقطع الهجرة في باب التوبة

باب النفخ في الصور

كتاب الفتن في النفخ في الصور

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال
ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت ثم ينزل الله من السماء ماء فينبتون كما
ينبت البقل قال وليس من الانسان شئ لا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه
يركب الخلق يوم القيمة متفق عليه وفي رواية لمسلم قال كل ابن ادم ياكله التراب الا عجب
الذنب منه خلق وفيه يركب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقبض الله الارض يوم القيمة ويطوي السماء بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض متفق عليه **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطوي الله السموات يوم القيمة ثم ياخذهن بيده اليمنى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون ثم يطوي الارضين بشماله وفي رواية ياخذهن بيده الاخرى ثم يقول انا الملك اين الجبارون اين المتكبرون رواه مسلم **وعن** عبد الله بن مسعود قال جاء حبر من اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ان الله يمسك السموات يوم القيمة على اصبع والارضين على اصبع والجبال والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن فيقول انا الملك انا الله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم تعجبا مما قال الحبر تصديقا له ثم قرأ وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة والسموات مطويات بيمينه سبحانه وتعالى عما يشركون متفق عليه **وعن** عائشة قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قوله يوم تبدل الارض غير الارض والسموات فاين يكون الناس يومئذ قال على الصراط رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر مكوران يوم القيمة رواه البخاري

الفصل الثاني

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف انعم وصاحب الصور قد التقمه واصغى سمعه وحنى جبهته ينتظر متى يؤمر بالنفخ فقالوا يا رسول الله وما تامرنا قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل رواه الترمذي **وعن** عبد الله ابن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصور قرن ينفخ فيه رواه الترمذي وابو داود والدارمي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال في قوله تعالى فاذا نقر في الناقور الصور قال والراجفة النفخة الاولى والرادفة الثانية رواه البخاري في ترجمة باب **وعن** ابي سعيد قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الصور وقال عن يمينه جبرئيل وعن يساره ميكائيل **وعن** ابي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله كيف يعيد الله الخلق وما اية ذلك في خلقه قال اما مررت بوادي قومك جدبا ثم مررت به يهتز خضرا قلت نعم قال فتلك اية الله في خلقه كذلك يحيي الله الموتى رواهما رزين

باب الحشر

الفصل الاول

عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي ليس فيها علم لاحد متفق عليه **وعن** ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تكون الارض يوم القيمة خبزة واحدة يتكفؤها الجبار بيده كما يتكفأ احدكم خبزته في السفر نزلا لاهل الجنة فاتى رجل من اليهود فقال بارك الرحمن عليك يا ابا القاسم الا اخبرك بنزل اهل الجنة يوم القيمة قال بلى قال تكون الارض خبزة واحدة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الينا ثم ضحك حتى بدت نواجذه ثم قال الا اخبرك بادامهم

كتاب الفتن — الحشر

بالإدام والنون قالوا وما هذا قال ثور ونون يأكل من زائدة كبدهما سبعون ألفا متفق عليه **وعن** أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس على ثلث طرائق راغبين راهبين واثنان على بعير وثلثة على بعير وأربعة على بعير وعشرة على بعير وتحشر بقيتهم النار تقيل معهم حيث قالوا وتبيت معهم حيث باتوا وتصبح معهم حيث أصبحوا وتمسي معهم حيث أمسوا متفق عليه **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيمة إبراهيم وإن ناسا من أصحابي يؤخذ بهم ذات الشمال فأقول أصيحابي أصيحابي فيقول إنهم لن يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم إلى قوله العزيز الحكيم متفق عليه **وعن** عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يحشر الناس يوم القيمة حفاة عراة غرلا قلت يا رسول الله الرجال والنساء جميعا ينظر بعضهم إلى بعض فقال يا عائشة الأمر أشد من أن ينظر بعضهم إلى بعض متفق عليه **وعن** أنس أن رجلا قال يا نبي الله كيف يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال أليس الذي أمشاه على الرجلين في الدنيا قادرا على أن يمشيه على وجهه يوم القيمة متفق عليه **وعن** أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيمة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم ألم أقل لك لا تعصني فيقول له أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال لإبراهيم ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ متلطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار رواه البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرق الناس يوم القيمة حتى يذهب عرقهم في الأرض سبعين ذراعا ويلجمهم حتى يبلغ آذانهم متفق عليه **وعن** المقداد قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تدنى الشمس يوم القيمة من الخلق حتى تكون منهم كمقدار ميل فيكون الناس على قدر أعمالهم في العرق فمنهم من يكون إلى كعبيه ومنهم من يكون إلى ركبتيه ومنهم من يكون إلى حقويه ومنهم من يلجمهم العرق إلجاما وأشار رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده إلى فيه رواه مسلم **وعن** أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول لبيك وسعديك والخير كله في يديك قال أخرج بعث النار قال وما بعث النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك الواحد قال أبشروا فإن منكم رجلا ومن يأجوج ومأجوج ألف ثم قال والذي نفسي بيده

ارجوان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوان تكونوا ثلث اهل الجنة فكبرنا فقال ارجوان تكونوا نصف اهل الجنة فكبرنا قال ما انتم في الناس الا كالشعرة السوداء في جلد ثور ابيض او كشعرة بيضاء في جلد ثور اسود متفق عليه **وعنه** قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عن ساقه فيسجد له كل مؤمن ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود ظهره طبقا واحدا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتي الرجل العظيم السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرءوا فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية يومئذ تحدث اخبارها قال اتدرون ما اخبارها قالوا الله ورسوله اعلم قال فان اخبارها ان تشهد على كل عبد وامة بما عمل على ظهرها ان تقول عمل علي كذا وكذا يوم كذا وكذا قال فهذه اخبارها رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد يموت الا ندم قالوا وما ندامته يا رسول الله قال ان كان محسنا ندم ان لا يكون ازداد وان كان مسيئا ندم ان لا يكون نزع رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يحشر الناس يوم القيمة ثلثة اصناف صنفا مشاة وصنفا ركبانا وصنفا على وجوههم قيل يا رسول الله وكيف يمشون على وجوههم قال ان الذي امشاهم على اقدامهم قادر على ان يمشيهم على وجوههم اما انهم يتقون بوجوههم كل حدب وشوك رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سره ان ينظر الى يوم القيمة كانه رأي عين فليقرأ اذا الشمس كورت واذا السماء انفطرت واذا السماء انشقت رواه احمد والترمذي

الفصل الثالث

عن ابي ذر قال ان الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم حدثني ان الناس يحشرون ثلثة افواج فوجا راكبين طاعمين كاسين وفوجا يسحبهم الملائكة على وجوههم وتحشرهم النار وفوجا يمشون ويسعون ويلقي الله الآفة على الظهر فلا يبقى حتى ان الرجل لتكون له الحديقة يعطيها بذات القتب لا يقدر عليها رواه النسائي

باب الحساب والقصاص والميزان

الفصل الاول

عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس احد يحاسب يوم القيمة الا هلك قلت اوليس يقول الله فسوف يحاسب حسابا يسيرا فقال انما ذلك العرض ولكن من نوقش في الحساب يهلك متفق عليه **وعن** عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم

كتاب الفتن
في الحساب والقصاص والميزان

من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان ولا حجاب يحجبه فينظر ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله وينظر اشأم منه فلا يرى الا ما قدم وينظر بين يديه فلا يرى الا النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة متفق عليه وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه ويستره فيقول اتعرف ذنب كذا اتعرف ذنب كذا فيقول نعم اي رب حتى قرره بذنوبه ورأى في نفسه انه قد هلك قال سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته واما الكفار والمنافقون فينادى بهم على رؤس الخلائق هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين متفق عليه وعن ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة دفع الله الى كل مسلم يهوديا او نصرانيا فيقول هذا فكاكك من النار رواه مسلم وعن ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاء بنوح يوم القيمة فيقال له هل بلغت فيقول نعم يا رب فتسأل امته هل بلغكم فيقولون ما جاءنا من نذير فيقال من شهودك فيقول محمد وامته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيجاء بكم فتشهدون انه قد بلغ ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا رواه البخاري وعن انس قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فضحك فقال هل تدرون مما اضحك قال قلنا الله ورسوله اعلم قال من مخاطبة العبد ربه يقول يا رب الم تجرني من الظلم قال يقول بلى قال فيقول فاني لا اجيز على نفسي الا شاهدا مني قال فيقول كفى بنفسك اليوم عليك شهيدا وبالكرام الكاتبين شهودا قال فيختم على فيه فيقال لاركانه انطقي قال فتنطق باعماله ثم يخلى بينه وبين الكلام قال فيقول بعدا لكن وسحقا فعنكن كنت اناضل رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال هل تضارون في رؤية الشمس في الظهيرة ليست في سحابة قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليس في سحابة قالوا لا قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم الا كما تضارون في رؤية احدهما قال فيلقى العبد فيقول اي فل الم اكرمك واسودك وازوجك واسخر لك الخيل والابل واذرك ترأس وتربع فيقول بلى قال فيقول افظننت انك ملاقي فيقول لا فيقول فاني قد انساك كما نسيتني ثم يلقى الثاني فذكر مثله ثم يلقى الثالث فيقول له مثل ذلك فيقول يا رب آمنت بك وبكتابك وبرسلك وصليت وصمت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع فيقول ههنا اذا ثم يقال الآن نبعث شاهدا عليك ويتفكر في نفسه من ذا الذي يشهد علي فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بعمله وذلك ليعذر من نفسه وذلك المنافق وذلك الذي سخط الله عليه رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة

كتاب الفتن
في الحساب والقصاص والميزان

باب الحساب والقصاص والميزان

يدخل من امتي الجنة في باب التوكل برواية ابن عباس **الفصل الثاني** عن ابي امامة
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وعدني ربي ان يدخل الجنة من امتي سبعين
الفا لاحساب عليهم ولا عذاب مع كل الف سبعون الفا وثلث حثيات من حثيات ربي رواه احمد
والترمذي وابن ماجة **وعن** الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرض
الناس يوم القيمة ثلث عرضات فاما عرضتان فجدال ومعاذير واما العرضة الثالثة فعند ذلك تطير
الصحف في الايدي فاخذ بيمينه واخذ بشماله رواه احمد والترمذي وقال لا يصح هذا الحديث
من قبل ان الحسن لم يسمع من ابي هريرة وقد رواه بعضهم عن الحسن عن ابي موسى **وعن**
عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله سيخلص رجلا من امتي على
رءوس الخلائق يوم القيمة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مثل مد البصر ثم يقول
اتنكر من هذا شيئا اظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يارب فيقول افلك عذر قال لا يارب فيقول
بلى ان لك عندنا حسنة وانه لا ظلم عليك اليوم فتخرج بطاقة فيها اشهد ان لا اله الا الله وان
محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يارب ماهذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول انك
لا تظلم قال فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة فلا يثقل مع اسم الله
شيء رواه الترمذي وابن ماجة **وعن** عائشة انها ذكرت النار فبكت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما يبكيك قالت ذكرت النار فبكيت فهل تذكرون اهليكم يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما في ثلثة مواطن فلا يذكر احد احدا عند الميزان حتى يعلم ايخف ميزانه ام يثقل وعند الكتاب حين يقال
هاؤم اقرءوا كتابيه حتى يعلم اين يقع كتابه افي يمينه ام في شماله ام من وراء ظهره وعند الصراط
اذا وضع بين ظهري جهنم رواه ابوداود **الفصل الثالث عن** عائشة قالت جاء رجل
فقعد بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله ان لي مملوكين يكذبونني ويخونني
ويعصونني واشتمهم واضربهم فكيف انا منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة
يحسب ما خانوك وعصوك وكذبوك وعقابك اياهم فان كان عقابك اياهم بقدر ذنوبهم
كان كفافا لا لك ولا عليك وان كان عقابك اياهم دون ذنوبهم كان فضلا لك وان كان عقابك
اياهم فوق ذنوبهم اقتص لهم منك الفضل فتنحى الرجل وجعل يهتف ويبكي فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اما تقرأ قول الله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيمة فلا تظلم نفس شيئا
وان كان مثقال حبة من خردل اتينا بها وكفى بنا حاسبين فقال الرجل يارسول الله ما اجد لي

له ولا يتشيئا خيرا من مفارقتهم اشهدك انهم كلهم احرار رواه الترمذى **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى بعض صلاته اللهم حاسبنى حسابا يسيرا قلت يا نبى الله ما الحساب اليسير قال ان ينظر فى كتابه فيتجاوز عنه انه من نوقش الحساب يومئذ يا عائشة هلك رواه احمد **وعن** ابى سعيد الخدرى انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اخبرنى من يقوى على القيام يوم القيمة الذى قال الله عز وجل يوم يقوم الناس لرب العالمين فقال يخفف على المؤمن حتى يكون عليه كالصلوة المكتوبة **وعنه** قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن يوم كان مقداره خمسين الف سنة ما طول هذا اليوم فقال والذى نفسى بيده انه ليخفف على المؤمن حتى يكون اهون عليه من الصلوة المكتوبة يصليها فى الدنيا رواهما البيهقى فى كتاب البعث والنشور **وعن** اسماء بنت يزيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يجمع الناس فى صعيد واحد يوم القيمة فينادى مناد فيقول اين الذين كانت تتجافى جنوبهم عن المضاجع فيقومون وهم قليل فيدخلون الجنة بغير حساب ثم يؤمر لسائر الناس الى الحساب رواه البيهقى فى شعب الايمان

باب الحوض والشفاعة

الفصل الاول

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا اسير فى الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت ما هذا يا جبرئيل قال هذا الكوثر الذى اعطاك ربك فاذا طينه مسك اذفر رواه البخارى **وعن** عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضى مسيرة شهر وزواياه سواء ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء من يشرب منها فلا يظمأ ابدا متفق عليه **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان حوضى ابعد من ايلة من عدن لهو اشد بياضا من الثلج واحلى من العسل باللبن ولآنيته اكثر من عدد النجوم وانى لاصد الناس عنه كما يصد الرجل ابل الناس عن حوضه قالوا يا رسول الله اتعرفنا يومئذ قال نعم لكم سيماء ليست لاحد من الامم تردون على غرا محجلين من اثر الوضوء رواه مسلم وفى رواية له عن انس قال ترى فيه اباريق الذهب والفضة كعدد نجوم السماء وفى اخرى له عن ثوبان قال سئل عن شرابه فقال اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل يغت فيه ميزابان يمدانه من الجنة احدهما من ذهب والآخر من ورق **وعن** سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى فرطكم على الحوض من مر على شرب ومن شرب لم يظمأ ابدا ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفونى ثم يحال بينى وبينهم فاقول انهم منى فيقال انك لا تدرى ما احدثوا

كتاب الفتن فى الحوض والشفاعة

كتاب الفتن في الحوض والشفاعة

بعدك فاقول سحقا سحقا لمن غيّر بعدي متفق عليه **وعن** انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يحبس المؤمنون يوم القيمة حتى يهموا بذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا فيريحنا من مكاننا فياتون آدم فيقولون انت آدم ابو الناس خلقك الله بيده واسكنك جنته واسجد لك ملئكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب اكله من الشجرة وقد نهي عنها ولكن ائتوا نوحا اول نبي بعثه الله الى اهل الارض فياتون نوحا فيقول لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب سؤاله ربه بغير علم ولكن ائتوا ابراهيم خليل الرحمن قال فياتون ابراهيم فيقول اني لست هناكم ويذكر ثلث كذبات كذبهن ولكن ائتوا موسى عبدا آتاه الله التورية وكلمه وقربه نجيا قال فياتون موسى فيقول اني لست هناكم ويذكر خطيئته التي اصاب قتله النفس ولكن ائتوا عيسى عبد الله ورسوله وروح الله وكلمته قال فياتون عيسى فيقول لست هناكم ولكن ائتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني فيقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثانية فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة ثم اعود الثالثة فاستاذن على ربي في داره فيؤذن لي عليه فاذا رأيته وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقول ارفع محمد وقل تسمع واشفع تشفع وسل تعطه قال فارفع راسي فاثني على ربي بثناء وتحميد يعلمنيه ثم اشفع فيحد لي حدا فاخرج فاخرجهم من النار وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من قد حبسه القرآن اي وجب عليه الخلود ثم تلا هذه الآية عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا قال وهذا المقام المحمود الذي وعده نبيكم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم القيمة ماج الناس بعضهم في بعض فياتون آدم فيقولون اشفع الى ربك فيقول لست لها ولكن عليكم بابراهيم فانه خليل الرحمن فياتون ابراهيم فيقول لست لها ولكن عليكم بموسى فانه كليم الله فياتون موسى فيقول لست لها ولكن عليكم بعيسى فانه روح الله وكلمته فياتون عيسى فيقول لست لها ولكن عليكم بمحمد فياتوني فاقول انا لها فاستاذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني الآن فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول

يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان فانطلق فافعل ثم اعود فاحمده
بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول
يارب امتي امتي فيقال انطلق فاخرج من كان في قلبه ادنى ادنى ادنى مثقال حبة خردلة من ايمان
فاخرجه من النار فانطلق فافعل ثم اعود الرابعة فاحمده بتلك المحامد ثم اخر له ساجدا فيقال
يا محمد ارفع راسك وقل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع فاقول يارب ائذن لي فيمن قال لا اله
الا الله قال ليس ذلك لك ولكن وعزتي وجلالي وكبريائي وعظمتي لاخرجن منها من قال لا اله
الا الله متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسعد الناس بشفاعتي يوم القيمة من
قال لا اله الا الله خالصا من قلبه او نفسه رواه البخاري **وعنه** قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
اليه الذراع وكانت تعجبه فنهش منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة يوم يقوم الناس
لرب العلمين وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون فيقول الناس الا تنظرون
من يشفع لكم الى ربكم فياتون ادم وذكر حديث الشفاعة وقال فانطلق فاتي تحت العرش فاقع
ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد قبلي ثم قال يا محمد
ارفع راسك وسل تعطه واشفع تشفع فارفع راسي فاقول امتي يارب امتي يارب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى
ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وهجر متفق
عليه **وعن** حذيفة في حديث الشفاعة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وترسل الامانة والرحم
فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا رواه مسلم **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله
عليه وسلم تلا قول الله تعالى في ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني وقال
عيسى ان تعذبهم فانهم عبادك فرفع يديه فقال اللهم امتي امتي وبكى فقال الله تعالى يا جبريل اذهب
الى محمد وربك اعلم فسله ما يبكيه فاتاه جبريل فسأله فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم بما
قال فقال الله لجبريل اذهب الى محمد فقل انا سنرضيك في امتك ولا نسوءك رواه مسلم **وعن**
ابي سعيد الخدري ان ناسا قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة صحوا ليس معها سحاب وهل

كتاب
الفتن في الحوض
والشفاعة

تضارون في رؤية القمر ليلة البدر صحوا ليس فيها سحاب قالوا لا يا رسول الله قال ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة الا كما
تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن ليتبع كل امة ما كانت تعبد فلا يبقى احد كان
يعبد غير الله من الاصنام والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر وفاجر
اتاهم رب العلمين قال فماذا تنظرون يتبع كل امة ما كانت تعبد قالوا يا ربنا فارقنا الناس في الدنيا
افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم وفي رواية ابي هريرة فيقولون هذا مكاننا حتى ياتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه
وفي رواية ابي سعيد فيقول هل بينكم وبينه اية تعرفونه فيقولون نعم فيكشف عن ساق فلا يبقى من كان
يسجد لله من تلقاء نفسه الا اذن الله له بالسجود ولا يبقى من كان يسجد اتقاء ورياء الا جعل الله ظهره
طبقة واحدة كلما اراد ان يسجد خر على قفاه ثم يضرب الجسر على جهنم وتحل الشفاعة ويقولون اللهم سلم سلم
فيمر المؤمنون كطرف العين وكالبرق وكالريح وكالطير وكاجاويد الخيل والركاب فناج مسلم ومخدوش مرسل
ومكدوس في نار جهنم حتى اذا خلص المؤمنون من النار فوالذي نفسي بيده ما من احد منكم باشد مناشدة
في الحق قد تبين لكم من المؤمنين لله يوم القيمة لاخوانهم الذين في النار يقولون ربنا كانوا يصومون معنا
ويصلون ويحجون فيقال لهم اخرجوا من عرفتم فتحرم صورهم على النار فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا
ما بقي فيها احد ممن امرتنا به فيقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال دينار من خير فاخرجوه فيخرجون
خلقا كثيرا ثم يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال نصف دينار من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم
يقول ارجعوا فمن وجدتم في قلبه مثقال ذرة من خير فاخرجوه فيخرجون خلقا كثيرا ثم يقولون ربنا لم نذر فيها
خيرا فيقول الله شفعت الملئكة وشفع النبيون وشفع المؤمنون ولم يبق الا ارحم الراحمين فيقبض قبضة من
النار فيخرج منها قوما لم يعملوا خيرا قط قد عادوا حمما فيلقيهم في نهر في افواه الجنة يقال له نهر الحيوة فيخرجون كما تخرج
الحبة في حميل السيل فيخرجون كاللؤلؤ في رقابهم الخواتم فيقول اهل الجنة هؤلاء عتقاء الرحمن ادخلهم
الجنة بغير عمل عملوه ولا خير قدموه فيقال لهم لكم ما رايتم ومثله معه متفق عليه **وعنه** قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل اهل الجنة الجنة واهل النار النار يقول الله تعالى
من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من ايمان فاخرجوه فيخرجون قد امتحشوا وعادوا حمما
فيلقون في نهر الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل الم تروا انها تخرج صفراء
ملتوية متفق عليه **وعن** ابي هريرة ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فذكر
معنى حديث ابي سعيد غير كشف الساق وقال يضرب الصراط بين ظهراني جهنم فاكون اول من يجوز
من الرسل بامته ولا يتكلم يومئذ الا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفي جهنم

كلاليب مثل شوك السعدان لا يعلم قدر عظمها الا الله تخطف الناس باعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى اذا فرغ الله من القضاء بين عباده واراد ان يخرج من النار من اراد ان يخرجه ممن كان يشهد ان لا اله الا الله امر الملائكة ان يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم ويعرفونهم باثار السجود وحرم الله تعالى على النار ان تاكل اثر السجود فكل ابن ادم تاكله النار الا اثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا فيصب عليهم ماء الحيوة فينبتون كما تنبت الحبة فى حميل السيل ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو اخر اهل النار دخولا الجنة مقبل بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهي عن النار فقد قشبني ريحها واحرقني ذكاؤها فيقول هل عسيت ان افعل ذلك ان تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما شاء الله من عهد وميثاق فيصرف الله وجهه عن النار فاذا اقبل به على الجنة وراى بهجتها سكت ما شاء الله ان يسكت ثم قال يا رب قدمني عند باب الجنة فيقول الله تبارك وتعالى اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذى كنت سالت فيقول يا رب لا اكون اشقى خلقك فيقول فما عسيت ان اعطيت ذلك ان تسأل غيره فيقول لا وعزتك لا اسألك غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه الى باب الجنة فاذا بلغ بابها فراى زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فسكت ما شاء الله ان يسكت فيقول يا رب ادخلني الجنة فيقول الله تبارك وتعالى ويلك يا ابن ادم ما اغدرك اليس قد اعطيت العهود والميثاق ان لا تسأل غير الذى اعطيت فيقول يا رب لا تجعلني اشقى خلقك فلا يزال يدعو حتى يضحك الله منه فاذا ضحك اذن له فى دخول الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى اذا انقطع امنيته قال الله تعالى تمن من كذا وكذا اقبل يذكره ربه حتى اذا انتهت به الامانى قال الله لك ذلك ومثله معه وفى رواية ابى سعيد قال الله لك ذلك وعشرة امثاله متفق عليه **وعن** ابن مسعود ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخر من يدخل الجنة رجل فهو يمشى مرة ويكبو مرة وتسفعه النار مرة فاذا جاوزها التفت اليها فقال تبارك الذى نجانى منك لقد اعطانى الله شيئا ما اعطاه احدا من الاولين والاخرين فترفع له شجرة فيقول اى رب ادننى من هذه الشجرة فلاستظل بظلها واشرب من مائها فيقول الله يا ابن ادم لعلى ان اعطيتكها سالتنى غيرها فيقول لا يا رب ويعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة هى احسن من الاولى فيقول اى رب ادننى من هذه الشجرة لاشرب من مائها واستظل بظلها لا اسألك غيرها فيقول يا ابن ادم الم تعاهدنى ان لا تسألنى غيرها فيقول لعلى ان ادنيتك منها تسألنى غيرها فيعاهده ان لا يسأله غيرها وربه يعذره لانه يرى ما لا صبر له عليه فيدنيه منها فيستظل بظلها ويشرب من مائها ثم ترفع له شجرة عند باب الجنة هى احسن من الاوليين فيقول

كتاب الفتن في الحوض والشفاعة

وعن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج من النار اربعة فيعرضون على الله ثم يؤمر بهم الى النار فيلتفت احدهم فيقول اى رب لقد كنت ارجو اذ اخرجتني منها ان لا تعيدني فيها قال فينجيه الله منها رواه مسلم وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخلص المؤمنون من النار فيحبسون على قنطرة بين الجنة والنار فيقتص لبعضهم من بعض مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى اذا هذبوا ونقوا اذن لهم في دخول الجنة فوالذي نفس محمد بيده لاحدهم اهدى بمنزله في الجنة منه بمنزله كان له في الدنيا رواه البخارى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل احد الجنة الا اري مقعده من النار لو اساء ليزداد شكرا ولا يدخل النار احد الا اري مقعده من الجنة لو احسن ليكون عليه حسرة رواه البخارى وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صار اهل الجنة الى الجنة واهل النار الى النار جئ بالموت حتى يجعل بين الجنة والنار ثم يذبح ثم ينادى مناد يا اهل الجنة لا موت ويا اهل النار لا موت فيزداد اهل الجنة فرحا الى فرحهم ويزداد اهل النار حزنا الى حزنهم متفق عليه

الفصل الثاني

عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حوضي من عدن الى عمان البلقاء ماؤه اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل واكوابه عدد نجوم السماء من شرب منه شربة لم يظمأ بعدها ابدا اول الناس ورودا فقراء المهاجرين الشعث رؤسا الدنس ثيابا الذين لا ينكحون المتنعمات ولا يفتح لهم السدد رواه احمد والترمذى وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث غريب وعن زيد بن ارقم قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا منزلا فقال ما انتم جزء من مائة الف جزء ممن يرد على الحوض قيل كم كنتم يومئذ قال سبعمائة او ثمانمائة رواه ابو داود وعن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حوضا وانهم ليتباهون ايهم اكثر واردة وانى لارجو ان اكون اكثرهم واردة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن انس قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم ان يشفع لى يوم القيمة فقال انا فاعل قلت يا رسول الله فاين اطلبك قال اطلبني اول ما تطلبني على الصراط قلت فان لم القك على الصراط قال فاطلبني عند الميزان قلت فان لم القك عند الميزان قال فاطلبني عند الحوض فانى لا اخطئ هذه الثلث المواطن رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قيل له ما المقام المحمود قال ذلك يوم ينزل الله تعالى على كرسيه فيئط كما يئط الرحل الجديد من تضايقه وهو كسعة ما بين السماء والارض ويجاء بكم حفاة عراة غرلا فيكون اول من يكسى ابراهيم يقول الله تعالى اكسوا خليلي فيؤتى بريطتين بيضاوين من رياط الجنة ثم اكسى على اثره ثم اقوم عن يمين الله مقاما يغبطني الاولون

كتاب الفتن فی الحوض والشفاعة

والاخرون رواه الدارمی **وعن** المغيرة بن شعبة قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم شعار
المؤمنين يوم القيمة على الصراط رب سلم سلم رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب
وعن انس ان النبی صلی الله عليه وسلم قال شفاعتی لاهل الكبائر من امتی رواه الترمذی
وابوداود ورواه ابن ماجه عن جابر **وعن** عوف بن مالك قال قال رسول الله صلی الله عليه
وسلم اتانی ات من عند ربی فخيرنی بين ان يدخل نصف امتی الجنة وبين الشفاعة فاخترت
الشفاعة وهی لمن مات لا يشرك بالله شيئا رواه الترمذی وابن ماجة **وعن** عبد الله
بن ابی الجدعاء قال سمعت رسول الله صلی الله عليه وسلم يقول يدخل الجنة بشفاعة رجل
من امتی اكثر من بنی تميم رواه الترمذی والدارمی وابن ماجة **وعن** ابی سعيد ان رسول الله
صلی الله عليه وسلم قال ان من امتی من يشفع للفئام ومنهم من يشفع للقبيلة ومنهم من
يشفع للعصبة ومنهم من يشفع للرجل حتی يدخلوا الجنة رواه الترمذی **وعن** انس قال
قال رسول الله صلی الله عليه وسلم ان الله عزوجل وعدنی ان يدخل الجنة من امتی اربعمائة
الف بلا حساب فقال ابوبكر زدنا يا رسول الله قال وهكذا فحثا بكفيه وجمعهما فقال ابوبكر زدنا
يا رسول الله قال وهكذا فقال عمر دعنا يا ابابكر فقال ابوبكر وما عليك ان يدخلنا الله كلنا الجنة
فقال عمر ان الله عزوجل ان شاء ان يدخل خلقه الجنة بكف واحد فعل فقال النبی صلی الله
عليه وسلم صدق عمر رواه فی شرح السنة **وعنه** قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم
يصف اهل النار فيمر بهم الرجل من اهل الجنة فيقول الرجل منهم يا فلان اما تعرفنی انا الذی
سقيتك شربة وقال بعضهم انا الذی وهبت لك وضوءا فيشفع له فيدخله الجنة رواه ابن ماجة
وعن ابی هريرة ان رسول الله صلی الله عليه وسلم قال ان رجلين ممن دخل النار
اشتد صياحهما فقال الرب تعالی اخرجوهما فقال لهما لای شیء اشتد صياحكما قالا فعلنا ذلك لترحمنا
قال فان رحمتی لكما ان تنطلقا فتلقيا انفسكما حيث كنتما من النار فيلقی احدهما نفسه فيجعلها الله
عليه بردا وسلاما ويقوم الاخر فلا يلقی نفسه فيقول له الرب تعالی ما منعك ان تلقی نفسك كما
القی صاحبك فيقول رب انی لارجوا ان لا تعيدنی فيها بعد ما اخرجتنی منها فيقول له الرب تعالی لك
رجاءك فيدخلان جميعا الجنة برحمة الله رواه الترمذی **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله
صلی الله عليه وسلم يرد الناس النار ثم يصدرون منها باعمالهم فاولهم كلمح البرق ثم كالريح ثم كحضر
الفرس ثم كالراكب فی رحله ثم كشد الرجل ثم كمشيه رواه الترمذی والدارمی **الفصل الثالث** عن

ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان امامكم حوضي ما بين جنبيه كما بين جرباء واذرح قال بعض الرواة هما قريتان بالشام بينهما مسيرة ثلث ليال وفي رواية فيه اباريق كنجوم السماء من ورده فشرب منه لم يظمأ بعدها ابدا متفق عليه **وعن** حذيفة وابي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع الله تبارك وتعالى الناس فيقوم المؤمنون حتى تزلف لهم الجنة فياتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم لست بصاحب ذلك اذهبوا الى ابني ابراهيم خليل الله قال فيقول ابراهيم لست بصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء اعمدوا الى موسى الذي كلمه الله تكليما فياتون موسى عليه السلام فيقول لست بصاحب ذلك اذهبوا الى عيسى كلمة الله وروحه فيقول عيسى لست بصاحب ذلك فياتون محمدا فيقوم فيؤذن له وترسل الامانة والرحم فتقومان جنبتي الصراط يمينا وشمالا فيمر اولكم كالبرق قال قلت بابي انت وامي اي شيء كمر البرق قال الم تروا الى البرق كيف يمر ويرجع في طرفة عين ثم كمر الريح ثم كمر الطير وشد الرجال تجري بهم اعمالهم ونبيكم قائم على الصراط يقول يا رب سلم سلم حتى تعجز اعمال العباد حتى يجيء الرجل فلا يستطيع السير الا زحفا قال وفي حافتي الصراط كلاليب معلقة مامورة تاخذ من امرت به فمخدوش ناج ومكردس في النار والذي نفس ابي هريرة بيده ان قعر جهنم لسبعين خريفا رواه مسلم **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج من النار قوم بالشفاعة كانهم الثعارير قلنا ما الثعارير قال انه الضغابيس متفق عليه **وعن** عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يشفع يوم القيمة ثلثة الانبياء ثم العلماء ثم الشهداء رواه ابن ماجة

باب صفة الجنة واهلها

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر واقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غدوة في سبيل الله او روحة خير من الدنيا وما فيها ولو ان امرأة من نساء اهل الجنة اطلعت الى الارض لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على راسها خير من الدنيا وما فيها رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها ولقاب قوس احدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس او تغرب متفق عليه **وعن** ابي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان للمؤمن في الجنة لخيمة من لؤلؤة

كتاب الفتن في صفة الجنة واهلها

واحدة مجوفة عرضها وفي رواية طولها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرين يطوف عليهم المؤمن وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم الا رداء الكبرياء على وجهه في جنة عدن متفق عليه **وعن** عبادة بن الصامت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين كما بين السماء والارض والفردوس اعلاها درجة منها تفجر انهار الجنة الاربعة ومن فوقها يكون العرش فاذا سألتم الله فاسألوه الفردوس رواه الترمذي ولم اجده في الصحيحين ولا في كتاب الحميدي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا يأتونها كل جمعة فتهب ريح الشمال فتحثو في وجوههم وثيابهم فيزدادون حسنا وجمالا فيرجعون الى اهليهم وقد ازدادوا حسنا وجمالا فيقول لهم اهلوهم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا فيقولون وانتم والله لقد ازددتم بعدنا حسنا وجمالا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم كاشد كوكب دري في السماء اضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان من الحور العين يرى مخ سوقهن من وراء العظم واللحم من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون آنيتهم الذهب والفضة وامشاطهم الذهب ووقود مجامرهم الالوة ورشحهم المسك على خلق رجل واحد على صورة ابيهم آدم ستون ذراعا في السماء متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة يأكلون فيها ويشربون ولا يتفلون ولا يبولون ولا يتغوطون ولا يمتخطون قالوا فما بال الطعام قال جشاء ورشح كرشح المسك يلهمون التسبيح والتحميد كما تلهمون النفس رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يدخل الجنة ينعم ولا يبأس ولا يبلى ثيابه ولا يفنى شبابه رواه مسلم **وعن** ابي سعيد وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينادي مناد ان لكم ان تصحوا فلا تسقموا ابدا وان لكم ان تحيوا فلا تموتوا ابدا وان لكم ان تشبوا فلا تهرموا ابدا وان لكم ان تنعموا فلا تبأسوا ابدا رواه مسلم **وعن** ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة يتراءون اهل الغرف من فوقهم كما تتراءون الكوكب الدري الغابر في الافق من المشرق او المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الانبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة اقوام افئدتهم مثل افئدة الطير رواه مسلم **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يقول لاهل الجنة يا اهل الجنة فيقولون لبيك ربنا وسعديك

كتاب الفتن في صفة الجنة واهلها

والخير كله في يديك فيقول هل رضيتم فيقولون وما لنا لا نرضى يا رب وقد اعطيتنا ما لم تعط احدا من خلقك فيقول الا اعطيكم افضل من ذلك فيقولون يا رب واى شئ افضل من ذلك فيقول احل عليكم رضوانى فلا اسخط عليكم بعده ابدا متفق عليه **وعن** ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان ادنى مقعد احدكم من الجنة ان يقول له تمن فيتمنى ويتمنى فيقول له هل تمنيت فيقول نعم فيقول له فان لك ما تمنيت ومثله معه رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيحان وجيحان والفرات والنيل كل من انهار الجنة رواه مسلم **وعن** عتبة بن غزوان قال ذكر لنا ان الحجر يلقى من شفة جهنم فيهوى فيها سبعين خريفا لا يدرك لها قعرا والله لتملان ولقد ذكر لنا ان ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة اربعين سنة وليأتين عليها يوم وهو كظيظ من الزحام رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابى هريرة قال قلت يا رسول الله مم خلق الخلق قال من الماء قلنا الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وتربتها الزعفران من يدخلها ينعم ولا يبأس ويخلد ولا يموت ولا يبلى ثيابهم ولا يفنى شبابهم رواه احمد والترمذى والدارمى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فى الجنة شجرة الا وساقها من ذهب رواه الترمذى **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة مائة درجة ما بين كل درجتين مائة عام رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب **وعن** ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان فى الجنة مائة درجة لو ان العالمين اجتمعوا فى احداهن لوسعتهم رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم فى قوله تعالى وفرش مرفوعة قال ارتفاعها لكما بين السماء والارض مسيرة خمسمائة سنة رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اول زمرة يدخلون الجنة يوم القيمة ضوء وجوههم على مثل ضوء القمر ليلة البدر والزمرة الثانية على مثل احسن كوكب درى فى السماء لكل رجل منهم زوجتان على كل زوجة سبعون حلة يرى مخ ساقها من ورائها رواه الترمذى **وعن** انس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يعطى المؤمن فى الجنة قوة كذا وكذا من الجماع قيل يا رسول الله او يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة رواه الترمذى **وعن** سعد بن ابى وقاص عن النبى صلى الله عليه وسلم انه قال لو ان ما يقل ظفر مما فى الجنة بدا لتزخرفت له ما بين خوافق السموات والارض ولو ان رجلا من اهل الجنة اطلع فبدا اساوره لطمس ضوءه ضوء الشمس

كتاب الفتن في صفة الجنة واهلها

كما تطمس الشمس ضوء النجوم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة جرد مرد كحلى لا يفنى شبابهم ولا تبلى ثيابهم رواه الترمذي والدارمي **وعن** معاذ بن جبل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل اهل الجنة الجنة جردا مردا مكحلين ابناء ثلثين او ثلث وثلثين سنة رواه الترمذي **وعن** اسماء بنت ابي بكر قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له سدرة المنتهى قال يسير الراكب في ظل الفنن منها مائة سنة او يستظل بظلها مائة راكب شك الراوي فيها فراش الذهب كان ثمرها القلال رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الكوثر قال ذاك نهر اعطانيه الله يعني في الجنة اشد بياضا من اللبن واحلى من العسل فيه طير اعناقها كاعناق الجزر قال عمر ان هذه لناعمة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكلتها انعم منها رواه الترمذي **وعن** بريدة ان رجلا قال يا رسول الله هل في الجنة من خيل قال ان الله ادخلك الجنة فلا تشاء ان تحمل فيها على فرس من ياقوتة حمراء يطير بك في الجنة حيث شئت الا فعلت وساله رجل فقال يا رسول الله هل في الجنة من ابل قال فلم يقل له ما قال لصاحبه فقال ان يدخلك الله الجنة يكن لك فيها ما اشتهت نفسك ولذت عينك رواه الترمذي **وعن** ابي ايوب قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال يا رسول الله اني احب الخيل افي الجنة خيل قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادخلت الجنة اتيت بفرس من ياقوتة له جناحان فحملت عليه ثم طار بك حيث شئت رواه الترمذي وقال هذا حديث ليس اسناده بالقوي وابو سورة الراوي يضعف في الحديث وسمعت محمد بن اسمعيل يقول ابو سورة هذا منكر الحديث يروي مناكير **وعن** بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهل الجنة عشرون ومائة صف ثمانون منها من هذه الامة واربعون من سائر الامم رواه الترمذي والدارمي والبيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** سالم عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم باب امتي الذين يدخلون منه الجنة عرضه مسيرة الراكب المجود ثلثا ثم انهم ليضغطون عليه حتى تكاد مناكبهم تزول رواه الترمذي وقال هذا حديث ضعيف وسالت محمد بن اسمعيل عن هذا الحديث فلم يعرفه وقال مخلد بن ابي بكر يروي المناكير **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة لسوقا ما فيها شرى ولا بيع الا الصور من الرجال والنساء فاذا اشتهى الرجل صورة دخل فيها رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن سعيد بن المسيب انه لقي ابا هريرة فقال ابو هريرة اسأل الله ان يجمع بيني وبينك في سوق
الجنة فقال سعيد أفيها سوق قال نعم اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة اذا دخلوها
نزلوا فيها بفضل اعمالهم ثم يؤذن لهم في مقدار يوم الجمعة من ايام الدنيا فيزورون ربهم ويبرز لهم
عرشه ويتبدى لهم في روضة من رياض الجنة فيوضع لهم منابر من نور ومنابر من لؤلؤ ومنابر من
ياقوت ومنابر من زبرجد ومنابر من ذهب ومنابر من فضة ويجلس ادناهم وما فيهم دني على كثبان
المسك والكافور ما يرون ان اصحاب الكراسي بافضل منهم مجلسا قال ابو هريرة قلت يا رسول الله
وهل نرى ربنا قال نعم هل تتمارون في رؤية الشمس والقمر ليلة البدر قلنا لا قال كذلك
لا تتمارون في رؤية ربكم ولا يبقى في ذلك المجلس رجل الا حاضره الله محاضرة حتى يقول للرجل
منهم يا فلان بن فلان اتذكر يوم قلت كذا وكذا فيذكره ببعض غدراته في الدنيا فيقول يا رب
افلم تغفر لي فيقول بلى فبسعة مغفرتي بلغت منزلتك هذه فبينا هم على ذلك غشيتهم
سحابة من فوقهم فامطرت عليهم طيبا لم يجدوا مثل ريحه شيئا قط ويقول ربنا قوموا الى ما اعددت
لكم من الكرامة فخذوا ما اشتهيتم فنأتي سوقا قد حفت به الملائكة فيها ما لم تنظر العيون
الى مثله ولم تسمع الاذان ولم يخطر على القلوب فيحمل لنا ما اشتهينا ليس يباع فيها
ولا يشترى وفي ذلك السوق يلقى اهل الجنة بعضهم بعضا قال فيقبل الرجل ذو المنزلة
المرتفعة فيلقى من هو دونه وما فيهم دني فيروعه ما يرى عليه من اللباس فما ينقضي آخر
حديثه حتى يتخيل عليه ما هو احسن منه وذلك انه لا ينبغي لاحد ان يحزن فيها ثم ننصرف الى
منازلنا فيتلقانا ازواجنا فيقلن مرحبا واهلا لقد جئت وان بك من الجمال افضل مما
فارقتنا عليه فنقول انا جالسنا اليوم ربنا الجبار ويحقنا ان ننقلب بمثل ما انقلبنا رواه
الترمذي وابن ماجة وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** ابي سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ادنى اهل الجنة الذي له ثمانون الف
خادم واثنتان وسبعون زوجة وتنصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما
بين الجابية الى صنعاء وبهذا الاسناد قال من مات من اهل الجنة من صغير او كبير
يردون بني ثلثين في الجنة لا يزيدون عليها ابدا وكذلك اهل النار وبهذا
الاسناد قال ان عليهم التيجان ادنى لؤلؤة منها لتضيء ما بين المشرق والمغرب
وبهذا الاسناد قال المؤمن اذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وسنه

في ساعة كما يشتهي وقال اسحق بن ابراهيم في هذا الحديث اذا اشتهى المؤمن في الجنة الولد
كان في ساعة ولكن لا يشتهي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وروى ابن ماجة
الرابعة والدارمي الاخيرة **وعن** علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة
لمجتمعا للحور العين يرفعن باصوات لم تسمع الخلائق مثلها يقلن نحن الخالدات فلا نبيد ونحن
الناعمات فلا نبأس ونحن الراضيات فلا نسخط طوبى لمن كان لنا وكنا له رواه الترمذي **وعن** حكيم
ابن معاوية قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر
اللبن وبحر الخمر ثم تشقق الانهار بعد رواه الترمذي ورواه الدارمي عن معاوية

الفصل الثالث

عن ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الرجل في الجنة ليتكئ في الجنة سبعين
مسندا قبل ان يتحول ثم تأتيه امرأة فتضرب على منكبه فينظر وجهه في خدها اصفى من المرآة وان ادنى
لؤلؤة عليها تضيئ ما بين المشرق والمغرب فتسلم عليه فيرد السلام ويسألها من انت فتقول
انا من المزيد وانه ليكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وان
عليها من التيجان ان ادنى لؤلؤة منها لتضيئ ما بين المشرق والمغرب رواه احمد **وعن** ابي هريرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يحدث وعنده رجل من اهل البادية ان رجلا من اهل الجنة استأذن
ربه في الزرع فقال له الست فيما شئت قال بلى ولكني احب ان ازرع فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه
واستحصاده فكان امثال الجبال فيقول الله تعالى دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شيء فقال الاعرابي
والله لا تجده الا قرشيا او انصاريا فانهم اصحاب زرع واما نحن فلسنا باصحاب زرع فضحك رسول الله
صلى الله عليه وسلم رواه البخاري **وعن** جابر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اينام
اهل الجنة قال النوم اخو الموت ولا يموت اهل الجنة رواه البيهقي في شعب الايمان

باب رؤية الله تعالى

الفصل الاول

عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
انكم سترون ربكم عيانا وفي رواية قال كنا جلوسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فنظر
الى القمر ليلة البدر فقال انكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون في رؤيته
فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ وسبح
بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها متفق عليه **وعن** صهيب عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال اذا دخل اهل الجنة الجنة يقول الله تعالى تريدون شيئا ازيدكم
فيقولون الم تبيض وجوهنا الم تدخلنا الجنة وتنجنا من النار قال فيرفع الحجاب

ينظرون الى وجه الله فما اعطوا شيئا احب اليهم من النظر الى ربهم ثم تلا للذين احسنوا الحسنى وزيادة رواه مسلم

الفصل الثانى

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ادنى اهل الجنة منزلة لمن ينظر الى جنانه وازواجه ونعيمه وخدمه وسرره مسيرة الف سنة واكرمهم على الله من ينظر الى وجهه غدوة وعشية ثم قرأ وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ناظرة رواه احمد والترمذى وعن ابى رزين العقيلى قال قلت يا رسول الله اكلنا يرى ربه مخليا به يوم القيمة قال بلى قلت وما اية ذلك فى خلقه قال يا ابا رزين اليس كلكم يرى القمر ليلة البدر مخليا به قال بلى قال فانما هو خلق من خلق الله والله اجل واعظم رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن ابى ذر قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم هل رأيت ربك قال نور انى اراه رواه مسلم وعن ابن عباس ما كذب الفؤاد ما راى ولقد راه نزلة اخرى قال راه بفؤاده مرتين رواه مسلم وفى رواية الترمذى قال رأى محمد ربه قال عكرمة قلت اليس الله يقول لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار قال ويحك ذاك اذا تجلى بنوره الذى هو نوره وقد رأى ربه مرتين وعن الشعبى قال لقى ابن عباس كعبا بعرفة فسأله عن شئ فكبر حتى جاوبته الجبال فقال ابن عباس انا بنو هاشم فقال كعب ان الله قسم رؤيته وكلامه بين محمد وموسى فكلم موسى مرتين وراه محمد مرتين قال مسروق فدخلت على عائشة فقلت هل رأى محمد ربه فقالت لقد تكلمت بشئ قف له شعرى قلت رويدا ثم قرأت لقد رأى من ايت ربه الكبرى فقالت اين تذهب بك انما هو جبرئيل من اخبرك ان محمدا رأى ربه او كتم شيئا مما امر به او يعلم الخمس التى قال الله تعالى ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث فقد اعظم الفرية ولكنه رأى جبرئيل لم يره فى صورته الا مرتين مرة عند سدرة المنتهى ومرة فى اجياد له ستمائة جناح قد سد الافق رواه الترمذى وروى الشيخان مع زيادة واختلاف وفى روايتهما قال قلت لعائشة فاين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى قالت ذاك جبرئيل عليه السلام كان ياتيه فى صورة الرجل وانه اتاه هذه المرة فى صورته التى هى صورته فسد الافق وعن ابن مسعود فى قوله فكان قاب قوسين او ادنى وفى قوله ما كذب الفؤاد ما رأى وفى قوله لقد رأى من ايات ربه الكبرى قال فيها كلها رأى جبرئيل عليه السلام له ستمائة جناح متفق عليه وفى رواية الترمذى قال ما كذب الفؤاد ما رأى قال رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم جبرئيل فى حلة من رفرف قد ملأ ما بين السماء والارض وله وللبخارى فى قوله لقد رأى من ايت ربه الكبرى قال رأى رفرفا اخضر سد افق السماء وسئل مالك بن انس عن قوله تعالى الى ربها ناظرة

كتاب الفتن فى رؤية الله تعالى

فقيل قوم يقولون الى ثوابه فقال مالك كذبوا اين هم عن قوله تعالى كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون قال مالك الناس ينظرون الى الله يوم القيمة باعينهم وقال لو لم ير المؤمنون ربهم يوم القيمة لم يُعيّر الله الكفار بالحجاب فقال كلا انهم عن ربهم يومئذ لمحجوبون رواه فى شرح السنة **وعن** جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم بينا اهل الجنة فى نعيمهم اذ سطع لهم نور فرفعوا رؤسهم فاذا الرب قد اشرف عليهم من فوقهم فقال السلام عليكم يا اهل الجنة قال وذلك قوله تعالى سلام قولا من رب رحيم قال فنظر اليهم وينظرون اليه فلا يلتفتون الى شئ من النعيم ما داموا ينظرون اليه حتى يحتجب عنهم ويبقى نوره رواه ابن ماجة

باب صفة النار واهلها

الفصل الاول

عن ابى هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزأ من نار جهنم قيل يا رسول الله ان كانت لكافية قال فُضّلت عليهن بتسعة وستين جزأ كلهن مثل حرها متفق عليه واللفظ للبخارى وفى رواية مسلم ناركم التى يوقد ابن آدم وفيها عليها وكلها بها عليهن كلهن **وعن** ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بجهنم يومئذ لها سبعون الف زمام مع كل زمام سبعون الف ملك يجرونها رواه مسلم **وعن** النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اهون اهل النار عذابا من له نعلان وشراكان من نار يغلى منهما دماغه كما يغلى المرجل ما يرى ان احدا اشد منه عذابا وانه لاهونهم عذابا متفق عليه **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اهون اهل النار عذابا ابو طالب وهو منتعل بنعلين يغلى منهما دماغه رواه البخارى **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بانعم اهل الدنيا من اهل النار يوم القيمة فيصبغ فى النار صبغة ثم يقال يا ابن آدم هل رايت خيرا قط هل مر بك نعيم قط فيقول لا والله يا رب ويؤتى باشد الناس بؤسا فى الدنيا من اهل الجنة فيصبغ صبغة فى الجنة فيقال له يا ابن آدم هل رايت بؤسا قط وهل مر بك شدة قط فيقول لا والله يا رب ما مر بى بؤس قط ولا رايت شدة قط رواه مسلم **وعنه** عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقول الله لاهون اهل النار عذابا يوم القيمة لو ان لك ما فى الارض من شئ اكنت تفتدى به فيقول نعم فيقول اردت منك اهون من هذا وانت فى صلب آدم ان لا تشرك بى شيئا فابيت الا ان تشرك بى متفق عليه **وعن** سمرة بن جندب ان النبى صلى الله عليه وسلم قال منهم من تاخذه النار الى كعبيه ومنهم من تاخذه النار الى ركبتيه ومنهم من تاخذه النار الى حجزته ومنهم من تاخذه النار الى ترقوته رواه مسلم **وعن** ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين منكبى الكافر فى النار مسيرة ثلثة ايام للراكب المسرع وفى رواية ضرس الكافر مثل

اهلها وغلظ جلده مسيرة ثلث رواه مسلم وذكر حديث ابي هريرة اشتكت النار الى ربها في باب تعجيل الصلوات

الفصل الثاني عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اوقد على النار الف سنة حتى احمرت ثم اوقد عليها الف سنة حتى ابيضت ثم اوقد عليها الف سنة حتى اسودت فهي سوداء مظلمة رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضرس الكافر يوم القيمة مثل أُحُد وفخذه مثل البيضاء ومقعده من النار مسيرة ثلث مثل الربذة رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غلظ جلد الكافر اثنان واربعون ذراعا وان ضرسه مثل احد وان مجلسه من جهنم ما بين مكة والمدينة رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الكافر ليسحب لسانه الفرسخ والفرسخين يتوطأه الناس رواه احمد والترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصعود جبل من نار يتصعد فيه سبعين خريفا ويهوي به كذلك فيه ابدا رواه الترمذي **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في قوله كالمهل اي كعكر الزيت فاذا قرب الى وجهه سقطت فروة وجهه فيه رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الحميم ليصب على رؤسهم فينفذ الحميم حتى يخلص الى جوفه فيسلت ما في جوفه حتى يمرق من قدميه وهو الصهر ثم يعاد كما كان رواه الترمذي **وعن** ابي امامة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يسقى من ماء صديد يتجرعه قال يقرب الى فيه فيكرهه فاذا ادني منه شوى وجهه ووقعت فروة راسه فاذا شربه قطع امعاءه حتى يخرج من دبره يقول الله تعالى وسقوا ماء حميما فقطع امعاءهم ويقول وان يستغيثوا يغاثوا بماء كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب رواه الترمذي **وعن** ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لسرادق النار اربعة جدر كثف كل جدار مسيرة اربعين سنة رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من غساق يهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا رواه الترمذي **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ هذه الاية اتقوا الله حق تقته ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو ان قطرة من الزقوم قطرت في دار الدنيا لافسدت على اهل الارض معايشهم فكيف بمن يكون طعامه رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال وهم فيها كالحون قال تشويه النار فتقلص شفته العليا حتى تبلغ وسط راسه وتسترخي شفته السفلى حتى تضرب سرته

كتاب الفتن في صفة النار واهلها

رواه الترمذی وعن انس عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یا ایہا الناس ابکوا فان لم تستطیعوا فتباکوا فان اہل النار یبکون فی النار حتی تسیل دموعہم فی وجوہہم کانہا جداول حتی تنقطع الدموع فتسیل الدماء فتقرح العیون فلو ان سفنا ازجیت فیہا لجرت رواہ فی شرح السنۃ وعن ابی الدرداء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یلقی علی اہل النار الجوع فیعدل ما ہم فیہ من العذاب فیستغیثون فیغاثون بطعام من ضریع لا یسمن ولا یغنی من جوع فیستغیثون بالطعام فیغاثون بطعام ذی غصۃ فیذکرون انہم کانوا یجیزون الغصص فی الدنیا بالشراب فیستغیثون بالشراب فیرفع الیہم الحمیم بکلالیب الحدید فاذا دنت من وجوہہم شوت وجوہہم فاذا دخلت بطونہم قطعت ما فی بطونہم فیقولون ادعوا خزنۃ جہنم فیقولون الم تک تاتیکم رسلکم بالبینت قالوا بلی قالوا فادعوا وما دعاء الکفرین الا فی ضلل قال فیقولون ادعوا مالکا فیقولون یمالک لیقض علینا ربک قال فیجیبہم انکم ماکثون قال الاعمش نبئت ان بین دعائہم واجابۃ مالک ایاہم الف عام قال فیقولون ادعوا ربکم فلا احد خیر من ربکم فیقولون ربنا غلبت علینا شقوتنا وکنا قوما ضالین ربنا اخرجنا منہا فان عدنا فانا ظالمون قال فیجیبہم اخسئوا فیہا ولا تکلمون قال فعند ذلک یئسوا من کل خیر وعند ذلک یاخذون فی الزفیر والحسرۃ والویل قال عبد اللہ بن عبد الرحمن والناس لا یرفعون ہذا الحدیث رواہ الترمذی وعن النعمان بن بشیر قال سمعت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یقول انذرتکم النار انذرتکم النار فما زال یقولہا حتی لو کان فی مقامی ہذا سمعہ اہل السوق وحتی سقطت خمیصۃ کانت علیہ عند رجلیہ رواہ الدارمی وعن عبد اللہ بن عمرو بن العاص قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم لو ان رصاصۃ مثل ہذہ واشار الی مثل الجمجمۃ ارسلت من السماء الی الارض وہی مسیرۃ خمسمائۃ سنۃ لبلغت الارض قبل اللیل ولو انہا ارسلت من راس السلسلۃ لسارت اربعین خریفا اللیل والنہار قبل ان تبلغ اصلہا او قعرہا رواہ الترمذی وعن ابی بردۃ عن ابیہ ان النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال ان فی جہنم لوادیا یقال لہ ہبہب یسکنہ کل جبار رواہ الترمذی

الفصل الثالث

عن ابن عمر عن النبی صلی اللہ علیہ وسلم قال یعظم اہل النار فی النار حتی ان بین شحمۃ اذن احدہم الی عاتقہ مسیرۃ سبعمائۃ عام وان غلظ جلدہ سبعون ذراعا وان ضرسہ مثل احد وعن عبد اللہ بن الحارث بن جزء قال قال رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم ان فی النار حیات کامثال البخت تلسع احداہن اللسعۃ فیجد حموتہا اربعین خریفا وان فی النار عقارب کامثال البغال الموکفۃ تلسع احداہن اللسعۃ فیجد حموتہا اربعین خریفا

کتاب الفتن فی صفۃ النار واہلہا

رواه احمد **وعن** الحسن قال حدثنا ابو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشمس و
القمر ثوران مكوران في النار يوم القيمة فقال الحسن وما ذنبهما فقال احدثك عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسكت الحسن رواه البيهقي في كتاب البعث والنشور **وعن** ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل النار الا شقي قيل يا رسول الله ومن الشقي قال من
لم يعمل لله بطاعة ولم يترك له معصية رواه ابن ماجة

باب خلق الجنة والنار

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت
النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة فما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم وغرتهم
قال الله للجنة انما انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك
من اشاء من عبادي ولكل واحدة منكما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع الله رجله يقول قط قط
قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض فلا يظلم الله من خلقه احدا واما الجنة فان الله ينشئ لها
خلقا متفق عليه **وعن** انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تزال جهنم يلقى فيها وتقول هل
من مزيد حتى يضع رب العزة فيها قدمه فينزوي بعضها الى بعض فتقول قط قط بعزتك وكرمك
ولا يزال في الجنة فضل حتى ينشئ الله لها خلقا فيسكنهم فضل الجنة متفق عليه وذكر حديث انس
حفت الجنة بالمكاره في كتاب الرقاق

الفصل الثاني

عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لما خلق الله الجنة قال لجبرئيل اذهب فانظر اليها فذهب فنظر اليها والى ما اعد الله لاهلها
فيها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد الا دخلها ثم حفها بالمكاره ثم قال يا جبرئيل
اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يدخلها
احد قال فلما خلق الله النار قال يا جبرئيل اذهب فانظر اليها قال فذهب فنظر اليها ثم جاء
فقال اي رب وعزتك لا يسمع بها احد فيدخلها فحفها بالشهوات ثم قال يا جبرئيل اذهب فانظر
اليها قال فذهب فنظر اليها فقال اي رب وعزتك لقد خشيت ان لا يبقى احد الا دخلها رواه
الترمذي وابو داود والنسائي

الفصل الثالث

عن انس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلى لنا يوما الصلوة ثم رقي المنبر فاشار بيده قبل قبلة المسجد فقال قد اريت
الآن منذ صليت لكم الصلوة الجنة والنار ممثلتين في قبل هذا الجدار فلم ار كاليوم في الخير
والشر رواه البخاري

باب بدء الخلق وذكر الانبياء عليهم الصلوة والسلام

الفصل الاول

عن عمران بن حصين قال اني كنت عند رسول الله صلى الله

كتاب الفتن في خلق الجنة والنار

كتاب الفتن
في بدء الخلق وذكر الانبياء

عليه وسلم اذ جاءه قوم من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا بشرتنا فاعطنا فدخل ناس من اهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا اهل اليمن اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا جئناك لنتفقه في الدين ولنسألك عن اول هذا الامر ما كان قال كان الله ولم يكن شئ قبله وكان عرشه على الماء ثم خلق السموات والارض وكتب في الذكر كل شئ ثم اتاني رجل فقال يا عمران ادرك ناقتك فقد ذهبت فانطلقت اطلبها وايم الله لوددت انها قد ذهبت ولم اقم رواه البخاري **وعن** عمر قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم مقاما فاخبرنا عن بدء الخلق حتى دخل اهل الجنة منازلهم واهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه ونسيه من نسيه رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله تعالى كتب كتابا قبل ان يخلق الخلق ان رحمتي سبقت غضبي فهو مكتوب عنده فوق العرش متفق عليه **وعن** عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خلقت الملئكة من نور وخلق الجان من مارج من نار وخلق آدم مما وصف لكم رواه مسلم **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما صور الله آدم في الجنة تركه ما شاء الله ان يتركه فجعل ابليس يطيف به ينظر ما هو فلما رآه اجوف عرف انه خلق خلقا لا يتمالك رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختتن ابراهيم النبي وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم الا ثلث كذبات ثنتين منهن في ذات الله قوله اني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات يوم وسارة اذ اتى على جبار من الجبابرة فقيل له ان ههنا رجلا معه امرأة من احسن الناس فارسل اليه فسأله عنها من هذه قال اختي فاتى سارة فقال لها ان هذا الجبار ان يعلم انك امرأتي يغلبني عليك فان سألك فاخبريه انك اختي فانك اختي في الاسلام ليس على وجه الارض مؤمن غيري وغيرك فارسل اليها فاتى بها قام ابراهيم يصلي فلما دخلت عليه ذهب يتناولها بيده فاخذ ويروى فغط حتى ركض برجله فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق ثم تناولها الثانية فاخذ مثلها او اشد فقال ادعي الله لي ولا اضرك فدعت الله فاطلق فدعا بعض حجبته فقال انك لم تأتني بانسان انما اتيتني بشيطان فاخدمها هاجر فاتته وهو قائم يصلي فاومأ بيده مهيم قالت رد الله كيد الكافر في نحره واخدم هاجر قال ابو هريرة تلك امكم يا بني ماء السماء متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن احق بالشك من ابراهيم اذ قال رب ارني كيف تحيي الموتى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن طول ما لبث

يوسف لاجبت الداعي متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا
ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء فآذاه من آذاه من بني اسرائيل فقالوا ما تستر هذا التستر الا من عيب
بجلده اما برص او ادرة وان الله اراد ان يبرأه فخلا يوما وحده ليغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر
الحجر بثوبه فجمح موسى في اثره يقول ثوبي يا حجر ثوبي يا حجر حتى انتهى الى ملأ من بني اسرائيل فرآوه
عريانا احسن ما خلق الله وقالوا والله ما بموسى من بأس واخذ ثوبه وطفق بالحجر ضربا فوالله ان
بالحجر لندبا من اثر ضربه ثلثا او اربعا او خمسا متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم بينا ايوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل ايوب يحثي في ثوبه فناداه ربه يا ايوب الم
اكن اغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك رواه البخاري **وعنه** قال استب
رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم والذي اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودي
والذي اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده عند ذلك فلطم وجه اليهودي فذهب
اليهودي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره بما كان من امره وامر المسلم فدعا النبي صلى
الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فاخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تخيروني
على موسى فان الناس يصعقون يوم القيمة فاصعق معهم فاكون اول من يفيق فاذا موسى باطش
بجانب العرش فلا ادري كان فيمن صعق فافاق قبلي او كان فيمن استثنى الله وفي رواية فلا ادري احوسب
بصعقة يوم الطور او بعث قبلي ولا اقول ان احدا افضل من يونس بن متى وفي رواية ابي سعيد
قال لا تخيروا بين الانبياء متفق عليه وفي رواية ابي هريرة لا تفضلوا بين انبياء الله **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لعبد ان يقول اني خير من يونس
ابن متى متفق عليه وفي رواية للبخاري قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب
وعن ابي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الغلام الذي قتله الخضر
طبع كافرا ولو عاش لارهق ابويه طغيانا وكفرا متفق عليه **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انما سمي الخضر لانه جلس على فروة بيضاء فاذا هي تهتز من خلفه خضراء رواه
البخاري **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء ملك الموت الى
موسى بن عمران فقال له اجب ربك قال فلطم موسى عين ملك الموت ففقأها قال
فرجع الملك الى الله فقال انك ارسلتني الى عبد لك لا يريد الموت وقد فقأ عيني قال فرد الله
اليه عينه وقال ارجع الى عبدي فقل الحيوة تريد فان كنت تريد الحيوة فضع يدك على

كتاب الفتن في بدء الخلق وذكر الانبياء

كتاب الفتن
باب بدء الخلق وذكر الانبياء

متن ثور فما وارت يدك من شعرة فانك تعيش بها سنة قال ثم مه قال ثم تموت قال فالآن من قريب رب ادنني من الارض المقدسة رمية بحجر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لو اني عنده لاريتكم قبره الى جنب الطريق عند الكثيب الاحمر متفق عليه **وعن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عُرِضَ عليّ الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود ورأيت ابراهيم فاذا اقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه ورأيت جبرئيل فاذا اقرب من رأيت به شبها دحية بن خليفة رواه مسلم **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت ليلة اسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كانه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوع الخلق الى الحمرة والبياض سبط الراس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات اراهن الله اياه فلا تكن في مرية من لقائه متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري بي لقيت موسى فنعته فاذا رجل مضطرب رجل الشعر كانه من رجال شنوءة ولقيت عيسى ربعة احمر كانما خرج من ديماس يعني الحمام ورأيت ابراهيم وانا اشبه ولده به قال فاتيت باناءين احدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لي خذ ايهما شئت فاخذت اللبن فشربته فقيل لي هديت الفطرة اما انك لو اخذت الخمر غوت امتك متفق عليه **وعن** ابن عباس قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين مكة والمدينة فمررنا بواد فقال اي واد هذا فقالوا وادي الازرق قال كاني انظر الى موسى فذكر من لونه وشعره شيئا واضعا اصبعيه في اذنيه له جؤار الى الله بالتلبية مارا بهذا الوادي قال ثم سرنا حتى اتينا على ثنية فقال اي ثنية هذه قالوا هرشى او لفت فقال كاني انظر الى يونس على ناقة حمراء عليه جبة صوف خطام ناقته خلبة مارا بهذا الوادي ملبيا رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل ان تسرج دوابه ولا يأكل الا من عمل يديه رواه البخاري **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن احداهما فقالت صاحبتها انما ذهب بابنك وقالت الاخرى انما ذهب بابنك فتحاكمتا الى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمان ابن داود فاخبرتاه فقال ائتوني بالسكين اشقه بينكما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سليمان لاطوفن الليلة على تسعين امرأة وفي رواية بمائة امرأة كلهن تاتي بفارس يجاهد في

كتاب الفتن في بدء الخلق وذكر الانبياء

سبيل الله فقال له الملك قل ان شاء الله فلم يقل ونسى فطاف عليهن فلم تحمل منهن الا امرأة واحدة جاءت
بشق رجل وايم الذي نفس محمد بيده لو قال ان شاء الله لجاهدوا في سبيل الله فرسانا اجمعون متفق عليه
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا رواه مسلم **وعنه** قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اولى الناس بعيسى بن مريم في الاولى والاخرة الانبياء اخوة من
علات وامهاتهم شتى ودينهم واحد وليس بيننا نبي متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل بني ادم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعيه حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن
فطعن في الحجاب متفق عليه **وعن** ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كمل من الرجال
كثير ولم يكمل من النساء الا مريم بنت عمران واسية امرأة فرعون وفضل عائشة على النساء كفضل
الثريد على سائر الطعام متفق عليه وذكر حديث انس يا خير البرية وحديث ابي هريرة اي
الناس اكرم وحديث ابن عمر الكريم ابن الكريم في باب المفاخرة والعصبية

الفصل الثاني

عن ابي رزين قال قلت يا رسول الله اين كان ربنا قبل ان يخلق خلقه قال كان في عماء ما تحته
هواء وما فوقه هواء وخلق عرشه على الماء رواه الترمذي وقال قال يزيد بن هرون العماء اي ليس معه
شئ **وعن** العباس بن عبد المطلب زعم انه كان جالسا في البطحاء في عصابة ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس فيهم فمرت سحابة فنظروا اليها فقال رسول الله صلى الله عليه ما تسمون هذه قالوا السحاب
قال والمزن قالوا والمزن قال والعنان قالوا والعنان قال هل تدرون ما بعد ما بين السماء والارض قالوا لا ندري
قال ان بعد ما بينهما اما واحدة واما اثنتان او ثلث وسبعون سنة والسماء التي فوقها كذلك حتى
عد سبع سموات ثم فوق السماء السابعة بحر بين اعلاه واسفله كما بين سماء الى سماء ثم فوق ذلك ثمانية اوعال
بين اظلافهن وركبهن مثل ما بين سماء الى سماء ثم على ظهورهن العرش بين اسفله واعلاه ما بين
سماء الى سماء ثم الله فوق ذلك رواه الترمذي وابو داود **وعن** جبير بن مطعم قال اتى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال جهدت الانفس وجاع العيال ونهكت الاموال وهلكت الانعام فاستسق
الله لنا فانا نستشفع بك على الله ونستشفع بالله عليك فقال النبي صلى الله عليه وسلم سبحان الله
سبحان الله فما زال يسبح حتى عرف ذلك في وجوه اصحابه ثم قال ويحك انه لا يستشفع بالله على احد شان الله
اعظم من ذلك ويحك اتدري ما الله ان عرشه على سمواته لهكذا وقال باصابعه مثل القبة عليه وانه
ليئط به اطيط الرحل بالراكب رواه ابوداود **وعن** جابر بن عبد الله عن رسول الله صلى الله عليه قال اذن
لي ان احدث عن ملك من ملائكة الله من حملة العرش ان ما بين شحمة اذنيه الى عاتقه مسيرة سبعمائة عام

كتاب الفتن في ذكر الانبياء عليهم السلام

رواه ابوداود **وعن** زرارة بن اوفى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لجبرئيل هل رأيت ربك
فانتفض جبرئيل وقال يا محمد ان بيني وبينه سبعين حجابا من نور لو دنوت من بعضها لاحترقت هكذا
في المصابيح ورواه ابونعيم في الحلية عن انس الا انه لم يذكر فانتفض جبرئيل **وعن** ابن عباس
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اسرافيل منذ يوم خلقه صافا قدميه لا يرفع بصره
بينه وبين الرب تبارك وتعالى سبعون نورا ما منها من نور يدنو منه الا احترق رواه الترمذي وصححه
وعن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما خلق الله آدم وذريته قالت الملئكة يا رب خلقتهم
يأكلون ويشربون وينكحون ويركبون فاجعل لهم الدنيا ولنا الآخرة قال الله تعالى لا اجعل من
خلقته بيدي ونفخت فيه من روحي كمن قلت له كن فكان رواه البيهقي في شعب الايمان

الفصل الثالث

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤمن
اكرم على الله من بعض ملئكته رواه ابن ماجة **وعنه** قال اخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيدي فقال خلق الله التربة يوم السبت وخلق فيها الجبال يوم الاحد وخلق الشجر يوم
الاثنين وخلق المكروه يوم الثلثاء وخلق النور يوم الاربعاء وبث فيها الدواب يوم الخميس و
خلق آدم بعد العصر من يوم الجمعة في آخر الخلق وآخر ساعة من النهار فيما بين العصر الى الليل
رواه مسلم **وعنه** قال بينما نبي الله صلى الله عليه وسلم جالس واصحابه اذ اتى عليهم سحاب
فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم هل تدرون ما هذا قالوا الله ورسوله اعلم قال هذه العنان هذه
روايا الارض يسوقها الله الى قوم لا يشكرونه ولا يدعونه ثم قال هل تدرون ما فوقكم قالوا الله
ورسوله اعلم قال فانها الرقيع سقف محفوظ وموج مكفوف ثم قال هل تدرون ما بينكم وبينها
قالوا الله ورسوله اعلم قال بينكم وبينها خمسمائة عام ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله
ورسوله اعلم قال سماءان بعد ما بينهما خمسمائة سنة ثم قال كذلك حتى عد سبع سموات ما بين
كل سمائين ما بين السماء والارض ثم قال هل تدرون ما فوق ذلك قالوا الله ورسوله اعلم قال
ان فوق ذلك العرش وبينه وبين السماء بعد ما بين السمائين ثم قال هل تدرون ما الذي تحتكم
قالوا الله ورسوله اعلم قال انها الارض ثم قال هل تدرون ما تحت ذلك قالوا الله ورسوله اعلم
قال ان تحتها ارضا اخرى بينهما مسيرة خمسمائة سنة حتى عد سبع ارضين بين كل ارضين مسيرة خمسمائة
سنة ثم قال والذي نفس محمد بيده لو انكم دليتم بحبل الى الارض السفلى لهبط على الله ثم قرأ هو الاول و
الآخر والظاهر والباطن وهو بكل شيء عليم رواه احمد والترمذي وقال الترمذي قراءة رسول الله صلى الله

عليه وسلم الآية تدل على انه اراد الهبط على علم الله وقدرته وسلطانه وعلم الله وقدرته وسلطانه في كل مكان وهو على العرش كما وصف نفسه في كتابه **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان طول آدم ستين ذراعا في سبع اذرع عرضا **وعن** ابي ذر قال قلت يا رسول الله اي الانبياء كان اول قال آدم قلت يا رسول الله ونبي كان قال نعم نبي مكلم قلت يا رسول الله كم المرسلون قال ثلثمائة وبضعة عشر جما غفيرا وفي رواية عن ابي امامة قال ابوذر قلت يا رسول الله كم وفاء عدة الانبياء قال مائة الف واربعة وعشرون الفا الرسل من ذلك ثلثمائة وخمسة عشر جما غفيرا **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الخبر كالمعاينة ان الله تعالى اخبر موسى بما صنع قومه في العجل فلم يلق الالواح فلما عاين ما صنعوا القى الالواح فانكسرت روى الاحاديث الثلثة احمد

باب فضائل سيد المرسلين صلوات الله وسلامه عليه

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه رواه البخاري **وعن** واثلة بن الاسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم رواه مسلم وفي رواية للترمذي ان الله اصطفى من ولد ابراهيم اسمعيل واصطفى من ولد اسمعيل بني كنانة **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد آدم يوم القيمة واول من ينشق عنه القبر واول شافع واول مشفع رواه مسلم **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اكثر الانبياء تبعا يوم القيمة وانا اول من يقرع باب الجنة رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيمة فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت ان لا افتح لاحد قبلك رواه مسلم **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول شفيع في الجنة لم يصدق نبي من الانبياء ما صدقت وان من الانبياء نبيا ما صدقه من امته الا رجل واحد رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلي ومثل الانبياء كمثل قصر احسن بنيانه ترك منه موضع لبنة فطاف به النظار يتعجبون من حسن بنيانه الا موضع تلك اللبنة فكنت انا سددت موضع اللبنة ختم بي البنيان وختم بي الرسل وفي رواية فانا اللبنة وانا خاتم النبيين متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء من نبي الا قد اعطى من الآيات ما مثله آمن عليه البشر وانما كان الذي

كتاب الفتن
باب فضائل سيدنا صلوات الله وسلامه عليه

كتاب الفتن
في فضائل نبينا صلى الله عليه وسلم

أوتيتُ وحيا أوحى الله الي فأرجوا ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيمة متفق عليه **وعن** جابر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيتُ خمسا لم يعطهن احد قبلي نُصرتُ بالرعب مسيرة شهر وجعلت
لي الارض مسجدا وطهورا فايما رجل من امتي ادركته الصلوة فليصل واحلت لي الغنائم ولم تحل لاحد
قبلي وأعطيتُ الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة متفق عليه **وعن**
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فضلت على الانبياء بست اعطيت جوامع الكلم
ونُصرتُ بالرعب وأُحلتْ لي الغنائم وجعلت لي الارض مسجدا وطهورا وارسلت الى الخلق كافةً و
ختم بي النبيون رواه مسلم **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم
ونُصرت بالرعب وبينا انا نائم رأيتني أُتيتُ بمفاتيح خزائن الارض فوضعت في يدي متفق عليه
وعن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله زوى لي الارض فرأيت
مشارقها ومغاربها وان امتي سيبلغ ملكها ما زوي لي منها واعطيت الكنزين الاحمر والابيض
واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم
فيستبيح بيضتهم وان ربي قال يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم
بسنة عامة وان لا أسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم
من باقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبي بعضهم بعضا رواه مسلم **وعن** سعد ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بمسجد بني معوية دخل فركع فيه ركعتين وصلينا معه ودعا
ربه طويلا ثم انصرف فقال سألت ربي ثلثا فاعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي ان لا يهلك امتي
بالسنة فاعطانيها وسألته ان لا يهلك امتي بالغرق فاعطانيها وسألته ان لا يجعل بأسهم بينهم فمنعنيها
رواه مسلم **وعن** عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو بن العاص قلت اخبرني عن صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم في التورية قال اجل والله انه لموصوف في التورية ببعض صفته في القرآن يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس بفظ
ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يدفع بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به
الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله ويفتح بها اعينا عميا واذانا صما وقلوبا غلفا رواه البخاري
وكذا الدارمي عن عطاء عن ابن سلام نحوه وذكر حديث ابي هريرة نحن الاخرون في باب
الجمعة **الفصل الثاني عن** خباب بن الارت قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم صلوة فاطالها قالوا يا رسول الله صليت صلوة لم تكن تصليها قال اجل انها صلوة رغبة

كتاب الفتن
فى فضائل نبينا صلى الله عليه وسلم

ورهبة وانى سألت الله فيها ثلثا فاعطانى اثنين ومنعنى واحدة سألته ان لا يهلك امتى بسنة فاعطانيها
وسألته ان لا يسلط عليهم عدوا من غيرهم فاعطانيها وسألته ان لا يذيق بعضهم باس بعض فمنعنيها
رواه الترمذى والنسائى وعن ابى مالك الاشعرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله
عزوجل اجاركم من ثلث خلال ان لا يدعو عليكم نبيكم فتهلكوا جميعا وان لا يظهر اهل الباطل
على اهل الحق وان لا تجتمعوا على ضلالة رواه ابوداود وعن عوف بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لن يجمع الله على هذه الامة سيفين سيفا منها وسيفا من عدوها رواه
ابوداود وعن العباس انه جاء الى النبى صلى الله عليه وسلم فكانه سمع شيئا فقام النبى صلى الله
عليه وسلم على المنبر فقال من انا فقالوا انت رسول الله قال انا محمد بن عبد الله بن عبد المطلب
ان الله خلق الخلق فجعلنى فى خيرهم ثم جعلهم فرقتين فجعلنى فى خيرهم فرقة ثم جعلهم قبائل
فجعلنى فى خيرهم قبيلة ثم جعلهم بيوتا فجعلنى فى خيرهم بيتا فانا خيرهم نفسا وخيرهم
بيتا رواه الترمذى وعن ابى هريرة قال قالوا يا رسول الله متى وجبت لك النبوة قال
وادم بين الروح والجسد رواه الترمذى وعن العرباض بن سارية عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم انه قال انى عند الله مكتوب خاتم النبيين وان ادم لمنجدل فى طينته
وساخبركم باول امرى دعوة ابراهيم وبشارة عيسى ورؤيا امى التى رات حين وضعتنى وقد خرج لها
نور اضاء لها منه قصور الشام رواه فى شرح السنة ورواه احمد عن ابى امامة من قوله ساخبركم
الى اخره وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم يوم القيمة
ولا فخر وبيدى لواء الحمد ولا فخر وما من نبى يومئذ ادم فمن سواه الا تحت لوائى وانا اول من
تنشق عنه الارض ولا فخر رواه الترمذى وعن ابن عباس قال جلس ناس من اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون قال بعضهم ان الله اتخذ ابراهيم
خليلا وقال اخر موسى كلمه تكليما وقال اخر فعيسى كلمة الله وروحه وقال اخر ادم اصطفاه
الله فخرج عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال قد سمعت كلامكم وعجبكم
ان ابراهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجى الله وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته
وهو كذلك وادم اصطفاه الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد
يوم القيمة تحته ادم فمن دونه ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيمة ولا فخر وانا
اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لى فيدخلنيها ومعى فقراء المؤمنين ولا فخر وانا اكرم

كتاب الفتن
في فضائل نبينا صلى الله عليه وسلم

الاولين والاخرين على الله ولا فخر رواه الترمذي والدارمي **وعن** عمرو بن قيس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن الاخرون ونحن السابقون يوم القيمة واني قائل قولا غير فخر ابراهيم خليل الله وموسى صفي الله وانا حبيب الله ومعي لواء الحمد يوم القيمة وان الله وعدني في امتي واجارهم من ثلث لا يعمهم بسنة ولا يستاصلهم عدو ولا يجمعهم على ضلالة رواه الدارمي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انا قائد المرسلين ولا فخر وانا خاتم النبيين ولا فخر وانا اول شافع ومشفع ولا فخر رواه الدارمي **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول الناس خروجا اذا بعثوا وانا قائدهم اذا وفدوا وانا خطيبهم اذا انصتوا وانا مستشفعهم اذا حبسوا وانا مبشرهم اذا ايسوا الكرامة والمفاتيح يومئذ بيدي ولواء الحمد يومئذ بيدي وانا اكرم ولد ادم على ربي يطوف علي الف خادم كانهم بيض مكنون او لؤلؤ منثور رواه الترمذي والدارمي وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري رواه الترمذي وفي رواية جامع الاصول عنه انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى **وعنه** عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سلوا الله لي الوسيلة قالوا يا رسول الله وما الوسيلة قال اعلى درجة في الجنة لا ينالها الا رجل واحد وارجو ان اكون انا هو رواه الترمذي **وعن** ابي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا كان يوم القيمة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب شفاعتهم غير فخر رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي ولاة من النبيين وان وليي ابي وخليل ربي ثم قرا ان اولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين امنوا والله ولي المؤمنين رواه الترمذي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله بعثني لتمام مكارم الاخلاق وكمال محاسن الافعال رواه في شرح السنة **وعن** كعب يحكي عن التورية قال نجد مكتوبا محمد رسول الله عبدي المختار لا فظ ولا غليظ ولا سخاب في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويغفر مولده بمكة وهجرته بطيبة وملكه بالشام وامته الحمادون يحمدون الله في السراء والضراء يحمدون الله في كل منزلة ويكبرونه على كل شرف رعاة للشمس يصلون الصلوة اذا جاء وقتها يتازرون على انصافهم ويتوضؤن على اطرافهم مناديهم ينادي في جو السماء صفهم في القتال وصفهم في الصلوة سواء لهم بالليل دوي كدوي النحل هذا لفظ المصابيح وروى الدارمي مع تغيير يسير **وعن** عبد الله بن سلام

قال مكتوب في التوراة صفة محمد وعيسى بن مريم يدفن معه قال ابومودود وقد بقي في البيت موضع قبر رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال ان الله تعالى فضل محمدا صلى الله عليه وسلم على الانبياء وعلى اهل السماء فقالوا يا اباعباس بم فضله الله على اهل السماء قال ان الله تعالى قال لاهل السماء ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم كذلك نجزي الظالمين وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم انا فتحنا لك فتحا مبينا ليغفرلك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قالوا وما فضله على الانبياء قال قال الله تعالى وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه ليبين لهم فيضل الله من يشاء الآية وقال الله تعالى لمحمد صلى الله عليه وسلم وما ارسلناك الا كافة للناس فارسله الى الجن والانس وعن ابي ذر الغفاري قال قلت يا رسول الله كيف علمت انك نبي حتى استيقنت فقال يا اباذر اتاني ملكان وانا ببعض بطحاء مكة فوقع احدهما الى الارض وكان الآخر بين السماء والارض فقال احدهما لصاحبه اهو هو قال نعم قال فزنه برجل فوزنت به فوزنته ثم قال زنه بعشرة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بمائة فوزنت بهم فرجحتهم ثم قال زنه بالف فوزنت بهم فرجحتهم كاني انظر اليهم ينتثرون علي من خفة الميزان قال فقال احدهما لصاحبه لو وزنته بامته لرجحها رواهما الدارمي وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب علي النحر ولم يكتب عليكم وامرت بصلوة الضحى ولم تؤمروا بها رواه الدارقطني

باب اسماء النبي صلى الله عليه وسلم وصفاته

كتاب الفتن في اسمائه صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول

عن جبير بن مطعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب والعاقب الذي ليس بعده نبي متفق عليه وعن ابي موسى الاشعري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمي لنا نفسه اسماء فقال انا محمد واحمد والمقفي والحاشر ونبي التوبة ونبي الرحمة رواه مسلم وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تعجبون كيف يصرف الله عني شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وانا محمد رواه البخاري وعن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان كثير شعر اللحية فقال رجل وجهه مثل السيف قال لا بل كان مثل الشمس والقمر وكان مستديرا ورأيت الخاتم عند كتفه مثل بيضة الحمامة يشبه جسده رواه مسلم وعن عبدالله بن سرجس

قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم واكلت معه خبزا ولحما او قال ثريدا ثم درت خلفه فنظرت
الى خاتم النبوة بين كتفيه عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل رواه مسلم
وعن ام خالد بنت خالد بن سعيد قالت اتي النبي صلى الله عليه وسلم بثياب فيها خميصة سوداء
صغيرة فقال ايتوني بام خالد فاتي بها تحمل فاخذ الخميصة بيده فالبسها قال ابلي واخلقي ثم ابلي
واخلقي وكان فيها علم اخضر او اصفر فقال يا ام خالد هذا سناه وهي بالحبشية حسنة قالت فذهبت
العب بخاتم النبوة فزبرني ابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها رواه البخاري **وعن** انس
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير وليس بالابيض الامهق
ولا بالادم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر سنين
وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله على راس ستين سنة وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء
وفي رواية يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير ازهر
اللون وقال كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى انصاف اذنيه وفي رواية بين اذنيه وعاتقه
متفق عليه وفي رواية للبخاري قال كان ضخم الراس والقدمين لم ار بعده ولا قبله مثله وكان بسط
الكفين وفي اخرى له قال كان شثن القدمين والكفين **وعن** البراء قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر بلغ شحمة اذنيه رايته في حلة حمراء لم ار شيئا
قط احسن منه متفق عليه وفي رواية لمسلم قال ما رايت من ذي لمة احسن في حلة حمراء
من رسول الله صلى الله عليه وسلم شعره يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين ليس بالطويل
ولا بالقصير **وعن** سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ضليع الفم اشكل العين منهوش العقبين قيل لسماك ما ضليع الفم قال عظيم الفم
قيل ما اشكل العين قال طويل شق العين قيل ما منهوش العقبين قال قليل لحم العقب رواه
مسلم **وعن** ابي الطفيل قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابيض مليحا
مقصدا رواه مسلم **وعن** ثابت قال سئل انس عن خضاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انه لم يبلغ ما يخضب لو شئت ان اعد شمطاته في لحيته وفي رواية لو شئت ان اعد
شمطات كن في راسه فعلت متفق عليه وفي رواية لمسلم قال انما كان البياض في عنفقته وفي
الصدغين وفي الراس نبذ **وعن** انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ازهر اللون كان عرقه اللؤلؤ اذا مشى تكفأ وما مسست ديباجة

كتاب الفتن
في اسمائه صلى الله عليه وسلم

ولا حريرا الين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكا ولا عنبرة اطيب من رائحة
النبي صلى الله عليه وسلم متفق عليه **وعن** أم سُليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها
فيقيل عندها فتبسط نطعا فيقيل عليه وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أم سليم ما هذا قالت عرقك نجعله في طيبنا وهو من اطيب الطيب
وفي رواية قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا قال اصبتِ متفق عليه **وعن** جابر بن سمرة
قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوة الاولى ثم خرج الى اهله وخرجت معه
فاستقبله ولدان فجعل يمسح خدّى احدهم واحدا واحدا واما انا فمسح خدّى فوجدت ليده بردا
او ريحا كانما اخرجها من جُونة عطار رواه مسلم وذُكر حديث جابر سموا باسمي في باب الاسامي و
حديث السائب بن يزيد نظرت الى خاتم النبوة في باب احكام المياه

الفصل الثاني

عن علي بن ابي طالب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل ولا بالقصير
ضخم الرأس واللحية شثن الكفين والقدمين مشربا حمرة ضخم الكراديس طويل المسربة
اذا مشى تكفأ تكفؤا كانما ينحط من صبب لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعنه** كان اذا وصف النبي صلى الله عليه
وسلم قال لم يكن بالطويل المُمغط ولا بالقصير المتردد وكان ربعة من القوم ولم يكن
بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان
في الوجه تدوير ابيض مشرب ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد
اجرد ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى يتقلع كانما يمشي في صبب واذا التفت
التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشيرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم
رواه الترمذي **وعن** جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يسلك
طريقا فيتبعه احد الا عرف انه قد سلكه من طيب عرفه او قال من ريح عرقه
رواه الدارمي **وعن** ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر قال قلت للربيع بنت
معوذ بن عفراء صِفي لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يا بني لو رأيته رأيت
الشمس طالعة رواه الدارمي **وعن** جابر بن سمرة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم

كتاب الفتن
في اسمائه صلى الله عليه وسلم

فی لیلة اضحیان فجعلت انظر الی رسول الله صلی الله علیه وسلم والی القمر وعلیه حلة حمراء فاذا هو احسن عندی من
القمر رواه الترمذی والدارمی **وعن** ابی هریرة قال ما رأیت شیئا احسن من رسول الله صلی الله علیه وسلم
کان الشمس تجری فی وجهه وما رأیت احدا اسرع فی مشیه من رسول الله صلی الله علیه وسلم کانما الارض
تطوی له انا لنجهد انفسنا وانه لغیر مکترث رواه الترمذی **وعن** جابر بن سمرة قال کان فی ساقی رسول الله
صلی الله علیه وسلم حموشة وکان لا یضحک الا تبسما وکنت اذا نظرت الیه قلت اکحل العینین ولیس باکحل رواه الترمذی

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم افلج الثنیتین اذا تکلم رئی
کالنور یخرج من بین ثنایاه رواه الدارمی **وعن** کعب بن مالک قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتی کان وجهه قطعة قمر وکنا نعرف ذلک متفق علیه **وعن** انس ان غلاما یهودیا کان
یخدم النبی صلی الله علیه وسلم فمرض فاتاه النبی صلی الله علیه وسلم یعوده فوجد اباه عند راسه یقرأ
التورٰیة فقال له رسول الله صلی الله علیه وسلم یا یهودی انشدک بالله الذی انزل التورٰیة علی موسی هل تجد
فی التورٰیة نعتی وصفتی ومخرجی قال لا قال الفتی بلی والله یا رسول الله انا نجد لک فی التورٰیة نعتک وصفتک
ومخرجک وانی اشهد ان لا اله الا الله وانک رسول الله فقال النبی صلی الله علیه وسلم لاصحابه اقیموا هذا من عند
راسه ولوا اخاکم رواه البیهقی فی دلائل النبوة **وعن** ابی هریرة عن النبی صلی الله علیه وسلم انه قال انما
انا رحمة مهداة رواه الدارمی والبیهقی فی شعب الایمان

باب فی اخلاقه وشمائله صلی الله علیه وسلم

الفصل الاول

عن انس قال خدمت النبی صلی الله علیه وسلم عشر سنین فما قال لی اف ولا لم صنعت ولا الا صنعت
متفق علیه **وعنه** قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم من احسن الناس خلقا فارسلنی یوما لحاجة فقلت
والله لا اذهب وفی نفسی ان اذهب لما امرنی به رسول الله صلی الله علیه وسلم فخرجت حتی امر علی صبیان وهم
یلعبون فی السوق فاذا رسول الله صلی الله علیه وسلم قد قبض بقفای من ورائی قال فنظرت الیه وهو یضحک فقال
یا انیس ذهبت حیث امرتک قلت نعم انا اذهب یا رسول الله رواه مسلم **وعنه** قال کنت امشی مع رسول الله
صلی الله علیه وسلم وعلیه برد نجرانی غلیظ الحاشیة فادرکه اعرابی فجبذه بردائه جبذة شدیدة ورجع نبی
الله صلی الله علیه وسلم فی نحر الاعرابی حتی نظرت الی صفحة عاتق رسول الله صلی الله علیه وسلم قد اثرت بها حاشیة البرد من شدة
جبذته ثم قال یا محمد مر لی من مال الله الذی عندک فالتفت الیه رسول الله صلی الله علیه وسلم ثم ضحک ثم امر له
بعطاء متفق علیه **وعنه** قال کان رسول الله صلی الله علیه وسلم احسن الناس واجود الناس واشجع الناس ولقد
فزع اهل المدینة ذات لیلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم النبی صلی الله علیه وسلم قد سبق الناس الی الصوت وهو
یقول لم تراعوا لم تراعوا وهو علی فرس لابی طلحة عری ما علیه سرج وفی عنقه سیف فقال لقد وجدته بحرا متفق علیه

کتاب الفتن فی اخلاقه صلی الله علیه وسلم

وعن جابر قال ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا متفق عليه وعن انس ان رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه فقال اى قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف الفقر رواه مسلم وعن جبير بن مطعم بينا هو يسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مقفله من حنين فعلقت الاعراب يسألونه حتى اضطروه الى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعم لقسمته بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا رواه البخاري

وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى الغداة جاء خدم المدينة بآنيتهم فيها الماء فما يؤتى باناء الا غمس يده فيها فربما جاؤه بالغداة الباردة فيغمس يده فيها رواه مسلم وعنه قال كانت امة من اماء اهل المدينة تاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنطلق به حيث شاءت رواه البخاري وعنه ان امرأة كان في عقلها شيء فقالت يا رسول الله ان لي اليك حاجة فقال يا ام فلان انظري اى السكك شئت حتى اقضي لك حاجتك فخلا معها في بعض الطرق حتى فرغت من حاجتها رواه مسلم وعنه قال لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا لعانا ولا سبابا كان يقول عند المعتبة ما له ترب جبينه رواه البخاري وعن ابي هريرة قال قيل يا رسول الله ادع على المشركين قال اني لم ابعث لعانا وانما بعثت رحمة رواه مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها فاذا رأى شيئا يكرهه عرفناه في وجهه متفق عليه وعن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم مستجمعا قط ضاحكا حتى ارى منه لهواته وانما كان يتبسم رواه البخاري وعنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم كان يحدث حديثا لو عده العاد لاحصاه متفق عليه وعن الاسود قال سالت عائشة ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يصنع في بيته قالت كان يكون في مهنة اهله تعني خدمة اهله فاذا حضرت الصلوة خرج الى الصلوة رواه البخاري وعن عائشة قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين امرين قط الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه في شيء قط الا ان ينتهك حرمة الله فينتقم لله بها متفق عليه وعنها قالت ما ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط بيده ولا امرأة ولا خادما الا ان يجاهد في سبيل الله وما نيل منه شيء قط فينتقم من صاحبه الا ان ينتهك شيء من محارم الله فينتقم لله رواه مسلم

الفصل الثاني

عن انس قال خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن ثمان سنين خدمته عشر سنين فما لامني على شيء قط اتى فيه على يدي فان لامني لائم من اهله قال دعوه فانه لو قضي شيء كان هذا لفظ المصابيح وروى البيهقي في شعب الايمان مع تغيير وعن عائشة قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح رواه الترمذي وعن انس يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يعود المريض ويتبع الجنازة ويجيب دعوة المملوك ويركب الحمار لقد

كتاب الفتن
في اخلاقه صلى الله عليه وسلم

كتاب الفتن
في اخلاقه صلى الله عليه وسلم

رأيته يوم خيبر على حمار خطامه ليف رواه ابن ماجة والبيهقي في شعب الايمان **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته كما يعمل احدكم في بيته وقالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه رواه الترمذي **وعن** خارجة بن زيد بن ثابت قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كنت جاره فكان اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا صافح الرجل لم ينزع يده من يده حتى يكون هو الذي ينزع يده ولا يصرف وجهه عن وجهه حتى يكون هو الذي يصرف وجهه عن وجهه ولم ير مقدما ركبتيه بين يدي جليس له رواه الترمذي **وعنه** ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد رواه الترمذي **وعن** جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم طويل الصمت رواه في شرح السنة **وعن** جابر قال كان في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم ترتيل او ترسيل رواه ابوداود **وعن** عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بينه فصل يحفظه من جلس اليه رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن الحارث بن جزء قال ما رأيت احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن سلام قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جلس يتحدث يكثر ان يرفع طرفه الى السماء رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عمرو بن سعيد عن انس قال ما رأيت احدا كان ارحم بالعيال من رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ابراهيم ابنه مسترضعا في عوالي المدينة فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت وانه ليدخن وكان ظئره قينا فيأخذه فيقبله ثم يرجع قال عمرو فلما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ابراهيم ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان رضاعه في الجنة رواه مسلم **وعن** علي ان يهوديا كان يقال له فلان حبر كان له على رسول الله صلى الله عليه وسلم دنانير فتقاضى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له يا يهودي ما عندي ما اعطيك قال فاني لا افارقك يا محمد حتى تعطيني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اجلس معك فجلس معه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرة والغداة وكان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتهددونه ويتوعدونه ففطن رسول الله صلى الله عليه وسلم ما الذي يصنعون به فقالوا يا رسول الله يهودي يحبسك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

منعنى دب ان اظلم معاهدا او غيره فلما ترجل النهار قال اليهودى اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك رسول الله شطر مالى فى سبيل الله اما والله فعلت بك الذى فعلت بك الا لانظر الى نعتك فى التورية محمد بن عبد الله مولده بمكة ومهاجره بطيبة وملكه بالشام ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب فى الاسواق ولا متزى بالفحش ولا قول الخنا اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول الله وهذا مالى فاحكم فيه بما اراك الله وكان اليهودى كثير المال رواه البيهقى فى دلائل النبوة **وعن** عبد الله بن ابى اوفى قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ولا يانف ان يمشى مع الارملة والمسكين فيقضى له الحاجة رواه النسائى والدارمى **وعن** على ان ابا جهل قال للنبى صلى الله عليه وسلم انا لا نكذبك ولكن نكذب بما جئت به فانزل الله تعالى فيهم فانهم لا يكذبونك ولكن الظلمين بايات الله يجحدون رواه الترمذى **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت معى جبال الذهب جاءنى ملك وان حجزته لتساوى الكعبة فقال ان ربك يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا فنظرت الى جبرئيل عليه السلام فاشار الى ان ضع نفسك وفى رواية ابن عباس فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل كالمستشير له فاشار جبرئيل بيده ان تواضع فقلت نبيا عبدا قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا ياكل متكئا يقول اكل كما ياكل العبد واجلس كما يجلس العبد رواه فى شرح السنة

باب المبعث وبدء الوحى

الفصل الاول

عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين سنة متفق عليه **وعنه** قال اقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة خمس عشرة سنة يسمع الصوت ويرى الضوء سبع سنين ولا يرى شيئا وثمان سنين يوحى اليه واقام بالمدينة عشرا وتوفى وهو ابن خمس وستين سنة متفق عليه **وعن** انس قال توفاه الله على راس ستين سنة متفق عليه **وعنه** قال قبض النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين وابو بكر وهو ابن ثلث وستين وعمر وهو ابن ثلث وستين رواه مسلم قال محمد بن اسمعيل البخارى ثلث وستين اكثر **وعن** عائشة رضى الله عنها قالت اول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصادقة فى النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ فقال ما انا بقارئ قال فاخذنى

فغطني حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثانية حتى بلغ مني الجهد
ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم
ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم فرجع
بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى
ذهب عنه الروع فقال لخديجة واخبرها الخبر لقد خشيت على نفسي فقالت خديجة كلا والله لا يخزيك الله
ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق ثم انطلقت به خديجة الى ورقة بن نوفل ابن عم خديجة فقالت له يا ابن عم اسمع من ابن اخيك
فقال له ورقة يا ابن اخي ماذا ترى فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة
هذا الناموس الذي انزل الله على موسى يا ليتني فيها جذعا يا ليتني اكون حيا اذ يخرجك قومك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم او مخرجي هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ما جئت به الا عودي
وان يدركني يومك انصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة ان توفي وفتر الوحي متفق عليه و
زاد البخاري حتى حزن النبي صلى الله عليه وسلم فيما بلغنا حزنا غدا منه مرارا كي يتردى من
رؤس شواهق الجبل فكلما اوفى بذروة جبل لكي يلقي نفسه منه تبدى له جبرئيل فقال يا محمد
انك رسول الله حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه **وعن** جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحدث عن فترة الوحي قال فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري فاذا الملك الذي
جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا حتى هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت
زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع متفق عليه **وعن** عائشة ان الحارث بن هشام سأل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا رسول الله كيف يأتيك الوحي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني مثل
صلصلة الجرس وهو اشده علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي
ما يقول قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه الوحي في اليوم الشديد البرد فيفصم عنه وان جبينه ليتفصد عرقا متفق عليه
وعن عبادة بن الصامت قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا انزل عليه الوحي كرب لذلك وتربد وجهه وفي
رواية نكس رأسه ونكس اصحابه رؤسهم فلما اتلي عنه رفع رأسه رواه مسلم **وعن** ابن عباس قال لما نزلت
وانذر عشيرتك الاقربين خرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا فجعل ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش
حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان خيلا

جبل هذا الجبل وفي رواية ان خيلا تخرج بالوادي تريد ان تغير عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا
عليك الا صدقا قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت
يدا ابي لهب وتب متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند
الكعبة وجمع قريش في مجالسهم اذ قال قائل ايكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها ودمها وسلاها ثم يمهله
حتى اذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث اشقاهم فلما سجد وضعه بين كتفيه وثبت النبي صلى الله عليه وسلم
ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم على بعض من الضحك فانطلق منطلق الى فاطمة فاقبلت تسعى وثبت النبي
صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى القته عنه واقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلثا وكان اذا دعا دعا ثلثا واذا سأل سأل ثلثا اللهم عليك بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن الوليد
قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
واتبع اصحاب القليب لعنة متفق عليه **وعن** عائشة انها قالت يا رسول الله هل اتى عليك يوم كان اشد من
يوم احد فقال لقد لقيت من قومك وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي على ابن عبد يا ليل بن كلال
فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا مهموم على وجهي فلم استفق الا بقرن الثعالب فرفعت راسي فاذا انا بسحابة
قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبرئيل فناداني فقال ان الله قد سمع قول قومك وما ردوا عليك وقد بعث
اليك ملك الجبال لتامره بما شئت فيهم قال فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال يا محمد ان الله
قد سمع قول قومك وانا ملك الجبال وقد بعثني ربك اليك لتامرني بامرك ان شئت ان اطبق
عليهم الاخشبين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم
من يعبد الله وحده لا يشرك به شيئا متفق عليه **وعن** انس ان رسول الله صلى الله عليه و
سلم كسرت رباعيته يوم احد وشج في راسه فجعل يسلت الدم عنه ويقول كيف يفلح قوم شجوا
راس نبيهم وكسروا رباعيته رواه مسلم **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشتد غضب الله على قوم فعلوا بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على
رجل يقتله رسول الله في سبيل الله متفق عليه وهذا الباب خال عن الفصل الثاني

الفصل الثالث

عن يحيى بن ابي كثير قال سألت ابا سلمة بن عبد الرحمن
عن اول ما نزل من القرآن قال يا ايها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم ربك
قال ابو سلمة سألت جابرا عن ذلك وقلت له مثل الذي قلت لي فقال لي جابر

كتاب الفتن في المبعث و بدء الوحي

لا أحدثك الا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاورت بحراء شهرا فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم ار شيئا ونظرت عن شمالي فلم ار شيئا ونظرت عن خلفي فلم ار شيئا فرفعت راسي فرأيت شيئا فاتيت خديجة فقلت دثروني فدثروني وصبوا علي ماء باردا فنزلت يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وذلك قبل ان تفرض الصلوة متفق عليه

باب علامات النبوة

الفصل الاول

عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل وهو يلعب مع الغلمان فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من ذهب بماء زمزم ثم لأمه واعاده في مكانه وجاء الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس فكنت ارى اثر المخيط في صدره رواه مسلم **وعن** جابر بن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن رواه مسلم **وعن** انس قال ان اهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يريهم اية فاراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهدوا متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال قال ابو جهل هل يعفر محمد وجهه بين اظهركم فقيل نعم فقال واللات والعزى لئن رأيته يفعل ذلك لاطأن على رقبته فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي زعم ليطأ على رقبته فما فجئهم منه الا وهو ينكص على عقبيه ويتقي بيديه فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا عضوا رواه مسلم **وعن** عدي بن حاتم قال بينا انا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاه رجل فشكا اليه الفاقة ثم اتاه الآخر فشكا اليه قطع السبيل فقال يا عدي هل رأيت الحيرة فان طالت بك حيوة فلترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف احدا الا الله ولئن طالت بك حيوة لتفتحن كنوز كسرى ولئن طالت بك حيوة لترين الرجل يخرج ملأ كفه من ذهب او فضة يطلب من يقبله فلا يجد احدا يقبله منه وليلقين الله احدكم يوم يلقاه وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فليقولن الم ابعث اليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول الم اعطك مالا وافضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى الا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم اتقوا النار ولو بشق تمرة فمن لم يجد فبكلمة طيبة قال عدي فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف الا الله وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حيوة لترون ما قال النبي ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يخرج ملأ كفه رواه البخاري **وعن** خباب بن الارت قال شكونا الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة في ظل الكعبة

كتاب الفتن في علامات النبوة

وقد لقينا من المشركين شدة فقلنا الا تدعو الله فقعد وهو محمر وجهه وقال كان الرجل فيمن كان قبلكم يحفر له
في الارض فيجعل فيه فيجاء بمنشار فيوضع فوق راسه فيشق باثنين فما يصده ذلك عن دينه ويمشط بامشاط
الحديد ما دون لحمه من عظم وعصب وما يصده ذلك عن دينه والله ليتمن هذا الامر حتى يسير
الراكب من صنعاء الى حضرموت لا يخاف الا الله او الذئب على غنمه ولكنكم تستعجلون رواه البخاري
وعن انس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على ام حرام بنت ملحان وكانت
تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها يوما فاطعمته ثم جلست تفلي راسه فنام رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من امتي
عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الاسرة او مثل الملوك على الاسرة فقلت يا
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم فدعا لها ثم وضع راسه فنام ثم استيقظ وهو يضحك فقلت يا
رسول الله ما يضحكك قال ناس من امتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الاولى فقلت يا
رسول الله ادع الله ان يجعلني منهم قال انت من الاولين فركبت ام حرام البحر في زمن معاوية فصرعت
عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت متفق عليه **وعن** ابن عباس قال ان ضمادا قدم مكة وكان
من ازد شنوءة وكان يرقي من هذا الريح فسمع سفهاء اهل مكة يقولون ان محمدا مجنون فقال لو اني
رأيت هذا الرجل لعل الله يشفيه على يدي قال فلقيه فقال يا محمد اني ارقي من هذا الريح فهل لك فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الحمد لله نحمده ونستعينه من يهده الله فلا مضل له ومن يضلله
فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله اما بعد فقال اعد علي
كلماتك هؤلاء فاعادهن عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات فقال لقد سمعت قول
الكهنة وقول السحرة وقول الشعراء فما سمعت مثل كلماتك هؤلاء ولقد بلغن قاموس البحر هات
يدك ابايعك على الاسلام قال فبايعه رواه مسلم وفي بعض نسخ المصابيح بلغنا ناعوس البحر وذكر حديثا
ابي هريرة وجابر بن سمرة يهلك كسرى والاخر لتفتحن عصابة في باب الملاحم وهذا الباب خال عن الفصل
الثاني

الفصل الثالث

عن ابن عباس قال حدثني ابو سفيان بن حرب من فيه الى في قال انطلقت
في المدة التي كانت بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي
صلى الله عليه وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى فدفعه عظيم بصرى
الى هرقل فقال هرقل هل ههنا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم فدعيت في نفر من
قريش فدخلنا على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي يزعم انه نبي قال

كتاب الفتن في علامات النبوة

ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم انى سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان وايم الله لولا مخافة ان يؤثر على الكذب لكذبته ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب قال فهل كان من آبائه من ملك قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال قلت لا قال ومن يتبعه اشراف الناس ام ضعفاؤهم قال قلت بل ضعفاؤهم قال أيزيدون ام ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت تكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو حسب وكذلك الرسل تبعث في احساب قومها وسألتك هل كان في آبائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت رجل يطلب ملك آبائه وسألتك عن اتباعه اضعفاؤهم ام اشرافهم فقلت بل ضعفاؤهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا خالط بشاشته القلوب وسألتك هل يزيدون ام ينقصون فزعمت انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال هذا القول احد قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال هذا القول احد قبله قلت رجل ائتم بقول قيل قبله قال ثم قال بما يأمركم قلنا يأمرنا بالصلوة والزكوة والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول حقا فانه نبي وقد كنت اعلم انه خارج ولم اك اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه متفق عليه وقد سبق تمام الحديث في باب الكتاب الى الكفار

باب في المعراج

الفصل الاول

عن قتادة عن انس بن مالك عن مالك ابن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة اسري به بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني آت فشق ما بين هذه الى هذه يعني من ثغرة نحره الى شعرته فاستخرج قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوء ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد وفي رواية ثم غسل البطن بماء زمزم ثم ملئ

ايمانا وحكمة ثم أتيت بدآبة دون البغل وفوق الحمار ابيض يقال له البراق يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه
فانطلق بي جبرئيل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها آدم فقال هذا ابوك آدم فسلم عليه
فسلمت عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الثانية فاستفتح
قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء
ففتح فلما خلصت اذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وهذا عيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم
قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل
ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى
اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه
قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا ادريس فقال هذا ادريس فسلم عليه فسلمت
عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من
هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما
خلصت فاذا هارون قال هذا هارون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي
الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة فاستفتح قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال
محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء ففتح فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى
فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما جاوزت بكى قيل له ما يبكيك
قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء
السابعة فاستفتح جبرئيل قيل من هذا قال جبرئيل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال
نعم قيل مرحبا به فنعم المجئ جاء فلما خلصت فاذا ابراهيم قال هذا ابوك ابراهيم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت الى سدرة المنتهى فاذا نبقها
مثل قلال هجر واذا ورقها مثل آذان الفيلة قال هذه سدرة المنتهى فاذا اربعة انهار نهران
باطنان ونهران ظاهران قلت ما هذان يا جبرئيل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران
فالنيل والفرات ثم رفع لي البيت المعمور ثم اتيت باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت
اللبن فقال هي الفطرة انت عليها وامتك ثم فرضت علي الصلوة خمسين صلوة كل يوم فرجعت فمررت

على موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم
وانى والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك
فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله
فرجعت فوضع عنى عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عنى عشرا فامرت بعشر صلوات كل يوم
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت الى موسى فقال بما امرت قلت
امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمس صلوات كل يوم وانى قد جربت الناس قبلك
وعالجت بنى اسرائيل اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربى حتى استحييت
ولكنى ارضى واسلم قال فلما جاوزت نادى مناد امضيت فريضتى وخففت عن عبادى متفق عليه

وعن ثابت البنانى عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اتيت بالبراق وهو دابة ابيض طويل
فوق الحمار ودون البغل يقع حافره عند منتهى طرفه فركبته حتى اتيت بيت المقدس فربطته بالحلقة التى يربط
بها الانبياء قال ثم دخلت المسجد فصليت فيه ركعتين ثم خرجت فجاءنى جبرئيل باناء من خمر واناء من
لبن فاخترت اللبن فقال جبرئيل اخترت الفطرة ثم عرج بنا الى السماء وساق مثل معناه قال فاذا انا
بادم فرحب بى ودعا لى بخير وقال فى السماء الثالثة فاذا انا بيوسف اذا هو قد اعطى شطر الحسن فرحب بى
ودعا لى بخير ولم يذكر بكاء موسى وقال فى السماء السابعة فاذا انا بابراهيم مسندا ظهره الى البيت المعمور واذا
هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك لا يعودون اليه ثم ذهب بى الى السدرة المنتهى فاذا ورقها كآذان الفيلة واذا
ثمرها كالقلال فلما غشيها من امر الله ما غشى تغيرت فما احد من خلق الله يستطيع ان ينعتها من حسنها واوحى
الى ما اوحى ففرض على خمسين صلوة فى كل يوم وليلة فنزلت الى موسى فقال ما فرض ربك على امتك قلت
خمسين صلوة فى كل يوم وليلة قال ارجع الى ربك فسله التخفيف فان امتك لا تطيق ذلك فانى بلوت بنى اسرائيل
وخبرتهم قال فرجعت الى ربى فقلت يا رب خفف على امتى فحط عنى خمسا فرجعت الى موسى فقلت حط عنى
خمسا قال ان امتك لا تطيق ذلك فارجع الى ربك فسله التخفيف قال فلم ازل ارجع بين ربى وبين موسى
حتى قال يا محمد انهن خمس صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فذلك خمسون صلوة من هم بحسنة
فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب له شيئا فان
عملها كتبت له سيئة واحدة قال فنزلت حتى انتهيت الى موسى فاخبرته فقال ارجع الى ربك فسله التخفيف
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد رجعت الى ربى حتى استحييت منه رواه مسلم

وعن ابن شهاب عن انس قال كان ابو ذر يحدث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج

كتاب الفتن فى المعراج

عني سقف بيتي وانا بمكة فنزل جبرئيل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وايمانا فافرغه في صدري ثم اطبقه ثم اخذ بيدي فعرج بي الى السماء فلما جئت الى السماء الدنيا
قال جبرئيل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبرئيل قال هل معك احد قال نعم معي محمد
صلى الله عليه وسلم فقال ارسل اليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا اذا رجل قاعد على يمينه اسودة
وعلى يساره اسودة اذا نظر قبل يمينه ضحك واذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت لجبرئيل من هذا قال هذا آدم وهذه الاسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فاهل
اليمين منهم اهل الجنة والاسودة التي عن شماله اهل النار فاذا نظر عن يمينه ضحك واذا نظر قبل
شماله بكى حتى عرج بي الى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الاول
قال انس فذكر انه وجد في السموات آدم وادريس وموسى وعيسى وابراهيم ولم يثبت كيف
منازلهم غير انه ذكر انه وجد آدم في السماء الدنيا وابراهيم في السماء السادسة قال ابن شهاب
فاخبرني ابن حزم ان ابن عباس وابا حبة الانصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج
بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف الاقلام وقال ابن حزم وانس قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على امتي خمسين صلوة فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على امتك
قلت فرض خمسين صلوة قال فارجع الى ربك فان امتك لا تطيق فراجعني فوضع شطرها فرجعت الى موسى
فقلت وضع شطرها فقال راجع ربك فان امتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت فوضع شطرها فرجعت
اليه فقال ارجع الى ربك فان امتك لا تطيق ذلك فراجعته فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي
فرجعت الى موسى فقال راجع ربك فقلت استحييت من ربي ثم انطلق بي حتى انتهى بي الى سدرة المنتهى وغشيها
الوان لا ادري ما هي ثم ادخلت الجنة فاذا فيها جنابذ اللؤلؤ واذا ترابها المسك متفق عليه **وعن** عبد الله
قال لما اسري برسول الله صلى الله عليه وسلم انتهى به الى سدرة المنتهى وهي في السماء السادسة اليها ينتهي
ما يعرج به من الارض فيقبض منها واليها ينتهي ما يهبط به من فوقها فيقبض منها قال اذ يغشى السدرة ما
يغشى قال فراش من ذهب قال فاعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثا اعطي الصلوات الخمس واعطي
خواتيم سورة البقرة وغفر لمن لا يشرك بالله من امته شيئا المقحمات رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مسراي فسألتني عن
اشياء من بيت المقدس لم اثبتها فكربت كربا ما كربت مثله فرفعه الله لي انظر اليه ما يسألوني عن
شيء الا انبأتهم وقد رأيتني في جماعة من الانبياء فاذا موسى قائم يصلي فاذا رجل ضرب جعد كانه من رجال

شنوءة وانا عيسى قائم يصلي اقرب الناس به شبها عروة بن مسعود الثقفي فاذا ابراهيم قائم يصلي اشبه الناس به
صاحبكم يعني نفسه فحانت الصلوة فاممتهم فلما فرغت من الصلوة قال لي قائل يا محمد هذا مالك خازن
النار فسلم عليه فالتفت اليه فبدأني بالسلام رواه مسلم وهذا الباب خال عن الفصل الثاني **الفصل**
الثالث عن جابر انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبني قريش قمت في الحجر فجلى الله
لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا انظر اليه متفق عليه

باب في المعجزات

الفصل الاول عن انس بن مالك ان ابا بكر الصديق قال نظرت الى اقدام المشركين على رؤسنا ونحن في
الغار فقلت يا رسول الله لو ان احدهم نظر الى قدمه ابصرنا فقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما
متفق عليه **وعن** البراء بن عازب عن ابيه انه قال لابي بكر يا ابا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه احد فرفعت
لنا صخرة طويلة لها ظل لم يأت عليها الشمس فنزلنا عندها وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي
ينام عليه وبسطت عليه فروة وقلت نم يا رسول الله وانا انفض ما حولك فنام وخرجت انفض ما حوله
فاذا انا براع مقبل قلت افي غنمك لبن قال نعم قلت افتحلب قال نعم فاخذ شاة فحلب في قعب كثبة من لبن
ومعي اداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي فيها يشرب ويتوضأ فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فكرهت ان اوقظه فوافقته حتى استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد اسفله فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب حتى رضيت ثم قال الم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت
الشمس واتبعنا سراقة بن مالك فقلت اتينا يا رسول الله فقال لا تحزن ان الله معنا فدعا عليه النبي
صلى الله عليه وسلم فارتطمت به فرسه الى بطنها في جلد من الارض فقال اني اراكما دعوتما
علي فادعوا لي فالله لكما ان ارد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا
يلقى احدا الا قال كفيتم ما ههنا فلا يلقى احدا الا رده متفق عليه **وعن** انس قال سمع عبد الله
ابن سلام بمقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة وما اول طعام اهل الجنة وما
ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني بهن جبرئيل انفا اما اول اشراط الساعة فنار تحشر
الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت واذا سبق
ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وانك رسول
يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي من قبل ان تسألهم يبهتوني عند

كتاب الفتن في المعجزات

اليهود فقال اى رجل عبدالله فيكم قالوا اخيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا فقال ارايتم ان اسلم عبدالله
ابن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبدالله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
فقالوا شرنا وابن شرنا فانتقصوه قال هذا الذى كنت اخاف يا رسول الله رواه البخارى **وعنه** قال
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور حين بلغنا اقبال ابى سفيان وقام سعد بن عبادة فقال
يا رسول الله والذى نفسى بيده لو امرتنا ان نخيضها البحر لاخضناها ولو امرتنا ان نضرب اكبادها
الى برك الغماد لفعلنا قال فندب رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس فانطلقوا حتى نزلوا بدرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا مصرع فلان ويضع يده على الارض ههنا وههنا قال فما ماط
احدهم عن موضع يد رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه مسلم **وعن** ابن عباس ان النبى
صلى الله عليه وسلم قال وهو فى قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك فخرج وهو يثب فى الدرع
وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر رواه البخارى **وعنه** ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال يوم بدر هذا جبرئيل اخذ برأس فرسه عليه اداة الحرب رواه البخارى **وعنه** قال
بينما رجل من المسلمين يومئذ يشتد فى اثر رجل من المشركين امامه اذ سمع ضربة بالسوط
فوقه وصوت الفارس يقول اقدم حيزوم اذ نظر الى المشرك امامه خر مستلقيا فنظر اليه فاذا هو
قد خطم انفه وشق وجهه كضربة السوط فاخضر ذلك اجمع فجاء الانصارى فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال صدقت ذلك من مدد السماء الثالثة فقتلوا يومئذ سبعين واسروا
سبعين رواه مسلم **وعن** سعد بن ابى وقاص قال رايت عن يمين رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعن شماله يوم احد رجلين عليهما ثياب بيض يقاتلان كاشد القتال ما رأيتهما
قبل ولا بعد يعنى جبرئيل وميكائيل متفق عليه **وعن** البراء قال بعث النبى
صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابى رافع فدخل عليه عبدالله بن عتيك بيته ليلا وهو
نائم فقتله فقال عبدالله بن عتيك فوضعت السيف فى بطنه حتى اخذ فى ظهره
فعرفت انى قتلته فجعلت افتح الابواب حتى انتهيت الى درجة فوضعت رجلى فوقعت
فى ليلة مقمرة فانكسرت ساقى فعصبتها بعمامة فانطلقت الى اصحابى
فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلى
فمسحها فكانها لم اشتكها قط رواه البخارى **وعن** جابر قال انا يوم الخندق نحفر

كتاب الفتن في المعجزات

ثم عرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه كدية عرضت في الخندق فقال انا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر ولبثنا ثلثة ايام لا نذوق ذواقا فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم المعول فضرب فعاد كثيبا اهيل فانكفأت الى امرأتي فقلت هل عندك شيء فاني رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا شديدا فاخرجت جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال انت ونفر معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم يا اهل الخندق ان جابرا صنع سؤرا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى اجيء وجاء فاخرجت له عجينا فبصق فيه وبارك ثم عمد الى برمتنا فبصق وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معك واقدحي من برمتكم ولا تنزلوها وهم الف فاقسم بالله لاكلوا حتى تركوه وانحرفوا وان برمتنا لتغط كما هي وان عجيننا ليخبز كما هو متفق عليه **وعن** ابي قتادة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعمار حين يحفر الخندق فجعل يمسح راسه ويقول بؤس ابن سمية تقتلك الفئة الباغية رواه مسلم **وعن** سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم ولا يغزوننا نحن نسير اليهم رواه البخاري **وعن** عائشة قالت لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع السلاح واغتسل اتاه جبرئيل وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته اخرج اليهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم متفق عليه وفي رواية للبخاري قال انس كاني انظر الى الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبرئيل عليه السلام حين سار رسول الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة **وعن** جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم اقبل الناس نحوه قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ به ونشرب الا ما في ركوتك فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين اصابعه كامثال العيون قال فشربنا وتوضأنا قيل لجابر كم كنتم قال لو كنا مائة الف لكفانا كنا خمس عشرة مائة متفق عليه **وعن** البراء بن عازب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع عشرة مائة يوم الحديبية والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها قطرة فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فاتاها فجلس على شفيرها ثم دعا باناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها ثم قال دعوها ساعة فارووا انفسهم وركابهم حتى ارتحلوا رواه البخاري **وعن** عوف عن ابي رجاء عن عمران

كتاب الفتن في المعجزات

ابن حصين قال كنا في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى اليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان
يسميه ابو رجاء ونسيه عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين او سطيحتين
من ماء فجاءا بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله عليه وسلم
باناء ففرغ فيه من افواه المزادتين ونودي في الناس اسقوا فاستقوا قال فشربنا عطاشا اربعين رجلا حتى
روينا فملأنا كل قربة معنا واداوة وايم الله لقد اقلع عنها وانه ليخيل الينا انها اشد ملأة منها حين
ابتدأ متفق عليه **وعن** جابر قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى نزلنا واديا افيح فذهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته فلم ير شيئا يستتر به واذا شجرتين بشاطئ الوادي فانطلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى احداهما فاخذ بغصن من اغصانها فقال انقادي علي باذن الله
فانقادت معه كالبعير المخشوش الذي يصانع قائده حتى اتى الشجرة الاخرى فاخذ بغصن من اغصانها فقال
انقادي علي باذن الله فانقادت معه كذلك حتى اذا كان بالمنصف مما بينهما قال التئما علي باذن الله
فالتأمتا فجلست احدث نفسي فحانت مني لفتة فاذا انا برسول الله صلى الله عليه وسلم مقبلا واذا
الشجرتين قد افترقتا فقامت كل واحدة منهما على ساق رواه مسلم **وعن** يزيد بن ابي عبيد
قال رأيت اثر ضربة في ساق سلمة بن الاكوع فقلت يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال ضربة اصابتني
يوم خيبر فقال الناس اصيب سلمة فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما
اشتكيتها حتى الساعة رواه البخاري **وعن** انس قال نعى النبي صلى الله عليه وسلم زيدا وجعفرا
وابن رواحة للناس قبل ان يأتيهم خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ
ابن رواحة فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله يعني خالد بن الوليد حتى
فتح الله عليهم رواه البخاري **وعن** عباس قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين
فلما التقى المسلمون والكفار ولى المسلمون مدبرين فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يركض بغلته قبل الكفار
وانا آخذ بلجام بغلة رسول الله صلى الله عليه وسلم اكفها ارادة ان لا تسرع وابو سفيان بن الحارث آخذ
بركاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اي عباس ناد اصحاب السمرة فقال عباس
وكان رجلا صيتا فقلت باعلى صوتي اين اصحاب السمرة فقال والله لكان عطفتهم حين سمعوا صوتي عطفة
البقر على اولادها فقالوا يا لبيك يا لبيك قال فاقتتلوا والكفار والدعوة في الانصار يقولون يا معشر الانصار يا
معشر الانصار قال ثم قصرت الدعوة على بني الحارث بن الخزرج فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو على بغلته كالمتطاول عليها الى قتالهم فقال هذا حين حمي الوطيس ثم اخذ حصيات فرمى بهن وجوه الكفار ثم قال انهزموا

كتاب الفتن — في المعجزات

رب محمد فوالله ما هو الا ان رماهم بحصياته فما زلت ارى حدهم كليلا وامرهم مدبرا رواه مسلم **وعن**
ابى اسحاق قال قال رجل للبراء يا ابا عمارة فررتم يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن خرج شبان اصحابه ليس عليهم كثير سلاح فلقوا قوما رماة لا يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا
ما يكادون يخطئون فاقبلوا هناك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء و
ابو سفيان بن الحارث يقوده فنزل واستنصر وقال انا النبى لا كذب انا ابن عبد المطلب ثم صفهم رواه مسلم وللبخارى
معناه وفى رواية لهما قال البراء كنا والله اذا احمر البأس نتقى به وان الشجاع منا للذى يحاذى به يعنى النبى
صلى الله عليه وسلم **وعن** سلمة بن الاكوع قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فولى صحابة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما غشوا رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عن البغلة ثم قبض قبضة من تراب
من الارض ثم استقبل به وجوههم فقال شاهت الوجوه فما خلق الله منهم انسانا الا ملأ عينيه ترابا بتلك
القبضة فولوا مدبرين فهزمهم الله وقسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائمهم بين المسلمين رواه مسلم
وعن ابى هريرة قال شهدنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حنينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل
ممن معه يدعى الاسلام هذا من اهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل من اشد القتال وكثرت به الجراح فجاء
رجل فقال يا رسول الله ارأيت الذى تحدث انه من اهل النار قد قاتل فى سبيل الله من اشد القتال فكثرت به
الجراح فقال اما انه من اهل النار فكاد بعض الناس يرتاب فبينما هو على ذلك اذ وجد الرجل الم الجراح فاهوى بيده
الى كنانته فانتزع سهما فانتحر بها فاشتد رجال من المسلمين الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله
صدق الله حديثك قد انتحر فلان وقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله اكبر اشهد انى عبد الله و
رسوله يا بلال قم فاذن لا يدخل الجنة الا مؤمن وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر رواه البخارى **وعن**
عائشة قالت سحر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ليخيل اليه انه فعل الشىء وما فعله حتى اذا كان ذات يوم عندى
دعا الله ودعاه ثم قال اشعرت يا عائشة ان الله قد افتانى فيما استفتيته جاءنى رجلان جلس احدهما عند راسى و
الآخر عند رجلى ثم قال احدهما لصاحبه ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد بن الاعصم
اليهودى قال فيماذا قال فى مشط ومشاطة وجف طلعة ذكر قال فاين هو قال فى بئر ذروان فذهب النبى
صلى الله عليه وسلم فى اناس من اصحابه الى البئر فقال هذه البئر التى اريتها وكان ماءها نقاعة الحناء
وكان نخلها رؤس الشياطين فاستخرجه متفق عليه **وعن** ابى سعيد الخدرى قال بينما نحن عند
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقسم قسما اتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بنى تميم فقال
يا رسول الله اعدل فقال ويلك فمن يعدل اذا لم اعدل قد خبت وخسرت ان لم اكن اعدل فقال

كتاب الفتن في المعجزات

عمر ائذن لي اضرب عنقه فقال دعه فان له اصحابا يحقر احدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القران لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر الى نصله الى رصافه الى نضيه وهو قدحه الى قذذه فلا يوجد فيه شيء قد سبق الفرث والدم اٰيتهم رجل اسود احدى عضديه مثل ثدي المرأة او مثل البضعة تدردر يخرجون على خير فرقة من الناس قال ابو سعيد اشهد اني سمعت هذا الحديث من رسول الله صلى الله عليه وسلم واشهد ان علي بن ابي طالب قاتلهم وانا معه فامر بذلك الرجل فالتمس فاُتي به حتى نظرت اليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته وفي رواية اقبل رجل غائر العينين ناتئ الجبهة كث اللحية مشرف الوجنتين محلوق الراس فقال يا محمد اتق الله فقال فمن يطع الله اذا عصيته فيأمنني الله على اهل الارض ولا تامنوني فسأل رجل قتله فمنعه فلما ولى قال ان من ضئضئ هذا قوما يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الاسلام مروق السهم من الرمية فيقتلون اهل الاسلام ويدعون اهل الاوثان لئن ادركتهم لاقتلنهم قتل عاد متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال كنت ادعو امي الى الاسلام وهي مشركة فدعوتها يوما فاسمعتني في رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اكره فاتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي قلت يا رسول الله ادع الله ان يهدي ام ابي هريرة فقال اللهم اهد ام ابي هريرة فخرجت مستبشرا بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم فلما صرت الى الباب فاذا هو مجاف فسمعت امي خشف قدمي فقالت مكانك يا ابا هريرة وسمعت خضخضة الماء فاغتسلت فلبست درعها وعجلت عن خمارها ففتحت الباب ثم قالت يا ابا هريرة اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله فرجعت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابكي من الفرح فحمد الله وقال خيرا رواه مسلم **وعنه** قال انكم تقولون اكثر ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم والله الموعد وان اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتي من الانصار كان يشغلهم عمل اموالهم وكنت امرأ مسكينا الزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني وقال النبي صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط احد منكم ثوبه حتى اقضي مقالتي هذه ثم يجمعه الى صدره فينسى من مقالتي شيئا ابدا فبسطت نمرة ليس علي ثوب غيرها حتى قضى النبي صلى الله عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدري فوالذي بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومي هذا متفق عليه **وعن** جرير بن عبد الله قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا تريحني من ذي الخلصة فقلت بلى وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده على صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرسي بعد فانطلق في مائة وخمسين فارسا من احمس فحرقها بالنار وكسرها متفق عليه **وعن** انس قال ان رجلا كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم فارتد عن الاسلام ولحق بالمشركين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الارض لا تقبله فاخبرني ابو طلحة انه اتى الارض التي مات فيها

كتاب الفتن — في المعجزات

فوجده منبوذا فقال ما شان هذا فقالوا دفناه مرارا فلم تقبله الارض متفق عليه **وعن** ابی ايوب قال خرج النبی صلی الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فی قبورها متفق عليه **وعن** جابر قال قدم النبی صلی الله عليه وسلم من سفر فلما كان قرب المدينة هاجت ريح تكاد ان تدفن الراكب فقال رسول الله صلی الله عليه وسلم بعثت هذه الريح لموت منافق فقدم المدينة فاذا عظيم من المنافقين قد مات رواه مسلم **وعن** ابی سعيد الخدری قال خرجنا مع النبی صلی الله عليه وسلم حتی قدمنا عسفان فاقام بها ليالی فقال الناس ما نحن ههنا فی شیء وان عيالنا لخلوف ما نامن عليهم فبلغ ذلك النبی صلی الله عليه وسلم فقال والذی نفسی بيده ما فی المدينة شعب ولا نقب الا عليه ملكان يحرسانها حتی تقدموا اليها ثم قال ارتحلوا فارتحلنا واقبلنا الی المدينة فوالذی يحلف به ما وضعنا رحالنا حين دخلنا المدينة حتی اغار علينا بنو عبد الله بن غطفان وما يهيجهم قبل ذلك شیء رواه مسلم **وعن** انس قال اصابت الناس سنة علی عهد رسول الله صلی الله عليه وسلم فبينا النبی صلی الله عليه وسلم يخطب فی يوم الجمعة قام اعرابی فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نری فی السماء قزعة فوالذی نفسی بيده ما وضعها حتی ثار السحاب امثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتی رايت المطر يتحادر علی لحيته فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن بعد الغد حتی الجمعة الاخری وقام ذلك الاعرابی او غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير الی ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادی قناة شهرا ولم يجئ احد من ناحية الا حدث بالجود وفی رواية قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم علی الآكام والظراب وبطون الاودية ومنابت الشجر قال فاقلعت وخرجنا نمشی فی الشمس متفق عليه **وعن** جابر قال كان النبی صلی الله عليه وسلم اذا خطب استند الی جذع نخلة من سواری المسجد فلما صنع له المنبر فاستوی عليه صاحت النخلة التی كان يخطب عندها حتی كادت ان تنشق فنزل النبی صلی الله عليه وسلم حتی اخذها فضمها اليه فجعلت تئن انين الصبی الذی يسكت حتی استقرت قال بكت علی ما كانت تسمع من الذكر رواه البخاری **وعن** سلمة ابن الاكوع ان رجلا اكل عند رسول الله صلی الله عليه وسلم بشماله فقال كل بيمينك قال لا استطيع قال لا استطعت ما منعه الا الكبر قال فما رفعها الی فيه رواه مسلم **وعن** انس ان اهل المدينة فزعوا مرة فركب النبی صلی الله عليه وسلم فرسا لابی طلحة بطيئا وكان يقطف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان بعد ذلك لا يجاری وفی رواية فما سبق بعد ذلك اليوم رواه البخاری **وعن** جابر قال توفی ابی وعليه دين فعرضت علی غرمائه ان ياخذوا التمر بما عليه فابوا فاتيت النبی صلی الله عليه وسلم فقلت قد علمت ان والدی استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا وانی احب ان يراك الغرماء

فقال لي اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا اليه كانهم اغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون طاف حول اعظمها بيدرا ثلث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي اصحابك فما زال يكيل لهم حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يؤدي الله امانة والدي ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها وحتى اني انظر الى البيدر الذي كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة رواه البخاري **وعنه** قال ان ام مالك كانت تهدي للنبي صلى الله عليه وسلم في عكة لها سمنا فياتيها بنوها فيسألون الادم ليس عندهم شيء فتعمد الى الذي كانت تهدي فيه للنبي صلى الله عليه وسلم فتجد فيه سمنا فما زال يقيم لها ادم بيتها حتى عصرته فاتت النبي صلى الله عليه وسلم فقال عصرتيها قالت نعم قال لو تركتيها ما زال قائما رواه مسلم **وعن** انس قال قال ابو طلحة لام سليم لقد سمعت صوت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعيفا اعرف فيه الجوع فهل عندك من شيء فقالت نعم فاخرجت اقراصا من شعير ثم اخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدي ولاثتني ببعضه ثم ارسلتني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد ومعه الناس فسلمت عليهم فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلك ابو طلحة قلت نعم قال بطعام قلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين ايديهم حتى جئت ابا طلحة فاخبرته فقال ابو طلحة يا ام سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله اعلم فانطلق ابو طلحة حتى لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمي يا ام سليم ما عندك فاتت بذلك الخبز فامر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت ام سليم عكة فادمته ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله ان يقول ثم قال ائذن لعشرة فاذن لهم فاكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة ثم لعشرة فاكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون او ثمانون رجلا متفق عليه وفي رواية لمسلم انه قال ائذن لعشرة فدخلوا فقال كلوا وسموا الله فاكلوا حتى فعل ذلك بثمانين رجلا ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم واهل البيت وترك سؤرا وفي رواية للبخاري قال ادخل علي عشرة حتى عد اربعين ثم اكل النبي صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر هل نقص منها شيء وفي رواية لمسلم ثم اخذ ما بقي فجمعه ثم دعا فيه بالبركة فعاد كما كان فقال دونكم هذا **وعنه** قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم باناء وهو بالزوراء فوضع يده في الاناء فجعل الماء ينبع من بين اصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لانس كم كنتم قال ثلثمائة او زهاء ثلثمائة متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود قال

كتاب الفتن في المعجزات

كتاب الفتن
باب في المعجزات

كنا نعد الايات بركة وانتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا باناء فيه ماء قليل فادخل يده في الاناء ثم قال حي على الطهور المبارك والبركة من الله ولقد رايت الماء ينبع من بين اصابع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل رواه البخاري **وعن** ابي قتادة قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى ابهار الليل فمال عن الطريق فوضع راسه ثم قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضأة كانت معي فيها شيء من ماء فتوضأ منها وضوءا دون وضوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال احفظ علينا ميضأتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بلال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة وركب وركبنا معه فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا وعطشنا فقال لا هلك عليكم ودعا بالميضأة فجعل يصب وابو قتادة يسقيهم فلم يعد ان رأى الناس ماء في الميضأة تكابوا عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الملأ كلكم سيروى قال ففعلوا فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب واسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صب فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله فقال ان ساقي القوم اخرهم قال فشربت وشرب قال فاتى الناس الماء جامين رواء رواه مسلم هكذا في صحيحه وكذا في كتاب الحميدي وجامع الاصول وزاد في المصابيح بعد قوله اخرهم لفظة شربا **وعن** ابي هريرة قال لما كان يوم غزوة تبوك اصاب الناس مجاعة فقال عمر يا رسول الله ادعهم بفضل ازوادهم ثم ادع الله لهم عليها بالبركة فقال نعم فدعا بنطع فبسط ثم دعا بفضل ازوادهم فجعل الرجل يجيء بكف ذرة ويجيء الاخر بكف تمر ويجيء الاخر بكسرة حتى اجتمع على النطع شيء يسير فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبركة ثم قال خذوا في اوعيتكم فاخذوا في اوعيتهم حتى ما تركوا في العسكر وعاء الا ملأوه قال فاكلوا حتى شبعوا وفضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك فيحجب عن الجنة رواه مسلم **وعن** انس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا بزينب فعمدت امي ام سليم الى تمر وسمن واقط فصنعت حيسا فجعلته في تور فقالت يا انس اذهب

بهذا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل بعثت بهذا اليك امي وهي تقرئك السلام وتقول ان هذا لك منا
قليل يا رسول الله فذهبت فقلت فقال ضعه ثم قال اذهب فادع لي فلانا وفلانا وفلانا رجالا سماهم وادع لي من
لقيت فدعوت من سمى ومن لقيت فرجعت فاذا البيت غاص باهله قيل لانس عدد كم كانوا قال زهاء
ثلثمائة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم وضع يده على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو
عشرة عشرة يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال فاكلوا حتى شبعوا
فخرجت طائفة ودخلت طائفة حتى اكلوا كلهم قال لي يا انس ارفع فرفعت فما ادري حين وضعت كان
اكثر ام حين رفعت متفق عليه **وعن** جابر قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا
على ناضح قد اعيى فلا يكاد يسير فتلاحق بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لبعيرك قلت قد عيي
فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره فدعا له فما زال بين يدي الابل قدامها يسير فقال لي كيف ترى
بعيرك قلت بخير قد اصابته بركتك قال افتبيعنيه بوقية فبعته على ان لي فقار ظهره الى المدينة فلما
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فاعطاني ثمنه ورده علي متفق
عليه **وعن** ابي حميد الساعدي قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فاتينا
وادي القرى على حديقة لامرأة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرصوها فخرصناها وخرصها
رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة اوسق وقال احصيها حتى نرجع اليك ان شاء الله وانطلقنا
حتى قدمنا تبوك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستهب عليكم الليلة ريح شديدة فلا يقم فيها احد فمن كان
له بعير فليشد عقاله فهبت ريح شديدة فقام رجل فحملته الريح حتى القته بجبلي طيء ثم اقبلنا حتى
قدمنا وادي القرى فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم المرأة عن حديقتها كم بلغ ثمرها
فقالت عشرة اوسق متفق عليه **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انكم
ستفتحون مصر وهي ارض يسمى فيها القيراط فاذا فتحتموها فاحسنوا الى اهلها فان لها ذمة ورحما
او قال ذمة وصهرا فاذا رأيتم رجلين يختصمان في موضع لبنة فاخرج منها قال فرأيت عبد الرحمن
ابن شرحبيل بن حسنة واخاه ربيعة يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها رواه مسلم **وعن**
حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في اصحابي وفي رواية قال في امتي اثنا عشر منافقا
لا يدخلون الجنة ولا يجدون ريحها حتى يلج الجمل في سم الخياط ثمانية منهم تكفيهم الدبيلة
سراج من نار يظهر في اكتافهم حتى تنجم في صدورهم رواه مسلم وسنذكر حديث سهل
ابن سعد لاعطين هذه الراية غدا في باب مناقب علي وحديث جابر من يصعد الثنية في باب

كتاب
الفتن في
المعجزات

كتاب الفتن — في المعجزات

جامع المناقب ان شاء الله تعالى **الفصل الثاني** عن ابي موسى قال خرج ابو طالب الى الشام وخرج
معه النبي صلى الله عليه وسلم في اشياخ من قريش فلما اشرفوا على الراهب هبطوا فحلوا رحالهم فخرج اليهم الراهب
وكانوا قبل ذلك يمرون به فلا يخرج اليهم قال فهم يحلون رحالهم فجعل يتخللهم الراهب حتى جاء
فاخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد العالمين هذا رسول رب العالمين يبعثه الله
رحمة للعالمين فقال له اشياخ من قريش ما علمك فقال انكم حين اشرفتم من العقبة لم يبق شجر ولا
حجر الا خر ساجدا ولا يسجدان الا لنبي واني اعرفه بخاتم النبوة اسفل من غضروف كتفه مثل التفاحة
ثم رجع فصنع لهم طعاما فلما اتاهم به وكان هو في رعية الابل فقال ارسلوا اليه فاقبل وعليه غمامة
تظله فلما دنا من القوم وجدهم قد سبقوه الى فيء شجرة فلما جلس مال فيء الشجرة عليه فقال
انظروا الى فيء الشجرة مال عليه فقال انشدكم الله ايكم وليه قالوا ابو طالب فلم يزل يناشده
حتى رده ابو طالب وبعث معه ابو بكر بلالا وزوده الراهب من الكعك والزيت رواه الترمذي

وعن علي بن ابي طالب قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم بمكة فخرجنا في بعض نواحيها فما
استقبله جبل ولا شجر الا وهو يقول السلام عليك يا رسول الله رواه الترمذي والدارمي **وعن** انس
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بالبراق ليلة اسري به ملجما مسرجا فاستصعب عليه فقال له جبرئيل ابمحمد
تفعل هذا فما ركبك احد اكرم على الله منه قال فارفض عرقا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب

وعن بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما انتهينا الى بيت المقدس قال جبرئيل باصبعه
فخرق بها الحجر فشد به البراق رواه الترمذي **وعن** يعلى بن مرة الثقفي قال ثلثة اشياء رأيتها من رسول الله
صلى الله عليه وسلم بينا نحن نسير معه اذ مررنا ببعير يسنى عليه فلما رآه البعير جرجر فوضع جرانه فوقف
عليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال اين صاحب هذا البعير فجاءه فقال بعنيه فقال بل نهبه لك يا رسول الله
وانه لاهل بيت ما لهم معيشة غيره قال اما اذ ذكرت هذا من امره فانه شكا كثرة العمل وقلة
العلف فاحسنوا اليه ثم سرنا حتى نزلنا منزلا فنام النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت شجرة تشق
الارض حتى غشيته ثم رجعت الى مكانها فلما استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرت له
فقال هي شجرة استأذنت ربها في ان تسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن لها قال
ثم سرنا فمررنا بماء فاتته امرأة بابن لها به جنة فاخذ النبي صلى الله عليه وسلم بمنخره ثم قال اخرج
فاني محمد رسول الله ثم سرنا فلما رجعنا مررنا بذلك الماء فسألها عن الصبي فقالت والذي بعثك
بالحق ما رأينا منه ريبا بعدك رواه في شرح السنة **وعن** ابن عباس قال

كتاب الفتن — في المعجزات

ان امرأة جاءت بابن لها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابني به جنون وانه ليأخذه عند غدائنا وعشائنا فمسح رسول الله صلى الله عليه وسلم صدره ودعا فثع ثعة وخرج من جوفه مثل الجرو الاسود يسعى رواه الدارمي **وعن** انس قال جاء جبرئيل الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس حزين قد تخضب بالدم من فعل اهل مكة فقال يا رسول الله هل تحب ان نريك اية قال نعم فنظر الى شجرة من ورائه فقال ادع بها فدعا بها فجاءت فقامت بين يديه فقال مرها فلترجع فامرها فرجعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسبي حسبي رواه الدارمي **وعن** ابن عمر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فاقبل اعرابي فلما دنا قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله قال ومن يشهد على ما تقول قال هذه السلمة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بشاطئ الوادي فاقبلت تخد الارض حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت ثلاثا انه كما قال ثم رجعت الى منبتها رواه الدارمي **وعن** ابن عباس قال جاء اعرابي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بما اعرف انك نبي قال ان دعوت هذا العذق من هذه النخلة يشهد اني رسول الله فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل ينزل من النخلة حتى سقط الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال ارجع فعاد فاسلم الاعرابي رواه الترمذي وصححه **وعن** ابي هريرة قال جاء ذئب الى راعي غنم فاخذ منها شاة فطلبه الراعي حتى انتزعها منه قال فصعد الذئب على تل فاقعى واستثفر وقال قد عمدت الى رزق رزقنيه الله اخذته ثم انتزعته مني فقال الرجل تالله ان رأيت كاليوم ذئبا يتكلم فقال الذئب اعجب من هذا رجل في النخلات بين الحرتين يخبركم بما مضى وما هو كائن بعدكم قال فكان الرجل يهوديا فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره واسلم فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم انها امارات بين يدي الساعة قد اوشك الرجل ان يخرج فلا يرجع حتى يحدثه نعلاه وسوطه بما احدث اهله بعده رواه في شرح السنة **وعن** ابي العلاء عن سمرة بن جندب قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نتداول من قصعة من غدوة حتى الليل يقوم عشرة ويقعد عشرة قلنا فما كانت تمد قال من اي شيء تعجب ما كانت تمد الا من ههنا واشار بيده الى السماء رواه الترمذي والدارمي **وعن** عبد الله بن عمرو ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم بدر في ثلثمائة وخمسة عشر قال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله له فانقلبوا وما منهم رجل الا وقد رجع بجمل او جملين واكتسوا وشبعوا رواه ابو داود **وعن** ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انكم منصورون ومصيبون ومفتوح لكم فمن ادرك ذلك منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر رواه ابو داود **وعن** جابر ان يهودية من اهل خيبر سمت شاة مصلية ثم اهدتها لرسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم الذراع فاكل منها واكل رهط من اصحابه معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارفعوا ايديكم

كتاب الفتن

باب المعجزات

وارسل الى اليهودية فدعاها فقال سممت هذه الشاة فقالت من اخبرك قال اخبرتني هذه في يدي للذراع
قالت نعم قلت ان كان نبيا فلن تضره وان لم يكن نبيا استرحنا منه فعفا عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولم يعاقبها وتوفي اصحابه الذين اكلوا من الشاة واحتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم على كاهله من
اجل الذي اكل من الشاة حجمه ابو هند بالقرن والشفرة وهو مولى لبني بياضة من الانصار رواه ابو داود و
الدارمي **وعن** سهل بن الحنظلية انهم ساروا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين فاطنبوا السير
حتى كان عشية فجاء فارس فقال يا رسول الله اني طلعت على جبل كذا وكذا فاذا انا بهوازن على بكرة ابيهم
بظعنهم ونعمهم اجتمعوا الى حنين فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال تلك غنيمة المسلمين غدا
ان شاء الله تعالى ثم قال من يحرسنا الليلة قال انس بن ابي مرثد الغنوي انا يا رسول الله قال اركب
فركب فرسا له فقال استقبل هذا الشعب حتى تكون في اعلاه فلما اصبحنا خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم الى مصلاه فركع ركعتين ثم قال هل حسستم فارسكم فقال رجل يا رسول الله ما حسسنا فثوب
بالصلوة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي يلتفت الى الشعب حتى اذا قضى الصلوة قال ابشروا
فقد جاء فارسكم فجعلنا ننظر الى خلال الشجر في الشعب فاذا هو قد جاء حتى وقف على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال اني انطلقت حتى كنت في اعلى هذا الشعب حيث امرني رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما اصبحت طلعت الشعبين كليهما فلم ار احدا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل
نزلت الليلة قال لا الا مصليا او قاضي حاجة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا عليك ان لا تعمل بعدها
رواه ابو داود **وعن** ابي هريرة قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بتمرات فقلت يا رسول الله ادع
الله فيهن بالبركة فضمهن ثم دعا لي فيهن بالبركة قال خذهن فاجعلهن في مزودك كلما اردت ان تاخذ منه
شيئا فادخل فيه يدك فخذه ولا تنثره نثرا فقد حملت من ذلك التمر كذا وكذا من وسق في سبيل الله
فكنا ناكل منه ونطعم وكان لا يفارق حقوي حتى كان يوم قتل عثمان فانه انقطع رواه الترمذي

الفصل الثالث **عن** ابن عباس قال تشاورت قريش ليلة بمكة فقال بعضهم اذا اصبح فاثبتوه
بالوثاق يريدون النبي صلى الله عليه وسلم وقال بعضهم بل اقتلوه وقال بعضهم بل اخرجوه
فاطلع الله نبيه صلى الله عليه وسلم على ذلك فبات علي على فراش النبي صلى الله عليه وسلم تلك
الليلة وخرج النبي صلى الله عليه وسلم حتى لحق بالغار وبات المشركون يحرسون عليا يحسبونه النبي
صلى الله عليه وسلم فلما اصبحوا ثاروا اليه فلما راوا عليا رد الله مكرهم فقالوا اين صاحبك
هذا قال لا ادري فاقتصوا اثره فلما بلغوا الجبل اختلط عليهم فصعدوا في الجبل فمروا بالغار

فرأى على بابه نسج العنكبوت فقالوا لو دخل ههنا لم يكن نسج العنكبوت على بابه فمكث فيه ثلث ليال رواه احمد **وعن** ابي هريرة
قال لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجمعوا الي
من كان ههنا من اليهود فجمعوا له فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اني سائلكم عن شيء فهل انتم صادقي عنه
قالوا نعم يا ابا القاسم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابوكم قالوا فلان قال كذبتم بل ابوكم فلان قالوا
صدقت وبررت قال فهل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه قالوا نعم يا ابا القاسم وان كذبنا عرفت كما عرفته في
ابينا فقال لهم من اهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا فيها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخسئوا فيها
والله لا نخلفكم فيها ابدا ثم قال هل انتم صادقي عن شيء ان سألتكم عنه فقالوا نعم يا ابا القاسم قال هل جعلتم في
هذه الشاة سما قالوا نعم قال فما حملكم على ذلك قالوا اردنا ان كنت كاذبا ان نستريح منك وان كنت صادقا لم يضرك رواه
البخاري **وعن** عمرو بن اخطب الانصاري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما الفجر وصعد على المنبر
فخطبنا حتى حضرت الظهر فنزل فصلى ثم صعد المنبر فخطبنا حتى حضرت العصر ثم نزل فصلى ثم صعد المنبر حتى
غربت الشمس فاخبرنا بما هو كائن الى يوم القيمة قال فاعلمنا احفظنا رواه مسلم **وعن** معن بن عبد الرحمن
قال سمعت ابي قال سألت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك
يعني عبد الله بن مسعود انه قال اذنت بهم شجرة متفق عليه **وعن** انس قال كنا مع عمر بين مكة والمدينة فتراءينا
الهلال وكنت رجلا حديد البصر فرأيته وليس احد يزعم انه رآه غيري فجعلت اقول لعمر اما تراه فجعل لا يراه قال
يقول عمر سأراه وانا مستلق على فراشي ثم انشأ يحدثنا عن اهل بدر قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرينا مصارع
اهل بدر بالامس يقول هذا مصرع فلان غدا ان شاء الله وهذا مصرع فلان غدا ان شاء الله قال عمر والذي بعثه
بالحق ما اخطؤا الحدود التي حدها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلوا في بئر بعضهم على بعض فانطلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتهى اليهم فقال يا فلان بن فلان ويا فلان بن فلان هل وجدتم ما وعدكم الله ورسوله حقا فاني
قد وجدت ما وعدني الله حقا فقال عمر يا رسول الله كيف تكلم اجسادا لا ارواح فيها فقال ما انتم باسمع لما اقول منهم غير
انهم لا يستطيعون ان يردوا علي شيئا رواه مسلم **وعن** انيسة بنت زيد بن ارقم عن ابيها ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل على زيد يعوده من مرض كان به قال ليس عليك من مرضك باس ولكن كيف
لك اذا عمرت بعدي فعميت قال احتسب واصبر قال اذن تدخل الجنة بغير حساب قالت فعمي بعد
ما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رد الله عليه بصره ثم مات **وعن** اسامة بن زيد قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من تقول علي ما لم اقل فليتبوأ مقعده من النار وذلك انه بعث رجلا فكذب عليه فدعا عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد ميتا وقد انشق بطنه ولم تقبله الارض رواهما البيهقي في دلائل النبوة

كتاب الفتن — في المعجزات

وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه رجل يستطعمه فاطعمه شطر وسق شعير فما زال الرجل ياكل منه وامرأته وضيفهما حتى كاله ففنى فاتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو لم تكله لاكلتم منه ولقام لكم رواه مسلم

وعن عاصم بن كليب عن ابيه عن رجل من الانصار قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على القبر يوصي الحافر يقول اوسع من قبل رجليه اوسع من قبل راسه فلما رجع استقبله داعي امرأته فاجاب ونحن معه فجيء بالطعام فوضع يده ثم وضع القوم فاكلوا فنظرنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوك لقمة في فيه ثم قال اجد لحم شاة اخذت بغير اذن اهلها فارسلت المرأة تقول يا رسول الله اني ارسلت الى النقيع وهو موضع يباع فيه الغنم ليشترى لي شاة فلم توجد فارسلت الى جار لي قد اشترى شاة ان يرسل بها الي بثمنها فلم يوجد فارسلت الى امرأته فارسلت الي بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اطعمي هذا الطعام الاسرى رواه ابو داود والبيهقي في دلائل النبوة

وعن حزام بن هشام عن ابيه عن جده حبيش بن خالد وهو اخو ام معبد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اخرج من مكة خرج مهاجرا الى المدينة هو وابو بكر ومولى ابي بكر عامر بن فهيرة ودليلهما عبد الله الليثي مروا على خيمتي ام معبد فسألوها لحما وتمرا ليشتروا منها فلم يصيبوا عندها شيئا من ذلك وكان القوم مرملين مسنتين فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى شاة في كسر الخيمة فقال ما هذه الشاة يا ام معبد قالت شاة خلفها الجهد عن الغنم قال هل بها من لبن قالت هي اجهد من ذلك قال تاذنين لي ان احلبها قالت بابي انت وامي ان رأيت بها حلبا فاحلبها فدعا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمسح بيده ضرعها وسمى الله تعالى ودعا لها في شاتها فتفاجت عليه ودرت واجترت فدعا باناء يربض الرهط فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ثم سقاها حتى رويت وسقى اصحابه حتى رووا ثم شرب آخرهم ثم حلب فيه ثانيا بعد بدء حتى ملأ الاناء ثم غادره عندها وبايعها وارتحلوا عنها رواه في شرح السنة وابن عبد البر في الاستيعاب وابن الجوزي في كتاب الوفاء وفي الحديث قصة

كتاب الفتن في الكرامات

باب الكرامات

الفصل الاول

عن انس ان اسيد بن حضير وعباد بن بشر تحدثا عند النبي صلى الله عليه وسلم في حاجة لهما حتى ذهب من الليل ساعة في ليلة شديدة الظلمة ثم خرجا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقلبان وبيد كل واحد منهما عصية فاضاءت عصا احدهما لهما حتى مشيا في ضوئها حتى اذا افترقت بهما الطريق اضاءت للآخر عصاه فمشى كل واحد منهما في ضوء عصاه حتى بلغ اهله رواه البخاري

وعن جابر قال لما حضر احد دعاني ابي من الليل فقال ما اراني الا مقتولا في اول من يقتل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم واني لا اترك بعدي اعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم وان علي دينا فاقض واستوص باخواتك خيرا فاصبحنا فكان اول قتيل ودفنته مع آخر في قبر رواه البخاري

وعن عبد الرحمن بن ابي بكر قال ان اصحاب الصفة كانوا اناسا فقراء وان النبي صلى الله عليه وسلم

قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام اربعة فليذهب بخامس او سادس وان ابا بكر جاء بثلثة وانطلق النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة وان ابا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن اضيافك قال او ما عشيتهم قالت ابوا حتى تجئ فغضب وقال والله لا اطعمه ابدا فحلفت المرأة ان لا تطعمه وحلف الاضياف ان لا يطعموه قال ابو بكر كان هذا من الشيطان فدعا بالطعام فاكل فاكلوا فجعلوا لا يرفعون لقمة الا ربت من اسفلها اكثر منها فقال لامرأته يا اخت بني فراس ما هذا قالت وقرة عيني انها الآن لاكثر منها قبل ذلك بثلث مرار فاكلوا وبعث بها الى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر انه اكل منها متفق عليه وذكر حديث عبد الله بن مسعود كنا نسمع تسبيح الطعام في المعجزات

الفصل الثاني

عن عائشة قالت لما مات النجاشي كنا نتحدث انه لا يزال يرى على قبره نور رواه ابو داود **وعنها** قالت لما ارادوا غسل النبي صلى الله عليه وسلم قالوا لا ندري انجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم من ثيابه كما نجرد موتانا ام نغسله وعليه ثيابه فلما اختلفوا القى الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل الا وذقنه في صدره ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من هو اغسلوا النبي صلى الله عليه وسلم وعليه ثيابه فقاموا فغسلوه وعليه قميصه يصبون الماء فوق القميص ويدلكونه بالقميص رواه البيهقي في دلائل النبوة

وعن ابن المنكدر ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اخطأ الجيش بارض الروم او اسر فانطلق هاربا يلتمس الجيش فاذا هو بالاسد فقال يا ابا الحارث انا مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كان من امري كيت وكيت فاقبل الاسد له بصبصة حتى قام الى جنبه كلما سمع صوتا اهوى اليه ثم اقبل يمشي الى جنبه حتى بلغ الجيش ثم رجع الاسد رواه في شرح السنة **وعن** ابي الجوزاء قال قحط اهل المدينة قحطا شديدا فشكوا الى عائشة فقالت انظروا قبر النبي صلى الله عليه وسلم فاجعلوا منه كوى الى السماء حتى لا يكون بينه وبين السماء سقف ففعلوا فمطروا مطرا حتى نبت العشب وسمنت الابل حتى تفتقت من الشحم فسمي عام الفتق رواه الدارمي **وعن** سعيد بن عبد العزيز قال لما كان ايام الحرة لم يؤذن في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا ولم يقم ولم يبرح سعيد بن المسيب المسجد وكان لا يعرف وقت الصلوة الا بهمهمة يسمعها من قبر النبي صلى الله عليه وسلم رواه الدارمي **وعن** ابي خلدة قال قلت لابي العالية سمع انس من النبي صلى الله عليه وسلم قال خدمه عشر سنين ودعا له النبي صلى الله عليه وسلم وكان له بستان يحمل في كل سنة الفاكهة مرتين وكان فيها ريحان يجئ منه ريح المسك رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن غريب

الفصل الثالث

عن عروة بن الزبير ان سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل خاصمته اروى

بنت اوس الى مروان بن الحكم وادعت انه اخذ شيئا من ارضها فقال سعيد انا كنت اخذ من ارضها
شيئا بعد الذی سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماذا سمعت من رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اخذ شبرا من الارض ظلما
طوقه الى سبع ارضين فقال له مروان لا اسألك بينة بعد هذا فقال سعيد اللهم ان كانت كاذبة
فاعم بصرها واقتلها في ارضها قال فما ماتت حتى ذهب بصرها وبينا هي تمشي في ارضها اذ وقعت
في حفرة فماتت متفق عليه وفي رواية لمسلم عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بمعناه وانه رآها
عمياء تلتمس الجدر تقول اصابتني دعوة سعيد وانها مرت على بئر في الدار التي خاصمته فيها فوقعت
فيها فكانت قبرها **وعن** ابن عمر ان عمر بعث جيشا وامر عليهم رجلا يدعى سارية فبينما عمر
يخطب فجعل يصيح يا ساری الجبل فقدم رسول من الجيش فقال يا امير المؤمنين لقينا عدونا
فهزمونا فاذا بصائح يصيح يا ساری الجبل فاسندنا ظهورنا الى الجبل فهزمهم الله تعالى رواه
البيهقي في دلائل النبوة **وعن** نبيه بن وهب ان كعبا دخل على عائشة فذكروا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كعب ما من يوم يطلع الا نزل سبعون الفا من الملائكة حتى يحفوا بقبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يضربون باجنحتهم ويصلون على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى
اذا امسوا عرجوا وهبط مثلهم فصنعوا مثل ذلك حتى اذا انشقت عنه الارض خرج في سبعين الفا من
الملائكة يزفونه رواه الدارمي

باب

كتاب الفتن في وفات النبي صلعم

الفصل الاول

عن البراء قال اول من قدم علينا
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرئاننا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم ثم جاء النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى
رأيت الولائد والصبيان يقولون هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد جاء فما جاء
حتى قرأت سبح اسم ربك الاعلى في سور مثلها من المفصل رواه البخاري **وعن** ابي سعيد
الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين
ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر قال فديناك
بآبائنا وامهاتنا فعجبنا له فقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما عنده وهو يقول فديناك بآبائنا
وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر اعلمنا متفق عليه **وعن** عقبة

كتاب الفتن في وفاة النبي صلعم

ابن عامر قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى أحد بعد ثمان سنين كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال انى بين ايديكم فرط وانا عليكم شهيد وان موعدكم الحوض وانى لانظر اليه وانا فى مقامى هذا وانى قد اعطيت مفاتيح خزائن الارض وانى لست اخشى عليكم ان تشركوا بعدى ولكنى اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوا فيها وزاد بعضهم فتقتتلوا فتهلكوا كما هلك من كان قبلكم متفق عليه **وعن** عائشة قالت ان من نعم الله على ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توفى فى بيتى وفى يومى وبين سحرى ونحرى وان الله جمع بين ريقى وريقه عند موته دخل على عبد الرحمن ابن ابى بكر وبيده سواك وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته ينظر اليه وعرفت انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار برأسه ان نعم فتناولته فاشتد عليه وقلت ألينه لك فاشار برأسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه ركوة فيها ماء فجعل يدخل يديه فى الماء فيمسح بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول فى الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده رواه البخارى **وعنها** قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من نبى يمرض الا خير بين الدنيا والآخرة وكان فى شكواه الذى قبض اخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت انه خير متفق عليه **وعن** انس قال لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من جنة الفردوس مأواه يا ابتاه الى جبرئيل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة يا انس اطابت انفسكم ان تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب رواه البخارى

الفصل الثانى **عن** انس قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة لعبت الحبشة بحرابهم فرحا لقدومه رواه ابو داود وفى رواية الدارمى قال ما رأيت يوما قط كان احسن ولا اضوأ من يوم دخل علينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وما رأيت يوما كان اقبح ولا اظلم من يوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وفى رواية الترمذى قال لما كان اليوم الذى دخل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شئ فلما كان اليوم الذى مات فيه اظلم منها كل شئ وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفى دفنه حتى انكرنا قلوبنا **وعن** عائشة قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا فى دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قال ما قبض الله نبيا الا فى الموضع الذى يحب ان يدفن فيه ادفنوه فى موضع فراشه رواه الترمذى

الفصل الثالث **عن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح انه لن يقبض نبى حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت

عائشة فلما نزل به وراسه على فخذي غشي عليه ثم افاق فاشخص بصره الى السقف ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
قلت اذن لا يختارنا قالت وعرفت انه الحديث الذي كان يحدثنا به وهو صحيح في قوله انه لن يقبض نبي قط حتى
يرى مقعده من الجنة ثم يخير قالت عائشة فكان آخر كلمة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم قوله اللهم الرفيق
الاعلى متفق عليه **وعنها** قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عائشة
ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك السم رواه البخاري
وعن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت رجال فيهم عمر بن الخطاب قال النبي
صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده فقال عمر قد غلب عليه الوجع وعندكم القرآن حسبكم كتاب الله
فاختلف اهل البيت فاختصموا فمنهم من يقول قربوا يكتب لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ومنهم من يقول
ما قال عمر فلما اكثروا اللغط والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا عني قال عبيد الله فكان ابن عباس
يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب
لاختلافهم ولغطهم وفي رواية سليمان بن ابي مسلم الاحول قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس ثم
بكى حتى بل دمعه الحصى قلت يا ابن عباس وما يوم الخميس قال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجعه فقال ائتوني بكتف اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما
شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون عليه فقال دعوني ذروني فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه فامرهم
بثلث فقال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم وسكت عن الثالثة
او قالها فنسيتها قال سفيان هذا من قول سليمان متفق عليه **وعن** انس قال قال ابو بكر لعمر بعد
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم انطلق بنا الى ام ايمن نزورها كما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يزورها فلما انتهينا اليها بكت فقالا لها ما يبكيك اما تعلمين ان ما عند الله خير لرسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالت اني لا ابكي اني لا اعلم ان ما عند الله تعالى خير لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ولكن ابكي ان الوحي قد انقطع من السماء فهيجتهما على البكاء فجعلا يبكيان معها رواه مسلم **وعن**
ابي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه ونحن
في المسجد عاصبا راسه بخرقة حتى اهوى نحو المنبر فاستوى عليه واتبعناه قال والذي نفسي بيده
اني لانظر الى الحوض من مقامي هذا ثم قال ان عبدا عرضت عليه الدنيا وزينتها فاختار الآخرة
قال فلم يفطن لها احد غير ابي بكر فذرفت عيناه فبكى ثم قال بل نفديك بآبائنا وامهاتنا وانفسنا
واموالنا يا رسول الله قال ثم هبط فما قام عليه حتى الساعة رواه الدارمي **وعن**

كتاب الفتن في وفاة النبي صلعم

كتاب الفتن في وفاة النبي صلعم

ن عباس قال لما نزلت اذا جاء نصر الله والفتح دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاطمة قال نعيت الي نفسي فبكت قال
تبكي فانك اول اهلي لاحق بي فضحكت فرآها بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم فقلن يا فاطمة رأيناك بكيت
ضحكت قالت انه اخبرني انه قد نعيت اليه نفسه فبكيت فقال لي لا تبكي فانك اول اهلي لاحق بي
حكت وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جاء نصر الله والفتح وجاء اهل اليمن هم ارق افئدة
الايمان يمان والحكمة يمانية رواه الدارمي **وعن** عائشة انها قالت وارأساه فقال رسول الله
لى الله عليه وسلم ذاك لو كان وانا حي فاستغفر لك وادعو لك فقالت عائشة واثكلياه والله
ي لاظنك تحب موتي فلو كان ذلك لظللت آخر يومك معرسا ببعض ازواجك فقال النبي صلى الله
ليه وسلم بل انا وارأساه لقد هممت او اردت ان ارسل الى ابي بكر وابنه واعهد ان يقول
القائلون او يتمنى المتمنون ثم قلت يأبى الله ويدفع المؤمنون او يدفع الله ويأبى المؤمنون رواه البخاري
عنها قالت رجع الي رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم من جنازة من البقيع فوجدني
وانا اجد صداعا وانا اقول وارأساه قال بل انا يا عائشة وارأساه قال وما ضرك لو مت قبلي
فغسلتك وكفنتك وصليت عليك ودفنتك قلت لكأني بك والله لو فعلت ذلك لرجعت الى بيتي
فعرست فيه ببعض نسائك فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بدئ في وجعه الذي مات
فيه رواه الدارمي **وعن** جعفر بن محمد عن ابيه ان رجلا من قريش دخل على ابيه علي بن الحسين
فقال الا احدثك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلى حدثنا عن ابي القاسم صلى الله عليه وسلم
قال لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبرئيل فقال يا محمد ان الله ارسلني اليك تكريما لك
وتشريفا لك خاصة لك يسألك عما هو اعلم به منك يقول كيف تجدك قال اجدني يا جبرئيل مغموما
وأجدني يا جبرئيل مكروبا ثم جاءه اليوم الثاني فقال له ذلك فرد عليه النبي صلى الله عليه وسلم كما رد
اول يوم ثم جاءه اليوم الثالث فقال له كما قال اول يوم ورد عليه كما رد عليه وجاء معه ملك يقال له اسمعيل
على مائة الف ملك كل ملك على مائة الف ملك فاستأذن عليه فسأله عنه ثم قال جبرئيل هذا ملك
الموت يستأذن عليك ما استأذن على آدمي قبلك ولا يستأذن على آدمي بعدك فقال ائذن له
فأذن له فسلم عليه ثم قال يا محمد ان الله ارسلني اليك فان امرتني ان اقبض روحك قبضت
وان امرتني ان اتركه تركته فقال وتفعل يا ملك الموت قال نعم بذلك امرت وامرت ان اطيعك
فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى جبرئيل عليه السلام فقال جبرئيل يا محمد ان الله قد اشتاق الى
لقائك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لملك الموت امض لما امرت به فقبض روحه فلما توفي رسول الله

صلے اسه علیه وسلم وجاءت التعزیة سمعوا صوتا من ناحیة البیت السلام علیکم اهل البیت ورحمة اسه وبرکاته ان فی اسه عزاء من کل مصیبة وخلفا من کل هالك ودرکا من کل فائت فباسه فاتقوا وایاه فارجوا فانما المصاب من حرم الثواب فقال علی اتدرون من هذا هو الخضر علیه السلام رواه البیهقی فی دلائل النبوة

باب

الفصل الاول عن عائشة قالت ماترك رسول اسه صلے اسه علیه وسلم دینارا ولا درهما ولا شاة ولا بعیرا ولا اوصی بشیء رواه مسلم وعن عمرو بن الحارث اخی جویریة قال ماترك رسول اسه صلی اسه علیه وسلم عند موته دینارا ولا درهما ولا عبدا ولا امة ولا شیئا الا بغلته البیضاء وسلاحه وارضا جعلها صدقة رواه البخاری وعن ابی هریرة ان رسول اسه صلی اسه علیه وسلم قال لا یقتسم ورثتی دینارا ما ترکت بعد نفقة نسائی ومؤنة عاملی فهو صدقة متفق علیه وعن ابی بکر قال قال رسول اسه صلے اسه علیه وسلم لا نورث ما ترکناه صدقة متفق علیه وعن ابی موسی عن النبی صلی اسه علیه وسلم انه قال ان اسه اذا اراد رحمة امة من عباده قبض نبیها قبلها فجعله لها فرطا وسلفا بین یدیها واذا اراد هلکة امة عذبها ونبیها حی فاهلکها وهو ینظر فاقر عینیه بهلکتها حین کذبوه وعصوا امره رواه مسلم وعن ابی هریرة قال قال رسول اسه صلے اسه علیه وسلم والذی نفس محمد بیده لیاتین علی احدکم یوم ولا یرانی ثم لان یرانی احب الیه من اهله وماله معهم رواه مسلم

باب مناقب قریش وذکر القبائل

الفصل الاول عن ابی هریرة ان النبی صلے اسه علیه وسلم قال الناس تبع لقریش فی هذا الشان مسلمهم تبع لمسلمهم وکافرهم تبع لکافرهم متفق علیه وعن جابر ان النبی صلے اسه علیه وسلم قال الناس تبع لقریش فی الخیر والشر رواه مسلم وعن ابن عمر ان النبی صلی اسه علیه وسلم قال لا یزال هذا الامر فی قریش ما بقی منهم اثنان متفق علیه وعن معاویة قال سمعت رسول اسه صلے اسه علیه وسلم یقول ان هذا الامر فی قریش لا یعادیهم احد الا کبه اسه علی وجهه ما اقاموا الدین رواه البخاری وعن جابر بن سمرة قال سمعت رسول اسه صلے اسه علیه وسلم یقول لا یزال الاسلام عزیزا الی اثنی عشر خلیفة کلهم من قریش وفی روایة لا یزال امر الناس ماضیا ما ولیهم اثنا عشر رجلا کلهم من قریش وفی روایة لا یزال الدین قائما حتی تقوم الساعة او یکون علیهم اثنا عشر خلیفة کلهم من قریش متفق علیه وعن ابن عمر قال قال رسول اسه صلے اسه علیه وسلم غفار غفر اسه لها واسلم سالمها اسه وعصیة عصت اسه ورسوله متفق علیه وعن ابی هریرة قال قال رسول اسه صلے اسه علیه وسلم قریش والانصار وجهینة ومزینة واسلم وغفار واشجع موالی لیس لهم

كتاب المناقب في مناقب قريش

كتاب الفتن في مناقب قريش

مولى دون الله ورسوله متفق عليه **وعن** ابي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم وغفار ومزينة وجهينة خير من بني تميم ومن بني عامر والحليفين بني اسد وغطفان متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال ما زلت احب بني تميم منذ ثلث سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم اشد امتي على الدجال قال وجاءت صدقاتهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل متفق عليه

الفصل الثاني

عن سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من يرد هوان قريش اهانه الله رواه الترمذي **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اذقت اول قريش نكالا فاذق اخرهم نوالا رواه الترمذي **وعن** ابي عامر الاشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الحي الاسد والاشعرون لا يفرون في القتال ولا يغلون هم مني وانا منهم رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الازد ازد الله في الارض يريد الناس ان يضعوهم ويابى الله الا ان يرفعهم وليأتين على الناس زمان يقول الرجل ياليت ابي كان ازديا ياليت امي كانت ازدية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عمران بن حصين قال مات النبي صلى الله عليه وسلم وهو يكره ثلاثة احياء ثقيف وبني حنيفة وبني امية رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب ومبير قال عبد الله ابن عصمة يقال الكذاب هو المختار بن ابي عبيد والمبير هو الحجاج بن يوسف وقال هشام بن حسان احصوا ما قتل الحجاج صبرا فبلغ مائة الف وعشرين الفا رواه الترمذي وروى مسلم في الصحيح حين قتل الحجاج عبد الله بن الزبير قالت اسماء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان في ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه وسيجيء تمام الحديث في الفصل الثالث **وعن** جابر قال قالوا يا رسول الله احرقتنا نبال ثقيف فادع الله عليهم قال اللهم اهد ثقيفا رواه الترمذي **وعن** عبد الرزاق عن ابيه عن ميناء عن ابي هريرة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءه رجل احسبه من قيس فقال يا رسول الله العن حميرا فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه ثم جاءه من الشق الاخر فاعرض عنه فقال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله حميرا افواههم سلام وايديهم طعام وهم اهل امن وايمان رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث عبد الرزاق ويروى عن ميناء هذه احاديث مناكير **وعنه** قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ممن انت قلت من دوس قال ما كنت ارى ان في دوس احدا فيه خير رواه الترمذي **وعن** سلمان

قال قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبغضنى فتفارق دينك قلت يا رسول الله كيف ابغضك وبك هدانا الله قال تبغض العرب فتبغضنى رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وعن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غش العرب لم يدخل فى شفاعتى ولم تنله مودتى رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب لا نعرفه الا من حديث حصين بن عمر وليس هو عند اهل الحديث بذاك القوى وعن ام الحرير مولاة طلحة بن مالك قالت سمعت مولاى يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتراب الساعة هلاك العرب رواه الترمذى وعن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الملك فى قريش والقضاء فى الانصار والاذان فى الحبشة والامانة فى الازد يعنى اليمن وفى رواية موقوفا رواه الترمذى وقال هذا اصح

الفصل الثالث

عن عبد الله بن مطيع عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم فتح مكة لا يقتل قرشى صبرا بعد هذا اليوم الى يوم القيمة رواه مسلم وعن ابى نوفل معاوية بن مسلم قال رأيت عبد الله بن الزبير على عقبة المدينة قال فجعلت قريش تمر عليه والناس حتى مر عليه عبد الله بن عمر فوقف عليه فقال السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب السلام عليك ابا خبيب اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله لقد كنت انهاك عن هذا اما والله ان كنت ما علمت صواما قواما وصولا للرحم اما والله لامة انت شرها لامة سوء وفى رواية لامة خير ثم نفذ عبد الله بن عمر فبلغ الحجاج موقف عبد الله وقوله فارسل اليه فانزل عن جذعه فالقى فى قبور اليهود ثم ارسل الى امه اسماء بنت ابى بكر فابت ان تاتيه فاعاد عليها الرسول لتاتينى او لابعثن اليك من يسحبك بقرونك قال فابت وقالت والله لا اتيك حتى تبعث الى من يسحبنى بقرونى قال فقال ارونى سبتى فاخذ نعليه ثم انطلق يتوذف حتى دخل عليها فقال كيف رأيتنى صنعت بعدو الله قالت رأيتك افسدت عليه دنياه وافسد عليك اخرتك بلغنى انك تقول له يا ابن ذات النطاقين انا والله ذات النطاقين اما احدهما فكنت ارفع به طعام رسول الله صلى الله عليه وسلم وطعام ابى بكر من الدواب واما الاخر نطاق المرأة التى لا تستغنى عنه اما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ان فى ثقيف كذابا ومبيرا فاما الكذاب فرأيناه واما المبير فلا اخالك الا اياه قال فقام عنها فلم يراجعها رواه مسلم وعن نافع ان ابن عمر اتاه رجلان فى فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس صنعوا ما ترى وانت ابن عمر وصاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج فقال

يعني ان الله حرم على دم اخي المسلم قالا الم يقل الله تعالى وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال ابن عمر
قد قاتلنا حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين
لغير الله رواه البخاري وعن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الدوسي الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فظن الناس انه يدعو عليهم
فقال اللهم اهد دوسا وأت بهم متفق عليه وعن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم احبوا العرب لثلث لاني عربي والقرآن عربي وكلام اهل الجنة عربي رواه البيهقي في شعب الايمان

باب مناقب الصحابة

الفصل الاول

عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تسبوا اصحابي فلو ان احدكم انفق مثل احد ذهبا ما بلغ مد احدهم ولا نصيفه متفق عليه وعن
ابي بردة عن ابيه قال رفع يعني النبي صلى الله عليه وسلم راسه الى السماء وكان كثيرا مما يرفع راسه
الى السماء فقال النجوم امنة للسماء فاذا ذهبت النجوم اتى السماء ما توعد وانا امنة لاصحابي فاذا
ذهبت اتى اصحابي ما يوعدون واصحابي امنة لامتي فاذا ذهب اصحابي اتى امتي ما يوعدون رواه
مسلم وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي على الناس زمان فيغزو
فئام من الناس فيقولون هل فيكم من صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي
على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم ثم ياتي على الناس زمان فيغزو فئام من الناس فيقال هل فيكم
من صاحب من صاحب اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح لهم متفق
عليه وفي رواية لمسلم قال ياتي على الناس زمان يبعث منهم البعث فيقولون انظروا هل
تجدون فيكم احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح لهم ثم يبعث
البعث الثاني فيقولون هل فيهم من رأى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفتح
لهم ثم يبعث البعث الثالث فيقال انظروا هل ترون فيهم من رأى من رأى اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم يكون البعث الرابع فيقال انظروا هل ترون فيهم احدا
رأى من رأى احدا رأى اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيوجد الرجل فيفتح له وعن
عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير امتي قرني ثم الذين
يلونهم ثم الذين يلونهم ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يفون ويظهر

كتاب الفتن في مناقب الصحابة

فيهم السمن وفي رواية ويحلفون ولا يستحلفون متفق عليه وفي رواية لمسلم عن ابي هريرة ثم يخلف قوم يحبون السمانة **الفصل الثاني** عن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكرموا اصحابي فانهم خياركم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يظهر الكذب حتى ان الرجل ليحلف ولا يستحلف ويشهد ولا يستشهد الا من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة فان الشيطان مع الفذ وهو من الاثنين ابعد ولا يخلون رجل بامرأة فان الشيطان ثالثهم ومن سرته حسنته وساءته سيئته فهو مؤمن رواه **وعن** جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمس النار مسلما رآني او رأى من رآني رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في اصحابي الله الله في اصحابي لا تتخذوهم غرضا من بعدي فمن احبهم فبحبي احبهم ومن ابغضهم فببغضي ابغضهم ومن اذاهم فقد اذاني ومن اذاني فقد اذى الله ومن اذى الله فيوشك ان يأخذه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل اصحابي في امتي كالملح في الطعام لا يصلح الطعام الا بالملح قال الحسن فقد ذهب ملحنا فكيف نصلح رواه في شرح السنة **وعن** عبد الله بن بريدة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من احد من اصحابي يموت بارض الا بعث قائدا ونورا لهم يوم القيمة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب وذكر حديث ابن مسعود لا يبلغني احد في باب حفظ اللسان **الفصل الثالث** عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رأيتم الذين يسبون اصحابي فقولوا لعنة الله على شركم رواه الترمذي **وعن** عمر بن الخطاب قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سألت ربي عن اختلاف اصحابي من بعدي فاوحى الي يا محمد ان اصحابك عندي بمنزلة النجوم في السماء بعضها اقوى من بعض ولكل نور فمن اخذ بشيء مما هم عليه من اختلافهم فهو عندي على هدى قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحابي كالنجوم فبايهم اقتديتم اهتديتم رواه رزين

باب مناقب ابي بكر

الفصل الاول عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان من امن الناس علي في صحبته وماله ابو بكر وعند البخاري ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابا بكر خليلا ولكن اخوة الاسلام ومودته لا تبقين في المسجد خوخة الا خوخة ابي بكر وفي رواية لو كنت متخذا خليلا غير ربي لاتخذت ابا بكر خليلا متفق عليه **وعن** عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال

كتاب الفتن في مناقب ابي بكر

كتاب الفتن في مناقب ابي بكر

ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر خليلا ولكنه اخي وصاحبي وقد اتخذ الله صاحبكم خليلا رواه مسلم
وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه ادعي لي ابابكر اباك واخاك حتى
اكتب كتابا فاني اخاف ان يتمنى متمن ويقول قائل انا ولا ويابى الله والمؤمنون الا ابابكر رواه مسلم وفي
كتاب الحميدي انا اولى بدل انا ولا وعن جبير بن مطعم قال اتت النبي صلى الله عليه وسلم
امرأة فكلمته في شئ فامرها ان ترجع اليه قالت يارسول الله ارأيت ان جئت ولم اجدك
كانها تريد الموت قال فان لم تجديني فاتي ابابكر متفق عليه وعن عمرو بن العاص ان النبي
صلى الله عليه وسلم بعثه على جيش ذات السلاسل قال فاتيته فقلت اي الناس احب اليك
قال عائشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني
في اخرهم متفق عليه وعن محمد بن الحنفية قال قلت لابي اي الناس خير بعد النبي صلى الله
عليه وسلم قال ابو بكر قلت ثم من قال عمر وخشيت ان يقول عثمان قلت ثم انت قال ما انا
الا رجل من المسلمين رواه البخاري وعن ابن عمر قال كنا في زمن النبي صلى الله عليه
وسلم لا نعدل بابي بكر احدا ثم عمر ثم عثمان ثم نترك اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
لا نفاضل بينهم رواه البخاري وفي رواية لابي داود قال كنا نقول ورسول الله صلى الله
عليه وسلم حي افضل امة النبي صلى الله عليه وسلم بعده ابو بكر ثم عمر ثم عثمان رضي الله
عنهم

الفصل الثاني

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
مالاحد عندنا يد الا وقد كافيناه ما خلا ابابكر فان له عندنا يدا يكافئه الله بها يوم القيمة
وما نفعني مال احد قط ما نفعني مال ابي بكر ولو كنت متخذا خليلا لاتخذت ابابكر
خليلا الا وان صاحبكم خليل الله رواه الترمذي وعن عمر قال ابو بكر سيدنا
وخيرنا واحبنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه الترمذي وعن ابن عمر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لابي بكر انت صاحبي في الغار وصاحبي على
الحوض رواه الترمذي وعن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا ينبغي لقوم فيهم ابو بكر ان يؤمهم غيره رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن عمر قال امرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نتصدق ووافق ذلك
عندي مالا فقلت اليوم اسبق ابابكر ان سبقته يوما قال فجئت بنصف
مالي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ابقيت لاهلك فقلت مثله واتى ابو بكر

بكل ما عنده فقال يا ابا بكر ما ابقيت لاهلك فقال ابقيت لهم الله ورسوله قلت لا اسبقه الى شئ ابدا رواه الترمذي وابوداود **وعن** عائشة ان ابابكر دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انت عتيق الله من النار فيومئذ سمي عتيقا رواه الترمذي **وعن** ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا اول من تنشق عنه الارض ثم ابوبكر ثم عمر ثم اتي اهل البقيع فيحشرون معي ثم انتظر اهل مكة حتى احشر بين الحرمين رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتاني جبرئيل فاخذ بيدي فاراني باب الجنة الذي يدخل منه امتي فقال ابوبكر يا رسول الله وددت اني كنت معك حتى انظر اليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك يا ابابكر اول من يدخل الجنة من امتي رواه ابوداود

الفصل الثالث

عن عمر ذكر عنده ابوبكر فبكى وقال وددت ان عملي كله مثل عمله يوما واحدا من ايامه وليلة واحدة من لياليه اما ليلته فليلة سار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الغار فلما انتهيا اليه قال والله لا تدخله حتى ادخل قبلك فان كان فيه شئ اصابني دونك فدخل فكسحه ووجد في جانبه ثقبا فشق ازاره وسدها به وبقي منها اثنان فالقمهما رجليه ثم قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ادخل فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ووضع راسه في حجره ونام فلدغ ابوبكر في رجله من الجحر ولم يتحرك مخافة ان ينتبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فسقطت دموعه على وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما لك يا ابابكر قال لدغت فداك ابي وامي فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم فذهب ما يجده ثم انتقض عليه وكان سبب موته واما يومه فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ارتدت العرب وقالوا لا نؤدي زكوة فقال لو منعوني عقالا لجاهدتهم عليه فقلت يا خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم تالف الناس وارفق بهم فقال لي اجبار في الجاهلية وخوار في الاسلام انه قد انقطع الوحي وتم الدين اينقص وانا حي رواه رزين

باب مناقب عمر

الفصل الاول

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان فيما قبلكم من الامم محدثون فان يك في امتي احد فانه عمر متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال استاذن عمر بن الخطاب على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نسوة من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية اصواتهن فلما استاذن عمر قمن فبادرن الحجاب فاذن له ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال اضحك الله سنك يا رسول الله

فقال النبي صلى الله عليه وسلم عجبت من هؤلاء اللاتي كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر يا عدوات انفسهن اتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلن نعم انت افظ واغلظ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايه يا ابن الخطاب والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان سالكا فجا قط الا سلك فجا غير فجك متفق عليه وقال الحميدي زاد البرقاني بعد قوله يا رسول الله ما اضحكك **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فاذا انا بالرميصاء امرأة ابي طلحة وسمعت خشفة فقلت من هذا فقال هذا بلال ورأيت قصرا بفنائه جارية فقلت لمن هذا فقالوا لعمر بن الخطاب فاردت ان ادخله فانظر اليه فذكرت غيرتك فقال عمر بابي انت وامي يا رسول الله اعليك اغار متفق عليه **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض علي عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما اولت ذلك يا رسول الله قال الدين متفق عليه **وعن** ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم اتيت بقدح لبن فشربت حتى اني لارى الري يخرج في اظفاري ثم اعطيت فضلي عمر ابن الخطاب قالوا فما اولته يا رسول الله قال العلم متفق عليه **وعن** ابي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا انا نائم رايتني على قليب عليها دلو فنزعت منها ما شاء الله ثم اخذها ابن ابي قحافة فنزع منها ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف والله يغفر له ضعفه ثم استحالت غربا فاخذها ابن الخطاب فلم ار عبقريا من الناس ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وفي رواية ابن عمر قال ثم اخذها ابن الخطاب من يد ابي بكر فاستحالت في يده غربا فلم ار عبقريا يفري فريه حتى روي الناس وضربوا بعطن متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه رواه الترمذي وفي رواية ابي داود عن ابي ذر قال ان الله وضع الحق على لسان عمر يقول به **وعن** علي قال ما كنا نبعد ان السكينة تنطق على لسان عمر رواه البيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اعز الاسلام بابي جهل بن هشام او بعمر ابن الخطاب فاصبح عمر فغدا على النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم ثم صلى في المسجد ظاهرا رواه احمد والترمذي **وعن** جابر قال قال عمر لابي بكر يا خير الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر اما انك ان قلت ذلك فلقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما طلعت الشمس

كتاب الفتن في مناقب عمر رض

على رجل خير من عمر رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عقبة بن عامر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو كان بعدي نبي لكان عمر بن الخطاب رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** بريدة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فلما انصرف جاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله اني كنت نذرت ان ردك الله صالحا ان اضرب بين يديك بالدف واتغنى فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ان كنت نذرت فاضربي والا فلا فجعلت تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب ثم دخل عمر فالقت الدف تحت استها ثم قعدت عليها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشيطان ليخاف منك يا عمر اني كنت جالسا وهي تضرب فدخل ابو بكر وهي تضرب ثم دخل علي وهي تضرب ثم دخل عثمان وهي تضرب فلما دخلت انت يا عمر القت الدف رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب **وعن** عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا فسمعنا لغطا وصوت صبيان فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا حبشية تزفن والصبيان حولها فقال يا عائشة تعالي فانظري فجئت فوضعت لحيي على منكب رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلت انظر اليها ما بين المنكب الى راسه فقال لي اما شبعت اما شبعت فجعلت اقول لا لانظر منزلتي عنده اذ طلع عمر فارفض الناس عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لانظر الى شياطين الجن والانس قد فروا من عمر قالت فرجعت رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح غريب

الفصل الثالث

عن انس وابن عمر ان عمر قال وافقت ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذنا من مقام ابراهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل على نسائك البر والفاجر فلو امرتهن يحتجبن فنزلت اية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة فقلت عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن فنزلت كذلك وفي رواية لابن عمر قال عمر وافقت ربي في ثلث في مقام ابراهيم وفي الحجاب وفي اسارى بدر متفق عليه **وعن** ابن مسعود قال فضل الناس عمر بن الخطاب باربع بذكر الاسارى يوم بدر امر بقتلهم فانزل الله تعالى لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما اخذتم عذاب عظيم وبذكر الحجاب امر نساء النبي صلى الله عليه وسلم ان يحتجبن فقالت له زينب وانك علينا يا ابن الخطاب والوحي ينزل في بيوتنا فانزل الله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب وبدعوة النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ايد الاسلام بعمر وبرأيه في ابي بكر كان

كتاب الفتن في مناقب عمر رضـ

اول ناس بايعه رواه احمد **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ذاك الرجل ارفع امتي درجة في الجنة قال ابو سعيد والله ما كنا نرى ذلك الرجل
الا عمر بن الخطاب حتى مضى لسبيله رواه ابن ماجة **وعن** اسلم قال سالني ابن عمر
بعض شانه يعني عمر فاخبرته فقال ما رأيت احدا قط بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم من حين قبض كان اجد واجود حتى انتهى من عمر رواه البخاري **وعن** المسور
ابن مخرمة قال لما طعن عمر جعل يألم فقال له ابن عباس وكانه يجزعه يا امير المؤمنين
ولا كل ذلك لقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحسنت صحبته ثم فارقك
وهو عنك راض ثم صحبت ابا بكر فاحسنت صحبته ثم فارقك وهو عنك راض ثم صحبت
المسلمين فاحسنت صحبتهم ولئن فارقتهم لتفارقنهم وهم عنك راضون
قال اما ما ذكرت من صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاه فانما ذلك
منٌّ من الله منّ به علي واما ما ذكرت من صحبة ابي بكر ورضاه فانما ذلك من من الله من
به علي واما ما ترى من جزعي فهو من اجلك ومن اجل اصحابك والله لو ان لي طلاع الارض ذهبا
لافتديت به من عذاب الله قبل ان اراه رواه البخاري

باب مناقب ابي بكر وعمر رضي الله عنهما

الفصل الاول

عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يسوق
بقرة اذ اعيى فركبها فقالت انا لم نخلق لهذا انما خلقنا لحراثة الارض فقال الناس سبحان الله بقرة
تكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاني اومن به انا وابو بكر وعمر وما هما ثم قال بينما رجل
في غنم له اذ عدا الذئب على شاة منها فاخذها فادركها صاحبها فاستنقذها فقال له الذئب
فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال الناس سبحان الله ذئب يتكلم فقال اومن به
انا وابو بكر وعمر وما هما ثم متفق عليه **وعن** ابن عباس قال اني لواقف في قوم فدعوا الله
لعمر وقد وضع على سريره اذا رجل من خلفي قد وضع مرفقه على منكبي يقول يرحمك الله
اني لارجو ان يجعلك الله مع صاحبيك لاني كثيرا ما كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول كنت وابو بكر وعمر وفعلت وابو بكر وعمر وانطلقت وابو بكر وعمر ودخلت وابو بكر وعمر وخرجت
وابو بكر وعمر فالتفت فاذا علي بن ابي طالب متفق عليه

الفصل الثاني

عن ابي سعيد
الخدري ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين كما ترون
الكوكب الدري في افق السماء وان ابا بكر وعمر منهم وانعما رواه في شرح السنة وروى

هوه ابو داود والترمذی وابن ماجة **وعن** انس قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ابو بکر وعمر
سید اكهول اهل الجنة من الاولين والاخرين الا النبيين والمرسلين رواه الترمذی ورواه ابن ماجة
عن علی **وعن** حذيفة قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم انی لا ادری ما بقائی فيكم فاقتدوا بالذين
من بعدی ابی بكر وعمر رواه الترمذی **وعن** انس قال كان رسول الله صلی الله علیه وسلم اذا دخل
المسجد لم يرفع احد راسه غير ابی بكر وعمر كانا يتبسمان اليه ويتبسم اليهما رواه الترمذی وقال
هذا حديث غريب **وعن** ابن عمر ان النبی صلی الله علیه وسلم خرج ذات يوم ودخل
المسجد وابو بكر وعمر احدهما عن يمينه والاخر عن شماله وهو اخذ بايديهما فقال هكذا نبعث
يوم القيامة رواه الترمذی وقال هذا حديث غريب **وعن** عبد الله بن حنطب ان النبی صلی الله
عليه وسلم رای ابا بكر وعمر فقال هذان السمع والبصر رواه الترمذی مرسلا **وعن** ابی سعيد
الخدری قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ما من نبی الا وله وزيران من اهل السماء ووزيران
من اهل الارض فاما وزيرای من اهل السماء فجبرئيل وميكائيل واما وزيرای من اهل الارض
فابو بكر وعمر رواه الترمذی **وعن** ابی بكرة ان رجلا قال لرسول الله صلی الله علیه وسلم رايت
كان ميزانا نزل من السماء فوزنت انت وابو بكر فرجحت انت ووزن ابو بكر وعمر فرجح ابو بكر
ووزن عمر وعثمان فرجح عمر ثم رفع الميزان فاستاء لها رسول الله صلی الله علیه وسلم يعنی
فساءه ذلك فقال خلافة نبوة ثم يؤتی الله الملك من يشاء رواه الترمذی وابو داود

الفصل الثالث

عن ابن مسعود ان النبی صلی الله علیه وسلم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة
فاطلع ابو بكر ثم قال يطلع عليكم رجل من اهل الجنة فاطلع عمر رواه الترمذی وقال
هذا حديث غريب **وعن** عائشة قالت بينا راس رسول الله صلی الله علیه وسلم فی حجری
فی ليلة ضاحية اذ قلت يا رسول الله هل يكون لاحد من الحسنات عدد نجوم السماء
قال نعم عمر قلت فاين حسنات ابی بكر قال انما جميع حسنات عمر كحسنة واحدة
من حسنات ابی بكر رواه رزين

باب مناقب عثمان رضی الله عنه

الفصل الاول

عن عائشة قالت كان رسول الله صلی الله علیه وسلم مضطجعا فی بيته
كاشفا عن فخذيه او ساقيه فاستاذن ابو بكر فاذن له وهو علی تلك الحال فتحدث
ثم استاذن عمر فاذن له وهو كذلك فتحدث ثم استاذن عثمان فجلس رسول الله صلی الله
عليه وسلم وسوی ثيابه فلما خرج قالت عائشة دخل ابو بكر فلم تهتش له ولم تباله

كتاب الفتن فی مناقب عثمان رض

ثم دخل عمر فلم تهتش له ولم تباله ثم دخل عثمان فجلست وسويت ثيابك فقال الا استحيي من رجل تستحيي منه الملائكة وفي رواية قال ان عثمان رجل حيي واني خشيت ان اذنت له على تلك الحالة ان لا يبلغ الي في حاجته رواه مسلم

الفصل الثاني

عن طلحة بن عبيد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل نبي رفيق ورفيقي يعني في الجنة عثمان رواه الترمذي ورواه ابن ماجة عن ابي هريرة وقال الترمذي هذا حديث غريب وليس اسناده بالقوي وهو منقطع وعن عبد الرحمن ابن خباب قال شهدت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة فقام عثمان فقال يا رسول الله علي مائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض على الجيش فقام عثمان فقال علي مائتا بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله ثم حض فقام عثمان فقال علي ثلثمائة بعير باحلاسها واقتابها في سبيل الله فانا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل عن المنبر وهو يقول ما على عثمان ما عمل بعد هذه ما على عثمان ما عمل بعد هذه رواه الترمذي وعن عبد الرحمن بن سمرة قال جاء عثمان الى النبي صلى الله عليه وسلم بالف دينار في كمه حين جهز جيش العسرة فنثرها في حجره فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يقلبها في حجره ويقول ما ضر عثمان ما عمل بعد اليوم مرتين رواه احمد وعن انس قال لما امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببيعة الرضوان كان عثمان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مكة فبايع الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان عثمان في حاجة الله وحاجة رسوله فضرب باحدى يديه على الاخرى فكانت يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لعثمان خيرا من ايديهم لانفسهم رواه الترمذي وعن ثمامة بن حزن القشيري قال شهدت الدار حين اشرف عليهم عثمان فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وليس بها ماء يستعذب غير بئر رومة فقال من يشتري بئر رومة يجعل دلوه مع دلاء المسلمين بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي وانتم اليوم تمنعونني ان اشرب منها حتى اشرب من ماء البحر فقالوا اللهم نعم فقال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان المسجد ضاق باهله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري بقعة آل فلان فيزيدها في المسجد بخير له منها في الجنة فاشتريتها من صلب مالي فانتم اليوم تمنعونني ان اصلي فيها ركعتين فقالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون اني جهزت جيش العسرة من مالي قالوا اللهم نعم قال انشدكم الله والاسلام هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان على ثبير مكة ومعه ابو بكر وعمر وانا فتحرك الجبل

كتاب الفتن فى مناقب عثمان رض

حتى تساقطت حجارة بالحضيض فركضه برجله قال اسكن ثبير فانما عليك نبى وصديق وشهيدان قالوا
اللهم نعم قال الله اكبر شهدوا ورب الكعبة انى شهيد ثلاثا رواه الترمذى والنسائى والدارقطنى وعن مرة
ابن كعب قال سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الفتن فقربها فمر رجل مقنع فى ثوب فقال هذا
يومئذ على الهدى فقمت اليه فاذا هو عثمان بن عفان قال فاقبلت عليه بوجهه فقلت هذا قال نعم رواه الترمذى
وابن ماجة وقال الترمذى هذا حديث حسن صحيح وعن عائشة ان النبى صلى الله عليه وسلم قال يا عثمان انه
لعل الله يقمصك قميصا فان ارادوك على خلعه فلا تخلعه لهم رواه الترمذى وابن ماجة وقال
الترمذى فى الحديث قصة طويلة وعن ابن عمر قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة
فقال يقتل هذا فيها مظلوما لعثمان رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعن
ابى سهلة قال قال لى عثمان يوم الدار ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد عهد الى عهدا فانا صابر
عليه رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح **الفصل الثالث** عن عثمان
ابن عبد الله بن موهب قال جاء رجل من اهل مصر يريد حج البيت فرأى قوما جلوسا
فقال من هؤلاء القوم قالوا هؤلاء قريش قال فمن الشيخ فيهم قالوا عبد الله بن عمر قال
يا ابن عمر انى سائلك عن شىء فحدثنى هل تعلم ان عثمان فر يوم احد قال نعم قال هل تعلم انه
تغيب عن بدر ولم يشهد ها قال نعم قال هل تعلم انه تغيب عن بيعة الرضوان فلم يشهدها
قال نعم قال الله اكبر قال ابن عمر تعال ابين لك اما فراره يوم احد فاشهد ان الله عفا عنه واما
تغيبه عن بدر فانه كانت تحته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فلو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان لبعثه فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عثمان وكانت
بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده اليمنى
هذه يد عثمان فضرب بها على يده وقال هذه لعثمان ثم قال ابن عمر اذهب بها الآن معك رواه
البخارى وعن ابى سهلة مولى عثمان قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم يسر الى عثمان ولون عثمان
يتغير فلما كان يوم الدار قلنا الا تقاتل قال لا ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد الى امرا فانا صابر
نفسى عليه وعن ابى حبيبة انه دخل الدار وعثمان محصور فيها وانه سمع ابا هريرة يستأذن
عثمان فى الكلام فاذن له فقام فحمد الله واثنى عليه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول انكم ستلقون بعدى فتنة واختلافا او قال اختلافا وفتنة فقال له قائل من

الناس نحن لنا يا رسول الله او ما تامرنا به قال عليكم بالامير واصحابه وهو يشير الى عثمان بذلك
رواهما البيهقي في دلائل النبوة **باب** مناقب هؤلاء الثلثة **الفصل الاول عن** انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم صعد احدا وابو بكر وعمر وعثمان فرجف بهم فضربه برجله فقال اثبت احد
فانما عليك نبي وصديق وشهيدان رواه البخاري **وعن** ابي موسى الاشعري قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في حائط من حيطان المدينة فجاء رجل فاستفتح فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره
بالجنة ففتحت له فاذا ابو بكر فبشرته بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم جاء رجل فاستفتح
فقال النبي صلى الله عليه وسلم افتح له وبشره بالجنة ففتحت له فاذا عمر فاخبرته بما قال النبي صلى الله
عليه وسلم فحمد الله ثم استفتح رجل فقال لي افتح له وبشره بالجنة على بلوى تصيبه فاذا عثمان
فاخبرته بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فحمد الله ثم قال الله المستعان متفق عليه **الفصل
الثاني عن** ابن عمر قال كنا نقول ورسول الله صلى الله عليه وسلم حي ابو بكر وعمر وعثمان
رضي الله عنهم رواه الترمذي **الفصل الثالث عن** جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اري الليلة رجل صالح كان ابا بكر نيط برسول الله صلى الله عليه وسلم ونيط عمر بابي بكر
ونيط عثمان بعمر قال جابر فلما قمنا من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قلنا اما الرجل
الصالح فرسول الله صلى الله عليه وسلم واما نوط بعضهم ببعض فهم ولاة الامر الذي بعث الله
به نبيه صلى الله عليه وسلم رواه ابو داود **باب** مناقب علي بن ابي طالب رضي الله عنه **الفصل
الاول عن** سعد بن ابي وقاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلي انت مني بمنزلة هارون
من موسى الا انه لا نبي بعدي متفق عليه **وعن** زر بن حبيش قال قال علي رضي الله عنه والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة انه لعهد النبي الامي صلى الله عليه وسلم الي ان لا يحبني الا مؤمن ولا يبغضني الا
منافق رواه مسلم **وعن** سهل بن سعد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين
هذه الراية غدا رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فلما اصبح الناس غدوا على رسول
الله صلى الله عليه وسلم كلهم يرجون ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى الله عليه وسلم
في عينيه فبرأ حتى كان لم يكن به وجع فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله
اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام
واخبرهم بما يجب عليهم من حق الله فيه فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك

من ان يكون لك حمر النعم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلى انت منى وانا منك فى باب بلوغ الصغير

الفصل الثانى

عن عمران بن حصين ان النبى صلى الله عليه وسلم قال ان عليا منى وانا منه وهو ولى كل مؤمن رواه الترمذى وعن زيد بن ارقم ان النبى صلى الله عليه وسلم قال من كنت مولاه فعلى مولاه رواه احمد والترمذى وعن حبشى بن جنادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على منى وانا من على ولا يؤدى عنى الا انا او على رواه الترمذى ورواه احمد عن ابى جنادة وعن ابن عمر قال اخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فجاء على تدمع عيناه فقال اخيت بين اصحابك ولم تواخ بينى وبين احد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انت اخى فى الدنيا والاخرة رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وعن انس قال كان عند النبى صلى الله عليه وسلم طير فقال اللهم ائتنى باحب خلقك اليك يأكل معى هذا الطير فجاءه على فاكل معه رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وعن على قال كنت اذا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اعطانى واذا سكت ابتدأنى رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا دار الحكمة وعلى بابها رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب وقال روى بعضهم هذا الحديث عن شريك ولم يذكروا فيه عن الصنابحى ولا نعرف هذا الحديث عن احد من الثقات غير شريك وعن جابر قال دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا يوم الطائف فانتجاه فقال الناس لقد طال نجواه مع ابن عمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتجيته ولكن الله انتجاه رواه الترمذى وعن ابى سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى يا على لا يحل لاحد يجنب فى هذا المسجد غيرى وغيرك قال على بن المنذر فقلت لضرار بن صرد ما معنى هذا الحديث قال لا يحل لاحد يستطرقه جنبا غيرى وغيرك رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن غريب وعن ام عطية قالت بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فيهم على قالت فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو رافع يديه يقول اللهم لا تمتنى حتى ترينى عليا رواه الترمذى

الفصل الثالث

عن ام سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحب عليا منافق ولا يبغضه مؤمن رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث حسن غريب اسنادا وعنها

قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سب عليا فقد سبني رواه احمد **وعن** علي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيك مثل من عيسى ابغضته اليهود حتى بهتوا امه واحبته النصارى حتى انزلوه
المنزلة التي ليست له ثم قال يهلك في رجلان محب مفرط يقرظني بما ليس في ومبغض يحمله شنانی على
ان يبهتني رواه احمد **وعن** البراء بن عازب وزيد بن ارقم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
نزل بغدير خم اخذ بيد علي فقال الستم تعلمون اني اولى بالمؤمنين من انفسهم قالوا بلى قال الستم
تعلمون اني اولى بكل مؤمن من نفسه قالوا بلى فقال اللهم من كنت مولاه فعلي مولاه اللهم وال من
والاه وعاد من عاداه فلقيه عمر بعد ذلك فقال له هنيئا يا ابن ابي طالب اصبحت وامسيت مولى
كل مؤمن ومؤمنة رواه احمد **وعن** بريدة قال خطب ابو بكر وعمر فاطمة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم انها صغيرة ثم خطبها علي فزوجها منه رواه النسائي **وعن** ابن عباس ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر بسد الابواب الا باب علي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** علي
قال كانت لي منزلة من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم تكن لاحد من الخلائق اتيه باعلى سحر فاقول
السلام عليك يا نبي الله فان تنحنح انصرفت الى اهلي والا دخلت عليه رواه النسائي **وعنه** قال
كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا اقول اللهم ان كان اجلي قد حضر فارحني
وان كان متأخرا فارفغني وان كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت
فاعاد عليه ما قال فضربه برجله وقال اللهم عافه او اشفه شك الراوي قال فما اشتكيت وجعي بعد رواه
الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح

باب مناقب العشرة رضي الله عنهم

الفصل الاول

عن عمر رض قال ما احد احق بهذا الامر من هؤلاء النفر الذين توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو عنهم راض فسمى عليا وعثمان والزبير وطلحة وسعدا وعبد الرحمن رواه البخاري **وعن**
قيس بن ابي حازم قال رأيت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد رواه البخاري
وعن جابر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ياتيني بخبر القوم يوم الاحزاب قال الزبير انا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي حواريا وحواري الزبير متفق عليه **وعن** الزبير قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم من يات بني قريظة فياتيني بخبرهم فانطلقت فلما رجعت
جمع لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ابويه فقال فداك ابي وامي متفق عليه **وعن** علي
قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني سمعته يقول يوم
احد يا سعد ارم فداك ابي وامي متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال

كتاب الفتن في مناقب العشرة رض

اى لاول العرب رمى بسهم فى سبيل الله متفق عليه **وعن** عائشة قالت سهر رسول الله صلى الله عليه وسلم
مقدمه المدينة ليلة فقال ليت رجلا صالحا يحرسني اذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا قال انا سعد قال
ما جاء بك قال وقع فى نفسى خوف على رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت احرسه فدعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم نام متفق عليه **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكل امة
امين وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح متفق عليه **وعن** ابن ابى مليكة قال سمعت عائشة
وسئلت من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مستخلفا لو استخلفه قالت ابو بكر فقيل ثم من بعد
ابى بكر قالت عمر قيل من بعد عمر قالت ابو عبيدة بن الجراح رواه مسلم **وعن** ابى هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان على حراء هو وابو بكر وعمر وعثمان وعلى وطلحة والزبير فتحركت الصخرة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اهدأ فما عليك الا نبى او صديق او شهيد وزاد بعضهم وسعد بن ابى وقاص
ولم يذكر عليا رواه مسلم **الفصل الثانى** **عن** عبد الرحمن بن عوف ان النبى صلى الله عليه وسلم
قال ابو بكر فى الجنة وعمر فى الجنة وعثمان فى الجنة وعلى فى الجنة وطلحة فى الجنة والزبير فى الجنة وعبد الرحمن
ابن عوف فى الجنة وسعد بن ابى وقاص فى الجنة وسعيد بن زيد فى الجنة وابو عبيدة بن الجراح
فى الجنة رواه الترمذى ورواه ابن ماجة عن سعيد بن زيد **وعن** انس عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال ارحم امتى بامتى ابو بكر واشدهم فى امر الله عمر واصدقهم حياء عثمان وافرضهم زيد
ابن ثابت واقرؤهم ابى بن كعب واعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ولكل امة امين وامين هذه الامة
ابو عبيدة بن الجراح رواه احمد والترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح وروى عن معمر عن قتادة مرسلا
وفيه واقضاهم على **وعن** الزبير قال كان على النبى صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة
فلم يستطع فقعد طلحة تحته حتى استوى على الصخرة فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اوجب
طلحة رواه الترمذى **وعن** جابر قال نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى طلحة بن عبيد الله قال
من احب ان ينظر الى رجل يمشى على وجه الارض وقد قضى نحبه فلينظر الى هذا وفى رواية من سره
ان ينظر الى شهيد يمشى على وجه الارض فلينظر الى طلحة بن عبيد الله رواه الترمذى **وعن**
على قال سمعت اذنى من فى رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طلحة والزبير جاراى فى الجنة
رواه الترمذى وقال هذا حديث غريب **وعن** سعد بن ابى وقاص ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال يومئذ يعنى يوم احد اللهم اشدد رميته واجب دعوته رواه فى شرح السنة
وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم استجب لسعد اذا دعاك رواه الترمذى

كتاب الفتن فى مناقب العشرة

وعن علي قال ما جمع رسول الله صلى الله عليه وسلم اباه وامه الا لسعد قال له يوم احد ارم فداك
ابي وامي وقال له ارم ايها الغلام الحزور رواه الترمذي وعن جابر قال اقبل سعد فقال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا خالي فليرني امرؤ خاله رواه الترمذي وقال كان سعد من بني زهرة وكانت
ام النبي صلى الله عليه وسلم من بني زهرة فلذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خالي وفي المصابيح
فليكرمن بدل فليرني **الفصل الثالث** عن قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص
يقول اني لاول رجل من العرب رمى بسهم في سبيل الله ورأيتنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وما لنا طعام الا الحبلة وورق السمر وان كان احدنا ليضع كما تضع الشاة ما له خلط ثم
اصبحت بنو اسد تعزرني على الاسلام لقد خبت اذا وضل عملي وكانوا وشوا به الى عمر قالوا
لا يحسن يصلي متفق عليه وعن سعد قال رأيتني وانا ثالث الاسلام وما اسلم احد الا في
اليوم الذي اسلمت فيه ولقد مكثت سبعة ايام واني لثلث الاسلام رواه البخاري وعن
عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لنسائه ان امركن مما يهمني من بعدي ولن يصبر
عليكن الا الصابرون الصديقون قالت عائشة يعني المتصدقين ثم قالت عائشة لابي سلمة بن عبد الرحمن
سقى الله اباك من سلسبيل الجنة وكان ابن عوف قد تصدق على امهات المؤمنين بحديقة بيعت باربعين
الفا رواه الترمذي وعن ام سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لازواجه ان
الذي يحثو عليكن بعدي هو الصادق البار اللهم اسق عبد الرحمن بن عوف من سلسبيل الجنة رواه احمد
وعن حذيفة قال جاء اهل نجران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله ابعث الينا رجلا امينا
فقال لابعثن اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف لها الناس قال فبعث ابا عبيدة بن الجراح متفق عليه
وعن علي قال قيل يا رسول الله من نؤمر بعدك قال ان تؤمروا ابا بكر تجدوه امينا زاهدا في الدنيا
راغبا في الآخرة وان تؤمروا عمر تجدوه قويا امينا لا يخاف في الله لومة لائم وان تؤمروا عليا
ولا اراكم فاعلين تجدوه هاديا مهديا يأخذ بكم الطريق المستقيم رواه احمد وعنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابا بكر زوجني ابنته وحملني الى دار الهجرة وصحبني
في الغار واعتق بلالا من ماله رحم الله عمر يقول الحق وان كان مرا تركه الحق وما له من
صديق رحم الله عثمان تستحييه الملائكة رحم الله عليا اللهم ادر الحق معه حيث دار
رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **باب** مناقب اهل بيت النبي صلى الله عليه
وسلم ورضي الله عنهم **الفصل الاول** عن سعد بن ابي وقاص قال لما نزلت هذه

كتاب الفتن
في مناقب اهل بيتي النبي صلعم

كتاب الفتن في مناقب اهل البيت

الآية ندع ابناءنا وابناءكم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وفاطمة وحسنا وحسينا فقال
اللهم هؤلاء اهل بيتي رواه مسلم وعن عائشة قالت خرج النبي صلى الله عليه وسلم غداة وعليه
مرط مرحل من شعر اسود فجاء الحسن بن علي فادخله ثم جاء الحسين فدخل معه ثم جاءت فاطمة فادخلها
ثم جاء علي فادخله ثم قال انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل البيت ويطهركم تطهيرا رواه مسلم
وعن البراء قال لما توفي ابراهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان له مرضعا في الجنة رواه البخاري
وعن عائشة قالت كنا ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنده فاقبلت فاطمة ما تخفى مشيتها من مشية
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رآها قال مرحبا بابنتي ثم اجلسها ثم سارها فبكت بكاء شديدا فلما رأى
حزنها سارها الثانية فاذا هي تضحك فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها عما سارك قالت ما
كنت لافشي على رسول الله صلى الله عليه وسلم سره فلما توفي قلت عزمت عليك بما لي عليك من الحق
لما اخبرتني قالت اما الآن فنعم اما حين سارني في الامر الاول فانه اخبرني ان جبريل كان يعارضني القرآن
كل سنة مرة وانه عارضني به العام مرتين ولا ارى الاجل الا قد اقترب فاتقي الله واصبري فاني نعم السلف
انا لك فبكيت فلما رأى جزعي سارني الثانية قال يا فاطمة الا ترضين ان تكوني سيدة نساء اهل الجنة
او نساء المؤمنين وفي رواية فسارني فاخبرني انه يقبض في وجعه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني
اول اهل بيته اتبعه فضحكت متفق عليه وعن المسور بن مخرمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال فاطمة بضعة مني فمن اغضبها اغضبني وفي رواية يريبني ما ارابها ويؤذيني ما آذاها متفق عليه وعن
زيد بن ارقم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فينا خطيبا بماء يدعى خما بين مكة والمدينة فحمد الله
واثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال اما بعد الا ايها الناس انما انا بشر يوشك ان يأتيني رسول ربي فاجيب وانا
تارك فيكم الثقلين اولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على
كتاب الله ورغب فيه ثم قال واهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي اذكركم الله في اهل بيتي وفي
رواية كتاب الله هو حبل الله من اتبعه كان على الهدى ومن تركه كان على الضلالة رواه
مسلم وعن ابن عمر انه كان اذا سلم على ابن جعفر قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين
رواه البخاري وعن البراء قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحسن بن علي على عاتقه
يقول اللهم اني احبه فاحبه متفق عليه وعن ابي هريرة قال خرجت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طائفة من النهار حتى اتى خباء فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع يعني حسنا فلم يلبث
ان جاء يسعى حتى اعتنق كل واحد منهما صاحبه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اني

احبهما فاحبه واحب من يحبه متفق عليه وعن ابي بكرة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه اخرى ويقول ان ابني هذا سيد
ولعل الله ان يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين رواه البخاري وعن عبد الرحمن بن ابي نعم
قال سمعت عبد الله بن عمر وسأله رجل عن المحرم قال شعبة احسبه يقتل الذباب قال اهل العراق
يسألوني عن الذباب وقد قتلوا ابن بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هما ريحاني من الدنيا رواه البخاري وعن انس قال لم يكن احد اشبه بالنبي صلى الله
عليه وسلم من الحسن بن علي وقال في الحسين ايضا كان اشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم
رواه البخاري وعن ابن عباس قال ضمني النبي صلى الله عليه وسلم الى صدره فقال اللهم علمه
الحكمة وفي رواية علمه الكتاب رواه البخاري وعنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء
فوضعت له وضوءا فلما خرج قال من وضع هذا فاخبر فقال اللهم فقهه في الدين متفق عليه وعن اسامة
بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم كان ياخذه والحسن فيقول اللهم احبهما فاني احبهما وفي رواية
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ياخذني فيقعدني على فخذه ويقعد الحسن بن علي على فخذه الاخرى
ثم يضمهما ثم يقول اللهم ارحمهما فاني ارحمهما رواه البخاري وعن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن بعض الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان كنتم تطعنون في امارته فقد كنتم تطعنون في امارة ابيه من قبل وايم الله ان كان لخليقا للامارة
وان كان لمن احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده متفق عليه وفي رواية لمسلم نحوه وفي آخره
اوصيكم به فانه من صالحيكم وعنه قال ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كنا ندعوه
الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم لآبائهم متفق عليه وذكر حديث البراء قال لعلي انت مني في باب
بلوغ الصغير وحضانته

الفصل الثاني

عن جابر قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجته يوم عرفة وهو على ناقته القصواء يخطب فسمعته يقول يا ايها الناس اني تركت فيكم ما ان اخذتم
به لن تضلوا كتاب الله وعترتي اهل بيتي رواه الترمذي وعن زيد بن ارقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم ما ان تمسكتم به لن تضلوا بعدي احدهما اعظم من الآخر
كتاب الله حبل ممدود من السماء الى الارض وعترتي اهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا علي الحوض
فانظروا كيف تخلفوني فيهما رواه الترمذي وعنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لعلي
وفاطمة والحسن والحسين انا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم رواه الترمذي وعن جميع

كتاب الفتن في مناقب اهل بيت

كتاب الفتن في مناقب اهل البيت

ابن عمير قال دخلت مع عمتي على عائشة فسألت اى الناس كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت فاطمة فقيل من الرجال قالت زوجها رواه الترمذي **وعن** عبد المطلب بن ربيعة ان العباس دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم مغضبا وانا عنده فقال ما اغضبك قال يا رسول الله ما لنا ولقريش اذا تلاقوا بينهم تلاقوا بوجوه مبشرة واذا لقونا لقونا بغير ذلك فغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى احمر وجهه ثم قال والذي نفسي بيده لا يدخل قلب رجل الايمان حتى يحبكم لله ولرسوله ثم قال ايها الناس من اذى عمي فقد اذاني فانما عم الرجل صنو ابيه رواه الترمذي وفي المصابيح عن المطلب **وعن** ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العباس مني وانا منه رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للعباس اذا كان غداة الاثنين فاتني انت وولدك حتى ادعو لكم بدعوة ينفعك الله بها وولدك فغدا وغدونا معه والبسنا كساء ثم قال اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة لا تغادر ذنبا اللهم احفظه في ولده رواه الترمذي وزاد رزين واجعل الخلافة باقية في عقبه وقال الترمذي هذا حديث غريب **وعنه** انه رأى جبرئيل مرتين ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم مرتين رواه الترمذي **وعنه** انه قال دعا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يؤتيني الله الحكمة مرتين رواه الترمذي **وعن** ابي هريرة قال كان جعفر يحب المساكين ويجلس اليهم ويحدثهم ويحدثونه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه بابي المساكين رواه الترمذي **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جعفرا يطير في الجنة مع الملائكة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن والحسين سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي **وعن** ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الحسن والحسين هما ريحاني من الدنيا رواه الترمذي وقد سبق في الفصل الاول **وعن** اسامة بن زيد قال طرقت النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة في بعض الحاجة فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وهو مشتمل على شيء لا ادري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت ما هذا الذي انت مشتمل عليه فكشفه فاذا الحسن والحسين على وركيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم اني احبهما فاحبهما واحب من يحبهما رواه الترمذي **وعن** سلمى قالت دخلت على ام سلمة وهي تبكي فقلت ما يبكيك قالت رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم تعني في المنام وعلى راسه ولحيته التراب فقلت ما لك يا رسول الله قال شهدت قتل الحسين آنفا رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** انس قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اهل بيتك احب اليك قال الحسن

والحسين وكان يقول لفاطمة ادعي لي ابني فيشمهما ويضمهما اليه رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب
وعن بريدة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطبنا اذ جاء الحسن والحسين عليهما
قميصان احمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما ووضعهما
بين يديه ثم قال صدق الله انما اموالكم واولادكم فتنة نظرت الى هذين الصبيين يمشيان
ويعثران فلم اصبر حتى قطعت حديثي ورفعتهما رواه الترمذي وابوداود والنسائي **وعن**
يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حسين مني وانا من حسين احب الله
من احب حسينا حسين سبط من الاسباط رواه الترمذي **وعن** علي قال الحسن اشبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر الى الراس والحسين اشبه النبي صلى الله عليه
وسلم ما كان اسفل من ذلك رواه الترمذي **وعن** حذيفة قال قلت لامي دعيني اتي النبي
صلى الله عليه وسلم فاصلي معه المغرب واساله ان يستغفر لي ولك فاتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فصليت معه المغرب فصلى حتى صلى العشاء ثم انفتل فتبعته فسمع صوتي فقال من هذا
حذيفة قلت نعم قال ما حاجتك غفر الله لك ولامك ان هذا ملك لم ينزل الارض قط قبل هذه
الليلة استاذن ربه ان يسلم علي ويبشرني بان فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وان الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم حامل الحسن بن علي على عاتقه فقال رجل نعم المركب ركبت يا غلام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ونعم الراكب هو رواه الترمذي **وعن** عمر انه فرض لاسامة في ثلثة
الاف وخمسمائة وفرض لعبد الله بن عمر في ثلثة الاف فقال عبد الله بن عمر لابيه لم فضلت
اسامة علي فوالله ما سبقني الى مشهد قال لان زيدا كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ابيك وكان اسامة احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم منك فاثرت حب رسول الله
صلى الله عليه وسلم على حبي رواه الترمذي **وعن** جبلة بن حارثة قال قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ابعث معي اخي زيدا قال هو ذا فان انطلق معك لم امنعه
قال زيد يا رسول الله والله لا اختار عليك احدا قال فرايت راي اخي افضل من رايي رواه الترمذي **وعن**
اسامة بن زيد قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم هبطت وهبط الناس المدينة فدخلت على
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اصمت فلم يتكلم فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع
يديه علي ويرفعهما فاعرف انه يدعو لي رواه الترمذي وقال هذا حديث غريب **وعن** عائشة

كتاب الفتن في مناقب اهل البيت

قالت اراد النبی صلی الله علیه وسلم ان ینحی مخاط اسامة قالت عائشة دعنی حتی انا الذی افعل قال یا عائشة
احبیه فانی احبه رواه الترمذی وعن اسامة قال کنت جالسا اذ جاء علی والعباس یستاذنان فقالا
لاسامة استاذن لنا علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فقلت یا رسول الله علی والعباس یستاذنان
فقال اتدری ما جاء بهما قلت لا قال لکنی ادری ائذن لهما فدخلا فقالا یا رسول الله جئناک نسألک
ای اهلک احب الیک قال فاطمة بنت محمد قالا ما جئناک نسألک عن اهلک قال احب اهلی الی من
قد انعم الله علیه وانعمت علیه اسامة بن زید قالا ثم من قال ثم علی بن ابی طالب فقال العباس یا رسول الله
جعلت عمک اخرهم قال ان علیا سبقک بالهجرة رواه الترمذی وذکر ان عم الرجل صنو ابیه فی
کتاب الزکوة **الفصل الثالث** عن عقبة بن الحارث قال صلی ابو بکر العصر ثم خرج یمشی
ومعه علی فرأی الحسن یلعب مع الصبیان فحمله علی عاتقه وقال بابی شبیه بالنبی صلی الله
علیه وسلم لیس شبیها بعلی وعلی یضحک رواه البخاری وعن انس قال اتی عبید الله بن زیاد
براس الحسین فجعل فی طست فجعل ینکت وقال فی حسنه شیئا قال انس فقلت والله انه کان
اشبههم برسول الله صلی الله علیه وسلم وکان مخضوبا بالوسمة رواه البخاری وفی روایة الترمذی
قال کنت عند ابن زیاد فجیء براس الحسین فجعل یضرب بقضیب فی انفه ویقول ما رأیت مثل هذا
حسنا فقلت اما انه کان من اشبههم برسول الله صلی الله علیه وسلم وقال هذا حدیث صحیح
حسن غریب وعن ام الفضل بنت الحارث انها دخلت علی رسول الله صلی الله علیه وسلم
فقالت یا رسول الله انی رأیت حلما منکرا اللیلة قال وما هو قالت انه شدید قال وما هو قالت رأیت
کان قطعة من جسدک قطعت ووضعت فی حجری فقال رسول الله صلی الله علیه وسلم رأیت خیرا تلد
فاطمة ان شاء الله غلاما یکون فی حجرک فولدت فاطمة الحسین فکان فی حجری کما قال رسول الله
صلی الله علیه وسلم فدخلت یوما علی رسول الله صلی الله علیه وسلم فوضعته فی حجره ثم کانت
منی التفاتة فاذا عینا رسول الله صلی الله علیه وسلم تهریقان الدموع قالت فقلت یا نبی الله
بابی انت وامی ما لک قال اتانی جبرئیل علیه السلام فاخبرنی ان امتی ستقتل ابنی هذا فقلت
هذا فقال نعم واتانی بتربة من تربته حمراء وعن ابن عباس انه قال رأیت النبی صلی الله
علیه وسلم فیما یری النائم ذات یوم بنصف النهار اشعث اغبر بیده قارورة فیها دم فقلت
بابی انت وامی ما هذا قال هذا دم الحسین واصحابه ولم ازل التقطه منذ الیوم فاحصی ذلک
الوقت فاجد قتل ذلک الوقت رواهما البیهقی فی دلائل النبوة واحمد الاخیر وعنه قال

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احبوا الله لما يغذوكم من نعمة واحبوني لحب الله واحبوا اهل بيتي
لحبي رواه الترمذي وعن ابي ذر انه قال وهو آخذ بباب الكعبة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول الا ان مثل اهل بيتي فيكم مثل سفينة نوح من ركبها نجا ومن تخلف عنها هلك رواه احمد

باب مناقب ازواج النبي صلى الله عليه وسلم

الفصل الاول

عن علي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة بنت خويلد متفق عليه وفي رواية قال ابو كريب واشار وكيع الى السماء والارض وعن ابي هريرة قال اتى جبرئيل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام وطعام فاذا اتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب متفق عليه وعن عائشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رأيتها ولكن كان يكثر ذكرها وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدائق خديجة فربما قلت له كانه لم تكن في الدنيا امرأة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد متفق عليه وعن ابي سلمة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائش هذا جبرئيل يقرئك السلام قالت وعليه السلام ورحمة الله قالت وهو يرى ما لا ارى متفق عليه وعن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام ثلث ليال يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقال لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك الثوب فاذا انت هي فقلت ان يكن هذا من عند الله يمضه متفق عليه وعنها قالت ان الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت ان نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر ام سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلم حزب ام سلمة فقلن لها كلمي رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من اراد ان يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فليهده اليه حيث كان فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وانا في ثوب امرأة الا عائشة قالت اتوب الى الله من اذاك يا رسول الله ثم انهن دعون فاطمة فارسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمته فقال يا بنية الا تحبين ما احب قالت بلى قال فاحبي هذه متفق عليه وذكر حديث انس فضل عائشة على النساء في باب بدء الخلق برواية ابي موسى

الفصل الثاني

عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حسبك من نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد وآسية امرأة فرعون رواه الترمذي وعن عائشة ان جبرئيل جاء بصورتها في خرقة حرير خضراء الى رسول الله

كتاب الفتن في مناقب ازواج النبي صلعم

صلى الله عليه وسلم [illegible] رواه الترمذي وعن انس قال بلغ صفية ان حفصة
قالت بنت يهودي فبكت فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال ما يبكيك فقالت قالت لي حفصة
اني ابنة يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم انك لابنة نبي وان عمك لنبي وانك لتحت نبي ففيم تفخر
عليك ثم قال اتقي الله يا حفصة رواه الترمذي والنسائي وعن ام سلمة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعا فاطمة عام الفتح فناجاها فبكت ثم حدثها فضحكت فلما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم سألتها
عن بكائها وضحكها قالت اخبرني رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يموت فبكيت ثم اخبرني اني سيدة نساء اهل الجنة الا مريم
بنت عمران فضحكت رواه الترمذي **الفصل الثالث** عن ابي موسى قال ما اشكل علينا اصحاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حديث قط فسألنا عائشة الا وجدنا عندها منه علما رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب وعن موسى بن طلحة قال ما رأيت احدا افصح من عائشة رواه الترمذي وقال هذا حديث
حسن صحيح غريب

باب جامع المناقب

الفصل الاول عن عبد الله بن عمر قال رأيت في المنام كأن
في يدي سرقة من حرير لا اهوي بها الى مكان في الجنة الا طارت بي اليه فقصصتها على حفصة فقصتها
حفصة على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اخاك رجل صالح او ان عبد الله رجل صالح متفق عليه
وعن حذيفة قال ان اشبه الناس دلا وسمتا وهديا برسول الله صلى الله عليه وسلم لابن ام عبد
من حين يخرج من بيته الى ان يرجع اليه لا ندري ما يصنع في اهله اذا خلا رواه البخاري وعن
ابي موسى الاشعري قال قدمت انا واخي من اليمن فمكثنا حينا ما نرى الا ان عبد الله بن مسعود رجل
من اهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم لما نرى من دخوله ودخول امه على النبي صلى الله عليه وسلم متفق
عليه وعن عبد الله بن عمرو ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استقرئوا القرآن من اربعة من
عبد الله بن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي بن كعب ومعاذ بن جبل متفق عليه وعن علقمة قال
قدمت الشام فصليت ركعتين ثم قلت اللهم يسر لي جليسا صالحا فأتيت قوما فجلست اليهم فاذا شيخ
قد جاء حتى جلس الى جنبي قلت من هذا قالوا ابو الدرداء قلت اني دعوت الله ان ييسر لي جليسا
صالحا فيسرك لي فقال من انت قلت من اهل الكوفة قال او ليس عندكم ابن ام عبد
صاحب النعلين والوسادة والمطهرة وفيكم الذي اجاره الله من الشيطان على لسان
نبيه يعني عمارا او ليس فيكم صاحب السر الذي لا يعلمه غيره يعني
حذيفة رواه البخاري وعن جابر ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اريت الجنة فرأيت امرأة ابي طلحة وسمعت خشخشة

كتاب الفتن في المعجزات

أمامي فاذا بلال رواه مسلم **وعن** سعد قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ستة نفر فقال المشركون للنبي صلى الله عليه وسلم اطرد هؤلاء لا يجترؤن علينا قال وكنت انا وابن مسعود ورجل من هذيل وبلال ورجلان لست اسميهما فوقع في نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء الله ان يقع فحدث نفسه فانزل الله ولا تطرد الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه رواه مسلم **وعن** ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ابا موسى لقد اعطيت مزمارا من مزامير آل داود متفق عليه **وعن** انس قال جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعة ابي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وابو زيد قيل لانس من ابو زيد قال احد عمومتي متفق عليه **وعن** خباب بن الارت قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله تعالى فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم يوجد له ما يكفن فيه الا نمرة فكنا اذا غطينا راسه خرجت رجلاه واذا غطينا رجليه خرج راسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم غطوا بها راسه واجعلوا على رجليه من الاذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها متفق عليه **وعن** جابر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وفي رواية قال اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ متفق عليه **وعن** البراء قال اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويتعجبون من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ في الجنة خير منها والين متفق عليه **وعن** ام سليم انها قالت يا رسول الله انس خادمك ادع الله له قال اللهم اكثر ماله وولده وبارك له فيما اعطيته قال انس فوالله ان مالي لكثير وان ولدي وولد ولدي ليتعادون على نحو المائة اليوم متفق عليه **وعن** سعد بن ابي وقاص قال ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على وجه الارض انه من اهل الجنة الا لعبد الله بن سلام متفق عليه **وعن** قيس بن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين تجوز فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة قال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فساحدثك لم ذاك رايت رؤيا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقصصتها عليه ورايت كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارقه فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاه فاخذت بالعروة فقيل استمسك فاستيقظت وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت وذاك

الرجل عبد الله بن سلام متفق عليه وعن انس قال كان ثابت بن قيس بن شماس خطيب الانصار فلما
نزلت يا ايها الذين امنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الى آخر الاية جلس ثابت في بيته واحتبس عن النبي
صلى الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم سعد بن معاذ فقال ما شان ثابت ايشتكي فاتاه سعد فذكر له قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ثابت انزلت هذه الاية ولقد علمتم اني من ارفعكم صوتا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فانا من اهل النار فذكر ذلك سعد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل هو من اهل الجنة رواه مسلم
وعن ابي هريرة قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ نزلت سورة الجمعة فلما نزلت وآخرين منهم لما يلحقوا بهم قالوا
من هؤلاء يا رسول الله قال وفينا سلمان الفارسي قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال لو كان الايمان عند
الثريا لناله رجال من هؤلاء متفق عليه وعنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب عبيدك هذا يعني ابا هريرة وامه
الى عبادك المؤمنين وحبب اليهم المؤمنين رواه مسلم وعن عائذ بن عمرو ان ابا سفيان اتى على سلمان وصهيب وبلال في نفر
فقالوا ما اخذت سيوف الله من عنق عدو الله ماخذها فقال ابو بكر اتقولون هذا لشيخ قريش وسيدهم فاتى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخبره فقال يا ابا بكر لعلك اغضبتهم لئن كنت اغضبتهم لقد اغضبت ربك فاتاهم فقال يا اخوتاه اغضبتكم
قالوا لا يغفر الله لك يا اخي رواه مسلم وعن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الايمان حب الانصار وآية النفاق
بغض الانصار متفق عليه وعن البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الانصار لا يحبهم الا مؤمن
ولا يبغضهم الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله متفق عليه وعن انس قال ان ناسا
من الانصار قالوا حين افاء الله على رسوله من اموال هوازن ما افاء فطفق يعطي رجالا من قريش المائة من الابل
فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم يدع معهم احدا غيرهم فلما اجتمعوا جاءهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم فقال فقهاؤهم اما ذوو ارائنا يا رسول الله فلم يقولوا
شيئا واما اناس منا حديثة اسنانهم قالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويدع الانصار وسيوفنا
تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما ترضون ان
يذهب الناس بالاموال وترجعون الى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا بلى يا رسول الله قد رضينا
متفق عليه وعن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك
الناس واديا وسلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار انكم
سترون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض رواه البخاري وعنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه
يوم الفتح فقال من دخل دار ابي سفيان فهو امن ومن القى السلاح فهو امن فقالت الانصار اما الرجل فقد اخذته

كتاب الفتن في جامع المناقب

رأفة بعشيرته ورغبة في قريته ونزل الوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلتم أما الرجل فقد أخذته
رأفة بعشيرته ورغبة في قريته كلا إني عبد الله ورسوله هاجرت إلى الله وإليكم المحيا محياكم والممات مماتكم
قالوا والله ما قلنا إلا ضنا بالله ورسوله قال فإن الله ورسوله يصدقانكم ويعذرانكم رواه مسلم وعن
أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى صبيانا ونساء مقبلين من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم أنتم
من أحب الناس إلي اللهم أنتم من أحب الناس إلي يعني الأنصار متفق عليه وعنه قال مر أبو بكر والعباس
بمجلس من مجالس الأنصار وهم يبكون فقال ما يبكيكم فقالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل أحدهما على النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبره بذلك فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على رأسه حاشية برد فصعد المنبر ولم
يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله تعالى وأثنى عليه ثم قال أوصيكم بالأنصار فإنهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي
عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم رواه البخاري وعن ابن عباس قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه حتى جلس على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن
الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا في الناس بمنزلة الملح في الطعام فمن ولي منكم شيئا يضر فيه قوما وينفع
فيه آخرين فليقبل من محسنهم وليتجاوز عن مسيئهم رواه البخاري وعن زيد بن أرقم قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولأبناء الأنصار وأبناء أبناء الأنصار رواه مسلم وعن أبي أسيد قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الأنصار بنو النجار ثم بنو عبد الأشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم
بنو ساعدة وفي كل دور الأنصار خير متفق عليه وعن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
وفي رواية وأبا مرثد بدل المقداد فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فانطلقنا
تتعادى بنا خيلنا حتى أتينا إلى الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن
الكتاب أو لتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة
إلى ناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا حاطب ما هذا فقال يا رسول الله لا تعجل علي إني كنت امرأ ملصقا في قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك
من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها أموالهم وأهليهم بمكة فأحببت إذ فاتني ذلك من النسب فيهم أن أتخذ فيهم
يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا عن ديني ولا رضى بالكفر بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله أضرب عنق هذا المنافق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه قد شهد بدرا
وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وفي رواية فقد غفرت لكم فأنزل الله تعالى
يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم أولياء متفق عليه وعن رفاعة بن رافع قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فقال

كتاب الفتن في جامع المناقب

ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة
رواه البخاري **وعن** حفصة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انى لارجو ان لا يدخل النار ان شاء الله
احد شهد بدرا والحديبية قلت يا رسول الله أليس قد قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال فلم
تسمعيه يقول ثم ننجي الذين اتقوا وفي رواية لا يدخل النار ان شاء الله من اصحاب الشجرة احد الذين بايعوا
تحتها رواه مسلم **وعن** جابر قال كنا يوم الحديبية الفا واربعمائة قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم انتم اليوم خير اهل
الارض متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يصعد الثنية ثنية المرار فانه يحط عنه ما حط عن
بني اسرائيل فكان اول من صعدها خيلنا خيل بني الخزرج ثم تتام الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
كلكم مغفور له الا صاحب الجمل الاحمر فاتيناه فقلنا تعال يستغفر لك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لان اجد
ضالتي احب الي من ان يستغفر لي صاحبكم رواه مسلم وذكر حديث انس قال لابي بن كعب ان الله امرني ان
اقرأ عليك في باب بعد فضائل القرآن

الفصل الثاني

عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اقتدوا
بالذين من بعدي من اصحابي ابي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وتمسكوا بعهد ابن ام عبد وفي رواية
حذيفة ما حدثكم ابن مسعود فصدقوه بدل وتمسكوا بعهد ابن ام عبد رواه الترمذي **وعن** علي قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كنت مؤمرا من غير مشورة لامرت عليهم ابن ام عبد رواه الترمذي وابن ماجة
وعن خيثمة بن ابي سبرة قال اتيت المدينة فسألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فيسر لي ابا هريرة فجلست
اليه فقلت اني سألت الله ان ييسر لي جليسا صالحا فوفقت لي فقال من اين انت قلت من اهل الكوفة جئت
التمس الخير واطلبه فقال أليس فيكم سعد بن مالك مجاب الدعوة وابن مسعود صاحب طهور رسول الله
صلى الله عليه وسلم ونعليه وحذيفة صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمار الذي اجاره الله من الشيطان
على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وسلمان صاحب الكتابين يعني الانجيل والقرآن رواه الترمذي **وعن**
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الرجل ابو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل ابو عبيدة بن الجراح نعم الرجل اسيد
بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن جبل نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح رواه الترمذي
وقال هذا حديث غريب **وعن** انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجنة تشتاق الى
ثلاثة علي وعمار وسلمان رواه الترمذي **وعن** علي قال استأذن عمار على النبي صلى الله عليه وسلم
فقال ائذنوا له مرحبا بالطيب المطيب رواه الترمذي **وعن** عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ما خير عمار بين امرين الا اختار اشدهما رواه الترمذي **وعن** انس قال لما حملت جنازة
سعد بن معاذ قال المنافقون ما اخف جنازته وذلك لحكمه في بني قريظة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال

كتاب الفتن في جامع المناقب

ان الملائكة كانت تحمله رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء اصدق من ابي ذر رواه الترمذي **وعن** ابي ذر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء من ذي لهجة اصدق ولا اوفى من ابي ذر شبه عيسى
ابن مريم يعني في الزهد رواه الترمذي **وعن** معاذ بن جبل لما حضره الموت قال التمسوا العلم عند
اربعة عند عويمر ابي الدرداء وعند سلمان وعند ابن مسعود وعند عبد الله بن سلام الذي كان
يهوديا فاسلم فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انه عاشر عشرة في الجنة رواه الترمذي
وعن حذيفة قال قالوا يا رسول الله لو استخلفت قال ان استخلفت عليكم فعصيتموه عذبتم ولكن
ما حدثكم حذيفة فصدقوه وما اقرأكم عبد الله فاقرؤه رواه الترمذي **وعنه** قال ما احد
من الناس تدركه الفتنة الا انا اخافها عليه الا محمد بن مسلمة فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لا تضرك الفتنة رواه **وعن** عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى في بيت
الزبير مصباحا فقال يا عائشة ما ارى اسماء الا قد نفست ولا تسموه حتى اسميه فسماه عبد الله
وحنكه بتمرة بيده رواه الترمذي **وعن** عبد الرحمن بن ابي عميرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال لمعاوية اللهم اجعله هاديا مهديا واهد به رواه الترمذي **وعن** عقبة بن عامر قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلم الناس وآمن عمرو بن العاص رواه الترمذي وقال هذا حديث
غريب ليس اسناده بالقوي **وعن** جابر قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا جابر ما لي اراك منكسرا قلت
استشهد ابي وترك عيالا ودينا قال افلا ابشرك بما لقي الله به اباك قلت بلى يا رسول الله قال ما كلم الله احدا قط
الا من وراء حجاب واحيى اباك فكلمه كفاحا قال يا عبدي تمن علي اعطك قال يا رب تحييني فاقتل فيك ثانية
قال الرب تبارك وتعالى انه قد سبق مني انهم لا يرجعون فنزلت ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا
الآية رواه الترمذي **وعنه** قال استغفر لي رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين مرة رواه الترمذي
وعن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كم من اشعث اغبر ذي طمرين لا يؤبه له لو اقسم على الله لابره
منهم البراء بن مالك رواه الترمذي والبيهقي في دلائل النبوة **وعن** ابي سعيد قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم الا ان عيبتي التي اوي اليها اهل بيتي وان كرشي الانصار فاعفوا عن مسيئهم واقبلوا عن محسنهم
رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن **وعن** ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبغض الانصار
احد يؤمن بالله واليوم الآخر رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** انس عن ابي طلحة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ قومك السلام فانهم ما علمت اعفة صبر رواه الترمذي **وعن**

كتاب الفتن في جامع المناقب

جابر ان عبدا لحاطب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم يشكو حاطبا اليه فقال يا رسول الله ليدخلن حاطب النار فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبت لا يدخلها فانه قد شهد بدرا والحديبية رواه مسلم **وعن** ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية وان تتولوا يستبدل قوما غيركم ثم لا يكونوا امثالكم قالوا يا
رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله ان تولينا استبدلوا بنا ثم لا يكونوا امثالنا فضرب على فخذ سلمان الفارسي
ثم قال هذا وقومه ولو كان الدين عند الثريا لتناوله رجال من الفرس رواه الترمذي **وعنه** قال ذكرت
الاعاجم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لانا بهم او ببعضهم اوثق مني بكم او
ببعضكم رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لكل نبي
سبعة نجباء رقباء واعطيت انا اربعة عشر قلنا من هم قال انا وابناي وجعفر وحمزة وابو بكر وعمر ومصعب
بن عمير وبلال وسلمان وعمار وعبد الله بن مسعود وابو ذر والمقداد رواه الترمذي **وعن** خالد بن الوليد قال
كان بيني وبين عمار بن ياسر كلام فاغلظت له في القول فانطلق عمار يشكوني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء خالد وهو يشكوه الى النبي صلى الله عليه وسلم قال فجعل يغلظ له ولا يزيده الا غلظة والنبي صلى الله عليه وسلم ساكت لا يتكلم
فبكى عمار وقال يا رسول الله الا تراه فرفع النبي صلى الله عليه وسلم راسه وقال من عادى عمارا عاداه الله ومن ابغض
عمارا ابغضه الله قال خالد فخرجت فما كان شيء احب الي من رضى عمار فلقيته بما رضي فرضي **وعن** ابي عبيدة انه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خالد سيف من سيوف الله عز وجل نعم فتى العشيرة رواه احمد **وعن**
بريدة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى امرني بحب اربعة واخبرني انه يحبهم قيل يا رسول الله
سمهم لنا قال علي منهم يقول ذلك ثلثا وابو ذر والمقداد وسلمان امرني بحبهم واخبرني انه يحبهم رواه الترمذي و
قال هذا حديث حسن غريب **وعن** جابر قال كان عمر يقول ابو بكر سيدنا واعتق سيدنا يعني بلالا رواه البخاري
وعن قيس بن ابي حازم ان بلالا قال لابي بكر ان كنت انما اشتريتني لنفسك فامسكني وان كنت انما اشتريتني
لله فدعني وعمل الله رواه البخاري **وعن** ابي هريرة قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني
مجهود فارسل الى بعض نسائه فقالت والذي بعثك بالحق ما عندي الا ماء ثم ارسل الى اخرى فقالت مثل
ذلك وقلن كلهن مثل ذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يضيفه يرحمه الله فقال رجل من
الانصار يقال له ابو طلحة فقال انا يا رسول الله فانطلق به الى رحله فقال لامرأته هل عندك شيء قالت
لا الا قوت صبياني قال فعلليهم بشيء ونوميهم فاذا دخل ضيفنا فاريه انا ناكل فاذا اهوى بيده لياكل
فقومي الى السراج كي تصلحيه فاطفئيه ففعلت فقعدوا واكل الضيف وباتا طاويين فلما اصبح غدا
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد عجب الله او ضحك الله

من فلان وفلانة وفى رواية مثله ولم يسم ابا طلحة وفى اخرها فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة متفق عليه **وعنه** قال نزلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فجعل الناس يمرون فيقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا يا ابا هريرة فاقول فلان فيقول نعم عبد الله هذا ويقول من هذا فاقول فلان فيقول بئس عبد الله هذا حتى مر خالد بن الوليد فقال من هذا فقلت خالد بن الوليد فقال نعم عبد الله خالد بن الوليد سيف من سيوف الله رواه الترمذى **وعن** زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا نبى الله لكل نبى اتباع وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به رواه البخارى **وعن** قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار قال وقال انس قتل منهم يوم احد سبعون ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابى بكر سبعون رواه البخارى **وعن** قيس بن ابى حازم قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لافضلنهم على من بعدهم رواه البخارى **تسمية** من سمى من اهل بدر فى الجامع للبخارى النبى محمد بن عبد الله الهاشمى صلى الله عليه وسلم عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشى عمر بن الخطاب العدوى عثمان بن عفان القرشى خلفه النبى صلى الله عليه وسلم على ابنته رقية وضرب له بسهمه على بن ابى طالب الهاشمى اياس بن بكير بلال بن رباح مولى ابى بكر الصديق حمزة بن عبد المطلب الهاشمى حاطب بن ابى بلتعة حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشى حارثة بن الربيع الانصارى قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان فى النظارة خبيب بن عدى الانصارى خنيس بن حذافة السهمى رفاعة بن رافع الانصارى رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصارى الزبير بن العوام القرشى زيد بن سهل ابو طلحة الانصارى ابو زيد الانصارى سعد بن مالك الزهرى سعد بن خولة القرشى سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشى سهل بن حنيف الانصارى ظهير بن رافع الانصارى واخوه عبد الله بن مسعود الهذلى عبد الرحمن بن عوف الزهرى عبيدة بن الحارث القرشى عبادة بن الصامت الانصارى عمرو بن عوف حليف بنى عامر بن لؤى عقبة بن عمرو الانصارى عامر بن ربيعة العنزى عاصم بن ثابت الانصارى عويم بن ساعدة الانصارى عتبان بن مالك الانصارى قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصارى معاذ بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو اسيد الانصارى مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب بن عبد مناف مرارة بن الربيع الانصارى معن بن عدى الانصارى مقداد بن عمرو الكندى حليف بنى زهرة هلال بن امية الانصارى رضى الله عنهم اجمعين

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرنى

كتاب الفتن فى ذكر اليمن والشام واويس القرنى

الفصل الاول

عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان رجلا ياتيكم من اليمن يقال له اويس لا يدع باليمن غير ام له قد كان به بياض فدعا الله فاذهبه الا موضع الدينار او الدرهم فمن لقيه

كتاب الفتن

باب ذكر اليمن والشام وذكر اويس القرني

منكم فليستغفر لكم وفي رواية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان خير التابعين رجل يقال له اويس وله والدة وكان به بياض فمروه فليستغفر لكم رواه مسلم **وعن** ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة والوقار في اهل الغنم متفق عليه **وعنه** قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم راس الكفر نحو المشرق والفخر والخيلاء في اهل الخيل والابل والفدادين اهل الوبر والسكينة في اهل الغنم متفق عليه **وعن** ابي مسعود الانصاري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين اهل الوبر عند اصول اذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر متفق عليه **وعن** جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غلظ القلوب والجفاء في المشرق والايمان في اهل الحجاز رواه مسلم **وعن** ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا قال اللهم بارك لنا في شامنا اللهم بارك لنا في يمننا قالوا يا رسول الله وفي نجدنا فاظنه قال في الثالثة هناك الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان رواه البخاري

الفصل الثاني **عن** انس عن زيد بن ثابت ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر قبل اليمن فقال اللهم اقبل بقلوبهم وبارك لنا في صاعنا ومدنا رواه الترمذي **وعن** زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم طوبى للشام قلنا لاي ذلك يا رسول الله قال لان ملائكة الرحمن باسطة اجنحتها عليها رواه احمد والترمذي **وعن** عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستخرج نار من نحو حضرموت او من حضرموت تحشر الناس قلنا يا رسول الله فما تامرنا قال عليكم بالشام رواه الترمذي **وعن** عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انها ستكون هجرة بعد هجرة فخيار الناس الى مهاجر ابراهيم وفي رواية فخيار اهل الارض الزمهم مهاجر ابراهيم ويبقى في الارض شرار اهلها تلفظهم ارضوهم تقذرهم نفس الله تحشرهم النار مع القردة والخنازير تبيت معهم اذا باتوا وتقيل معهم اذا قالوا رواه ابو داود **وعن** ابن حوالة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيصير الامر ان تكونوا جنودا مجندة جند بالشام وجند باليمن وجند بالعراق فقال ابن حوالة خر لي يا رسول الله ان ادركت ذلك فقال عليك بالشام فانها خيرة الله من ارضه يجتبي اليها خيرته من عباده فاما ان ابيتم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم فان الله عز وجل توكل لي بالشام واهله رواه احمد وابو داود

الفصل الثالث **عن** شريح بن عبيد قال ذكر اهل الشام عند علي وقيل العنهم يا امير المؤمنين قال لا اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الابدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلا كلما مات

رجل ابدل الله مكانه رجلا يسقى بهم الغيث وينتصر بهم على الاعداء ويصرف عن اهل الشام بهم العذاب وعن
رجل من الصحابة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستفتح الشام فاذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال
لها دمشق فانها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها ارض يقال لها الغوطة رواهما احمد وعن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلافة بالمدينة والملك بالشام وعن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت عمودا من نور خرج من تحت رأسي ساطعا حتى استقر بالشام رواهما البيهقي في دلائل النبوة وعن
ابي الدرداء ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان فسطاط المسلمين يوم الملحمة بالغوطة الى جانب مدينة
يقال لها دمشق من خير مدائن الشام رواه ابو داود وعن عبد الرحمن بن سليمان قال سياتي ملك من ملوك
العجم فيظهر على المدائن كلها الا دمشق رواه ابو داود

باب ثواب هذه الامة

الفصل الاول

عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انما اجلكم في اجل من خلا من الامم ما بين صلوة العصر الى مغرب الشمس
وانما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت
اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط
فعملت النصارى من نصف النهار الى صلوة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلوة
العصر الى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين الا فانتم الذين يعملون من صلوة العصر الى مغرب
الشمس الا لكم الاجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال الله
تعالى فهل ظلمتكم من حقكم شيئا قالوا لا قال الله تعالى فانه فضلي اعطيه من شئت رواه البخاري وعن
ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من اشد امتي لي حبا ناس يكونون بعدي يود احدهم لو راني
باهله وماله رواه مسلم وعن معاوية قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال من امتي امة قائمة بامر الله
لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى ياتي امر الله وهم على ذلك متفق عليه وذكر حديث انس ان من
عباد الله في كتاب القصاص

الفصل الثاني

عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم مثل امتي مثل المطر لا يدرى اوله خير ام اخره رواه الترمذي

الفصل الثالث

عن جعفر عن ابيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابشروا وابشروا
انما مثل امتي مثل الغيث لا يدرى اخره خير ام اوله او كحديقة اطعم منها فوج عاما ثم
اطعم منها فوج عاما لعل اخرها فوجا ان يكون اعرضها عرضا واعمقها عمقا واحسنها حسنا
كيف تهلك امة انا اولها والمهدي وسطها والمسيح اخرها ولكن بين ذلك فيج اعوج
ليسوا مني ولا انا منهم رواه رزين وعن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده

كتاب الفتن في ثواب هذه الامة

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اى الخلق اعجب اليكم ايمانا قالوا الملائكة قال وما لهم لا يؤمنون وهم عند ربهم قالوا فالنبيون قال وما لهم لا يؤمنون والوحى ينزل عليهم قالوا فنحن قال وما لكم لا تؤمنون وانا بين اظهركم قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اعجب الخلق الى ايمانا لقوم يكونون من بعدى يجدون صحفا فيها كتاب يؤمنون بما فيها **وعن** عبد الرحمن بن العلاء الحضرمى قال حدثنى من سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول انه سيكون فى آخر هذه الامة قوم لهم مثل اجر اولهم يامرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون اهل الفتن رواهما البيهقى فى دلائل النبوة **وعن** ابى امامة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآنى وطوبى سبع مرات لمن لم يرنى وآمن بى رواه احمد **وعن** ابن محيريز قال قلت لابى جمعة رجل من الصحابة حدثنا حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم احدثكم حديثا جيدا تغدينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعنا ابو عبيدة بن الجراح فقال يا رسول الله احد خير منا اسلمنا وجاهدنا معك قال نعم قوم يكونون من بعدكم يؤمنون بى ولم يرونى رواه احمد والدارمى وروى رزين عن ابى عبيدة من قوله قال يا رسول الله احد خير منا الى آخره **وعن** معاوية بن قرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا فسد اهل الشام فلا خير فيكم ولا يزال طائفة من امتى منصورين لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة قال ابن المدينى هم اصحاب الحديث رواه الترمذى وقال هذا حديث حسن صحيح **وعن** ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله تجاوز عن امتى الخطاء والنسيان وما استكرهوا عليه رواه ابن ماجة والبيهقى **وعن** بهز بن حكيم عن ابيه عن جده انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فى قوله تعالى كُنتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ قال انتم تتمون سبعين امة انتم خيرها واكرمها على الله تعالى رواه الترمذى وابن ماجة والدارمى وقال الترمذى هذا حديث حسن

قال مؤلف الكتاب شكر الله سعيه واتم عليه نعمته قد وقع الفراغ من جمع الاحاديث النبوية صلى الله عليه وسلم آخر يوم الجمعة من رمضان عند رؤية هلال شوال سنة سَبْعٍ وَثَلٰثِيْنَ وَسَبْعِ مِائَةٍ بِحَمْدِ اللّٰهِ وحسن توفيقه وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعٰلَمِيْنَ وَالصَّلٰوةُ وَالسَّلَامُ عَلٰى رَسُوْلِهٖ مُحَمَّدٍ وَّاٰلِهٖ وَاَصْحَابِهٖ اَجْمَعِيْنَ ٥

خاتمة الطبع

حمد المن ايد الشريعة المحمدية على مدى الايام ، وابد الملة الحنيفية باقلام العلماء الاعلام ، فخصت من بين الملل ، بعدم تطرق الخلل والخلل ، وانها تحفظ وتسطر ، وتقرر وتحرر ، وتجتنى ثمارها من رياض الطروس ، وتقتبس انوارها من سمار نفائس النفوس ، تناقلها العلماء جيلا بعد جيل ، ويتنافس فى تحصيلها كل رفيع الهمة جليل ، احمده سبحانه وله التفضل والامتنان ، واجده بالنعيم والاحسان ، واصلى واسلم على رسوله الذى هو العروة الوثقى ، فمن استمسك بهديه لا يضل ولا يشقى ، ومن اعرض عن ذكره ونبذ امره وراء ظهره ، فهو فى خزى دنياه يبقى ، وآخرته اره فى الجحيم يلقى ، وبعد فعلم الحديث اسنى مطلب ، واسنى مارب ، واحسن قنيمة ، وارفع من كل شئ قيمة ، غيره من العلوم له وسائل ، وهو واسطة عقد تلك المسائل ، وان مشكوة المصابيح من بين اسفاره ، كبدر طالع من بين اقطاره ، وقد طبع مرات لم يك شيئا فطبعه مطبعة العبد الاسى الآسى محمد عبد العلى المدراسى فجاء بحمد الله كما يروق النواظر ، ويجلو البصائر ، فالمنة لله الذى بنعمته تتم الصالحات وآخر دعوانا ان الحمد لله بارئ البريات ،

الاكمال في اسماء الرجال لصاحب المشكوٰة الشيخ ولي الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الله الخطيب رحمهم الله تعالى

بسم الله الرحمن الرحيم

رب وفقني لتكميل التتميم اللهم بك نستعين عليك نتوكل سبحانك لا نحصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك نحمدك ونشكرك اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبدك ورسولك صلى الله عليه وعلى آله واصحابه على محبة اخوانه من التابعين اجمعين اما بعد فهذا كتاب في اسماء الرجال مشتمل على البابين الباب الاول في ذكر الصحابة ومن تابعهم رضي الله عنهم ومن بعدهم من التابعين وغيرهم ممن له ذكر او رواية في كتاب المشكوٰة مرتب على حروف التهجي واذكر الكنية ممن اشتهر بها في حروف الكنية وربما بحثت في حروف الاسم مثل ابي هريرة اسمه عبد الله او عبد الرحمن اذكره في حرف الهاء لا في حروف العين والباب الثاني في ذكر من لهم الاصول من المذكورين في اول المشكوٰة وغيرهم وان لم تذكرهم في اوله رضوان الله عليهم اجمعين

الباب الاول في ذكر الصحابة ومن تابعهم وفيه فصول حرف الهمزة وفيه فصول فصل في الصحابة

انس بن مالك هو انس بن مالك بن النضر كنيته ابو حمزة الخزرجي خادم النبي صلى الله عليه وآله وسلم امه ام سليم بنت ملحان قدم النبي صلى الله عليه وآله وسلم المدينة وهو ابن عشر سنين وانتقل الى البصرة في خلافة عمر ليفقه الناس بها وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة سنة احدى وتسعين وله من العمر مائة وثلث سنين وقيل تسع وتسعون سنة **قال** ابن عبد البر وهو اصح ما قيل يقال انه ولد له مائة ولد وقيل ثمانون منهم ثمانية وسبعون ذكرا واثنتان انثى روى عنه خلق كثير۔

انس بن مالك الكعبي هو انس بن مالك الكعبي كنيته ابو امية حديثا واحدا في صوم المسافر والحامل والمرضع سكن البصرة روى عنه ابو قلابة وغيره **انس بن النضر** هو انس بن النضر الانصاري النجاري وهو عم انس بن مالك قتل يوم احد شهيدا ووجد فيه بضع وثمانون ضربة وطعنة ورمية بسهم وفيه نزلت من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا۔

انس بن مرثد هو انس بن مرثد بن ابي مرثد واسم ابي مرثد كناز ابن الحصين **وقيل** ان اسمه انيس **قال** ابن عبد البر وهو اكثر وقيل شهد انيس هذا فتح مكة وحنينا وقال يقال انه الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم اغد يا انيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها وقيل هو غيره والله اعلم مات سنة عشرين له ولابيه وجده ولغيره صحبة روى عنه سهل بن الحنظلية والحكم بن مسعود كناز بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاء **اسيد بن حضير** هو اسيد بن حضير الانصاري الاشهلي كان ممن شهد العقبة الثانية وهو من النقباء ليلة العقبة وكان بين العقبتين شهد بدرا وما بعدها من المشاهد **روى** عنه جماعة من الصحابة مات بالمدينة سنة عشرين ودفن بالبقيع رضي الله عنه۔

ابو اسيد هو ابو اسيد بن مالك بن ربيعة الانصاري الساعدي شهد المشاهد كلها وهو مشهور بكنيته **روى** عنه خلق كثير مات سنة ستين وله ثمان وسبعون سنة بعد ان ذهب بصره وهو آخر من مات من البدريين اسيد بضم الهمزة وفتح السين المهملة وسكون الياء **اسلم** هو اسلم وكنيته ابو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم سيجيء ذكره في حرف الراء۔

اسمر هو اسمر بن مضرس الطائي صحابي عداده في اعراب البصرة مضرس بضم الميم وفتح الضاد المعجمة وتشديد الراء المكسورة۔

اشعث بن قيس هو اشعث بن قيس بن معديكرب كنيته ابو محمد الكندي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد كندة وكان رئيسهم وذلك في سنة عشر وكان رئيسا في الجاهلية مطاعا في قومه وكان وجيها في الاسلام وارتد عن الاسلام لما مات النبي صلى الله عليه وسلم ثم رجع الى الاسلام في خلافة ابي بكر رضي الله عنه ونزل الكوفة ومات بها سنة اربعين وصلى عليه الحسن بن علي روى عنه نفر۔

اشج هو الاشج اسمه المنذر بن العائذ العصري العبدي كان سيد قومه وقائدهم الى الاسلام وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس عداده في اعراب اهل المدينة روى عنه نفر له ذكر في باب الحذر والتأني العصري بفتح العين وفتح الصاد المهملتين۔

اشيم الضبابي هو اشيم الضبابي له ذكر في باب الفرائض في حديث الضحاك **الاسود بن كعب العنسي** هو الاسود بن كعب العنسي هو الذي ادعى النبوة باليمن في آخر عهد النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم حي **والذي** قتله فيروز الديلمي وقيس بن عبد يغوث اما فيروز فقعد على صدره فلما قتله واما قيس فقتله واحتز راسه له ذكر في باب الرؤيا العنسي بفتح العين المهملة وسكون النون والسين المهملة وعبهلة بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة وفتح الهاء واللام **ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم** هو ابراهيم بن رسول الله صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية سريته ولد في المدينة في ذي الحجة سنة ثمان ومات وله ستة عشر شهرا وقيل ثمانية عشر ودفن بالبقيع

الاغر المزني هو الاغر بن يسار المزني له صحبة عداده في اهل الكوفة روى عنه ابن عمر ومعاوية بن قرة الاغر بفتح الهمزة وفتح الغين المعجمة وتشديد الراء **ابيض** هو ابيض بن حمال المأربي السبائي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم له صحبة نزل اليمن وهو قليل الحديث حمال بفتح الحاء المهملة وتشديد الميم ومأرب بفتح الميم وسكون الهمزة وكسر الراء والباء مدينة باليمن قريبا من صنعاء والسبائي بفتح السين المهملة وفتح الباء الموحدة والهمزة **الاقرع بن حابس** هو الاقرع بن حابس التميمي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بعد فتح مكة في وفد بني تميم وكان من المؤلفة قلوبهم وكان شريفا في الجاهلية والاسلام استعمله عبد الله ابن عامر على جيش انفذه الى خراسان فاصيب هو والجيش بالجوزجان روى عنه جابر وابو هريرة۔

ابو الازهر هو ابو الازهر الانماري له صحبة روى عنه خالد بن معدان وربيعة بن يزيد عداده في الشاميين۔

اكيدر دومة هو اكيدر بن عبد الملك ويعرف بصاحب دومة الجندل كتب اليه النبي صلى الله عليه وسلم واهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم له ذكر في باب الجزية اكيدر تصغير اكدر ودومة بضم الدال المهملة وفتحها موضع بين الشام والحجاز۔

اوس بن اوس هو اوس بن اوس ويقال اوس بن ابي اوس الثقفي وهو والد عمرو بن اوس **روى** عنه ابو الاشعث الصنعاني وغيره **اياس بن بكير** هو اياس بن البكير الليثي شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وكان اسلامه في دار الارقم مات سنة اربع وثلثين۔

اياس بن عبد الله هو اياس بن عبد الله الدوسي المدني قد اختلف في صحبته **قال البخاري** لا تعرف له صحبة له حديث واحد في ضرب النساء روى عنه عبد الله بن عمر۔

اسامة بن زيد هو اسامة بن زيد بن حارثة القضاعي امه ام ايمن واسمها بركة وهي حاضنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت مولاة لابيه عبد الله بن عبد المطلب وامه مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن مولاه وحبه وابن حبه قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشرين وقيل غير ذلك ونزل وادي القرى وتوفي به بعد قتل عثمان وقيل سنة اربع وخمسين قال ابن عبد البر وهو عندي اصح روى عنه جماعة۔

أسامة بن شريك هو أسامة بن شريك الثعلبي العبسي حديثه في الكوفيين وهو منهم روى عنه زياد بن علاقة وغيره.

أبي بن كعب هو أبو المنذر أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي كتب للنبي صلى الله عليه وسلم الوحي وهو أحد الستة الذين حفظوا القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحد الفقهاء الذين كانوا يفتون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقرأ الصحابة لكتاب الله تعالى كناه النبي صلى الله عليه وسلم أبا المنذر وعمر أبا الطفيل وسماه النبي صلى الله عليه وسلم سيد الأنصار وعمر سيد المسلمين مات بالمدينة سنة تسع عشرة روى عنه خلق كثير.

أفلح هو أفلح مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولى أم سلمة وروى عنه حبيب المكي.

أصحمة بن أبجر هو أصحمة بن أبجر من ملوك الحبشة المعروف بالنجاشي [illegible] صلى الله عليه وسلم في [illegible] على [illegible] سنة ست وثمانين [illegible] النخعي.

أنجشة هو أنجشة العبد الأسود الحادي للنبي صلى الله عليه وسلم كان حسن الحداء وروى عنه بركة وأنس بن مالك وهو الذي قال له النبي صلى الله عليه وسلم رويدك يا أنجشة رفقا بالقوارير. أنجشة بفتح الهمزة وسكون النون وفتح الجيم وبالشين المعجمة.

أبو أمامة الباهلي هو أبو أمامة صدي بن عجلان الباهلي سكن مصر ثم انتقل إلى حمص ومات بها وكان من المكثرين في الرواية وأكثر حديثه عند الشاميين روى عنه خلق كثير مات سنة ست وثمانين وله إحدى وتسعون سنة وهو آخر من مات من الصحابة بالشام وقيل آخر من مات منهم بالشام عبد الله بن بسر. صدي بضم الصاد وفتح الدال المهملة وتشديد الياء.

أبو أمامة الأنصاري هو أبو أمامة أسعد بن سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي مشهور بكنيته ولد على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قبل وفاته بعامين وأتي به النبي صلى الله عليه وسلم فحنكه وسماه باسم جده لأمه أسعد بن زرارة وكناه ولم يسمع منه صلى الله عليه وسلم شيئا لصغره ولذلك ذكره جماعة في التابعين بعد الصحابة وأخرجه ابن عبد البر في جملة الصحابة ثم قال هو أحد الجلة من العلماء من كبار التابعين بالمدينة سمع أباه وأبا سعيد وغيرهما وروى عنه الزهري مات سنة مائة وله اثنتان وتسعون سنة.

أبو أيوب الأنصاري هو أبو أيوب خالد بن زيد الأنصاري الخزرجي وكان مع علي بن أبي طالب في حروبه كلها ومات بالقسطنطينية مرابطا سنة إحدى وخمسين وكان ذلك مع يزيد بن معاوية لما غزاها أبوه فدفن بقرب سور القسطنطينية وقبره بها [illegible] فلما انتهى [illegible] دفنوه تحت [illegible] وقبره معروف إلى اليوم معظم يستشفون به فيشفون روى عنه جماعة من الصحابة [illegible] وسكون الياء [illegible] وكسر الثانية [illegible] قال النووي كذا ضبطه [illegible] المشارق عن الأكثرين [illegible].

أبو أمية المخزومي هو أبو أمية المخزومي صحابي عداده في أهل الحجاز روى عنه أبو المنذر.

أمية بن مخشي هو أمية بن مخشي الخزاعي الأزدي سكن البصرة حديثه في الطعام روى عنه ابن أخيه المثنى بن عبد الرحمن. مخشي بفتح الميم وسكون الخاء وكسر الشين المعجمة وتشديد الياء.

أمية بن صفوان هو أمية بن صفوان بن أمية بن خلف الجمحي روى عن أبيه وعنه ابن أخيه عمرو وغيره في العارية.

أبو إسرائيل هو أبو إسرائيل رجل من الصحابة نذر أن يقوم في الشمس ولا يستظل فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يستظل ويتكلم حديثه عند ابن عباس وجابر بن عبد الله.

آبي اللحم خلف بن عبد الملك هو خلف بن عبد الملك الغفاري المعروف بآبي اللحم وقيل اسمه عبد الله وقيل الحويرث إنما كني آبي اللحم لأنه كان يأبى اللحم مطلقا وقيل لأنه كان لا يأكل ما ذبح للأصنام قتل يوم حنين شهيدا روى عنه عمير مولاه. آبي بفتح الهمزة والمد وكسر الباء الموحدة وسكون الياء.

فصل في التابعين

أويس القرني هو أويس بن عامر كنيته أبو عمرو القرني أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ورأى عمر بن الخطاب وكان مشهورا بالزهد والعزلة قتل بصفين سنة سبع وثلاثين.

أبان بن عثمان هو أبان بن عثمان بن عفان القرشي من أهل المدينة تابعي سمع أباه وغيره من الصحابة وله روايات كثيرة روى عنه الزهري مات بالمدينة زمن يزيد بن عبد الملك. أبان بفتح الهمزة وتخفيف الباء الموحدة.

أيوب بن موسى هو أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص الأموي روى عن عطاء ومكحول وعنه معمر وشعبة وغيرهما وكان أحد الفقهاء مات سنة ثلاث وثلاثين ومائة.

أمية بن عبد الله هو أمية بن عبد الله بن خالد بن أسيد الأموي روى عن ابن عمر وعنه الزهري وغيره ولي خراسان مات سنة سبع وثمانين.

أسلم هو أسلم مولى عمر بن الخطاب كنيته أبو خالد كان حبشيا اشتراه عمر بمكة سنة إحدى عشرة سمع عمر بن الخطاب روى عنه ابنه زيد وغيره مات في ولاية مروان وله مائة وأربع عشرة سنة.

أزرق بن قيس هو أزرق بن قيس الحارثي تابعي سمع أبا برزة وابن عمر وأنس بن مالك روى عنه جماعة.

الأعمش هو الأعمش سليمان بن مهران الكاهلي الأسدي مولى بني كاهل من بني أسد خزيمة ولد سنة ستين [illegible] حمله إلى الكوفة رجل من بني كاهل فأعتقه [illegible] وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث والقراءة وعليه مدار أكثر الكوفيين روى عنه خلق كثير مات سنة ثمان وأربعين ومائة.

الأعرج هو الأعرج اسمه عبد الرحمن بن هرمز المدني مولى ربيعة كان من مشاهير التابعين وثقاتهم روى عن أبي هريرة وأكثر روايته عنه وروى عنه الزهري مات بالإسكندرية سنة سبع عشرة ومائة.

الأسود هو الأسود بن هلال المحاربي روى عن عمر ومعاذ وابن مسعود وعنه جماعة مات سنة أربع وثمانين.

إبراهيم بن ميسرة هو إبراهيم بن ميسرة الطائفي يعد في التابعين حديثه في أهل مكة صحيح الحديث.

إبراهيم بن عبد الرحمن هو إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف كنيته أبو إسحاق الزهري القرشي أدخل على عمر صبيا سمع أباه وسعدا وأبا هريرة روى عنه ابنه سعد والزهري مات سنة ست وتسعين وله خمس وسبعون سنة.

إبراهيم بن إسماعيل هو إبراهيم بن إسماعيل الأشهلي روى عن [illegible] بن حنيف وجماعة وعنه القعنبي وجماعة وهو صدوق وقال الدارقطني وغيره متروك مات سنة خمس وستين ومائة.

إبراهيم بن الفضل هو إبراهيم بن الفضل المخزومي روى عن المقبري وغيره وعنه وكيع وابن نمير وعدة ضعفوه.

إسحاق بن عبد الله هو إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري ثقة تابعي المدينة قال الواقدي كان مالك لا يقدم عليه أحدا في الحديث سمع أنس بن مالك عمه وغيرهما وعنه يحيى بن أبي كثير ومالك ذكره في باب الإنفاق مات سنة اثنتين وثلاثين ومائة.

إسحاق بن راهويه هو أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الحنظلي المعروف بابن راهويه أحد أركان المسلمين وعلم من أعلام الدين ممن جمع بين الحديث والفقه والورع والإتقان [illegible] ثم استوطن نيسابور إلى أن مات بها سنة ثمان وثلاثين ومائتين وله سبع وسبعون سنة سمع سفيان بن عيينة ووكيعا وخلقا كثيرا من أئمة الحديث روى عنه البخاري ومسلم والترمذي وجماعة كثيرة من الأئمة.

ابو اسحق السبيعی هو ابو اسحق عمرو بن عبد اللہ السبیعی الہمدانی الکوفی رأی علیا وابن عباس وغیرہما من الصحابة وسمع البراء بن عازب وزید بن ارقم روی عنہ الاعمش وشعبة والثوری وہو تابعی مشہور کثیر الروایة ولد بسنتین من خلافة عثمان ومات سنة تسع وعشرین ومائة والسبیعی بفتح السین المہملة وکسر الباء الموحدة وبالعین المہملة۔

ابو اسحق بن موسی ہو ابو اسحق بن موسی الانصاری نزیل الاہل کرمانی الدار ورد بغداد وحدث بہا عن سفیان بن عیینة وغیرہ روی عنہ مسلم والترمذی والنسائی وابن ماجة وغیرہم مات سنة اربع واربعین ومائتین

ابو ابراہیم الاشہلی ہو ابو ابراہیم الاشہلی الانصاری یعد فی اہل الحجاز ذکرہ ولم یسم اباہ روی عنہ یحیی بن ابی کثیر **قال** مسلم فی کتاب الکنی وقال الترمذی سالت محمد بن اسمعیل عن ولد ابراہیم ہذا فلم یعرفہ وہو صحابی۔

ابو اسرائیل ہو ابو اسرائیل اسمعیل بن خلیفة الملائی روی عن الحکم وغیرہ وعنہ ابو نعیم واسید بن الجمال وغیرہما ضعیف مات سنة تسع وستین ومائة

ابو ایوب المراغی ہو ابو ایوب المراغی العتکی روی عن جویریة وابی ہریرة وعنہ قتادة وثابت ثقة۔

ابو الاحوص ہو ابو الاحوص اسمہ عوف بن مالک بن نضلة سمع اباہ وابن مسعود روی عنہ الحسن البصری وابو اسحق وعطاء بن السائب

الاحوص ہو الاحوص بن جواب کنیتہ ابو الجواب الضبی من اہل الکوفة روی عنہ علی بن المدینی مات سنة احدی عشرین ومائتین والجواب بفتح الجیم وتشدید الواو وبالباء الموحدة۔

ابو الاحوص ہو ابو الاحوص سلام بن سلیم الحافظ روی عن آدم ابن علی وزیاد بن علاقة وعنہ مسدد وہناد ولہ نحو اربعة آلاف حدیث قال ابن معین ثقة متقن مات سنة تسع وسبعین ومائة۔

ابی بن خلف واخوہ امیة ہو ابی بن خلف بن وہب ومنہ قتل یوم احد مشرکا قتلہ النبی بیدہ واما امیة فانہ قتل یوم بدر مشرکا

فصل فی الصحابیات

اسماء بنت ابی بکر ہی اسماء بنت ابی بکر الصدیق وتسمی ذات النطاقین لانہا شقت نطاقہا لیلة خرج النبی صلی اللہ علیہ وسلم مہاجرا فجعلت احدہما شدادا لسفرتہ والآخر عصاما لقربتہ وقیل جعلت النصف الثانی نطاقا لہا وہی ام عبد اللہ بن الزبیر اسلمت بمکة قدیما قیل اسلمت بعد سبعة عشر انسانا وہی اکبر من اختہا عائشة بعشر سنین وماتت بعد قتل ابنہا بعشرة ایام وقیل بعشرین یوما بعد ما انزل ابنہا من الخشبة ولہا مائة سنة وذلک سنة ثلث وسبعین بمکة روی عنہا خلق کثیر

اسماء بنت عمیس ہی اسماء بنت عمیس ہاجرت الی الحبشة مع زوجہا جعفر بن ابی طالب فولدت لہ ہناک محمدا وعبد اللہ وعونا ثم ہاجرت الی المدینة فلما قتل جعفر تزوجہا ابو بکر الصدیق وولدت لہ محمدا فلما مات الصدیق تزوجہا علی بن ابی طالب فولدت لہ یحیی روی عنہا جماعة من کبار الصحابة عمیس بضم العین وفتح المیم وسکون الیاء والسین المہملة

انیسة بنت خبیب ہی انیسة الانصاریة صحابیة تعد فی اہل البصرة روی عنہا ابن اخیہا خبیب بن عبد الرحمن انیسة مصغرة وکذا خبیب

امیة بنت رقیقة ہی امیة بنت رقیقة واسم ابیہا عبد اللہ ورقیقة امہا بنت خویلد وہی اخت خدیجة زوج النبی صلی اللہ علیہ وسلم عدادہا فی اہل مدینة رقیقة بضم الراء وفتح القافین وسکون الیاء بینہما نقطتان

امامة بنت ابی العاص ہی امامة بنت ابی العاص بن الربیع امہا زینب بنت رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تزوجہا علی بن ابی طالب بعد فاطمة وہی بنت اختہا امرتہ فاطمة بذلک تزوجہا منہ الزبیر بن العوام لان اباہا اوصی بہا الیہ ما ذکر فی باب ما لا یجوز من العمل فی الصلوة

حرف الباء فصل فی الصحابة

ابو بکر الصدیق ہو ابو بکر الصدیق اسمہ عبد اللہ بن عثمان بن ابی قحافة بضم القاف بن عامر بن عمرو بن کعب بن سعد بن تیم بن مرة یتصل بالاب السابع الی النبی صلی اللہ علیہ وسلم وانما سمی عتیقا لان النبی صلی اللہ علیہ وسلم **قال** من اراد ان ینظر الی عتیق من النار فلینظر الی ابی بکر شہد مع النبی صلی اللہ علیہ وسلم المشاہد کلہا ولم یفارقہ فی جاہلیة ولا فی الاسلام وہو اول الرجال اسلاما کان ابیض نحیفا خفیف العارضین معروق الوجہ غائر العینین ناتی الجبہة عاری الاشاجع یخضب بالحناء والکتم لہ ولابیہ ولولدہ وولد ولدہ صحبة ولم یجتمع ہذا لاحد من الصحابة کان مولدہ بمکة بعد الفیل بسنتین واربعة اشہر الا ایاما ومات بالمدینة لیلة الثلثاء لثمان بقین من جمادی الاخری سنة ثلث عشرة بین المغرب والعشاء ولہ ثلث وستون سنة واوصی ان تغسلہ زوجتہ اسماء بنت عمیس فغسلتہ وصلی علیہ عمر بن الخطاب کانت خلافتہ سنتین وثلثة اشہر روی عنہ خلق کثیر من الصحابة والتابعین ولم یرو عنہ من الحدیث الا القلیل لقلة مدتہ بعد النبی صلی اللہ علیہ وسلم۔

ابو بکرة ہو ابو بکرة نفیع بن الحارث وکان عبدا للحارث بن کلدة الثقفی واستلحقہ وغلبت علیہ کنیتہ وانما قیل لہ ابو بکرة لانہ تدلی یوم الطائف ببکرة واسلم فکناہ النبی صلی اللہ علیہ وسلم بابی بکرة واعتقہ وہو من موالیہ نزل البصرة ومات بہا سنة تسع واربعین روی عنہ خلق کثیر نفیع بضم النون وفتح الفاء وسکون الیاء۔

ابو برزة ہو ابو برزة نضلة بن عبید الاسلمی اسلم قدیما وہو ممن قتل عبد اللہ بن خطل ولم یزل یغزو مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم حتی قبض فتحول ونزل البصرة ثم غزا خراسان ومات بمرو سنة ستین

ابو بردة ہو ابو بردة ہانی بن نیار شہد العقبة الثانیة مع السبعین وشہد بدرا وما بعدہا من المشاہد وہو خال براء بن عازب ولا عقب لہ توفی اول زمن معاویة بعد شہودہ مع علی حروبہ کلہا روی عنہ البراء وجابر ہانی بکسر النون وبعدہا ہمزة ونیار بکسر النون وتخفیف الیاء تحتہا نقطتان وبالراء

ابو بصیر ہو ابو بصیر عتبة بن اسید الثقفی قدیم الاسلام والصحبة لہ ذکر فی غزوة الحدیبیة مات فی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم اسید بفتح الہمزة وکسر السین المہملة یجیء ذکرہ فی حرف العین۔

ابو بصرة بفتح الباء وسکون الصاد المہملة جمیل بن بصرة الغفاری جمیل بحاء حمل

ابو بشیر ہو ابو بشیر قیس بن عبید الانصاری المازنی وقال ابن عبد البر صاحب الاستیعاب لا یوقف لہ علی اسم صحیح ولا اسماء من یوثق بہ وقیل علیہ ذکرہ ابن مندة فی الکنی ولم یسمہ روی عنہ جماعة عاش بعد الحرة وکان قد عمر طویلا۔

ابو البداح ہو ابو البداح وقد اختلف فی اسمہ فقیل ان اسمہ عاصم بن عدی وقیل ابو البداح ہو ابن عاصم بن عدی لقب غلب علیہ وانما کنیتہ ابو عمرو وقد اختلف فی صحبتہ فقیل لہ ادراک وقیل ان الصحبة لابیہ ولیست لہ صحبة والصحیح انہ صحابی قالہ ابن عبد البر البداح بفتح الباء الموحدة وتشدید الدال وبالحاء المہملتین مات سنة سبع عشرة ومائة ولہ اربع وثمانون سنة روی عن ابیہ وعنہ ابو بکر بن عبد الرحمن

البراء بن عازب ہو البراء بن عازب ابو عمارة الانصاری الحارثی نزل الکوفة وفتح الری سنة اربع وعشرین وشہد مع علی بن ابی طالب الجمل وصفین والنہروان ومات بالکوفة ایام مصعب بن الزبیر روی عنہ خلق کثیر عمارة بضم العین المہملة وتخفیف المیم۔

بلال بن رباح ہو بلال بن رباح مولی ابی بکر الصدیق اسلم قدیما وہو اول من اظہر اسلامہ بمکة شہد بدرا وما بعدہا من المشاہد وسکن الشام آخرا ولا عقب لہ روی عنہ جماعة من الصحابة والتابعین ومات بدمشق سنة عشرین ودفن بباب الصغیر ولہ ثلث وستون سنة وقیل مات بحلب ودفن بباب الاربعین **قال** صاحب الکشاف الاول ہو الصحیح وکان ممن یعذب فی اللہ فی الاسلام وممن کان یعذبہ ویتولی ذلک بنفسہ امیة بن خلف الجمحی فکان من قدر اللہ تعالی ان قتلہ بلال یوم بدر وقال جابر کان عمر یقول ابو بکر سیدنا واعتق سیدنا یعنی بلالا۔

بلال بن الحارث ہو بلال بن الحارث ابو عبد الرحمن

ثم سكن البصرة الى المدينة وروى عنه ابنه [illegible] وغيره مات سنة ستين او ثمانين سنة۔

بريدة بن الحصيب هو بريدة بن الحصيب اسلم قبل بدر ولم يشهدها وبايع بيعة الرضوان كان يسكن المدينة ثم تحول الى البصرة ثم خرج منها الى خراسان غازيا فمات بمرو في خلافة يزيد بن معاوية سنة اثنتين وستين وروى عنه خلق الحصيب بضم الحاء وفتح الصاد

بشير بن معبد هو بشير بن معبد المعروف بابن الخصاصية وهي امه واسمها كبشة بفتح الباء وهو مولى النبي صلى الله عليه وسلم وعداده في البصريين۔

بسر بن ابي ارطاة هو بسر بن ابي ارطاة ابو عبد الرحمن واسم ابي ارطاة عمير العامري القرشي قيل انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم لصغره واهل الشام يثبتون له سماعا قال الواقدي ولد قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وقيل انه خرف في آخر عمره مات زمن معاوية وقيل زمن عبد الملك

بديل بن ورقاء هو بديل بن ورقاء الخزاعي تقدم اسلامه روى عنه ابناه عبد الله وسلمة وغيرهما قتل في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وقيل قتل يوم صفين وقيل الذي قتل يوم صفين هو ابنه عبد الله بديل مصغر بدل۔

ابنا بسر هما ابنا بسر عطية وعبد الله سبق ذكرهما في حرف العين لهما حديث في اكل التمر والزبد مقرونا بين اسميهما فقال ابنا بسر [illegible] عبد الله بن بسر [illegible]

فصل في التابعين

بلال بن يسار هو بلال بن يسار بن زيد مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس بزيد بن حارثة روى عن ابيه وجده وعنه عمرو بن مرة حديثه في البصريين۔

بلال بن عبد الله هو بلال بن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي صالح الحديث۔

بسر بن محجن هو بسر بن محجن الديلي حجازي روى عن ابيه وله صحبة وقال ابن منده في اسماء الصحابة وقال انه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحدا وقال البخاري وغيره انه تابعي هو الصواب روى عنه زيد بن اسلم محجن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الجيم وبالنون والديلي بكسر الدال وسكون الياء تحتها نقطتان

بهز بن حكيم هو بهز بن حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري البصري تكلم العلماء فيه روى عن ابيه عن جده وعنه جماعة [illegible]

وسمع من النبي صلى الله عليه وسلم اشياء وقال ابن عيسى لم ار له حديثا منكرا بجيد بضم الباء وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الدال۔

بشر بن مروان هو بشر بن مروان بن الحكم الاموي القرشي اخو عبد الملك بن مروان انكر عليه عمارة بن رؤيبة رفع يديه في الخطبة يوم الجمعة بشر بكسر الباء وسكون الشين المعجمة۔

بشر بن رافع هو بشر بن رافع روى عن يحيى بن ابي كثير وجماعة وعنه عبد الرزاق وجماعة ضعفه احمد بن حنبل ووثقه ابن معين

بشير بن ابي مسعود هو بشير بن ابي مسعود البدري روى عن ابيه وعنه عروة ويونس بن ميسرة وجماعة۔

بشير بن ميمون هو بشير بن ميمون روى عن [illegible] الخدري وعنه بشر بن المفضل وغيره صدوق۔

بجالة بن عبدة هو بجالة بن عبدة التميمي كاتب جزء بن معاوية عم الاحنف بن قيس مكي ثقة ويعد في اهل البصرة سمع عمران بن الحصين وعنه عمرو بن دينار كان حيا سنة سبعين بجالة بفتح الباء وتخفيف الجيم وجزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة۔

ابو بردة هو ابو بردة عامر بن عبد الله بن قيس يعني ابن ابي موسى الاشعري احد التابعين المشهورين المكثرين سمع اباه وعليا وغيرهما كان على قضاء الكوفة بعد شريح فعزله الحجاج۔

ابو بكر بن عياش هو ابو بكر بن عياش الاسدي احد الاعلام روى عن ابي اسحاق وغيره وعنه احمد وابن معين قال احمد صدوق ثقة ربما غلط مات سنة ثلث وتسعين ومائة وله ست وتسعون سنة عياش بتشديد الياء تحتها نقطتان وبالشين المعجمة۔

ابو بكر بن عبد الرحمن هو ابو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام المخزومي اسمه كنيته تابعي سمع عائشة وابا هريرة وروى عنه الشعبي والزهري

ابو بكر بن عبد الله بن الزبير هو ابو بكر عبد الله بن الزبير الحميدي شيخ البخاري سبق ذكره في حرف العين۔

ابو البختري اسمه سعيد بن فيروز حديثه في رؤية الهلال۔

فصل في الصحابيات

بريرة هي بريرة بفتح الباء وكسر الراء الاولى وسكون الياء تحتها نقطتان مولاة عائشة ام المؤمنين روت عن عائشة وابن عباس وعروة بن الزبير

بسرة هي بسرة بنت صفوان بن نوفل القرشية الاسدية هي بنت اخي ورقة بن نوفل

بهيسة هي بهيسة الفزارية لها صحبة روت عن ابيها عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا في البيع بهيسة بضم الباء وفتح الهاء وسكون الياء وبالسين المهملة

ام بجيد هي ام بجيد حواء بنت يزيد بن السكن الانصارية اخت اسماء بنت يزيد وهي مشهورة بكنيتها كانت من المبايعات روى عنها ابنها عبد الرحمن بن بجيد مصغر بجد۔

فصل في التابعيات

بنانة هي بنانة بضم الباء وتخفيف النون مولاة عبد الرحمن بن حيان الانصارية روت عن عائشة رضي الله عنها وعنها ابن جريج [illegible] بفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان۔

حرف التاء فصل في الصحابة رضي الله عنهم

تميم الداري هو تميم بن اوس الداري كان نصرانيا اسلم سنة تسع وكان يختم القرآن في ركعة وربما ردد الآية الواحدة الليل كله الى الصباح قال محمد بن المنكدر ان تميما الداري نام ليلة لم يقم يتهجد فيها حتى اصبح فقام سنة لم ينم فيها عقوبة للذي صنع سكن المدينة ثم انتقل منها الى الشام بعد قتل عثمان واقام بها الى ان مات وهو اول من اسرج السراج في المسجد روى عنه النبي صلى الله عليه وسلم قصة الدجال والجساسة وعنه ابن عباس وجماعة۔

فصل في التابعين

ابو تميمة هو ابو تميمة طريف بن مجالد الهجيمي البصري [illegible] تابعي روى عن نفر من الصحابة وعنه قتادة وغيره مات سنة خمس ومائة

حرف الثاء فصل في الصحابة رضي الله عنهم

ثابت بن قيس بن شماس هو ثابت بن قيس بن شماس الانصاري الخزرجي شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان من كبار الصحابة وعلماء الانصار شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة وكان خطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم واستشهد يوم اليمامة مع مسيلمة الكذاب سنة اثنتي عشرة وروى عنه انس بن مالك وغيره

ثابت بن ضحاك هو ثابت بن الضحاك بن زيد الانصاري الخزرجي كان ممن بايع تحت الشجرة بيعة الرضوان هو صغير مات في فتنة ابن الزبير

ثابت بن الدحداح هو ثابت بن الدحداح وقيل ابن الدحداحة الانصاري شهد احدا وقتل بها شهيدا طعنه خالد بن الوليد فانفذه وقيل انه مات على فراشه فرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الحديبية له ذكر في تشييع الجنازة۔

ثوبان هو ثوبان بن بجدد ابو عبد الله مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتراه واعتقه ولم يزل معه سفرا وحضرا الى ان توفي النبي صلى الله عليه وسلم فخرج الى الشام فنزل الرملة ثم انتقل الى حمص وتوفي بها سنة اربع وخمسين روى عنه خلق كثير بجدد بضم الباء الموحدة وسكون الجيم وضم الدال المهملة

ثمامة بن اثال هو ثمامة بن اثال الحنفي سيد اهل اليمامة اسر [illegible] اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم فذهب واغتسل ثيابه واغتسل ثم اتى النبي

صلى الله عليه وسلم فاسلم وحسن اسلامه روى عنه ابو هريرة وابن عباس
[illegible]
ابو ثعلبة هو ابو ثعلبة جرهم بن ناشب الخشني وهو مشهور بكنيته بايع
النبي صلى الله عليه وسلم بيعة الرضوان ثم ارسله الى قومه فاسلموا نزل
الشام ومات بها سنة خمس وسبعين جرهم بضم الجيم والهاء.

فصل في التابعين

ثابت بن ابي صفية هو ثابت بن ابي صفية كنيته ابو حمزة
سمع محمد بن علي الباقر روى عنه وكيع وابن عيينة مات سنة ثمان واربعين ومائة
ثابت بن اسلم البناني هو ثابت بن اسلم البناني ابو محمد تابعي
من اعلام اهل البصرة وثقاتهم اشتهر بالرواية عن انس بن مالك
صحبه اربعين سنة روى عن جماعة وعنه نفر مات سنة ثلث وعشرين
ومائة وله ست وثمانون سنة.
ثمامة بن حزن هو ثمامة بن حزن القشيري يعد في الطبقة
الثانية من التابعين حديثه عند البصريين رأى عمر وابنه عبد الله
وابا الدرداء وسمع عائشة رض روى عنه الاسود بن شيبان البصري
حزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي والنون.
ثور بن يزيد هو ثور بن يزيد الكلاعي الشامي حمصي سمع خالد بن معدان
روى عنه الثوري ويحيى بن سعيد مات سنة خمس وخمسين ومائة ذكره في باب الملاحم

حرف الجيم فصل في الصحابة

جابر بن عبد الله كنيته ابو عبد الله الانصاري السلمي احد مشاهير
الصحابة واحد المكثرين من الرواية شهد بدرا وما بعدها مع النبي صلى
الله عليه وسلم ثماني عشرة غزوة وقدم الشام ومصر وكف بصره في آخر عمره
روى عنه خلق كثير مات بالمدينة سنة اربع وسبعين وله اربع وتسعون
سنة وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة رضي الله عنهم في قول.
جابر بن سمرة هو جابر بن سمرة كنيته ابو عبد الله العامري ابن
اخت سعد بن ابي وقاص نزل الكوفة ومات بها سنة اربع
وسبعين روى عنه جماعة.
جابر بن عتيك هو جابر بن عتيك كنيته ابو عبد الله الانصاري
شهد بدرا وجميع المشاهد بعدها روى عنه ابناه عبد الله وابو سفيان ابنا
عتيك بن الحارث مات سنة احدى وستين وله احدى وتسعون سنة
جبار بن صخر هو جبار بن صخر الانصاري السلمي شهد العقبة وبدرا
وما بعدها من المشاهد وكان احد السبعين ليلة العقبة مات في خلافة عثمان وعنه شرحبيل
بن سعد جبار بفتح الجيم وتشديد الباء الموحدة.
جرير بن عبد الله هو جرير بن عبد الله ابو عمرو اسلم في السنة التي
توفي النبي صلى الله عليه وسلم فيها قال جرير اسلمت قبل موت النبي
صلى الله عليه وسلم باربعين يوما نزل الكوفة وسكنها زمانا ثم انتقل الى
قرقيسيا ومات بها سنة احدى وخمسين روى عنه خلق كثير.
جندب بن عبد الله هو جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي
العلقي وعلقة بطن من بجيلة وفي بجيلة بطن يسمى قسر بفتح القاف
وسكون السين المهملة وهم رهط خالد بن عبد الله القسري مات في
فتنة ابن الزبير بعد اربع سنين منها روى عنه جماعة جندب بضم
الجيم وسكون النون وضم الدال المهملة وفتحها ايضا.
جبير بن مطعم هو جبير بن مطعم كنيته ابو محمد القرشي النوفلي اسلم
قبل الفتح ونزل المدينة ومات بها سنة اربع وخمسين روى عنه جماعة
وكان من انسب قريش لقريش.
جرهد بن خويلد هو جرهد بن خويلد الاسلمي المدني كان من اهل
الصفة مات سنة احدى وستين روى عنه بنوه عبد الله وعبد الرحمن
وسليمان ومسلم جرهد بفتح الجيم والهاء.
جعفر بن ابي طالب هو جعفر بن ابي طالب الهاشمي اخو علي
ابن ابي طالب ذو الجناحين اسلم قديما بعد احدى وثلثين انسانا
وكان اكبر من اخيه علي بعشر سنين وكان اشبه الناس خلقا وخلقا
برسول الله صلى الله عليه وسلم قال اخوه علي بينا انا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في خبر لابي طالب فصلى اذ اشرف علينا فبصر النبي صلى الله
عليه وسلم فقال يا عم الا تنزل فتصلي قال يا ابن اخي اني لاعلم انك
على الحق ولكن اكره ان اسجد فيعلوني استي ولكن انزل يا جعفر فصل
جناح ابن عمك فنزل فصلى عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم
فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم صلاته التفت الى جعفر فقال اما ان
الله قد وصلك بجناحين تطير بهما في الجنة كما وصلت جناح ابن
عمك روى عنه ابنه عبد الله وخلق كثير من الصحابة قتل شهيدا
يوم موتة سنة ثمان وله احدى واربعون سنة فوجد فيما اقبل من جسده
تسعون ضربة ما بين طعنة برمح وضربة بسيف.
الجارود هو الجارود بن المعلى العبدي واسمه بشر بن عمرو والجارود
لقبه في قول وفيه خلاف كثير قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
سنة تسع فاسلم مع وفد عبد القيس ثم انه سكن البصرة وقتل بارض
فارس في خلافة عمر رض سنة احدى وعشرين روى عنه جماعة.
جبلة بن حارثة هو جبلة بن حارثة الكلبي اخو زيد بن حارثة مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكبر من زيد روى عنه ابو عمرو الشيباني وغيره
ابو جهيم هو ابو جهيم بضم الجيم وفتح الهاء وسكون الياء عبد الله بن جهيم ذكره
وكيع وقيل هو عبد الله بن الحارث بن الصمة الانصاري الصمة بكسر
الصاد المهملة وتشديد الميم.
ابو جحيفة هو ابو جحيفة واسمه وهب بن عبد الله العامري نزل الكوفة
وكان من صغار الصحابة ذكروا ان النبي صلى الله عليه وسلم توفي ولم يبلغ الحلم
ولكنه سمع منه روى عنه مات بالكوفة سنة اربع وسبعين روى عنه ابنه
عون وجماعة من التابعين جحيفة بضم الجيم وفتح الحاء المهملة وبالفاء.
ابو جمعة هو ابو جمعة يقال له الانصاري ويقال الكناني اختلف في اسمه
فقيل حبيب بن سباع وقيل جنيد بن سباع وقيل غير ذلك يعد في الشاميين
ابو الجعد هو ابو الجعد الضمري اسمه كنيته وقيل اسمه وهب روى عنه
عبيدة بن سفيان عبيدة بفتح العين وكسر الباء الموحدة.
ابو جندل هو ابو جندل بن سهيل بن عمرو القرشي العامري اسلم بمكة وجاء
يوم الحديبية الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في الحديد يرسف في قيوده وكان
ابوه فعل به ذلك حيث اسلم المذكور في غزوة الحديبية مات في خلافة عمر بن الخطاب
ابو جهم هو ابو جهم عامر بن حذيفة العدوي القرشي وهو مشهور بكنيته وهو
الذي طلب النبي صلى الله عليه وسلم انبجانيته في الصلوة.
ابو جري هو ابو جري جابر بن سليم وهو تميمي نزل البصرة وحديثه عندهم
وهو من المقلين لا يعرف له كثير رواية جري بضم الجيم وفتح الراء وتشديد الياء
ابو جبيل هو ابو جبيل له ذكر في كتاب الزكوة لا يعرف اسمه.

فصل في التابعين

جعفر الصادق هو جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب الصادق كنيته ابو عبد الله كان من سادات اهل البيت
روى عن ابيه وغيره سمع منه الائمة الاعلام نحو يحيى بن سعيد وابن جريج
ومالك بن انس والثوري وابن عيينة وابي حنيفة ولد سنة ثمانين
ومات سنة ثمان واربعين ومائة وهو ابن ثمان وستين سنة ودفن بالبقيع
في قبر فيه ابوه محمد الباقر وجده علي زين العابدين.
جعفر بن محمد هو جعفر بن محمد بن ابي عثمان الطيالسي كنيته
ابو الفضل روى عن جماعة وعنه نفر كان ثقة ثبتا حسن الحفظ
مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين.
ابو جعفر القاري هو ابو جعفر يزيد بن القعقاع القاري المدني
تابعي مشهور مولى عبد الله بن عياش سمع ابن عمر وابن عباس
روى عنه مالك بن انس وغيره القاري من القراءة مهموز.
ابو جعفر عمير بن يزيد هو ابو جعفر عمير بن يزيد الخطمي سمع
جماعة روى عنه شعبة وحماد ويحيى بن سعيد.
ابو الجويرية هو ابو الجويرية حطان بن خفاف الجرمي تابعي سمع

ابن مسعود وثابت بن يزيد روى عنه جماعة الجويرية تصغير جارية بحاء بكسر الراء وتشديد الطاء المهملة والنون خفيفة العراقي والجيم والتخفيف القاف الاولى والجزري بفتح الجيم وسكون الزاء۔

ابو الجوزاء هو ابو الجوزاء اوس بن عبد الله الربعي من اهل البصرة تابعي مشهور الحديث سمع عائشة وابن عباس وابن عمرو روى عنه عمرو بن مالك وغيره قتل سنة ثلاث وثمانين۔

جزي بن معاوية هو جزي بن معاوية التميمي روى عنه بجالة لم يذكر في الصحابة من اهل الاحنف جزي بفتح الجيم وسكون الزاي المعجمة وبعدها ياء هكذا يرويه اهل اللغة واهل الحديث يقولونه بكسر الجيم وسكون الزاي وبعدها ياء تحتها نقطتان قاله الدارقطني وقال عبد الغني بفتح الجيم وكسر الزاي وبعدها ياء۔

جميع بن عمير هو جميع بن عمير التيمي من اهل الكوفة وقال البخاري سمع عمر وعائشة روى عنه العلاء بن صالح وصدقة بن المثنى۔

ابن جريج هو ابن جريج اسمه عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج المكي الفقيه احد الاعلام روى عن مجاهد وابن ابي مليكة وعطاء وعنه جماعة قال ابن عيينة سمعته يقول ما دون العلم تدويني احد مات سنة خمسين ومائة۔

جبير بن نفير هو جبير بن نفير الحضرمي ادرك الجاهلية والاسلام هو من ثقات الشاميين وحديثه فيهم مات سنة ثمانين بالشام روى عن ابي الدرداء وابي ذر وعنه جماعة نفير بضم النون وفتح الفاء وسكون الياء۔

ابو جهل هو ابو جهل عمرو بن هشام بن المغيرة المخزومي الجاهلي المعروف كان يكنى ابا الحكم فكناه النبي صلعم ابا جهل فغلبت عليه هذه الكنية۔

فصل في الصحابيات

جويرية ام المؤمنين هي جويرية بنت الحارث ام المؤمنين سباها النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة المريسيع وهي غزوة بني المصطلق في سنة خمس فوقعت في سهم ثابت بن قيس فكاتبها فقضى عنها النبي صلى الله عليه وسلم كتابتها ثم اعتقها وتزوجها وكان اسمها برة فغيره النبي صلى الله عليه وسلم وسماها جويرية وماتت في ربيع الاول سنة ست وخمسين ولها خمس وستون سنة روى عنها ابن عباس وابن عمر وجابر

جدامة هي جدامة بنت وهب الاسدية اسلمت بمكة وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت روت عنها عائشة جدامة بالجيم المضمومة والدال المهملة ويروى بالذال المعجمة ايضا قال الدارقطني هو تصحيف۔

حرف الحاء فصل في الصحابة

حمزة بن عبد المطلب هو حمزة بن عبد المطلب وكنيته ابو عمارة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم واخوه من الرضاعة ارضعتهما ثويبة مولاة ابي لهب اسلم قديما في السنة الثانية من المبعث وقيل بل كان اسلامه بعد دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم دار الارقم في السنة السادسة من المبعث شهد بدرا واستشهد يوم احد قتله وحشي بن حرب وكان اسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم باربع سنين قال ابن عبد البر لا يصح عندي لانه رضيع رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ان يكون ثويبة ارضعتهما في زمانين وقيل اسن بسنتين روى عنه علي وعباس وزيد بن حارثة عمارة بضم العين وثويبة بضم الثاء المثلثة وفتح الواو وسكون الياء التحتها نقطتان وبالباء الموحدة۔

حمزة بن عمرو الاسلمي هو حمزة بن عمرو الاسلمي يعد في اهل الحجاز روى عنه جماعة مات سنة احدى وستين وله ثمانون سنة۔

حذيفة بن اليمان هو حذيفة بن اليمان واسم اليمان حسيل بالتصغير واليمان لقب وكنية حذيفة ابو عبد الله العبسي بفتح العين وسكون الياء وهو صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وابو الدرداء وغيرهم من الصحابة والتابعين مات بالمدائن وبها قبره سنة خمس وثلثين وقيل ست وثلثين بعد قتل عثمان رضه باربعين ليلة۔

الحسن بن علي هو الحسن بن علي بن ابي طالب وكنيته ابو محمد سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وسيد شباب اهل الجنة ولد في النصف من شهر رمضان سنة ثلث من الهجرة وهو اصح ما قيل في ولادته ومات سنة خمسين وقيل سنة ثمان وخمسين وقيل سنة اربعين وقيل اربع واربعين ودفن بالبقيع روى عنه ابنه الحسن بن الحسن وابو هريرة وجماعة كثيرة ولما قتل ابوه علي بن ابي طالب بالكوفة بايعه الناس على الموت اكثر من اربعين الفا وسلم الامر الى معاوية بن ابي سفيان في النصف من جمادى الاولى سنة احدى واربعين

الحسين بن علي هو الحسين بن علي بن ابي طالب وكنيته ابو عبد الله سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته وسيد شباب اهل الجنة ولد لخمس خلون من شهر شعبان سنة اربع وكانت فاطمة علقت به بعد ان ولدت الحسن بخمسين ليلة وقتل يوم الجمعة يوم عاشوراء سنة احدى وستين بكربلا من ارض العراق فيما بين الكوفة والحلة قتله سنان بن انس النخعي وقيل سنان بن ابي سنان وقيل قتله شمر بن ذي الجوشن واجهز عليه خولي بن يزيد الاصبحي من حمير وحز راسه واتى به عبيد الله بن زياد وقال شعرا اوقر ركابي فضة وذهبا اني قتلت الملك المحجبا قتلت خير الناس اما وابا وخيرهم اذ ينسبون نسبا وقيل ان قتل مع الحسين من اهله واخوته واهل بيته ثلثة وعشرون رجلا روى عنه ابو هريرة

وابنه علي زين العابدين وفاطمة وسكينة بنتاه وكان للحسين يوم قتل ثمانون وخمسون سنة رضي الله تعالى عنه قتل عبيد الله بن زياد يوم عاشوراء سنة سبع وستين قتله ابراهيم بن مالك الاشتر النخعي في الحرب وبعث براسه الى المختار وبعث المختار الى ابن الزبير وبعث ابن الزبير الى علي بن الحسين خولي بفتح الخاء المعجمة وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء وسكينة بضم السين المهملة وفتح الكاف وسكون الياء وبالنون۔

حسان بن ثابت هو حسان بن ثابت يكنى ابا الوليد الانصاري الخزرجي شاعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو من فحول الشعراء قال ابو عبيدة اجمعت العرب ان اشعر اهل المدر حسان بن ثابت روى عنه عمر وابو هريرة وعائشة مات قبل الاربعين في خلافة علي رضه وقيل سنة خمسين وله مائة وعشرون سنة عاش منها ستين سنة في الجاهلية وستين في الاسلام۔

الحكم بن سفيان هو الحكم بن سفيان الثقفي ويقال سفيان بن الحكم ويقال انه لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم قال ابن عبد البر وسماعه عندي صحيح۔

الحكم بن عمرو الغفاري هو الحكم بن عمرو الغفاري ليس غفاريا انما هو من ولد نعيلة اخي غفار بن مليل مليل بضم الميم وفتح اللام الاولى عداده في اهل البصرة ومات بمرو وقال بالبصرة سنة خمسين وقبره بمرو وبريدة الاسلمي بمرو في موضع واحد روى عنه جماعة۔

حنظلة بن الربيع هو حنظلة بن الربيع التميمي يقال له الكاتب لانه كتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انتقل الى الكوفة ثم خرج منها الى قرقيسيا وسكنها ومات في زمن معاوية روى عنه ابو عثمان النهدي وقرئ يزيد بن الشخير

حاطب بن ابي بلتعة هو حاطب بن ابي بلتعة واسم ابي بلتعة عمرو وقيل راشد اللخمي شهد بدرا والخندق وما بينهما من المشاهد مات سنة ثلثين بالمدينة وهو ابن خمس وستين سنة روى عنه نفر۔

حويصة هو حويصة بن مسعود بن كعب الانصاري الحارثي اخو محيصة وكان حويصة اكبر سنا من محيصة اسلم بعد محيصة شهد احدا والخندق وما بعدها من المشاهد روى عنه محمد بن سهل وغيره حويصة بضم الحاء وفتح الواو وتشديد الياء تحتها نقطتان مكسورة وبالصاد المهملة

حبيش بن خالد هو حبيش بن خالد الخزاعي قتل يوم فتح مكة مع خالد بن الوليد روى عنه ابنه هشام حبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والشين المعجمة۔

حبيب بن مسلمة هو حبيب بن مسلمة القرشي الفهري بكسر الفاء وكان يقال له حبيب الروم لكثرة مجاهدته اياهم وكان فاضلا مجاب الدعوة مات بالشام سنة اثنتين واربعين روى عنه ابن ابي مليكة وغيره۔

حكيم بن حزام هو حكيم بن حزام يكنى ابا خالد القرشي الاسدي وهو ابن اخي خديجة ام المؤمنين ولد في الكعبة قبل الفيل بثلث عشرة سنة وكان من اشراف قريش ووجوهها في الجاهلية والاسلام تأخر اسلامه الى عام الفتح ومات بالمدينة في داره سنة اربع وخمسين وله مائة وعشرون سنة ستون في الجاهلية وستون في الاسلام كان عاقلا فاضلا تقيا حسن اسلامه بعد ان كان من المؤلفة قلوبهم اعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير روى عنه نفر۔

حكيم بن معاوية هو حكيم بن معاوية النميري قال البخاري في صحبته نظر روى عنه ابن اخيه معاوية بن حكم وقتادة۔

حصين بن وحوح هو حصين بن وحوح الانصاري حديثه في المدنيين يقال انه قتل بالعذيب۔

حبشي بن جنادة هو حبشي بن جنادة رأى النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع وله صحبة عداده في اهل الكوفة روى عنه جماعة

الحجاج بن عمرو هو الحجاج بن عمرو الانصاري المازني يعد في اهل المدينة حديثه عند الحجازيين روى عنه جماعة۔

حارثة بن سراقة هو حارثة بن سراقة الانصاري امه الربيع عمة انس بن مالك شهد بدرا وقتل فيها شهيدا وهو اول من قتل من الانصار يومئذ وقد جاء في صحيح البخاري ان اسم امه الربيع والذي كتب في اسماء الصحابة الربيع بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها۔

حارثة بن وهب هو حارثة بن وهب الخزاعي اخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لامه عداده في الكوفيين روى عنه ابو اسحق السبيعي بفتح السين وكسر الباء الموحدة۔

حارثة بن النعمان هو حارثة بن النعمان شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وكان من فضلاء الصحابة له ذكر في باب البر والصلة روي انه قال مررت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه جبرئيل جالس بالمقاعد فسلمت عليه ثم اجزت فلما رجعت وانصرف النبي صلى الله عليه وسلم قال لي هل رأيت الذي كان معي قلت نعم قال فانه جبرئيل وقد رد عليك السلام وكان قد كف بصره۔

حارث بن الحارث هو الحارث بن الحارث الاشعري يعد في الشاميين روى عنه ابو سلام الحبشي وغيره۔

الحارث بن هشام هو الحارث بن هشام المخزومي اخو ابي جهل ابن هشام عداده في اهل الحجاز كان شريفا مذكورا اسلم يوم الفتح استأمنت له ام هانئ بنت ابي طالب فامنه النبي صلى الله عليه وسلم وخرج الى الشام وقتل باليرموك سنة خمس عشرة واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم مائة من الابل كما اعطى المؤلفة قلوبهم وكان منهم ثم حسن اسلامه وخرج الى الشام في زمن عمر بن الخطاب راغبا في الجهاد فخرج اهل مكة يبكون لفراقه فقال انها النقلة الى الله تعالى وما كنت لاوثر عليكم احدا فلم يزل بالشام مشاهدا الى ان مات۔

الحارث بن كلدة هو الحارث بن كلدة الثقفي الطبيب مولى ابي بكرة ذكر في كتاب الاطعمة وقد اورده ابن مندة وابن الاثير وغيرهما في اسماء الصحابة فقال ابن عبد البر عندي ان الحارث بن كلدة الصحابي ولد ابوه الحارث بن كلدة فمات في اول الاسلام ولم يصح اسلامه كلدة بفتح الكاف وفتح اللام والدال المهملة۔

ابو حبة هو ابو حبة ثابت بن النعمان الانصاري البدري في كنيته واسمه خلاف كثير ذكره ابن اسحق فيمن شهد بدرا فذكره بكنيته ولم يسمه وحبة بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة وقيل هو بالنون وقيل بالياء تحتها نقطتان والاول اكثر قتل يوم احد۔

ابو حميد هو ابو حميد عبد الرحمن بن سعد الانصاري الخزرجي الساعدي غلبت عليه كنيته روى عنه جماعة مات في آخر ولاية معاوية۔

ابو حذيفة هو ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة قيل اسمه مهشم وقيل هشيم وقيل هاشم كان من فضلاء الصحابة شهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وقتل يوم اليمامة شهيدا وهو ابن ثلث وخمسين سنة۔

ابو حنظلة هو سهل بن عبد الله الحنظلية وهي ام جده وبها يعرف

فصل في التابعين

الحارث بن سويد هو الحارث بن سويد التيمي الكوفي من كبار التابعين وثقاتهم روى عن علي وابن مسعود وعنه ابراهيم التيمي مات آخر ايام عبد الله بن الزبير

حارث بن مسلم هو الحارث بن مسلم التميمي حديثه في الشاميين روى عنه عبد الرحمن بن حسان۔

الحارث بن الاعور هو الحارث بن عبد الله الاعور الهمداني من اشهر صحبة علي بن ابي طالب يقال انه سمع منه اربعة احاديث روى عن ابن مسعود وعنه عمرو بن مرة والشعبي قال النسائي وغيره ليس بالقوي وقال ابن ابي داود وكان افقه الناس وافرض الناس واحسب الناس مات بالكوفة سنة خمس وستين۔

حارث بن شهاب هو الحارث بن شهاب الجرمي روى عن ابي اسحق وعاصم بن بهدلة وعنه طالوت الحبشي ام ضعفوه۔

حارث بن وجيه هو الحارث بن وجيه الراسبي روى عن مالك بن دينار وعنه المقدمي ونصر بن علي ضعفوه۔

حارثة بن مضرب هو الحارث بن مضرب العبدي الكوفي تابعي مشهور سمع عليا وابن مسعود وغيرهما حديثه عند اهل الكوفة۔

حارثة بن ابي الرجال هو حارثة بن ابي الرجال روى عن ابيه وجدته عمرة وعنه ابن نمير ويعلى بن عبيد وعدة ضعفوه

حفص بن عاصم هو حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي من جلة التابعين ثقة مجمع عليه كثير الحديث سمع ابا هريرة

حفص بن سليمان هو حفص بن سليمان يكنى ابا عمر والاسدي مولاهم روى عن علقمة بن مرثد وقيس بن مسلم وعنه نفر ثبت في القراءة لا في الحديث قال البخاري تركوه مات سنة مائة وثمانين وله تسعون سنة

حنش بن عبد الله هو حنش بن عبد الله السبائي قيل انه كان مع علي بن ابي طالب بالكوفة وقدم مصر بعد قتل علي مات سنة مائة

حكيم بن معاوية هو حكيم بن معاوية القشيري واعرابي حسن الحديث روى عن ابيه سمع منه ابنه بهز الجريري۔

حكيم بن الاثرم هو حكيم بن الاثرم روى عن ابي تميمة والحسن وعنه عوف وحماد بن سلمة صدوق۔

حكيم بن ظهير هو الحكيم بن ظهير الفزاري روى عن علقمة بن مرثد وزيد بن رفيع وعنه محمد بن الصباح الدولابي قال البخاري تركوه

حرام بن سعيد هو حرام بن سعيد بن محيصة يكنى ابا سعيد الانصاري الحارثي تابعي روى عن ابيه والبراء بن عازب وعنه الزهري مات سنة ثلث عشرة ومائة وهو ابن سبعين سنة حرام ضد حلال

حماد بن سلمة هو حماد بن سلمة بن دينار يكنى ابا سلمة الربعي ربيعة بن مالك وهو ابن اخت حميد الطويل من اعلام البصريين امام كثير الحديث واسع الرواية مشهور بالسنة والعبادة مات سنة سبع وستين ومائة سمع ثابتا وحميد الطويل وقتادة روى عنه يحيى بن سعيد وابن المبارك ووكيع

حماد بن زيد هو حماد بن زيد الازدي احد الاعلام الاثبات روى عن ثابت البناني وغيره وعنه ابن المبارك ويحيى بن سعيد ولد في زمن سليمان بن عبد الملك ومات سنة تسع وتسعين ومائة وكان ضريرا

حماد بن ابي سليمان هو حماد بن ابي سليمان اسم ابي سليمان مسلم الاشعري مولى ابراهيم بن ابي موسى الاشعري كوفي يعد في التابعين سمع انسا وعنه شعبة والثوري وغيرهما كان اعلم الناس برأي ابراهيم النخعي مات سنة عشرين

حماد بن ابي حميد هو حماد بن ابي حميد المدني روى عن زيد بن اسلم وغيره وعنه الثعلبي وعدة ضعفوه۔

حميد بن عبد الرحمن هو حميد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي المدني يعد من كبار التابعين مات سنة خمس وتسعين وله ثلاث وسبعون سنة

حميد بن عبد الرحمن هو حميد بن عبد الرحمن الحميري البصري ثقة تابعي جليل من فقهاء التابعين روى عن ابي هريرة وابي بكرة البصرين وغيرهم

الحسن البصري هو الحسن البصري بن ابي الحسن ابو سعيد مولى زيد بن ثابت ابوه يسار من سبي ميسان مولاة ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد الحسن لسنتين بقيتا من خلافة عمر بن الخطاب بالمدينة ويقال كانت امه تخدم ام سلمة ام المؤمنين فربما غابت فيتعلل ام سلمة بثديها فتعطيه الحسن فدر عليه فيرون ان تلك الحكمة والفصاحة من بركة ذلك وكان الحسن من الحكم من يكتب مع قدم البصرة بعد قتل عثمان وراى عثمان وقيل انه لقي علي بن ابي طالب بالمدينة واما بالبصرة فان رؤيته اياه لم يصح لانه كان في وادي القرى متوجها نحو البصرة حين قدم علي بن ابي طالب البصرة روى عن الصحابة كثير لقي عثمان وروى عن انس بن مالك وابن عباس وغيرهم وعنه خلق كثير من التابعين وتابعيهم وهو امام وقته في كل فن وعلم وزهد وورع وعبادة مات في رجب سنة عشر ومائة

الحسن بن علي بن راشد هو الحسن بن علي بن راشد الواسطي روى عن ابي الاحوص وهشيم وعنه ابو داود والنسائي صدوق مات سنة سبع وثلثين ومائتين

الحسن بن علي الهاشمي هو الحسن بن علي الهاشمي روى عن الاعرج وعنه مسلم بن قتيبة قال البخاري هو منكر الحديث

الحسن بن ابي جعفر هو الحسن بن ابي جعفر الجفري روى عن نافع وابن الزبير وعنه ابن مهدي وغيره ضعيف وكان صالحا مات سنة سبع وستين ومائة

حنظلة بن قيس الزرقي هو حنظلة بن قيس الزرقي الانصاري من ثقات اهل المدينة تابعي سمع رافع بن خديج وغيره روى عنه يحيى بن سعيد وغيره

حبيب بن سالم هو حبيب بن سالم مولى النعمان بن بشير وكاتبه روى عنه محمد بن المنتشر وغيره

حرب بن عبيد الله هو حرب بن عبيد الله الثقفي مختلف في اسناد حديثه عطاء بن السائب فقد اختلف عنه فرواه سفيان بن عيينة عن عطاء عن حرب عن خال له عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال ابو الاحوص عن عطاء عن حرب عن جده ابي امه عن ابيه وقال جرير عن عطاء عن حرب بن هلال الثقفي عن ابي امه وجاء في رواية ابي داود عن حرب بن عبيد الله عن جده ابي امه عن ابيه وهو المشهور وحديثه في العشور على اليهود والنصارى۔

الحجاج بن حسان هو الحجاج بن حسان التيمي يعد في البصريين تابعي سمع انس بن مالك وغيره وعنه يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون

الحجاج بن الحجاج هو الحجاج بن الحجاج الاحول الاسلمي قيل الباهلي البصري روى عن الفرزدق وقتادة وعنه ابراهيم بن طهمان ويزيد بن زريع وغيرهما توفي سنة احدى وثلثين ومائة۔

حجاج بن يوسف هو الحجاج بن يوسف الثقفي عامل عبد الملك بن مروان على العراق وخراسان وبعده ابنه الوليد مات بواسط في شوال سنة خمس وتسعين وعمره اربع وخمسون سنة ذكر في باب ثقيف وذكر القبائل وجاء في قصة موته في حرف السين في ذكر سعيد بن جبير

ابو حية هو ابو حية واسمه عمرو بن نصر الهمداني الكوفي روى عن علي بن ابي طالب

ابو حرة هو ابو حرة بضم الحاء وتشديد الراء واسمه حنيفة الرقاشي روى عن عمه ذكر في باب الغصب الا لا تظلموا الا لا يحل مال امرئ الا بطيب نفس

ابن حزم هو ابو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ذكر في حرف العين

فصل في الصحابيات

حفصة بنت عمر هي ام المؤمنين حفصة بنت عمر بن الخطاب امها زينب بنت مظعون كانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت خنيس بن حذافة السهمي هاجرت معه ومات عنها بعد غزوة بدر فلما تأيمت عرضها عمر على ابي بكر وعثمان فلم يجبه احد منهما فخطبها رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكحها اياه في سنة ثلث ثم طلقها تطليقة واحدة ثم راجعها اذ نزل عليه الوحي يقول راجع حفصة فانها صوامة قوامة وانها زوجتك في الجنة روى عنها جماعة من الصحابة والتابعين ماتت في شعبان سنة خمس واربعين وهي بنت ستين

حليمة هي حليمة بنت ابي ذويب ظئر النبي صلى الله عليه وسلم بعد ان ارضعته ثويبة مولاة ابي لهب وحليمة هي التي ارضعت النبي صلى الله عليه وسلم وابنتها عبد الله بن الحارث واختها التي كانت تحضنه شيماء ثم ردته الى امه بعد سنتين واشهر وقيل بعد خمس سنين روى عنها عبد الله بن جعفر ولها ذكر في باب البر والصلة

ام حبيبة هي ام حبيبة ام المؤمنين اسمها رملة بنت ابي سفيان بن صخر بن حرب امها صفية بنت ابي العاص عمة عثمان بن عفان كانت تحت عبيد الله بن جحش فمات وكانت هاجرت معه الى الحبشة فتنصر وثبتت هي على الاسلام فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم الى النجاشي في نكاحها فزوجها اياه النجاشي واصدقها اربع مائة دينار وقيل اربع مائة الاف درهم من عنده وبعث النبي صلى الله عليه وسلم شرحبيل بن حسنة فجاء بها اليه ودخل بها بالمدينة وقيل انه عقد عليها بالمدينة زوجها اياها عثمان بن عفان ماتت بالمدينة سنة اربع واربعين روى عنها جماعة

ام الحصين هي ام الحصين بنت اسحق الاحمسية روى عنها ابنها يحيى بن الحصين وغيره شهدت حجة الوداع۔

ام حرام هي ام حرام بنت ملحان بن خالد النجارية وهي اخت ام سليم اسلمت وبايعت وكان النبي صلى الله عليه وسلم يقيل في بيتها وهي زوجة عبادة بن الصامت ماتت غازية مع زوجها بارض الروم قبرها

روى عنها ابن اختها انس بن مالك وزوجها عبادة وقبرها على الجبل وكان موتها في خلافة عثمان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة وبالنون۔

حمنة هي حمنة بنت جحش اخت زينب بنت جحش زوج النبي صلى الله عليه وسلم الاسدية كانت تحت مصعب بن عمير فقتل عنها يوم احد فتزوجها طلحة بن عبيد الله

فصل في التابعيات

حسناء هي حسناء بنت معاوية الصريمية روت عن عمها عن النبي صلى الله عليه وسلم روى عنها عوف الاعرابي هي شيخة بصرية قال ابن ماكولا خنساء وذكرها الحميدي خنساء بنت معاوية قال حسناء واصحاب الحديث يقولون خنساء والاكثر حسناء وغلط من قال خنساء بالخاء المعجمة وتقديم النون على السين

حفصة بنت عبد الرحمن هي حفصة بنت عبد الرحمن بن ابي بكر الصديق زوجة المنذر بن الزبير بن العوام۔

ام الحرير هي ام الحرير بفتح الحاء وكسر الراء وهي مولاة طلحة بن مالك روت عن مولاها وحديثها عن ابي عثمان انها شهدت ...

حرف الخاء فصل في الصحابة

خالد بن الوليد هو خالد بن الوليد القرشي المخزومي وامه لبابة الصغرى اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كان احد اشراف قريش في الجاهلية سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيف الله مات سنة احدى وعشرين واوصى الى عمر بن الخطاب روى عنه ابن خالته ابن عباس وعلقمة وجبير بن نفير

خالد بن هوذة هو خالد بن هوذة العامري وفد هو واخوه حرملة على النبي صلى الله عليه وسلم الى خراسان فاسلما وكانا من المؤلفة قلوبهم وخالد بن هوذة هذا الذي ابتاع منه رسول الله صلى الله عليه وسلم العبد والامة وكتب له العهد۔

خلاد بن السائب هو خلاد بن السائب بن خلاد الخزرجي روى عن ابيه وزيد بن خالد وعنه حبان بن واسع وغيره۔

خباب بن الارت هو خباب بن الارت يكنى ابا عبد الله التميمي وانما لحقه سباء في الجاهلية فاشترته امرأة من خزاعة فاعتقته اسلم قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهو ممن عذب في الله على اسلامه فصبر نزل الكوفة ومات بها سنة سبع وثلثين وله ثلث وسبعون سنة روى عنه جماعة۔

خارجة بن حذافة هو خارجة بن حذافة القرشي العدوي كان احد فرسان قريش يقال انه كان يعدل بالف فارس

في ابي عمرو وهو الذي قتله الحروري ظنا منه انه عمرو بن العاص والحروري هو احد الثلثة الذين اتفقوا على قتل علي ومعاوية وعمرو بن العاص توجه كل واحد منهم الى واحد من الثلثة فقضى الله عز وجل في علي ونجاهما وكان قتل خارجة في سنة اربعين۔

خزيمة بن ثابت هو خزيمة بن ثابت يكنى ابا عمارة الانصاري الاوسي يعرف بذي الشهادتين شهد بدرا وما بعدها كان مع علي يوم صفين فلما قتل عمار بن ياسر جرد سيفه فقاتل حتى قتل روى عنه ابناه عبد الله وعمارة وجابر بن عبد الله خزيمة بضم الخاء وفتح الزاي وعمارة بضم العين۔

خزيمة بن جزء هو خزيمة بن جزء يكنى ابا عبد الله السلمي روى عنه اخوه حبان بن جزء ويعد في الوحدان جزء بفتح الجيم وسكون الزاي وبعدها همزة واصحاب الحديث يقولون جزي بفتح الجيم وكسر الزاي وبعدها ياء قاله عبد الغني وقال الدارقطني بكسر الجيم وسكون الزاي وحبان بكسر الحاء المهملة وتشديد الباء الموحدة۔

خريم بن الاخرم هو خريم بن الاخرم بن شداد بن عمرو بن فاتك الاسدي وقد ينسب الى جده فيقال خريم بن فاتك عداده في الشاميين وقيل في الكوفيين روى عنه جماعة۔

خبيب بن عدي هو خبيب بن عدي الانصاري الاوسي شهد بدرا واسر في غزوة الرجيع سنة ثلث فانطلق به الى مكة فاشتراه بنو الحارث بن عامر وكان خبيب قد قتل الحارث يوم بدر كافرا فاشتراه بنوه ليقتلوه به فاقام عندهم اسيرا ثم صلبوه بالتنعيم وهو اول من صلب في الاسلام روى عنه الحارث بن البرصاء وفي صحيح البخاري ان خبيبا استعار من بعض بنات الحارث موسى ليستحد بها فاخذ ابنا لها وهي غافلة فاجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة عرفها خبيب في وجهها فقال اتخشين ان اقتله ما كنت لافعل ذلك فقالت والله ما رايت اسيرا قط خيرا من خبيب لقد وجدته يوما ياكل من قطف عنب في يده وانه لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق من الله رزقه خبيبا فلما اخرجوه من الحرم ليقتلوه في الحل قال خبيب دعوني اركع ركعتين فتركوه فركعهما فقال والله لولا ان تحسبوا ان ما بي جزع لزدت ثم قال اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم احدا وقال شعر فلست ابالي حين اقتل مسلما على اي شق كان لله مصرعي وذلك في ذات الاله وان يشأ يبارك على اوصال شلو ممزع وكان خبيب الذي سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا۔

خنيس بن حذافة هو خنيس بن حذافة السهمي القرشي كان زوج حفصة بنت عمر بن الخطاب قبل النبي صلى الله عليه وسلم شهد بدرا ثم احدا فجرح ثم مات بالمدينة من جراحته ولا عقب له خنيس مصغر

ابو خراش هو ابو خراش حدرد السلمي صحابي خراش بكسر الخاء المعجمة وتخفيف الراء وبالشين المعجمة وحدرد بفتح الحاء وسكون الدال المهملتين وفتح الراء۔

ابو خلاد هو ابو خلاد رجل من الصحابة قال ابن عبد البر لا اقف على اسمه ولا نسبه حديثه عند يحيى بن سعيد عن ابي فروة عن ابي خلاد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رايتم المؤمن قد اعطي زهدا في الدنيا وقلة منطق فاقتربوا منه فانه يلقى الحكمة وفي رواية مثله ولكن بين ابي فروة وابي خلاد ابو مريم وهذا اصح۔

فصل في التابعين

خيثمة بن عبد الرحمن هو خيثمة بن عبد الرحمن بن ابي سبرة الجعفي كان اسم ابي سبرة يزيد بن مالك وكان خيثمة من كبار التابعين مات قبل ابي وائل سمع عليا وابن عمرو وغيرهما وعنه الاعمش ومنصور وعمرو بن مرة وورث مائتي الف فانفقها على العلماء خيثمة بفتح الخاء وسكون الياء تحتها نقطتان وفتح الثاء المثلثة وسبرة بفتح السين المهملة وسكون الباء الموحدة۔

خالد بن معدان هو خالد بن معدان يكنى ابا عبد الله الشامي الكلاعي من اهل حمص قال لقيت سبعين رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وكان من ثقات الشاميين مات بالطرسوس سنة اربع ومائة معدان بفتح الميم وسكون العين وتخفيف الدال المهملة۔

خالد بن عبد الله هو خالد بن عبد الله الواسطي الطحان روى عن حصين وغيره كان من خيار عباد الله الصالحين يقال انه اشترى نفسه من الله ثلث مرات فتصدق بوزن نفسه فضة مات سنة سبع وسبعين ومائة وقيل ثمان وثمانين ومائة وكان مولده سنة عشر ومائة۔

خارجة بن زيد هو خارجة بن زيد بن ثابت الانصاري المدني تابعي جليل القدر ادرك زمن عثمان وسمع اباه وغيره من الصحابة وهو احد فقهاء المدينة السبعة ثبت ثقة روى عنه الزهري مات سنة تسع وتسعين۔

خارجة بن الصلت هو خارجة بن الصلت البرجمي من البراجم وهو حي من بني تميم تابعي روى عن ابن مسعود وعن عمه وعنه الشعبي حديثه عند اهل الكوفة۔

خشف بن مالك هو خشف بن مالك الطائي روى عن ابيه وعمر وابن مسعود وعنه زيد بن جبير وثق خشف بكسر الخاء وسكون الشين المعجمة وبالفاء۔

ابو خزامة هو ابو خزامة بن يعمر احد بني الحارث بن سعد روى عن ابيه وعنه الزهري وهو تابعي خزامة بكسر الخاء وتخفيف الزاي۔

ابو خلدة هو ابو خلدة خالد بن دينار التميمي السعدي البصري الخياط من الخياطة من ثقات التابعين روى عن انس وعنه وكيع وغيره خلدة بفتح الخاء وسكون اللام۔

ابن خطل هو عبد الله بن خطل التيمي مشرك امر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله يوم فتح مكة فقتل خطل بفتح الخاء وفتح الطاء المهملة۔

فصل في الصحابيات

خديجة بنت خويلد هي ام المؤمنين خديجة بنت خويلد بن اسد القرشية كانت تحت ابي هالة بن زرارة ثم تزوجها عتيق بن عائذ ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولها يومئذ من العمر اربعون سنة وبعض اخرى وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم خمس وعشرون سنة ولم ينكح صلى الله عليه وسلم قبلها امرأة ولا نكح عليها حتى ماتت وهي اول من آمن من كافة الناس ذكرهم وانثاهم وجميع اولاده منها غير ابراهيم فانه من مارية وماتت بمكة قبل الهجرة بخمس سنين وقيل باربع سنين وقيل بثلث وكان قد مضى من النبوة عشر سنين وكان لها من العمر خمس وستون سنة وكانت مدة مقامها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين سنة ودفنت بالحجون۔

خولة بنت حكيم هي خولة بنت حكيم امرأة عثمان بن مظعون كانت امرأة صالحة فاضلة روى عنها جماعة۔

خولة بنت ثامر هي خولة بنت ثامر الانصارية حديثها عند اهل المدينة روى عنها النعمان بن ابي عياش الزرقي وقيل هي خولة بنت قيس بن بني مالك بن النجار وثامر لقب قيس والصحيح انهما اثنتان

خولة بنت قيس هي خولة بنت قيس الجهنية حديثها عند اهل المدينة روى عنها النعمان بن خربوذ بضم الخاء المعجمة وبالراء والذال المعجمة

خنساء بنت خذام هي خنساء بنت خذام بن خالد الانصارية الاوسية حديثها في المدنيين روى عنها ابو هريرة وعائشة وغيرهما خنساء بفتح الخاء وسكون النون وبالسين المهملة والمد وخذام بكسر الخاء وتخفيف الذال المعجمتين۔

ام خالد هي ام خالد بنت خالد بن سعيد بن العاص الاموية وهي مشهورة بكنيتها ولدت بارض الحبشة وقدم بها الى المدينة وهي صغيرة ثم تزوجها الزبير بن العوام

حرف الدال فصل في الصحابة

دحية الكلبي هو دحية بن خليفة الكلبي من كبار الصحابة شهد احدا

وابوه من الصحابة بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى قيصر في
المدينة وذلك في سنة ست من الهجرة ومات بها في خلافة معاوية هو
الذي كان ينزل جبريل على صورته نزل الشام وبقي الى ايام معاوية روى
عنه نفر من التابعين ودحية بكسر الدال وسكون الحاء المهملة وبالياء تحتها
نقطتان كذا يرويه اكثر اصحاب الحديث واهل اللغة وقيل هو بالفتح۔

ابو الدرداء هو ابو الدرداء عويمر بن مالك الانصاري الخزرجي اشتهر
بكنيته والدرداء ابنته تأخر اسلامه قليلا كان آخر اهل داره اسلاما وحسن
اسلامه كان فقيها عالما حكيما سكن الشام ومات بدمشق سنة اثنتين وثلثين

فصل في التابعين

داود بن صالح هو داود بن صالح بن دينار التمار مولى الانصار
المدني روى عن سالم بن عبد الله وعن ابيه وامه۔

داود بن الحصين هو داود بن الحصين مولى عمرو بن عثمان بن عفان روى
عن عكرمة وعنه مالك وغيره مات سنة خمس وثلثين ومائة وله اثنتان وسبعون سنة

ابن الديلمي هو الضحاك بن فيروز تابعي حديثه في البصريين روى
عن ابيه الديلمي بفتح الدال منسوب الى الديلم وهو الجبل المعروف من
الناس وفيروز بفتح الفاء وسكون الياء تحتها نقطتان وضم الراء وبالزاي

ابو داود الكوفي هو ابو داود نفيع بن الحارث الاعمى الكوفي روى عن
... سنة ... ليس بشيء لم نذكر في كتاب العلم

فصل في الصحابيات

ام الدرداء هي ام الدرداء الكبرى خيرة بنت ابي حدرد الاسلمية
وهي زوجة ابي الدرداء وكانت من فضلاء النساء وعقلائهن
وذوات الرأي فيهن مع العبادة والنسك روى عنها جماعة ماتت
قبل ابي الدرداء بسنتين وكان وفاتها بالشام في خلافة عثمان۔

حرف الذال فصل في الصحابة رض

ابو ذر الغفاري هو ابو ذر جندب بن جنادة وهو من اعلام
الصحابة وزهادهم والمهاجرين واسلم قديما بمكة يقال كان خامسا
في الاسلام ثم انصرف الى قومه فاقام عندهم الى ان قدم المدينة
على النبي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق ثم سكن الربذة الى ان مات
بها سنة اثنتين وثلثين في خلافة عثمان وكان يتعبد قبل مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين

ذو مخبر بكسر الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة ابن
اخي النجاشي خادم النبي صلى الله عليه وسلم روى عنه جبير بن
نفير وغيره يعد في الشاميين وحديثه فيهم۔

ذو اليدين هو رجل من بني سليم يقال له الخرباق صحابي
حجازي شهد النبي صلى الله عليه وسلم وقد ساق صلاة الخرباق
بكسر الخاء المعجمة وسكون الراء والباء الموحدة۔

ذو السويقتين هو ذو السويقتين الذي ذكره النبي صلعم انه يهدم الكعبة

حرف الراء فصل في الصحابة رض

رافع بن خديج هو رافع بن خديج كنيته ابو عبد الله الحارثي
الانصاري اصابه سهم يوم احد فقال له رسول الله صلى الله عليه
وسلم انا اشهد لك يوم القيمة وانتقضت جراحته في زمن عبد الملك بن
مروان فمات سنة ثلث وسبعين بالمدينة وله ست وثمانون سنة
روى عنه خلق كثير وخديج بفتح الخاء المعجمة وكسر الدال المهملة وبالجيم

رافع بن عمرو هو رافع بن عمرو الغفاري عداده في
البصريين روى عنه عبد الله بن الصامت حديثه في اكل التمر

رافع بن مكيث هو رافع بن مكيث الجهني شهد الحديبية
روى عنه ابناه بلال والحارث مكيث بفتح الميم وكسر الكاف
وسكون الياء تحتها نقطتان وبالثاء المثلثة۔

رفاعة بن رافع كنيته ابا معاذ الزرقي الانصاري شهد
بدرا واحدا وسائر المشاهد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد
مع علي الجمل وصفين مات في اول امارة معاوية روى عنه ابناه
عبيد ومعاذ وابن اخيه يحيى بن خلاد۔

رفاعة بن سموال هو رفاعة بن سموال القرظي وهو الذي
طلق امرأته تميمة فتزوجها عبد الرحمن بن الزبير روت عنه عائشة قصة
سموال بكسر السين المهملة وقيل بفتحها وسكون الميم وتخفيف الواو
وباللام وآخره الزبير بفتح الزاي وكسر الباء الموحدة وقيل بضم الزاي
وفتح الباء ورفاعة هذا هو خال صفية زوج النبي صلعم۔

رفاعة بن عبد المنذر هو رفاعة بن عبد المنذر الانصاري
كنيته ابا لبابة وسيجيء ذكره في حرف اللام۔

رويفع بن ثابت هو رويفع بن ثابت بن سكن الانصاري
عداده في المصريين امره معاوية على طرابلس المغرب سنة
ست واربعين ومات ببرقة وقيل بالشام روى عنه حنش بن
عبد الله وغيره ورويفع تصغير رافع وحنش بفتح الحاء المهملة والنون وبالشين المعجمة

ركانة بن عبد يزيد هو ركانة بن عبد يزيد بن هاشم بن
عبد المطلب القرشي كان من اشد الناس حديثه في الحجازيين مات في
زمان عثمان وقيل مات سنة اثنتين واربعين روى عنه ابنه يزيد وركانة
بضم الراء وتخفيف الكاف وبالنون۔

رباح بن الربيع هو رباح بن الربيع الاسيدي الكاتب حديثه في
البصريين روى عنه قيس بن زهير اسيدي من تميم المرقع
السين وتشديد الياء الاولى الثانية۔

ربيعة بن كعب هو ربيعة بن كعب كنيته ابو فراس الاسلمي معدود
في اهل المدينة وكان من اهل الصفة وكان خادما لرسول
الله صلى الله عليه وسلم صحبه قديما وكان يلزمه سفرا وحضرا مات سنة
ثلث وستين روى عنه جماعة۔

ربيعة بن الحارث هو ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن
هاشم ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم له صحبة ورواية مات سنة
ثلث وعشرين في خلافة عمر وهو الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة واول دم اضعه دم ربيعة بن الحارث وذلك انه قتل ابن
بن الحارث ابن في الجاهلية يسمى آدم فابطل رسول الله صلى الله
عليه وسلم الطلب به في الاسلام

ربيعة بن عمرو هو ربيعة بن عمرو الجرشي قال الواقدي قتل
ربيعة يوم مرج راهط۔

ابو رافع اسلم هو ابو رافع اسلم مولى النبي صلى الله عليه وسلم
غلب عليه كنيته كان قبطيا وكان للعباس فوهبه للنبي صلى الله عليه
وسلم فلما بشر النبي صلى الله عليه وسلم باسلام العباس اعتقه وكان
اسلامه قبل بدر روى عنه خلق كثير مات قبل عثمان بيسير

ابو رمثة هو ابو رمثة رفاعة بن يثربي التميمي من ولد امرئ القيس
بن زيد مناة بن تميم وفي اسمه اختلاف كثير فقيل كذا وقيل
عمارة بن يثربي وقيل غير ذلك قدم على النبي صلى الله عليه وسلم
مع ابنه وعداده في الكوفيين روى عنه اياد بن لقيط رمثة
بكسر الراء وسكون الميم وبالثاء المثلثة۔

ابو رزين هو ابو رزين لقيط بن عامر بن صبرة وقد ذكر في حرف اللام

ابو ريحانة هو ابو ريحانة شمعون بن يزيد القرظي الانصاري
حليف لهم ويقال له مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت
ريحانة وكان من الفضلاء الاخيار في الدين نزل الشام وسكن بيت المقدس

فصل في التابعين

ابو رجاء هو ابو رجاء عمران بن تيم العطاردي اسلم في حياة النبي
صلى الله عليه وسلم روى عن عمر بن الخطاب وعلي وغيرهما وعنه
خلق كثير كان عالما عاملا معمرا وكان من القراء مات سنة سبع ومائة

ربيعة بن ابي عبد الرحمن هو ربيعة بن ابي عبد الرحمن التيمي
جليل القدر احد فقهاء المدينة متفق عليه سمع انس بن مالك والسائب
ابن يزيد روى عنه الثوري ومالك بن انس مات سنة ست وثلثين ومائة

ابو رافع هو ابو رافع بن ابي الحقيق اليهودي تاجر اهل الحجاز المذكور في الجهاد في حديث البراء والحقيق بضم الحاء المهملة وفتح القاف الاولى وسكون الياء.

رعل بن مالك هو رعل بن مالك بطن من بني سليم وهم الذين قنت النبي صلى الله عليه وسلم يدعو عليهم ورعل بكسر الراء وسكون العين.

فصل في الصحابيات

الربيع بنت معوذ هي الربيع بنت معوذ صحابية انصارية وكانت لها قدر عظيم حديثها عند اهل المدينة واهل البصرة الربيع بضم الراء وفتح الباء الموحدة وتشديد الياء المكسورة تحتها نقطتان.

الربيع بنت النضر هي الربيع بنت النضر عمة انس بن مالك الانصاري وهي ام حارثة بن سراقة وقد جاء في صحيح البخاري انها ام الربيع بنت النضر والذي ذكر في اسماء الصحابيات انها الربيع هو الصحيح.

الرميصاء هي الرميصاء ام سليم بنت ملحان ام انس بن مالك تجيء في حرف السين.

حرف الزاي فصل في الصحابة

زيد بن ثابت هو زيد بن ثابت الانصاري كاتب النبي صلى الله عليه وسلم وكان له حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة احدى عشرة سنة وكان احد فقهاء الصحابة الجلة قائما بالفرائض وهو احد من جمع القرآن وكتبه في خلافة ابي بكر ونقله من المصحف في عهد عثمان روى عنه خلق كثير مات بالمدينة سنة خمس واربعين وله ست وخمسون سنة.

زيد بن ارقم هو زيد بن ارقم يكنى ابا عمرو الانصاري الخزرجي نزل الكوفة وبها مات سنة ست وستين وقيل سنة ثمان وستين روى عنه جماعة.

زيد بن خالد هو زيد بن خالد الجهني نزل الكوفة ومات بها سنة ثمان وسبعين وهو ابن خمس وثمانين سنة روى عنه عطاء بن يسار وغيره.

زيد بن حارثة هو زيد بن حارثة يكنى ابا اسامة وامه سعدى بنت ثعلبة من بني معن خرجت به امه تزور قومها فاغارت خيل لبني القين بن جسر في الجاهلية فمروا على ابيات من بني معن رهط ام زيد فاحتملوا زيدا وهو يومئذ غلام يقال له ثمانية سنين فوافوا به سوق عكاظ فعرضوه للبيع فاشتراه حكيم بن حزام بن خويلد لعمته خديجة باربع مائة درهم فلما تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهبته له فقبضه ثم ان ابا زيد واهله علموا بمكانه فجاء ابوه حارثة وعمه كعب في فدائه فخيره النبي صلى الله عليه وسلم بين نفسه والمقام عنده وبين اهله والرجوع اليهم فاختار زيد النبي صلى الله عليه وسلم على اهله لما رأى من بره واحسانه اليه فحينئذ خرج به النبي صلى الله عليه وسلم الى الحجر فقال يا من حضر اشهدوا ان زيدا ابني يرثني وارثه فصار يدعى زيد بن محمد الى ان جاء الله بالاسلام فنزل ادعوهم لآبائهم هو اقسط عند الله فقيل له زيد بن حارثة وهو اول من اسلم من الذكور في قول وكان النبي صلى الله عليه وسلم اكبر منه بعشر سنين وقيل بعشرين سنة وزوجه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولاته ام ايمن فولدت له اسامة ثم تزوج زينب بنت جحش وكان يقال له حب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسم الله تعالى في القرآن احدا من الصحابة غيره في قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا زوجناكها روى عنه ابنه اسامة وغيره وقتل في غزوة موتة وهو امير الجيش في جمادى الاولى سنة ثمان وهو ابن خمس وخمسين سنة.

زيد بن الخطاب هو زيد بن الخطاب العدوي القرشي اخو عمر بن الخطاب كان اسن من عمر وهو من المهاجرين الاولين اسلم قبل عمر وكان شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وقتل يوم اليمامة في خلافة ابي بكر روى عنه عبد الله بن عمر.

زيد بن سهل هو زيد بن سهل اشتهر بكنيته ابي طلحة يجيء ذكره في حرف الطاء.

الزبير بن العوام هو الزبير بن العوام ابو عبد الله القرشي الاسدي امه صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم اسلمت واسلم هو قديما وهو ابن ست عشرة سنة فعذبه عمه بالدخان ليترك الاسلام فلم يفعل وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو اول من سل السيف في سبيل الله وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وهو احد العشرة المبشرة بالجنة كان ابيض طويلا يميل الى الخفة في اللحم ويقال كان اسمر كثير الشعر خفيف العارضين قتله عمرو بن جرموز بسفوان بفتح السين والفاء من ارض البصرة سنة ست وثلاثين وله اربع وستون سنة ودفن بوادي السباع ثم حول الى البصرة وقبره مشهور بها روى عنه ابناه عبد الله وعروة وغيرهما.

زياد بن لبيد هو زياد بن لبيد يكنى ابا عبد الله الانصاري البدري شهد المشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم واستعمله على حضرموت روى عنه عوف بن مالك وابو الدرداء ومات في اول ايام معاوية.

زياد بن الحارث هو زياد بن الحارث الصدائي بايع النبي صلى الله عليه وسلم فاذن بين يديه يعد في البصريين والصدائي بضم الصاد وتخفيف الدال المهملتين وبعد الالف همزة.

زاهر بن الاسود هو زاهر بن الاسود الاسلمي كان ممن بايع تحت الشجرة سكن الكوفة وعداده في اهلها.

زارع بن عامر هو زارع بن عامر من عبد القيس وفد على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد عبد القيس عداده في البصريين وحديثه عندهم.

زرارة بن ابي اوفى هو زرارة بن ابي اوفى له صحبة تجيء في التابعين.

ابو زيد الانصاري هو ابو زيد الانصاري الذي جمع القرآن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم واختلف في اسمه قيل سعيد بن عمير وقيل قيس بن السكن.

ابو زهير النميري هو ابو زهير النميري عداده في اهل الشام الزبيدي بضم الزاي وفتح الباء الموحدة منسوب الى زبيد روى عنه مسلم بن مشكم.

فصل في التابعين

الزبير بن عدي هو ابن عدي الهمداني الكوفي كان قاضي الري وهو تابعي سمع انس بن مالك روى عنه الثوري وغيره مات سنة احدى وثلثين ومائة والهمداني بسكون الميم.

الزبير العربي هو الزبير العربي النميري البصري روى عن ابن عمر وعنه معمر وحماد بن زيد ثقة.

زياد بن كسيب هو زياد بن كسيب العدوي يعد في البصريين تابعي روى عن ابي بكرة كسيب مصغر.

زهرة بن معبد هو زهرة بن معبد كنيته ابو عقيل بفتح العين القرشي المصري سمع جده عبد الله بن هشام وغيره روى عنه جماعة ومعظم حديثه عند اهل مصر.

زهير بن معاوية هو زهير بن معاوية يكنى ابا خيثمة الجعفي الكوفي سكن الجزيرة وكان حافظا ثقة ثبتا سمع ابا اسحق الهمداني وابا الزبير روى عنه ابن المبارك ويحيى بن يحيى وغيرهما ذكر في الزكوة مات سنة اربع وسبعين ومائة.

زميل بن عباس روى عن مولاه عروة وعنه يزيد بن المنادي تيمي.

الزهري هو الزهري منسوب الى زهرة بن كلاب ممن اشتهر بالنسبة اليهم هو ابو بكر محمد بن عبد الله بن شهاب احد الفقهاء والمحدثين والعلماء الاعلام من التابعين بالمدينة المشار اليه في فنون علوم الشريعة سمع نفرا من الصحابة روى عنه خلق كثير منهم قتادة ومالك بن انس قال عمر بن عبد العزيز لا اعلم احدا اعلم بسنة ماضية منه قيل للمكحول من اعلم من رأيت قال ابن شهاب قيل له ثم من قال ابن شهاب قيل ثم من قال ابن شهاب مات في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومائة.

زر بن حبيش هو زر بن حبيش ابو مريم الاسدي الكوفي عاش في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين سنة وهو احد القراء المشهورين من اصحاب عبد الله بن مسعود وسمع عمر روى عنه خلق كثير من التابعين وغيرهم زر بكسر الزاي وتشديد الراء وحبيش بضم الحاء المهملة وفتح الباء الموحدة وسكون الياء والشين المعجمة.

زرارة بن ابي اوفى هو زرارة بن ابي اوفى ابو حاجب الحرشي قاضي البصرة روى عن جماعة من الصحابة منهم ابن عباس فانه روى عنه قال

سئل هو زيد بن ثابت سيد هم قال النبي صلى الله عليه وسلم أفرضكم زيد بن ثابت وكان يكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وهو كاتب النبي صلى الله عليه وسلم ... روى عنه ...

زياد بن حدير هو زياد بن حدير يكنى أبا المغيرة الأسدي الكوفي تابعي سمع عمر وعليا روى عنه خلق كثير منهم الشعبي حدير بضم الحاء المهملة وفتح الدال المهملة وسكون الياء وبالراء.

زيد بن أسلم هو زيد بن أسلم يكنى أبا أسامة مولى عمر بن الخطاب مدني سمع ابن عمر وجابرا وغيرهما من الصحابة روى عنه مالك والثوري وغيرهما ... مات سنة ست وثلاثين ومائة.

زيد بن طلحة هو زيد بن طلحة روى عنه سلمة بن صفوان الزرقي أخرج حديثه مالك في الحياء.

زيد بن يحيى هو زيد بن يحيى الدمشقي ... أبو الزبير هو أبو الزبير محمد بن مسلم المكي مولى حكيم بن حزام ... تابعي سمع جابر بن عبد الله روى عنه كثير ومات سنة ثمان وعشرين ومائة.

الزهري ... سمع جماعة من الصحابة والتابعين ... روى عنه جماعة منهم أحمد بن حنبل وغيره ...

فصل في الصحابيات

زينب بنت جحش هي زينب بنت جحش أم المؤمنين أمها أميمة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت تحت زيد بن حارثة مولى النبي صلى الله عليه وسلم فطلقها ثم تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم سنة خمس ... وكانت أول نساء النبي صلى الله عليه وسلم لحوقا به ... وكانت امرأة صالحة صوامة قوامة ... ماتت بالمدينة سنة عشرين ... وهي بنت ثلاث وخمسين سنة روت عنها ... وأم حبيبة وغيرها.

زينب بنت عبد الله هي زينب بنت عبد الله ... الثقفية امرأة عبد الله بن مسعود روى عنها ... زوجها ...

زينب بنت أبي سلمة هي زينب بنت أبي سلمة ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم ... أمها أم سلمة ... كانت تحت عبد الله بن زمعة ...

وكانت أفقه نساء زمانها روى عنها ... عروة وغيره.

فصل في التابعيات

زينب بنت كعب هي زينب بنت كعب بن عجرة ... روت ...

حرف السين فصل في الصحابة

سعد بن أبي وقاص هو سعد بن أبي وقاص يكنى أبا إسحاق واسم أبي وقاص مالك بن وهيب الزهري القرشي وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة أسلم قديما وهو ابن سبع عشرة سنة وقال كنت ثالث الإسلام وأنا أول من رمى بسهم في سبيل الله شهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان مجاب الدعوة مشهورا بذلك ... وهو أحد الستة أصحاب الشورى الذين ... وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيه هذا خالي ... وجمع له رسول الله صلى الله عليه وسلم أبويه يوم أحد فقال ارم فداك أبي وأمي ولم يقل ذلك لأحد غيره وكان قصيرا غليظا آدم أشعر الجسد ... مات في قصره بالعقيق على عشرة أميال من المدينة وحمل على رقاب الرجال إلى المدينة وصلى عليه مروان بن الحكم وهو يومئذ والي المدينة ودفن بالبقيع سنة خمس وخمسين وله بضع وسبعون سنة وهو آخر العشرة موتا وولاه عمر وعثمان الكوفة روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

سعد بن معاذ هو سعد بن معاذ الأنصاري الأشهلي الأوسي أسلم بالمدينة بين العقبة الأولى والثانية وأسلم بإسلامه بنو عبد الأشهل ودارهم أول دار أسلمت من الأنصار وسماه رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الأنصار وكان مقداما مطاعا شريفا في قومه من أجلة الصحابة وأكابرهم وخيارهم شهد بدرا وأحدا وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ ورمي يوم الخندق في أكحله فلم يرقأ الدم حتى مات بعد شهر وذلك في ذي القعدة سنة خمس وهو ابن سبع وثلاثين سنة ودفن بالبقيع روى عنه نفر من الصحابة.

سعد بن خولة هو سعد بن خولة شهد بدرا ومات بمكة في حجة الوداع.

سعد بن عبادة هو سعد بن عبادة يكنى أبا ثابت الأنصاري الساعدي الخزرجي كان أحد النقباء الاثني عشر وكان سيد الأنصار مقدما وجيها له رياسة وسيادة يعترف له قومه بها ... ومات بحوران من أرض الشام لسنتين ونصف من خلافة عمر سنة خمس عشرة وقيل سنة ست عشرة ... ولم يختلفوا أنه وجد ميتا في مغتسله وقد اخضر جسده ولم يشعروا بموته حتى سمعوا قائلا يقول ولا يرون أحدا شعرا: نحن قتلنا سيد الخزرج سعد بن عبادة ورميناه بسهمين فلم نخط فؤاده فيقال إن الجن قتلته.

سعيد بن الربيع هو سعيد بن الربيع الأنصاري الخزرجي قتل يوم أحد شهيدا وكان آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين عبد الرحمن بن عوف ودفن هو وخارجة بن زيد في قبر واحد.

سعيد بن الأطول هو سعيد بن الأطول الجهني له صحبة روى عنه ابنه عبد الله وأبو نضرة.

سعيد بن زيد هو سعيد بن زيد يكنى أبا الأعور العدوي القرشي وهو أحد العشرة المبشرة بالجنة أسلم قديما وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم غير بدر فإنه كان مع طلحة بن عبيد الله يتطلبان خبر عير قريش وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بسهم وكانت فاطمة أخت عمر تحته وبسببها كان إسلام عمر وهو آدم طوال أشعر مات بالعقيق فحمل إلى المدينة ودفن بالبقيع سنة إحدى وخمسين وله بضع وسبعون سنة روى عنه جماعة.

سعيد بن حريث هو سعيد بن حريث القرشي المخزومي شهد فتح مكة مع النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس عشرة سنة ثم نزل الكوفة ومات بها وقبره بها وقال ابن حبان قبره بالجزيرة واستشهد ... روى عنه أخوه عمرو.

سعيد بن العاص هو سعيد بن العاص القرشي والإمام المجرد وكان أحد أشراف قريش وهو أحد الذين كتبوا المصحف لعثمان واستعمله عثمان على الكوفة وغزا بالناس طبرستان فافتتحها مات سنة تسع وخمسين.

سعيد بن سعد هو سعيد بن سعد بن عبادة الأنصاري قيل له صحبة روى عنه ابنه شرحبيل وأبو أمامة بن سهل قال الواقدي وغيره له صحبة صحيحة وكان واليا لعلي بن أبي طالب على اليمن.

سبرة بن معبد هو سبرة بن معبد الجهني سكن المدينة عداده في البصريين روى عنه ابنه الربيع وسبرة بفتح السين وسكون الباء الموحدة.

سهل بن سعد هو سهل بن سعد الساعدي الأنصاري يكنى أبا العباس كان له خمس عشرة سنة حين توفي النبي صلى الله عليه وسلم ... مات بالمدينة سنة ثمان وثمانين ... وهو آخر من مات بالمدينة من الصحابة روى عنه ابنه عباس والزهري وأبو حازم.

سهل بن أبي حثمة هو سهل بن أبي حثمة يكنى أبا محمد وقيل أبا يحيى الأنصاري الأوسي ولد سنة ثلاث من الهجرة ... في أهل المدينة ومات في أول أيام معاوية روى عنه ... بن الزبير وغيره.

سهل بن حنيف هو سهل بن حنيف الأنصاري الأوسي شهد بدرا وأحدا والمشاهد كلها وثبت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم أحد حين ...

معه النبي صلى الله عليه وسلم واستخلفه على المدينة في غزواته وقارس وجيح
ابناه ابو امامة وغيره مات بالكوفة سنة ثمان وثلثين۔

سهل بن بيضاء هو سهل بن بيضاء واخوه سهيل وبيضاء
امهما واسم ابيهما وهب بن ربيعة وكان سهل من اظهر اسلامه
بمكة وقيل انه كان يكتم اسلامه بمكة وخرج مع المشركين الى بدر فاسر
يومئذ فشهد له عبد الله بن مسعود انه رآه بمكة يصلي فخلي عنه مات
بالمدينة وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد وعلى اخيه
انما ذكر في الصلوة على الجنازة۔

سهل بن الحنظلية هو سهل بن الحنظلية والحنظلية ام جده وقيل
امه واليها نسب بها يعرف واسم ابيه الربيع بن عمرو وكان سهل
ممن بايع تحت الشجرة وكان فاضلا معتزلا عن الناس كثير الصلوة
والذكر وكان عقيما لا يولد له سكن الشام ومات بدمشق في اول ايام معوية

سهيل بن عمرو هو سهيل بن عمرو القرشي العامري الذي جاء
كان احد الاشراف من قريش وساداتهم اسر يوم بدر كافرا وكان
خطيب قريش فقال عمر يا رسول الله انزع ثنيته فلا يقوم عليك
خطيبا ابدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعه فعسى ان يقوم
مقاما تحمده وهو الذي جاء في صلح الحديبية ولما مات النبي صلى الله
عليه وسلم اختلف الناس بمكة وارتد من ارتد منهم فقام سهيل خطيبا
وسكن الناس ومنعهم من الاختلاف مات سنة ثماني عشرة في طاعون
عمواس وقيل قتل باليرموك نسخة وعن ابن عبد البر قال حضر الناس
باب عمر بن الخطاب وفيهم سهيل بن عمرو وابو سفيان بن حرب و
اولئك الشيوخ من قريش فخرج اذنه فجعل ياذن لاهل بدر كصهيب و
بلال فقال ابو سفين ما رأيت كاليوم قط انه ليأذن لهؤلاء العبيد
نحن جلوس لا يلتفت الينا فقال سهيل ايها القوم اني والله قد ارى
الذي في وجوهكم فان كنتم غضابا فاغضبوا على انفسكم دعي القوم و
دعيتم فاسرعوا وابطأتم اما والله لما سبقوكم من الفضل اشد عليكم فوتا من
بابكم هذا الذي تنافسون عليه ثم قال ايها القوم قد سبقوكم بما ترون ولا
سبيل لكم الى ما سبقوكم اليه فانظروا هذا الجهاد فالزموه عسى الله ان
يرزقكم شهادة ثم نفض ثوبه فقام ولحق بالشام قال الحسن [illegible] من رجل
ما كان اعقله وصدق في قوله والله لا يجعل الله عبدا اسرع اليه كعبد ابطأ عنه

سهيل بن بيضاء هو سهيل بن بيضاء القرشي تقدم تمام نسبه
عند ذكر اخيه سهل اسلم قديما وهاجر الى الحبشة الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد
كلها روى عنه عبد الله بن الزبير وانس بن مالك مات في حيوة النبي
صلى الله عليه وسلم بعد رجوعه من تبوك سنة تسع ولا عقب له

سمرة بن جندب هو سمرة بن جندب الفزاري حليف الانصار
كان من الحفاظ المكثرين عن رسول الله صلى الله عليه وسلم روى
عنه جماعة مات بالبصرة آخر سنة تسع وخمسين۔

سليمان بن صرد هو سليمان بن صرد يكنى ابا المطرف الخزاعي
كان خيرا فاضلا عابدا سكن الكوفة اول ما نزلها المسلمون
وله ثلث وتسعون سنة صرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء۔

سليمان بن بريدة هو سليمن بن بريدة الاسلمي روى عن ابيه
وعمران بن حصين وعنه علقمة وغيره مات سنة خمس عشرة۔

سلمة بن الاكوع هو سلمة بن الاكوع يكنى ابا مسلم الاسلمي المدني
كان ممن بايع تحت الشجرة وكان من اشد الناس واشجعهم راجلا توفي
بالمدينة سنة اربع وسبعين وهو ابن ثمانين سنة روى عنه خلق كثير

سلمة بن هشام هو سلمة بن هشام القرشي المخزومي كان من
مهاجري الحبشة وكان من خيار الصحابة وفضلائهم وهو اخو ابي جهل
كان قديم الاسلام وعذب في سبيل الله عز وجل وحبس بمكة وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في قنوته مع الجماعة الذين كان يدعو
لهم في القنوت من المستضعفين بمكة ولم يشهد بدرا لذلك وقتل يوم مرج
الصفر سنة اربع عشرة في خلافة عمر رض

سلمة بن صخر هو سلمة بن صخر الانصاري البياضي وقيل اسمه
سلمان وهو الذي ظاهر من امرأته ثم وقع عليها وكان احد البكائين روى
عنه سليمن بن يسار وابن المسيب قال البخاري لا يصح حديثه

سلمة بن المحبق هو سلمة بن المحبق يكنى ابا سنان واسم المحبق
صخر بن عتبة الهذلي يعد في البصريين المحبق بضم الميم وفتح الحاء
المهملة وتشديد الباء الموحدة المكسورة والقاف واصحاب الحديث يفتحون الباء

سلمة بن قيس هو سلمة بن قيس الاشجعي قال ابو حاتم [illegible]
عداده في اهل الكوفة روى عنه هلال بن يساف وغيره۔

سلمان الفارسي هو سلمان الفارسي يكنى ابا عبد الله مولى
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اصله من فارس من رامهرمز وقيل
بل كان اصله من اصفهان من قرية يقال لها جي سافر لطلب الدين فدان
بالنصرانية وقرأ الكتب وصبر في ذلك على مشقات تتالت فاخذه قوم من العرب
فباعوه من اليهود ثم انه كوتب فاعانه رسول الله صلى الله عليه وسلم في
كتابته وقيل انه تداوله بضعة عشر ربا حتى افضى الى النبي صلى الله عليه
وسلم فاسلم لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وقال سلمان منا
اهل البيت وهو احد الذين اشتاق اليهم الجنة وكان من المعمرين قيل
عاش مائتين وخمسين سنة وقيل ثلث مائة وخمسين سنة والاول اصح وكان ياكل
من عمل يده ويتصدق بعطائه ومناقبه كثيرة وفضائله غزيرة
اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وهو صحابي كبير من المحدثين مات
بالمدائن سنة خمس وثلثين روى عنه انس وابو هريرة وغيرهما۔

سلمان بن عامر هو سلمان بن عامر الضبي عداده في البصريين
قال بعض اهل العلم ليس في الصحابة من الرواة ضبي غيره۔

سفينة هو سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل مولى
ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اعتقته واشترطت عليه ان يخدم النبي صلى
الله عليه وسلم ما عاش ويقال ان سفينة لقب له واختلف في اسمه
وقيل مهران وقيل غيره وانه من مولدي الاعراب وقيل هو من ابناء فارس
ويقال ان النبي صلى الله عليه وسلم كان في سفر فاعيى رجل فالقى
عليه سيفه وترسه ورمحه فحمل شيئا كثيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
انت سفينة روى عنه بنوه عبد الرحمن ومحمد وزياد وكثير۔

سالم بن معقل هو سالم بن معقل مولى ابي حذيفة بن عتبة
ابن ربيعة كان من اهل فارس من اصطخر وكان من فضلاء الموالي
ومن خيار الصحابة وكبارهم وهو معدود في القراء لان النبي صلى
الله عليه وسلم قال خذوا القرآن من اربعة ابن ام عبد ومن ابي
ابن كعب ومن سالم بن معقل مولى ابي حذيفة ومن معاذ بن جبل
شهد بدرا روى عنه ثابت بن قيس وابن عمر وغيرهما۔

سالم بن عبيد هو سالم بن عبيد الاشجعي من اهل الصفة
وعداده في اهل الكوفة روى عنه هلال بن يساف وغيره يساف بفتح الياء
تحتها نقطتان وتخفيف السين المهملة وبالفاء۔

سراقة بن مالك هو سراقة بن مالك بن جعشم المدلجي
الكناني كان ينزل قديدا ويعد في اهل المدينة روى عنه جماعة
وكان شاعرا مجيدا مات سنة اربع وعشرين۔

سفيان بن اسيد هو سفيان بن اسيد الحضرمي الشامي روى
عنه جبير بن نفير حديثه في الحمصيين اسيد بفتح الهمزة وكسر السين هو
الاكثر والثانية بضم الهمزة وفتح السين والثالثة بفتح الهمزة وفتح
السين وحذف الياء۔

سفين بن ابي زهير هو سفيان بن ابي زهير الازدي
الشنوي حديثه في الحجازيين روى عنه ابن الزبير وغيره۔

سفين بن عبد الله هو سفين بن عبد الله بن ربيعة يكنى ابا عمرو
الثقفي يعد في اهل الطائف له صحبة وكان عاملا لعمر بن الخطاب على الطائف

سخبرة هو سخبرة ويكنى ابا عبد الله الازدي روى عنه ابنه عبد الله رواته في
كتاب العلم سخبرة بفتح السين وسكون الخاء المعجمة وفتح الباء الموحدة

السائب بن يزيد هو السائب بن يزيد يكنى ابا يزيد الكندي ولد في السنة الثانية من الهجرة وحضر حجة الوداع مع ابيه وهو ابن سبع سنين روى عنه الزهري ومحمد بن يوسف مات سنة ثمانين۔

السائب بن خلاد هو السائب بن خلاد يكنى ابا سهلة الانصاري الخزرجي مات سنة احدى وسبعين روى عنه ابنه خلاد وعطاء بن يسار۔

سويد بن قيس هو سويد بن قيس يكنى ابا صفوان روى عنه سماك بن حرب عداده في الكوفيين۔

ابو سيف القين هو ابو سيف القين ظئر ابراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم اسمه البراء بن اوس الانصاري وهو معروف بكنيته وزوجته التي ارضعت ابراهيم ام بردة۔

ابو سعيد سعد بن مالك هو ابو سعيد سعد بن مالك الانصاري الخدري مشهور بكنيته كان من الحفاظ المكثرين العلماء الفضلاء العقلاء روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين مات سنة اربع وسبعين ودفن بالبقيع۔ الخدري بضم الخاء المعجمة وسكون الدال المهملة۔

ابو سعيد بن المعلى هو ابو سعيد الحارث بن المعلى الانصاري الزرقي مات سنة اربع وستين وهو ابن اربع وستين۔

ابو سعيد بن ابي فضالة هو ابو سعيد بن ابي فضالة الحارثي الانصاري اسمه كنيته يعد في اهل المدينة حديثه عند حميد بن جعفر عن زياد بن ميناء بكسر الميم وسكون الياء وتحتها النقطتان بالنون ممدود ومقصور۔

ابو سلمة هو ابو سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي القرشي ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وامه برة بنت عبد المطلب كان زوج ام سلمة قبل النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بعد عشرة وشهد المشاهد الى ان مات بالمدينة سنة اربع وهو ممن غلب عليه كنيته۔

ابو سفيان بن حرب هو ابو سفيان صخر بن حرب الاموي القرشي والد معاوية ولد قبل الفيل بعشر سنين وكان من اشراف قريش في الجاهلية وكانت اليه راية الرؤساء في قريش اسلم يوم فتح مكة وكان من المؤلفة قلوبهم وشهد حنينا واعطاه النبي صلى الله عليه وسلم من غنائمها مائة بعير واربعين اوقية فيما اعطاه من المؤلفة قلوبهم وفقئت عينه يوم الطائف فلم يزل اعور الى يوم اليرموك فاصاب عينه الاخرى حجر فعميت روى عنه عبد الله بن عباس مات سنة اربع وثلثين بالمدينة ودفن بالبقيع۔

ابو سفيان بن الحارث هو ابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان اخاه من الرضاعة ارضعته حليمة بنت ابي ذويب السعدية قال قوم اسمه المغيرة وقال آخرون بل اسمه كنيته والمغيرة اخوه وكان من الشعراء المطبوعين وكان سبق له هجا في رسول الله صلى الله عليه وسلم واجابه حسان بن ثابت ثم اسلم فحسن اسلامه فيقال انه ما رفع راسه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حياء منه وكان اسلامه عام الفتح وقيل انه لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبل الفتح فقال له ما قال اخوة يوسف تالله لقد آثرك الله علينا وان كنا لخاطئين ففعل ذلك ابو سفيان فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تثريب عليكم اليوم يغفر الله لكم وهو ارحم الراحمين وكان سببه انه حج فحلق الحلاق راسه فقطع ثولولا في راسه فلم يزل مريضا منه حتى مات مقدمه من الحج بالمدينة سنة عشرين ودفن في دار عقيل بن ابي طالب وصلى عليه عمر رض۔

ابو السمح هو ابو السمح اياد خادم النبي صلى الله عليه وسلم قيل مولاه اشتهر بكنيته اياد بكسر الهمزة وتخفيف الياء تحتها نقطتان لا ادري اين مات۔

ابو سهلة هو ابو سهلة السائب بن خلاد تقدم ذكره في حرف السين۔

فصل في التابعين

سعيد بن المسيب هو سعيد بن المسيب يكنى ابا محمد القرشي المخزومي المدني ولد لسنتين مضتا من خلافة عمر بن الخطاب كان سيد التابعين من الطراز الاول جمع بين الفقه والحديث والزهد والعبادة والورع وهو المشار اليه المنصوص عليه وكان اعلم الناس بحديث ابي هريرة وقضايا عمر لقي جماعة كثيرة من الصحابة وروى عنهم وعنه الزهري وكثير من التابعين وغيرهم قال مكحول طفت الارض كلها في طلب العلم فما لقيت اعلم من ابن المسيب وقال ابن المسيب حججت اربعين حجة مات سنة ثلث وتسعين۔

سعيد بن عبد العزيز هو سعيد بن عبد العزيز التنوخي الدمشقي كان فقيه اهل الشام في زمن الاوزاعي وبعده قال احمد ليس بالشام اصح حديثا منه ومن الاوزاعي وهو والاوزاعي عندي سواء وكان سعيد بكاء فسئل فقال ما قمت الى صلوة الا مثلت لي جهنم وقال النسائي ثقة ثبت روى عن مكحول والزهري وعنه الثوري مات سنة سبع وستين ومائة وله بضع وسبعون سنة۔

سعيد بن ابي الحسن هو سعيد بن ابي الحسن اخو الحسن اسم ابي الحسن يسار البصري تابعي روى عن ابن عباس وابي هريرة وعنه قتادة وعوف مات قبل اخيه بسنة وذلك سنة تسع ومائة۔

سعيد بن الحارث هو سعيد بن الحارث بن المعلى الانصاري الحجازي قاضي المدينة من مشاهير التابعين سمع ابن عمر وابا سعيد وجابرا وابا هريرة۔

سعيد بن ابي هند هو سعيد بن ابي هند مولى سمرة روى عن ابي موسى وابي هريرة وابن عباس وعنه ابنه عبد الله ونافع ابن عمر الجمحي ثقة مشهور۔

سعيد بن جبير هو سعيد بن جبير الاسدي الكوفي احد اعلام التابعين سمع ابا مسعود وابن عباس وابن عمر وابن الزبير وانسا وعنه خلق كثير قتله الحجاج بن يوسف في شعبان سنة خمس وتسعين وله تسع واربعون سنة ومات الحجاج في رمضان وقيل في شوال من هذه السنة وقيل بعده بستة اشهر ولم يسلط بعده على قتل احد وكان دعا سعيد فقال الحجاج له اختر لنفسك اي قتلة شئت فقال بل اختر لنفسك يا حجاج فوالله لا تقتلني قتلة الا قتلتك مثلها في الآخرة قال تريد ان اعفو عنك قال ان كان العفو فمن الله واما انت فلا براءة لك ولا عذر فقال اذهبوا به فاقتلوه فلما خرج من الباب ضحك فاخبر الحجاج فقال ردوه فرده فقال ما اضحكك قال عجبت من جرأتك على الله وحلم الله عنك فامر بالنطع فبسط فقال اقتلوه فقال سعيد وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض حنيفا وما انا من المشركين قال شدوا به لغير القبلة قال فاينما تولوا فثم وجه الله قال كبوه على وجهه قال سعيد منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة اخرى قال اذبحوه فقال سعيد اما اني اشهد واحاج ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمدا عبده ورسوله خذها مني حتى تلقاني بها يوم القيامة ثم دعا سعيد وقال اللهم لا تسلطه على احد يقتله بعدي فذبح على النطع قيل عاش الحجاج بعده خمس عشرة ليلة ووقع الاكلة في بطنه فدعا بالطبيب لينظر اليه فنظر اليه ثم دعا باللحم المنتن فعلقه بالخيط وارسله في حلقه وتركها ساعة ثم استخرجها وقد لزق من الدم فعلم انه ليس بناج وكان ينادي بقية حياته ما لي ولسعيد بن جبير كلما اردت النوم اخذ برجلي ودفن سعيد بظاهر واسط العراق وقبره بها يزار۔

سعيد بن ابراهيم هو سعيد بن ابراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي قاضي المدينة من جلة المدنيين والتابعين سمع اباه وغيره توفي سنة خمس وعشرين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة۔

سعيد بن هشام هو سعيد بن هشام الانصاري تابعي جليل سمع ابن عمر وعائشة وغيرهما روى عنه الحسن وحديثه في اهل البصرة۔

سفيان بن دينار هو سفيان بن دينار التمار الكوفي روى عن سعيد بن جبير ومصعب بن سعد وعنه ابن المبارك و[illegible] وله زمن حوتة ورأى قبر النبي صلى الله عليه وسلم۔

سفيان الثوري هو سفيان بن سعيد الثوري الكوفي امام المسلمين وحجة الله على خلقه جمع بين الفقه والاجتهاد

وله حديث. الزهد والعبادة والورع والفقه والمنتهى في علم الحديث وغيره من العلوم أجمع الناس على دينه وزهده وورعه وثقته ولم يختلفوا في ذلك وهو أحد الأئمة المجتهدين وأحد أقطاب الإسلام وأركان الدين ولد في أيام سليمن بن عبد الملك سنة تسع وتسعين سمع خلقا كثيرا وروى عنه معمر والأوزاعي وابن جريج ومالك وشعبة وابن عيينة وفضيل بن عياض وخلق كثير سواهم مات بالبصرة سنة إحدى وستين ومائة.

سفين بن عيينة هو سفيان بن عيينة الهلالي مولاهم ولد بالكوفة للنصف من شعبان سنة سبع ومائة كان إماما عالما ثبتا حجة زاهدا ورعا مجمعا على صحة حديثه سمع الزهري وخلقا كثيرا روى عنه الأعمش والثوري وشعبة والشافعي وأحمد وخلق كثير سواهم قالوا لولا مالك وسفين لذهب علم الحجاز مات بمكة أول يوم من رجب سنة ثمان وتسعين ومائة ودفن بالحجون وكان حج سبعين حجة.

سليمن بن حرب هو سليمن بن حرب البصري قاضي مكة أحد أعلام البصريين وعلمائهم قال أبو حاتم هو إمام من الأئمة قد ظهر من حديثه نحو عشرة آلاف حديث وما رأيت في يده كتابا قط ولقد حضرت مجلسه ببغداد فحزروا من حضر مجلسه أربعين ألف رجل ولد في صفر سنة أربعين ومائة وطلب الحديث في سنة ثمان وخمسين ومائة ولزم حماد بن زيد تسع عشرة سنة روى عنه أحمد وغيره مات سنة أربع وعشرين ومائتين.

سليمن بن أبي مسلم هو سليمن بن أبي مسلم الأحول المكي قال ابن نجيح تابعي من ثقات الحجازيين وأئمتهم سمع طاوسا وأبا سلمة روى عنه ابن عيينة وابن جريج وشعبة.

سليمن بن أبي حثمة هو سليمن بن أبي حثمة القرشي العدوي كان من فضلاء المسلمين وصالحيهم وهو معدود في كبار التابعين روى عنه ابنه أبو بكر.

سليمن بن مولى ميمونة هو سليمن بن مولى ميمونة وليس بابن يسار المعروف تابعي.

سليمن بن جابر هو سليمن بن جابر الكندي يروي عن الربيع بن أنس وعنه ابن راهويه وجماعة سواه.

سليمن بن أبي عبد الله هو سليمن بن أبي عبد الله تابعي أدرك المهاجرين روى عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة أخرج حديثه أبو داود في فضل المدينة.

سليمن بن يسار هو سليمن بن يسار كنيته أبا أيوب مولى ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأخو عطاء بن يسار من أهل المدينة وكبار التابعين كان فقيها فاضلا ثقة عابدا ورعا حجة وهو أحد الفقهاء السبعة مات سنة سبع ومائة وهو ابن ثلث وسبعين سنة.

سالم بن عبد الله هو سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب كنيته أبا عمر القرشي العدوي المدني أحد فقهاء المدينة من سادات التابعين وعلمائهم وثقاتهم مات بالمدينة سنة ست ومائة.

سالم بن أبي الجعد هو سالم بن أبي الجعد واسم أبي الجعد رافع الكوفي من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع ابن عمر وجابرا وأنسا روى عنه المنصور والأعمش مات سنة سبع وتسعين.

سيار بن سلامة هو سيار بن سلامة كنيته أبا المنهال البصري التميمي من مشاهير التابعين.

سماك بن حرب هو سماك بن حرب الذهلي كنيته أبا المغيرة روى عن جابر بن سمرة والنعمان بن بشير وعنه شعبة وزائدة وله نحو مائتي حديث ثقة ساء حفظه وضعفه ابن المبارك وشعبة وغيرهما مات سنة ثلث وعشرين ومائة.

سويد بن وهب هو سويد بن وهب شيخ لابن عجلان.

أبو السائب هو أبو السائب مولى هشام بن زهرة تابعي روى عن أبي هريرة وأبي سعيد والمغيرة وعنه العلاء بن عبد الرحمن.

أبو سلمة هو أبو سلمة روى عن عمه عبد الله بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي أحد الفقهاء السبعة المشهورين بالفقه في المدينة في قول ومن مشاهير التابعين وأعلامهم ويقال إن اسمه كنيته وهو كثير الحديث سمع ابن عباس وأبا هريرة وابن عمر وغيرهم روى عنه الزهري ويحيى بن كثير والشعبي وغيرهم مات سنة أربع وتسعين وله اثنتان وسبعون سنة.

أبو سورة هو أبو سورة روى عن عمه أبي أيوب وعدي بن حاتم وعنه واصل بن السائب ويحيى بن جابر الطائي ضعفه ابن معين وغيره وقال الترمذي سمعت محمد بن إسمعيل يقول أبو سورة هذا منكر الحديث.

فصل في الصحابيات

سودة هي سودة بنت زمعة أم المؤمنين أسلمت قديما وكانت تحت ابن عم لها يقال له السكران بن عمرو فلما مات تزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ودخل بها بمكة وذلك بعد موت خديجة وقبل أن يعقد على عائشة وهاجرت إلى المدينة فلما كبرت أراد طلاقها فسألته أن لا يفعل وجعلت يومها لعائشة فأمسكها وتوفيت بالمدينة في شوال سنة أربع وخمسين.

أم سلمة هي أم سلمة أم المؤمنين هند بنت أبي أمية وكانت قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت أبي سلمة فلما مات الحق سنة أربع وقيل سنة ثلث تزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليال بقين من شوال من السنة التي مات فيها أبو سلمة وماتت سنة تسع وخمسين ودفنت بالبقيع وكان عمرها أربعا وثمانين سنة روى عنها ابن عباس وعائشة وزينب ابنتها وعمر ابنها وابن المسيب وخلق كثير من الصحابة والتابعين.

أم سليم هي أم سليم بنت ملحان في اسمها اختلاف فقيل سهلة وقيل رملة وقيل مليكة وقيل الغميصاء وقيل الرميصاء تزوجها مالك بن النضر أبو أنس بن مالك فولدت له أنسا ثم قتل عنها مشركا وأسلمت فخطبها أبو طلحة وهو مشرك فأبت ودعته إلى الإسلام فأسلم فقالت إني أتزوجك ولا آخذ منك صداقا لإسلامك فتزوجها أبو طلحة روى عنها خلق كثير ملحان بكسر الميم وسكون اللام وبالحاء المهملة.

سبيعة هي سبيعة بنت الحارث الأسلمية كانت تحت سعد بن خولة فتوفي عنها بمكة في سنة حجة الوداع حديثها عند الكوفيين روى عنها جماعة.

سهيمة بنت عمير هي سهيمة بنت عمير المزنية زوجة ركانة بن عبد يزيد لها ذكر في الطلاق سهيمة بضم السين وفتح الهاء.

سلامة بنت الحر هي سلامة بنت الحر الأزدية ويقال الفزارية حديثها عند أهل الكوفة أخرجه عنه عبد.

سلمى هي سلمى أم رافع وزوجة أبي رافع صحابية روى عنها ابنها عبيد الله بن علي وهي قابلة إبراهيم بن النبي صلى الله عليه وسلم وقابلة فاطمة مع بنت عميس.

حرف الشين فصل في الصحابة رض

شداد بن أوس هو شداد بن أوس كنيته أبا يعلى الأنصاري وهو ابن أخي حسان بن ثابت نزل بيت المقدس وعداده في أهل الشام ومات بالشام سنة ثمان وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة قال عبادة بن الصامت وأبو الدرداء كان شداد ممن أوتي العلم والحلم.

شريح بن هانئ هو شريح بن هانئ أبو المقدام الحارثي أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ويكنى أبا الحكم فكناه النبي صلى الله عليه وسلم أباه هانئ بن يزيد فقال أنت أبو شريح وشريح من جلة أصحاب علي كرم الله وجهه روى عنه ابنه المقدام.

شريد بن سويد هو شريد بن سويد الثقفي ويقال إنه من حضرموت وعداده في ثقيف وقيل يعد في أهل الطائف وحديثه في الحجازيين روى عنه نفر.

شكل بن حميد هو شكل بن حميد العبسي روى عنه ابنه شتير

فروى عنه غير واحد ودفن باكمة قريبة ... بفتح الشين وفتح
الكاف وانه ... تصغير ...

شريك بن سحماء هو شريك بن عبدة ... وسحماء
... مغيث ذكره في كتاب اللعان هو الذي قذفه
هلال بن امية امرأته ... وسحماء بفتح السين وسكون الحاء
المهملتين والباء الموحدة وقيل بسكون الباء.

ابو بشرة هو بشرة بضم الشين وسكون الباء الموحدة وضم
الازدي صحابي غير منسوب ذكره في باب ... الحج في حديث
ابن عباس توفي في حيوة النبي صلى الله عليه وسلم.

ابو شريح هو ابو شريح خويلد بن عمرو الكعبي العدوي الخزاعي
اسلم قبل الفتح ومات بالمدينة سنة ثمان وستين روى عنه
... وهو مشهور بكنيته وحديثه في اهل الحجاز.

فصل في التابعين

شقيق بن ابي سلمة هو شقيق بن سلمة يكنى ابا وائل
... ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ... وقال
قبل ان يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشر سنين ... وكان
بالبادية وروى عن خلق من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود
وكان ... من اكابر اصحابه ... كثير الحديث ثقة مات
زمن الحجاج وقيل سنة تسع وتسعين.

شريق الهوزني هو شريق الهوزني تابعي روى عن
عائشة وعنه ازهر الحرازي.

شريك بن شهاب هو شريك بن شهاب الحارثي البصري
يعد في التابعين روى عن ابي برزة الاسلمي وعنه الازرق بن
قيس ليس بذلك المشهور.

شريح بن عبيد هو شريح بن عبيد الحضرمي روى عن ابي امامة
وجبير بن نفير وعنه صفوان بن عمرو ومعاوية بن صالح.

ابو الشعثاء هو ابو الشعثاء سليم بن الاسود المحاربي الكوفي
من مشاهير التابعين ثقة مات في زمن الحجاج.

الشعبي هو الشعبي عامر بن شراحيل الكوفي ...
روى عن خلق كثير ... وقال ادركت خمس مائة من الصحابة
وقال ما كتبت سوداء في بيضاء ولا حدثني رجل بحديث الا حفظته
... ابن عيينة كان ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه ...
وقال الزهري العلماء اربعة ابن المسيب بالمدينة والشعبي بالكوفة
والحسن بالبصرة ومكحول بالشام مات سنة ...

ابن شهاب هو الزهري تقدم ذكره في حرف الزاي.

شيبة بن ربيعة هو شيبة بن ربيعة بن عبد شمس بن
عبد مناف قتل يوم بدر ... مشركا.

فصل في الصحابيات

الشفاء بنت عبد الله هي الشفاء بنت عبد الله القرشية العدوية
قال احمد بن صالح المصري اسمها ليلى ... وغلب عليها الشفاء
اسلمت قبل الهجرة وكانت من عقلاء النساء وفضلائهن وكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم ياتيها ويقيل عندها في بيتها وكانت اتخذت لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فراشا وازارا ينام فيه ...

ام شريك غزية هي ام شريك غزية بنت دودان ... الاولى
العامرية القرشية صحابية.

ام شريك الانصارية هي ام شريك الانصارية التي جاء
ذكرها في حديث فاطمة بنت قيس في كتاب العدة حيث قال النبي صلى
الله عليه وسلم لفاطمة اعتدي في بيت ام شريك ثم قال ...
او ان تنتقل ... ام شريك الاولى والصحيح انها ...
قرشية من بني عامر بن لؤي بن غالب ... الانصارية فانه قد جاء في بعض
روايات حديث فاطمة بنت قيس ان ام شريك امرأة غنية من الانصار.

حرف الصاد فصل في الصحابة

صفوان بن عسال هو صفوان بن عسال المرادي سكن
الكوفة ... عسال بفتح العين وتشديد السين المهملة ...

صفوان بن معطل يكنى ابا عمرو السلمي شهد الخندق والمشاهد
كلها وهو الذي قال فيه اهل الافك ما قالوا ...
... قتل في غزوة ارمينية شهيدا سنة تسع عشرة ...

صفوان بن امية هو صفوان بن امية بن خلف الجمحي ...
هرب يوم الفتح ... وهب ابنه وهب بن عمير
رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
وهب الى النبي صلى الله عليه وسلم ... قال له
... يا وهب بن عمير ...
رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
... حنين ... الطائف ...
من الغنائم ...
... ثم هاجر الى المدينة فنزل على العباس
فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ...

صخر بن وداعة هو صخر بن وداعة الغامدي ...
عبد الله بن كعب ...

صخر بن حرب هو صخر بن حرب يكنى ابا سفيان القرشي والد
معاوية تقدم ذكره في حرف السين.

صهيب بن سنان هو صهيب بن سنان مولى عبد الله
ابن جدعان التيمي يكنى ابا يحيى كانت منازل اهله بارض الموصل فيما
بين دجلة والفرات فاغارت الروم على تلك الناحية فسبته
وهو غلام صغير فنشأ بالروم ... ثم اشترته كلب ... فقدمت به مكة
فاشتراه عبد الله بن جدعان فاعتقه فاقام معه الى ان هلك
ويقال انه لما كبر في الروم ... هرب منهم وقدم مكة فحالف
عبد الله بن جدعان واسلم قديما بمكة ... كان اسلامه وعمار بن
ياسر في يوم واحد ورسول الله صلى الله عليه وسلم في دار الارقم بعد بضعة وثلاثين رجلا
وكان من المستضعفين ... هاجر الى المدينة وفيه نزل ومن الناس
من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله ... مات بالمدينة سنة ثمان
وثلاثين ...

الصعب بن جثامة هو الصعب بن جثامة الليثي ... ودان
... روى عنه عبد الله بن عباس
وجثامة بفتح الجيم وتشديد الثاء المثلثة.

الصنابحي هو الصنابحي بضم الصاد وتخفيف النون ...

ابو صرمة هو ابو صرمة مالك بن قيس المازني وقيل قيس بن
مالك وقيل قيس بن صرمة وهو مشهور بكنيته شهد بدرا وما بعدها
من المشاهد روى ... صرمة بكسر الصاد المهملة وسكون الراء.

فصل في التابعين

صالح بن خوات هو صالح بن خوات بن جبير الانصاري المدني تابعي
مشهور ... روى عن سهل بن ابي حثمة وعنه يزيد بن
رومان وغيره وحديثه عند اهل المدينة وخوات بفتح الخاء المعجمة و
تشديد الواو وبالتاء فوقها نقطتان.

صالح بن درهم هو صالح بن درهم الباهلي روى
عن ابي هريرة وسمرة وعنه شعبة والقطان ثقة.

صالح بن حسان هو صالح بن حسان مدني نزل البصرة روى عن ابن المسيب وعروة وعنه ابو عاصم الحضرمي وضعفه جماعة وقال البخاري هو منكر الحديث۔

صخر بن عبد الله هو صخر بن عبد الله بن بريدة روى عن ابيه عن جده وعن عكرمة وعنه حجاج بن حسان وعبد الله بن ثابت

صفوان بن سليم هو صفوان بن سليم الزهري مولى حميد بن عبد الرحمن بن عوف تابعي جليل القدر من اهل المدينة مشهور عن انس بن مالك ونفر من التابعين كان من خيار عباد الله الصالحين يقال انه لم يضع جنبه على الارض اربعين سنة ويقولون ان جبهته نقبت من كثرة السجود وكان لا يقبل جوائز السلطان ومناقبه كثيرة مات سنة ثنتين وثلثين ومائة روى عنه ابن عيينة۔

ابو صالح هو ابو صالح ذكوان السمان الزيات المدني كان يجلب السمن والزيت الى الكوفة وهو مولى جويرية بنت الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو جليل مشهور كثير الحديث واسع الرواية روى عن ابي هريرة وابي سعيد وعنه ابن سهيل والاعمش

فصل في الصحابيات

صفية هي صفية بنت حيي بن اخطب من بني اسرائيل من سبط هارون بن عمران عليه السلام كانت تحت كنانة بن ابي الحقيق قتل يوم خيبر في محرم سنة سبع ووقعت في السبي فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل وقعت في سهم دحية بن خليفة الكلبي فاشتراها منه بسبعة ارؤس ثم اعتقها وتزوجها وجعل عتقها صداقها ماتت سنة خمسين ودفنت بالبقيع روى عنها انس وابن عمر وغيرهما حيي بضم الحاء المهملة وفتح الياء تحتها نقطتان وتشديد الاخرى واخطب بفتح الهمزة وسكون الخاء المعجمة وفتح الطاء المهملة والباء الموحدة

صفية بنت عبد المطلب هي صفية بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم كانت في الجاهلية تحت الحارث بن حرب فهلك عنها ثم تزوجها العوام بن خويلد فولدت له الزبير وعاشت زمانا طويلا وتوفيت في خلافة عمر سنة عشرين ولها ثلث وسبعون سنة ودفنت بالبقيع

صفية بنت ابي عبيد هي صفية بنت ابي عبيد الثقفية اخت المختار بن ابي عبيد هي زوجة عبد الله بن عمر ادركت النبي صلى الله عليه وسلم وسمعت منه لم ترو عنه وروت عن عائشة وحفصة وعنها نافع مولى ابن عمر

صفية بنت شيبة هي صفية بنت شيبة الحجبي روى عنها ميمون بن مهران وغيره وقد اختلف في رؤيتها النبي صلى الله عليه وسلم فقيل انها لم تره

الصماء بنت بسر هي الصماء بنت بسر المازنية صحابية يقال ان الصماء لقب لها واسمها بهية روى عنها اخوها عبد الله۔

حرف الضاد فصل في الصحابة رضي

ضماد بن ثعلبة هو ضماد بن ثعلبة الازدي من ازد شنوءة كان صديقا للنبي صلى الله عليه وسلم في الجاهلية وكان رجلا يتطبب ويرقي ويطلب العلم اسلم في اول الاسلام وهو الذي قال للنبي صلى الله عليه وسلم حين قرأ عليه شيئا من القرآن لقد بلغت كلماتك قاموس البحر ذكر في باب علامات النبوة روى عنه ابن عباس ضماد بكسر الضاد وتخفيف الميم شنوءة بفتح الشين المعجمة وضم النون وسكون الواو وفتح الهمزة

الضحاك بن سفيان هو الضحاك بن سفيان الكلابي العامري عداده في اهل المدينة وكان ينزل بنجد وولاه النبي صلى الله عليه وسلم على من اسلم من قومه روى عنه ابن المسيب والحسن البصري ويقال انه كان شجاعا يعد بمائة فارس وكان يقوم على راس النبي صلى الله عليه وسلم بالسيف

فصل في التابعين

ضحاك بن فيروز هو الضحاك بن فيروز الديلمي تابعي حديثه في البصريين روى عن ابيه تقدم ذكره في حرف الدال

ضرار بن صرد هو ضرار بن صرد يكنى ابا نعيم الكوفي الطحان سمع المعتمر بن سليمان وغيره روى عنه علي بن المنذر نعيم بضم النون وفتح العين المهملة وضرار بكسر الضاد وتخفيف الراء الاولى وصرد بضم الصاد المهملة وفتح الراء

حرف الطاء فصل في الصحابة

طلحة بن عبيد الله هو طلحة بن عبيد الله يكنى ابا محمد القرشي وهو من العشرة المبشرة بالجنة اسلم قديما وشهد المشاهد كلها غير بدر لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه مع سعيد بن زيد يتعرفان خبر العير التي كانت لقريش مع ابي سفيان بن حرب فعادا يوم اللقاء ببدر ووقى النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد بيده فشلت اصبعه وجرح يومئذ اربعة وعشرين جراحة وقيل كانت فيه خمس وسبعون بين طعنة وضربة ورمية وكان آدم كثير الشعر ليس بالجعد القطط ولا بالسبط حسن الوجه قتل في وقعة الجمل يوم الخميس لعشر بقين من جمادى الآخرة سنة ثلثين ودفن بالبصرة وله اربع وستون سنة روى عنه جماعة۔

طلحة بن البراء هو طلحة بن البراء الانصاري الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم لما مات وصلى عليه اللهم الق طلحة وانت تضحك اليه وهو يضحك اليك عداده في اهل الحجاز روى عنه حصين بن وحوح

طلق بن علي هو طلق بن علي يكنى ابا علي الحنفي اليمامي ويقال له ايضا طلق بن ثمامة روى عنه ابنه قيس۔

طارق بن شهاب هو طارق بن شهاب يكنى ابا عبد الله البجلي الكوفي ادرك الجاهلية ورأى النبي صلى الله عليه وسلم وليس له سماع منه الا شاذة وغزا في خلافة ابي بكر وعمر ثلثا وثلثين ومات سنة اثنتين وثمانين۔

طارق بن سويد هو طارق بن سويد له صحبة حديثه في باب بيان الخمر روى عنه علقمة بن وائل۔

الطفيل بن عمرو هو الطفيل بن عمرو الدوسي اسلم وصدق النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثم رجع الى بلاد قومه فلم يزل بها حتى هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم عليه وهو بخيبر بمن تبعه من قومه فلم يزل مقيما عنده الى ان قبض النبي صلى الله عليه وسلم وقتل يوم اليمامة شهيدا وقيل قتل عام اليرموك في خلافة عمر روى عنه جابر وابو هريرة عداده في اهل الحجاز۔

ابو الطفيل هو ابو الطفيل عامر بن واثلة الليثي الكناني غلبت عليه كنيته ادرك من حيوة النبي صلى الله عليه وسلم ثماني سنين ومات سنة مائة واثنتين بمكة وهو آخر من مات من الصحابة في جميع الارض روى عنه جماعة۔

ابو طيبة هو ابو طيبة نافع الحجام مولى محيصة بن مسعود الانصاري صحابي معروف محيصة بضم الميم وفتح الحاء المهملة وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالصاد المهملة۔

ابو طلحة هو ابو طلحة زيد بن سهل الانصاري النجاري وهو مشهور بكنيته وهو زوج ام انس بن مالك كان من الرماة المذكورين قال النبي صلى الله عليه وسلم لصوت ابي طلحة في الجيش خير من فئة مات سنة احدى وثلثين وهو ابن سبع وسبعين سنة واهل البصرة يروون انه ركب البحر فمات فدفن في جزيرة بعد سبعة ايام شهد العقبة مع السبعين ثم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد روى عنه نفر من الصحابة رضي الله تعالى عنهم

فصل في التابعين

طلحة بن عبد الله هو طلحة بن عبد الله بن كريز الخزاعي تابعي من اهل المدينة روى عن نفر من الصحابة وعنه نفر من التابعين

طلحة بن عبد الله هو طلحة بن عبد الله بن عوف الزهري القرشي من مشاهير التابعين عداده في اهل المدينة كان موصوفا بالجود روى عن عمه عبد الرحمن وغيره مات سنة تسع وتسعين

طلق بن حبيب هو طلق بن حبيب العنزي البصري كان من العباد الموصوفين بكثرة العبادة روى عن عبد الله بن الزبير وجابر وابن عباس وعنه مصعب وعمرو بن دينار والعنزي بفتح العين المهملة وفتح النون۔

الطفيل بن ابي هو الطفيل بن ابي بن كعب الانصاري تابعي حديثه في المدنيين يروي عن ابيه وعنه ابنه الطفيل

طاوس بن كيسان هو طاوس بن كيسان الخولاني الهمداني اليماني من ابناء الفرس ... وقيل هو ... قال عمرو بن دينار ما رأيت احدا مثل طاوس كان راسا في العلم والعمل مات بمكة سنة ست ومائة.

ابو طالب هو ابو طالب عم النبي صلى الله عليه وسلم واسمه عبد مناف بن عبد المطلب بن هاشم القرشي ... قريش من رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف ... فاتت خديجة بعده بثلاثة ايام

ابن طاب هو ابن طاب الذي ينسب اليه نوع من رطب المدينة فيقال رطب ابن طاب وتمر ابن طاب.

حرف الظاء فصل في الصحابة

ظهير بن رافع هو ظهير بن رافع الحارثي الانصاري الاوسي شهد العقبة الثانية وبدرا وما بعدها من المشاهد هو عم رافع بن خديج روى عنه رافع هذا وظهير بضم الظاء وفتح الهاء وسكون الياء تحتها نقطتان

حرف العين فصل في الصحابة

عمر بن الخطاب هو امير المؤمنين عمر بن الخطاب الفاروق يكنى ابا حفص العدوي القرشي اسلم سنة ست من النبوة وقيل سنة خمس بعد اربعين رجلا واحدى عشرة امراة وقيل تمم به الاربعون وظهر الاسلام يوم اسلامه وسمي الفاروق لذلك قال ابن عباس سألت عمر بن الخطاب لاي شيء سميت الفاروق فقال اسلم حمزة قبلي بثلاثة ايام ثم شرح الله صدري للاسلام فقلت الله لا اله الا هو له الاسماء الحسنى فما في الارض نسمة احب الي من نسمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت اختي هو في دار الارقم بن ابي الارقم عند الصفا فاتيت الدار وحمزة في اصحابه جلوس في الدار ورسول الله صلى الله عليه وسلم في البيت فضربت الباب فاستجمع القوم فقال لهم حمزة ما لكم قالوا عمر بن الخطاب قال فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ بمجامع ثيابي ثم نترني نترة فما تمالكت ان وقعت على ركبتي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انت بمنته يا عمر فقلت اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله فكبر اهل الدار تكبيرة سمعها اهل المسجد فقلت يا رسول الله السنا على الحق ان متنا وان حيينا قال بلى والذي نفسي بيده انكم على الحق ان متم وان حييتم قلت ففيم الاختفاء والذي بعثك بالحق لتخرجن فاخرجناه صلى الله عليه وسلم في صفين حمزة في احدهما وانا في الآخر له كديد ككديد الطحين حتى دخلنا المسجد فنظرت الى قريش والى حمزة فاصابتهم كآبة لم يصبهم مثلها فسماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ الفاروق فرق الله بي بين الحق والباطل قال ... الزهري لما اسلم عمر نزل جبريل فقال يا محمد استبشر اهل السماء باسلام عمر وقال عبد الله بن مسعود لو ان علم عمر وضع في كفة الميزان ووضع علم احياء الارض في كفة لرجح علم عمر وقال اني لاحسب عمر قد ذهب بتسعة اعشار العلم وشهد المشاهد كلها مع النبي صلعم وهو اول خليفة دعي بامير المؤمنين وكان ابيض تعلوه حمرة وقيل آدم طوالا اصلع شديد حمرة العينين قام بالامر بعد موت ابي بكر بعهد اليه طعنه ابو لؤلؤة غلام المغيرة بن شعبة بالمدينة يوم الاربعاء لاربع بقين من ذي الحجة سنة ثلث وعشرين ودفن يوم الاحد غرة المحرم سنة اربع وعشرين وله من العمر ثلث وستون سنة وهو الاصح وقيل غير ذلك وكانت خلافته عشر سنين ونصفا وصلى عليه صهيب روى عنه ابو بكر وباقي العشرة وخلق كثير من الصحابة والتابعين

عمر بن ابي سلمة هو عمر بن ابي سلمة واسم ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومي القرشي وعمر هذا هو ربيب النبي صلى الله عليه وسلم وامه ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد بارض الحبشة في السنة الثانية من الهجرة وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وله تسع سنين ومات زمن عبد الملك بن مروان بالمدينة سنة ثلث وثمانين حفظ عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وروى عنه احاديث وعنه جماعة

عثمان بن عفان هو امير المؤمنين عثمان بن عفان يكنى ابا عبد الله الاموي القرشي كان اسلامه في اول الاسلام على يدي ابي بكر قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وهاجر الى ارض الحبشة الهجرتين ولم يشهد بدرا لانه تخلف بمرض رقية بنت النبي صلى الله عليه وسلم وضرب له النبي صلى الله عليه وسلم فيها بسهم ولم يشهد بالحديبية بيعة الرضوان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان بعثه الى مكة في امر الصلح فلما كانت البيعة ضرب له النبي صلى الله عليه وسلم بيده على يده وقال هذه لعثمان وسمي ذا النورين لجمعه بين بنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم رقية وام كلثوم كان ابيض ربعة وقيل اسمر رقيق البشرة حسن الوجه بعيد ما بين المنكبين كثير شعر الراس عظيم اللحية اسمر استخلف اول يوم من المحرم سنة اربع وعشرين قتله الاسود التجيبي من اهل مصر وقيل غيره ودفن ليلة السبت بالبقيع وهو ابن اثنتين وثمانين سنة وقيل ثمان وثمانين سنة وكانت خلافته اثنتي عشرة سنة الا اياما روى عنه خلق كثير

عثمان بن عامر هو عثمان بن عامر والد ابي بكر الصديق القرشي التيمي يكنى ابا قحافة غلبت عليه كنيته اسلم يوم الفتح عاش الى خلافة عمر ومات سنة اربع عشرة وله سبع وتسعون سنة روى عنه الصديق واسماء بنت ابي بكر.

عثمان بن مظعون هو عثمان بن مظعون يكنى ابا السائب الجمحي القرشي اسلم بعد ثلاثة عشر رجلا وهاجر الهجرتين وشهد بدرا وكان حرم الخمر في الجاهلية وهو اول من مات بالمدينة من المهاجرين في شعبان على راس ثلثين شهرا من الهجرة وقبل النبي صلى الله عليه وسلم وجهه بعد موته ولما دفن قال نعم السلف هو لنا ودفن بالبقيع وكان عابدا مجتهدا من فضلاء الصحابة روى عنه ابنه السائب واخوه قدامة بن مظعون.

عثمان بن طلحة هو عثمان بن طلحة العبدري القرشي الحجبي صاحب الكعبة وذكره في باب المساجد روى عنه ابن عمه شيبة وابن عمر مات بمكة سنة اثنتين واربعين.

عثمان بن حنيف هو عثمان بن حنيف الانصاري اخو سهل ولاه عمر مساحة السواد وجبايته وضرب الخراج والجزية على اهله وولاه علي البصرة فاخرجه طلحة والزبير لما قدماها في وقعة الجمل ثم سكن الكوفة وبقي الى زمان معاوية روى عنه نفر.

عثمان بن ابي العاص هو عثمان بن ابي العاص الثقفي استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف فلم يزل عليها حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخلافة ابي بكر وسنتين من خلافة عمر ثم عزله عمر وولاه عمان والبحرين وكان وافد النبي صلى الله عليه وسلم في وفد ثقيف وهو احدثهم سنا له تسع وعشرون سنة وذلك سنة تسع وسكن البصرة ومات بها سنة احدى وخمسين ولما مات النبي صلعم وعزمت ثقيف على الردة قال لهم يا معشر ثقيف كنتم آخر الناس اسلاما فلا تكونوا اول الناس ردة فامتنعوا من الردة روى عنه جماعة من التابعين

علي بن ابي طالب هو امير المؤمنين علي بن ابي طالب يكنى ابا الحسن وابا تراب القرشي وهو اول من اسلم من الذكور في اكثر الاقوال وقد اختلف في سنه يومئذ قيل كان له خمس عشرة سنة وقيل ست عشرة وقيل ثماني سنين وقيل عشر سنين شهد مع النبي صلعم المشاهد كلها غير تبوك فانه خلفه في اهله فيها وقال له الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون

من موسی کان آدم شدید الادمة عظیم العینین اقرب الی القصر من الطول ذا بطن کثیر الشعر عریض اللحیة اصلع ابیض الراس واللحیة استخلف یوم قتل عثمان وهو یوم الجمعة لثمانی عشرة خلت من ذی الحجة سنة خمس وثلثین وضربه عبد الرحمن بن ملجم المرادی بالکوفة صبیحة الجمعة لثمانی عشرة لیلة خلت من شهر رمضان سنة اربعین ومات بعد ثلث لیال من ضربته وغسله ابناه الحسن والحسین وعبد الله بن جعفر وصلی علیه الحسن ودفن سحرا وله من العمر ثلث وستون سنة وقیل خمس وستون سنة وقیل سبعون وقیل ثمان وخمسون کانت خلافته اربع سنین وتسعة اشهر وایاما روی عنه بنوه الحسن والحسین ومحمد وخلائق من الصحابة والتابعین

علی بن شیبان هو علی بن شیبان الحنفی الیمامی روی عنه ابنه عبد الرحمن۔

علی بن طلق هو علی بن طلق الحنفی الیمامی روی عنه مسلم بن سلام وهو من اهل الیمامة وحدیثه فیهم۔

عبد الرحمن بن عوف هو عبد الرحمن بن عوف یکنی ابا محمد الزهری القرشی وهو احد العشرة المبشرة بالجنة اسلم قدیما علی ید ابی بکر الصدیق وهاجر الی الحبشة الهجرتین وشهد المشاهد کلها مع النبی صلی الله علیه وسلم وثبت یوم احد وصلی النبی صلی الله علیه وسلم خلفه فی غزوة تبوک وتم ما فاته کان طویلا رقیق البشرة ابیض مشوبا بالحمرة ضخم الکفین اقنی اعرج اصیب یوم احد وجرح عشرین جراحة او اکثر فاصابه بعضها فی رجله فعرج وکذ بعد الفیل بعشر سنین ومات سنة اثنتین وثلثین ودفن بالبقیع وله اثنتان وسبعون سنة روی عنه ابن عباس وغیره۔

عبد الرحمن بن ابزی هو عبد الرحمن بن ابزی الخزاعی مولی نافع بن عبد الحارث سکن الکوفة واستعمله علی بن ابی طالب علی خراسان ادرک النبی صلی الله علیه وسلم وصلی خلفه واکثر روایته عن عمر بن الخطاب وابی بن کعب روی عنه ابناه سعید وعبد الله وغیرهما بالکوفة

عبد الرحمن بن ازهر هو عبد الرحمن بن ازهر القرشی وهو ابن اخی عبد الرحمن بن عوف شهد حنینا روی عنه ابنه عبد الحمید وغیره قتل الحرة

عبد الرحمن بن ابی بکر هو عبد الرحمن بن ابی بکر الصدیق وام رومان ام عائشة اسلم عام الحدیبیة وحسن اسلامه وکان اسن ولد ابی بکر روت عنه عائشة وحفصة وغیرهما مات سنة ثلث وخمسین

عبد الرحمن بن حسنة هو عبد الرحمن بن حسنة وهی امه یعرف بها وابوه عبد الله بن المطاع روی عنه زید بن وهب۔

عبد الرحمن بن شرحبیل هو عبد الرحمن بن شرحبیل ابن حسنة ابن اخی عبد الرحمن بن حسنة رای النبی صلی الله علیه وسلم وروی عنه ابنه عمران وشهد فتح مصر هو واخوه ربیعة

عبد الرحمن بن یزید هو عبد الرحمن بن یزید بن الخطاب وهو ابن اخی عمر بن الخطاب العدوی القرشی اتی به جده ابو لبابة الی النبی صلی الله علیه وسلم طفلا فحنکه ومسح راسه ودعا له بالبرکة قال محمد بن سعد توفی النبی صلی الله علیه وسلم وله ست سنین وسمع عمه عمر بن الخطاب ومات ایام عبد الله بن الزبیر قبل موت عبد الرحمن بن عمر۔

عبد الرحمن بن سمرة هو عبد الرحمن بن سمرة القرشی اسلم یوم الفتح وصحب النبی صلی الله علیه وسلم وروی عنه عداده فی اهل البصرة ومات بها سنة احدی وخمسین روی عنه ابن عباس والحسن وخلق سواهما

عبد الرحمن بن سهل هو عبد الرحمن بن سهل الانصاری اخو القتیل بخیبر له ذکر فی القسامة یقال انه شهد بدرا وکان له فهم وعلم روی عنه سهل بن ابی حثمة

عبد الرحمن بن شبل هو عبد الرحمن بن شبل الانصاری یعد فی اهل المدینة روی عنه تمیم بن محمود ابو راشد۔

عبد الرحمن بن عثمان هو عبد الرحمن بن عثمان التیمی القرشی وهو ابن اخی طلحة بن عبید الله صحابی قیل له ادراک ولیس له روایة روی عنه جماعة

عبد الرحمن بن ابی قراد هو عبد الرحمن بن ابی قراد الاسلمی یعد فی اهل الحجاز روی عنه ابو جعفر الخطمی وغیره قراد بضم القاف وتخفیف الدال

عبد الرحمن بن کعب هو عبد الرحمن بن کعب یکنی ابا لیلی المازنی الانصاری شهد بدرا مات سنة اربع وعشرین وهو ممن نزل فیه تولوا واعینهم تفیض من الدمع حزنا الا یجدوا ما ینفقون.

عبد الرحمن بن یعمر هو عبد الرحمن بن یعمر الدیلی له صحبة ورواية نزل الکوفة واتی خراسان روی عنه بکیر بن عطاء ولم یرو عنه سواه

عبد الرحمن بن عائش هو عبد الرحمن بن عائش الحضرمی یعد فی اهل الشام مختلف فی صحبته له حدیث فی الرؤیة روی عنه ابو سلام ممطور وخالد بن اللجلاج وحدیثه عن مالک بن یخامر عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلی الله علیه وسلم وعن بعضهم حدیثه عن رسول الله صلی الله علیه وسلم والصحیح الاول قاله البخاری وغیره عائش بکسر الیاء تحتها نقطتان وبالشین المعجمة ویخامر بضم الیاء تحتها نقطتان وتخفیف الخاء المعجمة وکسر المیم وبالراء وقال ان حدیث مالک هذا مرسل لانه لم یسمع من النبی صلی الله علیه وسلم۔

عبد الرحمن بن ابی عمیرة هو عبد الرحمن بن ابی عمیرة المزنی وقیل القرشی مضطرب الحدیث لا یثبت فی الصحابة قاله ابن عبد البر وهو شامی روی عنه ربیعة بن یزید عمیرة بفتح العین المهملة وکسر المیم وبالراء

عبد الله بن ارقم هو عبد الله بن ارقم الزهری القرشی اسلم عام الفتح وکتب للنبی صلی الله علیه وسلم ثم لابی بکر وعمر واستعمله عمر علی بیت المال وبعده عثمان ثم استعفی فاعفاه عثمان روی عنه عروة واسلم مولی عمر ومات فی خلافة عثمان

عبد الله بن ابی اوفی هو عبد الله بن ابی اوفی واسم ابی اوفی علقمة بن قیس الاسلمی شهد الحدیبیة وخیبر وما بعدهما من المشاهد ولم یزل بالمدینة حتی قبض النبی صلی الله علیه وسلم ثم تحول الی الکوفة وهو آخر من مات من الصحابة بالکوفة سنة سبع وثمانین روی عنه الشعبی وغیره

عبد الله بن انیس هو عبد الله بن انیس الجهنی الانصاری شهد احدا وما بعدها روی عنه ابو امامة وجابر وغیرهما مات سنة اربع وخمسین بالمدینة

عبد الله بن بسر هو عبد الله بن بسر السلمی المازنی له ولابیه بسر ولامه ولاخیه عطیة ولاخته الصماء صحبة نزل الشام ومات بحمص فجاءة وهو یتوضا سنة ثمان وثمانین وهو آخر من مات من الصحابة بالشام وقیل آخر من مات منهم بها ابو امامة روی عنه جماعة۔

عبد الله بن عدی هو عبد الله بن عدی القرشی الزهری وهو من عداد اهل الحجاز وکان ینزل فیما بین قدید وعسفان روی عنه ابو سلمة بن عبد الرحمن ومحمد بن جبیر۔

عبد الله بن ابی بکر هو عبد الله بن ابی بکر الصدیق شهد الطائف مع رسول الله صلی الله علیه وسلم فرمی بسهم رماه ابو محجن الثقفی فمات منه فی اول خلافة ابیه فی شوال سنة احدی عشرة وکان اسلم قدیما۔

عبد الله بن ثعلبة هو عبد الله بن ثعلبة المازنی العذری ولد قبل الهجرة باربع سنین ومات سنة تسع وثمانین رای النبی صلی الله علیه وسلم عام الفتح ومسح وجهه روی عنه ابنه عبد الله والزهری۔

عبد الله بن جحش هو عبد الله بن جحش الاسدی اخو زینب زوج النبی صلی الله علیه وسلم اسلم قبل دخول النبی صلی الله علیه وسلم دار الارقم وکان ممن هاجر الهجرتین وکان مجاب الدعوة شهد بدرا واستشهد یوم احد وهو اول من خمس الغنائم ونزل القرآن بعد ذلک بتقریره فی قوله تعالی واعلموا انما غنمتم من شیء فان لله خمسه وللرسول الآیة وذلک انه لما عاد من سریته اخذ خمس الغنیمة وافرد للنبی صلی الله علیه وسلم وکان قبل ذلک فی الجاهلیة المرباع روی عنه سعد بن ابی وقاص عمره وقتله ابو الحکم بن الاخنس وله نیف واربعون سنة ودفن مع حمزة فی قبر واحد۔

عبد الله بن ابی الحمساء هو عبد الله بن ابی الحمساء العامری عداده فی البصریین حدیثه عند عبد الله بن شقیق عن ابیه عنه۔

عبد الله بن أبي الجدعاء هو عبد الله بن أبي الجدعاء التميمي يذكر في الوحدان. روى عنه عبد الله بن شقيق عداده في البصريين.

عبد الله بن جعفر هو عبد الله بن جعفر بن أبي طالب القرشي أمه أسماء بنت عميس ولد بأرض الحبشة وهو أول مولود في الإسلام بها توفي بالمدينة سنة ثمانين وله تسعون سنة كان جوادا ظريفا حليما عفيفا يسمى بحر الجود قيل لم يكن في الإسلام أسخى منه روى عنه خلق كثير.

عبد الله بن جهيم هو عبد الله بن جهيم الأنصاري حديثه في المار بين يدي المصلي روى عنه بسر بن سعيد وغيره روى حديثه مالك عن أبي النضر عن بسر ورواه ابن عيينة ووكيع فسمياه عبد الله بن جهيم وهو مشهور بكنيته وقد ذكرناه في حرف الجيم.

عبد الله بن جزء هو عبد الله بن جزء أبو الحارث السهمي سكن مصر وشهد بدرا روى عنه جماعة من المصريين مات سنة خمس وثمانين بمصر جزء بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة.

عبد الله بن حبشي هو عبد الله بن حبشي الخثعمي له رواية عداده في أهل الحجاز وسكن بمكة روى عنه عبيد بن عمير وغيره عبيد وعمير مصغران.

عبد الله بن أبي حدرد هو عبد الله بن أبي حدرد واسم أبي حدرد سلامة بن عمير الأسلمي أول مشاهده الحديبية ثم خيبر وما بعدها مات سنة إحدى وسبعين وله إحدى وثمانون سنة يعد في أهل المدينة روى عنه ابن ابنه القعقاع وغيره.

عبد الله بن حنظلة هو عبد الله بن حنظلة الأنصاري وحنظلة هذا هو غسيل الملائكة ولد عبد الله على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وله سبع سنين وقد رآه وروى عنه كان خيرا فاضلا مقدما في الأنصار وهو الذي بايعه أهل المدينة على خلع يزيد بن معاوية وقتل يوم الحرة بسبب ذلك سنة ثلاث وستين روى عنه ابن أبي مليكة وعبد الله بن يزيد وأسماء بنت زيد بن الخطاب وغيرهم.

عبد الله بن حوالة هو عبد الله بن حوالة الأزدي نزل الشام روى عنه جبير بن نفير وغيره مات بالشام سنة ثمانين.

عبد الله بن خبيب هو عبد الله بن خبيب الجهني حليف الأنصار وفي صحبته حديثه في أهل الحجاز روى عنه ابنه معاذ.

عبد الله بن رواحة هو عبد الله بن رواحة الأنصاري الخزرجي أحد النقباء شهد العقبة وبدرا وأحدا والخندق والمشاهد بعدها إلا الفتح وما بعده فإنه قتل يوم مؤتة شهيدا أميرا فيها سنة ثمان وهو أحد الشعراء المحسنين روى عنه ابن عباس وغيره.

عبد الله بن الزبير هو عبد الله بن الزبير يكنى أبا بكر الأسدي القرشي كناه النبي صلى الله عليه وسلم بكنية جده لأمه أبي بكر الصديق وسماه باسمه وهو أول مولود ولد في الإسلام للمهاجرين بالمدينة أول سنة من الهجرة وأذن أبو بكر في أذنه ولدته أمه أسماء بقباء وأتت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ودعا بتمرة فمضغها ثم تفل في فيه وحنكه فكان أول شيء دخل في جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم دعا له وبرك عليه كان أطلس لا شعر في وجهه ولا لحية وكان كثير الصيام والصلاة شهما ذا أنفة شديد البأس قائلا بالحق وصولا للرحم اجتمع له ما لم يجتمع لغيره أبوه حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمه أسماء بنت الصديق وجده الصديق وجدته صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وخالته عائشة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثماني سنين قتله الحجاج بن يوسف بمكة وصلبه يوم الثلاثاء لسبع عشرة خلت من جمادى الآخرة سنة ثلاث وسبعين كان بويع له بالخلافة سنة أربع وستين وكان قبل ذلك لا يخاطب بالخلافة فاجتمع على طاعته أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان وغير ذلك ما عدا الشام وبعض مصر حج بالناس ثماني حجج روى عنه خلق كثير.

عبد الله بن زمعة هو عبد الله بن زمعة القرشي الأسدي عداده في أهل المدينة روى عنه عروة بن الزبير وغيره.

عبد الله بن زيد هو عبد الله بن زيد بن عبد ربه الأنصاري الخزرجي شهد العقبة وبدرا والمشاهد بعدها وهو الذي أري الأذان في النوم سنة إحدى من الهجرة عداده في أهل المدينة ومات بها سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن أربع وستين وله ولابنه صحبة وروى عنه ابنه محمد وسعيد بن المسيب وابن أبي ليلى.

عبد الله بن زيد هو عبد الله بن زيد بن عاصم الأنصاري المازني شهد أحدا ولم يشهد بدرا وهو الذي قتل مسيلمة الكذاب مشاركا لوحشي بن الحرب في قتله وقتل عبد الله يوم الحرة سنة ثلاث وستين روى عنه عباد بن تميم وهو ابن أخيه وابن المسيب عباد بتشديد الباء الموحدة.

عبد الله بن السائب هو عبد الله بن السائب المخزومي القرشي قرأ عليه أهل مكة القراءة وعداده في أهل مكة وبها مات قبل قتل ابن الزبير روى عنه نفر.

عبد الله بن سرجس هو عبد الله بن سرجس المزني ويقال المخزومي حليف لهم وهو بصري حديثه في البصريين روى عنه عاصم الأحول وغيره سرجس بالسينين المهملتين وبينهما جيم بوزن نرجس.

عبد الله بن سلام هو عبد الله بن سلام يكنى أبا يوسف الإسرائيلي من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام وكان حليفا لبني عوف بن الخزرج وهو أحد الأحبار وأحد من شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة روى عنه ابناه يوسف ومحمد وغيرهما مات بالمدينة سنة ثلاث وأربعين سلام بتخفيف اللام.

عبد الله بن سهل هو عبد الله بن سهل الأنصاري الحارثي أخو عبد الرحمن وابن أخي محيصة وهو المقتول بخيبر ذكره في القسامة.

عبد الله بن الشخير هو عبد الله بن الشخير العامري يعد في البصريين وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم في بني عامر روى عنه ابناه مطرف ويزيد الشخير بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة وتشديدها وسكون الياء.

عبد الله الصنابحي هو عبد الله الصنابحي قيل هو صحابي وقال ابن عبد البر الصواب عندي أن الصنابحي هو أبو عبد الله التابعي لا عبد الله الصحابي قال وعبد الله الصنابحي غير معروف في الصحابة والصنابحي الصحابي قد خرج حديثه مالك في الموطأ والنسائي في سننه.

عبد الله بن عامر هو عبد الله بن عامر بن كريز القرشي وهو ابن خال عثمان بن عفان ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتي به فتفل عليه وعوذه وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وله ثلاث عشرة سنة وقيل لم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئا ولا حفظ عنه ومات سنة تسع وخمسين ولاه عثمان البصرة وخراسان وأقام عليها إلى أن قتل عثمان فلما أفضى الأمر إلى معاوية رد إليه ذلك وكان سخيا كريما كثير المناقب وهو افتتح خراسان وقتل كسرى في ولايته ولم يختلفوا أنه افتتح أطراف فارس كلها وخراسان وأصبهان وكرمان وحلوان وهو الذي شق نهر البصرة.

عبد الله بن عباس هو عبد الله بن عباس ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وأمه لبابة بنت الحارث أخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ولد قبل الهجرة بثلاث سنين وتوفي النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة وقيل خمس عشرة وقيل عشر كان حبر هذه الأمة وعالمها دعا له النبي صلى الله عليه وسلم بالحكمة والفقه والتأويل ورأى جبرئيل عليه السلام مرتين قال مسروق كنت إذا رأيت عبد الله بن عباس قلت أجمل الناس فإذا تكلم قلت أفصح الناس فإذا تحدث قلت أعلم الناس وكان عمر بن الخطاب يقربه ويدنيه ويشاوره مع جلة الصحابة وكف بصره في آخر عمره ومات بالطائف سنة ثمان وستين في أيام ابن الزبير وهو ابن إحدى وسبعين سنة روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين وكان أبيض طويلا مشربا بصفرة جسيما وسيما صبيح الوجه له وفرة يخضب بالحناء.

عبد الله بن عمر هو عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي

اسلم مع ابيه بمكة وهو صغير ولم يشهد بدرا واختلفوا في شهوده احدا والصحيح ان اول مشاهده الخندق وقيل انه استصغر يوم بدر واجازه النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد وروى انه رده يوم احد لانه كان ابن اربع عشرة سنة وشهد بعد الخندق من المشاهد وكان من اهل الورع والعلم والزهد شديد التحري والاحتياط وقال جابر بن عبد الله ما منا احد الا مالت به الدنيا ومال بها ما خلا عمر وابنه عبد الله وقال ميمون بن مهران ما رأيت اورع من ابن عمر ولا اعلم من ابن عباس وقال نافع ما مات ابن عمر حتى اعتق الف انسان او زاد وولد قبل الوحي بسنة ومات سنة ثلث وسبعين بعد قتل ابن الزبير بثلثة اشهر وقيل بستة اشهر وكان قد اوصى ان يدفن في الحل فلم يقدر على ذلك من اجل الحجاج ودفن بذي طوى في مقبرة المهاجرين وكان الحجاج قد امر رجلا فسم زج رمحه وزحمه في الطريق ووضع الزج في ظهر قدمه وذلك ان الحجاج خطب يوما واخر الصلوة فقال ابن عمر ان الشمس لا تنتظرك فقال له الحجاج لقد هممت ان اضرب الذي فيه عيناك قال ان تفعل فانك سفيه مسلط وقيل انه اخفى قوله ذلك عن الحجاج ولم يسمعه وكان يتقدمه في المواقف بعرفة وغيرها الى المواضع التي كان النبي صلى الله عليه وسلم وقف فيها وكان ذلك يعز على الحجاج لاربع وثمانون سنة وقيل ست وثمانون روى عنه خلق كثير

عبد الله بن عمرو بن العاص هو عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي القرشي اسلم قبل ابيه وكان ابوه اكبر منه بثلث عشرة سنة وقيل باثنتي عشرة سنة (نسبة الى السهم بن عمرو بطن من قريش) وكان عابدا عالما حافظا قرأ الكتب واستأذن النبي صلى الله عليه وسلم في ان يكتب حديثه فاذن له واختلف في وفاته فقيل مات ليالي الحرة في ذي الحجة سنة ثلث وستين وقيل سنة ثلث وسبعين وقيل مات بمكة سنة سبع وستين وقيل مات بالطائف سنة خمس وخمسين وقيل مات بمصر سنة خمس وستين روى عنه خلق كثير قال يعلى بن عطاء حدثتني امه انها كانت تصنع الكحل لعبد الله بن عمرو وانه كان يقوم بالليل فيطفي السراج ثم يبكي حتى رسعت عيناه وفي نسخة الرسع فساد في الاجفان.

عبد الله بن مسعود هو عبد الله بن مسعود يكنى ابا عبد الرحمن الهذلي كان اسلامه قديما في اول الاسلام قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الارقم وقبل عمر بزمان وقيل كان سادسا في الاسلام ثم ضمه اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان من خواصه وكان صاحب سر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسواكه ونعليه وطهوره في السفر هاجر الى الحبشة وشهد بدرا ثم بعدها من مشاهد وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلم بالجنة وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضيت لامتي ما رضي لها ابن ام عبد وسخطت لها ما سخط لها ابن ام عبد يعني ابن مسعود وكان يشبه بالنبي صلى الله عليه وسلم في سمته وله هديه وكان خفيف اللحم قصيرا شديد الادمة نحيفا يكاد طوال الرجال يوازنه جالسا ولي القضاء بالكوفة وبيت مالها لعمر وصدرا من خلافة عثمان ثم صار الى المدينة فمات بها سنة اثنتين وثلثين ودفن بالبقيع وله بضع وستون سنة روى عنه ابو بكر وعمر وعثمان وعلي ومن بعدهم من الصحابة والتابعين.

عبد الله بن قرط هو عبد الله بن قرط الازدي الثمالي كان اسمه شيطان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله يعد في الشاميين وحديثه عندهم وكان اميرا على حمص لابي عبيدة بن الجراح روى عنه نفر قتل سنة ست وخمسين بارض الروم قرط بضم القاف وسكون الراء.

عبد الله بن غنام هو عبد الله بن غنام البياضي عداده في اهل الحجاز حديثه عند ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن عبد الله بن عنبسة عنه.

عبد الله بن مغفل هو عبد الله بن مغفل المزني كان من اصحاب الشجرة سكن المدينة ثم تحول منها الى البصرة وكان احد العشرة الذين بعثهم عمر الى البصرة يفقهون الناس ومات بالبصرة سنة ستين روى عنه جماعة من التابعين منهم الحسن البصري وقال ما نزل البصرة اشرف منه.

عبد الله بن هشام هو عبد الله بن هشام القرشي التيمي يعد في اهل الحجاز ذهبت به امه زينب بنت حميد الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو صغير فمسح راسه ودعا له لم يبايعه لصغره روى عنه ابن ابنه زهرة.

عبد الله بن يزيد هو عبد الله بن يزيد الخطمي الانصاري شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة وكان اميرا على الكوفة لعبد الله بن الزبير ومات بها زمن ابن الزبير وكان الشعبي كاتبه روى عنه ابنه موسى وابو بردة بن ابي موسى وغيرهما.

عاصم بن ثابت هو عاصم بن ثابت يكنى ابا سليمان الانصاري شهد بدرا وهو الذي حمته الدبر وهي النحل من المشركين ان تحز رأسه في غزوة الرجيع حين قتله بنو لحيان فسمي حمي الدبر (وهي النحل) من المشركين وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه وفي نسخة وذلك انه بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة رهط سرية وامر عليهم عاصما هذا فانطلقوا حتى اذا كانوا بين عسفان ومكة فذكروا لبني لحيان قريبا من مائتي رجل كلهم رماة فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا ماكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فلما رآهم عاصم واصحابه لجأوا الى فدفد فاحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطونا بايديكم ولكم الامان فقال عاصم اما انا فوالله لا انزل في ذمة كافر اللهم اخبر عنا نبيك فرموا بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فاستجاب الله لعاصم يوم اصيب فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه وبعث ناس من كفار قريش الى عاصم حين حدثوا انه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف فبعث على عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم يقدروا على ان يقطعوا من لحمه شيئا انتهى مختصر من رواية البخاري فسمي حمي الدبر وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب لامه.

عامر الرام هو عامر الرام له رؤية ورواية روى عنه ابو منظور. الرام بفتح الراء وهو الرامي.

عامر بن ربيعة هو عامر بن ربيعة يكنى ابا عبد الله العنزي هاجر الهجرتين وشهد بدرا والمشاهد كلها وكان اسلم قديما روى عنه نفر مات سنة اثنتين وثلثين.

عامر بن مسعود هو عامر بن مسعود بن امية بن خلف الجمحي وهو ابن اخي صفوان بن امية روى عنه نمير بن عريب اخرج حديثه الترمذي في الصوم وقال هو مرسل لان عامر بن مسعود لم يدرك النبي صلى الله عليه وسلم وقد اورده ابن منده وابن عبد البر في اسماء الصحابة وقال ابن معين لا صحبة له. عريب بفتح العين المهملة وكسر الراء وسكون الياء وبعدها باء موحدة.

عائذ بن عمرو هو عائذ بن عمرو المدني (نسخة المزني) من اصحاب الشجرة سكن البصرة وحديثه في البصريين روى عنه جماعة.

عباد بن بشر هو عباد بن بشر الانصاري اسلم بالمدينة قبل اسلام سعد بن معاذ وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها وكان فيمن قتل كعب بن الاشرف اليهودي وكان من فضلاء الصحابة روى عنه انس بن مالك وعبد الرحمن بن ثابت وقتل يوم اليمامة وله خمس واربعون سنة. عباد بفتح العين وتشديد الباء الموحدة.

عباد بن عبد المطلب هو عباد بن عبد المطلب لم اذكر فيمن شهد بدرا ولا يعرف له رواية. عباد بتشديد الباء الموحدة والمطلب بتشديد الطاء وكسر اللام.

عبادة بن الصامت هو عبادة بن الصامت يكنى ابا الوليد الانصاري السالمي كان نقيبا وشهد العقبة الاولى والثانية والثالثة وشهد بدرا والمشاهد كلها ثم وجهه عمر الى الشام قاضيا ومعلما فاقام بحمص ثم انتقل الى فلسطين ومات بها في الرملة وقيل ببيت المقدس سنة اربع وثلثين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين عبادة

بضم العين وتخفيف الباء.

عباس بن عبد المطلب هو عباس بن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه وسلم كان اسن من النبي صلى الله عليه وسلم بسنتين وامه امرأة من النمر بن قاسط وهي اول عربية كست البيت الحرير والديباج واصناف الكسوة وذلك ان العباس ضل وهو صبي فنذرت ان وجدته ان تكسو البيت الحرام فوجدته ففعلت وكان العباس رئيسا في الجاهلية واليه كانت عمارة المسجد الحرام والسقاية في الجاهلية اما السقاية فمعروفة واما عمارته فانه كان يحمل قريشا على عمارته بالخير وترك السباب فيه قيل [illegible] العباس [illegible] سبعين [illegible] ومات يوم الجمعة لاثنتي عشرة خلت من رجب سنة اثنتين وثلاثين وهو ابن ثمان وثمانين سنة ودفن بالبقيع وكان اسلم قديما وكتم اسلامه وخرج مع المشركين يوم بدر مكرها فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لقي العباس فلا يقتله فانه خرج مكرها واسره ابو اليسر كعب بن عمرو ففادى نفسه ورجع الى مكة ثم اقبل الى المدينة مهاجرا روى عنه جماعة.

عباس بن مرداس هو العباس بن مرداس يكنى ابا الهيثم السلمي شاعر معدود في المؤلفة قلوبهم اسلم قبل فتح مكة بيسير وحسن اسلامه بعد ذلك كان ممن حرم الخمر في الجاهلية روى عنه ابنه كنانة بكسر الكاف وبنونين بينهما الف.

عبد المطلب بن ربيعة هو عبد المطلب بن ربيعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشي سكن المدينة ثم تحول عنها الى دمشق ومات بها سنة اثنتين وستين روى عنه عبد الله بن حارث.

عبد الله بن محصن هو عبد الله بن محصن الانصاري الخطمي يعد في اهل المدينة وحديثه فيهم روى عنه ابنه سلمة قال ابن عبد البر ومن الناس من يرسل حديثه.

عبيد بن خالد هو عبيد بن خالد السلمي البهزي المهاجري سكن الكوفة روى عنه جماعة من الكوفيين.

عتاب بن اسيد هو عتاب بن اسيد القرشي الاموي اسلم يوم الفتح واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على مكة عام الفتح حين خرج الى حنين فقبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو عامل عليها واقره ابو بكر الى ان مات بها سنة ثلاث عشرة يوم مات ابو بكر وكان من سادات قريش وخيارها روى عنه عمرو بن ابي عقرب عتاب بفتح العين وتشديد التاء واسيد بفتح الهمزة وكسر السين.

عتبة بن اسيد هو عتبة بن اسيد يكنى ابا بصير الثقفي حليف بني زهرة له صحبة ذكر في غزوة الحديبية وهو [illegible] في صلح [illegible] واسيد بفتح الهمزة وكسر السين.

عتبة بن عبد السلمي هو عتبة بن عبد السلمي قال ابن عبد البر [illegible] وكان اسمه عتلة فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عتبة روى عنه جماعة مات بحمص سنة سبع وثمانين وهو ابن اربع وتسعين وهو آخر من مات بالشام في قول الواقدي.

عتبة بن غزوان هو عتبة بن غزوان المازني قديم الاسلام هاجر الى الحبشة ثم الى المدينة وشهد بدرا وقيل اسلم بعد ستة رجال فهو سابع سبعة في الاسلام واستعمله عمر على البصرة ثم قدم على عمر فردّه اليها فمات في الطريق سنة سبع عشرة وهو ابن سبع وخمسين سنة روى عنه خالد بن عمير.

العداء بن خالد هو العداء بن خالد بن هوذة العامري اسلم بعد الفتح وكان يسكن البادية وحديثه عند اهل البصرة روى عنه ابو رجاء وغيره العداء بفتح العين وتشديد الدال المهملة.

عدي بن حاتم هو عدي بن حاتم الطائي قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في شعبان سنة سبع ونزل الكوفة وسكنها وثبت هو وقومه على الاسلام وشهد مع علي بن ابي طالب صفين والنهروان ومات بالكوفة سنة سبع وستين وهو ابن مائة وعشرين سنة وقيل مات بقرقيسيا روى عنه جماعة.

عدي بن عميرة هو عدي بن عميرة الكندي الحضرمي سكن الكوفة ثم انتقل الى الجزيرة وسكنها ومات بها روى عنه قيس بن ابي حازم وغيره وعميرة بفتح العين المهملة وكسر الميم وبالراء.

عرباض بن سارية هو عرباض بن سارية يكنى ابا نجيح السلمي كان من اهل الصفة وسكن الشام ومات بها سنة خمس وسبعين روى عنه ابو امامة وجماعة من التابعين نجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة.

عرفجة بن اسعد هو عرفجة بن اسعد روى عنه ابنه طرفة وهو الذي امره النبي صلى الله عليه وسلم ان يتخذ انفا من ذهب وكان ذهب انفه يوم الكلاب بضم الكاف.

عروة بن ابي الجعد هو عروة بن ابي الجعد البارقي استعمله عمر على قضاء الكوفة وحديثه فيهم وقيل هو عروة بن الجعد قال ابن المديني من قال فيه ابن ابي الجعد فقد اخطأ انما هو عروة بن ابي الجعد روى عنه الشعبي وغيره.

عروة بن مسعود هو عروة بن مسعود شهد صلح الحديبية كافرا وقدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة تسع [illegible] واسلم ورجع الى قومه [illegible] فدعاهم الى الاسلام [illegible] من ثقيف فقتلته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله في قومه مثل صاحب يس دعا قومه الى الله فقتلوه.

عطية بن قيس هو عطية بن قيس [illegible] روى عنه اهل اليمن واهل الشام.

عطية بن بسر هو عطية بن بسر المازني وهو اخو عبد الله بن بسر اخرج ابو داود حديثه [illegible] روى عنه [illegible].

عطية القرظي هو عطية القرظي من سبي بني قريظة [illegible] روى عنه مجاهد وغيره.

عقبة بن رافع هو عقبة بن رافع القرشي استشهد [illegible] سنة ثلاث وستين روى عنه [illegible] ذكره في [illegible] الرؤيا.

عقبة بن عامر هو عقبة بن عامر الجهني كان واليا على مصر لمعاوية بعد عتبة بن ابي سفيان ثم عزله ومات بها سنة ثمان وخمسين روى عنه نفر من الصحابة وخلق كثير من التابعين.

عقبة بن الحارث هو عقبة بن الحارث القرشي اسلم يوم الفتح عداده في اهل مكة روى عنه عبد الله بن ابي مليكة وغيره.

عقبة بن عمرو هو عقبة بن عمرو يكنى ابا مسعود وسنذكره في حرف الميم.

عكاشة بن محصن هو عكاشة بن محصن الاسدي حليف بني عبد شمس شهد بدرا وابلى فيها بلاء حسنا وانكسر سيفه يوم بدر فاعطاه النبي صلى الله عليه وسلم عودا او جذلا فعاد في يده سيفا وكان من فضلاء الصحابة مات في خلافة ابي بكر [illegible] روى عنه ابو هريرة وابن عباس واخته ام قيس عكاشة بضم العين وتشديد الكاف وتخفيفها والتشديد اكثر وبالشين المعجمة ومحصن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة وفتح الصاد المهملة وبالنون.

عكرمة بن ابي جهل هو عكرمة بن ابي جهل واسم ابي جهل عمرو بن هشام المخزومي القرشي كان شديد العداوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هو وابوه وكان فارسا مشهورا هرب يوم الفتح فلحق باليمن فلحقت به امرأته ام حكيم بنت الحارث فاتت به النبي صلى الله عليه وسلم فلما رآه قام اليه [illegible] فاسلم بعد الفتح سنة ثمان [illegible] يوم اليرموك [illegible] سنة خمس عشرة [illegible]

صلى الله عليه وسلم رأيت لأبي جهل عذقا في الجنة فلما أسلم عكرمة قال
يا أم سلمة هذا هو وقالت وشكى عكرمة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه إذا مر
بالمدينة قالوا هذا ابن عدو الله أبي جهل فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
خطيبا فحمد الله وأثنى عليه فقال الناس معادن خيارهم في الجاهلية
خيارهم في الإسلام إذا فقهوا.

العلاء الحضرمي هو العلاء الحضرمي واسم الحضرمي عبد الله من
حضرموت كان عاملا للنبي صلى الله عليه وسلم على البحرين وأقره أبو بكر وعمر عليها
إلى أن مات العلاء سنة أربع عشرة روى عنه السائب بن يزيد وغيره.

علقمة بن وقاص هو علقمة بن وقاص الليثي ولد على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وشهد الخندق ومات في أيام عبد الملك بن مروان
بالمدينة روى عنه ابناه عمرو ومحمد بن إبراهيم التيمي.

عمار بن ياسر هو عمار بن ياسر العنسي مولى بني مخزوم وحليفهم وكان
ياسر والد عمار قدم مكة مع أخوين له يقال لهما الحارث ومالك في
طلب أخ لهم رابع فرجع الحارث ومالك إلى اليمن وأقام ياسر بمكة
فحالف أبا حذيفة بن المغيرة فزوجه أبو حذيفة أمة له يقال لها سمية
فولدت له عمارا فأعتقه أبو حذيفة فعمار مولى وأبوه حليف أسلم عمار
قديما وكان من المستضعفين الذين عذبوا بمكة ليرجعوا عن الإسلام
وأحرقه المشركون بالنار وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمر به ويمر
يده عليه ويقول يا نار كوني بردا وسلاما على عمار كما كنت على إبراهيم وهو
من المهاجرين الأولين شهد بدرا والمشاهد كلها وأبلى فيها وسماه النبي
صلى الله عليه وسلم الطيب المطيب قتل بصفين وكان مع علي بن أبي طالب سنة
سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وتسعين سنة روى عنه جماعة منهم علي وابن عباس.

عمرو بن الأحوص هو عمرو بن الأحوص الكلابي روى عنه ابنه سليمان.

عمرو بن الأخطب هو عمرو بن الأخطب الأنصاري وهو أشهر بكنيته
أبي زيد غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم غزوات ومسح رأسه ودعا له
بالجمال فيقال إنه بلغ مائة سنة ونيفا وما في رأسه ولحيته إلا نبذ من
شعر أبيض عداده في أهل البصرة روى عنه جماعة.

عمرو بن أمية هو عمرو بن أمية الضمري بفتح الضاد وسكون الميم
شهد بدرا وأحدا مع المشركين ثم أسلم حين انصرف المسلمون من أحد و
كان من رجال العرب وأول مشهد شهده مع المسلمين يوم بئر معونة
فأسره عامر بن الطفيل ثم أطلقه بعد أن جز ناصيته بعثه النبي صلى الله
عليه وسلم في سنة ست إلى النجاشي بالحبشة فقدم على النجاشي بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه إلى الإسلام فأسلم النجاشي عداده
في أهل الحجاز روى عنه ابناه جعفر وعبد الله وابن أخيه الزبرقان
ابن عبد الله مات في أيام معاوية بالمدينة وقيل سنة ستين الزبرقان بكسر
الزاي المعجمة وسكون الباء الموحدة وكسر الراء المهملة وبالقاف.

عمرو بن الحارث هو عمرو بن الحارث الخزاعي أخو جويرية زوج
النبي صلى الله عليه وسلم عداده في أهل الكوفة روى عنه أبو وائل
شقيق بن سلمة وأبو إسحاق السبيعي.

عمرو بن حريث هو عمرو بن حريث القرشي المخزومي رأى النبي
صلى الله عليه وسلم وسمع منه ومسح رأسه ودعا له بالبركة وقيل قبض النبي
صلى الله عليه وسلم وله اثنتا عشرة سنة نزل الكوفة وسكنها وولي إمارة
الكوفة ومات بها سنة خمس وثمانين روى عنه ابنه جعفر وغيره.

عمرو بن حزم هو عمرو بن حزم يكنى أبا الضحاك الأنصاري أول
مشاهده الخندق وله خمس عشرة سنة استعمله النبي صلى الله عليه وسلم
على نجران سنة عشر مات سنة ثلاث وخمسين بالمدينة روى عنه ابنه محمد وغيره.

عمرو بن سعيد هو عمرو بن سعيد القرشي هاجر الهجرتين إلى الحبشة
في المرة الثانية ثم نزل إلى المدينة وقدم مع جعفر بن أبي طالب
سنة خيبر قتل بالشام شهيدا سنة ثلاث عشرة.

عمرو بن سلمة هو عمرو بن سلمة المخزومي أدرك زمن النبي صلى الله
عليه وسلم وكان يؤم قومه على عهد النبي صلى الله عليه وسلم لأنه كان
أقرأهم للقرآن وقيل إنه قدم على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه
ولم يختلف أحد في قدوم أبيه على رسول الله صلى الله عليه وسلم
نزل عمرو البصرة روى عنه نفر من التابعين.

عمرو بن العاص هو عمرو بن العاص السهمي القرشي أسلم سنة خمس
من الهجرة وقيل سنة ثمان قدم مع خالد بن الوليد وعثمان بن
طلحة فأسلموا جميعا وولاه النبي صلى الله عليه وسلم على عمان فلم يزل
عاملا له عليها حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم وعمل لعمر وعثمان و
معاوية وهو افتتح مصر لعمر ولم يزل عاملا عليها إلى آخر خلافته وأقره عثمان
عليها نحوا من أربع سنين ثم عزله ثم قدم إلى معاوية لما صار الأمر إليه
فمات بها سنة ثلاث وأربعين وله تسعون سنة وولي مصر بعده ابنه
عبد الله ثم عزله معاوية روى عنه ابنه عبد الله وابن عمر وقيس بن أبي حازم.

عمرو بن عبسة هو عمرو بن عبسة كنيته أبو نجيح السلمي أسلم قديما في
أول الإسلام وقيل كان رابع أربعة في الإسلام ثم رجع إلى قومه بني سليم
قال له النبي صلى الله عليه وسلم إذا سمعت أني قد خرجت فاتبعني فلم يزل
مقيما بقومه حتى انقضت خيبر فقدم بعد ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم
وأقام بالمدينة وعداده في الشاميين روى عنه جماعة عبسة بفتح
العين والباء الموحدة وبالسين المهملة ونجيح بفتح النون وكسر الجيم وبالحاء المهملة.

عمرو بن عوف هو عمرو بن عوف الأنصاري شهد بدرا وقال ابن
إسحاق هو مولى سهيل بن عمرو العامري سكن المدينة ولا عقب له
روى عنه المسور بن مخرمة.

عمرو بن عوف المزني هو عمرو بن عوف المزني كان قديم الإسلام
وهو ممن نزلت فيه تولوا وأعينهم تفيض من الدمع سكن المدينة و
مات بها في آخر أيام معاوية روى عنه ابنه عبد الله.

عمرو بن الحمق هو عمرو بن الحمق الخزاعي له صحبة روى عنه جبير بن
نفير ورفاعة بن شداد وغيرهما قتل بالموصل سنة إحدى وخمسين.

عمرو بن مرة هو عمرو بن مرة يكنى أبا مريم الجهني وقيل الأزدي شهد
أكثر المشاهد وسكن الشام ومات في أيام معاوية روى عنه جماعة.

عمرو بن قيس هو عمرو بن قيس وقيل عبد الله بن عمرو القرشي
العامري الأعمى وهو ابن أم مكتوم واسم أم مكتوم عاتكة وهو ابن
خال خديجة بنت خويلد أسلم قديما بمكة كان من المهاجرين الأولين مع
مصعب بن عمير استخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة
مرات آخرها حجة الوداع مات بالمدينة وقيل استشهد بالقادسية.

عمرو بن تغلب هو عمرو بن تغلب العبدي من عبد القيس روى
عنه الحسن البصري وغيره تغلب بالتاء فوقها نقطتان والغين المعجمة.

عكراش بن ذؤيب هو عكراش بن ذؤيب التميمي يعد في البصريين
روى عنه ابنه عبيد الله وكان قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بصدقات
قومه عكراش بكسر العين وسكون الكاف وبالراء والشين المعجمة.

عمران بن حصين هو عمران بن حصين يكنى أبا نجيد الخزاعي
الكعبي أسلم عام خيبر سكن البصرة إلى أن مات بها سنة اثنتين وخمسين
وكان من فضلاء الصحابة وفقهائهم أسلم هو وأبوه روى عنه الحسن
وجابر ومطرف وزرارة بن أبي أوفى نجيد بضم النون وفتح الجيم و
سكون الياء وبالدال المهملة.

عمير مولى آبي اللحم هو عمير مولى آبي اللحم الغفاري حجازي
شهد فتح خيبر مع مولاه روى عنه جماعة وسمع النبي صلى الله عليه
وسلم وحفظ عنه آبي اللحم بفتح الهمزة وبعدها ألف ساكنة وباء موحدة مكسورة.

عمير بن الحمام هو عمير بن الحمام الأنصاري شهد بدرا وقتل
بها شهيدا قتله خالد بن الأعلم وله ذكر في كتاب الجهاد وقيل
إن عميرا أول قتيل قتل من الأنصار في الإسلام.

عوف بن مالك هو عوف بن مالك الأشجعي أول مشاهده
خيبر وكان معه راية أشجع يوم الفتح سكن الشام ومات بها سنة
ثلاث وسبعين روى عنه جماعة من الصحابة والتابعين.

عويم بن ساعدة هو عويم بن ساعدة الأنصاري شهد العقبتين وبدرا وأحدا والخندق والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي في حياته وقيل في خلافة عمر وهو ابن خمس او ست وستين سنة وعويم بضم العين وفتح الواو وآخره ميم.

عويمر بن أبيض هو عويمر بن أبيض الأنصاري حليف لهم وهو صاحب اللعان وقيل عويمر بن الحارث بن زيد بن حارثة بن الجد بن العجلان العجلاني.

عياض بن حمار هو عياض بن حمار المجاشعي التميمي يعد في البصريين كان صديقا لرسول الله صلى الله عليه وسلم قديما روى عنه مطرف ويزيد ابنا عبد الله بن الشخير وحمار بكسر الحاء المهملة وتخفيف الميم وبالراء.

عتبان بن مالك هو عتبان بن مالك الخزرجي الأنصاري السالمي بدري روى عنه أنس ومحمود بن الربيع مات في خلافة معاوية.

عمارة بن خزيمة هو عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري روى عن أبيه وغيره وعنه جماعة وعمارة بضم العين وتخفيف الميم وخزيمة بضم الخاء.

عمارة بن رويبة هو عمارة بن رويبة الثقفي يعد في الكوفيين روى عنه أبو بكر وغيره وعمارة بضم العين وتخفيف الميم.

عرس بن عميرة هو عرس بن عميرة الكندي روى عنه عدي بن عدي ابن أخيه وغيره وعرس بضم العين وسكون الراء وبالسين المهملة.

عياش بن أبي ربيعة هو عياش بن أبي ربيعة المخزومي القرشي وهو أخو أبي جهل لأمه أسلم قديما قبل دخول النبي صلى الله عليه وسلم دار الأرقم وهاجر إلى أرض الحبشة ثم هاجر إلى المدينة فقدم عليه أخواه أبو جهل والحارث ابنا هشام فذكرا له أن أمه حلفت أن لا يدخل رأسها دهن ولا تستظل حتى تراه فرجع معهما فأوثقاه وحبساه بمكة فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة قتل يوم اليرموك بالشام روى عنه عمر بن الخطاب وغيره وعياش بتشديد الياء آخر الحروف وبالشين المعجمة.

عابس بن ربيعة هو عابس بن ربيعة الغطيفي شهد فتح مصر روى عنه ابنه عبد الرحمن.

أبو عبيدة بن الجراح هو أبو عبيدة عامر بن عبد الله بن الجراح القرشي الفهري أحد العشرة المبشرة بالجنة وأمين هذه الأمة أسلم مع عثمان بن مظعون وهاجر الهجرتين

السيف شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم وثبت معه يوم أحد وبايعه على الموت واختلف في ... مع النبي صلى الله عليه وسلم ... من شهد ... وكان ... قتل ... سنة ... من ... صلى الله عليه وسلم ... روى عنه ... من الصحابة.

أبو العاص بن الربيع هو أبو العاص مقسم بن الربيع وقيل اسمه لقيط وهو ختن النبي صلى الله عليه وسلم زوج ابنته زينب أكبر بنات النبي صلى الله عليه وسلم وقد كان أسر يوم بدر كافرا وكان من خيار رسول الله صلى الله عليه وسلم مصافيا قتل يوم اليمامة في خلافة أبي بكر روى عنه ابن عباس وعبد الله بن عمرو بن العاص ومقسم بكسر الميم وسكون القاف وفتح السين.

أبو عياش هو أبو عياش زيد بن الصامت الأنصاري الزرقي روى عنه جابر مات بعد الأربعين من الهجرة.

أبو عمرو بن حفص هو أبو عمرو بن حفص بن المغيرة المخزومي اسمه عبد الحميد وقيل أحمد وقيل اسمه كنيته وقد جاء في بعض الروايات أبو حفص بن المغيرة.

أبو عبس عبد الرحمن بن جبر هو أبو عبس عبد الرحمن بن جبر الأنصاري الحارثي غلبت عليه كنيته شهد بدرا ومات بالمدينة سنة أربع وثلاثين ودفن بالبقيع وله سبعون سنة روى عنه عباية بن رافع بن خديج وعبس بفتح العين المهملة وسكون الباء الموحدة والسين المهملة وعباية بفتح العين المهملة وتخفيف الباء الموحدة والياء تحتها نقطتان.

أبو عسيب هو أبو عسيب مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم اسمه أحمر روى عنه مسلم بن عبيد وعسيب بفتح العين وكسر السين المهملتين.

فصل في التابعين

عبد الله بن بريدة هو عبد الله بن بريدة الأسلمي قاضي مرو تابعي من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع أباه وغيره من الصحابة روى عنه ابن سهل وغيره مات بمرو وله حديث كثير.

عبد الله بن أبي بكر هو عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري المدني القاضي بالمدينة تابعي روى عن أنس وعبد الملك وعروة بن الزبير وعنه الزهري ومالك بن أنس وابن عيينة كان كثير الحديث صدوقا ثقة قال ...

... وخمسين سنة.

عبد الله بن الزبير هو عبد الله بن الزبير بن عيسى الحميدي القرشي الأسدي كان من ثقات أصحاب الشافعي صحب الشافعي ... روى عنه البخاري ومحمد بن إسماعيل ... مات بمكة سنة تسع عشرة ومائتين قال يعقوب بن سفيان ما رأيت أنصح للإسلام وأهله من الحميدي.

عبد الله بن مطيع هو عبد الله بن مطيع القرشي العدوي من أهل المدينة ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنكه النبي صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله من سادات قريش وهو الذي أمره أهل المدينة عليهم حين خلعوا يزيد بن معاوية وقال إنما أمر على قريش وكان الذي أمر على غيرهم عبد الله بن حنظلة الغسيل سمع أباه وروى عنه الشعبي وغيره قتل مع ابن الزبير بمكة سنة ثلاث وسبعين وكان ابن الزبير استعمله على الكوفة فأخرجه عنها المختار بن أبي عبيد.

عبد الله بن مسلمة هو عبد الله بن مسلمة بن قعنب الحارثي المدني ويعرف بالقعنبي سكن البصرة وكان أحد الثقات الأثبات المأمونين وهو صاحب مالك بن أنس وطالت صحبته سمع هشام بن سعد وغيره ومن الليث روى عنه مسلم وأبو داود والترمذي والنسائي مات بمكة في المحرم سنة إحدى وعشرين ومائتين.

عبد الله بن موهب هو عبد الله بن موهب الفلسطيني كان قاضي فلسطين روى عن تميم الداري وسمع قبيصة بن ذؤيب وقيل لم يسمع تميما وإنما سمع قبيصة عن تميم روى عنه عمر بن عبد العزيز.

عبد الله بن المبارك هو عبد الله بن المبارك المروزي مولى بني حنظلة سمع هشام بن عروة ومالكا والثوري وشعبة والأوزاعي وخلقا سواهم كثيرا روى عنه سفيان بن عيينة ويحيى بن سعيد ويحيى بن معين وغيرهم كان من الربانيين في العلم ... قال إسماعيل بن عياش ما على وجه الأرض مثل عبد الله بن المبارك ولا أعلم أن الله تعالى خلق خصلة من خصال الخير إلا جعلها في عبد الله بن المبارك قدم بغداد غير مرة وحدث

وابن ثمانی عشرة وماتة ومات سنة احدی وثمانین ومائة۔

عبد الله بن عکیم هو عبد الله بن عکیم الجهنی ادرک زمن النبی صلی الله علیه وسلم ولا یعرف له سماع صحیح ولا روایة وقد خرجه غیر واحد من اصحاب المعارف فی عداد الصحابة والصحیح انه تابعی سمع عمر وابن مسعود وحذیفة روی عنه جماعة وحدیثه فی الکوفیین۔

عبد الله بن ابی قیس هو عبد الله بن ابی قیس یکنی ابا الاسود الشامی مولی عطیة بن عازب یعد فی الشامیین روی عن عائشة وعنه نفر

عبد الله بن عصم ویقال عبد الله بن عصمة کوفی حنفی روی عن ابی سعید وابن عمر وعنه اسرائیل وشریک حدیثه فی ثقیف کذاب ومبیر

عبد الله بن محیریز هو عبد الله بن محیریز الجمحی القرشی کان من خیار عباد الله الصالحین واحد الاعلام التابعین روی عن ابی محذورة وعبادة بن الصامت وغیرهما وعنه مکحول والزهری قال رجاء بن حیوة ان فخر علینا اهل المدینة بعابدهم ابن عمر فانا نفخر بعابدنا ابن محیریز مات قبل المائة۔

عبد الله بن المثنی هو عبد الله بن المثنی بن عبد الله بن انس بن مالک روی عن عمومته والحسن وعنه ابنه محمد ومسدد وغیرهما قال ابو حاتم صالح وقال ابو داود لا اخرج حدیثه۔

عبد الله بن عمر بن حفص هو عبد الله بن عمر بن حفص بن عاصم العمری روی عن اخیه عبید الله ونافع والمقبری وعنه القعنبی وغیره قال ابن معین صویلح وقال ابن عدی لا باس به صدوق مات سنة احدی وسبعین ومائة۔

عبد الله بن عتبة هو عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلی ابن اخی عبد الله بن مسعود مدنی الاصل سکن الکوفة ادرک زمن النبی صلی الله علیه وسلم وهو من کبار التابعین بالکوفة سمع عمر بن الخطاب وغیره روی عنه ابنه عبید الله ومحمد بن سیرین وغیرهما مات فی ولایة بشر بن مروان بالکوفة۔

عبد الله بن مالک بن بحینة هو عبد الله بن مالک بن القشب الازدی واسم بحینة بنت الحارث بن المطلب مات فی ولایة معاویة ما بین سنة اربع وخمسین او ثمان وخمسین القشب بکسر القاف وسکون الشین المعجمة وبالباء الموحدة۔

عبد الله بن مالک هو عبد الله بن مالک یکنی ابا تمیم الجیشانی سمع عمر وابا ذر وغیرهما یعد فی تابعی المصریین وحدیثه عند اهل مصر

عبد الله بن مالک هو عبد الله بن مالک الهمدانی روی عن علی وابن عمر وعائشة وعنه ابو اسحق روی ابو داود حدیثه فی الجمع بین الصلاتین

عبد الله بن عبد الرحمن هو عبد الله بن عبد الرحمن بن ابی حسین المکی القرشی تابعی روی عن ابی الطفیل وسمع نفرا من التابعین روی عنه مالک والثوری وابن عیینة۔

عبد الله بن عبید الله هو عبد الله بن عبید الله بن ابی ملیکة واسم ابی ملیکة زهیر بن عبد الله التیمی القرشی الاحول من مشاهیر التابعین وعلمائهم وکان قاضیا علی عهد عبد الله بن الزبیر سمع ابن عباس وابن الزبیر وعائشة روی عنه ابن جریج وخلق کثیر سواه مات سنة سبع عشرة ومائة ملیکة بضم المیم وفتح اللام۔

عبد الله بن شقیق هو عبد الله بن شقیق یکنی ابا عبد الرحمن العقیلی البصری وهو من مشاهیر التابعین وثقاتهم سمع عثمان وعلیا وعائشة روی عنه الجریری۔

عبد الله بن شهاب هو عبد الله بن شهاب یکنی ابا الجرب الخولانی یعد فی الطبقة الثانیة من التابعین وحدیثه فی الکوفیین عزیز الحدیث روی عن ابن عمرو وعائشة وعنه جماعة

عبید الله بن رفاعة هو عبید الله بن رفاعة بن رافع الانصاری الزرقی تابعی مشهور روی عن ابیه واسماء بنت عمیس وعنه جماعة

عبید الله بن عبد الله هو عبید الله بن عبد الله بن عمر یکنی ابا بکر سمع من اهل المدینة تابعی روی عنه الزهری ونفر من اعلام التابعین مات قبل اخیه سالم وهو ثبت ثقة حدیثه فی الحجازیین

عبید الله بن عدی هو عبید الله بن عدی بن الخیار القرشی یقال انه ولد علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ویعد فی التابعین روی عن عمر وعثمان وغیرهما مات فی زمن الولید بن عبد الملک

عبید بن عمیر هو عبید بن عمیر یکنی ابا عاصم اللیثی الحجازی قاضی اهل مکة ولد فی زمن رسول الله صلعم ویقال رآه وهو معدود فی کبار التابعین سمع عمر وابا ذر وعبد الله بن عمرو بن العاص وعائشة روی عنه نفر من التابعین ومات قبل ابن عمر

عبد الرحمن بن کعب هو عبد الرحمن بن کعب بن مالک الانصاری یعد فی تابعی المدینة روی عنه الزهری۔

عبد الرحمن بن الاسود هو عبد الرحمن بن الاسود القرشی الزهری الحجازی تابعی مشهور من تابعی المدینة وثقاتهم عزیز الحدیث روی عن جماعة من الصحابة وعنه سلیمان بن یسار وغیره

عبد الرحمن بن یزید هو عبد الرحمن بن یزید بن حارثة الانصاری المدنی یقال ولد علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم حدیثه عند اهل المدینة مات سنة ثمان وتسعین۔

عبد الرحمن بن ابی لیلی هو عبد الرحمن بن ابی لیلی الانصاری الاوسی نسب [illegible] من فقهاء الکوفة تابعی اجل قتل بنهر البصرة وقیل فقد بدیر الجماجم سنة ثلث وثمانین فی وقعة ابن الاشعث وهو ثقة من الکوفیین سمع اباه وخلقا کثیرا من الصحابة وعنه الشعبی ومجاهد وابن سیرین وخلق سواهم کثیر وهو فی الطبقة الاولی من تابعی الکوفیین

عبد الرحمن بن غنم هو عبد الرحمن بن غنم الاشعری الشامی ادرک الجاهلیة والاسلام واسلم علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ولم یره ولازم معاذ بن جبل منذ بعثه النبی صلی الله علیه وسلم الی الیمن الی ان مات معاذ وکان افقه اهل الشام روی عن کبار الصحابة مثل عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل غنم بفتح الغین المعجمة وسکون النون مات سنة ثمان وسبعین۔

عبد الرحمن بن ابی عمرة هو عبد الرحمن بن ابی عمرة واسم ابی عمرة عمرو بن محصن الانصاری النجاری قاضی المدینة من ثقات التابعین ومشهوریهم الحدیث عندهم روی عن ابیه وعثمان وابی هریرة وعنه جماعة۔

عبد الرحمن بن عبد الله هو عبد الرحمن بن عبد الله بن ابی صعصعة المازنی الانصاری روی عن ابیه وعطاء بن یسار وعنه جماعة مالک بن انس وغیره وحدیثه فی المدنیین مات سنة تسع وثلثین ومائة۔

عبد الرحمن بن ابی عقبة هو عبد الرحمن بن ابی عقبة مولی جبیر بن عتیک الانصاری وقیل ان اسم ابی عقبة رشید بضم الراء وفتح الشین المعجمة وهو صحابی من ابناء فارس واسمه عبد الرحمن تابعی روی عن ابیه وعنه داود بن الحصین۔

عبد الرحمن بن عبد القاری هو عبد الرحمن بن عبد القاری یقال انه ولد علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم ولیس له منه سماع ولا روایة وعده الواقدی من الصحابة فیمن ولد علی عهد النبی صلی الله علیه وسلم والمشهور انه تابعی وهو من جلة تابعی المدینة وعلمائها سمع عمر بن الخطاب مات سنة احدی وثمانین وله ثمان وسبعون سنة القاری بفتح القاف والراء وتشدید الیاء بغیر همزة۔

عبد الرحمن بن عبد الله هو عبد الرحمن بن عبد الله وامه ام الحکم بنت ابی سفیان بن حرب استعمله معاویة امیرا علی الکوفة له ذکر فی الخطبة یوم الجمعة۔

عبد الرحمن بن ابی بکرة هو عبد الرحمن بن ابی بکرة تابعی روی عنه ابنه محمد۔

عبد الرحمن بن أبي بكرة هو عبد الرحمن بن أبي بكرة نفيع بن الحارث الثقفي ولد بالبصرة سنة أربع عشرة وهو أول مولود ولد للمسلمين بها تابعي كثير الحديث سمع أباه وعليا ومعاوية وروى عنه جماعة.

عبد الرحمن بن عبد الله هو عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار المكي روى عن جابر وسمع معاذا روى عنه جماعة.

عبد الرحمن بن يزيد هو عبد الرحمن بن يزيد بن أسلم المدني روى عن أبيه وابن المنكدر وعنه قتيبة وهشام وغيرهما ضعفوه مات سنة اثنتين وثمانين ومائة.

عبد العزيز بن رفيع هو عبد العزيز بن رفيع الأسدي المكي سكن الكوفة وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم سمع ابن عباس وأنس بن مالك أتى عليه نيف وتسعون سنة فتزوج وهو صغير.

عبد العزيز بن جريج هو عبد العزيز بن جريج المكي روى عن عائشة وابن عباس وعنه ابنه الفقيه عبد الملك وخصيف.

عبد العزيز بن عبد الله هو عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة الماجشون أحد الأعلام سمع الزهري ومحمد بن المنكدر وحميد الطويل وخلقا سواهم روى عنه جماعة كثيرة قدم بغداد وحدث بها سنة أربع وستين ومات ببغداد ودفن في مقابر قريش.

عبد الملك بن عمير هو عبد الملك بن عمير القرشي الكوفي منسوب إلى القرشي ومن البيدري يقول القرشي نسبة إلى قريش فرس كان له وهو منسوب إلى أبيه كان على قضاء الكوفة بعد الشعبي وهو من مشاهير التابعين وثقاتهم من كبار أهل الكوفة روى عن جندب بن عبد الله وجابر بن سمرة وعنه الثوري وشعبة مات سنة ست وثلاثين ومائة وله مائة وثلاث سنين.

عبد الواحد بن أيمن هو عبد الواحد بن أيمن المخزومي والد القاسم بن عبد الواحد سمع أباه وغيره من التابعين وعنه جماعة.

عبد الرزاق بن همام هو عبد الرزاق بن همام يكنى أبا بكر أحد الأعلام روى عن ابن جريج ومعمر وغيرهما وعنه أحمد وإسحق والرمادي ومصنف الكتب مات سنة إحدى عشرة ومائتين وله خمس وثمانون سنة.

عبد الحميد بن جبير هو عبد الحميد بن جبير الحجبي روى عن عمته صفية وابن المسيب وعنه ابن جريج وابن عيينة.

عبد المهيمن بن عباس هو عبد المهيمن بن عباس بن سهل الساعدي روى عن أبيه وأبي حازم وعنه مصعب ويعقوب بن حميد بن كاسب له ذكر في باب الحمد والثناء.

عبد الأعلى هو عبد الأعلى بن مسهر أبو مسهر الغساني شيخ الشام روى عن سعيد بن عبد العزيز ومالك وعنه ابن معين وأبو حاتم وابن الرواس وكان من أحفظ الناس وأعلمهم وامتحن وحمل للقتل على أن يقول بخلق القرآن فأبى فسجن ومات في رجب سنة ثماني عشرة ومائتين.

عبد المنعم هو عبد المنعم بن نعيم الأسواري روى عن الجريري وجماعة وعنه يونس المؤدب ومحمد بن أبي بكر المقدمي ويوسف.

عبد خير بن يزيد هو عبد خير بن يزيد يكنى أبا عمارة الهمداني يقال إنه أدرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم إلا أنه لم يلقه وصحب عليا وهو من صحابيه ثقة مأمون سكن الكوفة أتى عليه مائة وعشرون سنة خير ضد شر.

عمران بن حطان هو عمران بن حطان الدوسي الخارجي سمع عائشة وابن عمر وابن عباس وأبا ذر روى عنه محمد بن سيرين ويحيى بن أبي كثير وغيرهما حطان بكسر الحاء المهملة وتشديد الطاء المهملة وبالنون.

عمرو بن شعيب هو عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص السهمي سمع أباه وابن المسيب وطاوسا روى عنه الزهري وابن جريج وعطاء وخلق كثير سواهم ولم يخرج البخاري ومسلم عنه في صحيحيهما حديثا لأنه يروي أحاديثه عن أبيه عن جده وهكذا وقع يحدث فيه فإن كان يريد بقوله عن أبيه عن جده أبا نفسه وجده فيكون قد روى عن شعيب عن محمد جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كذا وهذا مرسل لأن محمدا جده لم يلق النبي صلى الله عليه وسلم ولم يدركه وإن كان يريد بقوله عن أبيه عن جده أبا نفسه وهو شعيب وجد شعيب الذي هو عبد الله فيكون قد ذهب إلى أن شعيبا روى عن جده عبد الله وشعيب لم يدرك جده عبد الله فلهذه العلة لم يخرجا حديثه في صحيحيهما وقيل إن شعيبا أدرك جده عبد الله.

عمرو بن سعيد هو عمرو بن سعيد مولى ثقيف بصري روى عن أنس وأبي العالية وغيرهما وعنه ابن عون وجرير بن حازم وغيرهما.

عمرو بن عثمان هو عمرو بن عثمان بن عفان سمع أسامة بن زيد وأباه عثمان له ذكر في حديث البكاء على الميت روى عنه الزهري.

عمرو بن الشريد هو عمرو بن الشريد الثقفي تابعي معدود في أهل الطائف سمع ابن عباس وأباه وأبا رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم روى عنه صالح بن دينار وإبراهيم بن ميسرة.

عمرو بن ميمون هو عمرو بن ميمون الأودي أدرك الجاهلية وأسلم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه وهو معدود في كبار التابعين من أهل الكوفة روى عن عمر بن الخطاب ومعاذ بن جبل وابن مسعود وسمع منه أبو إسحق مات سنة أربع وسبعين.

عمرو بن عبد الله هو عمرو بن عبد الله السبيعي كنيته أبو إسحق تقدم ذكره في حرف الهمزة.

عمرو بن عبد الله هو عمرو بن عبد الله بن صفوان المكي القرشي روى عن يزيد بن شيبان وعنه عمرو بن دينار وغيره.

عمرو بن دينار هو عمرو بن دينار يكنى أبا يحيى روى عن سالم بن عبد الله وغيره وعنه الحمادان ومعتمر وعدة ضعفوه.

عمرو بن واقد هو عمرو بن واقد الدمشقي روى عن يونس بن ميسرة وعدة وعنه النفيلي وهشام بن عمار تركوه.

عمرو بن مالك هو عمرو بن مالك يكنى أبا ثمامة جاهلي له ذكر في حديث الكسوف وفي باب النصب عن جابر أخرجه مسلم وذكر أنه الذي رآه النبي صلى الله عليه وسلم يجر قصبه في النار كذا جاء في الرواية والمعروف في باقي الروايات أنه عمرو بن لحي ولحي هو ربيعة بن حارثة وعمرو هذا أبو خزاعة.

عمر بن عبد العزيز هو عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم يكنى أبا حفص الأموي القرشي أمه أم عاصم بنت عاصم بن عمر بن الخطاب واسمها ليلى روى عن أبي بكر بن عبد الرحمن وعنه الزهري وأبو بكر بن حزم ولي الخلافة بعد سليمان بن عبد الملك سنة تسع وتسعين ومات سنة إحدى ومائة في رجب بدير سمعان من أرض حمص وكانت مدة ولايته سنتين وخمسة أشهر وأيام وله من العمر أربعون سنة وقيل غير ذلك وكان على صفة من العبادة والزهد والتقى والعفة وحسن السيرة لا سيما أيام ولايته قيل لما أفضت إليه الخلافة سمع في منزله بكاء فسأل عن ذلك فقالوا إن عمر خير جواريه فقال نزل بي ما شغلني عنكن فمن أحب أن أعتقه أعتقته ومن أحب أن أمسكه أمسكت فلم يكن لي إليها شيء فبكين وسأل عقبة بن نافع زوجته فاطمة بنت عبد الملك فقال ألا تخبريني عن عمر فقالت ما أعلم أنه اغتسل لا من جنابة ولا من احتلام منذ استخلفه الله حتى قبضه الله وقد يكون في الرجال من هو أكثر صياما وصلوة من عمر ولكني لم أر من الناس أحدا أشد خوفا من ربه كان

اذا دخل البيت القى نفسه فى مسجده فلا يزال يبكى ويدعو حتى تغلبه عيناه ثم يستيقظ فيفعل مثل ذلك ليلته اجمع قال وهب بن منبه ان كان فى هذه الامة مهدى فهو عمر بن عبد العزيز ومناقبه كثيرة ظاهرة.

عمر بن عطاء هو عمر بن عطاء بن الخوار المكى يعد فى التابعين حديثه فى المكيين مشهور الرواية عن ابن عباس وروى عن السائب بن يزيد ونافع بن جبير وسمع منه ابن جريج وغيره وهو كثير الحديث الخوار بضم الخاء المعجمة وفتح الواو وبالراء.

عمر بن عبد الله هو عمر بن عبد الله بن ابى خثعم روى عن يحيى ابن ابى كثير وعنه زيد بن الحباب وجماعة قال البخارى ذاهب الحديث.

عثمان بن عبد الله هو عثمان بن عبد الله بن اوس الثقفى روى عن جده وعمه عمرو وعنه ابراهيم بن ميسرة ومحمد بن سعيد وجماعة.

عثمان بن عبد الله هو عثمان بن عبد الله بن موهب التيمى روى عن ابى هريرة وابن عمر وغيرهما وعنه شعبة وابو عوانة.

على بن عبد الله هو على بن عبد الله بن جعفر المعروف بابن المدينى بفتح الميم وكسر الدال الحافظ روى عن ابيه وحماد وغيرهما وعنه البخارى وابو يعلى وابو داود قال شيخه ابن المهدى على بن المدينى اعلم الناس بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال النسائى كان الله خلقه لهذا الشان مات فى ذى القعدة سنة اربع وثلثين ومائتين وله ثلث وسبعون سنة.

على بن الحسين هو على بن الحسين بن على بن ابى طالب ويكنى ابا الحسن المعروف بزين العابدين من اكابر سادات اهل البيت ومن اجلة التابعين واعلامهم قال الزهرى ما رأيت قرشيا افضل من على بن الحسين مات سنة اربع وتسعين وهو ابن ثمان وخمسين سنة ودفن بالبقيع فى القبر الذى فيه عمه الحسن بن على.

على بن المنذر هو على بن المنذر الكوفى عرف بالطريقى كان من العباد المذكورين يقال حج خمسا وخمسين حجة روى عن ابن عيينة والوليد بن مسلم وعنه الترمذى والنسائى وابن ماجة وغيرهم قال ابن ابى حاتم سمعت منه مع ابى وهو ثقة صدوق وقال النسائى شيعى محض ثقة مات سنة ست وخمسين ومائتين الطريقى بفتح الطاء المهملة وكسر الراء وبالقاف.

على بن زيد هو على بن زيد القرشى البصرى يعد فى تابعى البصريين وهو مكى نزل البصرة وسمع انس بن مالك وابا عثمان النهدى وابن المسيب روى عنه الثورى وغيره مات سنة ثلثين ومائة.

على بن يزيد هو على بن يزيد الشامى روى عن القاسم ابى عبد الرحمن وعنه طائفة وضعفه جماعة.

على بن عاصم هو على بن عاصم الواسطى روى عن يحيى البكاء وعطاء بن السائب وخلق سواهما وعنه احمد وغيره وهم ضعفوه وكان عنده مائة الف حديث وله بضع وتسعون سنة.

العلاء بن زياد هو العلاء بن زياد بن المطر العدوى البصرى تابعى فى الطبقة الثانية كان ممن قدم الشام روى عن ابيه وعنه قتادة مات سنة اربع وتسعين.

عطاء بن يسار هو عطاء بن يسار يكنى ابا محمد مولى ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم من التابعين المشهورين بالمدينة كان كثير الرواية عن ابن عباس مات سنة سبع وتسعين وله اربع وثمانون سنة.

عطاء بن عبد الله هو عطاء بن عبد الله الخراسانى سكن الشام ولد سنة خمسين ومات سنة خمس وثلثين ومائة روى عنه مالك بن انس ومعمر بن راشد.

عطاء بن ابى رباح هو عطاء بن ابى رباح يكنى ابا محمد كان جعد الشعر اسود افطس اشل اعور ثم عمى وكان من اجل الفقهاء وتابعى مكة قال الاوزاعى مات يوم مات وهو ارضى اهل الارض عند الناس قال احمد بن حنبل العلم خزائن يقسمه الله لمن احب لو كان يخص بالعلم احد لكان بنسب النبى صلى الله عليه وسلم اولى كان عطاء بن ابى رباح حبشيا وقال سلمة بن كهيل ما رأيت احدا يريد بهذا العلم وجه الله الا هؤلاء الثلثة عطاء وطاوس ومجاهد مات سنة خمس عشرة ومائة وله ثمان وثمانون سنة سمع ابن عباس وابا هريرة وابا سعيد وخلقا سواهم من الصحابة روى عنه جماعة.

عطاء بن عجلان هو عطاء بن عجلان البصرى روى عن انس وابى عثمان النهدى وعنه ابن نمير وجماعة كثيرة اتهمه بعضهم.

عطاء بن السائب هو عطاء بن السائب بن يزيد الثقفى مات سنة ست وثلثين ومائة او نحوها.

عدى بن عدى هو عدى بن عدى الكندى روى عن ابيه وعن رجاء بن حيوة وعنه عيسى بن عاصم وغيره.

عدى بن ثابت هو عدى بن ثابت روى عن ابيه عن جده اخرج حديثه الترمذى فى العطاس روى عنه ابو اليقظان قال الترمذى سألت محمد بن اسمعيل يعنى البخارى عن جد عدى بن ثابت فقال لا ادرى اسمه وقال وذكر يحيى بن معين ان اسمه دينار.

عيسى بن يونس هو عيسى بن يونس بن ابى اسحق احد الاعلام فى الحفظ والعبادة روى عن ابيه والاعمش وخلق سواهما وعنه حماد بن مسلمة مع جلالته وخلق كثير وكان يحج سنة ويغزو سنة مات سنة سبع وثمانين ومائة.

عامر بن مسعود هو عامر بن مسعود القرشى تابعى والد ابراهيم ابن عامر روى عنه شعبة والثورى.

عامر بن سعد هو عامر بن سعد بن ابى وقاص الزهرى القرشى سمع اباه وعثمان وعنه الزهرى وغيره مات سنة اربع ومائة.

عامر بن اسامة هو عامر بن اسامة يكنى ابا المليح الهذلى البصرى سمع اباه وبريدة وجابرا وانسا وخلقا سواهم روى عنه ابناه زياد وبشير وغيرهما المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة.

عاصم بن سليمن هو عاصم بن سليمن الاحول البصرى التابعى روى عن انس وحفصة وغيرهما سمع منه الثورى وشعبة مات سنة اثنتين واربعين ومائة.

عاصم بن كليب هو عاصم بن كليب الجرمى الكوفى سمع اباه وغيره ومنه الثورى وشعبة حديثه فى الصلوة والحج والجهاد.

عروة بن الزبير هو عروة بن الزبير بن العوام يكنى ابا عبد الله القرشى الاسدى سمع اباه وامه اسماء وعائشة وغيرهم من كبار الصحابة روى عنه ابنه هشام والزهرى وغيرهما ولد سنة اثنتين وعشرين وهو من كبار التابعين وهو احد الفقهاء السبعة من اهل المدينة قال ابو الزناد كان ادركت من فقهائنا بالمدينة ممن ينتهى الى قولهم منهم سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير وذكر آخرين وقال ابن شهاب عروة بحر لا ينزف.

عروة بن عامر هو عروة بن عامر القرشى تابعى سمع ابن عباس وغيره روى عنه عمرو بن دينار وحبيب بن ابى ثابت اخرج ابو داود حديثه فى الطيرة وهو مرسل.

عبيد بن عمير هو عبيد بن عمير يكنى ابا عاصم الليثى الحجازى قاضى اهل مكة ولد فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل رآه وهو معدود فى كبار التابعين سمع جماعة من الصحابة روى عنه نفر من التابعين ومات قبل ابن عمر.

عبيد بن السباق هو عبيد بن السباق حجازى يعد فى التابعين عزيز الحديث حديثه فى الحجازيين روى عن زيد بن ثابت وسهل بن حنيف وجويرية وعنه ابنه سعيد وغيره.

عبيد بن زياد هو عبيد بن زياد هو كلب هو الذى سير الجيش لقتل حسين بن على بن ابى طالب وهو يومئذ امير الكوفة ليزيد بن معاوية

انس بارض الموصل حل بابراہیم بن مالک الاشتر النخعی فی ایام المختار بن ابی عبید سنۃ ست وستین۔

عکرمۃ ہو عکرمۃ مولی عبد اللہ بن عباس یکنی ابا عبد اللہ اصلہ من البربر وہو احد فقہاء مکۃ وتابعیہا سمع ابن عباس وغیرہ من الصحابۃ روی عنہ خلق کثیر مات سنۃ سبع ومائۃ ولہ ثمانون سنۃ قیل لسعید بن جبیر ہل احد اعلم منک قال عکرمۃ۔

علقمۃ بن ابی علقمۃ ہو علقمۃ بن ابی علقمۃ واسم ابی علقمۃ بلال مولی عائشۃ ام المؤمنین روی عن انس بن مالک وعن امہ وعنہ مالک بن انس وسلیمن بن بلال۔

عوف بن وہب ہو عوف بن وہب تابعی وکنیتہ وہب ابو جحیفۃ

ابو عثمان النہدی عبد الرحمن بن مل ہو ابو عثمان النہدی عبد الرحمن بن مل النہدی البصری ادرک الجاہلیۃ واسلم فی عہد النبی صلی اللہ علیہ وسلم ولم یلقہ ویقال انہ عاش فی الجاہلیۃ اکثر من ستین سنۃ ومثلہا فی الاسلام ومات سنۃ خمس وتسعین ولہ مائۃ وثلثون سنۃ سمع عمر وابن مسعود وابا موسی روی عنہ قتادۃ وغیرہ مل بضم المیم وکسرہا وتشدید اللام۔

ابو عاصم ہو ابو عاصم الشیبانی شیخ البخاری۔

ابو عبیدۃ ہو ابو عبیدۃ بن محمد بن عمار بن یاسر العنسی تابعی روی عن جابر وعنہ عبد الرحمن بن اسحق العنسی بفتح العین وبالنون والسین المہملۃ۔

ابو عمیر بن انس ہو ابو عمیر بن انس بن مالک الانصاری یقال اسمہ عبد اللہ روی عن عمومۃ لہ من الانصار وہو معدود فی صغار التابعین وعنہ ابو بشر

ابو العشراء ہو ابو العشراء اسامۃ بن مالک الدارمی تابعی روی عن ابیہ وعنہ حماد بن سلمۃ یعد فی البصریین وفی اسمہ اختلاف کثیر وہذا اشہر ما قیل فیہ العشراء بضم العین المہملۃ وفتح الشین المعجمۃ وبالمد۔

ابو العالیۃ رفیع ہو ابو العالیۃ رفیع بن مہران الریاحی مولاہم البصری رأی الصدیق وروی عن عمر وابی وعنہ عاصم الاحول وغیرہ قالت حفصۃ بنت سیرین سمعتہ یقول قرأت القرآن علی عمر ثلث مرات ادرک زمن النبی صلعم وبعد سنتین من وفاتہ توفی سنۃ تسعین۔

ابو العلاء ہو ابو العلاء ابن یزید بن عبد اللہ بن الشخیر روی عن ابیہ واخیہ مطرف وعائشۃ وعنہ قتادۃ وجماعۃ ومات سنۃ احدی عشرۃ ومائۃ۔

ابو عبد الرحمن ہو ابو عبد الرحمن الحبلی اسمہ عبد اللہ بن یزید المصری المعافری تابعی الحبلی بضم الحاء المہملۃ وضم الباء الموحدۃ۔

ابو عطیۃ ہو ابو عطیۃ العقیلی مولاہم روی عن مالک بن الحویرث

ابو عاتکۃ ہو ابو عاتکۃ روی عن انس وعنہ الحسن بن عطیۃ ذکرہ ضعف

عتبۃ بن ربیعۃ ہو عتبۃ بن ربیعۃ قتلہ حمزۃ بن عبد المطلب یوم بدر مشرکا

عبد اللہ بن ابی ہو عبد اللہ بن ابی بن سلول سلول امرأۃ من خزاعۃ ہی ام ابی وعبد اللہ ہذا راس المنافقین وابنہ عبد اللہ وہو کان من فضلاء الصحابۃ وخیارہم شہد بدرا والمشاہد بعدہا

العاص بن وائل ہو العاص بن وائل السہمی والد عمرو بن العاص جاہلی ادرک الاسلام ولم یسلم وہو الذی اوصی ان یعتق عنہ مائۃ رقبۃ لہ ذکر فی باب الوصایا واللہ تعالی اعلم

فصل فی الصحابیات

عائشۃ الصدیقۃ ہی ام المؤمنین عائشۃ بنت ابی بکر الصدیق وامہا ام رومان ابنۃ عامر بن عویمر خطبہا النبی صلی اللہ علیہ وسلم وتزوجہا بمکۃ فی شوال سنۃ عشر من النبوۃ وقبل الہجرۃ بثلث سنین وقیل غیر ذلک واعرس بہا بالمدینۃ فی شوال سنۃ اثنتین من الہجرۃ علی راس ثمانیۃ عشر شہرا ولہا تسع سنین وقیل دخل بہا بالمدینۃ بعد سبعۃ اشہر من مقدمہ وبقیت معہ تسع سنین ومات عنہا ولہا ثمانی عشرۃ سنۃ ولم یتزوج بکرا غیرہا وکانت فقیہۃ عالمۃ فصیحۃ فاضلۃ کثیرۃ الحدیث عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم عارفۃ بایام العرب واشعارہا روی عنہا جماعۃ کثیرۃ من الصحابۃ والتابعین وماتت بالمدینۃ سنۃ سبع وخمسین وقیل سنۃ ثمان وخمسین لیلۃ الثلثاء لسبع عشرۃ خلت من رمضان وامرت ان تدفن لیلا فدفنت بالبقیع وصلی علیہا ابو ہریرۃ وکان یومئذ خلیفۃ مروان علی المدینۃ فی ایام معاویۃ

عمرۃ بنت رواحۃ ہی عمرۃ بنت رواحۃ الانصاریۃ لہا صحبۃ وہی ام النعمان بن بشیر روی عنہا زوجہا بشیر بن سعد وابنہا

ام عمارۃ ہی ام عمارۃ نسیبۃ بنت کعب الانصاریۃ کانت قد شہدت بیعۃ العقبۃ وشہدت احدا مع زوجہا زید بن عاصم ثم شہدت بیعۃ الرضوان ثم شہدت الیمامۃ فقاتلت حتی اصیبت یدہا وجرحت یومئذ اثنا عشر جرحا من بین طعنۃ وضربۃ روی عنہا جماعۃ عمارۃ بضم العین وتخفیف المیم ونسیبۃ بفتح النون وکسر السین۔

ام العلاء ہی ام العلاء الانصاریۃ من الصحابیات حدیثہا عند اہل المدینۃ روی عنہا خارجۃ بن زید بن ثابت وہی امہ وکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یعودہا فی مرضہا۔

ام عطیۃ نسیبۃ بنت کعب وقیل بنت الحارث الانصاریۃ بایعت النبی صلی اللہ علیہ وسلم روی عنہا جماعۃ کانت من کبار نساء الصحابۃ وکانت تغزو کثیرا مع رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم تمرض المرضی وتداوی الجرحی نسیبۃ بضم النون وفتح السین المہملۃ وسکون الیاء وفتح الباء الموحدۃ۔

فصل فی التابعیات

عمرۃ بنت عبد الرحمن ہی عمرۃ بنت عبد الرحمن بن سعد بن زرارۃ وکانت فی حجر عائشۃ ام المؤمنین ربتہا وروت عنہا کثیرا من حدیثہا وعن غیرہا روی عنہا جماعۃ ماتت سنۃ ثلث ومائۃ وہی من التابعیات المشہورات

حرف الغین فصل فی الصحابۃ

غضیف بن الحارث ہو غضیف بن الحارث الثمالی یکنی ابا اسماء شامی ادرک النبی صلی اللہ علیہ وسلم وقد اختلف فی صحبتہ قال ولدت علی عہد رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم وبایعتہ ومسحنی وسمع عمر وابا ذر وعائشۃ روی عنہ مکحول وسلیم بن عامر غضیف بضم الغین المعجمۃ وفتح الضاد المعجمۃ وسکون الیاء وبالفاء والثمالی بضم الثاء المثلثۃ وتخفیف المیم۔

غیلان بن سلمۃ ہو غیلان بن سلمۃ الثقفی اسلم بعد فتح الطائف ولم یہاجر وہو احد وجوہ ثقیف ومقدمیہم وکان شاعرا محسنا مات فی خلافۃ عمر روی عنہ عبد اللہ بن عمر وعروۃ بن غیلان وغیرہما

فصل فی التابعین

غالب بن ابی غیلان ہو غالب بن ابی غیلان وہو ابن خطاف القطان البصری روی عن بکر بن عبد اللہ وعنہ عمرو بن ربیعۃ

غضیف بن عیاش ہو غضیف بن عیاش بن الدیلمی روی عن واثلۃ بن الاسقع عدادہ فی الشامیین آخرہ بفتح الغین المعجمۃ وبالفاء۔

ابو غالب ہو ابو غالب اسمہ حزور الباہلی البصری وقیل عبد الرحمن بن الحضرمی روی عن ابی امامۃ وقیل بالشام وعنہ ابن عیینۃ وحماد بن زید حزور بفتح الحاء وفتح الزای وتشدید الواو وبعدہا الراء

حرف الفاء فصل فی الصحابۃ

الفضل بن عباس ہو الفضل بن عباس ابن عم النبی صلی اللہ علیہ وسلم وغزا معہ حنینا وثبت معہ فیمن ثبت وشہد حجۃ الوداع وشہد غسلہ مع من شہد ثم خرج الی الشام مجاہدا ومات ولہ احدی وعشرون سنۃ بناحیۃ الاردن فی طاعون عمواس سنۃ ثمانی عشرۃ وقیل انہ قتل یوم الیرموک وقیل غیر ذلک روی عنہ اخوہ عبد اللہ وابو ہریرۃ۔

فضالۃ بن عبید ہو فضالۃ بن عبید الانصاری الاوسی اول مشاہدہ احد ثم شہد ما بعدہا وبایع تحت الشجرۃ ثم انتقل الی الشام فسکن دمشق وقضی بہا لمعاویۃ زمن

خرج الى صفين ومات في عهد معاوية وقيل سنة ثلث وخمسين روى
عنه ميسرة مولاه وغيره وفضالة بفتح الفاء وبالضاد المعجمة وعبيد بضم العين
الفجيع بن عبد الله هو الفجيع بن عبد الله العامري وفد على
النبي صلى الله عليه وسلم مع قومه وسمع منه روى عنه وهب بن عقبة
الفجيع بضم الفاء وفتح الجيم وسكون الياء تحتها نقطتان وبالعين المهملة
فروة بن مسيك هو فروة بن مسيك المرادي الغطيفي من
اهل اليمن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة تسع فاسلم
وانتقل الى الكوفة زمن عمر وسكنها. روى عنه الشعبي وغيره وكان
من وجوه قومه ومقدميهم وكان شاعرا محسنا مسيك بضم الميم و
فتح السين المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان وبالكاف.
فروة بن عمرو هو فروة بن عمرو البياضي الانصاري شهد بدرا
وما بعدها من المشاهد روى عنه ابو حازم التمار.
فيروز الديلمي هو فيروز الديلمي يقال له الحميري لنزوله بحمير وهو
من ابناء فارس من فرس صنعاء وكان ممن وفد على النبي صلى الله
عليه وسلم وهو قاتل الاسود العنسي الكذاب الذي ادعى النبوة
باليمن قتل في آخر ايام رسول الله صلى الله عليه وسلم ووصله
خبره في مرضه الذي مات فيه روى عنه ابناؤه الضحاك وعبد الله
وغيرهما مات في خلافة عثمان العنسي بفتح العين وسكون النون وبالسين المهملة

فصل في التابعين

الفرافصة بن عمير هو الفرافصة بن عمير الحنفي من الطبقة
الاولى من تابعي المدينة روى عن عثمان بن عفان وعنه القاسم
بن محمد وغيره والفرافصة بفائين وراء خفيفة وصاد مهملة الاشهر عند المحدثين
بفتح الفاء الاولى وقال ابن حبيب كل اسم في العرب فهو فرافصة
بضمها مضموم الفاء الاولى الا الفرافصة بن الاحوص فيكون فرافصة
بن عمير عند ابن حبيب مضموم الاولى واما اهل اللغة فلا يعرفون فيه الفتح
فروة بن نوفل هو فروة بن نوفل الاشجعي يعد في الكوفيين
سمع اباه وعائشة روى عنه ابو اسحق الهمداني وهلال بن يساف.
ابن الفرك هو ابن الفرك اسمه احمد بن زكريا بن فارس
اللغوي صاحب المجمل في اللغة كان مقيما بهمدان وهو من اعيان
اهل العلم وافراد الدهر يجمع اتقان العلم وظرف الكتاب والشعراء وله
في بلاد الجبل ويقال لابيه الفراس والفرسي منه نسبة الفراس
بكسر القاف وتخفيف الراء وبالسين المهملة.

فصل في الصحابيات

فاطمة الكبرى هي فاطمة الكبرى بنت رسول الله صلى الله عليه
وسلم وامها خديجة وهي اصغر بناته في قول وهي سيدة نساء العالمين
تزوجها علي بن ابي طالب في السنة الثانية من الهجرة في شهر رمضان
وبنى عليها في ذي الحجة فولدت له الحسن والحسين ومحسن وزينب وام كلثوم
ورقية وماتت بالمدينة بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم بستة اشهر
وقيل بثلاثة اشهر ولها ثمان وعشرون سنة وغسلها علي وصلى عليها
العباس ودفنت ليلا روى عنها علي بن ابي طالب وابناها الحسن و
الحسين وجماعة من الصحابة سواهم قالت عائشة ما رأيت احدا
قط اصدق من فاطمة رضي الله عنها غير ابيها قالت وكان بينهما
شيء فقالت يا رسول الله سلها فانها لا تكذب.
فاطمة بنت ابي حبيش هي فاطمة بنت ابي حبيش القرشية
الاسدية وهي التي استحيضت روى عنها عروة بن الزبير وام سلمة
وفاطمة هي زوجة عبد الله بن جحش حبيش مصغر حبش
فاطمة بنت قيس هي فاطمة بنت قيس القرشية اخت
الضحاك كانت من المهاجرات الاول روى عنها نفر كانت ذات
جمال وعقل وكمال وكانت عند ابي عمرو بن حفص فطلقها وزوجها
النبي صلى الله عليه وسلم من اسامة بن زيد مولاه.
الفريعة بنت مالك هي الفريعة بنت مالك بن سنان
وهي اخت ابي سعيد الخدري شهدت بيعة الرضوان ولها رواية
حديثها عند اهل المدينة روت عنها زينب بنت كعب بن عجرة
الفريعة بضم الفاء وفتح الراء وسكون الياء وبالعين المهملة.
ام الفضل هي ام الفضل لبابة بنت الحارث العامرية امرأة
العباس بن عبد المطلب وام اكثر بنيه وهي اخت ميمونة ام المؤمنين يقال
انها اول امرأة اسلمت بعد خديجة روت عن النبي صلعم احاديث كثيرة
ام فروة هي ام فروة الانصارية كانت من المبايعات روى عنها القاسم بن غنام

فصل في التابعيات

فاطمة الصغرى هي فاطمة الصغرى بنت الحسين بن علي
بن ابي طالب الهاشمية القرشية تزوجت الحسن بن الحسن بن علي بن
ابي طالب ومات عنها فتزوجها عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان

حرف القاف فصل في الصحابة

قبيصة بن ذؤيب هو قبيصة بن ذؤيب الخزاعي ولد في
اول سنة من الهجرة ويقال انه اتي به الى النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا له ذكره ابن دائم دمشق. ثقة قال ابو الزناد كان يعد فقهاء
المدينة اربعة ابن المسيب وعروة بن الزبير وعبد الملك بن مروان
وقبيصة بن ذؤيب روى عن ابي هريرة وابي الدرداء
وزيد بن ثابت وعنه الزهري وغيره مات سنة ست وثمانين في قول
ابن عبد البر في كتابه جعله من الصحابة وغيره لم يثبته في الصحابة بل
جعله في الطبقة الثانية من تابعي الشام قبيصة بفتح القاف
وكسر الباء الموحدة وبالصاد المهملة ذؤيب تصغير ذئب
قبيصة بن مخارق هو قبيصة بن مخارق الهلالي وفد على النبي
صلى الله عليه وسلم عداده في اهل البصرة روى عنه ابنه قطن وابو عثمان
النهدي وغيرهما مخارق بضم الميم وبالخاء المعجمة وبالراء والقاف
قبيصة بن وقاص هو قبيصة بن وقاص السلمي سكن البصرة
وعداده فيهم روى عنه صالح بن عبيد.
قتادة بن النعمان هو قتادة بن النعمان الانصاري الظفري
بدري شهد بعدها المشاهد كلها روى عنه اخوه لامه ابو سعيد الخدري
وعمر ابنه وغيرهما مات سنة ثلث وعشرين وله خمس وستون سنة
وصلى عليه عمر وكان من فضلاء الصحابة.
قدامة بن عبد الله هو قدامة بن عبد الله الكلابي وقيل
العامري اسلم قديما وسكن مكة ولم يهاجر وشهد حجة الوداع وتمام
بركبه في البدر روى عنه ايمن بن نابل وغيره قدامة بضم القاف
وتخفيف الدال المهملة.
قدامة بن مظعون هو قدامة بن مظعون القرشي الجمحي خال
عبد الله بن عمر هاجر الى ارض الحبشة وشهد بدرا وسائر المشاهد
روى عنه عبد الله بن عمر وعبد الله بن عامر مات سنة ست وثلثين
وله ثمان وستون سنة.
قطبة بن مالك هو قطبة بن مالك الثعلبي كوفي له صحبة
روى عنه زياد بن علاقة وهو ابن اخي قطبة بن مالك
قيس بن ابي غرزة هو قيس بن ابي غرزة الغفاري عداده
في اهل الكوفة روى عنه ابو وائل شقيق بن سلمة وليس له الا
حديث واحد في ذكر التجارة غرزة بفتح الغين المعجمة وفتح الراء والزاي
قيس بن سعد هو قيس بن سعد بن عبادة يكنى ابا عبد الله
الانصاري الخزرجي كان من كرام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وكان احد الفضلاء الاجلة واهل الرأي والمكيدة في الحرب وكان
شريف قومه وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة مكان
صاحب الشرطة من الامراء وكان واليا لعلي بن ابي طالب على مصر
ولم يفارق عليا الى ان قتل ومات بالمدينة سنة ستين روى عنه جماعة
وكان قيس بن سعد وعبد الله بن الزبير وشريح القاضي والاحنف
ليس في وجوههم شعر ولا لاحدهم لحية وكان قيس مع ذلك جميلا

قيس بن عاصم هو قيس بن عاصم يكنى ابا علي قال ابن عبد البر وهو مشهور كبير من اهل البصرة قدم على النبي صلى الله عليه وسلم في وفد تميم وسلم سنة تسع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هذا سيد اهل الوبر وكان عاقلا حليما مشهورا بالحلم بعد في البصريين روى عنه ابنه حكيم وخلق سواه.

قرظة بن كعب هو قرظة بن كعب الانصاري الخزرجي شهد احدا وما بعدها من المشاهد وكان فيمن وجهه علي بن ابي طالب الكوفة وشهد معه المشاهد كلها ومات في خلافته في الكوفة روى عنه الشعبي وغيره وقرظة بفتح القاف وفتح الراء وفتح الظاء المعجمة.

قرة بن اياس هو قرة بن اياس المزني سكن البصرة ولم يرو عنه غير ابنه معاوية قتلته الازارقة واياس بكسر الهمزة.

ابو قتادة هو ابو قتادة الحارث بن ربعي الانصاري فارس رسول الله صلى الله عليه وسلم مات بالمدينة سنة اربع وخمسين وقيل بل مات في خلافة علي بالكوفة وكان شهد معه المشاهد كلها وهو ابن سبعين سنة وهو ممن غلبت عليه كنيته وربعي بكسر الراء وسكون الباء الموحدة وكسر العين المهملة.

ابو قحافة هو ابو قحافة عثمان بن عامر والد ابي بكر تقدم ذكره في حرف العين.

فصل في التابعين

القاسم بن محمد هو القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهما احد الفقهاء السبعة المشهورين بالمدينة كان من كبار التابعين وكان افضل اهل زمانه قال يحيى بن سعيد ما ادركنا بالمدينة احدا نفضله على القاسم بن محمد روى عن جماعة من الصحابة منهم عائشة ومعاوية وعنه خلق كثير مات سنة احدى ومائة وله سبعون سنة.

القاسم بن عبد الرحمن هو القاسم بن عبد الرحمن الشامي مولى عبد الرحمن بن خالد سمع ابا امامة روى عنه العلاء بن الحارث وغيره قال عبد الرحمن بن يزيد ما رأيت احدا افضل من القاسم مولى عبد الرحمن.

قبيصة هو قبيصة بن هلب الطائي روى عن ابيه وله صحبة وعنه سماك بن حرب وهلب بضم الهاء وسكون اللام وبالباء الموحدة وقالوا والصواب فتح الهاء وكسر اللام.

القعقاع بن حكيم هو القعقاع بن حكيم المدني تابعي سمع جابر بن عبد الله وانس روى عنه سعيد المقبري ومحمد بن عجلان.

قطن بن قبيصة هو قطن بن قبيصة الهلالي عداده في اهل البصرة روى عن ابيه وعنه حيان بن سعد وكان قطن شريفا وولي سجستان وقطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة وبالنون.

قتادة بن دعامة هو قتادة بن دعامة يكنى ابا الخطاب السدوسي الاعمى البصري قال بكر بن عبد الله المزني من اراد ان ينظر الى احفظ اهل زمانه فلينظر الى قتادة وما ادركنا من هو احفظ منه وقال قتادة ما سمعت اذناي شيئا قط الا وعاه قلبي وقال الامام احمد قتادة احفظ اهل البصرة لا يسمع شيئا الا حفظه روى عن عبد الله بن سرجس وانس وخلق سواهما وعنه ايوب وشعبة وابو عوانة وغيرهم مات سنة سبع عشرة ومائة.

قيس بن عباد هو قيس بن عباد البصري من الطبقة الاولى من تابعي البصرة روى عن جماعة من الصحابة عباد بضم العين وتخفيف الباء الموحدة.

قيس بن ابي حازم هو قيس بن ابي حازم الاحمسي البجلي ادرك الجاهلية واسلم وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه فوجده قد توفي يعد في تابعي الكوفة وقد ذكر في اسماء الصحابة مع انهم اتفقوا بانه لم ير النبي صلى الله عليه وسلم روى عن العشرة الا عن عبد الرحمن بن عوف وعن جماعة كثيرة من الصحابة وعنه جماعة كثيرة من التابعين وليس في التابعين من روى عن تسعة من العشرة الا هو وقيل لم يسمع من علي بن ابي طالب طال عمره حتى جاوز المائة ومات سنة ثمان وتسعين.

قيس بن مسلم هو قيس بن مسلم الجدلي الكوفي روى عن سعيد بن جبير وغيره وعنه الثوري وشعبة مات سنة عشرين ومائة الجدلي بفتح الجيم وفتح الدال المهملة.

قيس بن كثير هو قيس بن كثير سمع ابا الدرداء روى عنه داود بن جميل كذا اخرج حديثه الترمذي عن قيس بن كثير وقال كثير محمود بن خداش وانما هو كثير بن قيس وكذلك سماه ابو داود وكثير بن قيس واورده البخاري في باب كثير لا في باب قيس.

ابو قلابة هو ابو قلابة بكسر القاف وتخفيف اللام وبالباء الموحدة عبد الله بن زيد الجرمي تابعي معروف مشهور روى عن انس وغيره وعنه خلق كثير قال السختياني كان والله ابو قلابة من الفقهاء ذوي الالباب مات بالشام سنة ست ومائة الجرمي بفتح الجيم والراء.

ابن قطن هو عبد العزى بن قطن بفتح القاف وفتح الطاء المهملة جاهلي له ذكر في قصة الدجال. د عبد العزى

قزمان هو قزمان الذي اظهر اسلامه وهو منافق له ذكر في باب المعجزات انه حضر غزوة حنين وقاتل شديدا فقتل فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما انه من اهل النار وان الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر.

فصل في الصحابيات

قيلة بنت مخرمة هي قيلة بنت مخرمة التميمية روت عنها صفية ودحيبة ابنتا عليبة وكانتا ربيبتاها وهي جدة ابيهما امهما صفية ودحيبة وعليبة مصغران.

ام قيس بنت محصن هي ام قيس بنت محصن بكسر الميم وسكون الحاء المهملة الاسدية اخت عكاشة اسلمت بمكة قديما وبايعت النبي صلى الله عليه وسلم وهاجرت الى المدينة.

حرف الكاف فصل في الصحابة

كعب بن مالك هو كعب بن مالك الانصاري الخزرجي شهد العقبة الثانية واختلف في شهوده بدرا والمشاهد بعدها غير تبوك وكان احد شعراء النبي صلى الله عليه وسلم واحد الثلاثة الذين خلفوا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة تبوك وهم كعب بن مالك وهلال بن امية ومرارة بن ربيعة روى عنه جماعة مات سنة خمسين وهو ابن سبع وسبعين سنة بعدما عمي.

كعب بن عجرة هو كعب بن عجرة البلوي نزل الكوفة ومات بالمدينة سنة احدى وخمسين وهو ابن خمس وسبعين سنة روى عنه خلق كثير من الصحابة والتابعين.

كعب بن مرة هو كعب بن مرة البهزي السلمي سكن الاردن من الشام ومات بها سنة تسع وخمسين روى عنه نفر.

كعب بن عياض هو كعب بن عياض الاشعري معدود في الشاميين روى عنه جابر بن عبد الله وجبير بن نفير عياض بكسر العين المهملة وتخفيف الياء تحتها نقطتان وبالضاد المعجمة.

كعب بن عمرو هو كعب بن عمرو الانصاري السلمي شهد العقبة وبدرا وهو الذي كان اسر العباس بن عبد المطلب يوم بدر توفي بالمدينة سنة خمس وخمسين روى عنه ابنه عمار وحنظلة بن قيس.

كثير بن الصلت هو كثير بن الصلت بن معديكرب الكندي ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه كثيرا وكان اسمه قليلا روى عن ابي بكر وعمر وعثمان وزيد بن ثابت.

كركرة هو كركرة بفتح الكافين وكسرهما كان على ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه وله ذكر في الغلول.

كلدة بن حنبل هو كلدة بن حنبل الاسلمي وهو اخو صفوان بن امية الجمحي لامه وكان عبدا لصفوان بن امية حبشيا اسود من اهل اليمن يسوق بمكة وحالفه واقام بمكة الى ان مات روى عنه عمرو بن عبد الله بن صفوان كلدة بفتح الكاف واللام والدال المهملة.

ابو كبشة هو ابو كبشة عمرو بن سعد الانماري

نزل بالشام روى عنه سالم بن ابي الجعد ونعيم بن زياد.

فصل في التابعين

كعب الاحبار هو كعب الاحبار بن ماتع يكنى ابا اسحاق المعروف بكعب الاحبار وهو من حمير ادرك زمن النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره واسلم في زمن عمر بن الخطاب روى عن عمر وصهيب وعائشة ومات بحمص سنة اثنتين وثلثين في خلافة عثمان رض.

كثير بن عبد الله هو كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف المزني المدني سمع اباه روى عنه مروان بن معاوية وغيره.

كثير بن قيس هو كثير بن قيس او قيس بن كثير تقدم ذكره في حرف القاف.

كريب بن ابي مسلم هو كريب بن ابي مسلم مولى عبد الله بن عباس ومعاوية روى عنه جماعة.

ابو كريب بن محمد هو ابو كريب بن محمد بن العلاء الهمداني الكوفي سمع ابا بكر بن عياش وغيره روى عنه البخاري ومسلم وغيرهما مات سنة ثمان واربعين ومائتين.

فصل في التابعيات

كبشة بنت كعب هي كبشة بنت كعب بن مالك وهي زوجة عبد الله بن ابي قتادة حديثها في سور الهرة روت عن ابي قتادة وعنها حميدة بنت عبيد بن رفاعة.

كريمة بنت همام هي كريمة بنت همام بضم الهاء وتخفيف الميم روت عن عائشة ام المؤمنين حديثها في الخضاب.

ام كرز هي ام كرز الكعبية الخزاعية مكية روت عن النبي صلى الله عليه وسلم احاديث روى عنها عطاء ومجاهد وغيرهما حديثها في العقيقة كرز بضم الكاف وسكون الراء وبالزاي.

ام كلثوم بنت عقبة هي ام كلثوم بنت عقبة بن ابي معيط اسلمت بمكة وهاجرت ماشية وبايعت ولم يكن لها بمكة زوج فلما قدمت المدينة تزوجها زيد بن حارثة فقتل عنها في غزوة موتة فتزوجها الزبير بن العوام ثم طلقها فتزوجها عبد الرحمن بن عوف فولدت له ابراهيم وحميدا ومات عنها فتزوجها عمرو بن العاص فمكثت عنده شهرا وماتت وهي اخت عثمان بن عفان لامه روى عنها ابناها حميد وغيره.

حرف اللام فصل في الصحابة

لقيط بن عامر هو لقيط بن عامر بن صبرة يكنى ابا رزين العقيلي صحابي مشهور يعد في اهل الطائف روى عنه ابنه عاصم وابن عمر وغيرهما لقيط بفتح اللام وكسر القاف وصبرة بفتح الصاد المهملة وكسر الباء الموحدة.

لقمان بن باعورا هو لقمان بن باعورا ابن اخت ايوب النبي صلى الله عليه وسلم او ابن خالته وقيل كان في زمن داود عليه السلام واخذ العلم عنه وكان قاضيا في بني اسرائيل وقيل كان عبدا اسود نوبيا من سودان مصر واكثر الاقاويل انه لم يكن نبيا وانما كان حكيما له ذكر في كتاب الرقاق.

لبيد بن ربيعة هو لبيد بن ربيعة الشاعر العامري قدم على النبي صلى الله عليه وسلم سنة وفد قومه بنو جعفر بن كلاب كان شريفا في الجاهلية والاسلام نزل الكوفة مات سنة احدى واربعين وله من العمر مائة واربعون سنة وقيل مائة وسبع وخمسون وقيل غير ذلك وكان من المعمرين.

ابو لبابة هو ابو لبابة رفاعة بن عبد المنذر الانصاري الاوسي غلبت عليه كنيته كان من النقباء وشهد العقبة وبدرا والمشاهد بعدها وقيل لم يشهد بدرا بل امره رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة وضرب له بسهم مع اصحاب بدر مات في خلافة علي بن ابي طالب روى عنه ابن عمر ونافع وغيرهما.

ابن اللتبية هو ابن اللتبية عبد الله صحابي له ذكر في اخذ الصدقات اللتبية بضم اللام وفتح التاء فوقها نقطتان وكسر الباء الموحدة وتشديد الياء تحتها نقطتان.

فصل في التابعين

ليث بن سعد هو ليث بن سعد يكنى ابا الحارث فقيه اهل مصر يقال انه مولى خالد بن ثابت الفهمي ولد في قرية في اسفل مصر سنة اربع وتسعين روى عن ابن ابي مليكة وعطاء والزهري وغيرهم وحدث عنه خلق كثير منهم ابن المبارك قدم بغداد سنة احدى وستين ومائة وعرض عليه المنصور ولاية مصر فابى واستعفى قال يحيى بن بكير ما رأيت احدا اكمل من الليث بن سعد وقال قتيبة بن سعيد كان ليث بن سعد يستغل في كل سنة عشرين الف دينار وما وجبت عليه زكوة مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة.

ابن ابي ليلى هو ابن ابي ليلى اسمه عبد الرحمن واسم ابي ليلى يسار الانصاري ولد لست سنين بقيت من خلافة عمر قتل بدجيل وغرق بنهر البصرة سنة ثلث وثمانين حديثه في الكوفيين سمع خلقا كثيرا من الصحابة ومنه جماعة كثيرة وهو في الطبقة الاولى من تابعي الكوفيين وقد يقال ابن ابي ليلى لولده محمد وهو قاضي (بن عبد الرحمن ١٢) الكوفة امام مشهور في الفقه صاحب مذهب وقول واذا اطلق المحدثون ابن ابي ليلى فانما يعنون اباه واذا اطلق الفقهاء ابن ابي ليلى فانما يعنون محمدا وولد محمد هذا سنة اربع وسبعين ومات سنة ثمان واربعين ومائة.

ابن لهيعة هو ابن لهيعة الحضرمي الفقيه اسمه عبد الله وكنيته ابو عبد الرحمن قاضي مصر روى عن عطاء وابن ابي مليكة والاعرج وعمرو بن شعيب وعنه يحيى بن بكير وقتيبة المقري ضعيف الحديث وقال ابو داود سمعت احمد بن حنبل يقول من كان مثل ابن لهيعة بمصر في كثرة حديثه وضبطه واتقانه مات سنة اربع وسبعين ومائة.

لبيد بن الاعصم هو لبيد بن الاعصم اليهودي من بني زريق وقيل انه حليف اليهود له ذكر في السحر في باب المعجزات.

ابو لهب هو ابو لهب عبد العزى بن عبد المطلب بن هاشم عم النبي صلى الله عليه وسلم جاهلي له ذكر في كتاب الفتن.

فصل في الصحابيات

لبابة بنت الحارث هي لبابة بنت الحارث وكنيتها ام الفضل تقدم ذكرها في حرف الفاء.

حرف الميم فصل في الصحابة

مالك بن اوس هو مالك بن اوس بن الحدثان البصري اختلف في صحبته قال ابن عبد البر الاكثر على اثباتها وقال ابن منده لا تثبت روايته عن النبي صلى الله عليه وسلم قليلة واما روايته عن الصحابة فكثيرة روى عن العشرة واكثر عن عمر بن الخطاب روى عنه جماعة منهم الزهري وعكرمة مات بالمدينة سنة اثنتين وتسعين الحدثان بفتح الحاء والدال المهملتين وفتح الثاء المثلثة.

مالك بن الحويرث هو مالك بن الحويرث الليثي وفد على النبي صلى الله عليه وسلم واقام عنده عشرين ليلة وسكن البصرة روى عنه ابنه عبد الله وابو قلابة وغيرهما مات سنة اربع وتسعين بالبصرة.

مالك بن صعصعة هو مالك بن صعصعة الانصاري المازني المدني سكن البصرة وهو قليل الحديث.

مالك بن هبيرة هو مالك بن هبيرة السكوني الكندي معدود في الشاميين ومنهم من يعده في المصريين روى عنه مرثد بن عبد الله كان الامير المعقود على الجيوش في غزو الروم مرثد بفتح الميم وسكون الراء وبالثاء المثلثة.

مالك بن يسار هو مالك بن يسار السكوني ثم العوفي عداده في اهل الشام روى عنه ابو بحرية وقد اختلف في صحبته السكوني بفتح السين وبالكاف والنون.

مالك بن التيهان هو مالك بن التيهان يكنى ابا الهيثم الانصاري شهد العقبة وهو احد النقباء الاثني عشر وشهد بدرا واحدا والمشاهد كلها

عنها هو بينة ومات في خلافة عمر سنة عشرين بالمدينة وقيل قتل بصفين سنة تسع وثلثين وقيل غير ذلك الميم بفتح الهاء وسكون الياء وبالثاء المثلثة التيهان بفتح التاء فوقها نقطتان وتشديد الياء تحتها نقطتان وكسرها وبالنون

مالك بن قيس هو مالك بن قيس يكنى ابا صرمة وهو مشهور بكنيته تقدم ذكره في حرف الصاد۔

مالك بن ربيعة هو مالك بن ربيعة يكنى ابا اسيد وهو مشهور بكنيته تقدم ذكره في حرف الهمزة۔

ماعز بن مالك هو ماعز بن مالك الاسلمي معدود في المدنيين وهو الذي رجمه النبي صلعم روى عنه ابنه عبد الله حديثا واحدا۔

مطر بن عكامس هو مطر بن عكامس السلمي معدود في الكوفيين له حديث واحد ولم يرو عنه غير ابي اسحق السبيعي عكامس بضم العين المهملة وتخفيف الكاف وكسر الميم وبالسين المهملة۔

معاذ بن انس هو معاذ بن انس الجهني معدود في اهل مصر وحديثه عندهم روى عنه ابنه سهل۔

معاذ بن جبل هو معاذ بن جبل يكنى ابا عبد الله الانصاري الخزرجي وهو احد السبعين الذين شهدوا العقبة الثانية من الانصار وشهد بدرا وما بعدها من المشاهد وبعثه الى اليمن قاضيا ومعلما روى عنه عمر وابن عباس وابن عمر وخلق سواهم واسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة في قول بعضهم واستعمله عمر على الشام بعد ابي عبيدة بن الجراح فمات من عامه ذلك في طاعون عمواس سنة ثماني عشرة وله ثمان وثلثون سنة وقيل غير ذلك۔

معاذ بن عمرو بن الجموح هو معاذ بن عمرو بن الجموح الانصاري الخزرجي شهد العقبة وبدرا هو وابوه عمرو وهو الذي قتل مع معاذ بن عفراء ابا جهل وله ذكر في باب قسمة الغنائم روى علي بن عبد الرحمن ابن اسحق ان معاذ بن عمرو قطع رجل ابي جهل وصرعه قال و ضرب ابنه عكرمة بن ابي جهل يد معاذ بن عمرو فطرحها ثم ضربه معاذ بن عفراء حتى اثبته ثم تركه وبه رمق ثم وقف عليه عبد الله بن مسعود واحتز راسه حين امر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يلتمس ابا جهل في القتلى روى عنه عبد الله بن عباس مات في زمن عثمان رض

معاذ بن الحارث هو معاذ بن الحارث بن رفاعة الانصاري الزرقي وعفراء امه هي بنت عبيد بن ثعلبة وكانت تحت رافع بن مالك اول الانصاريين من الخزرج اسلاما شهد بدرا هو واخواه عوف ومعوذ وقتل اخواه بها وشهد هو بعد من المشاهد في قول بعضهم وبعضهم يقول انه جرح يوم بدر فمات بالمدينة من جراحته وقيل انه عاش الى زمن عثمان روى عنه ابن عباس وابنه عبيد الله عفراء بفتح العين المهملة وسكون الفاء وبالمد

معوذ بن الحارث هو معوذ بن الحارث وعفراء امه شهد بدرا وهو الذي قتل ابا جهل هو واخوه معاذ بما اصابه جرح ومحن قاتل في يومه حتى قتل يا معوذ بضم الميم وفتح العين وكسر الواو المشددة وبالذال المعجمة

مسطح بن اثاثة هو مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي شهد بدرا واحدا والمشاهد بعدها وهو الذي قال في عائشة ام المؤمنين ما قال من حديث الافك فجلده النبي صلى الله عليه وسلم فيمن جلد قيل ان مسطحا لقبه واسمه عوف قال ابن عبد البر لا خلاف في ذلك مات سنة اربع وثلثين وهو ابن ست وخمسين سنة مسطح بكسر الميم وسكون السين وفتح الطاء المهملة وبالحاء المهملة واثاثة بضم الهمزة وتخفيف الثاء المثلثة الاولى وبعد الالف ثاء اخرى

المسور بن مخرمة هو المسور بن مخرمة يكنى ابا عبد الرحمن الزهري القرشي وهو ابن اخت عبد الرحمن بن عوف ولد بمكة بعد الهجرة بسنتين وقدم به الى المدينة في ذي الحجة سنة ثمان وقبض النبي صلى الله عليه وسلم وله ثماني سنين وسمع منه وحفظ عنه وكان فقيها من اهل الفضل والدين لم يزل بالمدينة الى ان قتل عثمان فانتقل الى مكة فلم يزل بها حتى مات معاوية وكره بيعة يزيد فلم يزل مقيما بمكة الى ان بعث يزيد عسكره وحاصر مكة وبها ابن الزبير فاصاب المسور حجر من حجارة المنجنيق وهو يصلي في الحجر فقتله وذلك في مستهل ربيع الاول سنة اربع وستين روى عنه خلق كثير المسور بكسر الميم وسكون السين المهملة وفتح الواو ومخرمة بفتح الميم وسكون الخاء المعجمة وفتح الراء

المسيب بن الحزن هو المسيب بن الحزن يكنى ابا سعيد القرشي المخزومي هاجر مع ابيه حزن وكان المسيب ممن بايع تحت الشجرة روى عن ابيه حزن حديثه في الحجازيين روى عنه ابنه سعيد بن المسيب المسيب بضم الميم وفتح السين وتشديد الياء المفتوحة تحتها نقطتان وحزن بفتح الحاء المهملة وسكون الزاي وبالنون

المستورد بن شداد هو المستورد بن شداد الفهري القرشي عداده في اهل الكوفة ثم سكن مصر وليس فيهم يقال انه كان غلاما يوم قبض النبي صلى الله عليه وسلم ولكنه سمع منه ووعى عنه روى عنه جماعة

المغيرة بن شعبة هو المغيرة بن شعبة الثقفي اسلم عام الخندق وقدم مهاجرا نزل الكوفة ومات بها سنة خمسين وهو ابن سبعين سنة وهو امير لمعاوية بن ابي سفيان روى عنه نفر

المقدام بن معديكرب هو المقدام بن معديكرب يكنى ابا كريمة الكندي يعد في اهل الشام وحديثه فيهم روى عنه خلق كثير مات بالشام سنة سبع وثمانين وله احدى وتسعون سنة۔

المقداد بن الاسود هو المقداد بن الاسود الكندي ابن ابا حالف كندة فنسب اليها وانما سمي ابن الاسود لانه كان حليفه او انه كان في حجره وقيل بل كان عبدا له فتبناه وكان من السابقين في الاسلام روى عنه علي وطارق بن شهاب وغيرهما مات بالجرف على ثلثة اميال من المدينة فحمل على رقاب الناس ودفن بالبقيع سنة ثلث وثلثين وهو ابن سبعين سنة۔

المهاجر بن خالد هو المهاجر بن خالد بن الوليد بن المغيرة المخزومي القرشي كان خالد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هو واخوه عبد الرحمن ولما اختلفوا كان عبد الرحمن مع معاوية وكان المهاجر مع علي شهد معه الجمل وصفين قال ابن عمر قالوا ان المهاجر ابن خالد فقئت عينه يوم الجمل وقتل يوم صفين وهو مع علي۔

مهاجر بن قنفذ هو مهاجر بن قنفذ القرشي التيمي وقيل انه مهاجر وقنفذ لقب واسمه عمرو بن خلف هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا المهاجر حقا وقيل انه اسلم يوم الفتح وسكن البصرة ومات بها روى عنه ابو ساسان حضين بن المنذر قنفذ بضم القاف وسكون النون وضم الفاء وبالذال المعجمة وساسان بالسينين المهملتين وحضين بضم الحاء المهملة وفتح الضاد المعجمة وبالنون بعد الياء۔

معيقيب بن ابي فاطمة هو معيقيب بن ابي فاطمة الدوسي مولى سعيد بن ابي العاص شهد بدرا وكان اسلم قديما بمكة وهاجر الى الحبشة الهجرة الثانية فاقام بها حتى قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة وكان على خاتم النبي صلى الله عليه وسلم واستعمله ابو بكر وعمر على بيت المال روى عنه ابنه محمد وابن ابنه اياس بن الحارث وغيرهما مات سنة اربعين

معقل بن يسار هو معقل بن يسار المزني بايع تحت الشجرة سكن البصرة واليه ينسب نهر معقل بالبصرة روى عنه الحسن مات في امارة عبيد الله بن زياد بعد الستين وقيل مات في زمن معاوية

معقل بن سنان هو معقل بن سنان الاشجعي شهد فتح مكة ونزل الكوفة وحديثه فيهم وقتل يوم الحرة صبرا روى عنه ابن مسعود وعلقمة والحسن والشعبي وغيرهم معقل بفتح الميم وسكون العين وكسر القاف

معن بن عدي هو معن بن عدي البلوي وهو اخو عاصم شهد بدرا وما بعدها من المشاهد وقتل يوم اليمامة في خلافة ابي بكر الصديق شهيدا وكان النبي صلى الله عليه وسلم آخى بينه وبين زيد بن الخطاب فقتلا معا يومئذ

معن بن یزید ہو معن بن یزید بن الاخنس السلمی له ولابیه ولجده صحبة شهد بدرا فیما قیل یعد فی الکوفیین روی عنه ابو الجویریة۔

مجمع بن جاریة ہو مجمع بن جاریة الانصاری المدنی کان ابوه ممن اتخذ مسجد الضرار وکان مجمع مستقیما وکان قارئا یقال انه جمع القرآن وشیخ ابن اخیه عبد الرحمن بن یزید وغیرہ ایام معاویة مجمع بضم المیم وفتح الجیم وتشدید المیم الثانیة وکسرها وجاریة بالجیم۔

محجن بن الادرع ہو محجن بن الادرع الاسلمی کان قدیم الاسلام وادل مشاهده الخندق روی عنه حنظلة بن علی ورجاء وسعید بن ابی سعید توفی فی آخر ایام معاویة محجن بکسر المیم وسکون الحاء المهملة وفتح الجیم وبالنون۔

مخنف بن سلیم ہو مخنف بن سلیم الغامدی ولاه علی بن ابی طالب اصفهان روی عنه ابنه وابو رملة عداده فی اهل البصرة مخنف بکسر المیم وسکون الخاء المعجمة وفتح النون وبالفاء۔

مدعم ہو مدعم مولی النبی صلی الله علیه وسلم وهو عبد اسود کان رفاعة بن زید اهداه الی رسول الله صلی الله علیه وسلم له ذکر فی الغلول مدعم بکسر المیم وسکون الدال وفتح العین المهملتین۔

مرداس بن مالک ہو مرداس بن مالک الاسلمی کان من اصحاب الشجرة یعد فی الکوفیین روی عنه قیس بن ابی حازم حدیثا واحدا لیس له غیره۔

محیصة ہو محیصة بن مسعود الانصاری الحارثی یعد فی اهل المدینة وهو اخو حویصة شهد احدا والخندق وما بعدها من المشاهد روی عنه ابنه سعد محیصة بضم المیم وفتح الحاء المهملة وکسر الیاء المشددة وفتح الصاد المهملة۔

مخارق بن عبد الله ہو مخارق بن عبد الله یعد فی الکوفیین فی حدیثه اختلاف کثیر ولم یرو عنه غیر ابنه قابوس۔

مخرفة العبدی ہو مخرفة العبدی قد اختلف فی اسمه فقیل مخرفة العبدی وقیل مخرمة والاول اکثر روی عنه سوید بن قیس له ذکر فی حدیث شراء۔

مجاشع بن مسعود ہو مجاشع بن مسعود السلمی روی عنه ابو عثمان النهدی قتل یوم الجمل فی جمادی سنة ست وثلثین حدیثه عند البصریین۔

مرارة بن الربیع ہو مرارة بن الربیع العامری الانصاری شهد بدرا وهو احد الثلثة الذین تخلفوا عن غزوة تبوک وتاب الله علیهم ونزل القرآن فی شانهم مرارة بضم المیم۔

مصعب بن عمیر ہو مصعب بن عمیر القرشی العبدری کان من اجلة الصحابة وفضلائهم هاجر الی ارض الحبشة فی اول من هاجر الیها ثم شهد بدرا وکان رسول الله صلی الله علیه وسلم بعث مصعبا بعد العقبة الثانیة الی المدینة یقرئهم القرآن ویفقههم فی الدین وهو اول من جمع الجمعة بالمدینة قبل الهجرة وکان فی الجاهلیة من انعم الناس عیشا والینهم لباسا فلما اسلم زهد فی الدنیا وتقشف حتی تخشف جلده تخشف الحیة وقیل انه بعثه النبی صلی الله علیه وسلم الی المدینة بعد ان بایع العقبة الاولی فکان یاتی الانصار فی دورهم ویدعوهم الی الاسلام فیسلم الرجل والرجلان حتی فشا الاسلام فیهم فکتب الی النبی صلی الله علیه وسلم یستاذنه ان یجمع بهم فاذن له ثم قدم علی النبی صلی الله علیه وسلم مع السبعین الذین قدموا علیه فی العقبة الثانیة فاقام بمکة قلیلا ثم عاد الی المدینة قبل ان هاجر النبی صلعم وهو اول من قدمها قتل یوم احد شهیدا وله اربعون سنة او اکثر وفیه نزل رجال صدقوا ما عاهدوا الله علیه وکان صاحب لواء النبی صلی الله علیه وسلم۔

معاویة بن ابی سفیان ہو معاویة بن ابی سفیان القرشی الاموی وامه هند بنت عتبة کان هو وابوه من مسلمة الفتح ثم من المؤلفة قلوبهم وهو احد الذین کتبوا لرسول الله صلعم الوحی وقیل لم یکتب له من الوحی شیئا انما کتب له کتبه روی عنه ابن عباس وابو سعید تولی الشام بعد اخیه یزید فی زمن عمر ولم یزل بها متولیا حاکما الی ان مات وذلک اربعون سنة منها فی ایام عمر اربع سنین او نحوها ومدة خلافة عثمان وخلافة علی وابنه الحسن وذلک تمام عشرین سنة ثم استوثق له الامر بتسلیم الحسن بن علی الیه فی سنة احدی واربعین ودام له عشرین سنة ومات سنة ستین فی رجب بدمشق وله ثمان وسبعون سنة وکان اصابته اللقوة فی آخر عمره وکان یقول فی آخر عمره یا لیتنی کنت رجلا من قریش بذی طوی ولم ال من هذا الامر شیئا وکان عنده ازار رسول الله صلی الله علیه وسلم ورداؤه وقمیصه وشیء من شعره واظفاره فقال کفنونی فی قمیصه وادرجونی فی ردائه وازرونی بازاره واحشوا منخری وشدقی ومواضع السجود منی بشعره واظفاره وخلوا بینی وبین ارحم الراحمین۔

معاویة بن الحکم ہو معاویة بن الحکم السلمی کان ینزل المدینة وعداده فی اهل الحجاز روی عنه ابنه کثیر وعطاء بن یسار وغیرهما۔

معاویة بن جاهمة ہو معاویة بن جاهمة السلمی عداده فی اهل الحجاز روی عن ابیه وعنه طلحة بن عبید الله۔

مروان بن الحکم ہو مروان بن الحکم یکنی ابا عبد الملک القرشی الاموی جد عمر بن عبد العزیز ولد مروان علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم قیل سنة اثنتین من الهجرة وقیل عام الخندق وقیل غیر ذلک فلم یر النبی صلی الله علیه وسلم لان النبی صلی الله علیه وسلم نفی اباه الی الطائف فلم یزل بها حتی ولی عثمان فرده الی المدینة مع ابنه ومات بدمشق سنة خمس وستین روی عن نفر من الصحابة وروی عنه نفر من التابعین منهم عثمان وعلی وعنه عروة بن الزبیر وعلی بن الحسین۔

مرة بن کعب ہو مرة بن کعب البهزی عداده فی اهل الشام روی عنه نفر من التابعین مات بالاردن سنة سبع وخمسین۔

مزیدة بن جابر ہو مزیدة بن جابر العصری یعد فی البصریین حدیثه عندهم روی عنه هود بن عبد الله بن سعد وهو ابن ابنه مزیدة بفتح المیم وسکون الزاي وفتح الیاء تحتها نقطتان۔

مسلم القرشی ہو مسلم القرشی اسمه مسلم بن عبد الله وقیل مسلم بن عبید الله۔

المطلب بن ابی وداعة ہو المطلب بن ابی وداعة واسم ابی وداعة الحارث السهمی القرشی اسلم یوم الفتح ثم نزل الکوفة ثم المدینة وکان اسر ابوه یوم بدر فجاء المطلب ففداه باربعة آلاف درهم وعنه عبد الله بن الزبیر وابناه کثیر وجعفر والمطلب بن السائب وهو ابن اخیه۔

المطلب بن ربیعة ہو المطلب بن ربیعة بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم القرشی الهاشمی کان غلاما علی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم عداده فی اهل الحجاز روی عنه عبد الله بن الحارث قدم مصر لغزو افریقیة سنة سبع وعشرین ولم یقع الی اهل مصر عنه روایة۔

محمد بن ابی بکر الصدیق ہو محمد بن ابی بکر الصدیق یکنی ابا القاسم ولد عام حجة الوداع بذی الحلیفة سنة عشر وامه اسماء بنت عمیس روی عن عائشة کثیرا وعن غیرها من الصحابة وعنه ابنه القاسم کثیرا وغیره من التابعین قتله اصحاب معاویة بمصر سنة ثمان وثلثین واحرقوه فی جیفة حمار۔

محمد بن حاطب ہو محمد بن حاطب القرشی الجمحی له ولابیه ولاخیه الحارث ولامه الخطاب صحبة ولد بارض الحبشة وتوفی بمکة سنة اربع وسبعین وقیل بالکوفة عداده فی الکوفیین روی عنه ابنه ابراهیم وسماک بن حرب ویقال انه اول من سمی باسم النبی صلی الله علیه وسلم۔

محمد بن عبد الله ہو محمد بن عبد الله بن جحش القرشی الاسدی ولد قبل الهجرة بخمس سنین وهاجر مع ابیه الی ارض الحبشة ثم هاجر من مکة الی المدینة روی عنه ابو کثیر مولاه وغیرهم۔

محمد بن عمرو ہو محمد بن عمرو بن حزم الانصاری ولد فی عهد رسول الله صلی الله علیه وسلم سنة عشر بنجران وکان ابوه عامل النبی صلی الله علیه وسلم علی نجران ویقال ان النبی صلی الله علیه وسلم امر ان یکنیه ابا عبد الملک کان محمد فقیها روی عن ابیه وعن عمرو بن العاص وعنه جماعة من اهل المدینة قتل یوم الحرة وهو ابن ثلث وخمسین سنة وذلک سنة ثلث وستین۔

محمد بن ابی عمیرة ہو محمد بن ابی عمیرة المزنی یعد فی الشامیین روی عنه جبیر بن نفیر عمیرة بفتح العین المهملة وکسر المیم وبالراء۔

محمد بن مسلمة ہو محمد بن مسلمة الانصاری الحارثی شهد المشاهد کلها الا تبوک روی عن عمر بن الخطاب وغیره من الصحابة وکان من فضلاء الصحابة وکان من الذین اسلموا علی ید مصعب بن عمیر بالمدینة ومات بها سنة ثلث واربعین وهو ابن سبع وسبعین سنة۔

محمود بن لبيد هو محمود بن لبيد الانصاري الاشهلي ولد في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وحدث عنه احاديث قال البخاري له صحبة وقال ابو حاتم لا يعرف له صحبة وذكره مسلم في التابعين في الطبقة الثانية منهم وقال ابن عبد البر والصحيح قول البخاري فثبتت له صحبة وكان محمود يعد في العلماء روى عن ابن عباس وعتبان بن مالك مات سنة ست وتسعين۔

معمر بن عبد الله هو معمر بن عبد الله القرشي العدوي اسلم قديما يعد في اهل المدينة وحديثه فيهم روى عنه سعيد بن المسيب۔

مغيث بضم الميم وكسر الغين المعجمة وسكون الياء التحتية وبالثاء المثلثة زوج بريرة مولى عائشة وهو مولى لآل ابي احمد بن جحش روى عنه ابن عباس عائشة۔

المنذر بن ابي اسيد هو المنذر بن ابي اسيد الساعدي اتى به النبي صلى الله عليه وسلم حين ولد فوضعه على فخذه وسماه المنذر [illegible]

ابو موسى عبد الله بن قيس الاشعري اسلم بمكة وهاجر الى ارض الحبشة ثم قدم مع اهل السفينة ورسول الله صلى الله عليه وسلم بخيبر ولاه عمر بن الخطاب البصرة سنة عشرين فافتتح ابو موسى الاهواز ولم يزل على البصرة الى صدر من خلافة عثمان ثم عزل عنها فتحول الى الكوفة فاقام بها وكان واليا على اهل الكوفة الى ان قتل عثمان ثم انقبض ابو موسى الى مكة بعد التحكيم فلم يزل بها الى ان مات سنة اثنتين وخمسين۔

ابو مرثد هو ابو مرثد كناز بن حصين وقال ابن حصين الغنوي مشهور بكنيته شهد بدرا هو وابنه مرثد وهو من كبار الصحابة روى عنه واثلة بن الاسقع وعبد الله بن عمر مات سنة اثنتي عشرة كناز بفتح الكاف وتشديد النون وبالزاي۔

ابو مسعود هو ابو مسعود عقبة بن عمرو الانصاري البدري شهد العقبة الثانية ولم يشهد بدرا عند جمهور اهل العلم بالسير وقيل انه شهدها والاول اصح وانما نسب الى ماء ببدر لانه نزله فنسب اليه وسكن الكوفة ومات في خلافة علي وقيل سنة احدى او اثنتين واربعين روى عنه ابنه بشير وخلق سواه۔

ابو مالك هو ابو مالك كعب بن عاصم الاشعري كذا قاله البخاري في التاريخ وغيره وقال البخاري في رواية عبد الرحمن بن غنم عنه حدثنا ابو مالك او ابو عامر بالشك قال ابن المديني ابو مالك هو الاشعري روى عنه جماعة مات في خلافة عمر۔

ابو محذورة هو ابو محذورة اسمه سمرة بن معير بكسر الميم وقيل اوس بن معير وهو مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة مات بها سنة تسع وخمسين لم يهاجر ولم يزل مقيما بمكة حتى مات۔

ابن مربع هو زيد بن مربع الانصاري وقيل اسمه يزيد وقيل عبد الله والاول اكثر روى عنه يزيد بن شيبان يعد في اهل الحجاز حديثه في الوقوف بعرفة مربع بكسر الميم وسكون الراء وفتح الباء الموحدة وبالعين المهملة

فصل في التابعين

محمد بن حنفية هو محمد بن علي بن ابي طالب يكنى ابا القاسم وامه خولة بنت جعفر الحنفية وقيل بل كانت من سبي اليمامة فصارت الى علي بن ابي طالب وقالت اسماء بنت ابي بكر رأيت ام محمد بن الحنفية سندية سوداء وكانت امة لبني حنيفة روى عن ابيه وعنه ابناه ابراهيم مات بالمدينة سنة احدى وثمانين وله خمس وستون سنة ودفن بالبقيع۔

محمد بن علي هو محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب يكنى ابا جعفر المعروف بالباقر سمع اباه زين العابدين وجابر بن عبد الله روى عنه ابنه جعفر الصادق وغيره ولد سنة ست وخمسين ومات بالمدينة سنة سبع عشرة وقيل ثماني عشرة ومائة وهو ابن ثلث وستين وقيل غير ذلك ودفن بالبقيع وسمي الباقر لانه تبقر في العلم اي توسع۔

محمد بن يحيى هو محمد بن يحيى بن حبان يكنى ابا عبد الله الانصاري روى عنه جماعة وهو من مشايخ مالك بن انس كان مالك يجله ويذكره بكل فضل من العبادة والزهد والفقه والعلم مات سنة احدى وعشرين ومائة وهو ابن اربع وسبعين سنة حبان بفتح الحاء وتشديد الباء الموحدة۔

محمد بن سيرين هو محمد بن سيرين يكنى ابا بكر مولى انس بن مالك روى عن انس بن مالك وابن عمر وابي هريرة وعنه خلق كثير كان فقيها عالما زاهدا عابدا ورعا محدثا من مشاهير التابعين وجلتهم واشتهر بفنون علوم الشريعة قال مورق العجلي ما رأيت احدا افقه في ورعه ولا اورع في فقهه من ابن سيرين وقال خلف بن هشام كان ابن سيرين قد اعطي هديا وسمتا وخشوعا فكان الناس اذا رأوه ذكروا الله وقال الاشعث كان محمد اذا سئل عن مسألة من الفقه والحلال والحرام تغير لونه وتبدل كانه ليس بالذي كان قال مهدي كنا نجلس الى محمد فيحدثنا ويكثر البناء ونكثر اليه فاذا ذكر الموت تغير لونه واصفر وانكرناه وكانه ليس بالذي كان مات سنة عشر ومائة وهو ابن سبع وسبعين سنة۔

محمد بن سوقة هو محمد بن سوقة ابو بكر الغنوي الكوفي العابد روى عن ابراهيم النخعي وغيره وعنه ابن المبارك وابن عيينة وغيرهما قيل كان لا يحسن ان يعصي الله وانفق [illegible] ثقة مرضي۔

محمد بن عمرو هو محمد بن عمرو بن الحسن بن علي بن ابي طالب روى عن جابر بن عبد الله۔

محمد بن سليمان هو محمد بن سليمان الباغندي يكنى ابا بكر الواسطي المعروف بالباغندي سكن بغداد وحدث بها عن جماعة وروى عنه خلق كثير منهم ابو داود السجستاني مات سنة ثلث وثمانين ومائتين۔

محمد بن ابي بكر هو محمد بن ابي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم الانصاري المدني سمع اباه روى عنه سفيان بن عيينة ومالك بن انس كان قاضيا بالمدينة جد ابيه وهو اكبر من اخيه عبد الله مات سنة اثنتين وثلثين ومائة وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ومات ابوه ابو بكر سنة عشرين ومائة۔

محمد بن المنكدر هو محمد بن المنكدر التيمي سمع جابر بن عبد الله وانس بن مالك وابن الزبير وغيرهم روى عنه جماعة منهم الثوري ومالك مات سنة ثلثين ومائة وقد نيف على سبعين سنة وهو تابعي مشهور من مشاهير التابعين وجلتهم جمع بين العلم والزهد والعبادة والدين المتين والصدق والفقه۔

محمد بن المنتشر هو محمد بن المنتشر الهمداني ابن اخي مسروق روى عن ابن عمر وعائشة وغيرهما وعنه جماعة۔

محمد بن الصباح هو محمد بن الصباح ابو جعفر الدولابي البزار مصنف السنن روى عن شريك وهشيم وغيرهما وعنه البخاري ومسلم وابو داود واحمد وخلق سواهم وثقوه وكان حافظا مات سنة سبع وعشرين ومائتين۔

محمد بن خالد هو محمد بن خالد السلمي روى عن ابيه عن جده وله صحبة

محمد بن زيد هو محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر روى عن جده وابن عباس وعنه بنوه والاعمش وغيرهم ثقة۔

محمد بن كعب هو محمد بن كعب القرظي مدني سمع نفرا من الصحابة وعنه محمد بن المنكدر وغيره وكان ابوه ممن لم ينبت يوم قريظة فترك مات سنة [illegible] ومائة

محمد بن ابي المجالد هو محمد بن ابي المجالد الكوفي مولى لبجيلة سمع جماعة من الصحابة وعنه ابو اسحق وشعبة وغيرهما۔

محمد بن قيس هو محمد بن قيس بن مخرمة القرشي الحجازي روى عن ابي هريرة وعائشة وعنه عبد الله بن كثير وغيره

محمد بن ابراهيم هو محمد بن ابراهيم القرشي التيمي سمع علقمة بن وقاص وابا سلمة اخرج له الترمذي حديثا في [illegible]

حدث عنه ابنه سعيد وقيس هو جد يحيى بن سعيد وسعد لقيه قال وقيس
ابن عمرو وهو قيس بن قهد ثم قال وإسناد هذا الحديث ليس بمتصل
محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من قيس وقهد بفتح القاف وقيل بضم الهاء
محمد بن أبي بكر هو محمد بن أبي بكر بن عوف الثقفي الحجازي روى
عن أنس بن مالك وعنه جماعة.
محمد بن مسلم هو محمد بن مسلم يكنى أبا الزبير تقدم ذكره في حرف الزاي
محمد بن القاسم هو محمد بن القاسم أبي خلاد الضرير المعروف
بأبي العباس مولى أبي جعفر المنصور أصله من اليمامة وولد بها
سنة إحدى وتسعين ومائة ونشأ بالبصرة كان من أحسن الناس وأعلمهم
لسانا وأسرعهم جوابا مات سنة ثلث وثمانين ومائتين روى عنه جماعة.
محمد بن الفضيل هو محمد بن الفضيل بن عطية روى عن أبيه و
زياد بن علاقة وغيرهما وعنه داود بن رشيد ومحمد بن عيسى الطباع
تركوه مات سنة ثمانين ومائة.
محمد بن إسحق هو محمد بن إسحق المدني مولى قيس بن مخرمة تابعي رأى
أنس بن مالك وسعيد بن المسيب سمع جماعة كثيرة من التابعين
حدث عنه الأئمة العلماء يحيى بن سعيد والثوري والنخعي وابن عيينة وخلق
سواهم كان عالما بالسير والمغازي أيام الناس وأخبار المبتدأ و
قصص الأنبياء وعلم الحديث والقرآن والفقه وقدم بغداد وحدث بها
ومات بها سنة خمسين ومائة ودفن بمقبرة الخيزران في الجانب الشرقي.
مسدد بن مسرهد هو مسدد بن مسرهد البصري سمع حماد بن زيد
وأبا عوانة وغيرهما روى عنه البخاري وأبو داود وخلق كثير سواهما
مات سنة ثمان وعشرين ومائتين مسدد بضم الميم وفتح السين المهملة
وتشديد الدال الأولى وفتحها وكذلك مسرهد بضم الميم وفتح
السين وسكون الراء وفتح الهاء.
مجاهد بن جبر هو مجاهد بن جبر يكنى أبا الحجاج مولى عبد الله بن السائب
المخزومي من الطبقة الثانية من تابعي مكة وفقهائها وقرائها
والمشهورين بها وأحد الأعلام المعروفين كان إماما في القراءة
والتفسير روى عنه جماعة مات سنة مائة جبر بفتح الجيم وسكون الباء الموحدة
مهاجر بن مسمار هو مهاجر بن مسمار الزهري مولاهم روى عنه
عامر بن سعد بن أبي وقاص وعنه أبو ذويب وغيره وثقه.
مكحول بن عبد الله هو مكحول بن عبد الله يكنى أبا عبد الله الشامي
من سبي كابل كان مولى لامرأة من قيس وقيل مولى لبني ليث
وكان معلم الأوزاعي قال الزهري العلماء أربعة ابن المسيب بالمدينة
والشعبي بالكوفة والحسن البصري بالبصرة ومكحول بالشام ولم يكن
في زمان مكحول أبصر بالفتيا منه وكان لا يفتي حتى يقول لا حول و
لا قوة إلا بالله هذا رأي والرأي يخطي ويصيب روى عن جماعة
وعنه خلق كثير مات سنة ثماني عشرة ومائة.
مسروق بن الأجدع هو مسروق بن الأجدع الهمداني
الكوفي أسلم قبل وفاة النبي صلى الله عليه وسلم وأدرك الصدر
الأول من الصحابة كأبي بكر وعمر وعثمان وعلي وكان أحد الأعلام الفقهاء
قال مرة بن شرحبيل ما ولدت همدانية مثل مسروق وقال الشعبي
إن كان أهل بيت خلقوا للجنة فهم هؤلاء الأسود وعلقمة ومسروق
وقال محمد بن المنتشر إن خالد بن عبد الله كان عاملا على البصرة
أهدى إلى مسروق ثلاثين ألفا وهو يومئذ محتاج فلم يقبلها يقال
إنه سرق صغيرا ثم وجد فسمي مسروقا روى عنه جماعة كثيرة مات
بالكوفة سنة اثنتين وستين.
مرثد بن عبد الله هو مرثد بن عبد الله يكنى أبا الخير اليزني المصري
سمع عقبة بن عامر وأبا أيوب وعبد الله بن عمرو وعمرو بن العاص
روى عنه يزيد بن أبي حبيب.
مالك بن مرثد هو مالك بن مرثد روى عن أبيه وعنه سماك بن الوليد وغيره
مسلم بن أبي بكرة هو مسلم بن أبي بكرة الثقفي تابعي روى عن أبيه
وعنه عثمان الشحام.
مسلم بن يسار هو مسلم بن يسار الجهني أخرج الترمذي حديثه في
تفسير سورة الأعراف عن عمر بن الخطاب قال حديثه حسن ومسلم لم
يسمع عمر وقال البخاري إن مسلم بن يسار روى عن نعيم بن ربيعة عن عمر
مصعب بن سعد هو مصعب بن سعد بن أبي وقاص القرشي
سمع أباه وعلي بن أبي طالب وابن عمر روى عنه سماك بن حرب وغيره
معن بن عبد الرحمن هو معن بن عبد الرحمن بن عبد الله
بن مسعود الهذلي روى عن أبيه.
معدان بن طلحة هو معدان بن طلحة اليعمري سمع عمر وأبا الدرداء وثوبان
معمر بن راشد هو معمر بن راشد يكنى أبا عروة الأزدي مولاهم
عالم اليمن روى عن الزهري وهمام وعنه الثوري وابن عيينة
وغيرهما قال عبد الرزاق سمعت منه عشرة آلاف مات سنة ثلث
وخمسين ومائة وله ثمان وخمسون سنة.
المهلب بن أبي صفرة هو المهلب بن أبي صفرة الأزدي
صاحب المقامات المأثورة والحروب المشهورة مع الخوارج سمع
سمرة وابن عمر روى عنه جماعة مات سنة ثلث وثمانين بمرو الروذ من
أرض خراسان في أيام عبد الملك بن مروان وذكره في تابعي البصرة
المورق بن المشمرج هو المورق بن المشمرج أبو المعتمر العجلي
البصري حدث عن أبي ذر وأنس بن مالك وابن عمر وعنه مجاهد
وقتادة وغيرهما مورق بضم الميم وفتح الواو وتشديد الراء بالقاف
والمشمرج بضم الميم وفتح الشين المعجمة وسكون الميم وكسر الراء والجيم
موسى بن طلحة هو موسى بن طلحة يكنى أبا عيسى التيمي القرشي
سمع جماعة من الصحابة مات سنة أربع ومائة.
موسى بن عبد الله هو موسى بن عبد الله الجهني الكوفي
سمع مجاهدا ومصعب بن سعد روى عنه شعبة ويحيى بن سعيد
موسى بن عبيدة هو موسى بن عبيدة الربذي روى عن
محمد بن كعب ومحمد بن إبراهيم التيمي وعنه شعبة وعبد الله بن
موسى وعلي ضعفوه مات سنة ثلث وخمسين ومائة.
مطرف بن عبد الله هو مطرف بن عبد الله بن الشخير
العامري البصري روى عن أبي ذر وعثمان بن أبي العاص مات
بعد سنة ست وثمانين مطرف بضم الميم وفتح الطاء المهملة وتشديد الراء
المكسورة وبالفاء والشخير بكسر الشين المعجمة وكسر الخاء المعجمة المشددة.
معاذ بن زهرة هو معاذ بن زهرة السلمي الكوفي تابعي أرسل
روى عنه حصين بن عبد الرحمن.
معاذ بن عبد الله هو معاذ بن عبد الله بن خبيب الجهني
المدني روى عن أبيه.
المخلد بن خفاف هو المخلد بن خفاف روى عن عروة
عنه ابن أبي ذئب حديثه حديث الخراج بالضمان.
المختار بن فلفل هو المختار بن فلفل المخزومي الكوفي سمع أنس
بن مالك روى عنه الثوري وغيره فلفل بالفائين مضمومتين.
المختار بن أبي عبيد هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي
كان أبوه من أجلة الصحابة وولد المختار عام الهجرة وليس له صحبة ولا
رواية هو الذي قال في حقه عبد الله بن عصمة هو الكذاب الذي قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم في ثقيف كذاب كان أول مشهورا بالفضل والعلم
والخير وكان في ذلك متخالفا متسكنا إلى أن فارق عبد الله بن الزبير وطلب
الإمارة وأظهر ما كان يبطن من فساد الرأي والعقيدة والهوى إلى
أن ظهر منه أسباب كثيرة تخالف الدين وكان أظهر طلب ثأر الحسين بن
علي بن أبي طالب ليتمشى مراده الذي يرومه من الإمارة وطلب الدنيا
ولم يزل كذلك إلى أن قتل سنة سبع وستين في أيام مصعب بن الزبير
المغيرة بن زياد هو المغيرة بن زياد البجلي الموصلي روى عن عكرمة
ومكحول وعنه وكيع وأبو عاصم وجماعة وقال أحمد بن حنبل منكر الحديث

ولم اجد المغيرة بن زياد في الصحابة۔

المغيرة بن مقسم هو المغيرة بن مقسم الكوفي الفقيه الاعمى روى عن ابي وائل والشعبي وعنه شعبة وزائدة وابن فضيل وروى جرير عنه قال ما وقع في مسامعي شيء فنسيته مات سنة ست وثلثين ومائة۔

المثنى بن الصباح هو المثنى بن الصباح اليماني ثم المكي روى عن عطاء ومجاهد وعمرو بن شعيب وعنه عبد الرزاق وغيره قال ابو حاتم وغيره لين الحديث مات سنة تسع واربعين ومائة۔

معاوية بن قرة هو معاوية بن قرة يكنى ابا اياس البصري سمع اباه وانس بن مالك وعبد الله بن مغفل روى عنه قتادة وشعبة والاعمش اياس بكسر الهمزة وتخفيف الياء وتحتها نقطتان۔

معاوية بن مسلم هو معاوية بن مسلم يكنى ابا نوفل سمع ابن عباس وابن عمر روى عنه شعبة وابن جريج۔

ميناء هو ميناء روى عن مولاه عبد الرحمن بن عوف وعثمان وابي هريرة وعنه والد عبد الرزاق وضعفوه۔

ابو المليح هو ابو المليح عامر بن اسامة الهذلي البصري روى عن جماعة من الصحابة المليح بفتح الميم وكسر اللام وبالحاء المهملة۔

ابو مودود هو ابو مودود عبد العزيز بن ابي سليمن المدني رأى ابا سعيد الخدري وسمع السائب بن يزيد وعثمان بن الضحاك وعنه ابن مهدي والقعنبي وكامل بن طلحة وغيرهم توفي في امارة المهدي ذكره في باب فضائل سيد المرسلين صلى الله تعالى عليه وسلم۔

ابو ماجد هو ابو ماجد الحنفي روى عن ابن مسعود وعنه يحيى الجابر ذكره في باب المشي بالجنازة في حديث ابن مسعود وسماه الترمذي ابا ماجدة قال سمعت محمد بن اسمعيل يضعف حديثه وقال ابن عيينة هو طائر۔

ابو مسلم هو ابو مسلم الخولاني الزاهد عبد الله بن ثوب على الاصح لقي ابا بكر وعمر ومعاذا روى عنه جبير بن نفير وعروة وله توفيات ومناقب كثيرة مات سنة اثنتين وستين۔

ابو المطوس روى عن ابيه وعنه حبيب بن ابي ثابت وقيل اسمه عبد الله۔

ابن المديني هو علي بن عبد الله تقدم ذكره في حرف العين۔

ابن المثنى هو عمر بن عبد الله بن المثنى بن انس بن مالك الانصاري البصري سمع اباه وسليمن التيمي وحميد الطويل وغيرهم روى عنه قتيبة واحمد بن حنبل ومحمد بن اسمعيل البخاري وغيرهم من الائمة الاعلام ولي قضاء البصرة ايام الرشيد وقدم بغداد فولي القضاء وحدث بها ثم رجع الى البصرة ولد سنة ثماني عشرة ومائة ومات سنة خمس عشرة ومائتين۔

ابن ابي مليكة هو عبد الله بن ابي مليكة تقدم ذكره في حرف العين۔

المحاربي هو المحاربي بضم الميم وبالحاء المهملة وبالراء وبالباء الموحدة منسوب الى محارب بطن من قريش وهو عبد الرحمن بن محمد روى عن الاعمش ويحيى بن سعيد وعنه احمد وعلي بن حرب وكان حافظا مات سنة خمس وتسعين ومائة۔

فصل في الصحابيات

ميمونة هي ام المؤمنين ميمونة بنت الحارث الهلالية العامرية يقال كان اسمها برة فسماها النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة كانت تحت مسعود بن عمرو الثقفي في الجاهلية ففارقها وتزوجها ابو رهم وتوفي عنها فتزوجها النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة سنة سبع في عمرة القضية بسرف على عشرة اميال من مكة وقدر الله تعالى انها ماتت في المكان الذي تزوجها فيه بسرف سنة احدى وستين وقيل احدى وخمسين وقيل غير ذلك وصلى عليها ابن عباس وهي اخت ام الفضل امرأة العباس واخت اسماء بنت عميس وهي آخر ازواج النبي صلى الله عليه وسلم وقيل انه لم يتزوج بعدها روى عنها جماعة منهم عبد الله بن عباس۔

ام المنذر هي ام المنذر بنت قيس الانصارية ويقال العدوية لها صحبة ورواية روى عنها يعقوب بن ابي يعقوب۔

ام معبد بنت خالد هي ام معبد الخزاعية عاتكة بنت خالد لها اسلمت لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم عليها في هجرته الى المدينة وقيل انها قدمت المدينة فاسلمت وحديثها في حديث الهجرة وحكيمت ام معبد۔

ام معبد بنت كعب هي ام معبد بنت كعب بن مالك الانصارية وكانت قد صلت القبلتين روى عنها ابنها معبد قال ابن مندة وقال ابن عبد البر هي ام معبد زوجة كعب بن مالك الانصاري السلمي وهي ام معبد بنت كعب بن مالك الانصاري وروى عنها ابنها معبد والذي جاء في تاريخ البخاري في باب معبد ان معبد ابن كعب بن مالك الانصاري وهذا يعضد قول ابن عبد البر۔

ام مالك البهزية هي ام مالك البهزية لها صحبة ورواية وهي حجازية روى عنها طاوس ومكحول۔

فصل في التابعيات

معاذة بنت عبد الله هي معاذة بنت عبد الله العدوية روت عن علي وعائشة وعنها قتادة وغيره ماتت سنة ثلث وثمانين۔

المغيرة هي المغيرة اخت المحاج بن حسان رأت انس ابن مالك وروت عنه وروى عنها اخوها المحاج حديثها في باب الاكل۔

حرف النون فصل في الصحابة

النعمان بن بشير هو النعمان بن بشير يكنى ابا عبد الله الانصاري وهو اول مولود ولد للانصار من المسلمين بعد الهجرة قيل مات النبي صلى الله عليه وسلم وله ثماني سنين وسبعة اشهر وله ولابويه صحبة سكن الكوفة وكان واليا عليها زمن معاوية ثم ولي حمص فدعا لعبد الله بن الزبير فطلبه اهل حمص فقتلوه سنة اربع وستين روى عنه جماعة منهم ابنه محمد والشعبي۔

النعمان بن عمرو بن مقرن هو النعمان بن عمرو بن مقرن المزني روى انه قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم في اربع مائة من مزينة سكن البصرة ثم تحول الى الكوفة وكان عامل عمر على جيش نهاوند واستشهد يوم فتحها سنة احدى وعشرين روى عنه معقل بن يسار ومحمد بن سيرين وغيرهما مقرن بضم الميم وفتح القاف وتشديد الراء المكسورة وبالنون۔

نعيم بن مسعود هو نعيم بن مسعود الاشجعي هاجر الى النبي صلى الله عليه وسلم واسلم بالخندق وهو الذي سعى بين بني قريظة والى سفيان بن حرب ابو سفيان يومئذ راس الاحزاب وخذلهم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وحكايته معروفة سكن المدينة روى عنه ابنه سلمة ومات في خلافة عثمان وقيل بل قتل في وقعة الجمل قبل قدوم علي بن ابي طالب۔

نعيم بن همار هو نعيم بن همار بفتح الهاء وتشديد الميم وبالراء وقيل هبار بالباء الغطفاني روى عنه ابو ادريس الخولاني وغيره۔

نعيم بن عبد الله هو نعيم بن عبد الله القرشي العدوي المعروف بالنحام وقيل هو نعيم بن النحام بن عبد الله اسلم بمكة قديما يقال انه اسلم قبل اسلام عمر وكان يكتم اسلامه ومنعه قومه لشرفه فيهم من الهجرة لانه كان ينفق على ارامل بني عدي وايتامهم فقالوا اقم عندنا على اي دين شئت ثم هاجر عام الحديبية وقتل باجنادين شهيدا في آخر خلافة ابي بكر روى عنه نافع ومحمد بن ابراهيم التيمي النحام بفتح النون وتشديد الحاء المهملة واجنادين بفتح الهمزة وسكون الجيم وبالنون مع فتح الدال المهملة وسكون الياء تحتها نقطتان۔

ناجية بن جندب هو ناجية بن جندب الاسلمي صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم ويقال انه ناجية بن عمير معدود في اهل المدينة وكان اسمه ذكوان فسماه النبي صلى الله عليه وسلم ناجية اذ نجا من قريش وهو الذي نزل القليب في الحديبية بسهم رسول الله صلعم فجاش بالرواء روى عنه عروة بن الزبير توفي بالمدينة في ايام معاوية

نبيشة الخير هو نبيشة الخير الهذلي روى عنه ابو المليح وابو قلابة يعد في البصريين وحديثه فيهم۔

نوفل بن معاوية هو نوفل بن معاوية الديلي قيل انه عمر في الجاهلية ستين سنة وفي الاسلام ستين وقيل بل عاش مائة سنة واول مشاهده فتح مكة وكان اسلم قبل ذلك عداده في اهل الحجاز ومات بالمدينة زمن يزيد بن معاوية روى عنه عراك والديلي بكسر الدال وسكون الياء۔

النواس بن سمعان هو النواس بن سمعان الكلابي سكن الشام وهو معدود فيهم روى عنه جبير بن نفير وابو ادريس الخولاني سمعان بكسر السين المهملة وقيل بفتحها وسكون الميم وبالعين المهملة۔

نفيع بن الحارث هو نفيع بن الحارث الثقفي يكنى ابا بكرة تقدم ذكره في حرف الباء۔

نافع بن عتبة هو نافع بن عتبة بن ابي وقاص الزهري وهو ابن اخي سعد بن ابي وقاص روى عنه جابر بن سمرة واسلم يوم فتح مكة عداده في اهل الكوفة۔

ابو نجيح هو ابو نجيح اسمه عمرو بن عبسة تقدم ذكره في حرف العين۔

فصل في التابعين

نافع بن سرجس هو نافع بن سرجس مولى عبد الله بن عمر كان ديلميا وهو من كبار التابعين سمع ابن عمر وابا سعيد وروى عنه خلق كثير منهم الزهري ومالك بن انس وهو من المشهورين بالحديث ومن الثقات الذين يؤخذ عنهم ويجمع حديثهم ويعمل به ومعظم حديث ابن عمر عليه دار قال مالك كنت اذا سمعت حديث نافع عن ابن عمر لا ابالي ان لا اسمعه من احد مات سنة سبع عشرة ومائة سرجس بفتح السين المهملة الاولى وسكون الراء وكسر الجيم۔

نافع بن جبير هو نافع بن جبير بن مطعم القرشي الحجازي روى عن ابيه وابي هريرة وغيرهما وعنه الزهري وغيره۔

نافع بن غالب هو نافع بن غالب يكنى ابا غالب الخياط الباهلي يعد في تابعي البصرة روى عن انس بن مالك وعنه عبد الوارث۔

نبيه بن وهب هو نبيه بن وهب الحجبي الحجازي سمع ابان بن عثمان وكعبا مولى سعيد بن العاص روى عنه نافع نبيه بضم النون وفتح الباء الموحدة وسكون الياء تحتها نقطتان۔

النضر بن شميل هو النضر بن شميل يكنى ابا الحسن المازني سكن مرو ومات بها سنة ثلث ومائتين او نحوها روى عنه خلق كثير كان اماما في اللغة والنحو وسائر فنون الادب شميل بضم الشين المعجمة۔

ناصح بن عبد الله هو ناصح بن عبد الله المحلمي ذكره في باب

الرشدة والرحمة روى عن سماك ويحيى بن كثير وعنه يحيى بن يحيى واسحق بن سليم السلولي صالح ضعيف۔

النفيلي هو عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل الحافظ روى عن مالك وعنه ابو داود وقال ما رأيت احفظ منه وكان احمد يعظمه وهو من اركان الدين مات سنة اربع وثلثين ومائتين۔

النجاشي هو النجاشي ملك الحبشة الذي اسلم وآمن بالنبي صلى الله عليه وسلم وهو صحابي مات قبل الفتح وصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءه خبر موته ولم يره واورده ابن منده في جملة الصحابة وان لم يصحب النبي صلى الله عليه وسلم ولا رآه والاولى ان لا يعد في الصحابة لان اسم الصحابة لا يطلق عليه بحال ذكره في صلوة الجنازة وغيرها۔

ابو النضر هو ابو النضر سالم بن ابي امية مولى عمر بن عبيد الله بن معمر القرشي التيمي المدني يعد في التابعين روى عنه مالك والثوري وابن عيينة النضر بفتح النون وسكون الضاد المعجمة۔

ابو نضرة المنذر هو ابو نضرة المنذر بن مالك العبدي سمع ابن عمر وابا سعيد وابن عباس روى عنه ابراهيم التيمي وقتادة وسعيد بن يزيد عداده في تابعي البصرة مات قبل الحسن بقليل۔

ابن النواحة هو عبد الله الذي جاء مع صاحب له اثال من عند مسيلمة الكذاب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكره في باب الامان واما ابن النواحة فقد دخل في غمار المسلمين بعد قتل مسيلمة فارسل زمن عمر بن الخطاب الى الكوفة وكان امام قومه من بني حنيفة فشهد عليه حارثة بن مضرب على الصحابة كانوا ليتدارسون بعد صلوة الصبح في مسجد القريلين كلام مسيلمة وزعم انها مما اوحي اليه وكان على الكوفة عبد الله بن مسعود معلما للناس ووزيرا لابي موسى فاحضرت الفئة الفاجرة واستتاب غيرهم فاستتيبوا فتابوا وقبلت التوبة منهم الا ابن النواحة فان ابن مسعود ابى ان يقبل توبته فنفى القوم الى الشام ووكلت سرائرهم الى الله وقال ابن مسعود ان كانت سرائرهم على ما كانت عليه فسيفنيهم طاعون الشام والا فلا سبيل لنا عليهم واما ابن النواحة فابى ابن مسعود الا قتله لانه كان من الزنادقة الدعاة فامر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق۔

حرف الواو فصل في الصحابة

واثلة بن الاسقع هو واثلة بن الاسقع الليثي اسلم والنبي صلى الله عليه وسلم يتجهز الى تبوك ويقال انه خدم النبي صلى الله عليه وسلم ثلث سنين وكان من اهل الصفة نزل البصرة ثم نزل الشام وكان منزله على ثلثة فراسخ من دمشق بقرية يقال لها البلاط ثم تحول الى بيت المقدس ومات بها وهو ابن مائة سنة روى عنه نفر الاسقع بفتح الهمزة وسكون السين المهملة وفتح القاف وبالعين المهملة۔

وهب بن عمير هو وهب بن عمير بن وهب الجمحي اسر يوم بدر كافرا فقدم ابوه المدينة فاسلم فاطلق له النبي صلى الله عليه وسلم ابنه وهبا فاسلم وكان له قدر وشرف بعثه النبي صلى الله عليه وسلم الى صفوان بن امية زمن فتح مكة يدعوه الى الاسلام حديثه في الحجازيين۔

وابصة بن معبد هو وابصة بن معبد يكنى ابا الشعثاء الاسدي نزل الكوفة ثم تحول الى الجزيرة ومات بالرقة روى عنه زياد بن ابي الجعد۔

وائل بن حجر هو وائل بن حجر الحضرمي كان قيلا من اقيال حضرموت وكان ابوه من ملوكهم وفد على النبي صلى الله عليه وسلم ويقال انه بشر به النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه قبل قدومه وقال يأتيكم وائل بن حجر من ارض بعيدة من حضرموت طائعا راغبا في الله عز وجل وفي رسوله وهو بقية ابناء الملوك فلما دخل عليه رحب به وادناه من نفسه وبسط له رداءه فاجلسه عليه وقال اللهم بارك في وائل وولده وولد ولده واستعمله على الاقيال من حضرموت روى عنه ابناه علقمة وعبد الجبار وغيرهما حجر بضم الحاء المهملة وسكون الجيم وبالراء۔

وحشي بن حرب هو وحشي بن حرب الحبشي من سودان مكة مولى جبير بن مطعم وهو الذي قتل حمزة بن عبد المطلب يوم احد وكان وحشي يومئذ كافرا اسلم بعد الطائف وشهد اليمامة وزعم انه قتل مسيلمة فقال قتلت خير الناس وشر الناس بحربتي هذه نزل الشام ومات بحمص روى عنه ابناه اسحق وحرب وغيرهما۔

الوليد بن عقبة هو الوليد بن عقبة يكنى ابا وهب القرشي اخو عثمان بن عفان لامه اسلم يوم الفتح وقد ناهز الاحتلام ولاه عثمان الكوفة وكان من رجال قريش وشعرائهم روى عنه ابو موسى الهمداني وغيره ومات بالرقة۔

الوليد بن الوليد هو الوليد بن الوليد القرشي المخزومي اخو خالد بن الوليد اسر يوم بدر كافرا وفداه اخواه خالد وهشام فلما افتدي اسلم فقيل له هلا اسلمت قبل ان تفتدى فقال كرهت ان تظنوا اني اسلمت جزعا من الاسار فحبسوه بمكة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو له في القنوت مع من دعا له من المستضعفين بمكة ثم افلت من اسارهم ولحق برسول الله صلى الله عليه وسلم وشهد عمرة القضية روى عنه عبد الله بن جابر بن عتيك

ورقة بن نوفل هو ورقة بن نوفل بن اسد القرشي كان تنصر

الجاهلية وقرأ الكتاب كان شيخاً كبيراً قد فني وهو ابن عشرين ومائة سنة

أبو واقد هو أبو واقد الحارث بن عوف الليثي قديم الإسلام عداده في أهل المدينة وجاور بمكة سنة ومات بها سنة ثمان وستين وهو ابن خمس وسبعين سنة ودفن بفخ.

أبو وهب هو أبو وهب الجشمي اسمه كنيته وله صحبة سكن الشام. الجشمي بضم الجيم وفتح الشين المعجمة وكسر الميم.

فصل في التابعين

وهب بن منبه هو وهب بن منبه يكنى أبا عبد الله الصنعاني من أبناء فارس سمع جابر بن عبد الله وابن عباس وابن عمر. ومنبه بضم الميم وفتح النون وتشديد الباء الموحدة وكسرها.

وبرة بن عبد الرحمن هو وبرة بن عبد الرحمن يكنى أبا خزيمة الحارثي روى عن ابن عمر وسعيد بن جبير وعنه جماعة. ووبرة بفتح الواو وسكون الباء.

وكيع بن الجراح هو وكيع بن الجراح الكوفي من قيس غيلان وقيل إن أصله من قرى نيسابور سمع هشام بن عروة والأوزاعي والثوري وغيرهم روى عنه عبد الله بن المبارك وأحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعلي بن المديني وخلق كثير سواهم قدم بغداد وحدث بها وهو من مشايخ الحديث الثقات المعول بحديثهم المرجوع إلى قولهم كان يفتي بقول أبي حنيفة وكان قد سمع منه شيئاً كثيراً ولد سنة تسع وعشرين ومائة ومات سنة سبع وتسعين ومائة يوم عاشوراء ودفن بفيد وهو راجع من مكة.

وحشي بن حرب هو وحشي بن حرب روى عن أبيه عن جده وعنه صدقة بن خالد وغيره يعد في الشاميين.

أبو وائل هو أبو وائل شقيق بن سلمة الأسدي الكوفي أدرك الجاهلية والإسلام وأدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره ولم يسمع منه قال كنت قبل أن يبعث النبي صلى الله عليه وسلم ابن عشر سنين أرعى غنماً لأهلي بالبادية روى عن خلق من الصحابة منهم عمر بن الخطاب وابن مسعود وكان خصيصاً به من أكابر أصحابه وهو كثير الحديث ثقة ثبت حجة مات زمن الحجاج.

الوليد بن عقبة هو الوليد بن عقبة بن أبي معيط [illegible]

حرف الهاء فصل في الصحابة

هشام بن حكيم هو هشام بن حكيم بن حزام القرشي الأسدي أسلم يوم الفتح وكان من فضلاء الصحابة وخيارهم ممن يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر روى عنه نفر منهم عروة مات قبل أبيه ووفاة أبيه سنة أربع وخمسين.

هشام بن العاص هو هشام بن العاص أخو عمرو بن العاص كان قديم الإسلام أسلم بمكة وهاجر إلى الحبشة ثم قدم حين بلغه مهاجرة النبي صلى الله عليه وسلم بعد الخندق وكان خيّراً فاضلاً روى عنه عبد الله بن [illegible] وقتل باليرموك سنة ثلاث عشرة.

هشام بن عامر هو هشام بن عامر الأنصاري سكن البصرة ومات بها وعداده في البصريين وحديثه عندهم روى عنه ابنه سعد والحسن البصري وغيرهما.

هلال بن أمية هو هلال بن أمية الواقفي الأنصاري أحد الثلاثة الذين تخلفوا عن غزوة تبوك فتاب الله عليهم شهد بدراً وهو الذي قذف امرأته بشريك وذكر في اللعان روى عنه جابر وابن عباس.

هزال بن ذباب هو هزال بن ذباب يكنى أبا نعيم الأسلمي روى عنه ابنه نعيم ومحمد بن المنكدر ذكر في حديث ماعز ومن الناس من يقول إن محمد بن المنكدر إنما روى عن نعيم عن أبيه.

أبو هريرة هو أبو هريرة قد اختلف الناس في اسمه واسم أبيه اختلافاً كثيراً وأشهر ما قيل فيه أنه كان في الجاهلية عبد شمس أو عبد عمرو وفي الإسلام عبد الله أو عبد الرحمن وهو دوسي قال الحاكم أبو أحمد أصح شيء عندنا في اسم أبي هريرة عبد الرحمن بن صخر غلبت عليه كنيته فهو كمن لا اسم له أسلم عام خيبر وشهدها مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم لزمه وواظب عليه رغبة في العلم راضياً بشبع بطنه وكان يدور معه حيث ما دار وكان من أحفظ الصحابة وكان يحضر ما لا يحضر أحد منهم لملازمته النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة قلت يا رسول الله أسمع منك أشياء فلا أحفظها قال ابسط رداءك فبسطته فحدث حديثاً كثيراً فما نسيت شيئاً حدثني به وقال البخاري روى عنه أكثر من ثمان مائة رجل من بين صحابي وتابعي فمنهم ابن عباس وابن عمر وجابر وأنس مات بالمدينة سنة سبع وخمسين وقيل ثمان وقيل تسع وهو ابن ثمان وسبعين سنة وإنما كني أبا هريرة لأنه كانت له هرة صغيرة يلعب بها.

أبو الهيثم هو أبو الهيثم مالك بن التيهان تقدم ذكره في حرف الميم.

أبو هاشم هو أبو هاشم شيبة بن عتبة بن ربيعة القرشي وقيل إن اسمه هشام وقيل اسمه كنيته وهو أشهر وهو خال معاوية بن أبي سفيان أسلم يوم الفتح وسكن الشام وتوفي في خلافة عثمان وكان فاضلاً صالحاً روى عنه أبو هريرة وغيره.

فصل في التابعين

أبو هند هو أبو هند يسار الحجام الذي حجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو مولى بني بياضة روى عنه ابن عباس وأبو هريرة وجابر.

هشام بن عروة هو هشام بن عروة بن الزبير يكنى أبا المنذر القرشي المدني أحد تابعي المدينة المشهورين المكثرين في الحديث المعدودين في أكابر العلماء وجلة التابعين سمع عبد الله بن الزبير وابن عمر روى عنه خلق كثير منهم الثوري ومالك بن أنس وابن عيينة قدم على المنصور بغداد وولد سنة إحدى وستين ومات بها سنة ست وأربعين ومائة.

هشام بن زيد هو هشام بن زيد بن أنس بن مالك الأنصاري روى عن جده أنس سمع منه جماعة يعد في البصريين.

هشام بن حسان هو هشام بن حسان القردوسي مولاهم وقيل كان نازلاً فيهم وهو الذي قال أحصوا ما قتل الحجاج صبراً فبلغ مائة ألف وعشرين ألفاً سمع القاسم والحسن وعكرمة وعطاء روى عنه حماد بن زيد وفضيل بن عياض وغيرهما مات سنة سبع وأربعين ومائة. القردوسي بضم القاف وضم الدال المهملة وبالسين المهملة.

هشام بن عمار هو هشام بن عمار يكنى أبا الوليد السلمي الدمشقي المقرئ إمام الخطيب بدمشق روى عن مالك ويحيى بن حمزة وعنه البخاري وأبو داود والنسائي وابن ماجه ومحمد بن خريم والباغندي عاش اثنتين وتسعين سنة مات سنة خمس وأربعين ومائتين.

هشام بن زياد هو هشام بن زياد أبو المقدام روى عن القرظي والحسن وعنه شيبان بن فروخ والقواريري ضعيف.

هشيم بن بشير هو هشيم بن بشير السلمي الواسطي سمع عمرو بن دينار والزهري ويونس بن عبيد وأيوب السختياني وغيرهم من الأئمة المشهورين روى عنه مالك والثوري وشعبة وابن المبارك وخلق كثير سواهم ولد سنة أربع ومائة ومات سنة ثلاث وثمانين ومائة.

هلال بن علي هو هلال بن علي بن أسامة منسوب إلى جده وهو هلال بن أبي ميمونة الفهري روى عن أنس وعطاء بن يسار وعنه مالك بن أنس وغيره.

هلال بن عامر هو هلال بن عامر المزني يعد في الكوفيين روى عن أبيه ورافع المزني روى عنه يعلى وغيره.

هلال بن يساف هو هلال بن يساف مولى أشجع أدرك علي بن أبي طالب روى عن سلمة بن قيس وسمع أبا مسعود الأنصاري وعنه جماعة.

هلال بن عبد الله هو هلال بن عبد الله يكنى أبا هاشم الباهلي روى عن أبي إسحاق وعنه عفان ومسلم قال البخاري منكر الحديث.

همام بن الحارث هو همام بن الحارث النخعي سمع ابن مسعود وعائشة وغيرهما من الصحابة روى عنه النخعي۔

هود بن عبد الله هو هود بن عبد الله بن سعد العصري روى عن جده مزيدة وسعيد بن جبير [illegible]

هبيرة بن مريم هو هبيرة بن مريم روى عن علي وابن مسعود وعنه ابو اسحق وابو فاختة ثقة وقال النسائي ليس بالقوي [illegible]

هزيل بن شرحبيل هو هزيل بن شرحبيل الاودي الكوفي الاعمى سمع عبد الله بن مسعود وروى عنه جماعة۔

ابو الهياج هو ابو الهياج حيان بن حصين الاسدي كان كاتب عمار بن ياسر قال احمد [illegible] روى عن علي وعمار وعنه الشعبي وابو وائل الهياج بتشديد الياء تحتها نقطتان والجيم

فصل في الصحابيات

هند بنت عتبة هي هند بنت عتبة بن ربيعة امرأة ابي سفيان وام معاوية اسلمت عام الفتح بعد اسلام زوجها فاقرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على نكاحهما وكانت امرأة ذات نفس وانفة ولها رأي وعقل ولما بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم مع النساء قال لهن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن فقالت هند ان ابا سفيان رجل شحيح فقال ما يكفيك وولدك بالمعروف فقال ولا تزنين قالت هل تزني الحرة قال ولا تقتلن اولادكن فقالت هل تركت لنا ولدا الا قتلته يوم بدر ربيناهم صغارا وقتلتهم كبارا ماتت في خلافة عمر يوم مات ابو قحافة والد ابي بكر روت عنها عائشة۔

ام هانئ هي ام هانئ اسمها فاختة بنت ابي طالب اخت علي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبها في الجاهلية وخطبها هبيرة بن ابي وهب فزوجها ابو طالب من هبيرة واسلمت ففرق الاسلام بينها وبين هبيرة وخطبها النبي صلى الله عليه وسلم فقالت والله ان كنت لاحبك في الجاهلية فكيف في الاسلام ولكني امرأة مصبية فسكت عنها روى عنها خلق كثير منهم علي وابن عباس۔

ام هشام هي ام هشام بنت حارثة بن النعمان صحابية روى عنها جماعة

حرف الياء فصل في الصحابة

يزيد بن الاسود هو يزيد بن الاسود السوائي روى عنه ابنه جابر وعداده في اهل الطائف وحديثه في الكوفيين السوائي بضم السين المهملة وتخفيف الواو وبالمد۔

يزيد بن عامر هو يزيد بن عامر السوائي الحجازي شهد حنينا مع المشركين ثم اسلم بعد ذلك روى عنه السائب بن يزيد [illegible]

يزيد بن شيبان هو يزيد بن شيبان الازدي له صحبة ورؤية ويذكر في اول الوحدان روى عن ابن مربع بكسر الميم وعنه عمرو بن عبد الله بن صفوان حديثه في الحج۔

يزيد بن نعامة هو يزيد بن نعامة الضبي روى عنه سعيد بن سلمان وكان قد شهد حنينا مشركا ثم اسلم بعد ذلك قال الترمذي لا يعرف له سماع من النبي صلى الله عليه وسلم نعامة بفتح النون وبالعين المهملة۔

يحيى بن اسيد بن حضير هو يحيى بن اسيد بن حضير الانصاري ولد على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه كان يكنى ابوه لذكر في فصل القراءة والقارئ قال ابن عبد البر وكان في سن من يحفظ ولا اعلم له رواية۔

يوسف بن عبد الله هو يوسف بن عبد الله بن سلام يكنى ابا يعقوب كان من بني اسرائيل من ولد يوسف بن يعقوب عليهما السلام ولد في حيوة رسول الله صلى الله عليه وسلم واتى به اليه واقعده في حجره وسماه يوسف ومسح راسه وحفظ عنه ممن يقول له رؤية ولا رواية وعداده في اهل المدينة۔

يعلى بن امية هو يعلى بن امية التميمي الحنظلي اسلم يوم الفتح وشهد حنينا والطائف وتبوك هو معدود في اهل الحجاز روى عنه صفوان وعطاء ومجاهد وغيرهم وقتل بصفين مع علي بن ابي طالب۔

يعلى بن مرة هو يعلى بن مرة الثقفي شهد الحديبية وخيبر والفتح وحنينا والطائف وتبوك روى عنه جماعة وعداده في الكوفيين

ابو اليسر هو ابو اليسر بفتح الياء تحتها نقطتان وفتح السين المهملة كعب بن عمرو وتقدم ذكره في حرف الكاف۔

فصل في التابعين

يزيد بن هارون هو يزيد بن هارون السلمي مولاهم الواسطي روى عن جماعة وعنه احمد بن حنبل وعلي بن المديني وغيرهما قدم بغداد وحدث بها ثم عاد الى واسط مات بها ولد سنة ثماني عشرة ومائة قال ابن المديني لم ار احدا احفظ من ابن هارون كان عالما بالحديث حافظا ثقة زاهدا عابدا مات سنة سبع عشرة ومائتين۔

يزيد بن زريع هو يزيد بن زريع يكنى ابا معاوية الحافظ روى عن ايوب ويونس وعنه ابن المديني ومسدد ذكر في باب الشفقة والرحمة قال احمد بن حنبل اليه المنتهى في التثبت [illegible]

بالبصرة مات سنة اثنتين وثمانين ومائة في شوال وله من العمر احدى وثمانون سنة۔

يزيد بن هرمز هو يزيد بن هرمز الهمداني المدني مولى بني ليث روى عن ابي هريرة وعنه ابنه عبد الله وعمرو بن دينار والزهري

يزيد بن ابي عبيد هو يزيد بن ابي عبيد مولى سلمة بن الاكوع روى عن سلمة وعنه يحيى بن سعيد وغيره۔

يزيد بن رومان هو يزيد بن رومان يكنى ابا روح من اهل المدينة سمع ابن الزبير وصالح بن خوات وروى عنه الزهري وغيره۔

يزيد بن الاصم هو يزيد بن الاصم ابن اخت ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم روى عن ميمونة وابي هريرة۔

يزيد بن نعيم هو يزيد بن نعيم بن هزال الاسلمي روى عن ابيه وجابر وعنه جماعة نعيم بفتح النون والعين المهملة وهزال بفتح الهاء وتشديد الزاي۔

يزيد بن زياد هو يزيد بن زياد الدمشقي روى عن الزهري وسليمن بن حبيب وعنه وكيع وابو نعيم۔

يعلى بن مملك هو يعلى بن مملك بفتح الميم الاولى وسكون الثانية وفتح اللام بعدها كاف تابعي روى عن ام سلمة وعنه ابن ابي مليكة

يعيش بن طخفة هو يعيش بن طخفة بن قيس الغفاري روى عن ابيه وكان ابوه من اصحاب الصفة وعنه ابو سلمة طخفة بكسر الطاء وسكون الخاء المعجمة۔

يعقوب بن عاصم هو يعقوب بن عاصم بن عروة بن مسعود الثقفي حجازي روى عن ابن عمر۔

يحيى بن خلف هو يحيى بن خلف الباهلي روى عن معتمر وغيره وعنه مسلم وابو داود والترمذي وابن ماجه مات سنة اثنتين واربعين ومائتين ذكر في باب اعداد آلة الجهاد

يحيى بن سعيد هو يحيى بن سعيد الانصاري المدني سمع انس بن مالك والسائب بن يزيد وخلقا سواهما روى عنه هشام بن عروة ومالك بن انس وشعبة والثوري وابن عيينة وابن المبارك وغيرهم كان يتولى القضاء بمدينة الرسول صلى الله عليه وسلم زمن بني امية واقدمه منصور العراق وولاه القضاء بالهاشمية مات سنة ثلث واربعين ومائة بالهاشمية كان اماما من ائمة الحديث والفقه عالما ورعا صالحا مشهورا بالفقه [illegible]

يحيى بن الحصين هو يحيى بن الحصين روى عن جدته ام الحصين وطارق وعنه ابو اسحق وشعبة ثقة۔

يحيى بن عبد الرحمن هو يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب
ابن ابي بلتعة مدني روى عن جماعة من الصحابة وجماعة عنه
يحيى بن عبد الله هو يحيى بن عبد الله بن بحير الصنعاني روى
عن فروة بن مسيك وعنه معمر بحير بفتح الباء الموحدة وكسر الحاء المهملة وبالراء
يحيى بن ابي كثير هو يحيى بن ابي كثير يكنى ابا نصر اليمامي مولى الطي
واصله بصري صار الى اليمامة رأى انس بن مالك وسمع عبد الله
بن ابي قتادة وغيره روى عنه عكرمة والاوزاعي وغيرهما
يونس بن يزيد هو يونس بن يزيد الايلي روى عن القاسم وعكرمة
والزهري وعنه ابن المبارك وابن وهب ثقة امام مات سنة تسع وخمسين ومائة
يونس بن عبيد البصري سمع الحسن وابن سيرين وعنه الثوري وشعبة مات سنة تسع وثلثين ومائة

فصل في الصحابيات

يسيرة هي يسيرة ام ياسر الانصارية كانت من المهاجرات روى عنها
حفيدتها حميضة بنت ياسر ويسيرة بضم الياء وفتح السين المهملة وسكون الياء وبالراء

الباب الثاني في ذكر ائمة اصحاب الاصول

مالك بن انس هو الامام مالك بن انس بن مالك بن
ابي عامر الاصبحي يكنى ابا عبد الله وقد بدأنا بذكره لانه المقدم زمانا
وقدرا ومعرفة وعلما وهو شيخ العلماء واستاذ الائمة وان كنا في
مقدمة الكتاب قدمنا عليه البخاري ومسلما للشرط الذي التزمناها
فلا نقدم عليه في الذكر هنا اذ هو احق واولى وكتابنا هذا اجدر
بالتقديم من كتابه اخرى ولد سنة خمس وتسعين من الهجرة ومات
بالمدينة سنة تسع وسبعين ومائة وله اربع وثمانون سنة وقال
الواقدي مات وله تسعون سنة وهو امام الحجاز بل الناس
في الفقه والحديث وكفاه فخرا ان الشافعي من اصحابه اخذ العلم عن
الزهري ويحيى بن سعيد ونافع ومحمد بن المنكدر وهشام بن عروة
وزيد بن اسلم وربيعة بن ابي عبد الرحمن وخلق كثير سواهم
واخذ العلم عنه خلق كثير لا يحصون كثرة وهم ائمة البلاد منهم الشافعي
ومحمد بن ابراهيم بن دينار وابو هاشم وعبد العزيز بن ابي حازم
وهؤلاء نظراؤه من اصحابه ومعن بن عيسى ويحيى بن يحيى وعبد الله بن
مسلمة القعنبي وعبد الله بن وهب وغيرهم وهؤلاء ممن لا يحصى
عدده وهؤلاء مشايخ البخاري ومسلم وابي داود والترمذي
واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وغيرهم من ائمة الحديث قال
بكر بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك بن انس فجعل يحدثنا عن ربيعة
ابن ابي عبد الرحمن وكنا نستزيده عن حديثه فقال لنا ذات
يوم ما تصنعون بربيعة وهو نائم في ذلك الطاق فاتينا ربيعة

فنبهناه وقلنا له انت ربيعة قال نعم قلنا الذي يحدث عنك مالك
ابن انس قال نعم قلنا كيف حظي بك مالك ولم تحظ انت بنفسك
قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من حمل علم قال عبد الرحمن
ابن مهدي سفيان الثوري امام في الحديث وليس بامام في
السنة والاوزاعي امام في السنة وليس بامام في الحديث
ومالك بن انس امام فيهما جميعا وكان مالك مبالغا في تعظيم
العلم والدين حتى كان اذا اراد ان يحدث توضأ وجلس على صدر فراشه و
سرح لحيته واستعمل الطيب وتمكن من الجلوس على وقار وهيبة ثم حدث
فقيل له في ذلك فقال احب ان اعظم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم و
مر يوما على ابي حازم وهو جالس يحدث فجازه فقيل له في ذلك فقال اني لم
اجد موضعا اجلس فيه فكرهت ان آخذ حديث رسول الله صلعم وانا قائم
قال يحيى بن سعيد ما في القوم اصح حديثا من مالك وقال
الشافعي اذا ذكر العلماء فمالك النجم وما احد امن علي من مالك
وقال اذا جاء الحديث عن مالك فاشدد يديك به وقال كان مالك
ابن انس اذا جاءه بعض اهل الاهواء قال اما اني على بينة من ديني
واما انت فشاك اذهب الى شاك مثلك فخاصمه وقال مالك رحمه الله
اذا لم يكن للانسان في نفسه خير لم يكن للناس فيه خير وقال ليس
العلم بكثرة الرواية وانما هو نور يضعه الله في القلب وقال ابو
عبد الله رأيت كان النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد قاعدا
والناس حوله ومالك قائم بين يديه وبين يدي رسول الله صلعم
مسك فهو يأخذ منه قبضة قبضة ويدفعها الى مالك ومالك ينثرها
على الناس قال مطرف فاولت ذلك العلم واتباع السنة وقال
الشافعي قالت لي عمتي ونحن بمكة رأيت في هذه الليلة عجبا فقلت لها
وما هو قالت رأيت كان قائلا يقول الليلة مات اعلم اهل الارض قال
الشافعي فحسبنا ذلك فاذا هو يوم مات مالك بن انس وروي عن مالك
انه قال دخلت على هارون الرشيد فقال لي يا ابا عبد الله ينبغي
ان تختلف الينا حتى يسمع صبياننا منك الموطا قال فقلت اعز الله
امير المؤمنين ان هذا العلم منكم خرج فان انتم اعززتموه عز وان اذللتموه
ذل والعلم يؤتى ولا يأتي فقال صدقت اخرجوا الى المسجد حتى تسمعوا مع
الناس وروي ان الرشيد سأل مالكا فقال هل لك دار فقال لا فاعطاه
ثلثة آلاف دينار وقال اشتر بها دارا فاخذها ولم ينفقها فلما اراد
الرشيد الشخوص قال لمالك ينبغي ان تخرج معي فاني عزمت ان
احمل الناس على الموطا كما حمل عثمان الناس على القرآن فقال
اما حمل الناس على الموطا فليس لك الى ذلك سبيل لان اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم افترقوا بعده في الامصار فحدثوا
فعند كل اهل مصر علم وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلاف امتي
رحمة واما الخروج معك فلا سبيل اليه قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المدينة خير لهم لو كانوا يعلمون وقال المدينة تنفي خبثها وهذه
دنانيركم كما هي ان شئتم فخذوها وان شئتم فدعوها يعني انك انما
تكلفني مفارقة المدينة لما اصطنعته الي فلا اوثر الدنيا على مدينة
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الشافعي رأيت على باب مالك
كراعا من افراس خراسان وبغال مصر ما رأيت احسن منها فقلت له
ما احسنها فقال هي هدية مني اليك يا ابا عبد الله فقلت دع لنفسك منها
دابة تركبها فقال انا استحي من الله تعالى ان اطأ تربة فيها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بحافر دابة وكم مثل هذه المناقب لمثل
هذا الطود الاشم والبحر الزاخر-

النعمان بن ثابت هو الامام ابو حنيفة النعمان بن ثابت
ابن زوطا الكوفي وهو من رهط حمزة الزيات كان خزازا يبيع الخز
كان جده زوطا من اهل كابل مملوكا لبني تيم الله بن ثعلبة فاعتق
وولد ابوه ثابت على الاسلام وقيل هو من الاحرار ما وقع عليه
رق قط وذهب ثابت الى علي بن ابي طالب وهو صغير فدعا له بالبركة
فيه وفي ذريته ولد سنة ثمانين ومات ببغداد سنة خمسين ومائة
ودفن بمقابر الخيزران وقبره معروف ببغداد وكان في ايامه اربعة
من الصحابة انس بن مالك بالبصرة وعبد الله بن ابي اوفى بالكوفة
وسهل بن سعد الساعدي بالمدينة وابو الطفيل عامر بن واثلة بمكة
ولم يلق احدا منهم ولا اخذ عنهم واخذ الفقه عن حماد بن ابي سليمان
وسمع عطاء بن ابي رباح وابا اسحق السبيعي ومحمد بن المنكدر ونافعا
وهشام بن عروة وسماك بن حرب وغيرهم روى عنه عبد الله بن
المبارك ووكيع بن الجراح ويزيد بن هارون والقاضي ابو يوسف ومحمد بن
الحسن الشيباني وغيرهم ونقله المنصور من الكوفة الى بغداد فاقام
الى ان مات بها وكان اكرهه ابن هبيرة ايام مروان بن
محمد الاموي على القضاء بالكوفة فابى فضربه مائة سوط في عشرة ايام
كل يوم عشرة فلما رأى ذلك خلى سبيله ولما اشخصه المنصور الى العراق
اراده على القضاء فابى فحلف عليه ليفعلن وحلف ابو حنيفة ان لا يفعل
وتكررت الايمان فحبسه المنصور ومات في الحبس قال الحكم
بن هشام حدثت بالشام عن ابي حنيفة انه كان من اعظم الناس
امانة واراده السلطان ان يتولى مفاتيح خزائنه او يضرب ظهره فاختار
عذابهم على عذاب الله وروي انه ذكر ابو حنيفة عند ابن المبارك

فقال آخرون رجلا رصت عليه الدنيا بحذافيرها **كان** ربعة من الرجال وقيل كان طوالا تعلوه سمرة جميل الوجه حسن المجلس منطقا واحاهم نغمة حسن المجلس شديد الكرم حسن اللعب لا عوانه **قال الشافعي** قيل لمالك هل رأيت ابا حنيفة قال نعم رأيت رجلا لو كلمك في هذه السارية ان يجعلها ذهبا لقام بحجته **وقال الشافعي** من اراد ان يتبحر في الفقه فهو عيال على ابي حنيفة **وقال** الغزالي روى ان ابا حنيفة كان يحيي نصف الليل فاشار اليه انسان في الطريق وقال لغيره هذا هو الذي يحيي كل الليل فلم يزل بعد ذلك يحيي كل الليل وقال انا استحيي من الله تعالى ان اوصف بما ليس فيّ من عبادته **وقال** شريك النخعي كان ابو حنيفة طويل الصمت دائم الفكر قليل المحادثة للناس فهذا من اوضح الامارات على علم الباطن والاشتغال بمهمات الدين فمن اوتي الصمت والزهد فقد اوتي العلم كله ولو ذهبنا الى شرح مناقبه وفضائله لاطلنا الخطب ولم نصل الى الغرض فانه كان عالما عاملا زاهدا عابدا اماما في علوم الشريعة والغرض مما ذكرته في هذا الكتاب ان لم تزده حسنة شيئا في الشكوة فلعلها ترده ونوره **محمد بن ادريس الشافعي** هو الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس بن عباس بن عثمان بن شافع بن السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن عبد المطلب بن عبد مناف القرشي المطلبي يلتقي مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف وشافع لقي النبي صلى الله عليه وسلم وهو مترعرع واسلم ابوه السائب يوم بدر وكان السائب صاحب راية بني هاشم فاسر وفدى نفسه ثم اسلم ولد الشافعي بغزة سنة خمسين ومائة وحمل الى مكة وهو ابن سنتين وقيل بعسقلان وقيل باليمن وهي السنة التي مات فيها الامام ابو حنيفة ومنهم من قال انه ولد يوم مات ابو حنيفة قال البيهقي هذا التقييد باليوم لم اجده الا في بعض الروايات اما التقييد بالعام فهو مشهور بين اهل التواريخ **قال** محمد بن حكيم ان ام الشافعي لما حملت به رأت كان المشتري خرج من بطنها وانقض ثم وقع في كل بلدة منه شظية فتاول المعبر انه يخرج منك عالم عظيم **وقال الشافعي** رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقال لي يا غلام من انت فقلت من رهطك يا رسول الله فقال ادن مني فدنوت منه فاخذ من ريقه ففتح فمي فامر من ريقه على لساني وفمي وشفتي فقال امض بارك الله فيك **وقال** ايضا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم بمكة في زمان الصبا رجلا مهيبا في المسجد الحرام يؤم الناس فلما فرغ من صلاته اقبل على الناس يعلمهم فدنوت منه فقلت علمني فاخرج ميزانا من كمه فاعطاني وقال هذا لك قال الشافعي وكان هناك معبر فعرضت الرؤيا عليه فقال انك تصير اماما في العلم

وتكون على السنة لان امام المسجد الحرام افضل الائمة كلهم واما الميزان فانك تعلم حقيقة الشيء في نفسه **وذكروا** ان الشافعي كان في اول الامر فقيرا ولما سلموه الى المعلم ما كانوا يجدون اجرة المعلم فكان المعلم يقصر في تعليمه الا ان المعلم كلما علم صبيا شيئا كان الشافعي يتلقف ذلك الكلام ثم اذا قام المعلم عن مكانه اخذ الشافعي يعلم الصبيان تلك الاشياء فنظر المعلم فرأى الشافعي يكفيه امر الصبيان اكثر من الاجرة التي كان يطمع منه فترك طلب الاجرة واستمرت الاحوال حتى تعلم القرآن لتسع سنين **قال الشافعي** لما ختمت القرآن دخلت المسجد وكنت اجالس العلماء واحفظ الحديث والمسألة وكان منزلنا بمكة في شعب الخيف وكنت فقيرا بحيث ما املك ما اشتري به القراطيس فكنت آخذ العظم واكتب فيه **وكان** في اول الامر يتفقه على مسلم بن خالد وفي اثناء الامر وصل اليه الخبر ان مالك بن انس امام المسلمين وسيدهم قال الشافعي فوقع في قلبي ان اذهب اليه فاستعرت الموطأ من رجل بمكة وحفظته ثم دخلت الى والي مكة فاخذت كتابه الى والي المدينة والى مالك بن انس وقدمت المدينة وبلغت الكتاب فقال والي المدينة يا فتى ان مشيي من جوف المدينة الى جوف مكة راجلا حافيا كان اهون علي من المشي الى باب مالك فقلت ان رأى الامير يبعث اليه فقال هيهات ليتنا اذا ركبت اليه وقفت على بابه كثيرا فتح لنا الباب ثم ركب وذهبنا معه الى دار مالك فتقدم رجل وقرع الباب فخرجت الينا جارية سوداء فقال لها الامير قولي لمولاك اني بالباب فدخلت الجارية فابطأت ثم خرجت فقالت ان مولاي يقول ان كان لك مسألة فادفعها في رقعة حتى يخرج اليك الجواب وان كان للحديث فقد عرفت يوم المجلس فانصرف فقال لها ان معي كتابا اليه من والي مكة في مهم فدخلت ثم خرجت وفي يدها كرسي فوضعته فاذا انا بمالك شيخ طوال قد خرج وعليه المهابة وهو متطيلس فدفع الوالي الكتاب اليه فلما بلغ الى قوله ان محمد بن ادريس رجل شريف من امره كذا وكذا رمى الكتاب من يده فقال سبحان الله صار علم الرسول صلى الله عليه وسلم بحيث يطلب بالرسائل قال الشافعي فتقدمت اليه فقلت اصلحك الله اني رجل مطلبي من حالتي وقصتي كذا وكذا فلما سمع كلامي نظر الي ساعة وكان لمالك فراسة فقال لي ما اسمك فقلت محمد فقال لي يا محمد اتق الله واجتنب المعاصي فانه سيكون لك شان من الشأن فقلت نعم وكرامة فقال ان الله تعالى قد القى على قلبك نورا فلا تطفئه بالمعصية ثم قال اذا كان الغد تجيء ويجيء من يقرأ لك الموطأ فقلت اني اقرؤه من الحفظ وجئت اليه الغد وابتدأت بالقراءة فكلما اردت قطع القراءة خوفا من الملالة اعجبه

حسن قراءتي فيقول يا فتى زد حتى قرأته في ايام يسيرة ثم قمت بالمدينة الى ان توفي مالك **وكان الشافعي** اذا حكى قولا لمالك قال هذا قول استاذنا مالك **قال** عبد الله بن احمد بن حنبل قلت لابي اي رجل كان الشافعي فاني سمعتك تكثر الدعاء له فقال لي يا بني كان الشافعي كالشمس للنهار وكالعافية للناس فانظر هل لهذين من خلف او عنهما عوض **وقال** اخوه صالح بن احمد جاء الشافعي يوما الى ابي يعوده وكان عليلا فقال ووثب ابي عليه وقبل بين عينيه ثم اجلسه في مكانه وجلس بين يديه ثم اخذ يسأله ساعة فلما قام الشافعي وركب اخذ ابي بركابه ومشى معه فبلغ يحيى ابن معين ذلك فقال سبحان الله لم فعلت ذلك فقال ابي وانت يا ابا زكريا لو مشيت من الجانب الآخر لانتفعت من اراد الفقه فليشم ذنب هذه البغلة **وقال** احمد بن حنبل ما احد اعظم منة على الاسلام في زمن الشافعي من الشافعي واني لادعو له في ادبار صلواتي اللهم اغفر لي ولوالدي ولمحمد بن ادريس الشافعي **وقال** الحسين بن محمد الزعفراني ما قرأت على الشافعي من الكتب شيئا الا واحمد بن حنبل شاهد **قال الشافعي** ما طلب احد العلم بالتمول وعز النفس فافلح ولكن من طلبه بضيق اليد وذلة النفس وخدمة العلماء افلح **وقال** ما ناظرت احدا قط الا احببت ان يوفق ويسدد ويعان ويكون عليه رعاية الله وحفظه وما ناظرت احدا الا ولم ابال ان يبين الله الحق على لساني او لسانه **وقال** يونس بن عبد الاعلى سمعت الشافعي يقول لان يلقى المرء بكل ما نهى الله عنه ما عدا الشرك خير له من ان ينظر في الكلام واني والله اطلعت من اهل الكلام على شيء ما ظننته قط **وقال** ما ارتدى احد بالكلام فافلح **وقال** ابو محمد بن اخت الشافعي عن امه قالت ربما قدمنا في ليلة واحدة ثلاثين مرة او اقل او اكثر كان المصباح بين يدي الشافعي وكان يستلقي ويتذكر ثم ينادي يا جارية هلمي المصباح فتقدمه ويكتب ما يكتب ثم يقول ارفعيه فقيل لابي محمد لم ارادوا رد المصباح فقال الظلمة اجلى للقلب **وقال الشافعي** استعينوا على الكلام بالصمت وعلى الاستنباط بالفكر **وقال** من وعظ اخاه سرا فقد نصحه وزانه ومن وعظه علانية فقد فضحه وخانه **وقال** الحميدي قدم الشافعي من صنعاء الى مكة بعشرة آلاف دينار في منديل فضرب خباءه خارجا من مكة وكان الناس يأتونه فما برح حتى فرقها كلها ثم دخل مكة **وقال** المزني ما رأيت اكرم من الشافعي خرجت معه ليلة عيد من المسجد وانا اذاكره في مسألة حتى اتينا باب داره فاتاه غلام بكيس فقال مولاي يقرئك السلام ويقول لك خذ هذا الكيس فاخذه منه فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الله ولدت امرأتي الساعة وليس عندي شيء فدفع اليه الكيس وصعد الى بيته وليس معه شيء و فضائله اكثر من ان تحصى كان امام الدنيا وعالم الناس شرقا وغربا جمع الله له من العلوم

والملقب بالشيخ الامام قبله الى بغداد واخذ عن الكرابيسي وسمع مالك بن انس وسفيان بن عيينة ومسلم بن خالد فلقيه سواهم كثير واخذ عنه احمد بن حنبل وابو ثور ابراهيم بن خالد وابو ابراهيم المزني والربيع بن سليمان المرادي وخلق كثير غيرهم **قدم بغداد** سنة خمس وتسعين ومائة فاقام بها سنتين ثم خرج الى مكة ثم عاد اليها سنة ثمان وتسعين فاقام بها اشهرا ثم خرج الى مصر فمات بها عند العشاء الآخرة ليلة الجمعة ودفن يوم الجمعة بعد العصر وكان آخر يوم من رجب سنة اربع ومائتين وله اربع وخمسون سنة **قال الربيع** رأيت في المنام قبل موت الشافعي بايام ان آدم مات ويريدون ان يخرجوا بجنازته فلما اصبحت سألت بعض اهل العلم عنه فقال هذا موت اعلم اهل الارض لان الله تعالى علم آدم الاسماء كلها فما كان الا يسير حتى مات الشافعي **وقال المزني** دخلت على الشافعي في علته التي مات فيها فقلت كيف اصبحت قال اصبحت من الدنيا راحلا وللاخوان مفارقا ولكاس المنية شاربا وبسوء اعمالي ملاقيا وعلى الله واردا فلا ادري روحي تصير الى الجنة فاهنيها او الى النار فاعزيها ثم بكى وانشأ يقول شعر ولما قسا قلبي وضاقت مذاهبي جعلت رجائي نحو عفوك سلما تعاظمني ذنبي فلما قرنته بعفوك ربي كان عفوك اعظما فما زلت ذا عفو عن الذنب لم تزل تجود وتعفو منة وتكرما فلولاك لم يسلم من ابليس عابد وكيف وقد اغوى صفيك آدما وقال احمد بن حنبل رأيت الشافعي في المنام فقلت يا اخي ما فعل الله بك قال غفر لي وتوجني وزوجني وقال لي هذا بما لم تزه بما ارضيتك ولم تتكبر فيما اعطيتك **اتفق** العلماء قاطبة من اهل الفقه والاصول والحديث واللغة والنحو وغير ذلك على ثقته وامانته وعدالته وزهده وورعه وتقواه وجوده وحسن سيرته وعلو قدره فالمطنب في وصفه مقصر والمسهب في مدحه مقتصر

احمد بن حنبل هو الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن حنبل الشيباني المروزي ولد ببغداد سنة اربع وستين ومائة ومات بها سنة احدى واربعين ومائتين وله سبع وسبعون **سنة كان** اماما في الفقه والحديث والزهد والورع والعبادة وبه عرف الصحيح والسقيم والمجروح من المعدل نشأ ببغداد وطلب العلم وسمع الحديث من شيوخها ثم رحل الى الكوفة والبصرة ومكة والمدينة واليمن والشام والجزيرة وكتب عن علماء ذلك العصر فسمع من يزيد بن هارون ويحيى بن سعيد القطان وسفيان بن عيينة ومحمد بن ادريس الشافعي وعبد الرزاق بن همام وخلق كثير سواهم وروى عنه ابناه صالح وعبد الله وابن عمه حنبل بن اسحق ومحمد بن اسماعيل البخاري ومسلم بن الحجاج

النيسابوري وابو زرعة وابو داود السجستاني وخلق كثير سواهم الا ان البخاري لم يذكر في صحيحه عنه الا حديثا واحدا في آخر كتاب الصدقات تعليقا **وروى** احمد بن الحسن الترمذي عنه حديثا آخر وفضائله كثيرة ومناقبه جمة وآثاره في الاسلام مشهورة ومقاماته في الدين مذكورة انتشر ذكره في الآفاق وسرى حمده في البلاد وهو احد المجتهدين المعول بقوله ورأيه مذهب كثير من البلاد **قال** اسحق بن راهويه احمد بن حنبل حجة بين الله وبين عبيده في ارضه **قال** الشافعي خرجت من بغداد وما خلفت بها احدا اتقى واورع ولا افقه ولا اعلم من احمد بن حنبل **وقال** احمد بن سعيد الدارمي ما رأيت اسود الرأس احفظ لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا اعلم بفقهه ومعانيه من ابي عبد الله احمد بن حنبل **وقال** ابو زرعة كان احمد بن حنبل يحفظ الف الف حديث فقيل له وما يدريك قال ذاكرته فاخذت عليه الابواب **وقال** ابراهيم الحربي رأيت احمد بن حنبل كأن الله جمع له علم الاولين والآخرين من كل صنف يقول ما شاء ويمسك ما شاء **قال** ابو داود السجستاني كانت مجالسة احمد بن حنبل مجالسة الآخرة لا يذكر فيها شيء من امر الدنيا وما رأيته ذكر الدنيا قط **وقال** محمد بن موسى حمل الى الحسن بن عبد العزيز ميراثه من مصر مائة الف دينار فحمل الى احمد بن حنبل ثلاثة اكياس في كل كيس الف دينار وقال يا ابا عبد الله هذه من ميراث حلال فخذها واستعن بها على عائلتك قال لا حاجة لي فيها انا في كفاية فردها ولم يقبل منها شيئا **وقال** عبد الرحمن بن احمد كنت اسمع ابي كثيرا يقول في صلاته اللهم كما صنت وجهي عن السجود لغيرك فصن وجهي عن المسألة لغيرك **وقال** ميمون بن الاصبغ كنت ببغداد فسمعت ضجة فقلت ما هذا قالوا احمد بن حنبل يمتحن فدخلت فلما ضرب سوطا قال بسم الله فلما ضرب الثاني قال لا حول ولا قوة الا بالله فلما ضرب الثالث قال القرآن كلام الله غير مخلوق فلما ضرب الرابع قال قل لن يصيبنا الا ما كتب الله لنا فضربه تسعة وعشرين سوطا وكانت تكة احمد حاشية ثوب فانقطعت فنزل السراويل الى عانته فرمى احمد طرفه الى السماء وحرك شفتيه فما كان باسرع من ان بقي السراويل لم ينزل فدخلت عليه بعد سبعة ايام فقلت يا ابا عبد الله رأيتك تحرك شفتيك فاي شيء قلت قال قلت اللهم اني اسألك باسمك الذي ملأت به العرش ان كنت تعلم اني على الصواب فلا تهتك لي سترا **وقال** احمد بن محمد الكندي رأيت احمد بن حنبل في المنام فقلت ما صنع الله بك قال غفر لي ثم قال يا احمد ضربت فيّ قلت نعم يا رب قال يا احمد هذا وجهي فانظر اليه

محمد بن اسمعيل البخاري هو ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم بن المغيرة الجعفي البخاري وانما قيل له الجعفي لان المغيرة ابا جده كان مجوسيا اسلم على يد يمان البخاري وهو الجعفي والي بخارا فنسب اليه حيث اسلم على يده والجعفي ابو قبيلة من اليمن وهو جعفي بن سعد والنسبة اليه كذلك ولد يوم الجمعة لثلث عشرة ليلة خلت من شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة الفطر سنة ست وخمسين ومائتين وعمره اثنتان وستون سنة الا ثلاثة عشر يوما ولم يعقب ولدا ذكرا وهو الامام في علم الحديث رحل في طلب العلم الى جميع محدثي الامصار وكتب بخراسان والجبال والعراق والحجاز والشام ومصر اخذ الحديث عن المشايخ الحفاظ منهم المكي بن ابراهيم البلخي وعبيد الله بن موسى العبسي وابو عاصم الشيباني وعلي بن المديني واحمد بن حنبل ويحيى بن معين وعبد الله بن الزبير الحميدي وغير هؤلاء من الائمة واخذ عنه الحديث خلق كثير في كل بلدة حدث بها **قال** الفربري سمع كتاب البخاري منه تسعون الف رجل فما بقي احد يرويه عنه غيري ورحل الى المشايخ وله احدى عشرة سنة وطلب العلم وله عشر سنين **قال** البخاري خرجت كتابي الصحيح من زهاء ستمائة الف حديث وما وضعت فيه حديثا الا صليت ركعتين قبل ذلك وقال حفظت مائة الف حديث صحيح ومائتي الف حديث غير صحيح وجملة ما في كتابه الصحيح سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون حديثا بالاحاديث المكررة وقيل انه باسقاط المكررة اربعة آلاف حديث وصحيح مسلم ايضا نحو اربعة آلاف حديث باسقاط المكررة وصنف الكتاب في ست عشرة سنة وقدم البخاري بغداد فسمع به اصحاب الحديث فاجتمعوا وعمدوا الى مائة حديث فقلبوا متونها واسانيدها وجعلوا متن هذا الاسناد لاسناد آخر واسناد هذا المتن لمتن آخر ودفعوها الى عشرة انفس لكل رجل عشرة احاديث وامروهم اذا حضروا المجلس ان يلقوها على البخاري فحضر المجلس جماعة من اصحاب الحديث فلما اطمأن المجلس باهله انتدب اليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الاحاديث فقال لا اعرفه فسأله عن آخر فقال لا اعرفه حتى فرغ من العشرة والبخاري يقول لا اعرفه فاما العلماء فعرفوا بانكاره انه فهم واما غيرهم فلم يعرفوا ذلك ثم انتدب اليه رجل آخر من العشرة وكان حاله معه كذلك ثم انتدب اليه آخر الى تمام العشرة والبخاري لا يزيدهم على قوله لا اعرفه فلما علم انهم قد فرغوا التفت الى الاول منهم فقال اما حديثك الاول فكذا واما الثاني فكذا الى آخر العشرة فرد كل متن الى اسناده وكل اسناد الى متنه وفعل بالباقين مثل ذلك فاقر الناس له بالحفظ واذعنوا له بالفضل **قال** ابو مصعب

احمد بن ابی بکر المدنی محمد بن اسمعیل افقه عندنا وابصر من احمد بن حنبل فقال رجل من جلسائه جاوزت الحد فقال ابو مصعب لو ادرکت مالکا ونظرت الی وجهه ووجه محمد بن اسمعیل البخاری لقلت کلاهما واحد فی الفقه والحدیث وقال احمد بن حنبل ما اخرجت خراسان مثل محمد بن اسمعیل وقال انتهی الحفظ الی اربعة من اهل خراسان فذکر منهم البخاری وقال رجاء بن مرجی فضل محمد بن اسمعیل علی العلماء کفضل الرجال علی النساء فقال له رجل یا ابا محمد کل ذلک فقال هو آیة من آیات الله تمشی علی الارض قال محمد بن اسحق ما رأیت تحت ادیم السماء اعلم بالحدیث من محمد بن اسمعیل البخاری وقال ابو سعید بن منیر بعث الامیر خالد بن احمد الذهلی والی بخارا الی محمد بن اسمعیل البخاری ان احمل الی کتاب الجامع والتاریخ لاسمع منک فقال لرسوله انا لا اذل العلم ولا احمله الی ابواب الناس فان کان لک الی شیء حاجة فاحضر فی مسجدی او فی داری وان لم یعجبک هذا فانت سلطان فامنعنی من المجلس لیکون لی عذر عند الله یوم القیامة فانی لا اکتم العلم لقول النبی صلعم من سئل عن علم فکتمه الجم بلجام من نار وقال غنجار سبب مفارقة البخاری ان خالد سأله ان یحضر منزله فیقرأ الجامع والتاریخ علی اولاده فامتنع عن الحضور عنده فراسله ان یعقد مجلسا لاولاده لا یحضره غیرهم فامتنع عن ذلک ایضا وقال لا یسعنی ان اخص بالسماع قوما دون قوم فاستعان خالد بعلماء بخارا علیه حتی تکلموا فی مذهبه فنفاه عن البلد فدعا علیهم البخاری فاستجیبت دعوته وقعوا الی زمان یسیر فی البلایا قال محمد بن احمد المروزی کنت نائما بین الرکن والمقام فرأیت النبی صلی الله علیه وسلم فی المنام فقال لی یا ابا زید الی متی تدرس کتاب الشافعی ولا تدرس کتابی فقلت یا رسول الله وما کتابک قال جامع محمد بن اسمعیل البخاری وقال النجم بن الفضیل رأیت النبی صلی الله علیه وسلم فی المنام ومحمد بن اسمعیل خلفه فکان النبی صلی الله علیه وسلم اذا خطا خطوة یخطو محمد ویضع قدمه علی خطوة النبی صلی الله علیه وسلم ویتبع اثره وقال عبد الواحد بن آدم الطواویسی رأیت النبی صلی الله علیه وسلم فی النوم ومعه جماعة من اصحابه وهو واقف فی موضع ذکره فسلمت علیه فرد السلام فقلت ما وقوفک یا رسول الله فقال انتظر محمد بن اسمعیل البخاری فلما کان بعد ایام بلغنا موته فنظرنا فاذا هو قد مات فی الساعة التی رأیت النبی صلی الله علیه وسلم فیها

مسلم بن الحجاج هو ابو الحسین مسلم بن الحجاج بن مسلم القشیری النیسابوری احد الائمة الحفاظ ولد سنة اربع ومائتین وتوفی فی عشیة یوم الاحد لخمس بقین من رجب سنة احدی وستین ومائتین رحل الی الحجاز والشام ومصر والعراق سمع من یحیی بن یحیی النیسابوری وقتیبة بن سعید واسحق بن راهویه واحمد بن حنبل وعبد الله بن مسلمة القعنبی وغیرهم ودخل بغداد غیر مرة وحدث بها وروی عنه خلق کثیر منهم ابراهیم ... الترمذی وابن خزیمة وکان آخر قدومه بغداد سنة سبع وخمسین ومائتین وقال مسلم صنفت المسند الصحیح من ثلث مائة الف حدیث مسموعة وقال محمد بن اسحق بن منده سمعت ابا علی النیسابوری یقول ما تحت ادیم السماء اصح من کتاب مسلم فی علم الحدیث وقال الخطیب ابو بکر البغدادی انما قفا مسلم طریق البخاری ونظر فی علمه وحذا حذوه ولما ورد البخاری النیسابور فی آخر مرة لازمه مسلم وادام الاختلاف الیه وقال الدارقطنی لولا البخاری لما ذهب مسلم ولا جاء

سلیمان بن الاشعث هو ابو داود سلیمان بن الاشعث السجستانی احد من رحل وطوف وجمع وصنف وکتب عن العراقیین والخراسانیین والشامیین والمصریین والجزریین ولد سنة اثنتین ومائتین وتوفی بالبصرة لاربع عشرة من شوال سنة خمس وسبعین ومائتین قدم بغداد مرارا ثم خرج منها آخر مرة سنة احدی وسبعین واخذ الحدیث عن مسلم بن ابراهیم وسلیمان بن حرب وعبد الله بن مسلمة القعنبی ویحیی بن معین واحمد بن حنبل وغیر هؤلاء من ائمة الحدیث ممن لا یحصی کثرة واخذ الحدیث عنه ابنه عبد الله وعبد الرحمن النیسابوری واحمد بن محمد الخلال وغیرهم وکان ابو داود سکن البصرة وقدم بغداد وروی کتابه المصنف فی السنن بها ونقله اهلها عنه وعرضه علی احمد بن حنبل فاستجاده واستحسنه وقال ابو داود کتبت عن رسول الله صلی الله علیه وسلم خمس مائة الف حدیث انتخبت منها ما ضمنته هذا الکتاب جمعت فیه اربعة آلاف حدیث وثمان مائة حدیث ذکرت الصحیح وما یشبهه وما یقاربه ویکفی الانسان لدینه من ذلک اربعة احادیث احدها قوله صلی الله علیه وسلم انما الاعمال بالنیات والثانی قوله صلی الله علیه وسلم من حسن اسلام المرء ترکه ما لا یعنیه والثالث قوله صلی الله علیه وسلم لا یکون المؤمن مؤمنا حتی یرضی لاخیه ما یرضی لنفسه والرابع قوله صلی الله علیه وسلم الحلال بین والحرام بین الحدیث قال ابو بکر الخلال ابو داود هو الامام المقدم فی زمانه رجل لم یسبقه الی معرفته بتخریج العلوم وبصره بمواضعه احد فی زمانه رجل ورع مقدم وقال احمد بن محمد الهروی کان ابو داود احد حفاظ الاسلام لحدیث رسول الله صلی الله علیه وسلم وعلمه وعلله وسنده فی اعلی درجة من النسک والعفاف والصلاح والورع من فرسان الحدیث وکان لابی داود کم واسع وکم ضیق فقیل له یرحمک الله ما هذا قال الواسع للکتب والآخر لا یحتاج الیه وقال الخطابی کتاب السنن لابی داود کتاب شریف لم یصنف فی علم الدین کتاب مثله وقال ابو داود ما ذکرت فی کتابی حدیثا اجمع الناس علی ترکه وقال ابراهیم الحربی لما صنف ابو داود هذا الکتاب السنن الین لابی داود الحدیث کما الین لداود علیه السلام الحدید وقال ابن الاعرابی عن کتاب ابی داود لو ان رجلا لم یکن عنده من العلم الا المصحف الذی فیه کتاب الله عز وجل ثم هذا الکتاب لم یحتج معهما الی شیء من العلم البتة

محمد بن عیسی الترمذی هو ابو عیسی محمد بن عیسی الترمذی توفی بها لیلة الاثنین لثالث عشرة من رجب سنة تسع وسبعین ومائتین هو احد العلماء الحفاظ الاعلام وله فی الفقه ید صالحة اخذ الحدیث عن جماعة من ائمة الحدیث ولقی الصدر الاول من المشایخ مثل قتیبة بن سعید ومحمود بن غیلان ومحمد بن بشار واحمد بن منیع ومحمد بن المثنی وسفیان بن وکیع ومحمد بن اسمعیل البخاری وغیر هؤلاء واخذ الحدیث عن خلق کثیر لا یحصون کثرة واخذ عنه خلق کثیر منهم محمد بن احمد المحبوبی المروزی له تصانیف کثیرة فی علم الحدیث وهذا کتابه الصحیح احسن الکتب واحسنها ترتیبا واکثرها فائدة واقلها تکرارا وفیه ما لیس فی غیره من ذکر المذاهب ووجوه الاستدلال وتبیین انواع الحدیث من الصحیح والحسن والغریب وفیه جرح وتعدیل وفی آخره کتاب العلل قد جمع فیه فوائد حسنة لا یخفی قدرها علی من وقف علیها قال الترمذی صنفت هذا الکتاب فعرضته علی علماء الحجاز فرضوا به وعرضته علی علماء خراسان فرضوا به وعرضته علی علماء العراق فرضوا به ومن کان فی بیته هذا الکتاب فکأنما فی بیته نبی یتکلم والترمذی بکسر التاء والذال المعجمة منسوب الی ترمذ وهی مدینة مشهورة من وراء جیحون علی شاطئه الشرقی

احمد بن شعیب النسائی هو ابو عبد الرحمن احمد بن شعیب النسائی مات بمکة سنة ثلث وثلث مائة وهو مدفون بها وهو احد الائمة الحفاظ العلماء الفقهاء لقی المشایخ الکبار واخذ الحدیث عن قتیبة بن سعید وهناد بن السری ومحمد بن بشار ومحمود بن غیلان وابی داود سلیمان بن الاشعث وغیر هؤلاء من المشایخ الحفاظ واخذ عنه الحدیث خلق کثیر منهم ابو القاسم الطبرانی وابو جعفر الطحاوی وابو بکر احمد بن اسحق السنی الحافظ وله کتب کثیرة فی الحدیث والعلل وغیر ذلک قال مأمون المصری الحافظ خرجنا مع ابی عبد الرحمن الی طرسوس فاجتمع جماعة من مشایخ الاسلام واجتمع من الحفاظ عبد الله بن احمد بن حنبل ومحمد بن ابراهیم وغیرهما فتشاوروا من ینتقی لهم علی الشیوخ فاجمعوا علی ابی عبد الرحمن النسائی وکتبوا کلهم بانتخابه وقال الحاکم النیسابوری اما کلام ابی عبد الرحمن علی فقه الحدیث فاکثر من ان یذکر ومن نظر فی کتاب السنن له تحیر فی حسن کلامه وقال سمعت علی بن عمر الحافظ غیر مرة یقول ابو عبد الرحمن مقدم علی کل من یذکر بهذا العلم فی زمانه کان شافعی المذهب ... والنسائی بفتح النون والسین المهملة وبالمد والهمزة منسوب الی مدینة نسا من خراسان

ابن ماجه هو ابو عبد الله محمد بن یزید بن ماجه القزوینی الحافظ صاحب السنن سمع اصحاب مالک واللیث

وعنه ابو الحسن القطان وخلق سواه ولد سنة تسع ومائتين ومات سنة ثلث وسبعين ومائتين وله من العمر اربع وستون سنة۔

عبد الله الدارمي هو ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن السلمي التميمي السمرقندي سمع يزيد بن هارون والنضر بن شميل وعنه مسلم وابو داود والترمذي وغيرهم **قال** ابو حاتم هو امام اهل زمانه ولد سنة احدى وثمانين ومائة ومات سنة خمس وخمسين ومائتين وله من العمر اربع وسبعون سنة۔

الدارقطني هو ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني الحافظ الامام المشهور كان فريد عصره وقريع دهره وامام وقته انتهى اليه علم الحديث والمعرفة بعلله واسماء الرجال ومعرفة الرواة مع الصدق والامانة والثقة والعدالة وصحة الاعتقاد وسلامة المذهب والقيام بعلوم اخرى سوى الحديث منها علم القراءات ومعرفة مذاهب الفقهاء ودرس فقه الشافعي على ابي سعيد الاصطخري وكتب عنه الحديث وجمع له تصانيف كثيرة واشتهر **قال** ابو الطيب كان الدارقطني امير المؤمنين في الحديث سمع خلقا كثيرا وروى عنه الحافظ ابو نعيم وابو بكر البرقاني والجوهري والقاضي ابو الطيب الطبري وغيرهم ولد سنة خمس وثلث مائة ومات يوم الاربعاء ثامن من ذي القعدة سنة خمس وثمانين وثلث مائة والدارقطني بالقاف والنون منسوب الى دار القطن محلة كانت ببغداد قديما۔

ابو نعيم هو ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني صاحب الحلية هو من مشايخ الحديث الثقات المعول بحديثهم المرجوع الى قولهم كبير القدر ولد سنة ست وثلثين وثلث مائة ومات في محرم سنة ثلثين واربع مائة باصفهان وله من العمر اربع وتسعون سنة

الاسمعيلي هو ابو بكر احمد بن ابراهيم الاسمعيلي الجرجاني الامام الحافظ جمع بين الفقه والحديث والاصول ورياسة الدين والدنيا وصنف الصحيح على شرط البخاري اخذ عنه ابنه ابو سعيد وفقهاء جرجان له سنة سبع وسبعين وثلث مائة وله من العمر اربع وتسعون سنة۔

البرقاني هو ابو بكر احمد بن محمد الخوارزمي المعروف بالبرقاني سمع ببلده من ابي العباس بن حمدان النيسابوري وغيره ثم خرج الى جرجان فسمع ابا بكر الاسمعيلي ثم الى بغداد فاستوطنها وحدث بها وكان ثقة ورعا متثبتا فهما لم ير في شيوخ ابي بكر الخطيب البغدادي اثبت منه كثير الحديث عارفا بالفقه له تصانيف في علم الحديث ولد سنة ست وثلثين وثلث مائة ومات في رجب سنة خمس وعشرين واربع مائة وله من العمر تسع وثمانون سنة ودفن في مقبرة جامع المنصور [illegible]

ابن السني هو ابو بكر احمد بن محمد السني الحافظ الدينوري حدث عن احمد بن شعيب النسائي وغيره [illegible] توفي سنة اربع وستين وثلث مائة [illegible]

البيهقي هو ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي كان [illegible] من كبار اصحاب [illegible] كانوا اربعة من الحفاظ احسنوا التصنيف وعظم الانتفاع بتصانيفهم ابو الحسن علي بن عمر الدارقطني ثم الحاكم ابو عبد الله النيسابوري ثم ابو محمد عبد الغني الازدي حافظ مصر ثم ابو نعيم احمد بن عبد الله الاصفهاني ثم ابو عمر بن عبد البر النمري حافظ اهل المغرب ثم ابو بكر احمد بن الحسين البيهقي ثم ابو بكر احمد بن الخطيب البغدادي ولد البيهقي سنة اربع وثمانين وثلث مائة ومات في [illegible] جمادي الاولى سنة ثمان وخمسين واربع مائة وله من العمر اربع وسبعون سنة۔

محمد بن ابي نصر الحميدي هو ابو عبد الله محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله الاندلسي الحميدي صاحب كتاب الجمع بين الصحيحين البخاري ومسلم وهو امام عالم كبير مشهور سمع ببلده وسمع بمصر اصحاب المهندس وسمع بمكة اصحاب ابن فراس وغيرهم وسمع بالشام اصحاب ابن جميع وغيرهم وورد بغداد فسمع اصحاب الدارقطني وغيرهم وصنف تاريخا لاهل الاندلس **قال** الامير ابن ماكولا لم ار مثله في نزاهته وعفته وورعه مات ببغداد في ذي الحجة سنة ثمان وثمانين واربع مائة وكان مولده قبل العشرين واربع مائة۔

الخطابي هو الامام ابو سليمن احمد بن محمد الخطابي البستي الشافعي امام عصره وعلامة دهره فريد وقته في الفقه والحديث والادب ومعرفة الغريب له التصانيف المشهورة والتاليفات العجيبة مثل معالم السنن واعلام السنن وغريب الحديث وغير ذلك۔

ابو محمد الحسين البغوي هو ابو محمد الحسين بن مسعود البغوي الفقيه الشافعي صاحب كتاب المصابيح وشرح السنة وكتاب التهذيب في الفقه ومعالم التنزيل في التفسير له من التصانيف الحسان وكان اماما في الفقه والحديث وكان متدينا ورعا ثبتا حجة صحيح العقيدة في الدين مات بعد الخمس مائة سنة ست عشرة وخمس مائة والبغوي بفتح الباء وفتح الغين المعجمة منسوب الى مدينة تسمى بغشور من خراسان نسب اليها على غير قياس وقيل اسم المدينة بغ۔

رزين بن معاوية هو ابو الحسن رزين بن معاوية العبدري الاندلسي صاحب كتاب التجريد في الجمع بين الصحاح توفي بعد العشرين وخمس مائة

المبارك هو مجد الدين ابو السعادات المبارك بن محمد الجزري المشهور بابن الاثير صاحب كتاب جامع الاصول [illegible] الاخبار والآثار [illegible] الكبار كان بالجزيرة ثم انتقل الى الموصل [illegible] ولم يزل [illegible] [illegible] سنة ست وست مائة

ابن الجوزي هو ابو الفرج عبد الرحمن بن علي الجوزي الواعظ البغدادي وتصانيفه مشهورة وكان مولده سنة عشر ومات سنة سبع وتسعين وخمس مائة۔

الامام النووي هو ابو زكريا محي الدين يحيى بن شرف النووي امام اهل زمانه [illegible] مصنفات كثيرة مشهورة وتاليفات عجيبة مفيدة في الفقه وفي الحديث مثل رياض الصالحين والاذكار وفي شرح الحديث مثل شرح مسلم [illegible] من معرفة علوم الحديث واتقنه سمع من المشايخ الكبار [illegible] كثيرا واجازوا [illegible] شرح مسلم والاذكار [illegible] ونوى قرية من اعمال دمشق [illegible] قدم دمشق سنة تسع واربعين وست مائة [illegible] سنة ست وسبعين وست مائة [illegible]

قال المؤلف رحمه الله [illegible] ذكره في آخر الكتاب [illegible] ثم اني [illegible] الكتب [illegible] ابي نعيم الاصفهاني [illegible] ابي السعادات الجزري [illegible] الدمشقي فرغت من تصنيفه يوم الجمعة عشرين من رجب المرجب سنة اربعين وسبع مائة [illegible] من جمعه وتهذيبه وترتيبه [illegible] الراجي الى عفو الله تعالى [illegible] الخطيب بن محمد [illegible] شيخي [illegible] سلطان المفسرين وامام المحققين شرف الملة والدين حسين بن عبد الله بن محمد الطيبي [illegible] الكاشف عن حقائق السنن شرح المشكوة [illegible] والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على [illegible] محمد وآله [illegible] اجمعين

قد تمت طبع الاكمال في اسماء الرجال بفضل الله المتعال في المطبع اصح المطابع بحسن الخط والتصحيح على وجه الكمال [illegible]